

قام الطالب بإجراء التصحيحات التي

رأى اللجنة

غالب الفتح اسماعيل شلبي

١٤٠٧/١/٢٣

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

رسالة دكتوراة

تحقيق ودراسة كتاب

محمد بن عبد الله

١٤٠٧/١/٢٣

جامع البيان في القراءات السبع

لأبي عمرو الداني

من أول الكتاب إلى أول فرش الحروف

اعداد

عبد المهيم عبد السلام طحان

اشراف

عبد المهيم عبد السلام طحان

١٤٠٧/١/٢٤

الاستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي



١٤٠٦

١٤٠٦



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠١١٤٤

١١٤٤





حمدا لك يا رب

- الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه .
- يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك .
- يا رب لك الحمد ، خلقت فسويت ، وغذوت وهديت ، وأمنت وآويت ، ورزقت ، وبسرت ، وأعنت .
- فلك الحمد ربّي ، حمدا يوافي نعمك ، ويكافئ مزيدي .
- رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .
- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . في العالمين إنك حميد مجيد .
- رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم .

كلمة شكر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

إنه لواجب علي ، وأنا في ختام هذه المرحلة ، أن أتقدم
بالثناء الجميل ، والشكر الجزيل لجامعة أم القبري
ومسؤوليها ، على مختلف مواقعهم ، وتدرج مستوياتهم ، وعلى
رأسهم معالي مدير الجامعة : الدكتور راشد الراجح ،
وفقه الله لكل خير .

إن إتاحة الفرصة لطالب العلم ، ليدرس ، ويبحث ، ورعايته
ليعد رسالته العلمية ، هو عمل عظيم ، وعظيم جدا ، على
طريق الدعوة إلى الله ، والجهاد في سبيل نصرته هذا
الدين الحنيف . والقائمون على هذا العمل يستحقون
كل شكر وتقدير ، وأسأل الله أن يوفقهم
للاستمرار في هذا العمل المبارك ، وأن يجزل لهم الأجر
والمثوبة . إنه سميع مجيب .

كما أنني أذكر بالشكر والتقدير ، جهود فضيلة
المشرف ، وكريم خلقه ، وحسن رعايته لهذه الرسالة
حتى نضجت ، وأينعت ، فجزاه الله عني كل خير . وأشكر
كل الذين قدموا لي خدمة ، أو أسدوا إلي معروفاء ، وهم
كثيرون يضيق المقام عن إحصائهم ، جزاهم الله عني كل
خير .

والحمد لله أولا وآخرا ، إنه ولي كل نعمة ، ومصدر كل خير

المقدمة:

- أسباب اختيار الموضوع .
- خطة العمل في الرسالة .

الدراسة:

الفصل الأول : المؤلف

المبحث الأول : اسمه وأهم مصادر ترجمته .

" الثاني : عصره .

" الثالث : ميرته .

" الرابع : علومه ومنزلته العلمية .

" الخامس : عقيدته .

" السادس : شيوخه .

" السابع : مؤلفاته .

" الثامن : تلاميذه .

" التاسع : شهرته في الميزان .

الفصل الثاني : الكتاب

المبحث الأول : تحقيق اسمه .

" الثاني : توثيق نسخته .

" الثالث : خطته و منهجه .

" الرابع : مصادره .

" الخامس : طرقه ورواياته .

" السادس : الطرق والروايات الخارجة عنه .

" السابع : قيمته العلمية .

" الثامن : نسخه الخطية .

- النص المحقق : من أول جامع البيان إلى أول فرش الحروف .

- الخاتمة : نتائج واقتراحات .

- الفهارس .

١- أسباب اختيار الموضوع

علم القراءات واحد من علوم الإسلام المتعددة، التي شغف بها سلفنا الصالح، وأقنوا أعمارهم فيها؛ شطراً في الطلب والتحصيل، مرتحلين من قطر إلى قطر؛ يحملون العلم من أهله، ويسمعونه من رواته. وشطراً في التدريس والإلقاء، والكتابة والتصنيف/نشر العلم وقيام بحقه، وأداء الأمانة يرجون فيه ثواب الدار الآخرة. فأورثونا - ونعم الإرث - تراثاً عظيماً، غنياً وأصيلاً في شتى ميادين المعرفة.

على حين خلفت من بعدهم خلفوه قعدوا عن التأسي بأجدادهم، وفرطوا بتركة آبائهم. فناموا طويلاً في سبات عميق، وما انتبهوا إلا بعد ما انتبهوا، فتراكفوا يجمعون ميراثهم، وينشرون كتب آبائهم، بعد أن تشتتت في مشارق الأرض ومغاربها. غير أن مخطوطات علم القراءات لم تنل حقها من عناية الباحثين المسلمين المعاصرين؛ حيث إن هذه النقائص - فيما عدا النزر اليسير - ما زالت حبيسة الخزائن في شتى مكتبات العالم. بل إن بعض أفاضل العلماء يجادل في فائدة نشر هذه الممنغات، وحتى في جدوى التخصص في علم القراءات في هذا الزمان. على حين أن المستشرقين فطنوا إلى أهمية هذا العلم، فبادروا إلى نشر تراثه، وكتابة البحوث في مسائله وموضوعاته، وهدف كثير منهم النيل من كتاب الإسلام، والكيد لأتباعه.

فما أحرانا أن نشمر عن سواعد الجد، للعمل في ميدان هذا العلم الجليل؛ ندراً للخطر، ونكشف الشبهات، وطوبى لمن استعمله القدر سبباً في حفظ الكتاب الكريم من التغير والتبديل.

وكان حق علم القراءات أن تُعنى به أشد عناية، كما عُني به سلفنا الصالح؛ لأنه من أوثق العلوم صلة بكتاب الله تعالى. وشرف العلم من شرف موضوعه، وأنه به يعرف تاريخ هذا القرآن الكريم، وتواتر نقله جيلاً بعد جيل، وبه يعرف

الصحيح من الشاذ، وما تصح به الصلاة وما لا تصح لأمن القراءة .
 هذا، وقد وردت الأحاديث الشريفة، تحت على الاشتغال بالقرآن، وترغب في
 قراءة ته وإقراءه، وتعلمه وتعليمه . ومنها ما أخرجه الإمام أحمد، وابن ماجه ،
 والحاكم عن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 (١) **(إن لله أهلين من الناس، قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن،
 هم أهل الله وخاصته) .**

ومنها ما أخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : **(خيركم من قرأ القرآن وأقرأه) .**

ومنها ما أخرجه البخاري - واللفظ له - وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن
 أبي عبد الرحمن السُّكْمِي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : **(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)**، قال : وأقرأ أبو عبد الرحمن
 في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال : وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا .

ثم إن علم القراءة اتسند لكثير من استنباطات الفقهاء، ووجهة لعدوهم
 من فروع الفقه وقضاياه، حيث إنه (باختلاف القراءة يظهر الاختلاف في
 الأحكام، ولهذا بنى الفقهاء نقض وضوء الملموس وعدمه على اختلاف القراءة
 في ((لمستم)) و ((لمستم)) وكذلك جواز وطء الحائض عند الانقطاع وعدمه
 (٤)

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ٢/١٢٨، ٢٤٢، وسنن ابن ماجه : المقدمة، باب
 فضل من تعلم القرآن وعلمه، قال محمد فؤاد عبد الباقي : في الزوائد : إسناده
 صحيح . وانظر مستدرک الحاكم ١/٥٥٦، والحديث حسن الحافظ العراقي إسناده .
 انظر فيض القدير للمناوي ٢/٦٢ .

(٢) بإسناد جيد . انظر النشر ١/٣ .

(٣) انظر صحيح البخاري، فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه وسنن
 أبي داود : الصلاة في ثواب قراءة القرآن، وجامع الترمذي : فضائل القرآن
 باب ماجاء في تعليم القرآن، وسنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل من تعلم
 القرآن وعلمه .

(٤) النساء ٤٣/٦ . وانظر اختلاف القراءة في النشر ٢/٢٥٠، واختلاف المفسرين
 والفقهاء في تفسير الطبري ١/١٠١، والمغني لابن قدامة ١/١٨٦ .

إلى الغسل على اختلافهم في ((حتى يطهرن)) (١) .

وعلم القراءات بعد ذلك من العلوم التي يحتاج المفسر إلى إتقانها، ولا يأخذ بحظ وافر منها قبل أن يقدم على تفسير كتاب الله تعالى، حيث إنه يستعرف بالقراءات على (اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص، أو تغير حركة، أو إتيان بلفظ بدل لفظ، وذلك بتواتر وآحاد) (٢) . كما أنه بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة (٣) على بعض (٤) .

وأخيراً، فبين علم القراءات واللغة العربية صلة وثقى، ووشيجة كبرى، حيث (تعتبر روايات القراءات القرآنية مشهورها وشاذها هي أوثق الشواهد ^{والعرفية} على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والنحوية واللغوية بعامه، في مختلف الألسنة واللهجات، بل إن من الممكن القول بأن القراءات الشاذة هي أغنى مآثورات التراث بالمادة اللغوية التي تملح أساساً للدرامات الحديثة، والتي يلمح فيها المرء صورة تاريخ هذه اللغة الخالدة) (٥) .

وقد قدمت القراءات للغة العربية خدمة كبرى، حيث (إن البحث في مخارج الحروف، والاهتمام بخطها على وجوهها الصحيحة، كان من أبلغ العوامل فسي مناية الأمة بدقائق اللغة العربية الفصحى وأسرارها، وكانت ثمرة هذا الاهتمام والجهد أن القراء تشربوا مزايا اللغة العربية وقواعدها ودقائقها، ومما يؤيد ذلك أن الكثيرين من قدامى النحويين كالقراء كانوا مبرزين في علم القراءات، كما كان الكثيرون من أئمة القراء كأبي عمرو والكاشي بارهين في علم النحو) (٦) .

(١) البقرة/٢٢٢ . وانظر اختلاف القراءات فيها في النشر ٢/٢٢٧، واختلاف المفسرين

والفقهاء في تفسير الطبري ٢/٣٨٦، والمغني ١/٣٥٣ .

(٢) البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٣٢٦ .

(٣) البحر المحيط لأبي حيان ١/٧ .

(٤) إلتقان للسيوطي ٢/١٨١ .

(٥) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث لعبدالمجيد شافعي ٧/٢٧ بتصرف

يسير .

(٦) مقدمة (أوتو برتزل) لكتاب التيسير في القراءات السبع ص/ج/ بتصرف يسير .

وختاماً ، فبسبب من عرف هذا العلم وقضه ، وأهميته وخطورته ، وعزوف
الباحثين عنه في هذا الزمان وغريته ، رأيت أن تكون رسالتي لتبيل درجة
الدكتوراة في الكتاب والسنة لبنة متواضعة في علم القراءات ، ومخطوطات
جامع البيان في القراءات السبع للداني من أجدر مخطوطات هذا العلم
بالتحقيق ، وأولاها بالخدمة ، لما سألنيته بعد من القيمة العلمية للكتاب
ومؤلفه . والحمد لله رب العالمين .

٢- غطة العمل في الرسالة =====

توزع عملي في هذه الرسالة محوران رئيسيان: الدراسة، والتحقيق. أما الدراسة، فقد ترجمت فيها للإمام أبي عمرو الداني، من خلال التعريف بعصره، وسيرته، وعلومه ومنزلته العلمية، وعقيدته، وشيوخه، ومؤلفاته، وتلاميذه. وأخيرا وضعت شهرته في الميزان؛ للتعرف على أسبابها، والعوامل التي أسهمت فيها. ثم تناولت الدراسة كتاب جامع البيان في القراءات السبع، لتحديد اسمه الصحيح، وثبوت نسبته إلى الداني، وتعرف بخطته التأليفية، والمنهج الذي سار الداني عليه في هذا الكتاب. وبعد ذلك عرفت بمصادر المؤلف، وموارده في الكتاب، وروايات جامع البيان وطرقه وأما نيده، سواء ما ذكر أصلا للكتاب، وما ذكر استشهادا. ومن ثم انتقلت للحديث عن القيمة العلمية لجامع البيان، ومنزلته بين كتب القراءات. وختمت الحديث عن جامع البيان بوصف أصوله الخطية، مع إبراز نماذج مصورة من هذه الأصول. ثم جمعت نتائج الدراسة، والفوائد العلمية التي توصلت إليها من خلال عملي في الرسالة، وجعلتها في خاتمة الرسالة، لتقفوها الفهارس العلمية الفصل إن شاء الله تعالى.

وأما تحقيق نص الكتاب وخدمته، فقد سرت فيه وفق الخطة التالية:

أولا- كتابة النص بحسب قواعد الإملاء الحديث، ما عدا الآيات القرآنية، فإنني كتبتها على رسم المصحف معتمدا على المصحف المطبوع برواية حفص من هاسم، في مطابع مؤسسة علوم القرآن، بدمشق وبيروت سنة ١٤٠١هـ، والمراجع من قبل لجنة مراجعة المصاحف بمشيخة الأزهر، برئاسة فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي، رحمه الله.

ثانيا- تنظيم النص، بتقسيمه إلى فقرات، تشكل كل منها وحدة فكرية، وتنظيم الفقرات إلى جمل، مع استخدام علامات الترقيم الحديثة، وتقريب المعانسي، وتسهيل الفهم.

ثالثاً - تقويم النص وإصلاحه بما يلي:

١- مقارنة النسختين الخطيتين، ثم . وإثبات الفروق في الحواشي، ومع أن بعض هذه الفروق ليس لها قيمة علمية في نظري، فنعسى أن يفيد منها من هو أكثر علماً وأدق ملاحظة . هذا، وقد اعتمدت النسخة " ت " أصلاً، وأثبت نصها في المتن مادام له وجه في القبول شائع، وإلا فثبت نص " م " . وإذا اتفقت النسختان على ما لا يستقيم به السياق، أصلحت الخطأ بقدر ما يزول به تحريف النساخ، وأشارت إلى ذلك .

٢- مقارنة نصوص جامع البيان بأصولها، مثل السبعة لابن مجاهد، وفنائه لسل القرآن لأبي عبيد، وبما ذكره المؤلف في الموضح، وما اقتبسه ابن الجزري في النشر .

٣- إصلاح ما أحاب النص من خلل بسبب تصحيف النساخ وتحريفهم، بما لا اعتماد على:

أ- موازنة نصوص جامع البيان المتماثلة في المواضع المختلفة، مثال ذلك ما ورد في الفقرة/١٩٣٣: (قال أخبرني أحمد - يعني زهير - عن خلف) والمواب (ابن زهير)، كما تقدم قبل ذلك في إسناد الطريق الرابع (العشرين) وفي الفقرة/١٩٤٧: (حدثنا الحسن بن داود الخياط عن الشموني)، والمواب (الحسن بن داود عن الخياط) كما تقدم في إسناد الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

ب - كتب التراجم، مثاله (أحمد بن محمد بن محمد بن جبير القاضي) المذكور في الفقرة/١٠٣٦، صوابه (أحمد بن محمد بن حميد الغامي)، كما في غاية النهاية ١١٢/١ .

و (سودة بن علي بن أخت ابن نمير) في الفقرة/٥١٢، صوابه (ابن بنت ابن نمير) كما في تاريخ بغداد ٢٢٣/٩، وميزان الاعتدال ٢٤٥/٢ .

ج- طبقات الرواة، مثال ذلك ما ورد في الفقرة/٥٠٧: (حدثني أيوب، وسويد، ومدة، عن هشام بن الغاز، عن يحيى بن الحارث)، والمواب (وهشام) بدل (عن هشام)؛ لأنهم جميعاً تلا ميذ يحيى بن الحارث يروون عنه بدون واسطة .

د- رد السقط بحسب جهدي، معتمداً على السياق العام، وعلى سبعة ابن مجاهد، والموضح للداني، ونشر ابن الجزري، وعلى موازنة النصوص المتشابهة في المواضع المختلفة .

رابعاً : ضبط النص بتقنييد ما يشتبه من المفردات، وأسماء الأعلام، والكُنس،
والأنساب، وأسماء البلاد والمواضع. معتمداً على معاجم اللغة والبلدان،
وإكمال ابن ماكولا، وأنساب السمعاني.

خامساً : وضعت عناوين جزئية، لتحديد المحتوى، وجعلتها بين قوسين [] .
سادساً : علقت على النص بما يخدمه، وييسر الانتفاع به، دون أن أثقله بما
يشغل القارئ أكثر مما يفيد، أو يصرفه عن متابعة النص. وشملت هذه
التعليقات النواحي التالية :

١- الدلالة على مواضع النصوص القرآنية في المصحف الشريف، بالتحريف باسم
الصورة ورقم الآية . وإذا كان للنص القرآني أكثر من موضع اكتفيت بالدلالة
على أول مواضعه في المصحف الشريف معتمداً على المعجم المفهرس لألفاظ
القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبدالباقي .

٢- شرح المفردات الغريبة، وتوضيح المصطلحات القرآنية، وبيان مراد المؤلف
من عبارته، وما عسى أن يكون فيها من إشكال، أو سقط^(١) مقتصرًا في كل ذلك
على ما تمس الحاجة إليه .

٣- بيان موارد المؤلف ومصادره في رواياته بحسب الطاقة . مثل سبعة ابن
مجاهد، وفنائل القرآن لأبي عبيد، والإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأثير .
٤- التعليق على آراء المؤلف واختياراته، وبيان قيمتها العلمية عند الحاجة .

٥- تخريج العواهد الشعرية، وهي غير كثيرة في الكتاب .

٦- الترجمة للأعلام، بتراجم مختصرة مفيدة، تتضمن الاسم والكنية والنسبة،
بحيث يرتفع الاشتباه ويندفع الالتباس، وتتضمن تاريخ الوفاة إن تيسر،
ولا فأذكر طبقة الراوي أو بعض شيوخه .

وإذا كان في الإسناد عنقبة أثبت أحد الراويين عن الآخر في ترجمة
أحدهما . وأذكر درجة الراوي عند المحدثين إن كان يروي الحديث، بما لا اعتماد



على كتب الجرح والتعديل . ودرجته عند القراءه إن كان يروي القراءه ، بالاعتماد
على طبقات القراءه للذهبي وابن الجزري ، وأجمع بين درجته في القراءه
ودرجته في الحديث عند الحاجة .

ويحسن أن أشير في هذا الصدد إلى أن بعض الرواة لم أظفر بتراجمهم ،
وهم من القراءه غالباً ، لأنه لم يملأ ليئامن كتب تراجم القراءه إلا طبقات
الذهبي وابن الجزري ، وهما متأخران ، على حين وملنا عدد كبير من كتب تراجم
المحدثين .

٧- تخريج الأحاديث والآثار على طريقة المحدثين ، مع مراعاة الآتي :
أ- إذا كان رجال الإسناد ثقاتاً ، ولم تظهر لي ملة فيه ، أقول صحيح الإسناد ،
ولا أمرح بصحة الحديث احتياطاً ، إلا أن يكون في أحد الصحيحين .
ب- إذا وجدت في الإسناد أو الحديث حكماً لأحد العلماء السالفين اكتفيت
بحكمه . وكذلك اكتفيت بأحكام الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في مسند الإمام
أحمد ، وتفسير الطبري .

(١)

ج- المدوق ، ومن في حكمه حديثه حسن لذاته .

د- إذا لم يتكلم النقاد في الراوي ، وأورد ابن حبان اسمه في الثقات فحديثه
حسن لذاته .
(٢)

هـ - صدوق له أوهام ، أو يخطئ ، أو كثير الخطأ ، ومادون المدوق حديثه ضعيف .
لكن يعتبر به ما لم يشتد ضعف الراوي .

و- ورود الشاهد أو المتابع لإسناد من طريق آخر مثله أو أقوى منه ، يرفع
درجة الضيف الذي لم يشتد ضعفه ، إلى الحسن لغيره ، ودرجة الحسن إلى
الصحيح لغيره .

ز- أبحث عن متابعات الحديث وشواهد في أمهات كتب الحديث بقدر ما يتقوى
الإسناد ، ويندفع توهم التفرّد ، دون استقصاء .

(١) انظر التقييد والإيضاح / ٥١ .

(٢) انظر فتح المغيب / ٧٢ .

ج- رواية المستور ومن فوقه إذا كانت من نسخة فهي في درجة الحسن .
ط - إذا لم أجد في أحد الرواة تعديلا ولا تجريحا لا أحكم على الإسناد، إلا في حال وجود متابعة أو شاهد فالإسناد حسن لغيره .
ي- الرواة في القرن الرابع يحتج بالمستور منهم . فإذا أثنى النقاد على أحدهم كان في حكم الثقة .

ك - إذا لم أظفر بترجمة لأحد رجال الإسناد، أتركه بدون حكم عليه . وأكتفي بذكر المتابعة أو الشاهد إن وجد .

ل- دراسة أسانيد طرق القراءة لبيان درجتها، وفق المنهج السابق، مع إضافة الملاحظات التالية :

أ- إذا كان الراوي ضعيفا عند المحدثين، وصرح القراء بتوثيقه، ودرجته في القراءة هي المعتمدة، إذا كان الحديث أو الأثر يتعلق بالقراءة، أو فضائل القرآن، أو الأحرف السبعة .

ب- الطرق التي اعتمدها ابن الجزري في النشر متواترة أو صحيحة مقطوع بها، لتصريحه بأنها أصح ما يوجد في الدنيا في أيامه .^(١) ولتلقى القراء لكتابته بالقبول .

ج- إذا كان الطريق معتمدا في أحد الكتب التي تلقاها الناس بالقبول مثل السبعة لابن مجاهد، والغاية لابن مهران، والتيسير للداني، وأمثالها فهو طريق صحيح .^(٢)

د- إذا عرض القراءة أحد أئمة القراء وأساتذتهم - مثل محمد بن عبد الرحيم الأصهباني، وابن مجاهد، وعبد الواحد بن عمر، وعبد الباقي بن الحسن الخراساني، والداني - على شيخ أو روى عنه الحروف، وأقرأ هذا الإمام بما قرأ، وأسمع ما روى دون نقد أو تضعيف - فإن ذلك يعتبر تعديلا لهذا الشيخ في هذه الرواية .^(٣)

(١) انظر النشر/ ١٩٢ .

(٢) انظر منجد المقرئين/ ١٠١ .

(٣) لأن هؤلاء الأئمة النقاد، لهم خبرة واسعة بالرواة والروايات، فلا يروون =

هـ - الراوي الثقة عند المحدثين، ثقة في القراءة ما لم يتكلم فيه القراء.

لأن ضبط الرواية عند ثقات المحدثين أصبح ملكة

لهم وسجية عندهم، وهذا الضبط غير مقصور على رواية الحديث، وأما ضعف

الراوي عند المحدثين فلا يستلزم ضعفه في القراءة.

و- رواية الأئمة الأربعون، ورواية طرقهم المائة والمستون، الذين سماهم الداني

في مقدمة جامع البيان ثقات، كل في الطريق والرواية التي ذكر فيها، ولا اعتماد

أئمة القراءة على هذه الطرق من هذه الروايات، وأخذهم بها^(١).

ز- الوجادة في رواية القراءة ات مردودة.

ح- القراءة لهم اصطلاحات في التوثيق خاصة بهم، منها: (مقرئ متحدر) أو

(ممدد)، ومنها (من أجل أصحاب فلان)، أو (من جلستهم)، ومنها (مقرئ مشهور)

أو (مقرئ معروف)، وكل من قيل فيه شيء من هذه الألفاظ فروايتة فـ

القراءة صالحة مقبولة^(٢).

من غير أهل للرواية عنه، ولا يسكتون على الشذوذ والمخالفة دون بيان.

انظر تقسيم ابن مجاهد لرواية القراءة، وشروطه فيمن تحمل عنه القراءة

في المبعة/ ٤٦، ٤٥. ومنجد المقرئين/ ٦٥. وانظر نقد الأصبهاني لشيخه

أبي مسعود في الفقرة/ ٦٨٩ من جامع البيان. ونقد الداني لطريق التغلبي

في الفقرة/ ١٧. ولطريق حماد بن بحر في الفقرة/ ١. ويضاف إلى ذلك أن

ابن الجزري اعتمد في النشر الطريق السادس بعد المائتين من طرق

جامع البيان. وهو من رواية الداني عن محمد بن عبد الواحد البغدادي، الذي

لم يعرف عنه ابن الجزري إلا أنه (شيخ). انظر غاية النهاية ١٩٣/٢، وذلك

اعتماد منه على رواية الداني عنه. وينحو هذا قال المحدثون. انظر فتح

المنيث للسخاوي/ ٢٩٧.

(١) انظر الفقرة/ ٢٢.

(٢) كلمة مصدر من أعلى درجات التوثيق. انظر في استعمالها عند القراء

ال فقرات/ ٢٢، ٢٢٦١، ٢٢٨٥ من جامع البيان.

والمقرئ المعروف والمشهور روايته صحيحة محتج بها عند القراء، ودليل

ذلك: قال ابن عبد البر: (كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول

في أمره أبداً على العدالة حتى يتبين جرحه). انظر التقييد والإيضاح/ ١٢٨.

«وقال ابن الجزري: (إن ما ذهب إليه ابن عبد البر هو الصواب، وإن رده بعضهم).

انظر فتح المغيث للسخاوي/١/ ٢٧٨ .

قلت، وتصويب ابن الجزري لمذهب ابن عبد البر صواب في القراءة لا أمور؛

١- منها أن تاريخ القراءة لم يعرف حركة الوضع والدرس والافتراء، ولا

عرف في جملة القراءة واضعون ولا كذابون.

٢- ومنها أن اشتراط موافقة رسم المصحف في قبول الرواية سباج أميين

يمنع ولوج الدخيل من الروايات.

٣- ومنها أن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه، فلا يأذن سبحانه باشتهاار قراءة

مكذوبة، ولا يدع مفتريا عليه سبحانه حتى يفضحه بين العباد. لذلك ترى

القراء يعتمدون على شهرة القراءة ونيوها. ولا يأخذون بانفراد الراوي

مخالفا أهل بلده. انظر منجد المقرئين/٢٤٧ .

٤- ومنها أن الراوي المخطئ لا يمكن أن يكون مقرئا معروفا ولا مشهورا، لأن

الناس يقدمون في تلقي القرآن كبار الشيوخ، المجتمع على توثيقهم من أهل

بلدهم. وأما المخالفون للمشهور فإنهم يمنعون من الإقراء. وما قصصة

تأديب ابن سَنَبُود على جلالة قدره بعيدة. فكيف بالمخطئين. وانظر إنكار

ابن الزبير على ابن كثير في الفقرة/١١١، وإنكار القواس على الهزي نسي

الفقرة/٢٠٣، ولأن كلا منهما قرأ حرفا بخلاف قراءة أهل بلده.

١- عزو وجوه القراءة، ونصوص رواياتها، إلى الطرق والأسانيد التي رويت منها، إن كانت داخلة ضمن ما اعتمدته الداني في جامع البيان من الطرق والأسانيد. وإن كانت خارجة عن ذلك، بينت أنها ليست من طرق جامع البيان، وعزوتها إلى الكتب التي اعتمدتها، مستميناً في ذلك بغاية النهاية لابن الجزري. وهذا العزو ضروري أولاً لتمييز الطرق، وعزز وجوه القراءة ورواياتها؛ لأنه من المسلم أن الإسناد له أثر كبير على القيمة العلمية للرواية. وضروري ثانياً للسلامة من خلط الطرق، وتركيب الأوجه، ونسبة القراءة إلى جامع البيان وليست فيه، ولا داخلة في شرطه، وإنما ذكرت فيه استشهاداً واستئناساً.

ولكثرة طرق جامع البيان وتشابكها، واشتراك كثير من الرواة في أكثر من إسناد منها، كان من العسير على القارئ أن يرد هذه الروايات إلى طرقها، ويمزوها إلى أسانيدها. وظني أنه لن تطول به القراءة في هذا الكتاب حتى يجد نفسه غارقاً في لجة من الأسماء الكثيرة المتكررة، على أنواع مختلفة. فيداخله الملل، وتتعرب إليه السأمة.

لذلك فقد أجهدت نفسي لأذل الطريق للقراءة، وصبرت على تحمل التعب والنصب لأريحهم، وأعبد لهم سبيل الانتفاع بهذا الكتاب الجليل. والحمد لله الذي أعانني على بلوغ الأمل، وأسأل الله تعالى القبول والتوفيق؛ إنه سميع مجيب.

الدراسة :

الفصل الأول: المؤلف
=====

المبحث الأول: اسمه وأهم مصادر ترجمته

هو أبو عمرو:
عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو الأموي مولا هم، القرطبي ثم الداني. المعروف
في زمانه بابن الميرفي. وانفرد بروكلمان فذكر في نسبه (الميرفي) ولم
أجدها في شيء من مصادر ترجمة الداني، فلا أدري مصدره فيها .

أهم مصادر ترجمته :

- ١- الملة لابن بشكوال ٣٨٥/٢ .
- ٢- تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢٠/٣ .
- ٣- معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٦/١ تحقيق بشار عواد .
- ٤- سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٧/١٨ .
- ٥- تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٥ / ظ .
- ٦- المعبر للذهبي ٢٠٧/٣ .
- ٧- جذوة المقتبس للحميدي ٣٠٥ .
- ٨- غاية النهاية ٥٠٣/١ .
- ٩- معجم الأدباء لياقوت ١٢١/١٢-١٢٨/٠ وقد أخطأ حيث قسم أخباره على ترجمتين
إحداهما للأندلسي، والأخرى لابن الميرفي بحسبهما اشتين .
- ١٠- بنية الملتصق للذهبي ٤١١ .
- ١١- نفح الطيب للمقري ١٣٥/٢ .
- ١٢- إنباه الرواة للقفطي ٣٤١/٢ .
- ١٣- شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٢/٣ .
- ١٤- الديباج المذهب لابن فرحون ٨٤/٢ .
- ١٥- طبقات المفسرين للداودي ٣٧٣/١ .
- ١٦- الرسالة المستطرفة للكتاني ١٣٦ .

١٧- معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/١ .

١٨- الأعلام للزركلي ٢٠٦/٤ .

١٩- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . الأمل ٥٩٧/١، الذيل ٧١٩/١ بالألمانية .

عصر الداني
(٢٧١ - ٤٤٤)

المبحث الثاني:

أ مياسيا :

كان العالم الإسلامي في عصر الداني موزعا بين ثلاث خلافتات: الخلافة العباسية في بغداد، والخلافة الفاطمية في القاهرة، والخلافة الأسيوية في قرطبة. أما الخلافة العباسية فكانت في هذه الفترة ضعيفة حيث استطاع سلاطين بني بويه الشيعة فرض سلطانهم على خلفاء بني العباس. ولم يتركوا للخليفة سوى ذكر اسمه في الخطبة، ونقشه على النقود؛ لا سطاء حكمهم صيغة شرعية أمام الجمهور. (١)

وأما الخلافة الفاطمية فقد عاشت أقوى فتراتها في هذا العصر حيث توسعت رقعة الدولة الفاطمية كثيرا، فشملت الشام ومصر وأفريقية. وتعاقد على حكم الدولة الفاطمية في هذه الفترة ثلاثة من خلفائها :

الحاكم (٣٨٦-٤١١)، ثم ابنه الظاهر (٤١١-٤٢٧) ثم المستنصر ولد الظاهر (٤٢٧-٤٨٧). وعاشت الخلافة الأموية في الأندلس فترة عصيبة، منذ تولى هشام المؤيد ابن الحكم الخلافة (٣٦٦-٣٩٦)؛ حيث كان صغيرا لم يجاوز التاسعة، فاستبد بشئون الحكم وزرأؤه العامرون. وبلغت استهانتهم بالخليفة أن أجبروه على التنازل عن سلطاته لوزيره عبدالرحمن الحاجب العامري، وأشهد على ذلك أعيان قرطبة، قثار الأمويون عليه وخلصوه، وقتلوا وزيره، وبويح محمد المهدي ابن هشام بن عبد الجبار خليفة على الأندلس. (٤)

(١) البويهيون من الديلم، استولوا على حاضرة الخلافة (٣٢٤ - ٤٤٧) في حياة خمسة من الخلفاء العباسيين: المستكفي، والمطيع، والطائع، والقادر، والقاسم. وكان البويهيون هم أصحاب السلطان الحقيقي، والنفوذ الفعلي في العراق. انظر الدولة العباسية للشيخ محمد الخفزي/ ٥٠٦.

(٢) انظر الدولة العباسية للخفزي/ ٥١٦، وتاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن ٢٤٨/٣.

(٣) انظر تاريخ الإسلام السياسي/ ٢٠٢.

(٤) انظر تفاصيل الأحداث في نفح الطيب للمقري / ١ / ٤٦٦-٣٩٦.

ولما كان البربر أعوان العامريين، فقد اضطهدوا أيام المهدي، وأخرجوا من قرطبة، فبايعوا سليمان بن الحكم الأموي خليفة، وتلقب بالمستعين، وكانت الفتنة البربرية؛ حيث وقعت معارك بين الخليفتين، واستعان كل منهما بالعماري على الآخر. ثم كانت الغلبة للمستعين ومن معه من البرابرة والعامريين، وتمكنوا من قرطبة (سنة/٤٠٢). فلحق أهل قرطبة من ذلك شر مستطير، حيث قتل منهم الألوف، ونهبت أموالهم، واعتدي على أراضهم^(١). وعمت الفوضى بلاد الأندلس، وتغلب قادة الجند من البرابرة والعامريين على المدن، واستقلوا بها. وهم الذين سموا فيما بعد ملوك الطوائف. وكان منهم مجاهد مولى المنصور ابن أبي عامر الذي استولى على دانية والجزائر الشرقية^(٢). وعاشت الأندلس سنين من الفوضى، والحروب بين المتنافسين على الخلافة والمظان.

ب - علميا :

لم تتأثر الحياة العلمية بالتدهور السياسي، بل استمر النشاط العلمي على أشده، ووجد في هذا العصر كبار العلماء، وأساطين المفكرين، في كل علم من العلوم، كأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (ت/٤٠٦)، المفسر الكبير، والحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت/٣٨٥)، وكذا الحافظ عبدالغني بن سعيد (ت/٤٠٩) وهما من كبار المحدثين، وأبو الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادى (ت/٤٢٨) صاحب المختصر المشهور في فقه الحنفية، وكذا أبوزيد عبدالله بن عمر الدهوسي المرقندي (ت/٤٠٠) الفقيه والأصولي الحنفي، وأبو عمر يوسف بن عمر بن عبدالبر (ت/٣٨٠) شيخ المالكية في المغرب، وأبو بكر محمد بن عبدالله الأبهري (ت/٣٩٥) الذي نشر مذهب مالك في العراق، وأبو حامد الإسفرائيني (ت/٤٠٨) شيخ الشافعية في العراق، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرائيني النيسابوري (ت/٤١٨) الشافعي الأصولي الكبير، وأبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة (ت/٣٨٢) صاحب التمانين ألف الكثيرة في فقه الحنابلة، وابن حامد أبو عبدالله البغدادى (ت/٤٠٣) إمام الحنابلة

(١) انظر تفاصيل الفتنة البربرية في نفح الطيب/٤٢٢-٤٣٠.

(٢) انظر نفح الطيب/٤٢٩.

في زمانه . ووجد في هذا العصر رأس اللغويين أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت/٢٩٣)، ورأس النحاة أبو الفتح عثمان بن جني (ت/٣٩٢)، وغيرهم كثيرون . غير أن ما يميز هذا العصر هو سريان روح التقليد سريانا عاما، خاصة في الفقه والأصول، فبعد أن كان مريد الفقه يشتغل أولا بدراسة الكتاب ورواية السنة اللذين هما أساس الاستنباط، صار في هذا الدور يتلقى كتب إمام معين، ويدرس طريقته التي استنبط بها مادونه من الأحكام فإذا أتم ذلك صار من العلماء الفقهاء .^(١)

ووجد في هذا العصر كذلك رؤس أصحاب الفروع الذين كان لهم دور كبير في إرساء قواعد مذاهبيهم، ونشر مبادئهم، بالتأليف تارة، وبالمناظرات التي سماعت في هذا العصر تارة أخرى .

فقد كان في هذا العصر رأس المعتزلة القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني (ت/٤١٥)، ورأس الأشعرية أبو إسحاق الإسفرائيني، ورأس الموفوية أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الشكلي (ت/٤١٢)، ورأس الكرامية محمد بن الهيثم، ورأس الرافضة الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت/٤١٣) وغيرهم . وكثيرا ما أدى التعصب عند أصحاب المذاهب والفرق إلى الاحتكاك، والنزاع، وإسالة الدماء .^(٢)

وكان علم القراءة في هذا العصر مزدهرا، وإقبال عليه كثيرا، ولا أدل على ذلك من وجود وقرة من كبار القراء والمصنفين في علم القراءة اتفسي هذا العصر، الذين وضعوا أساليب المصنفات في علم القراءة رواية واحتجاجا، مثل أبي علي الفارسي (ت/٣٧٧) مؤلف كتاب الحجة، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري (ت/٣٩٣) مؤلف الاستبصار، ورأس القراء أبي الحسن علي بن

(١) انظر تاريخ التشريع الإسلامي للشيخ محمد الخفري/٢٣٦ .

(٢) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي/٤١٦، تاريخ بغداد للخطيب/٢٣١، وتاريخ

الأدب العربي لبروكلمان/٢٤٩ من الترجمة العربية .

(٣) انظر تاريخ الفكر العربي لعمر فروخ/٤٦٤-٤٦٦، والنجوم الزاهرة/٥٤٩-٥٥٠/

وتاريخ التشريع للخفري/٢٤٤ .

أحمد بن عمر الحمامي (ت/٤١٧)، وأبي عمر أحمد بن محمد بن عبدالله الظلمنكي (ت/٤٢٩) مؤلف الروضة، ومكي بن أبي طالب (ت/٤٣٧) صاحب الكشف والتبصرة وغيرهما، وأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت/٤٣٨) مؤلف الروضة وغيرهم.

هذا، وكان للحياة العلمية في الأندلس بعض ما يميزها عن المشرق. ويقدم لنا ابن سعيد صاحب المغرب وصفا مفعلا لعادات أهلها في تلقي العلم، ودرجات العلوم عندهم، حيث يقول:

(العالم عندهم معظم من الخاصة والعامة، ومع هذا فليس لأهل الأندلس مدارس تعينهم على طلب العلم، بل يقرءون جميع العلوم في المساجد. وكل العلوم لها عندهم حظ واعتناء إلا الفلسفة والتنجيم فإن لهما حظا عظيما عند خواصهم، ولا يتظاهرون بهما خوف العامة.

وقراءة القرآن بالسبع، ورواية الحديث عندهم رفيعة، وللفقه رونق ووجاهة، ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وسمة الفقيه عندهم جليلة، وعلم الأصول عندهم متوسط الحال، والنحو عندهم في نهاية من علو الطبقة، حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب عصر الخليل وسيبويه، لا يزداد مع هرم الزمان إلا جدة، وكل عالم في أي علم لا يكون متمكنا من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم بمستحق للتميز، ولا سالم من الزدراء.

وعلم الأدب المنشور من حفظ التاريخ والنظم والمثرد ومستطرفات الحكايات أنهل علم عندهم، وبه يتقرب من مجالس ملوكهم وأعلامهم. والشعر عندهم له حظ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وجاهة، ولهم عليهم وظائف، وإذا كان الشخص بالأندلس نحويا أو شاعرا فإنه يعظم في نفسه لا محالة، ويظهر العجب عادة قد جبلوا عليها).

هذا، وأهل قرطبة أشد الأندلسيين احتفاء بالعلم، وإكبارا للعلماء، فقرطبة (أكثر بلاد الأندلس كتباً، وأشد الناس اعتناء بخزائن الكتب، صار

ذلك عندهم من آليات التعيين والرياسة، حتى إن الرئيس منهم الذي لا تكون
عنده معرفة يحتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب^(١).

وبلغ من رواج الكتب في قرطبة (أنه إذا مات عالم بإشبيلية، فأريد بيع
كتبه حملت إلى قرطبة حتى تباع فيها)^(٢).

ولأهل قرطبة اهتمام زائد بالفقه، واعتناء كبير به، حتى أصبح عمل أهل
قرطبة حجة فقهية في المغرب، فيقولون في الأحكام: هذا مما جرى به عمل
قرطبة^(٣).

(١) نفح الطيب ٤٦٢/١ .

(٢) نفح الطيب ٤٦٣/١ .

(٣) نفح الطيب ٥٥٦/١ .

المبحث الثالث:

سيرته

لا أجمل ولا أصدق من أن يترجم العالم لنفسه؛ فهو أعرف الناس بنفسه
وبمراحل حياته وأدوارها . وهذا إمامنا الداني، يعطينا ملخصاً لأهم الأحداث
في حياته .

يقول تلميذه أبوداود سليمان بن نجاح: (كتبت من خط أستاذي: أبي
عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان، المقرئ، بعد سؤاله عن مولده: يقول عثمان
ابن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، القرطبي، الصيرفي: أخبرني أبي
أنني ولدت في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة، وابتدأت في طلب العلم سنة
ست وثمانين، وتوفي أبي في سنة ثلاث وتسعين في جمادى الأولى .
(فرحلت إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد، في سنة سبع
وتسعين، ومكثت بالقيروان أربعة أشهر، ولقيت جماعة، وكتبت عنهم .
(ثم توجهت إلى مصر، ودخلتها اليوم الثاني من الفطر، من العام المؤرخ،
ومكثت بها باقي العام، والعام الثاني، وهو عام ثمانية، إلى حين خروج الناس
إلى مكة، وقرأت بها القرآن، وكتبت الحديث، والفقه، والقراءات وغير ذلك من
جماعة من المصريين، والبغداديين، والشاميين وغيرهم .

(ثم توجهت إلى مكة، وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري، وعن
أبي الحسن بن فرائس، ثم انصرفت إلى مصر، ومكثت بها شهراً، ثم انصرفت
إلى المغرب، ومكثت بالقيروان شهراً .

(ووصلت إلى الأندلس أول الفتنة، بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار
(٢)
بسة أيام، في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، ومكثت بقرطبة إلى سنة ثلاث
وأربع مائة .

(١) انظر ترجمته في تلاميذ الداني.

(٢) في معجم الأدباء لياقوت (١٢/١٢٧): إحدى وتسعين، وهو خطأ .

(١) وخرجت منها إلى الثغر، فسكنت سَرْقُطَةً^(٢) سبعة أعوام، ثم خرجت منها إلى الوطة، ودخلت دانية سنة ثمان وأربع مائة، ومضت منها إلى مَيُوزْقَةٍ^(٣) في تلك السنة نفسها، فسكنتها ثمانية أعوام، ثم انصرفت إلى دانية سنة سبع عشرة وأربع مائة^(٤).

لا ريب أن الداني لم يستوف في هذه العجالة أسماء كل المناطق والبلاد التي رحل إليها، وإنما اكتفى بذكر أهمها وأبرزها؛ حيث إن المصادر تحدثنا عن رحلة الداني إلى إِسْتِجَّة^(٥) وَجَّانَة^(٦) وغيرها من بلاد الثغر، حيث سمع من شيوخها كثيرا.

(١) المناطق الشرقية، وهي المتاخمة لبلاد النصارى.
(٢) بفتح السين والراء، وهم القاف بعدها سين ساكنة، بلدة على ساحل البحر وهي من أقصى ثغور الأندلس في شرقها، والبساتين محدقة بها من كل ناحية ثمانية أميال. انظر نفع الطيب ١٩٧/١، معجم البلدان ٢١٢/٢.
(٣) كذا في معجم الأدباء، ولم أجدها، ولعل فيها تحريفاً.
(٤) بكسر النون وفتح اليا، مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية، على شاطئ البحر شرقاً، كثيرة البساتين، اشتهرت بكثرة قرائها. انظر معجم البلدان ٤٣٤/٢، الروض المعطار في غير الأقطار لابن عبد المنعم الحميري ٢٢١.
(٥) بفتح الميم وضم اليا وإسكان الواو والراء جزيرة في شرق الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدة ملك مجاهد العامري. معجم البلدان ٢٤٦/٥.

(٦) معجم الأدباء ١٢٥/١٢ - ١٢٧ / .
(٧) بكسر الهمزة والتاء وإسكان السين بينهما، اسم لكورة بالأندلس بين القبلية والمغرب من قرطبة على نهر سنجل، بينها وبين قرطبة عشرة فراسخ، وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والأراضي. انظر معجم البلدان ١٧٤/١.
(٨) بفتح الباء وتشديد الجيم، مدينة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة، خربت وانتقل أهلها إلى المرية، بينها وبين المرية فرسخان. انظر معجم البلدان ٣٣٩/١.
(٩) انظر الصلة ٣٨٥/٢.

كما أنه دخل أُنْدَلُسَ، وقرأ، وسمع فيها، ودخل الكَرْيَةَ، وأقرأ فيها مدة (٤).
 ورحلات الداني هذه بعضها أقبل ارتحاله إلى المشرق، وبعضها بعد عودته
 إلى الأندلس، كما أن بعضها كان طلباً للسمع من الشيوخ، وبعضها كان
 طلباً للآمن والاستقرار، بعد أن عاشت الفتن في أرجاء قرطبة فساداً كبيراً (٥).
 واستقر به المقام في دانية؛ لأن ملكها يومئذ مجاهد بن يوسف بن علي،
 من فحول موالي العامريين، خرج من قرطبة يوم قتل المهدي سنة أربع مائة،
 واستولى على دانية، فحكمها من سنة (٤٠٥-٤٣٦) ثم ابنه علي إقبال الدولة
 من سنة (٤٣٦-٤٦٨)، وكان مجاهد (معنياً بفتح القراءات من بين فنون القرآن) (٦)
 لما أخذه به مولا المنصور بن أبي عامر، واجتهد في تعليمه وعرضه على من
 كان من أئمة القراء بحفرته، فكان سهمه في ذلك واغراً (٧).
 (وكان أبو الحبيش مجاهد يستجلب القراء، ويفضل عليهم، وينفق عليهم
 الأموال، فكانوا يقدمونه، ويقفون عنده، فكثروا في بلاده) (٨).
 وكان لأبي عمرو الداني طلة بالأمير مجاهد، الذي كان مشغولاً بالعلوم
 التي حصلها أبو عمرو، فاستمرت إقامة أبي عمرو في دانية حتى نهاية عمره (٩).

-
- (١) بالف ثم الفتح والتشديد، اسم مدينة صغيرة بالأندلس، من كورة جيان
 تعرف بأبدة العرب، لها مزارع وغلات كثيرة. معجم البلدان ١/٦٤، صفة جزيرة الأندلس ١١.
 (٢) انظر غاية النهاية ١/٣٩٢.
 (٣) بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء، مدينة كبيرة على ساحل البحر من كورة
 البيرة، وأهلها من أكثر أهل الأندلس مالا ومتاجر. انظر نفح الطيب ١/١٦٣،
 ومعجم البلدان ٥/١١٩.
 (٤) بنية الملتصق ٤١٢.
 (٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية ١/١١٦ من الترجمة العربية.
 (٦) انظر تاريخ ابن خلدون، المسمى البحر وديوان المبتدأ والخبر ٤/٣٥٤،
 دائرة المعارف الإسلامية ٩/١٢٠ (الترجمة العربية).
 (٧) انظر مقدمة ابن خلدون ٢/١١٥.
 (٨) معجم البلدان ٢/٤٣٤.
 (٩) انظر دائرة المعارف الإسلامية ١/١١٦.

حيث توفي رضي الله عنه يوم الاثنين للنف من شوال، سنة أربع وأربعين

وأربع مائة، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة.

ومضى صاحب دانية أمام نعشه، وشيخه خلق عظيم، رحمه الله.^(١)

ولم يحدثنا الداني في تلك العجالة عن أسرته، كما أن المصادر قد ضلت

علينا، فلم تحدثنا عنها كذلك. وكل الذي نعرفه أن والده كان ميرفيا، وهذا

يعني أنه كان ثريا، وإن كان الثراء غالبا في أهل قرطبة، ولوالده ترجمة^(٢)

موجزة في الطلة (٢٠٧/١) قال ابن بشكوال: (سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر

الأموي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرئ).

حدث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه). هذا النص يدل على أن المؤلف

كان أكبر أولاد أبيه، وأن والده كان له طلة بالعلم وأهله، وأغلب الظن أن

هذه الطلة لم تكن واسعة ولا متينة، والله أعلم.

وأما أولاده فلا نعرف منهم غير أبي العباس أحمد، الذي قرأ على أبيه، وتعدر^(٣)

للإقراء بدانية، وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة.

(١) انظر غاية النهاية ٥٠٥/١، معجم الأدباء ١٢٨/١٢.

(٢) انظر نفح الطيب ٥٥٨/١.

(٣) انظر ترجمته في الطلة ٦٥/١، بغية النهاية ٨٠/١.

المبحث الرابع: علومه ومنزلته العلمية

كان الداني في علومه ابن بيئته، اهتم بما تهتم به من العلوم، وأبدع في بعض ما توارثه منها. فقد اهتم بعلوم القرآن، وعلوم الحديث، واللغة والفقه المالكي، ووقف عليها حياته، مع ميل كبير إلى جانب القراءات وعلومها، والاكتفاء من الفقه بما لا يسع العالم الجليل جهله.

١- القراءات: حاصر الداني من أهل قرطبة مجموعة من القراء، على رأسهم: أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي، مسند أهل الأندلس في زمانه (٤٤٦/ت) وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الصنع القرطبي (٤٤٨/ت) وحتى مكى بن أبي طالب (٤٣٢/ت) الإمام الكبير، رحل إلى قرطبة، وجلس في جامعها للإقراء^(١). غير أن الداني كان نسيج وحده في علوم القراءات، فقد اجتهد في طلب القراءات، وجد في عرض الروايات على الشيوخ، ورواية الحروف^(٢) عنهم في قرطبة، وإسْتِجَاجَة، وَبَجَانَة، وَسَرَقَسْطَة وغيرها من بلاد الأندلس. ورحل إلى مصر فعرض وروى عن كبار قرائها في ذلك الزمن الشيء الكثير، حتى فُدا أعجوبة العصر في سعة الرواية وكثرتها.

ويحدثنا الداني عن طريقته في الطلب والتحصيل فيقول: (ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا وحفظته، ولا حفظته فنبهته)^(٣). وهذا القول ليس فيسه خيال، ولا تكثر بما لم يعطه، فكتب الرجل وآثاره ناطقة بواقعية ما قال ومدقه. وهذا ابن الجزري الإمام الثبت، يقول معقبا على قول الداني السابق: (ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العظيم، ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات الصبح)^(٤) وابن الجزري

(١) انظر ترجمته في معرفة القراء ٤١٠/١.

(٢) المصدر السابق ٤١١/١.

(٣) المصدر السابق ٣٩٥/١.

(٤) الملة ٣٨٥/٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨، غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٦) غاية النهاية ٥٠٤/١.

من أكثر الناس **صالحه** يكتب الداني، ومعرفة بقيمتها .

ولو أتينا إلى كتاب جامع البيان، لوجدنا الداني يروي لنا القراءات السبع من أربعين رواية، ومائة وستين طريقة، حتى إذا أخذت تحصي أسانيده بالتفصيل وجدتتها تزيد على الأربع مائة طريق، كل ذلك عن الأئمة السبعة فقط .

ولم يكن ذلك على كثرته ووفرته هو كل ما روى في القراءات، بل إن عنده في السبع وراء ذلك روايات وطرقا لم يدخلها في جامع البيان . يقول الداني في جامع البيان بعد أن فعل أسانيده فيه : (فهذه الأسانيد التي أدت إلينا القراءات عن أئمة القراءات السبعة بالأمصار، من الروايات والطرق المذكورة في صدر الكتاب، قد ذكرناها على حسب ما انتهت إلينا رواية وتلاوة وتركتنا كثيرا منها اكتفاء بما ذكرناه مما سواه، مع رغبتنا في الاختصار، وتسرك الإطالة والإكثار)^(١) وقد جمعت ما ذكره منها في أبواب الأصول من جامع البيان في مبحث خاص^(٢) .

ولو عدنا إلى كتابة (الإشارة بلطف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات) لوجدناه يضم فيه إلى السبع قراءات أبي جعفر يزيد ابن القعقاع المدني (ت/١٢٢)، وقراءات أبي محمد يعقوب بن إسحاق البصري (ت/٢٠٥)، وأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري (ت/٢٥٠)، وأبي محمد خلف بن هشام البزاز الكوفي (ت/٢٢٩)، وحتى في القراءات السبع، يذكر فيه روايات لم يدخلها في جامع البيان، مثل رواية العباس بن الفضل الأثاري قاضي الموصل (ت/١٨٦)، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي البصري عن أبي عمرو بن العلاء، وغيرهما عن غير أبي عمرو من السبعة .

وهكذا ترى أن أبا عمرو الداني قد جمع الكثير والكثير من الروايات في علم القراءات عن السبعة وعن غيرهم، بحيث يتبدى لك قول ابن الجزري عن جامع البيان (تيل إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم) قولاً غير مسلم،^(٣)

(١) انظر الفقرة/١٠٠٣ .

(٢) انظر المبحث الخامس من الفصل الثاني من هذه الدراسة .

(٣) النشر ٦١/١ .

وإن كان جامع البيان قد حوى ما يعجب ويدهش، فالرجل قد أوتي حظاً وافراً، ونصيباً كبيراً من العلم، جعله يتبوأ في علوم القراءات مرتبة (أستاذ الأئمة)، وشيخ مشايخ المقرئين (١) من جدارة واستحقاقها لله لذلك، آسعة الرواية وكثرتها، بالأماني المتطوعة في روايات القراءات ووجوبها، وفي تاريخ رواياتها وطبقاتهم، فتراه في جامع البيان، يوثق كل معلومة بإسناد متصل إلى قائلها.

يقول: حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال سمعت أبي يقول: عامر بن أبي النجود هو عامر بن بهدلة (٢) وتوثيقاً لعامر يقول: أخبرنا سلمون بن داود، قال حدثنا أبو علي بسنن الصوافه قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سألت أبي من عامر بن بهدلة فقال: رجل صالح غير ثقة (٣).

ويعمضي هكذا حتى يورد لك سبعة عشر إسناداً يوثق بها ترجمته لعامر ابن أبي النجود.

وللداني معرفة واسعة بتاريخ رواة القراءات، ودرجاتهم، وطبقاتهم، حتى إن له مصنفاً في طبقات القراء في ثلاثة أسفار، ذكر فيه أحوال كل من قصد للإقراء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة (٤).

ببطلان التمام: بحيث يؤدي مجموعاته ومروياته كما سمعها، وهذا الضبط هو الذي يعطي قدر العالم، ويرفع منزلته، وقد شهد النقاد لأبي عمرو أنه قد بلغ في ذلك شأواً بعيداً.

يقول ابن بشكوال: (كان حسن الخط جيد الخط، من أهل الحفظ والعلم والذكاء (٥) والفهم).

(١) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٢) انظر الفقرة ٢٩٠.

(٣) انظر الفقرة ٢٩٩.

(٤) انظر روفاة الجنائز ١٨٢/٥.

(٥) الملة ٢٨٦/٢.

ويقول أبو محمد بن عبيد الله الحجري في فهرسه: (والحافظ أبو عمرو الداني، ذكر بعض الشيوخ أنه لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يباهيه في حفظه وتحقيقه) (١).

ويقول الحافظ الذهبي: (وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه) (٢).

ج- الدقة العلمية: الداني رزق دقة ملاحظة، وتيقظاً وانتباهاً، بحيث لا تغوته الأخطاء، ولا تجوز عليه الأوهام قبل أن ينسب إليها. ففي الفقرة ٧٨٨ من جامع البيان، يقول بعد أن يسوق الرواية عن ابن مجاهد: (في كتابي ونسي سائر النسخ من كتاب ابن مجاهد: من أبيه وعمه، وهو خطأ، وأحبه ممن قبل النساخ، والصواب عن أخيه وعمه، كما نا ابن جعفر ٠٠٠) ويسوق الرواية الصحيحة بإسنادها.

ويقول في الفقرة ٨١٥: (الرواية كلهم يقولون من هارون الأخفش حدثنا عبيد الله بن ذكوان، ما خلا ابن مرشد فإنه قال عنه: قرأت على ابن ذكوان، وقال ابن عبد الرزاق عنه: حدثنا ابن ذكوان وقرأت عليه؛ فدل ذلك على أن الأخفش ^{المروءي} نقل عنه رواية وتلاوة. فتارة يذكر الرواية، وتارة يذكر التلاوة؛ لذلك حكى عنه الأزمهرق ابن عبد الرزاق).

د- النقد العلمي الجري: أبو عمرو الداني راوية ناقد، لا يقبل الروايات على علاتها، ولكن ينقدها نقد الصيرفي - وهو ابن الصيرفي - للدرهم والدينار، ولا يمر الأخبار على عواهنها، بل يزيل الزائف، ويكشف الخطأ، ويحسن الحسن ويقبله. يعطي كل قول ما يستحق من الحكم.

فبينما يخطئ ابن جُبَيْر في الفقرة ١١٢٠ فيقول: (وقد أخرج ابن جُبَيْر في هذا الضرب حرفين ليسا منه، وحكى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما، وهما قوله ((الموت تحبونهما)) و((الموت توفته)) وذلك غلط منه؛ لأن تأنيد الموت أملية، فلا علة تمنع من إدغامها في مثلها، كما منعت منه تأنيد الخطاب وتأنيد المتكلم).

(١) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨.

(٢) تاريخ الإسلام ج ١٢ ل ٢٠٥ / ظ.

ويخلط الخُلواني في إلحاقه ((يأياً بها)) و((يأاً خت)) و((يلتادم)) مع ما الهمزة

فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منفصلة منها ... الخ^(١)

وتراه يرد رواية الخُزاعي والخُلواني وابن شُبَّوْذ عن القواس أنه كان

يحذف حرف المد، ويسقطه من اللفظ في المنفصل، فيقول: (وهذا مكروه قبيح

لا يعمل عليه، ولا يؤخذ به؛ إذ هو لحن لا يجوز بوجه، ولا تحل القراءة به)^(٢)

ويعكم بالوهم حتى على شيخه فارس بن أحمد^(٣)

تراه من ناحية أُقبل قول قالون في الفقرة/١٤١٦، ويحسّنه فيقول: (والسني

قاله في الضريين حسن، وقد بينا صحة ذلك في كتابنا المصنف في الهمزتين).

ويحقب على تحليل الفراء تغنيماً لام الجلالة بعد الفتح والضم، وترقيقها

بعد الكسر، بقوله: (وكلام الفراء في هذا حسن؛ وذلك أنه شبه اللام ١٠٠ الخ)^(٤)

وحيثما جرى الخلاف بين الفراء في قضية ما، بين لك وجهة نظر كل فريق،

ثم أوضح أي الرأيين هو الصحيح، أو الأقوى، الذي يعتمد، والأمثلة كثيرة

في جامع البيان، غير أن الداني يقسم أحياناً على أصحاب الرأي المقابل في

التعبير. فمثلاً يقول في الفقرة/١٣٠٥: (والوجهان جميعاً لا دليل فيهما على

مذهبهم، ولا حجة فيهما لا نتحالف، بل يؤذنان ببطول قولهم، ورد دعواهم،

ويشهدان بقبح مذاهبهم، وسوء انتحالهم).

و- حسن توفيقه بين الروايات التي ظاهرها التعارض، وقد أوتي الداني في

ذلك ملكة قوية، ورزق حنكة ودربة على التوفيق بين النصوص، باستطاع إلى

ذلك سبيلاً. بدلاً من ضرب بعضها ببعض، وقبول بعض ورد بعضها الآخر. وانظر على

سبيل المثال توفيقه بين الروايات التي يقول بعضها إن إسماعيل بن جعفر

قرأ على عيسى بن وردان، وأن عيسى قرأ على نافع. ويقول البعض الآخر، إن

إسماعيل قرأ على نافع نفسه^(٥)

(١) انظر الفقرة/١٢٥٨.

(٢) انظر الفقرة/١٢٥٦.

(٣) انظر الفقرة/١٦١٩.

(٤) انظر الفقرة/٢٤٠٤.

(٥) انظر الفقرات/٥٥٩-٦٠٧.

وكذلك توثيقه بين الروايات التي يقول بعضها إن الكسائي يقف على (١)
 ((مال هذا الكتاب)) على رسم المصحف وبعضها الآخر يقول إنه يقف على (ما) .
 هذه المزاياء عند الداني رفعت إلى مقام الإمامة في علوم القراءات حتى
 قال فيه الذهبي: (إلى أبي عمرو المنتهى في إتقان القراءات والقراء الخاضعون
 لتمامه، واثقون بنقله في القراءات والرسم والتجويد والوقف ولا يتدأء
 (٢)
 وغير ذلك) .

وقال فيه ابن خلدون: (بلغ الغاية فيها - أي القراءات - ووقفت عليه معرفتها ،
 وانتهت إلى روايته أصانيداً ، وتعددت تأليفه فيها ، وهول الناس عليها
 وعدلوا من غيرها) . وقال الضبي عنه: (إمام وقته في الإقراء) (٣)
 هذا ، وأبو عمرو يذهب إلى أن السبع متواترة وما وراءها شوائب ، ينبسك
 من ذلك أنه صنف كتابه (المحتوى في القراءات الشوائب) فأدخل فيها قراءات
 يعقوب وأبي جعفر . (٤)

ولم تقم همة الداني عند حدود القراءات ، بل سمت إلى سائر علوم القرآن ؛
 حيث صنف في كل فن منها فأحسن وأجاد . وكان كما قال ابن بشكوال: (أحسن
 الأئمة في علم القرآن ، ورواياته ، وتفسيره ، ومعانيه ، وطرقه ، وإعراجه) . (٥)
 ٢- الحديث: لأبي عمرو الداني باع طويل في علوم السنة ، رواية ودراية ؛
 فقد تلقى الحديث من مشايخ كثر ، ومعاً أصانيداً عالية ؛ فبينه وبين أبي
 عبيد القاسم بن سلام (ت/ ٢٢٤) ثلاثة . فهو يروي عنه بواسطة شيخه خلسف
 ابن إبراهيم بن خاقان ، عن أحمد بن محمد بن أبي الموت ، عن علي بن عبد العزيز
 البغوي ، عن أبي عبيد . وبينه وبين الإمام أحمد (ت/ ٢٤١) ثلاثة ؛ حيث يروي عنه
 بواسطة شيخه سلمون بن داود ، عن أبي علي بن الموفاه ، عن عبد الله بن أحمد

(١) انظر الفقرات ٢٥٠٠-٢٥٠٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .

(٣) مقدمة ابن خلدون ١٩٥/٣ .

(٤) بغية الملتزم ٤١١ .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٨١/١٨ .

(٦) المطلة ٣٨٦/٢ .

ابن حنبل، عن الإمام أحمد . وبين يحيى بن معين (ت/٢٢٢) ثلاثة ، حيث يروي عنه بواسطة شيخه عبدالرحمن بن عثمان القشيري، عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن زهير بن حرب، عن يحيى بن معين .

هذا ، وينبئك عن صحة رواية أبي عمرو الداني، وكثرتها في السنة، كتابه (السنن الواردة في الفتن) وهو كتاب كبير في مجلد، ذكر فيه مئات الأحاديث والروايات في الفتن الكائنة في آخر الزمان . وبعضها قد لا تجده في غير هذا الكتاب، وهو كتاب خليق بأن يخدم ويحقق . يقول فيه الذهبي: (وكتاب الفتن الكائنة مجلد يدل على تبحره في الحديث) . وتراه في جامع البيان يروي الحديث الواحد بعدة أسانيد . (١) وقد شرح كتاب منتقى ابن الجارود (ت/٢٠٧) وسماه المرتقى في شرح المنتقى . (٢)

واحتفال الداني بالأسانيد ليس مقصورا على الأحاديث المرفوعة، بل يشمل الآثار وكلام السلف أيضا . (كان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مستندة من شيوخه إلى قائلها) . (٤) وربما يروي لك الأثر الواحد بعدة أسانيد إلى قائله . (٥)

وللداني معرفة كبيرة بتاريخ رواية الحديث، وطبقاتهم، ودرجاتهم، وله الإمام كبير بعلم الجرح والتعديل، يروي أقاويل أئمتهم أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأمثالهما في تعديل الرواة وجرحهم بالأسانيد المتعلقة . (٦)

والنقاد يعرفون للداني قدره، وبراعته في علوم السنة، وتاريخ رجالها، فالذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ، فقال: (الحافظ الإمام شيخ الإسلام)، وابن (٧)

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٨١ .

(٢) انظر الفقرات ١١٢، ١١٤، ١١٥ .

(٣) الرمالة المستطرفة ٢٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٨١ .

(٥) انظر الفقرات ١١٧، ١١٨، ١٢١ .

(٦) انظر الفقرات ٢٥٠، ٢٩٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٤٩ .

(٧) ١١٢٠/٣ .

بشكوال قال فيه: (وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته)، وابن
الجزري قال فيه: (سمع الحديث من جماعة، وبرز فيه وفي أسماء رجاله)، وأخيراً
فالحافظ المزري ينقل عن الداني في تهذيب الكمال رواياته في الجرح والتعديل.^(١)
٣- اللغة: النحو عند أهل الأندلس في نهاية من علو الطبقة، وكل عالم في
أي علم لا يكون متمكناً من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم
بمستحق للتمييز، ولا سالم من الأزدراء.^(٢)

من هنا نرى الداني واسع الاطلاع على النحو، محيط بمذاهب النحويين
واختلافهم، بصريهم وكوفيهم على حد سواء، فتراء في مواضع من كتابه جامع
البيان ينقل اختلاف النحويين نقل الخبير البصير، ويحكم برجعان الراجح من
آرائهم، ويؤيد حكمه بالدلائل البينة والحجج الظاهرة. فيقول في الخلاف
في الاسم المقصور المنون مثل هدى إذا وقف عليه، وأبدل من التنوين ألفاً،
وقبلها الألف المنقلبة عن الياء، فيجتمع ألفان، فيلزم حذف إحداهما. يقول
الداني: (وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة، فقال الكوفيون
منهم وبعض البصريين: المحذوفة للمساكنين منهما هي المبدلة من التنوين؛
لكون ما أبدلت منه زائداً، والثابتة هي المنقلبة عن الياء؛ لكون ما انقلبت
عنه أملياً.

(وقال أكثر البصريين: المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء؛ لكونها أول
المساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه دالاً على
معنى يذهب بنها بها...)

(قال أبو عمرو: أوجه القولين وأولاهما بالصحة قول من قال إن المحذوفة هي
المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث...)

(١) الطلة ٢/٢٨٦.

(٢) غاية النهاية ١/٥٠٤.

(٣) نظر تهذيب الكمال ١/٣٠٦ ترجمة حفص بن سليمان البزاز، وانظر الفقرة ٣٢٥/

من جامع البيان.

(٤) انظر نفح الطيب ١/٢٢١.

(قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه ومن وافقهما وقف على جميع ما تقدم، من المنسوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة... ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني ومحمد بن يزيد ومن تبعهما وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإغلاص ^{وبه أقول} الفتح، والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول،^(١) لورود النص المذكور به، ودلالة القياس على صحته.)

وتراه في مواضع أخرى ينقل اتفاق النحويين أجمعين، وينفي وجود خلاف بينهم، مما يدل على إحاطته بأرائهم ومذاهبهم. فيقول في الفقرة/١٥٢٢،
(وهذا مذهب النحويين أجمعين، ولا أعلم بينهم خلافا)، ويقول في الفقرة/١٦٢٦،
(وهو مذهب جميع النحويين).

وللداني عناية خاصة بكتاب سيبويه، فقد أحسن الاستشهاد بنصومه في مواضع كثيرة من جامع البيان، مما يعطي انطباعاً بوجود ميل بصري عنده وإن كنا نراه في مواضع من جامع البيان يماير الكوفيين، فيعرف العسدد ^(٢) والمعدود، ويستعمل الذي للمفرد والجمع ^(٣)،
^(٤)

ويمكن الداني من علم النحو، وتبحره فيه جعله من النحويين المرموقين، الذين يترجم لهم في طبقات النحاة، بل إن أبا حيان الأندلسي ينقل رأيه في موضوع لغوي. فيقول في البحر المحيط (١/٢٩٧): (ونذهب الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التمايف في القراءات إلى أن وزنه - أي ميم - فعمل).

في الفقه: نشأ الداني في قرطبة، التي يعتبر الأندلسيون عمل أهلها حجة في الفقه، فطلب الفقه في الأندلس، وفي مصر، ومما قرأه في الأندلس على شيخه الفقيه ابن أبي زمنين كتاب المغرب في اختصار المدونة، وكتاب المشتل في الوثائق،

(١) انظر الفقرات/٢٢٧٦-٢٢٨٠.

(٢) انظر الفقرات/١٣٢٣، ٢٣١١، ٢٥٥٨، ٢٥٦٨، ٢٥٧١.

(٣) انظر الفقرات/١٣٩٣، ١٤٥٠، ١٥٦٠.

(٤) انظر الفقرات/٧، ١٦٩٠.

(٥) معجم الأدباء/١٢٦/١٢٧.

وكتاب منتخب الأحكام ، وهي من تصنيف شيخ الداني هذا . ولا ريب أن الداني

بلغ في الفقه مرتبة عالية ، أدخلته في الديباج المذهب وشجرة النور

الزكية . وجعل ابن الجزري يذكر الفقه مع العلوم التي برز فيها الداني .^(٢)

غير أنه لم يذكر لنا أحد شيئاً من نشاطه الفقهي ، ولا حتى حدود دراساته

الفقهية ومدى عمقها . وإن كنت أرجح أنه لم يتعد حدود مذهب مالك ، لأنه يدعو

صراحة في أرجوزته إلى اتباع مذهب مالك فيقول :^(٣)

واعتمدن على الإمام مالك إذ قد حوى على جميع ذلك

في الفقه والفتوى إليه المنتهى وصحة النقل وعلم من مضى

وبعد فللداني وراء ذلك اهتمامات علمية ، ونشاطات تأليفية ، في العقيدة

وغيرها ، وهو يقرض الشعر على قلة ، ولعله يرى أن الإغراق في الشعر ينافي

جلال العلم ، واستقامة الصيرة . مع أنه نظم عدة أراجيز إحداها في أصول

المسنة والا اعتقاد تبلغ ثلاثة آلاف بيت .

وذكر الحميدي ثلاثة أبيات من شعره ، يظهر فيها سبب عزوفه عن الأدب فيقول :^(٤)

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى إلى الأدب

لا شيء أبلغ من نل يجرمسه أهل الخاسة أهل الدين والحب

القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيغ والريب

وقد عاصر الداني في الأندلس أباً محمد علي بن أحمد بن حزم (ت/٤٥٦) وكان

بينهما وحشة ومباغرة شديدة ، أقضت بهما إلى التهاجي ، ولكل واحد منهما

في الآخر هجاء يقذف فيه ، ففر الله لهما . غير أنه كما قال الذهبي ، وأبو

عمرو أقوم قبلاً ، وأتبع للمسنة .^(٥)

(١) انظر فهرسة ابن خير ٢٥١/ .

(٢) غاية النهاية ٥٠٤/١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٨٢/١٨ .

(٤) جذوة المقتبس/٢٠٥، وانظر معجم الأدباء ١٢٤/١٢٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١، طبقات المغررين للدودي ٣٢٥/١ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٨١/١٨ .

وجرت كذلك مقاطعة بين أبي عمرو وتلميذه أبي محمد عبدالله بن مسهل،
بعد عودة الأخير من رحلته إلى المشرق. مع أنه كان قد لازم الداني قبل ذلك
(١)
ثمانية عشر عاماً.

ومهما يكن من أمر فأبو عمرو كما يقول ابن بشكوال: (كان ديناً، فاضلاً،
ورعاً، قال النمازي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة).^(٢) رحمه الله، وفقر له،
ولنا وللمسلمين.

(١) انظر معرفة القراء ٤٣٧/١ .

(٢) الطلة ٢٨٦/٢ .

المبحث الخامس:

عقيدته

أبو عمرو الداني الإمام في علوم الكتاب والسنة، كان في عقيدته ملتزماً
لنصوص الكتاب والسنة. بعيداً عن زيغ أهل الأهواء، وضلالات المبتدعة، يثبت
لله تعالى صفات الكمال دون تشبيه ولا تعطيل، فيقول في أرجوزته في أصول
(١)
السنة:

تدرى أخي أين طريق الجنة طريقها القرآن ثم السنة
ويقول فيها مؤكداً ضرورة قبول خبر الواحد إذا كان رواه من الأئمة،
ومن عقود السنة الإيمان بكل ما جاء به القرآن
وبالحديث المسند المروي عن الأئمة عن النبي
ويقول في إثبات الصفات لله تعالى دون تشبيه ولا تعطيل:
كلم موسى عبده تكلّهما ولم يزل مديراً حكيمهما
كلامه وقوله قديماً وهو فوق عرشه العظيم
ويقول أيضاً:

ومن صحيح ما أتى به الخبر وهما في الناس قديماً وانتشر
نزول ربنا بلا اعتسار في كل ليلة إلى السماء
من غير ما حد ولا تشكييف سبحانه من قادر لطيف
ويقول في التحذير من أهل الأهواء:

أهون بقول جهم الخسيس وواهل وبشر المريسي
ذي السفه والجهل وذو العناد معمر وابسن أبي دؤاد
وابن عبيد شيخ الاعتزال وشارع البدعة والفضال
والجاحظ القاذح في الإلام وحيث هذي الأمة النظام
والفاسق المعروف بالجباثي ونجته السفه ذي الخناء
واللا حقّي وأبي هذيل مؤيدي الكفر بكل ويسل

وذي العمى ضرار المرتاب وشبههم من أهل الارتياب
ويمضي في أرجوزته يدعو لحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومدحهم
وأن أفضلهم المديق ثم الفاروق، ويذكر بما صح من الأخبار من رؤية الله
تعالى يوم القيامة، وضغطة القبر، ومنكر ونكير، إلى آخر أبحاث العقيدة^(١).
ويبدو أن هذه الأرجوزة كانت مشهورة إلى أيام الذهبي، حيث يعنفها بقوله:
الأرجوزة السائرة^(٢). والله أعلم.

(١) انظر مير أعلام النبلاء ٨٣، ٨٢/١٨ .

(٢) مير أعلام النبلاء ٨١/١٨ .

المبحث السادس:

شيوخه

- شيوخ الداني كثيرون، يزيد عددهم على الخمسين، فمن بلاد شتى، ما بين الأندلس إلى مصر والحجاز والعراق، وإن كان الداني لم يرحل إلى العراق. وهذه قائمة تنتظم معظمهم مرتبين على حروف المعجم:
- ١- إبراهيم بن شاذان بن خطاب أبو إسحاق القرطبي^(١).
 - ٢- أحمد بن إبراهيم بن نراس أبو الحسن المكي (ت/٤٠٥)^(٢).
 - ٣- أحمد بن إبراهيم المعدل^(٣).
 - ٤- أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي المكتبة أبو عمر القرطبي المعروف بابن الباجي (ت/٣٩٦).
 - ٥- أحمد بن فتح بن عبدالله أبو القاسم القرطبي المعروف بابن الرسان (ت/٤٠٢)^(٤).
 - ٦- أحمد البخاري أبو العباس المكي^(٥).
 - ٧- أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبدالله المصري (ت/٣٩٩).
 - ٨- حاتم بن عبدالله بن أحمد بن حاتم، أبو بكر القرطبي البزاز (ولد/٣١١).
 - ٩- حسن سليمان بن الخير الأنطاكي نزيل مصر (ت/٣٩٩).
 - ١٠- الحسن بن علي بن شاذان.
 - ١١- حسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي^(٦).
 - ١٢- حمزة بن علي بن حمزة.
 - ١٣- خلف بن إبراهيم بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم المصري (ت/٤٠٢).
 - ١٤- خلف بن أحمد بن هاشم أبو الحزم المرقطي القاضي.

(١) الشيوخ الذين لم أذكر فيهم مدرا، مذكورون في جامع البيان، وإن ذكرتهم المصادر.

(٢) السنن الواردة في الفتن لـ ٢١/١، الملة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧/١٨٣.

(٣) السنن الواردة في الفتن لـ ٢٢/١ و.

(٤) الملة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٥.

(٥) معجم الأدباء ١٢/١٢٧.

(٦) غاية النهاية ١/٥٠٤.

- ١٥- خلف بن قاسم بن سهل، المعروف بابن الدباغ أبو القاسم الأندلسي (ت/٣٩٢).
- ١٦- خلف بن يحيى^(١).
- ١٧- سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عثمان ابن القزاز القرطبي (ت/٤٠٠)^(٢).
- ١٨- سلمة بن سعيد بن سلمة أبو القاسم القرطبي (ت/٤٠٦).
- ١٩- سلمون بن داود أبو الربيع القروي.
- ٢٠- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحطيني نزيل مصر (ت/٣٩٩).
- ٢١- عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أبو محمد^(٣).
- ٢٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسافر^(٤).
- ٢٣- عبد الرحمن بن عبد الله التاجر^(٥).
- ٢٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضي الوهراني (ت/٤١١).
- ٢٥- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري، أبو المطرف القرطبي (ت/٣٩٥).
- ٢٦- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، أبو محمد المصري (ت/٤١٦).
- ٢٧- عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي أبو القاسم البغدادي نزيل الأندلس (ت/٤١٢).
- ٢٨- عبد الله بن عبد الرحمن المصاحفي.
- ٢٩- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو محمد الأندلسي القاضي (ت/٣٩٢).
- ٣٠- عبد الله بن محمد أبو محمد.
- ٣١- عبد الملك بن الحسن بن عبد العزيز، أبو محمد الأندلسي المقلبي.
- ٣٢- عبد الوهاب بن أحمد بن منير.
- ٣٣- عبيد الله بن سلمة بن حزم، أبو مروان الأندلسي (ت/٤٠٥)^(٥).
- ٣٤- علي بن الحسن المعدل.

(١) الطلة ٢/٣٨٥.

(٢) الطلة ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٢٠٦.

(٣) السنن الواردة في الفتن ل٤١/و.

(٤) السنن الواردة في الفتن ل٢٣/ظ.

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/٥٠٣)، ومنه تعلم عامة القرآن.

٣٥- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي، نزيل الأندلس
(١)
• (٣٧٧/ت)

٣٦- علي بن محمد أبو الحسن القابسي، (٢)
• (٤٠٣/ت)

٣٧- علي بن محمد الربيعي.

٣٨- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي نزيل مصر (٤٠١/ت).

٣٩- فارس بن محمد بن خلف المالكي.

٤٠- محمد بن أحمد بن علي أبو معلم الكاتب البغدادي نزيل مصر (٣٩٩/ت).

٤١- محمد بن خليفة بن عبد الجبار أبو عبد الله الأندلسي.

٤٢- محمد بن سعيد الإمام.

٤٣- محمد بن سهل التستري.

٤٤- محمد بن عبد الله بن عيسى المعروف بابن أبي زمين شيخ قرطبة (٣٩٩/ت).

٤٥- محمد بن عبد الله أبو عبد الله البغدادي.

(٣)
٤٦- محمد بن عبد الله أبو الفرج النجاد.

٤٧- محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي.

٤٨- محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله النجاد الأندلسي (٤٢٩/ت).

٤٩- يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر الأندلسي (٤٠٨/ت).

(٤)
٥٠- أبو بكر التجيبي.

(٥)
٥١- أبو بكر بن خليل.

هذا، ورواية الداني عن شيوخه هؤلاء ليست متساوية؛ فبعض الشيوخ استكثر
من الرواية عنهم في القراءات، وبعضهم أكثر من الرواية عنهم في الحديث،
وآخرون لم يرو عنهم إلا القليل.

(١) ربما كانت رواية الداني عنه بالإجازة. انظر غاية النهاية ٥٦٥/١.

(٢) لقيه الداني بالقهروان وقال: كتبه عنه شيئا كثيرا. انظر سير أعلام
النبلأ ١٦٠/١٧ والملة ٣٨٥/٢.

(٣) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٤) الملة ٣٨٥/٢.

(٥) المصدر السابق.

فأما في القراءة فجل روايته من خمسة، وهم :

١- فارس بن أحمد أبو الفتح، وعليه عمدة الداني في عرض القراءة؛ فقد عرض عليه القرآن في خمسين ومائة طريق من طرق جامع البيان، إضافة إلى رواية الحروف عنه في سبعة وعشرين طريقاً منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائتان وثلاثة عشر إسناداً بإسقاط المكرر. وجل رواية أبي الفتح من عبد الله بن الحسين السامري، وعبد الباقي بن الحسن الخراساني.

وأبو الفتح الحمصي هذا يقول فيه الداني: (لم ألق مثله في حفظه وضبطه، كان حافظاً ضابطاً، حسن التأدية، فهما بعلم صناعته واتساع روايته، سمع ظهور نسكه وفضله، وصدق لهجته) (١).

٢- عبد العزيز بن جعفر الفارسي، قال الداني: (لقيته بأبجدة، وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده، وكان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً) (٢).

وعرض الداني عليه القراءة في تسعة طرق من طرق جامع البيان، على حين روى عنه الحروف في خمسة وتسعين طريقاً منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائة وثلاثة وستون إسناداً بإسقاط المكرر. وجل رواية الفارسي عن الإمام أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم البغدادي تلميذ ابن مجاهد.

٣- محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم البغدادي، ولم يعرض عليه القرآن، وإنما روى عنه الحروف، وسمع منه كتاب السبعة في القراءة لابن مجاهد وكتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري. كما يروي عنه من ابن دريد اللغوي في جامع البيان أيضاً.

وبلغت طرق الداني من أبي مسلم ستين طريقاً من طرق جامع البيان، كلها رواية حروف، ومجموع أسانيده في جامع البيان مائة ومئة وأربعون بإسقاط المكرر.

(١) انظر غاية النهاية ٦/٢.

(٢) غاية النهاية ٣٩٢/١.

١- طاهر بن عبد المنعم بن قُلبون، عرض عليه الداني القراءة في ثلاثة عشر طريقاً من طرق جامع البيان، وروى عنه الحروف في ثمانية طرق منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان ثلاثة وعشرون إسناداً بإسقاط المكرر. قال الداني، (لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله ومدق لهجته، كتبنا عنه كثيراً) (١).
٢- خلف بن إبراهيم بن خاقان أبو القاسم، قال الداني، (كان غابلاً لقبراءة ورثه متقناً لها، مجوداً مشهوراً بالفضل والنسك، واسع الرواية صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه) (٢).
وعرض الداني عليه القراءة في ستة من طرق جامع البيان. وروى عنه الحروف في عشرة منها، ومجموع أسانيده في جامع البيان ستة وثلاثون إسناداً بإسقاط المكرر. ومن طريقه يروي الداني كتاب فرائد القرآن وغيره لأبي عبيد القاسم ابن سلام.

وأما في السنة فجل روايته في الأحاديث من اثنين:
١- عبد الرحمن بن عثمان القشيري، وبلغت أسانيده في جامع البيان عشرين إسناداً. غير أن الداني أكثر الرواية عنه في كتابه السنن الواردة في الفتن.
٢- محمد بن خليفة بن عبد الجبار، والرواية عنه واسعة وكثيرة في السنن الواردة في الفتن. وعظم روايته ابن عبد الجبار عن محمد بن الحسين الأجري، هذا، والداني يروي عن القريري عن البخاري من طريقين:
عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد عن القريري.
وعن عبد الرحمن بن عبد الله الفرائضي عن محمد بن عمر عن القريري.
ويروي عن البخاري من طريق شيخه فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين،
عن أبي بكر بن أبي داود عن البخاري.
ويروي عن الإمام مسلم من طريق شيخه عبد الملك بن الحسن العقلي عن أبي بكر الجوزقي عن مكي بن عبدان عنه.
ويروي في الجرح والتعديل عن الإمام أحمد من طريق شيخه طعمون بن داود عن

(١) غاية النهاية ١/ ٢٣٩.
(٢) غاية النهاية ١/ ٢٧١.

أبي علي بن الصواف عن عبدالله بن الإمام أحمد عنه .
كما أنه يروي عن يحيى بن معين من طريق شيخه عبدالرحمن بن عثمان القشيري
عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن زهير بن حرب عن يحيى بن معين .
ويروي عن النخائي من طريق شيخه علي بن الحسن المفضل عن الحسن بن
رشيق عن النخائي .

المبحث السابع: مسؤولياته

للداني نشاط تأليفي كبير، فقد ترك لنا عددا كبيرا من المصنفات. قيل
إنها تبلغ عشرين ومائة مصنف^(١) وتوزع نشاط الداني في التأليف على ألوان
من المصنفات، التي تتراوح بين الكتاب الكبير في عدة أسفار، والرسالة
المفيدة في عدة أوراق.

فعندما يصف في القراءات تراها يتوسع في عدد القراءات، فيجمع إحدى
عشرة قراءة في كتاب الإشارة بلطف العبارة، ويكتفي بالقراءة الواحدة
في مفردة يعقوب، بل برواية واحدة، فيؤلف رسالة في رواية ورش عن نافع،
وأكثر من ذلك يؤلف رسالة في طريق الأزرق عن ورش.

ومن ناحية أخرى يتوسع في روايات السبعة مع المناقشة والتوجيه والترجيح،
فيؤلف جامع البيان في القراءات السبع ورواياتها المشهورة والغريبة،
ويكتفي براويين لكل قارئ في التيسير فيأتي كتابا صغيرا، ويفرق القراءات
السبع فيأتيك بمفردات السبعة، ثم يبدوله فينظم القراءات السبع في
أرجوزة تشتهر وتذيع^(٢).

وللداني نشاط في النظم، فقد نظم أرجوزته في أصول السنة فجاءت في
ثلاثة آلاف بيت، ونظم في التجويد، وفي مخارج العروف، بل في الظاءات
الواردة في القرآن الكريم في أربعة أبيات فقط.

وألّف الداني في أصول القراءات، وفي أصول نافع، وفيما انفرد^{به} كل واحد من
القراءات السبعة، وأفرد بعض موضوعات الأصول بالتصنيف مثل الهياكل، والفتح
والإمالة، ومقدار المد، ومدل البدل لورش. فقدم لنا رسائل مفيدة مشتمل
(الموضح في الفتح والإمالة) مستوعبة اختلاف الروايات في موضوعها، مع
المناقشة وتمييز الصحيح السائر من السقيم الدائر.

(١) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢١/٢.

(٢) جذوة المقتبس/ ٢٠٥.

والداني مؤلف أصيل، بل مبدع في بعض تصانيفه مثل طبقات القراء؛ الذي جاء كتابا حافلا عظيما، قال فيه ابن الجزري: (وهو عظيم في بابيه، لملي أظفر بجميعه إن شاء الله تعالى)^(١).

ومع أن الداني اعتمد في بعض كتبه على كتب السالفين، مثل المكتفى في الوقف والابتداء، حيث اعتمد فيه على كتاب ابن الأنباري، ثم كتاب أبي جعفر النحاس، فقد كانت له مشاركة فعلية قيمة، ولم يكن مجرد ناقل أو جامع^(٢). ورائد الداني في تصانيفه الإفادة ونشر العلم، وليس التكثر وإساعة الذكر. فربما عدل عن ابتداء التمثيل إلى شرح كتب السالفين، فيقرب تناولها واستيعابها إلى طلاب العلم؛ حيث شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في التجويد، وشرح منتقى ابن الجارود في الحديث.

وتجدر الإشارة إلى أن جل كتب الداني تدور حول القراءات؛ روايتها، ومناقشة، وترجيحها، ورسم المعاجف ونقطها، وعدد الآي، والتجويد. وكثير من هذه التواليف رسائل صغيرة في جزء أو جزأين^(٣).

وأخيرا، فكتب الداني ينتظمها وصفان؛ أحدهما جودة التأليف وحسن التمثيل؛ حيث أعجبت النقاد، فأثنوا عليها وعلى مؤلفها. يقول ابن بشكوال: (وقد جمع في كل ذلك تأليف حسنا)^(٤). ويقول الذهبي: (وكتبه في غاية الحسن والإتقان)^(٥). ويثني على الداني فيقول: (صاحب المصنفات الكثيرة المتقنة)^(٦).

والآخر أن كتبه لقيت إقبالا من القراء عليها، ورزقت حظوة عند أرباب الصناعة، واحتفا بها لدرجة أن يقول الذهبي: (والقراء خاضعون لتماثيله)^(٧). ومع ذلك فقد خاض كثير من كتب الداني، ولم يرزق نور الطباعة مما بقي إلا القليل.

(١) انظر غاية النهاية ٥٥٥/١.

(٢) انظر المكتفى في الوقف والابتداء ٩١/٤.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٨١/١٨.

(٤) الطلة ٣٨٥/٢.

(٥) معرفة القراء ٤٠٨/١.

(٦) المعبر ٢٠٧/٣.

(٧) تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣.

وهذه قائمة بما أمكن التعرف عليه من مؤلفات الداني المطبوعة والمخطوطة،

مع الإشارة إلى أماكن وجود النسخ الخطية لغير المطبوع منها :^(١)

١- اختلاف القراء في الثلاث مجلد.^(٢)

٢- اختلاف القراء في الياقات.^(٣)

٣- الإدغام الكبير.^(٤)

٤- الأربعة الأحاديث التي بني الإسلام ومدار العلم عليها، وسائر الحسن

غير خارج عنها، بطرقها ووجوهها.^(٥)

٥- أرجوزة في أصول السنة، ولعلها نفس الأرجوزة التي ذكرها ابن خیر بقوله :^(٦)

(الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات ومقد

الديانات بالتجويد والدلالات.

٦- لأصول.^(٨)

٧- إشارة بلطف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات.^(٩)

وذكر في مقدمته أنه جمع فيه إحدى عشرة قراءة، هي القراءات العشر

المشهورة وقراءة أبي حاتم المجتاني.

(١) استندت في إعداد هذه القائمة مما كتبه الأخد يوسف المرعشي في مقدمة

تحقيقه لكتاب المكتفى في الوقف والابتداء للداني، فير أنه قد وقعت له

أوهام في أسماء بعض الكتب، وفي اعتبار الكتاب كتابين، وفي ذلك فتجنبت

أوهامه، وزدت على ما ذكره في قائمته.

(٢) معرفة القراء ١٤/٤٠٨.

(٣) غاية النهاية ١/٥٠٥.

(٤) توجد نسخة في المتحف البريطاني برقم (ملحق ٩٢/٢)، وأخرى في شيد علي بتركيا

برقم (٢٨) انظر بروكلمان الأصل ١/٥١٧، الذيل ١/٧٢٠.

(٥) فهرست ابن خير/٢٥٢، برناتج التجيبي/٢٣٥.

(٦) معرفة القراء ١٤/٤٠٨، غاية النهاية ١/٥٠٥. تاريخ لإعلام للذهبي ج ١٢ ٢٠٦/٢٠٧ وقال

عنها : نحو ثلاثة آلاف بيت وانظر نصوصها في مير أعلام النبلاء ١٨٤/١٨٣-٨٢.

(٧) فهرست ابن خير/٤٦٩ وتوجد نسخة من الأرجوزة المنبهة في المزانة العامة في الرباط رقم/٥٤٥٩.

(٨) جامع البيان فقرة ١/١٣٠١.

(٩) توجد نسخة منه في مكتبة تيره نجيب باشا رقم (١/٨٢) انظر نواذر المخطوطات =

- ٨- الاقتصاد في رسم المصحف. (١)
- ٩- الاقتصاد في القراءات المصححة. أرجوزة مجلد. (٢)
- ١٠- الإمالات. (٣)
- ١١- الهداية في الوقف والابتداء. (٣) أوله (الحمد لله منزل الكتاب العزيز على أحسن تأليف...)
- ١٢- إيجاز البيان في قراءة ورش من نافع. مجلد كبير. (٤)
- ١٣- لإيضاح في الهمزتين. (٥)
- ١٤- البيان في مدد آي القرآن. (٦) قال الداني في مقدمته : هذا كتاب مدد آي القرآن

-
- = طششن ٢٦٨/١، ونسخة أخرى في بلدية الإسكندرية برقم (١٨٠٧)، وعنهما ميكرو فيلم في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (١١٠٨) .
- (١) كشف الظنون ١٣٥/١، هدية المعارف ٦٥٢/١ .
 - (٢) معرفة القراءة ٤٠٨/١٤ ، غاية النهاية ٥٠٥/١، معجم الأدباء ١٢٤/١٢، فهرسة ابن خير ٢٩/١ .
 - (٣) غاية النهاية ٥٠٥/١ .
 - (٤) توجد منه نسخة في الأزهرية ضمن مجموع برقم (٢٧٦) ٢٢٢٨٣ . وأحال الداني عليه في جامع البيان (فقرة ٢٥٢٤) بقوله : كتابنا في الوقف والابتداء .
 - (٥) ابن خير ٢٩/١، معرفة القراءة ٤٠٨/١٤ ، غاية النهاية ٥٠٥/١، تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٥/ظ ، وقال عنه : مجلد كبير . وتوجد منه نسخة في باريس برقم (٥٩٢) ضمن مجموع (بروكلمان الأول ٥١٧/١)
 - (٦) فهرست ابن خير ٢٩/١ .
 - (٧) توجد منه نسخة في الأزهرية برقم (٥٣٦) ٢٢٢٧٩ . وعنهما ميكرو فيلم فسي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ونسخة في مكتبة مشرف بن عبد الكريم الخاصة بتعز في اليمن (مجلة معهد المخطوطات مجلد ١ ج ١ ص ٧١) ، وثالثة في المكتبة الحميدية بتركيا (فهرس الحميدية ٣) ورابعة في مكتبة خالسمي أفندي رقم ٢٢/١ ، وخامسة في مكتبة حميد الدين رقم ١٨/١ ، وسادسة برقم ٢٣٩/١ ، وسابعة في مكتبة رامبور بالهند برقم ٥٨/١ (بروكلمان الذيل ٢٧٠/١) وثامنة في مكتبة الفاتح وقف إبراهيم برقم ١٤/١ ، وتاسعة في قولة ٨/١ (بروكلمان الأول ٥١٧/١) وعاشرة في برلين برقم ١٢٨٦ في آخر كتاب المكتفي . انظر المكتفي ٣٩/١ .

وكلمه وحروفه، ومعرفة خمسه وعشوره، ومكيه ومدنيه، وبيان ما اختلف فيه
أئمة أهل العجاز والعراق والشام من العدد، وما اتفقوا عليه منه، وما جاء
من السنن في عدد الآي عن السالفين، وورد من الآثار في العقد بالأصابع
عن المأخزين، وسائر ما ينتظم بذلك من الأبواب، ويطابقه ويشمل به من الأنواع
ويشاكله .

(١)

١٥- التجويد .

(٢)

١٦- التحديد في الإتيان والتجويد .

١٧- تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف

(٣)

الاختلاف أوله (الحمد لله الرحيم بظقه اللطيف بعباده ١٠٠٠ اعلم أيها

القارئ في كتابي هذا نعمنا الله وإياك أني نظرت إلى المختصين بحفظ القرآن ٠٠)

(٤)

١٨- التعريف في قراء القرآن .

(١) النشر ٢٠٦/١ .

(٢) ابن خير/٤٠، غاية النهاية ٥٠٥/١، كشف الظنون ٣٥٥/١ وتوجد منه نسخة في

مكتبة خالص أفندي بتركيا برقم ١٨/١، وأخرى في مكتبة جلال الله برقم ٢٢/١ ،

وثالثة في مكتبة وهبي أفندي برقم ٤٠/١ (بروكلمان الذيل ١/٢٢٠)، ورابعة في

المكتبة الإسلامية في يافا برقم ٢٨٨/١ ضمن مجموع . (فهرس مخطوطات المكتبة

الإسلامية في يافا ٢٢٩/١) . هذا ، وتوجد في تشتربريتي برقم ٢٦٥٢/١ ضمن مجموع

قطعة من كتاب في التجويد لأبي عمرو الداني، في حدود خمس ورقات، يتحدث فيها

الداني عن الحروف واحدا واحدا، وعن الروم والإسماء، ثم الوقف وأقسامه .

وقد سقط أول الكتاب . فربما كانت قطعة من كتاب التحديد، والله أعلم .

(٣) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرهمار بتركيا برقم (٢/١٧٥٧٥) انظر نواذر

المخطوطات لششن ٢٦٩/١، وذكره ابن خير في فهرسته ٢٩/١ .

(٤) توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (١٥٣٢) ونسخة في المكتبة

الوطنية بتونس برقم (٤٣٧٦) انظر المكتفى ٢٨/١، وسماه بروكلمان (التعريف في

القراءات الشواذ) وذكر أن له نسخة في الجزائر برقم (٣٧٤) وأخرى برقم

(٢٦٧) انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ الأصل ١/٥١٧ . وتوجد نسخة في الخزانة

العامة بالرباط برقم (٥٨٧) ضمن مجموع انظر المكتفى ٢٨/١ طبع في المغرب .

- (١)
١٩- التقريب .
- (٢)
٢٠- التلخيص لأصول قراءة نافع .
- (٣)
٢١- التلخيص في قراءة ورش .
- (٤)
٢٢- التمهيد لاختلاف قراءة نافع .
- (٥)
٢٣- التنبيه . (في القراءات) .
- (٦)
٢٤- التنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل .
- (٧)
٢٥- التنبيه على النقط والشكل .
- (٨)
٢٦- التهذيب لما تغرد به كل واحد من القراء السبعة . قال في مقدمته : (أما بعد نعمنا الله وإياك، فإن نيتي قوية في تصنيف ما تفرد به كل واحد من القراء السبعة- رحمهم الله- من الإدغام والإظهار، والهمز وتركه، ونقل الحركـة، والإمالة، وبين اللفظين، ومن فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره ٠٠٠)
- (٩)
٢٧- التيسير في القراءات السبع . مطبوع، وهو أشهر كتب الداني، حيث نظمه الشاطبي في حرز الأمان، التي خضع لها فحول الشعراء .
- ٢٨- جامع البيان في القراءات السبع . وهو موضوع هذه الرسالة .

(١) توجد منه نسخة في باريس برقم (٥٤٢٢) وأخرى برقم (٤٦١) انظر بروكلمان الذيل ٧٢٠/١ .

(٢) فهرس ابن خیر/٤١، تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ل ٢٠٦/و، وقال عنه :مجد متوسط .

(٣) معرفة القراء ٤٠٨/١٦، قال الذهبي عنه :مجد صغير، غاية النهاية ٥٠٥/١ .

(٤) التيسير للداني/٢٠٥، معرفة القراء ٤٠٨/١٦، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، وقال عنه :
مجلدان، غاية النهاية ٥٠٥/١، النشر ٤٢/٢ .

(٥) ذكره ابن الجزري في النشر ٣٩٨/١ في حديثه عن تسهيل الهمز لورش قال :وقال في كتابه التنبيه إنه قرأ بالوجهين .

(٦) فهرس ابن خیر/٢٩ .

(٧) كشف الظنون ٤٩٣/١، مفتاح المعادة ٨٢/١ .

(٨) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرمار بتركيا برقم (٢/١٧٥٧٤) انظر نواذر المخطوطات ٢٦٩/١، ونسخة في بانكيبور بالهند رقم ١٢١٥/١٨ (بروكلمان الذيل ٧٢٠/١) ونسخة في مكتبة آصف بالهند برقم ٢٩/، ونسخة في باتنا ١٠٣/١٢، ونسخة في أيا صوفيا برقم ٣٩/١٠ انظر بروكلمان الأمل ٥١٧/١ وذكره ابن خیر فسي فهرسته ٢٩/ .

(٩) طبع في استانبول ١٣٤٩، ١٩٣٠ بتصحيح أوتو برنزل . وله مخطوطات كثيرة موزعة

في مكتبات العالم . انظر بروكلمان الأمل ٥١٧/١ ، الذيل ٧٢٠/١ .

- ٢٩- الرسالة لورث^(١)
- ٣٠- رجز في مخارج الحروف^(٢)
- ٣١- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرقي^(٣)
- ٣٢- رسالة في خلاف القراء^(٤)
- ٣٣- رسالة في رسم المصحف، أولها: (قال أبو عمرو عثمان بن سعيد الحافظ رحمه الله، ذكر ما في رسم المصحف من تأملات التأنيث بالتاء ٠٠٤)
- ٣٤- رسالة في القراءات^(٥)، وهي رسالة فيما خالف فيه أبو عمرو بن العلاء من رواية اليزيدي عنه نافع بن عبد الرحمن، أورد الداني في أول الرسالة بعض أخبار أبي عمرو ونفاظه.
- ٣٥- جزوائد (في ٢٦ بيتاً في رسم القرآن)^(٦)
- ٣٦- السنن الواردة في الفتن^(٧)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: (وكتاب الفتن الكائنة يدل على تبحره).
- ٣٧- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاهرات القرآن^(٨)، وهو رسالة في ثلاث ورقات.
-
- (١) جامع البيان (فقرة ٢٣٤٥)، غاية النهاية ١/٥٠٥.
- (٢) باريس برقم ٤٠/٠، انظر بروكلمان الأمل ١/٥١٧.
- (٣) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس ١٦٣ (بروكلمان الذيل ١/٧٢٠)، وذكره في كشف الظنون ١٢٢١/٢، ١٧٧٢.
- (٤) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس ١٦٣ (بروكلمان الذيل ١/٧٢٠).
- (٥) انظر المكتفى ٤٠، ولم يذكر مصدره.
- (٦) توجد نسخة في مكتبة المسجد الأقصى بالقاهرة برقم ١٦/ ضمن مجموع (فهرس مكتبة المسجد الأقصى لسلامة ١/٨٢).
- (٧) في باريس برقم ٦١٠ (بروكلمان الأمل ١/٥١٧).
- (٨) توجد نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٤٣٣/ مصورات فيها سقط من أولها وآخرها. وذكر الذهبي في معرفة القراء ١/٤٠٨ باسم الفتن، وفي سير أعلام النبلاء ١/١٨٤ باسم (الفتن الكائنة) وابن الجزري في غاية النهاية ١/٥٠٥ باسم الفتن والملاحم، وكنا في كشف الظنون ١٤٤٥/٢، ومفتاح السعادة ٢/٤٨.
- (٩) توجد نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٢٥٤٧/ ضمن مجموع.

٣٨- شرح القصيدة الخاقانية^(١) . وهو شرح على قصيدة أبي مزاحم الخاقاني (٣٢٥/ع)
الرائية في التجويد . والتي يقال إنها أول ما نظم في علم التجويد^(٢) .

٣٩- طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن تلاهم في سائر الأعمار
من الخالفين . على حروف المعجم^(٣) . قال الخوانساري: (وقد ذكر فيه أحوال كل

من قصد للإقراء من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى سنة خمسون ثلاثين
وأربع مائة)^(٤)

٤٠- الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء^(٥) .

٤١- الفرق بين الظاد والظاء في كتاب الله . مطبوع^(٦) .

٤٢، ٤٣- فهرسة تواليف أبي عمرو الداني، وفهرسة شيوخه ومروياته . ذكر -
الأولى ابن عطية في فهرسته^(٧) بإسناده إلى الداني (تواليف أبي عمرو عثمان
ابن سعيد المقرئ)^(٨) . وذكرها ابن خير بإسناده إلى الداني في فهرسة ما رواه
عن شيوخه ص/٤٤٦ باسم (تواليف الداني وجميع رواياته عن شيوخه) ، وذكر الثانية
ص/٤٢٨ بإسناده باسم (فهرسة الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني)

(١) توجد في برلين برقم ٤٨٥، وثانية في الجزائر برقم ٥٦١، وثالثة فيها أيضا
برقم ٧، ورابعة في الفاتيكان ١١٦٨/٣ برقم ٤، وخامسة في لاهور برقم ٣٢،
وسادسة برقم ٤٦، وسابعة برقم ٢، وثامنة في الأزهرية برقم (٢٧٤) ٢٢٢٨١ ضمن
مجموع من الورقة ٦٨-٧٠، وتسعة في مكتبة مشهد بإيران ١/٧ (بروكلمان الذيل ٩٤/١).
وعاشرة في المتحف البريطاني برقم ٢٦٥٣، وحادية عشرة في تشاريتي برقم /
٢٦٥٣ ضمن مجموع وعن هذه الأخيرة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
(٢) القصيدة الخاقانية نشرها الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح القاري عام ١٤٠٢
بالمدينة المنورة .

(٣) ابن خير/٧٢، برنامج التجيبي/٤٤، معرفة القراء ١٤/٤٠٨ . قال الذهبي: في أربعة
أسفار . تاريخ الإسلام ج ١٣ ل ٢٠٦ و ، سير أعلام النبلاء ١٨/٨١، غاية النهاية
١/٥٠٥، كشف الظنون ٢/١١٠٥ .

(٤) روضات الجنات ٥/١٨٢ .

(٥) معرفة القراء ١/٤٠٨ . وتوجد منه نسخة في باريس برقم ٤٢٠٢ . انظر
المكتف/٤١ .

(٦) طبع بتحقيق محسن جمال الدين، بغداد مطبعة المعارف/١٣٩٠-١٩٧٠ ج ١ .

وكذلك فعل الكتاني في فهرس الفهارس والأشياء حيث قال (١٥٩/١) : أبو عمرو المقرئ وتوالمفه أروي فهرسته من طريق القاضي مياض من أحمد بن محمد الخولاني عنه . ثم ذكر في (٧٧٦/٢) فهرسة الداني بإسناده من طريق ابن غير إلى الداني، وروى فهرسة الداني كذلك القاسم بن يوسف التجيبي في برنامج ص/٢٤٥ .

وبعد فهل هما كتابان؟ أحدهما فهرسة توالمفه والآخرة فهرسة شيوخ ومرويات، أو كتاب واحد؟ أغلب الظن أنهما كتابان، كما يفهم من كلام ابن غير والكتاني، والله أعلم .

ومهما يكن من أمر فإن ما ذكر في فهرس الأزهري (١٢١/١) برقم (١١٧٦) حليم ٣٢٨٦٥ باسم (فوائد أبي عمرو الداني) وهي منده في القراءات، أولها (أخذ القراءات عرضاً عن خلف بن إبراهيم) (٠٠٠) ليس من تصنيف الداني، والمؤلف مجهول، كما صرح فهرس الأزهري بذلك .

هذا، ونذكر بروكلمان (الأصل ٥١٧/١) من مؤلفات الداني: (الترجمة) وأنه توجد منها نسخة في قوله ٢٧/١ (وهي من مكتبات دار الكتب المصرية) . لكن الدكتور يوسف مرعشلي ذكر أن هذه الترجمة هي نسخة أخرى من فوائد أبي عمرو الداني في الأزهري . انظر المكتفى/٣٥ . وعليه فليمت من تصنيف الداني، والله أعلم .

- (١) ٤٤٤ قراءات ابن كثير .
- (٢) ٤٥ كتاب في التفسير .
- (٣) ٤٦ اللامات والراءات لورش .
- (٤) ٤٧ اللوامع في القراءات .

-
- (١) توجد نسخة في خزانة الأوقاف بالرياض برقم (٩٥٢) . انظر ترجمة تاريخ التراث لفؤاد سيزكين/١٥٠ .
 - (٢) شجرة النور الزكية/١١٥، وقال عنه : كبير .
 - (٣) معرفة القراء = ٤٠٨/١ .
 - (٤) مختصر شواذ القرآن لهرجستراسر/٤ . انظر المكتفى/٤١ .

- ٤٨ المحتوى في القراءات الشواذ^(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨١/١٨) :
فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر .
٤٩ المحكم في نقط المصاحف مطبوع^(٢) .
٥٠ مختصر مرسوم المصحف اختصر فيه كتاب مرسوم المصحف لأبي عمرو بسن^(٣)
العلماء .
٥١ مذاهب القراء في الهمزتين^(٤) .
٥٢ مذاهب القراءة في الوقف على مرسوم الخط^(٥) .
٥٣ المرتقى شرح المنتقى وهو شرح على منتقى ابن الجارود في الحديث^(٦) .
٥٤ المسألة الحثينية ، وهي مسألة من الهمز^(٧) .
٥٥ مسألة عدم الإقراط في مد البدل لورش^(٨) .
٥٦ مسألة مقدار المد عند القراءة^(٩) .
٥٧ مسألة من تأويل الاستثناء للسعداء والأغنياء^(١٠) .
٥٨ مفردات القراء السبعة ، طبع بدون تحقيق^(١١) .

-
- (١) فهرست ابن خير/٢٩، معرفة القراء ٤٠٨/١، تاريخ الإسلام ج ١٣ ل ٢٠٦/ و ،
وقال : في مجلد كبير، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١، كشف
الظنون ١٦١٢/٢ .
(٢) طبع بتحقيق الدكتور عزة حسن ضمن مطبوعات وزارة الثقافة في دمشق/١٣٨٠، ١٩٦٠ .
(٣) توجد منه نسخة في أيا صوفيا بتركيا برقم (٤٨١٤) انظر ترجمة تاريخ الأدب
لبروكلمان ١٣٠/٢ .
(٤) جامع البيان (فقرة ١٤١٦)، معرفة القراء ٤٠٨/١٦، غاية النهاية ٥٠٥/١ .
(٥) ذكره الداني في الموضح ل ٤٢/ و .
(٦) الرسالة المستطرفة للكتاني/٢٥ .
(٧) فهرست ابن خير/٢٩ .
(٨) جامع البيان (فقرة ١٢٣١) .
(٩) جامع البيان (فقرة ١٢٨٠) .
(١٠) فهرست ابن خير/٢٩ .
(١١) طبع في القاهرة، المطبعة الفاروقية الحديثة، بدون تحقيق، توجد منه نسخة
خطية في دار الكتب المصرية ١١٤/١ (بروكلمان الأمل ٥١٢/١) .

(١)
٥٩- مفردة يعقوب. قال في مقدمته: (سألتني أيدك الله بتوقيقه أن أرسم لك في هذا الكتاب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحفري البصري فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمة الله عليهما من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه ١٠٠٠) وذكر قراءة يعقوب من روايتي روح ورويس عنه .

(٢)
٦٠- مقدمة (في التجويد) .

(٣)
٦١- المقنع في معرفة رسم محارف الأوصار . طبع، قال ابن خلدون: وأخذ به الناس وعولوا عليه، ونظمه أبو القاسم الشاطبي في قصيدته المشهورة على روي الراعي . وولع الناس بحفظها . قلت هي: عقيلة أتراب القضاة في أسرار المقامد .
(٤)
٦٢- المكتفى في الوقف والا بتدا . طبع .
(٥)

(٦)
٦٣- الموضح لمذاهب القراءة واختلافهم في الفتح والإمالة . قال في مقدمته: (وبعد: فهذا كتاب أذكر فيه مذاهب القراءة السبعة رحمهم الله في الفتح والإمالة، في الأسماء والأفعال وغيرهما، مما جاء باختلاف عنهم، من الطرق المعروفة عند العلماء، والروايات المشهورة عند أهل الأديان، وأبين ذلك بمعانيه وأشرحه بوجوه ١٠٠٠)

(١) توجد منه نسخة في نور عثمانية بتركيا برقم (٤٥)، وأخرى برقم (٦٢) في آخر جامع البيان، انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ . وثالثة في الأوقاف العامة بالموصل انظر فهرس الأوقاف العامة بالموصل ١/٣٢ .

(٢) توجد منه نسخة في خالص أفندي بتركيا برقم (١٨)، وأخرى برقم (٢٣٣) انظر بروكلمان الذيل ١/٧٢٠ .

(٣) طبع بتحقيق برتزل ليبينج، ١٩٢٤، بتحقيق محمد أحمد دهمان في دمشق ١٣٥٩، ١٩٤٠، وتحقيق محمد الصادق قمعاري في القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية .

(٤) مقدمة ابن خلدون ٣/٩٦٦ .

(٥) حققه يوسف مرعشلي أطروحة دكتوراة، وطبعه في مؤسسة الرمال بيروت/١٤٠٤ .

(٦) توجد منه نسخة في المكتبة السليمية برقم (٢/٨٣٤) نواذر المخطوطات ١/٢٧٠،

وثانية في الأزهرية برقم (١٠٣) ٧٦٦١ ضمن مجموع من ٢٣-٧٣، وثالثة في الأزهرية

برقم (١٢٧٠) عروسي ٤٢١١٥٢، ورابعة في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (١٣) .

وذكر بروكلمان نسخة أيضا في الأزهرية برقم ٢٣٤/٠ انظر بروكلمان الذيل

١/٧٢٠ . وتوجد نسخة مائة في كوبريلي بتركيا برقم ٢٢/ (فهرس كوبريلي/٤)

وأحال الدائم عليه، في جامع البيان فقرة ٢٠١٨ باسم الإمالة، وما أحال عليه في

- ٦٤- نصيحة للمقرئين بحسن الأداء^(١) . أولها :
أيما قارئ القرآن أحسن أداءاً ، يخاف لك الله الجزيل من الأجر
٦٥- نظم الظاءات الواردة في القرآن الكريم . وهو في أربعة أبيات فقط .
٦٦- النقطة : طبع ، وهو كتاب مختصر .
٦٧- ورود حرف الظاء خاصة في كتاب الله .
٦٨- وقف حمزة وهشام على الهمز .
٦٩- الوقف على كلا وهلى .
٧٠- الأبيات .

هذا ، ونسب لأبي عمرو الداني كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في
القراءات السبع ، وهي نسبة خاطئة ، لأن مؤلفه ذكر في المقدمة الشاطبي

(١) توجد نسخة في تطوان برقم /٢٤٤ ضمن مجموع (فهرس مخطوطات خزانة تطوان - قسم القرآن وعلومه /٢٤) . غير أن وجود البيت في القصيدة الخاقانية مما يشك في نسبته إلى أبي

(٢) ذكره ابن الجزري في التمهيد لـ ٣١٠ وبعنده إلى أبي داود سليمان بن نجاح ، قال : أملى علينا الشيخ أبو عمرو من نظمه :

ظَفِرْتُ سُوءًا لِحَظِّهَا مِنْ ظُلُمِنَا	فَكُظِمْتُ فَيْظَ عَظِيمٍ مَا ظَنَنْتُ بِنَا
وَضَعَنْتُ أَنْظُرُ فِي الظُّهْرِ ظُلَّةً	وَوَلَلْتُ أَنْتَظِرُ الظَّلَالَ لِحُفْظِنَا
وَوَظِمْتُ فِي الظُّلُمَا فِي عَظْمِي لَظِي	ظَهَرُ الظَّاهِرِ لَا جِلَّ غِلْظِي وَعَظِنَا
أَنْظَرْتُ لَظِي كَيْ يَحْفَظَ فَظُّهُ	وَحَظَرْتُ ظَهْرَ ظَهِيرِهَا مِنْ ظَفَرِنَا

وقال ابن الجزري : إنها من أحسن ما نظم في الظاءات ، ثم قال : ذكر في هذه الأبيات الأربعة جميع ما في القرآن من لفظ الظاء ، وميزه مما خارعه لفظاء . وهي اثنتان وثلاثون كلمة . أهـ

(٣) طبع مع المقنع بتحقيق محمد الصادق قمحاوي في القاهرة . مكتبة الكليات الأزهرية .

(٤) توجد نسخة في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم /٢٦٧٧ (بروكلمان الذيل /١/ ٧٢٠) . وذكر الدكتور يوسف المرعشلي أن هذا الكتاب هو نفس كتاب الفرق بين الصاد والظاء في كتاب الله . المطبوع . انظر المكتفى /٤٣/ .

(٥) النشر /١/ ٤٢٨ .

(٦) المكتفى /١٧١/ .

(٧) فهرست ابن خير /٢٩/ .

(٨) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن ، إعداد الدكتور عزة حسن /٨١/ . رقم المخطوط (٦١٧١) ، والمكتفى في الوقف والابتداء للداني /٣٧/ .

المتوفى بعد الداني بقرن ونصف القرن. وذكر كذلك أن جل اعتماده في كتابه على نشر القراءات. وأنه سيقدم ما قدمه في النشر، والنشر منه ابن الجزري في أواخر القرن الثامن. بل إن المؤلف ينقل عن صاحب إتحاف فضلا (١) البشري الذي توفي عام سبعة عشر ومائة وألف. فالكتاب مؤلف متأخر جداً على الرغم من أنه كتب على اللوحة الأولى منه :

(هذا كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي تصنيف الشيخ الإمام العالم العامل المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي رحمه الله تعالى، ونفعنا به آمين) .

(١) انظر ل ١٧/٥ من تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي .

تلاميذه

المبحث الثامن:

تعدر أبو عمرو للإقراء مدة طويلة في عدد من مدن الأندلس، لذلك كثر تلاميذه في الأندلس، إضافة إلى ما كان يتمتع به من سمعة حسنة، وذكر طيب لدى العامة والخاصة. فترى الذهبي بعد أن يعدد جماعة من تلاميذه الداني يقول: (وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية).^(١)

ومجموعة التلاميذ الذين وصلت أسماؤهم إلينا ليست كبيرة، فقد عدت عوادي الزمن وأحداثه على أسماء الكثرة الكاثرة منهم، كما عدت طرقات الأندلس كلها بما فيها ومن فيها. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأكبر تلاميذ الداني أبو عبد الله الأنباري محمد بن أحمد بن مسعود، الذي تعدر في حياة شيخه، وعاش إلى حدود السبعين وأربع مائة. وآخر من حدث عن الداني في الدنيا أبو القاسم المرسي أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة، فإنه بقي إلى بعد الثلاثين وخمس مائة.^(٢)^(٣)^(٤)

وأجل تلاميذه قدرا، وأشهرهم ذكرا، سليمان بن نجاح أبوداود بن أبي القاسم الأموي، مولى المؤيد بالله المستنصر، الأندلسي، شيخ القراء، وإمام الإقراء (٤١٣-٤٩٦) أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولزمه كثيرا، وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات، واشتهر بحمل علوم الداني ورواية كتبه. ومن طريقه وصل إلينا كتاب جامع البيان في القراءات السبع. ولم يكن مجرد راوية، بل كان من جلة المقرئين وفلاهم وأخيارهم، عالما بالقراءات وطرقها، حسن الخط ثقة دينا.^(٥)^(٦)^(٧)

(١) تاريخ الإسلام ج ١٣ ل ٢٠٥ ط.

(٢) انظر ترجمته في غاية النهاية ٦٣/٢.

(٣) انظر ترجمته في غاية النهاية ٧٧/١.

(٤) غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٥) انظر غاية النهاية ٣١٦-٣١٧.

(٦) انظر مقدمة ابن خلدون ٩٩٦/٣.

(٧) المطلة لابن بشكوال ٢٠٠/١.

الجامع لعلوم القرآن في ثلاث مائة جزء، وكتاب التبيين لهجاء التنزيل، وكتاب

الاعتماد في أصول القراءة والديانة، عارضه شيخه الداني، أرجوزة في

(١)

ثمانية عشر ألف بيت وأربع مائة وأربعين بيتاً، وغير ذلك.

هذا، والداني الإمام المؤتي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

لم يفتن على النساء بالإفادة والتعليم والإقراء؛ حيث كانت ريحانة تقرأ عليه

القرآن بالمرية، كانت تقعد خلف ستر، فتقرأ، ويشير لها بقفيب بيده إلى

المواقف، وطلبت منه الإجازة فامتنع. وقرأت عليه خارج السبع روايات،

(٢)

ولما تثبت من تأهلها للإجازة أجازها، رحمه الله.

وبعد فهذه قائمة بأسماء تلاميذه مرتبين على حروف المعجم :

(٣)

١- إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي نزيل الاسكندرية.

٢- أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمره، أبو القاسم المرسى.

٣- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي ولد أبي عمرو الداني.

(٤)

٤- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الخولاني (ت/٥٠٨).

(٥)

٥- الحسين بن علي بن مبشر أبو علي.

(٦)

٦- خلف بن إبراهيم أبو القاسم الطليطي (ت/٤٧٧).

(٧)

٧- خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الأنصاري، المعروف بابن العريبي (ت/٥٠٨).

(٨)

٨- ريحانة المرية.

٩- سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي.

(١) غاية النهاية ٣١٧/١.

(٢) انظر بغية الملتصق للضبي/٤١٢.

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢١/١.

(٤) ترجمته في غاية النهاية ١٢١/١.

(٥) ذكره في معرفة القراء ٤٠٧/١، وفي غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٢٧١/١.

(٧) ترجمته في غاية النهاية ٢٧٢/١.

(٨) انظر بغية الملتصق/٤١٢.

- ١٠- عبد الحق بن أبي مروان، أبو محمد الأندلسي، المعروف بأبن الثلجي، بقي إلى بعد الخمس مائة. (١)
- ١١- عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري، الأندلسي (ت/٤٨٠).
- ١٢- عبد الملك بن عبد القدوس، أبو مروان الداني. (٢)
- ١٣- علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش، أبو الحسن الشاطبي (ت/٤٩٦). (٣)
- ١٤- عمر بن أحمد بن رزق، أبو بكر بن الفصيح التجيبي الأندلسي (ت/٥٠٧). (٤)
- ١٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبدالله اللخمي الأندلسي، يعرف بأبن شعيب. (٥)
- ١٦- محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبدالله، الأنصاري، الداني.
- ١٧- محمد بن عيسى بن فرج، أبو عبدالله التجيبي المغمامي، الطليطلي (ت/٤٨٥). (٦)
- ١٨- محمد بن المقرج بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر وأبو عبدالله يعرف بالربويلة. (٧)
(ت/٤٩٤).
- ١٩- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الطليطلي (ت/٥٠٢). (٨)
- ٢٠- مفرج فتى إقبال الدولة، أبو الذواد. (٩)
- ٢١- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن المرسي، المعروف بأبن البياز. (١٠)
(ت/٤٩٦).

-
- (١) ترجمته في غاية النهاية ٢٥٩/١.
 - (٢) ترجمته في غاية النهاية ٤٦٩/١.
 - (٣) ترجمته في غاية النهاية ٥٤٨/١.
 - (٤) ترجمته في غاية النهاية ٥٨٨/١.
 - (٥) ترجمته في غاية النهاية ٤٧/٢.
 - (٦) ترجمته في غاية النهاية ٢٢٤/٢.
 - (٧) ترجمته في غاية النهاية ٢٦٥/٢.
 - (٨) ترجمته في غاية النهاية ٢٧٧/٢.
 - (٩) ذكره في معرفة القراء ٤٠٧/١، وفي غاية النهاية ٥٠٤/١.
 - (١٠) ترجمته في غاية النهاية ٣٦٤/٢.

المبحث التاسع: شهرته في الميزان

لقد رزق الداني شهرة كبيرة في القراءات، ونال منزلة رفيعة عند أرباب الصناعة، وهذه قضية لا تحتاج إلى واسع شرح، ولا إلى كبير بيان. يكفي فيها قول ابن خلدون في مقدمته (١١٥/٢) مبينا منزلة الداني عند القراء، وقيمة كتبه عندهم: (بلغ الغاية فيها، ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أنا نبيدها، وتعددت تأليفه فيها، وعول الناس عليها، وعدلوا عن غيرها). وقول الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٢١/٢): (إلى أبي عمرو المنتهى في إتقان القراءات، والقراء خاضعون لتأنيفه، واثقون بنقله في القراءات، والرمم، والتجويد، والوقف والا بتداء، وغير ذلك).

والداني ابتداءً إمام كبير، وعالم جهيد بحق، فيه كثير من الصفات التي تؤهله أن يتبوأ مكان المدارة والإمامة في القراءات وعلومها. وزان علمه بالقراءات، روايةً واسعة للسنة واتباعاً للأثر، ميزاه عن بعض معاصريه. (إلى جانب ما اشتهر به من التقوى والورع والفعل والدين، وهي صفات لا ينتشر علم عالم لم يأخذ منها بوافر الحظ والنصيب. حقيقة أنني لم أعثر في تراجم القراء على من يضارع الداني، فضلاً عن أن يبرزه، سواء بين معاصريه أو من جاءوا بعده. غير أنه من المؤكد أن شهرة الداني وكتبه ما كانت لتبلغ ما بلغت، لولا جهود تلميذه أبي داود، وتلميذ تلميذه ابن هذيل، وتلميذ ابن هذيل القاسم بن فيروز الشاطبي، ثم تلميذ الشاطبي علم الدين السخاوي. كما أن غتنة التتار بالمراق والمشرق عامة ذهب فيها كثير من القراء وكتب القراءات، مما فصح المجال لكتب الداني أن تتصدر دون منافس ولا منازع. وبياننا لهذه القضية أقول:

على الرغم من كثرة كتب الداني في القراءات فإنه اتخذ كتابه التيسير عمدة في إقرائه بالمسبح، حيث أقام زمانا بشرقي الأندلس يقرئ الناس بكتاب التيسير، وقرأ عليه بمضمونه الكثيرون. (١)

(١) انظر منجد المقرئين/١٢٤ نقلا عن خط أبي حيان الأندلسي.

وتعذر بعده للإقراء تلميذه سليمان بن نجاح أبوداود فكان شيخ الإقراء
ومسندهم وعمدة أهل الأندلس^(١)، وقرأ عليه بشر كثير، وأغلب الظن أن هذا
التلميذ البار بشيخه قد سار على طريقة شيخه في اتخاذ التيسير عمدة
الإقراء، ولا شيء ينفع العالم في نشر علمه وإذاعة كتبه مثل أن يرزق تلاميذ
نجباء، يكملون مسيرته من بعده، وينشرون طريقته بين الناس.

وكان لأبي داود ربيب تربي في حجره، وأشرف على تربيته وتعليمه، اسمه
علي بن محمد بن علي بن هذيل (ت/٤٦٥)، لازم أباء داود مدة سنين بدانية وبلنسية^(٢)
ومارت إليه أصول أبي داود العتيقة، وأجازه الشيخ، ثم انتهت إليه رئاسة
الإقراء عامة عصره؛ لعلو روابيته وإمامته في التجويد والإتقان، حدث حسن
جلة لا يحصون، وروى العلم نحواً من ستين سنة.

واشتهر أمره كثيراً، وأقبل عليه الطلبة، قال ابن الأبار^(٣): كان منقطع
القرين في الفضل والدين والورع، والزهد مع العدالة والتواضع، والإعراض عن
الدنيا، والتقلل، صواماً قواماً، كثير المدقة. كانت له ضيعة يخرج لشغلها
فيصحب الطلبة، فمن قارىء ومن سامع، وهو منشرح لذلك، طويل الاحتمال على
فراط ملازمتهم ليلاً ونهاراً.

وزادت كتب الداني وعلومه بسببه اشتهاً وانتشاراً. وخاصة كتاب التيسير
للداني. فلما نشأ القاسم بن زهير الشاطبي (ت/٥٩٠)، وأتقن الإقراء ببلده
شاطبة. ارتحل إلى بلنسية، وهي قريبة من شاطبة، فعرض بها الإقراءات
والتيسير من حفظه على ابن هذيل، وسمع الحديث منه.

ثم رحل إلى مصر، وانتهت إليه رئاسة الإقراء فيها، وعظمت شهرته في
مصر والشام والأندلس، (وكان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون،
آية من آيات الله تعالى، غاية في الإقراءات، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية

(١) معرفة الإقراء ٤٥٠/١٦.

(٢) ترجمته في معرفة الإقراء ٥١٧/٢٤، وغاية النهاية ٥٧٣/١.

(٣) معرفة الإقراء ٥١٨/٢٤.

(٤) ترجمته في معرفة الإقراء ٥٧٣/٢٤، وغاية النهاية ٢٠/٢.

إماما في اللغة، رأسا في الأدب مع الزهد والعبادة والا نقطاع مواظبا على
(١)
المسنة).

ولشدة إعجابه بالداني وكتبه ، اجتهد في نظم محتوى التيسير في قصيدة
لامية سماها حرز الأمانى ووجه التهاني، ومحتوى المقنع في الرسم للداني
في قصيدة سماها فقيلة أتراب القاصد إلى أسنى المقاصد . واشتهرت هاتان
القصيدتان اشتها را عظيما . وزادت شهرة الداني بذلك وعظمت، خاصة بعد جهود
شيخ القراء^(٢) وإمامهم في زمانه علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد أبي
الحسن السخاوي (ت/٦٤٣)؛ حيث شرح الشاطبية بشرح سماه فتح الوصيد،
وشرح رائية الرسم ومن الشرح الوسيلة، واستمر زمانا طويلا يجتهد
في نشر الشاطبية ويقرى^(٣) تلا ميذه الكثيرين جدا بمضمونها . هذا وكان أهل
مصر قبله يحفظون العنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت/٤٥٥) لأنسه
كتاب مختصر سهل في القراءات السبع؛ ولأن مؤلفه أقام مدة طويلة يقري^(٤)
القراءات بمضمونه في جامع عمرو بن العاص.

وكان أهل العراق يحفظون الإرشاد في القراءات العشر لأبي العز محمد
ابن الحسين بن بشار القلانسي (ت/٥٢١)، وأبو العز هذا هو شيخ الحافظ
أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (ت/٥٦٩) مؤلف غاية الاختصار
في العشر . قال ابن الجزري؛ (وعندي أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في
المشاركة، بل هذا أوسع رواية منه بكثير، مع أنه في غالب مؤلفاته اقتفى
أثره وسلك طريقه).

وترجع ابن الجزري الغفل في تغلب الشاطبية والتيسير على العنوان والإرشاد
إلى جهود السخاوي ، فيقول:

(١) غاية النهاية ٢/٢١٠ .

(٢) ترجمته في معرفة القراء ٢٤/٦٢١، غاية النهاية ١/٥٦٨ .

(٣) انظر رسالتي في الما جستير (العنوان لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف

دراسة وتحقيق) ص/٧٠ .

(٤) غاية النهاية ١/٢٠٤ .

(ولكنه رحمه الله - أي الصخاوي - كان مشغولاً بالشاطبية، معنياً بشهرتها، معتقداً في شأن مؤلفها وناظمها رحمه الله تعالى؛ ولهذا اعتنى بشرحها، فكان أول من شرحها . وهو الذي قام^{بشرحها} بدمشق . وظال عمره، واشتهرت فضائله، وقصده الناس من الأقطار، فاشتهرت الشاطبية بسببه . وإلا فما كان قبله أحد يعرف الشاطبية ولا يحفظها، وكان أهل مصر أكثر ما يحفظون العنوان لأبي الطاهر، مع مخالفته لكثير مما تضمنته الشاطبية والتيسير .

(وكان أهل العراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العز؛ ولهذا نظمه كثير من الواسطيين والبغداديين . ولولا ما وقع من فتنة هؤلاء بالعراق، وفتنة الجنكيز خانين ببلاد العجم وما وراء النهر، وقتل من قتل من أهل القراءات وفيرهم لما اشتهر فيها الشاطبية ولا التيسير، كما هو معلوم عند العلماء^(١) المحققين الذين تعتبر أقوالهم) .

أقول: إن في هذا القول مبالغة، فإن شهرة الشاطبي عظيمة، وشهرة الداني لا تقل عنها، وبلاغة القصيدة وجودتها لها دور لا ينكر؛ فإنها من نرائس المنظومات، وقد أثنى عليها كثيراً ابن الجوزي نفسه، وسبقه الذهبي إلى التعريف بغزلها وبلاغتها . فالحق أن لكل دوراً في بناء هذا الصرح، وكل الأسباب المتقدمة تفاقرت في رفع البناء وحمايته . وقدر الله تعالى من قبل ومن بعد غالبه، وإذا أراد الله أمراً هياً له الأسباب، وأزال الموانع، بيده الأمر كله، وهو على كل شيء قدير .

(١) منجد المقرئين/ ٢١٢ .

(٢) قال في غاية النهاية ٢٢/٢: (ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آناه الله في ذلك، خصوصاً اللامية - الشاطبية - التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها . فإنه لا يعرف مقدارها، إلا من نظم على سنوالبها، أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها) .

(٣) قال في معرفة القراء ٥٧٤/٢٤: (وقد سارت الركبان بقصيدتيه حرز الأمانى وعقيلة أتراب القاصد اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما خلق لا يحصون وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقطد أبداع وأوجز وسهل الصعب) .

الفصل الثاني: الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسمه

أورد ابن الجزري كتاب جامع البيان في جملة مآثره في النشر (٦١/١) وسماه
(جامع البيان في القراءات السبع)، وكذلك أثبت اسم الكتاب على ظاهر
نسخة نور عثمانية . وهي النسخة التي اعتمدتها أصلاً لما سيأتي .
وهو الاسم الذي تركز النفس إلى صحته ، لأن النشر من أوثق كتب القراءات
التي وصلت إلينا . وأصحها . وأن نسخة نور عثمانية أصح نسخ الكتاب وأوثقها .
وقد جاءت تسمية الكتاب على ظاهر نسخي دار الكتب وبنيكيه ،
(جامع البيان في القراءات السبع المشهورة) ، وفي غاية النهاية (جامع
البيان فيما رواه في القراءات السبع) .
وفي معرفة القراء (جامع البيان في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة) .
وهي وأمثالها تسميات فيها تصرف ، بقصد بيان محتوى الكتاب والتعريف بمضمونه ،
والله أعلم .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

xxx
x

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب

نسبة كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني نسبة لا شك في صحتها؛ وذلك أن الذين ترجموا للداني، وذكروا كتبه أثبتوا كتاب جامع البيان في كتبه، مثل الذهبي في تذكرة الحفاظ، ومعرفة القراء، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام. وابن الجزري في النشر، وقاية النهاية. وابن بشكوال في الصلة وغيرهم.

وجامع البيان رواه ابن الجزري بإسناد المتصل إلى مؤلفه. ذكر ذلك في النشر، الكتاب الذي وصل إلى عصرنا بالأسانيد المتصلة. واقتبس ابن الجزري في النشر نصوماً، وأسندها إلى الداني من قوله في جامع البيان. من ذلك قوله في النشر (١/٢٧٤)؛ (أما أبو عمرو فروى عنه الفحل أبو عمرو الداني في جامع البيان، وقواه بالقياس ونصوص الرواة عن أبي عمرو، وأبي شبيب، وأبي حمدون، وأبي غلام، وأبي الفتح الموصلي، ومحمد بن شعاع، وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن أبي عمرو إنه كان يهمل الاستفهام همزة واحدة ممدودة. قالوا: وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا، فيصيرهما واحدة، ويسمى إحداها مثل (أ ء ذا)، و(أ ء له)، و(أ أنكم)، و(أ أنتم) وشبهه. قال الداني: فهذا يوجب أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة؛ إذ لم يستثنوا ذلك، وجعلوا المد سائفاً في الاستفهام كله، وإن لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل. فالقياس فيه جاز، والمد فيه مطرد انتهى). وهذا النسب بحروفه في جامع البيان.^(١)

وأما أننا بأيدينا من النسخ الخطية هو كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني، دون غيره، فإن أسانيد الكتاب تبدأ بواحد من شيوخ الداني الكثيرين، مما يبين بوضوح وجلاء أن الكتاب من تأليف أبي عمرو الداني.

يضاف إلى ذلك أن النصوص الكثيرة التي أسندها ابن الجزري في شعره إلى
جامع البيان لأبي عمرو الداني تطابق ما في النسخ الخطية التي بأيدينا^(١).

وثالثاً أثبت اسم الداني على ظاهر النسخ الخطية.

وأخيراً تهتدى كل واحدة من النسخ بقول أبي داود تلميذ الداني، (حدثني
شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر النقيه المقرئ اللغوي الأموي مولى
لهم، المعروف بابن الصيرفي قراءة مني عليه في منزله بمدينة دانية ١٠٠٠هـ).
وهكذا نرى أن نسبة الكتاب إلى الداني لا يرقى إليها شك، ولا تقاربها
ريبة أبداً.

(١) انظر الفقرة ١٢١٦، ووازنها بما في النشرا ٢٩٥، والفقرة ١٦١٩ ووازنها
بما في النشرا ٣٩٤، وال فقرات ١٦٨٤-١٦٨٨ على التوالي ووازنها بما في
النشرا ٤٦٠.

المبحث الثالث:

خطته ومنهجه

يعرض الداني في مقدمة كتابه جامع البيان خطته التأليفية فيه، عرضاً شافياً كافياً، ويقدم عليها ذكر سبب تأليف الكتاب على هذا النحو، فيقول: (أما بعد، أيدكم الله بتوفيقه، وأمدكم بعونه وتأييده، فإنكم سألتُموني إسماعيلكم برسم كتاب في اختلاف الأئمة السبعة بالأعمار، محيطاً بأصولهم وفروعهم، مبيناً لمذاهبهم واختلافهم، جامعاً للمعمول عليه من رواياتهم، والمأخوذ به من طرقهم، ملخصاً للظاهر الجلي، موضح للغامض الخفي، محتو على الاختصار والتقليل، خال من التكرار والتطويل، قائم بنفسه، مستغن عن غيره، يذكر المقرئ الثاقبه ويغهم المبتدئ الطالب. ويخف على الناسخ، ويكون عوناً للدارس، فأجبتكم إلى ما سألتُموه، وأسعفتكم فيما رغبتموه، على النحو الذي أردتم، والوجه الذي طلبتم).^(١)

ويزيد خطته بياناً وتفصيلاً فيقول: (وذكرت لكم الاختلاف بين أئمة القراءة في المواضع الذي اختلفوا فيها من الأصول المطردة، والحروف المتفرقة، وبينت اختلافهم بياناً شافياً، وشرحت مذاهبهم شرحاً كافياً، وقرئت تراجمهم وعباراتهم، وميزت بين طرقهم ورواياتهم، وعرفت بالصحيح السائر، ونهبت على المسقيم^(٢) الدائر).^(٣)

ثم يحدد شرطه في الرواية عن أئمة القراءة، فيقول: (وأفردت قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذوا لقراءة عنه تلاوة، وأدى الحروف عنده حكاية، دون رواية من نقلها مطالعة في الكتب، ورؤية في الصحف، إذ الكتب والصحف غير محيطة بالحروف الجلية، ولا مؤدية عن الألفاظ الخفية، والتلاوة محيطة بذلك، ومؤدية عنه).^(٣)

(١) الفقرة ٦/

(٢) الفقرة ٧/

(٣) الفقرة ٧/

ثم يسمى الرواة على ما اشترطه مع طرق كل واحد منهم، فيبلغ بينهم أربعين رواية، من مائة وستين طريقاً عن القراء السبعة. ويصف هذه الروايات والطرق بقوله: (هي التي أهل دهرنا عليها عاكفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يمتنعون وعلى ما جاء به يعولون).^(١)

ويرد ذلك ببيان طريقته في عرض وجوه القراءات، فيقول: (فإذا اتفق الرواة من طرقهم عن الإمام على أصل أو فرع سميت الإمام دونهم، وإذا اختلفوا عنه سميت من له الرواية منهم، وأهملت اسم غيره. (وإذا اتفقت الأئمة كلهم على شيء، أضربت عن اتفاقهم، إلا في أماكن من الأصول، ومواضع من الحروف، فإني أذكر ذلك فيها).

أ- لنكتة أدل عليها أهلها المصنفون.

ب- أو لداثر أنبه عليه أغفله المتقدمون.

ج- أو لغامض خفي أكشف عن خاص سره، وأعرف بموضع غموضه.

د- أو لوهوم وغلط وقع في ذلك، فأرفع الإشكال في معرفة حقيقته، وأفصح عن صحة طريقته).^(٢)

ثم يعمل ذلك بعرض طريقته في جمع مادة الكتاب، فيقول: (ولا أهدو في شيء

مما أرسمه في كتابي هذا).

أ- ما قرأته لفظاً.

ب- أو أخته أداً.

ج- أو سمعته قراءة.

د- أو رويته عرضاً.

هـ- أو سألت عنه إماماً.

و- أو ناكرت به متمدراً.

ز- أو أجزلي.

(١) الفقرة ٣٦.

(٢) الفقرة ٣٣.

ح- أو كتب به إلي.

ط- أو أذن لي في روايته .

ي- أو بلغني عن شيخ متقدم .

ك- أو مقرأ متصدر بإسناد عرفت وطريق ميزته .

ل- أو بحثت^{عنه} عند عدم النص والرواية فيه ، فألحقته بنظيره ، وأجريت له حكم

(١)
شبيهه .

ويذيل كلامه هذا ، بتوضيح مصطلحه في تسمية القراء^٤ ، فيقول : (وإذا اتفق

نافع وابن كثير ، قلت قرأ الحرمان . وإذا اتفق عامر وحزمة والكسائي قلت

قرأ الكوفيون ، طلبا للتقريب على الملتمس^(٢) ، ورغبة في التسهيل على الطالبين) .

ويختم خطه المغطلة ، بالحديث عن الأبحاث التي سيقدم بها للكتاب^٥ ، فيقول :

(وذلك بعد الاستفتاح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن

على سبعة أحرف ، وبيان معناه ، وشرح تأويله .

(ثم نتبعه بذكر الوارد من الأخبار في الحذف على اتباع العلف والأئمة

في القراءة^٦ ، والتمسك بما أدّوه ، والعمل بما تَلَقَّوه .

(ثم نصل ذلك بذكر أسماء القراء^٧ والناقلين عنهم ، وأسابيهم ، وكناهم ،

ومواطنهم ، ووقياتهم ، وبعض مناقبهم ، وأحوالهم ، وتسمية أئمتهم الذين أخذوا

عنهم الحروف وقيدوها ، وأدّوا إليهم القراءة وضبطوها . وتسمية الذين نقلوا

ذلك^(٢)
إلينا عنهم رواية وتلاوة) .

ولا يفوته في هذه الخطة الحافلة أن يبين لنا اهتمامه ، واجتهاده ، وعنايته

في إعداد هذا الكتاب ، وتعليقه فيقول : (وبالغت في تلخيص ذلك وتقريره ، واجتهدت

في إيضاحه وتهذيبه ، وأعطيته حظا وافرا من عنايتي ، ونصيبا كاملا من درايتي) .^(٤)

(١) الفقرة ٣٤ .

(٢) الفقرة ٣٥ .

(٣) الفقرة ٣٥ .

(٤) الفقرة ٤ .

تلك هي خطة المؤلف في تصنيف الكتاب، وهي خطة مترابطة، متسلسلة الأفكار، محكمة البناء. وقد وفق المؤلف بالتزامه، ونفذ بنود خطته، فجاء كتابه متين البناء، متصلل الأبواب، وأعطى موضوعات الكتاب حقها من البحث والنقاش.

فقد ابتدأ كتابه بباب (ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن القرآن أنزل على سبعة أحرفه وبيان ما ينطوي عليه من المعاني، ويشتمل عليه من الوجوه) ساق فيه من روايات الحديث ما فيه كفاية ومقنع. ثم بحث في معناه من خلال إجابته على خمسة أسئلة، أولها: ما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا؟ وكيف تأويلها؟

والثاني: ما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرف؟ وما المراد بذلك؟

والثالث: في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف؟

والرابع: على كم معنى يشتمل اختلاف هذه السبعة أحرف؟

والخامس: هل هذه السبعة أحرف كلها متفرقة في القرآن موجودة فيه في خمسة واحدة؟

وقد جاء بحث الداني في الباب راثماً راثقاً، زاخراً بالأمثلة والشواهد، ثم ختم الباب بإيراد جملة ما يعتقده ويختاره في موضوع إنزال القرآن، وكتابته، وجمعه، وتأليفه، وقراءته، ووجهه.

والباب الثاني جاء بعنوان (ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منها) ساق فيه روايات كثيرة عن الصعابة والتابعين، لم يجمعها كتاب آخر في حدود علمي وأظله، والله أعلم.

وترجم في الباب الثالث للقراء السبعة ورواتهم الذين اعتمدتهم في جامع البيان، فجاءت تراجمهم حافلة، مدعمة بالأسانيد المتصلة.

ورابع أبواب المقدمة تحدث فيه عن أسانيد القراء السبعة في تسليقي القراءات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو باب واسع ينم عن منحة رواية، وعمق بحث خاصة في تعرضه لتضخيف مجدهن جرير الطبري اتصال

قراءة ابن عامر. فقد روى حجة ابن جرير، ثم كر على مقالته بالتنديد والتزييف
يؤيد آراءه بالروايات، ويدعم حججه بآلاف ما نريد، في رد طويل مسبب مقنع.
وخامس أبواب المقدمة - وهو آخرها - سرد فيه أمانيد الروايات والطرق
التي اعتمدها في جامع البيان عن القراءة السبعة.

ثم شرع في بيان اختلاف القراء في أبواب الأصول مبتدئاً بذكر اختلافهم
في الاستعاذة بالبسملة، فسورة فاتحة الكتاب. ثم ذكر اختلاف القراء في
ضم ميم الجمع وفي إسكانها، ثم مذهب أبي عمرو في الإدغام، ثم قال: (ذكر
اختلافهم في سورة البقرة، فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبنهم في
الأصول التي تطرد، ويكثر دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك أبواباً،
وأجعله فصولاً، ثم أتبعه بذكر الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها
سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء الله).^(١)

وتحدث عن أبواب الأصول واحداً واحداً، ثم فرش الحروف سورة سورة إلى آخر
القرآن.

والداني يعرض لاختلاف القراء في رواياتهم عرضاً مفصلاً مبسطاً، بعبارة سليمة،
وقلم سيال. ويناقش الروايات في مواطن الخلاف، فيبين الرواية الصحيحة
الشائعة عند القراء، التي عليها العمل، والرواية الشاذة التي لم يعمل
بها القراء، ولا أخذ بها أهل الأدب. وتراه في الترجيح يقول: (وبذلك قرأت،
وعلى ذلك أهل الأدب).^(٢) أو يقول: (بهذا قرأت) (وبه أخذ).^(٣) أو يقول: (وكذلك
قرأت، وهو الذي يوجب القياس، ويحققه النظر، وتدلل عليه الآثار وتشهد
بصحته النصوص، وهو الذي أتوا به، وأخذ به).^(٤) أو يقول: (والعمل في قراءة عامر
من جميع طرقه، والأخذ له في كل رواياته بالفعل بالتسمية لا غير).^(٥) أو يقول:

(١) الفقرة/١٢٢٢.

(٢) الفقرة/١٢٧٥.

(٣) الفقرة/١٢٢١.

(٤) الفقرة/١٣٠٠.

(٥) الفقرة/١٠٣٧.

(والعمل عند عامة أهل الأداء من البغداديين؛ ابن مجاهد وابن شَنَبُوذ، وابن المنادي وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين، وبذلك قرأت على جميع شيوخه، وبه أخذ).^(١)

وفي التضعيف يقول: (وليس عليه العمل)، أو يقول: (وهذا خلا لبقول الجماعة أيضا في سائر الباب).^(٢)

وفي المواطن التي يكون الخلا فيها قويا يسهب الداني في المناقشة والرد، ويكثر من إيراد الروايات حتى يظن أن القارئ لم يبق عنده أدنى ريب في صحة ما يرى، ورجحان ما يقول. ففي رده على من يأخذ لورش بالمدالطويل عندما تتقدم الهمزة على حرف المد، يطول نفس الداني في إيراد الحجج والأدلة، ومناقشة النصوص، ورد بعضها إلى بعض، حتى يستغرق الصفحات الكثيرة.^(٣)

والداني في مناقشاته وترجيحاته يعتمد على الرواية والأثر، ويستعمل القياس والنظر، ويستشهد بأقوال النحويين. غير أنه لا يقدم على صحيح الرواية قياسا، ولا على ثابت الأثر نظرا ولا لغة. يقول عند رواية الإسكان لأبي عمرو في را^٤ ((بارئكم))؛ (والإسكان أصح في النقل، وأكثر في الأداء، وهو الذي اختاره وأخذ به). ثم يقول: (وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الألف في اللغة، ولا أقيس في العربية. بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل. والرواية إذا ثبتت لا يردها قياس عربية، ولا لغوية؛ لأن القراءة سنة متبعة، يلزم قبولها والمصير إليها).^(٥)

ويقول: (والمذهبان حسنان بالغان غير أن الأول أقيس، والثاني أثر، وعليه عامة أهل الأداء).^(٦)

(١) الفقرة ١٠٤٢.

(٢) الفقرة ١١٢٢.

(٣) الفقرة ١٤١٩.

(٤) انظر الفقرات ١٢٩٣-١٣٥٠ /

(٥) انظر النسخة تل ١١٤/ظ.

(٦) النسخة تل ١١٤/ظ.

(٧) الفقرة ١٣٨٠.

وأخيرا، فمادة جامع البيان العلمية مادة وفيرة، تزخر بالآثار، والأمثلة
والشواهد من القرآن الكريم^{التي} تفوق العد والحصر، والمناقشات العلمية، والترجيحات
المدعمة بأقوى الأدلة رواية، ولغة، وقياسا . يعرض الداني ذلك علينا في
تسلسل وترايط محكم، وتناسق وانسجام، بعبارة سهلة، وأسلوب عذب، وقلم
سيال بالمترادفات الكثيرة، والعبارات المتزاوجة . وتلك صبغة في أسلوب
أهل الأندلس، وميزة في أدبهم وكتبهم .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxx
xxx
x

المبحث الرابع: مصادر

مصادر جامع البيان كثيرة ومتنوعة، من أهمها:

١- رواياته عن شيوخه، وهي المصدر الأهم، والأساسي له في جمع مادة الكتاب، وعلى هذا المصدر اعتمد غالباً في رواية وجوه القراءة والخلاف بين القراء، وفي ضبط الأداء.

٢- كتب القراءات: وهي مجموعة كبيرة من كتب القراءات لمصنفين عديدين، تشمل رواية الوجوه، والوقف والابتداء، وضبط الأداء، والأحرف السبعة.

وقد مرح الداني بأسماء بعضها، مثل كتاب قراءة أبي عمرو لابن مجاهد، وكتاب الوقف والابتداء لمحمد بن واصل (٢٧٣/ت)، وكتاب اللفظ للنحاس (١) في حين أنه لم يصرح في بعض آخر، مكتفياً بقال فلان في كتابه، أو ذكر فلان في كتابه (٢). وأحياناً يصند الرواية إلى المؤلف دون أن يشير إلى أنه أخذها من أحد كتبه، فقد اقتبس كثيراً من الروايات من فضائل القرآن لأبي عبيد دون أن يذكر اسم الكتاب أو يشير إلى أنه أخذ الرواية من أحد كتب أبي عبيد. مكتفياً بذكر الإسناد إلى أبي عبيد (٣). وكذلك فعل في نقوله من كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري (٢٢٨/ت) (٤).

على أن أهم كتاب من مصادر الداني في جامع البيان، وأكثرها اعتماداً عليه، هو كتاب السبعة لابن مجاهد (٢٢٤/ت)؛ حيث إن الداني ضمن كتابه معظم المادة العلمية لكتاب ابن مجاهد سواء في رواية القراءة ووجوهها، أو في تراجم القراء ومناقبتهم، وأسانيدهم.

ومما تجدر الإشارة إليه بهذا المدد أن الداني لم يعرض للقراءات بمضمون

(١) انظر قائمة بهذه الكتب في الفهارس في آخر الرسالة.

(٢) انظر على سبيل المثال الفقرات ١٢٥٢، ١٢٨٠، ١٥٧٨.

(٣) انظر الفقرات ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٥.

(٤) انظر الفقرات ٢٤٠٩، ٢٤١٣، ٢٤٤٢، ٢٤٤٩.

كتاب السبعة . وإنما أخذ الكتاب رواية عن شيخه محمد بن أحمد بن علي
عن ابن مجاهد، وأسانيده من طريق السبعة في غاية العلو.

٢- كتب اللغة: اعتمد الداني على كتب اللغة في الاستشهاد للروايات ووجوه
القراءة، ونقل آراء النحويين في كثير من المسائل القرائية، ونلاحظ في
الكتاب تردد أسماء أئمة اللغة والنحو مثل سيبويه، والزجاج، والميراثي^(١)
وغيرهم دون أن ينسب أقوالهم إلى كتبهم التي استقى منها .^(٢)

هذا، ولعل تفسير محمد بن جرير الطبري (ت/٢١٠) من الكتب التي استفاد
منها الداني في جامع البيان دون أن يعزو إليها؛ حيث إنه اقتبس عدة أسطر
من مقدمة التفسير، دون أن يشير إلى أن هذا الكلام ليس من إنشائه.^(٤)

ومصادر الداني من الكتب في غاية الأهمية، لتقدم وفاة أصحابها، وفقدان
كثير منها . بل إن بعضها قد لا تسمع له ذكراً في غير كتاب الداني هذا، مثل
كتاب البزري (ت/٢٥٠)، وكتاب المفرد بقراءة حمزة لمحمد بن يزيد الرعاعي^(٥)
(ت/٢٤٨)، وكتاب الجامع لأحمد بن حنبل (ت/٢٥٨)، وغيرها .

(١) انظر الفقرات/١٢٢٢، ٢٢١١، ٢٥٥٨ .

(٢) انظر الفقرة/١٣٣٩ .

(٣) انظر الفقرة/١٣٤١ .

(٤) انظر الفقرة/١٠٥ .

(٥) انظر فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف .

المبحث الخامس: طرق جامع البيان

أورد الداني في هذا الكتاب الجليل، الشائع الذائع من الروايات والمائز الدائر من الطرق. فجاء بأربعين رواية عن القراءة السبعة، من مائة وستين طريقاً. قال في وصفها: (هي التي أهل دهرنا عليها هاكفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يصفون، وعلى ما جاء به يعملون).^(١)

وأسند الداني هذه الروايات والطرق من أربع مائة طريق فرعي وطريقين، فصلها كلها في باب (ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا للقراءة عن أئمة القراءة رواية، وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة). عدتها، وجعلت لكل طريق رقماً يميزه.

وأدخلت في عدد الطرق كل تفرعات الأسانيد التي هي دون الرواة الأربعين، ولم أدخل في عددها تشعبات الأسانيد فوق الرواة الأربعين؛ أموة بضيع ابن الجزري في النشر.

ومن هذه الأسانيد مائة وخمسة وسبعون عرض الداني فيها القراءة على شيوخه، وروى الحروف من مائتين وسبعة وعشرين إسناداً. وبعد دراسة جميع هذه الأسانيد تبين لي أن الصحيح منها ثلاث مائة وستة، على حين لم يجاوز الضعيف منها سبعة أسانيد، وأغفلت تسعة وسبعين إسناداً من الحكم لعدم توفر الدلائل.

وقمت باستعراض أسانيد طرق مجموعة من أمهات كتب القراءات وأشهرها وأوثقها، تضمنت سبعة ابن مجاهد، وتيسير الداني، وحرر الشاطبي، ونشر ابن الجزري. ووازنيت بين هذه الأسانيد وأسانيد جامع البيان فتبين لي اشتراك السبعة مع جامع البيان في تسعة وأربعين طريقاً، واشتراك التيسير معه في واحد وثلاثين، هي كل أسانيد التيسير. وهذا يعني أن محتوى التيسير كله من القراءات متضمن في جامع البيان.

(١) انظر الفقرة ٣٢/٠

وتبين لي من هذه الموازنة كذلك أن حرز الأمازيغي يشترك مع جامع البيان في خمسة عشر طريقاً ، وأن نضر ابن الجزري يشترك معه في سبعة وثلاثين طريقاً . وقد فملت نتيجة دراسة الطرق وموازنتها من خلال التحليق على أمازيدي جامع البيان في بابها ، وأجملتها هنا في هذه اللوحة الإحصائية :

اسم القارئ	مجموع طرق مرش القرآن	طرق رواية المعروف	طرق الأنايد الصحيحة	طرق الأنايد الخفيفة	طرق لم أحكام عليها	طرق مشتركة مع السبعة	طرق مشتركة مع التعبير	طرق مشتركة مع الشاذلية	طرق مشتركة مع النشر
نافع المدني	٩٧	٣٣	٦٤	٧٨	—	٢٥	١٤	٢	٨
ابن كثير المكي	٣٦	١٦	٢٣	٣٦	—	٧	٢	٢	٢
أبو عمرو البصري	٥٦	٣٣	٢٦	٤١	٤	٣١	٦	٢	٨
ابن عامر الدمشقي	٣١	١٣	١٨	٢١	١	٩	٣	٢	٣
عاصم الكوفي	١٠٦	٤١	٦٥	٨٧	٢	١٥١	١٥	٣	٥
حمزة الكوفي	٤٨	٢٩	١٩	٣١	—	١٧	٥	٢	٨
الكناشي الكوفي	٢٢	١٠	١٢	٢٠	—	٢	٤	٢	٣
المجموع العام	٤٠٢	١٧٥	٢٢٧	٣٠٦	٧	٨٧	٤٣	١٥	٣٧

هذا، وتبين لي من خلال موازنة الطرق، وجود سبعة طرق في النشر، يرويها ابن الجزري عن الداني من قراءته على شيوخه، وليست في جامع البيان .
فلعل ابن الجزري رواها من مصدر آخر غير جامع البيان . وهذه الطرق السبعة هي:

- ١- قراءة الداني على محمد بن يوسف، على علي بن محمد بن إسماعيل فسي رواية البزي . انظر النشر/١١٧ .
 - ٢- قراءة الداني على فارس بن أحمد، على عبد الباقي بن الحسن في رواية البزي . انظر النشر/١١٧ .
 - ٣- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية الدوري عن أبي عمرو . انظر النشر/١٢٥ .
 - ٤- قراءة الداني على فارس بن أحمد، على الحسن بن عبدالله الكاتب فسي رواية الدوري عن أبي عمرو . انظر النشر/١٢٦ .
 - ٥- قراءة الداني على الفارسي، على عبدالواحد بن عمر في رواية هشام . انظر النشر/١٣٦ .
 - ٦- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية ابن زكوان . انظر النشر/١٤١ .
 - ٧- قراءة الداني على ظاهر بن غلبون، على أبيه في رواية خلاد عن مكليم . انظر النشر/١٦١ .
- (١) وقد عزا الداني في أبواب الأصول إلى الثلاثة الأخيرة بعض القراءات .
وأخيراً فقد ذكر ابن الجزري أن جامع البيان يشتمل على نيف وخمس مائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة .
(٢) على حين أن عدة الطرق لم تتجاوز الأربع مائة إلا بطريقين . فما سبب هذا الفارق في العدد؟

(١) انظر الفقرات/١٨٧٥، ١٩٦٥، ٢٢٢٦ .

(٢) النشر/٦١ .

المبحث السادس: الطرق والروايات الخارجة عن جامع البيان

أورد الداني مجموعة من الروايات والطرق ، الخارجة من أسانيد جامع البيان بمستشهدا بها في أثناء شرحه لمذاهب القراء في أبواب الأصول ، جمعتها في هذا المبحث مع الإشارة إلى أول مواضع ذكر كل منها ؛ لئلا تلتبس بأسانيد جامع البيان وطرقه ؛

أولا في قراءة نافع:

- ١- من فارس بن أحمد عن عمر بن محمد بن مراك عن المظفر بن أحمد بن حمدان ، وذلك في طريق الأزرق عن ورش . انظر الفقرة / ١٠٣١ .
- ٢- من فارس بن أحمد عن محمد بن علي بن أحمد الأذفوي عن المظفر بن أحمد ابن حمدان ، وذلك في طريق الأزرق عن ورش . انظر الفقرة / ١٠٣١ .
- ٣- من ابن شَكْبُوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد العنزي عن أبي نسيطة ، وذلك في رواية قالون من نافع . انظر الفقرة / ١٠٩٣ .
- ٤- قرأت على أبي الحسن بن قَلْبُون من قراءته في رواية أبي نسيطة عن قالون . انظر الفقرة / ١٠٩٦ .
- ٥- من إبراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه عن أبي مونس عن الحُلْوَانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٦- قرأت على أبي الحسن عن قراءته في رواية أبي مونس عن الحُلْوَانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٧- من أبي العباس البلخي عبدالله بن أحمد عن أبي مونس عن الحُلْوَانِي عن قالون . انظر الفقرة / ١١٠١ .
- ٨- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، حدثنا عبدالواحد بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد التيمي ، حدثنا روح بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا أبو سعيد المعروف بورش من نافع . انظر الفقرة / ١١٠٤ .
- ٩- حدثنا الفارسي ، حدثنا أبوطاهر ، حدثني محمد بن عبدالرحيم ، حدثني فضل ابن يعقوب ، عن ورش . انظر الفقرة / ١٢٥١ .

- ١٠- روى أبو يعقوب الأزرق عن سقلاب عن نافع . انظر الفقرة/ ١٢٥١ .
- ١١- ابن شَكْبَوْد من النحاس عن الأزرق عن ورث . انظر الفقرة/ ١٢٨٨ .
- ١٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبدالواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا السيرافي - يعني أحمد بن - فدرجعت - حدثنا القُطَامي ، فقال حدثنا سليمان بن بريد عن إسماعيل عن نافع . انظر الفقرة/ ١٤٠٢ .
- ١٣- موسى بن إسحاق عن قالون . انظر الفقرة/ ١٤٤٠ .
- ١٤- أحمد بن نمر الشاذلي عن ابن هويان عن أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث الحنزي عن أبي كَثِيب عن قالون . انظر الفقرة/ ١٤٩٣ .
- ١٥- أحمد بن نمر الشاذلي عن أحمد بن حماد المنقي عن أصحابه عن الحُلَواني من قالون . انظر الفقرة/ ١٤٩٣ .
- ١٦- أحمد بن نمر الشاذلي عن أحمد بن حماد المنقي عن أصحابه عن أحمد بن قالون عن قالون . انظر الفقرة/ ١٤٩٣ .
- ١٧- أحمد بن نمر الشاذلي عن الحسن بن صالح عن أبي عون عن الحُلَواني عن قالون . انظر الفقرة/ ١٤٩٣ .
- ١٨- أحمد بن نمر الشاذلي عن محمد بن حمدون الحذاق عن أبي عون عن الحُلَواني من قالون . انظر الفقرة/ ١٤٩٣ .
- ١٩- محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد عن الدوري عن إسماعيل عن نافع . انظر الفقرة/ ١٤٩٩ .
- ٢٠- أحمد بن يعقوب التائب عن أصحابه عن ابن جُبَيْر عن رجاله عن نافع . انظر الفقرة/ ١٥٠٤ .
- ٢١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، حدثنا عبدالواحد بن عمر ، حدثني أحمد بن - عبدالله ، حدثنا الحسن بن العباس ، حدثنا أحمد بن يزيد ، حدثنا خلف ، عن المسيبي عن نافع . انظر الفقرة/ ١٢٣٢ .
- ٢٢- أبو بكر الداغوني عن ابن جُبَيْر عن أصحابه عن نافع . انظر الفقرة/ ١٥٢١ .
- ٢٣- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبدالواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني

أبو بكر، قال حدثنا الحسن الرازي، قال حكى لنا أحمد بن قالمون عن أبيه .
انظر الفقرة/١٥٤٢ .

٢٤- محمد بن وضاح عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٥٧٣ .

٢٥- إبراهيم بن محمد بن بازي عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٥٧٣ .

٢٦- أخبرنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أحمد بن محمد الدينوري، قال حدثنا أبو الحسين الرعيني، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود، عن أبيه عن ورش، عن نافع . انظر الفقرة/١٥٧٥ .

٢٧- حدثني أحمد بن عبد الله المكتبي عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن عبد الجبار ابن محمد عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٥٧٧ .

٢٨- حدثني أحمد بن عبد الله المكتبي عن ابن مجاهد عن إسماعيل بن عبد الله

الفارسي، عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٥٧٧ .

٢٩- حدثني أحمد بن عبد الله المكتبي عن أحمد بن يعقوب التائب عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٥٧٧ .

٣٠- ابن شنبوذ عن بكر بن سهل عن عبد الصمد بن ورش، انظر الفقرة/١٦١٠ .

٣١- أبو العباس البلخي عبد الله بن أحمد عن يونس بن ورش، انظر الفقرة/١٦١١ .

٣٢- حدثني عبد الله بن محمد، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا أحمد ابن عثمان، قال حدثنا الحسن بن علي الواسطي، قال حدثنا أبو عمير عن

الحلواني عن قالمون، انظر الفقرة/١٦١٧ .

٣٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن القاسم، قال حدثنا سليمان بن يحيى، قال حدثنا ابن سعدان عن المسيبي عن نافع، انظر الفقرة/١٧٩٤ .

٣٤- سعد بن إبراهيم الزهري عن نافع . انظر الفقرة/١٨٢٦ .

٣٥- العباس بن الفضل بن شاذان عن الحلواني عن قالمون، انظر الفقرة/١٩٣٥ .

٣٦- النقاش عن الجمال عن الحلواني عن قالمون، انظر الفقرة/١٩٣٧ .

٣٧- أبو علي بن حبش الدينوري أدا ٦ عن إبراهيم بن حرب عن الحسن بن علي ابن مالك عن أحمد بن صالح عن قالمون، انظر الفقرة/١٩٧٣ .

- ٣٨- ابن واصل عن ابن المسيبي، عن المسيبي عن نافع، انظر الفقرة/١٩٨٦.
- ٣٩- محمد بن عبيد الله عن الدوري، عن إسماعيل عن نافع، انظر الفقرة/٢٠٨٤.
- ٤٠- حدثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن قراءة ته في رواية إسماعيل، انظر الفقرة/٢٠٨٥.
- ٤١- أخبرنا ابن جعفر، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال أنا البرمكي، عن أبي عمر، عن إسماعيل، انظر الفقرة/٢١٢٥، والفقرة/١٤٩٩.
- ٤٢- محمد بن أحمد بن علي عن قراءة ته على أصحابه، وذلك في رواية ورش من نافع، انظر الفقرة/٢١٦٦.
- ٤٣- زكريا بن يحيى المقرئ الأندلسي عن حبيب بن إسحاق، عن داود عن ورش عن نافع، انظر الفقرة/٢٢٥٣.
- ٤٤- عبد المنعم بن عبيد الله بن قُلبون عن ورش، انظر الفقرة/٢٣٤٥.
- ٤٥- أخبرني محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد، نا عبد الصمد عن ورش من نافع، انظر الفقرة/٢٣٥٢.
- ٤٦- حدثنا الفارسي، قال أخبرنا أبو طاهر، قال نا وكيع، قال نا أبو المباس وراق خلفه قال نا محمد بن إسحاق من أبيه عن نافع، انظر الفقرة/٢٤٩٠.

ثانيا في قراءة ابن كثير:

- ١- حدثنا عبد الميز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال قرأت على أبي بكر في قراءة ابن كثير، انظر الفقرة/١٠٣٤.
- ٢- طريق ابن بويان عن قنبل، عن القواس عن ابن كثير، انظر الفقرة/١٠٧٩.
- ٣- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبد الله، قال حدثنا أحمد بن موسى، حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد، أخبرنا يحيى، حدثنا وهب، قراءة ابن كثير، انظر الفقرة/١٣١٨.
- ٤- قال أحمد بن المقرئ بن ثوبان عن قنبل، انظر الفقرة/١٤١٠.
- ٥- الخزاعي عن قنبل، انظر الفقرة/١٤٦٨.
- ٦- حكى أبو طاهر أنه قرأ على ابن مجاهد، أي في رواية قنبل، انظر الفقرة/١٤٦٨.

- ٧- ابن مجاهد عن الجمال عن الحُلواني عن القواس . انظر الفقرة / ١٤٩٧ .
- ٨- محمد بن موسى الزينبي عن الخزاعي . انظر الفقرة / ١٨٢٢ .
- ٩- محمد بن إسحاق الرمي عن قنبل . رواية حروف ١٠ . انظر الفقرة / ١٨٢٤ .
- ١٠- محمد بن موسى الزينبي عن قنبل . رواية حروف . انظر الفقرة / ١٨٢٤ .
- ١١- محمد بن موسى الزينبي عن البزي . بعرض القراء ١٠ . انظر الفقرة / ١٨٢٤ .
- ١٢- أحمد بن عبدالرحمن الفضل الولي عن اللهي عن البزي . انظر الفقرة / ١٩٣٧ .
- ١٣- علي بن محمد المسكي عن محمد بن المباح عن أبي ربيعة عن البزي . انظر الفقرة / ٢٥٣٨ .
- ١٤- قرأت علي أبي الحسن عن قراء ٦ . في رواية البزي . انظر الفقرة / ٢٥٣٩ .
- ١٥- أخبرنا هذا الحزب بن جعفر قال نا عبدالواحد بن عمرو قال حكى لي عن العباس بن الفضل الواسطي عن قنبل . انظر الفقرة / ٢٥٤٠ .
- ١٦- حدثنا ابن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال نا الحسن بن محمد المهلبى قال نا محمد بن بسام ، قال حدثنا الحُلواني قال نا أحمد بن محمد القواس قال : كان ابن كثير . انظر الفقرة / ٢٥٤١ .

ثالثا في قراءة أبي عمرو :

- ١- أبو العباس البلخي عبدالله بن أحمد بن إبراهيم عن أبي حمدون عن اليزيدي . انظر الفقرة / ١٠٤٦ .
- ٢- محمد بن شعيب الجرهمي عن أبي معمر عن عبدالوارث عن أبي عمرو . انظر الفقرة / ١٠٦٩ .
- ٣- العباس بن الفضل بن عمرو الواقفي عن أبي عمرو . انظر الفقرة / ١١٣٩ .
- ٤- معاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو . انظر الفقرة / ١١٤٢ .
- ٥- عصمة بن عروة الفقيمي عن أبي عمرو . انظر الفقرة / ١١٤٢ .
- ٦- ابن شَكْبُوذ عن أصحابه عن أبي عبدالرحمن عن اليزيدي . انظر الفقرة / ١١٦٢ .
- ٧- ابن المنادي عن المصافى عن ابن غالب عن شجاع . انظر الفقرة / ١١٦٦ .
- ٨- ابن رومي عن اليزيدي عن أبي عمرو . انظر الفقرة / ١١٧٩ .

- ٩- الداجوني في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١١٨٧ .
- ١٠- أحمد بن نصر الشاذلي في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١١٩٥ .
- ١١- محمد بن عبدالله بن أشتة في قراءة أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١١٩٥ .
- ١٢- أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١٢٠٤ .
- ١٣- علي بن نصر الجهمي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١٢٠٤ .
- ١٤- داود بن يزيد الأودي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١٢١٢ .
- ١٥- عبدالوارث بن سعيد عن أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١٢١٢ .
- ١٦- أحمد بن يعقوب التائب عن أحمد بن حفص الخشاب عن السوسي عن اليزيدي.
انظر الفقرة/ ١٢٤٦ .
- ١٧- الحلواني عن الدوري عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٥٠٥ .
- ١٨- محمد بن أحمد بن واصل عن ابن سعدان عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٥٠٧ .
- ١٩- الحسن بن علي عن أحمد بن نصر عن ابن مجاهد بسنده إلى اليزيدي.
انظر الفقرة/ ١٥٢٤ .
- ٢٠- أحمد بن حرب عن الدوري عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٦٥٠ .
- ٢١- حدثني عبدالله بن محمد قال حدثنا عبيدالله بن أحمد البغدادي، قال
أقرأني أحمد بن عثمان بن جعفر، قال أقرأني أبو عيسى الزينبي، قال أقرأني
جعفر غلام سجادة، قال أقرأني اليزيدي عن أبي عمرو. انظر الفقرة/ ١٦٥٥ .
- ٢٢- إبراهيم بن عبدالرزاق عن أحمد بن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٨٩٠ .
- ٢٣- أحمد بن يعقوب التائب عن أحمد بن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٨٩٠ .
- ٢٤- أحمد بن يعقوب التائب عن عبيدالله بن صدقة عن ابن جبير. انظر الفقرة
١٩٣١ .
- ٢٥- أحمد بن يعقوب التائب عن محمد بن عباس بن شعبة عن ابن جبير. انظر
الفقرة/ ١٩٣١ .
- ٢٦- قال أبو الفتح أنا محمد بن الحسن عن ابن عبدالرزاق عن أبيه عن أحمد
ابن جبير عن اليزيدي. انظر الفقرة/ ١٩٣١ .

٢٨/٢٧- حدثني الحسن بن أحمد عن ابن شَكْبُود عن موسى بن جمهور عن أبي

الفتح الموصلي وأبي شعيب السوسي جميعا عن اليزيدي، انظر الفقرة/٢٠٩٢.

٢٩- ابن شَكْبُود عن محمد بن أبي شعيب السوسي عن أبيه، انظر الفقرة/٢٠٩٩.

٣٠- الحسن بن شاكر عن أحمد بن نصر عن قراء ته علي ابن المنادي، انظر

الفقرة/٢١٠٠.

٣٢/٣١- ابن شَكْبُود عن أبي عيسى أحمد بن محمد الفرائضي عن الدوري وخالد.

انظر الفقرة/٢١٤٥.

٣٣- ابن شَكْبُود عن يونس بن علي بن محمد عن أبي جعفر عن جده يحيى عن أبي

عمرو، انظر الفقرة/٢١٤٥.

٣٤- ابن شَكْبُود عن الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد عن شيوخه عن اليزيدي، انظر

الفقرة/٢١٤٥.

٣٥- أخبرنا ابن خواستين عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن قاسم الخزاز عن

الدوري عن اليزيدي، انظر الفقرة/٢١٥٨.

٣٦- أحمد بن نصر عن قراء ته علي عمر بن نصر عن الدوري عن اليزيدي، انظر

الفقرة/٢١٥٨.

٣٧- الدارقطني عن قراء ته علي بن سعيد بن أبي ذؤابة عن ابن فرح عن

أبي عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢١٥٨.

٣٨- عبدالله بن داود الخريبي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢٢٠٩.

٣٩- محمود بن محمد بن المنفل الأديب عن السوسي، انظر الفقرة/٢٢٧٤.

٤٠- ابن شَكْبُود عن النحاس عن اليزيدي عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢٣١٦.

٤١- خلف عن أصحابه عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢٤١٩.

٤٢- سورة بن المبارك عن أصحابه عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢٤١٩.

٤٣- ابن مجاهد في جامعه عن أبي حاتم الرازي عن أبي زيد عن أبي عمرو، انظر

الفقرة/٢٥١٦.

٤٤- محمد بن الحسن بن إسماعيل عن أبي عمرو، انظر الفقرة/٢٥٤٨.

رابعاً في قراءة ابن عامر:

- ١- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال حدثنا الغفل ابن شاذان قال حدثنا أحمد بن يزيد قال حدثنا ابن ذكوان قال حدثنا أبو مشهر عن صدقة بن يحيى بن الحارث انظر الفقرة/ ١٠٤٣ .
- ٢- علي بن الحسن بن الجنيّد عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١١٢٣ .
- ٣- حدثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال حدثنا الحسين ابن المهلب عن ابن بسام عن الحلوّاني عن هشام انظر الفقرة/ ١٢٦٦ .
- ٤- الداجوني عن أصحابه عن هشام انظر الفقرة/ ١٤٢٢ .
- ٥- قرأت علي أبي الحسن بن غلبون عن قراءة ته في رواية الحلوّاني عن هشام انظر الفقرة/ ١٤٢٧ .
- ٦- ابن الأخرم عن الأخت عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١٨٧٥ .
- ٧- محمد بن إسماعيل الترمذي عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١٨٧٦ .
- ٨- الحسين بن علي بن حماد عن الحلوّاني عن هشام انظر الفقرة/ ١٨٨١ .
- ٩- أبو العباس البلخي عن الأخت عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١٨٨٢ .
- ١٠- محمد بن الحسن بن يونس عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١٩٠٠ .
- ١١/١٢- روى أبو طاهر عبد الواحد بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن أيوب عن أحمد بن يوسف التّغلبّي وابن المعلّى عن ابن ذكوان انظر الفقرة/ ١٩٠٧ .
- ١٣- أخبرنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أحمد بن عبيد الله عن الحسن عن الحلوّاني عن هشام انظر الفقرة/ ١٩٢٦ .
- ١٤- النقاش عن الحسن بن العباس بن أبي وهبان عن الحلوّاني عن هشام انظر الفقرة/ ١٩٢٧ .
- ١٥- أحمد بن نصر عن قراءة ته في رواية هشام من طريق الحلوّاني انظر الفقرة/ ١٩٢٤ .
- ١٦- حدثنا الفارسي قال حدثنا أبو طاهر قال حدثني أبو بكر عن الجمال عن الحلوّاني عن هشام عن ابن عامر انظر الفقرة/ ١٩٦٥ .

١٧- الداجوني أداء عن أحمد بن مامويه من هشام . انظر الفقرة/٢١٨٢، والفقرة

١٤٢٢/ .

خامساً في قراءة عاصم :

١- أبوبكر الولي أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل عن أحمد بن محمد بن حميد،

من عمرو بن الصباح من حفص . انظر الفقرة/١٠٣٦ .

٢- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، حدثنا ابن يزيد،

حدثنا عبدالله بن صالح، عن أبي بكر من عاصم . انظر الفقرة /١٢٦٧ .

٣- قال أبوطاهر، وكذلك قرأت على الأثناي . أي في رواية حفص من عاصم .

انظر الفقرة/١٢٦٨ .

٤- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثني الحسن الرازي، عن قراءة

على القاسم بن أحمد الخياط، عن الشموني، عن الأعمش عن أبي بكر . انظر

الفقرة/١٢٦٩ .

٥- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا وكيع،

حدثنا أحمد بن حميد أبو جعفر، حدثنا أبو حفص، حدثنا محمد بن حفص، قال كان أبو

عمر . انظر الفقرة/١٢٧١ .

٦- وهب المروزي عن الحسن بن المبارك، عن عمرو بن الصباح، عن محمد بن حفص

عن حفص . انظر الفقرة/١٢٧١ .

٧- ابن شَنَبُود عن محمد بن موسى الصفاري، عن القواس عن حفص، انظر الفقرة/١٢٧٢ .

٨- ابن شَنَبُود عن محمد بن موسى الصفاري، عن محمد بن الفضل عن حفص . انظر

الفقرة/١٤٧٣ .

٩- المنذر بن محمد بن المنذر عن هارون بن حاتم عن أبي بكر، انظر الفقرة/١٤٢٠ .

١٠- النقاش عن الخياط، عن الشموني عن الأعمش، انظر الفقرة/١٦٣٩ .

١١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن عيسى

ابن حيان، حدثنا أبو هشام، قال سمعت الأعمش يقرأ على أبي بكر . انظر

الفقرة/١٦٤١ .

١٢- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن الأنباري، حدثني أحمد بن سهل، قال أقرأني عبيد بن المباح، عن أبي عمرو، انظر الفقرة/ ١٧٨٨ .

١٣- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، قال، ذكر لي عبيد الله بن عبيد الرحمن، عن أبيه، عن حفص عن عامر، انظر الفقرة/ ١٧٩١ .

١٤- أخبرنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن قراءة علي الأُسَيناني، انظر الفقرة/ ١٨٥٣ .

١٥- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا عبد الواحد بن عمرو، حدثني أبو بكر، قال لي وهيب، عن الحسن بن المبارك، حدثني محمد بن حفص، أن أبا عمرو، انظر الفقرة/ ١٨٦٤ .

١٦- أبو بكر اللؤلؤي، عن الأُسَيناني، عن أصحابه، عن حفص، انظر الفقرة/ ١٩١٤ .

١٧- جعفر بن علي بن خالد البلخي، عن حفص، انظر الفقرة/ ١٩٢٨ .

١٨- قرأت علي أبي الحسن في رواية أبي بكر عن عامر، انظر الفقرة/ ١٩٥٣ .

١٩- ابن شَكْبُودَ أَدَاءً عن محمد بن عبد الرحمن الخياط، عن عمرو، عن حفص، عن عامر، انظر الفقرة/ ٢٠٠٢ .

٢٠- محمد بن موسى الصفار، عن العباس بن الفضل، عن حفص عن عامر، انظر الفقرة/ ٢٠٠٢ .

بِهَذَا أَهْدِي أَنَا

٢١- أخبرنا الفارسي أنا أبو طاهر، أنا محمد، ابن سعدان، أنا أبو هارون الكوفي، عن أبي بكر عن عامر، انظر الفقرة/ ٢١٠٧ .

٢٢- يحيى بن آدم عن الكسائي عن أبي بكر، انظر الفقرة/ ٢١١٠ .

٢٣- أخبرنا الفارسي، حدثنا أبو طاهر، أنا أبو بكر، أنا القُورَسي، أنا غلام، أنا حسين، عن أبي بكر عن عامر، انظر الفقرة/ ٢١٢٣ .

٢٤- حدثنا ابن غُلَبُون، حدثنا علي بن محمد الهاشمي، حدثنا أحمد بن سهل، أنا علي بن مُحَمَّدٍ، عن عمرو بن المباح، قال، ذكر الأَعشى عن أبي بكر عن عامر .

انظر الفقرة/ ٢١٧٩ .

٢٥- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبد الله بن الحسين، حدثنا أحمد بن سهل، أنا علي ابن مُحَمَّدٍ، عن عمرو بن المباح، قال، ذكر الأَعشى عن أبي بكر عن عامر . انظر

الفقرة/ ٢١٨٠ .

- ٢٦- حدثنا محمد بن أحمد/نا ابن مجاهد/نا الخزاز/أحمد بن علي/نا محمد
ابن يحيى/عن أبي الربيع عن حفص عن عامر . انظر الفقرة/٢٣١٣ .
- ٢٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر/نا عبدالواحد بن عمرو/نا إبراهيم بن عرفة/
نا شعيب بن أيوب/نا يحيى بن آدم/عن أبي بكر عن عامر . انظر الفقرة/٢٤١١ .
- ٢٨- حدثنا محمد بن أحمد/نا ابن الأنباري/نا أحمد بن سهل/عن علي بن مَعْن
وغيره/عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عامر . انظر الفقرة/٢٥٥٠ .

سابعاً : في قراءة حمزة :

- ١- أخبرني محمد بن عبدالواحد/أن أحمد بن نضر حدثهم/قال حدثنا أبو الحسن
ابن شَنْبُوز/عن الحسن بن مَخْلَد/قال قلت لأبي هشام الرضا عي أكنتم تجبرون .
انظر الفقرة/١٠١٤ .
- ٢- حدثنا الفارسي/قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم/قال حدثني أحمد بن
عبيد الله/قال حدثنا الحسن/قال حدثنا الكلواني/قال قال خلف كنا : نقرأ على
سُكَيْم . انظر الفقرة/١٠١١ .
- ٣- أبو الحسن علي بن عمرو/عن أبي الحسين بن المنادي/عن الحسن بن العباس/
عن الكلواني/عن خلف/عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٠١٢ .
- ٤- عامر بن يزيد عن حمزة . انظر الفقرة/١٠٦٤ .
- ٥- الحسن بن علي المعروف بابن العلاف عن أبي عمر الدوري . انظر الفقرة/١٠٨١ .
- ٦- حدثنا محمد بن أحمد/حدثنا ابن مجاهد/حدثني الجمال/حدثنا محمد بن عيسى/
حدثنا غلام . انظر الفقرة/١٠٨٢ .
- ٧- أيوسلمة عبدالرحمن بن إسحاق/عن الخبي/عن محمد بن الهيثم/قال كان حمزة .
انظر الفقرة/١٠٨٤ .
- ٨- محمد بن سعيد البزاز عن غلام عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٢٧٦ .
- ٩- ابن شَنْبُوز عن محمد بن حيان/عن أبي حمدون/عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة

١٠- حدثني محمد بن علي عن ابن الأثير عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم . انظر

الفقرة/١٦٧٧ .

١١- أبو العباس الوراق أحمد بن إبراهيم بن عثمان عن خلف عن سُكَيْم . انظر

الفقرة/١٦٨٢ .

١٢- حدثنا الفارسي حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم حدثنا البراثي عن خلف عن

سُكَيْم . انظر الفقرة/١٧٠٦ .

١٣- إسماعيل بن شداد عن شجاع قال كان حمزة . انظر الفقرة/١٧٦٨ .

١٤- أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله عن أصحابه عن حمزة . انظر الفقرة/

١٧٧٥ .

١٥- حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن القاسم حدثنا سليمان بن يحيى

حدثنا ابن سعدان عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٧٨٧ .

١٦- النقاش أداء عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٨٥٨ .

١٧- ابن المنادي عن إدريس عن خلف عن سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/١٨٥٨ .

١٨- حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا علي

ابن محمود قال حدثنا بزيع بن عبيد بن بزيع قال قرأت على سليمان بن موسى

الحمزي قال قرأت على ابن بحر الخزازة قال قرأت على سُكَيْم عن حمزة . انظر

الفقرة/١٩٤٤ .

١٩- محمد بن القاسم عن خالد عن سُكَيْم . انظر الفقرة/١٩٤٤ .

٢٠- النضبي عن رجاء عن إبراهيم بن زُرَيْس عن سُكَيْم . رواية حروف . انظر

الفقرة/١٩٩٧ .

٢١- الحسن بن داود النخاري عن محمد بن لا حق عن سُكَيْم . انظر الفقرة/٢٠١٣ .

٢٢- ابن شَكْبُور عن قراءته على سعيد بن عمران عن سُكَيْم عن حمزة . انظر

الفقرة/٢٠٧١ .

٢٣- الحلواني عن الدوري عن سُكَيْم . انظر الفقرة/٢٢٢٠ .

٢٤- أنا عبد العزيز بن جعفر أنا أبو طاهر أنا ابن حاتم أنا هارون بن حاتم

أنا سُكَيْم عن حمزة . انظر الفقرة/٢٢٢١ .

- ٢٥- عبدالله بن موسى عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٢٢١ .
- ٢٦- قرأت في رواية خلا د على ابن قُلبون . انظر الفقرة/ ٢٢٢٩ .
- ٢٧- ابن واصل عن خلف عن سُلَيم عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٣١٥ .
- ٢٨- عبدالله بن صالح المِجَلي عن حمزة . انظر الفقرة/ ٢٥٣٥ .
- ٢٩- حدثنا محمد بن علي بن الأَنْباري ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا أبي ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق . انظر الفقرة/ ٢٥٥٦ .

ما يبعث في قراءة الكسائي:

- ١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدثنا أبو بكر شيخنا، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء قال كان الكسائي، انظر الفقرة/ ١٠٣٨ .
- ٢- محمد بن أحمد بن واصل، عن سلمة بن عامر، عن الفراء عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٠٣٨ .
- ٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن أبا طاهر حدثهم، قال قرأت على أبي بكر، انظر الفقرة/ ١٠٣٩ .
- ٤- أبو محمدون عن الكسائي . انظر الفقرة/ ١٠٧١ .
- ٥- حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا بشرى بن عبد الله، حدثنا بعض أصحابنا ممن كتبه، حدثنا يحيى بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد الأَدمي، حدثنا الرافعي عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٠٨٥ .
- ٦- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، حدثنا عبد الواحد بن عمر، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو عمر، حدثنا الكسائي، انظر الفقرة/ ١١١١ .
- ٧- حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أبو شبل، حدثنا أبو العباس الوراق، حدثنا خلف قال سمعت الكسائي، انظر الفقرة/ ١٧٧٩ .
- ٨- أحمد بن المبارك بن أبي سريح عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٩٠٥ .
- ٩- سروة بن المبارك عن الكسائي، انظر الفقرة/ ١٩٢٠ .
- ١٠- ابن مَكْبُود عن أصحابه عن الدوري، انظر الفقرة/ ١٩٩٩ .

- ١١- حيون عن الخُلواني عن الدوري. انظر الفقرة/ ١١٩٩ .
- ١٢- الخُلواني عن نصير عن الكسائي . انظر الفقرة/ ١١٩٩ .
- ١٣- ابن سَنَبُود عن أصحابه عن أبي موسى الشَّيْزُرِي عن الكسائي. رواية حروفه
انظر الفقرة/ ١١٩٩ .
- ١٤- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، أنا عبد الواحد بن عمر، أنا ابن قرح، عن أبي
عمر عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٠٦٣ .
- ١٥- حدثنا ابن جعفر، حدثنا أبوطاهر، حدثني موسى بن يحيى، حدثنا ابن واصل،
عن محمد بن أبي عمر عن أبيه عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٠٦٤ .
- ١٦- صالح بن عاصم الناقط عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٠٧٣ .
- ١٧- أحمد بن جُبَيْر عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٠٧٣ .
- ١٨- أحمد بن أبي زهل عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٠٧٣ .
- ١٩- أحمد بن عبدالعزيز بن بذهن عن أبي عثمان الخليل، عن الدوري عن الكسائي.
انظر الفقرة/ ٢١٩٠ .
- ٢٠- محمد بن خالد البرمكي عن الدوري عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٢٠٠ .
- ٢١- أخبرنا الفارسي، أنا عبد الواحد بن عمر، حدثني محمد بن أحمد المقرئ، عن
القاسم بن عبد الوارث، عن قراء، عن علي الدوري عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٢٢٢ .
- ٢٢- أبو العباس البلخي عبد الله بن أحمد بن إبراهيم عن الدوري عن الكسائي.
انظر الفقرة/ ٢٢٢٢ .
- ٢٣- أخبرنا الفارسي، أنا أبوطاهر، حدثني أحمد بن سعيد الأنزي، أنا محمد
ابن يحيى الكسائي قال: وقرأت على هاشم البربري. انظر الفقرة/ ٢٢٢٣ .
- ٢٤- أخبرني خلف بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أخته، عن قرائه
أن قتيبة روى عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٢٤٥ .
- ٢٥- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن القاسم، أنا إدريس، أنا خلف قال:
سمعت الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٢٦٧ .
- ٢٦- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أنا عبد الواحد بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا خلف
عن الكسائي. انظر الفقرة/ ٢٤١٥ .

- ٢٧- سريح بن يونس عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٣٥ .
- ٢٨- حدثنا فارس بن أحمدنا أبو الحسننا إبراهيم بن محمدنا أحمد بن محمدنا خلف عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٤٥ .
- ٢٩- حدثنا الفارسي أنا عبدالواحد بن عمرونا عمر بن علي بن جنادنا محمد ابن سمعان بن أبي مسعودنا سورة بن المبارك عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٣ .
- ٣٠- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن مجاهدنا محمد بن يحيىنا خلف عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٨ .
- ٣١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفرنا عبدالواحد بن عمرونا عياش بن محمدنا أبو عمر عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٥٩ .
- ٣٢- حدثنا محمد بن أحمدنا ابن مجاهدنا محمد بن يحيىنا ابن سعدان عن الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٨٦ .
- ٣٣- حدثنا الفارسينا أبو طاهرنا ابن عبيد اللهنا محمد بن الفرج الغساني عن سلمة عن الفراء قال كان الكسائي . انظر الفقرة /٢٤٩٧ .
- ٣٤- حدثنا فارس بن أحمدنا عبد الباقي بن الحسننا إبراهيم بن الحسننا محمد بن عبد الرحيمنا محمد بن عيسىنا نمير قال قال الكسائي . انظر الفقرة /٢٥٠١ .
- ٣٥- حدثنا الفارسينا أبو طاهرنا حدثني ابن يونسنا محمد بن عبد الرحيمنا محمد بن عيسىنا نمير قال قال الكسائي . انظر الفقرة /٢٥٠٢ .

المبحث السابع: القيمة العلمية لجامع البيان

الكتب المصنفة في القراءات كثيرة، وكثيرة جداً، سواء في الصبح وأكثر (١) أو أقل، واشتهر من المصنفات في الصبح قبل الداني عدة كتب، أقدمها سبعة ابن مجاهد (ت/٢٢٤)، وهو أول هذه المصنفات، ثم إرشاد أبي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن قُلبُون المصري (ت/٢٨٩)، وهادي محمد بن سفيان القيرواني (ت/٤١٥)، ومجتبى عبد الجبار الطرسوسي (ت/٤٢٠)، وروضة أبي عمر أحمد بن عبد الله الظلمنكي (ت/٤٢٩)، وهداية أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد/٤٣٠)، وتبصرة مكى بن أبي طالب (ت/٤٣٧).

وكتاب جامع البيان يبرز بين كتب القراءات متفرداً، في منزلة لا يدانيه فيها كتاب من كتب هذا العلم على كثرتها وتنوعها؛ حيث إن هذا الكتاب جمع ما تفرق فيها من صفات الحسن، ومزايا الكمال.

فإن قيل إن ضبط الرواية، وتحرير أوجه الخلاف، والتمييز بين الطرق صفة اتزات بها كتب المحققين مثل سبعة ابن مجاهد، ونشر ابن الجزري، فأبو عمرو الداني إليه المنتهى في الضبط والتحرير، وكتابُه جامع البيان قد اجتهد في تحريره وضبطه، فأعطاء حظاً وافراً من عنايته، ونصيباً كاملاً من درايته.

وإن قيل إن طو الأسانيد وصحتها مع خبرة المؤلف برجالها، ميزة كتب المحدثين من القراء، مثل أبي الملاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (ت/٥٦٩). فأبو عمرو الداني أعرف الناس بأسانيد القراءات، وأقدرهم على نقدها وتمييزها. والقراءات عيال عليه في تعديل رجال القراءات وتجريبهم، حتى إن إمام المتأخرين ابن الجزري كثيراً ما يترجم الراوي بمثل ما ورد ذكره في روايات جامع البيان، لا يزيد على ذلك شيئاً؛ لأنه لم يتمكن من تحصيل علم بحاله زيادة على ما في جامع البيان. (٢)

(١) انظر قائمة تاريخية بالمصنفات في علم القراءات في لطائف الإشارات للقسطلاني/١-٨٥-٩١ وفي مقدمة تحقيق المبهم في القراءات لسبط الخياط.
(٢) انظر على سبيل المثال ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط في==

وإن قيل إن سعة الرواية، وكثرة الطرق والأسانيد ميزة في بعض الكتب،
مثل كامل الهذلي يوسف بن علي بن جبارة (ت/٤٦٥)٠ فجامع البيان جمع فسي
القراءات السبع أربعين رواية، وأربع مائة طريق، مع البراءة من أفلط
الهذلي وأوهامه٠

وإن قيل إن التعريف بالمصحيح الحائر من الروايات، والصقيم الدائر
من الوجوه خلة تُعلي قدر الكتاب، وتزيد الثقة به، فلم يعتن كتاب بالتمييز
بين الصحيح والشاف، والحائر والفائد كما اعتنى بذلك جامع البيان٠
وإن قيل إن تسلسل الأفكار، ووضوح العرض، مع التلخيص والتقريب، مما
يحبب الكتاب إلى النفوس، ويسهل الانتفاع به، فجامع البيان اجتهد مؤلفه
في إيفاءه وتهذيبه، وبالغ في تلخيصه وتقريبه، وشرح فيه المذاهب شرحاً
كافياً، وبين الاختلاف بياناً شافياً٠

وإن قيل إن الموازنة بين مذاهب النحويين وآرائهم، وروايات القراء ووجوههم،
ميزة كتب أهل اللغة من القراء مثل مكى بن أبي طالب، وغيره٠ نقد جاءه
جامع البيان على ما تحب من ذلك، مع البراءة من تقديم اللغة والنحو على
صحيح الرواية وثابت الأثر٠

وهكذا دواليك حتى ^{إذا} استفرقت محاسن جامع البيان ميزات كتب القراءات

الأخرى أو كادت، تفرد جامع البيان بفضائل منها:

أ- حسن التوفيق بين الروايات٠

بد أنه يضع يدك على مجموعة كبيرة من كتب القراءات المفقودة، والتي لا تجد
لها ذكراً في غيره٠ (١)

ج- يروي مصطلحات أئمة القراءات السابقين، وتعبيراتهم في ضبط الأدلة،

خ- غاية النهاية ١/٢١٦، ووازنها بما جاء في الفقرة ١٧٩ من جامع البيان٠ وترجمة

أحمد بن نصر الترمذي في غاية النهاية ١/١٤٥، ووازنها بالفقرة ٦٥٩ من

جامع البيان، وترجمة محمد بن خالد الأصبهاني في غاية النهاية ٢/١٣٦،

ووازنها بالفقرة ٣٨٨ من جامع البيان٠

(١) انظر فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

- ويفسر هذه المصطلحات، فيبين المراد من عباراتهم الموهمة^(١). وهذه الروايات في جامع البيان كثيرة وغنية، بحيث تعطينا المادة العلمية الوفيرة، لدراسة تطور مصطلحات علم القراءة إلى نهاية القرن الرابع.
- د- جامع البيان يعطينا معلومات قيمة في تاريخ القراءات وانتشارها^(٢).
- هـ- وأخيراً، فمما يزيد في القيمة العلمية لجامع البيان، أن تجده مصدر كثير من نصوص النشر، وتعليقاته الفاشقة، وإن لم يشر ابن الجزري إلى ذلك^(٣).
- وبالجملة فجامع البيان، جامع لمحاسن كتب القراءات، وصدق فيه مقالة ابن الجزري (وهو كتاب جليل في هذا العلم، لم يؤلف مثله، للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو الداني)^(٤).

(١) انظر الفقرات/١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤.

(٢) انظر الفقرات/١٧٦، ٣٥٧، ٧٧١، ٩٦٤.

(٣) انظر الفقرات/١١٤٧، ١١٤٨، ١١٥٥، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٨٥٢، ١٨٥٤.

(٤) النشر/٦١.

نسخه الخطيية

المبحث الثامن:

أولاً: النسخة التركية، ورمزها ((ت)):

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة نور عثمانية برقم ٦٢/، مكتوبة بسخط فارسي بتاريخ ١١٤٤ هـ، واسم الناسخ محمد بن مصطفى، وعدد أوراقها ٢٥٢ / ورقة، وأسطرها ٢٦ / سطرا، في كل سطر ١٦-٢٢ / كلمة، والنسخة جيدة وواضحة، وليس بها آثار رطوبة ولا تآكل. كما أنه ليس عليها سماعات. غير أن النسخة مقابلة على أمل النسخة ((م))، وعلى نسخة أخرى غير أمل ((م))، وذلك لأنه أثبتت الفروق بين النسخ في حواشي النسخة ((ت)). وهذه الفروق بعضها موافق لما في النسخة ((م))، وبعضها الآخر مخالف مما يدل على أن النسخة المقابلة فيها هي نسخة أخرى. وهذه المقابلات تزيد في قيمة النسخة ((ت)).

وأغلب ظني أن النسخة ((ت)) والنسخة ((م)) ترجعان إلى أمل واحد، حيث إن الفروق بينهما نوعاً ما قليلة، ولا مشتركهما في الأخطاء في كثير من الأحيان،^(١) ولتكرار بعض الحواشي فيهما. وهذا الأمل المشترك هو نسخة ابن الجزري^(٢) لسببين: أحدهما وجود حاشيتين لابن الجزري على هذا الأمل المشترك، وقد صرح ناسخ ((ت)) بأنه رأى الحاشيتين بخط ابن الجزري على أصله، بينما اكتفى ناسخ ((م)) بنقل الحاشيتين دون ذكر أنهما بخط ابن الجزري.

والحاشية الأولى في ل ٢٧و، ونصها: (صوابه إبراهيم بن عمر، كما في التيسير، كذا رأيت بخط ابن الجزري).

والحاشية الثانية في ل ٢٣و، ونصها: (كتب في الأمل بقلم ابن الجزري قلت، هذا عجب من مثل الشيخ أبي عمرو، كيف يقول إن الواو لم تقع زائدة فسي

(١) انظر الفقرات ٢٥٩، ٥٤٣، ٥٦٦، ١١٣١، ١١٧٤، ٢٣٠١، ٢٣٠٥.

(٢) انظر الفقرات ٩٣٩، ٢٣٨٤.

(٣) انظر على سبيل المثال الفقرة ١١٠٠، ١١٠٢.

(٤) انظر الفقرات ٦٤٤، ١٧٤٢.

القرآن، وقد وقعت زائدة في نحو قوله تعالى (ثلاثة قروء) كتبه محمد بن الجزري.
قلت: بلى هذا سهو مني، والصواب ما ذكر، فإن هذه من الهمزة المتوسطة ولم
يقع بعد واو انتهت).

والسبب الآخر، قال ابن الجزري في غاية النهاية ١٨٨/٢: وأبي العباس أحمد
ابن محمد بن القباب، كذا أسنده الداني في جامعه، رأيت في نسختي كذلك،
ولأشك أنه محمد بن حميد، والغلط من الكاتب والله أعلم.

أقول: والذي في نسخة ابن الجزري موافق لما في ((ت))، ((م))^(١)، والنسخة
((ت)) بعد ذلك عليها حواش تدل على تمكن كاتب هذه الحواشي من علم القراءات،
وتيقظه وضبطه، مثل حاشية ل ٢٨٨و، ونمها: وقرأ الداني على ابن قُلبون على
أبيه، على أبي سهل مالح بن إدريس بن مالح البغدادي على أبي طعمة عبيد
الرحمن بن إسحاق الكوفي على القاسم بن نمر المازني على ابن الهيثم على
خلاد. نقل هذا الطريق من النشر عن الداني ولم يوجد في جامعه في نسختنا.
وحاشية ل ٤٩١ظ، ونمها: قوله روى ذلك عن اليزيدي ابنه هو أبو عبد الرحمن
كذا في كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني.

وحاشية ل ٩٧ظ، ونمها: قال في كتاب الموضح: وصمحت الحسن بن محمد
ابن سليمان المقرئ يقول: هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن سليمان،
والله أعلم.^(٢)

والنسخة ((ت)) عليها حواش كثيرة تعرف بالأعلام، أو تفبط الأسماء، مثل
حاشية ل ٢و، ونمها: مرد بضم الماد المهملة وفتح الراء المهملة.
وحاشية ل ٢٢و، ونمها: قال ابن الجزري في كتابه غاية النهاية: زرمات في
الجماجم سنة اثنتين وثمانين ناقلا عن خليفة صاحب التاريخ.
وحاشية ل ٤٧و، ونمها: أبوزيد هو حميد بن أوس الأنماري غاية.

(١) انظر الفقرة ٦٢١.

(٢) وانظر حاشية ل ٥١ظ في الفقرة ١٢٤١، وحاشية ل ٥٢/ وفي الفقرة/

وعليها هوامش تشرح بعض المفردات:

- أ- بالعربية مثل حاشية ل ٢٨/و، ونمها : دله من التديلين بيا ٠٤
- بد بالتركية مثل حاشية ل ٣٥/ظ، ونمها : الأبح بتشديد الباء أولئى طوتقون
- كبحم اخ ٠ وهو شرح لمعنى الأبح بالتركية بالذي لا يخرج موته ٠
- وأخيراً فقد ضبط كثير من كلمات النسخة ((ت)) بالشكل، غير أن بعض هذا
- الخط غاطىء، حيث ضبطت المصيبة بكسر الميم، على حين هي بفتح الميم كما
- ضبطها ياقوت في معجم البلدان ١٤٤/٥ ٠ وضبطت كلمة (رواد) هكذا رَوَاد على
- حين ضبطها الحافظ ابن حجر في التقریب ٥٠٩/١ (رَوَاد) ٠
- وقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً لأنها أوثق النسخ بسبب ما تقدم في ومنها ٠
- هذا، وأما النسخ فلم أظفر بترجمته، غير أنني وجدت إحدى نسخ المرشد
- الوجيز لأبي شامة كتب ناسخها ما يلي:
- تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، في يوم الثلاثاء لعشرين
- من جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين ومائة وألفه على يد العبد الفقير
- إلى الله الحاج محمد بن الحاج مصطفى المأمور بخدمة التمييز، والخطيب بجامع
- فاتح الغازي سلطان محمد خان، غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين
- أجمعين. والحمد لله رب العالمين. (٢)
- وأغلب ظني أنه هو نفس ناسخ جامع البیان، وإن كان الخط غير متطابق فسمي
- الكتابین. والله أعلم. (٤)

(١) انظر الفقرة/ ٦٩٤ ٠

(٢) انظر الفقرة/ ٧٢٨ ٠

(٣) انظر المقدمة التركية للمرشد الوجيز/ ٤٠ ٠

(٤) انظر نموذج الصفحة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا للمرشد الوجيز ٠

[صورة اللوحة ١ / ومن النسخة ٢]

هَذَا كِتَابُ حَامِدِ الْبَلَّاحِ
لِأَنِّي كَتَبْتُ فِي الْكَذَّابِي

وَالْأَفْئَاتِ السَّيِّئَةِ

سَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ

حدثني الغيبة المحزون ابو داود قال حدثني شيخنا ابو عمر وعثمان بن سعيد بن عمرو والحقبة
المقرون اللغوي اللغويين قولهم المعروفه باسم الصيرفي قراءة مني علي بن منزه له حديثه وانيته
من كتابه وهو يسكن اصلي في ربيع الاخر سنة اربعين واربعمائة عتلت له فليتم رضى الله عنكم
الحمد لله بارئ الامنام بحكمته وفياض السموات وارض بقدرته لا قول بل عدل ولاحظ بلا منبس والوا
بلا نظير والظاهر بلا نظير في العظم والسكون والعزة والجبروت ندى لا يؤده حفظ ما ابتدا
ولا تدبير ما يرسل من تحديده العشرات فلا يرام باليد بيرة ويغنى عن الامم فها بغاس بالتفكير
لا تضر فيه للاحوال ولا تشرب له الامثال كالمش الا محلي ولا سيما طائفة احمد بن محمد من
شكره نجاه في جنس في الامور كلها ففناه وتوهم به اياه من خلس عبادة واستسخر طاعته
واذا كل طلبة فكل من في قوس اليد من شهيد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
من احقر له بالوحدانية واقر له بالعبودية واشهد له بالعبودية المصطفى ورسوله الرقيق
بعث اليه من العظم والبر بالان البين بكتاب عزيز كريم معجزة التاليف والقيام بايش عم جميع الكلام
شاهج من كبر الخلق فيمن ينزل من ربه الخالق في حق من في الرقبة والوجه في الشرايع
واصل وصحة واودب وعلم وانزل باليسير البصير والجميع الخفات واذا فيه شياير الانظار
واختلاف العرائث وجعل من بيننا على كل كتاب وهو قد من طاعة حق ولا ونة بحيل الاجور والوثوب
وحفظه من تحريف الباطلين وعظلم للزنايف والورثة من مصطفى من خليفته وارحمهم
من بركة من خليفته من امانه وتوهم به فله الحمد على ما نعم وتوهم به واعطى من كبره
لا تحصى ونعماله التي لا تحصى ورسلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم خاتمة رسله صلاوة وكرامة
على من لا اله الا الله وعلى اهل بيته الطيبين واصحابه المحسنين وارواحهم الطاهرات الكريمة
وسلم تسليمنا كثيرا اليهم اجمعين اجمعين اجمعين وامتكم بكونه وتشد به فليكم السلام
ايضا فليكم بسم كتاب في اختلاف قرنة الائمة السبعة بالانصار بحيل باسمهم وعزهم منيعهم
لما بهم واختلافهم جامع للجموع عليهم من رواياتهم والاختلاف من طرقتهم فليكن ظاهر الخلق
ومعهم الخاضعون للشيء في حق على الاختصار والتفصيل خال من الزكارة والتفصيل فانهم ينفسه

ثانياً : النسخة المصرية : ورمزها ((م)) :

=====

(١)

وهي نسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣/قرا ١٤٠٦/٦٤٦٧ .

مكتوبة بخط نسخ بتاريخ ١١٤٦ هـ، واسم الناسخ أبو بكر البولوي، الماكن

(٢)

بمدرسة محمود باشا .

وعدد أوراقها ٢٧٥/ ورقة، وأسطرها ١٧/ سطرا، في كل سطر ١٨-١٦/ كلمة .

وتشمل هذه الرسالة ١٦٧/ ورقة من بدايتها .

والنسخة جيدة وواضحة، وليس بها آثار رطوبة ولا تآكل . كما أنه ليس عليها

سماعات ولا ما يدل على أن النسخة مقابلة، اللهم إلا بعض استدراكات للسقط

في الحواشي، تردفها كلمة (مح) .

وأغلب الظن أن أصل النسخة - وربما أصل الأصل - هو نسخة ابن الجزري، فقد

نقل الناسخ التعليق السابق في النسخة عن نفسه، وفيه (كتبه محمد بن الجزري)،

دون أن يشير إلى أن ذلك رأيه بخط ابن الجزري - كما ذكر ناسخ ت - أو هو

منقول من خط ابن الجزري .

ويبدو لي أن النسخة كتبت بطريق الإيملاء، لوقوع تحريف السمع فيها، مثل

(٤)

(٣)

(الوصل) محفت إلى (الوصف) و(معدول) محفت إلى (معلول) . والله أعلم .

(١) انظر فهرس دار الكتب المصرية القديم المطبوع سنة ١٣١٠ ج ١٤/٠٩٤ .

(٢) ولم أظفر بترجمة الناسخ .

(٣) انظر الفقرة ١٧٩٢ .

(٤) انظر الفقرة ٢٠٢١ .

الاول من الصوفان

الثاني من الصوفان

الثالث من الصوفان

الرابع من الصوفان

الخامس من الصوفان

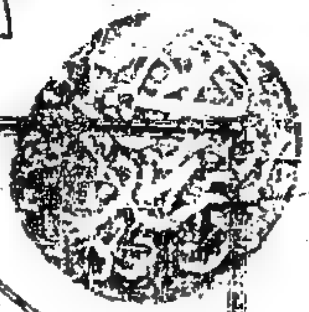
السادس من الصوفان

السابع من الصوفان

الثامن من الصوفان

[illegible][illegible]

[صور الروعة الأخيرة من السنة]



مخيف كثير وآخر المستور بالتركيب و هذا كسر ما كان
 من سائر أو متوكا فذا خفة التويز في ما لم نفسه
 وخففة أو رفة لسكون ذلك وسكون ثلث من اسم الله
 تعالى فالتاكي نحو قوله فحدث الله كبره وسدد لله كبره
 وما التبيهه وان تحركت السورة بالفتح والفتحة
 والرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من
 ذلك وكسرا لكسود وضمة المضموم وغير ما لفتح غرقه لا ياتي
 الله اكبره فا احدا لله كبر وما انشبهه وانكسود نحو قوله
 من النعم الله اكبر ومن الجنة والناس لله كبر وما اشبهه ونحو
 نحو قوله هو لا يقر الله اكبر وما اشبهه وان كان اخر السورة
 هاء ضمير من صولة بواو وفي اللفظ حذف ملها للتاكيد
 سكونها وسكون الادم جودها نحو قوله من خشية الله اكبر
 ومن يقر الله اكبر والغاوص التي في اسم الله تعالى ساقطة في
 جميع ذلك ما في الدوح استغنا عنها بما قبلين واخر التو
 بالساكن الذي يجلب لهجه واللام مع الكسرة من فقه ومع الفتحة
 والضممة مفتحة فاعلم ذلك وحل ما وما سمعته موقفت
 معا فامريدا ان شاء الله تعالى وبالله المؤيد وهو
 حسينا ونعم الوكيل وهو في الله على سيدنا محمد وعلى آله
 الطيبين قد وقع الفزع من يوم الرجز انفسا لليل
 سنة ست وأربعين ثمانه و الف سنة الفجر
 اضعف العباد ابر بكر البولي
 الشاكر بدمرسة
 محمود باشا
 غفر الله ذنوبه
 و بزيه
 ليعبر

٢٧٥

رقم والسن	لحم
قراءات	١٠
الكتاب	جامع الباء
المؤلف	أحمد محمد جبار
الأجزاء	
تاريخ النسخ	
ملاحظات	

وهذا الذي ذكره رواد الحنفية عن
 الفقهاء الذين قالوا ان رجلا قال
 سنة ثلاثين وكفى بغيره بغيره

دار الكتب والوثائق القومية
 قسم التصوير

١٩٦٨

ثالثا : النسخة الهندية :
=====

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة خدا بخش في بنكيبور - باتنا برقم /١١٠/،
مكتوبة بخط نسخ بتاريخ /١٢٩٥هـ واسم النسخ مصطفیٰ ابراهيم خادم الأستاذ
الخدوتي، وعدد أوراقها /٦٧٠/، وأسطرها / ٢١ / سطرا ، في كل سطر /٩-١٠/ كلمات.
والنسخة سيئة، بها آثار رطوبة، مما سبب طمس لكثير من لوحاتها، بحيث
يتعذر الاعتماد عليها في المقابلة، ولذلك لم أثبت الفروق بينها وبين النسختين
السابقتين.

[illegible]

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 بل بالعدل والعدل هو الذي لا يضر قلبكم ولا
 أموالكم ولا سميتكم ولا دينكم له أربع
 أنواع أحدها ما بينكم وبين أنفسكم
 من أموالكم كمن ابتاع ثيابا بدينار
 فباعها بدينارين فله دينار من ثمنها
 والآخر ما بينكم وبين عيالكم من أموالكم
 كمن ابتاع ثيابا بدينار فباعها بدينارين
 فله دينار من ثمنها والثالث ما بينكم وبين
 أموالكم من أموالكم كمن ابتاع ثيابا بدينار
 فباعها بدينارين فله دينار من ثمنها
 والرابع ما بينكم وبين أموالكم من أموالكم
 كمن ابتاع ثيابا بدينار فباعها بدينارين
 فله دينار من ثمنها

عن الأئمة وأحد باب رواية عن شعبة بن جابر
عن أبي بكر بن معاوية بن أبي النضر عن
النسائي ما يدل على المرة الأولى بأن مقتضى الاحتياط
في ما قلناه وإن لم يكن من غير من احتياط من باب كبرياء
الإنسان تركوا غير ما من أجل المتابعة المستمرة
تقابلت مع النسائية في وجوبه من يوم النكاح
مثل برأيه في مدة ثلث في النسائية وبما القاصد في
مثل رفاقه ولم يتركوا في النسائية في أي يوم
ولم يثبتوا في النسائية من غير تركوا أو أهم
بأن النسائية المستدركة واعتداله لترككم أي حاشا لافها
لم تلتزم مرة يجب تركها من أصلها إلا أنه قد تركوا
منها من أجل المتابعة الثانية المبرورة وقوله في النسائية
ونعميله بل له على الأمر وإدراك الثانية وذلك يعلم من
جملته في هذا الباب المتعلق الثاني ليس مرة متعقبة
لأنه من أصلها كما زعم بل من النسائية وسهل فسقط
عن النسائية حال الإجماع والجملة الأخيرة أن
اللفظ الواحدة التي قبل تلك المرة المستدركة عليهم
استعمالها وإن لم تكونها أو تكون ما بعد ما وكيفية
ما لا يعرفه شيء إلا أن باجماع وقراءتها توثق
المستدركة مع الأصل اللفظ الفاسدة بلها وكيفية
أو لا يبيح من غير ما يجب أن لا يكون لها وسأشير

[صورة اللوحة الأخيرة من الشبهة الهندية]

أما بما أنشأ من أواخر السور والفتن التي
جاءه واللائم مع الحسنة من ركنه وبلغ الحسنة والفتنة
بعضه فاعلم ذلك والفتن التي ما رست

موتك بها فاموتك بها

تعالى وذللكم التوحيب وهو

سلكا وتيمم التوحيب

في الأصول ولا يرد

إلا بالله العلى

الملك

الغنى

وكان الله على سيدنا محمد وآله وأحمد وملائكته

والحمد لله رب العالمين

والله اعلم

قد وقع الفراع من كتابه في الحجاب

لوافق بجانب عشر ملكات من شهر

من فتيان ورايات بعد الا

في بلاد كنه القصور المحررة

لحامد من الاستعداد المحنون

واعلم للسعد بكتابيه

والسليمان والمؤمنين

ابن سبع رب عباد الموت

والعالمين

رابعاً : استعنت بكتاب النشر لابن الجزري، وكتاب الموضح في الفتح والإمالة للداني، في تصحيح كثير من عبارات جامع البيان، ورد الصقط إلى موضعه، حيث إن ابن الجزري اقتبس نمواً كثيرة من جامع البيان في كتابه النشر، فكان كل من النشر والموضح بمثابة نسخة إضافية جزئية .

ومن المواضع التي استعنت فيها بالنشر لتصحيح النص الفقرات/ ١٢٤٤، ١٥١١،

١٧٢٠، ١٧٥٠، ١٨٦٠ .

ومن المواضع التي استعنت فيها بالموضح لتصحيح النص الفقرات/ ٢٠٧٥، ٢٢١٦،

ولرد الصقط الفقرات/ ٢٠٦٢، ٢٢٦٠، ٢٢٨٤ .

القصص والحكم

كتاب جامع البيان
في القراءات السبع للإمام الحافظ الكبير
أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن
سعيد الداني المالكي توفي منتصفاً
شوال سنة أربع وأربعين
وأربع مائة بدانية
من الأندلس
رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

١- حدثني الفقيه المقرئ أبو داود ، قال حدثني شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ابن عمر ، الفقيه ، المقرئ ، اللغوي ، الأموي مولى لهم ، المعروف بابن الميرقي ، قرا^(١) مني عليه - في منزله بمدينة وانية - من كتابي ، وهو يمسك أصله ، في ربيع الآخر سنة أربعين وأربع مائة . قلت له : قلت رضي الله عنكم ؛

٢- الحمد لله باري الأنعام بحكمته ، وفاطر السطوات والأرض بقدرته ، الأول بلا عدل ، والآخر بلا مثيل ، والواحد بلا نظير ، والظاهر بلا ظهير . ذي العظمة والملكوت والعزة والجبروت ، الذي لا يؤوده حفظ ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ، جل عن تحديد الصفات ، فلا يرام بالتدبير . وخفي عن الأوهام ، فلا يقاس بالتفكير . لا تتصرف به الأحوال ، ولا تفرب له الأمثال ، له المثل الأعلى ، والأسماء الحسنى .

٣- أحمده حمد من شكر نعماءه ، ورضي في الأمور كلها قضاءه ، وأومن به إيمان من أخلص مبادئه ، واستشعر طاعته ، وأتوكل عليه توكل من وثق به ، وفوض إليه .

٤- وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة من اعترف له بالوحدانية ، وأقر له بالهمدانية .^(٢) وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى ، يعمته بالدين القيم ، والبرهان البين ، بكتاب عزيز ، كريم ، معجز التأليف والنظام ، بأحسن عن جميع الكلام ، خارج عن تحبير المخلوقين ، تنزيل من رب العالمين ، فرض فيه الغرائض ، وأوضح فيه الشرائع ، وأحل وحرم ، وأدب وعلم ، وأنزله بأيسر الوجوه ، وأجمع اللغات ، وأذن فيه بتغاير الألفاظ ، واختلاف القراءات ، وجعله مهيمنا على كل كتاب ، ووعده من تلاه حق تلاوته بجزيل الأجر والثواب ، وحفظه من تحريف المبطلين ، وخطأ الزافين^(٣) وأورثه من اصطفى من خليقته ، وارتنى من بريته ، فهم خُلق مباديه ، ونور بلاده .

٥- فله الحمد على ما أنعم وأولى ، ووهب وأعطى ، من آلائه التي لا تحصى ونعمائه^(٤)

(١) كتبنا نسخ^(١) في أعلى الصفحة ، هذا كتاب جامع البيان لأبي عمرو الداني في القراءات السبع .

(٢) أي قبل وفاة المؤلف بأربع سنين ، مما يعطي هذه الرواية للكتاب أهمية كبيرة ، لأنها آخرها .

(٣) الهمدانية : من الحمد بالتحريك وهو الصيد المطاع الذي لا يقضى دونه أمر ، وقيل

الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد . انظر لسان العرب لابن منظور ٢٤٦/٤ .

(٤) التحبير : التحمين ، قال في اللسان (٢٢٩/٥) : حبرت الشيء تحبيرا ، إذا حسنته .

(٥) في لسان العرب ٢٢٢/١٣ : الكلام الغامد الكثير المفطرب .

(٦) في لسان العرب ٢٩٤/٢٠ : أوليته معروفا ، إذا أسديت إليه معروفا .

التي لا تخفى. وصلى الله على سيدنا محمد، أمين وجه، وخاتم رسله، صلاة زاكية نامية على مر الزمان، وتتابع الأمم، وعلى أهل بيته الطيبين، وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

٦- أما بعد، أيدكم الله بتوفيقه، وأمدكم بعونه وتسلطه، فإنكم سألتموني إسماعلكم برسم كتاب في اختلاف قراءة الأئمة السبعة بالأصناف، محيط بأصولهم (١) وفروعهم (٢)، مبين لمذاهبهم واختلافهم، جامع للمعمول عليه من رواياتهم، والمأخوذ به من طرقهم، ملخص للظاهر الجلي، موضح للغامض الخفي، محتو على الاختصار والتقليل (٣)، خال من التكرار والتطويل، قائم بنفسه / مستغن عن غيره، يُذكر المقرئ الشاب، و/و يُفهم المبتدئ الطالب، ويغف على الناسخ، ويكون عوناً للدارس .

٧- فأجبتكم إلى ما سألتموه، وأسعفتكم فيما رغبتموه، على النحو الذي أردتم، والوجه الذي طلبتم . وذكرت لكم الاختلاف بين أئمة القراءة في المواضع الذي اختلفوا فيها من الأصول المطردة، والحروف المتفرقة، وبينت اختلافهم بياناً شافياً، وشرحت مذاهبهم شرحاً كافياً، وقربت تراجمهم وعباراتهم، وميزت بين طرقهم ورواياتهم، وعرفت بالصحيح السائر، ونهبت على السقيم الدائر، وما لغت في تلخيص ذلك وتقريبه، واجتهدت في إيفاده وتهذيبه، وأعطيته حظاً وافراً من عنايتي، ونصيبها كاملاً من درايتي، وأفردت قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ القراءة عنه تلاوة، وأدنى الحروف منه

(١) الأصول جمع أصل، وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره، وفي اصطلاح القراءة عبارة عن الحكم المطرد الجاري في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم، كالمد والإظهار والفتح والإمالة ونحو ذلك. انظر الإضافة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد المنهاج ١١/ .

(٢) الفروع هي حروف القراءة المختلفة فيها، التي لا تنتظمها أحكام مطردة، وتسمى فرناً كذلك. انظر الإضافة للمنهاج ١٢/ .

(٣) في "ت"؛ (التعليل) ولا يناسب السياق من ناحية، كما أن المؤلف لم يلتزم بتعليل أوجه القراءة من ناحية أخرى، مما يرجح أن المؤلف (للتقليل) كما في "م" .

(٤) أي التي، وهو ضعيف لغة لأن أعلى قول الأخص في أن (الذي) يكون كمن، للواحد والمثنى والجمع، بلفظ واحد . وهو ضعيف انظر مع البوامع للسيوطي ١/ ٢٨٥، وتتأتي مواضع أخرى يستعمل فيها المؤلف (الذي) للجمع .

(٥) أي تعبيراتهم في ضبط القراءة .

(٦) أي الضعيف الدارس، والدثور، الدروس. انظر اللسان ٥/ ٣٦١ .

حكاية، دون رواية من نقلها مصاعاً في الكتب، ورؤية في الصحف؛ إذ الكتب والمصنف غير محيطة بالحروف الجلية، ولا مؤدية عن الألفاظ الخفية، والتلاوة محيطة بذلك، ومؤدية عنه.

أما فافردت قراءة نافع برواية إسماعيل بن جعفر، من طريق عبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فرح، ومحمد بن محمد الباهلي عن أبي عمر الدوري عنه، ومن طريق علي الكاشي، وسليمان الهاشمي، وأبي عبيد الأسدي،

(١) كذا في نسخة.

- (٢) في نسخة: (ورواية)، ولعلها تحريف من الناسخ.
- (٣) هذا الشرط التزمه المؤلف في الروايات عن الأئمة، ولم يلتزمه فيمن دونهم.
- (٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٥٢ وما بعدها.
- (٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٦٩ وما بعدها.
- (٦) عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعراء، البغدادي ثقة، ضابط، محرر، جل أصحاب الدوري، روى عنه ابن ماجة، وعليه اعتماده في العرف، مات سنة بضع وثمانين وما تين، غاية النهاية ٣٧٣/١، معرفة القراء ١٩٣/١.
- (٧) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضير، البغدادي، لمفسر ثقة، كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات متوفى سنة ثلاث وثلاث مائة، وقد قارب التسعين، غاية النهاية ٩٥/١، معرفة القراء ١٩٤/١.
- (٨) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر، النفاح، أبو الحسن، الباهلي، البغدادي، نزيل مصر، ثقة، مشهور، محدث، صالح، خيره توفي في ممر سنة أربع عشرة وثلاث مائة. غاية النهاية ٢٤٢/٢، معرفة القراء ١٩٨/١ والنفاح بالطاء المهملة كما في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه ١٤٤٢/٤.
- (٩) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٣ وما بعدها.
- (١٠) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٨٢ وما بعدها.
- (١١) سليمان بن داود بن علي، أبو أيوب، الهاشمي، البغدادي، ضابط مشهور، ثقة، مات سنة تسع عشرة وما تين، غاية ٣١٣/١.
- (١٢) القاسم بن سلام، أبو عبيد، البغدادي، الإمام المشهور، مات سنة أربع وعشرين وما تين، التقريب ١١٧/٢، غاية ١٧/٢، معرفة ١٤١/١.
- والاسدي بمكونا لمين نمبة إلى الأزد، الأثاب ل ٢٢/ظ. وكان يتولاهم. تهذيب الكمال ١١٠٩/٢.

- (١) وحسين المروزي، ويريد بن عبد الواحد عنه . (٢)
- ١- ورواية إسحاق المسيبي من طريق ابنه محمد، وخلفه بن هشام، ومحمد بن سعدان (٦) (٣) (٤) (٥)
- وعبد الله بن ذكوان، وحزمة بن القاسم، وأحمد بن جبير، وإسحاق بن موسى الأثماري، ومحمد بن عمرو الباهلي، وحماد بن بحر عنه . (٧) (٨) (٩) (١٠)
- (١) الحسين بن محمد بن بهرام، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب ١٢٩/١ تاريخ بغداد ٨٨/٨ . والمرورزي نسبة إلى مرورز بفتح الواو الأولى. ويقال في النسبة إليها أيضا المروزي بتشديد الذا. الأنساب ل٥٢٣/و .
- (٢) (في تهم)؛ يزيد بدل يزيد . وهو تصحيف . والتصحيح من غاية النهاية ١٢٦/١ .
- وهو يزيد بن عبد الواحد، أبو المعافي، مقرر ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . غاية ١٢٦/١، جامع البيان فقرة ١٤٠٢، وتاريخ وفاته هذا لعله خطأ، لأن شيخه إسماعيل ابن جعفر توفي سنة مائتين في أبعد الأقوال، وتلميذه سليمان بن داود الزهراني توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. انظر غاية النهاية ٢١٢/١، ١٦٣/١ . والله أعلم .
- (٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٢ وما بعدها .
- (٤) محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله، المسيبي، المدني، مقرر عالم مشهور، فاضل بيطنة في القراءة، وأما في الحديث فهو صدوق . مات سنة ست وثلاثين ومائتين . غاية ٩٨/٢، معرفة ١٢٧/١، تقريب ١٤٤/٢ .
- والمسيبي بضم الميم وفتح العين والياء نسبة إلى الجد الأعلى . الأنساب ل٥٣١/و .
- (٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٦ وما بعدها .
- (٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٩ وما بعدها .
- (٧) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٣ وما بعدها .
- (٨) حزمة بن القاسم، أبو عمارة، الأجل، الكوفي، أخذ القراءة مرزا وساعا عن حفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي وغيرهما . غاية النهاية ٢٦٤/١ .
- (٩) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، أبو جعفر الكوفي، نزيل أنطاكية من أئمة القراءة، أخذ القراءة مرزا وساعا عن الكاشي، ومسلم، والمسيبي، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . غاية النهاية ٤٢/١، معرفة القراءة ١٧٠/١ .
- (١٠) إسحاق بن موسى، أبو موسى، الأثماري الكوفي، قاضي نيسابور، ثقة متقن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب ٦١/١، غاية النهاية ١٥٨/١ .
- (١١) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي، البصري، ثم البغدادي، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
- تاريخ بغداد ١٢٧/٢، غاية النهاية ٢٢١/٢ .
- (١٢) حماد بن بحر، الكوفي، يروي القراءة عن إسحاق المسيبي، يروي القراءة عنه مرزا وساعا محمد بن عيسى الأمهاني. قال الداني: وحامد هذا كثير الشذوذ لأصابعه عن المسيبي . غاية النهاية ٢٥٧/١ . يتبع =

- ١٠- وبرواية قالون، ^(١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاسبي، وأحمد بن يزيد ^(٢) الحلواني، والحسن بن علي الشحام، ^(٤) ومحمد بن هارون، ^(٥) وأحمد بن صالح الممري، ^(٦) وإبراهيم بن الحسين الكماشي، ^(٧) وعبد الله بن عيسى المدني، ^(٨)

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه، شيخ مجهول، الجرح والتعديل ١٢٣/٣، وانظر ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٨/١، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٨٨/١.

(١) متأني ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٢ وما بعدها.

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو إسحاق، البغدادي ثقة، من الحفاظ في الحديث، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وصنف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءات عشرين إماماً، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، ببغداد عن ثلاث وثمانين سنة. تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، غاية النهاية ١٦٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٥/٢.

(٣) أحمد بن يزيد بن أزدان، الصفا، ربه لا تاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير، عارف، مدقق، متقن، غابط، خصوماً في قالون وهشام. توفي سنة نيف وخمسين ومائتين. غاية ١٤٩/١، معرفة ١٨٠/١، وأما في الحديث فلم يرعه أبو زرعة. الجرح والتعديل ٨٢/٢، وذكره الذهبي في المغني ٦٢/١.

(٤) في (ت)؛ الحسين مصنف، وهو تصحيف، وسأني اسمه صحيحاً في الفقرة ٦٤٢، وكذا ذكر في غاية النهاية ٢٢٥/١ بدون يا ٠٤. وهو الحسن بن علي بن عمران، أبو عمران، الشحام، مقرئ معروف، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العباس محمد بن يونس وغيره.

(٥) محمد بن هارون، أبو جعفر، البغدادي، يعرف بأبي نشيط، مقرئ جليل ثقة، غابط، مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وغيره، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد ابن محمد، وعنه انتشرت روايته عنه أداً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. غاية النهاية ٢٧٢/٢، معرفة القراء ١٨١/١.

(٦) أحمد بن صالح، إمام، الحافظ، أبو جعفر، الممري، أحد الأعلام، قرأ على ورش وقالون وغيرهما. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين، غاية النهاية ٦٢/١، معرفة القراء ١٥٢/١.

(٧) إبراهيم بن الحسين بن علي بن داوود، الحافظ، أبو إسحاق، البغدادي، الكماشي، المعروف بحفينة، وبداية عفا، روى القراءة سماعاً عن قالون، وأثبت جماعة عرضه عليه، وهو ثقة كبير. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. غاية النهاية ١١/١، تذكرة الحفاظ ٦٠٨/٢.

(٨) عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب، أبو موسى، القرشي، المدني، المعروف بطيارة، نزيل مصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن قالون، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. غاية النهاية ٤٤٠/١، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسكاوي ٢٧٥/٢، وهو ضعيف في الحديث، قال بن يونس: قدم مصر وسكنها وحدث بمناكير. ميزان ٣٢٤/٢.

(١) محمد بن عبد الحكم القطري، ومصعب بن إبراهيم الزبير، ومحمد بن عثمان العثماني،
(٢) وعبد الله بن محمد الحمري، وسالم بن هارون المدني، والحسين بن عبد الله المعلم،
(٣) وإبراهيم وأحمد ابني قالون عنه .

١١- وبرواية ورش من طريق أبي الأزهر العتقي ،

(١) محمد بن عبد الحكم بن يزيد، أبو العباس القطري، مشهور بأخذ القراءة عما عا من قالون
وله عنه نسخة، غاية النهاية ١٥٩/٢ .

والقطري بكسر القاف وسكون الطاء، نسبة إلى القطر . الأتخاب ٤٥٨ / و .

(٢) مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الزبير،
المدني، غايط محقق، قرأ على قالون، وله عنه نسخة، وهو من جلة أصحابه . غاية
النهاية ٢٩٩/٢ .

(٣) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان
أبو مروان، العثماني، المدني ثم المكي، مقرأ معروف، ثقة في القراءة، وأما في
الحديث فمدق يخطئ، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين . انظر غاية النهاية ١٩٦/٢ ،
والتقريب ١٨٩/٢ .

(٤) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز . . . بن عمر بن الخطاب، أبو بكر الحمري، القاضي،
المكي، سكن مصر، روى الحروف عن قالون، وله عنه نسخة . مات سنة ثلاث وتسعين
ومائتين . غاية ٤٩٢/١ . وأما في الحديث فقد كان ضعيفا . لسان الميزان ١١٢/٤ .

(٥) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان، الليثي، المؤدب بمدينة النبي
على الله عليه وسلم، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن بن شُبُون، غاية ٣٠١/١ .

(٦) (في) الحسين بن محمد المعلم . وهو خطأ . وقد ورد اسمه صحيحا في الفقرة ٦٦٢/
وكذا في غاية النهاية ٢٤٣/١ . الحسين بن عبد الله المعلم، روى القراءة عن قالون،
وله عنه نسخة . روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن فليح .

(٧) إبراهيم بن عيسى (قالون) بن مينا، المدني، قرأ على أبيه . قرأ عليه محمد بن عبد
الله بن فليح . غاية النهاية ٢٢/١ .

(٨) أحمد بن عيسى (قالون) بن مينا، المدني، روى القراءة عن أبيه عرضا، قال الحافظ
أبو عمرو الداني، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة . روى عنه القراءة
عرضا الحسن بن أبي مهران . غاية النهاية ٩٤/١ معرفة القراءة ١٨٢/١ .

(٩) متأني ترجمته عند المؤلف لفقرة ١٨٢ وما بعدها .

(١٠) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقي، الحمري، صاحب الإمام مالك،
راو مشهور بالقراءة، متمدر ثقة بمات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية ٣٨٩/١، معرفة ١٥٠/١ .
والعتقي بضم العين وفتح القاف نسبة إلى العتقيين . الأتخاب ٢٨٤ / و .

وأبي يعقوب الأزرق المدني، وداود^(٢) بن أبي طيبة، وأحمد بن مالح، ويونس بن عبد الأعلى،^(٣)
وأبي بكر الأصبهاني عن أصحابه عنه .

١٢- وأفردت قراءة ابن كثير، برواية أبي الحسن القواس، من طريق قنبل^(٧) بن عبد الرحمن
المخزومي، وأحمد بن زيد الحلواني، وعبد الله بن جبير الهاشمي عنه^(٨) .
١٣- وبرواية أبي الحسن البزّي، من طريق أبي ربيعة محمد بن إسحاق^(١٠) الرّبعي،^(٩)

(١) يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، ثقة، محقق،
ضابط، أخذ القراءة عرضاً وصحاحاً عن ورش، وخلفه في الإقراء بمصر. توفي في
حدود الأربعين ومائتين. غاية النهاية ٤٠٢/٢، معرفة القراءة ١٤٩/١ .
(٢) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري، النحوي، ماهر، محقق، قرأ على
ورش، وهو من جلة أصحابه . مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. غاية النهاية ٢٧٩/١ ،
معرفة القراءة ١٥١/١ .

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن موسى، أبو موسى المدني، فقيه، إمام كبير، ومقرئ،
محدث، ثقة، مالح، أخذ القراءة عن ورش وغيره، توفي سنة أربع وستين ومائتين .
غاية النهاية ٤٠٧/٢، معرفة القراءة ١٥٦/١، تذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ .
(٤) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر، الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين
إمام، ضابط، مشهور، ثقة، أخذ رواية ورش عرضاً عن جماعة عن ورش. روى القراءة عنه
ابن مجاهد وابن يونس وغيرهما . توفي سنة ست وتسعين ومائتين .
غاية النهاية ١٦٩/٢، معرفة القراءة ١٨٩/١ .

(٥) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٨٧/ وما بعدها .
(٦) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٢/ وما بعدها .
(٧) محمد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو عمر، المخزومي مولاهم، المكي، الملقب بقنبل،
شيخ القراء بالحجاز، أخذ القراءة عرضاً عن القواس، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن
إسحاق وهو أجل أصحابه . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، غاية النهاية ١٦٥/٢، معرفة
القراءة ١٨٦/١ .

(٨) عبد الله بن جبير، الهاشمي، المكي، روى الحروف عن القواس، وورش على قنبل. روى
عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزازي . غاية النهاية ٤١٢/١ .
(٩) تأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٤/ وما بعدها .

(١٠) في (م) : محمد بن محمد بن إسحاق . وهو خطأ . وقد ذكره المؤلف في الفقرة ٧١٠/ محمد
بن إسحاق . وكذا هو في غاية النهاية ٩٩/٢، محمد بن إسحاق بن وهب أبو ربيعة، الرّبعي،
المكي، المؤدّب، مؤلف المسجد الحرام بمقرئ، جليل، ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن البزّي ،
وقنبل، وضبط عنهما روايتهما . توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. غاية النهاية ٩٩/٢،
معرفة القراءة ١٨٥/١ .

وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبدالرحمن اللّهي،^(٢) والحن بن الجباب،^(٣) ومحمد بن^(٤)
هارون، ومضر بن محمد الضبي،^(٥) وأبي معمر البصري عنه .^(٦)

١٤- وبرواية أبي إسحاق، عبدالوهاب بن قلمح، من طريق الخزاعي، وأبي علي^(٨)
الحداد، ومحمد بن عمران الدينوري.^(٩)

١٥- وأفردت قراءة أبي عمرو، برواية أبي محمد اليزيدي من طريق أبي عمر الدوري،^(١٠)
^(١١)

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي، المكي، إمام في قراءة المكيين، ثقة، ضابط حجة، قرأ على البزي، وعبدالوهاب بن قلمح وغيرهما، توفي سنة ثمان وثلاث مائة، غاية النهاية ١٥٦/١، معرفة القراءة ١٨٤/١ .

(٢) عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو عبدالرحمن، اللّهي، المكي، مقرر، حاذق، ثقة، أخذ القراءة عرضا عن البزي، وهو من جلة أصحابه . قال الذهبي: قرأ ببغداد في حدود الثلاث مائة . غاية النهاية ٤٣٦/١ . واللّهي بفتح اللام والهاء، نسبة إلى أبي لهب . الأنساب ٤٩٧ / ظ .

(٣) الحسن بن الجباب بن مخلد، الدقاق، أبو علي، البغدادي، شيخ، متصدر، مشهور، ثقة، ضابط، من كبار الدقاق، توفي سنة إحدى وثلاث مائة ببغداد . غاية النهاية ٢٠١/١، معرفة القراءة ١٨٦/١ تاريخ بغداد ٣٠١/٢ .

(٤) محمد بن محمد بن هارون، أبو الحسن، الريمي، أخذ القراءة عرضا عن البزي . روى القراءة عنه عرضا محمد بن إبراهيم البلخي . غاية النهاية ٢٥٧/٢ .

(٥) مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد، الضبي، الكوفي، قال الدارقطني: هو ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٦٨/١٣، غاية النهاية ٢١٩/٢ .

(٦) أبو معمر، الجمحي، البصري، روى القراءة عرضا عن البزي، روى القراءة عنه عرضا سلامة بن هارون . غاية النهاية ٢٢٦/٢ .

(٧) متأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٨ وما بعدها .

(٨) الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال أبو الحسن، الحداد . روى القراءة عرضا عن عبدالوهاب ابن فليح، والبزي . عرض عليه أبو بكر النقاش وغيره . غاية النهاية ٢٢٣/١ .

(٩) محمد بن عمران، أبو بكر، الدينوري، أخذ القراءة عن ابن فليح، وسمع منه كتاب حروف المكيين، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وغيره . غاية النهاية ٢٢٢/٢ . والدينوري بكسر الدال وفتح النون والواو وكسر الراء نسبة إلى مدينة دينور . الأنساب ٢٣٨ / ظ .

(١٠) متأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢١٢ وما بعدها .

(١١) متأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٣ وما بعدها .

(١) وأبي شعيب السُّوسي، وأبي الفتح الموطي، وأبي أيوب الخياط، وأبي عبد الرحمن (٤)
عبد الله، وأبي إسحاق إبراهيم، وأبي علي إسماعيل أبنا (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)
أبي أغيهم محمد، وأحمد بن واصل، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبي خالد سليمان

(١) صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب، السوسي، الرقي، مقرئ، غابط، محرر، ثقة،
أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي مات سنة إحدى ومائتين ومائتين. غاية النهاية
٢٢٢/١، معرفة القراءة ١٥٩/١، التقريب ١٥٩/١.

والسوسي بضم السين الأولى نسبة إلى السوس وهي بلدة من كور الأهواز، الأثاب ل٢١٨/١.

(٢) حامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية، الموطي، مقرئ، هاذق، أخذ
القراءة عن اليزيدي، توفي سنة خمسين ومائتين، غاية النهاية ٢٥٠/١، معرفة ١٧٩/١.

(٣) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب، الخياط، البغدادي، مقرئ، جليل، ثقة، قرأ
على اليزيدي، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٣١٢/١، معرفة ١٦٠/١.

(٤) عبد الله بن يحيى ^{بن} المبارك، أبو عبد الرحمن، البغدادي، مشهور، ثقة، أخذ القراءة
عرضاً وسماعاً عن أبيه، روى عنه القراءة العباس وعبد الله أبنا أخيه محمد. غاية
النهاية ٤٦٢/١.

(٥) إبراهيم بن يحيى ^{بن} المبارك، أبو إسحاق، البغدادي، غابط، شهير، نحوي، لغوي،
قرأ على أبيه. روى القراءة عنه أبنا أخيه العباس بن محمد وعبد الله بن محمد.
غاية النهاية ٢٩/١.

(٦) إسماعيل بن يحيى ^{بن} المبارك، أبو علي، البغدادي، أخذ القراءة عن أبيه. روى القراءة
عنه القاسم بن عبد الوارث. غاية النهاية ١٢٠/١.

(٧) في (ت، م)؛ ابني. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٨) أحمد بن محمد بن يحيى ^{بن} المبارك، اليزيدي، أبو جعفر، البغدادي، متقن، قرأ على
جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله ابن محمد وابن أخيه
يونس بن علي. غاية النهاية ١٢٢/١.

(٩) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي، والكاشي، روى عنه ابنه محمد
ابن أحمد بن واصل. غاية النهاية ١٤٧/١.

(١٠) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون، البغدادي، مقرئ، غابط، هاذق،
ثقة، صالح، قرأ على اليزيدي وغيره. مات في حدود سنة أربعين ومائتين، غاية
النهاية ٣٤٣/١، معرفة القراءة ١٧٣/١.

(١١) سليمان بن خالد، أبو خالد، النحوي، السامري، المؤدب، مدق، ممدد، أخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن اليزيدي، مات سنة إحدى وستين ومائتين. معرفة القراءة ١٥٩/١، غاية النهاية

٣١٣/١، الجرح والتعديل ١١٠/٤، تاريخ بغداد ٥٢/١.

- (١) ابن خلد، وأبي جعفر بن سعدان، وأحمد بن جبيرة، ومحمد بن شجاع عنه .
 ١٦- وبرواية أبي نعيم شجاع بن أبي نصر من طريق أبي عبيد: القاسم بن سلام، وأبي نصر: القاسم بن علي، ومحمد بن غالب الأنماطي عنه .
 ١٧- وأقررت قراءة ابن عامر برواية عبدالله بن ذكوان، من طريق هارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى المصوري، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأحمد بن أنس، وأحمد

- (١) محمد بن شجاع، أبو عبدالله، الثلجي، البغدادي، الفقيه الحنفي، عالم، صالح، مشهور، متكلم فيه من جهة اعتقاده، أخذ القراءة عرضاً. وسامعاً عن اليزيدي. توفي سنة أربع وستين ومائتين، غاية النهاية ١٥٢/٢. وانظر تاريخ بغداد ٥/٢٥٠.
 وفي غاية النهاية البلخي بدل الثلجي، وهو تصحيف. انظر الإكمال لابن ماكولا ١/٤٥٢.
 (٢) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٧/ وما بعدها .
 (٣) القاسم بن علي، أبو نصر، البغدادي، عرض على شجاع بن أبي نصر، روى عنه القراءة الحسن المخرمي. غاية النهاية ١٩/٢ .
 (٤) محمد بن غالب، أبو جعفر، الأنماطي، البغدادي، المقرئ، عارفه مشهور، صالح، ورع، أخذ القراءة عرضاً عن شجاع، وهو أضيظ أصحابه، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ببغداد غاية النهاية ٢٢٦/٢. معرفة القراءة ١/١٧٨.
 والأنماطي بفتح الهمزة وسكون النون نعمة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط. الأنساب ٥٢/ظ .
 (٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٥١/ وما بعدها .
 (٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٢/ وما بعدها .
 (٧) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبدالله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، مقرئ، مصدر، ثقة، نحوي، شيخ القراءة بدمشق. أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن ابن ذكوان. توفي سنة اثنين وتسعين ومائتين. غاية النهاية ٢٤٧/٢، معرفة القراءة ١/١١٩ .
 (٨) محمد بن موسى بن عبدالرحمن، أبو العباس المصوري، الدمشقي، مقرئ، مشهور، ضابط، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، مات سنة سبع وثلاث مائة. غاية النهاية ٢٦٨/٢، معرفة القراءة ١/٢٠٤ .
 والمصوري نعمة إلى مور، البلدة المشهورة على ساحل الشام. الأنساب ٢٥٧/ و .
 (٩) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبدالله، البغدادي، ثقة. روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الذاني: وله عنه نسخة فيها خلاف كثير. لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية النهاية ١٥٢/١، تاريخ بغداد ٥/٢١٨ .
 (١٠) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار، وعبدالله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة. غاية النهاية ٤٠/١ .

- ابن المصلي، وعثمان بن خرزاذ عنه ^(١) .
 ١٨- ورواية هشام بن عمار من طريق الطلواني، وإبراهيم بن عباد البصري، وأحمد ^(٢)
 وأحمد بن / أنس، وأبي عبيد الأسدي، وأحمد بن بكر، وإسحاق بن أبي حسان، وأبي ^(٣) /
 بكر الباغندي، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن النضر، وأحمد بن الجارود عنه ^(٤) .
 ١٩- ورواية الوليد بن عتبة، ^(٥)

- (١) أحمد بن المصلي بن يزيد الأسدي الدمشقي، أبوبكر، صدوق، مات سنة ست وثمانين
 ومائتين. التقريب ٢٦/١، غاية ١٣٩/١ .
 (٢) عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ، أبوعمر البصري، نزيل أنطاكية، روى القراءات
 عن ابن ذكوان. روى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالرزاق. غاية النهاية ٥٠٦/١ .
 وفي الحديث: كان حافظاً حجة. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٢/٢ .
 وخرزاذ بضم الخاء وتشديد الراء بعدها زاي. التقريب ١١/٢ .
 (٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٥ وما بعدها .
 (٤) إبراهيم بن عباد، التميمي، البصري، قرأ على هشام. قرأ عليه إبراهيم بن عبد
 الرزاق الأنطاكي. غاية النهاية ١٦/١ .
 (٥) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس المعروف بالقمير، ثقة، مات سنة أربع وثمانين
 ومائتين. تاريخ بغداد ٢٩٩/٤، غاية النهاية ١٠٨/١ .
 (٦) (في تهمة) : إسحاق بن أبي حيان، وهو خطأ، والتمحيص من تاريخ بغداد (٢٨٤/٦)، وغاية
 النهاية (١٥٥/١) وهو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، الأنطاكي، أبو يعقوب،
 البغدادي، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاث مائة .
 (٧) محمد بن محمد بن سليمان، أبوبكر، الباغندي، الواسطي، ثقة، مات سنة اثنتي
 عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٠٩/٣، غاية النهاية ٢٤٠/٢ .
 (٨) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم، القرشي، الدمشقي، المعروف بابن دحيم، روى
 القراءة عن هشام بن عمار. رواها عنه أحمد بن محمد بن سعيد، ومحمد بن الحسن
 النقاش، مات سنة ثلاث وثلاث مائة. غاية ١٦/١، تهذيب تاريخ دمشق الكبير لعبد
 القادر بدران ٢٢٢/٢ .
 (٩) أحمد بن النضر بن بحر، أبوجعفر، العسكري، كان من ثقات الناس والنضر بالمعجمة،
 تغرد بالقراءة عنه أبوبكر محمد بن الحسن النقاش، توفي سنة تسعين ومائتين .
 غاية النهاية ١٤٦/١، تاريخ بغداد ١٨٥/٥ .
 (١٠) أحمد بن الجارود، الدينوري، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة محمد بن
 الحسن النقاش وحده. غاية النهاية ٤٢/١ .
 (١١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٩ وما بعدها .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
وعبد الحميد بن بكار عن أيوب بن تميم عن يحيى عنه . ورواية الوليد بن مسلم، عن يحيى عنه .

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
٢٠- وأوردت قراءة عام ، برواية أبي بكر بن عياش، من رواية أبي الحسن الكمائي،
من طريق أبي عبيد، وأبي توبة، وأبي عمر، وابن جبير .
٢١- ومن رواية أبي يوسف الأعشى، من طريق محمد بن حبيب الشموني، ومحمد بن غالب (١١)
(١٢) (١٣) (١٤)
الميرفي ، ومحمد بن خلف التيمي، وأحمد بن جبير ،

-
- (١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٢ وما بعدها .
(٢) أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان، التيمي، الدمشقي، ضابط مشهور، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وخلفه بالقيام في القراءة في دمشق، قرأ عليه ابن نكوان، وهشام، وابن بكار، والوليد بن عتبة، وغيرهم . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة .
غاية النهاية ١٧٢/١، معرفة القراءة ١٢٢/١ .
(٣) يحيى بن الحارث الذماري: ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٠ وما بعدها .
(٤) سقطت (عنه) من م .
(٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٥ وما بعدها .
(٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٤ وما بعدها .
(٧) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٠٦ وما بعدها .
(٨) ميمون بن حفص، أبو يحيى، ويقال له أبو توبة، النحوي، الكوفي، ثقة، كان من أئمة العربية، روى القراءة عنه محمد بن الجهم . غاية النهاية ٣٢٥/٢، تاريخ بغداد ١٢/٢١٠ .
(٩) هو حفص بن عمر الدوري .
(١٠) هو أحمد بن جبير بن محمد .
(١١) يعقوب بن محمد خليفة، أبو يوسف الأعشى، التيمي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، وهو أجل أصحابه . توفي في حدود المائتين . غاية النهاية ٣٩٠/٢، معرفة القراءة ١٣١/١ .
(١٢) محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشموني، الكوفي، مقرر، ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف الأعشى، وهو أجل أصحابه وأخذهم، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، توفي سنة أربعين ومائتين . غاية النهاية ١١٤/٢ .
(١٣) محمد بن غالب، أبو جعفر، الميرفي، الكوفي، مقرر، متصنف، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى . روى القراءة عنه علي بن الحسن التيمي . قال الذهبي: لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره . غاية النهاية ٢٢٧/٢، معرفة القراءة ١٧٨/١ .
(١٤) محمد بن خلف بن مالح بن عبد الله، أبو بكر، التيمي، الكوفي، ثقة . روى الحروف سماعاً عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، وعن ضرار بن مرد عن يحيى بن آدم عن أبي بكر .
غاية النهاية ١٣٧/٢ .

(١) محمد بن جنيد، وعبيد بن نعيم، ومحمد بن إبراهيم الخوام، وعبد الحميد بن صالح
البرجمي.

٢٢- ومن رواية يحيى بن آدم، من طريق عبد الله بن ثاكر، وأحمد بن عمر الوكيعي،

(١) محمد بن الجنيد، أبو عبد الله، الكوفي، روى الحروف سماعاً عن أبي يوسف الأعمش،
وعبد الرحمن بن أبي حماد، روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن نمر بن أبي حكمة.
غاية النهاية ١١٢/٢.

وسألت توثيق الداني له اقتطاعاً في الفقرة ٨٧٨ حيث إنه صحح جملة أسانيد، ممن
رجالها محمد بن الجنيد.

(٢) عبيد بن نعيم بن يحيى، أبو عمر، السعدي، الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر
ابن عياش، وأبي يوسف الأعمش، روى القراءة عنه أحمد بن مصرف الياشي.
غاية النهاية ٤٩٨/١.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخوام، روى القراءة عن
الأعمش عن أبي بكر، قرأ عليه أحمد بن يوسف الساري بسارية، قال: وكان زاهداً.
غاية النهاية ٤٣/٢.

(٤) عبد الحميد بن صالح بن عجلان، البرجمي، التيمي، أبو صالح، الكوفي، مفرى، ثقة،
وأما في الحديث فصدوق. مات سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٢٦٠/١، معرفة
القراء ١٦٦/١، التقريب ٤٦٨.

والبرجمي بضم الباء والجيم وسكون الراء هذه النحلة إلى البراجم، وهي قبيلة من
تميم بن مرة. الأنساب ٧١/و، وانظر التقريب ٤٦٨.

هذا، وأضاف المؤلف عند تفصيل الطرق طريقين آخرين عن الأعمش عن أبي بكر، أحدهما
طريق أبي هشام الرفاعي، وانظره في الفقرة ٨٦٢، والآخر طريق خلف بن هشام وانظره
في الفقرة ٨٧٤.

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا، إمام كبير، حافظ، روى القراءة عن أبي بكر
ابن عياش سماعاً، وأثبت جماعة قراءته عليه عرضاً. توفي سنة ثلاث ومائتين. غاية
النهاية ٢٦٢/٢، معرفة القراء ١٣٧/١، قال في التقريب ٢٤١/٢: ثقة حافظ فاضل.

(٦) عبد الله بن محمد بن ثاكر، أبو البختري، العبدي، البغدادي، شيخ معروفه روى القراءة
عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عامر إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد
وابن الأعرابي وابن الجارود. غاية النهاية ٤٤٩/١. قال الدارقطني: صدوق ثقة.
تاريخ بغداد ٨٢/١٠.

(٧) أحمد بن عمر بن حفص، الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي، البغدادي، الضري، ثقة، مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٩٢/١، التقريب ٢٢/١، والوكيعي بفتح الواو نسبة إلى
وكيع. الأنساب ٥٨٥/ظ.

- (١) محمد بن يزيد الرفاعي، والحسين بن علي العجلي، وخلف بن هشام، وشعيب بن أيوب،
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
وموسى بن حزام، وضرار بن مرد، ومحمد بن المنذر، والحجاج بن حمزة .
(٨) (٩)
٢٢- ومن رواية عبدالرحمن بن أبي حماد، من طريق الحسن بن جامع، ومحمد بن الجعيد .

- (١) محمد بن يزيد بن رفاعه، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، القاضي، إمام مشهور في القراءة .
وأما في الحديث فقال ابن حجر ليس بالقوي مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . غاية
النهاية ٢/٢٨٠، معرفة القراءة ١٦/١٨٢، التقريب ٢/٢١٩ .
(٢) الحسين بن علي / الأسود، أبو عبدالله، العجلي، الكوفي . غاية النهاية ١/٢٣٨، وقال
ابن حجر في التقريب ١٧٧: صدوق يخطئ كثيرا من الحادية عشرة .
قال عبدالمبيمن: خطؤه في الحديث لا يستلزم خطأه في القراءة . فهو في القراءة
صدوق، وفي روايته عن يحيى بن آدم ثقة . انظر الفقرة ٣٢/
والعجلي بكسر العين وكون الجيم نسبة إلى بني عجل بن لجيم . الأنساب ٣٨٥/ظ .
(٣) شعيب بن أيوب بن رزيق، بتقديم الراء، أبو بكر، ويقال أبو أيوب، الصريفي مقي .
غابط، موثق، عالم، وأما في الحديث فقال الحافظ ابن حجر: صدوق يدل على مات بواسط
سنة إحدى وستين ومائتين . غاية النهاية ١/٣٢٧، معرفة القراءة ١٦/١٦٩، التقريب ١/٣٥١ .
والصريفي بفتح الراء وكسر الراء نسبة إلى صريفيين قرية من أعمال واسط .
الأنساب ٣٥٢/و .
(٤) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذي، الرجل المالح، ثقة . قال ابن أبي داود: حدثنا
بترمذ سنة إحدى وخمسين يحنى ومائتين . غاية النهاية ٢/٣١٨، التقريب ٢/٢٨٢ .
(٥) ضرار بن مرد بن سليمان، أبو نعيم التميمي، الكوفي، ثقة، ماله مات بالكوفة سنة
تصويحسين ومائة . غاية النهاية ١/٣٣٨ .
قال ابن حجر: صدوق له أوهام . التقريب ٢/٣٧٤ .
وفي هامش (ت): مرد بضم الراء المهملة وفتح الراء المهملة . قال عبدالمبيمن:
كذا هو مضبوط في التقريب وفيه ضبط (ضراء) بكسر أوله .
(٦) محمد بن المنذر، الكوفي، مقي، معروفه روى الحروف سماها عن يحيى بن آدم، وله
عنه نسخة . غاية ٢/٢٦٦ .
(٧) حجاج بن حمزة بن سويد، أبو يوسف الخثابي، القاضي، روى القراءة عرضا عن يحيى بن
آدم . أخذ عنه القراءة عرضا محمد بن علي الحجاجي وغيره . غاية النهاية ١/٢٠٣ .
(٨) عبدالرحمن بن شكيل، أبو محمد، (بن أبي حماد، الكوفي، من المشهورين بإتقان والضبط،
غاية النهاية ١/٣٦٩، جامع البيان الفقرة ٨٧٨ .
وفي غاية النهاية سكين بدل شكيل . وهو خطأ، والتصحيح من الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٤٣ .
(٩) الحسن بن جامع، الكوفي، روى القراءة عن عبدالرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بن عياش
وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه أحمد بن المقر، وعبدالله بن حميد بن قيس، غاية ١/٢٠٩ .

٢٤- ومن رواية حسين بن علي الجعفي^(١) من طريق هارون بن حاتم^(٢)، وخالد بن خالد، وأبي هشام الرفاعي .

٢٥- ومن رواية يحيى بن محمد العلّيمي، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، والمعلّس^(٤) ابن منصور، وهارون بن حاتم^(٥)، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبيد بن نعيم، وعبد الله بن أبي أمية^(٦)، ويحيى بن سليمان الجعفي^(٧)،

(١) حسين بن علي بن فتح، الإمام، الحبر، أبو عبد الله، ويقال أبو علي، الجعفي مولا هم، الكوفي، الزاهد، ثقة، قرأ على حمزة وأبي بكر بن عياش، مات سنة ثلاث ومائتين .
التقريب ١٧٢/١ . غاية النهاية ٢٤٧/١ . معرفة القراء ١٢٥/١٤ .
والجعفي بضم الجيم وسكون العين، هذه النسبة إلى القبيلة، وهي جعفي بن سعد العشيرة . الأنساب ١٢٢/١ و .

(٢) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي، البزاز، مقرر مشهور . روى عنه الطوائسي وغيره . وفي الحديث ذكره ابن حبان في الثقات، لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي .
سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة . مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
غاية النهاية ٢٤٦/٢ . وانظر ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤ . ولسان الميزان ١٧٨/٦ .
(٣) يحيى بن محمد بن قيس، أبو محمد، العلّيمي الأنباري، الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة، مقرر، حاذق، ثقة . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين . غاية النهاية ٢٧٨/٢، معرفة القراء ١٦٧/١٤ .

والعلّيمي بضم العين وفتح اللام نسبة إلى علّيم بطن من عذرة . الأنساب ٣٦٨/١ و .
(٤) معلّس بن منصور، أبو يعلى، الرازي، الحافظ، الفقيه الحنفي، ثقة، مشهور، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وكان من أصحاب أبي يوسف قال العجلي: ثقة نهى له صاحب سنة، طلبوه على القضاء غير مرة . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . غاية النهاية ٣٠٤/٢، تاريخ الثقات للعجلي ٤٣٥، التقريب ٢٦٥/٢ .

(٥) إسحاق بن يوسف بن يعقوب، الأزرق، أبو محمد، ثقة، كبير القدر، روى حروف عاصم عن أبي بكر بن عياش، مات سنة خمس وتسعين ومائة . غاية النهاية ١٥٨/١، التقريب ٦٣/١ .

(٦) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية، أبو عمرو، البصري، نزيل الكوفة، روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم . روى عنه القراءة محمد بن الجهم . غاية النهاية ٤٣٨/١ .

(٧) يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفي، الكوفي، حدث عنه البخاري في صحيحه . توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ٢٧٢/٢ . قال الحافظ في التقريب ٢٤٩/٢: صدوق يخطئ . وقال في مقدمة فتح الباري ٤٥١/١: لم يكثر البخاري من تخرجه حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة . وقال الذهبي في الكاشف ٢٥٧/٢: موثق .

- (١) وعبد الجبار بن محمد العطاردي، وأحمد بن جبير، ويزيد بن عبد الواحد عنه .
 (٢)
 ٢٦- ورواية أبي عمر البزاز حفص بن سليمان، من طريق عمرو وعبيد بن أبي المصباح،
 (٣) (٤) (٥)
 وهبيرة بن محمد التمار، وأبي شعيب القواس، وأبي عمارة الأحول، وأبي الربيع الزهراني،
 (٦) (٧) (٨)
 وحسين المروزي، والفضل بن شاهی الأنباري .
 (٩)
 ٢٧- ورواية حماد بن أبي زياد من طريق العليني عنه . ورواية المفضل بن محمد الضبي
 (١٠) (١١) (١٢)
-
- (١) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار، العطاردي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش . روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم . غاية النهاية ٣٥٨/١ .
 والعطاردي: بضم العين وكسر الراء نسبة إلى عطار بن حاجب الأنساب ٢١٤/٢ و .
 (٢) في (ت، م) : "يزيد" وهو تصحيف . راجع الفقرة ٨/ .
 (٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣١٨ وما بعدها .
 (٤) عمرو بن المصباح بن صبيح، أبو حفص البغدادي، الضري، مقرئ، حاذق، فاضل، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . غاية النهاية ٦٠١/١، معرفة القراءة ١٦٢/١٦ .
 (٥) عبيد بن المصباح بن أبي شريح، أبو محمد، الكوفي، مقرئ، فاضل، صالح، أخذ القراءة عرضا عن حفص عن عامر . قال الحافظ أبو عمرو: وهو من أجل أصحابه وأضبطهم . مات سنة تسع عشرة ومائتين . غاية النهاية ٤١٥/١، معرفة القراءة ١٦٨/١٦ .
 (٦) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمرو، الأبرش، البغدادي، مشهور بالقراءة والمعرفة، أخذ القراءة عرضا عن حفص عن عامر . قرأ عليه أحمد بن علي بن الفضل، وغيره .
 غاية النهاية ٣٥٣/٢، معرفة القراءة ٢٠٥/١٦ طبعة بشار عواد معروف .
 (٧) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي، مشهور . عرض على حفص بن سليمان . روى القراءة عنه عرضا أحمد بن الحسين المالطاني، وأحمد بن يزيد الطلواني .
 غاية النهاية ٣٢٤/١، معرفة القراءة ٢٠٤/١/٤ طبعة بشار عواد معروف .
 (٨) سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهراني، البصري، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ٣١٢/١، تاريخ بغداد ٣٨/٩، التقريب ٣٢٤/١ .
 (٩) الفضل بن يحيى بن شاهی، أبو محمد، الأنباري، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عامر . روى القراءة عنه عرضا أحمد بن بشار قال الفضل: قرأت على حفص وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه . غاية ١١/٢، تاريخ بغداد ٣٦٢/١٢ .
 (١٠) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٣٣ وما بعدها .
 (١١) هو يحيى بن محمد بن قيس .
 (١٢) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٣٠ وما بعدها .

- (١) من طريق جبلة بن أبي مالك، وأبي زيد النحوي عنه .
٢٨- وأفردت قراءة حمزة برواية سُلَيْم بن عيسى، من طريق خلف بن هشام وغلاد بن خالد،
وأبي عمرو الدوري، ورجاء بن عيسى عن أصحابه، وإبراهيم بن زُرَيْس، وعلي بن كَيْسَمَة،
وابن سعدان، وابن جبير، وأبي هشام الرفاعي .
٢٩- وأفردت قراءة الكسائي من رواية الدوري، من طريق ابن عُبْدُوس، وابن فرح وأبي
عثمان الضريس،

(١) جبلة بن مالك بن جبلة، أبو عبد الرحمن، الكوفي، وقيل فيه ابن أبي مالك من أهل
الخط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وسمع منه الحروف أيضاً، وهو مشهور عنه .
روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النُميري. غاية ١٩٠/١ .
(٢) في (ت) : "أبو يزيد" . وهو تحريف وسيأتي اسمه صحيحاً عند تفصيل المؤلف أسانيد
طرق الكتاب راجع الفقرة ٩٣٢ .
وهو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، الأنباري، النحوي، من جلة أصحاب أبي عمرو بن
العلاء . مات سنة خمس عشرة ومائتين . غاية ٢٠٥/١ . قال الحافظ في التقریب (٢١١/١) :
مدوق له أوهام رمي بالقدر .

- (٣) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٢٧ وما بعدها .
(٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٦٠ وما بعدها .
(٥) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٧٠ وما بعدها .
(٦) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٧٦ وما بعدها .
(٧) إبراهيم بن زُرَيْس، الكوفي، قرأ على سليم، وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن
عيسى اللؤلؤي، وهو أثبت أصحابه . غاية النهاية ١٤/١ .
وزُرَيْس: بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء . هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم .
الأنساب ٢٧٣/٢ و .

(٨) علي بن يزيد بن كَيْسَمَة، أبو الحسن، الكوفي، نزيل مصر، عرض على سليم، وهو أخط
أصحابه، مات سنة اثنتين ومائتين بمصر . غاية النهاية ٥٨٤/١ .
وكَيْسَمَة: بكسر الكاف وإمكان الياء . قال الأمير ابن ماكولا: هو بخط ابن الثلاثي
تأريخ مصر بكسر الكاف وبخط الموري بفتح الكاف . والله أعلم . الإكمال ١٥٧/٢ .
(٩) هو عبد الرحمن بن عبدوس . وابن فرح هو أحمد بن فرح بن جبريل .

(١٠) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان، الضريس، البغدادي، المؤدب، مقرئ، حاذق،
ضابط، عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه . عرض عليه عبد الواحد بن أبي هاشم،
وآخرون . توفي بعد سنة عشر وثلاث مائة . غاية النهاية ٣٠٦/١، معرفة القراءة ١٦/١٩٦ .

- (١) وابن الحماصي، والرافقي، والقطيبي عنه .
 (٢) ورواية أبي الحارث من طريق محمد بن يحيى، وطلحة بن عاصم عنه .
 (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
 ٢٠- ورواية نصير بن يوسف من طريق أحمد بن رستم، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن إدريس

- (١) جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل، الضرير، النصيب، يعرف بابن الحماصي، حاذق، فاضل، شيخ نصيبين والجزيرة، قرأ على الدوري، وهو من جلة أصحابه . توفي سنة سبع وثلاث مائة . غاية النهاية ١١٥/١، معرفة القراء ١٩٦/١ .
 (٢) جعفر بن محمد، أبو عبدالله، الرافقي، قرأ على الدوري . قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله . غاية النهاية ١١٨/١ .
 والرافقي بكسر الفاء والقاف نسبة إلى الرافقة، بلدة كبيرة على الفرات يقال لها الرقة السابعة . الأنساب ٤٩/٦ طبعه دمج .
 (٣) محمد بن حمدون، ويقال ابن حمدان، أبو حامد، القطيبي، البغدادي، المقرئ، يعرف بالمتقي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري . روى القراءة عنه أحمد بن بشر، وقال أنه قرأ عليه في مسجده في باب التبن سنة اثنتين وثلاث مائة . غاية ١٣٥/٢ .
 والقطيبي بفتح القاف وكسر الطاء نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد . الأنساب ٤٥٩/٥ ط .
 (٤) هو الليث بن خالد، وستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠٠ .
 (٥) محمد بن يحيى، أبو عبدالله، الكشائي الصغير، مقرئ، محقق، جليل، شيخ، متصدر، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث، وهو أجل أصحابه، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين على خلاف في ذلك . غاية النهاية ٢٧٩/٢، معرفة القراء ٢٠٥/١٤ .
 (٦) طلحة بن عاصم، أبو محمد، البغدادي، النحوي، ثقة ثبت، مات بعد السبعين ومائتين، غاية ٣١١/١، تاريخ بغداد ١٣٤/٩ .
 (٧) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠١ وما بعدها .
 (٨) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، ثقة، حاذق، من أجل أصحاب نصير بن يوسف صاحب الكشائي، مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة . غاية النهاية ١١٤/١، تاريخ أصحابان ١٣٣/١ .
 (٩) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبدالله، الأصبهاني، إمام في القراءة كبير، له اختيار في القراءة، وله كتاب الجامع في القراءة . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . غاية النهاية ٢٢٣/٢، معرفة القراء ١٨١/١٤ قال في الجرح والتعديل ٢٩/٨: صدوق .
 (١٠) محمد بن إدريس، أبو عبدالله الرازي، المعروف بالدندان، مقرئ مشهور، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكشائي . روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الجمال .
 غاية النهاية ٩٧/٢ .

(١) وعلي بن أبي نصر، والحسين بن شعيب، وداود بن سليمان.^(٢)
٢١- وبرواية أبي موسى الشيزري،^(٤) [وقتية بن مهران]^(٥) من طريق أحمد بن محمد الأحم^(٦)
منه .

٢٢- فهذه الروايات التي عدتها أربعون رواية، من الطرق التي جعلتها مائة وستون^(٧)
طريقاً، هي التي أهل دهرنا عليها كاكفون، وبها أثمتنا آخذون، وإياها يصفون، وعلى^(٨)
ما جاء به يعولون .

٢٣- فإذا اتفق الرواة من طرقهم عن الإمام على أهل [أ] وفتح سميت الإمام دونهم ،^(٩)
وإذا اختلفوا عنه، سميت من له البرواية منهم، وأهملت اسم غيره، وإذا اتفقت الأئمة
كلهم على شيء، أضريت عن اتفاقهم، إلا في أماكن من الأصول، ومواضع من الحروف، فإنني
أذكر ذلك فيها ؛ لنكتة أدل عليها، أهملها المصفون، أو لدائر أنه عليه، أغفله

(١) علي بن نصير أبي نصر، أبو جعفر، الرازي، النهوي، روى القراءة عرضاً عن نصير بن
يوسف النهوي. عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال . غاية النهاية ٥٨٣/١ .
(٢) الحسين بن شعيب، الكوفي، مقرر، قرأ على نصير بن يوسف قرأ عليه علي بن الحسين
الرازي. غاية النهاية ٢٤١/١ .

(٣) داود بن سليمان، شيخ، يروي عنه أبو بكر بن مقسم . أخذ القراءة عرضاً عن نصير
ابن يوسف صاحب الكسائي، وهو من المشهورين عن نصير، الناقلين روايته .
غاية النهاية ٢٧٩/١ .

(٤) ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٤٠٣ .
والشيزري بفتح الشين ومكون اليا " وفتح الزاي . نوبة إلى شيزر مدينة بالشام .
الأنساب ل ٣٤٦/ و .

(٥) زيادة يقتضيها السياق . وستأتي ترجمة قتيبة عند المؤلف في الفقرة ٤٠٤ .
(٦) أحمد بن محمد بن حوثة ، أبو جعفر، الأحم، مقرر ثقة، روى القراءة عرضاً عن
قتيبة، وهو من أجل أصحابه وأثبتهم . روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إسماعيل الخفاف .
غاية النهاية ١١٢/١ .

(٧) وذلك بلسقاط الأحاد، وإلا فهي مائة وواحد وستون طريقاً .
(٨) هذا يفيد أن رؤوس هذه الطرق، وهم الذين سماهم الداني من قبل، محتج برواياتهم، وإلا لما
أخذ الأئمة برواياتهم، ولا عولوا عليها، ولا كفوا عليها . فإذا بلغ الإسناد إلى واحد منهم
درجة الاحتجاج، قبلت روايته واعتمدت . ولا يرد هذه القضية أن بعضهم ترجمه ابن الجزري، ولم
يذكر فيه تعديلاً ولا توثيقاً، فإن ابن الجزري يذكر ما واصل إليه، ولم يحط به رجال القراءة
علماً، خصوصاً أمثال هؤلاء المتقدمين، ولولا أن الأئمة ثبت عندهم عدالتهم وأهليتهم

للمرواية ما اعتمدوا طرقهم، ولا عولوا عليها .
(٩) زيادة يقتضيها السياق .

المتقدمون، أو لغا من خفي، أكشف عن خاص سره، وأعرف بموضع غموضه، أو لوهم وفلسط وقع في ذلك، فأرفع لإشكال في معرفة حقيقته، وأنصح عن صحة طريقته .

٢٤- ولا أعدو في شيء مما أرسنه في كتابي هذا، ^(١) ما قرأته لفظاً، أو أخذته أداً، أو

سمعته قراءة، أو رويته عرضاً، أو سألت عنه إماماً، أو ذاكرت به متصديراً، أو أجيز

لي، أو كتب به إلي، أو أذن لي في روايته، أو بلغني عن شيخ متقدم، أو مقرر متصديراً ^(٢)

بإسناد عرفته، وطريق ميزته، / أو بحثت عنه عند عدم النص والرواية ^(٣) في نفسه، ٢/ و

فألحقته بنظيره، وأجريت له حكم شبيهه . ^(٤)

٣٥- وإذا اتفق نافع وابن كثير قلت قرأ الحرمين، وإذا اتفق عاصم وحمزة والكعابي

قلت قرأ الكوفيون، طلباً للتقريب على الملتمس، ورغبة في التمهيل على الطالبين .

وذلك بعد الاستفتاح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنزل القرآن على سبعة

أحرف) ^(٤) و بيان معناه، وشرح تأويله . ثم نتبعه بذكر الوارد من الأخبار في الحذف على

اتباع السلف والأئمة في القراءة ^(٥) والتمسك بما أدوه، والعمل بما تلقوه . ثم نمل ذلك

بذكر أسماء القراء والناقلين عنهم، وأسمائهم، وكنائهم، ومواطنهم، ووفاتهم، وبعض

مناقبهم، وأحوالهم، وتسمية أئمتهم الذين أخذوا عنهم الحروف وقيدوها، وأدوا إليهم

القراءة وضبطوها، وتسمية الذين نقلوا إلينا ذلك عنهم، رواية وتلاوة . وبالله (عز

وجل) نستعين على بلوغ الأمل، وإياه نحال التوفيق للمصاب من القول والعمل ،

وما توفيقنا إلا بالله، عليه نتوكل وإليه ننيب، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

*** ** *

(١) في (ت، م) : "مما" . ولا يخاسب السياق .

(٢) (متقدم) طمس في (ت) .

(٣) في (ت، م) : " فأبحثه " . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٤) سيأتي تخريج هذا الحديث في الباب التالي .

(٥) في (م) : " روه " .

باب ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه

وسلم بأن القرآن أنزل على سبعة أحرف وبيان ما ينطوي عليه من

من المعاني ويشتمل على من الوجوه

=====

[روايات الحديث]

٣٦٦ حدثنا فارس بن محمد بن خلف المالكي، قال نا عبد الله بن أبي هاشم، قال نا عيسى
ابن مسكين، قال نا سُحنون بن سعيد، قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال نا مالك
ابن أنس، قال نا ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال :
سمعت عمر بن الخطاب يقول، سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان، على غير ما
أقرؤها عليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها، فكنت أن أعجل عليه،
ثم أمهلته حتى انصرف ثم كُتِبَتْ بِرِثَائِهِ (١) فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقلت يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأ)؛ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: (هكذا أنزلت)، ثم قال لي: (اقرأ)، فقرأت، فقال: (هكذا
أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه) (٢).

(١) يقال: كُتِبَتْ الرجل ولُبِثَتْ، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره، وجررت به، النهاية

في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ٢٢٢/٤ .

(٢) سقط من (م) .

(٣) فارس بن محمد بن خلف شيخ الداني لم أظفر بترجمته .

عبد الله بن أبي هاشم هو ابن مسروق، أبو محمد، فقيه مالكي، غلب عليه الجمع والرواية،
حسن التقيد، صحيح الكتاب، توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة . ترتيب المدارك للقساقي

عياض ٢٤٠/٣، الديباج المذهب لابن فرحون ٤٢٢/١ .

- عيسى بن مسكين بن منصور، الأفرقي، فقيه مالكي، ثقة، مأمون، صالح، توفي سنة خمس وسبعين

وما ثنتين، ترتيب المدارك ٢١٢/٣، الديباج المذهب ٦٦/٢ .

- سُحنون، واسمه عبد السلام بن سعيد بن حبيب، التنوخي، أبو سعيد، الأفرقي، فقيه مالكي

كبير، ثقة، توفي سنة أربعين وما ثنتين . ترتيب المدارك ٥٨٥/٢، الديباج المذهب ٣٠/٢ .

- عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، العتقي، أبو عبد الله، البصري، الفقيه، صاحب

مالك، ثقة . توفي سنة إحدى وتمعين ومائة . الثقريب ٤٩٥/١، ترتيب المدارك ٤٢٢/٢ .

- الزهري هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الإمام المصهور . توفي سنة أربع وعشرين

ومائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨/١ .

٣٧- حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال نا أحمد بن محمد المكي، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال نا القاسم بن ملام، قال نا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (أقرأني جبريل على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيد، حتى انتهى إلى سبعة أحرف) (١).

== - عروة بن الزبير بن الموام، ثقة، فقيه كبير، روى عن عبدالرحمن بن عبدالقاري، روى عنه الزهري، توفي سنة أربع وتسعين. التقريب ١٩/٢، تهذيب الكمال ٩٢٧/٢.

- عبدالرحمن بن عبدالقاري - بتعدد اليا، نسبة إلى القارة قبيلة - تابعي ثقة، قيل له صحبة، توفي سنة ثمان وثمانين. التقريب ٤٨٩/١، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه لابن حجر ١١٤٤/٢.

والحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وفي الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض.

وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المسافرين، باب ^{بيان} أن القرآن على سبعة أحرف.

ومالك في الموطأ في كتاب القرآن باب ما جاء في القرآن.

وعبدالرزاق في مصنفه (٢١٨/٨) باب على كم أنزل القرآن من حرف.

وأبو داود في سننه في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم ١٤٧٥.

والترمذي في جامعه في القراءات باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم ٢٩٤٣.

والنسائي في سننه في الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن.

كلهم من طريق الزهري عن عروة بألفاظ متقاربة بنحو سياق المؤلف.

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم، المصري، الخاقاني،

أستاذ فاطمة، مات سنة اثنتين وأربع مائة. غايه ٢٧١/١، معرفة ٢٩٢/١.

- أحمد بن محمد بن أحمد، المكي، أبو بكر، المعروف بأبي أبي الموت، ضعف قليلاً، المغني في

الضعفاء ٥٧/١٦، ميزان الاعتدال ١٥٢/١، العقد الثمين للقاسي ١٢٨/٢.

أقول: هذا التضعيف ينبغي أن يكون في غير روايته عن علي بن عبدالعزيز البغوي،

لأنني اعتبرت روايته عنه بروايات الثقات فوجدتها متماثلة، كما في الفقرات ٣٧، ٤١،

٢٣٠، ٤٥٩. واعتبرت روايته عنه بما في فضائل القرآن لأبي عبيد فوجدتها مماثلة، كما

في الفقرات ٤٥، ٨١، ٩٧، ١١٣، ١١٩، ١٣٥. وعليه فقد ضبط أصله عن البغوي، وهو فسي

روايته عنه في مرتبة الثقة.

- علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، أبو الحسن، البغوي البغدادي، ثقة، مات سنة سبع وثمانين

وماثنتين. تذكرة الحفاظ ٦٢٢/١، غايه ٥٤٩/١، العقد الثمين ١٨٥/٦.

٢٨- حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال نا عبدالله بن محمد، قال (١) نا علي بن الحسين القاضي، قال نا يوسف بن موسى، قال نا أبو معمر عبدالله بن عمرو، قال نا عبدالوارث، قال نا محمد بن جعدة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك على سبعة أحرفه فمن قرأ منها حرفاً فهو كما قرأ) (٢) .

== عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح، المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الخطأ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . التقريب ٤٢٢/١، تهذيب الكمال ٦١٢/٢ .

- الليث هو ابن سعد، الإمام الثقة، مات سنة خمس وسبعين ومائة . التقريب ١٢٨/٢ .
- يونس بن زيد بن أبي النجاد، الأيلي بفتح الهمزة ومكون اليا، ثقة إلا أن فسي روايته عن الزهري وهما قليلا، روى عنه الليث بن سعد، مات سنة تسع وخمسين ومائة .
التقريب ٢٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٥٢٢/٣ .

- عبدالله بن عبدالله بن عتبة، ثقة ثبت، روى عنه الزهري، روى عن ابن عباس، مات سنة ثمان وتسعين . التقريب ٥٣٥/١، تهذيب الكمال ٨٨٠/٢ .

والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد بن طريق عبدالله بن صالح به مثله برقم ٧٢١ . وهذا الإسناد حسن لغيره، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرفه من طريق ابن شهاب به مثله . وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة المأثورين بيان أن القرآن على سبعة أحرف من طريق يونس عن ابن شهاب به مثله .

وكذلك الطبري في مقدمة تفسيره (٢٩/١) بإسنادين أحدهما من طريق يونس به مثله والآخر من طريق ابن شهاب به مثله أيضا .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢١٨/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرفه عن معمر عن الزهري به بنحوه .

وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق عبدالرزاق بإسناده .

انظر الفتح الرياني ٥٣/١٨ .

(١) سقط من (م)، وسقطت (نا) من (ت) .

(٢) تكررت قال في (م) .

(٣) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، أستاذ كبير، غابط، ثقة، توفي سنة

إحدى وأربع مائة . غاية النهاية ٥/٢، معرفة القراء الكبار ٣٠٤/١ .

- عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم، الرازي، توفي بمصر بعد سنة ثمانين وثلاث

٢٦- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن حرب، قال، نا يوسف ابن موسى القطان، قال نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق عن مكيير العبدى، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَأْبَى بَنُ كَعْبٍ إِنْ مَلَكَينِ أَتْيَانِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى مِثْلَةِ أَحْرَفِهِ فَقَالَ الْآخَرُ زِدْهُ، فَقُلْتُ زِدْنِي، فَقَالَ اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ) (١).

== مائة . غاية النهاية ٤٤٦/١، طبقات الشافعية الكبرى للمسبكي ٧١/٥ .

وفي (ت، م): "عبدالله" مصفرا، وهو خطأ . وسأأتي في الفقرة ٤٢/ (عبدالله) بدون تصغير .
- علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، أبو عبيد، المعروف بابن حربويه، ثقة، ثبت، توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٥/١ .
- يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
غاية النهاية ٤٠٢/٢، التقريب ٢٨٢/٢ .

- عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة، أبو ميمر، ثقة ثبت، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . التقريب ٤٣٦/١، غاية النهاية ٤٣٩/١ .
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، ثقة، مات سنة ثمانين ومائة . غاية النهاية .
٤٧٨/١، التقريب ٥٢٧/١ .
- محمد بن جعدة بن الجيم وتخفيف الحاء، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .
التقريب ١٥٠/٢ .

- الحكم بن عتيبة، مصفرا، أبو محمد، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلل، روى عن مجاهد، روى عنه محمد بن جعدة . مات سنة ثلاث عشرة ومائة . التقريب ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٢١٢/١، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين فيمن احتمل الأئمة تدليسهم، وهم أهل الطبقة الثانية .
طبقات المدلسين ٢٠ .

- مجاهد بن جبر، بفتح الجيم وسكون الباء، أبو الحجاج، ثقة . مات سنة ثلاث ومائة . كان من أعلام التابعين في التفسير . التقريب ٢٢٩/٢، غاية النهاية ٤١/١ .
- عبدالرحمن بن أبي ليل، تابعي، ثقة، روى عن أبي بن كعب، روى عنه مجاهد، مات سنة ست وثمانين . التقريب ٤٩٦/١، تهذيب الكمال ٨١٢/٢ .
- والحديث صحيح، أخرجه الطبري في التفسير (٢٩/١) من طريق عبدالوارث بن سعيد به بنحوه، وصح أحمد بن محمد شاكر إسناده .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٦/١٠) في فضاء القرآن، باب القرآن على كم حرفا نزل من طريق عبدالرحمن بن أبي ليل عن أبي بن كعب، به بنحوه .
وليناد المؤلف فيه عبدالله بن محمد بن إبراهيم لم أجد فيه توثيقا ولا ضعيفا، لكنه توبع، وعليه فإسناده حسن لغيره .
(١) أحمد بن محمد بن جابر، أبو بكر، التميمي، روى القراءة عن ابن بدر النخاعي، روى ==

حدثنا خلف بن ^{أخا}خان، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال نا

أبومعبد، نا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم

عن بشر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، أن رجلاً قرأ آية من القرآن ،

فقال له عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا، لغير ما قرأ الرجل، فقال الرجل: هكنا

أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى أتياه، فذكرا ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ^(١) [إن هذا القرآن]

= للقراءة منه فارس بن أحمد، غاية النهاية ١٠٩/١ .

- علي بن حرب هو علي بن الحسين بن حرب تقدم .

- عبیدالله بن موسى بن أبي المختار، أبومحمد، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

التقريب ٥٢٩/١، تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق، أبويوسف، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، روى عن جده، روى

عنه عبید الله بن موسى، توفي سنة ستين ومائة . التقريب ٦٤/١، تهذيب الكمال ٩٢/١ .

- عمرو بن عبدالله بن عبید، أبو إسحاق، السبيعي، بفتح الحين وكسر الباء، ثقة،

اختلط بأخرة . مات سنة تسع وعشرين ومائة . التقريب ٧٢/١، تهذيب الكمال ١٠٢٩/٢ .

- سقير، مصغرا، العبدي، تابعي، ثقة، انظر تفسير الطبري ٢٢/١ .

وذكره الحافظ المزي فيمن روى عنه سليمان بن صرد . تهذيب الكمال ٥٤٠/١ .

- سليمان بن صرد، صحابي، توفي سنة خمس وستين . التقريب ٢٢٦/١ .

إسناد المؤلف فيه أحمد بن محمد بن جابر، لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكنه ^{توبع}

وعليه فالإسناد حسن لغيره .

والحديث صحيح أخرجه الطبري في التفسير (٣٢/١) من طريق إسرائيل به بنحوه، وصح

أحمد شاكر إسناده .

- وأخرجه أبوداود في سننه في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف من طريق يحيى

ابن يعمر عن سليمان بن صرد . بسياق أتم .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٤/٥) من طريق يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد

بإسنادين، وزاد في أول الحديث قصة اختلاف أبي مع ابن محمود في القراءة .

- وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد بإسنادين، أحدهما من طريق يحيى بن يعمر عن سليمان

بن صرد، وزاد في أوله قصة اختلاف أبي مع ابن محمود في القراءة . والآخر من طريق

عبیدالله بن موسى بإسناد المؤلف بنحو سياقه، وزاد في أوله قصة اختلاف أبي مع

رجل في القراءة . انظر المسند ١٢٤/٥ .

- ونقله في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) عن الطبراني قال: وفيه جعفر ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات .

- ونسبه في كنز العمال (٦٠٢/٢) إلى ابن حبان في صحيحه وابن منيع وأبي يعلى .

(١) (١) مقط من (ت، م) والتصحیح من المسند ٢٠٥/٤، ومجمع الزوائد ١٥٠/٧ .

نزل على سبعة أحرف بأي ذلك قرأتم أحبتم، فلا تماروا في القرآن، فإن مراة فيه كفر^(١)
 حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي، قال نا القاسم
 ابن سلام، قال نا أبو النصر، عن شيبان، عن عامر بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن
 حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لقيت جبريل عند أحجار المراء^(٢)،

- (١) صدر الاسناد قبل يزيد بن الهاد تقدم في الفقرة ٢٧/٠ .
- يزيد بن عبدالله بن أسامة^{بن} الهاد، أبو عبدالله، ثقة، روى عن محمد بن إبراهيم،
 روى عنه الليث، مات سنة تسع وثلاثين ومائة . التقريب ٢٦٧/٢، تهذيب الكمال ١٥٢٦/٢ .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو عبدالله، ثقة، مات سنة عشرين ومائة . التقريب ١٤٠/٢ .
- بسر بن سعيد، المدني، ثقة جليل، روى عن أبي قيس، روى عنه محمد بن إبراهيم . مات
 سنة مائة . التقريب ١٧/١، تهذيب الكمال ١٤٢/١ .
- أبوقيس مولى عمرو بن العاص، اسمه عبدالرحمن بن ثابت، ثقة من كبار التابعين، مات
 سنة أربع وخمسين . التقريب ٤٦٤/٢، تهذيب الكمال ١٦٢٩/٢ .
- والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد من طريق عبدالله بن صالح به
 مثله . برقم ٧١٩/٠ .
- وإسناد المؤلف حسن لغيره، لأن الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٥/٤) بإسناد
 من هذا السياق عن أبي سلمة الخزاعي عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن عن يزيد
 ابن الهاد به .
- قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٧): رجاله رجال الصحيح، إلا أنه مرسل، وإي لأن
 أباقيس مولى عمرو بن العاص لم يحضر القمة .
- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٤/٤) موصولاً لكن سياقه مختصر، وليس فيه اختلاف عمرو
 مع الرجل، أقول: أخرجه عن سعيد مولى بني هاشم ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يزيد بن
 الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال: نزل القرآن . الحديث .
- قال ابن حجر في فتح الباري (٢٦/٩): إسناده حسن، وانظر مجمع الزوائد ١٥٠/٧ .
- وله شاهد من حديث أبي الجهم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن بنحو القصص .
 رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٥١/٧ .
- (٢) أحجار المراء: بكر الميم وتخفيف المراء وبالمد، هي قباة . النهاية ٢٢٢/٤ وما ذكره
 أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (١١٧/١) من أنه موضع بمكة، فقد حقق أحمد
 شاكر وهمه فيه . انظر تفسير الطبري ٢٦/١ .

فقلت: يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية: الرجل، والمرأة، والغلام، والجارية، والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتاباً قط، قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف^(١)

٤٢- حدثنا خلف بن أحمد بن هاشم^(٢) قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن، قال نا محمد ابن يحيى بن حميد، قال نا محمد بن يحيى بن سلام، قال نا أبي: قال حدثنا الحسن بن

(١) مدر الإسناد قبل أبي النمر تقدم في الفقرة ٣٧/٠

- أبو النمر هو هاشم بن القاسم بن مسلم، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين. التقريب ٣١٤/٠
- شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية، ثقة، روى عن عاصم بن بهدلة، روى عنه أبو النمر
مات سنة أربع وستين ومائة، التقريب ٣٥٦/٠، تهذيب الكمال ٥١١/٢

- عاصم بن بهدلة، الإمام الكبير في القراءة، ثقة، ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٤/ وما بعدها .

- زور بكسر أوله وتشديد الراء - ابن جهم مضر - ابن جباة - بضم الحاء - أبو مريم، تطبعي ثقة جليل، روى عنه عاصم بن بهدلة . مات سنة اثنتين وثمانين. غاية النهاية ٢٩٤/١، التقريب ٢٥٩/٠، تهذيب الكمال ٤٢٨/١ والحديث في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٧٢٠ من طريق أبي النمر به مثله .

- وإسناد المؤلف صحيح. والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٠/٥) قال حدثنا عقان، ثنا حماد، عن عاصم، عن زور، عن حذيفة، وفاق الحديث مثله، وعفان هو ابن مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وهذا الإسناد صحيح. وأخرجه بنفس الإسناد مختصراً في (٢٩١/٥)، وأخرجه في المسند كذلك (٤٠٥/٥) من طريق عبد الصمد عن حماد به كالأول .

- ونقله في مجمع الزوائد (١٥٠/٧) عن البزار بسياق مختلفه قال: وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر، وبقي رجاله رجال الصحيح .

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٥/٥) من طريق ريمي بن حراش عن حذيفة بسياق مختلف كذلك .
- والحديث له شاهد من حديث أبي بن كعب عند الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٥) ومسند الطبري في التفسير (٣٥/١) قال أحمد شاكر: وهذا إسناد صحيح، قال: ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده رقم ٥٤٣ قلت: ورواه الترمذي في القراءة ٢٦٠ باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى عن أبي بن كعب من غير وجه . ونسبه في كنز العمال (٦٠٢/٢) إلى الطبراني في الكبير وابن منيع والرويانى .

(٢) في (ت) م: "قاسم" بدل "هاشم" وهو تحريفه والتصحيح من المقنع في رسم معاهد الأعمار للداني ١٦/٠ كما أنه لا يوجد في شيوخ الداني خلف بن أحمد بن قاسم .

(٣) في (ت) م: "حبيب" وهو خطأ . والتصحيح من المقنع ١٦/٠ والمكتفى في الوقف والابتداء للداني ١٢١/٠

دينار، وحماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتاني جبريل وميكائيل، فقمدا جبريل من يميني وميكائيل من يماري، فقال جبريل: بسم الله في حديث الحسن، وفي حديث حماد: يا محمد اقرأ القرآن على حرفه فنظرت إلى ميكائيل، فقال: احتزده، فقلت: زدني، فقال: بسم الله اقرأه على حرفين، ثلاثة أحرفه فنظرت إلى ميكائيل فقال: استزده، فقلت: زدني، قال: بسم الله، اقرأه على خمسة أحرفه فنظرت إلى ميكائيل، فقال: استزده، فقلت: زدني، قال: بسم الله، اقرأه على ستة أحرفه فنظرت إلى ميكائيل، فقال: احتزده، قلت: زدني، قال: بسم الله، اقرأه على سبعة أحرفه وفي حديث الحسن بن دينار، فنظرت إلى ميكائيل فمكت، فعلمت أنه قد انتهى العدة، فقال جبريل: اقرأه على سبعة أحرفه كلهن شاف كاه لا يضرك كيف قرأت، ما لم تختم رحمة بعذابه أو عذابا برحمة، في حديث الحسن، وفي حديث حماد، ما لم تختم آية رحمة بعذابه أو آية عذاب بمغفرة) (٢)

(١) في النشر (٢٦/١)، ولا تقان للسيوطي (٤٦/١): انتهت .

(٢) خلف بن أحمد بن هاشم، من أهل سرقسطة، وقاضيا، أبو الحزم، له رطة إلى المشرق، حدث عنه أبو عمرو المقرئ ١٠٤ الطة ١٦٥/١ .

- زياد بن عبدالرحمن اللخمي، القرطبي، أبو عبدالله، المعروف بشبطون، كان رجلا صالحا، رفع القضاة، مات سنة ثلاث ومائتين. جنوة المقتبس/٢١٨، ترتيب المدارك ٣٤٩/٢ .

- محمد بن يحيى بن حميد لم أجده .

- محمد بن يحيى بن سلام، فقيه محدث، ثقة نبيل، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . انظر طبقات أبي المرب/١١٣، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان/١٤٥ .

- يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، أبوزكريا، ضعيف يعتبر به، مات سنة مائتين وميزان الاعتدال للذهبي ٣٨٠/٤ المغني في الضعفاء للذهبي ٧٣٦/٢ . هذا في الحديث لما في القراءات، فقال ابن الجزري كان ثقة ثبتا . غاية النهاية ٢٧٣/٢ .

- الحسن بن دينار، أبو سعيد، ويقال الحسن بن واصل، كان ربيب دينار، ضعيف يعتبر به، انظر ميزان الاعتدال ٤٨٧/١، لسان الميزان ٢٠٣/٢، المغني ١٥٩/١ .

- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، ثقة، تغير حفظه بآخره . مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ١٩٧/١ .

- علي بن زيد بن عبدالله بن جدمان، ضعيف، روى عن أبي بكر، روى عنه حماد بن

٤٢- حدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا علي بن حرب، قال حدثنا يوسف بن موسى، قال حدثنا عفان بن مسلم، قال حدثنا حماد بن سلمة وسمعت منه، قال ثنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ﴿اقرأ القرآن على حرفه﴾ فقال ميكائيل استزده، فقال: اقرأ علي حرفين، فقال ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرفه كل شافوكافه ما لم تختتم آية عذاب بآية رحمة، وآية رحمة بآية عذاب وهو قولك، هلم، وتعال، وأقبل، وأسرع، وانهب، واعجل (١).

- = مسلمة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . التقريب ٢/٣٧، تهذيب الكمال ٢/١٦٧ .
- عبدالرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي، ثقة روى عن أبيه . مات سنة ست وتسعين . التقريب ١/٤٧٤، تهذيب الكمال ٢/٧٧٨ .
- واسم أبي بكرة نفيح بن الحارث، صاحب مشهور بكنيته . التقريب ٢/٣٠٦ .
- هذا السياق لم أظفر به . إلا أن ابن الجزري أشار إليه في النشر (١/١٦) في قوله : وفي حديث أبي بكرة فنظرت إلى ميكائيل فسكت ففعلت أنه قد انتهت العدة . وكذلك نفس الإشارة في الإتيان للسيوطي ١/٤٦ .
- (١) صدر الإسناد قبل عفان بن مسلم تقدم في الفقرة ٢٨/٣٨، وعجز الإسناد بعده تقدم في الفقرة ٤٢/٤٢ .
- عفان بن مسلم بن عبدالله، أبو عثمان، ثقة ثبت . مات سنة عشرين ومائتين .
- التقريب ٢/٢٥٠ . تذكرة الحفاظ ١/٣٧٩ .
- والحديث رواه أحمد في المسند (٥١/٥) عن عفان بن بنحوه وفي (٤١/٥) عن ابن مهدي عن حماد مختصراً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٧) : رواه أحمد والطبراني بنحوه، إلا أنه قال: وانهب وأدبر، وفيه علي بن زيد بن جعدان، وهو سيء الحفظ، وقد توبع، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .
- وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٢/١) من طريق زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة بن بنحوه .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٧/١٠) في فضائل القرآن باب القرآن على كم حرفاً نزل، من طريق زيد بن الحباب عن حماد بن بنحوه .
- وله شاهد من حديث حذيفة عن البزار، نقله في مجمع الزوائد (١٥٠/٧)، قال وفيه عامر بن بهدلة، وهو ثقة وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح .
- وله شاهد آخر من حديث أبي عند عبدالرزاق في مصنفه (٢١٩/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرفه وعند أبي داود في الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وعند النسائي في الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن . ونسبه في كنز العمال ==

٤٤- حدثنا خلف بن أحمد، قال نا زياد بن عبد الرحمن، قال حدثنا محمد بن يحيى،

قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام، قال حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن

محمد بن سيرين، أن عبد الله بن مسعود قال: (نزل القرآن على سبعة أحرفه كقولك

(١)

هلم، أقبل، تعال) .

٤٥- حدثنا الخاقاني خلف بن حمدان، قال نا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي،

قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عقيل قال: قال

(٢)

ابن شهاب في الأحرف السبعة: هي في الأمر الواحد الذي لا اختلاف فيه .

== (٥١/٢) إلى عبد بن حميد، ونسبه من حديث عباد بن الصامت إلى ابن الضريس .

وعليه فإن سناد المؤلف حسن لغيره، والحديث حسن لغيره .

(١) صدر الإسناد قبل يزيد بن إبراهيم تقدم في الفقرة ٤٤ .

يزيد بن إبراهيم، التُّستري، بضم التاء وكون السين وفتح التاء الثانية، أبو

سعيد، ثقة ثبت، لا في روايته عن قتادة . روى عن محمد بن سيرين . مات سنة

ثلاث وستين ومائة . التقريب ٣٦١/٢، تهذيب الكمال ١٥٢٩/٢ .

- محمد بن سيرين، بن أبي حمزة، أبو بكر، ثقة، تابعي، مات سنة عشر ومائة .

التقريب ١٦٩/٢ .

- أقول، ولم يلق ابن مسعود، لأنه ولد لعنتين بقيتا من خلافة عثمان؛ التاريخ

الكبير للبخاري ١٠/١ . واستشهد عثمان سنة خمس وثلاثين، لإمابة ٤٦٢/٢ . وتوفي.

ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين . الإمابة ٣٦٨/٢ . فرواية ابن سيرين عن ابن

مسعود مرسل .

- والحديث بدون [كقولك ١٠٠ الخ] صحيح ثابت رواه ابن حبان في صحيحه رقم ٧٤، كذا

قال العلامة أحمد شاكر . انظر تفسير الطبري ١/٢٢، وانظر مجمع الزوائد ١٥٢/٢ .

- وروى الإمام أحمد والطبراني في قمة خروج ابن مسعود إلى المدينة، فإنما هو

كقول أحدكم لما حبه أعجل وحيلاً . قال في مجمع الزوائد (١٥٢/٢) وفيه من لم يحم،

وبقية رجاله رجال الصحيح .

- ونقل في كنز العمال (٥٢/٢) عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود: أنزل القرآن

على سبعة أحرفه فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره رفية عنه .

- وستأتي شواهد كثيرة لحديث نزول القرآن على سبعة أحرف .

(٢) صدر الإسناد قبل عقيل تقدم في الفقرة ٢٧ . وتقدم أنه إسناد ضعيف .

- عقيل بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - أبو خالد، ثقة ثبت، روى عن الزهري

روى عنه الليث بن سعد . مات سنة أربع وأربعين ومائة . التقريب ٢٩/٢، تهذيب

الكمال ١٤٨/٢ . وإسناد المؤلف حسن لغيره، والخبر أخرجه أبو عبيد في فضائل ==

٤٦- قال أبو عمرو: فيما ذكرناه من طرق هذا الخبر، المجتمع على صحته، كفاية^(١) ومقتنع فأما معناه ووجهه، فإني تدبرته وأنعمت النظر فيه، بعد وقوفي على أقاويل المتقدمين من السلف والمتأخرين من الخلف فوجدته متعلقا بخمسة أسئلة هي محيطة بجميع معانيه، وكل وجوهه:

= القرآن بهذا اللفظ رقم ٧١٢ .

- وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢١٩/١١) باب على كم أنزل القرآن من حرف عن معمر بن الزهري بنحوه .

- وأخرجه مسلم في صحيحه بنحوه في ملة المسافرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ومعه، ومن طريق عبدالرزاق، ولم يسق نعمه .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق عبدالرزاق كذلك، انظر الفتح الرمانى . ٥٢/١٨

- وأخرجه أبو داود في الملاء باب أنزل القرآن على سبعة أحرف من طريق عبدالرزاق كذلك .

(١) حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف له روايات كثيرة، سوى ما تقدم، منها:

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عند البيهقي في شعب الإيمان، ذكره صاحب كنز العمال ٥٠/٢ وعند الطبراني في الكبير . انظر كنز العمال ٥٦/٢ .

وعند أبي نمر العجزي في الإبانة . انظر كنز العمال ٥٦/٢ .

وعند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٦/١٠ .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عند الطبري في التفسير ٤٥/١، وكذلك ٢٢/١، قال أحمد شاكر: ونسبه ابن كثير في الفوائد للنسائي، والظاهر أنه يريد كتاب التفسير للنسائي: الطبري ٢٢/١ وعند أحمد في المسند بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ١٥١/٢ . وعند ابن حبان في صحيحه، انظر موارد الظمان ٤٤٠/٢ . وعند نمر المقدسي في الحجة، انظر كنز العمال ٥٤/٢ . وعند أبي نمر العجزي في الإبانة . المصدر السابق . وعند الخطيب في تاريخ بغداد . المصدر السابق . وعند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٦/١٠ . وعند البزار، وفيه محمد بن عمرو . وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ١٥٢/٢ .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عند عبدالرزاق في مصنفه ٢١٩/١١ . وعند ابن الفريين انظر كنز العمال ٥٤/٢ .

- وعن أبي جهم رضي الله عنه، عند الطبري في التفسير ٤٢/١ . وعند أحمد في =

.....

=المسند ١٦٩/٤ بإسناد صحيح . انظر تفسير الطبري ٤٤/١ . ونقله عن المسند
الهيتمي في مجمع الزوائد ١٥١/٧ ، وقال رجاله رجال الصحيح . وعند البيهقي
في شعب الإيمان . انظر كنز العمال ٥٦/٢ . وعند البغوي . انظر كنز العمال ٥٦/٢
وعند أبي نصر المجزي في الإبانة . كنز العمال ٥٥/٢ . وعند الباوردي . انظر
كنز العمال ٥٥/٢ .

- وعن أبي بن كعب ، رضي الله عنه ، عند أحمد في المسند ١١٤/٥ . بسند صحيح . انظر
الفتح الرباني ٥٢/١٨ . وعند الطبري في التفسير ٢٤/١ . وعند ابن أبي شيبة
في مصنفه ٥١٧/١٠ ، ٥١٨ .

- وعن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه ، عند الطبراني ، رجاله ثقات ، مجمع الزوائد
١٥٤/٧ .

- وعن أم أيوب ، رضي الله عنها ، عند أحمد في المسند ٤٦٣ ، ٤٣٣/٦ قال فيه ابن كثير
في فضائل القرآن : إسناد صحيح ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة . فضائل
القرآن ١٩/١ مطبوع في نهاية تفسير ابن كثير . وعند الطبري في التفسير ٢١/١
بإسناد صحيح . وعند الطبراني ، رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٥٤/٧ . وعند ابن
أبي شيبة في مصنفه ٥١٥/١٠ . وعند أبي نصر المجزي في الإبانة . كنز العمال ٥٤/٢
- وعن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، مرفوعا ، عند ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٧/١٠ .
وعند الطبري في التفسير ٤٥ ، ٢٢/١ . وعند ابن حبان في صحيحه . انظر موارد الظمان
٤٤٠/ . وعند البزار . انظر مجمع الزوائد ١٥٢/٧ .

- وعن عمر ، رضي الله عنه ، عند الطبري (٢٧/١) بإسناد ضعيف جدا . وعند ابن أبي
شعبة ٥١٨/١٠ .

- وعن حذيفة ، رضي الله عنه ، عند أحمد في المسند ٢٩١/٥ ، والبزار والطبراني
وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر . مجمع الزوائد ١٥٠/٧ .

- وعن أبي سعيد رضي الله عنه ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون ، أبو
حمزة ، وهو متروك . مجمع الزوائد ١٥٢/٧ .

- وعن سمرة ، رضي الله عنه ، في مسند أحمد ١٦/٥ . وعند البزار والطبراني في المجامع
الثلاثة ، ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار رجال الصحيح . مجمع
الزوائد ١٥٢/٧ . وقال ابن كثير في فضائل القرآن من إسناده أحمد : إسناد صحيح
ولم يخرجوه . فضائل القرآن ١٩/١ .

- وعن عمرو بن دينار ، مرسلا ، عند الطبري في التفسير ٤٥/١ . قال أبو عبيد في =

فأولها ، أن يقال : ما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم

ههنا ؟ وكيف تأويلها ؟

والثاني أن يقال : ما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرف ؟ وما المراد بذلك ؟

والثالث أن يقال : في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف ؟

والرابع أن يقال : على كم معنى يشتمل / اختلاف هذه السبعة أحرف ؟ ٤ / و

والخامس أن يقال : هل هذه السبعة أحرف كلها متفرقة في القرآن ، موجودة فيه

في ختمه واحدة ؟ حتى إذا قرأ القارئ القرآن ، بأي حرف من حروف أئمة القراءة

بالأصابع ، المُجْتَمَع على إمامتهم ، أو بأي رواية من رواياتهم ، فقد قرأ بها كلها ،

أم ليست كلها متفرقة وموجودة في ختمه واحدة بل بعضها حتى إذا قرأ القارئ القرآن

بقراءة من القراء ، أو برواية من الروايات فقد قرأ ببعضها لا بكلها ، وأنا

مبين ذلك كله ، ومجيب عنه وجها وجها إن شاء الله تعالى .

[معنى الأحرف السبعة]

=====

٤٧ فاما معنى الأحرف التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا ، فإنه

يتوجه ، إلى وجهين :

أحدهما أن يكون يعني بذكر أن القرآن أنزل على سبعة ^(١) [أحرف سبعة] ^(٢) أوجه من

اللغات لأن الأحرف جمع حرفه في الجمع القليل ، مثل قُلُسْ وقُلْسْ ورَأْسْ وأرُؤْسْ ، ^(٣) والحرف قد يراد به الوجه ، بدليل قوله تعالى ^(٤) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى

حُرُوفٍ فَلَنُصَافِيَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَلَئِن أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ١٠ الآية .

^(٤)

فالمراد بالحرف ههنا الوجه الذي تقع عليه العبادة .

== فضائل القرآن ٣٠٧ : قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحرف السبعة ١٠ هـ .

هذه وقد تتبع ابن الجزري طرق هذا الحديث فجمعها في جزء مفرد ، وذكر أنه

ورد كذلك من حديث عبد الرحمن بن عوف ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ، وعمر بن

أبي سلمة ، وأبي طلحة الأنصاري ، رضي الله عنهم . انظر النشر ٢١ / ١ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) سقطت (وأرُؤْسْ) من م .

(٣) سورة الحج ، الآية ١١ / ١ .

(٤) تفسير القرطبي ١٢ / ١٧ .

٨٤ يقول جل ثناؤه : ومن الناس من يعبد الله على النعمة نصيبه ، والخير يناله ، من تشمير المال ، وعافية البدن ، وإعطاء السؤال . ويظمن إلى ذلك ، ما دامت له هذه الأمور ، واستقامت له هذه الأحوال فإن تغيرت حاله ، وامتنع الله تعالى بالشدة في عيشه ، والفر في بدنه ، والفقر في ماله ، ترك عبادة ربه وكفر به . بهذا عبد الله سبحانه وتعالى على وجه واحد ، ومذهب واحد ، وذلك معنى الحرف .

٨٥ ولو عبده تبارك وتعالى على الشكر للنعمة ، والصبر عند المصيبة ، والرضى بالقضاء عند السراء والضراء ، والشدة والرخاء ، والفقر والغنى ، والعافية والبلاء . إذ كان سبحانه أهلاً أن يتعبد على كل حال . لم يكن عبده تعالى على حرف .

٨٥- فلهاذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأوجه المختلفة ممن القراءات ، والمتغايرة من اللغات أحرفاً على معنى أن كل شيء منها وجه على حديثه ، غير الوجه الآخر كنحو قوله " ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على وجه ، وإن تغير عليه ، تغير عن عبادته وطاعته على ما بيناه .

٨٥- والوجه الثاني من معنى الأحرف أن يكون صلى الله عليه وسلم ممن القراءات أحرفاً على طريق السعة ، كنحو ما جرت عليه عادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه ، وما قاربه ، وجاوره ، وكان كسبب منه ، وتعلق به ضرباً من التعلق ، وتسميتهم الجملة باسم البعض منها ؛ فلذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم القراءات أحرفاً ، وإن كان كلاماً كثيراً ؛ من أجل أن منها حرفاً ، قد غير نظمه ، أو كسر ، أو قلب إلى غيره ، أو أميل ، أو زيد ، أو نقص منه ، على ما جاء في المختلف فيه من القراءات ، فلما كان ذلك ، نسب صلى الله عليه وسلم القراءات ، والكلمة التامة ، إلى ذلك الحرف المغير ، المختلف اللفظ من القراءات ، فمن القراءات ما كان ذلك الحرف منها - حرفاً على عادة العرب في ذلك ، واعتماداً على استعمالها ، نحوه ألا ترى أنهم قد يسمون القميدة قافية ، وإن كانت القافية

(١) في (ت) ، السبعة . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في (ت) ، " إذا " ، وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(١) منها ، كما قاله
(٢)

وقافية مثل حد السنان (١) تبقى ويهلك من قالها

يعني وقصيدة ، فسمّاها قافية على طريق الاتماع .

٥٢- وكذا يسمون الرسالة على نظامها ، والخطبة بكمالها ، والقصيدة كلها ،

والقصة بأسرها كلمة ؛ إذ كانت الكلمة منها . فيقولون قال قس في كلمته كذا ،^(٤)

يعنون خطبته ، وقال زهير في كلمته كذا ، يريدون قصيدته . وقال فلان في كلمته

كذا ، أي في رسالته .

٥٣- قال الله تبارك وتعالى :^(٥) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا

مَجْرُوا ، فقال / إنما يعني بالكلمة هنا قوله في سورة القصص :^(٦) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ^(٧) ظ

على الذين اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهم الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي

الْأَرْضِ وَنُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ . فسمى ما في الآيتين

بـ (٧) مَنَّةٍ مِّنْهُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَوَارَثُ الْاَرْضِ وَتَمَكِينِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى غَيْرِ

ذلك مما تضمنتا - كلمة^(٨) .

٥٤- وقال مجاهد في قوله تعالى :^(٩) وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قال : لا إله إلا الله .

فسمى هذه الجملة كلمة ؛ إذ كانت الكلمة منها . فكذا سمي رسول الله صلى الله^(١١)

عليه وسلم القراءات حرفاً ؛ إذ كانت الأحرف المختلفة فيها منها ، فخطاها صلى^(١٢)

(١) قال في لسان العرب ٤٢٨/١ : وتقع (أي الكلمة) على قصيدة بكمالها ، وخطبة بأسرها .

(٢) الخفاء

البيت في ديوان / المطبوع في دار صادر بيروت ١٢٢/١ لكن فيه (ويذهب) بدل

(ويهلك) . وهو في اللسان ٥٨/٤ مثل رواية المؤلف . ومطلع القصيدة :

ألا ما لعينك أم مالهـ لقد أخضل الدمع سراً لها

(٣) في نسخة المؤلف : وأخضل الدمع سراً لها

(٤) في تهمة : (قيس) . وهو خطأ .

(٥) سورة الأعراف الآية ١٣٧ .

(٦) الآية ٦٥/٥ .

(٧) زيادة يقتضيا السياق .

(٨) انظر تفسير الطبري ٣٠/٩ .

(٩) تفسير الطبري ٦٧/٢٦ .

(١٠) سورة الفتح الآية ٢٦ .

(١١) في م : فلذا .

(١٢) في تهمة : المختلفة . وهي خطأ لا يستقيم به السياق .

الله عليه وسلم من بالحضرة وسائر العرب في هذا الخبر، من تسمية القراء حُرُفاً؛ لِمَا يستعملون في لغتهم، وما جرت عليه عادتهم في منطقهم، كما بيناه،
(١) (٢)
فدل على صحة ما قلناه.

[حكمة إنزال القرآن على سبعة أحرف]

٥٥- وأما وجه إنزال القرآن على هذه السبعة أحرفه وما الذي أراد تبارك اسمه بذلك؟ فإنه إنما أنزل علينا، توسعة من الله تعالى على عباده، ورحمة لهم، وتخفيفاً عنهم، عند سؤال النبي صلى الله عليه وسلم إياه لهم، ومراجعة نفسه له فيه؛ لعلمه صلى الله عليه وسلم بما هم عليه من اختلاف اللغات، واستصعاب مفارقة كل فريق منهم الطبع والعادة في الكلام إلى غيره. فخفف تعالى عنهم، وسهل عليهم، بأن أقرهم على ما لوف طبعهم وعادتهم في كلامهم.

٥٦- والدليل على ذلك الخبر الذي قدمناه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن الله تعالى أمره أن يقرأ القرآن على حرفه فقال: رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي فَأَمَرَهُ أَنْ يقرأ القرآن على سبعة أحرف. (٤)

٥٧- وكذا حديث حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم، حين لقي جبرئيل، عليه السلام، فقال له: إني أرسلت إلى أمة أمية، إلى آخره، فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف. (٥)

(١) في م: ودل.

(٢) قال ابن الجزري بعد أن لخص كلام الداني المابق: وكلا الوجهين محتمل، إلا أن الأول محتمل احتمالاً قوياً في قوله صلى الله عليه وسلم (سبعة أحرف) أي سبعة أوجه وأنحاء. والثاني محتمل احتمالاً قوياً في قول عمر رضي الله عنه سمعت هشاماً يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي على قراءات كثيرة. النشر ٢٤/١. هذا وقد اختلف العلماء في المراد من الأحرف السبعة، اختلافاً كثيراً. انظر تفصيل أقوالهم في المرشد الوجيز لأبي شامة ٩١ وما بعدها، والإتقان للسيوطي ٤٥/١.

(٣) في م: فيخفف وهو غير مستقيم.

(٤) انظر الفقرة ٣٨، لكن المؤلف أورد الرواية مختصرة، ليس فيها سؤال التخفيف.

وستأتي الرواية مطولة في الفقرة ٥٨، وفيها سؤال التخفيف عن الأمة.

(٥) تقدمت الرواية بإسنادها في الفقرة ٤١.

٥٨- وكذا الحديث الذي رواه الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عنه صلى الله عليه وسلم (أن جبرئيل أتاه بأضائة^(١) بني غفار، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد، فقال صلى الله عليه وسلم: أسأل الله المعافاة والرحمة، إن ذلك كيثق على أمتي ولا يستطيعونه، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين، فقال له مثل ما قال في الأولى، حتى انتهى إلى سبعة أحرف، قال فمن قرأ بحرف منها فقد أصاب^(٢)، ويمكن أن تكون هذه السبعة أوجه من اللغات؛ فلذلك أنزل القرآن عليها .

[أوجه اختلاف الأحرف السبعة]

٥٩- وأما في أي شيء يكون اختلاف هذه السبعة أحرف؟ فإنه يكون في أوجه كثيرة منها :

٦٠- تغير اللفظ نغمه، وتحويله، ونقله إلى لفظ آخر، كقولك "مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ" بغير ألف، و "مُلْكٌ" بألفه و"السَّراطُ" بالسين و"السَّراطُ" بالصاد و"الزَّراطُ" بالزاي وبين الزاي والصاد . و "ما يُخْدَعُونَ" بالالف و"ما يُخْدَعُونَ" بغير ألفه و"كيف نُشِزُّهَا" بالزاي و"نُشِرُّهَا" بالراء، و"يُقاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ" بالالف و"يَقْتُلُونَ" بغير ألفه و"يُظَنِّينَ" بالطاء و"يُظَنِّينَ" بالظاد وما أشبه ذلك .

(١) الأضائة بوزن الحماسة : الخدير، وجمعها أضى ولرضا ٥٦/النهاية ٥٢/١ .
(٢) رواية الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي، التي قدمها المؤلف في الفقرة ٢٨/ ليس فيها هذه القصة .
- وهذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه في ملة المافرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرفه وأبوداود في الملة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف والنسائي في الاقتراح باب جامع ما جاء في القرآن كلهم من طريق شعبة عن الحكم بنحوه .
- ونسب الرواية في كنز العمال (٦٠٤/٢) إلى الطبراني في الكبير، والدارقطني في الأفراد .
(٣) انظر الاختلاف في قراءةتها في النشر لابن الجزري ٢٧١/١، والسبعة لابن مجاهد ١٠٤/١ .
(٤) انظر الاختلاف في قراءةتها في النشر ٢٧١/١، والسبعة ١٠٥/١ .

(٥) البقرة، الآية ١٠٩/١ نظر الاختلاف فيها في النشر ٢٠٧/٢، السبعة ١٤١/١ .

(٦) البقرة، الآية ٢٥٧/١ وانظرها في النشر ٢٢١/٢، السبعة ١٨٩/١ .

(٧) آل عمران، الآية ٢١/١، وانظرها في النشر ٢٢٨/٢، السبعة ٢٠٣/٢ .

(٨) التكوين، الآية ٢٤/١ انظرها في النشر ٢٩٨/٢، السبعة ٦٧٣/٢ .

- ٦١- ومنها الإثبات والحذف كقوله تعالى " وقالوا (١) اتخذ الله ولدا " و"وا (٢) رُحُوا
إلى مغفرة " ، " والذين (٣) اتخذوا مسجدا " بالواو وبغير واو، و"بالزُّر وبالكتُّب"
في آل عمران، بالياء وبغير ها، و"ما عملته (٥) أيديهم " بالها وبغير ها، و" فبما (٦)
كسبت أيديكم " بالفاء وبغير فا، و"ما تشتهي (٧) الأنفس بها " بعد الياء وبغير
ها، و"تجري من تحتها الأنهار " بعد المائة في التوبة، بمن وبغير من، و"قل إن الله
هو الغني " في الحديد (٩) بهو وبغير هو، وكذا " الدار (١٠) دعا " و"الكبير (١١) المتعالي "،
و"يوم يأت (١٢) " و"ما كنا نبلغ (١٣) " و"إذا يسر (١٤) " وما أشبهه بياء وبغير ياء .
- ٦٢- ومنها تبديل الأدوات، كقوله " فتوكل على العزيز الرحيم " في الشعراء بالفاء (١٥)
" وتوكل " بالواو، و" فلا يخاف عقبها " بالفاء، و" لا يخاف " بالواو، و" وأن يظهر (١٧) في
الأرض " بالواو، و" وأن يظهر " بأو قبل أن .
- ٦٣- ومنها التوحيد والجمع، كقوله " السريح " و" الريح "، و"فما بلغت رسالته " (١٩)
(١) البقرة، الآية ١١٦، وانظرها في النشر ٢٢٠/٢، السبعة ١٦٦ .
(٢) آل عمران، الآية ١٣٣، وانظرها في النشر ٢٤٢/٢، السبعة ٢١٦ .
(٣) التوبة، الآية ١٠٧، وانظرها في النشر ٢٨١/٢، السبعة ٣١٨ .
(٤) الآية ١٨٤ . وانظرها في النشر ٢٤٥/٢، السبعة ٢٢١ .
(٥) يس، الآية ٢٥ . وانظرها في النشر ٢٥٢/٢، السبعة ٥٤٠ .
(٦) الشورى، الآية ٢٠، وانظرها في النشر ٣٦٢/٢، السبعة ٥٨١ .
(٧) الزخرفة، الآية ٧١ . وانظرها في النشر ٢٢٠/٢، السبعة ٥٨٨ .
(٨) الآية ١٠٠ وانظرها في النشر ٢٨٠/٢، السبعة ٣١٧ وقوله بعد المائة، لأول هند، كما عبر
ابن مجاهد في السبعة .
(٩) الآية ٢٤، وانظرها في النشر ٢٨٤/٢، السبعة ٦٢٧ .
(١٠) البقرة، الآية ١٨٦، وانظرها في النشر ١٨٢/٢، السبعة ١٩٧ .
(١١) الرعد، الآية ٩ . وانظرها في النشر ١٩٢/٢، السبعة ٣٥٨ .
(١٢) هود، الآية ١٠٥ . وانظرها في النشر ١٨٢/٢، السبعة ٣٣٨ .
(١٣) الكهف، الآية ٦٤، وانظرها في النشر ١٨٢/٢، السبعة ٤٠٣ .
(١٤) الفجر، الآية ٤، وانظرها في النشر ١٨٢/٢، السبعة ٦٨٣ .
(١٥) الآية ٢١٧، وانظرها في النشر ٢٣٦/٢، السبعة ٤٧٣ .
(١٦) الشمس، الآية ١٥، وانظرها في النشر ٤٠١/٢، السبعة ٦٨٩ .
(١٧) غافر، الآية ٢٦، وانظرها في النشر ٣٦٥/٢، السبعة ٥٦٩ .
(١٨) اختلف القراء العشرة في خمسة عشر موضعا، انظر تفصيلها في النشر ٢٢٣/٢ واختلف
القراء السبعة في اثني عشر موضعا منها . انظر تفصيلها في السبعة ١٧٢ .
(١٩) المائدة، الآية ٦٧، وانظرها في النشر ٢٥٥/٢، السبعة ٢٤٦ .

و"رأى الله" هو "أيت للمائتين" و"أيت" هو "غيببت" و"غيببت" و"سيعلم" (٢) هو
الكافر والكفر" و"كطي السجل للكتب" و"الكتب" و"المضعة عظمًا" و"عظمًا" (٤)
و"إلى أثر رحمت الله" و"إلى" (٦) أثر "وما أشبه ذلك".

٦٤- ومنها التذكير والتأنيبه كقوله "ولا يقبل (٧) شفاعة" بالياء والتاء، و"فنادته
الملائكة" و"فنادته الملائكة" و"استهوله الشياطين" و"استهوته" (١٠) و"توفته
رسلنا" و"توفته" (١١) و"يغشى طائفة" بالياء والتاء، وكذا "وليعتبين سبيل المجرمين"،
و"إلا أن يأتيهم الملائكة" و"يعرج الملائكة" بالياء والتاء، وما أشبه ذلك. (١٢)

٦٥- ومنها الاستفهام والخبر، كقوله "أعجمي" و"أعجمي" (١٥) و"أذهبتم" و"أأن كان" (١٧)
بالاستفهام، و"أعجمي" و"أذهبتم" و"أن كان" بالخبر، وكذلك "إنكم" (١٨) و"إن لنا" (١٩) و"إنك" (٢٠)

-
- (١) يوسف، الآية ٧، انظرها في النشر ٢/٢٩٣، السبعة ٣٤٤/.
- (٢) يوسف، الآية ١٠، انظرها في النشر ٢/٢٩٣، السبعة ٣٤٥/.
- (٣) الرعد، الآية ٤٢، انظرها في النشر ٢/٢٩٨، السبعة ٣٥٩/.
- (٤) الأنبياء، الآية ١٠٤، انظرها في النشر ٢/٣٢٥، السبعة ٤٣١/.
- (٥) المؤمنون، الآية ١٤، انظرها في النشر ٢/٣٢٨، السبعة ٤٤٤/.
- (٦) الروم، الآية ٥٠، انظرها في النشر ٢/٣٤٥، السبعة ٥٠٨/.
- (٧) البقرة، الآية ٤٨، انظرها في النشر ٢/٣١٢، السبعة ١٥٥/.
- (٨) آل عمران، الآية ٣٩، انظرها في النشر ٢/٣٢٩، السبعة ٢٠٥/.
- (٩) الأنعام، الآية ٧١، انظرها في النشر ٢/٣٥٨، السبعة ٢٦٠/.
- (١٠) الأنعام، الآية ٦١، انظرها في النشر ٢/٣٥٨، السبعة ٢٥٩/.
- (١١) آل عمران، الآية ١٥٤، انظرها في النشر ٢/٢٤٢، السبعة ٢١٧/.
- (١٢) الأنعام، الآية ٥٥، انظرها في النشر ٢/٣٥٨، السبعة ٢٥٨/.
- (١٣) الأنعام، الآية ١٥٨، انظرها في النشر ٢/٣٦٦، السبعة ٢٧٣/.
- (١٤) المعارج، الآية ٤، انظرها في النشر ٢/٣٩٠، السبعة ٦٥٠/.
- (١٥) فصلت، الآية ٤٤، انظرها في النشر ١/٣٦٦، السبعة ٥٧٦/.
- (١٦) الأحقاف، الآية ٢٠، انظرها في النشر ١/٣٦٦، السبعة ٥١٨/.
- (١٧) سورة ن، الآية ١٤، انظرها في النشر ١/٣٦٧، السبعة ٦٤٦/.
- (١٨) الأعراف، الآية ٨١، انظرها في النشر ١/٣٧١، السبعة ٢٨٥/.
- (١٩) الأعراف، الآية ١١٣، انظرها في النشر ١/٣٧٢، السبعة ٢٨٩/.
- (٢٠) يوسف، الآية ٩٠، انظرها في النشر ١/٣٧٢، السبعة ٣٥١/.

و"إِذَا مِثْنَا" و"إِنَّا لَمُخْرَجُونَ" بلا استفهام، و"إِنكُمْ" و"إِن لَنَا" ^(٢) [وإِنكُمْ] و"إِنَّا مِثْنَا" و"إِنَّا" بهمزة مكسورة على الخبر، وكذلك ما أشبهه .

٦٦- ومنها التشديد والتخفيف كقوله "بما كانوا يُكذِّبون" بتشديد الذال وتخفيفها،
و"لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ" و"لَكِنَّ الْبِرَّ" بتشديد النون وتخفيفها، و"تَظْهَرُونَ" و"تَظْهَرُونَ"
و"تَذْكُرُونَ" و"غَرَقُوا لَهُ" و"إِن كَلَامًا" و"فَقَدَّرَ عَلَيْهِ" و"جَمَعَ مَسَالًا"
وشبهه، بتشديد الظاء، [والذال]، والراء، والميم، [والذال] وتخفيفهن ^(١٤) .

٦٧- ومنها الخطاب والإخبار، كقوله "وما الله بغافل عما تعملون" و"أفلا تعقلون"،
^(١٥) ^(١٦)

(١) المؤمنون، الآية/٨٢ . انظرها في النشر ١/٢٧٣، والسبعة/٢٨٥ .

(٢) النمل، الآية/٦٧، انظرها في النشر ١/٢٧٢، السبعة/٢٨٦ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) البقرة، الآية/١٠، أي وتخفيف الذال مع فتح اليا ء وإمكان الكاف . وانظرها في

النشر ٢/٢٠٧، السبعة/١٤٣ .

(٥) البقرة، الآية/١٠٢ . انظرها في النشر ٢/٢١٩، السبعة/١٦٧ .

(٦) البقرة، الآية/١٥٧، انظرها في النشر ٢/٢١٩، السبعة/١٦٨ .

(٧) البقرة، الآية/٨٥، انظرها في النشر ٢/٢١٨، السبعة/١٦٣ .

(٨) الأحزاب، الآية/٤، انظرها في النشر ٢/٢١٨، السبعة/١٦٣ . والكلمة الأولى

اختلف القراء فيها على قراءتين، والثانية على أربع قراءات، وبذلك اختلفت

وفيها مثل النسخة: تظا هرون مكرر ناسخه . قال عبدالمهيمن: ليست مكررة .

(٩) الأنعام، الآية/١٢٦، انظرها في النشر ٢/٢٦٦، السبعة/٢٧٢ .

(١٠) الأنعام، الآية/١٠٠، انظرها في النشر ٢/٢٦١، السبعة/٢٦٤ .

(١١) هود، الآية/١١١، انظرها في النشر ٢/٢٩١، السبعة/٣٣٩ .

(١٢) الفجر، الآية/١٦، انظرها في النشر ٢/٤٠٠، ونسخة السبعة المطبوعة ليس فيها

في سورة الفجر هذا الحرف .

(١٣) البقرة، الآية/٢، انظرها في النشر ٢/٤٠٣، السبعة/٦١٧ .

(١٤) زيادة يقتضيها السياق .

(١٥) البقرة، الآية/٧٤، انظرها في النشر ٢/٢١٧، السبعة/١٦٠ .

(١٦) الأنعام، الآية/٣٢، انظرها في النشر ٢/٢٥٧، السبعة/٢٥٦ .

و" لسكن. لا تعلمون" و" لا تظلمون" و" أم تقولون" و" ستغلبون وتحشرون" ،
 و" لو ترى الذين ظلموا" و" ترونهم مثلهم" ، و" لتنذر أم القرى" و" أفبنعمة
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

الله تجحدون" ، وما أشبه ذلك ، بالتاء على الخطاب ، وبالياء على الإخبار .
 (٩)

٦٨- ومنها الإخبار عن النفس ، والإخبار عن غير النفس كقوله " يتبوا منها
 حيث نشاء" بالنون ، و" يشاء" بالياء ، و" نجعل الرجى" بالنون والياء ، ونبيت
 لكم" بالنون والياء ، و" لنحننكم" بالنون ، الله تعالى يخبر عن نفسه ، وبالياء
 إخبار عن اللبوس ، وما أشبه ذلك .

٦٩- ومنها التقديم والتأخير ، كقوله " وقُتِلُوا وقُتِلُوا" ، وقُتِلُوا وقُتِلُوا" ،
 " فيقتلون ويقتلون" و" فيقتلون ويقتلون" ، و" كذلك زين لكثير من المشركين قتل
 أولادهم شركائهم" ، وقُتِلُوا أولادهم شركائهم" ، وما أشبه ذلك .

٧٠- ومنها النفي والنهي ، كقوله " ولا تشل" عن أصحاب الجحيم" بالنهي ، والنهي
 " ولا تشل" بالرفع على النفي ، " ولا تشرك في حكمه أحدا" بالنهي ، والنهي

(١) الأعراف ، الآية ٢٨ ، انظرها في النشر ٢٦٩ ، السبعة ٢٨٠ .

(٢) النما ، الآية ٧٧ ، انظرها في النشر ٢٥٠ ، السبعة ٢٣٥ .

(٣) البقرة ، الآية ١٤٠ ، انظرها في النشر ٢٢٣ ، السبعة ١٧١ .

(٤) آل عمران ، الآية ١٢ ، انظرها في النشر ٢٣٨ ، السبعة ٢٠١ .

(٥) البقرة ، الآية ١٦٥ ، انظرها في النشر ٢٢٤ ، السبعة ١٧٣ .

(٦) آل عمران ، الآية ١٣ ، انظرها في النشر ٢٣٨ ، السبعة ٢٠١ .

(٧) الأنعام ، الآية ٩٢ ، انظرها في النشر ٢٦٠ ، السبعة ٢٦٣ .

(٨) النحل ، الآية ٧١ ، انظرها في النشر ٣٠٤ ، السبعة ٣٧٤ .

(٩) يوسف ، الآية ٥٦ ، انظرها في النشر ٢٩٥ ، السبعة ٣٤٩ .

(١٠) يونس ، الآية ١٠٠ ، انظرها في النشر ٢٨٧ ، السبعة ٣٣٠ .

(١١) النحل ، الآية ١١ ، انظرها في النشر ٣٠٢ ، السبعة ٣٧٠ .

(١٢) الأنبياء ، الآية ٨٠ ، انظرها في النشر ٣٢٤ ، السبعة ٤٣٠ .

(١٣) آل عمران ، الآية ١١٥ ، انظرها في النشر ٢٤٦ ، السبعة ٢٢١ .

(١٤) التوبة ، الآية ١١١ ، انظرها في النشر ٢٤٦ ، السبعة ٢٢١ ، ٢١٩ .

(١٥) الأنعام ، الآية ١٣٧ ، انظرها في النشر ٢٤٦ ، السبعة ٢٧٠ .

(١٦) البقرة ، الآية ١١٩ ، انظرها في النشر ٢٢١ ، السبعة ١٦٩ .

(١٧) الكهف ، الآية ٢٦ ، انظرها في النشر ٣١٠ ، السبعة ٣١٠ .

"وَلَا يُشْرِكْ" بالياء والرفع على النفي، و " لَا تَخَفْ دُرَّكَ " ^(١)، " فَلَا يَخَفْ ظُلْمًا " ^(٢) بالجزم على النفي، و "تَخَافُ" ^(٣) [وَيَخَافُ] بالرفع وإثبات الألف على النفي وما أشبه ذلك .

٧١- ومنها الأمر والإخبار كقوله ^(٤) "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ" بكرر الخاء على الأمر، و " اتَّخِذُوا " بفتح الخاء على الإخبار، و " قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي " ^(٥) و " قُلْ رَبِّيَ يَعْلَمُ " ^(٦)، و " قُلْ رَبِّ احْكُم " ^(٧) و " قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي " ^(٨) على الأمر، و " قُلْ " على الخبر، وكذلك ما أشبهه .

٧٢- ومنها تغيير الإعراب وحده، كقوله " وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم " بالنصب والرفع ، و "تَجَرَّةٌ حَافِرَةٌ" بالنصب والرفع، و " أَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكُفَّينَ " بالنصب والجر ، و " الْكُفَّارِ أُولِيَاءُ " ^(٩) بالنصب والجر، و " حُورٌ عِينٌ " ^(١٠) بالرفع والجر، و " خُضِرٌ " ^(١١) وإِسْتَبْرَقٌ بالرفع والجر، و " فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ " ^(١٢) بالرفع والجر، و " تَلَقَّوْا مَا صَنَعُوا " ^(١٣) بالرفع والجر، و " وَاللَّهُ رَجَانَا " ^(١٤) بالجر والنصب، و " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ " ^(١٥)، و " فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ " ^(١٦) بالرفع والجر، وما أشبه ذلك .

-
- (١) طه، الآية ٧٧، وانظرها في النشر ٢/٣٢١، السبعة ٤٢١/ .
- (٢) طه، الآية ١١٢، وانظرها في النشر ٢/٣٢٢، السبعة ٤٢٤/ .
- (٣) زيادة يقتضيها السياق .
- (٤) البقرة، الآية ١٢٥، وانظرها في النشر ٢/٢٢٢، السبعة ١٧٠/ .
- (٥) الإسراء، الآية ٦٣، وانظرها في النشر ٢/٣٠٩، السبعة ٣٨٥/ .
- (٦) الأنبياء، الآية ٤، وانظرها في النشر ٢/٣٢٣، السبعة ٤٢٨/ .
- (٧) الأنبياء، الآية ١٢٢، وانظرها في النشر ٢/٣٢٥، السبعة ٤٣١/ .
- (٨) الجن، الآية ٢٠، وانظرها في النشر ٢/٣٩٢، السبعة ٦٧٥/ .
- (٩) البقرة، الآية ٢٤٠، وانظرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة ١٨٤/ .
- (١٠) البقرة، الآية ٢٨٢، وانظرها في النشر ٢/٢٣٧، السبعة ١٩٣/ .
- (١١) المائدة، الآية ٦، وانظرها في النشر ٢/٢٥٤، السبعة ٢٤٤/ .
- (١٢) المائدة، الآية ٥٧، وانظرها في النشر ٢/٢٥٥، السبعة ٢٤٥/ .
- (١٣) الواقعة، الآية ٢٢، وانظرها في النشر ٢/٣٨٣، السبعة ٦٢٢/ .
- (١٤) الإنسان، الآية ٢١، وانظرها في النشر ٢/٣٩٦، السبعة ٦٦٤/ .
- (١٥) البقرة، الآية ٢٨٤، وانظرها في النشر ٢/٢٣٧، السبعة ١٩٥/ .
- (١٦) طه، الآية ٦٩، وانظرها في النشر ٢/٣٢١، السبعة ٤٢٠/ .
- (١٧) الأنعام، الآية ٢٣، وانظرها في النشر ٢/٢٥٧، السبعة ٢٥٥/ .
- (١٨) البروج، الآية ١٥، وانظرها في النشر ٢/٣٩٩، السبعة ٦٢٨/ .
- (١٩) البروج، الآية ٢٢، وانظرها في النشر ٢/٣٩٩، السبعة ٦٢٨/ .

٧٣- ومنها تغير الحركات اللوازم، كقوله "وَلَا تُحْسِنُ" بكسر الهمزة وفتحها،
و "مَنْ يَقْنِطُ" و "يَقْنِطُونَ" بكسر النون وفتحها، و "يُعْرِشُونَ" (٤)، و "يَعْكُفُونَ" (٥) بكسر
الراء والكاف وبضمهما، "الْوَلِيَّةُ" بكسر الواو وفتحها، وما أشبه ذلك .

٧٤- ومنها التحريك والتسكين، كقوله "خُطَّاتُ الشَّيْطَانِ" بضم الظاء وباسكانها،
و "على الموسع قدره وعلى المقتر قدره" بفتح الدال وباسكانها، و "في الدرك" (١)
بإسكان الراء وفتحها، وكذلك "من المعز" (١٠) و "يوم ظعنكم" بفتح الميم وباسكانها وكذلك
"إِنِّي أَعْلَمُ" و "إِنِّي أَعْلَمُ" و "مَنِيْ إِلَّا" و "مَنِيْ إِلَّا" و "لِيُوَفُّوْا بِي" و "بِي" و "وَجَّهِيْ لِلَّهِ" (١٥)
بفتح الياء وباسكانها، وكذلك "وَهُوَ" و "فَهُوَ" و "لَهُ" و "فَهُوَ" بإسكان الهاء وتحريكها،
وكذلك "ثم ليقطع" و "ثم ليقضوا" (١٧) و "وليفوفوا" (١٨) و "وليفوفوا" (١٩) و "وليفتمتعوا" بإسكان
اللام وبكسرهما، وكذلك ما أشبهه .

- (١) آل عمران، الآية ١٧٨، وانظرها في النشر ٢/٢٣٦، السبعة ١٩١ .
- (٢) الحجر، الآية ٥٦، وانظرها في النشر ٢/٣٠٢، السبعة ٣٦٧ .
- (٣) الروم، الآية ٣٦، وانظرها في النشر ٢/٣٠٢، السبعة ٣٦٧ .
- (٤) الأعراف، الآية ١٣٧، وانظرها في النشر ١/٢٧١، السبعة ٢٩٢ .
- (٥) الأعراف، الآية ١٣٨، وانظرها في النشر ٢/٢٧١، السبعة ١٣٨ .
- (٦) الكهف، الآية ٤٤، وانظرها في النشر ٢/٢٧٧، السبعة ٣٩٢ .
- (٧) البقرة، الآية ١٦٨، وانظرها في النشر ٢/٢١٥، السبعة ١٧٤ .
- (٨) البقرة، الآية ٢٣٦، وانظرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة ١٨٤ .
- (٩) النساء، الآية ١٤٥، وانظرها في النشر ٢/٢٥٣، السبعة ٢٣٩ .
- (١٠) الأنعام، الآية ١٤٣، وانظرها في النشر ٢/٢٦٦، السبعة ٢٧١ .
- (١١) النحل، الآية ٨٠، وانظرها في النشر ٢/٣٠٤، السبعة ٣٧٥ .
- (١٢) البقرة، الآية ٣٠، وانظرها في النشر ٢/١٦٣، السبعة ١٩٦ .
- (١٣) البقرة، الآية ٢٤٩، وانظرها في النشر ٢/١٦٧، السبعة ١٩٦ .
- (١٤) البقرة، الآية ١٨٦، وانظرها في النشر ٢/١٧١، السبعة ١٩٦ .
- (١٥) آل عمران، الآية ٢٠، وانظرها في النشر ٢/١٧١، السبعة ٢٢٢ .
- (١٦) انظر أحكام هذه الحروف في النشر ٢/٢٠٩، السبعة ١٥١ .
- (١٧) الحج، الآية ١٥، وانظرها في النشر ٢/٣٢٦، السبعة ٤٣٤ .
- (١٨) الحج، الآية ٢١، نفس المصدين السابقين .
- (١٩) الحج، الآية ٢١، = = = = = .
- (٢٠) العنكبوت، الآية ٦٦، وانظرها في النشر ٢/٣٤٤، السبعة ٥٠٢ .

٧٥- ومنها الإلتباع وتركه / كقوله: "فَمَنْ أَظَرُّهُ" ^(١) و "أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ" ^(٢) ، هـ / ظ
 و "لَقَدْ اسْتَهْزَى" ^(٣) و "قَالَتْ أَخْرَجْ" ^(٤) وشبهه بضم النون والذال والتاء ، لا لتقاء
 الساكنين ، إلتباعاً لضم ما بعدهن ، وكسرهن للساكنين أيضاً من غير إلتباع .
 ٧٦- ومنها الصرف وتركه ، كقوله: "وَعَادَا وَثَمُودَا" ^(٥) و "أَلَّا يَحْدَا لَثَمُودٌ" ^(٦) بالتنوين
 وتركه ، وكذلك "سَبَّأٌ" ^(٧) و "سَبَّأٌ" ^(٨) و "سَلْسَلٌ" ^(٩) و "قَوَارِيرَا" ^(١٠) و "قَوَارِيرٌ" ،
 وما أشبه ذلك .

٧٧- ومنها اختلاف اللغات ، كقوله: "جَبْرِيلُ" ^(١٠) بكسر الجيم من غير همزة ، ويفتحها
 كذلك ، و "جَبْرِيلُ" بفتح الجيم والراء مع الهمزة من غير مد ، وبالهمزة والمد ، و "مِيكَالُ" ^(١١)
 بغير همزة ، و "مِيكَائِيلُ" بالهمزة من غير ياء ، وبالهمزة وبالياء ، و "إِبْرَاهِيمُ" ^(١٢) ،
 و "إِبْرَاهِيمُ" ^(١٣) بالالف ، و "أَرْجَةُ" ^(١٤) بالهمزة ، و "أَرْجَةٌ" بغير همزة ، وكذلك "مَرْجُونَ" ^(١٥) و "مَرْجُونٌ" ^(١٦)
 و "تُرْجِي" ^(١٧) و "تُرْجِي" ^(١٨) و "يَضْهُونَ" ^(١٩) و "يَضْهُونَ" ^(٢٠) و "يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ" ^(٢١)
 و "التَّائُوْشُ" ^(٢٢) و "التَّائُوْشُ" ^(٢٣) و "مَوْ مَدَّةٌ" ^(٢٤) و "مَوْ مَدَّةٌ" ^(٢٥) بالهمزة وبغير همزة ، وكذلك ما أشبهه .

(١) البقرة ، الآية / ١٧٣ .

(٢) المائدة ، الآية / ١١٧ .

(٣) الأنعام ، الآية / ١٠ .

(٤) يوسف ، الآية / ٣١ ، انظر جميع ذلك في النشر / ٢٢٥ ، والسبعة / ١٧٤ .

(٥) الفرقان ، الآية / ٣٨ ، والعنكبوت ، الآية / ٢٨ ، انظرها في النشر / ٢٨٩ ، والسبعة / ٣٣٧ .

(٦) هود ، الآية / ٦٨ ، انظرها في النشر / ٢٨٩ ، السبعة / ٣٣٧ .

(٧) النمل ، الآية / ٢٢ ، و انظرها في النشر / ٣٣٧ ، السبعة / ٤٨٠ .

(٨) الإنسان ، الآية / ٤ ، و انظرها في النشر / ٣٩٥ ، السبعة / ٦٦٣ .

(٩) الإنسان ، الآية / ١٥ ، و انظرها في النشر / ٣٩٥ ، السبعة / ٦٦٣ .

(١٠) البقرة ، الآية / ١٦٨ ، انظرها في النشر / ٢١٩ ، السبعة / ١٦٦ .

(١١) البقرة ، الآية / ١٦٨ ، و انظرها في النشر / ٢١٩ ، السبعة / ١٦٦ .

(١٢) البقرة ، الآية / ١٢٤ ، انظرها في النشر / ٢٢١ ، السبعة / ١٦٩ .

(١٣) الأعراف ، الآية / ١١١ ، و انظرها في النشر / ٣١١ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٤) التوبة ، الآية / ١٠٦ ، و انظرها في النشر / ٤٠٦ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٥) الأعراف ، الآية / ٥١ ، و انظرها في النشر / ٤٠٦ ، السبعة / ٢٨٧ .

(١٦) التوبة ، الآية / ٣٠ ، و انظرها في النشر / ٤٠٦ ، السبعة / ٣١٤ .

(١٧) الكهف ، الآية / ٩٤ ، و انظرها في النشر / ٣٩٥ ، السبعة / ٣٩٩ .

(١٨) سبأ ، الآية / ٥٢ ، و انظرها في النشر / ٣٥١ ، السبعة / ٥٣٠ .

(١٩) البلد ، الآية / ٢٠ ، و انظرها في النشر / ٣٩٣ ، السبعة / ٦٨٦ .

٢٨- ومنها التصرف في اللغات، نحو الإظهار والإدغام، والمد والقصر، والفتح والإمالة. وبين بين، والهمز وتخفيفه بالحذف والبدل وبين بين، والإمالة الروم^(١) والإشمام، عند الوقف على آخر الكلمة، والسكوت على الساكن قبل الهمز، وما أشبه ذلك^(٢).

٢٩- وقد ورد التوقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الضرب من الاختلاف وأذن فيه لأُمَّته، في الأخبار المتقدمة، وفيما حدثناه علي بن محمد الرعي، قال [نبا] عبدالله بن مسروق قال حدثنا يوسف بن يحيى، قال حدثنا عبدالملك بن حبيب، قال ثنا طلق بن السَّمْح وأسد بن موسى ح .
٨٠- وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا أحمد بن ثابت التَّغْلِبِيُّ، قال حدثنا سعيد بن عثمان، قال حدثنا نصر بن مرزوق، قال حدثنا علي بن معبد ح .
٨١- وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال ثنا نعيم بن حماد، واللفظ له، قالوا حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، يَحْدُثُ عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها)^(٣).

قال أبو عمرو: لحونها وأصواتها: مذاهبها وطباعتها .

-
- (١) أي بين الفتح والإمالة .
(٢) أي بين الهمز والحرف المشاكل لحركة الهمزة .
(٣) سيأتي تعريف الروم والإشمام عند المؤلف في باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الحركات اللائحة في آخر الكلمة ومعنى الروم والإشمام .
(٤) انظر الأمثلة في الأبواب الخاصة بهذه الأبحاث .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .
(٦) علي بن محمد لم أجده .

- يوسف بن يحيى بن يوسف أبو عمر، المصافي، آخر من بقي من رواية عبدالملك بن حبيب ثقة، رحل في طلب الحديث، وهو يومئذ إمام شيخ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين . الديباج المذهب ٢/٣٦٥، تاريخ علما الأندلس ٢٠١ .

- عبدالملك بن حبيب الأندلسي، أبو مروان، فقيه مشهور، صدوق، ضعيف الحفظ، كثير الغلط . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . التقريب ١/٥١٨، الديباج المذهب ٨/٨ .

- == طلق بن السمع، بفتح السين وسكون الميم، الممري، مقبول، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب: ٢٨٠/١، تهذيب الكمال ٦٣٢/١.
- أسد بن موسى بن إبراهيم، الأموي، يعرف بأسد السنة، صدوق، يُغريب. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، التقريب: ٢/١، تهذيب الكمال ٩١/١.
- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان، القشيري، أبوالمطرف، كان صالحا ثقة فيما رواه. توفي سنة خمس أو ست وتسعين وثلاثمائة. الملة: ٣٠٥/١.
- أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، كان شيخا صالحا ثقة فيما روى. مات سنة ستين وثلاثمائة، تاريخ علماء الأندلس: ٥/١.
- سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد، القرطبي، أبو عثمان كان عالما بالحديث بصيرا بعلمه. توفي سنة خمس وثلاثمائة. الديباج المذهب: ٣٩٠/١، جذوة المقتبس: ٢٣٠/١، تاريخ علماء الأندلس: ١٦٤/١.
- نصر بن مرزوق المصري، أبو الفتح، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٨.
- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر، ثقة، فقيه، مات سنة ثمان عشرة ومائتين. التقريب: ٤٤/٢، تهذيب الكمال ٩٩١/٢.
- نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبد الله، المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرا. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب: ٣٠٥/٢، تهذيب الكمال ١٤١٩/٢.
- بقية بن الوليد بن مائد، الكلاعي، أبو يعقوب، بضم الياء وكسر الميم. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب: ١٠٥/١، تهذيب الكمال ١٥٥/١.
- حصين بن مالك الفزاري عن رجل عن حذيفة أقرءوا القرآن بلحون العرب وأمواتها، تفرد عنه بقية، ليس بمعتمد، والخبر منكرو. ميزان الاعتدال: ٥٥٢/١، المغني في الضعفاء: ١٢٨/١٤، لسان الميزان: ٣١٩/٢.
- والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان، كما في الجامع الصغير للسيوطي.
- وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (١٧٥/١) وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان ورزين في كتابه.
- وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٢٣٢ من طريق نعيم بن حماد به مثله، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١١/١)، وقال: هذا حديث لا يصح وأبو محمد ==

[أصل اختلاف القراءات]

٨٢- ووجه هذا الاختلاف في القرآن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يعرض القرآن على جبريل عليه الصلاة والسلام، في كل عام عرفة، فلما كان في العام الذي توفي فيه، عرضه عليه عرضتين^(١) فكان جبريل عليه الصلاة والسلام، يأخذ عليه في كل عرفة، بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة؛ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: إن القرآن أنزل عليها، وإنها كلها شافهة^(٢) وأباح لأمة القراءة بما شاءت منها، مع الإيمان بجميعها، والإقرار بكلها؛ إذ كانت كلها من عند الله تعالى منزلة، ومنه صلى الله عليه وسلم مأخوذة.

٨٣- ولم يلزم أمتة حفظها كلها، ولا القراءة بأجمعها، بل هي مخيرة في القراءة بأي حرف شاءت منها، كتخييرها إذا هي حشيت في يمين وهي موسرة، بأن تكفر بأي الكفارات شاءت إما بعق، وإما بإطعام، وإما بكسوة. وكذلك الأمور في الغدية بالصيام، أو المدقة، أو النسك، أي ذلك فعل فقد أدى ما عليه، وسقط عنه فرض غيره. فكذا أمروا بحفظ القرآن وتلاوته، ثم خيروا في قراءته، بأي الأحرف السبعة شاءوا؛ إذ كان معلوما أنهم لم يلزموا استيعاب جميعها، دون أن يقتصروا منها على حرف واحد، بل قيل لهم أي ذلك قرأتم أصبتم^(٣)، فدل على صحة ما قلنا.

[اختلاف المعاني تبعاً لاختلاف الألفاظ في الأحرف السبعة]

٨٤- وأما على كم معنى يشتمل اختلاف هذه السبعة أحرفاً فإنه يشتمل على ثلاثة معانٍ يحيط بها كلها:

== مجهول، وبقية يروي عن الضعفاء ويدلسهم. وتقدم قول الذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان؛ والخبر منكر. وذكر الحديث الهشمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه راولم يسم، وبقية أيضاً.

(١) حديث معارف جبريل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة.

(٢) انظر الفقرة ٤٢، ٤٣.

(٣) انظر الفقرة ٤٠.

أحدها اختلاف اللفظ، والمعنى واحد .

والثاني اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً ، مع جواز أن يجتمعا في شيء واحد لعدم

تضاد اجتماعهما فيه .

والثالث اختلاف اللفظ والمعنى، مع امتناع جواز أن يجتمعا في شيء واحد؛

لاستحالة اجتماعهما فيه . ونحن نبين ذلك إن شاء الله .

٥٨ فاما اختلاف اللفظ والمضى/ واحد فنحو قوله: "المراط" بالسين ، /١ و

و "المراط" بالصاد، و "الزراط" بالزاي، و "عليهم" و "إليهم" و "لديهم" ^(١)

بضم الهاء مع إسكان الميم، وبكسر الهاء مع ضم الميم وإسكانها، و "فيه هدى" ^(٢)

و "عليه كنز" ^(٣)، و "منه آية" ^(٤)، و "عنه ماله" ^(٥) بملة الهاء وبغير ملتها ^(٦)،

و "يؤتاه إليك" ^(٧)، و "نؤتاه منها" ^(٨)، و "فألقه إليهم" ^(٩) بإسكان الهاء، وبكسرها،

مع ملتها واختلاصها ^(١٠)، و "أكلها" ^(١١)، و "في الأكل" ^(١٢) بإسكان الكاف وبضمها ،

و "إلى ميسرة" ^(١٣) بضم السين وفتحها، و "يعرّشون" ^(١٤) بكسر الراء وبضمها، وكذلك

ما أشبهه، ونحو ذلك البيان والإدغام، والمد والقصر، والفتح والإمالة، وتحقيق

الهمز وتخفيفه، وشبهه ^(١٥) مما يطلق عليه أنه لغات فقط .

(١) انظر النشر ١/٢٧٢، السبعة ١٠٨/.

(٢) البقرة، الآية ٢/.

(٣) هود، الآية ١٢/.

(٤) آل عمران، الآية ٧/.

(٥) الليل، الآية ١١/.

(٦) انظر تفصيل خلاف القراء في صلة هاء الكناية، وعدم ملتها، في النشر ١/٣٠٤،

السبعة ١٣٠. وسيأتي عند المؤلف باب خاص بهذا البحث .

(٧) آل عمران، الآية ٧٥/.

(٨) آل عمران، الآية ١٤٥/.

(٩) النمل، الآية ٢٨/، وانظر أحكام هذه الحروف في النشر ١/٣٠٥، السبعة ٢٠٧/.

(١٠) المراد بالاختلاص هنا، كسر الهاء دون ملة، انظر البدور الزاهرة للقاضي ٦٦/.

(١١) البقرة، الآية ٢٦٥/.

(١٢) الرعد، الآية ٤/، انظر أحكام هذين الحرفين في النشر ٢/٢١٦ والسبعة ١١٠/.

(١٣) البقرة، الآية ٢٨٠/، انظرها في النشر ٢/٢٣٦، السبعة ١٩٢/.

(١٤) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٧٣/.

(١٥) انظر أمثلة ذلك في الأبواب الخاصة بهذه الأبحاث .

٨٦ وأما اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً ، مع جواز اجتماع القراءتين في شيء واحد ؛ من أجل عدم تضاد اجتماعهما فيه ، فنحو قوله تعالى "مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ" بـ"مَلِكٌ" بغير ألف ؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هو الله سبحانه وتعالى ؛ وذلك أنه تعالى مالك يوم الدين ، ومَلِكُهُ فقد اجتمع له الوصفان جميعاً ،
(١)
فأخبر تعالى بذلك في القراءتين .

٨٧ وكذا "بما كانوا يكذبون" بتخفيف الذاًل وبتشديد هاء ؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هم المنافقون ، وذلك أنهم كانوا يكذبون في إخبارهم ، ويكذبون النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما جاء به من عند الله تعالى ، فالأمران جميعاً مجتمعان لهم ، فأخبر الله تعالى بذلك عنهم ، وأعلمنا أنه معذبهم بهما .
(٢)

٨٨ وكذا قوله تعالى : "كيف أنشَرُها" ^(٤) بالراء وبالزاي ؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعاً هي العظام ، وذلك أن الله تعالى أنشَرُها ، أي أحياها ، وأنشَرُها ، أي رفع بعضها إلى بعض حتى التأممت ، فأخبر سبحانه أنه جمع لها هذين الأمرين ، من إحيائها بعد الممات ، ورفع بعضها إلى بعض لتلتئم ، فضمن تعالى المعنيين في القراءتين تنبيهاً على عظيم قدرته .
(٥)

٨٩ وكذا قوله : "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى" ^(٦) بكسر الخاء على الأمر ، وبفتحها على الخبر ؛ لأن المراد بالقراءتين جميعاً هم المسلمون ، وذلك أن الله تعالى أمرهم باتخاذهم مقام إبراهيم مصلًى ، فلما امتثلوا ذلك وفعلوه ، أخبر به عنهم ، فجاءت القراءتان بالأمرين جميعاً ؛ للدلالة على اجتماعهما لهم ، فهما محيان غير متغادين ، ولا متنافيين .
(٧)

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ٢٥/٢٥٠ ، وحجسة

القراءات لابن زنجلة الفقيه ٧٧/ .

(٢) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٦/ .

(٣) انظر الكشف لمكي ٢٢٢/٢٢٢ وحجة القراءات لابن زنجلة ٨٨/ .

(٤) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٠/ .

(٥) انظر الكشف لمكي ٢١٠/٢١٠ ، حجة القراءات ١٤٤/ .

(٦) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٧١/ .

(٧) انظر الكشف ٢٦٢/ .

١٠- وكذا قوله " وما هو على الغيب بظنين" ^(١) بالظا " و "بُظنين" بالظاد، لأن المراد

بهايتين القراءة تين جميعا هو النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أنه كان غَيِّبَرُ ظنين على الغيب أي غير متهم فيما أخبر به عن الله تعالى، وغير ضنين به، أي غير بخيل بتعليم ما علمه الله، وأنزله إليه. فقد انتفى عنه الأمران جميعا،
فأخبر الله تعالى عنه بهما في القراءة تين، وكذا ما أشبهه . ^(٢)

١١- وأما اختلاف اللفظ والمعنى جميعا، مع امتناع جواز اجتماعهما ^(٣) في شيء واحد، لاستحالة اجتماعهما فيه، فكقراءة من قرأ "وظنوا أنهم قد كذبوا" ^(٤) بالتشديد؛ لأن المعنى وتيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم. وقراءة من قرأ "قد كذبوا" بالتخفيف؛ لأن المعنى، وتوهم المرسل إليهم، أن الرسل قد كذبوهم، فيما أخبروهم به من أنهم إن لم يؤمنوا بهم، تنزل العذاب بهم. فالظن في القراءة الأولى يقين، والضمير الأول ^(٥) [لِلرسل، والثاني] ^(٥) لِلمرسل إليهم . والظن في القراءة الثانية شك، والضمير الأول لِلمرسل إليهم، والثاني لِلرسل ^(٦) .

١٢- وكذا قراءة من قرأ " لقد علمت ما أنزل هو إلا رب السموات والأرض بصائر" ^(٧) بضم التاء، وذلك أنه أسند هذا العلم إلى موسى عليه السلام، حين قال: "إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون" ^(٨)، فقال له موسى عليه السلام عند ذلك: "لقد علمت ما أنزل هو إلا رب السموات والأرض بصائر"، فأخبر عليه السلام من نفسه بالعلم بذلك ^(٩) [أي] ليس بمجنون . وقراءة من قرأ "لقد علمت" بفتح التاء، وذلك أنه أسند هذا العلم إلى فرعون، مخاطبة من موسى له بذلك،

(١) تقدم هذا الحرف في الفقرة ٦٠ .

(٢) انظر الكشف ٣٦٤/٢، وحجة القراءة ٧٥٢/١ .

(٣) في تهمة: (امتناعهما)؛ وهو خطأ لا يستقيم به السياق؛

(٤) يوسف الآية ١١٠، وانظرها في النشر ٢٩٦/٢، السبعة ٣٥١ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في تهمة: (لِلمرسل)؛ وهو خطأ، وانظر حجة القراءة ٣٦٦/٢، والكشف لمكي ١٥/٢ .

(٧) لإسراء الآية ١٠٢، انظرها في النشر ٣٠٩/٢، السبعة ٢٨٥ .

(٨) الشعراء الآية ٢٧ .

(٩) زيادة يقتضيها السياق .

على وجه التقرير والتوبيخ له، على شدة معاندته للحق، وجوده له بعد علمه؛
ولذلك أخبر^(١) تبارك وتعالى عنه وعن قومه، فقال: ^(٢) «فلما جاءتهم آيتنا مبصرة^(٣)
قالوا هذا سحر مبين» وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً^(٤) الآية ١٠٠/١٠
وكذلك ما ورد من هذا النوع، من اختلاف القراءتين، التي لا يصح أن يجتمعا
في شيء واحد، هذه سبيل؛ لأن كل قراءة منهما بمنزلة آية قائمة بنفسها،
لا يصح أن تجتمع مع آية أخرى، تخالفها، في شيء واحد، لتضادها وتنافيها.

[الأحرف السبعة لا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة]

٩٤- وأما هذه السبعة الأحرف فإنها ليست متفرقة في القرآن كلها، ولا موجودة
فيه في خمسة واحدة، بل بعضها فإذا قرأ القارئ بقراءة من قراءاته الخمسة،
وبرواية من رواياتهم، فإنما قرأ ببعضها لا بأكملها^(٤) والدليل على ذلك أنا قد
أوضحنا قبل، أن المراد بالسبعة الأحرف سبعة أوجه من اللغات كنحو اختلاف
الإعراب، والحركات والسكون، والإظهار والإدغام، والمد والقصر، والفتحة
والإمالة، والزيادة للحرف ونقصانه، والتقديم والتأخير، وغير ذلك، مما شرحناه
مثلاً قبل. وإننا كان هذا هكذا، فمعلوم أن من قرأ بوجه من هذه الأوجه، وقراءة
من القراءات ورواية من الروايات، أنه لا يمكنه أن يحرك الحرف ويسكنه في
حالة واحدة، أو يقدمه ويؤخره، أو يظهره ويدغمه، أو يمدّه ويقصره، أو يفتحه
ويميله، إلى ما أشبه هذا من اختلاف تلك الأوجه، والقراءات، والروايات، في
حالة واحدة، فدل على صحة ما قلناه.

[الأحرف السبعة كلها صواب]

٩٥- وهذه القراءات كلها، والأوجه بأسرها من اللغات، هي التي أنزل القرآن

(١) في ته: (أخبره) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) النمل، الآية ١٣، ١٤.

(٣) انظر الكشف ٥٢/٢، وحجة القراءات ٤١١.

(٤) ونذهب ابن الجزري إلى أنها متفرقة في القرآن، بل في كل رواية وقراءة

باعتبار ما قرره في وجه كونها سبعة أحرف، انظر النشر ٣٠.

عليها ، وقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقرأ بها ، وأباح الله تعالى لنبيه القراءة بجميعها ، وصَوَّبَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم من قَبْرُا ببعضها دون بعض كما تقدم في حديث^(١) عمر رضي الله عنه ، وفي حديث^(٢) أبي بن كعب ، وعمر^(٣) بن العاص ، وغيرهم .

٩٦- وكما حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي قال حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرني عبدالملك بن ميسرة ، قال ^(٤) [سمعت] النزال بن مبرة ، قال سمعت عبدالله ، قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافا ، فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (كمالا كما محسن)^(٥)

(١) انظر فقرة رقم ٣٦ .

(٢) انظر فقرة رقم ٣٨ .

(٣) انظر فقرة رقم ٤٠ .

(٤) في ت ، قال عبدالملك بن ميسرة أخبرني قال النزال . وهو تحريف .

(٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد ، الوهراني ، من أهل الحديث والرواية ، ثقة سمع أبا إسحاق البلخي صاحب الغري ، مات سنة إحدى عشرة وأربع مائة مير أعلام النبلا ٣٣٢/١٧٦ ، جذوة المقتبين ٢٧٥ .

- محمد بن عمر أبو علي ، الشَّجَوِي ، روى عن الغري جامع البخاري . الإكمال لابن ماكولا ١٠٧/٥ ، وانظر الأنساب ٢٨٤/٧ طبعة محمد أمين دمج بيروت .

- محمد بن يوسف بن مطر ، الغري ، الإمام ، أبو عبدالله ، راوية صحيح البخاري . توفي سنة عشرين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٩٨ .

- محمد بن إسماعيل هو البخاري صاحب الصحيح .

- أبو الوليد هو همام بن عبد الملك الطيالسي ثقة ، فنيته مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، التقريب ٢/٢١٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤١/٢ .

- شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بصطام ، قال الثوري هو أسير المؤمنين فسي الحديث ، مات سنة ستين ومائة . التقريب ١/٣٥١ ، تهذيب الكمال ٥٨١/٢ .

- عبدالملك بن ميسرة ، الهلالي ، أبو زيد ، ثقة . التقريب ١/٥٢٤ .

- النزال بن سبرة ، بفتح السين وسكون الباء ، ثقة ، وقيل له صحة . التقريب ٢/٢٩٨ .

- وعبدالله بن مسعود . وإسناد المؤلف حسن لغيره .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن آخر حديث فيه ، لكن من =

قال

١٧- وحدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد^١ حدثنا علي، قال حدثنا القاسم، قال حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن ابن مسعود قال: سمعت رجلاً يقرأ آية، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فمرفت في وجهه الغضب، ثم قال: (كلا كما محسن، إن من قبلكم اختلفوا فأهلكهم ذلك)^(١).

١٨- وحدثنا ظاهر بن قلوب، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن علي، قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قلت لرجل أقرئني من الأحقاف ثلاثين آية، فأقرأني خلافاً ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت لا أقرأ، فقرأ خلافاً ما أقرأني الأول، فأتيت بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فغضب فقال علي: قال لكم: (اقرأوا كما قد علمتم)^(٢).

== سليمان بن حرب عن شعبة بمثله، بزيادة في آخره مثل حديث الفقرة التالية. قال ابن حجر في فتح الباري ١٠٢/١: هذا الرجل يحتمل أن يكون هو أبي بن كعب، اهـ قلت: انظر قمة اختلاف أبي مع ابن مسعود في مسند الإمام أحمد ١٢٤/٥. (١) صدر الإسناد قبل حجاج تقدم في الفقرة ٣٧، وعجزه بعده تقدم في الفقرة السابقة.

- حجاج بن محمد الميموني، أبو محمد، الأحمري، ثقة، ثبت، لكنه اختلف في آخر عمره. توفي سنة ست ومائتين. التقريب ١٥٤/١، تهذيب الكمال ١٢٤/١. - وهذه رواية أخرى للحديث المتقدم في الفقرة السابقة، وهذا الإسناد صحيح. وهذه الرواية في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٧٥٥ بهذا السياق. وأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه في فضائل القرآن باب من نهى عن التماري في القرآن. من طريق أبي أسامة عن شعبة به بنحوه مع اختصار أوله. (٢) ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، نزيل مصر، أستاذ عارف وثقة ضابط، وحجة محرر، قال الداني: لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته. توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. غاية النهاية ٢٣٩/١. - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، أبو أحمد، المعروف بابن المفسر، الإمام المسند، روى عنه الدارقطني وأثنى عليه، توفي سنة خمس وستين وثلاث مائة. غاية النهاية ٤٥٢/١، حمن المحاضرة ٤٠٢/١، سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٦٤. ==

٩٩- أفلا ترى كيف قرأ كل واحد من هؤلاء الصحابة، بخلاف ما قرأ به الآخر، بدلالة تناكرهم في ذلك، ثم ترفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يُنكر على واحد منهم ما قرأ به، بل أقر أنه كذلك أخذ عليه، وأنه كذلك أنزل، ثم أقره على ذلك، فأمره بلزومه، وشهد بموافقك كله، وأعلم أن كل واحد منهم في ذلك محسنٌ، مجمل، ممسبب، فدل ذلك على صحيح ما تأولناه .

١٠٠- فأما قوله صلى الله عليه وسلم، لمن قرأ عليه من المختلفين في القراءة (أصبت)، وهو حديث يرويه قبيصة بن ذؤيب^(١) مرسلًا، فمعناه أن كل حرف من الأحرف التي أنزل عليها القرآن كالأخر، في كونه كلام الله تعالى، الذي تكلم به، وأنزله على رسوله، وأن الله سبحانه، قد جعل فيه جميع ما جعل في غيره منها، من أنه مبارك، وأنه شفاء لما في الصدور، وهدي ورحمة للمؤمنين، وأنه عربي مبين، وأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأن قارئه يصيب على أحد الأحرف السبعة، من الثواب على قراءته، ما يصيب القارئ على غيره منها .

== أحمد بن علي بن سعيد، أبو بكر، المروزي، ثقة، حافظ، توفي سنة اثنتين وتسمين ومائتين . التقريب ٢٢/١، تهذيب الكمال ٣١/١ .
والإسناد صحيح .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٩٨١) من طريق أبي بكر عن عامر به بنحوه، وصححه أحمد شاكر إسناده، وفيه أنها سورة الأحقاف وأخرجه كذلك الطبري في التفسير (٢٢/١) وصححه أحمد شاكر إسناده . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق إسرائيل عن عامر وفيه أنها سورة الرحمن . انظر موارد الظمآن ٤٤١ .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٥٧ من طريق شيبان عن عامر به بنحوه . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٢٣/٢) بنحوه بإسنادين من طريق إسرائيل عن عامر، ومن طريق أبي عوانة عن عامر . وصححه ووافقه الذهبي .

(١) قبيصة بن ذؤيب، مصفرا، الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق، المدني، نزيل دمشق من أولاد الصحابة، وله رؤية . مات سنة بضع وثمانين . التقريب ١٢٢/٢ .

- وحديث قبيصة بن ذؤيب لم أجده . ووجدت قوله (أصبت) من رواية أبيه، وابن أبي ليلى رفعه عند الطبري في التفسير ٢٧/١، ٤٢ . والروايتان صحيح إسنادهما .

١٠١- وكذا قوله صلى الله عليه وسلم: (كُلُّ شَايٍ كَافٍ) ^(١) أي يَشْفِي من التمس عليه وحكمته، ويكفي من التمس بتلاوته الفيلة والثواب، كما يشفي ويكفي غيره من سائر الأحرف لما فيه.

١٠٢- وكذا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر: (أحسن) ^(٢) أي أحسن القصد لا لتمام الثواب بقراءة القرآن على الحروف التي أقرئت بها، وأحسن في الثبات على ما كان معك من الأحرف السبعة، إذ هي متساوية.

[خبر نزول القرآن على سبعة أبواب وبيان معناه]

١٠٣- فأما الخبر الذي روَّاه عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (كان الكتاب الأول نزل من باب واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وأمر وحال وحرام ومحكم ومتشابه، وأمثال) ^(٤) إلى آخره.

(١) تقدم في الفقرة / ٤٢، ٤٣.

(٢) انظر تفسير الطبري ٤١، ٣٢/١ والروايتان من حديث أبي بن كعب، ومصح أحمد شاكر لإسناد الأولى، ونقل عن ابن كثير تصحيح إسناد الأخرى.

(٣) في هم: زيادة (من) قبل (الثواب). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) تنمة الحديث: (فأجلُّوا حلاله، وحرِّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيت عنه، واعتبروا بأمثاله، وافعلوا بمعكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا).

- أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/١) من طريق سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن

بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وابن حبان في صحيحه كذلك. انظر موارد الظمآن ٤٤١، والحاكم في المستدرک

(٥٥٣/١) كذلك، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٦ مرسلاً.

قال ابن عبد البر: هذا حديث عند أهل العلم لم يثبت وأبو سلمة لم يلق ابن

مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه

من جهة إسناد ١٠ هـ. انظر المرشد الوجيز ١٠٧، ونقله الحافظ ابن حجر في

فتح الباري (٢٩/٩) وأقره.

قلت: ورواه الطبري في التفسير (٦٩/١): موقوف على ابن مسعود.

قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المعاري، عن الأحمس بن حكيم، عن ضرة بن حبيب

عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود قال: إن القرآن أنزل على

خمسة أحرف الحديث.

١٠٤- في السبعة الأحرف التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر

وجهاً:

أحدهما أنها غير السبعة الأحرف التي ذكرها في الأخبار المتقدمة .
 وذلك من حيث فسرهما في هذا الخبر، فقال: زاجر، وأمر، وحلال، وحرام ومحكم،
 ومتشابه، وأمثال . وأمر أمته أن يحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويفعلوا ما أمروا
 به، وينتھوا عما نهوا عنه، ويعتبروا بأمثاله، ويعملوا بمحكمه، ويؤمنوا
 بمتشابهه . ثم أكد ذلك بأن أمرهم أن يقولوا: آمنا به، كل من عند ربنا، فدل
 ذلك كله، على أن هذه الأحرف غير تلك الأحرف التي هي اللغات والقراءات^(١)
 وأنه صلى الله عليه وسلم، أراد بذكر الأحرف في هذا الخبر، التثنية على
 فضل القرآن على مائر الكتب، وأن الله سبحانه، قد جمع فيه من خلال الخير
 ما لم يجمعه فيها .

١٠٥- وأما قوله في هذا الخبر (كان الكتاب الأول نزل من باب واحد، ونزل
 القرآن من سبعة أبواب) فمعناه: أن الكتاب الأول نزل خالياً من الحدود والأحكام،
 والحلال والحرام، كزبور داود، الذي هو تذكير ومواعظ، وإنجيل عيسى الذي هو

== فنقص من عدته . ولعل تصرف ابن مسعود في العدد يرجع جانب الوقف على الرفع،
 مما دعا ابن كثير في الفائل/١٩- ومما قرأه الرفع ثم إسناد الوقف -
 إلى القول عن الموقوف، وهو أشبه .

وأخرج الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/١) برقم (٤٢٥٢) وابن داود في المصاحف
 ١٨/ من طريق فلانة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف
 فدخلنا عليه فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولكن جئناك حين راغنا
 هذا الخبر، فقال: إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم على سبعة
 أحرف، أو قال على حروفه وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف
 واحد . اهـ وصح أحمد ما ذكر إسناده . قلت: وفي صحته نظره قال الهيثمي، فسي
 مجمع الزوائد (١٥٢/٧): فيه عثمان بن حسان العاصري وقد ذكره ابن أبي حاتم،
 ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات . اهـ والله أعلم .

(١) نقل أبو شامة في المرشد الوجيز/١٠٨ عن البيهقي من قوله في كتاب (المدخل)
 ما يؤيد هذا المعنى .

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة أخذ المؤلف من مقدمة تفسير الطبري بنصه .
 انظر تفسير الطبري/١/٧١ .

تمجيدٌ ومحامدٌ، وحضٌ على الصفح والإعراض دون غير ذلك، من الأحكام والشرائع، وكذلك ما أشبه ذلك من الكتب المنزلة ببعض المعاني السبعة، التي يحوى جميعها كتابنا الذي خص الله تعالى [به] ^(١) نبينا صلى الله عليه وسلم وأمته. فلم يكن المتعبدون بإقامته، يجدون لرض الله مطلباً، ينالون [به] ^(١) الجنة، ويستوجبون [به] ^(١) منه القرية، إلا من الوجه الواحد الذي نزل به كتابهم، وذلك هو [الباب] ^(١) الواحد من أبواب الجنة، الذي نزل منه ذلك الكتاب .

١٠٦- والوجه الثاني أن السبعة الأحرف في هذا الخبر، هي السبعة الأحرف المذكورة في الأخبار المتقدمة، التي هي اللغات والقراءات ويكون قوله (زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال) تفسيرا للسبعة أبواب التي هي من الجنة، لا تفسيرا للسبعة الأحرف، لأن العامل إذا عمل بها وانتهى إلى حدودها، استوجب بذلك الجنة ^(٢). وكلا الوجهين في تأويل الحديث بيّن ظاهر، وعلى الأول أكثر العلماء، وبالله التوفيق .

[ما ينبغي اعتقاده في تاريخ المصحف]

١٠٧- قال أبو عمرو: جملة ما نعتقده من هذا الباب وغيره : من إنزال القرآن، وكتابته، وجمعه، وتأليفه، وقراءته، ووجهه، ونذهب إليه ونختاره، أن القرآن مُنزلٌ على سبعة أحرف ^(٤) كلها شاف كافه وحقٌ وصواب، وأن الله تعالى قد خير القراء في جميعها، وصوبهم إذا قرءوا بشيء منها. وأن هذه الأحرف السبعة المختلف معانيها تارة، وألفاظها تارة، مع اتفاق المعنى، ليس فيها تغاير ولا تنافٍ للمعنى، ولا إحالة ولا فساد. وأنا لا أدري حقيقة أي هذه السبعة كان آخر ^{الأحرف}

(١) زيادة من تفسير الطبري ١/٧١ .

(٢) سقط من ت .

(٣) انظر تفسير الطبري ١/٤٧، والمرشد الوجيز ١٠٦/١ وقد ذكر أبو شامة وجهها ثالثا نقله عن الأهوازي، وأبي العلاء الهمداني، وهو أن قوله زاجر وأمر، الخ استئناف كلام آخر، أي هو كذلك ولم يرد به تفسير الأحرف السبعة .

المرشد الوجيز ١٠٨/١ .

(٤) سقطت (أحرف) من ت .

العرض أو آخر العرض كان ببعضها . وأن جميع هذه السبعة أحرف ،
قد كانت ظهرت ، واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضبطتها
الأمّة على اختلافها عنه ، وتلقّتها منه ، ولم يكن شيء منها مشكوكا فيه ولا مرتابا
به .

١٠٨- **ق**أن أمير المؤمنين عثمان ، رضي الله عنه ، ومن بالحضرة من جميع ٧/ظ
المصاحبة ، قد أثبتوا جميع تلك الأحرف في المصاحف وأخبروا بصحتها ، وأعلموا
بصوابها ، وغيروا الناس فيها ، كما كان صنع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .
وأن من هذه الأحرف حرف أبي بن كعب وحرف عبد الله بن مسعود ، وحرف زيد بن
ثابت ، وأن عثمان رحمه الله تعالى والجماعة ، إنما طرحوا حروفا وقراءات
باطلة ، غير معروفة ، ولا ثابتة ، بل منقولة عن الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،
نقل الأحاديث التي لا يجوز إثبات قرآن وقراءات بها .

١٠٩- **ق**أن معنى إضافة كل حرف مما أنزل الله تعالى إلى من أضيف من المصاحبة
كأبي ، وعبد الله ، وزيد ، وغيرهم من قبل أنه كان أضبط له ، وأكثر قراءة^(١)
ولقراء به ، وملازمة له ، وميلا إليه ، لا غير ذلك وكذلك إضافة الحروف والقراءات
إلى أئمة القراءة بالأمارة المراد بها^(٢) أن ذلك القارئ ، وذلك الإمام اختار

(١) انظر قمة نسخ عثمان المصاحف في صحيح البخاري باب جمع القرآن من كتاب فضائل
القرآن . وأما أن عثمان أثبت جميع الأحرف السبعة في المصاحف أو أثبت
بعضها ، أو أثبت حرفا واحدا منها ، قضية خلافية مشهورة . قال بكل قول منها
جماعة من العلماء ، فذهب إلى القول الأول جماعات من العلماء ، والمؤلف هو
ممن قال بالأول . انظر النشر ١/٢١ .

وذهب إلى الثاني ابن الجزري ، ونسبه إلى جماهير العلماء من السلف والخلف .
النشر ١/٢١ .

وممن قال بالثالث ابن جرير الطبري . انظر تفسير الطبري ١/٦٢ .
وهذا الاختلاف هو فرع الاختلاف في المراد بالأحرف السبعة .
وسياقي في الفقرة ٥٢٢ أن قراءة زيد هي التي جمع عثمان الناس عليها وهو
مخالف لرأي المؤلف هنا .

(٢) سقطت (أنه) من م .

(٢ ٢) سقط من م .

القراءة بذلك الوجه من اللغة، وآثره على غيره، وداوم عليه، ولزمه، حتى
اشتهر وعُرف به، وقصد فيه، وأخذ عنه، فلذلك أُضيف إليه دون غيره ممن
القراءة، وهذه الإضافة إزاحة اختيار ودوام ولزوم، لإضافة اختراع ورأي
واجتهاد.

١١٠- وأن القرآن لم ينزل بلغة قريش فقط دون سائر العرب، وإن كان معظمه،
نزل بلغة قريش، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَّ جمع القرآن، وكتابته،
وأمر بذلك، وأملأه على كتبه. وأنه صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى حفظ جميع
القرآن جماعةً من أصحابه، وحفظ الباقيون منه جميعه متفرقا، وعرفوه وعلموا
مواقعهم ومواضعه، على وجه ما يعرف ذلك اليوم، من ليس من الحفاظ لجميع القرآن؛
١١١- وأن أبا بكر الصديق، وعمر الفاروق، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم،
وجماعة الأمة، أصابوا في جمع القرآن بين لوحين، وتحمينه، وإحرازه، وصيانته،
وجروا في كتابته على سَنن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسُننه، وأنهم
لم يشبثوا منه شيئا غير معروف ولا مالم تقم الحجة به، ولا رجعوا في الهام
بصحة شيء منه وثبوته إلى شهادة الواحد والاثنين، ومن جرى مجراهما، وإن
كانوا قد أشهدوا على النسخة التي جمعوها، على وجه الاحتياط، من الغلط
وطرق الحكم، (والا نقاد).

- (١) انظر صحيح البخاري؛ فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب.
- (٢) انظر صحيح البخاري، باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل القرآن.
- (٣) انظر صحيح البخاري؛ باب القراءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل القرآن، وانظر المرشد الوجيز لأبي شامة ٢٧/ ٤٢.
- (٤) في بيت، م: (بجميع) بالباء بدل اللام، ولعله تحريف.
- (٥) انظر قمة جمع القرآن في عهد أبي بكر في صحيح البخاري؛ باب جمع القرآن من فضائل القرآن، وانظر للتوسع المرشد الوجيز لأبي شامة ٤٨ وما بعدها.
- (٦) انظر المرشد الوجيز لأبي شامة ٥٥.
- (٧) في بيت، م: (الغلط الغلط) وهو تكرار لا داعي له.
- (٨) الطرق؛ الضرب بالحمى، وهو ضرب من التكهن. اللسان ٨٤/ ١٢، فطرق الحكم؛ توهمه.
- (٩) كذا في بيت، م.

(١)

١١٢- وأن أبابكر، رضي الله عنه، قَمَعَ في جمع القرآن إلى تثبيته بين اللوحين فقط، ورسم جميعه . وأن عثمان رحمه الله تعالى، أحسن وأصاب، ووفق للفصل عظيم، في جمع الناس على مصحف واحد، وقراءات محصورة، والمنع من غير ذلك، وأن سائر الصحابة، من علي، رضي الله عنه، ومن غيره، كانوا متبعين لرأي أبي بكر وعثمان، في جمع القرآن^(٢) وأنهم أخبروا بموايد ذلك، وشهدوا به . وأن عثمان لم يقصد قَمْعَ أبي بكر في جمع نفس القرآن بين لوحين، وإنما قصد جمع الصحابة، على القراءات الثابتة المعروفة عن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وألقى ما لم يجز مجرى ذلك، وأخذهم بمصحفه لا تقديم فيه ولا تأخير، وأنه لم يسقط شيئاً من القراءات الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا منع منها، ولا حظر القراءة بها، إذ ليس إليه، ولا إلى غيره أن يمنع ما أباحه الله تعالى، وأطلقه، وحكم بموايد، وحكم الرسول صلى الله عليه وسلم، للقارئ به أنه محسن مجمل في قراءته . وأن القراءات السبعة ونظائرهم من الأئمة متبعون في جميع قراءاتهم الثابتة عنهم، التي لا شذوذ فيها، وأن ما عدا ذلك مقطوع على إبطاله، وفساده، وممنوع من إطلاقه، والقراءة به . فهذه الجملة التي نعتقدها، ونختارها في هذا الباب، والأخبار الدالة على صحة جميعها كثيرة، ولها موضع غير هذا، وبالله التوفيق .

باب ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة

والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منها :

١١٣- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا أبو النصر عن شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، عن علي قال: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم^(٣) .

(١) في ت، م، (وإلى)، والواو مقحمة خطأ .

(٢) انظر المرشد الوجيز لأبي شامة ٥٢/ - ٥٤ .

(٣) هذا مبني على أن المصاحف حوت جميع الأحرف السبعة، وهي قضية خلافية كما تقدم .

(٤) إسناد المؤلف إلى زر تقدم في الفقرة ٤١/ . وهذا الإسناد صحيح، والحديث =

١١٤- حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن موسى بن سعيد، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرأوا القرآن كما عُلِّمتم) (١).

== أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن برقم ٧٨٣ به مثله، وهو طرف من قعة الحديث الصحيح المتقدم في الفقرة ٩٨.

(١) محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، الكاتب، ضعف في روايته عن البغوي لأن بعض أصوله عنه كان مفسوداً، مات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة غاية ٧١/٢، تاريخ بغداد ٢٢٢/١، ميزان الاعتدال ٤٦١/٢.

أقول: هو في مرتبة الثقة في روايته عن غير البغوي، فروايته عن ابن قطن وابن مجاهد في التيسير. وقد اعتبرت رواياته عن ابن مجاهد بما في الصبغة المطبوع فوجدتها متطابقة، مما يقطع بأنه ضبط أصله عن ابن مجاهد. وستأتي أمثلة كثيرة لذلك. وكذلك اعتبرت رواياته عن محمد بن القاسم بن الأنباري، بما في إيضاح الوقف والابتداء فوجدته ضبط أصله عنه. انظر الفقرات ١٤٧٤، ١٤٩٢، ١٥١٠، ١٥٨٥، ١٥٨٧.

- أبو بكر بن مجاهد هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، إمام القراء في عصره، كان ثقة مأموناً، توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٤٤/٥، معرفة القراء ٢١٦/١، غاية النهاية ١٤٢/١.

- أحمد بن موسى بن سعيد لم أجده.

- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، ثقة حافظ، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب ٢٥/١، تهذيب الكمال ٥٥/١.

- يحيى بن سعيد بن أبان، أبو أيوب، الأموي، صدوق يُغرب، روى عن الأعمش، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ٢٤٨/٢، تهذيب الكمال ١٤٩٧/٢.

- سليمان بن مهران، أبو محمد، الأعمش، ثقة حافظ، إمام في القراء، مات سنة سبع وأربعين ومائة. التقريب ٢٢١/١، غاية النهاية ١٣٥/١.

ومثنى الحديث صحيح، انظر الفقرة ١١٣، ١١٥، وهو في السبعة لابن مجاهد ٤٧ به مثله.

- ١١٥- حدثنا ظاهر بن قلوب، قال حدثنا عبدالله بن المغيرة، قال حدثنا أحمد بن علي القاضي، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قال: قال لنا علي بن أبي طالب: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم^(١)).
- ١١٦- حدثنا سلمة بن سعيد الإمام، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال حدثنا محمد بن عبدالحميد التميمي، قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبدالله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول على منبره: يا أيها الناس، إن هذا القرآن كلام الله عز وجل (فلا تترقبوا ما عطفتموه على أنفسكم، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس، فدخلوه طوعا وكرها، وقد وضعت لكم السنن، ولم يترك لأحد مقال إلا أن يكفر عبد^(٢) عمن^(٣)، فاتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم، اعملوا بحكمه وآمنوا بمتشابهه^(٤)).

(١) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر، البغوي، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، التقريب ٢٧/١، تهذيب الكمال ٤٣/١.

ومدر السند قبل ابن منيع تقدم في الفقرة ٦٨، وعجزه بعده تقدم في الفقرة السابقة وكذلك المتن.

وهذا الإسناد صحيح لغيره، لأن يحيى بن سعيد الأموي توفى في شيخ شيخه عاصم. انظر الفقرة ١١٣.

(٢) كذا في ت، وفي الرد على الجهمية للدارمي (فلا أعرفنكم). وأغلب ظني أنه الصواب.

(٣) في ت، م: (ينزل)، وهي مصحفة عن (يترك).

(٤) في ت، م: (عمل)، وهو تحريف. وفي اللسان (١٨٢/١٧): فعلت ذلك عمد عين إذا تعمده بجد ويقين. (٥) سلمة بن سعيد بن سلمة، أبو القاسم، محدث، فاضل، ثقة، مات سنة ست وأربع مائة. الطلة ٢٢٤/١. - محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الأجري، إمام محدث ثقة، مات سنة ستين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٤٢/٢، تذكرة الحفاظ ٩٣٦/٣.

- محمد بن صالح بن ذريح، بفتح الذال وكسر الراء، قاضي عكبرا، ثقة، توفي سنة سبع وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٤، وانظر الإكمال ٣٧٨/٣.

- محمد بن عبدالحميد التميمي، لم أجده.

- ١١٧- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا أبي، قال حدثنا جرير، عن العلاء بن المسيب، من حماد، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم)^(٢).
- == لأبو إسحاق، هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثقة حافظ، مات سنة خمس وثمانين ومائة. التقريب/٤١، تهذيب الكمال/١/٦١.
- والغزاري نسبة إلى فزارة وهي قبيلة. الأنساب/٤٢٧ / ظ.
- الحسن بن سعيد الله بن عروة النخعي، روى عن سعد بن عبيدة، روى عنه أبو إسحاق الغزاري، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. التقريب/١٦٨، تهذيب الكمال/١/٢٦٦.
- سعد بن عبيدة، السلمي، أبو حمزة، الكوفي، ثقة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب/٢٨٨، تهذيب الكمال/١/٤٧٣.
- أبو عبدالرحمن السلمي، اسمه عبدالله بن حبيب، أبوه له صحبة، ثقة ثبت، إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً، مات بعد السبعين، التقريب/٤٠٨، غاية النهاية/١/٤١٣.
- والأشهر أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية/٧٨ بسنده، قال: حدثنا جرير عن ليث عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عمر رضي الله عنه: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهواكم، إلا أن يكفر به عبد مد عين.
- وإسناده الدارمي رجاله ثقات إلا ليث بن أبي سليم فمتروك؛ لأنه اختلط ولم يتميز حديثه. انظر التقريب/١٣٨.
- ونسبه الهندي في كنز العمال (٢/٢٢٩) إلى البيهقي في الأسماء والمقات. والذي أخرجه البيهقي هو قول عمر: (القرآن كلام الله) فقط، دون باقي الأثر. انظر الأسماء والمقات للبيهقي/٢٤٩،
- (١) في ته: (حماد بن إبراهيم) وهو خطأ.
- (٢) قاسم بن أصبغ بن محمد، أبو محمد، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاث مائة.
- تذكرة الحفاظ/٢/٨٥٤، الديباج المذهب/٢/١٤٥.
- أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر بن أبي خيثمة، حافظ حجة. مات سنة تسع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد/٤/١٦٢، تذكرة الحفاظ/٢/٥٦٦.
- زهير بن حرب، أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.
- == التقريب/١/٢٦٤، تذكرة الحفاظ/٢/٤٣٧.

١١٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال حدثنا أبو يحيى الحماني، قال حدثنا الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كنتم^(١)).

١١٩- حدثنا الخاقاني، خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال ثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: (إني سمعت القراء فوجدتهم متقارئين، فاقرأ كما علمتم، وإياكم ولا اختلافاً والتنظيع^(٢)).

== جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، التقريب/١٢٢، تهذيب الكمال ١٨٩/١.

- العلاء بن المسيب بن رافع، ثقة، ربما وهم، روى عنه جرير بن عبد الحميد. التقريب/١٤٠، تهذيب الكمال ١٠٧٤/٢.

- حماد بن أبي سليمان مسلم، فقيه صدوق له أوهام، روى بإلزام رجاء، روى عنه إبراهيم النخعي، مات سنة عشرين ومائة، التقريب/١١٧، تهذيب الكمال ٢٢٢/١.

- إبراهيم النخعي هو ابن يزيد، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، قال: إذا قلت قال عبد الله، فهو عن غير واحد من عبد الله، مات سنة ست وتسعين، التقريب/٤٦١، تهذيب الكمال ٦٢/١. والإسناد حسن لغيره؛ لضعف حماد، والخبر مرسل. وسيأتي موصولاً عن طريق أبي عبد الرحمن السلمي، لكن إسناده ضعيف ونسبه في كنز العمال (٢٢١/١) إلى المعجم الكبير للطبراني. وكذا في مجمع الزوائد ١٨١/١، قال: ورجاله رجال الصحيح، وعليه فالإسناد هنا حسن لغيره.

(١) العباس بن محمد بن حاتم، الدوري، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. التقريب/٢٩٩، تهذيب الكمال ٦٦٠/٢.

- أبو يحيى، هو عبد الحميد بن عبد الرحمن، الحماني بكسر الميملة وتشديد الميم، نسبه إلى بني حمان، قبيلة مدوق يخطيء ورمي بإلزام رجاء. مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب/٤٦٩، تهذيب الكمال ٧٦٨/٢، لأنما ل ١٧٥ / ظ.

- حبيب بن أبي ثابت، قيس، ثقة، فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس؛ روى عن أبي عبد الرحمن السلمي. مات سنة تسع عشرة ومائة، التقريب/١٤٨، تهذيب الكمال ٢٢٦/١. وإسناده الموثق هنا حسن لغيره، انظر الفقرة السابقة والخبر في كتاب السبعة ٤٦٩ به مثله. (٢) أبو معاوية هو محمد بن خازم، الضير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. مات سنة خمس وتسعين ومائة، التقريب/١٥٧، تهذيب الكمال ١١٩٢/٣.

١٢٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عباس بن محمد،

قال حدثنا أبو يحيى الحماني، قال حدثنا الأعمش عن شقيق، قال: قال عبدالله،
(١)
نذكره. (٢)

١٢١- حدثنا يوسف بن أيوب بن زكريا، قال حدثنا الحسن بن رشيق، قال
حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا أبو عامر الفزاري، قال حدثنا يحيى بن عبيد،
قال حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال
عبد الله بن مسعود: (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتُم) (٣)

- == أبو وائل هو شقيق بن سلمة، ثقة مخبر، روى عن عبدالله بن مسعود، روى
عنه الأعمش. مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز. التقريب/٢٥٤، تهذيب الكمال ٥٨٧/٢.
وهذا إسناد صحيح، والرواية في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٨٧٤ به مثلها.
والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠/١) بإسنادين: من طريق أبي الصائب
عن أبي معاوية به مثله. ومن طريق محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة
عن الأعمش به مثله.
وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٨٨/١٠) كتاب فضائل القرآن باب التنطع بالقراءة من
طريق أبي معاوية وحفص عن الأعمش عن سفيان قال قال عبدالله. أقول: ولعل
كلمة سفيان مصحفة عن شقيق وهو أبو وائل. والله أعلم.
- ونقله الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٤/٨) عن عبد الرزاق، ولعله في التفسير.
(١) في ت: (سفين)؛ وهو تصحيف لشقيق.
(٢) صدر الإسناد قبل شقيق تقدم في الفقرة/١١٨، وعبدالله هو ابن مسعود.
والإسناد حسن لغيره، والرواية في السبعة/٤٧ به مثلها.
(٣) يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا، أبو عمر، التجيبي، له رحلة سمع فيها من
الحسن بن رشيق بمصر. مات سنة ثمان وأربع مائة. الصلاة ٦٧٥/٢.
- الحسن بن رشيق، أبو محمد، المصري العسكري، الإمام المحدث، مسند بلده،
مات سنة سبعين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٥٩/٢. غاية النهاية ٢١٢/١.
- العباس بن محمد هو الدوري، تقدم فقرة/١١٨.
- أبو عامر لعله الضحاك بن مخلد، البصري، ثقة، ثبت مات سنة اثنتي عشرة ومائتين
أو بعدها. التقريب/٣٧٢، تهذيب الكمال ٦١٧/٢. ولم أجد في مراجع ترجمته
الفزاري نسبة له.
- يعل بن عبيد بن أبي أمية، ثقة، إلا في حديثه عن الثوري. مات سنة بضع ومائتين.
التقريب/٣٧٨، تهذيب الكمال ١٥٥٦/٢.
والأثر سبق في الفقرة/١١٧، ١١٨. وهذا إسناد حسن لغيره.

١٢٢- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا يحيى بن محمد،
الحنائي، قال حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال حدثنا أبي، قال حدثنا ابن عون
عن إبراهيم، قال قال حذيفة: (اتقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق مَنْ كان
قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتُم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا
وشمالا لقد ضللتُم ضالا لا بعيدا) (١) (٢)

١٢٣- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال حدثنا أحمد بن ثابت، قال حدثنا سعيد
ابن عثمان، قال ثنا نصر بن مرزوق، قال حدثنا علي بن معبد، قال حدثنا إسماعيل
ابن عياش، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن حذيفة، مثله (٣)

(١) قال ابن حجر في الفتح (٢٥٧/١٣): هو بفتح أوله كما جزم به ابن التين، وحكى
غيره ضمه، والأول المعتمد .

(٢) الحنائي بكسر الحاء وفتح النون المشددة . هذه النسبة إلى بيع الحنذاء،
الأنساب ل١٢٩/ و . وقد تصحفت هذه النسبة على الدكتور شوقي ضيف نسي
كتاب السبعة فجعلها (الجلي) . انظر السبعة/ ٤٦ .
وهو يحيى بن محمد البخري، الحنائي، أبوزكريا، كان ثقة، توفي سنة تسع وتسعين
ومائتين . تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٩/١٤ .

- عبيد الله بن معاذ بن معاذ، العنبري، ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .
التقريب/ ٥٣٩، تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ .

- معاذ بن نصر، أبو المثنى، القاضي ثقة متقن، روى القراءة عن أبي عمرو
البصري مات سنة ست وخمسين ومائة . غاية ٣٠٢/٢، التقريب/ ٢٥٧، تهذيب الكمال ١٣٤٠/٢ .
- عبد الله بن عون، أبو عون، البصري، ثقة ثبت فاضل . روى عن إبراهيم النخعي،
مات سنة خمسين ومائة . التقريب/ ٤٢٩، تهذيب الكمال ٧١٩/٢ . وإبراهيم هو ابن
يزيد النخعي تقدم . وحذيفة هو ابن اليمان الصابي الجليل والخبر مرسل؛
لأن إبراهيم ولد سنة ثمان وثلاثين على الأكثر، وحذيفة توفي سنة ست وثلاثين .

انظر التقريب ١٥٦/١، تهذيب الكمال ٦٨/١ .

- وإسناد المؤلف رجاله ثقات . والأثر في السبعة/ ٤٦ به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإعتناء بالكتاب والسنة باب الاقتداء بعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه موصولا من طريق إبراهيم عن همام عن حذيفة .
وكذلك أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٤٦/٣) من طريق إبراهيم عن همام عن حذيفة .
وهمام هو ابن الحارث الكوفي، ثقة . التقريب ٣٢١/٢ .

(٣) إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة، الحمصي، صدوق في حديث أهل الشام =

١٢٤- حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّي، قال حدثنا وهب بن مسرة، قال حدثنا محمد بن وضاح، قال حدثنا موسى بن معاوية، قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال حدثني زَمْعَةُ بن صالح، عن عثمان بن حاضر، قال قلت لابن عباس: أومني، قال: (عليك بالاستقامة، اتبع، لا تبتدع) (١).

== مضطرب جدا في حديث أهل الحجاز، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة. الكاشف/١٢٧، المغني في الضعفاء ٨٥/١، التقريب/٧٢. و صدر الإسناد قبل إسماعيل تقدم في الفقرة/٨٠، وعجزه بعده تقدم في الفقرة/١٢٢.

والإسناد حسن لغيره، لأن إسماعيل توبع. انظر الفقرة السابقة. (١) محمد بن عبدالله بن عيسى بن زَمْنين - بفتح الميم ثم كسر النون - شيخ قرطبة، الإمام، القدوة، الزاهد، كان ذا حفظ للمسائل. توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٢٩/٢، العلة لابن بشكول ٤٥٨/٢. سير أعلام النبلاء ١٢٨/١٧.

والمرى بفتح الميم وتشديد الراء، نسبة إلى المرّة مدينة كبيرة في الأندلس. الإكمال لابن ماكولا ٣١٥/٧، الأنساب ٥٢٥/٥، معجم البلدان ١١٩/٥. - وهب بن مسرة، أبو الحزم، الحافظ، الأندلسي، توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ ٨٩٠/٣.

- محمد بن وضاح القرطبي، الحافظ، محدث الأندلس، رأس في الحديث، توفي في حدود الثمانين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٦٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٥٩/٤. - موسى بن معاوية، الصمادحي، أبو جعفر، قال أبو الحزم وغيره: كان ثقة مأمونا عالما بالحديث والفقه صالحا. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٨/١٢، معالم الإيمان ٥١/٢.

- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد، البصري، ثقة ثبت حافظ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. التقريب/٤٩٩، تهذيب الكمال ٨١٩/٢. - زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِي، بفتح الميم والنون، اليماني، أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرونه من السادسة. التقريب ٢٦٢/١، تهذيب الكمال ٤٢٢/١. - عثمان بن حاضر، أبو حاضر، القاص، صدوق، من الرابعة، روى عنه زَمْعَةُ. ابن صالح. التقريب ٧/٢، تهذيب الكمال ٩٠٦/٢.

والإسناد ضعيف.

١٢٥- حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد البغدادي، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف بن هشام، عن الخفاف عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، أنه قرأ: "هَيْتُ لَكَ" فقال له: "هَيْتُ لَكَ" فقال ابن مسعود: "إنما نقرأها كما طُلمناها" (٢).

(١) سورة يوسف الآية ٢٣. وقرأها ابن مسعود بفتح الـهـاء والتاء بدون همز. أخرج الطبري في تفسيره (١٠٨/١٢) بسنده عن ابن مسعود قال: (هيت لك) بضم الـهـاء والتاء بلا همز. وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود، قرأها (هيت لك) بالفتح. فتح الباري ٢٦٤/٨، وروى عبد بن حميد عن أبي وائل قال قرأها عبدالله بالفتح. فتح الباري ٢٦٤/٨، وانظر فتح القدير للشوكاني ١٦/٣.

(٢) قرأها أبو وائل بكسر الـهـاء وضم التاء وبالهـمز. أخرج أبو داود في سننه في الحروف والقراءات عن أبي وائل: "إننا نقرأها (هَيْتُ) وفي تفسير الطبري (١٠٧/١٢) بسنده عن أبي وائل كان يقول (هَيْتُ لَكَ) تهيأت لك. وفي فتح الباري (٢٦٤/٨): وروى عبد بن حميد عن أبي وائل أنه كان يقرأها كذلك لكن بالهـمز. أي (هَيْتُ).

(٣) عبدالرحمن بن عمر بن محمد، أبو محمد، ابن النحاس، مسند الديار المصرية، الصدوق القتيبي، مات سنة ست عشرة وأربع مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/٢، غاية النهاية ٢٧٦/١، حسن المحاضرة ٢٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٧٤، وهو من رجال التيسير. انظر التيسير ١٦/.

- محمد بن حامد بن الحارث أبو رجاء، البغدادي، قال الداني: مقرأ متصدر. ثقة مات سنة أربعين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/٢، غاية النهاية ١١٤/٢. - محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبدالله، البغدادي، إمام في القراءة في الحديث فقال الخطيب: ثقة صدوق، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٦١/٢، غاية النهاية ١١٢/٢ وفيه أنه توفي سنة ثمان ومائتين. وهو خطأ. - خلف بن هشام ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٣٦٦، وهو ثقة. - الخفاف هو عبدالوهاب بن عطاء، أبو نصر، البصري ثم البغدادي، ثقة مشهور، مات سنة أربع ومائتين. غاية ٤٧٩/١، الأنساب ٢٠٥/٢. وأما في الحديث فقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقریب ٥٢٨/١، وانظر تاريخ بغداد ٢١/١١.

- أبو وائل اسمه شقيق تقدم. وهذا الإنناد صحيح. والأثر أخرجه البخاري في صحيحه في سورة يوسف من كتاب التفسير من شعبة به مختصراً وأبو داود في سننه في الحروف والقراءات من الأعمش به بنحوه، وكذلك الطبري في تفسيره ١٠٧/١٢ ونسبه

ابن حجر في فتح الباري (٢٦٤/٨) إلى عبدالرزاق، وابن مردويه، وعبد بن حميد.

١٢٦- حدثنا أحمد بن عمر بن محفوظ القاضي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن ٨ / ظ
(١)
عبد العزيز، قال حدثنا عبدالله بن ميسر المدني.

١٢٧- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن سبابة، قال حدثنا موسى بن إسحاق،
قالا ثنا قالون، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد،
عن زيد بن ثابت، قال: (القراءة سنة) (٢).

١٢٨- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن الأنطاكي، قال حدثنا
إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان بن خرزاذ، قال حدثنا ميسر بن مينا
(قالون)، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد
ابن ثابت، قال (القراءة سنة)، قال ابن خرزاذ: قلت لقالون ما هذا؟ قال:
يأخذها الآخر عن الأول.

(١) أحمد بن عمر أبو عبدالله المصري، القاضي، اعتمد الداني في التيسير طريقه
هذا في رواية قالون: مات بمصر سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. غاية النهاية
١٢٦/١، وانظر التيسير ١٠.

- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير، أبوبكر، فقيه، ثقة، رواية للحديث، مات في
سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة. غاية ٦٨/٢، الديباج ٣٠٧/٢.

(٢) موسى بن إسحاق، أبوبكر، البغدادي، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين.
الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢، غاية ٣١٧/٢. عبد الرحمن بن أبي
الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، مات سنة
أربع وسبعين ومائة. التقريب ١/ ٤٨٠، تهذيب الكمال ٤/ ٧٨٦. أبو الزناد عبيد
الله بن ذكوان، المدني، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب ١/ ٤١٣، تهذيب الكمال
٣٤٨/١. خارجة بن زيد، أبو زيد، المدني، ثقة فقيه، روى عنه أبو الزناد، مات سنة مائة
التقريب ١/ ٢١١، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٨.

وإسناد المؤلف في الفقرتين ١٢٦، ١٢٧ حسن لأن سماع قالون من أبي
الزناد أغلب الظن أنه كان في المدينة، أي قبل تغير ابن أبي الزناد، حيث لا تعرف
لقالون رحلة إلى العراق.

- والأثر في السبعة ٤٩ به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/ ٢٢٤) وأبو
عبيد في الفضائل برقم ٧٨٦ من طريق ابن أبي الزناد به مثله. قال الحاكم: صحيح
الإسناد، وأقره الذهبي.

(٣) محمد بن الحسن بن علي، أبو طاهر، الأنطاكي، إمام كبير، أحد أعلام القراء،
توفي قبل سنة ثمانين وثلاث مائة. غاية النهاية ١١٧/٢، حمن المحاضرة ١/ ٤٨٩.
- إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن، أبو إسحاق الأنطاكي، قال الداني: مقرر==

١٢٩- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن الجهم، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية^(١) قال [أخبرنا] ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، قال: (القراءة سنة فاقراءوا كما تجدونه)^(٢).
١٣٠- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال: قال لي خارجة بن زيد، قال زيد بن ثابت: (القراءة سنة)^(٣).

١٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن سليمان الحفري، قال حدثنا محمد بن عمرو الحمصي ببغداد، قال حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن المنكر قال: (القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول) . كذا قال عن الزهري عن ابن المنكر، زاد فيه الزهري، وهو غلط.^(٤)

==عجليل، ضابط، مشهور، ثقة، مأمون. مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.

معرفة القراءة ٢٢٠/١، غاية النهاية ١٦/١ .

- وهذا الإسناد حسن. وانظر الفقرتين السابقتين .

(١) زيادة من السبعة/٥٠، والحياق يقتضيها .

(٢) في ته: (تجدوه) . وهو خطأ . والتصحيح من السبعة/٥٠. وهذا الإسناد تقدمت

تراجم رجاله، وهو حسن لغيره، وانظر ثلاثة الفقرات السابقة .

والأثر في السبعة لابن مجاهد/٥٠ به مثله .

(٣) هذا الإسناد حسن . والأثر في فضائل القرآن لأبي عبيد برقم ٢٨٦ به مثله .

وانظر تراجم الرجال في الفقرات/٣٧، ٩٧، ١٢٧ .

(٤) محمد بن عبدالله بن سليمان الحفري، الكوفي، أبو الحسن، مطين، الحافظ،

محدث الكوفة، وثقه الناس: مات سنة سبع وتسعين ومائتين. تذكرة الحفاظ

٢٦٢/٢، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٢ .

- محمد بن عمرو بن حنان، أبو عبدالله، الكلبي، الحمصي، المؤذن، ثقة مات سنة

سبع وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ١٢٨/٢، غاية النهاية ٢٢٠/٢ وحنان بفتح الحاء

والنون مخففة . الإكمال ٣١٧/٢، ٢١٨ . وفي غاية النهاية (حيان) بالياء، وهو تصحيفه

- شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحمصي، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. الكاشف للذهبي

٩/٢، التقریب ٢٥٠/١، غاية النهاية ٢٢٥/١ .

- شعيب بن أبي حمزة، وأسم أبي حمزة دينار، أبو بشر، الحمصي، ثقة عاصم==

- ١٣٢- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن مغلدة، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، قال حدثنا شريح بن يزيده، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، ولم يذكر الزهري، وهو الصواب (٢).
- ١٣٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن سليمان، قال حدثنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، سمعته يقول: (قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول) (٣).
- ١٣٤- قال، وسمعت بعض أشيائنا يقول عن عمر بن الخطاب رضي الله (٤).

== مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها . وكان أثبت الناس في الزهري . التقريب ٣٥٢/١، تهذيب الكمال ٥٨٥/٢ .

- محمد بن المنكدر بن عبدالله، المدني، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها . روى عنه شعيب بن أبي حمزة . التقريب ٢١٠/٢، تهذيب الكمال ١٢٧٦/٣ .
- وإسناد المؤلف رجاله رجال الصحيح، والأثر في السبعة ٥٠ به مثله . وقوله كذا قال عن الزهري الخ . هو من كلام ابن مجاهد كما في السبعة، وفاعل قال هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، لأن الحسن بن مغلدروا عن محمد بن عمرو، ولم يذكر فيه الزهري . انظر الفقرة التالية .
- (١) في ته (حان) بالباء . وهو خطأ، انظر الفقرة السابقة .
- (٢) هذا الإسناد صحيح والخبر في السبعة / ٥٠ به مثله .
- وأورده ابن مجاهد كذلك من روايته عن علي بن عبدالرحمن الرازي، قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال حدثنا أبو اليمان، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة، قال سمعت محمد بن المنكدر يقول مثل ذلك . لم يذكر الزهري، وهو الصواب . انظر السبعة / ٥٠ .
- (٣) عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبوبكر، البغدادي، صاحب كتاب المصاحف، قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، غاية النهاية ٤٢٠/١ .
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، الحمصي، روى عن إسماعيل بن عياش وهو صدوق . الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ . وهذا الإسناد حسن . والأثر في السبعة لابن مجاهد ٥١ به مثله .
- (٤) القائل هو شعيب بن أبي حمزة، كما يتبادر من سياق السبعة .

(١)

عنه ، وعمر بن عبد العزيز ، مثل ذلك .

١٣٥- حدثنا خلف بن إبراهيم ، قال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا القاسم بن سلام ، قال ^{حدثنا} / ابن أبي مريم وحجاج ^(٢) [عن ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن عروة بن الزبير ، قال : (إن قراءة القرآن سنة من السنن ، فاقراءوه كما أقرئتموه) ^(٣)] .

١٣٦- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني أبو القاسم ابن الفضل المقرئ الرازي ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا عبد العزيز بن عمران ،

(١) قال ابن الجزري في النشر (١٧/١) : كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة ، وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين أنهم قالوا : القراءة سنة يأخذها الآخر من الأول فاقراءوا كما علمتموه . اهـ . وسيأتي الإسناد إلى عمر بن عبد العزيز في الفقرة / ١٣٩ .

(٢) في ت ، م : (حجاج بن لهيعة) . وهو خطأ ، والتصحيح من فضائل القرآن لأبي عبيد إسناد رقم / ٢٨٩ .

(٣) ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، أبو محمد ، المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . التقريب / ٢٩٢ تهذيب الكمال / ٤٨٢/١ .

- حجاج بن سليمان الرعيني ، أبو الأزهري ، في حديثه من أكبر الجرح والتعديل / ١٦٢/٣ ، المغني في الضعفاء للذهبي / ١٥٠/١ . ميزان الاعتدال / ٤٦٢/١ .

- ابن لهيعة ، هو عبدالله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، أبو عبد الرحمن ، المصري القاضي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، يعتبر بما يروي عنه العبادلة ؛ ابن المبارك والمقرئ ، وابن وهب . مات سنة أربع وسبعين ومائة . الضعفاء والمتروكون للدارقطني / ٢٦٥ ، التقريب / ٤٤٤ ، روى عنه حجاج بن سليمان الرعيني ، وسعيد بن أبي مريم . تهذيب الكمال / ٢٢٧/٢ .

- خالد بن أبي عمران ، واسم أبي عمران زيد ، أبو عمرو ، قاضي إفريقية ، فقيه صدوق ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . روى عن عروة بن الزبير ، روى عنه

عبدالله بن لهيعة . التقريب / ٢١٧ ، تهذيب الكمال / ٣٦١/١ .

- عروة بن الزبير بن الحوام ، أبو عبدالله ، المدني ، ثقة فقيه ، مشهور ، مات سنة أربع وتسعين . التقريب / ١٩/٢ .

ولإسنادنا المؤلف ضعيفان . وسيأتي هذا الأثر من رواية ابن وهب عن ابن

قال حدثنا ابن وهب، قال حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، قال: (إنما قراءة القرآن سنة من السنن، فاقراءوه كما أقرتموه) (١).

١٢٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن المزروع ويقال له يموت، قال حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، قال: (إنما قراءة القرآن سنة من السنن، فاقراءوه كما علمتم) (٢).

= ابن لهيعة في الفقرة التالية، ومن رواية عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة في الفقرة التي تليها. ومدار هذا الأثر على ابن لهيعة وهو ضعيف. (١) أبو القاسم هو العباس بن الفضل بن شاذان، الرازي، أستاذ متقن، مشهور بقي إلى سنة عشر وثلاث مائة. غاية النهاية ٣٥٢/١.

- أبو زرعة هو مبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، أبوزرعة، الرازي، إمام، حافظ ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين. التقريب ٥٣٦/١، تهذيب الكمال ٨٨١/٢. وأخطأ شوقي ضيف فيه، فقال: أبوزرعة تولى قضاء مصر لعمر ابن طولون توفي سنة ٣٠٢. انظر السبعة ٥٢.

أقول الذي يروي عن عبدالعزيز بن عمران، هو أبوزرعة الرازي، كما يؤخذ من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩١/٥.

- عبدالعزيز بن عمران، بن أيوب بن مقلان، المصري، الفقيه، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: مصري صدوق. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. الجرح والتعديل ٣٩١/٥، طبقات الشافعية للسبكي ١٤٣/٢، حسن المحاضرة ٣٩٨/١.

- عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، روى عن عبد الله بن لهيعة، روى عنه عبدالعزيز بن عمران بن مقلان. مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب ٤٦٠/١، تهذيب الكمال ٧٥٢/٢، غاية النهاية ٤٦٣/١، تذكرة الحفاظ ٣٠٤/١.

- وعجز الإسناد بعد ابن وهب تقدم في الفقرة السابقة. وهذا الإسناد ضعيف أيضا، والرواية في السبعة لابن مجاهد ٥٢ به مثله.

(٢) الرأى متعددة مفتوحة. انظر وفيات الأعيان ٥٩/٧.

(٣) محمد بن المزروع بن موسى، أبوبكر، البصري، مقرئ متصدر مشهور، توفي في دمشق سنة أربع وثلاث مائة. غاية النهاية ٣٩٢/٢، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٨/٢، ٣٥٨/١٤، وفيات الأعيان ٥٢/٧.

١٣٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن المقر، قال حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي، قال حدثني سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا يحيى بن أيوب، قال حدثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط، قال سمعت عامراً الشعبي قال: (القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم^(١)) .

١٣٩- حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال: في كتابي عن أبي بكر بن أبي داود، قال حدثنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر^(٢) بن مهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز، سمعته يقول:

== سهل بن محمد، أبوحاتم، السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض صدوق، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . التقريب ٣٣٧/١، غاية النهاية ٣٢٠/١ .

- أبو عبدالرحمن، هو عبدالله بن يزيد، المكي، ثقة فاضل، من كبار شيوخ البخاري مات سنة ثلاث عشرة ومائة . التقريب ٤٦٢/١، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ . وعجز الإسناد بعد أبي عبدالرحمن تقدم في الفقرة ١٣٥ . وهذا الإسناد ضعيف أيضاً . والأثر في السبعة لا بن مجاهد ٥٢ به مثله .

(١) أحمد بن المقر بن ثوبان، أبو سعيد، الطرموسي ثم البغدادي، ثقة . تاريخ بغداد ٢٠٦/٤، غاية النهاية ٦٢/١ . - عمر بن الخطاب الحنفي لم أجده .

- يحيى بن أيوب النافقي، أبو العباس، المصري، صدوق ربما أخطأ . مات سنة ثمان وستين ومائة . التقريب ٣٤٢/٢، تهذيب الكمال ١٤٩٠/٣ . - عيسى بن أبي عيسى، الخياط، أبو موسى، المدني، واسم أبيه ميمرة، ويقال فيه الخياط بالمعجمة والتحتانية والموحدة، وبالمهمل والنون، كان قد عالج المئائات الثلاثة (خياط، خياط، حنط)، وهو متروك، مات سنة إحدى وخمسين ومائة . التقريب ١٠٠/٢، تهذيب الكمال ١٠٨٢/٢ .

- عامر الشعبي هو ابن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور . فقيه فاضل، مات سنة خمس ومائة، وهو القائل القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم . غاية النهاية ٢٥٠/١، التقريب ٢٨٢/١ . وهذا الإسناد واه . والأثر في السبعة ٥١ به مثله، ونسبه ابن الجزري إلى الشعبي بدون إسناد . انظر النشر ١٧/١ . (٢) في ت، م: (عمر بن مهاجر) وهو خطأ، والتصحيح من التقريب ٧٩/٢، وتهذيب الكمال ١٠٥١/٢ .

(١) قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول .

١٤٠- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد، قال حدثنا القاسم الأنباري، قال حدثنا محمد بن أبي العنبر، قال حدثنا العباس بن محمد، قال ^{حدثنا} عبيد الله بن موسى، قال حدثنا عيسى بن عمر، قال سمعت طلحة بن مصرف يقرأ " قد أفلحوا المؤمنون" ^(٢) فقلت له: أتلتحن؟ فقال: نعم كما يلحن أصحابي ^(٣) .

(١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُوشت، بضم الخاء وسكون السين، أبو القاسم، البغدادي، مقرر نحوي، قال أبو عمرو الداني: كان خيرا فاضلا مدوقا ضابطا، مات سنة ثنتي عشرة وأربع مائة ٢٧٥/٢، غاية النهاية ٢٩٢/١، معرفة القراء ٢٠١/١٤ .

- عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبوظاهر البغدادي، الأستاذ الكبير، الإمام العلم، ثقة أمين، مات سنة تسع وأربعين وثلاث مائة ٢٧١/١١، غاية النهاية ٤٧٥/١، معرفة القراء ٢٥١/١ .

- عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم، أبو عبيد الدمشقي، ثقة، كان على شرطة عمربن عبد العزيز، روى عنه إسماعيل بن عياش، مات سنة تسع وثلاثين ومائة .
التقريب ٧٩/٢ . تهذيب الكمال ١٠٥١/٢ . وإسناد المؤلف حسن .
ونسب هذا الأثر إلى عمر بن عبد العزيز، ابن الجزري في النشر ١٧/١ .
(٢) فاتحة المؤمنون .

(٣) محمد بن القاسم بن محمد، أبوبكر، ابن الأنباري، البغدادي، الإمام الكبير والأستاذ الشهير، ثقة . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ٢٣٠/٢، تاريخ بغداد ١٨١/٣ .

- القاسم بن محمد بن بشار، الأنباري، والد أبي بكر بن الأنباري، ثقة، توفي ببغداد سنة أربع وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٤٠/١٢، غاية النهاية ٢٤/٢ .
- محمد بن أبي العنبر لم أجده .

- العباس بن محمد هو الدوري تقدم فقرة ١١٨ .
- عيسى بن عمر، أبو عمرو، البغدادي، بسكون الميم، الكوفي، القاري، ثقة .
مات سنة ست وخمسين ومائة . التقريب ١٠٠/٢، غاية النهاية ٦١٢/١ .

- طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، الكوفي، تابعي كبير، ثقة، له اختيار فسي القراءة، كانوا يسمونه سيد القراء، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . غاية النهاية ٢٤٢/١، التقريب ٣٧٩/١ .

ونذكر أبو حيان في البحر المحيط (٣٩٥/٦) هذا الأثر دون إسناد .

ونذكر القراءة منسوبة إلى طلحة بن مصرف الزمخشري في الكشاف ٢٥/٣ .

١٤١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال

حدثنا أحمد بن موسى الرازي، قال نا الحسن بن علي بن زياد، قال ثنا إسحاق بن / ٩ /
الحجاج، قال نا ابن أبي حماد، قال أخبرني عيسى، قال قلت لطلحة : يا أبا عبد الله ،
إن بعض أصحاب النعم يقولون : في قراءة تك لحن، فقال : ألحن كما يلحن أصحابي
أحسب لي من أن أتابع هؤلاء^(١) .

١٤٢- أخبرنا خلف بن حمدان بن خاقان، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني،
قال حدثنا أحمد بن موسى، قال نا زريق الوراق، قال حدثني محمد بن يحيى
ابن الحسين، قال نا^(٢) عبد الله بن حيوة، قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، عن
حمزة، قال قلت للأعمش : إن أصحاب العربية قد خالفوك في حرفين، قال : يا زيات
إن الأعمش قرأ على يحيى بن وثاب، ويحيى بن وثاب قرأ على علقمة، وعلقمة قرأ
على عبد الله، وعبد الله قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال : عندهم
إسناد مثل هذا ؟ ثم قال : غلب الزياتون، غلب الزياتون^(٣) .

(١) أحمد بن موسى الرازي لم أجده .

الحسن بن علي بن زياد لم أجده .

إسحاق بن الحجاج لم أجده .

ابن أبي حماد، هو عبد الرحمن بن شكيل تقدم في الفقرة ٢٢/ .

عيسى هو ابن عمر تقدم .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) محمد بن عبد الله بن أخته، أبوبكر، الأصبهاني، أستاذ كبير، قال الداني،

ضابط مشهور، مأمون، ثقة، صاحب سنة . توفي سنة ستين وثلاث مائة . معرفة

القرآن ٢٥٩/١٤ ، غاية النهاية ١٨٤/٢ .

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد .

- زريق الوراق لم أجده .

- محمد بن يحيى بن الحسين، البصري، أبوبكر، وثقه الدارقطني، مات سنة سبع

وثلاث مائة . لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٥ .

- عبد الله بن حيوة لم أجده .

- عبد الله بن عبد الرحمن لم أجده .

١٤٢- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، وأحمد بن منصور السراج، قال حدثنا مضر بن محمد، قال نا حامد ابن يحيى البلخي، قال نا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، عن شبل بن عباد، قال: كان ابن محيصن وابن كثير يقرءان " وَأَنْ أَحْكَمَ " و " أَنْ أَهْبَدُوا " و " أَنْ أَشْكُرَ " و " قَالَتْ أَخْرَجَ " ، " قُلْ رَبِّ احْكَمْ " و " رَبِّ انصُرْنِي " ونحوه. فقال شبل بن عباد: فقلت لهما: إن العرب لا تفعل هذا، ولا أصحاب النحو، فقال: وإن النحو لا يدخل في هذا، هكذا سمعت أئمتنا، ومن مضى من السلف (٨).

= حمزة هو ابن حبيب الزيات القاري =

- يحيى بن وثابه الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة. التقريب ٢/٣٥٩، غاية النهاية ٢/٢٨٠.

- علقمة بن قيس، أبو شبل، النخعي، الفقيه الكبير، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وستين. التقريب ٢/٣١، غاية النهاية ١/٥١٦. وعبد الله هو ابن مسعود.

(١) المائدة، الآية ٤٩.

(٢) المائدة، الآية ١١٧.

(٣) لقمان، الآية ١٤، ١٢.

(٤) يوسف، الآية ٣١.

(٥) الأنبياء، الآية ١١٢.

(٦) المؤمنون، الآية ٢٦، انظر النشر ٢/٢٢٥، السبعة ١٧٤.

(٧) كذا في ته. والسياق يقتضي (فقالا). ولحل كل واحد أجاب شبلًا على انفراد.

(٨) أحمد بن منصور السراج، أبو بكر، البغدادي، روى القراءة عن عبدالله بن عمرو ابن أبي سعيد الوراق، روى القراءة عنه عبدالواحد بن عمرو. غاية النهاية ١/١٣٩، تاريخ بغداد ٥/١٥٤.

- مضر بن محمد تقدم فقرة ١٢/٠ وهو ثقة.

- حامد بن يحيى البلخي، أبو عبدالله، ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. التقريب ١/١٤٦، غاية النهاية ١/٢٠٢، تهذيب الكمال ١/٢٢٢.

- حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، أبو محمد، المكي، مقرر، متصدر، وفي الحديث مقبول، من التاسعة. التقريب ١/١٧٠، غاية النهاية ١/٢٢٢، تهذيب الكمال ١/٢٧٨، العقد الثمين ٤/١٨٠.

- شبل بن عباد، أبو داود، المكي، مقرر، مكة، ثقة ضابط، روى عن ابن محيصن، بقي إلى الوقت

١٤٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبيد الله بن علي، وإسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرأ، لقرأت حرف كذا كذا، وحرف كذا كذا. (١) (٢)

١٤٥- أخبرنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأمبهاني، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني أحمد بن محمد، قال حدثنا أبو حاتم، عن أبي زيد، قال: قلت لأبي عمرو: أكلهما أخبرته وقرأت به سمعته، قال: لو لم أسمعه من الثقات لم أقرأ به؛ لأن القراءة سنة. (٣)

تقريب سنة ستين ومائة. معرفة القراءة ١٠٧/١٤، غاية النهاية ٢٢٢/١، التقريب ٢٤٦/١، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢.

- ابن محيى، هو محمد بن عبد الرحمن، المكي، ثقة له اختيار في القراءة. وفي الحديث مقبول، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. غاية النهاية ١٦٢/٢، التقريب ٥٩/٢، العقد الثمين ٣٣٠/٦.

وهذا الإسناد صحيح من طريق ابن مجاهد، وحسن لغيره من طريق السراج. (١) في ته: حرف كذا وكذا. وهو خطأ. والتصحيح من السبعة ٤٨. (٢) عبيد الله بن علي بن الحسن، أبو القاسم، الهاشمي، البغدادي، شيخ كان إمام جامع الرصافة، وإليه الحسبة ببغداد، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٣٩/١٠، غاية النهاية ٤٨٩/١.

- نصر بن علي الجهضمي، أبو عمرو، إمام ثبت، مات سنة خمس ومائتين. غاية النهاية ٣٢٧/٢، التقريب ٣٠٠/٢، تهذيب الكمال ١٤٠٩/٢.

- الأصمعي اسمه عبد الملك بن قريب، أبو سعيد، البصري، إمام اللغة، صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين. التقريب ٥٢٢/١، غاية النهاية ٤٧٠/١، تهذيب الكمال ٨٥٩/٢.

وهذا الإسناد صحيح من طريق إسماعيل بن إسحاق، وحسن لغيره من طريق عبيد الله بن علي. وهذه الرواية في السبعة ٤٨، به مثلها. وسيكررها المؤلف في الفقرة ٢٢٩. وذكر المتن فقط الحافظ السري في تهذيب الكمال ١٦٣١/٣، والذهبي في معرفة القراء ٨٥/١.

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن محمد تقدم في الفقرة ١٤٢.

- أحمد بن محمد لم أجده.

- أبو حاتم هو سهل بن محمد، تقدم.

- أبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت تقدم.

١٤٦- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا الحسن

ابن علي، قال حدثنا نصر بن علي، قال حدثنا الأصمعي، قال: سمعت نا فعا يقرأ:

"يَقْرَأُ الْحَقُّ" ^(١)، فقلت لنا فع: إن أبا عمرو يقرأ "يَقْرَأُ" وقال: القضاة ^(٢) مع
الفصل. فقال: وي يا أهل العراق! تقيمون في القرآن ^(٣).

١٤٧- أخبرنا الخاقاني، قال محمد بن عبدالله، قال ^(٤) [نا] أبوبكر عبدالله بن

أحمد، قال حدثنا يوسف بن جعفر، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الصري،

قال نا سالم بن منصور، عن محمد بن الحسن، صاحب أبي حنيفة، أنه قال لمالك

ابن أنس: لم قرأت في "ولي نعمة واحدة" ^(٦)، موقوفة الياء، وقرأت في قل

يا أيها الكافرون "ولي" منتبئة الياء، فقال مالك: يا أهل الكوفة، لم يبق لكم

من العلم إلا كيفه ولم؟ القراءة سنة تؤخذ من أفواه الرجال، فكن متبعاً

^(٧)

ولا تكن مبتدعاً.

(١) الأنعام، الآية ٥٧.

(٢) كذا في النسخة، وهو المناسب للمقام. وفي م: هو الفصل.

(٣) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، العلافه أبوبكر، البغدادي، الضير، الإمام

المقرئ، الأديب، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء ١٤٤/٥١٤.

غاية النهاية ٢٢٢/١، معرفة القراءة ١٩٧/١٤.

وهذا الإسناد حسن، والله أعلم. فالعلاف من رجال غاية أبي العلاء الهمداني،

لكن روى عن الدوري لا عن نصر بن علي، انظر غاية النهاية ٢٢٢/١.

والخبر ذكره السخاوي في جمال القراءة (٨٦/١) يدون إسناد. ثم قال السخاوي

عقبه: ومعنى قول نافع تقيمون في القرآن لم يرد أن قراءتهم أخذوها بالقياس،

وارتما يريد أنهم اختاروا ذلك لذلك، والقراءتان ثابتتان عندهما.

قال ابن أبي هاشم: قال يريد إياكم أن تأخذوا القراءة على قياس العربية،

إنا أخذناها بالرواية. اهـ.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في م: أبوبكر بن عبدالله، وهو خطأ، والتمحيص من الفقرة التالية.

(٦) الآية ٢٣.

(٧) محمد بن عبدالله هو ابن أخته الأصهباني تقدم.

- أبوبكر، عبدالله بن أحمد بن عبدالله، الليثي، شيخ مقرئ، حاذق إمام ثقة ==

١٤٨- أخبرنا الخاقاني، قال نا محمد بن عبدالله، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا يوسف بن جعفر، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال نا القعنبي، قال: قيل لمالك بن أنس: كيف قرأت في سورة سليمان "مالي لا أرى الهدى" ^(١) مرسله اليه ٢٤ وقرأت في سورة يس "مالي لا أعبد" ^(٢) منتصبه اليه ٢٤ قال: فذكر مالك كلاماً، ثم قال: لا تدخل على كلام ربنا لم وكيفه وإنما هو سماع وتلقين، أصاغر عن أكابر، والسلام ^(٣).

١٤٩- حدثنا عبدالعزيز بن محمد، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال أخبرني الحسن بن محمد في كتابه، قالنا أبي، قال نا محمد بن عيسى، قال سمعت حماد بن بحر يقول: قال الكسائي لو قرأت على قيس العربية لقرأت ^(٤) (كُبره) برفع الكساف، لأنه أراد عظمه، ولكنني قرأت على الأثر ^(٥).

==مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة. غاية النهاية ٤٠٧/١.

- يوسف بن جعفر بن عبدالله، أبو يعقوب النجار، الأصماني، مقرر، ضابط معروفة بقي إلى بعيد التسعين ومائتين، لم يجاوز ذلك. غاية النهاية ٢٩٥/٢.

- محمد بن محمد بن السري لم أجده.

- سالم بن منصور لم أجده.

- محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، أبو عبدالله، أحد الفقهاء، ليه النساخي وغيره من قبل حفظه، كان من بحور العلم والفقه، قويا في مالك. مات سنة تسع وثمانين ومائة. تاريخ بغداد ١٧٢/٢، ميزان الاعتدال ٥١٣/٣.

(١) الآية ٢٠.

(٢) الآية ٢٢.

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن يحيى تقدم في الفقرة السابقة.

- أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، البلاذري، أبو بكر، العلامة، الأديب المصنف،

مات بعد السبعين ومائتين. مير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، ميزان ٣٢٢/١.

- القعنبي - بفتح القاف والنون بينهما عين ساكنة - نسبة إلى الجد ١٠ لأثاب ٤٦٠/و.

وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنبه أبو عبد الرحمن، البصري، ثقة عابد، روى عن

مالك. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. التقريب ٤٥١/١، تهذيب الكمال ٧٤٢/٢.

(٤) سورة النور، الآية ١١.

(٥) الحسن بن محمد، لم أجده.

- محمد لم أجده.

==

- محمد بن عيسى هو الأصماني، تقدم.

١٥٠- قال أبو عمرو: الأخبار الواردة عن السلفه والأئمة، والعلماء بهذا

المعنى كثيرة، وفيما ذكرنا منها كفاية ومَقْنَعٌ، وبالله التوفيق .

باب ذكر أسماء أئمة القراء ة ، والناقلين عنهم، وأصحابهم وكناهم ومواطنهم

وفاتهم ونكت من مناقبهم وأخبارهم :

١٥١- فأول من ينبغي أن نبتدىء بذكره منهم، من قام بالقراءة بمدينة رسول

الله صلى الله عليه وسلم، وأوْتُمَ به فيها؛ إذ هي حرم رسول الله صلى الله

عليه وسلم،/ ودار هجرته، ومبعثه، ومحشره، ومقبر الأكا بر من الصحابة وتابعيهم، ٩/ظ

وإذ بها حُفَظَ عنه الآخر من أمره، صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين.

ذكر نافع المدني

١٥٢- وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، المدني، مولى

== حماد بن بحر تقدم في الفقرة / ٩٠ والخبر ذكره المصاوي في جمال القراء ة

(ل ٨٦ / و) بدون إسناد .

(١) ترجمته في السبعة لابن مجاهد/ ٥٢، المعارف/ ٥٢٨، معرفة القراء ة الكبار/ ٨٩ .

غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧ . تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤ . ميزان

الاعتدال ٤/ ٢٤٢ . التقريب ٢/ ٢١٥، وغيرها .

هو إمام كبير في القراء ة، مجتمع على إمامته فيها، وجلالة قدره . وأما في

الحديث: فقال ابن أبي حاتم: ثقة، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧ .

وقال ابن معين: ثقة، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٦٠٢ .

وقال ابن المديني: لا بأس به، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٢ .

وقال الإمام أحمد: كان يؤخذ عنه القراء ة، وليس بشيء في الحديث، تهذيب

الكمال ٣/ ١٤٠٤ .

وذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، التاريخ الكبير ٨/ ٨٢ .

وقال النسائي: ليس به بأس، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤ .

وذكره ابن حبان في الثقات، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤ .

وقال ابن هدي بعد أن استعرض أحاديثه: ولم أر في حديثه شيئاً منكراً، وأرجو

أنه لا بأس به، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤ .

أقول: إن استعرضنا أقوال هؤلاء الأئمة، مع ملاحظة أن الجرح لا يقدم على

التعديل إلا إذا كان مفسر السبب (مقدمة ابن الملاح/ ١٤٠، شرح نخبة الفكر لابن

جعونة بن شعوب الليثي ، حليف حمزة بن عبدالمطلب، أصله من أمية، كان جده أبونعيم من سبيلها . واختلف في كنيته ، ف قيل أبو زؤيم^(١) ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو الحسن ، وأبو عبد الله ، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة ، وله من يحمّل أن يلقى من تأخر موته منهم .

١٥٢- كما حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثنا سليمان بن زيد ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي ، قال : قال فلان أدركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس بالقراءة بها .^(٢)

== (حجر/٥٤) يعطينا أن نافعاً الإمام الكبير، الثبت في القراءة ، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لذاته ، المحتج به . وعليه فليس يليق بمرتبة هذا الإمام أن يدرج اسمه بين الضعفاء في كتاب المغني للذهبي ٦١٣/٢ . وأما قول نواد سيزكين في تاريخ التراث العربي (١/١٥٤) : ورغم ما يقال إنهم قرأ على سبعين من التابعين فإنه لا يعد من الثقات . فهو قول خاطئ . لأنه يُفهم كون نافع لا يعد من الثقات في القراءة ، وهو خلاف المجمع عليه . ولو تنبه سيزكين إلى أن كتب الجرح والتعديل تتحدث عن درجة الراوي فسيرواية الحديث فقط ، بغض النظر عن درجته في العلوم الأخرى ما وقع في هذا الخطأ .

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث . الإصابة ٢٦٢/١ . وجعونة بفتح الجيم وسكون الميم وفتح الواو والنون ، وشعوب بفتح الشين وضم العين ، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٩/٥ . (١) والليثي نسبة إلى ليث بن بكر بن عبدمناة . وهو من بني شرجع الذين هم من بني عامر بن ليث بن بكر . الأنساب ل٤٩٨/ و ، وفيات الأعيان ٣٦١/٥ ، معجم قبائل العرب ٥٨٢/٢ .

(٢) كذا ضبطت في ت . وانظر المغني في ضبط أسماء الرجال ١١٤/ (٢) سليمان بن زيد لم أجده . ومائثر رجال الإسناد تقدموا . وأبو حاتم هو السجستاني . والخبر فسي السبعة لابن مجاهد ٦٢/ به مثله .

١٥٤- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبد الله بن الصقر، قال سمعت محمد بن إسحاق يقول: سمعت أبا خُليد الدمشقي، يحدث عن الليث بن سعد، أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة، فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينزع، قال المسيبي: وشيبة يومئذ حي (١).

١٥٥- فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده سهل بن سعد الساعدي، ومن مات قبله من أقرانه؛ لأن سهلاً توفي سنة إحدى وتسعين، غير أننا لا نعلم له عنه، ولا عن غيره من الصحابة رواية، وعظم روايته عن التابعين.

١٥٦- وقد قال محمد بن الحسن النقاش: بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة، وعبد الله بن أنيس، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلياً خلف نافع، وهذا يقوى ما قلناه.

(١) عبد الله بن الصقر بن نصر، أبو العباس البغدادي، قال الخطيب: وكان ثقة.

مات سنة اثنتين وثلاث مائة، تاريخ بغداد ٤٨٢/١، غاية النهاية ٤٢٣/١.

- أبو خُليد، هو عتبة بن حماد، الحكمي، الدمشقي، القاري، معروفة روى القراءة

عن نافع، وله عنه نسخة - غاية ٤٩٨/١، قال الحافظ في التقریب (٤/٢): صدوق.

قال عبد المهيمن: بل هو ثقة، فقد وثقه الخطيب وغيره، ولم يجره أحد. تهذيب

الكامل ١٠٢/٢.

- ومحمد بن إسحاق هو المسيبي، استأثرت ترجمته عند المؤلف في الفقرة ١٧٣ وما بعدها.

- وشيبة بن نصاح بن سرجس، إمام ثقة، قاضي المدينة، ومولى أم سلمة رضي

الله عنها، مات سنة ثلاثين ومائة. التقریب ٣٥٧/١، معرفة القراءة ٦٤/١، غاية

النهاية ٣٢٩/١. ونصاح بكسر النون كما في التقریب. والإسناد صحيح. والخبر

في السبعة ٦٢ به مثله.

قال الذهبي في معرفة القراءة (٩٠/١): المحفوظ عن الليث أنه قال في سنة ثلاث

عشرة، هكذا قال ابن وهب وغيره. اهـ.

(٢) الإصابة ٨٨/٢.

(٣) محمد بن الحسن النقاش، أبو بكر، الموصلي، إمام مقرئ مفسر، زكاه الداني،

وأما في الحديث فضعه الدارقطني والذهبي. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

غاية النهاية ١١٩/٢، معرفة القراءة ٢٣٦/١.

- عامر بن واثلة: اختلف في موته على أقوال، ما بين سنة مائة، وسنة سبع مائة،

==

الإصابة ١١٣/٤.

- ١٥٧- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جَعُونَةَ بن شُعُوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب، أخبرني بنسبه أبو بكر محمد بن الفرج، قال نا محمد بن إسحاق، عن أبيه (١).
- ١٥٨- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحيم، قال سمعت فضل بن غسان الغلابي، يقول: حدثني رجل من أهل المدينة، عن أبي مُسهر، قال: قرأت على نافع بن أبي نعيم، وسألته عن ولاته، فزعم أنه مولى جَعُونَةَ بن شُعُوب الليثي، حليف بني هاشم (٢).
- ١٥٩- حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن حسن الأنطاكي، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثنا عثمان بن خرزاذ،

-
- ==عبد الله بن أنيس الجبني، مات سنة أربع وخمسين، وهم من قال سنة ثمانين. التقريب ٤٠٢/١، الإصابة ٢٢٨/٢ والخبر منقطع واه .
- هذا، وقال سبط الخياط في المبج: لقي أبا الطفيل عامر بن واثلة وعبد الرحمن بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. المبج ٣٠. قال عبد المهيمن: وهو وهم من سبط الخياط، حيث ذكر عبد الرحمن بن أنيس بدل عبد الله بن أنيس. وانظر تجريد أسماء الصحابة للذهبي ٢٤٤/١ .
- (١) محمد بن الفرج، أبو بكر، الخرابي، شيخ مقرئ، روى القرائة عن ابن المسيبي عن أبيه عن نافع. غاية النهاية ٢٢٨/٢، تاريخ بغداد ١٦٠/٣ .
- محمد بن إسحاق تقدم في الفقرة ٩٠. وأبوه إسحاق بن المسيبي. تأتي ترجمته في الفقرة ١٧٢. والخبر في السبعة لابن مجاهد ٥٢ به مثله، والإسناد صحيح لأن هذا الإسناد من طرق السبعة في رواية المسيبي عن نافع. انظر السبعة ٨٩.
- (٢) صدر الإسناد قبل المفضل تقدمت تراجم رجاله .
- المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن، الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد وحدث يعلى عن عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وآخرين. وكان ثقة. تاريخ بغداد ١٢٤/١٣. والغلابي بفتح الغين وتشديد اللام نسبة إلى غلاب، وهو اسم امرأة. الأنساب ٤١٤/ و. وفي تاج العروس (٤١٥/١): غلاب كقطام اسم امرأة من العرب. اهـ. وعليه فالنسبة غلابي .
- أبو مسهر هو: عبد الله بن مسهر - بضم الميم وإمكان السين وكسر الهاء (الكمال ٢٤٥/٧). الحافظ، الدمشقي، ثقة فاضل، مات سنة ثمان عشرة ومائتين. التقريب ٤١٥/١ =

قال: قال لي قالون: نافع مولى لجعونة بن شعوب الليثي، حليف العباس بن
(١)
عبدالمطلب.

١٦٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال
حدثنا أحمد بن زهير، قال أخبرني مصعب بن عبدالله (٢) [قال]: نافع الذي مار أهل
المدينة إلى قراءة ته (٤).

١٦١- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد
المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال: وأرسلني
نافع صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى اليوم (٥).

١٦٢- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي
مهران، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال سمعت سعيد بن منصور، قال سمعت مالك
ابن أنس يقول: قراءة نافع سنة (٦).

=تهذيب الكمال ٢/٧٦١، تذكرة الحفاظ ١/٢٨١، وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة

السابقة، وهو في السبعة لابن مجاهد/٥٤ به مثله.

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٢٨. وهو صحيح.

(٢) في ته: م؛ (أن) وهو تحريف.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) صدر الإسناد قبل مصعب تقدم في الفقرة/١١٧.

- مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيدي، أبو عبدالله، سكن بغداد، وحدث بها،

وكان ثقة. تاريخ بغداد ١٣/١١٢، ميزان الاعتدال ٤/١٢٠.

والإسناد صحيح.

(٥) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/٣٧، وهو إسناد صحيح.

والخبر في غاية النهاية (٢٣١/٢) منسوباً إلى أبي عبيد.

ونقل أبوشامة في المرشد الوجيز/١٦٣ عن أبي عبيد قوله في كتاب القراءة:

(فكان من قراءة المدينة أبو جعفر، ثم قسيبة بن نضاح، ثم نافع، وإليه صارت

قراءة أهل المدينة).

ويشهد لهذا المعنى قول ابن مجاهد في السبعة/٥٣: (فكان الإمام الذي قام

بالقراءة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التابعين أبو عبدالرحمن

نافع). وقوله/٦٤: وعلى قراءة ته أهل المدينة إلى اليوم.

(٦) الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي، الرازي، ثقة إليه المنتهى في==

١٦٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن أحمد
عن محمد بن شاهين، قال حدثنا روح بن الفرخ، قال حدثنا عبدالغني بن عبدالعزيز
المعروف بالعمال، قال سمعت عبدالله بن وهب، يقول: قراءة أهل المدينة سنة،
فقليل قراءة نافع؟ قال: نعم. (١)

١٦٤- حدثنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن منيسر،
قال حدثنا ^{عبدالله بن} عيسى المدني، قال: قال لنا هارون بن موسى الفروي: أخبرني أبي
عن نافع بن أبي نعيم، أنه كان يجيز كل ما قرأ عليه، إلا أن يسأله إنسان أن
يقفه على قراءة فيقفه عليها. (٢)

= الضبط والتحرير. مات سنة تسع وثمانين ومائتين. غاية النهاية ٢١٦/١، معرفة
القراءة ١٩١/١، تاريخ بغداد ٣٩٧/٧.
- أحمد بن يزيد هو الحلواني، تقدم.

- سعيد بن منصور بن شعبة، الحافظ، الإمام، الحجة، أبو عثمان، المروزي، مات
سنة سبع وعشرين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٤١٦/٢. وهذا الإسناد صحيح.
والخبر في السبعة لا بن مجاهد ٦٢ به مثله.
(١) محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي، مقرر جليل، إمام، متقن، ضابط
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. معرفة القراءة ٢١٠/١٤. غاية النهاية ٩١/٢،
تاريخ بغداد ٣٦٧/١، ١٠٩/٥.
- محمد بن شاهين لم أجده.

- روح بن الفرخ، القطان، أبو الزباج، بكسر الزاي وسكون النون، المصري،
مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. التقريب ٢٥٤/١، تهذيب الكمال ٤٢٠/١.
- عبدالغني بن عبدالعزيز بن سلام، أبو محمد، العمال المصري، صدوق فقيه، مات
سنة أربع وخمسين ومائتين. التقريب ٥١٤/١، تهذيب الكمال ٨٤٦/٢. والخبر
في السبعة لا بن مجاهد ٦٢ به مثله.

(٢) صدر الإسناد قبل هارون بن موسى تقدم في الفقرة ١٢٦.
- هارون بن موسى بن أبي طلقمة، المدني، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين
ومائتين. التقريب ٢١٢/٢، تهذيب الكمال ١٤٢١/٣. والفروي بفتح الفاء وسكون
الراء نسبة إلى الجد الأعلى (فروة) ١٠ الأناجيه ٤٢٨/ظ.

- موسى بن طلقمة ^{أبي} عبدالله بن محمد، مجهول، من التاسعة، روى له الترمذي.
التقريب ٢٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٣٩١/٣. والإسناد ضعيف. وذكر السخاوي في
جمال القراءة (ل ١٥٨/و) نحو هذا الخبر بدون إسناد عن كل من الأعمش، وأبي
دحية الملقب بن دحية.

١٦٥- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أنبا

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر، قال حدثنا الأصمعي، قال حدثنا نافع،
قال: جلست إلى نافع مولى ابن عمر، ومالك من الصبيان (١).

١٦٦- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا جعفر بن أحمد البزاز قال

حدثنا محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال لي عثمان بن/ ١٠
سعيد، المعروف بورشه تذاكر نافع ورجل هذه الآية "وَتَذَكَّرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ"
اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ" فنصب "اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ" فقال له
نافع: قل أيضا: "فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون" رفيع الدرجات
ذا العرش" اطرح واوا من كتاب الله تعالى، ثم قال نافع: لو لم ترحل - لا أعلمه
قال - من العراق إلا في هذا كفاك. يريد أنا لم نأخذ القراءة على قياس العربية،
يريد إنما أخذناها بالرواية.

(١) رجال هذا الإسناد تقدموا.

- محمد بن القاسم هو ابن الأنباري.

- ونصر هو ابن علي الجهفي.

- ونافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله، المدني، الإمام، العلم، ثقة، فقيه، مشهور،
مات سنة سبع عشرة ومائة، أويعد ذلك. التقريب ٢/٢٦٦، تذكرة الحفاظ ١/١٩١.
ومالك هو ابن أنس الإمام ولد سنة ثلاث وتسعين في أصح الأقوال. تذكرة
الحفاظ ١/٢١٢. وإسناد المؤلف صحيح.

(٢) سورة الطافات، الآية / ١٢٥. قرأها نافع بالرفع، وانظر اختلاف القراء فيها
في النشر ٢/٣٦٠، السبعة ٥٤٩.

(٣) سورة غافر، الآية / ١٤. ونص الآية "ذو العرش"

(٤) جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد، البزاز، الدمشقي، المعروف بابن الرواس،
قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة سبع وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/٢٠٤، غاية
النهاية ١/١٩١.

- محمد بن الربيع بن سليمان، أبو عبد الله، الجيزي، كان مقدما في شهود مصنفه،
روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى. الأنساب ١٤٨/١، غاية النهاية ٢/١٤٠.
- يونس بن عبد الأعلى تقدم.

١٦٧- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى العباسي، قال حدثنا سهل بن محمد، قال حدثنا الأصمعي، قال: قال لي نافع: أصلي من أصبهان ^(١).

١٦٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حماد المقرئ، قال حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، قال لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبنائه: يا أومنا، قال: (اتقوا الله وأملحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) ^(٢).

ذكر روايته

=====

١٦٩- فأما إسماعيل فهو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنماري، المدني، يكنى أبا إبراهيم، وهو من قدماء أصحابه، ومن شاركه في الإسناد، وسمع من جماعة من التابعين، منهم: حميد الطويل، وعبدالله بن دينار، ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم.

(١) محمد بن عيسى، أبو موسى، الهاشمي، العباسي، البغدادي، شيخ مشهور، ثقة. تاريخ بغداد ٤/٤٠٤، غاية النهاية ٢/٢٢٥. وباقي رجال الإسناد تقدموا، والإسناد صحيح. والرواية في السبعة ٥٢/٥٢ به مثله. (٢) عبدالله بن أبي بكر بن حماد لم أجده. - أبو بكر بن حماد لم أجده.

ومحمد بن إسحاق هو ابن المسيبي. والخبر في السبعة لابن مجاهد ٦٢/٦٢ به مثله. (٣) سورة الأنفال، الآية ١.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٦٢، تاريخ بغداد ٦/٢١٨، تذكرة الحفاظ ١/٢٥٠، معرفة القراء ١٦/١٢٠، غاية النهاية ١/١٦٢، التقريب ١/٦٨، وقال: ثقة ثبت. (٥) في تذكرة الحفاظ، ومعرفة القراء، والتقريب: أبو إسحاق، وفي غاية النهاية: أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم.

(٦) في م: جملة.

(٧) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، ثقة مدلس، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. التقريب ١/٢٠٢، تذكرة الحفاظ ١/١٥٢.

(٨) عبدالله بن دينار، أبو عبد الرحمن، المدني، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب ١/٤١٣، تذكرة الحفاظ ١/١٢٥.

(٩) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شبل، المدني، صدوق ربما وهم. مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب ١/٩٢، تهذيب الكمال ٢/١٠٧٢.

١٧٠- حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن

هارون، قال حدثنا محمد بن محمد الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، الأنماري، أبو إبراهيم^(١) .

١٧١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال

حدثنا أحمد بن زهير، قال سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر المدني
ثقة، مأمون، قليل الخطأ، صدوق^(٢) .

١٧٢- حدثنا قارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن المقرئ،^(٣)

قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر أجمل أصحاب نافع، لأنه نظيره في السنن،
وقد قرأ جميعا على شعبة بن نصاح، وإنما قرأ إسماعيل على نافع باختياره بعد
تحصيل نافع القراءة^(٤) .

(١) أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون، أبو عبدالله، البغدادي، الصيدلاني، مقرئ معروف
من رجال غاية أبي العلاء الهمداني. غاية النهاية ١٢٠/١، والإسناد صحيح والخبر
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٩/٦) أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أبا
عمر حفص بن^{عمر} الدوري قال: إسماعيل بن جعفر يكنى أبا إبراهيم ١٠٠ هـ، وإسناده الخطيب صحيح
أيضا .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح قال ابن أبي حاتم في الجرح
والتمديد (١٦٣/٢): أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال سمعت يحيى بن معين، وذكره .
وفي تاريخ يحيى بن معين المطبوع من رواية الدوري عنه (٢١/٢) إسماعيل
ابن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعا .

(٣) عبد الباقي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن، الدمشقي، قال الداني، كان غيرا فاضلا
ثقة مأمونا، أما ما في القراءة، ما^{بعض} سنة ثمانين وثلاث مائة . معرفة القراءة ٢٨٧/١٤،
غاية النهاية ٣٥٦/١، حمن المعاخرة ٤٩١/١ .

(٤) التحصيل، التمييز. لسان العرب ١٢/١٦٢ . والمراد بعد أن ميز القراءة اختار
منها لنفسه اختيارا . وانظر المبهم لسبط الخياط ١٩/١٩، والفقرة ١٨٤ .

١٧٣- وأما المسيبي ^(١) فهو إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن المسيب
ابن أبي السائب المخزومي، المدني، إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
زمن مالك بن أنس .

١٧٤- حدثنا فارس بن أحمد العقروني، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن، قال
حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا خلف بن
هشام، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب،
المسيبي، المخزومي، عن نافع ^(٢) .

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٠١/١، الجرح والتعديل ٢٢٤/٢، تهذيب
الكامل ٨٨/١، ميزان الاعتدال ٢٠٠/١، معرفة القراء ١٢١/١٤، غاية النهاية ١٥٧/١،
تهذيب التهذيب ٢٤٩/١، التقريب ٦٠/١ .

أقول: أما في القراءة، فقال ابن الجزري: إمام جليل، قيم في قراءة نافع،
حافظ لها محقق فقيه . وقال الذهبي: قرأ على نافع وهو من جلة أصحابه المحققين .

وقال المزي: كان أحد القراء بالمدينة، وهو جليل القدر .

وأما في الحديث: فقال في الميزان: صالح الحديث، وقال أبو الفتح الأزدی :

ضعيف يرى قدره وفي التقريب لابن حجر، مدوق فيه لين، روى بالقدر .

(٢) صدر الإسناد قبل محمد بن مخلد تقدم في الفقرة ١٢٨ .

- محمد بن مخلد ويقال ابن أبي مخلد، أبو عبداللّه، الأنطاكي، مقرر، معروف، وصفه

سبط الخياط بالإمامة، مات بعيد سنة ثلاث مائة . غاية النهاية ٢٦١/٢، وسائر

رجال الإسناد تقدموا، وهم ثقات . والإسناد صحيح .

١٧٥- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حماد، قال حدثنا أبي، عن محمد بن إسحق، قال، قال أبي: قراءة نافع قراءة تنا، وذلك أنه كفانا المؤونة، مما لو أدركنا من أدرك، ما عدونا (١)
ما فعمل .

١٧٦- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، قال، أهل المدينة على قراءة المسيبي، وإن كان قليل الأصحاب في التلاوة، لأنه لم يمكن من نفيته، وأخذ القراءة عنه رواية أخلق كثير .
١٧٧- وأما قالون: فهو عيسى بن مينا، الزرقى، الأصم، المدني، ويلقب بقالون، ويكنى أبا موسى، وهو مولد الزهرين، وكان يعلم العربية بالمدينة، وتسمدر للإقراء والأخذ بها على الناس، ونافع حي، ويروى أنه هو الذي لقبه بقالون، لجودة قواه، لأنه قالون بلسان الروم جيد (٤)

١٧٨- حدثنا أحمد بن محمد القاضي، قال حدثنا محمد بن أحمد الإمام، قال حدثنا عبدالله بن عيسى المدني، قال حدثنا أبو موسى عيسى بن مينا، قالون أن

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٦٨ .

والرواية في السبعة ٦٢ به مثلها .

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٧، معرفة القراء ١٤/ ١٢٨، المغني في الضمما ٢٤/ ٥٠٢، غاية النهاية ١/ ٦١٥، لسان الميزان ٤/ ٤٠٧، قال الذهبي في الميزان: أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث: فيكتب حديثه في الجملة، وقال في المغني: حجة في القراءة لا الحديث .

(٤) الزرقى، بضم الزاي وفتح الراء نسبة إلى بني زريق بطن من الأنصار الأثحاب ل ٢٧٤/ و .

(٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية: سألت الروم عن ذلك فقالوا: نعم .

هذه قراءة نافع، وأن هذا قرأ عليه وسمع يقرأ عليه ^(١) ^(٢).

١٧٩- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، النحوي، المقرئ، أن أبا طاهر عبد الواحد

ابن عمر حدثهم، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، قال حدثنا إبراهيم بن الحسين

قال حدثنا أبو موسى، عيسى بن مينا، قالون، مولى الزهريين، ومعلم العربية،

قال قرأت على نافع غير مرة، وأخذت قراءة، وكتبتها في كتابي هذا ^(٣).

١٨٠- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق،

قال نا عثمان بن خرزاذ، قال حدثنا عيسى بن مينا، قالون، أبو موسى الزرقاني، ١٠/ظ

قال: قال لي نافع: كم تقرأ؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك ^(٤).

١٨١- قال أبو عمرو: توفي قالون بالمدينة قبل سنة عشرين ومائتين، وتوفي ^(٥)

أصحابه الثلاثة يعني أصحاب نافع قبل سنة مائتين ^(٦).

١٨٢- وأما ورش، فهو عثمان بن سعيد، المصري، ويلقب بورشه ويكنى أبا سعيد، ^(٧)

وقيل أبا عمرو، وقيل أبا القاسم، رحل إلى المدينة، وقرأ على نافع، وختم عليه

ختمات كثيرة، ثم انصرف إلى مصر، وأقرأ الناس بها إلى أن توفي.

(١) كذا في ت وفي م: (سمعه) ولا تناسب السياق.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٦. وهو إسناد صحيح؛ لأن الداني اعتمده في التيسير في رواية قالون. انظر التيسير ١٠.

(٣) الحسن بن عبد الرحمن، الكرخي، الخياط، روى القراءة عن إبراهيم بن الحسين روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمرو. غاية النهاية ٢١٦/١. وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم. وهم ثقات.

وهذا الإسناد في القراءة صحيح. لأن أبا طاهر من أئمة القراءة وأساتذتها لا يروي القراءة عن غير أهلها دون بيان حالها. وانظر الطريق ٥٠.

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٢٨. وهو إسناد صحيح.

(٥) قال الذهبي في معرفة القراء: توفي سنة عشرين ومائتين. وكذا في الميزان، ووصف ابن الجزري في غاية النهاية رأي الذهبي بقوله: وهو الأصح.

(٦) هم: إسماعيل بن جعفر، والمسيبي، وورش. لكن أرخ الذهبي وابن الجزري وفاة المسيبي سنة ست ومائتين.

(٧) ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٢/٦، معرفة القراء ١٢٦/١، غاية النهاية ٥٠٢/١، حسن

المحاضرة ٤٨٥/١.

١٨٣- واختلف شيوخنا في معنى تلقيبه بورش، فقال بعضهم : إنما لقب بذلك لشدة بياضه ، والورش : شيء يكون من اللبن شُبّه به ، وقال بعضهم : هو مأخوذ من قول العرب وَرَشَ الرجلُ الطعامَ يَرشُ ورشاً : إذا تناول منه شيئاً يسيراً ، فلعله تناول (منه) شيئاً يسيراً من طعام فلُقِبَ بذلك .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)

١٨٤- قرأت بخط أبي طاهر بن أبي هاشم في أصل كتابه ، وأنا ابن خواستى الفارسي عنه ، قال حدثنا محمد بن أحمد الدقاق ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال سمعت أبا القاسم بن داود ، ومواساً ، وأبا الربيع ، وغيرهم ممن قرأت عليه ، يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعد ما حُمِّلَ نافع القراءة .^(٥)^(٦)

١٨٥- في كتابي عن شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون ، عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن الحرائي ، عن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : توفي

(١) قال أحمد بن مصطفى (طاش كبرى زاده) : قيل هو الجبن أو كالجبن . مفتاح المعادة ومصباح السيادة ٢٨/٢ .

(٢) اللسان ٢٦٦/٨ .

(٣) كذا في تهمة . ولعل كلمة (منه) مقحمة على السياق .

(٤) زاد الذهبى في معرفة القراء : وقيل لقبه بالورشان ، وهو طائر معروف وكان يقول : اقرأ يا ورشان ، وهات يا ورشان ، ثم خففه وقيل ورش ، وكذا قال ابن الجزري في غاية النهاية .

(٥) في م : (أخبرنا قال) ، وكلمة (أخبرنا) مقحمة خطأ .

(٦) ابن خواستى ، هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي تقدم .

- محمد بن أحمد بن محمد ، الدقاق ، البغدادي ، أبو الحسن ، روى القراء في عرضا وسماها عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . غاية النهاية ٨٤/٢ .

- أبو القاسم هو عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، المصري ، مقرأ ، ناقل ، مشهور ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين . غاية النهاية ٣١٨/١ .

- مواس بن سهل ، أبو القاسم ، المصري ، مقرأ ، مشهور ، ثقة ، ضابط ، أخذ القراء في عرضا عن يونس بن عبد الأعلى . غاية النهاية ٣١٦/٢ .

- أبو الربيع هو سليمان بن داود بن حماد ، المصري ، ثقة ، صالح ، إمام ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . معرفة القراء ١٥١/١ ، غاية النهاية ٣١٣/١ ، التقريب ٣٢٢/١ .

وهذا الإسناد صحيح . انظر إسناد الطريق ٨٦ . وتابع الدقاق عن الأصبهاني أبو العباس المطوعي - وهو ثقة - عند ضبط الخياط في المبهج . زاد في آخر =

(١)

ورث بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

١٨٦- قال أبو عمرو: فأما أصحاب هؤلاء الأربعة، وغيرهم من الرواة عن الأئمة،

فنذكر أسماءهم، وأسمائهم، وكنائهم في الأسانيد، إن شاء الله تعالى،

والله الموفق .

== سياق المبهج: قال أبو بكر: فسألتهم عن معنى ذلك، فقالوا: إن نافعاً كان

يتخير القراءة، فعمل هذه القراءة . انظر المبهج ١/١٩٠ . وراجع الفقرة ١٧٢/٠

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، قل ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه .

لسان الميزان ١/٢١٣ . والحراني نسبة إلى بلدة حران، الأنساب ٦١/ظ .

- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد، الحافظ، الإمام، الثبت، صاحب تاريخ

مصر، توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٨ .

- أبوه هو أحمد بن يونس، أبو الحسن، مات سنة اثنتين وثلاث مائة . وفيات الأعيان

٢٥٣/٧ .

- جده هو يونس بن عبد الأعلى، تقدم .

ذكر ابن كثير المكي

- ١٨٧- وهو عبدالله بن كثير بن المطلبه الداري، المكي، مولى عمرو بن علقمة (١) الكنانى، ويكنى أبا معبد، كناه خليفة بن خياط. وقال البخاري: هو من بني عبد الدار قرشي، وقال مسلم بن الحجاج: هو من الطبقة الثانية من التابعين. (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)
- ١٨٨- لحق من الصحابة عبدالله بن المائب، وقرأ عليه، وحدث عن عبدالله بن الزبير .

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، معرفة القراء الكبار ٧١/١، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥، الكاشف ١٢١/٢، غاية النهاية ٤٤٣/١، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٥، التقريب ٤٤٢/٥ .

(٢) قال ابن الجزري في غاية النهاية: كذا رفع نسبه الداني، وزعم أنه تبع في ذلك البخاري، والبخاري إنما ذكر عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي، من بني عبدالدار، فنقله إلى القاري. قال ابن الجزري: ولم يتجاوز أحد كثيراً سوى الأهوازي فقال: عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز، الإمام، أبو معبد، المكي الداري، الخ .

قال عبدالهيمن: كذلك نسبه الذهبي في سير أعلام النبلاء، فلعله أخذه من الأهوازي .

- (٣) عمرو بن علقمة الكنانى لم أجده .
- (٤) خليفة بن خياط هو الحافظ، الإمام، أبو عمرو، العمري، البصري، محدث، نحابة، وإخباري، علامة . مات سنة أربعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٣٦/٢ . وخليفة كنى عبدالله بن كثير في طبقاته ٢٨٢/ .
- (٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٥ . أقول: وقد وهم ابن أبي حاتم، فعجز ترجمة عبدالله بن كثير القرشي مع القاري. انظر الجرح والتعديل ١٤٤/٥، وتعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي على الترجمة .
- (٦) هو القشيري صاحب الصحيح . وقوله هذا لعله في كتاب الطبقات له . وتوجد نسخة منه في مكتبة أحد الثالث باستانبول رقم ٦٢٤ . انظر مقدمة الدكتور محمد مصطفى الأعظمي لكتاب التمييز لمسلم ١٠٨ .
- (٧) قال ابن الجزري في غاية النهاية (٤٤٣/١): قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وضعف الحافظ أبو العلاء الهذلي هذا القول، وقال: إنه ليس بمشهور عندنا . قلت: وليس ذلك ببعيد؛ فإنه أدرك غير واحد من الصحابة وروى عنهم . وقد روى ابن مجاهد من طريق الشافعي رحمه الله النص على قراءته عليه . اهـ .
- (٨) تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ .

١٨٩- قال أحمد بن سعد بن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن كثير الداري، القاري، ثقة .^(١)
^(٢)

١٩٠- وقد اختلف في الداري، فقال عبدالله بن أبي داود : الدار بطن من لخم من رهط تميم الداري. وحكي لنا عن الأصمعي أنه قال : الداري هو الذي لا يبرح ولا يطلب معاشاً . وروي لنا عنه أيضاً أنه قال : الداري العطاره. وهذا هو الصحيح المتعارف عند العرب فيه ، نسبوه إلى دارين، وهو موضع بالبحرين يوحى منه بالطيب .^(٣)
^(٤)
^(٥)
^(٦)

١٩١- حدثنا قارن بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال حدثنا [عبدالله بن كثير قال] عبدالله بن كثير مولى عمرو بن^(٧)
^(٧)

(١) أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم ، أبو جعفر، المصري، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . التقريب ١٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٠/١ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٣٦٨/٥ ، ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٩/٥) والمزي في تهذيب الكمال ٧٢٦/٢ توثيقه عن ابن المديني، ومحمد بن سعد، والنسائي، ووثقه الذهبي في الكاشف ١٢١/٢ . غير أن ابن حجر قال فيه في التقريب (٤٤٢/١) : صدوق . أقول : ليس لقولة ابن حجر موجز، بعد توثيق أئمة هذا الشأن له ، خاصة وأن ابن حجر لم ينقل عن أحد تلييناً فيه .

(٣) انظر معرفة القراء ٧١/١ .

(٤) انظر معرفة القراء ٧١/١ ، غاية النهاية ٤٤٣/١ .

(٥) انظر معرفة القراء ٧١/١ . وقال السمعاني في الألقاب (ل/٢١٩ ط) : الداري في لغة أهل مكة العطاره . اهـ .

(٦) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٣٢/٢ .

(٧) زيادة لا بد منها ؛ لأن أحمد بن موسى بن مجاهد ، لا يمكن أن يقول حدثنا عبدالله بن كثير مولى عمرو بن علقمة الخ ، إنما القائل عبدالله بن كثير المؤدب، شيخه ، أبو محمد، البغدادي، مقرأ يعرف بالمدوق، أخذ القراءه من أبي أيوب الخياط عن اليزيدي . روى عنه ابن مجاهد ونسبه ، وكناه ، وأثنى عليه . غاية النهاية ٤٤٥/١ ، تاريخ بغداد ٤٦/١٠ .

- وعبدالله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد، شيخ القراء في مصر، ثقة، إلا أنه اختل ضبطه بعد أن كبرت سنه . مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة . معرفة القراء ٢٦٤/١ ، غاية النهاية ٤١٥/١ ، لسان الميزان ٢٧٣/٣ . وهذا الإناد صحيح .

علقمة الكنانى، ويقال له الدارى، قال: وقال الأصمى: كان عطاراً، وهو من أبنا^(١) فارس، الذي بعثهم كسرى إلى صنعاء، فطردوا الحبشة عنها^(٢).

١٩٢- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال حدثنا عبدالله بن عمرو، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: عبدالله بن كثير قارئ أهل مكة^(٤).

١٩٣- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: وكان من قراء مكة عبدالله بن كثير، وحميد بن قيس، الذي يقال له الأعرج، ومحمد بن معين، فكان أقدم هؤلاء الثلاثة ابن كثير وإليه صارت قراء أهل مكة، أو أكثرهم، وبه اقتدوا فيها^(٨).

١٩٤- حدثنا محمد بن علي، قال نا ابن مجاهد، قال: وكان الإمام الذي انتهت إليه القراء بمكة، واثم به أهلها في عصره، عبدالله بن كثير، مولى عمرو ابن علقمة الكنانى، ويقال له الدارى، وكان مقدماً في عصره، قرأ على مجاهد ابن جبر، ولم يخالفه في شيء من قراءته^(٩).

(١) سبق في الفقرة ٧ استعمال المؤلف (الذي) للدلالة على الجمع، وأنه مذهب ضعيف في اللغة.

(٢) كونه من أبنا فارس الخ ذكره الذهبي في معرفة القراء ١/٢١١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٤٤٢.

(٣) في تهمة: (عمر) وذلك خطأ، وهو عبدالله بن عمرو بن أبي أمية، تقدم.

(٤) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق، البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، التقريب ١/١٩٧، تهذيب الكمال ٢/٣٢٤.

- أيوب هو السخثاني بفتح السين، ابن أبي تيممة كيسان، أبو بكر، البصري، ثقة، ثبت، حجة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، التقريب ١/٨٩.

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٣٧، وهو لإسناد صحيح.

(٦) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان، المكي، ثقة، توفي سنة ثلاثين ومائة، معرفة القراء ١٤/٨٠، الكاشف ٢٥٧/٢٥٧، غاية النهاية ١/٢٦٥.

(٧) في المرشد الوجيز: (أقدمهم).

(٨) نقل هذا النص عن أبي عبيد أبو شامة في المرشد الوجيز ١٦٥، دون قوله (وبه اقتدوا فيها).

(٩) هذا النص في السبعة ٦٤.

١١٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد بن

موسى، قال حدثني أبوبكر الوراق، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا عبيد،

عن شبل، قال: اجتماع أهل مكة على قراءة ابن كثير ^(١) / ١١ و

١١٦- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله بن حسنون المقرئ ^(٢)، قال حدثنا

أحمد بن العباس، قال حدثني محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف بن هشام، قال حدثني

عبيد بن عقيل ^(٣)، عن شبل، قال: قراءة أهل مكة قراءة عبدالله بن كثير، وهي

قراءة شبل ^(٤) .

١١٧- حدثنا عبدالرحمن بن عمر الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد، قال نا

محمد بن الجهم، قال حدثنا خلف، عن محبوب، عن عباد بن كثير، عن أبي هاشم،

عن لقيط بن صبرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ "ولا تحسبن" ^(٥)،

ولم يقل "ولا تحسبن"، قال عباد: فأخبرت بها عبدالله بن كثير المكي، فقال:

لا أدعها والله حتى أموت ^(٦) .

(١) صدر الإسناد قبل الوراق تقدم في الفقرة/ ١١١ .

- أبوبكر الوراق هو محمد بن بشر بن مطر، تفة، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد ١٠/٢ .

- محمد بن سعدان سألني ترجمته عند المؤلف في الفقرة/ ٢٧٩ وما بعدها .

- عبيد بن عقيل، بفتح العين، أبو عمرو، البصري، راوٍ ضابط صدوق . مات سنة سبع

ومائتين . غاية النهاية ٤١٦/١، التقريب/ ٥٤٤ .

- شبل بن عباد تقدم . والإسناد صحيح .

(٢) حسنون : بفتح الحاء، ولما كان السين . الإسناد ٢٧٦/٢ .

(٣) في ته: (عبدالله) . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمته .

(٤) صدر الإسناد قبل محمد بن الجهم تقدم في الفقرة/ ١١١ . وسائر رجال الإسناد

تقدموا . والإسناد صحيح .

(٥) آل عمران، الآية/ ١٦٩، وانظر الخلاف فيها في النشر/ ٢٣٦ .

(٦) صدر الإسناد قبل محبوب تقدم في الفقرة/ ١٢٥ .

- محبوب هو محمد بن الحسن بن هلال، أبو جعفر، مشهور كبير . وأما فسي

الحديث فصدوق فيه لين، من التاسعة، التقريب/ ١٥٤، تهذيب الكمال ١١٨٨/٢، غاية

النهاية ١٢٢/٢ .

- عباد بن كثير، الشقي، البصري، العابد، المجاور بمكة، متروك، مات سنة=

١١٨- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسين بن بشر الصوفي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا محمد بن صالح المري، من قبل، عن ابن كثير، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، وهو يقرأ " جبريل وميكائيل " بكسر الجيم والراء من غير همزة، فلا أقرؤها إلا هكذا^(٢).

١١٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني الحسين بن بشر الصوفي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا محمد بن صالح، قال قرأ عبدالله بن كثير في بيت شبل، وثم يومئذ عدة من القراء، " أو من وراء جدر^(٣) " فناداه ابن الزبير: ما هذه القراءة؟ رجع إلى قراءة قومك قل: إني لما هبطت العراق خلطوا علي قراءة تي، قال فقال: " أو من وراء جدار^(٥) " .

==بضع وخمسين ومائة . ميزان الاعتدال ٢/٣٧١، التقريب: ١/٣١٢ .

- أبو هاشم هو إسماعيل بن كثير، المكي ثقة، من السابعة روى عن عاصم بسنن لقيط بن صبرة . تهذيب الكمال ١/١٠٨، التقريب ١/٧٣ .

- لقيط بن صبرة، بفتح الصاد وكسر الباء، ابن عبدالله، صابي مشهور، لا يعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم . الإصابة ٢/٣٢٩، التقريب: ١/١٢٨ .

والإسناد واه ومنقطع ؛ لأن أبا هاشم لم يرو عن لقيط مباشرة .

(١) البقرة ، الآية ١٨/١٠٨ وانظر الخلاف فيها في النشر ٢/٢١٩، السبعة ١/١٦٦ .

(٢) الحسين بن بشر بن معروف، أبو الحسين، يعرف بالصوفي، روى القراءة عن روح بن عبدالمؤمن، روى عنه أبو بكر ابن مجاهد . غاية النهاية ١/٢٣٩ .

- روح بن عبدالمؤمن، أبو الحسن، البصري، مقرأ جليل، ثقة ضابط . وأما في الحديث فمدق . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . غاية النهاية ١/٢٨٥، التقريب ١/٢٥٢ .

- محمد بن صالح، أبو إسحاق، الخياط، البصري، روى الحروف عن شبل مما عا . غاية النهاية ٢/١٥٥ . والمري بضم الميم نسبة إلى مرة، جماعة بطون من قبائل شتى، الأنساب ٥٢٥/ظ .

والرواية في السبعة ١/١٦٦ به مثلها .

(٣) الحشر، الآية ١٤/١٠٤ وانظر الخلاف فيها في النشر ٢/٣٨٦، السبعة ١/٦٣٢ .

(٤) في تيم : (ابن الزهير) . وأغلب الظن أنها محرفة عن (ابن الزبير) .

(٥) هذا الإسناد تقدمت تراجم رجاله .

- ٢٠٠- حدثنا أبو الربيع سلمون بن داود القُرَوِي، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصوافه قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حجاج، عن جرير بن حازم، قال رأيت عبدالله بن كثير فرأيت رجلاً فصيحاً (١) .
- ٢٠١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: في كتابي عن بشر (٢) ابن موسى، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا قاسم الرحال فـي جنازة عبدالله بن كثير سنة عشرين ومائة (٣) .

(١) أبو الربيع سلمون بن داود لم أجد، غير أن الذهبي ذكره في شيوخ الدانسي في تاريخ الإسلام ٢٠٥/١٣ ظ فقال: وسلمون بن داود القُرَوِي صاحب أبي علي ابن الصواف .

والقُرَوِي بفتح القاف والراء نسبة إلى القيروان. الأنساب ٤٤٦/ظ .

- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن الصوافه ثقة مأمون. مات سنة تسع وخمسين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢٨٩/١ .

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، عبدالرحمن، ثقة مات سنة ثمانين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٦٦٥/٢، التقريب ٤٠١/١ .

- أبوه هو الإمام الشهير أحمد بن محمد بن حنبل، وحجاج هو ابن محمد الميمسي تقدم .

- جرير بن حازم بن زيد، أبو النضر، البصري، ثقة، مات سنة سبعين ومائة. التقريب ١٢٧/١، تهذيب الكمال ١٨٢/١ .

(٢) في ت م: (محمد بن أحمد بن أحمد) وهو خطأ، لأن الداني يروي كتاب الصبغة عن محمد بن أحمد بن علي الكاتب كما في غاية النهاية ٤٠٤/١ .

(٣) بشر بن موسى بن صالح، أبو علي، الأودي، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٨٦/٧، تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ .

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر، ثقة حافظ، مات سنة ثمان عشرة

ومائتين. روى عن ابن عيينة، وروى عنه بشر بن موسى. تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢، التقريب ٤١٥/١ .

- سفيان بن عيينة، بن أبي عمرة أبو محمد ثقة حافظ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١، التقريب ٣١٢/١ .

- قاسم الرحال بصري ثقة، يروي عنه سفيان بن عيينة وحمام بن سلمة. تاريخ يحيى

ابن معين ٤٨٢/٢، التاريخ الكبير ١٦٥/٧، الجرح والتعديل ١٢٣/٧. وهذا الإسناد

صحيح، والرواية أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (١٦٥/٧)، مختصرة من طريق

الحميدي، وليس فيها ذكر جنازة عبدالله بن كثير. والنوابة في السبعة ٦٦ .

بل إسناد الداني مثلها .

ذكر روايته

٢٠٢- فأما القواس^(١) فهو أحمد بن محمد بن عون، النبال^(٢)، القواس، ويكنى أبا الحسن، وهو أقدم الثلاثة الذين صارت قراءته أهل مكة إليهم، وقد أخذ الجزى منه .

٢٠٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال: قال لي قنبل، قال لي القواس^(٣) في سنة سبع وثلاثين ومائتين، قال هذا الرجل - يعني الجزى - فقل له: هذا الحرف ليس من قراءتنا، يعني " وما هو بسميت^(٤) مخففا، وإنما يخفف من الميت ما قد مات^(٥) وما^(٦)] لم يمت فهو مشدود، فلقيت الجزى فأخبرته بما قال لي النبال، فقال قد رجعت عنه ثم لقي الجزى^(٧) من الغد النبال، وهو في مجلسه عند باب (الحمادين)^(٨)، فقال له: قد جاءني أبو عمر برسالتك في هذه الحروف^(٩) وكان معه حرفان آخران رددتهما عليه^(١٠)،

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١/١، معرفة القراء ١٤٨/١٦، غاية النهاية ١٢٣/١، تهذيب التهذيب ٧٩/١، التقريب ٢٥/١ قال ابن حجر: صدوق له أوهام .

(٢) النبال نسبة إلى بري النبال وبيعها، والقواس نسبة إلى عمل القسيوييها .
الأنساب ٤٦٥/ و، ٥٥٣/ و .

(٣) هذا الإسناد صحيح .

(٤) إبراهيم، الآية ١٧ .

(٥) في ت، م: (وما) . وزيادة الواو خطأ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق . وهي ثابتة في معرفة القراء ١٤٨/١٦ .

(٧) قال مكي في الكشف (٣٤٠/١): أجمعوا على التشديد فيما لم يمت للجمع بين اللغتين . والتخفيف فيما مات وما لم يمت جائز . ١٠ هـ .

وقال ابن الجزري في النشر (٢٢٥/٢): واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو (وما هو بميت) و (إنيك ميت وإنهم ميتون)، لأنه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد، بخلاف غيره . ١٠ هـ .

(٨) في ت، م: (لقيني) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٩) كذا في ت، م .

(١٠) في معرفة القراء (١٤٨/١) : هذا الحرف . وهو أكثر مناسبة للسياق .

(١١) في ت، م: (رددتهما عليه إلى) . وزيادة (إلى) خطأ . والقمة في معرفة القراء ليس فيها هذه الزيادة .

وقد كان عكرمة بن سليمان أقرانياها ، وقد رجعت منها إلى قولك ^(١) .

٢٠٤- وأما البزي ^(٢) فهو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي

بزة ، المؤذن ، المكي ، ويكنى أبا الحسن . واختلف في اسم أبي بزة .

٢٠٥- فحدثنا عبدالرحمن بن عثمان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا

أحمد بن زهير ، قال سمعت يحيى بن معين ، يقول : القاسم بن نافع ، هو القاسم

ابن أبي بزة ^(٤) . قال علي بن المديني : اسم أبي بزة نافع .

٢٠٦- وغالفهما أبو داود سليمان بن الأشعث ومحمد بن إسماعيل البخاري ^(٦) ،

فرويا عن البزي أن القاسم بن أبي بزة هو القاسم بن نافع بن أبي بزة ، وأبو

بزة بشار مولى عبدالله بن السائب ^(٧) . قال البخاري : اسم أبي بزة بشار ، فارسي ،

من همدان ^(٨) ، أسلم على يد السائب بن صيفي ^(٩) .

(١) عكرمة بن سليمان بن كثير ، أبو القاسم ، إمام أهل مكة في القراءة بمعد

شبل ، بقي إلى قبيل المائتين . وفي الحديث قال الذهبي : شيخ مستور ما علمت

أحدا تكلم فيه . انظر الجرح والتعديل ١١/٢ ، معرفة القراء ١٢١/١٤ ، غاية النهاية ٥١٥/١ .

(٢) القصة ذكرها الذهبي في معرفة القراء ١٤٨/١٤ . معلقة عن ابن مجاهد .

(٣) ترجمته في معرفة القراء ١٤٢/١٤ ، غاية النهاية ١١٩/١ ، الجرح والتعديل ٢١/٢ ،

ميزان الاعتدال ١٤٤/١ ، لسان الميزان ٢٨٣/١ .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧١ ، وهو إسناد صحيح .

(٥) علي بن عبدالله ، أبو الحسن ، ابن المديني ، ثقة ثبت ، أعلم أهل عصره بالحديث

وعلمه . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢ ، التقريب ٣٩/٢ .

(٦) في تهذيب (وسليمان) وزيادة الواو خطأ . وأبو داود سليمان بن الأشعث هو

صاحب السنن المشهورة ، أحد الأصول الستة . مات سنة خمس وسبعين

ومائتين . تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ .

(٧) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٢٧٨/١ . لكن البخاري ذكر في التاريخ الكبير

ما يخالف هذا الكلام ، وذلك قوله (١١/٩) : أبوبزة والد القاسم ، اسمه نافع ، يقال

القاسم بن نافع . اهـ .

(٨) بالتحريك ، بلد مشهورة . انظر أخبارها في معجم البلدان ٤١٠/٥ .

(٩) السائب بن صيفي هو السائب بن أبي السائب صحابي ، كان شريك النبي صلى

الله عليه وسلم قبل البعثة ، ثم كان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه .

الإصابة ١٠/٢ ، أسد الغابة ٣١٥/٢ .

- ٢٠٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال أخبرني إسحاق بن أحمد، قال أخبرنا البزي، قال، قال لي أبو عبدالرحمن: كيف تقرأ^(١) يتبوا منها حيث يشاء^(٢) بالياء أم بالنون؟ فقلت: بالنون، فقال كذلك أقرأ، ومن قرأها بالياء فإنه يقول قول القدرية^(٣).
- ٢٠٨- وأما ابن قليح^(٤) فهو عبدالوهاب بن قليح، المكي، مولى عبدالله بن هاجر^(٥) ١١/ظ ابن كريب، العبشمي، يكنى أبا إسحاق. حدثنا بذلك أبو الفتح شيخنا، قال لنا عبدالله، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا الخزاعي^(٦).
- ٢٠٩- وحدثنا أبو الفتح، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا إسحاق بن أحمد، قال قال عبدالوهاب بن قليح: كنت أختلف إلى مشايخ من أهل العلم بالقرآن، من القرشيين وغيرهم من أهل مكة، فأسألهم، وأستبهم، وأخذها عنهم^(٨).

-
- (١) أبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن يزيد، المكي تقدم. وهذا الإسناد صحيح.
- (٢) يوسفه الآية ٥٦، وانظر اختلاف القراء فيها في النشر ٢٩٥/٢.
- (٣) لأن القدرية ينفون القدر، ويقولون الأمر أنف. انظر شرح النووي على صحيح مسلم ١٥٤/١.
- وأخرج مسلم في صحيحه كتاب الإيمان، وهو أول حديث في الكتاب، بسنده عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنسي.
- الحديث.
- (٤) إمام أهل مكة في القراءة في زمانه. انظر ترجمته في غاية النهاية ٤٨٠/١، الجرح والتعديل ٧٣/٦، معرفة القراء ١٤١/١، العقد الثمين ٥٣٦/٥.
- قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: مكي صدوق.
- وقال صاحب العقد الثمين: ذكره ابن حبان في الثقات.
- (٥) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، ولي البصرة لعثمان ثم لماوية. توفي سنة تسع وخمسين. طبقات ابن سعد ٥٧/٤.
- (٦) العبشمي: بفتح العين وإسكان الباء نسبة إلى بني عبد شمس الأنساب ج ٢٨٢/ظ.
- (٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٠٧، وهو إسناد صحيح.
- (٨) صدر الإسناد قبل إسحاق تقدم في الفقرة ١٢٨. والإسناد صحيح.

- ٢١٠- وقال محمد بن الحسن النقاش^(١) عن محمد بن عمران الدينوري، عن ابن فليح قال: قرأت على أكثر من ثمانين شيخاً، منهم من قرأت عليه، ومنهم من سألته عن الحروف المكية، ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان، وكلهم خرج على يدي القسطة في القراءة والنحو^(٢).
- ٢١١- قال أبو عمرو: ورواية هؤلاء الثلاثة عن ابن كثير بإسناد، يأتي ذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى، والله الموفق.

(١) هذا إسناد معلق، وتقدمت تراجم رجاله.

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المعروف بالقسطة، قارئ أهل مكة في زمانه، قرأ عليه الإمام الشافعي، توفي سنة سبعين ومائة.

معرفة القراءة ١١٧/١٤، غاية النهاية ١٦٥/١.

والقسطة بضم القاف وإسكان السين، كذا ضبطه في القاموس.

(٣) هذه الرواية ذكرها الذهبي في معرفة القراءة ١٤٩/١٤، وابن الجزري في غايته النهاية ٤٨٠/١.

ذكر أبي عمرو البصري

٢١٢- وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبدالله بن الحُصَيْن بن العارث بن جُلُهمَة بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويقال ابن جُلُهمَة بن (٢) حجر ابن [خزاعي] حدثنا بنسبه محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني الفضل بن الحسن بن عبدالله الخزاعي، قال حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال حدثنا العريان بن أبي صفيان، أخي أبي عمرو بن العلاء (١)، فذكره، وقال: اسم أبي عمرو زيان بن العلاء (٣) .

٢١٣- واختلف في اسمه : ف قيل العريان، وقيل زيان، وقيل يحيى، وقيل محبوب، وقيل جنيد، وقيل عيينة، وقيل عثمان، وقيل عباد. وقال عمر بن شبة : اسمه كنيته، لا اسم له غير ذلك، وكذا قال الأصمعي (٤) .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٦١٦/٢، تهذيب الكمال ١٦٣٠/٣، معرفة القراء ٨٣/١ ، غاية النهاية ٢٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢، التقريب ٤٥٤/٢ .

قال ابن حجر في التقريب: ثقة .

(٢) زيادة من السبعة، وتهذيب الكمال، وغاية النهاية .

(٣) الفضل بن الحسن بن عبدالله الخزاعي، لم أجده .

- العريان بن أبي صفيان، لم أجده .

وهذه الرواية في السبعة ٨٠/ به مثلها .

وأُسند الخطيب في تاريخ بغداد (٥١/١٢) وسبط الخياط في المبج (١١١/١) إلى البيهقي قوله : كان أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء، وساق نسبه إلى عمرو بن تميم .

(٤) قال يعقوب بن إسحاق الحضرمي : كان أبو عمرو يسمى العريان؛ لأنه كان فقيرا

لا مال له، والعرب تسمي من لا مال له العريان . جمال القراء ١٦١/و .

(٥) قال ابن الجزري: وقد اختلف في اسمه على أكثر من مئتين قولاً، لا ريب أن بعضها تصحيف من بعض، وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه زيان، وقال الذهبي: والذي لا أشك فيه أنه زيان . غاية النهاية ٢٨٩/١ .

(٦) عمر بن شبة بفتح الشين وتشديد الباء - ابن عبدة، أبوزيد، البصري، صدوق،

مات سنة اثنتين وستين ومائتين . وكان نحواً أديباً فقيهاً . التقريب ٥٧/٢ ،

بنية الوعاة للسيوطي ٢١٨/٢ .

(٧) نقل في السبعة ٨٠/ قولي عمر بن شبة والأصمعي . ونقلهما السخاوي في جمال ==

٢١٤- وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، وله من يحتمل أن يلقى من تأخر موته منهم؛ لأن محمد بن أحمد حدثنا أن ابن مجاهد حدثهم، قال نا إسماعيل بن إسحاق، قال نا نصر بن علي، عن الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول؛ كنت رأيتنا والحسن حي (١).

٢١٥- قال ابن مجاهد؛ وقال ضرّة عن ابن شاذب؛ توفي الحسن سنة عشر ومائة (٢).

فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده أنس بن مالك؛ لأن أنسا توفي سنة إحدى وقيل اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين (٣) لكننا لا نعلم له عنه رواية (٤) وعظم روايته عن التابعين. ويقال إنه ولد بمكة سنة ثمان وستين، ويقال قبلها، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة.

٢١٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثوني من محمد بن

سلام، قال؛ مر أبو عمرو بن العلاء بمجلس قوم، فقال رجل من القوم؛ ليت شعري ممن هذا؟ أعرابي أم مولى؟ وهو على بغلة له، فقال؛ النسب في مازن، والولاء للعنبر (٥) وقال؛ عدس للبغلة، ومضى (٦).

== القراء ل ١٦١/٥، لكنه وهم في أبي زيد، فقال؛ قال أبو زيد سعيد بن أوس الأثماري اهـ. وإنما هو عمر بن شبة النحوي.

(١) هذا الإسناد صحيح، وتقدم في الفقرة ١٤٤/٥ والرواية في السبعة ٨٠/٥ به مثلها. والحسن هو البصري. (٢) السبعة ٧٩/٥.

- ضرّة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، صدوق يهيم قليلا، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب ٢٧٤/١، تهذيب الكمال ٦٢٠/٢.

- عبد الله بن شاذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. التقريب ٤٢٣/١، تهذيب الكمال ٦٩٣/٢. (٣) التقريب ٨٤/١.

(٤) قد أثبت سبط الخياط، والسخاوي، والمزي رواية أبي عمرو عن أنس بن مالك؛ انظر المبهج ١٠٩/١ وجمال القراء ل ١٦٠/٥، تهذيب الكمال ١٦٣٠/٢. قال السخاوي في جمال القراء؛ قال الأصمعي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء، ولا يعرف له عن أنس سواه اهـ. وكذلك ذكر الرواية سبط الخياط في المبهج.

(٥) في ته؛ (أعرابي)، ولا يحتقن بها السياق. والتصحيح من السبعة ٨١/٥. (٦) قبيلة من بلخ هو يقال بلعنبر بفتح الباء وسكون اللام. معجم قبائل العرب ٨٤٥/٢. (٧) عدس زجر للبخال. لسان العرب ٧/٨.

- ٢١٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني بعض أصحابنا، عن أبي بكر بن خالد، عن وكيع بن الجراح، قال: قرأت على قبر أبي عمرو بن العلاء بالكوفة، هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة. (١)
- ٢١٨- قال أبو عمرو: إنما قيل هذا؛ لأن أمه من بني حنيفة، واسمها عائشة بنت عبد الرحمن بن ربيعة بن بكر بن حنيفة، حكى ذلك بعض أهل النسب. (٢)
- ٢١٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن سعيد الموصلي، قال أخبرني عامر بن صالح المقرئ، عن يحيى بن المبارك، قال: اسم أبي عمرو العريان بن العلاء. (٣)

-
- == محمد بن سلام، أبو عبد الله، البصري، ثقة جليل، مات سنة إحدى وثلثين ومائتين. بالبصرة. مراتب الثمانيين في الطب ١١٠/١، رغبة الوفاة ١١٥/١.
- وسلام مختلف في لأمه، قال ابن حجر في التقریب: والراجح التخفيف. وإسناد الرواية ضعيف. وهي في السبعة لا ابن مجاهد/ ٨١ به مثلها.
- (١) أبو بكر بن خالد هو محمد بن خالد بن كثير، الباهلي، البصري، ثقة، روى عن وكيع بن الجراح، مات سنة أربعين ومائتين. التقریب ١٥٩/٢، تهذيب الكمال ١١٩٥/٣.
- وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان، الكوفي، ثقة حافظ، عابد، مات سنة ست وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١، التقریب ٣٣١/٢.
- وهذا الإسناد ضعيف والرواية في السبعة/ ٨٤ به مثلها.
- (٢) قال في تهذيب الكمال (١٦٣٠/٣): قال أبو عبد الله بن منده: أمه عائشة، وساق نسبها إلى حنيفة. وفي المبهم (١١٣/١) مثل ذلك منسوباً إلى الأصمعي.
- وفي هامش ل ١٢/و: وقد قيل في نسب أبي عمرو إنه كان حليفاً في بني حنيفة، قيل كان ولاؤه للعبير. أبو شامة ١٠٥.
- وفي ذيل الصفحة (بلغ).
- (٣) الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي، الفارسي، شيخ، متعفف، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٢٤/٧، غاية النهاية ٢٩٥/١.
- عامر بن عامر بن صالح تقدم، ويحيى بن المبارك أثباتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٣ وما بعدها. والرواية في السبعة/ ٨٠ به مثلها. تابع الحسن بن سعيد موسى بن جمهور عند الخطيب في تاريخ بغداد (٥١/١٢) وهو ثقة. وهذا الإسناد صحيح. انظر الطريق/ ١٦٠.

٢٢٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو أحمد محمد

ابن موسى، قال حدثنا طايح، قال حدثنا الأصمعي، قال: أبو عمرو بن العلاء اسمه
(١)
أبو عمرو، لا اسم له غيره .

٢٢١- حدثنا محمد بن علي، قال حدثني ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله بن اليزيدي،

قال حدثني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: كنت إذا سمعت أبا عمرو يتكلم
(٢)
ظننت أنه لا يحسن شيئاً، ولا يلحن، يتكلم كلاماً سهلاً .

٢٢٢- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا الحسن بن رشيق المقرئ،

(٣)
قال حدثنا أحمد بن شعيب، قال حدثنا صالح بن زياد .

٢٢٣- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن قطن، قال حدثنا سليمان بن

خلاد، قال حدثنا اليزيدي، قال: كان أبو عمرو قد عرف القراءة، فقرأ من كل
(٤)

كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه
(٥)

وسلم / وجاءه تصديقه في كتاب الله عز وجل . ١٢/و

(١) محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد، البربري، البغدادي، شيخ معروفه أخباري،

علامة، ليس بالقوي، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٢٤٢،

لسان الميزان ٥/٤٠٠ .

- طايح لم أجده .

- الرواية في المبعة ٨٠/ به مثلها .

(٢) عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو القاسم، البغدادي، شيخ

مشهور، ثقة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. غاية النهاية ١/٤١٢، تاريخ

بغداد ١٠/٢٢٨ .

- ابن أخي الأصمعي، هو عبد الرحمن بن عبد الله، أبو محمد، كان ثقة . إنباء الرواة

١٦١/٢، بغية الوعاة ٢/٨٢. وهذا الإسناد صحيح .

والرواية في المبعة ٨٢، وأخبار النحويين لأبي طاهر بن أبي هاشم ٢٣/ من

طريق ابن مجاهد به مثلها .

(٣) الحسن بن رشيق تقدم .

- أحمد بن شعيب النسائي، أبو عبد الرحمن، صاحب السنن المشهورة، مات سنة

ثلاث وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٢/٦٩٨، غاية النهاية ١/٦١ .

- صالح بن زياد بن عبد الله تقدم . وهذا الإسناد صحيح .

(٤) في تهمة (قال) وهو خطأ ؛ لأن المراد جمع الإسنادين عن اليزيدي .

(٥) محمد بن أحمد بن قطن، أبو عيسى، البغدادي، السمسار، شيخ مقرئ .

٢٢٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وحدثني فضلان المقرئ، قال حدثني أبو حمدة (١) [عن اليزيدي]، عن أبي عمرو قال: سمع سعيد بن جبير قراءتي، فقال: ألزم قراءتك هذه (٢).

٢٢٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وحدثنا عن وهب ابن جرير قال: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو؛ فإنها ستصير للناس إسناداً (٣).

٢٢٦- حدثنا محمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثنا نصر بن علي، قال: قال لي أبي: قال لي شعبة: انظر ما يقرأ به أبو عمرو ابن العلاء مما يختاره لنفسه، فاكتبه؛ فإنه سيصير للناس إسناداً، قال نصر: قلت لأبي كيف تقرأ؟ قال: على قراءة أبي عمرو. وقلت للأصمعي: كيف تقرأ؟ قال قراءة أبي عمرو (٤).

== حائق ثقة، ضابط، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١/٣٢٤، غاية النهاية ٢/٧٩. وقطن بفتح القاف والطاء، كذا ضبط في القاموس أسماء عدة محدثين، ليس فيهم صاحب الترجمة.

وسليمان بن خالد تقدم. وهذا الإسناد صحيح.

(١) سقط من ته. والتصحيح من السبعة ٨٢.

(٢) فضلان هو الفضل بن مخلد بن عبدالله، أبو العباس البغدادي، كان ثقة. معرفة القراء ١٤/٢١٠، تاريخ بغداد ١٢/٣٧١، غاية النهاية ٢/١١.

- سعيد بن جبير الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وإمام شهير، توفي سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب ١٢/٢٩٢، غاية النهاية ١/٢٠٥. وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٨٢ به مثلاً.

(٣) وهب بن جرير بن حازم، أبو عبد الله، البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. تذكرة الحفاظ ١/٢٣٦، التقريب ٢/٢٣٨.

- وشعبة هو ابن الحجاج تقدم. وهذا الإسناد حسن لغيره؛ انظر الفقرة التالية. والرواية في السبعة ٨٢ به مثلاً.

(٤) صدر الإسناد قبل نصر بن علي تقدم في الفقرة ١٦٧، ونصر تقدمت ترجمته.

- علي بن نصر بن علي، أبو الحسن، البصري، الجهضمي بفتح الجيم والظاد بينهما هاء ساكنة، ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة. غاية النهاية ١/٥٨٢، التقريب ٢/٤٥. - شعبة هو ابن الحجاج المتقدم. وهذا الإسناد صحيح. والرواية ذكرها الصخاوي في جمال القراء ل ١٥٩/ظ والمزي مختصرة في تهذيب الكمال ٢/١٦٣١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/٢٩١، كلهم بدون إسناد.

٢٢٧- حدثنا طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا الحسن بن رُشَيْق ، قال حدثنا محمد بن أحمد الداجوني، قال حدثني أحمد بن الحسين، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الرومي، قال حدثني أحمد بن الحسين بن موسى، قال سمعت أبا عمرو يقول: ما قرأت حرفاً من القرآن إلا بصمّاع واجتماع من الفقهاء، وما قلت برأبي إلا حرفاً واحداً فوجدت الناس قد سبقوني إليه، وأملني لهم (١).

٢٢٨- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد، قال حدثنا أبوحاتم، عن أبي عبيدة، قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أنا زدت هذا البيت في أول قصيدة الأعرشي، وأستغفر الله منه (٢)، وأنكرتني وما كان الذي تكسرت من الحوادث إلا الشيب والملح (٣).

(١) محمد بن أحمد بن عمر، الداجوني، أبوبكر، ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. معرفة القراء ٢١٥/١٤، غاية النهاية ٧٧/٢.

- أحمد بن الحسين لم أجده.

- عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، أبو عبد الرحمن، البصري، روى القراءة عن أبيه عن ابن رومي، عن اليزيدي، غاية النهاية ٣٩٦/١.

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، أبو موهوب، البصري، روى الحروف عن ابن رومي، عن اليزيدي، غاية ١٨٢/٢.

- محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي، أبو عبد الله، البصري، مقرئ ليل، من أجلى أصحاب اليزيدي. وأما في الحديث فلين. غاية ٢١٨/٢، التقريب ١٩٣/٢.

- أحمد بن الحسين بن موسى لم أجده.

(٢) فيهم: (واستغفروا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) محمد بن الحسن بن دريد، أبوبكر، البصري، شيخ اللغة، تكلموا فيه، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٩٥/٢، غاية النهاية ١١٦/٢.

- أبوحاتم هو سهل بن محمد المجتاني تقدم.

- أبو عبيدة هو معمر بن المثنى، البصري، النحوي، مدوق، رمي برأي الخوارج، مات سنة ثمان ومائتين على خلافه تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣، التقريب ٢٦٦/٢، وقال الذهبي في الكاشف (١٦٥/٣): ثقة. وهذا الإسناد ضعيف والبيت في ديوان الأعرشي ١٠٥/ ثاني بيت في قصيدة مظلما:

بانت سعاد وأمسى جبلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين بالفرعا

والرواية في معرفة القراء ٨٧/١٤ مطقة عن ابن دريد به مثلاً.

٢٢٩- حدثنا محمد بن أحمد : قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبيد الله بن علي الهاشمي، وإسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا الأصمعي، قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به، لقرأت حرف كذا كذا^(١)، وحرف كذا كذا^(٢).

٢٣٠- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثني شجاع بن أبي نصر، وكان صدوقاً مأموناً، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فعرضت عليه أشياء من قراءة أبي عمرو، فمارد علي إلا حرفين^(٣).
قال أبو عمرو: أحدهما: "وأرنا مناسكنا"، وأحب الآخر "ماننسخ من آية أو نكفها"^(٤).

٢٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني جعفر بن محمد المعروف بالعثور، قال حدثنا محمد بن بشير، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله قد اختلف علي القراءة، أتنبأ بقراءة من تأمرني أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء^(٥).

(١) في ت: هم: (كذا وكذا) في الموضعين. وزيادة الواو خطأ لا يمتقيم به السياق.

(٢) هذه الرواية تقدمت في الفقرة ١٤٤.

(٣) في ت: هم: (بن أبي بكر) وهو خطأ، وتأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٤٧ وما بعدها.

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧، وهو إسناد صحيح.

والرواية في السبعة ٨١ من طريق أحمد بن يوسف التخلبي عن أبي عبيد به مثلاً، وهو إسناد صحيح.

(٥) البقرة ١٢٨، قال ابن مجاهد في السبعة: ساكنة الراء.

(٦) البقرة ١٠٦ قال ابن مجاهد في السبعة: مهموزة.

(٧) في السبعة ٨١: اختلفت.

(٨) جعفر بن محمد بن الحسن، أبو بكر، قاضي الدينور، ثقة أمين، توفي سنة إحدى وثلاث مائة.

تاريخ بغداد ١٩٦/٧.

وليس في السبعة، ولا في غاية النهاية أنه يعرف بالعثور.

- محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر، الكندي، الواعظ، ليس بالقوي فني-

- ٢٢٢- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو العباس البلخي، قال حدثنا سريج بن يونس، قال حدثنا شجاع بن أبي نمر، عن أبي عمرو، قال: رأيت سعيد بن الجبير، وأنا جالس مع الشباب، فقال عليك بالشيخ (١).
- ٢٢٣- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن دريد، قال حدثنا أبو عثمان، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال، قال أبو عمرو بن العلاء: (٢) ناظرت عمرو بن عبيد في الوعيد، فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يومد شيئاً فيُخلفه. فقلت له: يا أبا عثمان ليس لك علم باللغة، إن خُلف الوعيد عند العرب ليس بخلفه ثم أنقذه:
- وإنِّي إن أوعدته أو وعدته ليكذب إيعادي ويصدق موعدتي (٣)
- ٢٢٤- حدثني إبراهيم بن خطاب اللخاني، قال حدثنا أحمد بن خالد، (٤) (٥)
- قال حدثنا مسلم بن الفضل، قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال حدثنا المنقري، قال حدثنا الأصمعي، قال قال أبو عمرو: إنما سمى

==حديثه. مات سنة ست وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ١٨/٢.

- سفيان بن عيينة تقدم، وهذا الإسناد ضعيفه والرواية في السبعة ٨١/ به مثلها.

- (١) - سريج بن يونس بن إبراهيم، أبو الحارث، البغدادي، ثقة، مشهور صالح، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. غاية النهاية ٣٠١/١، التقريب ٢٨٥/١.
- أبو العباس البلخي هو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، مقرر، متصدر، حاذق، صدوق، قال الداني: ثقة ضابط، توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.
- غاية النهاية ٤٠٣/١. وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٨١/ به مثلها.
- (٢) ابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد تقدم.
- أبو عثمان، هو سعيد بن هارون، الأُشنائدي، لغوي، نحوي، وهو معلم ابن دريد. إنباء الرواة ١٤/٣، معجم الأدباء ٢٣٠/١١٤.

- عمرو بن عبيد، أبو عثمان، البصري، الممتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. التقريب ٧٤/٢.

والإسناد ضعيف والقصة في معرفة القراء ٨٥/١٦ أطول مما هنا.

(٣) والبيت لعامر بن الطفيل، وهو في ديوانه ٥٨/ لكن رواية الديوان:

لأخف إيعادي وأنجز موعدتي وكذا في اللسان ٤٧٩/٤.

(٤) في تهم: (اللماني)، وهو خطأ. والتمحيص من المطلة ١٠/١.

(٥) في تهم: (قال قال)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

القرآن الفرقان؛ لأنه فرق بين الحق والباطل، والمؤمن والكافر .^(١)

٢٣٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله بن

علي، قال حدثنا ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: قلت لأبي عمرو "وتركنا عليه"^(٢)

في موضع "وتركنا عليه"^(٣) أيعرف هذا؟ قال: ما يعرف إلا أن يُسمع من المشايخ

الأولين، قال: وقال أبو عمرو: إنما نحن في من مضى كبقل في أصول نخل بطول^(٤)

٢٣٦- أخبرنا الفارسي عبدالعزيز بن غسان، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال

نا أبو بكر عن جعفر بن محمد، عن أحمد الأسود القاهي، أن أبا عمرو كان متواريا^(٥)

فدخل عليه الفرزدق فأنشده:

ما زلت أفتح أبوابنا وأغلقها	حتى أتيت أبا عمرو بن عمار / ١٢/ظ
حتى أتيت فتى ضخما دميعة	مر المريرة حرأب وابن أحرار
يقيم من مازن في فرع نبعثها	جد كريم، وعود غير هوار ^(٦)

(١) أحمد بن خالد بن عبد الله أبو عمر، القرطبي، لم يكن له فهم، ولا كان يقيم

العبارة إذا كتبه غير أنه كان رجلاً صالحاً مدوقاً للإماماء الله . مات سنة

ثمان وسبعين وثلاث مائة . تاريخ علماء الأندلس / ٥٥ .

- إبراهيم بن شاكِر بن خطاب بن شاكِر، اللخائي اللجام، يكنى أبا إسحاق، من

أهل قرطبة، كان حافظاً للحديث وأسماء الرجال عارفاً بهم . المطلة / ١٠١ .

- مسلم بن الفضل لم أجده .

- أحمد بن عبدالعزيز الجوهري لم أجده .

- المنقري هو زكريا بن يحيى أبو يعلى كما في تهذيب الكمال ٨٥٩/٢ وترجمه الخطيب

في تاريخ بغداد (٤٥٩/٨) فقال: زكريا بن يحيى بن خالد الساجي البصري .

والمنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف نسبة إلى بني منقر بن عبيد

ابن قيس جهلان . ١٠٠ الأندلس / ٥٤٤ هـ .

(٢) سورة المافات، الآية / ١١٢ .

(٣) سورة المافات، الآية / ١٠٨ .

(٤) ابن أخي الأصمعي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله تقدم، والإسماعيل قبله تقدم في

الفقرة / ١٤٤ . وهذا الإسناد حسن . والرواية في السبعة / ٤٨ به مثلها، لكن زاد

فيها (في موضع) قبل (أيعرف هذا) . وميثاق الداني هنا أصح .

(٥) مدر الإسماعيل قبل جعفر بن محمد بن الحسن تقدم في الفقرة / ١٤٣ .

- أحمد الأسود القاضي لم أجده .

(٦) البيتان الثاني والثالث في (م) فيهما تحريف .

- ٢٣٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله، قال
حدثني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال قال أبو عمرو: نظرت في هذا العلم قبل
أن أختن، وهو يومئذ ابن أربع وثمانين^(١)
- ٢٣٨- قرأت على خلف بن إبراهيم من خطه في كتابه: توفي أبو عمرو بالكوفة
عند محمد بن سليمان سنة أربع وخمسين ومائة^(٢)
- ٢٣٩- قال الأصمعي: مات وهو ابن ست وثمانين^(٣)
- ٢٤٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عن الأصمعي
قال: توفي أبو عمرو وهو ابن ست وثمانين^(٤)
- ٢٤١- قال ابن مجاهد: دخل أبو عمرو الكوفة، وتوفي بها عند محمد بن سليمان^(٥)

-
- =فعلان ضخ الدسيعة، يقال ذلك للرجل الجواد، وقيل أي كثير العطية. اللسان ٤٣٩/١.
- المريرة عزة النفس وكذا العزيمة. لسان العرب ١٦٠/٢.
- نماه جده إذا رفع إليه نبيه. لسان العرب ٢١٦/٢٠.
- النبع شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القمي. لسان العرب ٢٢٣/١.
- يقال هو من عود صدق وسوء على المثل، كقولهم من شجرة صالحة. اللسان ٣١٥/٤.
- البيت الأول ذكره الجاحظ في البيان والتبيين (٢٢١/١)، وابن قتيبة في المعارف
٥٤٠/، والزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٣٥/.
- وفي نور القبس المختصر من المقتبس لليغموري ٢٥/ البيتان الأول والثاني.
- والرواية في معرفة القراء للذهبي (٨٧/١) معلقة عن ابن مجاهد به مثلها.
- (١) تقدم الإسناد في الفقرة ٢٣٥/ وهو إسناد حسن.
- والرواية في السبعة ٨٣/ به مثلها.
- (٢) محمد بن سليمان بن علي، من وجوه بني العباس وأشرافيهم، ولي الكوفة
والهجرة للمنصور والهادي والرشيد، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. تاريخ
بغداد ٢٩١/٥، الوافي بالوفيات ١٢١/٣، وهذا هو أرجح الأقوال في تاريخ
وفاة أبي عمرو. انظر غاية النهاية ٢٩٢/١. ولم يذكر الذهبي في معرفة
القراء غيره. معرفة القراء ٨٧/١٤.
- (٣) السبعة ٨٣/.
- (٤) السبعة ٨٤/ والإسناد ضعيف.
- (٥) السبعة ٨٣/.

٢٤٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا جعفر بن محمد، قال حدثنا عمر بن
يوسف البروجردى، قال: مات أبو عمرو زيان بن العلاء قبل أبي جعفر المنصور
بـسنتين^(١).

ذكر راوييه

٢٤٣- فأما اليزيدي: فهو يحيى بن المبارك العدوي، البصري، النحوي، يكنى
أبا محمد، ويعرف باليزيدي، وهو مولى عبد مناف بن تميم^(٢)، وقال أبو حاتم: هو مولى
بني عدي، وليس منهم، ولكن كان نازلاً فيهم، نسب إلى اليزيدي، وكان مؤدباً ليزيد
بن مزيد^(٣).

(١) فيهم: (عمرو) وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ٥٩٩/١.
(٢) أبو جعفر المنصور مات سنة ثمان وخمسين ومائة. تاريخ الطبري ٥٩/٨.
- عمر بن يوسف بن عبدك أبو حفص البروجردى، الحنابلة، البغدادي، روى القراة
سما عا عن الحسين بن شيرك صاحب أبي حمدون، تاريخ بغداد ٢٥٤/١١، غاية ٥٩٩/١.
والبروجردى بضم الباء والراء وكسر الجيم وإسكان الراء نسبة إلى بلدة حمينة
كثيرة الأشجار والأنهار على ثمانية عشر فرسخاً من همدان. الأناطال ٧٧/ظ.
- جعفر بن محمد بن الفضل، أبو القاسم المارستاني، مات سنة سبع وثمانين وثلاث
مائة. غاية ١٩٢/١. روى بالكذب لأنه ادعى القراة على ابن مجاهد وفسره
ولم يقرأ عليهم، تاريخ بغداد ٢٣٢/٧. وإلا سناد ضعيف.
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٦/١٤، وقال ثقة. وفي معرفة القراة ١٢٥/١٤، وقال:
ثقة. وفي غاية النهاية ٢٧٥/٢. وقال ثقة. ونقل عن ابن المنادي عن شيوخه:
ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرفق عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه فلي
ميله إلى المعتزلة.

وفي وفيات الأعيان ٧٩٩/٦، وقال: وكان ثقة، وكان صدوقاً.
(٤) عبد مناف بن تميم لم أجده.
(٥) قال ابن خلكان (١٨٩/٦): ولم يكن أبو محمد المذكور منهم، وإنما كان من مواليتهم،
كان جده المغيرة مولى لا امرأة من بني عدي فنسب إليهم.
(٦) هو يزيد بن مزيد الشيباني ابن أخي معن بن زائدة، أبو خالد، وأبو الزبير، ولي
أرمينية وأذربيجان للرشد، توفي سنة خمس وثمانين ومائة. وفيات الأعيان ٣٢٧/٦.

٢٤٤- وقال غير أبي حاتم : هو منسوب إلى يزيد بن منصور الحميري، خال المهدي^(٢)

نسب إليه لصحته إياه .

٢٤٥- وأدب المأمون بعد الكمائي، وخرج معه إلى خراسان، فتوفي بها سنة

اثنين ومائتين .

٢٤٦- أخبرني خلف بن إبراهيم، قال نا محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال أنا

المعدّل - يعني محمد بن يعقوب - قال أخبرني عبيد الله بن محمد، عن أخيه، عن

يحيى بن المبارك، قال كان أبي - يعني المبارك - صديقاً لأبي عمرو بن العلاء،

فخرج إلى مكة، فذهب أبو عمرو يفتيه . قال يحيى، وكنت معه، فأوصى أبي أبا عمرو

ففي وقت ما ودعه، ثم مضى، فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي، ذهب أبو عمرو يستقبله،

ووافقني عند أبي، فقال: يا أبا عمرو، كيف رضاك عن يحيى؟ قال: ما رأيته منذ وقت

فارقتك إلى هذا الوقت، فطفأ أبي لا يدخل إلى البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن^(٣)

كله قائماً على رجلتي، فبعد أبو عمرو وقمتُ أقرأ عليه، فلم أجلس حتى ختمت القرآن

على أبي عمرو كله . قال: وأحسبه أنه قال: كانت اليمين بالطلاق^(٤) .

(١) يزيد بن منصور بن عبدالله، أبو خالد، وال، كان مقدماً في دولة بني العباس

ولي البصرة ثم اليمن ثم سواد الكوفة، مات بالبصرة . الأعلام ١٨٩/٨ .

والحميري بكمر الحاء وإسكان الميم وفتح الياء نسبة إلى حمير، وهي من أصول

القبائل التي نزلت أقصى اليمن . الأنساب ١٧٨/٩ .

(٢) المهدي بن المنصور، اسمه محمد، ثالث خلفاء بني العباس، توفي سنة تسع وستين

ومائة . المعارف ٢٧٩ . (٣) في نسخة (أبي) وهو كصيف .

(٤) محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس البصري . إمام ضابط مشهور، ثقة، توفي

بعد العشرين وثلاث مائة . غاية النهاية ٢/٢٨٢، معرفة القراء ١٤/٢٣٠ .

- عبيد الله بن محمد بن يزيد أبو القاسم تقدم .

- أخوه هو أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك، تقدم .

وهذا الإسناد صحيح .

والقصة ساقها ابن الجزري في غاية النهاية (٢٧٦/٢) بسنده من طريق

الدانسي به مثله .

٢٤٧- وأما شجاع، فهو شجاع بن أبي نصر، الخراساني، نزل العراق، يكنى
أبا نعيم، وكان خيلاً فاضلاً، ثقة مأموناً .

٢٤٨- قال ابن مجاهد: لا نعلم أن أحداً يقول: قرأت على أبي عمرو (الشجاع بن
أبي نصر) .

٢٤٩- وفي الخبر الذي ذكرناه عن اليزيدي، دلالة واضحة على أنه عرض على أبي

عمرو، وكذلك سائر الأسانيد الواردة عنه ، تدل على ذلك أيضاً .

٢٥٠- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أبو بكر المكي، قال حدثنا علي بن عبد العزيز،

قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثني أبو نعيم القاري، شجاع بن أبي نصر،

من أهل خراسان، كان قديماً في القراءة، أنه سمع القراءة من أبي عمرو نفسه،

وذكر أنه قرأ عليه القرآن مرات، قال القاسم، وكان صدوقاً مأموناً^(٢) .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، تهذيب الكمال ٥٧٣/٢، معرفة القراء ١٣٤/١ ،

وقال وثقة أبو عبيد، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: بخ بخ ، وأين مثله اليوم .

وغاية النهاية ٢٢٤/١ وقال: ثقة كبير .

وتهذيب التهذيب ٣١٢/٤، وذكر مقالة أبي عبيد، وقال ذكره ابن حبان في الثقات .

تقريب التهذيب ٢٤٧/١ وقال صدوق، قلت: بل هو ثقة .

وتوفي سنة تسعين ومائة كما في معرفة القراء، وغاية النهاية .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧ ، وهو إسناد صحيح .

ذكر ابن عامر الشامي

(١) وهو عبدالله بن عامر اليحصبي (ويحصي) بطن من بطون اليمن، يكنى أبا
 عمران، وقيل أبا نعيم، وولي القضاة بدمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك
 (٢) وهو من الطبقة الثانية من التابعين، وقد لقي جماعة من الصحابة، وروى
 عنهم، منهم معاوية بن أبي سفيان، وأبو الدرداء (و) فضالة بن عبيد، وواثلة بن
 الأسقع، والنعمان بن بشير وغيرهم (٣)
 (٤) وليس في أئمة القراءة عربي غير (و) وغير أبي عمرو، ومن سواهما مولى
 (٥) حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال
 (٦) حدثنا [أبو عبيد أن]، عبدالله بن عامر اليحصبي، هو إمام أهل دمشق في عصره،
 (٧) وإليه صارت قراءاتهم.

٢٥٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: فأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى عبدالله بن عامر اليحصبي، وعلى قراءته أهل الشام وببلاد الجزيرة^(١).

٢٥٦- حدثنا ظاهر بن غلبون المقرئ، قال: عبدالله بن عامر اليحصبي، منسوب إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن جبير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن أرفخشذ بن شافخ بن سام بن نوح بن آل، متصل بآدم صلى الله عليه وسلم^(٢).
٢٥٧- قال أبو الحسن: وكنيته أبو نعيم، وقيل أبو عمران^(٣).

٢٥٨- حدثني/ عبدالله بن الحسن المقلبي، قال حدثنا أبو بكر الجوزقي، قال ١٣/وحدثنا مكى بن عبدان، قال حدثنا مسلم بن الحجاج، قال أبو عمران بن عامر اليحصبي سمع معاوية^(٤).

(١) السبعة/ ٨٥، ٨٧.

(٢) في معجم قبائل العرب ١٢٦٠/٣: يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير. وفي ٣٠٥/١: حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وفي ١٤٠/٣: قحطان أبو اليمن اختلف النسابون في نسبته. قال ابن دريد في الاشتقاق/ ٥: فانتفى النسب إلى عدنان وقحطان، وما بعد ذلك فأسماء أخذت من أهل الكتاب.

(٣) أقول ليس في اتصال نسبه بآدم مزية. والثقة في هذه الأنساب ضعيفة، قال صلى الله عليه وسلم: (كذب النسابون، قال الله تعالى: وقرونا بين ذلك كثيرا) رواه ابن سعد في الطبقات، وابن عساکر في التاريخ عن ابن عباس، ورمز السيوطي في الجامع الصغير إلى صحته.

(٤) هو ظاهر بن غلبون، وفي تهتم (قال أنا أبو الحسن). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) قال ابن الجوزي في غاية النهاية (٤٢٤/١): اختلف في كنيته كثيرا، والأشهر أنه أبو عمران.

(٦) عبدالله بن الحسن بن عبدالعزيز بن علي، أبو محمد، الأندلسي، ذكره القاضي عياض في أسانيده بصحيح مسلم. وكان القاضي معصب بن عمران يستشير في شأنه. الغنية/ ٢٦، المقنع للداني/ ١٩، قفاة الأندلس/ ٤٧.

والمقلبي بفتح الماد والقافه نسبة إلى مقلية. الأنساب لـ ٢٥٤ / ظ.

- أبو بكر الجوزقي هو محمد بن عبدالله بن محمد، إمام حافظ، توفي سنة ثمان=

٢٥٩- كتبت من كتاب شيخنا خلف بن قاسم بن سهل، وقرئ على أبي الميمون (١)
عبدالرحمن بن عبدالله بن عمرو، قال حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال حدثنا
هشام، قال سمعت الهيثم بن عمران، قال: كان عبدالله بن عامر رئيس أهل المسجد (٢)
٢٦٠- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال حدثنا وكيع بن خلف، قال حدثنا
محمد بن أحمد بن معدان، عن هيثم بن مروان، عن أبي مسهر، عن سويد بن عبد
العزیز، قال: كان علي القفا " بدمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك عبدالله
ابن عامر اليحصبي .

==ثمانين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠١٢/٣ . والجوزقي بفتح الجيم والزاي ،
نسبة إلى جوزق قرية من قرى نيسابور . الأنساب ل١٤٢/ و ، تذكرة الحفاظ ١٠١٤/٣ .
- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر، أبوحاتم، النيسابوري، ثقة مأمون، مات سنة
خمس وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١٩/١٢ .
- مسلم بن الحجاج، هو صاحب الصحيح، الإمام المشهور، مات سنة إحدى وستين
وما تئتين . تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢ . والإسناد حسن .
(١) في م : (عليه) . وفي هامش ل ١٢/ ظ ، وفي نسخة وقرئ عليه أبي الميمون والله
أعلم بالأصح .
(٢) خلف بن قاسم بن سهل، الحافظ الإمام، أبو القاسم بن الدباغ، الأندلسي،
مات سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠٢٥/٣ ، غايه ٢٢٢/١ .
- أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد، البجلي، محدث دمشق، توفي سنة
سبع وأربعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٨٩٩/٢ .
- أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، الدمشقي، الحافظ، الثقة ، محدث الشام .
مات سنة إحدى وثمانين وما تئتين . تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ .
- هشام هو ابن عمار ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٦٥ وما بعدها .
- الهيثم بن عمران، الدمشقي، رأى عمرو بن المهاجر، الجرح والتعديل ٨٢/٩ .
ومتن الرواية في تهذيب الكمال ٦٩٨/٢ .
(٣) وكيع بن خلف هو محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر البغدادي، ثقة جليل، يعرف بوكيع
القاضي، مات سنة ست وثلاث مائة . غايه ١٣٧/٢ . وانظر تاريخ بغداد ٢٣٦/٥ .
- محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، أبو بكر، الحافظ، مات سنة تسع وثلاث مائة .
تذكرة الحفاظ ٨١٤/٣ .
- هيثم بن مروان الدمشقي، أبو الحكم، لأبيه، من الحادية عشرة، روى عن أبي==

- ٢٦١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد ابن أبي خيثمة، قال حدثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء بن زُر، قال حدثني عبدالله بن عامر اليمصبي، عن واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزالون بخير مادام فيكم من رأيي وصاحبني، والله لا تزالون بخير مادام فيكم من رأيي وصاحبني". (١)
- ٢٦٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو بكر، قال حدثني محمد بن سند، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز الحنوطي، قال حدثنا الواقدي، قال: توفي ابن عامر بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة (٢).

== مسهر، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان، التقريب ٢/٣٢٧، تهذيب الكمال ١٤٥٦/٣.

- أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر تقدم.
- سويد بن عبدالعزيز، أبو محمد، الدمشقي، لين الحديث، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ١/٣٤٠، الكاشف ١/٤١١، تهذيب الكمال ١/٥٦٠.
- وسياتي في الفقرة ٥٠٣ قول الداني فيه مع ثلاثة آخرين، وهو لا الأربعة أعلام أهل الشام. مما يدل على أنه في القراءة له شأن ومكانة. وهذا الإسناد حسن.

- (١) عبدالوهاب بن نجدة، بفتح التون وسكون الجيم، أبو محمد، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. التقريب ١/٥٢٦، تهذيب الكمال ٢/٨٧١، والحوطي بفتح الحاء وإسكان الواو نسبة إلى حوط، بطن من كلب قضاة، منهم عبدالوهاب بن نجدة. انظر تعليق الشيخ المعلمي اليماني على أنساب السمعاني ٤/٢٧٢.
- الوليد بن مسلم ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٥ وما بعدها.
- عبدالله بن العلاء بن زُر، بفتح الزاي وسكون الباء، الدمشقي، ثقة مات سنة أربع وستين ومائة. التقريب ١/٤٣٦، تهذيب الكمال ٢/٧٢٠.

- وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الوليد مدلس، ولم يصرح بالسماع.
- والحديث أخرجه الطبراني في الكبير، وابن أبي شيبه، وأبو نعيم في المعرفة من واثلة بن الأسقع. وهو صحيح. انظر كنز العمال ١١/٥٣٦.

- (٢) أبو بكر هو ابن مجاهد، ومحمد بن سند هو محمد بن الحسن النقاش، تقدم، دلالة ابن مجاهد. انظر غاية النهاية ٢/١٢٠.
- علي بن عبدالعزيز الحنوطي لم آجده.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد، صاحب المغازي، متروك، مات سنة سبع ومائتين. التقريب ٢/١٩٤، تهذيب الكمال ٣/١٢٤٩.

ذكر رواتبه

- (١) ١٦٣- فأما ابن ذكوان: فهو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، القرشي،
الفهري، الدمشقي، يكنى أبا عمرو. (٢)
١٦٤- قال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو: حدثني عبدالله بن أحمد بن ذكوان،
قال، ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء، قال أبو زرعة: وتوفي عبدالله
في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين، توفي وهو في السبعين .
١٦٥- وأما هشام: (٣) فهو هشام بن عمار بن نصير (٤) بن أبان بن ميسرة، (٥) السلمي،
القاضي، الدمشقي، يكنى أبا الوليد، وهو أussen من ابن ذكوان بثلاث وعشرين سنة .

-
- (١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥، وقال سئل أبي عنه، فقال: هو صدوق .
معرفة القراء ١٦٣/١٤، الكاشف ٧١/٢، تهذيب الكمال ٦٦٣/٢، غاية النهاية ٤٠٤/١،
تهذيب التهذيب ١٤٠/١، التقريب ٤٠١/١، وقال: صدوق .
(٢) الفهري بكسر الفاء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك، الأنساب ٤٣٤/ظ .
وذكر ابن الجزري نسبته إلى فهر بن مالك بن النضر .
لكن قال ابن حجر في التقريب: البهراني .
وذكر في الجرح والتعديل النسبتين، وقال محققه: وكذا (أي البهراني) في التهذيب
ولم يذكر الفهري، وزعم أنه تصحيفه أهل ابن الجزري فرفع نسبه عبدالله إلى
غالب بن فهر بن مالك، جد قريش، ثم قال: القرشي الفهري، وعلى كل حال فأحدي
النسبتين لا وجه لها؛ لأن البهراني لا يجتمع مع الفهري، والله أعلم . اهـ .
أقول: البهراني بفتح الباء وسكون الهاء نسبة إلى بهران، وهي قبيلة من
قضاة، نزل أكثرها بلدة حمص، مدينة بالشام . الأنساب ١٧/و .
(٣) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٨، الجرح والتعديل ٦٦/١، تهذيب
الكمال ١٤٤٣/٣، معرفة القراء ١٦٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،
غاية النهاية ٣٥٤/٢، تهذيب التهذيب ٥١/١١، التقريب ٢٢٠/٢، وقال: صدوق .
قال عبدالله المهيمن: اللائق بحال هذا الإمام أن يقال فيه ثقة . كيف! وقد ترجمه
الذهبي في تذكرة الحفاظ، وقال فيه: شيخ الإسلام أبو الوليد الطلمي الدمشقي
خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها .
(٤) مصفرا كما في التقريب ٢٢٠/٢ .
(٥) يضم السين نسبة إلى طليم، قبيلة من العرب مشهورة . الأنساب ٣٠٣/ظ .

٢٦٦- قال أبو زرعة حدثنا هشام بن عمار قال: ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائتين،

قال: ومات سنة خمس وأربعين ومائتين .

٢٦٧- حدثنا عبيد الله بن سلمة ^(١) المكي قال حدثنا عبد الله بن عطية، قال

حدثنا الحسن بن حبيب قال حدثنا هارون بن موسى، قال: كانت حروف أهل الشام عند هشام قليلة، وهي عند عبد الله بن ذكوان كثيرة ^(٢) .

٢٦٨- يعني الحروف المروية في الكتاب دون التلاوة .

٢٦٩- وأما ^(٣) عتبة، فهو الوليد بن عتبة، دمشقي، يكنى أبا العباس .

٢٧٠- قال أبو زرعة: حدثني ^(٤) محرز بن محمد، ومحمود بن خالد، أنهما سمعا

الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة: اقرأ يا أبا العباس، وكان يقرأ القرآن في مجلسه ^(٥) .

٢٧١- قال أبو زرعة: ومات الوليد في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين، وولد

سنة ست وسبعين، [ومات] وهو ابن أربع وستين سنة ^(٥) .

(١) كذا في ضبط النسخة ت .

(٢) عبد الله بن سلمة بن حزم، أبو مروان، المكي، الأندلسي، مقرر، صدوق، أثنى

عليه الداني، توفي سنة خمس وأربع مائة، غاية النهاية ٤٨٧/١ .

- عبد الله بن عطية بن عبد الله، أبو محمد، الدمشقي، مقرر، مفسر، إمام ثقة،

مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ١٠١٧/٢، معرفة القراء ٢٨١/١٤،

غاية النهاية ٤٢٣/١ .

- الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي، الدمشقي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين

وثلاث مائة . معرفة القراء ٢٢٣/١، غاية النهاية ٢٠٩/١ .

- هارون بن موسى بن شريك تقدم .

وهذا الإسناد صحيح . وهو إسناد الطريق ١٩٥ .

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ١٢/١، تهذيب الكمال ١٤٧٠/٢، معرفة القراء ١٦٦/١،

الكاشف ٢٤٠/٢، غاية النهاية ٣٦٠/٢، تهذيب التهذيب ١٤١/١، التقريب ٢٣٤/٢،

وقال ثقة .

(٤) محرز بن محمد لم أجده .

- محمود بن خالد، السلمي، أبو علي، الدمشقي، ثقة، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين . التقريب ٢٢٢/٢، تهذيب الكمال ١٣١٠/٢، والرواية في تهذيب الكمال ١٤٧١/٢ .

(٥) زيادة يفتضيها السياق وهي رواية المزي لقول أبي زرعة في تهذيب الكمال ١٤٧١/٢ .

٢٧٢- وأما ابن بكار؛ فهو عبد الحميد بن بكار، الكلاعي، دمشقي، نزل بيروت^(١)

قرية من قرى دمشق، يكنى أبا عبد الله .

٢٧٣- حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بالرملة،

قال حدثني أبي، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله،^(٢)

٢٧٤- قال لي فارس بن أحمد المقرئ، قال لي عبد البطقي بن الحسن المقرئ،

رجعت الإمامة في القراءة بعد أيوب إلى ابن ذكوان، وبعده هشام، وعبد الحميد^(٤)

ابن بكار، وأبو مسهر، يعني عبد الأعلى بن مبره الغساني .

٢٧٥- وأما الوليد؛ فهو الوليد بن مسلم، مولى بني أمية، دمشقي، يكنى أبا^(٥)

العباس، وهو أسن رواية القراءة ابن عامر وأجلهم . قرأ على يحيى بن الحارث نفعه،^(٦)

وضبط عنه القراءة .

٢٧٦- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن أبي غيثمة، قال حدثنا ابن أبي رزمة، قال: الوليد بن مسلم يكنى أبا^(٧)

العباس .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ١/٦، تهذيب الكمال ٢/٧٦٤ وقال: ذكره ابن حبان

في الثقات . غاية النهاية ١/٣٦٠، تهذيب التهذيب ١/١٠٩، التقريب ١/٤٦٧، وقال:

مقبول . أقول ينبغي أن لا تنزل مرتبته عن المدوق، فقد ذكره ابن حبان في

الثقات ولم يجرحه أحد، وروى عنه الأكابر أبو زرعة الرازي، وأبو داود في

المراسيل .

(٢) بفتح الكاف نسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، الأنساب ٤٩٢/ظ .

(٣) أبو جعفر محمد بن أحمد لم أجده .

أبوه لم أجده .

(٤) أيوب بن تميم تقدم .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/١٥٢، والجرح والتعديل ١/١٦، تهذيب الكمال

٢/١٤٧٤، الكاشف ٣/٢٤٢، تذكرة الحفاظ ١/٣٠٢، غاية النهاية ٢/٣٦٠، تهذيب

التهذيب ١١/١٥١، التقريب ٢/٣٢٦ وقال: ثقة مدلس .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٣٠٤): لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل

مدلس فلا يحتج به، إلا إذا صرح بالسماع .

(٦) يحيى بن الحارث الذماري سألني ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٨٠ وما بعدها .

(٧) عبد العزيز بن أبي رزمة، بكسر الراء وسكون الزاي، أبو محمد المروزي، ثقة==

- (١)
٢٧٧- قال أحمد، قال لي أبي: توفي الوليد سنة خمس وتسعين في أولها .
- ٢٧٨- قال أبوزرعة: ولد الوليد سنة تسع عشرة ومائة، وتوفي في منصرفه من الحج بذى المروة^(٢) .
- ٢٧٩- قال أبو عمرو: رواية هو لا الخمسة عن ابن عامر بإسناد . فأما ابن ذكوان، وابن عتبة، وابن بكار، فأخذوا / عن أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي ١٣/ظ^(٣) دمشق، وأما هشام فأخذ عن أبي الضحاك، عراك بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح بن جسيم، المُرِّي، الدمشقي، وأخذ أيوب، وعراك، والوليد بن مسلم، عن أبي عمر يحيى بن الحارث، الذماري، الغساني^(٤) .
- ٢٨٠- وذي مارة كورة من كور اليمن. قال البخاري: هي على ليلتين من صنعا^(٥) .
- ٢٨١- وأخذ يحيى عن عبدالله بن عامر، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالشام، واثم الناس بها فيما بعده، ولقي واثلة بن الأسقع، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع القاسم بن عبدالرحمن أبا عبدالرحمن^(٦) .
- ٢٨٢- قال خليفة بن خياط: مات يحيى بن أبي يحيى الذماري، من أهل الشام، سنة خمس وأربعين ومائة^(٧) .
- ٢٨٣- وقال محمد بن أحمد الدولا بي: توفي يحيى، وهو ابن تسعين سنة^(٨) .
-
- ==مات سنة ست ومائتين، التقريب ٥٠٩/، تهذيب الكمال ٨٣٦/٢، وهذا الإسناد صحيح.
- (١) هو ابن زهير بن حرب .
- (٢) ذوالمروة قرية بوادي القرى . معجم البلدان ١١٦/٥ .
- (٣) قال الذهبي في معرفة القراء^(١) (١٢٤/١) وتبعه ابن الجزري في غاية النهاية (٥١١/١) : شيخ أهل دمشق في وقته . أقول هذا حاله في القراء^(٢) ، وأما في الحديث فقال ابن حجر في التقريب (١٧/٢) : لين الحديث . قال الذهبي في معرفة القراء^(٣) (١٢٤/١) : توفي قبيل المائتين .
- (٤) ثقة وكان إمام الجامع، ومقرئ دمشق . والذماري بكسر الهمزة وتخفيف الميم . التقريب ٢٤٤/٢، معرفة القراء ٨٧/١٤، غاية النهاية ٢٦٧/٢ .
- (٥) بكسر أوله وفتح . معجم البلدان ٧/٣ .
- (٦) الدمشقي صاحب أبي أمية، صدوق يرسل كثيرا، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . التقريب ١١٨/٢، تهذيب الكمال ١١١١/٢ .
- (٧) الطبقات ٣١٤/٢ .
- (٨) في ت، م : (أحمد بن محمد) . والتصحيح من وفيات الأعيان والأنساب للسمعاني ==

ذكر عام الكوفي

- (١) وهو عام بن أبي النجود، ويقال ابن بهذلة، وقيل بهذلة اسم أمه،
وقيل اسم أبي النجود عبد . (٣)
- (٢) وهو مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، الأسدي، ويكنى أبا بكر . (٤)
- (٣) وهو من الطبقة الثالثة من التابعين، وقد لقي من الصحابة أبا رُمثة :
محمد بن أحمد بن حماد بن سعد، الدولا بي، أبوبشر، كان عالما بالحديث
والأخبار والتواريخ، واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في
كتبهم، مات سنة عشرين وثلاث مائة . وفیات الأعيان ٣٥٢/٤ .
والدولا بي يضم الدال نسبة إلى الدولا، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال
ولكن الناس يسمونها . نسبة إلى عمل الدولا به والدولا بقرية من قرى الري
وأبوبشر ظني أنه نسب بعض أجداده إلى عمل الدولا به وأصله من الري فيمكن أن
يكون من قرية الدولا به . باختصار من الأعيان ١٢٣٢/ظ .
- (٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٢٠/٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤٨٧/٦، الجرح والتعديل
٢٤٠/٦، تهذيب الكمال ٦٣٤/٢، المعارف ٥٣٠/، مير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥، معرفة القراء
٧٣/١، الكاشف ٤٩/٢، ميزان الاعتدال ٢٥٧/٢، غاية النهاية ٢٤٦/١، تهذيب التهذيب
٢٨/٥، لسان الميزان ٥٨٢/٦، التقريب ٢٨٢/١، وقال صدوق له أوهام .
قال عبدالمهيمن : بل هو ثقة، كيف لا وقد وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل،
وابن سعد، وأحمد بن عبدالله العجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان كما في
تهذيب الكمال . وفي رواية أبي خالد الدقاق عن يحيى بن معين ٦٤/ : عام بن
بهذلة ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش والأعمش أثبت منه ١٠ هـ .
وفي ٦٥/ : عام بن بهذلة أثبت من عام الأحوال ١٠ هـ .
قال عبدالمهيمن : وعام الأحوال ثقة كما في التقريب ٣٨٤/١ . هذا، واضرب رأي
المهشمي فيه في مجمع الزوائد، فقال في (١٥٠/٧) : وهو ثقة وفيه كلام لا يضر .
وقال في (٢٨٧/١) : وهو على ضعفه حسن الحديث . (٢) في تهذيب : (أبيح) . وهو خطأ .
(٣) في غاية النهاية (٢٤٧/١) : عبدالله .
- (٤) كذا قال ابن سعد في الطبقات (٢٢٠/٦)، وابن قتيبة في المعارف ٥٣٠/ .
- (٥) قال ابن حجر في التقريب : من السادسة . أي الذين لم يلقوا أحدا من الصحابة،
وهو مخالف لقول الداني هنا، والسخاوي في جمال القراء (١٢٧/ظ)، والذهبي
في معرفة القراء (٧٣/١)، وابن الجزري في غاية النهاية (٣٤٧/١) .
(٥) ترجمته في أسد الغابة (٢٣٤/٢)، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١٦٦/٢، ورواية عام
عن أبي رُمثة أخرجها أحمد في المسند (٢٢٦/٢) وابن سعد في الطبقات ٤٢٧/٣ .

رفاعة بن يثري التميمي، والحارث بن حسان البكري وافد بني بكر، وروى عنهما (٢)
 ٢٨٧- وحدثن عن عاصم جماعة من جلة التابعين، توفي بعضهم قبله، منهم: عرقبة (٣)
 ابن عبد الواحد، وأبومالح السمان، وعطاء (٥) بن أبي رباح، وغيرهم (٦) . وقد روى
 أيضا أبومالح عن عرقبة عنه .

٢٨٨- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، حدثنا ابن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير،
 قال حدثنا ابن الأصبهاني، ومحمد بن إسماعيل العبدى، قال حدثنا أبو بكر بن
 عياش، عن عاصم، عن الحارث بن حسان، قال قدمت مكة، فأتيت المسجد، فإذا النبي
 صلى الله عليه وسلم على المنبر، وبلال قائم متقلدا سيفاً (٧) .

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢٨٦/١)، وتجريد أسماء الصحابة (١٩٨/١)، ورواية عام
 عنه سيذكرها المؤلف في الفقرة ٢٨٨ .

(٢) زاد السخاوي في جمال القراء (١٦٧/ظ) روايته عن واثلة وأنس بن مالك، وذكر
 ابن الجزري في غاية النهاية (٢٤٧/١) روايته عن أنس بن مالك .

(٣) عرقبة بن عبد الواحد، الكوفي، الأسدي، مقبول، من السادسة، الثقريب
 ١٨/٢، تهذيب الكمال ٩٢٦/٢ .

(٤) أبومالح السمان، اسمه ذكوان، مدني، ثقة . ثبت مات سنة راحدى ومائة .
 التقريب ٢٣٨/١، تهذيب الكمال ٣٩٦/١ .

(٥) عطاء بن أبي رباح، مكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة
 أربع عشرة ومائة . التقريب ٢٢/٢، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢ .

(٦) نظر تهذيب الكمال ٦٢٤/٢ .

(٧) مدر الإسناد قبل ابن الأصبهاني تقدم في الفقرة ١١٧ .

ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبو جعفر، ثقة ثبت،
 مات سنة عشرين ومائتين . التقريب ١٦٤/٢، تهذيب الكمال ١٢٠٢/٢ .

- محمد بن إسماعيل العبدى لم أجده .

- والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨١/٢) عن أبي بكر بن عياش به إساق
 أتم، ومن طريق عام عن أبي وائل عن الحارث في قمة طويلة . وأخرجه أبو بكر
 ابن شيبة من طريق عام عن أبي وائل عن الحارث كما في أسد الغابة (٢٨٦/١) .
 قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٦٢٤/٢) : والمحيح أن بينهما أبا وائيل .
 وعليه فإسناد المؤلف منقطع، غير أن رجاله ثقات من طريق ابن الأصبهاني .

٢٨٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: أبو بكر عاصم بن أبي النجود^(١).

٢٩٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن زهير، قال سمعت أبي يقول: عاصم بن أبي النجود هو عاصم بن بهدلة^(٢).

٢٩١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن محمد،

قال حدثني يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، قال: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، يعني ابن أبي النجود، وما استثنى أحداً من أصحاب عبدالله^(٤).

٢٩٢- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن زهير، قال حدثنا الأختصي، يعني محمد بن عمران، قال سمعت أبا بكر ابن عياش، قال سمعت أبا إسحاق السبيعي، يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، يعني ابن أبي النجود^(٥).

٢٩٣- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال

حدثنا عبيد بن يعيث، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، فقرأت عليه^(٦).

(١) السبعة/٦٩٠. وانظر طبقات ابن سعد ٣٢١/٦.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/١١٧، وهو إسناد صحيح. وانظر طبقات ابن سعد ٣٢٠/٦.

(٣) هو عبدالله بن محمد بن شاذان تقدم.

(٤) رجال هذا الإسناد تقدموا، والإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧٠ به مثلاً.

(٥) صدر الإسناد قبل الأختصي تقدم في الفقرة/١١٧.

- محمد بن عمران، رجع الخطيب أن اسمه أحمد بن عمران، أبو عبدالله، منكر الحديث من أبي بكر، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٢٢/٤.

والأختصي بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح النون وكسر السين نسبة إلى الأختس

ابن شريك الثقفي. الأنساب ٢٢/٢٢٠. والإسناد واه.

(٦) صدر الإسناد قبل عبيد تقدم في الفقرة/١١٧.

- عبيد بن يعيث المصاطلي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

التقريب ٥٤٦/١، تهذيب الكمال ٨٩٧/٢. والإسناد صحيح.

- ٢٩٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا عبدالله بن (١)
محمد بن شاكراً، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا حسن بن صالح، قال: ما
رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم بن أبي النجود، إذا تكلم كاد يدخله خيلاً (٢).
٢٩٥- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال أخبرني جعفر بن
محمد الفريابي، قال حدثنا منجاب، قال أنا شريك، قال: كان عاصم صاحب همز،
ومد، وقراءة شديدة (٣).
٢٩٦- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا
أحمد، قال حدثنا محمد بن يزيد، قال حدثنا يحيى بن آدم، من شريك، قال سمعت
مسعراً يقرأ على عاصم، فمرَّ بحرف فلحن، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلمة (٤).
٢٩٧- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا أحمد بن موسى، قال أخبرني جعفر بن
محمد الفريابي، قال حدثنا منجاب، قال أنا شريك، قال: كان عاصم صاحب همز،
ومد، وقراءة شديدة (٥).

- (١) في ته: عبدالله بن محمد بن شاكراً وهو خطأ .
(٢) صدر الإسناد قبل حسن بن صالح تقدم في الفقرة/٢٩١ .
الحسن بن صالح بن صالح، ثقة، فقيه، عابد، روى بالتشيع، مات سنة ثمان وتسعين
ومائة . التقريب ١/١٦٧، تهذيب الكمال ١/٢٩٤ . والإسناد صحيح، والرواية
في السبعة ٧١ به مثلاً .
(٣) بكسر الفاء وإسكان الراء نسبة إلى فارياب بلدة بنوحي بلخ .
الأنساب ٤٢٦/ظ .
(٤) صدر الإسناد قبل منجاب تقدم في الفقرة/٢٣١ .
- منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه، ابن الحارث، أبو محمد، الكوفي، ثقة، مات سنة
إحدى وثلاثين ومائتين . التقريب ٢/٢٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٧١ .
- شريك بن عبدالله، النخعي، الكوفي، أبو عبدالله، صدوق يخطئ كثيراً، مات سنة
سبع أو ثمان وسبعين ومائة . التقريب ١/٣٥١، تهذيب الكمال ٢/٥٨٠ .
الإسناد إلى شريك صحيح، والرواية في السبعة ١٣٥ به مثلاً .
(٥) صدر الإسناد قبل محمد بن يزيد تقدم في الفقرة/١١٧ . ومحمد بن يزيد هو
الرفاعي .
- مسعر بن كدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، الإمام الحافظ، أبو سلمة، الكوفي
أحد الأعلام . توفي سنة خمس وخمسين ومائة . تذكرة الحفاظ ١/١٨٨، التقريب ٢/٢٤٢ .
والإسناد حسن . قال ابن منظور: في حديث مسعر أنه قرأ على عاصم، فلحن،
فقال: أرغلت، أي سرت صبياً ترضع، بعدما مهّرت القراءة . من قولهم رَغَسَلُ
المبيُّ يرغُلُ إذا أخذ ثدي أمه فرضعه . اهلان العرب ١٣/٣٠٩ .

٢٩٧- حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا ابن شهریار، قال حدثنا حسين، قال حدثنا يحيى، قال حدثنا أبو بكر، قال: كان عاصم نحويًا، فصيحًا إذا تكلم، مشهور الكلام^(١).

٢٩٨- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا عفان ابن مسلم، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا عاصم، قل: ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبل كفي^(٢).

٢٩٩- أخبرنا سلمون بن داود، قال حدثنا أبو علي بن الصواف، قال حدثنا ١٤/ و عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خيّر ثقة^(٣).

٣٠٠- أخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال لنا قاسم المطرزي، وابن جرير، قال أنا أبو كريب، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، قال: فينا رجلان: أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد، عاصم، والآخر أقرأ الناس لقراءة عبدالله: الأعمش^(٤).

(١) ابن شهریار هو محمد بن الحسين بن شهریار، أبو بكر، قال ابن الجزري: محدث ثقة، وقال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة خمس وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/٢٢٢، غاية النهاية ٢/١٣٠.

- حسين هو ابن علي بن الأسود، ويحيى هو ابن آدم، وأبو بكر هو ابن عياش. وهذا الإسناد صحيح. وهو إسناد الطريق الثامن والثلاثين بعد المائتين.
(٢) صدر الإسناد قبل عفان تقدم في الفقرة ١١٢. وهذا الإسناد صحيح. والرواية أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٢١/٦) من طريق عفان بن مسلم به مثلاً.
(٣) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٠٠. والرواية في الجرح والتعديل (٢٤١/٦) عن عبدالله بن أحمد عن أبيه بسياق أتم.
(٤) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد.

- قاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر، المطرزي، حافظ ثقة، مات سنة خمس وثلاث مائة. التقريب ٢/١١٦، تاريخ بغداد ١٢/٤٤١.
- ابن جرير هو محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر، الطبري، المفسر، الإمام العليم، مات سنة عشر وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/١٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠.
- أبو كريب هو محمد بن العلاء، الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب ٢/١٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.

٣٠١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني جعفر بن محمد وقاسم بن زكريا، عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، قال: قال لي عامر: مرضت سنتين، فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.^(١)

٣٠٢- أخبرنا عبدالعزيز بن أبي غسان الفارسي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال نا أحمد بن محمد بن سعيد، قال نا حمدان بن يعقوب، قال نا علي بن محمد الضرير، قال نا ابن أبي حماد، عن حفص، قال: كان عامر إذا قرئ عليه^(٢) أخرج يده فعد.

٣٠٣- أخبرنا عبدالله بن أحمد في كتابه، قال نا الحسن بن أبي الحسن السرخسي، قال نا زنجويه بن محمد، قال نا محمد بن إسماعيل، قال نا أحمد ابن سليمان، قال نا إسماعيل بن مجالد، قال: مات عامر سنة ثمان وعشرين ومائة.^(٣)

= شمر، بكسر أوله وسكون ثانيه، ابن عطية، الكوفي، صدوق من السادسة .
التقريب ٣٥٤/١، تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ . وأبو إسحاق هو السبيعي تقدم، وزيد هو ابن ثابت، وعبدالله هو ابن مسعود . والإمناذ إلى شمر صحيح .

(١) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي وكذا سائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم .
والإسناد صحيح من الطريقتين .
والرواية في السبعة ٧١/١ به مثلها .

(٢) أحمد بن محمد بن سعيد، أبو علي، ويقال أبو الحسن، الأذني روى القراءة عن إسماعيل القاضي وآخرين . غاية النهاية ١١٦/١ .

- حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندي، ويعرف بالزقومي، روى القراءة عن علي بن سلم، روى القراءة عنه محمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية ٢٦٠/١ .
- علي بن محمد الضرير، لم أجده .

- ابن أبي حماد هو عبد الرحمن بن شكيل تقدم .
(٣) عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري، الأندلسي، أبو محمد، رحل إلى المشرق فحج، كان يحفظ الموطأ، ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً، مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة . تاريخ علماء الأندلس ٢٤٨/١ .

- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي، السرخسي، سمع منه ابن الثلاج سنة خمس وأربعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٢٠/٢ .

والسرخسي بفتح السين والخاء نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها =

- ٢٠٤- أخبرني أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن معاذ، قال نا عبدالله بن أحمد
ابن معاذ، قال نا عبدالله بن أحمد الفرغاني، قال نا محمد بن جرير، قال: وعاصم
ابن أبي النجود الأسدي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة (١) .
- ٢٠٥- قال أبو عمرو، وقال أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، مات عاصم سنة سبع وعشرين
(٢)
ومائة .

-
- =عمرُ الحسن= الأنساب ل٢٩٦/ظ، معجم البلدان ٢٠٨/٢ .
- زنجويه بن محمد بن الحسن ، أبو محمد، النيسابوري، أثنى عليه مشايخ الحاكم،
مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة . الأنساب ل٤٣٤/و .
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري صاحب المصحيح .
- أحمد بن سليمان يعرف بأبن أبي الطيب، البغدادي، صدوق حافظ له أغلاط ،
مات في حدود الثلاثين ومائتين . التقريب ١٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٦/١ .
- إسماعيل بن مجالد بن سعيد، أبو عمرو، الكوفي، صدوق يخطئ، من الثانية .
التقريب ٧٢/١، تهذيب الكمال ١٠٨/١ .
- والإسناد حسن لغيره . انظر الفقرة التالية .
- والرواية في التاريخ الكبير للبخاري ٤٨٧/٦ به مثلها .
- (١) عبدالرحمن بن أحمد بن معاذ، لم أجده .
- عبدالله بن أحمد بن معاذ لم أجده .
- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خديان الفرغاني، أبو محمد، الأمير العالم، صاحب
التاريخ المذيّل على تاريخ محمد/جرير الطبري، وثقه ابن مسرور .
- مات سنة اثنتين وستين وثلاث مائة . سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٦ .
- محمد بن جرير، الطبري، تقدم .
- (٢) الفضل بن دُكَيْن، حافظ ثبت، كوفي، مات سنة تسع عشرة ومائتين .
- تذكرة الحفاظ ٢٧٢/١، التقريب ١١٠/٢ .

ذكسر روايته

- ٢٠٦- فأما أبو بكر: فهو شعبة بن عياش بن سالم، الكوفي، الحنّاط، مولى واصل^(٢)
ابن حيان الأحمد، وقال البخاري هو مولى بني كاهل من أسد^(٤) .^(٣)
- ٢٠٧- وقد اختلف في اسمه، ف قيل: اسمه كنيته، وقيل سالم، وقيل محمد، وقيل عطاء، وقيل مطرفه، وقيل عنتره، وقيل رؤبة، وقيل عبدالله^(٥) .
- ٢٠٨- حدثني عبدالملك بن الحسن، قال نا أبو بكر الجوزقي، قال نا مكي بن عبّاد، قال نا مسلم بن الحجاج، قال: أبو بكر بن عياش الأدي، قال أبو حفص: اسمه سالم، وقال غيره: شعبة .

٢٠٩- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال نا عبدالباقي بن الحسن، قال حدثني عبيد الله بن سليمان النخاس، قال وجدت في كتابي بخطي من عمر بن أيوب بن

-
- (١) ترجمته في الطبقات لابن سعد ٢٨٦/٦، التاريخ الكبير ١٤/١، الجرح والتعديل ٣٤٨/٩، المعارف لابن قتيبة ٥٩٩، ٥٠٩، تاريخ بغداد ٣٧١/١٤، تهذيب الكمال ١٥٨٦/٢، معرفة القراء ١١٠/١٤، الكاشف ٢١٦/٢، تذكرة الحفاظ ٢٦٥/١، غاية النهاية ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ٣٤/١٢، التقريب ٣٩٩/٢، وقال: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ماء حفظه، وكتابه صحيح .

(٢) الحنّاط بفتح الحاء نسبة إلى بيع الحنطة، وكان أبو بكر يبيع الحنطة بالكوفة .
الأنساب ل ١٧٨ / ظ .

(٣) كذا في المعارف ٥٠٩ .

وواصل بن حيان الأحمد الأسدي الكوفي مات سنة عشرين ومائة . تهذيب التهذيب ١١/١٠٣ .

(٤) التاريخ الكبير ١٤/١٤ .

(٥) انظر تاريخ بغداد ٣٧٢/١٤، التقريب ٣٩٩/٢ .

(٦) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٥٨ . وهو إسناد صحيح لغيره؛ لأن عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي تابع عبدالملك بن الحسن عن أبي بكر الجوزقي عند الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٢/١٤) بمثل سياقه .

(٧) هو عمرو بن علي بن بحر، الفلاس البصري، الحافظ، الإمام، الثبت، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢، تهذيب الكمال ١٠٤٤/٢ .

إسماعيل السَّقَطِي، قال نا محمد بن بكار الريان، نا أبو بكر بن عياش واسمه
(١)
رؤً بسة .

٣١٠- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا أحمد بن
زهير، قال نا يحيى بن أيوب، قال: سمعت أبا عيسى النخعي، قال: لم يفرش لأبي
(٢)
بكر بن عياش فراش خمسين سنة .

٣١١- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبدالله بن الحسين المقرئ، نا أحمد
ابن موسى، قال نا الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني، قال نا أحمد بن
علي بن عبدالرحمن الكوفي، قال نا محمد بن يزيد المرادي، قال: لما حضرنا أبا بكر

(١) النخاس ترجمه ابن الجزري مرتين، مرة باسم عبدالله بن الحسن بن سليمان،
أبو القاسم، ومرة باسم عبدالله بن سليمان النخاس أبو القاسم، وقال نسي
كل منهما: روى عن محمد بن هارون التمار. وأغلب الظن أن ذلك وهم من ابن
الجزري.

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٣٨/٩) باسم عبدالله بن الحسن بن سليمان
أبو القاسم النخاس، وقال ثقة، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة ١٠هـ
وانظر غاية النهاية ٤١٤/١، ٤٨٧ .

- والنخاس بفتح النون وتشديد الخاء، هذا الاسم لمن يكون كلاً لا في بيع الجواري
والعلماء والدواب. الأنساب ل٥٥٦/ظ .

- عمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص، ثقة، مات سنة ثلاث وثلاث مائة. تاريخ
بغداد ٢١٩/١١ .

والسَّقَطِي بفتح السين وفتح القاف نسبة إلى بيع السقط، الأنساب ل٣٠٠/و .

- محمد بن بكار الريان، أبو عبدالله، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
تاريخ بغداد ١٠٠/٢ .

وهذا الإسناد صحيح. وأخرج الخطيب بسنده عن دخيم بن اليتيم أن اسم أبي
بكر رؤً بسة، انظر تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ .

(٢) صدر الإسناد قبل يحيى تقدم في الفقرة ١١٧/ .

- يحيى بن أيوب، أبو زكريا، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد
١٨٨/١٤ .

- أبو عيسى النخعي لم أجده . والنخعي بفتح النون والخاء نسبة إلى النخع قبيلة
من العرب نزلت الكوفة. الأنساب ل٥٥٧/و .

ومتن الرواية في صفة الصفوة لابن الجوزي ١٦٦/٣ .

ابن عياش الوفاة بكت ابنته، فقال: يا بنية، أتخافين أن يعذبني الله عز وجل، وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين الفخمة. (١)

٣١٢- حدثنا عبدالرحمن بن عفان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا أحمد بن أبي خيثمة، قال أنا محمد بن يزيد، قال سمعت داود بن يحيى بن يمان، يحدث عن ابن المبارك، قال ما رأيت أحداً أشرح للجنة من أبي بكر بن عياش. (٢)

٣١٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال أنا عبدالواحد بن عمر، قال أنا ابن شهریار، قال نا حسين بن الأسود، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال: قال لي أبو بكر ابن عياش: إنك لتسألني عن شيء من هذه الحروف قد أعطت نفسي فيه زماناً، سنة بعد سنة، في الصيف والشتاء والأطوار. وذكر من اهتمامه بهذه الحروف وطلبه لها من عاصم، اهتماماً وطلباً شديداً. وقال: إنما تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، قال: فقلني مني شدة، قال: فما أحسن غير قراءة عاصم، قال: وقال: هذا الذي أخبرك من القرآن، إنما تعلمته من عاصم تعلماً. قال أبو بكر: وقال لي عاصم حين سمع قراءة أبي أحمد الله، فإنك قد جئت وما تحسن شيئاً. قال فقلت: أنا خرجت من الكتاب، وجئت إليك.

(١) الحسن بن مهران، أبو علي، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ٤٣٣/٧. وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/٢٦٩): الحسن بن مهران مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

- أحمد بن علي بن عبدالرحمن الكوفي لم أجده.

- محمد بن يزيد المرادي لم أجده.

ومتن الرواية في تهذيب الكمال ١٥٨٢/٢، وأخرج أبو نعيم في حلية الأولياء نحوها، (٢٠٤/٨) لكن قال أخته بدل بنته، ونقلها في صفة الصفوة ١٦٦/٢.

(٢) مدر الإسناد قبل داود بن يحيى تقدم في الفقرة ٢٩٦.

- داود بن يحيى بن يمان، الكوفي، من الحفاظ المبرزين الأتبات، مات سنة ثلاث ومائتين. تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١.

- عبدالله بن المبارك، العلم، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١. وهذا الإسناد صحيح.

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٩٧، وهو إسناد صحيح.

٣١٤- حدثنا ابن عفان، قال أنا قاسم، قال حدثنا [أحمد بن] زهير، قال حدثنا
عبيد بن يعقوب، قال / سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته، ١٤/ظ
وما رأيت أقرأ من عاصم فقرأت عليه. ^(١)

٣١٥- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد، قال سمعت يحيى
ابن معين يقول: ولد أبو بكر بن عياش سنة أربع وتسعين. ^(٢)

٣١٦- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أبو بكر بن
أبي داود، قال أنا محمد بن إسماعيل، قال: مات أبو بكر بن عياش سنة أربع
وتسعين ومائة. ^(٣)

٣١٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبد الباقي بن الحسن، قال نا علي بن
جعفر بن خليع، قال: توفي أبو بكر سنة أربع وتسعين ومائة، وامتنع من الأخذ
على الناس بعد سنة أربع وسبعين ومائة. ^(٤)

٣١٨- وأما حفص: فهو حفص بن سليمان بن المغيرة، الأسدي، البزاز، الكوفي،
يكنى أبا عمر، ويعرف بحفيم. ^(٥)

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر الفقرة ٢٩٢/٢.

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٩٢/٢، وهو إسناد صحيح.
والمتن في جمال القراء ١٦٨/ظ.

- ومغيرة هو ابن مقيم - بكر الميم - أبو هاشم، الكوفي، الأعمى، نقيه ثقة
متقن، إلا أنه كان يدرسه مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب ٢/٢٧٠، تذكرة
الحفاظ ١٤٢/١، غاية النهاية ٣٠٦/٢.

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧١/٢، وهو إسناد صحيح.

(٤) رجال الإسناد تقدموا. وأبو بكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث،
ومحمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام. والإسناد صحيح.
- وفي التاريخ الكبير للبخاري (١٤/٩): قال ابن المثنى: مات سنة ثلاث وتسعين
ومائة.

(٥) ابن خليع هو علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، أبو الحسن، البغدادي،
ثقة، مات سنة ست وخمسين وثلاث مائة. غاية النهاية ٥٦٦/١، وانظر تاريخ بغداد
٧٧/١٢، ومعرفة القراء ١٤٣/٢. والإسناد صحيح. وسيميد المؤلف هذه الرواية
بسياق أتم في الفقرة ٨٧٦.

(٦) ترجمته في التاريخ الكبير ٣٦٣/٢، قال البخاري: تركوه. الجرح والتعديل ١٧٢/٢==

(١)
٣١٩- قال وكيع بن الجراح: وكان ثقة.

٣٢٠- وقال يحيى بن معين: حفص بن سليمان، وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم، قال: وكان حفص أقرأ من أبي بكر.
(٢)

٣٢١- وقال ابن مجاهد: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: الرواية المحيضة التي رويت من قراءة عاصم، رواية أبي عمر حفص بن سليمان.
(٣)

٣٢٢- قال ابن مجاهد: وقال أبو هشام الرفاعي: كان من يعرف بقراءة عاصم بالكوفة حفص بن أبي داود، وكان أعلمهم بقراءة عاصم، ثم أبو بكر بن عياش.
(٤)

٣٢٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد، قال حدثني وهب بن عبد الله، قال حدثنا الحسن بن المبارك، قال نا عمرو بن الصباح، عن أبي عمر البزاز، وهو حفص بن سليمان بن المنيرة، ويعرف بالأسد.
(٥)

=تاريخ بغداد ١٨٦/٨، تهذيب الكمال ٣٠٢/١، معرفة القراء ١١٦/١٤، الكاشف ٢٤٠/١، وقال الذهبي فيه: ثبت في القراءة، وأما الحديث، غاية النهاية ٢٥٤/١، تهذيب التهذيب ٤٠٠/٢، التقریب ١٨٦/١، وقال: متروك الحديث، مع إمامته في القراءة.

(١) سيأتي إسناد المؤلف إلى وكيع في الفقرة ٣٢٥.
(٢) نقله في تهذيب الكمال عن ابن عدي، وساق سنده إلى ابن معين. وساقه الخطيب بسنده في تاريخ بغداد (١٨٦/٨)، بنحو هذا النص، وفيه بين ابن معين أنه نقله عن أيوب بن متوكل، وكان بصرياً من القراء.

(٣) ذكره السخاوي في جمال القراءة ١٦٨/١، وورده. فانظر رأيه هناك.
(٤) قال ابن مجاهد في السبعة ٧١/١، وكان أهل الكوفة لا يأتمون في قراءة عاصم بأحد ممن يشبهونه في القراءة عليه، إلا بأبي بكر بن عياش. والذي يظهر لي أن حفصاً وأبا بكر كفرنسي رها، وأن قوماً قدموا حفصاً؛ لطول ملازمته عاصماً، حيث إنه تولى في حجره، وأن آخرين قدموا شمعة؛ لجلالته وتوثيق المحدثين له. غير أن الإمام الشاطبي فضل حفصاً في حزر الأمان، فقال: وحفص وبالإتقان كان مفضلاً. انظر مقدمة حزر الأمان البيت رقم ٣٦.

(٥) وهب بن عبد الله، أبو بكر، السروزي، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. غاية النهاية ٣٦١/٢، تاريخ بغداد ٤٩٠/١٢، ولكنه في تاريخ بغداد باسم وهيب مصفراً، والله أعلم.

- الحسن بن المبارك، أبو القاسم، المعروف بابن اليتيم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عمرو بن الصباح صاحب حفص، غاية النهاية ٢٢٩/١، تاريخ بغداد

٢٢٤- حدثنا حمزة بن علي البغدادي، قال حدثنا عبدالله بن محمد^{بن} القاسم بن أبي خلاد، قال نا عبدالله بن محمد البغوي، قال أنا أبو الربيع الزهراني، قال نا حفص بن أبي داود الأسدي^(١).

٢٢٥- أنا أبو الربيع بن داود، قال أنا أبو علي بن المصافه قال أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أنا أبي، قال نا وكيع عن سفيان عن أبي عمر الجراز، وكان ثقة، كذا قال وكيع^(٢).

٢٢٦- قال أبو عمرو: مات حفص فيما ذكره البخاري في التاريخ الأوسط قريباً من سنة تسعين ومائة^(٣).

٢٢٧- حدثنا ابن عفان، قال أنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال أنا أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، قال: مات حفص بن سليمان قبل الطاعون بقليل، قال أحمد: وكان ثقة^(٤).

== وهذا الإسناد صحيح؛ لأن ابن مجاهد اعتمده في السبعة في طريق عمرو بن

الصباح عن حفص عن عاصم. انظر السبعة/٩٥.

والرواية في السبعة/٩٥ به مثلها.

(١) حمزة بن علي البغدادي، لم أجده.

- عبدالله بن محمد بن القاسم بن أبي خلاد، ببغداد، ثقة، مات سنة ثلاث

وأربعين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٠/١٢٨.

- عبدالله بن محمد البغوي، أبو القاسم، ثقة ثبت، مات سنة سبع عشرة وثلاث

مائة. تاريخ بغداد ١٠/١١١.

(٢) صدر الإسناد قبل وكيع تقدم في الفقرة/٢٠٠. ووكيع هو ابن الجراح تقدم.

- سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة حافظ فقيه،

عابد. إمام حجة، مات سنة إحدى وستين ومائة. التقريب/٣١١.

قال في تهذيب الكمال (٣٠٢/١): قال الداني قال وكيع: كان ثقة.

أقول: لكن الجرح مع كثرته وبيان سببه مقدم على التعديل. انظر مراجع ترجمة

حفص، ولعل وكيعاً وثقه في القراءة. وهو ما أجمع عليه.

(٣) قال ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥٥/١): توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح.

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ، القطان، الإمام العلم، أبو سعيد، البصري، مات سنة

ثمان وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ/٢٩٨.

وصدر الإسناد قبل أحمد بن حنبل تقدم في الفقرة/١١٧، والإسناد صحيح.

- ٣٢٨- قال أبو عمرو: وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .
- ٣٢٩- وقد ظن أبوطاهر بن أبي هاشم، وجماعة من مصنفى القراءات، لقلّة معرفتهم بنقله الأخبار، ورواة الآثار، أن حفص بن سليمان هذا هو الأسدي، الكوفي، أبو عمر القاري، وإنما هو المنقري، البصري، أبو الحسن، من أقران أيوب السخّيّاني (١).
- ٣٣٠- وأما المفضل: فهو المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم بن أبي بسن (٢) سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة، السّبي، النحوي، الكوفي، يكنى أبا محمد .

- ٣٣١- وفيه يقول عبدالله بن المبارك، وقد سأل عن شيوخ من أهل الكوفة، فقل له ماتوا: نُعي لي رجال والمفضل منهم فكيف تقرأ العين بعد المفضل (٣) .
- ٣٣٢- أخبرنا بذلك عبد الوهاب بن أحمد بن منير، قال نا ابن الأعرابي، قال أنا عبدالله بن أسامة، قال سمعت الحسن بن الربيع، يقول: سمعت الحسن بن عيسى، يقول: سمعت ابن المبارك يقول (٤) .

- (١) انظر ترجمة حفص هذا في التقريب ١٨٦/١، تهذيب الكمال ٣٠٢/١ .
- (٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٨/٨، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، متروك القراءة، ميزان الاعتدال ١٧٠/٤ . لسان الميزان ٨١/٦ .
- تاريخ بغداد ١٢١/١٢، وقال الخطيب: موثق في روايته . معرفة القراء ١٠٨/١٤، غاية النهاية ٣٠٧/٢، وقال: موثق، مات سنة ثمان وستين ومائة .
- النتيجة أنه ثقة: في القراءة مع شذوذ فيها . انظر غاية النهاية ٣٠٧/١ .
- (٣) ساق الخطيب نسبه بسنده إلى الدارقطني بآتم مما هنا مع اختلاف في مير، انظر تاريخ بغداد ١٢٢/١٢، وكذا غاية النهاية ٣٠٧/٢ .
- (٤) الضبي بفتح الصاد، والبا = المكسورة المشددة، نسبة إلى بني ضبة .
- الأنساب ٣٦١ / و .

- (٥) في هام: (تقرأ)، وهو خطأ .
- (٦) انظر غاية النهاية ٣٠٧/٢، معرفة القراء ١٠٩/١ .
- (٧) عبد الوهاب بن أحمد بن منير، لم أجده .
- ابن الأعرابي هو محمد بن زياد، أبو عبد الله البصري، الإمام الحافظ، مات سنة أربعين ومائة .
- تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٤/٢ .

٣٢٣- وأما حماد بن أبي زياد: فهو حماد بن شعيب، واسم أبي زياد شعيب،
التميمي الكوفي يكنى أبا شعيب.
٣٢٤- حدثنا بنسبه وكنيته، عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال

نا أحمد بن أبي خيثمة (٢).

٣٢٥- سمعت فارس بن أحمد يقول: كان عبدالله بن الحسين يقول فيه: حماد بن

زياد، والصواب حماد بن أبي زياد، اسم أبي زياد شعيب.

٣٢٦- حدثنا عبدالرحمن بن عمر الممّثل، قال نا محمد بن حامد، قال نا محمد بن

الجهم، قال نا عبدالله بن عمرو، قال نا حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني (٤).

(٣)

(٤)

عبدالله بن أسامة، - بنسبه - لم أجده.

- الحسن بن الربيع، أبو علي الكوفي، ثقة، مات سنة عشرين ومائتين، التقريب

١٦٦/١، تهذيب الكمال ٢٦١/١.

- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم، أبو علي،

النيسابوري، مولى عبدالله بن المبارك، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين.

التقريب ١٧٠/١، تهذيب الكمال ٢٧٦/١.

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢٥، قال البخاري: فيه نظر. الجرح والتعديل

١٤٢/٢، وثقل عن أبي زرعة وابن معين أنه ضعيف وعن أبيه أنه ليس بالقوي.

الميزان ١/٥٩٦، لسان الميزان ٢/٣٤٨.

- و ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/٢٥٨، وقال: مقرر، جليل ضابط.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح.

(٣) في م (عمر) وهو خطأ.

(٤) صدر الإسناد قبل عبدالله بن عمرو تقدم في الفقرة ١٢٥.

والمعدل بضم الميم وفتح العين والذال الشدة، هذا الاسم لمن عدل وزكّي

وقبلت شهادته عند القضاة ١٠ الأنساب ٥٢٦/ظ.

- وعبدالله بن عمرو بن أبي أمية تقدم.

- قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/٢٥٨): توفي فيما قاله الأهوازي وغيره

سنة تسعين ومائة.

ذكر حمزة الكوفسي

(١) ٢٢٢- وهو حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل، الزيات، الفُزْزي، مولى بني

تيم الله، يكنى أبا عمار.

٢٢٨- وهو/ من الطبقة الثالثة بعد المحابة، وله سن يحتمل أن يلقي من ١٥/و

تأخر موته منهم ببلده؛ لأن محمد بن علي الكاتبنا، قال حدثنا ابن مجاهد،

قال نا ابن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الهيثم المقرئ أخبرني الحسن بن بكار

أنه سمع شعيب بن حرب يقول: أم حمزة الناس سنة مائة (٢).

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢/٢٨٥، التاريخ الكبير للبخاري ٢/٥٢، المعارف لابن

قتيبة ٢/٢٥٩، الجرح والتعديل ٢/٢١٠، تاريخ يحيى بن معين ٢/١٢٤، رواية الدقاق عن

ابن معين ٥٤، رواية الدارمي عن ابن معين ١٠٢، تهذيب الكمال ١/٢٢١، معرفة

القراء ١٦/٩٣، وقال: كان إماماً حجة، قيماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث،

الكاشف ٨/٢٥٤، وقال: وثقه ابن معين، غاية النهاية ١/٢٦١، تهذيب التهذيب

٢/٢٢٧، التقريب ١/١٩٩، وقال: صدوق زاهد ربما وهم.

أقول: بل التوثيق أليق به، كيف! وقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، والمجلى،

وابن حبان، وقال فيه ابن سعد: صدوق صاحب سنة. وقال النسائي: ليس به

بأس، ولم يذكره بسوء إلا الماجي حيث قال: صدوق سيء الحفظ ليس يمتحن في

الحديث وتوثيق الأئمة مقدم على تجريح الماجي، والله أعلم.

(٢) ابن أبي الدنيا اسمه عبدالله بن محمد بن عبيد، أبوبكر، البغدادي، صدوق

حافظ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. التقريب ١/٤٤٧، تهذيب الكمال ٢/٧٢٦.

- محمد بن الهيثم بن حماد، أبو عبدالله، قاضي كُفْرَا، ثقة ثبت، مات سنة

تسعين وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٢٦٢، غاية ٢/٢٢٤.

- الحسن بن بكار لم أجده.

- شعيب بن حرب بن بعام، أبو صالح، البغدادي، ثقة، مات سنة ست وتسعين

ومائة. غاية ١/٢٢٧، التقريب ١/٣٥٢.

والرواية في السبعة / ٧٤ به مثلها.

٣٣٩- فهذا يدل على أنه قد أدرك ببلده عبدالله بن أبي أوفى، ورأى أنسا،
لأن عبدالله توفي بالكوفة سنة ست وثمانين، وأنسا توفي سنة إحدى وتسعين،
غير أنا لا نعلم له رواية عنهما ولا عن غيرها من الصحابة، ومُظَمُّ روايته عن
التابعين وعن أتباعهم.

٣٤٠- قال سهل بن محمد التميمي، نا سليم، قال سمعت حمزة يقول: ولدت سنة
ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.^(٢)

٣٤١- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا أحمد بن زهير،
قال نا الأحنسي، قال نا ابن فضيل، عن حمزة الزيات، مولى^{بني} تميم الله.^(٤)

٣٤٢- أخبرنا حاتم بن عبدالله البزاز، قال نا أبو محمد قاسم بن أصبغ، قال
عبدالله بن مسلم: حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب بن عمارة، ويكنى أبا عمارة،
مولى آل عكرمة بن رعي التميمي، كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حُلوان، ويجلب
من حُلوان الجين إلى الكوفة.^(٥)^(٦)

٣٤٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني علي بن الحسن
الطيالسي، قال سمعت محمد بن الهيثم يقول: أدركت الكوفة ومسجدها الغالب
عليه قراءة حمزة.

(١) التقريب ٤٠٢/١.

(٢) علي خلافاً، التقريب ٨٤/١.

(٣) سهل بن محمد التميمي لم أجده، والرواية في معرفة القراءة ١٨/١٤ معلقة عن
سهل.

(٤) مدر الإِسْنَاد قبل ابن فضيل تقدم في الفقرة ٢٩٢.

- محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبدالرحمن، الكوفي، ثقة في القراءة، صدوق في
الحديث، مات سنة خمس وتسعين ومائة. غايه ٢٢٩/٢، التقريب ٢٠٠/٢.
والإِسْنَاد ضعيف.

وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٣.

(٥) في تميم، (قال نا) قبل (حمزة)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) حاتم بن عبدالله بن أحمد بن حاتم، القرطبي، أبو بكر، كان صالح الكتاب، وذهب
كتب سماعه، ولد سنة إحدى عشرة وثلاث مائة. تاريخ علماء الأندلس ١٠٨، جذوة
المقتبس ٢٠٣.

- عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد، ثقة، مات سنة ست وسبعين ومائتين.
تاريخ بغداد ١٠/١٧٠. وعبارة ابن قتيبة هذه في المعارف ٥٢٩، وأخذها من طبقاته.

ولا أعلمني أدركت حلقة من حلق المسجد الجامع يقرأون قراءة عامه (١).

٣٤٤ أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا علي بن محمد النخعي، قال نا محمد بن علي بن عفان، قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول، سمعت سفيان الثوري يقول: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، قال عبيد الله: ما رأيت أقرأ من حمزة، قرأ على الأئمة (٢).

٣٤٥ حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني عبيد الله بن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الهيثم: سمعت خلف بن تميم يقول: حدثني حمزة الزيات أن سفيان الثوري عرض عليه القرآن أربع عرضات، قال: وقال حمزة: أثناني علي ابن صالح، فمألني أن أقرئه، فأخذت عليه (٣).

= ابن سعد (٢٨٥/٦) ينصها . وهذا الإسناد صحيح .

(١) علي بن الحسن الطيالسي لم أجده .

والطيالسي نسبة إلى الطيالسة، وهي التي تكون فوق العمامة الأمام ل٢٧٥/و. والرواية في السبعة ٧٦ به مثلها، ومتنها في جمال القراءة ل١٦٩/و. ثم قال السخاوي: وسبب ذلك أن حمزا انتقل إلى بغداد، وامتنع أبوبكر من الإقراء فذهبت قراءة عام من الكوفة إلا من نفر يسير أخذوها عن أبي يوسف الأعمش عن أبي بكر. اهـ

(٢) علي بن محمد النخعي، أبو القاسم، البغدادي، المعروف بابن كاس، ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٧٠/١٢، غاية النهاية ٥٧٦/١ .

- محمد بن علي بن عفان، العامري، الكوفي، مقرئ متصدر، سمع قراءة حمزة من عبيد الله بن موسى العيسبي، وخلفه في الإقراء . غاية النهاية ٢٠٦/٢ . وهذا الإسناد صحيح .

وفي طبقات ابن سعد (٢٨٥/٦) : قال له الثوري: يا ابن عمارة، أما القرآن والفرائض فلا نعرض لك فيهما .

(٣) صدر الإسناد قبل خلف تقدم في الفقرة ٣٣٨ .

خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن، الكوفي، صدوق عابد، مات سنة ست ومائتين . التقريب ٢٢٥/١، تهذيب الكمال ٣٧٤/١ .

- علي بن صالح بن حي، أبو محمد، الكوفي، ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين ومائة . التقريب ٣٨/٢، تهذيب الكمال ٩٧١/٢ .

وهذا الإسناد حسن . والرواية في السبعة ٧٥ به مثلها .

٢٤٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا^(١)،
قال حدثني الطيب بن إسحاق، عن شعيب بن حرب، قال: سمعت حمزة يقول: ما قرأت
حرفاً إلا بأثر.^(٢)

٢٤٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أنا محمد بن عبد الله بن
سليمان الحضرمي، قال حدثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة، قال سمعت أبي يقول: كنا
عند سفيان الثوري، فجاء حمزة بن حبيب الزيات،^(٣) فلما قام من عنده، أقبل
علينا سفيان الثوري، فقال: أترون هذا؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله عز وجل إلا بأثر.^(٤)
٢٤٨- حدثنا ابن عفان، قال نا قاسم، قال نا أحمد بن أبي خيثمة، قال سمعت
يحيى بن معين يقول: حمزة الزيات ثقة.^(٥)

٢٤٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى، قال نا إسحاق بن إبراهيم، قال نا
عمرو بن حفص، قال نا أحمد بن محمود، قال نا عثمان بن سعيد، قال قلت ليحيى
ابن معين، فحمزة الزيات، ما حاله؟ قال ثقة.^(٦)

(١) سقطت (ابن) من م .

(٢) صدر الإسناد قبل الطيب تقدم في الفقرة ٣٢٨ . وهذا الإسناد صحيح .
والرواية في السبعة ٧٥ به مثلها . وفي معرفة القراء ٩٥/١٤ بإسناد الذهبى من
طريق ابن مجاهد به مثلها .

(٣) في السبعة (فكلمة) بزيادة فاء العطف وهو أحسن .

(٤) صدر الإسناد قبل عقبة تقدم في الفقرة ١٣١ .

- عقبة بن قبيصة بن عقبة، الكوفي، صدوق . من الحادية عشرة . التقريب ٢٨/٢ .
تهذيب الكمال ١٤٦/٢ .

- قبيصة بن عقبة بن محمد، أبو عامر، الكوفي، صدوق ربما خالف، مات سنة خمس
عشرة ومائة على الصحيح . التقريب ١٢٢/٢، تهذيب الكمال ١١١٩/٢ .
وقبيصة بفتح القاف، كذا ضبط في القاموس عدة أسماء ليس فيها صاحب الترجمة .
وهذا الإسناد حسن، والرواية في السبعة ٧٦ به مثلها .

(٥) انظر تاريخ ابن معين ١٢٤/٢، ورواية الدقاق عن ابن معين ٥٤، ورواية الدارمي
عن ابن معين ١٠٢ . وهذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧١، وهو إسناد صحيح .

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة، أبو إبراهيم، مشهور في الأحكام،
فقيه، زاهد كبير، ولم يكن له بالحديث كبير علم . مات سنة اثنتين وخمسين وثلاث =

٣٥٠- حدثنا الحسن بن علي بن شاذان البصري، قال نا أحمد بن نصر، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال: حفظت عن عبد الله بن محمد بن شاذان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال سمعت الحسين يقول: سمعت حمزة يقول: إنما الهمز رياضة^(١).

٣٥١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا،

قال: قال ابن الهيثم محمد، أخبرني إبراهيم الأزرق، قال: كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ، لا يدع شيئاً من قراءة ته، فذكر الهمز، والمد، والإدغام^(٢).

٣٥٢- أخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا ابن فرج،

قال سمعت أبا عمر يقول، سمعت سليمان يقول، قال حمزة: ترك الهمز في المعارب من الأستاذية^(٣).

٣٥٣- حدثنا / محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عيسى، قال ١٥/ظ

نا سليم، عن حمزة، أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهمز^(٤).

==مائة، تاريخ علماء الأندلس/ ٧٢٠ سير أعلام النبلاء ١٦٤/ ٧٩٠
- عمرو بن حفص لم أجده.

- أحمد بن محمود لم أجده.

- عثمان بن سعيد، الدارمي، أبو سعيد، حافظ، إمام، حجة، مات سنة ثمانين ومائتين.

تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١. وانظر رواية الدارمي عن ابن معين ١٠٢/ ٠

(١) الحسن بن علي بن شاذان لم أجده. تكملة النسخ: فإذا أحسن سألها.

- أحمد بن نصر بن منصور، أبوبكر، الشاذاني البصري، قال الداني مشهور بالضبط

والإتقان، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة. معرفة ٢٥٨/ ١، غاية ١٤٤/ ١.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد.

- الحسين بن علي بن الوليد الكوفي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

التقريب ١/ ١٧٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٢، والرواية في السبعة ٧٦ بدون إسناد.

(٢) إبراهيم بن علي الأزرق، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه عن نفسه

ابن النضر. غاية ٢٠/ ١.

ومدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٣٨، والرواية في السبعة ٧٧ به مثلها.

(٣) أبو عمر هو الدوري ستأتي ترجمته عند المؤلف في الفقرة ٢٧٢ وما بعدها.

وسليمان هو ابن داود الزهراني، وابن نوح اسمه أحمد. وهذا الإسناد صحيح.

(٤) محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني، مقرر متعذر مشهور، لكنه في

الحديث ضعيف من قبل حفظه. تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٨، غاية النهاية ٢/ ٢٢٤. ==

٣٥٤- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أحمد ابن الحسن، قال نا جعفر الطيالسي، قال حدثنا يحيى بن معين، قال سمعت محمد ابن فضيل يقول: ما أحب أن الله عز وجل يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة^(١).
٣٥٥- حدثنا محمد بن خليفة بن عبد الجبار الإمام، قال نا محمد بن الحسين، قال حدثنا العباس بن يوسف، قال نا إسحاق بن الجراح، قال خلف بن تميم: مات أبي وعليه دين، فأتيت حمزة الزيات، فسألته أن يكلم صاحب الدين، أن يضع عن أبي من دينه شيئاً، فقال لي حمزة: ويحك إنه يقرأ عليّ القرآن، وأنا أكره أن أشرب من بيت من يقرأ عليّ الماء^(٢).

= أبو هشام هو محمد بن يزيد الرفاعي، وهذا الإسناد صحيح. والرواية في السبعة ١٣٢/ به مثلاً .

(١) أحمد بن الحسن بن علي، أبو علي، البغدادي، من كبار أصحاب الكسائي الصغير في القراءة وأمهرهم، وفي الحديث منكر الحديث. غاية ٢٢٨/٢، تاريخ بغداد ١٦٠/٢ - جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل، الطيالسي، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ١٨٨/٢ وهذا الإسناد صحيح .
(٢) محمد بن خليفة بن عبد الجبار، أبو عبد الله، الأندلسي؛ استكثر من محمد بن الحسين الأجري، فسمع منه كتباً جمّة من تواليقه. رواها عنه أبو عمر بن عبد البر، وأخبرنا بها عنه. وقال أبو عمر: كان رجلاً صالحاً ممن يتبرك به. جذوة المقتبس/ ٥٤ .

لكن ابن الغزوي في تاريخ علماء الأندلس ١٠٤/٢ قال: ثم انصرف إلى الأندلس، فلزم التأديب بالقرآن، وإن ما كان عنده عن الأجري يسيراً، ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه. وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به، وكان سعيد الخط لا يقيم العجا. توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة ١٠ هـ .

وبعد، فإما أن يكون في هذا الوصف مبالغة، وإما أنه حصلت له هذه الغفلة بعد رواية الداني وابن عبد البر عنه، وإما أن يكون هذان الإمامان الجليلان قد ميزا حديث الأجري ومرفاه، وكانت روايتهما من هذا الشيخ الصالح رغبة في علو السند. وأيا كان فرواية الداني وابن عبد البر عن محمد بن خليفة لحديث أبي بكر الأجري صحيحة. والله أعلم .

هذا، وقد روى الداني عنه من الأجري كثيراً في السنن الواردة في الفتن. =

٣٥٦- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال: وحدثني علي بن الحسين،
قال سمعت محمد بن الهيثم يقول: حدثني عبدالرحمن بن ^(١)أبي حماد، قال سمعت
حمزة يقول: إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ثم يكون قبيلها، مثل البياض له
منتهى ينتهي إليه، فإذا زاد صار برصاً، ومثل الجمود لها منتهى تنتهي إليه،
فإذا زادت طارت قططاً. ^(٥)

٣٥٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالباقي بن الحسن، قال: لما توفي
عاصم قيل لأبي بكر بن عياش: اجمع الناس على قراءة عاصم، وانصب نفسك للأخذ
عليهم فامتنع من ذلك، فرجع الناس إلى قراءة حمزة، فاعتبرت له الإمامة بالكوفة

= العباس بن يوسف أبو الفضل، الشكلي، كان صالحاً متنبهاً، مات سنة أربع
عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٢/١٥٣. وحيث إن هذه الرواية في الورع فهي
مما يهتم به ويحسن حفظه.

- إسحاق بن الجراح، صدوق، من الحادية عشرة. التقريب ٥٦/١، تهذيب الكمال ٨٣/١.
والإسناد حسن.

(١) كذا في م، وتقدم اسمه في الفقرة ٢٤٣/٣ (علي بن الحسن)؛ ولم أجد ترجمته.

(٢) زيادة من السبعة ٧٦. وصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٤٣.

(٣) قال ابن الجزري في النشر (٢٠٥/١): وهو عندهم عبارة عن إعطاء كل حرف حقه
من إشباع المد، وتحقيق الهمزة، وإتمام الحركات، واعتماد الإظهار، والتشديدات،
وتوفية الغنائ، وتفكيك الحروف، وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكوت،
والترسل، واليسر، والتؤدة، وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون معه قصر
ولا اختلاس، ولا إسكان محرك، ولا إدغامه.

فالتحقيق يكون لرعاية الألسن، وتقويم الألفاظ، وإقامة القراءة بنهاية
الترتيل، وهو الذي يستحسن ويستحب الأخذ به على المتعلمين، من غير أن يتجاوز
فيه إلى إفراط من تحريك الصواكن، وتوليد الحروف من الحركات، وتكسير
الراءات وتظنين النونات، بالمبالغة في الغنائ.

هذا وقد أخطأ محقق السبعة في تعريف التحقيق حيث قال: يريد تحقيق الهمزة

والنطق بها واضعاً، وهو ضد التسهيل على نحو ما يقال في سأل مال بدون

همزة ١٠. انظر السبعة ٧٦.

(٤) سقطت (مار) من م.

(٥) الرواية في السبعة ٧٦ به مثلاً.

بعد ، وأقرأ حمزة^(١) من سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة .

٣٥٨- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني ابن أبي الدنيا ،

قال حدثني محمد بن نصر البجلي^(٢) ، المقرئ ، قال مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة .^(٣)

٣٥٩- قال أبو عمرو : مات بطلوان ، في خلافة أبي جعفر المنصور ، والله أعلم .^(٤)

ذكر راوي

٣٦٠- وهو سليم بن عيسى ، الحنفي ، الكوفي ، مولى تيم بن ثعلبة بن ربيعة ،^(٥)^(٦)^(٧)

يكنى أبا عيسى ، وقيل أبا محمد ، نسبه البخاري^(٨) .

٣٦١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثنا محمد

ابن أحمد بن الهيثم ، قال نا روح بن الفرغ ، قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ،

قال حدثنا يحيى بن عبد الملك ، قال : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب ، فإذا جاء

سليم قال لنا حمزة : تَحْفَظُوا ، وَتَثْبُتُوا ، قد جاء سليم .^(٩)

(١) في تهم : (وقرأ عام) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) بفتح الباء والجيم نسبة إلى بجيلة بفتح فـ كسر ، وهي أم والد أنمار بن

أراش . انظر المغني/٤٥ .

(٣) محمد بن نصر بن حماد ، البجلي ، مقرئ متمدر ، ورجح الخطيب أن اسمه أحمد بن

نصر بن حماد ، أبو جعفر ، مات سنة سبعين ومائتين ، تاريخ بغداد ١٨٠/٥ ، ٣١٣/٣ ،

غاية النهاية ٢٦٩/٢ ، ومدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٢٨/٥ . وهذا الإسناد

صحيح . والرواية في السبعة ٧٧/٢ به مثلها .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات (٢٨٥/٦) ، وابن قتيبة في المعارف/٥٢٩ : مات حمزة

بطلوان سنة ست وخمسين ومائة ، في خلافة أبي جعفر .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير/٤٢٧ ، معرفة القراء ١١٥/١ ، غاية النهاية ٣١٨/١ ،

ميزان الاعتدال ٢٣١/٢ . وقال : إمام في القراءة .

(٦) مولا هم . غاية النهاية ٣١٨/١ ، معرفة القراء ١١٥/١ .

(٧) في تهم : (الهيثم) . وهو خطأ . والتصحيح من التاريخ الكبير للبخاري هو انظر

معجم قبائل العرب ١٣٩/١ .

(٨) التاريخ الكبير ١٢٧/٤ .

(٩) محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح ، أبو الحسن ، المصري ، يعرف بفروجة ، شيخ

ثقة حافظ ، نزل بغداد وحدث بها . تاريخ بغداد ٣٧٠/١ ، غاية ٩٠/٢ .

- ٣٦٢- حدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أحمد بن محمد الجوهري، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا خلفه قال: قرأت على سليم الكوفي سراراً، وسمعت سليماً يقول: قرأت القرآن على حمزة عشر مرات، قال خلف: ولم يخالف سليم^(١) حمزة في شيء من قراءته .
- ٣٦٣- قال أبو هشام الرفاعي: مات سليم سنة تسع وثمانين ومائة^(٢) .
- ٣٦٤- قال هارون بن حاتم: سألت سُلَيْمًا متى ولدتم قال: سنة تسع عشرة ومائة، قال هارون: ومات سنة ثمان وثمانين ومائة^(٣) .
- ٣٦٥- قال أبو عمرو: ولنذكر أصحاب سليم الخمسة، الذين قرأنا لهم: خلفه وخَلَّاد، والدُّورِي، ورجاء، وابن سعدان، وما بلغنا من وفاة بعضهم، وأخبارهم .
- ٣٦٦- فأما خلف: فهو خلف بن هشام بن ثعلب بن طالب البزار، من أهل فم الطلح^(٤)،^(٥) يكنى أبا محمد^(٦) .

== يحيى بن عبد الملك بن حميد، الكوفي، مدوق، له أفواد، مات سنة بضع وثمانين ومائة . التقريب ٣٥٣/٢، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ .

وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم، والإسناد ضعيف .

ومتن الرواية في معرفة القراء ١١٥/١٦، وغاية النهاية ٣١٩/١ .

(١) ابن جعفر اسمه عبد العزيز، وأبو طاهر اسمه عبد الواحد بن عمر .

- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبوبكر الجوهري، ذكر ابن الثلاث أنه سمع منه

سنة ثلاث وثلاثين . أي وثلاث مائة . انظر تاريخ بغداد ٤٤/٥ .

ومتن الرواية في معرفة القراء ١١٦/١٦، دون قوله ولم يخالف الخ .

(٢) قال ابن الجزري في غاية النهاية (٣١٩/١): توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة

تسع وثمانين ومائة . وقال ابن سعدان: سنة مائتين .

ونقل في معرفة القراء ١١٦/١٦ قول أبي هشام الرفاعي .

(٣) في ته: (سنة ثمانين) . وهو خطأ، والتصحيح من معرفة القراء ١١٦/١٦ .

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ١٩٦/٣، المعارف ٥٢١/، الجرح والتعديل ٣٧٢/٣،

الكاشف ٢٨٢/١، معرفة القراء ١٧١/١٦، تهذيب الكمال ٢٧٦/١، تاريخ بغداد ٢٢٢/٨،

غاية النهاية ٢٧٢/١، تهذيب التهذيب ١٥٦/٣، التقريب ٢٢٦/١، وقال ثقة .

(٥) بفتح الباء وتشديد الزاي، اسم لمن يخرج الدهن من الجزور، أو يبيعه .

الأنساب ٧٨/ و .

(٦) الطلح بالكسر ثم السكون كورة فوق واسط، لها نهر يستمد من دجلة على==

٣٦٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال: ورَفَعَ إِلَيَّ

قاسم المطرز كتابا من حديثه، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال سمعت خلفا البزار

يقول، قدمت الكوفة على أن أقرأ على أبي بكر، فلقيتُ أبا شهاب، فقال أنا ^(١)

أكلمه حتى يأخذُ عليك، قال فقال لي: قد لقيتُه، فانهب إليه، فلما ذهب إليسه،

وقفت بين يديه، قال فقال لي: عليك! عليك! عليك! قال فتنحيت من بين يديه،

ورحت إلى أبي شهاب، قال فقلت: قال لي عليك! عليك! عليك! ازدراء. قال مَرُّ

أنا أكلمه حتى يأخذُ عليك، قال فقلت: والله لا رجعت إلى إنسان ازدراعي، ولا قرأت

عليه أبدا. قال: ثم نهبتُ إلى يحيى، فأخذتُ القراءة عنه، وهو حي. ^(٢)

٣٦٨- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال أنا قاسم بن أصبغ، قال أنا ابن أبي

خَيْثَمَةَ، قال: خلف بن هشام، أبو محمد، البزار، المقرئ، مات سنة / تصع وعشرين ١٦/و

^(٣)
وما تئين.

٣٦٩- وقال موسى بن هارون، مات في جمادى الآخرة، وكان مختلفيا أيام الجهمية. ^(٤) ^(٥) ^(٦)

== الجانب الشرقي يسمى قم الطح. مراد الاطلاع ٨٤٩/٢ .

(١) أبو شهاب هو عبدربه بن نافع، نزيل المدائن، مدوق يهم، مات سنة إحدى وأثنين

وسبعين ومائة. التقريب ٤٧١/١، تهذيب الكمال ٧٧١/٢ .

ومصدر الإسناد قبل ابن أبي الدنيا تقدم في الفقرة /٢٠٠. وهذا الإسناد صحيح.

(٢) ذكر الخطيب بإسناده في تاريخ بغداد (٢٢٢/٨) قصةً تختلف عن هذه في سياقها،

لكن المنزى واحد. وسياق المؤلف ذكره السخاوي في جمال القراءة ل ١٦٩/ و .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢٢٢/٨)، فقد صوب هذا التاريخ، ورواه عن البخوي بأسانيد

مختلفة . وإسناد المؤلف تقدم في الفقرة /١١٧، وهو إسناد صحيح .

(٤) موسى بن هارون بن عبدالله، ثقة حافظ، كبير، بغدادى، مات سنة أربع وتسعين

وما تئين. التقريب ٢٨٩/٢، تذكرة الحفاظ ٦٦٩/٢ .

(٥) قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٢/٨): ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت

السابع من جمادى الآخرة .

(٦) أتباع جهم بن صفوان السمرقندي، الظال المبتدع. قال الذهبي: هلك في زمان مغار

التابعين، وما علمته رؤي شيئا، لكنه زرع شرا كثيرا . ميزان الاعتدال ٤٢٦/١ .

٣٧٠- وأما خلاد^(١) : فهو خلاد بن خالد، ويقال خليل، ويقال عيسى، الشيباني، الصيرفي، الكوفي، يكنى أبا عيسى، قال أحمد بن يزيد الطواني: قرأت على خلاد بن خالد، الصيرفي. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: خلاد بن خالد الشيباني، أبو عيسى، المقرئ^(٢).

٣٧١- أخبرنا عبدالملك بن الحسن، قال حدثنا أبو بكر الجوزقي، قال حدثنا مكى بن مبدان، قال حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: أبو عيسى، القاري، سمعنا^(٣) صاحب حمزة.

٣٧٢- وقال البخاري: أبو عيسى، خلاد، القاري، الكوفي، مات سنة عشرين ومائتين.

٣٧٣- وأما الدوري^(٥) : فهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، الأزدي، الدوري، البغدادي، النحوي، والدور موضع ببغداد، يكنى أبا عمر.

٣٧٤- حدثنا بنسبه فارس بن أحمد، عن عبد الباقي بن الحسن، عن زيد بن أبي بلال^(٦) عن أحمد بن فرح^(٧).

٣٧٥- ذهب بصره قبل وفاته، وتوفي في حدود سنة خمسين ومائتين^(٨).

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٩/٣، الجرح والتعديل ٣٦٨/٣، وقال إسنل أبي عنه، فقال: صدوق.

معرفة القراءة ١٧٣/١، غاية النهاية ٢٧٤/١.

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٨/٣.

(٣) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٢٥٨. وهو إسناد حسن.

(٤) التاريخ الكبير ١٨٩/٣.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٢/٣، قال أبو حاتم: صدوق.

تاريخ بغداد ٢٠٣/٨، تهذيب الكمال ٢٠٤/١، معرفة القراءة ١٥٧/١، الكاشف ٢٤٢/١،

غاية النهاية ٢٥٥/١، تهذيب التهذيب ٤٠٨/٢، التقريب ١٨٧/١، وقال بلا بأس به.

(٦) في تيم: (زيد بن ثابت) وهو سبق قلم من الناسخ. وسيأتي السند طمس

المواب في الفقرة ٣٨٨.

(٧) زيد بن أبي بلال هو زيد بن علي بن أحمد، أبو القاسم، الكوفي، شيخ العراق،

إمام حاذق ثقة، مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة. غاية النهاية ٢١٨/١،

معرفة القراءة ٢٥٣/١، والإسناد صحيح.

(٨) روى الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٣/٨) بحنده، إلى عبدالله بن محمد البغوي قال:

مئة ست وأربعين. يعني ومائتين. فيها مات أبو عمر الدوري، في شوال.

٢٧٦- وأما رجا^(١)؛ فهو رجا بن عيسى بن حاتم، الجوهري، الكوفي، يكنى

أبا المستنير.

٢٧٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال قرأت على أبي بكر الأكمي، وقال قرأت على أبي أيوب الضبي، وقال أبو أيوب؛ قرأت على رجا بن عيسى بن رجا^(٢)، الجوهري، وكان يكنى أبا المستنير.

٢٧٨- وقال أبو أيوب؛ كنت أسأل أبا المستنير، عند ختمتي عليه القرآن، هذا التحقيق، ممن رويته؟ فقال؛ هذا قرأته على إبراهيم بن زكري، وأخبرني إبراهيم أنه قرأ هكذا على سليم.

٢٧٩- وأما ابن سعدان^(٣)؛ فهو محمد بن سعدان، النحوي، الكوفي، الضريع، صاحب الكسائي، والفراء^(٤)، يكنى أبا جعفر.

٢٨٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، وابن الأنباري، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا أبو جعفر الضريع، محمد بن سعدان^(٥).

٢٨١- قال محمد بن الحسن النقاش؛ مات ابن سعدان يوم الأحد، سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٦).

(١) ترجمته في غاية النهاية (١/٢٨٣)، وقال؛ مصدر مقرأ؛ مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد. وقال في (١/١٤)؛ أثبت أصحاب إبراهيم بن زكري^{البغدادي} (٢) أبوبكر، هو أحمد بن محمد بن إسماعيل، حاذق ثقة، مات سنة سبع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٤/٢٨٩، غاية النهاية ١/١٠٦. والأكمي بفتح الهمزة والذال نسبة إلى سبيع الأدم. الأنساب ٢٣/٢ و.

- أبو أيوب الضبي هو سليمان بن يحيى بن الوليد، البغدادي، ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٦/٦٠، غاية النهاية ١/٣١٧. والإسناد صحيح. (٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٣٢٤، قال؛ وكان ثقة. معرفة القراء ١/١٧٧، غاية النهاية ٢/١٤٣.

(٤) هو يحيى بن زياد بن عبدالله، أبوزكريا، الكوفي، ثقة، شيخ النحاة، مات سنة سبع ومائتين. تاريخ بغداد ١٤/١٤٩. غاية النهاية ٢/٣٧١.

(٥) محمد بن يحيى بن سليمان، أبوبكر، المروزي، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٤٢٢، غاية النهاية ٢/٢٧٦. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) وكذا نقل الخطيب عن ابن عرفة تاريخ وفاته. تاريخ بغداد ٥/٣٢٤.

ذكر الكشائي الكوفي

٣٨٢- وهو علي بن حمزة، النحوي، مولى بني أسد، يكنى أبا الحسن، وقيل له
(١)
الكشائي، لأنه أحرم في كساءه (٢) .

٣٨٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: وكان علي بن حمزة،
قرأ على حمزة، ونظر في وجوه القراءة، وكانت العربية علمه وصناعته، فاختار
من قراءة حمزة، وقراءة غيره قراءة متوسطة، غير جارية من أثر من تقدم من
الأئمة، وكان إمام الناس في عصره في القراءة، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه
بقراءة عليهم (٤)

٣٨٤- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا
علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: فأما الكشائي
(٥)
فإنه يتخير القراءة، فأخذ من قراءة حمزة ببعضه وترك بعضا .

٣٨٥- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن القاسم
البرتي، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت الكشائي وهو يقرأ على
(٦)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢٨٦، المعارف ٥٤٥/٥، الجرح والتعديل ٦/١٨٢، تاريخ
بغداد ٤٠٢/١١، معرفة القراءة ١٠٠/١، غاية النهاية ٥٣٥/١، سير أعلام النبلاء
١٢١/٩، تهذيب التهذيب ٣١٣/٧ .

(٢) روى الخطيب بسنده عن عبد الرحيم بن موسى قال: قلت للكشائي لم سميت الكشائي ؟
قال: لأنني أحرمت في كساءه . وقد رويت أقوال أخرى في ذلك . انظر جمال القراءة
ل ١٧٥/و ، تاريخ بغداد ٤٠٤/١١، الأنساب ل ٤٨٢/ظ .

(٣) في السبعة (عن آثار) .

(٤) انظر السبعة ٧٨/ .

(٥) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧، وهو إسناد صحيح .

(٦) أحمد بن القاسم بن محمد، أبو الحسن، البرتي، ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد ٣٥٠/٤ .

والبرتي بكسر الباء وسكون الراء نوبة إلى بورت مدينة بنواحي بغداد الأنساب ل ٧١/ظ .
- إسحاق بن إبراهيم بن كاجر، ويقال له إسحاق بن أبي إسرائيل، ثقة . مات
سنة ست وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٣٥٦/٦ .
والإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٨/ به مثله .

(١) الناس القرآن مرتين. قال: وقال خلف: وكنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءة ته عليهم .

٢٨٦- حدثنا فارس بن أحمد^(٢) [حدثنا محمد بن أحمد^(٢)] قال حدثنا أحمد بن محمد الرازي، قال حدثنا الفضل ابن شاذان، قال حدثني أحمد البغدادي، قال: رأيت^(٣) الكسائي يعد الآي، ويحلّق عند العشر بيمينه في قراءة ته على الناس .

٢٨٧- حدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوطاهر، قال حدثنا أحمد بن فرح، قال سمعت محمد بن أبي عمر الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت بعيني هاتين^(٤) أصدق لهجة من الكسائي.

٢٨٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا، قال حدثنا محمد بن خالد المقرئ، قال لنا عبدالله بن صالح العجلي، عن الكسائي قال: قال لي هارون أمير المؤمنين: أقرئ محمدًا قراءة حمزة، نقلت: هو أستاذي^(٥) يا أمير المؤمنين^(٦).

- (١) القائل هو ابن مجاهد، كما يؤخذ من سياق السبعة .
 (٢) سقط من ت، م . والتصحيح من الفقرة ١٠٦٥ .
 (٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشَّهْبُودِي، أبو الفرج، البغدادي، من أئمة القراءات، مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . غاية ٥٠/٢ .
 - أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي مقرئ مشهور ضابط، مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة . غاية ١٢٣/١ .
 - الفضل بن شاذان بن عيسى، الرازي، أبو العباس، إمام كبير ثقة، مات في حدود التسعين ومائتين . غاية ١٠/٢ .
 - أحمد بن الصباح بن أبي سريح، أبو جعفر، الرازي، البغدادي، ثقة حافظ، له غرائب، مات سنة أربعين ومائتين . التقريب ١٧/١، غاية ٦٣/١ والإسناد صحيح .
 (٤) مدر الإسناد قبل الدوري تقدم في الفقرة ٣٥٢ .
 - محمد بن حفص بن عمر، أبو جعفر، الأزدي، البغدادي، الدوري، أخذ القراءات عن أبيه، وحدث أبوه عنه . تاريخ بغداد ٢/٢٨٤، غاية النهاية ٢/١٣٤ ومتن الرواية في جمال القراء ل ١٧٤ / و .
 (٥) في ت، م: (محمد بن خلف) . وهو خطأ . والتصحيح من السبعة وغاية النهاية .
 (٦) محمد بن خالد الأصبهاني، قال الداني: مقرئ متصدر، روى عن عبدالله بن

٢٨٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا زيد

ابن علي، قال حدثنا أحمد بن فرح، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال سمعت الكسائي يقول: من علامة الاستاذية ترك الهمز في المعاريب^(١).

٢٩٠- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا

أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد، قال سمعت الكسائي يقول: ما رأيت ١٦/ظ أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها، إلا ابن عيينة، وكان شعبة كثير الخطأ فيها^(٢).

٢٩١- حدثنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، قال حدثنا محمد بن حامد المقرئ،

قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا الفراء^(٣) [قال]: وحدثني الكسائي، وكان والله صدوقاً^(٤).

٢٩٢- أخبرنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثني

أحمد بن عبيد الله، قال حدثني الحسن بن العباس، قال سمعت أحمد بن^{أبي} سريج، يقول: سمعت أبا المعاني - وكان عالماً بالقرآن والحروف - يقول: الكسائي القاضي على أهل زمانه^(٥).

٢٩٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن الحسين، قال حدثنا ابن

شُبَّوْذ، قال حدثني إدريس بن عبد الكريم، قال حدثني أبو توبة، قال: قال الكسائي

== صالح العجلي من الكسائي، روى عنه عبد الله بن^{محمد بن} أبي الدنيا . غاية ١٣٦/٢ .

- عبد الله بن صالح بن مسلم، العجلي، ثقة، مات في حدود العشرين وماشتين.

التقريب ٤٢٣/١، غاية النهاية ٤٢٣/١، ومحمد هو الأمين ولد الرشيد.

وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٩ به مثلاً .

(١) الإسناد إلى الدوري تقدم في الفقرة ٣٧٤، وهذا الإسناد صحيح.

(٢) مدر الإسناد قبل الكسائي تقدم في الفقرة ٢٩٦، وسفيان بن عيينة تقدم،

وكذا شعبة بن الحجاج، والإسناد صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) مدر الإسناد قبل الفراء تقدم في الفقرة ١٢٥، وهذا الإسناد صحيح، ومتسن

الرواية في جمال القراء ١٧٤/و.

(٥) أحمد بن عبيد الله المخزومي، روى القراء عن الحسن بن العباس، روى القراء

علي بن حمزة: قرأ عليّ المأمون، فلما بلغ سورة الأنبياء^(٢)، قال " وحرام عليّ
 قرية " فقلت: " وحيرم "، فقال لي: من قرأ بهذا؟ فقلت: ابن عمك ابن عباس^(٤)؛
 لو كنت في زمنه ما ودعته يقرأ كذلك، أفله مخرج في كلام العرب؟ قلت: نعم، وجيد.
 قال: أفله شاهد في الشعر؟ قلت: نعم، وأنشدته:

إِنْ تَدْعُ مَيْتًا لَا يُجِيبُكَ بِحِيلَةٍ وَحَيْرُمٌ عَلَى مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَكَلَّمَ^(٥)

٢٩٤- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: توفي الكماشي برئبوي^(٦)،
 قرية من قرى الري سنة تسع وثمانين ومائة^(٧).

٢٩٥- قال أبو عمرو، وكذا قال البخاري في موته^(٨)، وكان قد خرج مع الرشيد
 إلى الري خَرَجَهُ الأُولى، فمات هناك في السنة التي مات فيها محمد بن الحسن
 النقيش^(٩).

* الحسن بن العباس هو ابن أبي مهران، تقدم.

- أحمد بن الصباح بن أبي سريح، وأبو المعافى، برئد بن عبد الواحد تقدما.

(١) محمد بن أحمد بن أيوب، أبو الحسن، المعروف بابن شنبوذ، ثقة، مات سنة
 ثمان وعشرين وثلاث مائة. غاية النهاية ٥٦/٢، معرفة القراء ٢٢١/١٤.

- إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن، البغدادي، إمام غابط، ثقة. مات سنة
 اثنتين وتسعين ومائة. معرفة القراء ٢٠٤/١٤، غاية النهاية ١٥٤/١.

- أبوتوبة هو ميمون بن حفص، تقدم.

وهذا الإسناد صحيح.

(٢) الآية ٩٥/ وانظر الخلاف فيها في النشر ٢٢٤/٢.

(٣) مقطت (لي) من م.

(٤) أنظر فتح القدير للشوكاني ٤٢٦/٣.

(٥) هذا البيت لم أظفر بقائله.

(٦) كذا ضبطها ياقوت في معجم البلدان (٧٣/٢) بقوله: بفتح أوله وسكون ثانيه

ثم بـاء موحدة وبعد الواو مثناة من تحت مفتوحة.

وفي م: (ابن بوية) وهو خطأ واضح.

(٧) السبعة ٧٨/.

(٨) أنظر التاريخ الكبير ٢٦٨/٦.

(٩) أنظر المعارف ٥٤٥/.

٣٩٦- فحدثني عبدالعزیز بن محمد بن إسحاق، قال حدثني أبو سفید الحسن بن

عبدالله السیرافي، قال: خرج الکسائي ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشید

إلى خراسان، فماتا في الطريق، ورثاهما أبو محمد اليزيدي، فقال: (٢)

٣٩٧- أَكَيْتَ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدٍ فَأُذِرْتُ دَمْعِي، وَالْفَوْادُ عَمِيدُ (٤)

وَقُلْتُ إِذَا مَا الْخَطْبُ أَشْكَلَ مَنْ لَنَا بِإِضَاحِهِ يَوْمًا وَأَنْتَ نَقِيدُ

وَأَقْلَقْنِي مَوْتَ الْكَسَائِيِّ بِمَدَّةٍ وَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْفُغَاءُ تَعِيدُ

وَأَنهَلْنِي عَنْ كُلِّ مِثْرٍ وَلِسْنَةً وَأَرْقُ عَيْنِي، وَالْعَيُونُ هَجُودُ (٥)

هَما عالمانا أودينا وتُحَرِّما (٦) فَمَالَهُمَا فِي الْعَالَمِينَ نَدِيدُ (٨)

٣٩٨- قال أبو عمرو: وقيل مات الكسائي وله من العمر نحو الستين سنة. (٩)

(١) الحسن بن عبدالله بن الفيروزان، القاضي، النحوي، كان زاهدا

عفيفا، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٢/٤١١، غاية

النهاية ٢١٨/١.

والسیرافي بكسر السين نسبة إلى سیراف من بلاد فارس. الأنساب ٢/٢٢٢.

(٢) في ت، (فمات) وهو خطأ لا يستقيم به السياق. والتمحيص من معرفة القراءة

١٠٦/١.

(٣) هو يحيى بن المبارك تقدم.

(٤) أي مريض. انظر لسان العرب ٤/٢٩٦.

(٥) في م: (ولذة عيني) بدل (وأرق عيني) وما أثبتته هو الذي في ت. وتاريخ بغداد،

ومعرفة القراءة، ومعجم الأدباء ٤.

(٦) في م: علما. وهو أجنس.

(٧) في ت، وتصرما.

(٨) الأبيات ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٨٢)، و (١١/٤١٣) مع إضافة بيتين

في أولها. وهي في معرفة القراءة ١٠٦/١٤، ومعجم الأدباء ١٣٤/٢٠٢.

(٩) قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤١٤): ويقال إن عمره بلغ سبعين سنة.

ذكر سر روايته

٣٩٩- فأما الدوري: فهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، الضرير، الأزدي،

النحوي، صاحب سليم [و] اليزيدي، يكنى أبا عمر.^(١)

٤٠٠- وأما أبو الحارث: فهو الليث بن خالد البغدادي.^(٢)

٤٠١- وأما نصير: فهو نصير بن يوسف بن أبي نصر، النحوي، الرازي، يكنى أبا

المنذر.

٤٠٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا

أبو بكر، قل حدثنا الحسين بن علي بن حماد، قال حدثنا محمد بن إدريس، قال

حدثنا نصير بن أبي نصر، أبو المنذر النحوي.^(٥)

٤٠٣- وأما الشَّيْزُرِي: فهو عيسى بن سليمان، الحجازي، يكنى أبا موسى.^(٦)

٤٠٤- وأما قتيبة: فهو قتيبة بن مهران، الأزاذاني، يكنى أبا عبدالرحمن.^(٧)

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦/١٣، معرفة القراء ١٧٣/١٤، غاية النهاية ٢٤/٢، وقال:

ثقة معروفه، حاذق، ضابط. ثم قال: مات سنة أربعين ومائتين.

(٣) في ت، م: (خلف). وهو خطأ.

(٤) ترجمته في معرفة القراء ١٧٥/١٤، وغاية النهاية ٢٤٠/٢، وقال: أستاذ، كامل،

ثقة. ثم قال: مات في حدود الأربعين ومائتين.

(٥) مدر الإسناد قبل حسين تقدم في الفقرة ١٤٣.

- حسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله، الرازي، ثبت محقق. توفي في

حدود سنة ثلاث مائة. غاية النهاية ٢٤٤/١.

- محمد بن إدريس الرازي، تقدم في الفقرة ٣٠. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٦٠٨/١، وقال: مقرر، عالم، نحوي، معروفه. ثم قال:

قال القاضي أسعد اليزيدي: كان من قدماء أصحاب الكشائي، وكان نحويًا عالمًا

بوجوه القاء، وكان محدثًا أيضًا.

(٧) ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٠/٧، لسان الميزان ٤٢٠/٤، وقال: وهو مشهور،

ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ١٦٤/٢، معرفة القراء ١٧٤/١، غاية النهاية

٢٦/٢، وقال: إمام مقرر، صالح ثقة. ثم أرخ وفاته بعد المائتين بقليل.

(٨) الأزاذاني نسبة إلى قرية في أصفهان. غاية النهاية ٢٦/٢.

٤٠٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد البزاز، قال حدثنا
إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلمويه، قال سمعت أبا يعقوب
إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده يقول، سمعت أبي يقول، سمعت عقيل بن يحيى
الطهراني يقول: سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائي، وقرأ علي الكسائي.
(١)
(٢)
وكان من جلة أصحابه، جليلاً، قديماً، شاركه في عامة رجاله، وصحبه خمسين
سنة، وروى عن رجال الكسائي.

٤٠٦- قال أبو عمرو، وهذه جملة كافية، ونبذة مُقْنَعَة، من أخبار أئمة القراءات،
والناقلين عنهم، وما يضاف إلى ذلك، من معرفة أسمائهم، وأنسابهم، وكناههم،
وموتهم، وبالله التوفيق، وهو حسناً ونعم الوكيل.

(١) عبدالله بن أحمد بن علي، أبو القاسم، البزاز، البغدادي، نزيل مصر، ثقة، مات
سنة تسعين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٣٩٥/٩، غاية النهاية ٤٠٧/١.
- إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاوندي، مقرر، مدرّس، مشهور، فقيه، مات سنة
خمسين وثلاث مائة. غاية النهاية ١٦٤/١، تاريخ بغداد ٣٠٦/٦.
- أحمد بن محمد بن سلمويه، بالسكون، أبو علي، الأصبهاني، مقرر، حاذق، ضابط،
مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. غاية النهاية ١١٦/١.
- إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو يعقوب الأصبهاني،
كان من أهل بيت الحديث والرواية، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.
تاريخ أصبهان ٢٢١/١، غاية النهاية ١٥٢/١.
- محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبدالله، الأصبهاني، الحافظ
الكبير، توفي سنة إحدى وثلاث مائة. تاريخ أصبهان ٢٢٢/٢، غاية النهاية ٩٨/٢.
وأرخ وفاته في غاية النهاية سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. ولعله خطأ من
النسخ.

- عقيل بن يحيى بن الأسود، أبو صالح، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه السمعاني،
توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. تاريخ أصبهان ١٤٤/٢، غاية النهاية ٥١٤/١،
لسان الميزان ١٨٠/٤. والطهراني بكسر الطاء وسكون الهاء نسبة إلى طهران،
وهي قرية كبيرة على باب أصفهان. الأنساب ٣٢٤/٢. وهذا الإسناد حسن.
- وقوله قرأ علي الكسائي، أي قراءة أهل المدينة. كما في غاية النهاية ٢٦/٢.
(٢) قوله وكان من جلة أصحابه الخ، هو من قول عقيل بن يحيى، في وصف قتيبة بن
مهران، كما في لسان الميزان ٤٢٠/٤.

باب ذكر تسمية / أئمة القراء^(١) الذين نقلوا عنهم القراءة
١٧/ و

وأدوها إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
=====

ذكر رجال نافع

٤٠٧ رجال نافع الذين سماهم خمسة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري^(٢) ،
مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي^(٣) وأبو داود عبدالرحمن بن هرم^(٤) ،
الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب^(٥) وأبو رزح يزيد بن رومان^(٦) ،
مولى آل الزبير بن العوام^(٧) ، وأبو عبدالله مسلم بن جندب الهذلي^(٨) ، القاضي
وشيبة بن نافع بن مكرج بن يعقوب القاضي مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

٤٠٨ - وقرأ هو لا الخمسة على أبي هريرة ، وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة ،
وقرأ على أبي بن كعب ، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٩) .
٤٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا بكر بن
سهل ، قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالرحمن^(١٠) .

(١) في م : (القراءة ات) وفي ت : (القراءة) ، والصواب ما أثبتته ؛ لأن القراء يعبرون
عن الشيخ بالإمام . انظر فقرة / ٤٦٢ .

(٢) المدني ، أحد القراء العشرة ، تابعي كبير ، مات سنة ثلاثين ومائة . معرفة
٥٨/١ ، غاية ٢٨٢/٢ .

(٣) المكي ثم المدني ، تابعي كبير ، مات بعد سنة سبعين . معرفة ٤٩/١ ، غاية ٤٣٩/١ .

(٤) المدني ، تابعي جليل ، مات سنة سبع عشرة ومائة . معرفة ٦٢/١ ، غاية ٢٨١/١ .

(٥) أبو حمزة ، تابعي ، روى عن عمر بن الخطاب . طبقات ابن سعد ٢٠/٥ .

(٦) المدني ، فقيه ، قاري ، محدث ، مات سنة عشرين ومائة . معرفة ٦٢/١ ، غاية ٢٨١/٢ .

(٧) في ت هم : (مولى محمد الزبير) . وليس في أولاد الزبير من يسمى محمدا . انظر طبقات
ابن سعد ١٠٠/٢ . والتصحيح من طبقات خليفة / ٢٦٠ ، وسبعة ابن مجاهد / ٦٠ .

(٨) المدني ، الهذلي مولاهم ، تابعي مشهور ، مات سنة ثلاثين ومائة . معرفة ٦٥/١ ، غاية ٢٩٧/٢ .

(٩) في ت هم : (قرأوا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١٠) أحمد بن محمد بن عمر ، أبو عبدالله تقدم .

- ٤١٠- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق، قال حدثنا بكر بن سهل، وعبد الجبار بن محمد، قالا (حدثنا) [عبد الصمد ح (١) (٢)] .
- ٤١١- وحدثنا محمد بن سعيد الإمام في كتابه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن خالد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا إبراهيم بن محمد، قال حدثنا عبد الصمد ح (٣) (٤) .
- ٤١٢- وحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا إبراهيم بن محمد، قال حدثنا أبو بكر بن سيفه قال [نا] يوسف ح (٥) (٦) .

٤١٣- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع، أبو العباس المصري، مات بمصر سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة . غاية ٣٥/١، حسن المحاضرة ١/٢٧٠ .

- بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد، الدميطي، إمام مشهور من كبار أصحاب عبد الصمد العتقي . مات سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية ١/١١٢٨ .

وهذا الإسناد صحيح؛ لأنه من أمانيد التيسير في رواية ورش عن نافع .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) عبد الجبار بن محمد، المعلم، سكن أنطاكية، أخذ القراءة مرزا وساما عن عبد الصمد بن عبد الرحمن . غاية ١/٢٥٨ . ومدرا الإسناد قبل بكر تقدم فسي الفقر ١٢٨/١ . وهذا الإسناد صحيح من طريق بكر بن سهل، وحسن لغيره من طريق عبد الجبار بن محمد .

(٣) في ت، م: (قالا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) محمد بن سعيد لم أجده .

- محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، يروي عن أبيه، روى عنه مسلمة بن محمد التبري شيخ من شيوخ أبي عمر بن عبد البر . جذوة المقتبس ٢٩/١ . أبوه أحمد بن خالد ابن يزيد، أبو عمر، حافظ علامة، شيخ الأندلس، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٣/٨١٥ .

- إبراهيم بن محمد بن بازي، أبو إسحاق، الأندلسي، ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . غاية ١/٢٣ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، المصري، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش، قرأ على ابن سيقة سنة ثمان وتسعين ومائتين . غاية ١/٢٦ .

- ابن سيف هو عبدالله بن مالك بن عبدالله، المصري، مقرئ، مدر، محدث، إمام ثقة، مات سنة سبع وثلاث مائة . غاية ١/٤٤٥، معرفة ١/١٨٨ .

ويوسف هو ابن عمرو أبو يعقوب الأزرق تقدم . وهذا الإسناد صحيح .

١١٣- وحدنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عمر بن محمد الإمام ، قال حدثنا

أحمد بن زكريا ، قال حدثنا عبيد بن محمد ، قال حدثنا داود بن أبي طيبة^(١)
ورجالنا^(٢) .

١١٤- قالوا : حدثنا عثمان بن سعيد ورث من نافع^(٣) عبد الرحمن الأعرج ، وأبو

جعفر القاري^(٤) ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم^(٥) جندب ، ويزيد بن رومان ، وعبد الرحمن

بن القاسم ، وهو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر المديق رضي الله^(٦)

عنه .

١١٥- وقد تابعه على ذكره في رجال نافع أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي^(٧)

وزاد ابن جبير أيضا فيهم محمد بن شهاب الزهري .

١١٦- حدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا ابن عبيد

الرزاق ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا خلفه عن إسحاق^(٨) ، عن نافع .

١١٧- قال : وسمعت نافعا يقول : أدركت أئمة بالمدينة يقتدى بهم ، منهم عبد

الرحمن بن هرمز الأعرج ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وأبو جعفر يزيد بن

القعقاع ، ومسلم بن جندب ، وأناسا لم يكتبهم إسحاق . قال نافع : فنظرت

إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم أخذت به ، وما شذ فيه واحد تركته ، حتى ألقت^(٩)

هذه القراءة ، في هذه الحروف التي اجتمعوا عليها .

١١٨- لم يذكر ابن ذكوان في حديثه يزيد بن رومان^(١٠) .

(١) عمر بن محمد بن عراك ، أبوه جعفر المصري ، الإمام ، أستاذ في قراءة ورثه مات

سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . غاية ٥٩٧/١ ، حسن المحاضرة ٤٩٠/١ .

- أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا ، أبو الحسين ، المصري^(١١) ، بابن بلغارية ، روى

القراءة عن عبيد بن محمد صاحب داود بن أبي طيبة . غاية ١٢٣/١ .

- عبيد بن محمد بن موسى ، أبو القاسم ، المصري ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

غاية ٤٩٧/١ ، وداود تقدم . وهذا الإسناد حسن لغيره .

(٢) أبو محمد ، المدني ، ثقة جليل ، مات سنة ست وعشرين . التقريب ٤٩٥/١ .

(٣) أي تابع ورثا على ذكر عبد الرحمن بن القاسم في رجال نافع أحمد بن جبير .

(٤) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٤ . وهو إسناد صحيح .

(٥) القائل هو إسحاق المسيبي .

(٦) لم يقدم الثاني ذكر ابن ذكوان في الإسناد ، فلعل طريقه سقط من النسخ ،

وسأيتي ذكر إسناد ابن ذكوان في الفقرة ٦٢٧ .

٤١٩- حدثنا أحمد بن محفوظ القاضي، قال حدثنا أحمد بن منير، قال حدثنا
عبدالله بن عيسى المدني، قال حدثنا هارون بن موسى القُرُوي، قال حدثنا قالون
أن محمد بن إسحاق بن محمد المَسَبِّي حدثه، أن نافع بن أبي نعيم، القاري، أخبره،
أنه قرأ هذه القراءة على عدة من التابعين: أبو جعفر القاري، ويزيد بن رومان،
وشيبه بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وجماعة، فكل ما اجتمع له اثنان
على حرف من هذه القراءة أثبتته، وأقرأه. (١)

٤٢٠- لم يذكر القُرُوي في حديثه مسلم بن جندب، وقال: إن محمد بن إسحاق
سمعه من نافع، وما سمعه من نافع، وإنما سمعه من أبيه إسحاق. عن نافع،
وعن إسحاق نفسه، رواه قالون، فغلط عليه القُرُوي أو عبدالله بن عيسى فذكر
ابنه محمداً. (٢) (٣) (٤) (٥)

٤٢١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن الفرج،
قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع، أنه قال: أدركت هؤلاء الخمسة،
وغيرهم ممن سَمِيَ ولم يحفظ أبي أسماء هم. قال نافع: فنظرت إلى ما اجتمع عليه
اثنان منهم، فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألغت هذه القراءة في هذه
الحروف. (٦)

٤٢٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا إبراهيم
ابن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان بن خُزَّاز، قال حدثنا قالون، قال: قرأ نافع
على شيبه بن نصاح، وأبي جعفر القاري، ومسلم بن جندب، والهدلي، ويزيد بن
رومان. قال نافع: فنظرت فيما اجتمعوا عليه، فأخذت به، وما شذ منهم تركته. (٧)

(١) صدر الإسناد قبل قالون. تقدم في الفقرة/١٦٤، وهذا الإسناد حسن.

(٢) نعيم: وقراءه.

(٣) في م: سمعته. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) (٤) سقط من ت. وفي م: (ولنما سمعته من نافع). وهو تحريف.

(٥) في ت، م: (أبو). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٥٧. وهو إسناد صحيح. والرواية في السبعة/١١ به مثلها.

(٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/١٢٨ وهو إسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل كما

سيأتي، وحيث تبين أن الإرسال عن ثقة، فهو إسناد صحيح.

٤٢٣- لم يذكر ابن خرزاذ في حديثه عبدالرحمن بن هرمز. والخبر مرسل؛ لأن ١٧ / ظ
قالون لم يسمعه من نافع، كما تقدم في خبر القروي عنه.

٤٢٤- وكما حدثونا عن محمد بن جعفر القريابي، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق،
قال [نا] قالون، قال أخبرني أصحابنا عن نافع،^(٢) ولست أحفظ عنه أنه قال: أدركت^(٣)
بالمدينة أئمة يقتدى بهم في القراءة، منهم: عبدالرحمن بن هرمز، وأبو جعفر
القاري، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وغيرهم. قال نافع:
فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت^(٤)
هذه القراءة. قال قالون: وقد كان نافع يذكر هذا، ولكنني [لست] أحفظه [عنه].^(٥)

٤٢٥- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عمر بن محمد المقرئ، قال حدثنا أبو
محمد الحسن بن أبي الحسن العسكري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن عمير، قال
حدثنا عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال قرأت على أبي التحقيق، وأخبرني
أنه قرأ على ورث التحقيق، وأخبره أنه قرأ على نافع التحقيق، قل: وأخبرني نافع
أنه قرأ على الخمسة التحقيق، وأخبرني الخمسة أنهم قرءوا على عبدالله بن
عياش بن أبي ربيعة التحقيق، وأخبرهم عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة أنه قرأ على
أبي بن كعب التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال: وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم علي التحقيق.^(٦)

(١) أي منقطع.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض أبو الحسن، القريابي، البغدادي، ثقة،
روى عنه الحروف عبدالمنعم بن غلبون. غاية ١١١/٢، تاريخ بغداد ١٤١/٢.
والإسناد حسن لخبره.

(٤) في ته: (عنه). وهو خطأ لا يستقيم به السياق. وانظر الفقرة ٤٢١.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) مقطعة (على) من م. والخمسة هم: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر
القاري، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب. انظر النشر ٢٠٧/١.
(٧) العسكري هو الحسن بن رشيق تقدم.

- محمد بن الحسن بن عمير، روى القراءة عن عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة،
روى القراءة عنه الحسن بن أبي الحسن العسكري. غاية ١١٨/٢.

- داود بن أبي طيبة، هارون بن يزيد تقدم.

٤٢٦- قال أبو عمرو: هذا الحديث غريب، لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه، وهو

(١)
مستقيم الإسناد .

٤٢٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن محمد

ابن صدقة، قال حدثنا إبراهيم بن محمد المدني، قال حدثنا عبيد بن ميمون التبان،
(٢)

قال، قال لي هارون بن زيد، قراءة من قرأ؟ قلت، قراءة نافع بن أبي نعيم .

(٣)
قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت، أخبرنا نافع أنه قوا على الأعرج، وأن الأعرج ^{قال} قرأت

على أبي هريرة، وقال أبو هريرة: قرأت على أبي بن كعب، قال أبي: عرض علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم القرآن، وقال: (أمرني جبريل عليه السلام أني

(٤)
أعرض عليك القرآن) .

(١) أخرجه ابن الجزري من طريق الداني به مثله، ومسللاً بقراءة التحقيق من

طريق الداني عن فارس بن أحمد عن ممر بن عراك عن حمدان بن عون عن إسماعيل

النحاس عن الأزرق، عن ورش به كالأول . غاية النهاية ٢/٢٢٢ . وقال في النشر

(١/٢٠٦)؛ وقال (أي الداني) في كتاب التجريد بعد إسناده هذا الحديث: هذا

الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الأخبار الغريبة، والسند العزيزة

لا توجد روايته إلا عند الكثيرين الباحثين، ولا يكتب إلا عن الحفاظ الماهرين،

وهو أصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق، وتعلم الإثقان والتجويد؛

لا تصال سنده، وعدالة نقله، ولا أعلمه يأتي متصلاً إلا من هذا الوجه .

(٢) في ت: (السب) بدل (زيد)، وفي م: (السيب) . وفي السبعة ٥٥/٥٥: (المسيب)، وكل

ذلك خطأ؛ لأنه لا يوجد من اسمه هارون بن المسيب، وإنما هو هارون بن

زيد بن المهاجر مولى عبيد بن ميمون . انظر التاريخ الكبير ٥/٦٠ .

(٣) في م: (قلت) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر، البغدادي، مشهور ثقة، قرأ على

إبراهيم بن محمد بن إسحاق صاحب قالون . غاية ١/١١٩ .

- إبراهيم بن محمد بن إسحاق، المدني، قرأ على قالون، روى القراءة عنه أحمد

ابن محمد بن صدقة . غاية ١/٢٣ .

- عبيد بن ميمون، أبو عباد، المدني، التبان، نزيل مصر، ذكره ابن حبان في

الثقات، مات سنة أربع ومائتين . تهذيب الكمال ٢/٨٩٦، غاية ١/٤٩٧ . والرواية

في السبعة ٥٤/٥٤ به مثلها .

وحديث قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي. أخرجه البخاري في المناقب،

باب أبي بن كعب، ومسلم في المسافرين باب استحباب قراءة القرآن على أهل

٤٢٨- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: معنى هذا الحديث عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد بذلك العرض على أبي، أن يتعلم أبي منه القراءة، وسُنَّتَه فيها، وليكون عرض القراءة سنة. (١)

٤٢٩- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا بن أصبغ، قال نا أحمد بن زهير، قال أخبرني مصعب قال: شعبة بن نَماح وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، عنهما أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة وعدد الآي. (٢)

٤٣٠- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا المفضل بن محمد، قال حدثنا أبو جَمَّة محمد بن يوسف، قال حدثنا أبو قُرَّة، قال: سمعت نافعاً يقول: قرأت على سبعين من التابعين. (٣)

٤٣١- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الأصبغاني، قال سمعت الحسين بن علي الطائي المقرئ بمصر، قال سمعت أبا القاسم مَوا ساً، يقول أخبرني يوسف بن عمرو: أن نافعاً قرأ على صالح بن (٤) خوات.

= لفظ والحقاق فيه والترمذي في جامعه في المناقب باب من فضائل أبي بن كعب. وانظر مجمع الفوائد ٣١٢/١.

(١) إلا سناد تقدم في الفقرة ٣٧، وهو إسناد صحيح، وقول أبي عبيد هذا في فضائل القرآن ص/ ٣٣٠.

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٦٠ وهو إسناد صحيح.

(٣) المفضل بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد، المكي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاث مائة. لسان الميزان ٨١/٦، العقد الثمين ٢٦٦/٧، غاية ٣٠٧/٢.

- محمد بن يوسف بن محمد، الزبيدي، أبو يوسف، يعرف بأبي جمة، روى الحروف سماعاً عن أبي قرة، وعُظُم روايته عنه، غاية ٢٨٧/٢.

- أبو قرة هو موسى بن طارق، اليماني، ثقة يُغْرِب، من التاسعة، وقررة بضم القاف، التقريب ٢٨٤/٢، غاية ٣١٩/٢. قال الداني: لا أعلم أحداً روى هذا اللفظ عن نافع

غيره. أي غير أبي قرة. انظر غاية النهاية ٣١٩/٢، والرواية في النسخة ٦١/١ به مثلها. (٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد، أبو جعفر، الأزناشي، الأصبغاني، ثم البغدادي، حافظ ثبت، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. وقيل سبع عشرة. تاريخ أصبغاني =

ذكر رجال ابن كثير

٤٢٢- ورجال ابن كثير ثلاثة : أبو عبد الرحمن عبد الله بن المائب بن أبي

المائب المخرومي، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو العجاج هجاهد

بن جبر، ويقال ابن جبير، مولى قيس بن المائب بن عويمر بن عايد بن عمران بن

مخروم، المخرومي، ودرباس مولى عبد الله بن عباس^(١) وقرأ مجاهد ودرباس على ابن

عباس^(٢)، وقرأ ابن عباس على أبي زيد بن ثابت، وقرأ على رسول الله صلى الله

عليه وسلم.

٤٢٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن الحسين، ح

٤٢٤- وأخبرنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال حدثني علي بن أخي إبراهيم بن راشد، قال حدثني محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم، قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال قرأت على إسماعيل

ابن عبد الله بن قسطنطين، وقرأ إسماعيل على شبل، وقرأ شبل على ابن كثير،

== لأبي نعيم ٢/٢٦٩، لأنساب ل٢٦/ و غاية ٢/١٦٦ .

- الحسين بن علي، المدفي، المصري، مقرئ متصدر، غاية ١/٢٤٧، والمدفي بفتح

الصاد والدال نسبة إلى المدف بكسر الدال، قبيلة من حمير نزلت مصر، لأنساب

ل٢٥٠/ ظ .

- مواس بن سهل تقدم . وكذا يوفى بن عمرو بن يسار .

- صالح بن خوات بن جبير بن النعمان، لأنصاري، المدني، تابعي جليل، روى القراءة

عن أبي هريرة، وهو من الطبقة الرابعة، التقريب ١/٢٥٩، غاية ١/٢٢٢ .

وخوات بفتح الخاء وتشديد الواو . كذا في التقريب وهذا الإسناد صحيح .

والرواية في السبعة ١١ به مثلها .

(١) صحابي، انظر ترجمته في أسد الغابة ٤/٤٢٢ .

(٢) درباس، خفيفة الباء، المكي عرض على مولا عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه

ابن كثير، وابن محيص، وزمعة بن صالح . غاية ١/٢٨٠ .

(٢ ٢) زيادة يقتضها السياق .

(٤) علي بن أخي إبراهيم بن راشد لم أجد .

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري، الإمام ثقة . مات سنة ثمان

وستين ومائتين، غاية ٢/١٧٩، التقريب ٢/١٧٨ . وشبل هو ابن عباد .

وقرأ ابن كثير على عبدالله بن السائب، وقرأ عبدالله على أبي، وقرأ أبي ١٨/ و
على النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٣٥- قال أبو عمرو: وكذا روى [علي] هذا الخبر عن ابن [عبد] ^(١) الحكم، وغالفه عنه

فيه غير واحد من أصحابه، فلم يذكروا عبدالله بن السائب وذكروا مجاهداً.

٤٣٦- فحدثنا إبراهيم بن خطاب اللخائي، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا ^(٢)

مسلم بن الفضل، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الجعيم ^(٣) .

٤٣٧- وأخبرنا عبدالعزيز بن أبي غسان المقرئ، قال نا عبد الواحد بن عمر،

قال حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب، ومحمد بن جرير، قالوا حدثنا ابن عبد ^(٤)

الحكم، قال نا محمد بن إدريس، قال قرأت على إسماعيل، قال قرأت على شبل،

وأخبرني أنه قرأ على ابن كثير، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبرني

مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ^(٥).

٤٣٨- قال أبو عمرو: وليس الا خلافاً على ابن عبد الحكم في هذا الخبر بموجبه،

لبطوله، ودفع صحته، بل يؤذن ذلك بثبوته من كلا الطريقين له، ^(٦) [و] يحتمل أن

يكون ابن عبد الحكم، سمع ذلك من الشافعي في وقتين؛ في وقت من عبدالله بن

كثير، عن عبدالله بن السائب وفي وقت آخر، عن ابن كثير، عن مجاهد على ما رواه

عن إسماعيل، عن شبل؛ إذ كان ابن كثير قد عرض عليهما معاً، وأخذ القراءة عنهما

جميعاً. فأخبر به ابن عبد الحكم، على نحو ما سمع، وهو مائق في خبره، محق في حكايته.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في ت، م: (الكمانى) وهو خطأ، انظر الفقرة ٢٣٤.

(٣) صدر الإسناد قبل محمد بن إبراهيم تقدم في الفقرة ٢٣٤.

— محمد بن إبراهيم بن أبي الجعيم لم أجده.

(٤) أي محمد بن إبراهيم بن أبي الجعيم، ومحمد بن سليمان بن محبوب، ومحمد بن

جرير الطبري.

(٥) محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبدالله، الحافظ، يعرف بالسخل. تاريخ بغداد

٢٠٠/٥. وهذا الإسناد صحيح من طريقه.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

٤٣٩- ومما يدل على صحة ما قلناه : أن علياً قد رواه أيضاً عن ابن [عبد] الحكم^(١)

عن الشافعي، فذكر فيه مجاهداً، ولم يذكر عبدالله بن السائب.

٤٤٠- فحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثني ابن أخي إبراهيم بن راشد الأدمي، قال حدثنا ابن عبد الحكم، قال نا الشافعي، قال قرأت على ابن قسطنطين، وأخبرني أنه قرأ على شبل، وأنه قرأ على عبدالله بن كثير، وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب، وقرأ أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٢)

٤٤١- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبدالله، قال ^(٣) [حدثنا] ابن كثير على عبد

الله بن السائب نفسه .

٤٤٢- حدثنا ابن عفان، قال حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا

سفيان بن عيينة، عن داود بن شاور، عن مجاهد، قال كنّا نغفر على الناس بقرا^(٤) تنّا على عبدالله بن السائب.^(٥)

٤٤٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن،^(٦) قال حدثنا ابن عبد

الرزاق^(٧) قال حدثنا إسحاق بن أحمد، قال قرأت على الجزي، وأخبرني أنه قرأ على

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) صدر الإسناد إلى ابن كثير تقدم في الفقرة ٤٣٣، ٤٣٤ .

(٣) كذا في تـم : ولا يستقيم السياق . فإما أن تكون (حدثنا) معرفة عن (قرأ)، أو

أن يكون في الإسناد سقط .

- وعبدالله هو ابن الحسين، أبو أحمد السامري . تقدم .

(٤) في تـم : (وداود)، وهو خطأ . والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة، وطبقات ابن سعد .

(٥) سقطت (علي) من م .

(٦) داود بن شاور، أبو سليمان، المكي، ثقة، من السادسة . التقريب ٢٣٢، تهذيب

الكمال ٢٨٥/١، والإسناد صحيح . والرواية أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف

(١٠/٥١٩) باب ممن يؤخذ القرآن من طريق ابن عيينة به مثلها، وكذلك ابن سعد

في الطبقات ٤٤٥/٥ .

(٧) زيادة لابد منها، لأن محمد بن الحسن الأنطاكي روايته عن إبراهيم بن عبد

الرزاق، وليس في شيء من أمانيد المؤلف رواية لمحمد بن الحسن عن إسحاق

ابن أحمد الخزاعي بدون واسطة . يضاف إلى ذلك أن بين وفاتيهما اثنتي عشرة سنة

عكرمة بن سليمان ، وأخبره أنه قرأ على شبل ، وعلى إسماعيل ، وأخبراه
أنهما قرأ على ابن كثير ، وأخبرهما أنه قرأ على مجاهد ^(١)
وأخبره أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب

٤٤٤- حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني مضر بن محمد ،

قال حدثني أبو الحسن البزري ، أنه قرأ على أبي الإخريط ، قال وأخبرني أنه قرأ
على إسماعيل ، عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد . لم يرفعه أكثر من هذا ^(٢)

٤٤٥- حدثنا أبو الفتح شيخنا ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا ابن عبد الرزاق ،

قال حدثنا إسحاق الخزازي ، قال : قرأت على عبد الوهاب بن فليح ، قال : قرأت على
محمد بن سبعون ، وداود بن شبل ، وأخبراه أنهما قرأا على إسماعيل بن عبد
الله ، وأنه قرأ على عبدالله بن كثير ، وقرأ عبدالله على مجاهد بن جبر ^(٣) ،
مولى ابن عباس ومجاهد ودرياس قرأ على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبي ^(٤)
وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم على أبيه وقال (أبي أقرؤكم) ^(٥)

== سنة ، مما يجعل أخذ أحدهما عن الآخر مستبعدا .

(١) صدر الإسناد قبل البزري تقدم في الفقرة ٢٠٩ ، وعجزه بعد إسماعيل تقدم في
الفقرة ٤٣٧ ، وشبل هو ابن عباد ، وإسماعيل هو ابن عبدالله القسطنطيني .
(٢) أبو الإخريط هو وهب بن واضح ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة ، مات سنة تسعين
ومائة . غاية ٣٦١/٢ . وهذا الإسناد صحيح ، والرواية في السبعة ٩٢ به مثلها
دون قوله (لم يرفعه الخ) فهو من قول الداني .

(٣) مقط من : ت ، م . والتصحيح من الغاية في الإقراءات العشر لابن مهران ٣٦ .
(٤) صدر الإسناد قبل ابن سبعون تقدم في الفقرة ٢٠٩ ، وعجزه بعد داود تقدم في
الفقرة ٤٤٠ .

- محمد بن سبعون ، المكي ، أحد الذين كانوا بالإقراء بمكة بعد شبل ، وإسماعيل
القسطنطيني ، مات القسطنطيني وهو يقرأ عليه . غاية ١٤١/٢ .

- داود بن شبل بن عباد ، المكي ، عرض على أبيه شبل ، وعلى إسماعيل بن عبدالله
القسطنطيني ، روى الإقراء عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية ٢٧٩/١ .

وطريق ابن سبعون صحيح الإسناد ، وطريق داود بن شبل صحيح كذلك ، لأن ابن
فليح من أئمة الإقراء ، ولا يقرأ على غير ضابط للإقراء . وهذا الإسناد هو
إسناد الطريق ١٢٩ . وهو من أسانيد غاية ابن مهران انظر الغاية ٣٦ .

وقوله صلى الله عليه وسلم (أبي أقرؤكم) لم أجده بهذا اللفظ ، والذي وجدته
(وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب) في حديث أوله (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر

... الحديث) أخوه الترمذي في المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت =

٤٤٦- حدثنا أبو الفتح، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق،

قال حدثنا أبو محمد الخزامي، قال أخبرني عبد الوهاب، أنه قرأ على محمد بن بزيع،^(١)

وأخبره أنه قرأ على القُسط، وأن القُسط قرأ على ابن كثير، وقرأ ابن كثير

على مجاهد ودرّيس مولى ابن عباس، وقرأ على ابن عباس، ووقف عند هذا.^(٢)

٤٤٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا [أبو] طاهر، قال حدثنا ابن عبيد^(٣)

الرزاق، قال حدثنا محمد بن عمير وغيره، قالوا حدثنا حامد بن يحيى، قال حدثنا

الحسن بن محمد، عن شبل، وقرأ شبل على عبد الله بن كثير ومحمد بن عبيد

الرحمن بن محيى، وذكرنا أنهما عرضا/على درّيس مولى ابن عباس، على أصحاب ١٨/ظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٤)

٤٤٨- حدثنا (فارس) بن داود، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، قال^(٥)

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال حدثنا

حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: هذه قراءة أخذتها [من] درّيس،^(٦)

[و] من شبل بن عباد، وقرأ شبل بن عباد على محمد بن عبد الله بن محيى وعلى^(٦)

=وأبي وأبي عبيدة بن الجراح. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) نعيم: (رافع) وهو خطأ.

(٢) مدر الإسناد قبل ابن بزيع تقدم في الفقرة ٢٠٦، وهذا الإسناد صحيح.

- محمد بن بزيع، الأزرق، المكي، أحد الذين خلفوا القُسط في القراءة بمكة،

وأما في الحديث فقال الخطيب: مجهول. غاية النهاية ١٠٤/م، ميزان الاعتدال ٤٨٩/٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) مدر الإسناد قبل محمد بن عمير تقدم في الفقرة ١٢٨. وعجز الإسناد بعده إلى

ابن محيى تقدم في الفقرة ١٤٢.

ومحمد بن عمير بن الربيع، أبو صالح، الكوفي، القاضي، مقرئ عارف بحرف حمزة.

ظال عمره وبقي إلى حدود عشر وثلاث مائة. غاية ٢٢٢/٢.

(٥) فارس بن داود لم أجده. وتقدم الإسناد في الفقرة ٢٤٠، وفيها سلمون بدل

فارس، والله أعلم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق؛ لأن حسن بن محمد أخذ القراءة عن درّيس وعن شبل

ابن عباد. انظر غاية ٢٢٢/١. ودرّيس هو مولى ابن عباس فتكون إحدى طريقي

حسن بن محمد بن عبيد الله عالية.

عبدالله بن كثير المكي، وذكرنا أنهما عرضا على درياس مولى ابن عباس (١) وقرأ
على عبدالله بن عباس، وقرأ عبدالله بن عباس على أصحاب النبي صلى الله عليه
(٢)
وسلم .

٤٤٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني مضر، قال
حدثنا حامد، قال حدثنا حسن بن محمد، عن شبل، وقرأ شبل على محمد بن
عبدالله بن محيىن وعلى عبدالله بن كثير، وذكرنا أنهما عرضا على درياس، كذا
(٣)
أوقفه مضر على حامد .

-
- (١) سقطت (قرأ) من م، أي وقرأ درياس .
(٢) صدر الإسناد قبل حامد بن يحيى تقدم في الفقرة ٢٠٠، وعجز الإسناد
تقدم في الفقرة ٤٤٧ .
(٣) مضر هو ابن محمد بن خالد الضبي، وحامد هو ابن يحيى البلخي، وحسن
ابن محمد بن عبدالله المكي تقدمت تراجمهم .
وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٩٣ به مثلها دون قوله (كذا أوقفه
مضر عن حامد) فهو من قول الدانسي .

نكسر رجال أبي عمرو

٤٥٠- ورجال أبي عمرو جماعة من أهل الحجاز، وأهل العراق، فمن قرأ عليه من أهل مكة: أبو الحجاج مجاهد بن جبر مولى قيس بن العائب، وأبو محمد مطا^١ ابن أبي رباح، مولى بني فهر، وأبو عبد الله سعيد بن جبير مولى بني أسد، وأبو خالد عكرمة بن خالد المخزومي، وعبد الله بن كثير الداري، ومحمد بن محيصة السهمي، وأبو صفوان حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير.

٤٥١- وعرض مجاهد، ومطا^٢، وسعيد، على عبد الله بن عباس، وعرض ابن كثير، وابن محيصة، [وحميد] على مجاهد، وعرض ابن عباس على أبي، وزيد، وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٥٢- ومن عرض عليه بالمدينة: يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعرض هؤلاء على من تقدم في إسناد نافع من الصحابة.

٤٥٣- ومن عرض عليه بالبصرة، وسمع قراءته: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني، ونصر بن عام الليثي، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي.

(١) عكرمة بن خالد بن العاصم تابعي، ثقة، جليل القدر، مكي، مات سنة خمس عشرة ومائة. غاية ٥١٥/١، التقريب ٢/٢٩٦. قال ابن الجزري في غاية النهاية: روى القراءة عرضا عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه، فقد روى عنه كثيرا. وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه ١٠٠ هـ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق. وسيوثق المؤلف في الفقرة ٤٦٧.

(٣) تابعي جليل، هو أول من نقط المصاحف، مات قبل سنة تسعين. غاية ٢٨١/٢، التقريب ٢/٣٦١. والعدواني بفتح العين وتسكين الدال نوبة إلى عدوان قبيلة كبيرة. الباب ٢/٣٢٨.

(٤) تابعي يقال إنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، ثقة، مات سنة تسعين. غاية ٢٣٦/٢، التقريب ٢/٢٩٦.

(٥) نحوي، صدوق، من الخامسة. مات سنة تسع وعشرين ومائة.

غاية ١٤٠/١، التقريب ١/٤٠٢.

٤٥٤- وعرض الحسن على حِطَّان^(١) بن عبدالله الرقاشي، وعرض حِطَّان على أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، وعرض أبو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم .
٤٥٥- وعرض نمر ويحيى على أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي، وعرض أبو الأسود على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٥٦- وعرض [أبن] أبي إسحاق على نمر وابن يعمر أيضا .
٤٥٧- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال: حدثني عدة من أهل العلم عن أبي عمرو بن العلاء أنه قرأ على مجاهد، وقال بعضهم: وعلى سعيد بن جبير .
٤٥٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن مخلد، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا عبدالله بن المبارك، قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء، وقرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبدالله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(٢)

٤٥٩- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، عن ابن أبي إسحاق، قال: أخذت قراءة تي على الأشياخ: نمر بن عامر، وأصحابه،^(٣) (١) بكسر الحاء وتشديد الطاء، ثقة كبير القدر، صاحب زهد وورع وعلم، مات سنة نيف وسبعين . غاية ٢٥٢/١، التقريب ١/١٨٥ . والرقاشي بفتح الراء نسبة إلى امرأة اسمها رقاش، كثير أولادها حتى صاروا قبيلة . الأنساب ٢٥٦/٢ ظ .
(٢) في ته: (على) بدل (ابن) وهو خطأ . والتمحيص من غاية النهاية ٤١٠/١ .
(٣) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٧/٢٧، وهو إسناد صحيح . والرواية في فضائل القرآن ص/٢٢٢، وليس فيها: (وقال بعضهم) .

(٤) محمد بن إسماعيل، المبارك كذا نسبه الخطيب، وذكره في عداد شيوخ الحسن ابن الجواب بن مخلد في تاريخ بغداد ٢٠/٧ . ولم أجد ترجمته .
والرواية في السبعة ٨٢/٢ به مثلها .
(٥) في ت (بن) بدل (عن)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

قال هارون: فذكرت ذلك لأبي عمرو، فقال: لا إني لا آخذ عن نصر، ولا عن أصحابه.
كأنه يقول آخذ عن أهل الحجاز.^(١)

٤٦٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا موسى بن إسحاق،
قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا أبو العباس ختن ليته^(٢)، قال: سألت أبا عمرو،
على من قرأت؟ قال: قرأت على مجاهد، وسعيد بن جبير وغيرهما.^(٣)

٤٦١- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق المقرئ، قال حدثنا عبد الواحد بن

عمر، قال حدثنا محمد بن قريش، قال حدثنا القاسم بن عبد الوارث، قال حدثنا أبو
عمر الدوري، قال حدثنا اليزيدي، قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد^(٤)

على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت، وقرأ زيد على النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم.^(٥)

٤٦٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، قال حدثنا عبد الواحد بن

عمر، قال حدثنا محمد بن أحمد الوكيل، قال حدثنا أبو جعفر بكر بن أحمد، قال حدثنا
أبو خلاد سليمان بن خلاد، قال حدثنا اليزيدي،

(١) هارون هو ابن موسى الأعمور، أبو عبد الله، البصري، ثقة، رمي بالقدر، علامة نبيل،
له قراءة معروفة، مات قبل المائتين. غاية ٢/٢٤٨، التقريب ٢/٢١٣.
وصدر الإحناء قبل هارون تقدم في الفقرة ١٧٢. وإلا سناد صحيح، والرواية في
السبعة ٨٢/ من طريق أبي عبيد الله وإسناده صحيح أيضا. وفي سياقها خطأ واضح؛
حيث قال: (عن ابن أبي إسحاق قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخذنا عن الأنباخ
... الخ. وهي في فضائل القرآن برقم ٧٨٠ به مختصرة.

(٢) في ت (حين كتب) وهو تصحيف.

(٣) ختن ليته هو أحمد بن محمد بن عبد الله، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء،
روى القراءة عنه هارون بن حاتم التميمي. غاية ١/١٢١ والرواية في السبعة
٨٢/ به مثلها.

(٤) سقطت (على) من م.

(٥) محمد بن قريش بن عبد الواحد، الأعرابي، البغدادي، شيخ معروفه. روى القراءة عنه
عبد الواحد بن عمر، وأحمد بن نصر الشاذلي. غاية ٢/٢٣٢.

- القاسم بن عبد الوارث، أبو نصر، البغدادي، من قدماء أصحاب الدوري، مات سنة أربع
وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٢/٤٢٦، غاية ٢/١٩. والدوري هو حفص بن عمر،
واليزيدي هو يحيى بن المبارك. وهذا الإسناد حسن لغيره. انظر الفقرة التالية.

(١) قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، على زيد بن ثابت، على النبي صلى الله عليه وسلم. قال: وقرأ أبو عمرو على أهل مكة، وأهل المدينة، فمن أهل مكة مجاهد، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي، وعبد الله بن كثير الداري، ومن فات أبو عمرو، ولم يقرأ عليه، عبد الله بن السائب، ومن قرأ عليه بالمدينة، يزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن القعقاع، ومن فات أبو عمرو من أهل المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان إمام أبي جعفر القاري، وأخذ أبو عمرو من كل قراءة أحسنها.

٤٦٣- حدثنا عبدالعزيز بن محمد النحوي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا الفضل بن مخلد، قال حدثنا أبو حمدون، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وقرأ عبد الله بن كثير على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. (٤)

٤٦٤- أخبرنا أبو القاسم الفارسي، قال نا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال أخبرني عبد الله بن الحسن بن سليمان، قال حدثني محمد بن الحسين التميمي، قال حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل، قال حدثني الأصمعي، قال: قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير؟ قال: نعم، ختمت على ابن كثير، بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم باللغة من مجاهد.

(١) محمد بن أحمد بن قطن الوكيل تقدم.

- أبو جعفر بكر بن أحمد السراويلي، ويقال له بكران بن أحمد، مقرئ متفرد، نزل سراً من رأي، وأقرأ بها ١٨٢/١. غاية ١٨٢/١. والإسناد صحيح.

(٢) أي اليزيدي.

(٣) في ت، م: (الكسائي). وهو خطأ.

(٤) محمد بن يونس، أبو بكر، الحضرمي، البغدادي، مقرئ مشهور، حاذق، جليل، ثقة، مات سنة تسع وعشرين وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٤٤٦/٢، غاية ٢٩٠/٢. وهجز الإسناد بعده تقدم في الغقرة ٢٢٤، والإسناد صحيح.

(٥) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد.

- أبو جعفر محمد بن إسماعيل، القرشي، روى عنه محمد بن الحسين التميمي سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة. تاريخ بغداد ٤١/٢. ==

- ٤٦٥- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال: قرأ أبو عمرو على مجاهد، وسعيد بن جبيرة، ويحيى بن يعمر، وعبدالله بن كثير، وحُميد بن قيس^(١).
- ٤٦٦- قال: وقال أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء: كان أبو عمرو إذا لم يحج أمرني، نسألت مكرمة بن خالد المخزومي عن الحروف.
- ٤٦٧- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن موسى، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد، قال حدثنا أبو يزيد عمر بن شبة، قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، قال: جاءني أبو عمرو بن العلاء، فقال: انطلق بنا نقرأ على حميد بن قيس، قال: وقراءة حميد قراءة مجاهد^(٢).

== محمد بن الحسين بن علي التميمي، البغدادي، ذكر أبو القاسم بن النحاس أنه سمع منه في سنة تسع وثلاث مائة. انظر تاريخ بغداد ٢/٢٢٢. والإسناد حسن لغيره. انظر الفقرة السابقة.

(١) السبعة ٨٣.

(٢) أي قال ابن مجاهد في السبعة ٨٤.

(٣) عبدالله بن عمرو بن بشر بن أبي سعيد، أبو محمد، الوراق، البغدادي، مقرر صادق، ثقة صاحب أخبار، وآداب، وملح، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٠/٢٥، غاية ١/٤٢٨.

- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد، أبوسهل، البصري، مدوق، ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين. غاية ١/٢٩٠، التقريب ١/٥٠٧.

والإسناد حسن.

قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص/٢٢٢: وعن سفيان عن حميد الأعرج أنه قال: إنما أقرأ القرآن على قراءة مجاهد.

ذكر رجال ابن عامر

٦٨٤- ورجال ابن عامر أبو الدرداء ^(١) عويمر بن عامر، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، والمغيرة ^(٢) بن أبي شهاب المخزومي، صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل عرض على عثمان نفسه، وليس بالقوي. ولقي معاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، وقضالة بن مبيد، ووائل بن الأسقع، وغيرهم من الصحابة، وسمع منهم وأخذ عنهم.

٦٩٤- وعرض أبو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرض المغيرة ^(٣) على عثمان، وعرض عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ^{حدثنا} فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثنا هارون بن موسى، وعثمان بن خرزاذ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، قال: قرأت على أيوب بن تميم القاري، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر اليمامي، وقرأ عبد الله على رجل، لم يسمه لنا عبد الله بن ذكوان، قال: سماه غيره وغير أيوب من القراء، المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه ^(٤).

٤٧١- حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا أحمد بن سعيد القرشي الدمشقي، قال حدثنا أبو عمرو عبد الله بن ذكوان، قارئ أهل دمشق قال قرأت على أيوب بن تميم القاري، وأخبرنا أنه قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وأن يحيى قرأ على عبد الله بن عامر، وأن عبد الله بن عامر / ١٦ / ظ

(١) في ت، (بن عويمر). وهو خطأ.

(٢) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة، أبوهاشم، المخزومي، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، مات سنة إحدى وتسعين. غاية ٣٠٥/٢ معرفة ٤٢/١.

(٣) انظر صحيح البخاري: كتاب فضل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) هذا الإسناد صحيح من طريقه.

قرأ على رجل، لم يسمه لي أيوب بن تميم، وأن ذلك الرجل الذي لم يسمه أيوب، ولم يحفظ اسمه، قرأ على عثمان بن عفان^(١) قال أبو عمرو: وأخبرني بعض قرائنا منهم هشام بن عمار - وذاكرته هذا الإسناد - فقال لي هشام، ذلك الرجل الذي قرأ على عثمان، هو المغيرة بن أبي شهاب^(٢).

٤٧٢- حدثنا عبيد الله بن سلمة بن حزم المَكْتَبِيُّ قال حدثنا عبد الله بن عطية، قال حدثنا الحسن بن حبيب، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا عبد الله بن ذكوان، قال قرأت على أيوب بن تميم، قل لي أيوب: قرأت على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى بن الحارث على عبد الله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبد الله بن عامر على رجل، قل هارون بن موسى: لم يسمه لنا عبد الله بن ذكوان، وسماء لنا هشام ابن عمار بن نصير السُّلَمي، قال: إن الذي لم يسمه لكم عبد الله بن ذكوان هو المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، قال هشام بن عمار: وقرأ المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان رضي الله عنه^(٣).

٤٧٣- حدثنا ظاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا

أحمد بن أنس، ح

٤٧٤- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا [أحمد بن] بكر^(٤) ح.

٤٧٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا عبد الرزاق، قال^(٤)

حدثنا إبراهيم بن عباد ح^(٦).

(١) هو عبد الله بن ذكوان.

(٢) أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، الدمشقي، نزل بغداد، وحدث بها عن هشام بن

عمار وطبقته، وكان مدوقاً، مات سنة ست وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١٧١/٤.

وهذا الإسناد صحيح لغيره. انظر الفقرة السابقة.

(٣) مدر الإسناد قبل ابن ذكوان تقدم في الفقرة ٢٦٧ وعجز الإسناد تقدم فلي

الفقرة ٤٧٠. والإسناد صحيح.

(٤) سقط من ت.

(٥) سقط من: ت، م. والتصحيح من السبعة.

(٦) في ت، م: (إبراهيم بن علي) وهو خطأ. وسيأتي اسمه على الصواب في الفقرة ٤٨٢.

٤٧٦- وحدثننا عبيد الله بن سلمة، قال حدثنا ابن عطية، قال حدثنا الحسن

ابن حبيب، قال حدثنا أحمد بن المولى ج.

٤٧٧- وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد، قال حدثنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا

محمد بن محمد الباغددي، قالوا حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا عراك بن خالد،

قال سمعت يحيى بن الحارث الذمري، قال قرأت على عبدالله بن عامر اليحصبي،

وقرأ عبدالله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على

(١)

عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤٧٨- زاد ابن عباد وابن المولى، ليس بينه وبينه أحد.

(٢)

٤٧٩- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن بكر،

(٣)

٤٨٠- وحدثننا ابن غلبون، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن أنس،

قالا حدثنا هشام بن عمار، قال: وحديث عراك هذا أصح عندنا، وذلك أن الوليد

ابن معلم حدثنا، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر: أنه قرأ على عثمان.

٤٨١- قال أبو عمرو: وكذا قال الطواني، عن هشام، عن أيوب، عن يحيى، عن

عبدالله بن عامر أنه قرأ على عثمان بن عفان.

(١) عبدالله بن محمد هو ابن المفسر. وإسناد الفقرة ٤٧٣ صحيح.

- أحمد بن بكر هو أحمد بن محمد بن بكر. وإسناد الفقرة ٤٧٤ صحيح، والرواية في

السبعة ٨٥ به مثلها.

- ابن عبدالرزاق اسمه إبراهيم، وأبو طاهر هو محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي.

وإسناد الفقرة ٤٧٥ صحيح. انظر الطريق ٢١٥.

- ابن عطية اسمه عبدالله. وإسناد الفقرة ٤٧٦ صحيح.

- أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زيان، أبو الطيب، وأبو بكر، الدمشقي، مقرئ معروف

مات سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة. ترجم له في غاية النهاية مرتين في ٥٨/١،

٥٩/١. وهو ضعيف في الحديث. لسان الميزان ١٨١/١.

- الباغددي اسمه محمد بن سليمان. وإسناد الفقرة ٤٧٧ صحيح. والرواية في فضائل

القرآن برقم ٧٧٧، قال أبو عبيد، حدثنا هشام بن عمار وساق الرواية بمثلها.

زاد في آخرها (ليس بينه وبينه أحد).

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤٧٤. وهو صحيح. والرواية في السبعة ٨٦ به مثلها.

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤٧٣، وهو صحيح.

(١) فوافق ما رواه عن الوليد عن يحيى [عن] ابن عامر.

٤٨٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا ابن عبد الرزاق، قال حدثنا إبراهيم بن عباد، [قال حدثنا هشام] (٢) قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، أنه قرأ على عثمان (٤) هكذا قال هشام عن الوليد، وخالفه عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، فوافق عراكا على روايته.

٤٨٤- فأخبرنا عبد العزيز بن محمد الفارسي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن سهل الوكيل، قال حدثنا علي بن بن موسى، قال حدثنا إسحاق بن [أبي] إسرائيل، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث الدماري، أنه قرأ على عبد الله بن عامر الحمصي، وأنه قرأ على المغيرة بن شهاب المخزومي، وأن المغيرة قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه ورحمه (٧) ٤٨٥- خالف عراكا في هذا الخبر ^{سويّد} بن عبد العزيز، وأيوب بن تميم، من رواية هشام عنهما، فلم يرفعا الإسناد، بل أوقفاه على ابن عامر. ٤٨٦- فحدثنا طاهر بن غلبون، قال حدثنا عبد الله بن المغيرة، قال حدثنا أحمد ابن أنس ح. (٨)

٤٨٧- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن بكر ح. (١)

(١) أي فوافق هشام في روايته عن أيوب، رواية نفسه عن الوليد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) صدر الإسناد قبل الوليد تقدم في الفقرة ٤٧٥، وهو إسناد صحيح.

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم بن كاجر تقدم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو بكر، الوكيل، البغدادي، روى الحروف عنه أبو طاهر

ابن أبي هاشم. فاية ١٥١/٢.

- علي بن موسى، أبو الحسن، الثقف، روى القراءة عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن

مسلم، فاية ٥٨٢/١.

(٨) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٤٧٣.

(٩) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٤٧٤.

٤٨٨- وحدثننا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أخبرنا الحسن

(١)

ابن علي المعمري ح

٤٨٩- وحدثننا فاضل بن أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا

(٢)

ابن مباد ح

٤٩٠- وأخبرنا أحمد بن محفوظ، قال حدثنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو

(٣)

بكر الباقندي.

٤٩١- قالوا: حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز، وأيوب بن

تميم القاري، عن يحيى بن الحارث الذمري، أنه حدثهما عن عبد الله بن عامر

(٥)

(٤)

اليحصبي، أنه كان يقرأ هذا الحروفه ويقول: هي قراءة أهل الشام.

٤٩٢- تابع هشام عن أيوب، عبد الحميد بن بكار.

٤٩٣- حدثنا عبد العزيز بن محمد، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد

ابن جرير، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثني عبد الحميد بن بكار، قال حدثنا ٢٠ و

أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، أن هذه حروف أهل

التي (٦)

الشام، يقرأونها.

(١) الحسن بن علي بن شبيب المعمري، أبو علي، الحافظ، رحل في الحديث إلى البصرة

والكوفة والشام ومصر، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٦٩/٢.

والمعمري بفتح الميم بينهما عين ساكنة نعبة إلى معمر، لأنه غني بجمع

حديثه ١٠ الأنساب ٥٢٧ / و .

- وفي ت م : (العمرى) والتصحيح من تاريخ بغداد، والأنساب.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة ٤٧٥ .

(٣) تقدم الإسناد في الفقرة ٤٧٧ .

(٤) وهذه الأسانيد كلها صحيحة من طريق أيوب وسويد، إلا إسناد الفقرة ٤٩٠ فهو

صحيح لغيره . والرواية بإسناد الفقرة ٤٨٧ في السبعة ٨٦ مختصرة .

(٥) في ت : (هذا الحرف) . ولا يلزم الحياق .

(٦) العباس بن الوليد بن مزيد، العذري، أبو الفضل، البصري، الشامي، قرأ عليه محمد

ابن جرير الطبري القرآن ببغروت ، وهو صدوق ثقة . الجرح والتعديل ٢١٤/٦، غاية ٣٥٥/١ .

ومصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٣٠٠ .

والإسناد صحيح .

٤١٤- قال أبو عمرو، قرأ على الحسين بن محمد بن حبش الدينوري المقرئ، عن أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، قال حدثنا الحسن بن جبيرة، قال حدثنا محمد بن سعيد المقرئ، قال [نا] محمد بن شبيب بن شابور، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، أنه قرأ على أبي الدرداء صاحب رسول الله (٢).

[اعتراض ابن جرير على اتصال قراءة ابن عامر ورده]

٤١٥- قال أبو عمرو: وهذه الأخبار التي رويناها عن هشام بن عمار، والوليد بن مسلم، وغيرهما، ورواها العلماء، ودونها الأئمة - متظاهرة مؤذنة باتصال قراءة ابن عامر، وتصحيح مادتها (٤) وأسلاف أهل الشام الفيك تداولوا حملها من أعلم الناس بصحتها، وحال نقلتها، فلا تصح إلى قول مفتات عليهم، مخالف لهم فيما اتفقوا على صحته، وتداول حمله، وأجمعوا على قبوله والعمل به.

٤١٦- وقد كان محمد بن جرير الطبري، فيما أخبرنا الفارسي، عن عبد الواحد بن عمر، عنه: يضعف اتصال قراءة ابن عامر، ويبطل مادتها من جهتين: إحداهما أن الناقل لا اتصالها مجهول في نقله الأخبار، غير معروف في حملة القرآن، وهو عراق بن خالد المقرئ، وأنه لم يرو عنه غير هشام بن عمار وحده.

-
- (١) في تهم: (قرأ)، وهو خطأ، لا يستقيم به السياق.
- (٢) في تهم: (علي بن الحسن بن محمد)، وهو خطأ. والتصحيح من غاية النهاية ٣٥٢/١ في ترجمة (العباس بن الفضل بن شاذان).
- (٣) الحسين بن محمد بن حبش، أبو علي، حاذق، ضابط، متقن، ثقة مأمون، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة. غاية ٢٥٠/١، معرفة ٢٦٠/١.
- الحسن بن جبيرة لم أجده.
- محمد بن سعيد بن الفضل، أبو الفضل، القرشي، الدمشقي، مقرئ، متمدر، الجرح والتعديل ٢٦٦/٢، غاية ١٤٥/٢.
- محمد بن شبيب بن شابور، القرشي، الشامي، ثقة، فقيه مقرئ، مات سنة تسع وتسعين ومائة. غاية ١٥٤/٢. وقال ابن حجر: مدوق صحيح الكتاب. التقریب ١٢٠/٢.
- وهذا الإسناد منقطع؛ لأن الداني لم يدرك ابن حبش الدينوري.
- (٤) في ت، م: (مادونها). وهو خطأ لا يستقيم به السياق. والتصحيح من الفقرة التالية.

والثانية أن أحداً من الناس لم يدع، أن عثمان أقرأه القرآن.

٤٩٧- قال ولو كان سبيله في الانتساب لأخذ القرآن على من قرأه عليه، السبيل التي وصفها الراوي عن المنيرة، كان لاشك قد شارك المنيرة في القراءة عليه والحكاية عنه، فغيره من المسلمين، إما من أدانيه وأهل الخصومة وإما من الأباة منه والأقاصي، فقد كان له من أقاربه وأدانيه من هو أمر به رحماً، وأوجب حقاً من المنيرة، كأولاده، وبنو أعمامه، ومواليه، وعشيرته، ومن الأباة من لا يحصى عدده كثرة. وفي عدم مدعي ذلك على عثمان رضي الله عنه الدليل الواضح على بطول قول من أضاف قراءة عبد الله بن عامر إلى المنيرة بن أبي شهاب، ثم إلى أن أخذها المنيرة عن عثمان قراءة عليه.

٤٩٨- قال أبو عمرو: وهذا القول من محمد بن جرير عندنا فاسد مردود، لا يثبت ولا يصح. والأمر في كل ما أتى به، وأورده، وقطع بصحته، ظاهر بخلاف ما قاله ونهجه إليه. ونحن نوضح ذلك، ونبين خطأه، وغفلته فيما أورده، وظن أنه دليل على صحة قوله، بما لا يخفى عن ذي لب وفهم، ودين وإنصاف إن شاء الله.

٤٩٩- فأما ما حكاه من أن عراك بن خالد مجهول في رواية الأخبار، ونقل الحروف وأنه لم يرو عنه غير هشام وحده، فباطل لا شك فيه؛ وذلك أن عراك قد شارك هشاماً في الرواية عنه، والسماع منه عبد الله بن زكوان، وهما إمامان يفتيانهم ومن روى عنه رجلان - لا سيما مثلهما في عدالتهما وشهرتهما - فغير مجهول عند جميع أهل النقل؛ من حيث كانت روايتهما عنه عند الجميع توجب قبول خبره، والمصير إليه، وإن سكتا عنه ولم يعدلاه.

٥٠٠- فأما رواية هشام عنه، فقد ذكرناها بطرقها، فأغنى ذلك عن إعادتها.

(١) قال الحافظ السخاوي في فتح المغيبات/٢٩٧: وبالجملة نرواية إمام ناقل للشرعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد فسي مقام الاحتجاج كافية في تعريفه وتعديله. وانظر ما سبق بيانه في خطة الرسالة عن منهج النقد في القراءة. وكذلك انظر الفقرتين/١٤٥، ٥٢٠.

(٢) انظر الفقرات/٤٧٣-٤٧٨.

٥٠١- وأما رواية ابن ذكوان عنه، فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا
عمر بن محمد الإمام، قال حدثنا عبدالله بن محمد الشافعي، قال حدثنا أحمد
ابن أنس، قال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن
صبيح المري، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن مكرمة، عن ابن عباس، قال: لما
عزى النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان، قال: دفن البنات
(١)
من المكرمات.

٥٠٢- وشاركهما أيضا في الرواية عنه محمد بن وهب بن عطية السلمي، الدهشقي.
(٢)
وهو من الثقات المشهورين، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي وغيره.

٥٠٣- على أن عراكا، قد تابعه - على حكايته عن يحيى، عن ابن عامر، أنه قرأ
على المغيرة، وأن المغيرة قرأ على عثمان / - الوليد بن مسلم من رواية إسحاق ٢٠ / ظ
ابن أبي إسرائيل عنه، وأيوب بن تميم، وسويد بن عبدالعزيز، وهشام بن الغاز
(٣)

(١) عمر بن محمد بن عراك، وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن المفسر تقدما.

- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدمي، ضعيفه مات

سنة خمس وخمسين ومائة. وقيل إحدى وخمسين.

التقريب ١٢/٢، تهذيب الكمال ١١٥/٢.

- عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان، الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله

صدوق بهم كثيرا، ويرسل ويدلس، مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

التقريب ٢٣/٢، تهذيب الكمال ١٣٦/٢.

والحديث موضوع. انظر الموضوعات لابن الجوزي ٢٣٥/٣، اللآلئ المصنوعة للسيوطي

٢٢٢/٢، فيض القدير للمناوي ٥٣٢/٢، كشف الخفاء ٤٠٧/١٤، طلمة الأحاديث الضعيفة

للألباني ٢١١/١. وكون الحديث موضوعا لا يؤثر على صحة استدلال المؤلف

لأن الإسناد إلى عراك ضعيف.

(٢) الجرح والتعديل ١١٤/٨ وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. وانظر تهذيب

الكمال ١٢٨٤/٣ وقال: وقال الدارقطني: ثقة، روى له البخاري وابن ماجه.

وقال ابن حجر في التقريب (٢١٦/٢): صدوق.

(٣) هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمر، أبو عبدالله، وقيل أبو العباس، الشامي، ثقة،

مات سنة ست وخمسين ومائة. التقريب ٢٢٠/٢، غاية ٢٥٦/٢.

وهو لا أربعة أعلام أهل الشام، فهو غير منفرد بها، بل متابع عليها، ممن وجوه مجتمعة على صحتها، وطرق متفق على قبولها (١).

٥٠٤- أخبرت عن محمد بن الحسن النقاش، قال حدثني عبد الله بن محمد الغرناذاني قال حدثنا هشام بن عمار، قال قرأت على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب على يحيى، وقرأ يحيى على ابن عامر، وابن عامر قرأ على المغيرة بن أبي شهاب، وأن المغيرة قرأ على عثمان، وليس بينه وبينه أحد (٢).

٥٠٥- قال محمد بن الحسن، وحدثنا الحسين بن علي الأزرق، قال حدثنا أحمد ابن يزيد، قال قلت لهشام بن عمار: ^(٣) أروني هذه القراءة عنك، عن أيوب بن تميم، وسويد بن عبد العزيز، عن يحيى، عن ابن عامر أنه قرأ على المغيرة، وأن المغيرة قرأ على عثمان؟ قال نعم (٤).

٥٠٦- قال: ^(٥) وحدثني عن العباس بن الوليد، عن عبد الحميد بن بكار، عن أيوب عن يحيى.

٥٠٧- قال: ^(٦) وحدثني أيضا عن أبي مسهر عبد الله بن مسهر، قال: حدثني أيوب، وسويد، وصدة، وهشام بن الغاز عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر، عن ^(٧) ^(٨) المغيرة بن شهاب المخزومي، فوافق ما رواه عن يحيى.

(١) يبدو أن هذه الأخبار كانت شائعة عند أئمة القراءة قبل عصر الثاني، متفق على قبولها، ومجتمع على صحتها عندهم، وإن كانت لم تصل إلى الداني بالأسانيد المتصلة.

(٢) عبد الله بن محمد بن سيار، روى عن حرمة بن يحيى وقتيبة بن سعيد وغيرهما والغرناذاني بفتح الفاء وسكون الراء، اللباب ٤٢٧/٢. وهذا الإسناد ضعيف (٣) في م: وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، تقدم. وهذا الإسناد منقطع بين الداني، ومحمد بن الحسن النقاش الذي هو شيخ شيخه عبد العزيز الفارسي.

(٥) القائل هو أحمد بن يزيد الطواني، كما يتضح من السياق.

(٦) صدقة بن خالد، أبو عثمان، الدمشقي ثقة، مات سنة ثمانين ومائة. الثريب ٣٦٥/١، فاية ٢٢٦/١.

(٧) في م: (عن هشام)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق؛ لأنهم يروون عن يحيى مباشرة بدون واسطة.

(٨) أي فوافقت رواية هو لا رواية عراك عن يحيى.

٥٠٨- وأما ما زعمه من أن عثمان لم يدع القراءة عليه أحد من الناس فباطل أيضاً؛ وذلك أن ثلاثة من أكابر التابعين، سوى المغيرة، قد ادعوا ذلك، وصح الخبر، وثبت النقل، لعرضهم القرآن مَرَكاً عليه، وانتشر ذلك واستفاض عند أولي العلم من حملة القرآن، ونقله الأخبار، وتداول النقاد من الرواة في كل عصر حمله ونقله، وقيل جماعتهم، ورضيته، ولم تنكره، ولا قدحت فيه، وأولئك التابعون هم: أبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وأبو الأسود الدؤلي.

٥٠٩- فأما أبو عبد الرحمن، فحدثنا عبد العزيز بن محمد بن إسحاق، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا علي بن أحمد بن حاتم، قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا حسين، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن أنه علمه القرآن عثمان بن عفان، وعرض على علي رضي الله عنهما (١).

٥١٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إبراهيم بن أحمد بن همر الوكيعي، عن أبيه، قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد أن أبا عبد الرحمن تعلم القرآن من عثمان (وَعَرَضَ عَلَى) (٢) علياً،

(١) يلاحظ هنا أن اعتماد الداني في تصحيح هذه الأخبار على أمرين: أ- شهرتها واستفاضتها عند أولي العلم من حملة القرآن، والنقاد من الرواة. ب- عدم تعرضها لنقد أو قدح أو إنكار.

هذا، مع أن الأسانيد التي سيستشهد بها لم يُعَدَّلْ كل رجالها. وهذا المنهج في التصحيح سليم في القراءة، لما سبق بيانه في خطة العمل في الرسالة. (٢) علي بن أحمد بن حاتم البغدادي، روى القراءة سماعاً عن هارون بن حاتم، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر. غاية ٥١٨/١.

- حسين، هو ابن علي بن فتح الجعفي، تقدم.

- محمد بن أبان بن صالح بن عمير، أبو عمر، الكوفي، روى القراءة عن عاصم، مائتة إحدى وسبعين ومائة. غاية ٤٢/٢، وفي الحديث ضعيفه الجرح والتعديل. ١٩٩/٢.

علقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء، أبو الحارث، الكوفي، ثقة من السادسة، التقريب ٢١/٢، تهذيب الكمال ٩٥٤/٢. وهذا الإسناد حسن لخبره، انظر الفقرة ٥١١.

(٢) زيادة من السبعة، وهي ثابتة في الفقرة السابقة، وسعيد المؤلف الرواية مع الزيادة في الفقرة ٥٢٦.

(١)

رضي الله عنهما .

(٢)

١١٥- حدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أحمد بن

عبيد الله المقرئ، قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي، قال حدثنا أبي،^(٣)

قال حدثنا حفص أبو عمر البزاز، عن هاشم بن بهدلة، وعطاء بن السائب، ومحمد

الثقفي، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، أنهم قرءوا القرآن على [أبي] عبد^(٤)

الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وذكروا أن أبا عبد الرحمن أخبرهم أنه قرأ على

عثمان بن عفان رضي الله عنه عامة القرآن. وكان يسأله عن القرآن، وكان ولي

الأمر، فيشق عليه، ويقول: إنك تشغلني عن بعض أمر الناس، فعليك بزيد بن

(٥)

ثابت، فإنه يجلس للناس، ويتفرغ لهم، ولست أخالفه في شيء من القرآن.

(١) إبراهيم بن أحمد بن عمر، الوكيعي، الضري، البغدادي، مشهور، ثقة، مات سنة

تسع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٥/٦، غاية ٧/١. وهذا الإسناد حسن لغيره،

انظر الفقرة التالية. والرواية في السبعة ٦٨/ به مثلها .

(٢) في تهم: (محمد بن عبيد الله). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيخ عبد الواحد

ابن عمر. انظر غاية النهاية ٤٢٥/١. ومتأتي رواية عبد الواحد القراءه عن

أحمد بن عبيد الله في الطرق ١٠٥/١٠١/٢٤١.

(٣) سقط من ت.

(٤) في تهم: (على عبد الرحمن بن عبد الله). وهو خطأ. والمواب ما أثبتته .

(٥) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، أبوشبل، البغدادي، شيخ مشهور،

ثقة. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٠/١٠٤، غاية ٤٨٩/١.

- عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، البغدادي، أبو مسلم، المؤدب، مقرئ معروفه

مات سنة سبع وأربعين ومائتين: غاية ٢٨١/١. وفي الحديث صدوق يغلط.

التقريب ٥٠٢/.

- عطاء بن السائب، أبو محمد، الثقفي، الكوفي، أحد الأعلام، مات سنة ست وثلاثين

ومائة. غاية ٥١٣/١. وفي الحديث صدوق. التقريب ٢٢/٢.

- محمد الثقفي هو محمد بن عبيد الله، أبو عون، الكوفي، الأعور، تابعي، ثقة،

مات سنة عشر ومائة. غاية ١٩٤/٢، تهذيب الكمال ١٢٣٧/٣.

- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو محمد، الكوفي، ثقة، فيه تشيع، مات سنة

ثلاثين ومائة. التقريب ٤٣٩/١، غاية ٤٤٠/١. وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر

الفتن السابقتين.

٥١٢- وأما زُرّ: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد ابن الحسن، قال حدثنا سواد بن علي ابن^(١) [بنت] ابن نمير، قال حدثني الحسن ابن محمد بن سعيد بن محمد بن عمار بن عقبة، قال قرأت علي سليم، علي حمزة، وقرأ حمزة علي سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ سليمان بن مهران، علي يحيى ابن وثاب، وقرأ يحيى علي زُرّ بن حبيش، وزُرّ قرأ علي عثمان، وعلي عبدالله رحمهما^(٢) الله تعالى.

٥١٣- وأما أبوالأ سود: فحدثنا محمد بن علي الكاتب،^(٣) قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن الحسن، قال حدثنا سواد بن علي، قال حدثنا الحسن بن محمد، قال قرأت علي سليم بن عيسى، وقرأ سليم / علي حمزة،^(٤) وقرأ حمزة علي حمران بن أعين، وقرأ حمران علي أبي الأسود الدؤلي، وقرأ أبوالأ سود علي علي وعثمان رضي الله عنهما.

٥١٤- وأما ما ذكره، من أنه لو صح ما حكاه المنيرة، من قراءة علي عثمان، لكان قد شاركه في ذلك الأقارب والأباعد، إلى آخر قوله، فساقت بما أوردناه آنفا من الأخبار، بقراءة من ذكر فيها عليه من أباعد الناس، فاما أقارب

(١) في ت، م: (أخت). والتصحیح من تاريخ بغداد ٢٣٣/٩، وميزان الاعتدال ٢٤٥/٢.

(٢) أحمد بن الحسن. لم أجده.

- سواد بن علي بن جابر، أبو الحسين، الكوفي، ضعيف، مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٣٣/٩، ميزان الاعتدال ٢٤٥/٢.

- حسن بن محمد بن سعيد، قرأ علي سليم بن عيسى، روى عنه سواد بن علي.

غاية ٢٣١/١. سيعيد المؤلف هذه الرواية بسياق أتم في الفقرة ٥٥٦/٠.

والرواية في السبعة ٧٣/٠ به مثلها. وفي غاية ابن مهران ٥٩/٠ من طريق علي بن موسى عن سليم بإسناد الداني بسياق أتم.

(٣) زيادة لا يد منها.

(٤) الإسناد قبل حمران تقدم في الفقرة السابقة.

وحمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، مقرأ كبير، ثبت في القراءة مات في حدود

الثلاثين ومائة. غاية ٢٦١/١، معرفة ٥٧/١. وهو في الحديث ضعيف، التقريب ١٩٨/٠.

وحمران بضم الحاء وسكون الراء، المثني في ضبط أسماء الرجال ٨٠/٠.

والرواية في السبعة ٧٣/٠ به مثلها.

(٥) سقطت (ما) من ت.

فلو لم تصح رواية، ولا ثبت عرض من صحابي وغيره، إلا بأن يشارك الرواة الأبا عد في الرواية عنه والعرض الأقارب والأداني من الأولاد، وبني الأعمام، وغيرهم، لبطل عرض من عرض على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله ابن قيس، وغيرهم من جلة الصحابة الذين ورد ذلك عنهم، وثبت من جبهتهم، وصحة المسلمون، وقبلوه؛ إذ لم يشاركهم في العرض عليهم، والرواية عنهم، أقاربهم وأهل الخصوص بهم من أولادهم، وبني أعمامهم، ومواليهم، وعشائريهم. وفي كون الأمر بخلاف ذلك، وانعقاد الإجماع، على أن [من عرض] عليهم من الأبا عد والأقاصي صحيح، ثابت، مقبول، وإن انفردوا به دون الأقارب والأداني، دليل قاطع على بطلان ما زعمه محمد بن جرير، واستدل به على صحة ما ذهب إليه، من تضعيف اتصال قراءة ابن عامر، ويطول مادتها.

٥١٥- على أنه جائز وممكن، أن يكون قد شارك المنيرة في العرض على عثمان جماعة سوى من سمينا من الأقارب والأباعد، إلا أن ذلك لم ينشر من جبهتهم، إما لا متناعهم من التصدر للناس والأخذ عليهم. وإما لنسيان لحقهم، واختلال حفظ وضبط دغلهم، فعدمت لذلك الرواية عنهم، ودرت الحروف من قبلهم. وإذا جاز ذلك وتمكن، لم يصح ما قاله وادعاه، وما رجميع ما أتى به، وأورده بمعزل عن الصواب.

٥١٦- أخبرنا الفارسي، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال نا أحمد بن عبد الله، قال أخبرنا الحسن بن أبي مهران، قال نا أحمد بن يزيد، قال سمعت ههما يقول: (٢)
هذه قراءة عثمان بن عفان رحمه الله تعالى. (٣)

٥١٧- حدثنا ظاهر بن قلبون، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا أحمد بن أنس، قال حدثنا هشام، قال نا صدقة، وأبو سعد مدرك بن أبي سعد، أنهما سمعا يحيى بن الحارث يقول: حدثني من مع عثمان يقرأ:

(١) زيادة يقتضها السياق.

(٢) في ته: (زيد) وهو خطأ.

(٣) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد تقدم في الفقرة ٣٩٢.

"إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً"^(١) .

٥١٨- حدثنا محمد بن علي، قل حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أحمد بن بكر،

قال حدثنا هشام، قل حدثني صدقة بن خالد، عن يحيى بن العارث، قال حدثني مَنْ
سمع عثمان بن عفان، يقرأ "إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِإِيدِهِ" بضم الغين^(٢).

٥١٩- وقال محمد بن الحسن النقاش، حدثني ابن أبي حاتم الرازي، قال حدثنا

عباس بن الوليد، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار، قال حدثنا أيوب، عن يحيى، عن
عبد الله بن عامر، قال، سميت خلف عثمان، فسميته يقرأ هذا الحرف "إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ
غُرْفَةً" بضم الغين^(٤).

٥٢٠- قال أبو عمرو، فأما المنيرة بن أبي شهاب المخزومي، فإن أهل العلم

اكتفوا في فضله وعدالته، [و] وَسِعُوا فِي شَهْرَتِهِ، وإمامته، بإضافة عبد الله بن
عامر قراءته إليه، واعتماده في مرضه عليه. وإن لم يشركه في العرض والقراءة
عليه غيره، من أقاربه، ولم يتابعه في الأخذ والرواية عنه سواء، من نظرائه^(٦)
من ذوي الإثقان والمعرفة بالقرآن؛ إذ غير ممكن، ولا جائز، أن يضيف قراءته

(١) البقرة، الآية ٢٤٦، وانظرها في النشر ٢/٢٣١، السبعة ١٨٦.

(٢) صدر الإسناد قبل هشام تقدم في الفقرة ٤٧٣. وصدقة هو ابن خالد تقدم.
- مُدْرِكُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، الْغَزَارِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ثِقَةٌ. غَايَةُ ٢/٢١٢، وَقَالَ
الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ ٢/٢٣٦: لَا بَأْسَ بِهِ مِنَ الصَّابِعَةِ. وَالْإِسْنَادُ رِجَالُهُ رِجَالُ
الصَّحِيحِ لَوْلَا جِهَالُهُ مِنْ سَمْعِ عُثْمَانَ.

(٣) صدر الإسناد قبل صدقة تقدم في الفقرة ٤٧٤. وهذا الإسناد رجاله رجال
الصحيح لو لا جهالة من سمع عثمان. والرواية في السبعة ٨٦ به مثلاً.
لكن محقق السبعة أخطأ فأضاف بعد يحيى بن العارث (قال حدثني عبد الله
ابن عامر)، ثم قال: ويشهد له السياق.

(٤) عبد الرحمن بن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، شيخ الإسلام، صاحب
كتاب الجرح والتعديل. وله التفسير. مات سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.
تذكرة الحفاظ ٢/٨٢٦. وعجز الإسناد بعده تقدم في الفقرة ٤١٢. والإسناد
منقطع بين الداني والنقاش.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في ته: (ومن). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

وَيَسْنَدُ أَدَاؤَهُ^(١)، وَيَعْتَمِدُ فِي عَرْضِهِ - مع محطه وتقدمه، وسعة علمه، ووفور معرفته، ومشاهدته مَنْ شاهد، وبقية مَنْ بقي من حِلَّةِ الصحابة، وفقهاها، وحفاظ الأئمة^(٢)، وقرائها، وسماعه منهم، وأخذه عنهم، وإسناده إليهم، وعرضه عليهم - إلا إلى مَنْ هو بالحال التي وصفناها، والمنزلة التي ذكرناها، من الشهرة، والعدالة، والثقة، والإمامة. فوجب بذلك قبول ما ادعاه، من العرض على أمير المؤمنين عثمان، ولزم العمل بما ادعاه عنه / من حروف القرآن، وبالله التوفيق.

٢١ / ظ

(١) في م: (وإسناده) بدل (ويسند أداؤه).

(٢) في ت: (الأئمة). وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

ذكر رجال عام

٥٢١- ورجال عام : أبو عبد الرحمن بن حبيب السلمي، وأبو مريم زُرّ بن حبيش

العامري، وأبو عمرو سميد بن إياس الشيباني. (١)

٥٢٢- فأما أبو عبد الرحمن: فقد تصدر لإقراء الناس وتعليمهم، في الجامع الأعظم

بالكوفة، بعد موت عبد الله بن مسعود، فلم يزل يقرئ القرآن أربعين سنة (٢)

- فيما ذكره أبو إسحاق السبيعي - إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان، وكانت (٣)

ولايته سنة ثلاث وسبعين. وأبو عبد الرحمن أول من أقرأ الناس بالكوفة بقراءة

زيد، وهي التي جمع عثمان رحمته الله تعالى الناس عليها، واتفق عليها أصحاب (٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٢٣- وتعلم أبو عبد الرحمن من عثمان بن عفان، وعرض على علي بن أبي طالب

رضي الله عنهما. وعرض أيضا على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وعبد الله بن

مسعود، وعبد الله بن عباس. قال أبو عبد الرحمن: كانت قراءة أبي بكر، وعثمان، (٥)

وزيد، والمهاجرين، والأنصار، واحدة، وعرضها هو على رسول الله صلى

الله عليه وسلم.

٥٢٤- وأما زُرّ بن حبيش: فعرض على عثمان بن عفان، وعلى عبد الله بن مسعود،

وعرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) كان قد حج في الجاهلية حجتين، وكان في أيام النبي صلى الله عليه وسلم

صبيا يعقل، وليست له حبة، مات سنة إحدى ومائة. وله عشرون ومائة سنة.

مشاهير علماء الأمصار لابن حبان/١٠٠، طبقات ابن سعد/١٠٤.

(٢) توفي ابن مسعود في المدينة سنة اثنتين وثلاثين. طبقات ابن سعد/١٢.

(٣) بشر بن مروان بن الحكم، ولي الكوفة ثم ضمت إليه البصرة، فمات بها، وكانت

ولايته سنة أربع وسبعين. انظر المعارف/٣٥٥، ٥٨.

(٤) انظر السبعة/٦٧.

(٥) السبعة/٦٨. ولم يذكر ابن عباس.

(١) وتوفي زُرَّ قبل الجماجم في زمن الحجاج، وهو ابن مائة وعشرين سنة .
٥٢٥هـ . وأما أبو عمرو الشيباني: فقرأ على ابن مسعود، وقرأ على رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

٥٢٦هـ حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إبراهيم بن
أحمد بن عمر الوُكَيْعِي، عن أبيه، قال حدثني الحسين بن علي الجُعْفِي، عن محمد
ابن أبان، عن علقمة بن مَرْثَد . أن أبا عبد الرحمن تعلم القرآن من عثمان، وعرض على
علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .^(٤)

٥٢٧هـ حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني موسى بن
إسحاق، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا حميد
الرحمن بن حميد، عن أبي إسحاق، أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ الناس في المسجد
الأعظم أربعين سنة .^(٥)

(١) قال خليفة بن خياط: مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن عشرين
ومائة سنة . الطبقات / ١٤٠ .

(٢) وقعة دير الجماجم كانت بين الحجاج وابن الأشعث، سنة اثنتين وثمانين،
وقيل سنة ثلاث وثمانين . انظر تفاصيلها في تاريخ الطبري ٦ / ٣٤٦ .

ودير الجماجم بظاهر الكوفة، على سبعة فراسخ منها . معجم البلدان ٢ / ٥٠٣ .

(٣) مات الحجاج سنة خمس وتسعين . المعارف / ٢٦٥ .

(٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة / ٥١٠ .

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تمانين
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . التقريب / ٤٤٥ تهذيب الكمال ٢ / ٧٣٢ .

- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، الكوفي، ثقة من العصابة . التقريب / ٤٧٨ .

تهذيب الكمال ٢ / ٧٨٤ . وذكر في الصبغة خطأ باسم عبد الرحمن بن قيس .

وأبو إسحاق هو السبيعي: وهذا الإسناد صحيح، والرواية في الصبغة / ٦٨ به
مثلها، مع زيادة في آخرها (إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان، وكانت
ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين) .

- والرواية في مصنف ابن أبي شيبة (٥٦٣/١٠) باب من كان يقرأ القرآن من أصحاب
ابن مسعود، به مثلها، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (١٩٢/٤) من طريق يحيى
ابن آدم به مثلها .

٥٢٨- أخبرنا ابن داود، قال حدثنا أبو علي الموافه قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي، قال أنا يحيى بن آدم، قال أنا عبدالرحمن بن حميد، قال سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ^(١) أبو عبدالرحمن القرآن في المسجد أربعين سنة^(٢).

٥٢٩- حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، عن عاصم بن بهدلة: أنه قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وزرَّ بن حبيش، وقرأ أبو عبدالرحمن على علي، وقرأ زرَّ بن علي، عبدالله^(٣).

٥٣٠- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبدالله بن محمد بن شاكِر، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبدالرحمن السُّلَمي. قال: وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على عليّ، قال: وكنت أرجع من عند أبي عبدالرحمن فأعرض عليّ زرَّ ابن حبيش، وكان زرَّ قد قرأ على عبدالله. قال أبو بكر بن عياش، فقلت لعاصم: لقد استوثقت^(٤).

٥٣١- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا إبراهيم ابن عبدالرزاق، قال حدثنا صالح بن يعقوب بن صالح، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال: قال علي بن حمزة الكسائي: قال أبو بكر بن عياش، قال عاصم بن بهدلة: قرأت على أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وقرأ أبو عبدالرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال عاصم: وكنت أجعل طريقتي إذا رجعت من عند أبي عبدالرحمن السُّلَمي على

(١)(١) في ته: (قرأ) . وهو خطأ .

(٢) صدر الإسناد قبل يحيى، تقدم في الفقرة/٢٠٠ .

(٣) صدر الإسناد قبل عاصم تقدم في الفقرة/٤٥٦، وهذا الإسناد صحيح .

والرواية في فضائل القرآن برقم/٧٧٨ به مثلها .

(٤) عبدالله هو ابن مسعود، وعلي هو ابن أبي طالب .

والإسناد تقدم في الفقرة/٢٩١ . وهو إسناد صحيح .

والرواية في السبعة/٧٠ به مثلها .

زُرَّ بن حبيش، فأقرأ عليه . وقرأ زُرَّ على عبدالله بن مسعود^(١).

٥٢٢- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، قال حدثنا عبدالواحد بن أبي هاشم، قال أنا وكيع، قال أنا ابن عطار، قال أنا أبو بكر: أن عاصم أخبره: أنه كان يأتي زُرَّ بن حبيش، فيقرئُه خمس آيات، فلا يزيد عليها شيئاً، ثم يأتي أبا عبدالرحمن فيعرضها عليه^(٢).

٥٢٣- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا ابن عبدالرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا خلف بن هشام، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عامر / قال يحيى: قرأها عليّ أبو بكر، وحدثني بها حرفاً حرفاً، وقال: لولا أنني تعلمت هذه الحروف - حروف القرآن كله - من عاصم حرفاً حرفاً ما حدثتك بها . وقال قال عامر: ما أقرأني أحد من الناس إلا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، وكان أبو عبدالرحمن السُّلَمي يقرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه . قال عامر، وكنت أرجع من عند أبي عبدالرحمن السُّلَمي، فأمرني علي زُرَّ بن حبيش، وكان قد قرأ على عبدالله بن مسعود، قال أبو بكر، فقلت لعامر: لقد استوثقت^(٣).

٥٢٤- حدثني أبو الحسن طاهر بن قُلبُون، قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي ح^(٤).

٥٢٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن سهل^(٥)، قال حدثنا علي بن وعصم ح^(٦).

(١) صالح بن يعقوب بن صالح بن هشام، أبو شعيبه البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الدوري، روى عنه القراءة إبراهيم بن عبدالرزاق . غايه ٢٣٥/١ . وهذا الإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة السابقة .

(٢) صدر الإسناد قبل ابن عطار تقدم في الفقرة ٢٦٠/١ . وابن عطار هو عبدالجبار ابن محمد بن عمير بن عطار، تقدم . وأبو بكر هو ابن عياش، والإسناد صحيح .

(٣) صدر الإسناد قبل يحيى بن آدم تقدم في الفقرة ١٧٤، وهذا الإسناد صحيح .

(٤) علي بن محمد بن صالح، أبو الحسن، الهاشمي، البصري، يعرف بالجوخاني، ثقة، عارف مشهور، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة غايه ٥٦٨/١، معرفة ٢٥٩/١ .

(٥) في ته: (سبل) . وهو خطأ . وسيأتي اسمه على الموايد في الأمانيد . انظر الفقرة ٩١١/١ .

(٦) أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس الأشناني، ثقة فاضل خبير مقرئ مجود . مات سنة سبع وثلاث مائة غايه ٥٩/١، معرفة ٢٠٠/١، تاريخ بغداد ١٨٥/٤ .

٥٣٦- وحدثننا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني وهيب بن

عبدالله، قال حدثنا الحسن بن المبارك ج.

٥٣٧- وحدثننا أبو الفتح، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا

عبد الصمد بن محمد، قالوا حدثنا عمرو بن الصباح، عن حفص بن سليمان، عن عامر،^(١)
^(٢)

عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، وذكر عامر، أنه لم يخالف أبا

عبد الرحمن في شيء من قراءته، وأن أبا عبد الرحمن لم يخالف علياً في شيء من

قراءته، وأن أبا عبد الرحمن قال: كنت ألقى زيد بن ثابت في اليوم، فأجمع له

أحرف علي بن أبي طالب، وأسأله عنهم، فما اختلفا إلا في سورة البقرة ^(٣) "أَنْ يَأْتِيَكُمْ

التَّابُوتُ"، فقال علي: بالتاء، وقال زيد: بالهاء. لفظ الحديث للعينيون، عبد

^(٤)

الصمد بن محمد.

٥٣٨- حدثنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي، قال نا أحمد بن بهزاد بن مهران،

قال نا أبو جعفر بن رشدين، قال نا يحيى بن سليمان الجعفي، قال أنا أبو بكر

ابن عياش، قال: قرأت على عامر بن أبي النجود، قال أبو بكر: فقلت لعامر: على

مَنْ قرأت؟ قال: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي

على علي بن أبي طالب، وقرأ علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عامر: وكنت أجعل طريقتي على زُرَّ بن حبيش فأقرأ عليه، وقرأ زُرَّ على عبد الله

ابن مسعود، وقرأ ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم.

== فلي بن مَحْنُ البغدادي، مقرأ، حاذق، ضابط، من جَلَّةِ أصحاب عمرو بن المباح الذين

ضبطوا عنه. غايه ٥٦٩/١. وفي ت، م: (محيى من) وهو خطأ. والتصحیح

من غايه النهاية.

(١) في ت، م: (ابن عبد الصمد) . وهو خطأ .

(٢) أي: علي بن محيى، والحسن بن المبارك، وعبد الصمد بن محمد.

(٣) الآية ٢٤٨.

(٤) عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد، المقدسي، مقرأ، متصدر معروف،

مات سنة أربع وتسعين ومائتين. غايه ٣٩١/١، معرفة ٢١١/١.

والعينيون نسبة إلى قرية عَيْنُون من بيت المقدس مات بها. غايه ٣٩١/١.

وهذه الأمانيد كلها صحيحة. وإسناد الفقرة ٥٣٦، إلى حفص، تقدم في الفقرة ٣٢٣.

قال أبو جعفر: قال لي يحيى بن سليمان، وزاد بعض أصحابنا: فقلت لقد استوثقت^(١).

٥٣٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن أحمد البزاز، قال حدثنا الحسن بن داود، قال حدثنا القاسم بن أحمد، قال حدثنا محمد بن حبيب، عن أبي يوسف الأعمش، عن أبي بكر، قال: قرأت بهذه القراءة على عامر بن أبي النجود، وقال عامر: قرأت هذه القراءة على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي على علي بن أبي طالب، وقال عامر: كنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض علي زر بن حبيش، وكان زر قرأ^(٢) على عبد الله ابن مسعود، وقال أبو بكر: نقلت لعامر: لقد استوثقت^(٣).

٥٤٠- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا حجاج، عن هارون، قال أخبرني أبان المطار، قال: وقال لنا عامر: ما حدثكم عن زر فهو عبد الله، وما حدثكم عن أبي عبد الرحمن فهو عن علي^(٥).

(١) أحمد بن بهزاد، أبو الحسن، الفارسي، سكن مصر، ثقة، مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة. غاية ٤١/١، لسان الميزان ١٤٢/١.

- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، أبو جعفر المصري، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. حن المطاوعة ٤٨٧/١، غاية ١٠٩/١. وهذا الإسناد حن لغيره. انظر الفقرة ٥٣٠/.

(٢) سقطت (قرأ) من م.

(٣) الحسن بن داود بن الحسن بن عون، أبو علي، النقاري، الكوفي، مصدر حائق، ثقة، مات قبل سنة خمسين وثلاث مائة. معرفة ٢٤٤/١، غاية ٢١٢/١.

- القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، الخياط، الكوفي، إمام في القراءة عامر حائق ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٤٢٨/١٢، غاية ١٦/٢.

وهذا الإسناد صحيح. والرواية في القاية لأبي بكر بن مهران ٤٧/٢ من قراءة على الحسن بن داود، وحامد بن أحمد الخير، ومحمد بن الحسن النقاش، ثلاثتهم عن القاسم بن أحمد بإسناد الداني نفسه. وزاد في آخر السياق: أخذت القراءة من وجهين. قال: أجل.

(٤) في م: (بن) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحاً في الفقرة ٤٥٩/.

(٥) أبان بن يزيد بن أحمد، أبو يزيد البصري، المطار، النحوي، ثقة صالح.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١): لم أظفر بتاريخ وفاة أبان. وقال ابن=

٥٤١- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال نا ابن الأشعث، قال نا موسى بن حزام قال نا يحيى، من أبي بكر، من عاصم، قال : كان أبو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في المسجد الأعظم، فقرأت عليه^(١).

[سبب اختلاف روايات القراءة عن الأئمة]

٥٤٢- قال أبو عمرو: فلن قال قائل: إن أبا بكر بن عياش، وحفص بن سليمان، على ما رويته عن القدوة؛ وحكىنا^(٢) عن الجلة، أضبط من عرض على عاصم اختياره، وروى عنه حروفه، فما بالهما اختلفا عليه اختلافا شديدا متفاوتا؟ حتى صار ما رواه كل واحد منهما عنه، كأنه قراءة على حدة؟ هل ذلك لسوء نقل؟ أو اختلال حفظه وقلة ضبط من أحدهما؟ أو اختلاط ونسيان ووهم دخلهما؟

٥٤٣- قلت: لم يتفاوت الاختلاف بينهما^{عليه} الشيء من ذلك؛ إذ كانا من الشهرة والإتقان وحسن الاضطلاع، والمعونة بنقل الحروف بموضع لا يُجهل، ومكان لا يُنكر، بل تفاوت ذلك بينهما من جهة / صحيحة، لا مدخل للطعن عليها، ولا سبيل للقدح فيها، وهي: أن عاصم أقرأ كل واحد منهما بمذهبه غير المذهب الذي أقرأ به الآخر، على ما نقله عن سلفه، وقرأه من أئمتهم. والاختلاف بين الصحابة والتابعين في حروف القرآن، قد كان موجودا مستفيضا، وقد جاء هذا المعنى مفرا من عاصم نفسه.

==بجزري في غاية النهاية (٤/١): وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبا، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين. وقال ابن حجر في التقریب (٣١/١): مات في حدود الستين ومائة. والإسناد قبل أن تقدم في الفقرة ٤٥٦، وهذا الإسناد صحيح.

(١) ابن الأشعث هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث. وأبو بكر هو ابن عياش. ويحيى هو ابن آدم. وأبو عمرو هو سعيد بن إياس. وهذا الإسناد صحيح.
(٢) كذا في تهم.

(٣) في ت: (الاطلاع). والذي في م ألقيا للمقام. وفي هامش ل ٢٢/ ظ: الاضطلاع نسخة.

(٤) في تهم: (لا يدخل). ولا يستقيم بها السياق.

٥٤٤- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا محمد ابن أحمد بن شنبوذ، قال أخبرني جدي الملقب قال، قال لي أبو شعيب القواس قال ^(١) [لي حفص] قال لي عامر: ما كان من القراءة التي أقرأت بها، فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش، فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ^(٢).

٥٤٥- قال أبو عمرو، ولهذا المعنى نفسه، وقع الخلاف أيضا بين أصحاب أبي بكر الأعلام وتفاوت؛ لأنه يجوز أن يكون قد روى ذلك كله - على اختلافه - من عامر سماعا في أوقات مختلفة، وأخذه عنه أكا في عروض متفرقة، على حسب ما نقله عن سلفه، وسمعه من أئمة. ولهذا السبب أيضا نفسه، ورد الاختلاف بين الرواة عن الأئمة. وبين أصحابهم؛ لأن كل واحد من أئمة القراءة قد عرض على جماعة من السلف في مصر، وفي غير مصر، وشاهدهم، وسمع منهم، وروى الحروف عنهم. وهم لا شك مختلفون فيها، على نحو ما قلّموه، وتلقوه، وأدّى إليهم، وأذن لهم فيه من الوجوه المتفرقة، واللغات والقراءات المختلفة. فهو تارة يقرأ بحرف من تلك الحروف وتارة يقرأ بهما معا؛ لصحتهما عنده في الأثر ونشرهما لديه في الاستعمال، فهي كلها - على اختلافها واتفاقها، وتغاير ألفاظها واختلاف معانيها - عن السلف منقولة، ومن الصحابة مأخوذة، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة، ومن عند الله عز وجل منزلة. وسبيل اختلاف الناقليين لها من الأئمة، سبيل من دونهم الراويين، وشبه ما ذكرناه وبيننا محته، وبالله التوفيق.

(١) زيادة لا بد منها؛ لأن القواس قرأ على حفص ولم يدرك عامرا ١٠ انظر غاية ٢٣٤/١.

(٢) الملقب بن شنبوذ، روى عن أبي شعيب القواس، روى عنه حفيده محمد بن أحمد.

غاية ٢٣٦/١.

- أبو شعيب هو صالح بن محمد، القواس، تقدم، وكذا سائر رجال الإسناد.

(٢) سقطت (معا) من ت.

(٤) أي في نوعهما. يقال نشرت الخبر أنشره وأنشره أي أذمته. لسان العرب ٦٤/٧.

ذكر رجال حمزة

٥٤٦- ورجال حمزة جماعة كثيرة، منهم : أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، مولى بني كاهل، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنباري القاسي، وحمزان بن أعين، مولى بني شيبان، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، الحمداني،^(١) وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، المادق رضي الله عنه وعن آبائه، وأبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي، وأبو هاشم مغيرة بن مقسم الضبي الضير وغير هؤلاء^(٢).

٥٤٧- فأما الأعمش، فعادة قراءته عن يحيى بن وثاب مولى بني كاهل، وعرض يحيى على أصحاب عبد الله : حلقة بن قيس، والأشود بن يزيد، وعبيد بن نضلة وعبيدة السلماني،^(٣)

(١) مات سنة ثمان وأربعين ومائة . قال في التقریب (٨٤/٢) : صدوق في الحفاظ جدا . أقول هو حفظه للحديث لا ينافي ضبطه للقراءة . انظر ترجمته وأقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ١٢٣١/٢ ، قال ابن الجزري فيه : أحد الأعلام . غايصة النهاية ١٦٥/٢ .

(٢) المغني في ضبط أسماء الرجال ٢٧٢ .

(٣) صدوق فقيه إمام ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . التقریب ١٣٢/١ ، غايصة ١٩٦/١ .
(٤) بمثلثة ثقيلة ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . التقریب ٢٧٦/٢ ، غايصة ٣١٤/٢ .

(٥) زاد ابن الجزري : طلحة بن مصرف وليث بن أبي سليم . غايصة ٢٦١/١ . وسيأتي توثيق المؤلف للرواية حمزة عن ليث في الفقرة ٥٧٠ .

(٦) الأشود بن يزيد بن قيس أبو عمرو ، النخعي ، إمام جليل ، ثقة فقيه ، مات سنة خمس وسبعين . تذكرة الحفاظ ٥٠/١ ، غايصة ١٧١/١ ، التقریب ٧٧ .

(٧) عبيد بن نضلة بفتح النون وسكون الضاد ، كذا ضبطه في التقریب (٥٤٥/١) وقال : ثقة . قال ابن حبان : أبو معاوية ، وقد قيل عبيد بن نضلة ، مات سنة أربع وسبعين . طبقات مشاهير علماء الأمصار ١٠٦/١ ، غايصة ٤٩٧/١ .

(٨) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها ، أبو عمرو ، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع وستين . كذا في طبقات مشاهير علماء الأمصار ٩٩/١ غايصة ٤٩٨/١ . وذكره ابن حجر في التقریب ٥٧/١ مع من أسماه عبيدة بفتح أوله .
والسلماني نسبة إلى سلمان ، حي من مراد . الأنساب ٢٠٢/٢ و .

(١) ومسروق بن الأجدع، وزر بن جُبَيْش، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبدالرحمن الطلمي، وعرض هو لا على ابن مسعود، وعرض ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرض الأعمش أيضا على زر بن جُبَيْش، وإبراهيم النخعي، وزيد بن وهب (٢) وأبي العالية الرياحي، ومجاهد بن جَبْر، وقرأ أيضا في القديم على عامر بن أبي النجود، وعلى أبي حصين عثمان بن عامر الأسدي. (٣) (٤)

٥٤٩- وأما ابن أبي ليلى، فقرأ على جماعة منهم: أخوه عيسى بن عبدالرحمن، وعامر بن شعراжил الشعبي، والمنهال بن عمرو الأسدي، وطلحة بن مصرف الياامي. (٥) وقرأ أخوه على أبيه عبدالرحمن، وقرأ عبدالرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأ الشعبي على طلحة ابن قيس، وعلى أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ على ابن مسعود. وقرأ المنهال على سعيد بن جبيرة، وقرأ سعيد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأ طلحة على زبير بن عيينة بن وثاب، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وقرأ يحيى بن أبي أصحاب عبدالله المذكورين، وقرأ إبراهيم على طلحة، والأسود، وقرأ على ابن مسعود.

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو مائشة، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين. التقريب ٢/٢٤٢، غاية ٢/٢٩٤.

(٢) زيد بن وهب، الجهني، أبو سليمان، ثقة جليل، مات سنة ست وتسعين، طبقات مشاهير علما ١٠٢/١، التقریب ١/٢٧٧، غاية ١/٢٩٩.

(٣) أبو العالية هو رفيع - بالتصغير - ابن مهران، ثقة كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وتسعين. طبقات مشاهير علما ١٠٢/١، التقریب ١/٢٥٢، معرفة ١/٤٩.

والرياحي بكسر الراء نعمة إلى رياح بن يربوع، بطن من تميم، نسب إليهم أبو العالية؛ لأنه مولاهم. الباب ٤٦/٢.

(٤) عثمان بن عامر بن حصين، أبو حصين، بفتح الحاء، ثقة ثبت ربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب ١/١٠، غاية ١/٥٠٦.

(٥) عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، ثقة، من السادسة، عرض القرآن على أبيه عن علي. غاية ١/٦٠٩، التقریب ١/٩٩.

(٦) المنهال بن عمرو، الأندلسي مولا هم، الكوفي، صدوق، ربما وهم من الخامسة، وأما نسي القراءة فقال ابن الجزري، ثقة مشهور كبير. غاية ٢/٣١٥، التقریب ٢/٢٧٨.

(٧) أي عيسى.

٥٥٠- وأما حُمران بن أمَّيْن: فقرأ على عُبيد بن نُفَيْلَة، وأبي الأسود الدؤالي،

وابنه أبي حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، ووقرة، وأعلى ما تقدم. (١)

٥٥١- وأما السَّيِّمي: فقرأ على أصحاب علي رضي الله عنه، وعلى أصحاب عبد

الله رحمه الله: عامر بن ضَمْرَة، والحارث الهمداني، وعلقمة، والأسود، وزر، (٢)

وأبي عبد الرحمن، وقرأ عامر، والحارث، على علي، وقرأ الآخرون على عبدالله. (٤)

٥٥٢- وأما جعفر الصادق: فقرأ على آبائه رضوان الله عليهم. وأما منصور

فعمرض على الأعمش.

٥٥٣- وأما مغيرة: فقرأ على عامر بن أبي النجود، وقد ذكرنا على من قرأ

الأعمش، وعامر.

٥٥٤- حدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا

إبراهيم بن عبد الرزاق، قال حدثني محمد بن مُطَهَّد، عن خلف بن هشام، عن سُلَيْم

ابن عيسى، قال: قرأ حمزة على الأعمش، وابن أبي ليلى، [فما كان من قراءة الأعمش] (٥)

فهي عن ابن مسعود، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى، فهي عن علي رضي الله عنه. (٦)

٥٥٥- قال خلف: ولم يخالف حمزة الأعمش فيما وافق قراءة زيد بن ثابت، إلا في (٧)

(١) في تهم، (وابنه وأبي حرب). وهو خطأ، لا يستقيم به السياق. وأبو حرب بن أبي

الأسود الدؤالي، البصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب: ٤١٠/٢، تهذيب

الكامل ١٥٩٧/٣.

(٢) عامر بن ضَمْرَة، السَّكُولي، الكوفي مدوق، مات سنة أربع وسبعين. التقريب: ٣٨٤/١،

طبقات ابن سعد (٢٢٢/٦) وقال: ثقة. وضرة بفتح الصاد وسكون الميم، المغني: ١٩٦.

(٣) الحارث بن عبدالله، الأعمش، الهمداني، بسكون الميم، الكوفي، أبو زهير، صاحب

علي، رمي بالرفض، وفي حديثه ضعفه مات سنة خمس وستين. الكاشف: ١٩٥/١، غاية: ٢٠١/١،

التقريب: ١٤١/١.

(٤) وهم: طلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وزر بن جُبَيْش، وأبي عبد الرحمن الطلمي.

(٥) مدر الإسناد قبل سليم تقدم في الفقرة ١٧٤/١. وهذا الإسناد صحيح.

(٦) سقط من تهم، وهذه الزيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في الرواية

من طريق إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن زهير عن خلف في الفقرة ٥٥٦/١.

(٧) في تهم: (حمزة على الأعمش). وهو خطأ، وانظر سياق

أحمد بن زهير وإدريس بن عبد الكريم عن خلف في الفقرة التالية.

حروف يمسيرة . قال خلفه وسمعت غير واحد من أصحابنا يذكرون: أن الأعمش قرأ على يحيى بن وثابه وأن يحيى قرأ على عبيد بن نضيلة، وأنه كان من خيار أصحاب عبدالله، فذكر بعضهم: أن يحيى قرأ على علقمة بن قيس والأصود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع.

٥٥٦- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني أحمد بن زهير، وإدريس بن عبدالكريم، عن خلفه عن سليم، قال: قرأ حمزة على سليمان بن مهران، وابن أبي ليلى. فما كان من قراءة الأعمش فهو من ابن مسعود، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولم يخالف حمزة الأعمش فيما وافق قراءة زيد بن ثابت - التي جمع عثمان الناس عليها - إلا في أحرف يسيرة. (٢)

٥٥٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن سواده، وموسى بن موسى، قال حدثنا هارون بن حاتم، قال حدثنا علي بن حمزة الكاشي، قال قلت لحمزة: على من قرأت؟ قال: على ابن أبي ليلى، وحمزان بن أعين، قلت: فحمزان على من قرأ؟ [قال] على عبيد بن نضيلة الخزاعي، وقرأ عبيد بن نضيلة الخزاعي على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله، على النبي صلى الله عليه وسلم. وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وقرأ سعيد بن جبير على عبدالله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. (٤)

(١) في ته: (بن أبي مهران). وهو خطأ .

(٢) هذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة/٧٤ به مثلها .

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وهي ثابتة في السبعة/٧٢ .

(٤) عبدالله بن أحمد بن سواده، البغدادي، صدوق، مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢٧٢/٩، غاية ٤٠٦/١ .

- موسى بن موسى، الختلي، أبو عيسى، البغدادي، أحد الثقات، مات سنة خمس وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٤٧/١٣، غاية ٢٢٢/٢ . وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم . وهذا الإسناد صحيح لغيره من طريق ابن سواده . وصحيح من طريق موسى بن موسى . والرواية في السبعة/٧٢ مجزأة إلى روايتين بإسناد نفسه .

٥٥٨- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق المقرئ، قال حدثنا

عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، قال حدثنا الحسين بن المهلب، قال نا محمد

ابن العباس^(١) قال نا أحمد بن يزيد، قال حدثنا الخشكني، عن سليم، عن حمزة، قال،

قرأت القرآن على ابن أبي ليلى أربع مرات^(٢)

٥٥٩- حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أحمد

ابن الحسن، قال حدثنا سودة بن علي ابن^(٣) [بنت] ابن نمير، قال حدثني الحسن

ابن محمد بن سعيد بن محمد بن عمار بن عقبة، قال، قرأت على سليم بن عيسى،

وقرأ سليم على حمزة، وقرأ حمزة على حمران بن أهيم، وقرأ حمران على أبي الأسود

الدؤلي، وقرأ أبو الأسود الدؤلي على علي وعثمان. وقرأ حمزة أيضا علي ابن

أبي ليلى، وقرأ ابن أبي ليلى على أخيه، وقرأ أخوه على أبيه عبدالرحمن، وقرأ

عبدالرحمن على علي بن أبي طالب. وقرأ حمزة أيضا على سليمان بن مهران الأعشى،

وقرأ سليمان بن مهران على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على أصحاب عبداللـه،

جماعة، وقرأ يحيى أيضا على زر بن حبیش، وقرأ زر على عثمان، وعبدالله^(٤).

(١) في تهـم زيادة (قال أخبرنا أحمد بن العباس). وهذه الزيادة خطأ؛ لأن محمد بن

العباس أخذ القراءة عن أحمد بن يزيد مباشرة كما في غاية النهاية ١٥٧/٢،

وقد ذكر المؤلف هذا الإسناد صحيحا بدون هذه الزيادة في الفقرة ١٢٦٦.

(٢) محمد بن العباس بن بمام، أبو عبدالرحمن، الرازي، قال ابن أبي حاتم: صدوق،

وقال ابن الجزري: ثقة مشهور متصـدر. الجرح والتعديل ٤٨/٨، غاية ١٥٧/٢.

- الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب، أبو علي، المؤدب الرازي، البغدادي،

حدث عن أبي حاتم الرازي، روى عنه أبو حفص بن شاهين. تاريخ بغداد ٩٨/٨.

- الخشكني هو جعفر بن محمد بن سليمان، ويقال الخشكي، الكوفي، المقرئ، مـُـصـدِّر

مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائتين. غاية ١٩٥/١. والخشكني لم أجدها في

الأنساب ولما الخشكي بضم الخاء. وسكون الشين فنسبة إلى خشك الأنساب ٢٠٠/٢، وهو باب

من أبواب هـراء. معجم البلدان ٢٧٢/٢. والإسناد حسن لغيره، انظر الفقرة ٥٥٨.

(٣) في تهـم: (أخت). وتقدم في الفقرة ٥١٢ أنه خطأ.

(٤) في تهـم: مغلـد. وهو خطأ. انظر الفقرة ٥١٢.

(٥) (جماعة) ليست في السبعة ٧٢.

(٦) في السبعة على (علي وعثمان وعبدالله).

وقرأ حمزة أيضا على جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
 وقرأ جعفر على آبائه رضوان الله عليهم، وقرأوا على أهل المدينة. (١)

٥٦٠- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد

الرزاق، قال حدثني أبي، قال نا أحمد بن جبير، قال حدثنا الكسائي، قال حدثنا

محمد الأنصاري، قال قلت للأعمش: على من قرأت يا أبا محمد؟ قال: وما يهمك يا بني؟ ٢٣/ظ (٢)

قلت: لولا أنه يهمني لم أسألك. قال: فإني قرأت على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى

على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله، وقرأ عبدالله على النبي صلى الله عليه

وسلم. قال ابن جبير، قال الكسائي، قال أبو بكر: قرأ يحيى على هُبَيْد بن نُفَيْلَة،

وكان من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله، قال ابن جبير:

وحدثنا الكسائي، قال قال زائدة: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة (٣)

(٤)

والأسود ومسروق.

٥٦١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، أن عبد الواحد بن عمر

حدثهم، قال حدثنا علي بن محمد النخعي، قال حدثنا محمد بن علي بن عفان، قال

(١) قدم المؤلف في الفقرة ٥١٢/ هذا الإسناد مع جزء من المتن. والرواية كاملة

في السبعة ٢٣ به مثلها.

- وأخرج ابن الجزري في غاية النهاية (١٦٦/١) بسنده إلى حمزة، قال: قرأت على

أبي عبدالله جعفر الصادق القرآن بالمدينة، فقال ما قرأ علي أقرأ منك. الرواية.

(٢) في ت، م: (أبو محمد الأنصاري). وهو خطأ، لأنه لا يوجد في شيخ الكسائي

ولا في تلاميذ الأعمش.

(٣) في ت، م: (قال زائدة قال قلت). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) ابن عبدالرزاق اسمه إبراهيم.

- أبوه هو عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق، أبو القاسم، الأنطاكي، شيخ مقرئ،

كان إمام جامع دمشق، بقي إلى حدود التسعين ومائتين. غاية ٢٨٤/١.

- محمد الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

- وعلقمة هو ابن قيس، وعبدالله هو ابن مسعود.

- وأبو بكر هو ابن عياش.

- زائدة بن قدامة، أبو الملت، الثقفي، ثقة، حجة، كبير، صاحب مسند، توفي بالروم

غازيا سنة إحدى وستين ومائة. غاية ٢٨٨/١، التقريب ٢٥٦/١.

قرأت على عبيد الله بن موسى العنسي، وقرأ عبيد الله على حمزة بن حبيب السبيعي: (١)

٥٦٢- قال النخعي: وحدنا سهل بن محمد الجلاب^(٢)، قال قرأت على خالد بن يزيد
الطبيبي وقرأ خالد على حمزة^(٣) ج .

٥٦٣- قال النخعي: وحدنا محمد بن الحسن بن عطية البزار، قال قرأت على
أبي الحسن بن عطية البزار، وقرأ الحسن على حمزة^(٤) .

٥٦٤- قالوا جميعا: وقرأ حمزة على حمران بن أعين، وعلى سليمان الأعمش،
وعلى أبي إسحاق السبيعي، وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

٥٦٥- وأما حمران: فقرأ على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على عبيد بن نضيلة،
وقرأ عبيد على عبد الله بن مسعود، وقرأ عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم،
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " من أراد أن يقرأ القرآن فضا كما أنزل
فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد^(٥) .

(١) الإسناد قبل حمزة تقدم في الفقرة/٢٤٤ . وهو إسناد صحيح .

(٢) الجلاب بفتح الجيم وتشديد اللام، ألف هذا الاسم لمن يطلب الرقيق والدواب
الأنساب ١/١٤٦ و .

(٣) سهل بن محمد الجلاب الكوفي عرض على خالد بن يزيد الطبيب صاحب حمزة، روى
عنه علي بن محمد النخعي القاضي . غاية ١/٣٢١ .

- خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسدي، الكوفي، الطبيب ثقة، من جلة أصحاب حمزة،
مات سنة خمس عشرة ومائتين . غاية ١/٢٦٩ . وقال في التقریب (١/٢٢٠): صدوق له
أوهام . وإسناد الفقرة/٥٦٢ حسن لغيره .

(٤) محمد بن الحسن بن عطية بن نجيح، القرشي، أخذ القراءة عرضا عن أبيه
من حمزة، روى القراءة عنه علي بن محمد النخعي القاضي . غاية ٢/١١٧ .

- الحسن بن عطية بن نجيح، أبو محمد، القرشي، الكوفي، من جلة أصحاب حمزة
الزيات صدوق، مات سنة إحدى عشرة ومائتين . غاية ١/٢٢٠ . التقریب ١/١٦٨ .
وإسناد الفقرة/٥٦٣ حسن لغيره .

(٥) الحديث أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في الكبير عن ابن عمرو . انظر كنز
العمال ١/٢١٠ .

- وأخرجه ابن عساكر عن عمار بن ياسر بنحوه . انظر كنز العمال ١/٢١٠ .

٥٦٦- وأما الأعمش: فقرأ على يحيى بن وثابه وقرأ يحيى على زر بن حبيش،
وعلى زيد بن وهب وقرأ زر، وزيد على عبدالله، وقال الأعمش: إن يحيى قرأ على
علقمة، والأسود، وزر بن جيث، وعبيد بن نضلة، وعبيدة السلماني، ومسروق
ابن الأجدع الهمداني، وعلي بن عمرو الشيباني. وكان الأعمش يقول: يحيى أقرأ
(١)
من بال على التراب .

٥٦٧- قالوا: وقرأ الأعمش أيضاً على إبراهيم بن يزيد النخعي، وقرأ إبراهيم
على الأسود، وعلقمة بن قيس النخعي، قال: وكان ابن مسعود إذا سمع علقمة
يقرأ قال: فذاك أبي وأمي، لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لصر بك .
(٢)
(٣)
٥٦٨- قالوا: وأما أبو إسحاق السبيعي، فإنه قرأ على أصحاب علي، وأصحاب
ابن مسعود، وقال: إنه قرأ على علقمة، والأسود، وزر، وعاصم بن ضمرة، والحارث
الهمداني، وعلي أبي عبد الرحمن، وأبو عبد الرحمن على علي رضي الله عنه .

وكذا أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٢٠/١٠، وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/١،
وابن السني في عمل يوم وليلة كما في كنز العمال ٧١٠/١١ جميعهم عن عمر .
- وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند ٧/١، والبزار، والطبراني كما في مجمع
الزوائد ٢٨٧/١ جميعهم عن ابن مسعود . قال الهيثمي: وفيه عام من أبي
النجوم وهو على ضعفه حسن الحديث وبقي رجال أحمد رجال الصحيح، ورجال
الطبراني رجال الصحيح غير فراء بن محبوب وهو ثقة ١٠ قال عبدالمهيمن: تقدم
ترجيح توثيق عام في الفقرة ٢٨٤ .
- وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٢، وأبو يعلى والبزار، كما في
مجمع الزوائد ٢٨٨/١ جميعهم عن أبي هريرة . قال الهيثمي: وفيه جرير بن
عبدالله البجلي وهو متروك .
وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٠/١ عن عمرو بن الحارث، والحديث صحيح .
(١) في م: (قال) والذي في ت يوافقه ما في معرفة القراءة ٥٢/١، وغاية النهاية
٢٨٠/٢ . وفي هامش ل ٢٤/ و: أقرأ من قال نسخة .
(٢) في ت م: (يزيد)، وهو خطأ، والتصحيح من الفقرة ٥٤٧ .
(٣) في م: (وقال) بدل (فذاك)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٤) في م: (بشر) . وهو تصحيف .

٥٦٩- وكان الأعمش يجود حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي، وكان أبو إسحاق السبيعي يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرفه وكان يقرأ قراءة ابن مسعود، ولا يخالف مصحف عثمان رضوان الله عليه، يعتبر حروف معاني عبيد الله، فيوافق معاني حروف عبد الله، ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان. وهذا كان اختيار حمزة. واستفتح حمزة القرآن من حمران بن أعين، وفرض على الأعمش، وأبي إسحاق، وابن أبي ليلى.

٥٧٠- حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر ابن أبي هاشم، قال أخبرنا أحمد بن محمد الشعرائي، قال حدثنا أبو الحسين الرعيني، قال أخبرني عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال: قال أبي: داود بن أبي طيبة أخبرني علي بن يزيد، عن سليم، عن حمزة. وذكر لي علي بن يزيد: أن رجال حمزة: الأعمش، ومغيرة، ومنصور، وأبو إسحاق السبيعي، والليث بن أبي سليم. (١) (٢)

٥٧١- قرأت علي محمد بن أحمد بن علي خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني، فقال لي حسبك، قرأت علي بن أحمد بن بزيع خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك، قرأت علي بزيع بن عبيد خمسا فقال لي حسبك، قرأت علي أبي أيوب سليمان الحمزي خمسا فقال لي حسبك، فقلت له زدني فقال حسبك، قرأت علي محمد بن بحر خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك، قرأت علي سليم خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك، قرأت علي حمزة بن حبيب الزيات خمسا فقال لي حسبك، فقلت زدني فقال لي حسبك، قرأت علي الأعمش خمسا فقال

-
- (١) في ت، م: (زيد)، وهو خطأ. وسيأتي اسمه صحيحا في هذا الإسناد في الفقرة ٩٧٢.
 (٢) ت، م: (سليمان)، وهو خطأ. وسيأتي اسمه صحيحا في هذا الإسناد في الفقرة ٩٧٢.
 (٣) أحمد بن محمد بن العيثم، أبو الحسن الشعرائي، الدينوري، الموفي قرأ علي أبي الحسين الرعيني. غاية ١٢٢/١. والشعرائي بفتح الشين وسكون العين نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله. الأنساب ل ٣٣٥ و.
 أبو الحسين الرعيني، لم أجده. والرعيني بضم الراء وفتح العين نسبة إلى ذي رعين من اليمن. الأنساب ل ٢٥٦ و. علي بن يزيد بن كيسة، تقدم.

لي حبك، فقلت زدني فقال لي حبك؛ قرأت/ على يحيى بن وثاب خمساً فقال لي ٢٤/ و
 حبك، فقلت زدني فقال لي حبك؛ قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي خمساً
 فقال لي حبك، فقلت زدني فقال لي حبك؛ قرأت على علي بن أبي طالب خمساً
 فقال لي حبك، فقلت زدني، فقال لي حبك؛ هكذا أنزله جبريل على الله عليه
 وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً خمساً (١)

٥٧٢- قال أبو عمرو: وهذه الأخبار كلها تؤذن بقراءة حمزة على الأعمش
 وعرضه عليه القرآن، وتثبت ذلك وتحققه، وقد جاءت أخباراً أخرى بخلاف ذلك.

-
- (١) علي بن أحمد بن بزيع المقرئ، روى القراءة عرضاً عن بزيع بن عبيد، روى
 القراءة عنه عرضاً أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، غاية ١٧/١ .
 - بزيع بن عبيد بن بزيع، أبو الفضل، المقرئ، قرأ على أبي أيوب سليمان بن
 موسى صاحب محمد بن بحر صاحب سليم . غاية ١٧٦/١ . قال الذهبي في ميزان
 الاعتدال (٣٠٨/١) : لا يعرفه وانظر لسان الميزان ١٣/٢ .
 - سليمان بن موسى، أبو أيوب، الحمزي، عرض على محمد بن بحر الخزاز صاحب سليم،
 وقيل له الحمزي لروايته قراءة حمزة . غاية ٣١٦/١ .
 - محمد بن بحر، الخزاز، الكوفي، مشهور، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة .
 غاية ١٠٤/٢ . وسائر رجال الإسناد تقدمت تراجمهم .
 - والحديث ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧١/٥) في ترجمة الحسن بن
 أحمد الصيدلاني . قال: أخبرنا عبد الله بن ولول، أخبرنا محمد بن إسماعيل
 الوراق، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد الصيدلاني، ثنا بزيع بن عبيد، وساق
 الرواية مطولة، إلا أنه أسقط محمد بن بحر بين الحمزي وسليم .
 ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٠٨/١) الرواية عن الخطيب، ثم قال: هذا
 موضوع على سليم بن عيسى، وانظر لسان الميزان ١٣/٢ .
 وذكر السيوطي جزءاً من متن الحديث في الدر المنثور ١/٢، وقال: أخرجه البيهقي
 في الشعب وضعفه، والخطيب في تاريخه .

[الأخبار في أن حمزة لم يعرض على الأعمش]

ذكرهم

٥٧٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن عباس الكاظمي، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، قال قلت لابن داود: قرأ حمزة على الأعمش؟ فقال: من أين قرأ على الأعمش، إنما سأله من حروفه^(١)

٥٧٤- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا عبيد بن محمد، قال أخبرنا ابن سعدان، قال حدثنا سليم بن عيسى، قال: وسمع حمزة قراءة الأعمش، ولم يقرأ عليه.^(٢)

٥٧٥- حدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا ابن صدقة، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال حدثنا حجاج، قال قلت لحمزة: قرأت على الأعمش؟ قال: لا، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفاً حرفاً.^(٣)

(١) محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان المروزي، أبو عبد الله، يعرف بالكاظمي، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين تاريخ بغداد ١١١/٣ . والكاظمي بفتح الكاف وضم الباء نوبة إلى كابل مدينة الأمان ٤٦٩/ظ . - محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع، الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب ١١٧/٢، تهذيب الكمال ١٢٨٨/٣ . - ابن داود، هو عبد الله بن داود بن عامر، الهمداني، أبو عبد الرحمن، الخريبي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب ٤١٢/١، تهذيب الكمال ٦٢٧/٢، غاية ٤١٨/١ . وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٢ به مثلاً . (٢) عبيد بن محمد، أبو محمد، المروزي، ثم البغدادي، المكي، حدث وروى القراءة من محمد بن سعدان، روى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم، تاريخ بغداد ١٠١/١١، غاية ٤٩٧/١ .

- ابن سعدان اسمه محمد، تقدم .

وهذا الإسناد صحيح . وهو إسناد الطريق الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة .

(٣) في تهذيب (عرفد) . وهو خطأ . وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة ٤٢٧ .

(٤) حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور، تقدم .

والإسناد صحيح .

٥٧٦- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثني عدة من أهل العلم - دخل حديث بعضهم في بعض - من حمزة الزيات أنه قرأ على حمران بن أعين، وكانت هذه الحروف التي يرويها حمزة من الأعمش^(١) إنما أخذها من الأعمش^(١) أخذاً ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره^(٢).

٥٧٧- حدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا حمين يعني ابن الأسود، قال حدثنا عبيد الله، قال: كان حمزة يسأل الأعمش عن حروف القرآن^(٣).

٥٧٨- قال أبو عمرو: وليس مما حكاه هو إلا براد لما روته الجماعة الكثيرة العدد، ولا بمزيل لصحته، من أن حمزة قرأ على الأعمش القرآن، بل يجب الوقوف عنده، ويلزم المصير إليه.

٥٧٩- فان أبي ذلك آبه واستدل بقول حجاج، وابن داود، ورد قول الجماعة، نقل له: ليست الفائدة في نقل الحروف نوات الاتفاق، وإنما الفائدة في نقل الحروف نوات الاختلاف فإذا كان حمزة قد سأل الأعمش عن قراءته المختلف فيها حرفاً حرفاً، وأجابه الأعمش بمذهبه الذي نقله عن أئمتته، فذلك وقراءة القرآن^(٥) كله سواء في معرفة مذهبه، فيما الخلاف فيه بين الناس موجود، لا يدفع صحة ذلك - ومعرفته بوجوه القراءات وطرق النقل - دافع^(٦).

(١) زيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في فضائل القرآن ص/٢٢٢.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٧ وهو إسناد صحيح.

والرواية في فضائل القرآن ص/٢٢٢.

(٣) محمد بن الحسين بن شهریار، القطان، وعبيد الله بن موسى، وحمين بن علي ابن الأسود، تقدمت تراجمهم. والإسناد حسن.

(٤) في م: (فمثل) ولا يستقيم السياق بها.

(٥) في م: (فقرأة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) في م: (وقد) وهو خطأ بين.

أقول: وهذا مسلم في حق حمزة لإمامته، ولا يسلم كقاعدة عامة.

٥٨٠- نما أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا أحمد بن محمد وعبيد بن محمد، قالنا
علي بن الحسين، قال حدثنا يوسف بن موسى، قال قيل لجريز بن عبد الحميد: كيف
أخذت هذه الحروف عن الأعمش؟ فقال: كان إذا كان شهر رمضان جاء أبو حيان
التيمي، وحمزة الزيات، مع كل واحد منهما مصحفه فيمسكان على الأعمش المصاحف،
ثم يقرأ فيسمعون قراءة ته، فأخذنا الحروف من قراءة ته^(١).

٥٨١- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال أخبرنا
محمد بن الهيثم، قال حدثنا روح بن الفرغ، قال حدثنا يحيى بن سليمان، قال نا
ابن نمير، قال: حضرت حمزة، وهو يسأل الأعمش عن حروف القرآن، يقرأ فيقرأ له
الأعمش الحرف الذي بعدما قرأ^(٢).

٥٨٢- قال أبو عمرو: وهذا الذي حكاه جريز وابن نمير والتلاوة^(٣) والمرد
سواء لا فرق بينهما، وذلك عند من جعل السماع الذي هو قراءة العالم للمتعلم،
والعرض الذي هو قراءة المتعلم على العالم واحدا. فأما من فرق بينهما فالسماع^(٤)
عنده أقوى من العرض وأعلى عند أكثر العلماء، وبالله التوفيق، وهو حسبنا
ونعم الوكيل.

(١) عبيد بن محمد لم أجده.

والإسناد إلى يوسف بن موسى من طريق أحمد بن محمد تقدم في الفقرة ٢٩٠.
- أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائة.
غاية ٢٧٢/٢، التقريب ٢٤٨/٢.

ومتن الرواية ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ٢٧٢/٢، في ترجمة أبي حيان.
(٢) ابن نمير مصفرا هو عبد الله، الهمداني، أبو هشام، الكوفي، ثقة، صاحب حديث، مات

سنة تسع وتسعين ومائة. التقريب ٤٥٧/١، تهذيب الكمال ٧٤٩/٢.

وصدر الإسناد قبله تقدم في الفقرة ٢٦١، والإسناد ضعيف.

(٣) في م: (الثلاثة). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) هذه الدعوى غير مسلمة؛ لأن قراءة العرض هي التي حول عليها القراءة دون

رواية العروف. انظر لطائف الإشارات ١٨١/١.

ولو كان السماع أقوى من العرض ما أتعب المؤلف نفسه في إثبات عرض حمزة القراءة
على الأعمش. وثالثا أعرض ابن الجزري في النشر عن طرق رواية الحروف فلم يعتمد
في نشره شيئا منها. انظر النشر ٩٨/١.

ذكر رجال الكسائي

- ٥٨٢- ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات، وعليه عمدته، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عمرو عيسى بن عمر الهمداني، وأبو بكر بن عياش، وأبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر، وأبو الحسن زائدة بن قدامة.
- ٥٨٤- فأما حمزة، وابن أبي ليلى، وأبو بكر، وإسماعيل، فقد ذكرنا أئمتهم.
- ٥٨٥- وأما عيسى فقرأ على حاصم، وطلحة بن مضر، والأعمش، وقمر، وأعلى من تقدم.

٢٤/ظ

٥٨٦- وأما زائدة فروى الحروف عن الأعمش.

- ٥٨٧- وقرأ الكسائي حرفاً واحداً معتبراً بقراءة عبد الله بن مسعود، وهو قوله عز وجل في آل عمران: ^(١) "وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ" هو في قراءة عبد الله ^(٢) "والله لا يضيع" على الابدعاء؛ فكسر الهمزة لذلك.
- ٥٨٨- حدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي بن حسن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال: كان الكسائي يكسر "وَإِنَّ اللَّهَ"، وكسان يعتبرها بقراءة عبد الله "والله لا يضيع" على الابدعاء؛ فكسر الهمزة لذلك ^(٤).
- ٨٩- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل ابن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سلمة ^(٥)، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة، عن محمد بن طلحة، عن أبيه: "والله لا يضيع" قال الكسائي: وهو في الاعتبار ^(٦) "وَإِنَّ اللَّهَ" على الابدعاء ^(٧).

(١) الآية ١٧١.

(٢) انظر تفسير الطبري ١١٦/٤.

(٣) انظر النشر ٢٤٤/٢، السبعة ٢١٩.

(٤) الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧، وهو إسناد صحيح.

(٥) في م: (سلمة به) وهو خطأ.

(٦) في م: (والله)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) صدر الإسناد قبل محمد بن يعقوب تقدم في الفقرة ٤٠٥.

٥٩٠- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني هارون بن يوسف

عن أبي هشام قال: ضبط الكسائي القراءة^(١) على حمزة.

٥٩١- أخبرنا خلف بن إبراهيم إجازة، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني،

قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، قال حدثني أحمد بن يزيد الحلواني،

قال: قال خلف: قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات^(٢).

٥٩٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا أحمد

ابن مسلم الحنبلي، قال: قرئ على أحمد بن رستم - وأنا أسمع - حدثكم نُصَيْر بن

يوسف قال قرأت على الكسائي، فأخبرني أنه قرأ القرآن كله على حمزة بن حبيب

الزيات، وعلى جماعة في عصر حمزة، منهم: ابن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني،
وأبو بكر بن عياش^(٣).

٥٩٣- حدثنا محمد بن علي،^(٤) [قال حدثنا ابن مجاهد]، قال حدثنا محمد بن عبد

الرحيم، قال حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثنا محمد بن سفيان، قال: قال الكسائي^(٥):

== روى الحروف سماها عن العباس بن الوليد . غاية ٢/٢٨٣، تاريخ أصبهان ٢/٢٥٤ .
- العباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الأصبهاني، شيخ أصبهان في رواية قتيبة .
غاية ١/٣٥٥، تاريخ أصبهان ٢/١٤٠ .

- محمد بن طلحة بن مصرف الياضي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه

لغيره، مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ٢/١٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٢١٤ .

والإسناد حسن لغيره . انظر الفقرة السابقة .

(١) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحمد، المعروف بابن مقرئ الشطوي،
ثبت مات سنة ثلاث وثلاث مائة، تاريخ بغداد ١٤/٢٩٠ . وأبو هشام هو محمد بن يزيد

الرخاعي، وهذا الإسناد صحيح، والرواية في السبعة ٧٥/ به مثلها .

(٢) مدر الإسناد قبل الجمال تقدم في الفقرة ١٤٢/ . والجمال هو حسين بن علي بن
حماد، وخلف هو ابن هشام . والإسناد صحيح .

(٣) في م: (غيث) . وهو تحريف .

- أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي، قال الخطيب: أحسبه نزل مصر، وحدث بها عن

غسان ابن الربيع، روى عنه علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلاء المصري،

تاريخ بغداد ٥/٩٨ . وأحمد بن محمد بن رستم تقدم .

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وهي في الرواية في السبعة لابن مجاهد ٧٨/ .

(٥) في ت، م: (أحمد بن سفيان) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ٢/١٤٧ .

والسبعة ٧٨/ .

أدركتُ أشياخَ أهل الكوفة القراءَ والفُهاءَ، ابنَ أبي ليلى، وأَبانَ بنَ تغُلب،
والحجاجَ بنَ أَرطاة، وعيسى بنَ عمر الهمداني، وحمزةُ الزيات^(١).

٥٩٤- قال أبو عمرو: فهذه تسمية رجال أئمة القراءَة، الذين نقلوا عنهم
القراءَة، وأَنبأوا إليهم عن سلفهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
على وجه الاختصار، وما يحتمل الكتاب، وبالله التوفيق.

(١) صدر الإسناد قبل محمد بن عيسى تقدم في الفقرة/١٥٨ • ومحمد بن عيسى
ابن إبراهيم تقدم •

- محمد بن سفيان بن وردان، الحذاء، الكوفي، النحوي، صدوق، أخذ القراءة عرضاً
عن الكسائي. غاية ١٤٢/٢، الجرح والتعديل ٢٧٥/٧ •
وهذا الإسناد حسن.

والرواية في السبعة/٧٨ به مثلها •

- أبان بن تغلب، الربيعي، أبو سعد ويقال أبو أميمة، الكوفي النحوي، جليل

ثقة • مات سنة إحدى وأربعين ومائة • غاية ٤/١، التقريب ٣٠/١ •

- حجاج بن أَرطاة - بفتح الهمزة - بن ثور، أبو أَرطاة، النخعي الكوفي القاضي،

أحد الفقهاء، مدوق كثير الخطأ، والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة •

التقريب ١٥٢/١ •

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا القراءة عن
أئمة القراءة رواية وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة
=====

ذكر أسانيد قراءة نافع

[طرق رواية إسماعيل بن جعفر عنه]

١/٥٩٥ - فما كان من رواية إسماعيل عنه، من طريق ابن عبد و من أبي عمر؛
فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه، قال [نا] أبو بكر أحمد^(١)
ابن موسى بن العباس بن مجاهد قراءة منه علينا، قال قرأت على أبي الزعرا *
عبد الرحمن بن همدان القرآن من أوله إلى آخره نحواً من عشرين مرة، وأخبرني^(٢)
أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وأخبرني أبو عمر أنه قرأ بها على
إسماعيل، وأنه قرأ بها على نافع^(٣) .

٢/٥٩٦ - وقرأت أنا بها القرآن كله، على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد
ابن موسى بن عمران الضير، المقرئ، الحمصي، وقال لي: قرأت بها على عبد
الله بن الحسين المقرئ البغدادي، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد،
وقرأ أبو بكر على أبي الزعرا، وقرأ أبو الزعرا على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري
على إسماعيل على نافع^(٤) .

٣/٥٩٧ - وأما طريق ابن فرح عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال:^(٥)

-
- (١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) في م : (أبي حفص عمر بن عمر) . وهو قلب .
(٣) هذا الطريق من طرق رواية الحروف لعدم احتمال عرض القراءة فيه .
وهو من طرق السبعة . انظر السبعة / ٨٨ ، وإسناده صحيح .
(٤) وهذا الطريق اتحل فيه عرض القراءة فهو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح .
(٥) أي قال أبو الفتح فارس شيخ الداني المذكور في الإسناد السابق: أخبرني
عبد الباقي بن الحسن أنه قرأ على أبي القاسم ١٠٠٠ الخ .

وأخبرني أنه قرأ على أبي القاسم زيد بن علي ببغداد، قال: وأخبرني أنه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل، العسكري، المقرئ، الفرير، المفسر، قال: وأخبرني أنه قرأ على [أبي] عمر الدوري، قال: وأخبرني أبو عمر أنه قرأ على إسماعيل، قال: وأخبرني أنه قرأ على نافع .^(٢)

٤/٥٩٨- وأما طريق الباهلي عن أبي عمر، فحدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم

ابن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المقرئ، أن أبا جعفر أحمد بن محمد حدثهم .^(٣)
٥/٥٩٩- وأنا فارس بن أحمد، [أن أحمد] بن محمد بن جابر حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاخ الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري [بكسر] قراءة سنة أربع وأربعين ومائتين، قال وأنا إسماعيل بن جعفر أنه / قرأ على عيسى بن وردان الحذاء، وأخذ القراءة عنه، وكان عيسى و ٢٥ / ابن وردان يقرأ يومئذ قراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، لا يخالفه فسي شيء .

٦٠٠- قال إسماعيل: وقرأت القرآن أيضا على سليمان بن مسلم بن جَمَّاز، وقرأه سليمان على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعنه أخذ القراءة، قال سليمان: وأخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ

(١) سقطت (أبي) من تهم .

(٢) وهذا الطريق اتمل فيه عرض القراءة أيضا؛ فهو من طرق عرض القراءة .
وارسناده صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق . وانظر غاية النهاية ١٠٩/١ .

(٤) في م : (كسر قرأ) . وفي ت (أنه قرأ) . وهو خطأ . والتمحيص من غاية النهاية ٢٤٢/٢ .
(٥) في ت م : (قالوا نا) . وهو خطأ .

(٥) عيسى بن وردان، أبو الحارث، المدني، الحذاء، إمام مقرئ، حانق، وراو محقق ضابط، مات في حدود الستين ومائة . غاية ٦١٦/١، معرفة ٩٢/١ .

وإسناده الطريق الرابع تقدم في الفقرة / ١٧٠، وهو من طرق رواية الحروف .

وإسناده صحيح . والطريق الخامس من طرق رواية الحروف كذلك .

(٦) سليمان بن مسلم بن جَمَّاز، بتشديد الميم، أبو الريح، المدني، مقرئ، جليل، ضابط مات بعد السبعين ومائة . غاية ٣١٥/١ .

القرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة^(١)، وكانت الحرة على رأس ثلاث وستين سنة من تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة^(٢).
٦٠١- قال إسماعيل، وقرأت القرآن على شيبه بن نضاح بن سرجس بن يعقوب، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان إمام أهل المدينة بالقراءة، وكان قديماً،

٦٠٢- قال إسماعيل: وأخبرني سليمان بن مسلم أن شيبه بن نضاح أخبره، أنه أتى به وهو صغير، إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فمسحت رأسه وباركت عليه.

٦٠٣- قال إسماعيل: ثم هلك شيبه، فتركته قراءة، وقرأت قراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

٦٠٤- قال أبو عمرو: هكذا روى كل الرواة هذا الخبر عن إسماعيل، وليس نسي ظاهراً ما يدل أنه قرأ القرآن على نافع، ولا أنه روى الحروف عنه. وقد أتى ذلك عنه ظاهراً مكشوفاً في أسانيد التلاوة^(٤)، وحكاها عنه أبو عبيد ناصراً.
٦٠٥- تحدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال نا علي، قال حدثنا أبو

عبيد، قال نا إسماعيل، عن نافع: أنه أخذ القراءة عنه نفسه، وقرأ القرآن عليه^(٥).

٦٠٦- والأمران عندنا صحيحان؛ إذ كان محتملاً أن يكون إسماعيل عرض القرآن على نافع بعدما عرضه على عيسى بن وردان عنه؛ لأن عيسى من قدماء أصحاب نافع،

(١) وقعة الحرة كانت بين جيش يزيد بن معاوية وعليه مسلم بن عقبة، وبين أهل المدينة؛ إذ ظفروا عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامل يزيد، وأخرجوه من المدينة. انظر تاريخ الطبري ٤٨٢/٥.

(٢) في تهم: (ثلاثة) وهو خطأ.

(٣) في ت: (الرواية)، وفي م: (الرواية). وكلاهما لا يستقيم به المياق.

(٤) انظر الطرق/ ١، ٢، ٣.

(٥) الإسناد قبل إسماعيل تقدم في الفقرة ٣٧.

وهذا الإسناد صحيح، وهو إسناد الطريق العاشر.

القائمين بمذهبه، الظاهريين لا اختياره، ومن شاركه في الإسناد، ولقي الأئمة،
 (١) [و] ممن عرض معه على أبي جعفر وغيره.

٦٠٧- فتارة يخبر إسماعيل بأنه قرأ على نافع نفسه، كما أخبر أبو عبيد.
 وتارة يخبر أنه قرأ على عيسى عنه، كما في سائر الأخبار. وهو صادق في
 الخبرين جميعاً، فصدق في إخباره، أنه قرأ على شعبة، وهو أحد أئمة نافع، وقد
 جاء مثل ذلك من غير واحد من التابعين، وسبيله ما ذكرناه.

٦٠٨/٦- وأما طريق الكشائي عن إسماعيل: فحدثنا محمد بن أحمد بن علي،
 أن ابن مجاهد حدثهم، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا أبو توبة - وهو ميمون
 ابن خزيمة - قال حدثنا الكشائي، قال حدثنا إسماعيل عن نافع.
 (٢)

٦٠٩/٧- وأخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم، قال نا
 محمد بن محمد بن الوزير، قال نا عبدالرزاق بن الحسن، قال نا أحمد بن حنبل،
 قال نا الكشائي، عن إسماعيل، عن نافع بالقراءة.
 (٣)

٦١٠/٨- قال أبو طاهر: نا أبو فرح، قال نا أبو عمر، عن الكشائي، عن إسماعيل،
 عن نافع بالقراءة.
 (٤)

٦١١/٩- وأما طريق الهاشمي عنه: فحدثني محمد بن علي أن أبا بكر أحمد بن
 موسى حدثهم، قال أخبرني محمد بن الجهم، قال حدثني سليمان بن داود الهاشمي،
 (٥)
 (٦)

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الطريق السادس هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة. انظر السبعة/٨٩
 وإسناده صحيح.

(٣) محمد بن محمد بن الوزير، أبو بكر البصري، روى الحروف سماها عن عبدالرزاق
 ابن الحسن، روى الحروف عنه عبدالواحد بن عمر. غاية/٢٥٧/٢.

والطريق السابع هو من طرق رواية الحروف.

(٤) الإسناد قبل الكشائي تقدم في الفقرة/٣٥٢.

(٥) في م: (فحدثني علي بن أبي بكر) وهو خطأ.

(٦) في م: (بكر بن أحمد) وهو خطأ.

(٧) في م: (ماورد) وهو خطأ.

(١)
عن إسماعيل، عن نافع.

٦١٢- قال أبو عمرو: الهاشمي هذا: هو سليمان بن داود بن علي بن عبدالله
ابن عباس، يكنى أبا أيوب، حدثني بنصبه الخاقاني، قال نا عثمان بن محمد السمرقندي
عن أبي أمية محمد بن إبراهيم^(٢).

١٠/٦١٣- وأما طريق أبي عبيد عنه: فحدثنا خلف بن إبراهيم بن حمدان، أن أبا
بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز،
قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن نافع
أنه أخذ القراءة عنه نفسه، وقرأ القرآن عليه^(٣).

١١/٦١٤- وأما طريق حسين بن محمد المروزي عنه: فأخبرني عبدالعزيز بن محمد،
أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال نا ابن منيع، قال حدثني جدي، قال حدثنا حسين^(٤)
ابن محمد أبو أحمد المروزي، قال حدثنا إسماعيل، عن نافع بحروف غير مستوعبة
للقراءة^(٥).

(١) الطريق التاسع هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة. انظر السبعة
٨٩/٠ وإسناده صحيح.

(٢) عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو، السمرقندي، ثقة، مات بمصر سنة خمسمائة
وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ ٨٥٢/٣، حسن المحاضرة ٣٦٩/١. سير أعلام النبلاء
٤٢٢/١٥.

- محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية، بغدادي سكن طرسوس ثقة إمام نسي
الحديث، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٩٤/١، غاية ٤٨/٢.
وهذا الإسناد صحيح.

(٣) الطريق العاشر هو من طرق رواية الحروف. والإسناد تقدم في الفقرة ٦٠٧.
وهو إسناد صحيح.

(٤) في ت، م: (جبر) بدل (حسين)، وهو خطأ. والتصحيح من الفقرة ٥.
(٥) في ت، م: (بن أحمد)، وهو خطأ، والتصحيح من التقريب ١٧١/١، وتاريخ بغداد ٨٨/٨،
والفقرة ٩٢٦.

(٦) الطريق الحادي عشر هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.
- ابن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. أبو القاسم البغوي، ثقة، ثبت،
مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ١١١/١٠، غاية ٤٥٠/١.
جده هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن تقدم.

١٢/٦١٥- وأما طريق بريد بن عبد الواحد عنه : فأخبرني الفارسي، قال نا أبو

طاهر، قال نا محمد بن يونس، قال نا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدثنا

سليمان بن داود الزهراني/ قال حدثنا بُريد بن عبد الواحد، عن إسماعيل، عن حسن ٢٥/ظ
(١)
نافع بحروف ليست بالكثيرة.

٦١٦- قال أبو عمرو: بُريد يكنى أبا المعافى .

(١) الإسناد قبل ابن شاهين تقدم في الفقرة/٤٦٢ .

- أحمد بن سعيد بن شاهين، أبو العباس، بغدادى نزل مصر وتوفي بها ، ثقة، مات

سنة ثلاث وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٤/١٧١، فاية ١/٥٧ .

والطريق الثاني عشر هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

فمجموع طرق رواية إسماعيل اثنا عشر طريقا، منها طريقان يعرضان القراءة، ومباشرها
رواية حروف .

[طرق رواية إسحاق المسيبي عن نافع]

١٣/٦١٧- وما كان من رواية إسحاق المسيبي عن نافع، من طريق ابنه محمد عنه،

فحدثنا محمد بن علي الكاتب، أن ابن مجاهد حدثهم، قال حدثنا أبو بكر محمد بن
الفرج المقرئ^(١)، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع بالقراءة^(٢).

١٤/٦١٨- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال [نا]^(٣)

أبو العباس عبدالله بن الصقر السكري، قال حدثنا محمد بن إسحاق أبو عبدالله،
قال حدثنا أبي، إسحاق عن نافع^(٤).

١٥/٦١٩- وقرأت أنا بها القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي قرأت بها

على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز المقرئ^(٥)،
وأخبرني أنه قرأ على زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان العجلي المقرئ^(٦)،
قال وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن محمد بن الحسن المقرئ^(٧)، قال وأخبرني
أنه قرأ على أبي الفرج عبدالواحد بن أحمد بن غزال الجرجاني، قال وأخبرني
أنه قرأ على محمد بن إسحاق، وأخبرني أنه قرأ على أبيه، وقرأ أبوه على نافع^(٨).

(١) الطريق الثالث عشر هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة/ ٨٩. والإسناد تقدم في الفقرة/ ١٥٧، وهو إسناد صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في ته: (بن عبدالله). وهو خطأ. والتمحيص من غاية النهاية ٩٨/٢.

(٤) الطريق الرابع عشر هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٥) في غاية النهاية (عمران) بدل (عثمان).

(٦) الإسناد قبل محمد بن الحسن تقدم في الفقرة/ ٢٧٤.

- محمد بن الحسن بن يونس كناه الذهبي وابن الجزري: أبا العباس، الكوفي

النحوي، مقرئ ثقة مشهور غابط، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

معرفة/ ٢٣٢/١، غاية ١٢٦/٢.

- عبدالواحد بن أحمد بن غزال، أبو الفرج الجرجاني، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً

عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً محمد

ابن الحسن بن يونس الكوفي، غاية ٤٧٣/١، تاريخ جرجان/ ٢٥٢.

والطريق الخامس عشر هو من طرق عرض القراءة.

- ١٦/٢٢٠- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن، وقرأت بها أيضاً علي أبي بكر أحمد بن محمد المقرئ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي بكر محمد بن يونس، قال وأخبرني أنه قرأ علي أبي [علي] إسماعيل بن يحيى بن عديسه، قال وأخبرني أنه قرأ علي محمد بن إسحاق، وقرأ محمد علي أبيه، وقرأ أبوه علي نافع .^(١)
- ١٧/٢٢١- وأما طريق ابن سعدان عنه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبوظاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا عبيد بن محمد المروزي، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي من نافع بالقراءة .^(٢)
- ١٨/٢٢٢- قال أبوظاهر : وحدثنا أبو علي الحسن بن علي بن سهل العطار، قتيال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل المقرئ، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا إسحاق المسيبي، من نافع .^(٣)

- (١) سقطت (علي) من تهم . والتمحيص من غاية النهاية ١٧٠/١ .
- (٢) الطريق السادس عشر من طرق مرض القراءة . وإسناده صحيح .
- أحمد بن محمد بن بشر بن علي، المعروف بابن الشارب، الخراساني، شيخ جليل، ثقة ثبت، مات سنة سبعين وثلاث مائة . غاية ١٠٧/١، معرفة ٢٥٦/١ .
- إسماعيل بن يحيى بن عديسه، البغدادي، مقرئ متقدم، قرأ علي محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه مرضا محمد بن يونس المطرز . غاية ١ / ١٧٠ .
- (٣) الطريق السابع عشر هو من طرق رواية الحروف ومدر الإسناد قبل إسحاق تقدم في الفقرة ٥٧، ٤/ وهذا الإسناد صحيح .
- (٤) في تهم : (قال حدثنا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٥) في تهم : (بن صالح) وهو خطأ ، والتمحيص من غاية النهاية ٢٢٣/١ .
- (٦) الحسن بن علي بن سهل . وسيمد المؤلف هذا الإسناد في الفقرة ١٩١٥، وسماه هناك الحسن بن السري . وقد التبس الأمر علي ابن الجزري، فترجم لهذا الراوي مرتين . مرت باسم الحسن بن علي بن سهل، أبو علي العطار، البغدادي، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عبد الواحد بن صمر . وذلك في غاية النهاية ٢٢٣/١ . وهرقه . باسم الحسن بن السري بن سهل العطار أبو علي البغدادي، روى القراءة سماها عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم . انظر غاية النهاية ٢١٣/١ . وقال الخطيب: الحسن ابن السري بن سهل بن ميمون بن الحباب، أبو علي، العطار، الحربي، كان ثقة .
- انظر تاريخ بغداد ٣٢٧/٢ .
- والطريق الثامن عشر هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

٦٢٣ / ٢٢-٢١ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي
قرأت القرآن كله على عبدالله بن الحسين المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي
بكر بن مجاهد، وعلى [أبي] الحسن علي بن مستور، وأخبراه أنهما قرآ على
ابن واصل، وقال ابن واصل قرأت القرآن مرارا كثيرة من أوله إلى آخره على
محمد بن إسحاق، وعلى محمد بن سعدان الضير النحوي، وقرأت جميعا على المسيبي،
وقرأ المسيبي على نافع . (٣)

٦٢٤ / ٢٣ - وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا أبو جعفر الضير يعني محمد بن سعدان . (٤)
٦٢٥ / ٢٤- ٢٥ - وأما طريق خلف عنه فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا
أبو بكر أحمد بن زهير، وإدريس بن عبدالكريم، قال حدثنا خلف بن هشام، قال حدثنا
إسحاق المسيبي عن نافع بالقراءة . (٥)

٦٢٦ / ٢٦ - حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن
عبدالرزاق، قال حدثنا محمد بن مخلد الأنباري، قال حدثنا خلف بن هشام، عن

(١) سقطت (أبي) من ثم . والتصحيح من غاية النهاية ٥٨٠/١ .

(٢) في م : (مسعود) . وهو خطأ .

(٣) علي بن مستور، المقرئ، عرض على محمد بن أحمد بن واصل، روى عنه القراءة
عرضا عبدالله بن الحسين السامري . غاية ٥٨٠/١ .

- ابن واصل هو محمد بن أحمد بن واصل، تقدم .

الطريق التاسع عشر: عبدالله بن الحسين عن ابن مجاهد عن ابن واصل عن ابن
إسحاق، وإسناده صحيح . الطريق العشرون: عبد الله بن الحسين عن ابن مجاهد عن
ابن واصل عن ابن سعدان، وإسناده صحيح . الطريق الحادي والعشرون: عبدالله بن الحسين عن ابن مستور عن ابن واصل
عن ابن إسحاق .

الطريق الثاني والعشرون: عبدالله بن الحسين عن ابن مستور عن ابن واصل
عن ابن سعدان .

وأربعة الطرق هي من طرق عرض القراءة .

(٤) الطريق الثالث والعشرون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده تقدم في الفقرة ٣٨٠/٠
وهو إسناده صحيح .

(٥) الطريقان الرابع والعشرون، والخامس والعشرون هما من طرق رواية الحروف، وهما
من طرق السبعة . انظر السبعة ٨٩/٠ وإسنادهما صحيح .

إسحاق بن محمد، عن نافع، قال خلفه قرأ علي إسحاق حروف القرآن من أوله إلى آخره .^(١)

٢٢/٢٢٧- وأما طريق عبدالله بن ذكوان عنه : فأخبرت عن محمد بن الحسن النقاش

قال حدثنا أحمد بن أنس قال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي، عن نافع بالقراءة .^(٢)

٢٨/٢٢٨- وأما طريق أبي عمارة الأحمول عنه : فحدثنا محمد بن علي أبو مسلم،

قال حدثنا أحمد بن موسى، قال أخبرنا محمد بن يحيى الكسائي، قال حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد، قال حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم، قال حدثنا إسحاق المسيبي عن نافع بالقراءة .^(٣)

٢٩/٢٢٩- وأما طريق ابن جبير عنه : فحدثنا أبو القاسم الفارسي، أن عبد الواحد

ابن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال : وسمعت حروف نافع من إسحاق المسيبي .^(٤) ٢٦/ و

٣٠/٢٣٠- وأما طريق أبي موسى الأنصاري عنه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر،

قال حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال حدثنا إسحاق بن محمد، عن نافع .^(٥)

٣١/٢٣١- وأما طريق محمد الباهلي عنه : فأخبرني خلفه إبراهيم المقرئ، أن

(١) الطريق السادس والعشرون هو من طرق رواية الحروف . والإسناد تقدم في الفقرة ١٧٤ . وهو إسناد صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون هو من طرق رواية الحروف .

(٣) الطريق الثامن والعشرون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة .

انظر السبعة ١٠ . وإسناده صحيح .

(٤) الإسناد قبل المسيبي تقدم في الفقرة ٦٠٦ . والطريق التاسع والعشرون هو من طرق رواية الحروف .

(٥) الطريق الثلاثون هو من طرق رواية الحروف . والإسناد صحيح، لأن أبا طاهر ابن أبي هاشم من أئمة القراء وأساتذتهم، ولا يروي القراء عن غير ثقة .

محمد بن عبدالله الأصبهاني المقرئ أخبرهم، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم ابن جعفر بن محمد، وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروفه وقال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، وقال قرأت على أبي بكر محمد ابن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على إسحاق المسيبي، وقال قرأت على (١)
نافع.

٣٢٢/٣٢٢- وأما طريق حماد بن بحر الأصم الرازي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن

جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن يونس المطرزي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن موسى الأصبهاني، قال حدثنا حماد بن بحر، قال حدثنا إسحاق بن محمد المسيبي، (٢)
(٣)
عن نافع.

(١) إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عبدالرحمن، الباطراني، أبو إسحاق، قرأ على

يوسف بن جعفر النجار ومحمد بن عبدالرحيم الأصبهاني: غاية ١٠/١ .
وباطرقان هي إحدى قرى أصفهان. الأنساب (٦٠/ ط)

- إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى، النقاش، مقرئ، مشهور. غاية ١٠/١ .
والطريق الحادي والثلاثون هو من طرق رواية الحروف .

(٢) في تهمة: (يحيى) بدل (محمد) . وهو خطأ .

(٣) الطريق الثاني والثلاثون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية المسيبي عشرون طريقاً، منها ستة طرق بعرض القراءة،
وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية قالون عن نافع]

٢٣/٢٣٢- وما كان من رواية قالون عن نافع من طريق أبي إسحاق إسماعيل القاضي

عنه، فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا قالون، عن نافع بالقراءة (١).

٢٤/٢٣٤- وحدثنا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا أبي قال حدثنا

أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الغزيابي، غير مرة، وأخذتها عنه، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا قالون، قال: قرأت هذه القراءة على نافع القارئ غير مرة، وأخذتها عنه (٢).

٢٥/٢٣٥- وقرأت أنا بها على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على

عبدالله بن الحسين المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على إسماعيل بن إسحاق القاضي، وسمعت الرواية منه عن قالون، عن نافع (٣).

٢٦/٢٣٦- وأما طريق الحلواني عنه: فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن

مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا الحلواني، عن قالون، عن نافع (٤).

٢٧/٢٣٧- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي: قرأت على

(١) الطريق الثالث والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة/ ٨٨، وإسناده صحيح.

(٢) ابن غلبون الأب: هو عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي، نزيل

مصر، أستاذ كبير ثقة، مات سنة تسع وثمانين وثلاث مائة. غاية ٤٧٠/١،

معرفة ٢٨٥/١. والطريق الرابع والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح.

(٣) سقطت (أبي) من م.

(٤) الطريق الخامس والثلاثون هو من طرق عرض القراءة. وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة/ ٨٨. وإسناده صحيح.

(٥) صدر الإسناد قبل قالون تقدم في الفقرة ١٦٢. وهذا الإسناد صحيح.

والطريق السادس والثلاثون هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة.

انظر السبعة/ ٨٨.

عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقرأ أبو الحسن علي أبي علي الحسن بن مهران، وقرأ أبو علي علي أبي الحسن بن يزيد الطُّلّواني، وقرأ الطُّلّواني على قالون، وقرأ قالون على نافع^(١).

٢٨/٢٢٨- قال لي أبو الفتح: وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي:

قرأت على أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن حماد الشَّقْفِي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي علي الحسن ابن مهران الجمال، وقرأ الجمال على أحمد بن يزيد، وقرأ أحمد على قالون، وقرأ قالون على نافع^(٢).

٣١/٢٣١- وقرأت أنا أيضا بهذه الرواية القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن يوسف المقرئ، فقال لي: قرأت بها على علي بن محمد المقرئ الشافعي، وقال قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق، وقال قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد الرازي وقال قرأت على الطُّلّواني، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع^(٣).

(١) الطريق السابع والثلاثون هو من طرق عرض القراءة . وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١٠٢/١ . والإسناد صحيح .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم، البغدادي، مقرئ متصدر، أخذ القراءة

عرضا عن أحمد بن حماد الشَّقْفِي، والحسن بن الحسين المواقف روى القراءة عنه

عرضا عبد الباقي بن الحسن . غاية ١٦٣/٢ .

- أحمد بن حماد، المنقبي، البغدادي، كان حاذقا في رواية الطُّلّواني عن قالون.

قرأ على الحسن بن العباس ومحمد بن علي البزاز، أخذ عنه عرضا محمد بن

عبد الرحمن بن عبيد وآخرون . غاية ٥١/١ .

والطريق الثامن والثلاثون هو من طرق عرض القراءة . وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١٠٥/١ . والإسناد صحيح .

(٣) محمد بن يوسف بن محمد، الأُموي، الأندلسي، يعرف بالنجار، متقن عارف، وهو

خال الحافظ أبي عمرو الداني، مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة . غاية ٢٨٧/٢ .

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، أبو الحسن، الأنطاكي، نزيل الأندلس،

إمام حاذق مستند ثقة ضابط، مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . غاية ٥٦٤/١ ،

معرفة ٢٧٥/١ .

- محمد بن أحمد، أبو العباس الرازي، مقرئ، أخذ القراءة عرضا وسماعا من==

١٤٠/٤١٤٠ - وقرأت أيضا برواية الحُلواني من طريق أبي العون الواسطي، على

شيخنا أبي الفتح، بضم الميم عند الميم، وعند الهمزة، وعند الغاطلة. وقال لي: قرأت بها كذلك على عبدالله بن الحسين البغدادي، وقال لي قرأت على أبي محمد الحسن بن صالح، وعلى أبي الحسن محمد بن حمدون الحذاء،^(١) وقرأ جميعا على أبي عون محمد بن عمرو بن عون، وقرأ ابن عون على الحُلواني، وقرأ الحُلواني على قالون، وقرأ قالون على نافع.^(٢)

١٤١/٤٢ - وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن حمدون الحذاء، قال حدثنا ابن عون محمد بن عمرو بن عون، قال حدثنا الحُلواني، عن قالون، عن نافع.^(٣)

١٤٢/٤٣ - وأما طريق أبي علي الشَّحَام^(٤) عنه: فإني قرأت القرآن كله على شيخنا

أبي الفتح الضير، وقال لي قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال/ ٢٦/ظ قرأت على زيد بن علي المقرئ، وقال قرأت على أبي العباس محمد بن الحسن النحوي، وقال قرأت على أبي الحسن بن علي بن عمران الشَّحَام، وقال قرأت على قالون،^(٥)

= أحمد بن يزيد الحُلواني، ومحمد بن عيسى الأمهاني، روى القراءة عنه عرضا وسماعا إبراهيم بن عبدالرزاق. غاية ٩٤/٢ .

والطريق التاسع والثلاثون هو من طرق عرض القراءة .

(١) في م: (ابن) وهو خطأ .

(٢) الحسن بن صالح، الواسطي، عرض على أبي عبدالرحمن الجمال وعلى أبي عون

صاحب قالون، روى القراءة عنه عبدالله بن الحسين . غاية ٢١٦/١ .

- محمد بن حمدون الواسطي، الحذاء، ثقة ضابط، مات سنة عشر وثلاث مائة أو بعدها.

معرفة القراءة ٢٠١/١، غاية ١٣٥/٢ .

- محمد بن عمرو بن عون، مقرئ محدث مشهور، ضابط متقن، مات قبل السبعين

ومائتين ٢٢١/٢ .

والطريقان الأربعون والحادي والأربعون هما من طرق عرض القراءة . وإسناده طريق

الحذاء صحيح .

(٣) الطريق الثاني والأربعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٤) سقطت (أبي علي) من م .

(٥) سقطت (قرأت) من ت .

(١) وقال قرأت على نافع.

٤٤/٦٤٣- وأما طريق أبي نسيب عنه: فحدثني أبو محمد عبدالله بن محمد، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن محمد البغدادي، قال قرأت على أبي الحسين أحمد ابن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال قرأت على أبي حسان أحمد بن محمد، وقال قرأت على أبي نسيب محمد بن هارون، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع^(٢).

٤٥/٦٤٤- وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر المقرئ^(٣) وقال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر، وقال: قرأت على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث وقال: قرأت على محمد بن هارون المروزي، المعروف بأبي

(١) محمد بن الحسن بن يونس تقدم زيد بن علي هو ابن أبي بلال، تقدم. والطريق الثالث والأربعون هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.
(٢) عبدالله بن محمد لم أجده.

- عبيد الله بن أحمد بن محمد، قال ابن الجزري (غاية ٤٨٥/١): كذا أثبتته الحافظ أبو عمرو، وذكر أنه قرأ نعبه وكنيته بخطه، والمعروف أن عبيد الله بن محمد ابن أحمد ١٠ هـ. وهو أبو أحمد، الغرضي، البغدادي، إمام كبير ثقة ورع، مات سنة ست وأربع ومائة. غاية ٤٩١/١، معرفة ٢٩٢/١، تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠.

- ابن بويان، بغدادي، ثقة كبير مشهور فاضل، مات سنة أربع وأربعين وثلاث مائة. غاية ٢٩١/١، معرفة ٢٣٥/١.

- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان، القاضي، العفري، البغدادي، المعروف بأبي حسان، إمام ثقة فاضل في حرف قالون، ماهر محرر، توفي قبل الثلاث مائة. غاية ١٢٣/١، معرفة ١٩٣/١.

والطريق الرابع والأربعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح؛ لأن الداني لا يروي القراءة عن شيخ غير ثقة دون أن يبين حاله.

(٢) في ت، م: (إبراهيم بن محمد). وفي هامش: موابه إبراهيم بن عمر كما في التيسير. زاح في هامش: كذا رأيته بخط ابن الجزري ١٠ هـ - وهو إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن، أبو إسحاق، البغدادي، مقرئ، قرأ على أحمد بن بويان ومحمد بن يوسف الناقد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن. غاية ٢١/١.

نُشِيط، وقال قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.^(١)

٦٤٥- قال أبو عمرو: ومحمد بن هارون يكنى أبا جعفر، كناه أبو محمد عبد الرحمن

ابن أبي حاتم الرازي.^(٢)

٤٧-٤٦/٦٤٦ - وأما طريق أحمد بن صالح عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثني الحسن بن علي بن مالك الأشجاني، والحسن بن أبي مهران،

قالا حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا قالون، عن نافع.^(٣)

٤٨/٦٤٧ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت على عبد

الله بن الحسين، وقال: قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال: قرأت على الحسن

ابن علي بن مالك، وقال: قرأت على أحمد بن صالح المصري، وقرأ أحمد على

قالون، وقرأ قالون على نافع.^(٤)

٤٩/٦٤٨ - وحدثني أبو الفتح، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: قرأت برواية

أحمد بن صالح، عن قالون، على أبي بكر محمد بن علي الجلندي، وقال قرأت على

أبي عبد الله أحمد بن عبد ربه بن عباس المقرئ، وقال قرأت على أبي علي الحسن

ابن القاسم بن عبد الله المقرئ، وقال قرأت القرآن على أحمد بن صالح، وقال

(١) الطريق الخامس والأربعون هو من طرق عرض القراءة وهو من طرق التيسير.

انظر التيسير/ ١٠. ومن طرق الشاطبية والنشر، انظر النشر/ ٩٩.

وإسناده صحيح.

(٢) الجرح والتعديل ١١٧/٨.

(٣) الحسن بن علي بن مالك، أبو علي، البغدادي، قال ابن الضاوي: به أدنى لين،

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. غاية ٢٢٥/١، تاريخ بغداد ٣٦٧/٧.

والأشجاني بضم الهمزة ومكون الثين نوبة إلى بيع الأشجان. انظر:

الأنساب ل(٤٠/ ظ).

والطريقان السادس والأربعون والسابع والأربعون هما من طرق رواية الحروف.

والذي في السبعة المطبوع ٨٨ طريق الأشجاني عن أحمد بن صالح فقط. وليس

فيه طريق ابن أبي مهران عن أحمد بن صالح. وإسناده كل من الطريقين صحيح.

(٤) الطريق الثامن والأربعون هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

(٥) في ته: م، (من) ولا يستقيم به السياق.

(٦) في م: (عبدون) وهو خطأ.

قرأ على قالون، وقال قرأت على نافع^(١).

٦٤٩- قال أبو عمرو: أحمد بن صالح يكنى أبا جعفر، كناه البخاري^(٢).

٦٥٠- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن الحسن (النخاس) قال^(٣):

أحمد بن صالح المصري أبو جعفر أحد الأئمة .

٥٠/٦٥١- وأما طريق إبراهيم الكسائي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن أبي الفضل^(٤)

المقري^(٥)، قال حدثنا أبو طاهر^(٥)، قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الكوفي، الخياط،

وقال حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، قال حدثنا قالون عن نافع بالقراءة^(٦).

٦٥٢- قال أبو عمرو: إبراهيم الكسائي يكنى أبا إسحاق، وهو هذاني ثقة^(٧).

٥١/٦٥٣- وأما طريق عبدالله بن عيسى المدني عنه: فحدثنا أبو عبدالله أحمد

ابن عمر بن محمد الجيزي، قراءة مني عليه - وشيخنا أبو الفتح يسمع - قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير الحراني، قال حدثنا أبو موسى

عبدالله بن عيسى بن عبدالله، المدني، القرشي، قال حدثنا قالون: أن هذه قراءة

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، القاري، وأن هكذا قرأ عليه، وسمعه يقرأ عليه.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن الجندی، أبو بكر، الموطي، مقري متقن، فاضل،

مات سنة بضع وأربعين وثلاث مائة . غاية ٢٠١/٢، معرفة ٢٤٥/١ .

- أحمد بن عبدربه بن عباس، أبو عبدالله، مقري، عرض على الحسن بن القاسم

روى القراءة عنه محمد بن علي بن الجندی . غاية ٦٦/١ .

- الحسن بن القاسم بن عبدالله، أبو علي، المقري، قرأ على أحمد بن صالح،

روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبدربه . غاية ٢٢٨/١ .

والطريق التاسع والأربعون هو من طرق رواية الحروف .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢ .

(٣) كذا في تهمة . ولعل الصواب (النقاش) . وإلا فلم أجده .

(٤) كذا في تهمة . وهو عبدالعزيز بن جعفر، لكن ليس في غاية النهاية أنه يدعى ابن

أبي الفضل، وإنما ابن أبي غسان، والله أعلم .

وهذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٩ على الصواب .

(٥) سقط من تهمة . والتصحيح من الفقرة ١٧٩، وغاية النهاية ٢١٦/١ .

(٦) الطريق الخمسون هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح لأن عبدالواحد بن

عمر من أئمة القراءة ولا يروي عن غير ثقة ويستكت عنه .

(٧) تقدمت ترجمته في الفقرة ٧ .

٦٥٤- قال أبو موسى: وقرأ قالون هذا الكتاب علينا قراءة، وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره .^(١)

٥٢/٦٥٥- وأما طريق محمد بن عبد الحكم القطري عنه: فحدثنا أبو الفتح نارس بن أحمد، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس السرازي، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي، قال حدثنا محمد بن عبد الحكم القطري، قال حدثنا قالون، قال: هذه الحروف التي قوأناها على نافع، والتي سمعناها تُقرأ عليه .^(٢)

٦٥٦- قال أبو عمرو: والقطري يكنى أبا العباس، كناه لنا خلف بن إبراهيم، عن عثمان بن محمد السمرقندي .

٥٢/٦٥٧- وأما طريق أحمد بن قالون عنه: فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا أحمد بن قالون، عن أبيه، عن نافع بالقراءة .^(٣)

٤/٦٥٨- وأما طريق مصعب الزبيري: فحدثني نارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي

ابن الحسن، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن/ الجلندي، قال: قرأت على أبي العباس ٢٧/و الفضل بن داود المدني، وقال قرأت على أبي عبد الله مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدينوري، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع .^(٤)

(١) الطريق الحادي والخمسون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق التيسير . انظر التيسير/ ١٠ . والإسناد إلى قالون تقدم في الفقرة ١٢٦، وهو إسناد صحيح .
(٢) محمد بن يوسف بن بشر، الهروي، مقرر، سكن الشام، محدث حافظ رجال ثقة، مات سنة ثلاثين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٨٢٧/٢، غاية ٢٨٤/٢ .

والطريق الثاني والخمسون هو من طرق رواية الحروف .

(٣) الطريق الثالث والخمسون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة . انظر السبعة/ ٨٩ . وإسناده صحيح .

(٤) الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة، يعرف بابن السدي، عرض على مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عرض عليه أبو بكر الجلندي ومحمد بن أحمد بن سمان . غاية ١/٢ . والطريق الرابع والخمسون هو من طرق رواية الحروف .

وسياتي الطريق الستون وهو من رواية مصعب الزبيري عن قالون، فلو أن المؤلف ذكره هنا لكان أحسن .

٥٥/٦٥٩- وأما طريق أبي مروان العثماني عنه : فأخبرنا عبد العزيز بن محمد ،

قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثنا بعض أصحابنا ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد
ابن نصر الترمذي ، قال حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ، قال حدثنا قالون ،
عن نافع بالأسول ^(١) .

٥٦/٦٦٠- وأما طريق أبي بكر العمري عنه : فحدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا

محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق ، قال حدثنا عبد الله بن
محمد العمري ، القاضي ، قال حدثنا قالون ، عن نافع ^(٢) .

٥٧/٦٦١- وأما طريق أبي سليمان عنه : فحدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله ^(٣) ،

البغدادي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد المجيد المقرئ ، قال : قرأت على محمد
ابن أحمد بن القُلت ، وقال : قرأت على أبي سليمان سالم بن هارون المدني ، وقال
قرأت على قالون ، وقال قرأت على نافع ^(٤) .

٥٨/٦٦٢- وأما طريق الحسين بن المعلم ، وإبراهيم بن قالون ، فأخبرت عن

محمد بن الحسن ، قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن قُليج ، قال قرأت على الحسين بن
عبد الله المعلم ، وعلى إبراهيم بن قالون ، وعلى مصعب الزبيري ، وقرأوا على
قالون . قال ابن قُليج : ولم يختلفوا عليّ في شيء من هذه القراءة ، إلا أن حسينا
أسكن الياء في يوسف في قوله " أَنِّي أَوْفِي الْكِيل " وفي النمل في قوله " لِيُكَلِّمُنِي "
أَشْكُر ^(٥) ^(٦) .

(١) أحمد بن نصر ، أبو جعفر ، الترمذي ، روى القراءة عن محمد بن عثمان العثماني ،
روى عنه بواسطة عبد الرحمن بن عمر ، غاية ١٤٥/١ . والطريق الخامس والخمسون هو
من طرق رواية الحروف .

(٢) والطريق السادس والخمسون هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) كرر ناسخ م : (محمد بن عبد الله) خطأ .

(٤) محمد بن عبد الله البغدادي ، أبو عبد الله ، شيخ ، روى القراءة عن أحمد بن عبد
المجيد ، روى الحروف عنه الحافظ أبو عمرو الداني . غاية ١١١/٢ .

- أحمد بن عبد المجيد ، مقرئ ، روى القراءة عن عرضا بن ابن شُبُوذ ، روى الحروف عنه
محمد بن عبد الله البغدادي شيخ الداني . غاية ٢٧/١ . والطريق السابع والخمسون

هو من طرق رواية الحروف . (٥) الآية ٥٩ . (٦) الآية ٤٠ .

(١)
وحركها الآخران .

[طرق رواية ورش عن نافع]

٦٦٢/٦١- وما كان من رواية ورش عن نافع، من طريق أبي الأزهري، فحدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محفوظ القاضي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم (٢) ابن جامع السكري، قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياني، قال حدثنا أبو الأزهري عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، قال حدثنا عثمان بن سعيد المعروف بورش، وهو لقبه، عن نافع، وذكر القراءة كلها . (٣)

٦٦٤/٦٢- وقرأت أنا بهذا الطريق القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي: قرأت على أبي حفص عمر بن محمد الحضرمي المقرئ، وقال: قرأت على أبي الفضل عبيد المجيد بن مسكين، وقال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن سعيد الأنماطي، وقال: قرأت على أبي الأزهري عبد الصمد بن عبد الرحمن، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع . (٤)

(١) محمد بن الحسن هو النقاش.

- محمد بن عبد الله بن فليح، أبوبكر، المدني، عرض عليه النقاش بالمدينة . غاية ١٨٢/٢ . والطرق الثامن والخمسون، والتاسع والخمسون، والستون هي من طرق رواية الحروف، وأسانيدها صحيحة؛ لأنها من أسانيد الغاية لابن مهران. انظر الغاية في القراءة العشر/٣٠ . ومن أسانيد الإرشاد للقلائسي. انظر الإرشاد/١٢٨ . هذا ومجموع طرق رواية قالون ثمانية وعشرون طريقاً، منها تسعة بعرض القراءة، وسائرهما رواية حروف .

(٢) سقطت (ابن) من م .

(٣) الطريق الحادي والستون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق التيسير .

انظر التيسير/١٠ . والإسناد تقدم في الفقرة/٤٠٦، وهو إسناد صحيح .

(٤) عبد المجيد بن مسكين، المصري، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن سعيد الأنماطي، روى القراءة عنه عرضاً عمر بن محمد الحضرمي . غاية ٤٦٦/١ .

- محمد بن سعيد، المصري، مقرئ، متعذر، جليل، ضابط، وهو من جلة المصريين، ومن كبار

أصحاب الأزرق . حسن المحاضرة/١، ٤٨٧، غاية ١٤٦/٢ .

والطريق الثاني والستون هو من طرق عرض القراءة .

٦٤٠/٦٢٠ - وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي مروان عبيد الله بن سلمة ابن حزم، ومنه تعلمت عامة القرآن، وعلى أبي محمد عبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي، وقالوا قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، وقال قرأت على إبراهيم بن الحسن المقرئ، وقال قرأت على عبد الجبار بن محمد، وقال: قرأت على أبي الأزهر، وقال قرأت على ورش، وقال قرأت على نافع^(١).

٦٥/٦٦٦ - وأما طريق أبي يعقوب الأزرق عنه: فحدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم

المقرئ، قال حدثنا عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله المعروف بالنحاس، قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يمار، قال حدثنا عثمان بن سعيد، ولقبه ورش، من نافع بالقراءة^(٢).

٦٦/٦٦٧ - وحدثنا أبو الحسن ظاهر بن غلبون، قال حدثنا أبو بكر عتيق بن ماثاء

الله بن محمد المقرئ، المعروف بالعسال، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله ابن هلال الأزدي المقرئ، قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق، من ورش من نافع بالقراءة^(٣).

(١) عبد الله بن أبي عبد الرحمن (في غاية النهاية: ابن عبد الرحمن) شيخ، عرض على علي بن محمد بن بشر، عرض عليه أبو عمرو الحافظ. غاية ٤٢٨/١.

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، وإبراهيم بن الحسن هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن. وعبد الجبار بن محمد هو المعلم الأنطاكي. تقدمت تراجمهم. والطريقان الثالث والمستون، والرابع والمستون هما من طرق عرض القراءة.

(٢) عبد العزيز بن علي، أبو عدي، المصري، يعرف بابن الإمام، مقرئ، محدث، متصدر، فاضل، شيخ القراءة ومسندهم بمصر، مات سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة. غاية ٣٩٤/١، معرفة ٢٧٨/١.

- إبراهيم بن حمدان، أبو إسحاق، الأندلسي، سكن مصر، وهو من كبار أصحاب النحاس، أخذ عنه عبد العزيز بن محمد بن إسحاق. غاية ١٢/١.

- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، أبو الحسن، النحاس، شيخ مصر، محقق، ثقة، كبير، جليل، مات سنة بضع وثمانين ومائتين. غاية ١٦٥/١، معرفة ١٧٨/١. والطريق الخامس والمستون هو من طرق رواية الحروف. وإسناده صحيح.

(٣) عتيق بن ماثاء الله، المصري، شيخ مقرئ معروف، مات في عشر المئتين وثلاث مائة. غاية ٥٠٠/١.

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزدي، المصري، أستاذ كبير.

٦٨-٦٧/٦٦٨ - وحدنا أبو الحسن بن قُلبون أيضا ، قال [نسا]^(١) أبو إسحاق بن

محمد بن مروان المقرئ ، وعبد العزيز بن الفرج ، قالا حدثنا أبو بكر بن مسيف المقرئ ، قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق ، عن ورش ، عن نافع بالقراءة^(٢) .

٦٦٦/٦٦٠ - وقرأت أنا القرآن كله من هذا الطريق على شيخنا أبي القاسم

خلف بن إبراهيم بن محمد الخاقاني المقرئ ، وقال لي قرأت القرآن سنة أربعين

وغيرها على جماعة من شيوخ المصريين ، منهم : أبو جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد

التَّجِيبِي ، وأبو بكر أحمد بن أبي الرجا ، وقرأ جميعا / على إسماعيل بن عبدالله ٢٧ / ط

النخاس ، وقرأ إسماعيل على أبي يعقوب الأزرق ، وقرأ أبو يعقوب على ورش ، وقرأ^(٣) ورش على نافع .

٦٧٠/٧١-٧٢ - قال لي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي عبدالله محمد بن عبد

الله الأنماطي ، وعلى أبي سلمة الحمراوي القاري ، وقالا قرأنا على أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط^(٤) .

==محقق ضابطه، مات سنة عشر وثلاث مائة . غايه ٧٤/١، معرفة ٢١٨/١ .

والطريق السادس والستون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .
(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) إسناده طريق أبي إسحاق تقدم في الفقرة ٤١٢/١ . والطريقان السابع والستون والثامن والستون هما من طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح .

(٣) أحمد بن أبي الرجا هو أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي الرجا ، أبو الحسن، الدمشقي، مقرئ مشهور صدوق، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين . غايه ١٤٤/١، التقريب ٢٧/١ .

- أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن، المصري، كان عارفا برواية ورش، قيما بها، مات سنة ست وخمسين وثلاث مائة . غايه ٣٨/١، معرفة ٢٤٠/١، والتجيبى بضم التاء وكسر الجيم وسكون اليا " نسبة إلى قبيلة تجيب. الأنساب ١٠٤/١ و .
والطريقان التاسع والستون والسبعون هما من طرق عرض القراءة ، وأولهما اعتمده الداني في التيسير . انظر التيسير/ ١١، وهو من طرق الشاطبية واعتمدهما كليهما الجزري في النشر . انظر النشر/ ١٠٦، وإسنادهما صحيح .

(٤) محمد بن عبدالله ، الأنماطي، مقرئ، قرأ حروف ورش على أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، قرأ عليه خلف بن إبراهيم بن خاقان . غايه ١٨٨/٢ .

- أبو سلمة الحمراوي، القاري، لورش، روى القراءة عرضا عن أحمد بن إسحاق ==

٧٢/١٧١- قال لي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي بكر محمد بن عبد الله المقرئ خمس عشرة ختمة، وقال لي قرأت على أبي العباس محمد بن القباب ح. (١)

٧٤/١٧٢- قال لي أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبي محمد أحمد بن عبد الله الخياط، وقال قرأت على ابن أبي رصامة، وقال هو لا^(٢)؛ قرأنا على إسماعيل النحاس وقال قرأت على أبي يعقوب، وقال: قرأت على [ورثه] وقال قرأت على [نا فتح] (٤) (٥) ٧٥/١٧٣- وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت على أبي حفص عمر بن محمد المقرئ المصري، وقال قرأت على أبي جعفر

«الخياط، روى القراءة عنه عرضا خلف بن إبراهيم» غاية ٣٢١/١ •
والحمراوي بفتح الحاء نسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر ١٠ لأصحاب ل ١٧٦/١ •
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو جعفر، المقرئ الخياط، المعروف بالأسير، من أحذق أصحاب النحاس قرأ عليه جماعة • غاية ٣٨/١ •
- والطريقان الحادي والسبعون، والثاني والسبعون هما من طرق عرض القراءة •
لكن طريق الأنماطي اعتمده ابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية •
انظر النشر ١٠٦/١ • وإسناد كل منهما صحيح •
(١) محمد بن عبد الله، أبو بكر، المعافري، المصري، مقرئ مجود معروف، قيم بقراءة ورثه، مات بمصر سنة بضع وخمسين وثلاث مائة • غاية ١٨٨/٢، معرفة ٢٦٢/١ •
- أحمد بن محمد بن القباب، قال ابن الجزري في غاية النهاية (١٨٨/٢): كذا أسنده الداني في جامعه، رأيته في نسختي كذلك، ولا أشك أنه محمد بن حميد، والغلط من الكاتبه والله أعلم • هـ •
- ومحمد بن حميد بن أبي اليسر، أبو بكر بن القباب، المصري، مقرئ بحرف ورثه، أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل النحاس، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله المعافري • غاية ١٣٦/٢ • والطريق الثالث والسبعون هو من طرق عرض القراءة • وإسناده صحيح •

(٢) في م: (رضاعة) • وهو خطأ •
(٣) أي أبو جعفر الخياط، وأبو العباس بن القباب، وابن أبي رصامة •
(٤) زيادة يقتضيها السياق •
(٥) أحمد بن عبد الله المصري، مقرئ بحرف ورثه، أخذ القراءة عنه خلف بن إبراهيم سنة أربعين وثلاث مائة • غاية ٧٥/١ •
- ابن أبي رصامة اسمه علي، روى القراءة عن إسماعيل النحاس، عرض عليه أحمد بن عبد الله الخياط • غاية ٥٤٢/١ • والطريق الرابع والسبعون هو من طرق عرض القراءة •

(١) حمدان بن عون بن حكيم المقرئ، وقال قرأت على أبي الحسن النحاس، وقال قرأت على أبي يعقوب، وقال قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع. (٢)

٧٦/٧٧٤- وقرأت القرآن كله أيضا على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي: قرأت على عبدالعزیز بن علي بن محمد المقرئ، وقال: قرأت على أبي بكر ابن سيفه، وقال قرأت على أبي يعقوب، وقال قرأت على نافع. (٣)

٧٧/٧٧٥- وأما طريق داود بن أبي طيبة عنه: فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا عمر بن محمد الإمام، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا الصدفي، قال حدثنا عبيد بن محمد رجاء، قال حدثنا داود بن هارون، قال حدثنا عثمان بن سعيد، عن نافع بالقراءة. (٤)

٧٧٦- قال أبو عمرو: اسم أبي طيبة هارون، يكنى داود، أبا سليمان، كناه مواس ابن سهل.

٧٨/٧٧٧- وأما طريق أحمد بن صالح عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن علي بن مالك، قال حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا عثمان بن سعيد، ويلقب بورش، عن نافع بالقراءة. (٥)

(١) في اسم: (حليم). والتمحيص من معرفة القراءة، وغاية النهاية، والنشر. (٢) حمدان بن عون، الخولاني، المصري، أحد الحفاظ، قرأ على ابن هلال ثلاث مائة وخمسة مائة سنة أربعين وثلاث مائة. غاية ٢٦٠/١ معرفة ٢٤١/١. والطريق الخامس والسبعون هو من طرق عرض القراءة. وقد اعتمده ابن الجزري في النشر. انظر النشر ١٠٧/١. وإسناده صحيح. (٣) الطريق السادس والسبعون هو من طرق عرض القراءة. وقد اعتمده ابن الجزري في النشر. انظر النشر ١٠٨/١. وإسناده صحيح. (٤) في تسم: (بن رجاء). وهو خطأ؛ لأن رجال لقب لعبيد، كما في غاية النهاية ٤٩٧/١.

(٥) الطريق السابع والسبعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده تقدم في الفقرة ٤١٣/١. وسيمزج المؤلف في الفقرة ٢٢٨١/١ رواية إلى داود عن ورش فيما قوا له بالإسناد المتقدم. وهو يدل على أنه قدم إسنادا يعرض القراءة إلى داود عن ورش. وأغلب الظن أنه سقط من النسخ. والله أعلم.

(٦) الطريق الثامن والسبعون هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة. انظر السبعة ٨٩/١. وإسناد إلى أحمد بن صالح تقدم في الفقرة ٦٤٦/١. وهو إسناد صحيح.

٧٩/١٢٨- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت على
عبدالله بن الحسين، وقال: قرأت على أبي الحسن بن شَكْبُوز، وقال قرأت على أحمد
ابن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين، وقال: قرأت على أحمد بن صالح، وقال قرأت على
ورثه، وقال قرأت على نافع^(١).

٨٠/١٢٩- وأما طريق يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة، الصدقي أبي موسى عنه:

فحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن أحامة بن أحمد، قال حدثنا أبي
قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال أقرأنا عثمان بن سعيد، عن نافع^(٢).

٨١/١٨٠- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني محمد بن
عبدالله، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن ورثه، عن نافع^(٣).

٦٨١- قال أبو عمرو: محمد بن عبدالله هذا (هو) الذي يروي عنه ابن مجاهد،
هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ذلكم ابن مجاهد^(٤).

٨٢/١٨٢- وحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد
البرزاز، قال حدثنا أبو عبيدالله محمد بن الربيع الجيزي، قال حدثنا يونس بن
عبد الأعلى، عن ورثه، عن نافع^(٥).

(١) الطريق التاسع والسبعون هو من طرق عرض القراء.

(٢) أحامة بن أحمد بن عبد الرحمن، المصري، أبوسلمة، ثقة في القراءة، صدوق في
الحديث، مات سنة سبع وثلاث مائة. لسان الميزان ١/٢٤١، غاية ١/١٥٥.

والطريق الثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٣) الطريق الحادي والثمانون هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة. انظر
السبعة ١/٩١. وإسناده صحيح.

(٤) كذا في تهتم. والأولى حذف (هو).

(٥) ذكر ابن الجزري (غاية ١/١٤٠) في شيوخ ابن مجاهد: محمد بن جرير الطبري وقال:
ودلته، فقال فيه محمد بن عبدالله.

ونقل ذلك محقق السبعة ٢٦/٢٦، ورده، وقال: ولا تدري من أين جاء ابن الجزري ذلك،
هو ومن رواه عنهم. واجتهد في الرد بما لا طائل تحته، وقال: لعنه محمد بن
عبدالله الفقيه. الخ.

(٦) الطريق الثاني والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة

٨٣/٦٨٢ - وحدثننا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال
حدثنا أبو جعفر بن جرير، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، الصدفي، عن ورش، عن
(١)
نافع.

٨٤-٨٤/٦٨٤ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، قال لي: قرأت على عبد
الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله،
وعلى أبي عبد الله مسلم بن إبراهيم المقرئين، وقالوا: قرأنا على أبي بكر أحمد
ابن محمد بن عمر بن زيد المقرئ، الواسطي، بواسط، يعرف بالجواربي، وقال
قرأت على أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وقرأ يونس على ورش، وقرأ ورش
(٢)
على نافع.

٨٦/٦٨٥ - وأما طريق أبي بكر الأصبهاني: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد،
(٣)
أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن
الدقاق، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم المقرئ الأصبهاني، قال:
قرأت القرآن بفسطاط مصر، ومهرته على أبي الربيع/ بن أخي الرشديني، وختمت ٢٨/و
عليه إحدى وثلاثين ختمة بقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، وقلت

(١) أبو جعفر هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري.

والطريق الثالث والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران، البغدادي، المروزي، يعرف بأبي المنابري،
مقرئ قرأ على جماعة، روى القراءة عنه عبد الباقي بن الحسن وآخرون. غاية ٧/١.

- مسلم بن إبراهيم، بغدادي، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عمر

الواسطي روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ٢١٧/٢.

- أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم

ابن أحمد بن عبد الله المروزي ومسلم بن إبراهيم. غاية ١٢٥/١.

والجواربي بفتح الجيم والواو نسبة إلى الجوارب وعملها ١٠ أنساب ل ١٣٩/ و.

والطريق الرابع والثمانون، والخامس والثمانون هما من طرق عرض القراءة.

(٣) في ته: (ابن) بدل (أن) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في هامش: الفسطاط بضم الفاء مدينة مصر آخ.

له إلى مَنْ تُعْنِد قراءته قال : إلى عثمان بن سعيد المعروف بورشه وقال ورش :
قرأت على نافع بن عبد الرحمن المدني . وسمعت أبا الربيع يقول : قرأ ورش على نافع
بعدهما حَمَل نافع القراءة .^(١)

^(٢)
٨٧/٦٨٦ قال أبو بكر الأصبهاني : وقرأت بمصر أيضا على أبي القاسم مَوسَى ابن
أخت أبي الربيع الرَّثْدِينِي ، وكان خَتَنَه على ابنته ، فختمت عليه أكثر مما ختمت
على أبي الربيع ، كُلُّ ذلك بقراءة نافع . ومألته إلى مَنْ تُعْنِد قراءته ؟ قال
قرأت على يونس بن عبد الأعلى ، وغيره ، وذكر جماعة أحسب أن داود بن أبي طيبة
منهم . وقال مَوسَى : قرأت على يونس بن عبد الأعلى ، وقال يونس : قرأت على ورشه وقال
ورش : قرأت على نافع .^(٣)

^(٤)
٨٨/٦٨٧ وسار جماعة من قراء القرآن إلى يونس بن عبد الأعلى ، وأنا حاضرهم ،
فسألوه أن يقرئهم القرآن على قراءة نافع فامتنع . وقال : أخضروا مَوسَى ليقرأ ،
فاسْتَمِعُوا قراءته عليّ ، وهي لكم إجازة ، فقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره
في أيام كثيرة ، وسمعت قراءته عليه .^(٥)

^(٦)
٨٩/٦٨٨ وكنت قبل ذلك أقرأ على مَوسَى قراءته نافع ، فقرأت بعد ذلك ختومات^{عليه}
كثيرة على قراءته نافع على المذهب الذي كنت سمعته يقرأ على يونس إن شاء
الله تعالى .^(٧)

(١) الطريق السادس والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح . وإسناده

إلى أبي الربيع تقدم في الفقرة ١٨٤ .

(٢) أي بنفس الإسناد المتقدم في الفقرة ٦٨٥ .

(٣) الطريق السابع والثمانون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٤) القائل هو الأصبهاني ، وبه نفس الإسناد المتقدم في الفقرة ٦٨٥ .

(٥) في م : (فسألوه) . وهو خطأ .

(٦) وهذا هو الطريق الثامن والثمانون : الأصبهاني عن يونس إجازة ، بسماعه قراءة

مَوسَى عليه . وهو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٧) وهذا هو الطريق التاسع والثمانون : الأصبهاني عن مَوسَى عن يونس . وهو من طرق

رواية الحروف . وهذا الطريق يختلف عن الطريق السابع والثمانين ؛ لأن ذاك يسن

مَوسَى عن جماعة من أصحاب ورشه . وإسناده هذا الطريق صحيح .

١٠/٦٨٩- قال أبو بكر: وقرأت بفسطاط مصر على أبي مسعود الأسود اللون المدني،

وكان يقرئ في المسجد الجامع، فختمت عليه ختمات على قراءة نافع، وكان لا يقرئ غيرها، وكان كثير الخلاف لسائر من قرأت عليهم من المصريين، وكان يمد مسطحا طويلا، وكان له سككات شبه الإخفاة، في مثل "أولئك"، كأنه كان يقول "أولئك" ثم يسكت ثم يقول "لك" فيه نبرة^(١).

١١/٦٩٠- قال أبو بكر: وقرأت على أبي القاسم ابن داود بن أبي طيبة، بالفسطاط

في داره، وفي غير داره. وقرأت عليه من أول القرآن إلى سورة والمرسلات، أو عبس - إن شاء الله تعالى - على مذهب نافع. ولم يكن يزيد في اليوم على عشر آياته وقد قرأت عليه أياما كثيرة خمس آيات في كل يوم. وسألته عن قراءة ته ممن أخذها؟ فقال: قرأت على أبي داود بن هارون - المعروف - يعني بأبي طيبة - وقال إن أباه قال: قرأت على ورش عثمان بن سعيد، وأن ورشا قال: قرأت على نافع بن أبي نعيم القاري^(٢).

٦٩١- وسمعت أبا القاسم^(٣)، وأبا الربيع، ومؤاسا، وغيرهم ممن قرأت عليهم، يقولون:

إن ورشا إنما قرأ على نافع بعد أن حمل نافع القراءة.

٦٩٢/١٢- وقرأت بفسطاط مصر على أبي الحسين بن الجنيد المكفوف في جامع

الفسطاط، وختمت عليه ختمات على حرف نافع بن عبد الرحمن، وسألته عن قراءة ته ممن أخذها؟ فقال أخذتها عن أصحاب عثمان بن سعيد ورش الثقات، الذين قرءوا عليه^(٤).

(١) أبو مسعود، الأسود اللون، المدني، نزيل مصر، معروفه قرأ على ورش ومعلّى ابن دحية، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأحمد بن طولب التبوخي. غاية ٢/٣٢٦. والطريق التسمون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٢) أبو القاسم هو عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، تقدم. والطريق الحادي والتسمون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٣) أبو الربيع هو سليمان بن داود، ومؤاس هو ابن سهل.

(٤) سقطت (علي) من م.

(٥) قال ابن الجزري (غاية ١/٢٣٩)، وأما الهذلي فسمي عنهم الجيزي وعبد الصمد اه قلت: أما الجيزي فهو الآتي في الفقرة التالية. وأما عبد الصمد فهو ابن عبد الرحمن بن القاسم لكن الجيزي لم يقرأ على ورش كما سيأتي. وانظر الكامل ل ٤٥/٥.

وكان رحمه الله متقناً للقراءة، عالماً بقراءة نافع^(١).

٩٣/٦٩٣- وقرأت بحِيزَة الفُسطاط، على أبي الأشعث الجيزي، وكان متقناً للقراءة

نافع، وختمت عليه ختمتين على قراءة نافع، فلما بلغت في الثالثة [٠٠٠]^(٢) مألته^(٣)
عن قرا = ته عن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب ورش^(٤).

٩٤/٦٩٤- وقرأت بها بالمصمصة في المسجد الجامع، على أبي الأشعث عامر بن

سعيد الحرشي، وكان خيراً فاضلاً، وكان قد بلغ مائة سنة فيما حكاه، أو زاد عليها

- الشك مني - وكان يقول: قرأت على ورش وغيره من أصحاب نافع. فختمت على هذا

أبي الأشعث ختمتين، وشرعت في الثالثة فلم أتم الثالثة، فمات^(٥).

٩٥/٦٩٥- وقرأت بمكة في المسجد الحرام على أبي يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن^(٦)

(١) الحسين بن الجنيد، المقرئ، المصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . غاية ٢٣٩/١ .

والطريق الثاني والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٢) كذا في ته: وفي السياق سقط واضح .

(٣) مقطعت (مألته) من م .

(٤) أبوا لأشعث الجيزي، مصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش، غاية ١٧٣/١ .

والطريق الثالث والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

وطريق الجيزي في غاية ابن مهران من قراءة أبي المنذر عليه . وصرح الجيزي لأبي المنذر بأنه قرأ على داود بن أبي طيبة وعبد الصمد، انظر الغاية في القراءة العشر/٢٨ .

(٥) المصمصة بالفتح ثم الكسر والتشديد ويا ساكنة وماد أخرى مدينة من شغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، معجم البلدان ١٤٤/٥ .

(٦) عامر بن سعيد، بالتصغير، ويقال له أيضاً صير بالراء، أبوا لأشعث، الحرشي، نسبة إلى الحرش قرية بمصر، المصممي نزيلها لأجل الغزو، غزا الروم سبعين سنة، غاية ٣٤٩/١ .

وانظر الأنساب ١٦٣/١، وظه ووقع في غاية النهاية المطبوع (الجرشي) بالجيم والشين

المعجمة، وهو خطأ . قال ابن الجزري في النشر ١١١/١: الحرشي بالمهملات . والطريق

الرابع والتسعون هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن يزيد، المكي، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، التقريب

١٨١/٢، غاية ١٨٨/٢ .

ختمه واحدة على قراءة نافع، سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فقال لي: تقرأ علي قراءة نافع وأنت قارئ لهذه القراءة فكانه (أفسد حجتني)، فقلت له: أريد أن أقول قرأت عليه. فختمت عليه ختمه / واحدة، وأمر أبو يحيى بعد ذلك جماعة ٢٨/ظ أن يقرءوا عليّ قراءة نافع. فكنيت أقرئهم في المسجد الحرام بحضرته. (٢)

٦٩٦- قال أبو عمرو: اسم أبي الربيع ابن أخي الرُّشْدِينِي (٣) سليمان بن داود، واسم أبي القاسم بن داود عبدالرحمن. ومُؤاس: هو مؤاس بن سهل المعافري يكنى (٥) أبا القاسم.

٦٩٧- سمعت فارس بن أحمد المقرئ يقول: قال محمد بن عبدالرحيم: دخلت مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ختمه.

٦٩٨/٩٦- قال أبو عمرو: وقرأت أنا القرآن كله بهذا الطريق على شيخنا أبي الفتح نصر الله وجهه، وقال لي: قرأت به على أبي الحسن عبدالباقي بن الحسن المقرئ، وقال قرأت على أبي عبدالله إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن، الفارسي، المقرئ، وأخبرني أنه لقي أبا بكر محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبدالله، مولى بني أسد، موالي بني عامر، المعروف بالأصبهاني، وقرأ عليه القرآن. قال: وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على أبي القاسم

(١) في ته: (أسند)، ولعلها محرفة عن أسند.

(٢) الطريق الخامس والتسعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح. والطرق من الخامس والثمانين إلى الرابع والتسعين كلها من رواية الداني عن عبد العزيز بن جعفر عن عبدالواحد بن عمر عن محمد بن أحمد بن محمد الدقاق عن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني.

(٣) سقطت (أبي) من م.

(٤) في ته: (الرشديين). وهو خطأ، وقد تقدم الاسم صحيحاً.

(٥) المعافري بفتح الميم وكسر الفاء نسبة إلى قبيلة أكثرهم بمصر. انظر اللبابة ٢٢٩/٢.

(٦) قال ابن الجزري (غاية ١٧٠/٢): قال عبدالباقي بن الحسن، قال الأصبهاني دخلت مصر... الخ. وعبدالباقي هو شيخ فارس بن أحمد.

مؤاس بن سهل . قال الأصمهاني : فسألته إلى من تُعزِدُ قراءتك؟ فقال لي : قرأت
على يونس بن عبد الأعلى ، وغيره من القراء . قال أبو بكر الأصمهاني : وذكر جماعة
أحسب أن داود بن أبي طيبة منهم ، وقرأ يونس وداود على ورش ، وقرأ ورش على
(١)
نافع .

(١) إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن ، مقرر ضابط له انفراد في أحرف مسن
الأصول خالف فيها أصحاب الأصمهاني . فاية ١٧/١ .
والطريق السادس والتسعون هو من طرق عرض القراء . وإسناده صحيح .
هذا ومجموع طرق رواية ورش ستة وثلاثون طريقاً ، خمسة عشر منها بقراءة
العرض وسائرهما رواية حروف . يضاف طريق بعرض القراء . مقتط من النسخ
انظر الفقرة ٦٧٥ .

ذكر أمانيد قراءة ابن كثير

[طرق رواية القواس]

٩٧/٦٩٩- فما كان من رواية القواس عن أصحابه عنه من طريق قنبل؛ فحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي قراءة^١ عليه، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قرأت على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة، المخزومي، المكي، سنة ثمان وسبعين ومائتين، ويلقب قنبلاً. وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عون، القواس، النبال، وأخبره أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح. قال: وأخبرني وهب أنه قرأ على إسماعيل ابن عبد الله القُصَّط، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبل بن عباد، ومجروف بن مشكان،^(١) وأخبراه أنهما قرآ على عبد الله بن كثير.

٢٠٠- قال النبال: وأخبرني وهب أنه لقي معروف بن مشكان، وشبل بن عباد فقرأ عليهما، وأخبراه بهذا الإسناد.^(٢)

٩٨/٧٠١- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ، وقال قرأت على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على قنبل، وقال: قرأت على القواس.^(٣)

١٠١-١٩٩/٧٠٢- قال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الله بن الحسين: وقرأت أيضا على أبي عبد الله محمد بن المباح، وعلى أحمد بن محمد بن هارون، يعرف بابن بكرة، وعلى أبي الحسن بن شُنبُوذ،^(٤)

(١) في م: (كيهان) . وهو خطأ .

(٢) الطريق السابع والتسعون هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح، وهو من طرق البعة. انظر البعة/٩٢. واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير/١١ .

(٣) الطريق الثامن والتسعون هو من طرق عرض القراءة . واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير/١١، واعتمده ابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية . انظر النشر/١١٨ وإسناده صحيح .

(٤) في هامش (٢٩/ و) : ابن بكرة بالعين المهملة كذا في الطبقات ١٠٥ هـ قلت: الذي في غاية النهاية المطبوع ابن بكرة بالقاف والله أعلم .

وقراء وا على محمد بن عبدالرحمن قنبل^(١)
(٢)

١٠٢/٧٠٢-١٠٢- وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت على أبي طاهر محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي، بدمشق، وأخبرني أنه قرأ على إبراهيم بن عبدالرزاق، قال إبراهيم: قرأت الحروف في الكتاب على قنبل - وهو يسمع - وقرأت القرآن على أبي ربيعة^(٣) محمد بن إسحاق، وقرأ على قنبل^(٤).

١٠٤/٧٠٤- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد، المروزي، المقرئ، البغدادي، وأخبرني أنه قرأ على الزينبي، على قنبل بن عبدالرحمن بمكة^(٥).

٧٠٥- قال أبو عمرو: والزينبي اسمه محمد بن موسى بن سليمان يكنى أبا بكر. ٧٠٦- و(أما قنبل: فله^(٦) بوربيعة يقول في نسبه: قنبل بن عبدالرحمن بن قنبل، وابن الصباح يقول في نسبه: قنبل بن عبدالرحمن بن مخلد بن خالد بن

(١) في ته: (قنبل بن عبدالرحمن بن قنبل) وهو خطأ؛ لأن اسمه محمد، ولقبه قنبل. انظر ترجمته.

(٢) محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن الصباح، المكي، الضرير، مقرئ، جليل، ممن جلة أصحاب قنبل، قرأ عليه السامري وآخرون. معرفة ٢٢٨/١، غاية ١٧٢/٢. - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون، أبو الحسن، المكي، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، قرأ عليه السامري والحسين بن إبراهيم بن البهلول. غاية ١١٨/١. والطرق: التاسع والتسعون والمائة، والحادي بعد المائة هي من طرق عرض القراءة وإسناد أولها وثالثها صحيح.

(٣) في ته: (أبي زمعة) وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في شيوخ إبراهيم بن عبدالرزاق. (٤) الطريق الثاني بعد المائة (إبراهيم بن قنبل) هو من طرق رواية الحروف والثالث بعد المائة (إبراهيم بن أبي ربيعة) هو من طرق عرض القراءة. والإسناد في الطريقين صحيح.

(٥) أحمد بن محمد المروزي هو أحمد بن محمد بن بشر بن علي، تقدم.

- والزينبي هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، الهاشمي، البغدادي، مقرئ، محقق، غابط لقراءة ابن كثير. مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة. غاية ٢٦٧/٢، معرفة ٢٢٩/١. وقيل له الزينبي؛ لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس. غاية ٢٦٧/٢. والطريق الرابع بعد المائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح. (٦) زيادة يقتضيها السياق.

(١)

سعيد بن جرجة، وكذا قال ابن عبدالرزاق، والصحيح نسب ابن مجاهد.

١٠٥/٧٠٧- وأما طريق الحُلواني عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، أن

أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم، قال حدثنا أحمد بن عبيدالله المخزومي، قال حدثنا

الحسن بن العباس، قال حدثنا أحمد بن يزيد الحُلواني، قال: قرأت القرآن على

أحمد بن محمد القواس المكي، وسألته بعد فراغي من القراءة، أروي عنك هذه

القراءة، التي قرأتها عليك، عنك عن وهب بن واضح، عن شبل بن عباد، ومعرفة عن

(٢)

عبدالله بن كثير؟ فقال: نعم.

١٠٦/٧٠٨- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال حدثنا العباس الرازي، عن أحمد بن يزيد الحُلواني، عن أحمد ٢١/ و

(٣)

ابن محمد بن عون النبال، بإسناده عن ابن كثير.

١٠٨-١٠٧/٧٠٩- وأما طريق عبدالله بن جبير الهاشمي عنه: فحدثنا فارس بن

(٤)

أحمد [١٠٠] قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي،

قال: وأخبرني بهذه القراءة عبدالله بن جبير الهاشمي، عن أحمد بن محمد بن عون

القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل بن عبدالله، عن ابن كثير، لفظ الإسناد

لعبدالواحد بن عمر.

(١) تقدم نسب ابن مجاهد في الفقرة ٦٩٩.

(٢) الحسن بن العباس هو ابن أبي مهران، تقدم.

والطريق الخامس بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح؛ لأن

أبا طاهر من أئمة القراءة نشيخه الذين روى عنهم القراءة ثقات.

(٣) العباس الرازي هو الفضل بن شاذان، تقدم.

والطريق السادس بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٤) واضح أن في السياق سقط؛ لأن المؤلف أورد في هذا النص طريقين؛

أولهما من روايته عن فارس بن أحمد. وثالث له عدة طرق إلى الخزاعي.

والطريق الآخر من رواية الدائي عن شيخه عبدالعزيز بن جعفر، عن عبدالواحد

ابن عمر الخزاعي، كما سيأتي في الفقرة ٧٢٧.

وهذان الطريقان: السابع والثامن كلاهما بعد المائة هما من طرق رواية الحروف،

وإسناده طريق عبدالعزيز بن جعفر صحيح.

هذا، ومجموع طرق رواية القواس اثنا عشر طريقاً نصفها بعرض القراءة،

ونصفها الآخر رواية حروف.

[طرق رواية البزى]

١٠٦/٢١٠- وما كان من رواية البزى من أصحابه عن ابن كثير من طريق أبي ربيعة،

فحدثنا ^(١) عبدالعزيز أبو القاسم الفارسي، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد بن موسى العباسي، قال حدثنا أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرِّمِّي، قال قرأت على أبي الحسن بن أبي بزة، وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان، وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وأخبراه أنهما ^(٢) قرأ على عبد الله بن كثير.

١١٠/٢١١- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزيز بن محمد المقرئ، وقال لي: قرأت ببغداد على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بمكة على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرِّمِّي، وقرأ أبو ربيعة ^(٣) على البزى.

١١١/٢١٢- وقرأت أنا القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت على عبد الله بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن هارون، ويعرف بابن بقرة، وقال ^(٤) قرأت على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وقال قرأت على أبي الحسن ابن أبي ^(٥) بزة. ^(٦)

(١) في م: (بن أبي الفضل) وفي ت: (بن أبي القاسم) وكلاهما خطأ.
(٢) العباسي هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الزينبي، تقدم. ينتهي نسبه إلى عباس بن عبد المطلب.

والطريق التاسع بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٣) الطريق العاشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح، واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير/١٢، وهو من طرق الشاطبية والنشر. انظر النشر/١١٥.

(٤) في تهم: (عبد الله بن الحسين وأحمد بن محمد). وهو خطأ بلا شك لأن عبد الله ابن الحسين لا رواية له عن أبي ربيعة؛ حيث ولد بعد وفاته. انظر ترجمة كل منهما.
وكذلك لا رواية لأبي الفتح عن أحمد بن محمد بن هارون. انظر ترجمة كل منهما.
(٥) في تهم (قالا قرأنا). وهو خطأ كما سبق تعليقه.
(٦) الطريق الحادي عشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءة.

[طريق أبي معمر البصري]

١١٢/٧١٣- قال لي أبو الفتح: قال لي عبدالله: وقرأت أيضا على سلامة بن هارون البصري، وقال قرأت على أبي معمر البصري الجمعي، وقال قرأت على ابن أبي بزة^(١).
١١٣/٧١٤- وأما طريق الخزاعي عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ج .

١١٤/١٧٥- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي بزة، المكي، المؤذن في المسجد الحرام، وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، المكي وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد مولى عبدالله بن عامر، وعلى إسماعيل ابن عبدالله القسطنطيني، وأخبراه أنهما قرآ على عبدالله بن كثير^(٢).
(٤)

١١٥/٧١٦- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق، قال حدثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكة، قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي بزة، المكي، [وأخبرني أنه قرأ على عكرمة بن سليمان^(٥)]، وأخبره أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على عبدالله بن كثير، قال أبو محمد، وأخبرني البزي أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح المكي، وأخبره أنه قرأ على إسماعيل عن ابن كثير^(٦).

(١) سلامة بن هارون، أبونصر، قرأ على أبي معمر وآخرين، روى القراءات عنه السامري وغيره . غايه ٣١٠/١ .

والطريق الثاني عشر بعد المائة هو من طرق عرض القراءات .

(٢) في تهمة (محمد) . وهو خطأ .

(٣) في تهمة (أخبره) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) الطريقان الثالث عشر والرابع عشر كلاهما بعد المائة هما من طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح .

(٥) سقط من تهمة . والتصحيح من الفقرة ٤٤٣ .

(٦) الطريق الخامس عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

وتقدم في الفقرة ٤٤٣ .

١١٦/٢١٧-١١٧- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد، قال لسي:
قرأت على أبي الحسن، وقال: قرأت على أبي إسحاق عبيد الله بن إبراهيم، وعلى
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئين، وأخبرني هو^(١) أنهم قرءوا بمكة في
المسجد الحرام على أبي محمد^(٢) [إسحاق بن أحمد] بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن
يوسف بن عبدالله بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وأنه قرأ على أبي الحسن
البيزي^(٣).

١١٨/٢١٨- وأما طريق ابن الجباب عنه: فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال حدثنا الحسن بن مخلد، عن البيزي^(٤).

١١٩/٢١٩- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا
الحسن بن الجباب بن مخلد الدقاق، أبو علي المقرئ^(٥)، قال حدثنا أبو الحسن بن
أبي بزة، مقرئ أهل مكة، ومؤدبهم، وإمامهم، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان،
وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد، وعلى إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين،
وأخبراه أنهما قرآ على عبدالله بن كثير^(٦).

١٢٠/٢٢٠- حدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أخبرني
الحسن بن الجباب، قال حدثنا أبو الحسن بن أبي بزة، قال: أقرأني عكرمة بن
سليمان، عن شبل بن عباد، وإسماعيل بن قسطنطين عن ابن كثير^(٦).

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر غايه ١٥٦/١.
(٢) عبيد الله بن إبراهيم، البغدادي، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي،
روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن، غايه ٤٨٤/١.
- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البزوري، البغدادي، شيخ جليل، مات
سنة إحدى وستين وثلاث مائة. غايه ٤/١، ولم يكن في الحديث محمود الرواية.
تاريخ بغداد ١٦/٦. وأبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن.
والطريقان السادس عشر والسابع عشر بعد المائة هما من طرق عرض القراءة.
ولسناد كل منهما صحيح.

(٣) الطريق الثامن عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٤) فيهم: (وأبو علي). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.
(٥) الطريق التاسع عشر بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.
(٦) محمد بن القاسم هو أبو بكر بن أنباري، تقدم. والطريق العشرون بعد المائة
هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

١٢٢١/٧٢١-١٢٢٢- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لبي/ ٢٦/ظ

قرأت على عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال: قرأت على أبي بكر عبد الرحمن ابن عمر بن علي، وعلى أبي علي أحمد بن عبيد الله المقرئين، وأخبراني أنهما قرأ على أبي علي الحسن بن الجباب، وأخبرهما أنه قرأ على أبي الحسن البزي، وسمع منه الكتاب الذي ألفه البزي في قراءة ابن كثير، بعد قراءة عليه القرآن، وقرأ البزي على شيوخه. (١)

١٢٢٣/٧٢٢- وأما طريق ابن هارون عنه: فقرأت القرآن كله على شيخنا أبي الفتح،

وقال لي: قرأت على أبي الحسن المقرئ، وقال: [قرأت] بمكة في المجد الحرام على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البلخي، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن محمد بن محمد بن هارون الرعي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على البزي. (٢)

٧٢٢- قال لي فارس بن أحمد: قال [أبو] عبد الله البلخي: وروايتي عن ابن هارون

عن البزي كرواية الخزاعي عن البزي سواء.

١٢٤/٧٢٤- وأما طريق أبي عبد الله اللهي: فحدثت عن صالح بن إدريس، قال

قرأت على علي بن سعيد، قال: قرأت على اللهي بمكة، وقال: قرأت على البزي. (٣)

(١) عبد الرحمن بن عمر بن علي، البغدادي، مقرئ حانق، توفي في حدود سنة خمسين ومائتين، أو قبيل ذلك. غاية ٢٧٦/١.

- أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، البغدادي، مقرئ غابط، مات في حدود الأربعين وثلاث مائة. غاية ٧٨/١.

لما

والطريقان الحادي والعشرون، والثاني والعشرون بعد المائة هما من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، البلخي، ثم المكي، مات بعد سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة. غاية ٥١/٢.

والطريق الثالث والعشرون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح. (٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في م: (الذهبي) وهو خطأ.

(٦) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب، أبوسهل، البغدادي، نزيل دمشق، أستاذ ماهر غابط متقن، مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. غاية ٣٣٢/١.

٧٢٥- قال أبو عمرو: وأبو عبد الرحمن، اسمه عبد الله بن علي .

٧٢٦- وبمكة كُتِبَ آخر، وروى القراءة أيضا عن البزي، وقرأ عليه أيضا هـ (١)

ابن سعيد، واسمه محمد بن عبد الله، ويكنى أبا جعفر. (٢)

١٢٥/٧٢٧ - وأما طريق الضبي عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد

قال أخبرني أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، الأسدي، قال حدثني أبو الحسن بن أبي بزة سنة ست وثلاثين ومائتين، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان ابن كثير بن عامر، مولى جُبَيْر بن شيبَةَ الحَجَّي، قال: وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، مولى بني ميسرة، وأخبراه أنهما قرأ على عبد الله بن كثير. (٤) (٥)

٧٢٨- قال ابن أبي بزة: وقرأت على عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار، (٦) (٧)

علي بن سعيد بن الحسن بن نؤابة، أبو الحسن، البغدادي، القزاز، مقريء مشهور

ضابط ثقة، مات قبل الأربعين وثلاث مائة . غاية ٥٤٢/١، معرفة ٢٤١/١ .

والطريق الرابع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .

(١) في م: (عن ابن سعيد) . وهو خطأ .

(٢) أي: واسم اللهي الآخر وترجمته في غاية النهاية ٢٣٨/٢، وقد رجح ابن

الجزري أن اسمه محمد بن محمد بن أحمد .

(٣) في م: (ابن أبي شيبَةَ) . وهو خطأ . وهو جبير بن شيبَةَ بن عثمان، أبو شيبَةَ،

خازن الكعبة، من خيار أهل مكة وعبادهم . مشاهير علماء الأُمَم ٨٤/١ .

والحجبي بفتح الحاء والجيم نسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بني

عبد الدار . الأَنساب ١٥٧/١ ظ .

(٤) في م: (شبل كثير) . وهو خطأ .

(٥) الطريق الخامس والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

السبعة . انظر السبعة ١٢/١ . واعتمده الداني في التيسير، لكنه لم يذكر فيه

شبل ابن عباد . انظر التيسير ١١/١، وإسناده صحيح .

(٦) هذا تنمة العياق في السبعة .

(٧) عبد الله بن زياد، ضابط محقق، روى القراءة عرضا عن شبل بن عباد، وإسماعيل

القُسُط، روى القراءة عنه عرضا البزي . غاية ٤١٩/١ .

(١) مولى عُبَيْد بن عمير بن قتادة الليثي، وأخبرني بهذا الإسناد. قال الهزلي: وقرأت على أبي الإخريط وهب بن واضح، مولى عبدالعزيز بن أبي رواد، وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله، عن عبدالله بن كثير عن مجاهد. (٢)

٢٢٩- قال أبو عمرو: واتفق الناقلون لهذه الأسانيد عن الهزلي أن إسماعيل القُسط قرأ على عبدالله بن كثير نفسه، إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الإخريط؛ فإن الهزلي حكى عنه الموافقة للجماعة، من أنه قرأ على ابن كثير. وحكى القواس عنه عن القُسط أنه قرأ على شبل بن عباد، ومعرفة بن مشكان، وأنهما قرأ على ابن كثير.

٢٣٠- وحكى القواس عن أبي الإخريط بإثر ذلك أنه لقي شبلاً ومعرفة، فقرأ عليهما القراءة التي قرأها على القُسط، قال: ولم يختلفا علي في القرآن كله، إلا في " قل يأيها الكافرون " قال هذا بإسكانها، (٤)

٢٣١- وقد تابع القواس على روايته أن القُسط قرأ على شبل، محمد بن إدريس الشافعي.

(٥) ٢٣٢- فحدثنا إبراهيم بن خطاب اللخائي، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا مسلم بن الفضل، قال حدثنا محمد بن إبراهيم ح. (٦)

(١) في ت م: (عبید الله) وهو خطأ . وهو عبید بن عمير بن قتادة ، أبو عاصم ، المكي ، قال مسلم : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده غيره في كبار التابعين ، وكان قاصاً أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . التقريب ٥٤٤/١ .

(٢) عبدالعزيز بن أبي رواد، بفتح الواو، وتشديد الواو، صدوق هابذ، ربما وهم، رمي بالإرجاء، مات سنة تسع وخمسين ومائة. التقريب ٥٠٩/١ . (٣) السبعة ٩٣ .

(٤) أي وقال الآخر بتحريكها . والمراد إسكان الياء وتحريكها في قوله تعالى " ولي دين " . وانظراختلاف القراء فيها في النشر ١٧٤/٢، والسبعة ٦٩٩/ .

(٥) في ت م: (الكمانى) وهو خطأ .

(٦) هذه الرواية تقدمت في الفقرة ٤٣٦ .

٧٢٣- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن الحسين، قال حدثنا أحمد

ابن موسى، قال حدثني علي بن أخي إبراهيم بن راشد، قال حدثنا ابن عبد الحكم،^(١)

قال حدثنا الشافعي، قال قرأت على [ابن] قسطنطين، وأخبرني أنه قرأ على^(٢)

شبل، وأخبره شبل أنه قرأ على ابن كثير.^(٣)

٧٢٤- وتابع البزري أيضا على روايته أن القسطنطين قرأ على ابن كثير نفسه بعد

الوهاب بن فليح .

٧٢٥- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن عبد الرزاق،

قال حدثنا الخزامي، قال قرأت على ابن فليح، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن

سبعون، وداود بن شبل، وأنهما قرآ على إسماعيل القسطنطيني، وأنه قرأ على عبدالله^(٤)

ابن كثير .

٧٢٦- وتابعه أيضا أبوقرة موسى بن طارق، فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد

الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا المفضل بن محمد الجندي، قال حدثنا أبو جمة^(٥)

محمد بن يوسف الزبيدي، قال حدثنا أبوقرة، عن إسماعيل بن قسطنطين، أنه أخبره

أنه قرأ على عبدالله بن كثير.^(٦)

٧٢٧- وتابعه أيضا على ذلك عبدالله بن جبير الهاشمي [عن] القواس فيما حكاه^(٧)

(١) في تهم : (قال) وهو خطأ ؛ لأن محمد بن إبراهيم يروي عن ابن عبد الحكم

أيضا . انظر الفقرة / ٤٣٦ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . انظر الفقرة / ٤٣٤ .

(٣) هذه الرواية تقدمت في الفقرة / ٤٣٣، ٤٣٤ .

(٤) هذه الرواية تقدمت في الفقرة / ٤٤٥، وإسنادها صحيح من الطريقين .

(٥) الجندي بفتح الجيم والنون نسبة إلى جندة بلدة من بلاد اليمن مشهورة .

الأنساب لـ ١٣٧ / ظ .

وفي م : (الخليدي) وفي هامش م (لـ ٣٠ و) : الخليدي، وفي غاية النهاية الجندي .

والله أعلم . قلت : وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم، وقد تقدم .

(٦) في تهم : (أبو أحمد) . وهو خطأ .

(٧) رجال الإسناد تقدموا . وأبوقرة اسمه موسى بن طارق .

(٨) زيادة يقتضيها السياق .

(١) الخزامي عنه، حدثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عنه . (٢)

٧٣٨- وأحسب الخزامي حملَ رواية القواس، على رواية البزي، وذلك غلط منه

على القواس.

٧٣٩- والروايتان عندنا - وإن اختلفتا - صحيحتان؛ وذلك أن إسماعيل عرض على

ابن كثير، بعد أن قرأ على شبل، ومعروف. فهو يخبر تارة أنه قرأ^(٣) على ابن كثير ويخبر تارة أخرى أنه قرأ^(٣) عليهما عنه . وهو صادق في حكايته، مصيب في خبره؛ ٣٠/و لصدق إسماعيل بن جعفر^(٢) [في حكايته أنه قرأ^(٢) على نافع] وإضافته في إخباره أنه قرأ^(٤) على عيسى بن وردان عنه على ما بيناه .

٧٤٠- ومن الدليل على صحة ما قلناه عن القُسط ما حدثناه عبدالعزيز بن محمد،

قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن موسى، قال حدثنا إسحاق الخزامي، قال، قال، ابنُ فُلَيْح: قرأت على داود بن شبل بن عباد، عن أبيه، وعن القُسط، قال : وذكر لي - يعني داود - أن القُسط كان يقرأ على أبيه .^(٥)

٧٤١- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، عن محمد بن زريق،^(٦)

عن محمد بن الصباح، عن قنبل، عن القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل، أنه قرأ على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وقرأ على ابن كثير، قال القُسط: وقرأت بعد ذلك على عبدالله بن كثير .^(٧)

(١) أي عن ابن جبير .

(٢) هذه الرواية تقدمت في الفقرة ٧٠٩ . وإسنادها صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) انظر الفقرتين ٦٠٦، ٦٠٧ .

(٥) محمد بن موسى هو الزينبي العباسي، تقدم . وإسناد صحيح .

(٦) في م : (زر) ، وفي ت : (رزين) ، وكلاهما خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ١٤١/٢ .

(٧) محمد بن زريق، أبو منصور، البلدي، مقرئ، متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضاً

عن محمد بن عبدالعزيز وروى عن أبي بكر بن المنذر، قرأ عليه عبد الباقي بن

الحسن . غاية ١٤١/٢ .

- محمد بن الصباح هو محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح . وإسناد صحيح .

هذا ومجموع طرق رواية البزي سبعة عشر طريقاً، منها ثمانية بعرض القراءة،

وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية ابن فُلَيْح]

١٢٦/٧٤٢- وما كان من رواية ابن فُلَيْح عن أصحابه عن ابن كثير من طريق الخُزَاعِي؛

فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني إسحاق بن أحمد، عن ابن فُلَيْح ^(١) ح .

١٢٧/٧٤٣- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا إسحاق الخُزَاعِي،

قال قرأت على عبد الوهاب بن فُلَيْح المكي ^(٢) .

١٢٨/٧٤٤- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن الحسين، قال حدثنا

أحمد بن موسى، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخُزَاعِي، قال قرأت على عبد الوهاب ابن فُلَيْح أبي إسحاق، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ^(٣) ح .

١٢٩/٧٤٥- وحدثنا فارس أبو الغيث، قال ^(٤) [حدثنا محمد بن الحسن] ^(٥) ، قال حدثنا ^(٦)

ابن عبد الرزاق ^(٦) [قال حدثنا إسحاق الخُزَاعِي] ^(٦) قال: أقرأني عبد الوهاب بن فُلَيْح قال قرأت على محمد بن سبعون، وداود بن شبل بن عباد المكيين، وأخبرني أنهما قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، المعروف بالقُسط، وأنه قرأ على عبد الله بن كثير .

٧٤٦- قال الخُزَاعِي: وأخبرني عبد الوهاب أيضا أنه قرأ على محمد بن بَزِيع المكي،

وأخبره أنه قرأ على القُسط، وأن القُسط قرأ على ابن كثير .

٧٤٧- قال الخُزَاعِي: وأخبرني عبد الوهاب أنه قرأ على عبد الملك بن عبد الله بن

^(٧) مسعود .

(١) الطريق السادس والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) الطريق الثامن والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٤) في م: (الفارسي) . وفي ت: (الفارس) . وكلاهما خطأ .

(٥) سقطت (قال) من ت .

(٦) زيادة يقتضيها السياق، وهذه الزيادة ثابتة في هذه الرواية؛ حيث تقدمت

في الفقرة ٤٤٥ .

(٧) في م: (مسعود) . وهو خطأ . وفي غاية النهاية (شعوة بالشين) .

[^(١) وأنه قرأ على وهب بن زمعة^(١) بن صالح، ^(١) وأنه قرأ على أبيه، وأنه قرأ على ابن كثير^(٢)]، وأنه قرأ على مجاهد ودرباس^(٢).

٧٤٨- قال أبو عمرو: ^(١) وهم ابن عبد الرزاق في هذا الخبر، فأدرج بين زمعة وبين مجاهد ودرباس ابن كثير^(٣).

١٣٠/٧٤٩- فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا إسحاق، قال أخبرني عبد الوهاب أنه قرأ على عبد الملك بن عبد الله بن سموة، وعلى شعيب بن أبي بزة، وأخبراه أنهما قرأ على وهب بن زمعة بن صالح، وأنه قرأ على أبيه زمعة بن صالح، وقرأ زمعة على مجاهد ودرباس^(٤).

١٣١/٧٥٠- وحدثنا أبو الفتح، قال [نسا^(٥)] أبو الحسن المقرئ، قال: قرأت على إبراهيم ابن أحمد المقرئ، قال: قرأت على الخزازي، وقال قرأت على ابن فليح، وقال: قرأت على عبد الملك بن عبد الله بن سموة، وعلى شعيب بن أبي بزة،

(١) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرات التالية.

(٢) عبد الملك بن عبد الله، أبو الوليد المكي، أخذ القراءة عرضاً عن خاله وهب بن زمعة وروى الحروف عن إسماعيل القطامي، روى عنه القراءة عرضاً عبد الوهاب ابن فليح. غاية ٤٦٩/١.

- وهب بن زمعة بن صالح، المكي، من مشايخ المكيين، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه، وعبد الله بن كثير، روى القراءة عنه عرضاً عبد الملك بن سموة وشعيب بن أبي مرة. غاية ٣٦١/٢. والطريق التاسع والعشرون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح. وهو من طرق الغاية لابن مهران من رواية أبي بكر الهاشمي عن الخزازي. انظر الغاية ٣٦.

(٣) نقل ابن الجزري في ترجمة وهب بن زمعة وهم ابن عبد الرزاق وأقره، ونقله في ترجمة زمعة بن صالح ورده، فقال: قلت وكذلك قال فير ابن عبد الرزاق، حتى إن الهذلي أدخل زمعة في الرواة عن ابن كثير. قال: واستحسنها أبو بكر بن مهران. قلت: (القاتل ابن الجزري): والقولان صحيحان، فيكون قرأ على ابن كثير، وشاركه في شيخه. والله أعلم. اهـ

(٤) عبد الله هو ابن الحسين، وأحمد هو ابن مجاهد، وإسحاق هو الخزازي، وعبد الوهاب هو ابن فليح. شعيب بن أبي بزة. وفي غاية النهاية: مرة. المكي، عرض على وهب ابن زمعة، عرض عليه عبد الوهاب بن فليح. غاية ٣٢٨/١. والطريق الثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

١) وأخبراه أنهما قرأ على وهب بن زمعة بن صالح، وأنه قرأ على أبيه زمعة بن صالح،
وقرأ زمعة على مجاهد ودرسان. (١)

٢٥١- قال أبو عمرو: وهذا هو الصحيح، وما حكاه ابن عبدالرزاق خطأ.

١٣٢/٧٥٢- وقرأت أنا القرآن كله برواية ابن قُليح، على شيخنا فارس بن أحمد
المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بها على عبدالباقي بن الحسن، قال: وأخبرني أنه
قرأ القرآن من أوله إلى آخره على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، قال
وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد الخُزاعي بمكة، قال: وأخبرني الخُزاعي أنه قرأ
على ابن قُليح القرآن، وختمه عليه نحو العشرين ومائة ختم. (٢)

١٣٣/٧٥٣- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها القرآن كله أيضا على عبدالله
ابن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن علي بن الحسين الرقي، قال ٣٠/ظ
وأخبرني أنه قرأ على الخُزاعي، وقرأ الخُزاعي على ابن قُليح. (٣)

١٣٤/٧٥٤- وأما طريق أبي علي الحداد عنه: فأُخبرْتُ عن أبي بكر النقاش، قال:
قرأت على أبي علي الحسين بن محمد الحداد بمكة، وقال: قرأت على عبدالوهاب
ابن قُليح. (٤) (٥)

(١) العبارة في م فيها زيادة، وسقط، واختلافه وهذا نصها: (المكيين وأخبراني
أنهما قرأ. على وهب بن زمعة بن صالح وأخبرهما أنه قرأ على عبدالله بن كثير
وعلى أبيه زمعة بن صالح، وأن أباه قرأ على عبدالله بن كثير وعلى أبيه زمعة
ابن صالح، وأن أباه قرأ على مجاهد بن جبر).

- أبو الحسن هو عبدالباقي بن الحسن، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، تقدم. والطريق
الجادي والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه وإسناده صحيح.

(٢) الطريق الثاني والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراء، وإسناده صحيح.

(٣) علي بن الحسين الرقي، أبو الحسن، الوزان، البغدادي، قال الداني: شيخ ثقة، وقال
ابن الجزري: متصدر مشهور بالضبط والإتقان. فاية ١/٥٣٤. وقال الذهبي: هذا شيخ

مجهول، ما ذكره إلا السامري، والعهد عليه. معرفة ١/١٩٩. أقول: لكن توثيق الداني

يكفيه. والطريق الثالث والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراء، وإسناده صحيح.

(٤) مقطت (أبي علي) من م.

(٥) مقطت علي من ت، م.

(٦) الطريق الرابع والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه

١٣٥/٧٥٥- وأما طريق محمد بن عمران عنه : فَأُخْبِرْتُ أَيضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،
قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ الدِّينَوْرِيَّ، وَقُلْتُ لَهُ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ
عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ فُلَيْحٍ هَذِهِ قِرَاءَةُ أَهْلِ مَكَّةَ الَّتِي أَجْمَعَ عَلَيْهَا مُشَايخُهُمْ وَفُتَيَانُهُمْ مِنْ
قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ ؟ ^(١) [قَالَ : نَعَمْ] .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

والطريق الخامس والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
هذا ومجموع طرق رواية ابن فُلَيْحٍ عشرة طرق، منها اثنان بعرض القراءات،
وسائرهما رواية حروف.

ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو

[طرق رواية اليزيدي]

١٢٦/٧٥٦ - فما كان من رواية اليزيدي من طريق الدوري عنه : فحدثنا محمد بن

أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال قرأت القرآن مرات على ابن عبّود، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر، وقرأ أبو عمر على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو^(١).

١٢٨-١٢٧/٧٥٧ - وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكي، وأبو إسحاق إسماعيل ابن يونس الشيعي، قالا حدثنا أبو عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٢) .

١٢٩/٧٥٨ - وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزيز بن جعفر^(٣)

ابن محمد بن إسحاق الفارسي رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت القرآن ما لأخيه^(٤)

كثرة على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت

على ابن عبّود، وقال قرأت على أبي عمر، وقرأ أبو عمر على اليزيدي وقرأ^(٥)

اليزيدي على أبي عمرو.

(١) ابن عبّود اسمه عبد الرحمن، وأبو عمرو اسمه حفص بن عمر الدوري.

والطريق السادس والثلاثون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

المبعة . انظر المبعة / ٩٨ . وإسناده صحيح .

(٢) سقطت من م .

(٣) محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد، أبو بكر، البغدادي شيخ، روى الحروف سماها

عن الدوري . غاية ٦٨/٢، وانظر تاريخ بغداد ١/٣١٢ .

- إسماعيل بن يونس بن ياسين، الشيعي - وفي غاية النهاية الشيعي - البغدادي،

مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، تاريخ بغداد ٦/٢٩٩، غاية ١٧٠/١ .

والطريقان السابع والثلاثون والثامن والثلاثون كلاهما بعد المائة هما من

طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح .

(٤) سقطت من م .

(٥) الطريق التاسع والثلاثون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، واعتمده الداني

في التيسير . انظر التيسير / ١٢، وابن الجزري في النشر، وهو من طرق الشاطبية،

انظر النشر / ١٢٢ . وإسناده صحيح .

٧٥٩/١٤٠-١٤١ - قال لي أبو القاسم : وقرأت بالبصرة على أبي الحسن المالكي، وأبي بكر العطار، وقال لي قرأنا على أبي العباس المَعْدَل محمد بن يعقوب، وقرأ المَعْدَل على ابن عُبْدوس، عن أبي عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

٧٦٠/١٤٢-١٤٣ - وقرأت أنا القرآن كله أيضا على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الله الجلاء، وعلى عبد الله بن الحسين، وقال لي قرأنا على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ أبو بكر على ابن عُبْدوس، عن أبي عمر، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

(١) أبو الحسن المالكي هو علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنَام، البصري الدَّلَّ، شيخ مشهور خَيْر زاهد مَالِح عَدَل، مات سنة سبع وستين وثلاث مائة، غاية ٥٦٢/١. والمَعْدَل هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية تقدم.

- وأبو بكر العطار هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم، البغدادي الإمام المقرئ، مشهور بال ضبط والإتقان، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، غاية ١٢٢/٢، معرفة ٢٤٦/١.

وفي غاية النهاية (١٨٢/١) قال ابن الجزري: أبو بكر العطار مقرئ قرأ على محمد ابن يعقوب المَعْدَل، قرأ عليه عبد الحزير بن جعفر، وهو يقتضي أن أبا بكر العطار المذكور في هذا الإسناد غير محمد بن الحسن بن مِقْسَم، لكن ابن الجزري صرح في النشر (١٢٨/١) بأنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم العطار، وما في النشر أولى بالاعتبار؛ لأنه أكثر تحريرا وضبطا من غاية النهاية، والله أعلم.

هذا، والطريقان الأربعون والحادي والأربعون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة، واعتمدهما ابن الجزري في النشر (١٢٨/١)، وإسناد كل منهما صحيح.

(٢) علي بن عبد الله أبو الحسن الجلاء، قال ابن الجزري: كذا وقع في جامع البيان، ولعله تصحيف من الناسخ، والمعروف علي بن عبد العزيز، الرازي، أبو الحسن الجلاء، شيخ، سكن دمشق، عرض عليه أبو الفتح فارس بدمشق في مسجدهم الطرايفيين. انظر غاية النهاية ٥٥٠، ٥٥٥.

- أقول، لكن ابن الجزري ذكره في النشر باسم علي بن عبد الله. انظر النشر

(١٢٥/١)، فلعله علم باسم الجلاء الصحيح بعد تصنيفه النشر، والله أعلم.

- والجلاء بفتح الجيم وتشديد اللام، هو اسم لمن يجلو الأشياء كالمرأة والسيف ونحوهما. انظر اللبابة ٢١٨.

هذا، والطريقان الثاني والأربعون، والثالث والأربعون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة، وقد اعتمدهما

١٤٤/٧٦١- قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبدالله، قرأت على أبي الحسين،

علي بن الحسين الرقي، وعلى أبي العباس المَعْدَل البصري، وعلى عمر بن علان، وقرعوا
على أبي الزعراء، عن الدوري، عن اليزيدي، على أبي عمرو.^(١)

١٤٧/٧٦٢- قال عبدالله، وقرأت بواسط على أبي محمد الحسن بن صالح، وقرأ أبو

محمد على مردويه^(٢)، وقرأ على اليزيدي، وقرأ على أبي عمرو.^(٣)

١٤٨/٧٦٣- وقال لي فارس بن أحمد، وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال

لي قرأت على زيد بن علي المقرئ، وقال قرأت على أحمد بن فرح، وقال قرأت على
أبي عمر^(٤) [وقال قرأت على اليزيدي^(٤)] وقال قرأت على أبي عمرو.^(٥)

٧٦٤- قال لي فارس بن أحمد، قرأت على عبدالله وعلى عبد الباقي في رواية الدوري

عن اليزيدي بإظهار الأول من المثليين والمتقاربين، وتحقيق الهمز الساكن.

وقرأت عليهما أيضا بإدغام الأول وتخفيف الهمز. وكذلك قرأت أنا على فارس بن أحمد.

= ابن الجزري في النشر، فذكر طريق السامري في (١/١٢٤)، وطريق أبي الحسن
الجللاء في (١/١٢٥) ولكن وقع في إسناده طريق الجللاء إقحام اسم السامري خطأ
بَيْنَ أبي الفتح فارس وبين أبي الحسن الجللاء. وإسناد كل من الطريقين صحيح.
(١) عبدالله هو ابن الحسين، والمَعْدَل هو محمد بن يعقوبه وأبو الزعراء هو ابن
عبدوس.

- عمر بن علان، أبو حفص البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن سهل الأثباني
وابن عبدوس، روى القراءة عنه عرضا ابن أخته والسامري. غاية ١/٥٩٥.
والطرق: الرابع والأربعون، والخامس والأربعون، والسادس والأربعون، كلها بعد
المائة هي من طرق عرض القراءة. وقد اعتمد ابن الجزري قراءة السامري على
المعدل وهو الطريق الخامس والأربعون بعد المائة. انظر النشر ١/١٢٧ وإسناده
صحيح، وكذا إسناد طريق علي بن الحسين الرقي صحيح.

(٢) سقط في ت، لا نقطاع الإسناد بين مردويه وأبي محمد اليزيدي.

(٣) مردويه اسمه مدين بن شعيبه أبو عبد الرحمن، البصري، شيخ مقرئ مشهور ثقة.
مات سنة ثلاث مائة. غاية ٢/٢٩٢. والطريق السابع والأربعون بعد المائة هو من
طرق عرض القراءة.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الطريق الثامن والأربعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة. واعتمده ابن

الجزري في النشر. انظر النشر ١/١٢٨. وإسناده صحيح.

١٤٩/٢٦٥- وأما طريق السوسي عنه : فحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال

حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النعالي،

قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، قال حدثنا يزيد بن أبي عمرو
(١)
بالقراءة .

١٥٠/٢٦٦- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد .

١٥١/٢٦٦- وحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا علي بن موسى بن

حمزة بن بزيع، أبو القاسم، مولى المنصور، قال حدثنا أبو شعيب السوسي، قال
(٢)
حدثنا أبو محمد اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة .

١٥٢-١٥٤/٢٦٧- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عهد

الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وعلى أبي

الحسن علي بن الحسين الرقي، وعلى أبي عثمان النحوي، وقرأوا على أبي شعيب،
(٣)
وقرأ أبو شعيب على اليزيدي .

(١) الطريق التاسع والأربعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف، واعتمده

الداني في التيسير . انظر التيسير/ ١٢٠ . وإسناده صحيح . وتقدم الإسناد

في الفقرة/ ٢٢٢ .

(٢) سقطت (بالقراءة) من ت .

- ابن جعفر هو عبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمرو .

- علي بن موسى بن حمزة البغدادي، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي، روى

القراءة عنه ابن مجاهد وعبد الواحد بن عمرو . غاية/ ١/ ٥٨١ .

والطريقان الخمسون والحادي والخمسون بعد المائة هما من طرق رواية الحروف

وإسنادهما صحيح . والطريق الخمسون بعد المائة هو من طرق السبعة .

انظر السبعة/ ١٠٠ .

(٣) موسى بن جرير، الرقي، مقرئ، محدث، حاذق مشهور، كان بصيرا بالإدغام،

واقرا الحرمه، كثير الأصحاب، مات حول سنة ست عشرة وثلاث مائة . غاية/ ٢/ ٣١٧ ،

معرفة/ ١/ ١٩٨ .

- أبو عثمان النحوي، الرقي، عرض على السوسي، روى القراءة عنه المامري .

غاية/ ١/ ٦١٨ .

٧٦٨- وقال لي فارس بن أحمد: قرأت على أبي الحسن بالإظهار وتحقيق الهمز الساكن، وبالإدغام وتخفيف الهمز، وكذلك قرأت أنا عليه .

١٥٥/٧٦٩- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن كله أيضا بالإظهار والهمز، وبالإدغام وترك الهمز، على شيخنا / عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي ٣١ / و الحسن نظيف بن عبدالله المقرئ، وقال قرأت على أبي عمران موسى بن جرير الضري، وقال قرأت على أبي شبيب، وقال قرأت على اليزيدي، وقال قرأت على أبي عمرو^(٢)

٧٧٠- قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي، قال لي أبو الحسن: قرأت على أبي عمران بالركة، ثم قدم بعد ذلك إلى هلبه فقرأت عليه ختمه ثانية، وقلت له: إني افتخر بالقراءة عليك، فكشَّد على غيري، ممن يقرأ عليك، ليعرفوا منزلتي منك، ففعل ذلك، فلم يختم عليه غيري بحلب.

٧٧١- قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي: كان لأبي عمران اختيارات خالف فيها ما أقرأ به أبو شبيب، وكان يعتمد ما قوي في العربية، ورجع جماعة من أصحاب الموسي إلى اختيار أبي عمران، ومنهم من لزم ما قرأه على أبي شبيب، وترك ما اختاره أبو عمران.

== والطرق الثاني والخمسون، والثالث والخمسون، والرابع والخمسون كلها بعد المائة، هي من طرق عرض القراءة . وقد اعتمد الداني في التمييز الطريق الثاني والخمسين بعد المائة، وهو طريق موسى بن جرير . ونص على أنه قرأ بالإظهار الأول من المقلين والمتقار بين الإدغام . انظر التمييز/ ١٢ . وطريق موسى بن جرير هو من طرق الشاطبية والنشر . انظر النشر/ ١٣١/١ . وإسناده صحيح، وكذا إسناده طريق علي بن الحسين الرقي صحيح أيضا .

(١) هو عبد الباقي بن الحسن .

(٢) نظيف بن عبدالله، نزيل دمشق، الحلبي، مقرئ كبير مشهور، وثق، عرض على عبدالصمد بن محمد العينوني سنة تسعين ومائتين . ميزان الاعتدال ٢٦٤/٢ . غاية ٣٤١/٢، معرفة ٢٤٥/١ .

والطريق الخامس والخمسون بعد المائة هو من طرق كُثر عرض القراءة . وإسناده صحيح .

(٣) أبو الحسن هو نليف بن عبدالله المتقدم .

١٥٦/٧٧٢- قال لي فارس بن أحمد، قال لي مبد الباقي، وقرأت أيضا بالإدغام
وترك الهمز، على أبي الحسن مسلم بن مبد العزيز المقرئ، وأخبرني أنه قرأ
على أبي عمران، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب، وقرأ أبو شعيب على اليزيدي،
عن أبي عمرو. (١)

١٥٧/٧٧٣- قال لي فارس بن أحمد، قال لي مبد الباقي، وقرأت القرآن كله بالإظهار
والهمز، وبالإدغام وترك الهمز، على أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجبلندي
المقرئ، الموصلي بالموصل، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر محمد بن إسماعيل
القرشي، المقرئ، وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على أبي شعيب صالح بن زياد
ابن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مقترح الدشتكي، الموسي،
بالرقعة، وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي
عمرو. (٣)

٧٧٤- قال أبو عمرو، وقد حكى ابن شَكْبُود عن موسى بن جمهور: أن أبا شعيب
لم يختم القرآن على اليزيدي، وإنما بلغ عليه إلى الأنفال. والسند الذي قدمناه
مع أشباه له تَرَدُّد من طريق الأداة يَرَدُّ ذلك، وتحقيق عرضه القرآن كله عليه.

(١) مسلم بن عبدالعزيز المقرئ، روى القراءة عرضاً عن موسى بن جرير،
روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ٢١٨/٢ .
والطريق السادس والخمسون هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٢) في م : (مرخ بن الرمي) وفي ت : (مرخ الرستبي) . وكلاهما خطأ، والتصحيح
من تاريخ بغداد ٣٦٠/٥ .

والدشتكي بفتح الدال وسكون الشين نسبة إلى دشتك قرية بالري وقرية
بأصبهان ومحلة بأسترآباد . الأناب ل ٢٢٧/٢ ظ .

(٣) محمد بن إسماعيل القرشي أبو بكر، مقرئ حاذق ضابط، أخذ القراءة عرضاً
عن الموسي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي الجبلندي . غاية ١٠٢/٢ .
والطريق السابع والخمسون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح .

(٤) موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى، البغدادي، المقرئ، ممدّر ثقة، توفّي
في حدود الثلاث مائة . غاية ٣١٨/٢، تاريخ بغداد ٥١/١٣ .

١٥٨/٧٧٥-١٥٩- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ رحمه الله تعالى بترك الهمز الساكن وبالإظهار، وقال لي قرأت كذلك على أبي رحمه الله تعالى، وقال لي: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين النحوي المقرئ، وعلى نظيف بن عبدالله الإكشروني، وقالوا قرأنا على أبي عمران، وقال قرأت على أبي شعيبه وقال قرأت على اليزيدي، على أبي عمرو. (١)

١٦٠/٧٧٦- وأما طريق عامر الموصلي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثنا الحسن ابن سعيد الموصلي، قال حدثنا عامر يعني ابن عمر، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة. (٢)

١٦١/٧٧٧- وقرأت أنا القرآن كله بالإظهار والهمز، وبالإدغام وترك الهمز على أبي الفتح الضير المقرئ، وقال لي: قرأت كذلك على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على أبي الحسن محمد بن شبخون، الحارثي، المقرئ، وقال قرأت على أبي قبيلة حاتم بن إسحاق المقرئ، الموصلي، الضير، وقال قرأت على أبي الفتح عامر ابن عمر المعروف بأوقية، وقال لي: قرأت على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو. (٤)

(١) والد طاهر بن غلبون اسمه عبدالمنعم بن عبيد الله تقدم.

- أحمد بن الحسين، النحوي، الرقي، يعرف بالكتاني، مقرئ متمدر، كان بحلب، قرأ على موسى بن جرير النحوي، قرأ عليه عبدالمنعم بن غلبون بحلب غاية ٥٠/١، وانظر بغية الوعاة ٣٠٤/١ وفيه الكيان بدل الكتاني.

والطريقان الثامن والخمسون والتاسع والخمسون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القراءة وإسناد كل منهما صحيح.

(٢) الطريق الستون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٣) في م: (سبعون) وفي هامش: شبخون بالشين والسين المعجمتين. كذا في الطبقات، قلت: الذي في الطبقات المطبوع (سبعون) بتقديم العين المبهمة على الباء، والله أعلم.

(٤) محمد بن شعبون، أبو الحسن الحارثي البرقي، أخذ القراءة عرضاً عن حاتم ابن إسحاق وعبد الله بن سهلان، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن. غاية ١٥٤/٢.

- حاتم بن إسحاق بن حاتم، الضير، مقرئ، حاذق، كان بعد الثلاث مائة. غاية ٢٠١/١ ==

١٦٢/٧٧٨-١٦٥ قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي: وقرأت بترك الهمز وإدغام الأول من المتحركين، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، وقال لي: قرأت على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، المعروف بأبي المنادي، قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، وقال قرأت^{علي} أحمد بن سمعويه، وعيسى بن رصاص، وأبي الحسن بن السراج، وأبي علي المعروف بالعَيْن زُرِّي وهو الأربعة أحنق أصحاب أبي الفتح بمعرفة الإدغام، ولفظ القراءة، وقرأوا على أبي الفتح عامر بن أوقية، وقرأ عامر علي البزوري، على أبي عمرو^(١).

-
- = والطريق الحادي والستون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
- (١) أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر، البغدادي، مقرئ، قرأ على أبي الحسين بن المنادي، روى القراءة عنه عبد الباقي بن الحسن . غاية ٦٢/١ .
- ابن المنادي إمام مشهور حافظ ثقة متقن محقق فاضل، توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . غاية ٤٤/١، معرفة ٢٢٩/١ .
- محمد بن سعيد بن يحيى، البزوري، شيخ مقرئ فاضل مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي . غاية ١٤٦/٢ . وانظر تاريخ بغداد ٣١٠/٥ .
- أحمد بن سمعويه، أبو العباس، الموصلي، من أحنق أصحاب عامر المعروف بأوقية . قال ابن الجزري: والصواب محمد بن سمعويه . غاية ٥٩/١ .
- عيسى بن رصاص، الموصلي، من جلة أصحاب عامر بن عمر الموصلي وحقاقهم، روى القراءة عنه محمد بن سعيد بن يحيى . غاية ٦٠٨/١ .
- محمد بن السراج أبو الحسن، المقرئ، روى القراءة عرضاً عن عامر أوقية، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن سعيد البزوري . غاية ١٤٢/٢ .
- أبو علي المعروف بالعَيْن زُرِّي، الموصلي، عرض على عامر الموصلي، روى عنه محمد ابن سعيد . غاية ٦١٩/١ .
- والعَيْن زُرِّي بفتح العين وسكون الياء وفتح الزاي وسكون الراء نسبة إلى عين زربة وهي بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحران . الأصاب ٤٠٥/٥ . وأربعة الطرق الثاني والستون، والثالث والستون، والرابع والستون والخامس والستون وكلها بعد المائة هي من طرق عرض القراءة . وإسناده طريق كل من ابن سمعويه وابن رصاص صحيح .

١٦٦/٧٧٩- قال أبو عمرو: وأما طريق أبي أيوب الخياط عنه: فحدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا ابن مجاهد، قال قرأت على جماعة ممن قرأ على أبي أيوب الخياط سليمان منهم، عبدالله بن كثير، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو. (١)

١٦٧/٧٨٠- وقرأت أنا القرآن كله بالهمز والإظهار على عبدالعزيز بن جعفر، وقال لي قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال لي قرأت على أبي بكر بن مجاهد، ٣١/ظ وقال قرأت على عبدالله بن كثير، ومنه تعلمت عامة القرآن، وقرأ على أبي أيوب، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي عن أبي عمرو. (٢)

١٦٨-١٦٩/٧٨١- وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح، وقال لي قرأت على أبي الحسن شيخنا، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن صالح المقرئ، وقال قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب ح. (٣)

١٨٢- قال عبد الباقي: وقرأت على أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد المقرئ، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى المقرئ، وقال قرأتنا على أبي يعقوب إسحاق بن مخلد بن عبدالله بن زريق الضري، وقال قرأت على أبي أيوب، وقال قرأت على اليزيدي عن أبي عمرو. (٤)

-
- (١) عبدالله بن كثير المؤدب تقدم .
والطريق السادس والستون بعد المائة هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة . انظر السبعة/٩٩ . وإسناده صحيح .
- (٢) الطريق السابع والستون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة . وهو من طرق السبعة انظر السبعة/٩٩ . وإسناده صحيح .
- (٣) أبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن . وأبو الفتح هو فارس بن أحمد .
- محمد بن صالح، البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن شبيب، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن . غاية ١٥٦/٢ .
- (٤) كذا في تهو غاية النهاية (١٥٨/١)، وفي م: (دلاق) .
- (٥) علي بن عبدالله بن محمد، المقرئ، أبو الحسن الزجاج الشاهد، ثقة مأمون، مات سنة تسعين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٧/١٢، غاية ٥٥٤/١ .
- محمد بن عبدالله بن عيسى، البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن إسحاق بن أحمد، روى القراءة عنه عرضا علي بن عبدالله بن محمد، غاية ١٨٣/٢ .
- ==

٧٨٣- قال أبو عمرو: وأبو أيوب هو سليمان بن الحكم الخياط، سماه لي فارس بن أحمد عن عبد الباقي بن الحسن .

١٧٠/٧٨٤- وأما طريق أبي عبد الرحمن من أبيه: فحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد، عن كتاب أبيه بخطه، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي، عن أبيه، عن أبي عمرو^(٢) .
١٧١/٧٨٥- قال العباس بن محمد: وحدثنا إبراهيم بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي عمرو بالقرأة^(٣) .

١٧٢/٧٨٦- وأما طريق أبي^{علي} إسماعيل من أبيه عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثني محمد بن قريش الأعرابي، قال حدثنا أبو نصر القاسم

إسحاق بن مخلد بن عبد الله، الدقاق، البغدادي، الضير، بقي إلى بعد الثلاث مائة .
غاية ١٥٨/١ .

والطريقان الثامن والستون والتاسع والستون كلاهما بعد المائة هما من طرق عرض القرأة .

(١) في غاية النهاية (٢١٢/١) : سليمان بن أيوب بن الحكم .

(٢) ابن جعفر هو عبد العزيز الفارسي، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر .

- محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي، البغدادي، كان راوية للأخبار والآداب مصدقا في حديثه . مات سنة عشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١٣/٣، غاية ١٥٨/٢ .

- العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، أبو الفضل البغدادي، الملقب عرام روى القرأة عن عمير عبد الله وإبراهيم، روى عنه ابنه وجادة . غاية ٣٥٤/١، بغية الوعاة ٢٨/٢ . والطريق السبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف ورواية محمد بن العباس عن أبيه وجادة . وفي قبول الوجادة في الرواية خلاف العلماء . انظر التقييد والإيضاح/ ٢٠٠ .

- وإننا ساغ قبول الوجادة في الحديث والفقه فلا ينبغي أن تقبل في القرأة ؛ لأن في رواية الحروف معنى لا تحكمه إلا المشافهة، وعليه فإسناد هذا الطريق ضعيف .
(٣) الطريق الحادي والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وفيه وجادة . وليس من طريق أبي عبد الرحمن، فحقه أن يعنون له بطريق إبراهيم بن أبي محمد عن أبيه، والله أعلم . وإسناده ضعيف أيضا . وسيأتي طريقان آخران لإبراهيم برقم ١٧٦/١٧٤ .

(١) ابن عبد الوارث، قال حدثنا إسماعيل بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي عمرو.

١٧٢/٧٨٧-١٧٤. وأما طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد عن جده، وعنه أبي

إسحاق إبراهيم بن أبي محمد عن أبيه: فحدثنا محمد بن أحمد البغدادي، قال حدثنا

أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا أبو القاسم مبيد الله بن محمد بن أبي محمد، عن

أخيه، وعنه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة (٢).

٧٨٨- قال أبو عمرو: في كتابي وفي سائر النسخ من كتاب ابن مجاهد: عن أبيه

وعنه، وهو خطأ. وأحسبه من قبل النسخ. والمواب: عن أخيه وعنه.

١٧٦-١٧٥/٧٨٩. كما أن ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا أبو بكر، قال

حدثنا أبو القاسم بن اليزيدي، قال حدثني أخي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي

محمد، وعمي إبراهيم بن أبي محمد، قال حدثنا أبو محمد عن أبي عمرو (٣).

١٧٧/٧٩٠. وأما طريق أحمد بن واصل عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال

حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ، قال حدثنا عبد

الله بن محمد الطوسي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن واصل، عن كتاب أبيه، عن

اليزيدي، عن أبي عمرو (٤).

(١) الطريق الثاني والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف.

(٢) أخوه هو أبو جعفر أحمد بن محمد، وعنه هو إبراهيم بن أبي محمد.

والطريقان الثالث والسبعون والرابع والسبعون كلاهما بعد المائة هما من

طرق رواية الحروف. وهما من طرق المبيعة. انظر المبيعة ١٩/١. وإسناد كل من

الطريقين صحيح.

(٣) ابن جعفر هو عبد العزيز الفارسي، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر، وأبو بكر

هو ابن مجاهد. والطريقان الخامس والسبعون والسادس والسبعون بعد المائة هما

من طرق رواية الحروف وإسناد كل منهما صحيح.

(٤) محمد بن عبد الرحمن البغدادي، المقرئ، روى الحروف عن عبد الله بن محمد

الطوسي، روى الحروف عنه عبد الواحد بن أبي هاشم. غاية ١٦٨/٢.

- عبد الله بن محمد الطوسي الكاتب، روى الحروف عن محمد بن أحمد بن واصل، روى

الحروف عنه محمد بن عبد الرحمن المقرئ. غاية ٤٥٧/١.

الطريق السابع والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وفيه وجادة؛

فإسناده ضعيف.

١٧٨/٧٩١- وأما طريق أبي حمدون عنه : فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ^٤، قال حدثنا

جعفر بن محمد بن الفضل البغدادي، قال حدثنا أبو حفص عمر بن يوسف البروجردى ،

قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن شريك^(١)، قال حدثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل،

قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٢) .

١٧٩/٧٩٢- وأما طريق أبي خلاد عنه : فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا

أبو عيسى أحمد بن قطن، سنة ثمان مائة وثلاث مائة^(٣)، قال حدثنا أبو خلاد سليمان

ابن خلاد النهوي، المقرئ^٤، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٤) .

١٨٠/٧٩٣- وأما طريق ابن سعدان عنه : فحدثنا ابن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر،

قال حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد المكنب^٥، قال حدثنا محمد بن سعدان، عن اليزيدي،

عن أبي عمرو^(٥) .

١٨١/٧٩٤- قال أبو طاهر : وأخبرني عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني^(٦) في

كتابه ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الأديمي المقرئ^٤، قال حدثنا محمد بن

سعدان، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بالقراءة^(٧) .

(١) في هامش (٢٢/ و) : ويقال شارك، وقيل شريك- طبقات .

(٢) الحسين بن شريك ويقال شارك وقيل شريك بن عبدالله، البغدادي، مقرئ^٤، عارفه

أخذ القراءة عن أبي حمدون، وهو جليل في أصحابه ، روى القراءة عنه عمر بن

يوسف البروجردى وآخرون . غايه ٢٤١/١ . والطريق الثامن والمبعون بعد المائة

هو من طرق رواية الحروف وإسناده ضعيف .

(٣) في م : (واصل) . وهو خطأ .

(٤) الطريق التاسع والسبعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وقد اعتمده

الداني في التيسير . انظر التيسير/ ١٢ . وتقدم الإسناد في الفقرة/ ٢٢٢ . وهو

إسناد صحيح .

(٥) الطريق الثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٦) في غايه النهاية (١٩٨/١) ، (٤٠٦/١) : سليمان بدل إسحاق .

(٧) عبدالله بن أحمد بن سليمان بن سهل أبو محمد، الأصبهاني، النهوي، مقرئ^٤ محقق،

روى القراءة عن جعفر بن محمد الأديمي وآخرين، روى القراءة عنه عرضا

محمد بن شنبوذ وسماعا محمد بن أحمد الداجوني وإجازة عبدالواحد بن صمر

غايه ٤٠٦/١ .

- جعفر بن محمد أبو محمد، الأصبهاني، الأديمي، بالمد كذا وجدته مضبوطا في كتب ==

١٨٢/٧١٥- وأما طريق ابن جبير عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد ابن عمر، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبدالرزاق بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن جبير، قال قرأت على اليزيدي، وقال قرأت على أبي (١) عمرو.

٢١٦- قال أبو عمرو: أحمد بن جبير يكنى أبا جعفر، وهو كوفي نزل أنطاكية، وأقرأ بها إلى أن توفي .

١٨٢/٧١٧- وأما طريق محمد بن شجاع: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو القاسم عبدالوهاب بن أبي حية، قال حدثنا محمد بن شجاع الثلجي، أبو عبد الله، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو (٢).

= لا هوازي وغيره، ولعله وهم، روى القراءة عن محمد بن سعدان وعبد الله بن أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد الأميهاني. غاية ١٩٨/١ .

والطريق الحادي والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
(١) الطريق الثاني والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف .
(٢) عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية، أبو القاسم، البغدادي، وراق الجاحظ ثقة مات سنة تسع عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١/٢٩، غاية ٤٨٠/١ .

والطريق الثالث والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

هذا، ومجموع طرق رواية اليزيدي ثمانية وأربعون طريقاً، منها ستة وعشرون طريقاً بعرض القراءة، ومائتها رواية حروف .

[طرق رواية شجاع بن أبي نصر]

١٨٤/٧٩٨ - وما كان من رواية شجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو من طريق أبي عبيد؛

فحدثنا خلف بن إبراهيم الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام / قال حدثنا أبو نعيم ٣٢ / و شجاع بن أبي نصر، قال قرأت على أبي عمرو، وذكر أبو عبيد القراءة كلها .^(١)

١٨٥/٧٩٩ - وأما طريق أبي جعفر محمد بن غالب الأنطاقي عنه : فإني قرأت القرآن

كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ بإدغام وترك الهمز، وبإظهار والهمز، وقال لي قرأت كذلك على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ، وقال قرأت على الحسن بن الحباب .^(٢)^(٣)^(٤)

١٨٨-١٨٦/٨٠٠ - قال لي فارس بن أحمد، وقال لي عبد الباقي، وقرأت أيضا على محمد بن علي بن الحسن البطندي، وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد، وعلى أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن، وأخبرني هؤلاء أنهم قرءوا على أبي الحسن بن الحسين المعروف بالصواف .^(٥)^(٦)

١٨٩/٨٠١ - قال لي فارس، قال لي أبو الحسن، وقرأت أيضا على زيد بن علي المقرئ، وقال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن مروان المقرئ المعروف بالقصاني .^(٧)

(١) الطريق الرابع والثمانون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف ومدبر إسناده

قبل أبي عمرو تقدم في الفقرة ٢٣٠، وهو إسناده صحيح .

(٢) في م : (أحمد بن عمر بن صالح) . وهو خطأ .

(٣) في م : (علي أبي الحسن) . وهو خطأ . انظر ترجمته .

(٤) أحمد بن صالح بن عمر أبو بكر، البغدادي، نزيل الرملة، مقرئ ثقة ضابط، توفي بعد

الخمسين وثلاث مائة . غايه ٦٢/١، معرفة ٢٥٥/١ .

(٥) في م : (أبي عبد الله) . وهو خطأ . والتصحيح من الفقرة ٧٧٨، وغايه النهاية ٦٧/١ .

(٦) الحسن بن الحسين بن علي الصواف، البغدادي، شيخ متقدم ماهر عارف بالفن، توفي

سنة عشر وثلاث مائة . غايه ٢١٠/١، معرفة ١٩٦/١ .

(٧) أحمد بن إبراهيم بن مروان أبو العباس، قرأ على محمد بن غالب، قرأ عليه زيد

ابن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشاذلي . غايه ٢٥/١، تاريخ بغداد ١٣/٤ .

٨٠٢/١٩٠ - قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على أبي الحسين محمد بن شبنون البرقعدي، وقال قرأت على أبي محمد عبدالله بن سهلان المقرئ^(١) ببغداد، وقرأوا هؤلاء كلهم على محمد بن غالب، وقرأ محمد على شجاع، وقرأ شجاع على أبي عمرو^(٢).

٨٠٣ - قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: قرأت على أبي بكر بن الجلندي، وأبي القاسم بن بلال، وإبراهيم بن أحمد بالإدغام وترك الهمز، وقرأت على أبي بكر ابن صالح، وأبي الحسين بن شبنون، وأحمد بن عبدالرحمن بالإظهار وتحقيق الهمز. ٨٠٤/١١١ - وأما طريق أبي نصر عنه: فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد بالإدغام وترك الهمز، وقال لي قرأت كذلك على أبي أحمد عبدالله بن الحسين المقرئ^(٣)، وقال^(٤)

(١) انظر الخلافا في ضبطه في الفقرة ٧٧٧.

(٢) عبدالله بن سهلان، أبو محمد، البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن غالب.

روى القراءة عنه محمد بن شبنون • فاية ٤٢٢/١ •

(٣) وستة الطرق هذه هي طرق عرض القراءة، وتفصيلها كما يلي :

الطريق الخامس والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن أحمد بن صالح عن الحسن بن الحُبَاب عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز • وإسناده صحيح •

والطريق السادس والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن ابن الجلندي عن المصاف عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز • وإسناده صحيح •

والطريق السابع والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن إبراهيم بن أحمد عن المصاف عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز • وإسناده صحيح •

والطريق الثامن والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن محمد بن عبدالرحمن عن المصاف عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز • وإسناده صحيح •

والطريق التاسع والثمانون بعد المائة: عبد الباقي عن زيد بن علي عن أبي بلال عن أحمد بن إبراهيم بن مروان عن محمد بن غالب بالإدغام وترك الهمز •

والطريق الثمسون بعد المائة: عبد الباقي عن ابن شبنون عن عبدالله بن سهلان عن محمد بن غالب بالإظهار وتحقيق الهمز •

(٤) (على فارس بن أحمد بالإدغام وترك الهمز وقال لي قرأت كذلك) • تكررت هذه العبارة في ت، م •

(٦) في م: (على أحمد بن عبدالله بن الحسن) • وهو خطأ •

قرأت على أبي الحسين الدقاق المخرمي، قال وقرأ الدقاق على أبي نصر القاسم
ابن علي، وقرأ القاسم على شجاع، وقرأ شجاع على أبي عمرو.^(٢)
٨٠٥- قال لي فارس بن أحمد، أنا عبدالله قال، وكان الدقاق ماهراً في الإدغام
الكبير.

١٩٢/٨٠٦- قال أبو عمرو، فأما أصول الإدغام لأبي عمرو فحدثنا بها مشروحة
أبومسلم محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، عن أمحابه، عن اليزيدي، عن أبي
عمرو.^(٥)

١٩٣/٨٠٧- وحدثنا بها أيضاً عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر
قال حدثنا محمد بن قريش، قال حدثنا القاسم بن عبدالوارث، قال حدثنا أبوهمر
الدوري عن اليزيدي، عن أبي عمرو.^(٦)

١٩٤/٨٠٨- وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال حدثنا أبو
محمد عبدالله بن المبارك، قال حدثنا جعفر بن سليمان، قال ثنا أبو شعيب، عن
اليزيدي، عن أبي عمرو.^(٨)

-
- (١) في ت: (على الحسن بن الدقاق) . وهو خطأ .
(٢) زاد في م : (على أبي القاسم) بعد (الدقاق) . وهذه الزيادة خطأ .
(٣) الحسن بن المخرمي، أبو علي، ويقال أبو الحسن الدقاق، البغدادي، قرأ على القاسم
ابن علي، روى عنه عبدالله بن الحسين . غاية ٢٣٣/١ .
والطريق الحادي والتسمعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة .
هذا ومجموع طرق رواية شجاع ثمانية طرق، منها طريق واحد برواية الحروف ،
ومآثرها بقراءة المؤن .
(٤) في ت م : (قال أنا عبدالله) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٥) الطريق الثاني والتسمعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وقد ذكر
الداني هذا الطريق في التيسير لكن قال فيه : ابن مجاهد عن عبدالرحمن بن
كُندوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو . انظر التيسير/١٢، وإسناده صحيح .
(٦) (حدثنا عبدالواحد بن عمر) تكررت خطأ في ت .
(٧) الطريق الثالث والتسمعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف . وإسناده تقدم
في الفقرة/٤٦١ .
(٨) عبدالله بن المبارك، أبو محمد، شيخ، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، روى

٨٠٦ - ومضت أنا حروف الإدغام حرفا حرفا من أول القرآن إلى آخره على أبي
الحسن، وأخذت عنه أصولها ، وقرونها ، وطلبها ، ووجهها ، ومضتها أيضا على أبي
الفتح، حرفا حرفا ، من أول القرآن إلى آخره ، مرتين، من بعد أن قرأت القرآن
كله بها عليه ، وفي رواية الذين ذكرتهم من الرواة ، عن اليزيدي ، وشجاع ، وعبد
الوارث ^(٢) والحمد لله تعالى وحده .

-
- «القراءة عنه ظاهر بن عبد المنعم بن قُلبون . غاية ٤٤٦/١ .
- جعفر بن سليمان ، أبو أحمد ، وقيل أبو الحسين ، المشحلائي بكسر الميم ومكون
الشين نسبة إلى قرية مشحلايا من عمل حلبه معمر شهير ، هو الذي روى الإدغام
الكبير منموصا ، توفي بعد الثلاثين وثلاث مائة . غاية ١٩٢/١ ، معرفة ٢٤٢/١ .
- وأبو شعيب هو صالح بن زياد الحنظلي .
- والطريق الرابع والتصعون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وقد ذكره
الداني في التيسير . انظر التيسير ١٣/١ . وإسناده صحيح .
- (١) أبو الحسن هو ظاهر بن قُلبون .
- (٢) أبو الفتح هو فارس بن أحمد .
- (٣) رواية عبد الوارث بن سعيد بن زكوان عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع
البيان .

ذکر اسانید قراءۃ ابن عامر

[طرق رواية ابن نكوان]

١٩٥/٨١٠- فما كان من رواية ابن زكوان من طريق الأُخفش عنه عن أصحابه؛ فحدثني

عبدالله بن سلمة بن حزم المَكْتَبُ قراءَةً مني عليه من أصل كتابه ، قال حدثنا
أبو محمد عبدالله بن عطية الدمشقي بها ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن حبيب بن
عبد الملك ، قال حدثنا أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأغر ، قال حدثنا
عبد السلام بن ذكوان ، قال قرأت على أيوب بن تميم ، وقال قرأت على يحيى بن الحارث
(١)
وقال قرأت على ابن عامر ،

١١٦/٨١١- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي القاسم عبدالعزیز بن جعفر

ابن محمد المقرئ، وقال لي قرأت القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن
النقاش، وقال قرأت على هارون بن موسى الأخفش، قال الأخفش حدثنا عبدالله بن
ذكوان، قال قرأت على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى
على عبدالله بن عامر.

١١٢/٨١٧-١١٩. وقرأ القرآن كله أيضا على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي

قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن مرشد الدمشقي المقرئ^(٤)، يعرفها بن الزرز، ثلاث ختمات متواليات، وعلى أبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن موسى، المقرئ^(٤)، وعلى أبي طاهر محمد بن سليمان ابن أحمد بن محمد بن ذكوان، البجلي، وقرأه^(٤) لا^(٤) على [هارون بن] موسى بن ٣٢/ظ

(١) الطريق الخامس والستون بعد المائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة ٤٢٢، وهو إسناده صحيح .

(٢) الطريق السادس والتسعون بعد المائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح .
وقد اعتمد الداني في التيسير . انظر التيسير / ١٢٠ وابن الجزري في النشر
وهو من طرق الماطية . انظر النشر / ١٣٩ .

(٤ ٤) زيادة يقتضيها السياق .

شريك الرعي المعروف بالأخفش، وقال ابن مرشد: وقرأ الأخفش على ابن ذكوان^(٢)
 ٢٠١-٢٠٠/٨١٢ - قال لي أبو الفتح، قال لي عبد الباقي، وقرأت أيضا على أبي
 بكر محمد بن الحسين الذهلي، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن نصير بن جعفر،
 المعروف بابن أبي حمزة، وهو أكبر أصحاب الأخفش، وأشهرهم بالقراءة، وقد أقرأ^(٤)
 الناس في أيام الأخفش، وبعد وفاته، وعلى أبي الفضل جعفر بن حمدان بن سليمان
 النيسابوري، المعروف بابن أبي داود، وقال قرأنا على الأخفش، وقال الأخفش^(٥)
 حدثنا ابن ذكوان^(٦).

- (١) في غاية النهاية (التغليبي) بدل (الرعي) .
- (٢) ابن مرشد، دمشقي، مقرر، صالح، كان من خيار المسلمين، وما برأ على ميام
 الدهر، ولزوم الجماعة، قرأ على الأخفش قبل سنة تسعين ومائتين. غاية ٨٨/٢،
 معرفة ٢٤٥/١ .
- موسى بن عبد الرحمن بن موسى، الدمشقي، مقرر، أخذ القراءة عرضا عن هارون
 الأخفش، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن. غاية ٣٢٠/٢ .
- محمد بن سليمان بن أحمد، البعلبكي، مقرر، ثقة، معمر، عالي السند، صالح،
 نزيل ميдав، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .
 غاية ١٤٨/٢، معرفة ٢٥٥/١، الوافي بالوفيات ١٢٥/٢ .
- والبعلبكي بفتح الباء ومكون العين وفتح اللام نسبة إلى بعلبك مدينة من
 مدن الشام. الأنساب ل٨٦/ و .
- والطرق: الباع والتسعون، والثامن والتسعون، والتاسع والتسعون كلها بعد المائة
 هي من طرق عرض القراءة وأسانيدها صحيحة .
- (٣) الذهلي بضم الذاو ومكون الهاء نسبة إلى قبيلة. الباب ٥٣٥/١ .
- وفي غاية النهاية (الديلي) بدل (الذهلي). وليقة في الأنساب للسماني. إنما
 في الأنساب (الديلي) بتقديم الباء الموحدة على الياء، وضبطها بفتح السدال
 وكسر الباء نسبة إلى ديل، وهي من قرى الرملة. الأنساب ل٢٢٣/ و .
- (٤) في م: (بل أشهرهم) .
- (٥) في ت م: (وقرأ الأخفش على ابن ذكوان). وهو خطأ من الناسخ. انظر الفقرة ٨١٥ .
- (٦) محمد بن الحسين بن محمد، الشامي، مقرر، ثقة، أخذ القراءة عرضا عن ابن
 أبي حمزة وغيره، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن العن وغيره. غاية ١٣٣/٢ .
- محمد بن نصير بن جعفر، الدمشقي، مقرر، جليل فاضل ثقة، أجل أصحاب الأخفش
 وأضبطهم وأشهرهم، وأقرأ الناس في حياة الأخفش بعده. غاية ٢٦٦/٢ .

٢٠٢/٨١٤- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن كله على أبي ظاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وقال لي قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق المقرئ وقال قرأت على الأخفش مقرئ أهل دمشق، وقال حدثنا عبدالله بن ذكوان، قال الأخفش، وقرأت بها عليه. (١)

٨١٥- قال أبو عمرو: الرواة كلهم يقولون عن هارون الأخفش: حدثنا عبدالله بن ذكوان، ما خلا ابن مرشد فإنه قال عنه: قرأت على ابن ذكوان. وقال ابن عبدالرزاق عنه: حدثنا ابن ذكوان وقرأت عليه، فدل ذلك على أن الأخفش نقل الحروف عنه روايةً وتلاوةً، فتارة يذكر الرواية، وتارة يذكر التلاوة؛ ولذلك حكى عنه الأمرين ابن عبدالرزاق.

٢٠٤-٢٠٣/٨١٦- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن أيضا على عبدالله بن الحسين، وقال لي قرأت على أبي الحسين بن شنبوذ، وعلى أبي نصر سلامة بن ابن هارون البصري، وقالوا قرأنا على الأخفش، وقال الأخفش حدثنا ابن ذكوان. (٢)

٢٠٥/٨١٧- وأما طريق التعليلي عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا أحمد بن يوسف التعليلي أبو عبدالله، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي، قال قرأت على أيوب بن تميم، وأخبرني أيوب أنه قرأ على يحيى ابن الحارث وقرأ يحيى على عبدالله بن عامر. (٣)

جعفر بن حمدان بن سليمان، النيسابوري، المؤدب، نزيل دمشق، غابط، من حذاق أصحاب الأخفش، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة. غاية ١/١٩١، معرفة ١/٢٢٣. والطريقان المائتان، والحادي بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة، وإسناد كل منهما صحيح.

(١) الطريق الثاني بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. وإسناده تقدم في الفقرة ٤٧٠، وهو إسناد صحيح.

(٢) في ت م: (وقرأ الأخفش على ابن ذكوان). وهو خطأ من الناسخ. انظر الفقرة ٨١٥. والطريقان الثالث والرابع كلاهما بعد المائتين من طرق عرض القراءة وإسناد طريق ابن شنبوذ صحيح.

(٣) الطريق الخامس بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق المسبعة، انظر المسبعة ١٠١. واعتمده الداني في التيسير. انظر التيسير ١٣. وإسناده صحيح.

٢٠٦/٨١٨- وأما طريق الصوري عنه : فأخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي، أن

أحمد بن نصر أخبرهم، قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني، قال قرأت
على محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري، قال قرأت على عبد الله بن أحمد بن
(١)
ذكوان .

٢٠٧/٨١٩- وأما طريق ابن أنس عنه : فأخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش

قال قرأت على أبي الحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أن عبد الله بن ذكوان
حدثهم، قال: قرأت على أيوب، وأن أيوب قرأ على يحيى بن الحارث، وأن يحيى قرأ
(٢)
على ابن عامر .

٢٠٨/٨٢٠- وأما طريق ابن المعلّى عنه : فإني أخذته من كتاب شيخنا علي بن

محمد بن بشر، قال أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب الأنطاكي، قال حدثنا أبو
بكر أحمد بن المعلّى القاضي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان بإسناده عن
(٣)
ابن عامر .

(١) محمد بن عبد الواحد الباغندي، البغدادي، شيخ، روى الحروف سماها عن أحمد

ابن نصر الشاذلي وغيره، روى عنه الحروف الحافظ أبو عمرو . غاية ١٩٢/٢ .

وأحمد بن نصر بن منصور الشاذلي تقدم .

والطريق السادس بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وقد اعتمده ابن الجزري

في النشر، انظر النشر ١٤٢/١ . وعليه بإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٣) أحمد بن يعقوب التائب مقرر، حائق، توفي سنة أربعين وثلاث مائة . غاية ١٥١/١ .

قال ابن الجزري في ترجمة القاضي أحمد بن المعلّى: روى القراءة عنه أحمد بن

يعقوب التائب، كذا رأيت في جامع البيان، وهو بعيد . اهـ . غاية ١٣٩/١ . أقول، لم

يظهر لي وجه هذا الاستبعاد، فقد روى الحسن بن حبيب عن ابن المعلّى وهو في

طبقة التائب وتوفي قبله بسنتين . انظر غاية النهاية ٢٠٩/١ .

ولم يكرر ابن الجزري هذا الرأي في ترجمة التائب، كعادته في مثل هذه التنبهات،

فلعله رجع عنه . وعلى كلّ فليس في رواية التائب عن ابن المعلّى ما يستغرب، والله

أعلم . والطريق الثامن بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف ورواية الداني

هذه شبه الوجادة؛ حيث كان له من العمر سنتان عند وفاة شيخه . انظر ترجمة كل

منهما .

٢٠٩/٨٢١- وأما طريق ابن خُرَزَانٍ عنه : فحدثنا فارس بن أحمد شيخنا ، قال حدثنا

محمد بن الحسن الأنطاكي، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال حدثنا عثمان

(١)

ابن خُرَزَانٍ، عن عبدالله بن أحمد بن ذكوان، بإسناده عن ابن عامر.

٨٢٢- قال أبو عمرو: ابن خُرَزَانٍ هو عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَزَانٍ، وهو

بصري نزل أنطاكية، يكنى أبا عمرو.

(١) الطريق التاسع بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم ففي

الفقرة ٤٧٠/، وهو إسناده صحيح .

هذا ومجموع طرق رواية ابن ذكوان خمسة عشر طريقا، منها تسعة بعرض القراءة

وسائرهما رواية حروف.

[طرق رواية هشام بن عمار]

٢١٠/٨٢٢- وما كان من رواية هشام بن عمار عن أصحابه عنه من طريق الحُلوانى؛

فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني الحسن بن أبي مهران، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال قرأت على هشام بن عمار بهذه القراءة بهذا الإسناد. (١)

٢١١/٨٢٤- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي قرأت على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على جماعة بالشام وديار ربيعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في جزيرة بني عمر، ومنهم محمد بن أحمد ابن كبدان المقرئ، وقالوا قرأنا على أحمد بن يزيد الحُلوانى، وقال قرأت على هشام بن عمار. (٢)

٣١٢/٨٢٥- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت القرآن ختمًا كاملًا على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، وقال قرأت على أبي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد المقرئ،

(١) الطريق العاشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروفه وهو من طرق السبعة انظر السبعة ١٠١/٠ واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٢/٠ واسناده صحيح.

(٢) ديار ربيعة بين الموصل إلى رأس عين، نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين وديسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى. معجم البلدان ٤٩٤/٢.

(٣) الحسن بن أحمد، قال ابن الجزري: كذا سماه بعض أصحاب أبي أحمد السامري، والمعروف أنه الحسين بن أحمد بن الجزري، المقرئ بجزيرة بني عمر، قرأ على الحُلوانى قرأ عليه عبد الله بن الحسين. غايه ٢٠٨/١، ٢٣٧.

- محمد بن أحمد بن كبدان، قرأ عليه عبد الله بن الحسين وحده، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة، قال ابن الجزري: لا أعرف من حاله شيئًا غير أنه فسي التيسير وغيره ٦٤/٢.

والطريقان الحادي عشر والثاني عشر بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة. وقد اعتمد الداني طريق ابن كبدان في التيسير. انظر التيسير ١٤/٠ واعتمده الشاطبي في الشاطبية وابن الجزري في النشر. انظر النشر ١٣٥/١، وعليه فإسناده صحيح.

وقال قرأت على أبي: عبيد الله، وقال قرأت على الحلواني، وقال قرأت على هشام
(٢)
ابن عمار.

٢١٤/٨٢٦- وأما طريق ابن أنس عنه: فحدثنا أبو الحسن طاهر بن قلوب المقرئ،

قال حدثنا أبو أحمد/ عبد الله بن محمد الدمشقي المعروف بابن المفسر، قال حدثنا ٢٣/و
أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك، قال حدثنا هشام بن عمار، عن مراك بن خالد،
(٣)
عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر.

٢١٥/٨٢٧- وأما طريق إبراهيم بن عباد عنه: فقرأت القرآن كله على أبي الفتح،

وقال لي قرأت على أبي طاهر، وقال قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق، وقال قرأت
على إبراهيم بن عباد البصري التميمي، وقال قرأت على هشام بن عمار بإسناده
(٤)
إلى ابن عامر.

٢١٦/٨٢٨- وأما طريق أبي عبيد عنه: فحدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز
البنفوي، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال حدثنا هشام بن عمار بإسناده
(٥)
عن ابن عامر، وذكر الحروف فير مستوعبة القراءة.

(١) سقطت (أبي) من م.

(٢) علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليج، تقدم.

- مسلم بن عبد الله المقرئ، روى القراءة مرغا عن أبيه، روى القراءة عنه
عمر بن علي بن محمد بن جعفر القلاسي، غاية ٢٩٧.
عبيد الله بن محمد، قال ابن الجزري قال الداني: لا أدري من هو. غاية ٤٩٣/١.

والطريق الثالث عشر بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة،
وإسناده ضعيف.

(٣) الطريق الرابع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.
وإسناده صحيح.

(٤) الطريق الخامس عشر بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة. وإسناده تقدم
في الفقرة ٤٧٥. وهو إسناده صحيح.

(٥) الطريق السادس عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
صحيح.

٨٢٩- قال أبو عمرو: عاش هشام بعد موت أبي عبيد إحدى وعشرين سنة، وحدث أبو عبيد بالقراءة عنه قبل وفاة هشام بنحو أربعين سنة.

٢١٧/٨٣٠- وأما طريق ابن بكر عنه: فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر، مولى بني سليم، قال حدثنا هشام بن عمار، بإسناده عن ابن عامر^(١).

٢١٨/٨٣١- وأما طريق إسحاق بن أبي حسان: فحدثنا الفارسي عبدالعزيز بن

محمد النحوي، قال حدثنا عبد الوهاب بن عمر البزار، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن أبي حسان، قال حدثنا هشام بإسناده، عن ابن عامر^(٢).

٢١٩/٨٣٢- وأما طريق أبي بكر الباغندي: فأخبرني أحمد بن عمر بن محفوظ،

القاضي في الإجازة، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر^(٣).

٢٢٢-٢٢٠/٨٣٣- وأما طريق ابن النضر وابن الجارود وابن دحيم عنه: فأخبرني عن

محمد بن الحسن المقرئ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن النضر العسكري، وأحمد ابن الجارود الدينوري، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم الدمشقي، قالوا حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر^(٤)^(٥).

(١) الطريق المابع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/١٠١. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة/٤٧٤.

(٢) الطريق الثامن عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٣) الطريق التاسع عشر بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة/٤٧٧، والإسناد صحيح.

(٤) سقطت (ابن) من م. وفي هامش ت: ابن دحيم: بالبدال المهملة، كذا في غاية النهاية ١٠ هـ

(٥) في ت م: (قال) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) محمد بن الحسن هو النقاش.

والطرق العشرون، والحادي والعشرون، والثاني والعشرون كلها بعد المائتين هي من طرق رواية الحروف.

هنا، ومجموع طرق رواية هشام ثلاثة عشر طريقاً، منها أربعة طرق بعرض القراءة، وسائرهما رواية حروف.

[طريق رواية الوليد بن عتبة]

٢٢٣/٨٣٤- وما كان من رواية الوليد بن عتبة عن أيوب عن يحيى عنه : فحدثني
(١)
محمد بن عبدالله البغدادي، أن أبا بكر أحمد بن عبدالمجيد حدثهم، قال قرأت على
محمد بن أحمد بن المثلث، قال قرأت على أبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، قال
قرأت على الوليد بن عتبة، وقال قرأت على أيوب، وقرأ على يحيى، وقرأ على ابن
(٢)
عامر.

[طريق رواية عبد الحميد بن بكار]

٢٢٤/٨٣٥- وما كان من رواية عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عنه : فحدثنا
(٣) (٤)
عبد العزيز بن أبي غسان المقرئ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا محمد
بن جرير، قال حدثنا العباس بن الوليد البيروني، قال حدثنا عبد الحميد بن بكار،
(٥)
قال حدثنا أيوب عن يحيى، عن ابن عامر بقراءة .

[طريق رواية الوليد بن مسلم]

٢٢٥/٨٣٦- وما كان من رواية الوليد بن مسلم عن يحيى عنه : فحدثنا عبدالعزيز
ابن محمد النحوي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا محمد بن سهل الوكيل،
قال حدثنا علي بن موسى الثقفي، قال حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، قال حدثنا
الوليد بن مسلم، عن يحيى بن حارث، عن عبدالله بن عامر بالقراءة .
(٦)
(١) في م : (محمد بن أبي عمرو الباقندي) وهو خطأ . وفيه : (محمد بن أبي عبدالله) وهو
خطأ كذلك والتصحيح من الفقرة ٦٦١ . وفي هامش : موابه محمد بن عبدالله أبو
عبدالله البغدادي، كذا في الطبقات .
(٢) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .
(٣) في م : (عبدالمجيد بن بكار) وهو خطأ ، وقد تقدم اسمه صحيحاً مرات، أولها في
الفقرة ١٦٠ . وفي غاية النهاية (١/٤٦٥) : عبدالمجيد بن بكار كذا وقع في بعض الكتب،
وهو تصحيحه وموابه عبد الحميد بن بكار . اهـ .
(٤) في م : (عن يحيى عن أيوب) . وهو خطأ واضح .
(٥) الطريق الرابع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .
وتقدم في الفقرة ٤٩٢ .
(٦) الطريق الخامس والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
تقدم في الفقرة ٤٨٤ .

ذكر أسانيد قراءة عاصم
=====

[طرق رواية أبي بكر]

٢٢٦/٨٢٧- فما كان من رواية أبي بكر عنه من رواية الكشائي من طريقه عنه،

فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا

(١)

أبو ثوبة ميمون بن حفص، عن الكشائي، عن أبي بكر، عن عاصم بالحروف

٢٢٧/٨٢٨- وحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي،

قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا القاسم بن سلام، قال حدثنا الكشائي،

(٢)

عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بالقراءة .

٢٢٨/٨٢٩- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا

أحمد بن فرح، قال حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري، قال حدثنا الكشائي، قال

(٣)

حدثنا أبو بكر عن عاصم .

٢٢٩/٨٤٠- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا محمد بن محمد

(٤)

ابن الوزير، قال حدثنا عبد الرزاق بن الحسن، قال [حدثنا] أحمد بن جبير، قال

(٥)

حدثنا الكشائي، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة .

٢٣٠/٨٤١- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال لي قرأت على

عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد بن علي، وقال قرأت على أحمد بن فرح،

وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الكشائي،

(١) الطريق السادس والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

السبعة . انظر الصبعة/ ٩٤ . وإسناده صحيح .

(٢) الطريق السابع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٣) الطريق الثامن والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده صحيح .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الطريق التاسع والعشرون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف . وإسناده

إلى الكشائي تقدم في الفقرة/ ٦٠٩ . وهذا الإسناد صحيح .

قال وأخبرني أنه جمع هذه الحروف التي جمعها يحيى بن آدم في أربعين سنة، فقرأها على أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر على عاصم^(١).

٢٣١/٨٤٢ - [قال لي أبو الفتح^(٢)] ، قال لي أبو الحسن، وقرأت/ أيضا على أبي حفص ٣٢/ظ

عبيد الله بن علي المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم ابن عامر المقرئ، الأنطاكي بأنطاكية، ويعرف بابن أبي بجرم، وقال قرأت على أبي جعفر أحمد بن جُبَيْر الكوفي، المعروف بأنطاكي لطول مقامه بها، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة بالحروف التي فرضها على أبي بكر بن عياش، قال ابن جُبَيْر، وكنت أغالط ابن عياش، فأقول له: إن أقواما عندنا يقرءون كذا وكذا، ويروون عنك كذا، فيصدق في بعضه، ويكذب في بعضه^(٤).

٢٣٢/٨٤٣ - حدثنا قارس بن أحمد، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا ابن

عبدالرزاق، قال حدثني علي بن يوسف عن أحمد بن جُبَيْر، عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بمائة وثمانين حرفا، وسائر رواية ابن جُبَيْر عن الكسائي عن أبي بكر ابن عياش عن عاصم^(٥).

(١) الطريق الثلاثون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) عبيد الله بن علي، كناه في غاية النهاية أبا جعفر، المقرئ، شيخ، أخذ القراءة عرضا عن ابن أبي بجرم، روى القراءة منه عرضا عبد الباقي بن الحسن، غاية ٤٨٩/١ - الحسين بن إبراهيم بن عامر، من أشهر أصحاب أحمد بن جُبَيْر وأعطاهم، روى القراءة عنه جماعة كثيرون. غاية ٢٣٧/١.

والطريق الحادي والثلاثون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٤) هذه مغالطة صورية، وليست حقيقية؛ لأن مراد ابن جُبَيْر منها ليس اختبار شيخه وإنما مراده تثبيت ما سكت عنه شيخه؛ ليعرف مذهب عامر فيه، كما صرح هو بذلك في الرواية الآتية في الفقرة ٩٠٣.

- وقد كان ابن عياش ذامها، مما دعا أحمد بن جُبَيْر إلى سلوك هذا الأسلوب للوصول إلى العلم، ومع ذلك لم يظفر منه بأكثر من مائة وثمانين حرفا. انظر الفقرة التالية.

(٥) علي بن يوسف بن محمد، أبو القاسم، البصري، نزل أنطاكية، روى القراءة عن أحمد ابن جُبَيْر، روى عنه إبراهيم بن عبدالرزاق. غاية ٥٨٦/١. والطريق الثاني والثلاثون

٢٣٣/٨٤٤- وأما رواية أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان من طريقه عنه فحدثنا

محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال أخبرني عبدالله بن محمد بن شاكس، قال حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عامر من أول القرآن إلى آخر سورة الكهف. (١)

٢٣٤/٨٤٥- قال ابن مجاهد، وأخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي عن أبيه، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عامر من أول القرآن إلى آخره. (٢)

٢٣٥/٨٤٦- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثني علي بن أحمد بن أبي قربة العجلي، قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، قال [حدثنا] يحيى بن آدم، قال سألت أبا بكر بن عياش عن حروف عامر أربعين سنة فحدثني بها، وحدثني أن عامراً أقرأه هذه الحروف كلها، وقال: سأ أقرأني أحد حرفاً واحداً إلا عامر، وقال عامر: ما أقرأني أحد حرفاً واحداً إلا أبو عبدالرحمن، وكان أبو عبدالرحمن قد قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (٣)

٨٤٧- قال أبو هشام، قال يحيى: سألت أبا بكر عن هذه الحروف فحدثني بها كلها، وقرأها علي حرفاً حرفاً، فنقطتها، وقيدتها، وكتبت معانيها على ما حدثني به سواء. ثم قال لي أبو بكر: أقرأنيها عامر كما حدثتك حرفاً حرفاً.

== هذا ومجموع طرق رواية الكسائي عن أبي بكر سبعة طرق، منها طريقان بعرض القراءة وسائرهما رواية حروف.

(١) الطريق الثالث والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/١٤. وإسناده صحيح.

(٢) في هم: (الكوفي). وهو خطأ لأنه ببغداد. انظر ترجمته في الفقرة/٥١٠.

(٣) الطريق الرابع والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/١٤. واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير/١٤. وإسناده صحيح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) علي بن أحمد بن أبي قربة، أبو الحسن، البغدادي، الحاسب، شيخ معروفة روى القراءة مما ما عن أبي هشام الرفاعي، روى عنه القراءة عبدالواحد بن عمر وغيره. غاية/١/٥٢٣. أبو عبدالرحمن هو الصلمي. والطريق الخامس والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

٢٣٦-٢٣٧/٨٤٨- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني موسى

(١)

ابن راسحاق، ومحمد بن عيسى بن حيان المقرئ، من أبي هشام الرفاعي، من يحيى،

(٢)

من أبي بكر، عن عاصم.

٢٣٨/٨٤٩- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال

حدثنا محمد بن الحسين بن شهریار أبوبكر، قال حدثنا الحسين بن الأسود

العجلي أبو عبد الله، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال: سألت أبا بكر بن عياش عن

هذه الحروف فحدثنا عن عاصم بن أبي النجود أنه أقرأه إياها كلها. (٣)

٢٤٠-٢٣٩/٨٥٠- قال أبوطاهر: وحدثنا أبوبكر شيخنا، ومحمد بن يونس، قال حدثنا

إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال حدثنا خلف، قال حدثنا يحيى، من أبي بكر، عن

(٤)

عاصم بالقراءة، وقال أبوبكر: تعلمتها من عاصم حرفاً حرفاً كما حدثتك بها. قال

خلف: سمعت يحيى كثيراً في الحروف يقول: سألت أبا بكر كيف قرأ عاصم كذا وكذا؟

فيقول كذا وكذا، فأرده عليه بمثل قوله مستقيماً له، فيقول نعم. (٥) [هذا] لفظ

(٦)

ابن يونس.

(١) في تهم: (محمد بن يحيى بن حيان)، وهو خطأ. انظر الفقرة ٢٥٢.

(٢) الطريقتان، السادس والثلاثون، والسابع والثلاثون كلاهما بعد المائتين هما من

طرق رواية الحروف وهما من طرق السبعة، انظر السبعة/١٥، وإسناد كل منهما

صحيح.

(٣) الحسين بن الأسود هو الحسين بن علي بن الأسود.

والطريق الثامن والثلاثون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

تقدم في الفقرة ٢٩٧، وهو إسناد صحيح.

(٤) في تهم: (ما حدثتك). ولا يستقيم بها السياق.

(٥) في تهم: (مستقيماً له). وتكرار له خطأ والمعنى يحيى يحكي لفظ أبي بكر

بالحروف موافقاً لنطقه، فيرضى أبوبكر من حسن أدائه، ويقول: نعم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) أبوطاهر هو عبد الواحد بن عمر، وأبوبكر شيخه هو ابن مجاهد. خلف هو ابن هشام

ويحيى هو ابن آدم. قال أبوبكر هو ابن عياش. والطريقتان، التاسع والثلاثون،

والأربعون كلاهما بعد المائتين هما من طرق رواية الحروف وإسناد كل

منهما صحيح.

٢٤١/٨٥١- قال أبو طاهر: وحدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث^(١) قال [حدثنا] أبو عمران موسى بن حزام الترمذي، قال حدثنا يحيى، قال: سألت أبا بكر بن عياش، فحدثني عن عاصم بن أبي النجود بهذه الحروف أنه أقرأه إياها كلها، وذكر القراءة^(٢).
٢٤٢/٨٥٢- قال أبو طاهر: وأخبرني علي بن محمد النخعي القاضي، قال حدثنا محمد بن خلف التميمي، قال حدثني ضرار بن صرد أبو نعيم التميمي، قال حدثنا يحيى بن آدم، أنه أخذ حروف عاصم من أبي بكر بن عياش، في أربعين سنة، وأن أبا بكر أخذ القراءة^(٣) عن عاصم.

٢٤٣/٨٥٣- قال أبو طاهر: وحدثنا عبيد بن محمد المرؤزي، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال حدثنا محمد بن المنذر، عن يحيى، عن أبي بكر، عن عاصم^(٤).
٢٤٤/٨٥٤- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني المرؤزي محمد بن يحيى، قال حدثنا ابن سعدان، قال حدثنا محمد بن المنذر، عن يحيى، عن أبي بكر من عاصم^(٥).

٢٤٥/٨٥٥- وقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على السامري^(٦)، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن يوسف القائلاني^(٧) (المعروف بواسط)، وقال

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الطريق الحادي والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة ٥٤١، وهو إسناده صحيح .

(٣) الطريق الثاني والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح .

(٤) الطريق الثالث والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٥) الطريق الرابع والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٦) سقط من . وزاد في ت (على مبدل الباقي) قبل (على السامري) . وهو

خطأ . وقد جاء السند صحيحاً في النشر ١٤٧ .

(٧) كذا في ت، م .

قرأت على شعيب بن أيوب الصريفي، وقال قرأت على يحيى بن آدم، عن أبي بكر،
عن عاصم / (١)

٢٤ / و

٢٤٦/٨٥٦ - قال عبدالله : وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد المعروف بالدجاجي،

وقال قرأت على محمد بن حيان، وقال قرأت على أبي هشام، عن يحيى بن آدم، عن
أبي بكر، عن عاصم / (٢)

٢٤٧/٨٥٧ - قال عبدالله : وقرأت على أبي الحسن بن سَنُود، وقال قرأت على محمد

ابن علي، وقرأ محمد بن علي على الحجاج بن حمزة بن سُويد، [عن يحيى عن أبي
بكر عن عاصم] / (٣)

٢٤٨/٨٥٨ - قال لي فارس بن أحمد : وقرأت القرآن أيضا على عبد الباقي بن الحسن

وقال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، وقال قرأت

على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال قرأت على شعيب بن أيوب الصريفي، وقرأ

شعيب على يحيى بن آدم، قال يحيى، سألت أبا بكر عن هذه الحروف يعني حروف

(١) أحمد بن يوسف القافلائي، قرأ على شعيب الصريفي وإدريس بن عبد الكريم،

قرأ عليه عبدالله بن الحمين وأحمد بن محمد بن الثارب، غاية ١٥٣/١.

- والقافلائي (أو القافلائي) بفتح القاف وسكون الفاء اسم لمن يشتري السفن

الكبار، ويكرها ويبيع خشبها. انظر الأنساب (٢٠/١٠) بتحقيق المصلي والخلو.

- والطريق الخامس والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءات. وإسناده

صحيح. واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٤/١، وهو من طرق الشاطبية

والنشر، انظر النشر ١٤٧/١.

(٢) عبدالله هو ابن الحسين السامري.

- أحمد بن محمد الدجاجي، قرأ على محمد بن علي بن حسان، ومحمد بن عيسى بن حيان

قرأ عليه عبدالله بن الحمين السامري. غاية ١٣٥/١.

- والدجاجي بفتح الدال والجيم نوبة إلى بيع الدجاج. الأنساب ل ٢٢٣ / و.

- محمد بن حيان هو محمد بن عيسى بن حيان تقدم، وأبو هشام هو الرفاعي.

والطريق السادس والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءات.

(٣ ٢) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرة ٢٠/١.

- محمد بن علي الدجاجي أخذ القراءات عرضا عن الحجاج بن حمزة، عرض عليه ابن

سَنُود. غاية ٢١٥/٢. والطريق السابع والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءات.

(١)

عاصم - أربعين سنة، وقرأ أبو بكر على عاصم.

٢٤٩/٨٥٩ - وأما رواية الأعمش من طريقه عنه: فحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا

أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن أبي طالب البغدادي، قال حدثنا أبو علي الحسن بن داود التقاري، قال حدثنا أبو محمد القاسم بن أحمد الخياط، عن محمد ابن حبيب الشموني، عن أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الأعمش، مولى بنسي عطار بن تميم، عن أبي بكر، عن عاصم بالقراءة (٢).

٢٥١-٢٥٠/٨٦٠ - وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم،

قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الضحاك، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالوا حدثنا أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط، قال قرأت على محمد بن حبيب الشموني، قال قرأت على أبي يوسف الأعمش، قال قرأت على أبي بكر بن عياش، وقال أبو بكر قرأت على عاصم (٣).

٢٥٢/٨٦١ - قال أبو طاهر: وحدثنا علي بن محمد النخعي، قال حدثنا محمد بن خلف

التميمي، قال سمعت أبا يوسف الأعمش - واسم يعقوب بن خليفة بن قزعة التميمي،

(١) إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد، البغدادي، مقرئ، أحد رجال التيسير، انفرد به الداني، قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي وابن مجاهد، قرأ عليه عبد الباقي ابن الحسن - غاية ١٦/١.

- يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب، أبو بكر المواسطي، المعروف بالأم، إمام جليل، ثقة، مقرئ، محقق، كبير القدر، مات سنة أربع عشرة وثلاث مائة - غاية ٤٠٤/٢، معرفة ٢٠٢/١.

والطريق الثامن والأربعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة، واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٤/١ - وهو من طرق الشاطبية والنشر - انظر النشر ١٤٦/١ - وإسناده صحيح.

هذا ومجموع طرق رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ستة عشر طريقاً منها أربعة بعرض القراءة وسائرهما رواية حروف.

(٢) الطريق التاسع والأربعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده تقدم في الفقرة ٥٣٩/١، وهو إسناده صحيح.

(٣) محمد بن محمد بن الضحاك، أبو الحسن، المقرئ، البغدادي، روى القراءة عاصم من القاسم بن أحمد الخياط، روى عنه الحروف عبدالواحد بن عمر وعثمان بن أحمد - غاية ٢٤٠/٢ - والطريقان الخمسون والحادي والخمسون كلاهما بعد المائتين هما من

وكان مولى آل عطار بن حاجب بن زرارة - قال قرأت على أبي بكر بن عياش الأثدي
(١)
وقرأ أبو بكر على عاصم.

٢٥٣/٨٦٢ - قال أبو طاهر: وحدثنا علي بن الحسن القطيعي، قال حدثنا أبو هشام،
قال سمعت أبا يوسف الأعشى يقرأ على أبي بكر، فذكر حروفا كثيرة غير محتوية
(٢)
للقراءة.

٢٥٤/٨٦٣ - قال أبو طاهر: وحدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا أحمد بن محمد بن
قنبي، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبيد بن نعيم، قال قرأت على أبي يوسف يعقوب
(٣)
ابن خليفة الأعشى، عن أبي بكر، عن عاصم.
(٤)
٢٥٥/٨٦٤ - قال أبو طاهر: وحدثنا [ابن] سعيد، قال حدثنا محمد بن أحمد
(٥)
ابن نصر بن أبي حكمة أبو عبد الله التميمي، قال حدثنا محمد بن جنيدي، قال حدثنا
أبو يوسف الأعشى أنه قرأ على أبي بكر، وقال له أبو بكر قرأت على عاصم.
(٦)

== طرق رواية الحروف، وإسناد كل منهما صحيح.

(١) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر. والطريق الثاني والخمسون بعد المائتين هو
من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٢) علي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن، البغدادي، ثقة، مات سنة ست وثلاث مائة.
تاريخ بغداد ٣٢٧/١١، غاية ٥٣٠/١. وأبو هشام هو محمد بن يزيد الرفاعي.
والطريق الثالث والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده
صحيح. هذا ولم يذكر المؤلف طريق أبي هشام الرفاعي عندما عدد طرق رواية
الأعشى في الفقرة ٢١.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان، أبو عبد الله، وقيل أبو بكر،
الكوفي، روى القراءة عن أبيه وعن أحمد بن مصرفه روى القراءة عنه أحمد بن
محمد بن سعيد. غاية ١١٨/١.

- أبوه هو محمد بن عبد الرحمن الدهقان، الكوفي، يعرف بابن قنبي روى القراءة

سماعا عن عبيد بن نعيم وغيره. روى الحروف عنه ابنه أحمد. غاية ١٦٨/٢.

والطريق الرابع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

(٤) سقط من تهم، والتصحيح من غاية النهاية ٩٠/٢.

(٥) في م (المسلمي) والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية ٩٠/٢.

(٦) ابن سعيد هو أحمد بن محمد بن سعيد الأثني، تقدم.

٢٥٦/٨٦٥- قال أبو طاهر: أخبرنا ابن سعيد، قال قرأت في كتاب محمد بن عبدالله

الحيري، قال قرأت على محمد بن حبيب، وذكر أنه قرأ على أبي يوسف، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم.^(١)

٢٥٧/٨٦٦- أُخبرنا عن محمد بن الحسن النقاش، قال حدثني الفضل بن زكريا بأنطاكية،

قال حدثنا أحمد بن جبير، قال قرأت على أبي يوسف الأعمش، وقرأ أبو يوسف الأعمش على أبي بكر.^(٢)

٢٥٨/٨٦٧- قال النقاش، وسمعت أبا القاسم عبدالله بن جعفر البجلي بالكوفة،

يقول: قرأت على جعفر بن عنبسة، وكان قد قرأ على عبدالحميد بن صالح،^(٣)

وقرأ عبدالحميد على أبي يوسف الأعمش، وقرأ أبو يوسف

على أبي بكر.^(٤)

==محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة، الكوفي، روى الحروف عن محمد بن جنيد، روى

الحروف عنه أحمد بن محمد الهمداني وأحمد بن محمد الأزني. غاية ١٠/٢. وسيأتي
توثيق الداني له اقتضاءً. انظر الفقرتين/٨٧٨، ٨٨٢.

والطريق الخامس والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وإسناده صحيح.

(١) محمد بن عبدالله الحيري، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حبيب الشموني.

قال الحافظ أبو عمرو، لا أعلم من قرأ عليه. غاية ١٨٩/٢. ورواية ابن سعيد عنه وجادة. انظر غاية النهاية ١١٦/١.

والطريق السادس والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وإسناده ضعيف.

(٢) الفضل بن زكريا، الجرجاني، روى القراءة عرضاً وساماً عن أحمد بن جبير، روى القراءة عنه أبو بكر النقاش. غاية ٩/٢.

والطريق السابع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

(٣) في م (عدمه). وهو خطأ.

(٤) عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، الكوفي، النحوي، يعرف بالسواق، مقرأ

معروف أخذ القراءة عرضاً عن جعفر بن عنبسة وآخرين. غاية ٤١٢/١. وسيأتي
توثيق الداني له اقتضاءً في الفقرة /٨٧٨.

- جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، أبو محمد، اليشكري، السكوني، الكوفي، النحوي،

قرأ على عبدالحميد بن صالح. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. غاية ١٩٣/١.

والطريق الثامن والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

٢٥٩/٨٦٨- قال النقاش : وحدثني أبو الحسن أحمد بن يوسف قال حدثنا محمد

ابن إبراهيم الخواص، وكان محدثا زاهدا، قال [حدثنا] أبو يوسف الأعشى، قال^(١)
قرأت على أبي بكر عن عاصم^(٢).

٢٦٠/٨٦٩- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على أبي

هاشم محمد بن صبغون، المَلَطِي، المقرئ، وقال قرأت على الحسن بن داود النقار^(٣)

٢٦١/٨٧٠- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضا على عبد الباقي بن الحسن، وقال

لي قرأت على أبي القاسم زيد بن علي المقرئ بالكوفة، وقال قرأت على جماعة

من أصحاب الخياط منهم: أبو علي الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن

صبيح، القرشي، المعروف بالنقار وصبيح عتيق معاوية بن أبي سفيان رحمه

الله تعالى بخط يده^(٤).

٨٧١- قال النقار: قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد،

التميمي، الخياط، المقرئ، أربعين درسة عدتها، ثم تركت العدد، فقرأت به، ٣٤/ظ^(٥)

وذلك ختما لا أحصيا، وأخبرني الخياط أنه قرأ على محمد بن حبيب الشموني، وعليه

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) أحمد بن يوسف بن يعقوب، روى القراءة عن أبي بكر الخواص، روى القراءة عنه

النقاش وإسماعيل بن أيوب الحضرمي . غاية ١٥٢/١ .

والطريق التاسع والخمسون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف .

(٣) في م : (سمعون) . وفي هامش : صبغون بالماء المهملة كذا في غاية النهاية .

قال عبد المهيمن: انظر غاية النهاية (١٥٦/٢) ففيه: محمد بن صبغون، نزيل مصر،

ثقة مقرئ متصدر، توفي قريبا من سنة ثمانين وثلاث مائة . اهـ بتصريفه

- والملطي بفتح الميم واللام نسبة إلى مدينة مَلَطِيَّة . الباب ٢٥٤/٣ . وهي

بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام . معجم البلدان ١٩٢/٥ .

(٤) سقطت من ت .

قابل ابن الجزري في غاية النهاية (٢١٢/١) : أعتقه بخط يده .

(٥) المراد ختمة . قال ابن الجزري في غاية النهاية (١٧/٢) : قال النقار: قرأت عليه

أربعين ختمة .

(٦) أي بنفس الطريق المذكور .

تلحق القرآن، وأخبرني أنه قرأ على أبي يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد ابن هلال الأعشى، مولى عطار من بني تميم، وعليه تلقن، وأخبرني الأعشى أنه قرأ على أبي بكر بن عياش، وعليه تلقن، وقرأ أبو بكر على عامر^(١).

٢٦٢/٨٧٢ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي، وقرأت أيضا برواية محمد ابن غالب عن الأعشى، على زيد بن علي، وقال قرأت على أبي العباس محمد بن الحسن ابن يونس المقرئ، الكوفي، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن الحسن المقرئ، التميمي الكوفي، وقال قرأت على محمد بن غالب الصيرفي، المقرئ، الكوفي، وقال قرأت على أبي يوسف يعقوب بن خليفة بن سعيد بن هلال، المعروف بالأعشى، وقال قرأت على أبي بكر، وقال قرأت على عامر^(٢).

٨٧٣ - قال أبو عمرو: وكان شيخنا أبو الفتح يفسر برواية محمد بن غالب، ولا يمكن أحدا منها، لغرابتها وصحة طريقها، وصحته أن يقرئنيها، فأخذها علي، وقرأت بها القرآن كله، وما أعلم أن أحدا ممن قرأ عليه من أصحابه قرأ بها عليه، ولا مكنه منها.

٢٦٤-٢٦٣/٨٧٤ - قال لي أبو الفتح: وقرأت القرآن أيضا على شيخنا عبد الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وقال قرأت على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على الشموني، وعلى خلف بن هشام وقرأ على يوسف الأعشى، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عامر^(٤).

(١) الطريقان: الستون، والحادي والستون كلاهما بعد المائتين هما من طرق عرض، القراءة، وإسناد كل منهما صحيح.

(٢) علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران، أبو الحسن، التميمي، يعرف بالكسائي، مقرئ معروفه وكان عارفا بحرف عامر. فاية ٥٢٠/١. هذا وتصحيح المؤلف للإسناد في الفقرة التالية يقتضي توثيقه.

والطريق الثاني والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٣) في م: (لقرأ = لها) وهو تمحيض.

(٤) الطريقان: الثالث والستون، والرابع والستون كلاهما بعد المائتين هما من طرق عرض القراءة. وإسناد كل منهما صحيح.

لكن المؤلف لم يذكر طريق خلف بن هشام، عندما ذكر طرق رواية الأعشى فسي الفقرة ٢١/.

٢٦٥/٨٧٥- وأما رواية العُلَيمي عنه : فقرأت القرآن كله على أبي الفتح فارس بن

ابن أحمد ، وقال لي قرأت على عبد الباقي بن الحسن ، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن جعفر بن خُليج ، المقرئ المعروف بابن التلا نسي ببغداد ، وقال قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي ، بواسط في كل يوم خمسا وعشرين آية ، وقال قرأت على أبي محمد يحيى بن محمد العُلَيمي ، الأثماري ، المقرئ ، وقال قرأت القرآن كله على أبي بكر بن عياش ، وقال قرأت على عاصم .^(١)

٨٧٦- قال لي فارس بن أحمد ، قال لي أبو الحسن : نا^(٢) علي بن جعفر قال : ولد العُلَيمي سنة خمسين ومائة ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقرأ على أبي بكر بن عياش سنة سبعين ومائة - وهو ابن عشرين سنة - وتوفي أبو بكر سنة أربع وتسعين ومائة ، بعد قراءة العُلَيمي عليه بأربع وعشرين سنة ، وقد امتنع من الأخذ على الناس بعد سنة أربع وسبعين ومائة ؛ لأن أخلاقه رحمه الله كانت ضيقة جداً ، وولد يوسف بن يعقوب سنة ثمان عشرة ومائتين ، وقرأ على العُلَيمي سنة أربعين وسنة إحدى وأربعين ، قبل موت العُلَيمي بسنتين ، وتوفي يوسف بن يعقوب سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .^(٣)

٨٧٧- قال أبو عمرو : وأبو محمد العُلَيمي من جلة أصحاب أبي بكر ، وعلى روايته أهل واسط إلى اليوم . وقد زعم أبو بكر بن مجاهد رحمه الله أنه لم يقرأ القرآن سَرُداً على أبي بكر غير أبي يوسف الأعمش ، فقال لنا محمد بن علي ، قال لنا ابن مجاهد : ولم يُرو لنا أن أحداً قرأ على أبي بكر ، وأخذ الناس القراءة عنه بعد أبي بكر غير أبي يوسف الأعمش .^(٤)

(١) الطريق الخامس والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . واعتمده ابن الجزري في النشر ، انظر النشر / ١٥٠ . وإسناده صحيح .

(٢) ت ، م : (قال أنا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . والتصحيح من الفقرة / ٣١٧ .

(٣) فيكون بين وفاة يوسف بن يعقوب ، وقيلع ابن عياش الإقراء تسع وثلاثون ومائة سنة . ويكون هذا الإسناد مالياً جداً .

(٤) انظر السبعة / ١٢٤ .

٨٧٨- قال أبو عمرو: وقد ثبت عندنا ، وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن، وأخذ عنه القراءة ثلاثة وخمسة نقر سوى الأعراس، وهم: يحيى بن محمد العلّيمي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسهل بن شعيب السهمي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الحميد ابن صالح البرّجومي، وهو لا من أعلام أهل الكوفة، ومن المشهورين بالإتقان والضبط. (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

٢٦٦/٨٧٩- وأما رواية البرّجومي عنه: فقرأت القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، (٦) [وقال لي قرأت على أبي الحسن] وقال لي قرأت على زيد بن علي بن أبي بلال المثنوي، وقال قرأت على أبي القاسم عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، السواق، المقرئ، الكوفي، وقال قرأت على عبدالحميد بن صالح البرّجومي، المقرئ، الكوفي، وقال قرأت القرآن كله على أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر على عاصم. (٧)

٢٦٧/٨٨٠- قال السواق: وقرأت على إسماعيل بن أبي علي الخياط، وقال قرأت على البرّجومي، على أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم. (٨)

- (١) وسيأتي إسناد قراءة ته في الفقرة ٨٨٢ .
- (٢) سهل بن شعيب، الكوفي، عرض على عاصم بن أبي النجود، وعلى أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه عبدالله بن عرملة بن عمرو. غاية ٣١٩/١، وانظر الجرح والتعديل ١٩٩/٤ . ولم يذكر المؤلف إسناد قراءة ته على أبي بكر .
- (٣) عروة بن محمد، الكوفي، الأسدي، أخذ الذين عرضوا على أبي بكر بن عياش، وروى حروفاً عن الكسائي، روى عنه القراءة حسين بن الأسود. غاية ٥١٢/١ . ولم يذكر المؤلف إسناد قراءة ته على أبي بكر .
- (٤) وسيأتي إسناد قراءة ته على أبي بكر في الفقرة التالية .
- (٥) وهذا النص يلتقي تصحيح الداني لأسانيد هذه الطرق، وتوثيقه لرجالها .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق؛ لأنه لا رواية لأبي الفتح فارس بن أحمد عن زيد ابن علي بن أبي بلال مباشرة . انظر غاية النهاية ٢٩٨/١، ٥/٢ . والتصحيح من أسانيد الطرق ١٥، ٤٣ .
- (٧) الطريق السادس والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .

(٨) إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط، الكوفي، روى القراءة عرضاً عن البرّجومي وآخرين، روى القراءة عنه عبدالله بن جعفر السواق . غاية ١٦٤/١ . والطريق الرابع والستون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة .

٨٨١- وقال أبو عمرو: البُرْجُمِي يكنى أبا صالح، كناه أبو محمد بن الجارود/ وغيره. (١) ٢٥٠/و

٢٦٨/٨٨٢- وأما رواية ابن أبي حماد من طريقه عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر

أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال حدثني محمد ابن أحمد بن نصر بن أبي حكمة، أبو عبد الله التيمي، قال حدثنا محمد بن جنيّد، قال حدثنا ابن [أبي] حماد أنه قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش، وقال له أبو بكر قرأت على عامر. (٢) (٣)

٢٦٩/٨٨٣- وقال محمد بن الجنيّد: حدثنا يعقوب بن خليفة، أبو يوسف الأعشى، أنه قرأ على أبي بكر، وقال له أبو بكر قرأت على عامر. (٤)

٢٧١-٢٧٠/٨٨٤- وقال عبد الواحد بن عمر: حدثني الهمداني ببعض الحروف وأخبرني أبو بكر شيخنا في الإجازة بالقراءة مستوعبة، عن أحمد بن المقرئ بن ثوبان، عن الحسن بن جامع، عن أبي محمد عبد الرحمن بن [أبي] حماد، عن أبي بكر، عن عامر. (٥) (٦) ٢٧٢/٨٨٥- وأما رواية المعلى (٧) [٠٠٠٠٠٠٠] عن أبي بكر عن عامر.

(١) أبو محمد بن الجارود اسمه عبد الله بن علي بن الجارود، النيسابوري، الحافظ، الإمام، الناقد، صاحب كتاب المنتقى في الأحكام، مات سنة سبع وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ ٢/٧٩٤.

(٢) زيادة من الفقرة ٨٧٨.

(٣) أحمد بن محمد، أبو العباس الهمداني، بالسكون، البغدادي، شيخ، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن أبي حكمة وآخرين، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر. غاية ١/١٣٥. والطريق الثامن والستون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح. انظر الفقرة ٨٧٨.

(٤) الطريق التاسع والستون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهذا الطريق هو من طرق رواية الأعشى عن أبي بكر، فحقه أن يذكر هناك، وإسناده صحيح.

(٥) زيادة من الفقرتين ٨٧٨، ٨٨٢.

(٦) الهمداني هو أحمد بن محمد المتقدم. وأبو بكر هو ابن مجاهد، والطريقان السبعون والحادي والسبعون كلاهما بعد المائتين من طرق رواية الحروف، وإسنادهما صحيح.

(٧) سَقَطَ مِنْ تَمَّ، لإسناد رواية المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عامر. ويؤخذ من غاية النهاية (٢/٢٠٤) أنه من رواية محمد بن سعدان عن المعلى، وفي غاية ==

٨٨٦- قال أبو عمرو: المولى بن منصور، الرازي، يكنى أبا يعلى، كناه عبدالرحمن ابن عفان عن قاسم بن أصبغ، عن أحمد بن [أبي] خيثمة^(١) عن أبيه.

٢٧٣/٨٨٧- وأما رواية [ابن] أبي أمية^(٢) عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي مية البصري، عن أبي بكر، عن عامر بالقراءة، من أول القرآن إلى آخره.^(٣)

٨٨٨- قال أبو عمرو: وعبدالله يكنى أبا عمرو، وكناه لنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد، عن [ابن] حامد، عن ابن الجهم.^(٤)

٢٧٤/٨٨٩- وأما رواية حسين الجعفي من طريقه عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال

حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، عن هارون بن حاتم أبي بشر، عن حسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر، عن عامر بالقراءة.^(٥)^(٦)

٢٧٥/٨٩٠- وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا أبو بكر القورسي، قال حدثنا خالد، عن حسين، عن أبي بكر، عن عامر.^(٧)^(٨)

== النهاية (١٤٣/٢) أن محمد بن سعدان روى الحروف عن مولى بن منصور عن أبي بكر.

فالتريق الثاني والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

(١) زيادة يقتضيها السياق، وأبو خيثمة هو زهير بن حرب. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة ١١٧، وهو إسناد صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق. انظر الفقرة التالية.

(٣) الطريق الثالث والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٤. وإسناده صحيح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، انظر الفقرة / ١٢٥.

(٥) في م (أبو بكر بن موسى) وهو خطأ.

(٦) في ت م: (هارون بن حاتم بن أبي بشر) وهو خطأ. انظر السبعة/٩٥.

(٧) الطريق الرابع والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وإسناده صحيح. وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٥.

(٨) في م: (القوسي). وفي ت: (القورسي). وما أثبتته هو ما في فاية النهاية والأما.

قال ابن الجزري (١٨٥/١): أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما. اهـ.

وقال في الأنساب (ل/٤٦٥ ظ): القورسي بضم القاف والراء هذه النسبة إلى

قورس. وظني أنها من قرى حلب. اهـ.

(٩) خالد هو ابن خالد، وحسين هو الجعفي. والطريق الخامس والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

٢٧٦/٨٩١- وأخبرنا عبدالعزيز بن محمد النحوي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر،

قال حدثني علي بن الحسن القُدَاحي، قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا

(١)

حسين، عن أبي بكر، عن عاصم.

(٢)

٨٩٢- قال أبو عمرو: حسين يكنى أبا عبدالله، كناه أحمد بن عبدالله بن صالح.

٢٧٧/٨٩٢- وأما رواية يحيى بن سليمان الجُعفي عنه: فأخبرني أبو عبدالله أحمد

(٣)

ابن عمر الجيزي، قال حدثنا أحمد بن بصير بن مهران، قال حدثنا أبو جعفر [بن]

رشددين، قال حدثنا يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن

مسلم الجُعفي، ابن بنت أبي مسلم قائد الأعمش، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، قال

(٤)

قرأت على عاصم.

٨٩٤- قال يحيى بن سليمان: حضرت أبا بكر بن عياش وجاء رجل بشقاعة، معه

كتاب فيه ما روى أبو بكر بن عياش من قراءة عاصم، فقرأه على أبي بكر بن عياش في

بيته، وربما قرأ أبو بكر معه وأنا أسمع.

٢٧٨/٨٩٥- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا

محمد بن أحمد بن الهيثم، قال حدثنا رُوح بن الفرّج، قال حدثنا يحيى بن سليمان

(٥)

الجُعفي أبو سعيد، قال حدثنا أبو بكر، قال قرأت على عاصم.

٢٨٠-٢٧٩/٨٩٦- وأما رواية العطاردِي عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو

(٦)

ظاهر، قال حدثنا علي بن العباس، المَقَانِعي، وأبو عيسى محمد بن فتح الخراز، قال لا

(١) الطريق المادس والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، ولم نصادف صحيح.

(٢) أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن، وأبو صالح، العجلي، نزيل طرابلس المغرب،

إمام علامة حافظ قدوة، له مصنف في الجرح والتعديل مفيد، مات سنة إحدى

وشتين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٥٦٠/٢، غاية ٧٣/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. انظر الفقرة ٥٢٨.

(٤) الطريق السابع والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف. وإسناده

تقدم في الفقرة ٥٢٨.

(٥) الطريق الثامن والسبعون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

صحيح.

(٦) في ث، م: (قال). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال حدثنا عبد الجبار بن محمد العطاردي - وقال علي :
(١)
الدارمي - قال حدثنا أبو بكر بن عياش بهذه الحروف على هذه القراءة ، قال :
(٢)
أقرأنيها عامر بن أبي النجود حرفاً حرفاً .

٢٨١/٨٩٧ - وأما رواية أبي بشر هارون بن حاتم عنه نفسه : فحدثنا عبد العزيز

ابن جعفر ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثنا علي بن أحمد بن حاتم ، [عن
(٣)
هارون بن حاتم] من أبي بكر من أول القرآن إلى سورة النحل .
(٤)

٢٨٢/٨٩٨ - قال عبد الواحد بن عمر : فحدثنا أبو بكر شيخنا ، قال حدثنا موسى بن

إسحاق ، عن هارون ، عن أبي بكر ، عن عامر بعامة الحروف وسمعنا من أبي بكر
(٥)
نفسه .

٢٨٣/٨٩٩ - وأما رواية إسحاق الأزرق عنه : فحدثنا الفارسي ، قال حدثنا أبو

ظاهر ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا الحسن

(١) أي : وقال علي بن العباس في سياقه : عبد الجبار بن محمد الدارمي بدل العطاردي .

(٢) علي بن العباس بن عيسى ، أبو الحسن ، الكوفي ، شيخ مشهور ، مات بعد شوال سنة
ست وثلاث مائة . الأناصب (ل/٥٣٩ ط) ، غاية ٥٤٧/١ .

- والمقارعي بفتح الميم وكسر النون نسبة إلى المقانع جمع مقنعة التي تختمر
بها النساء يعني الخمار . الأناصب ل/٥٣٩ ط .

- محمد بن الفتح ، الخزاز ، (وفي غاية النهاية ، الخزاز بالزاي) ، البغدادي ، روى

الحروف من أحمد بن عثمان بن حكيم ، روى الحروف عنه عبد الواحد بن عمر . غاية ٢٢٨/٢ .

- أحمد بن عثمان بن حكيم ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ، مات سنة إحدى وستين
ومائتين . التقريب ٢١/١ ، غاية ٨٠/١ .

والطريقان : التاسع والسبعون ، والثمانون كلاهما بعد المائتين هما من طرق
رواية الحروف . وإسناد كل منهما صحيح .

(٣) زيادة لا بد منها ؛ لأن علي بن حاتم روى القراءة عن هارون بن حاتم عن
أبي بكر . انظر غاية النهاية ٥١٨/١ . وعنوان الطريق .

(٤) الطريق الحادي والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٥) أبو بكر هو ابن مجاهد ، وهارون هو ابن حاتم .

والطريق الثاني والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

ابن علي الخراز الأبح، قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي بكر، عن
(١)
عاصم بالقراءة. (٢)

٩٠٠- قال أبو عمرو: إسحاق يكنى أبا محمد، وهو واسطي، كناه البخاري من يحيى
(٣)
ابن موسى.

٢٨٤/٩٠١- وأما رواية عبيد بن نعيم عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا
عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني، قال حدثنا أحمد
ابن محمد بن عبد الرحمن الدهقان، قال حدثنا أحمد بن مصرف بن عمرو الياحي، قال
حدثنا / عبيد بن نعيم السعدي، قال حدثني أبو بكر أنه قرأ على عاصم. (٤)
ظ/٣٥ (٥)

٢٨٥/٩٠٢- وأما رواية أحمد بن جبير عنه: فحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال حدثنا
أبو طاهر، قال حدثنا ابن عبد الرزاق، قال حدثني علي بن يوسف، قال حدثنا أحمد
ابن جبير، عن أبي بكر، عن عاصم بحروف منها مائة وثمانون حرفاً. (٦)

(١) في م: (الأصح). والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية. وفي هامش
ت (٥/٣٥): الأبح بتشديد الباء، أو أذى طوتقون كمبم الخ.

قال عبد المهيمن: وهو شرح لمعنى الأبح بالتركية بأنه الذي لا يخرج موته.
(٢) الحسن بن علي الخراز (وفي غاية النهاية: الخراز بالزاي)، الأبح، روى القراءة
عن إسحاق الأزرق، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود السجستاني، غاية
٢٢٥/١. والطريق الثالث والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.
(٣) انظر تاريخ البخاري الكبير ٤٠٦/١.

ويحيى بن موسى، البلخي، أصله من الكوفة، ثقة، توفي سنة أربعين ومائتين.
التقريب ٢/٣٥٩.

(٤) في ت م: (أبو العباس أخا بن مجاهد الهمداني). وهو خطأ. انظر تلاميد الدهقان
في غاية النهاية ١١٨/١.

(٥) أحمد بن مصرف بن عمرو الياحي أبو بكر، المقرئ، روى القراءة عن أبي بكر
ابن عياش وجماعة. غاية ١٣٨/١. قال الحافظ في التقريب ٢٥/١: صدوق من الحادية
عشرة.

- والياحي نسبه إلى يامة بطن من همدان. الأنساب ٥٩٢/و.

والطريق الرابع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف.

(٦) الطريق الخامس والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده

تقدم في الفقرة ٨٤٣.

٩٠٣ قال ابن جبير : وربما غالطت أبا بكر فأقول له : إن عندنا قوما يقرءون لعاصم بكذا ، وربما صدق ، وربما كذب ، وإنما كنت أريد تثبيت ما سكت عنه .

(١)
٢٨٦/٩٠٤ - أخبرنا الخارسي ، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يونس ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال حدثنا أحمد بن جبير ، قال سمعت أبا بكر بن عياش ، وكنت أقول له : فلان يقرأ عندنا كذا وكذا ، فيقول كذب ، فإن عاصم يقرأ كذا وكذا ، فذكر عنه القراءة غير مستوعبة ، واعتمد على ما رواه الكسائي من أبي بكر . (٢)

٢٨٧/٩٠٥ - وأما رواية بُريد بن عبدالواحد الضريع عنه : فأخبرنا ابن خواستى قال حدثنا عبدالواحد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثني أحمد بن سعيد ابن شاهين ، قال حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا أبو المعافى ، عن أبي بكر (٣) عن عاصم إلى سورة محمد صلى الله عليه وسلم . (٤)

٢٨٨/٩٠٦ - وقال ابن يونس ، عن علي بن النضر ، عن أبي الربيع ، عنه من المفصل إلى آخر القرآن . (٦)

(١) كذا في ت ، وتقدم اسمه في الفقرة ٤٦٢ (محمد بن يونس) ، وسيأتي كذلك في الفقرة ١٠٠٠ . وكذا هو في غاية النهاية ٢/٢٨٩ وتاريخ بغداد ٣/٤٤٦ .
(٢) الطريق السادس والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف ، وإسناده صحيح .

(٣) في هامش (٢٦/و) : أبو المعافى هو بريد بن عبدالواحد ، كذا في الطبقات ١٠٠ (٤) في م : (إبراهيم) بدل (أبي بكر) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٥) ابن خواستى هو عبدالعزيز بن جعفر ، وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود . والطريق السابع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف ، وإسناده صحيح .

(٦) علي بن عبدالله بن النضر ، أبو الحسن ، الخفاف ، الإمام بالدينور ، مقرئ معروف ، روى القراءة عن أبي الزعرار ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن الحسن ، غاية ١/٥٥٤ . والطريق الثامن والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح . هذا ومجموع طرق رواية أبي بكر عن عاصم ثلاثة وستون طريقاً ، منها أربعة عشر طريقاً بعرض القراءة ، وسائرهما رواية حروف .

[طرق رواية حفص]

٢٨٩/٩٠٧ - وما كان من رواية حفص عن عامر من طريق عمرو بن الصباح عنه؛ فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني أبو بكر وهب بن عبد الله المروزي، قال حدثنا الحسن بن المبارك الأنماطي، ويعرف بابن اليتيم، قال حدثنا أبو حفص عمرو بن الصباح بن صبيح، قال: رويت هذه القراءة عن أبي عمر البزاز - وهو حفص بن سليمان بن المغيرة، ويعرف بالأسد - قال قرأت على عامر بن أبي النجود^(١) وذكر أبو عمر أنه لم يخالف عامراً في حرف من كتاب الله تعالى إلا قوله^(٢) ((مِنْ ضَعْف))

٢٩٠/٩٠٨ - وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي قرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن جعفر المقرئ ببغداد،^(٣) وقال قرأت علي أبي الحسن زرّعان بن أحمد الطحان، وقال قرأت على عمرو بن الصباح، وقرأ عمرو على حفص، وقرأ حفص على عامر^(٤) وقرأ عمرو على حفص، وقرأ حفص على عامر^(٥)

٢٩١/٩٠٩ - قال لي فارس بن أحمد، قال لي عبد الباقي: وقرأت على أبي الحسن^(٦)

(١) الطريق التاسع والثمانون بعد المائتين هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٥ . وإسناده تقدم في الفقرة ٣٢٣ . وهو إسناده صحيح .
عن عامر

(٢) سورة الروم، الآية ٥٤ . رواها حفص بفتح الصاد، واختار فيها الضم لحديث الغضيل بن مرزوق . انظر النشر/٢٤٥ .

(٣) في ت، تم تكررت (على أبي الحسن) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) في ت، م : (أبي الحسن بن زرّعان) . وهو خطأ . انظر ترجمته التالية .

(٥) علي بن جعفر هو علي بن محمد بن جعفر .

- زرّعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحان، الدقاق، البغدادي، مقرئ، من رحلة أصحاب عمرو بن الصباح الضابطيين لروايته، وكان مشهوراً في أصحاب عمرو . عرض عليه علي بن جعفر القلانسي . غاية/١/٢٩٤ .

والطريق التسعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . واعتمده ابن الجزري في النشر، انظر النشر/١٥٤ . وإسناده صحيح .

(٦) في غاية النهاية (٢٣٢/١) : أبو الحسن .

مالح بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، وقال قرأت على أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران الحينوني، وقال قرأت على عمرو بن الصباح، وقرأ على حفص (١)
على عاصم. (٢)

٢٩٢/٩١٠ وأما طريق عبيد بن الصباح أخى عمرو عنه: فحدثنا أبو الحسن بن غلبون، قال حدثنا علي بن محمد البصري ح .

٢٩٣/٩١١ وحدثنا أبو الفتح، قال حدثنا عبد الله بن الحسين، قال حدثنا أحمد ابن سهل، قال قرأت على عبيد بن الصباح، قال قرأت على حفص، وقال قرأت على (٢)
عاصم .

٢٩٤/٩١٢ وقرأت أنا القرآن كله على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي المقرئ، الضريبا البصرة. (٤)
٢٩٥/٩١٢ وقرأت أيضا القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لسي قرأت على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال قرأتنا على أبي الحسن أحمد بن سهل الأشناني، وقال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح - وكان ما علمته من الوريثين المتقين - مرارا كثيرة، وعليه حفظت وتعلمت. وقال أبو محمد: قرأت القرآن

-
- (١) في ت: (وقرأ حفص على عاصم) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٢) مالح بن أحمد بن عبد الرحمن، أخذ القراءة عرضا عن عبد الصمد بن محمد الحينوني، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن . غاية ٣٣٢/١ .
والطريق الحادي والتسعون بعد المائتين هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .
(٣) علي بن محمد البصري هو علي بن محمد بن مالح، تقدم .
والطريقان الثاني والتسعون، والثالث والتسعون كلاهما بعد المائتين هما من طرق رواية الحروف وإسنادهما صحيح . واعتمد الداني في التيسير الطريق الثاني والتسعين بعد المائتين . انظر التيسير ١٤ .
(٤) في ت: (علي بن محمد بن أحمد) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية (٥٦٤/١) حيث قال: علي بن محمد بن أحمد بن مالح بن داود أبو الحسن الهاشمي، كذا نسبه أكثر المؤرخين، وقد نسبه الحافظ أبو عمرو، والحافظ الذهبي علي بن محمد بن مالح . اهـ . وقد ترجمه في غاية النهاية (٥٦٨/١) باسم علي بن محمد بن مالح، وكذلك هو في النشر ١٥٢/١ ، ومعرفة القراءة ٢٥٩/١٤ .

من أوله إلى آخره وأتقنته على أبي عمر حفص بن سليمان البزاز، وليس بيني وبينه أحد. وقرأ أبو عمر. على عامر بن أبي النجود^(٢).

^(٣) قال أبو العباس: لما توفي عبيد بن الصباح لزمْتُ مسجد أبي حفص

عمرو بن الصباح بن صبيح، فقرأت على جماعة منهم: علي بن سعيد البزاز، وكان من^(٤)

أجل مَنْ رأيت من أصحاب أبي حفص، ممن قرأ عليه، وضبط عنه. والحسن بن المبارك

الأثماطي، وإبراهيم السمار، وكان ما علمته من الأخيار. وعلي بن مهن، فقرأت^(٥)

القرآن على هؤلاء أصحاب أبي حفص عمرو بن الصباح، وضبط عنهم القرآن. وهو لا

الذين سميت أجل من رأيت من أصحاب [عمرو]^(٦) الذين قرءوا عليه وضبطوا عنه^(٧).

فما علمت أن أحدا منهم خالف عبيد بن الصباح في شيء من القرآن. وقرأ أبو حفص

عمرو بن الصباح/ على حفص بن سليمان البزاز. قال أبو حفص، إلا أن أبا عمر روى لنا ٣٦/و

(١) في م: (نفسه)، وفي ت: (يقينه). وفي عامر ت (٣٦/و)، وأتقنته على أبي عمر،

كذا في الطبقات. قال عبدالمهيمن: انظر غاية النهاية ٤٩٦/١.

(٢) الطريقان الرابع والتسعون، والخامس والتسعون كلاهما بعد المائتين هما

من طرق عرض القراءة. واعتمد الداني في التيسير الطريق الرابع والتسعين.

انظر التيسير/ ١٥. وهو من طرق الشاطبية والنشر.

انظر النشر/ ١٥٢. والإسنادان تقدما قريبا، وكل منهما صحيح.

(٣) سقطت (حفص) من م.

(٤) في م (فقرأه). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) علي بن سعيد، البزاز، البغدادي، مقرئ نبيل ضابط، من جلة أصحاب عمرو بن

الصباح، روى القراءة عنه أحمد بن سهل. غاية ٥٤٤/١.

(٦) إبراهيم السمار، ويقال ابن عبدالله، أبو إسحاق، مقرئ ضابط، من جلة

أصحاب عمرو بن الصباح، وعرض على أبي شعيب القواسم، روى عنه أحمد بن سهل

وغيره. غاية ٣٠/١.

(٧) في ت، م: (محيمن). وتقدم أنه خطأ. انظر الفقرة ٥٣٥.

(٨) في ت، م: (أصحاب الذين قرءوا عليهم وضبطوا عنهم). ولا يستقيم بها السياق.

هذه القراءة رواية عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وهو
عبد الله بن حبيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(١)

(١) الطريق من السادس والتسعين بعد المائتين إلى الثالث بعد الثلاث مائة هي
من طرق عرض القراءة . وتغميلها كما يلي :

- الطريق السادس والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على علي بن سعيد على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق السابع والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على الحسن بن المبارك على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثامن والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على إبراهيم السمار على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق التاسع والتسعون بعد المائتين هو قراءة الداني على ظاهر بن غلبون
على علي بن محمد على أحمد بن سهل على علي بن مَحْصَن على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق تمام الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الله
ابن الحسين على أحمد بن سهل على علي بن سعيد على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

- الطريق الحادي بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على الحسن بن المبارك على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثاني بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على إبراهيم السمار على عمرو بن الصباح
على حفص على عاصم .

- الطريق الثالث بعد الثلاث مائة هو قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد
الله بن الحسين على أحمد بن سهل على علي بن مَحْصَن على عمرو بن الصباح على
حفص على عاصم .

وهذه الأمانيد كلها صحيحة ومع ملاحظة أن طريق الحسن بن المبارك، عن عمرو بن
الصباح عن حفص اعتمده ابن مجاهد في السبعة . انظر السبعة / ٩٥ .

٢٠٤-٢٠٥/٩١٥ قال أبو العباس: فأخذت كتاب علي بن مَحْمَد فنسخته، وقرأتـه^(١)
عليه عن [أبي] حفص عمرو بن الصباح^(٢) وأما عُبَيْد بن الصباح وأصحاب [عمرو] الذين^(٤)
سميت فإنما قرأت عليهم القرآن مجرداً^(٥).

[سكت حفص من طريق الأُثنائي]

٢٠٦-٢٠٧/٩١٦ قال لي أبو الفتح شيخنا: وقرأت القرآن أيضا بالحكت على ما كن^(٦)
مع الهمزة من كلمتين على عبد الباقي بن الحسن، وأخبرني أنه قرأ كذلك على أبي
بكر محمد بن علي بن الحسن، وعلى إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن، وقرأ جميعا
على أبي العباس أحمد بن سهل [بن] الغيروزان الأُثنائي المقرئ ببغداد^(٧)
بين السورين، في مسجده بعد سنة ثلاث مائة، وقرأ على عُبَيْد بن الصباح، وقرأ^(٨)
عُبَيْد على حفص، وقرأ حفص على عام^(٩).

-
- (١) في ته: (محض)، وثقدهم في الفقرة ٥٣٥ أنه خطأ .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) في ت: (حفص بن عمرو) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٤) في ته: (وأصحابه الذين) ولا يستقيم بها السياق؛ لأن الذين سماهم هم مسن
أصحاب عمرو لا عُبَيْد؛ لذلك حذف الضمير وزدت كلمة (عمرو) .
(٥) الطريقان: الرابع بعد الثلاث مائة وهو من رواية الداني عن طاهر بن غلبون عن
علي بن محمد عن أحمد بن سهل عن علي بن مَحْمَد كتابه عن عمرو بن الصباح .
والخامس بعد الثلاث مائة وهو رواية الداني عن فارس بن أحمد عن عبد الله بن
الحسين عن أحمد بن سهل عن علي بن مَحْمَد كتابه عن عمرو بن الصباح .
أقول: الطريقان هما من طرق رواية الحروف، والإسنادان تقدمان وكل منهما صحيح .
(٦) في هامش ت (ل ٢٦/ظ): مطلب سكت حفص من طريق الأُثنائي من طريق عبد الباقي .
(٧) زيادة من غاية النهاية ٥٩/١ .
(٨) زاد ناسخ م خطأ: (وقرأ عُبَيْد بن الصباح) قبل (وقرأ عُبَيْد على حفص) .
(٩) إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو إسحاق، البغدادي، مقرئ قرأ على أحمد
ابن سهل وإسحاق الخزاعي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، غاية ١١/١ .
والطريقان، السادس والسابع كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراءة .
وإسناد كل منهما صحيح .

٢٠٨/١١٧- وأما طريق هبيرة عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد،

قال حدثني أحمد بن علي الخزاز، قال حدثنا أبو عمر هبيرة بن محمد التمار، عن
حفص بن سليمان، عن عاصم بالقراءة (١).

٢٠٩/١١٨- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبدالله

ابن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن علي بن الرقي، وقال قرأت على أحمد بن
علي الخزاز، وقال قرأت على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار، قال هبيرة: قرأت
على حفص بمكة وببغداد، وقرأ حفص على عامر (٢).

٢١٠/١١٩- وقال لي أبو الفتح، وقرأت أيضا القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي

ابن الحسن، وقال لي قرأت في جامع المدينة ببغداد، على أبي بكر محمد بن أحمد
ابن هارون المقرئ، وقال قرأت على حسن بن العيثم المقرئ التمار ببغداد في
مسجده، وقال قرأت على هبيرة بن محمد، وقال قرأت على حفص بن سليمان، وقال
قرأت على عامر (٤).

١٢٠- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن، أوضح الرواة وأشهرهم عن هبيرة

حسنون، قال أبو عمرو: وحسنون يكنى أبا علي، والخزاز يكنى أبا جعفر.

(١) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، بغدادي، مقرئ، ماهر ثقة، توفي سنة ست وثمانين

ومائتين. غاية ٨٦/١، معرفة ٢٠٢/١. والخزاز بالخاء المعجمة وزاين. غاية ٨٦/١.

وهو بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى نسبة لبيع الخز. الأصب ل ١٩٢/١ و.

والطريق الثامن بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة

انظر السبعة ٩٥/١. وإسناده صحيح.

(٢) علي بن الرقي هو علي بن الحسين بن الرقي، والطريق التاسع بعد الثلاث مائة

هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٣) في تهم: (حسين). وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ٢٣٤/١، ومعرفة القراء ٢٠٢/١٤.

(٤) محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر، الرازي، البغدادي، مقرئ، حاذق ثقة ضابط، مات

بعد الثلاثين وثلاث مائة. غاية ٩٠/٢.

- حسن بن العيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بحسنون، وروايته أشهر الروايات وأصحها.

مات سنة تسعين ومائتين. غاية ٢٣٤/١، معرفة ٢٠٢/١.

والطريق العاشر بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

٢١١/٣١١- وأما طريق أبي شعيب القواس عنه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر المقرئ، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن ابن أبي مهران الرازي، قال حدثنا أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني، الصفار المعروف بأزدانه، قال قرأت على أبي شعيب القواس، عن حفص، عن عامر من أول القرآن (١) إلى آخره .

٢١٢/٣١٢- وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبدالله ابن الحسين، وقال قرأت بواسطة على أحمد بن الحسين المالحاني، وقال المالحاني قرأت القرآن على أبي شعيب القواس، وقرأ القواس على حفص، وقرأ حفص على عامر (٢) .

٢١٣/٣١٣- وأما طريق أبي عمارة عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد بن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث، عن أبي عمارة حمزة ابن القاسم، عن حفص، عن عامر بالقراءة (٣) .

٢١٤/٣١٤- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني أبو محمد الرقي، عن أبي عمر، عن أبي عمارة، عن حفص، عن عامر (٤) .

(١) الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية العروف وإسناده صحيح .

(٢) أحمد بن الحسين الواسطي، يعرف بالمالحاني، قرأ عليه أبو أحمد السامري، كذا هو مسند في جامع البيان والمستنير وكامل الهدى، فسقط بين السامري والمالحاني رجل، وهو - والله أعلم - أبو الحسن بن شنبوذ، نبه على ذلك الحافظ أبو العلاء . قال: والمالحاني هذا مجهول عند أهل الصنعة لم يرو عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ . غاية ٥٠/١ .

- والمالحاني بكسر اللام نسبة لمن يبيع السمك المالح، يقال له المالحاني .

الأنساب ٥٠٠٣ / ظ . والطريق الثاني عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده ضعيف .

(٣) أبو الحارث هو الليث بن خالد . والطريق الثالث عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف . وهو من طرق السبعة، انظر السبعة ٩٥/١ . وإسناده صحيح .

(٤) في تهذيب : (أبي محمد) . وهو خطأ . والتصحيح من السبعة ٩٥/١، وغاية النهاية ١٦١/١ .

(٥) أبو محمد الرقي اسمه إسماعيل بن أحمد، قرأ على الدوري، روى القراءة عنه ابن مجاهد . غاية ١٦١/١ . وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري . والطريق الرابع عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة ٩٥/١ . وإسناده صحيح .

٢١٥/١٢٥- وأما طريق أبي الربيع الزهراني عنه: فحدثنا محمد بن أحمد بن علي،^(١)

قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثني أبو جعفر محمد بن حماد بن ماهان الدباج،

قال حدثني أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، عن حفص، عن عاصم بالقراءة^(٢).

٢١٦/١٢٦- وأما طريق حسين المروزي عنه: فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا

عبد الواحد بن عمر المقرئ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عيسى

العزیز البغوي، قال حدثني أحمد بن منيع، قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد

المروزي، قال حدثنا حفص بن سليمان البزاز، أنه قرأ على عاصم بن بهدلة^(٣).

٢١٧/١٢٧- وأما طريق الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري عنه: فحدثنا محمد^(٤)

ابن علي، قال حدثنا ابن القاسم بن بشار، قال حدثني أبي، قال أقرأني عمي

أحمد بن بشار بن الحسن الأنباري، عن الفضل بن يحيى^(٥) عن أبي عمر، عن عاصم.

١٢٨- قال محمد بن القاسم: قال لي أبي، قال لي عمي، كان الفضل قد أقام

بمكة مجاوراً حتى أخذ القراءة عن أبي عمر.

٢١٨/١٢٨- قال أبو عمرو: أخذت الحروف التي خالف فيها ابن شاهي عمراً وعبداً^(٦)

من رواية أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، عن القاسم بن بشار، عن عمه، عن جده^(٧) ٥/٢٦

(١) في م (ابن الربيع)، وهو خطأ.

(٢) محمد بن حماد بن ماهان، البغدادي، شيخ مقرئ، قال ابن المنادي: مات على

سنة وقبول سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٢/٢٧٢، غاية ٢/١٢٥.

والطريق الخامس عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق

السبعة. انظر السبعة/١٥. وإسناده صحيح.

(٣) الطريق السادس عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٤) في ت: (شاهين) وهو خطأ، وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة ٢٤.

(٥) ابن القاسم بن بشار اسمه محمد، وأبوه هو القاسم بن محمد بن بشار، وثقهما.

- أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان، أبو العباس الأنباري، قرأ على الفضل بن يحيى

قرأ عليه القاسم بن بشار، وابن سَنُجُود. غاية ١/٤٠. وانظر تاريخ بغداد ٤/٥٢.

والطريق السابع عشر بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف.

(٦) في ت: م: (ابن شاهين)، وهو خطأ، وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة ٢٤.

(٧) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، البغدادي، المعروف بالولي، مقرئ ثقة فاضل

مسند، مات سنة خمس وخمسين وثلاث مائة. غاية ١/٦٦، معرفة ١/٢٥٠.

(٨) عم القاسم بن بشار هو أحمد بن بشار بن الحسن. وجد أحمد بن بشار بن الحسن==

[طرق رواية المفضل]

٣١٩/١٣٠ - وما كان من رواية المفضل عن عامر من طريق جبلة عنه : فحدثنا محمد

ابن علي قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني عبدالله بن سليمان، عن أبي زيد، عن
(١)
جبلة، عن المفضل، عن عامر.

٣٢٠/١٣١ - ٣٢١ - وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبد
الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وعلى أبي الحسن علي
ابن الرقي، وقال قرأنا على عبدالله بن سليمان، وقال قرأ عبدالله على أبي
زيد عمر بن شبة، وقرأ أبو زيد على جبلة بن مالك بن جبلة، وقرأ جبلة على المفضل
(٢)
ابن محمد الضبي، وقرأ المفضل على عامر.

٣٢٢/١٣٢ - ٣٢٣ - وأما طريق أبي زيد عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال حدثني أحمد بن علي الخزاز، ومحمد بن حيان، عن محمد بن يحيى القطعي،
عن أبي سعيد بن أوس الأنماري، النحوي، عن المفضل بن محمد، عن عامر.
(٣) (٢) (٤)

== هو الفضل بن يحيى بن شاهي. غاية ١١/١ . والطريق الثامن عشر بعد الثلاث
مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده منقطع بين الداني وأحمد بن عبيد
الرحمن. هذا، ومجموع طرق رواية حفص عن عامر ثلاثون طريقاً، منها سبعة عشر
طريقاً بحرف القراء، وسائرهما رواية حروف .

(١) أبو زيد هو عمر بن شبة، جبلة هو ابن مالك، والطريق التاسع عشر بعد الثلاث
مائة هو من طرق رواية الحروف. وهو من طرق السبعة، انظر السبعة ٩٦، وإسناده
صحيح.

(٢) الطريقان، العشرون والحادي والعشرون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق
عرض القراء، وإسنادهما صحيح.

(٣) (٢) سقط من ت.

(٤) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبدالله، القطعي، البصري، إمام مقرئ مؤلف
متصدر، ذكره أبو أحمد الحاكم، وقال هو من زيد من اليمن. غاية ٢٧٨/٢ .
والقطعي بضم القاف وفتح الطاء نسبة إلى قطيعة، وهو بطن من زيد من مذحج.
اللباب ٤٥/٢ . والطريقان الثاني والعشرون، والثالث والعشرون كلاهما بعد
الثلاث مائة هما من طرق رواية الحروف وهما من طرق السبعة، انظر السبعة ٩٦،
وإسنادهما صحيح.

١٢٢- قال ابن مجاهد: حدثني ابن حيان من أول القرآن إلى آخر سورة آل عمران،
وحدثني الخزاز من أول سورة النساء إلى آخر أم القرآن^(١).

[طرق رواية حماد بن أبي زياد]

٢٢٤/١٢٤- وما كان من رواية حماد بن أبي زياد عن عامر فقرأت القرآن كله على
شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبدالله بن الحسين، وقال قرأت على
أبي بكر يوسف بن يعقوب الأم، وقرأ يوسف على أبي محمد يحيى بن محمد
العلكي الأتصاري، وقرأ العلكي على حماد، وذكر أنه صادقه وقد نيف على الثمانين
سنة، وكان أخذه جيداً، قال وقرأ حماد على عامر ليس بينه وبينه أحد^(٢).

٢٢٥/١٢٥- قال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضاً على عبد الباقي بن الحسن، وقال
قرأت ببغداد على أبي عمرو: عثمان بن أحمد بن سمان المقرئ المعروف بالرزاز،
وقال لي قرأت على أبي بكر يوسف الواسطي بواسط ثلاث ختم متواليات، وبلغت
عليه في الختمة الرابعة إلى الطواسين^(٤)، قال وأخبرني يوسف أنه قرأ على أبي
محمد يحيى بن محمد العلكي، وقد بلغ اثنتين وتسعين سنة، قال: وكان حسن
الأخذ، قال: وأخبرني أنه قرأ على حماد بن أبي زياد، وقرأ حماد على عامر^(٥).

(١) السبعة/ ١٦٠

هذا ومجموع طرق رواية المفضل خمسة طرق، منها طريقان بعرض القراءة، وثلاثة
هي رواية حروف.

(٢) السبعة/ ١٦٠

(٣) الطريق الرابع والعشرون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح.

(٤) في م (آل يسن) والمقصود بالطواسين السور التي تبدأ بطن أو طم، وهي:
الشعراء، والنمل، والقصص.

(٥) عثمان بن أحمد بن سمان، مقرئ، متعذر، معروف، توفي سنة سبع وستين وثلاث
مائة. غايه/ ١/ ٥٥١.

والطريق الخامس والعشرون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
صحيح.

(١) ٢٣٦/١٢٦-٢٣١ قال: وقرأ حماد على أبي بكر بن عياش، ثم قرأ على عاصم، وكذلك

العلّيمي، قرأ على حماد ثم قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش.

١٢٧- [فقد روى^(٢)] العلّيمي عن حماد عن عاصم، وعن أبي بكر عن عاصم، ورواية

العلّيمي عن حماد عن عاصم وعن أبي بكر عن عاصم سواء، واللفظ بهما واحد.

(١) القائل هو يوسف بن يعقوب أبو بكر، كما هو واضح من السياق، وقوله هذا يروى من طريقي عبدالله بن الحسين، وعثمان بن أحمد بن سمان، وهنا ستة طرق كلها بعرض القراءة، وأسانيدها صحيحة. وهي:

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على حماد على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق السادس والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على حماد على عاصم. وهو الطريق السابع والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبدالله بن الحسين على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق الثامن والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمان على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على حماد على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق التاسع والعشرون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمان على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على حماد على عاصم. وهو الطريق الثلاثون بعد الثلاث مائة.

- قراءة الداني على فارس بن أحمد على عبد الباقي بن الحسن على عثمان بن أحمد ابن سمان على أبي بكر الأعمى على العلّيمي على أبي بكر على عاصم. وهو الطريق الحادي والثلاثون بعد الثلاث مائة.

هذا ومجموع طرق رواية حماد بن أبي زياد ثمانية طرق كلها بعرض القراءة.

(٢) زيادة يتخفيها السياق.

ذكر أسانيد قراءة حمزة

[طرق رواية سليم]

١٢٨/٢٢٢-٢٢٣- فما كان من رواية خلف عن سليم عنه: فحدثنا محمد بن أحمد،

قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن الجهم، وإدريس بن عبد الكريم، قال

(١)

حدثنا خلف بن هشام، عن سليم، عن حمزة بالقراءة.

١٢٩/٢٣٤- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون لمقرئ،

(٢)

وقال لي قرأت بالبصرة على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي المقرئ،

(٣)

وكان قِيَمًا بها بالقراءة، قد أدرك الأكابر من الشيوخ، وقرأ على أبي بكر بن

مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ، وغيرهما، وقال لي قرأت على أبي الحسين أحمد

ابن عثمان القطان، ويعرف بابن بويان، وقال قرأت على أبي الحسن إدريس، على

(٤)

أبي محمد خلف بن هشام المزاري، وقرأ خلف على سليم، وقرأ سليم على حمزة.

١٤٠/٢٣٥-٢٣٦- وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح شيخنا، وقال لي قرأت

(٥)

على [السامري، وقد قرأ على] جماعة ببغداد

(١) الطريقان الثاني والثلاثون، والثالث والثلاثون كلاهما بعد الثلاث مائة

هما من طرق رواية الحروف. وهما من طرق السبعة ١٠ انوار السبعة ٩٧، وإسناد كل

منهما صحيح. واعتمد الداني في التيسير طريق إدريس بن عبد الكريم. انظر التيسير

١٥/ . وتقدم هذا الإسناد في الفقرة ٥٥٦.

(٢) في هامش (٢٧/و): الحرتكي بكسر الحاء المهملة ومكون الراء وبالمثناة

من فوق. طبقات. قال عبد المهيمن: كذا هو في غاية النهاية ٢٨٨/٢.

(٣) في ت، (بهار) . وفي هامش (٢٧/و): وكان قِيَمًا نهارا بالقراءة. نسخة ١٠ هـ

قلت، وكل ذلك خطأ. وقد ذكر العبارة ابن الجزري في غاية النهاية (٢٨٩/٢) دون

الجار والمجرور بها.

(٤) محمد بن يوسف بن نهار، إمام جامع البصرة، شيخ محقق، معروف بالضبط والإتقان.

توفي بعد سنة سبعين وثلاث مائة. غاية ٢٨٨/٢، معرفة ٢٧٨/١.

والطريق الرابع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير ١٥. وهو من طرق الشاطبية والنشر، انظر

النشر ١٥٨/١. وإسناده صحيح.

(٥) زيادة لا بد منها. وهي ثابتة في النشر. انظر النشر ١٥٨/١.

(١) [و] بالكوفة منهم : أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، وأبو بكر محمد بن مِقَم العطار، قالوا قرأنا على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على خلفه وقرأ خلفه على سُلَيْم، وقرأ سُلَيْم على حمزة^(٢).

٢٣٧/١٤١- قال لي أبو الفتح، وقرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي قرأت ثلاث ختم على أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، المقرئ ببغداد، قال وأخبرني أن أبا الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد لقنه القرآن من أوله إلى آخره، في مدة ثلاث سنين، ثم ختم عليه القرآن بعد ذلك ختمات كثيرة، قال وأخبرني إدريس أنه قرأ على خلفه وأخبره أنه قرأ على سُلَيْم، وقرأ سُلَيْم على حمزة^(٣).

٢٣٨/٤٩٢- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن، وقرأت أيضا على أبي بكر محمد ابن علي بن الحسن الجندی المقرئ، وقال لي قرأت على أبي/ العباس الفضل بن أحمد الزبيدي المقرئ، ببغداد في شارع الدجيل، وقال قرأت على خلف بن هشام، وقرأ خلف على سُلَيْم، على حمزة^(٤).

٢٣٩/١٤٣- قال لي أبو الفتح، قال أبو الحسن، وقرأت أيضا على إبراهيم بن عبد الله بن محمد المقرئ، وقال لي قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن غزوان^(٥).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقَم، تقدم.

الطريقان: الخامس والثلاثون، والسادس والثلاثون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراءة، وإسناد كل منهما صحيح، واعتمد ابن الجزري في النشر طريقا بن مِقَم، انظر النشر ١٥٨/١.

(٣) الطريق السابع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة واعتمده ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١٦٠/١، وإسناده صحيح.

(٤) في م (الداخل) والذي في ت هو الموافق لما في غاية النهاية ٨/٢.

(٥) الفضل بن أحمد، البغدادي، مقرئ، عرش على خلف البزار، عرض عليه أبو بكر بن الجندی. غاية ٨/٢، وانظر تاريخ بغداد ٣٧٥/١٢.

والطريق الثامن والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة.

(٦) سقطت (بن) من م.

المقرئ المعروف بالبرائي، وقال قرأت على خلف، وقرأ خلف على سليم، وقرأ سليم على حمزة. (١)

٣٤٠/١٤٤- وأما رواية خلاد عنه، فحدثنا محمد بن علي الكاتب، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني يحيى بن أحمد بن هارون، المزوق، عن أحمد بن يزيد، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة بالقراءة. (٢)

٣٤١/١٤٥- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال قرأت القرآن على خلاد بن خالد الصيرفي، وأخبرني خلاد أنه قرأ على سليم، على حمزة، وأخبرني خلاد أنه - يعني سليما - لم يخالف في شيء من قراءة ته. (٣)

٣٤٢/١٤٦- وحدثنا ابن جعفر أيضا، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا

جعفر بن محمد بن حرب، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسي، قال حدثنا

خلاد عن سليم، عن حمزة. (٥)

(١) إبراهيم بن عبد الله بن محمد، البغدادي، مقرئ، قرأ على أحمد بن محمد البرائي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن. غاية ١٧/١.

- أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاث مائة. غاية ١١٣/١.

والبرائي بفتح الباء والراء نسبة إلى برائثا، وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ. الباب ١٣١/١.

والطريق التاسع والثلاثون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده صحيح.

(٢) يحيى بن أحمد بن هارون، البغدادي، يعرف بحيون العزوق، روى القراءة عن الحلواني روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد. غاية ٣٦٧/٢، وانظر تاريخ بغداد ٢٢٨/١٤.

والطريق الأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة. انظر السبعة ٩٨/٠ واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٥/٠ وإسناده صحيح.

(٣) الطريق الحادي والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. وإسناده صحيح.

(٤) جعفر بن محمد بن حرب، البغدادي، مقرئ، روى القراءة عن محمد بن يحيى الخنيسي.

(٥) جعفر بن محمد بن حرب، البغدادي، مقرئ، روى القراءة عن محمد بن يحيى الخنيسي.

١٤٧/٢٤٢- وحديثنا ^{١)} ابن جعفر أيضا، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال قرأت محمد بن ميمون
 قال قرأت علي ^{١)} سليمان بن عبدالرحمن بن حماد الطلحي مرارا، وكان قرأ علي خلا د المقرئ،
 قال: وذكر لي سليمان أن خلا دأ أخذ عليه، وأن خلا دأ كان قرأ علي سُلَيم، وأن سليما
 كان قرأ علي حمزة. قال: وأخذ سليمان علي هذه الحروف من حروف حمزة. ^(٢)
 ١٤٨/٢٤٤- وقرأت أنا القرآن كله علي شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت
 علي عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت علي أبي الحسن بن شنبوذ، وقال قرأت
 علي أبي بكر محمد بن شانان الجوهري، المقرئ، وقال قرأت علي خلا د بن خالد
 بالكوفة، وقرأ خلا د علي سُلَيم، وقرأ سليم علي حمزة. ^(٣)
 ١٤٩/٢٤٥-٢٤٦- قال لي فارس، قال لي عبدالله: وقرأت علي أبي الحسن علي بن
 الرقي بالكوفة، وقال لي قرأت علي أبي عبدالله جعفر بن محمد بن يوسف الوزان،
 مولى سعد بن أبي وقاص بالكوفة، وقال لي: قرأت بالتحقيق علي علي بن الحسين
 ابن سُلَيم الطبري، وكان مولده بالكوفة، وعلي إبراهيم بن علي القمار ختمة بالتحقيق،

== روى عنه القراءة محمد بن يونس. غاية ١/١٩٥، وانظر تاريخ بغداد ٢/١٩٥ .
 - محمد بن يحيى، الخنيسي، الرازي، ثم الكوفي، مقرئ مشهور، روى القراءة عن
 خلا د، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب وآخرون. غاية ٢/٢٧٨ .
 والخنيسي لم يذكرها المعاني في الأنساب.
 والطريق الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف .
 (١) سقط من ت، م. وتكملة الإسناد من النشر ١/١٦٤ .
 (٢) سليمان بن عبدالرحمن بن حماد، الكوفي، المقرئ، ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين
 ومائتين. انظر غاية النهاية ١/٢١٤ .
 والطريق الثالث والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف. واعتمده
 ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١/١٦٤، وإسناده صحيح .
 (٣) محمد بن شانان، أبو بكر، الجوهري، البغدادي، مقرئ، حاذق معروف محدث مشهور
 ثقة. مات سنة ست وثمانين ومائتين. غاية ٢/١٥٢ . معرفة ١/٢٠٥ .
 والطريق الرابع والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده
 صحيح، واعتمده الداني في التيسير، انظر التيسير ١٥. وهو من طرق الشاطبية
 والنشر، انظر النشر ١/١٦١ .

وقرأ جميعا على خلاد^(١). قال أبو عبد الله: وقرأت على جماعة شيوخ بالكوفة ممن قرأ على سُلَيْم نفسه.

٩٥٠- قال ابن مجاهد: لا أعلم أحدا من الكوفيين كان ألفظ بكتاب الله من جعفر

الوزان.

٣٤٨-٣٤٧/٩٥١- قال لي أبو الفتح: وقرأت على شيخنا أبي الحسن، وقال لي قرأت

على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد، وأخبرني أنهما قرأ على أبي علي الحسن بن الحسين الموفاء المقيء، وأخبرنا أنه قرأ على أبي محمد القاسم بن يزيد المقيء، مولى بني إسحاق، المعروف بالوزان، قال وأخبرني أنه قرأ على خلاد بن خالد، وقيل خلاد بن عيسى، وقرأ خلاد على سُلَيْم، وقرأ سليم على حمزة^(٣).

٣٤٩/٩٥٢- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على زيد بن علي

المقيء، وأخبرني أنه قرأ على أبي القاسم عبد الله بن جعفر المقيء الضريع،

(١) جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الكوفي، الوزان، مقيء، متمدر، من أئمة القراء المشهورين. قال ابن مجاهد: لا أعلم من الكوفيين أحدا أعلم بكتاب الله من الوزان. فاية ١٩٤/١.

- علي بن الحسين بن سُلَيْم، الطبري، الكوفي، راو مشهور، أخذ القراء عن خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زُرَيْي وعن سُلَيْم أيضا. فاية ٥٢٣/١.
- إبراهيم بن علي القصار، وثقال له الصفارة الكوفي، قرأ على خلاد، وقرأ عليه جعفر بن محمد الوزان. فاية ٢٠/١. والطريقان الخامس والأربعون والسادس والأربعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء.

(٢) هو جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الوزان.

(٣) أبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن. ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد تقدم وإبراهيم ابن أحمد بن إبراهيم تقدم كذلك.

- القاسم بن يزيد بن كليبة الوزان، الكوفي، حاذق جليل، ضابط، مقيء مشهور، مات قريبا من سنة خمسين ومائتين. فاية ٢٥/٢.

والطريقان السابع والأربعون، والثامن والأربعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء. واعتمدهما ابن الجزري في النشر، انظر النشر ١/١٦٢، ١٦٣. وإسناد كل منهما صحيح.

المعروف بالسواق الكوفي، وعليه تلتقيت القرآن، وأخبرني أنه قرأ على عنبسة^(١)
ابن النضر الأحمر المقرئ بالكوفة، قال وأخبرني أنه قرأ^(٢) على خلاد، وقرأ^(٣) خلاد
على سُلَيْم، وقرأ سليم على حمزة^(٤).

٣٥٥-٣٥٠/٩٥٣ قال عنبسة؛ وقد قرأت أيضا على عشرة من أصحاب حمزة، ولم
أقرأ على خلاد إلا لجلالته؛ ولثلا يقال لي بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول لا، قال
عنبسة؛ والعشرة الذين قرأت عليهم لحمزة منهم؛ سَلَم المَجْدَر، والنشابي، وجعفر^(٥)
الخشكني، وإبراهيم الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، وسُلَيْم بن عيسى، وغيرهم^(٦).
وقرأ جميع هؤلاء على حمزة^(٧).

(١) زاد في م: بعد الكوفي (على زيد). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م: (بن الضير) وهو خطأ. انظر غاية النهاية ٦٠٥/١.

(٣) سقط من م.

(٤) عنبسة بن النضر، أبو عبد الرحمن، اليشكري، المقرئ، النحوي، وقد قيل فيه عنبسة
ابن عمرو. قال عنبسة؛ قرأت على عشرة من أصحاب حمزة. غاية ٦٠٥/١.

والطريق التاسع والأربعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة.

(٥) سلم المجدر المعروف بالأبرش، الكوفي، عرض على حمزة الزيات، وهو أحد الذين
خلفوه في القيام بالقراءة بعده. روى القراءة عنه عنبسة بن النضر الأحمر
غاية ٣١١/١.

(٦) محمد بن زكريا النشابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن
الكسائي، وهو القائل سمعت الكسائي يقول: لم أر اللفظ بكتاب الله من حمزة
الزيات. روى القراءة عنه عنبسة بن النضر. غاية ١٤١/٢.

(٧) جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني تقدم.

(٨) إبراهيم بن علي الأزرق تقدم.

(٩) محمد بن حفص بن جعفر، الحنفي، الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب
الزيات، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بالكوفة. غاية ١٢٤/٢.

(١٠) الطرق من الخمسين إلى الخامس والخمسين بعد الثلاث مائة هي من طرق عرض القراءة.
والطريق الخمسون هو قراءة عنبسة على سَلَم المَجْدَر على حمزة.

والطريق الحادي والخمسون هو قراءة عنبسة على محمد بن زكريا النشابي على حمزة.

والطريق الثاني والخمسون قراءة عنبسة على جعفر الخشكني على حمزة.

والطريق الثالث والخمسون قراءة^{عنبسة} على إبراهيم بن علي الأزرق على حمزة.

والطريق الرابع والخمسون قراءة عنبسة على محمد بن حفص بن جعفر على حمزة.

والطريق الخامس والخمسون قراءة عنبسة على سليم بن عيسى على حمزة.

٩٥٤- قال أبو عمرو: واسم النشابي محمد بن زكريا .

٣٥٦/٩٥٥- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت على أبي إسحاق^(١)
إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن المقرئ ببغداد، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن
يوسف المقرئ المعروف بالناقد، قال وأخبرني أنه قرأ على عبد الله بن ثابت ٣٧/ظ
المقرئ، قال وأخبرني أنه قرأ على محمد بن الهيثم وعلى محمد بن الفضل المقرئ
وأخبراه جميعاً أنهما قرأ على خلاد بن خالد الصيرفي، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ^(٢)
سليم على حمزة^(٣).

٣٥٨/٩٥٦- وأما رواية أبي عمر عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن
مجاهد، قال قرأت على ابن عبدوس، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر الدوري، وأخبره
أنه قرأ على سليم، وأخبره سليم أنه قرأ على حمزة^(٤).

٣٥٩/٩٥٧- ٢٦٠- وحدثنا عبد العزيز بن أبي الفضل النحوي، أن أبا طاهر بن أبي

(١) سقطت (أبي) من م . (٢) في تهمة: (خليد) وهو تصحيف .

(٣) محمد بن يوسف البغدادي، الناقد، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن
ثابت، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن عمر . غاية ٢٨٩/٢ .

- عبد الله بن ثابت أبو محمد، مقرئ، مجود، توفي سنة بضع وتسعين ومائتين فيما
أحبب . غاية ٤١٢/١ .

- محمد بن الهيثم هو قاضي عكبرا . تقدم .

- محمد بن الفضل، مقرئ، روى القراءة عرضاً عن خلاد، روى القراءة عنه عرضاً
عبد الله بن ثابت . غاية ٢٢٩/٢ .

والطريقان السادس والخمسون، والسابع والخمسون كلاهما بعد الثلاث مائة هما
من طرق عرض القراءة . واعتمد ابن الجزري في النشر طريق ابن الهيثم، انظر
النشر ١٦٢/١، وعليه فإن سنده صحيح .

وفي هامش (ل ٢٨/و): وقرأ الداني على ابن غلبون على أبيه، على أبي سهل
صالح بن إدريس بن صالح البغدادي، على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي،
على القاسم بن نصر المازني، على ابن الهيثم، على خلاد .

نقل هذا الطريق من النشر عن الداني، ولم يوجد في جامعه في نسختنا ١٠هـ

قال عبد المهيمن: وهو في النشر كما نقله عنه . انظر النشر ١٦١/١ .

(٤) الطريق الثامن والخمسون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروفه وهو من

طرق السبعة، انظر السبعة ٩٧ . وإسناده صحيح .

هاشم حدثهم، قال حدثنا أحمد بن فرج، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد
البرمكي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا سُلَيْم، عن حمزة، قال البرمكي
(١)
بالقراءة .

٣٦١/١٥٨- وقرأت أنا القرآن كله على أبي القاسم شيخنا، وقال لي قرأت على
(٢) [أبي طاهر، وقال قرأت على] أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على أبي الزعراء،
وقال قرأت على أبي عمر، وقال قرأت على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة .
(٣)

٣٦٢/١٥٩- قال لي أبو الفتح: وقرأت القرآن أيضا على أبي الحسن شيخنا، وقال
لي قرأت على زيد بن علي العجلي المقرئ، وقال قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرج
(٤) [وقال قرأت على الدوري]، وقال قرأت على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة .
(٥) (٦)

٣٦٢/١٦٠- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على أبي بكر
محمد بن علي الجندي، وقال قرأت على أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد، المقرئ
المعروف بأبي الحامي بالجزيرة، وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت
على سُلَيْم، وقال قرأت على حمزة .
(٧)

٣٦٤/١٦١- وأما طريق رجاء من أصحابه: فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد،

(١) عبد العزيز بن أبي الفضل هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي . طرق
والطريقان: التاسع والخصون، والستون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من رواية
الحروف . وإسنادهما صحيح .

(٢) زيادة لا بد منها؛ لأن رواية عبد العزيز بن جعفر عن أبي طاهر بن أبي
هاشم، ولم يدرك ابن مجاهد، كما يؤخذ من ترجمته في غاية النهاية ١/٢٩٢ .

(٣) أبو القاسم هو عبد العزيز بن جعفر، وأبو الزعراء هو عبد الرحمن بن قُدُوس .
والطريق الحادي والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح .
(٤) سقط من ت، وكرر ناسخ م (أحمد بن) خطأ .

(٥) زيادة لا بد منها؛ لأن ابن فرج يروي عن الدوري لا عن سُلَيْم . انظر غاية
النهاية ١/٩٥، ١/٣١٨ .

(٦) أبو الحسن هو عبد الباقي بن الحسن . والطريق الثاني والستون بعد الثلاث
مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح .

(٧) الطريق الثالث والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده
صحيح .

وقال لي [قرأت على عبدالله بن الحسين، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي، وقال لي] قرأت على أبي أيوب الضبي سليمان بن يحيى بن الوليد، وقال أبو أيوب قرأت على رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري، وكان يكنى أبا المستنير. قال أبو أيوب: وكنت أسأل أبا المستنير عند ختمي عليه القرآن: هذا التحقيق عمن رويته؟ فقال: هذا قرأته على إبراهيم بن زُرِّي، وأخبرني إبراهيم أنه هكذا قرأ على سُلَيْم بهذا الوزن، وهو القطع، وهو مد بين مديْن، وكسر بين كسرين. ١١٦- قال الضبي: وقال إبراهيم: سألت سُلَيْمًا عند ختمي عليه القرآن عن مثل الذي سألتني عنه، فأخبرني أنه قرأ بهذه القراءة على حمزة.

١١٦/٢٦٥-٢٦٦ قال لي أبو الفتح: وقرأت على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي قرأت على أبي بكر أحمد بن عبدالله بن الخشف البغدادي المقرئ، وقال لي قرأت على أبي أيوب سليمان بن يحيى الوليد، الضبي، المقرئ، جامع المدينة ببغداد وأخبرني أنه قرأ على [رجاء، وقرأ على] عبد الرحمن بن أفلوفا، وعلى يحيى بن علي الخزاز، وأخبراه أنهما قرأ على حمزة.

(١) سقط من ت، وقد تقدم الإسناد صحيحاً في الفقرة ٢٧٧.

(٢) الطريق الرابع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده تقدم في الفقرة ٢٧٧، وهو إسناد صحيح.

(٣) يريد عدم الإغراط في المد والإمالات في قراءة التحقيق.

(٤) في م: (عن) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) زيادة لا بد منها؛ لأن رواية الضبي هي عن رجاء بن عيسى لا عن ابن أفلوفا،

ولا عن الخزاز، انظر غاية النهاية ١/٣١٧، ٢/٣٧٦، ٢/٣٧٥، والغاية لابن مهران ٥٦.

(٦) أحمد بن عبدالله بن الخشف البغدادي، قرأ على سليمان بن يحيى بن الوليد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن. غاية ١/٧٢.

- عبد الرحمن بن قلقوفا ويقال أفلوفا، الكوفي راو معروفه ضابط، عرض على حمزة وعلى

سُلَيْم، عرض عليه رجاء بن عيسى وأحمد بن محمد بن حنبل. غاية ١/٣٧٦.

- يحيى بن علي، الخزاز، بالخاء والزايين، راو ضابط من رحلة أصحاب حمزة، وعرض على

سليم، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهري. غاية ٢/٣٧٥.

والطريقان الخامس والستون، والسادس والستون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من

طرق عرض القراءة. وإسناد كل منهما صحيح.

٣٦٧/١٦٤- قال لي أبو الفتح، قال لي أبو الحسن: وقرأت أيضا على أبي الحسن

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن الأدي، قال وأخبرني أنه قرأ على جماعة منهم: محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، ^(١) [وقرأ على رجاء ^(٢)]، قال وأخبرني أنه قرأ على ترك النعالي، وقرأ ترك على سليم، وقرأ سليم على حمزة ^(٣).

٣٦٨/١٦٥- قال الأدي: وقرأت على رجل قرأ على رجاء بن عيسى، وقرأ رجاء

على إبراهيم بن زكري الكوفي، وقرأ ابن زكري على سليم، وقرأ سليم على حمزة ^(٤).

١٦٦- قال أبو عمرو: الرجل الذي قرأ عليه الأدي عن رجاء هو أبو أيوب الضبي.

٣٦٩/١٦٧- وأما طريق إبراهيم بن زكري من سليم: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر

قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الهمداني، قال

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، قال حدثنا أحمد بن مكرم بن عمرو

اليامي، قال قرأت على إبراهيم بن زكري، وأخبرني أنه قرأ على سليم، وقرأ سليم على حمزة ^(٥).

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر غاية النهاية ٢٨٢/٢، ٢١٧/٢.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، البغدادي، أبو الحسن، أخذ القراءة عرضا عن أحمد

ابن محمد الأدي، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن. غاية ١٦٠/٢.

أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدي تقدم.

- محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، البغدادي، مقرئ معروفه ثقة، مات سنة ثمان

وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٢/٣، غاية ٢١٧/٢.

- ترك الحذاء، النعالي، الكوفي، المعدل، صالح عابد، من قدماء أصحاب سليم، ومن أجلهم

توفي قبل خلف وخلا. غاية ١٨٧/١. قال ابن ماكولا: وأما ترك أوله تامة مضمومة

وراء ساكنة فهو ترك المقرئ، واسمه محمد بن حرب. كان يقرأ بقراءة حمزة.

الاكمال ٢٤٩/١.

والطريق السابع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده

صحيح.

(٣) الطريق الثامن والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة. وإسناده

صحيح.

(٤) أحمد بن عبد الرحمن الهمداني، قال ابن الجزري: كذا وقع في جامع البيان ==

(١)

٩٦٨- قال أبو عمرو: وقد ذكرت إسناد قراءتي قبل فأغنى عني ذلك عن إعادته.

٣٧٠/٩٦٩- وأما طريق علي بن كريمة عن سُلَيْم: فحدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ،

قال حدثنا أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا يونس

ابن عبد الأعلى، قال أقرأني أبو الحسن بن كريمة، قال أقرأني سُلَيْم، عن حمزة (٣).

٣٧١/٩٧٠- وحدثنا غارس بن أحمد (٤) قال حدثنا جعفر بن أحمد (٤) البزاز، قال حدثنا

محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال أقرأني أبو الحسن بن كريمة،

عن سُلَيْم، عن حمزة (٥).

٣٧٢/٩٧١- وحدثنا أبو القاسم الفارسي، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال ٢٨/و

حدثنا محمد بن جرير، قال قرأت على يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال أقرأني أبو

الحسن بن كريمة، عن سُلَيْم، عن حمزة هذه القراءة (٦).

٣٧٣/٩٧٢- وحدثنا الفارسي أيضاً، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر،

قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الشعراني الدينوري، قال (٧)

حدثنا أبو الحسين الرعيبي، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قال قال

أبي داود بن أبي طيبة: (٨)

=وصوابه أحمد بن محمد الهمداني. غاية ٦٧/١. وتقدم.

- عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أبو محمد، الأنباري، الكوفي، روى القراءة عن

أحمد بن مَرْثَر، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الهمداني. غاية ٤٠٣/١.

والطريق التاسع والستون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف

(١) في تهم: (عن ذلك). ولا يستقيم به السياق.

(٢) انظر الفقرة ٩٦٥.

(٣) الطريق السبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح.

(٤) سقط من تهم. انظر الفقرة ١٦٦.

(٥) محمد بن الربيع بن سليمان تقدم. والطريق الحادي والسبعون بعد الثلاث

مائة هو من طرق رواية الحروف.

(٦) الطريق الثاني والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده

صحيح.

(٧) في م: (السعداني) وهو خطأ. وتقدم اسمه صحيحاً في الفقرة ٥٧٠.

(٨) في تهم: (قال لي داود). وهو خطأ، وتقدم الإسناد صحيحاً في الفقرة ٥٧٠.

أخبرني بما فيه عن حمزة ^(١) علي بن يزيد، عن سُلَيْم، عن حمزة ^(٢).

١٧٢ قال أبو عمرو: وقد خالف يونس داود في حروف كثيرة نذكرها في مواضعها

إن شاء الله تعالى.

٢٧٤/١٧٤- وأما طريق ابن سعدان عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر يعرف بابن

أبي غسان، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد ^(٣)

المؤدَّب، قال حدثنا محمد بن سعدان، قال قرأت على سُلَيْم بن عيسى، فلما قرأت

عليه قلت له: نروي هذه الحروف منك من حمزة؟ قال: نعم، أروها عني من حمزة ^(٤).

٢٧٥/١٧٥- وقرأت القرآن كله على أبي الحسن بن غلبون، وقال لي قرأت القرآن

بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار، وأخبرني أنه قرأ على أبي عبد الله محمد

ابن أحمد بن إبراهيم، وقرأ أبو عبد الله على أبي العباس محمد بن أحمد بن واصل

المقري، وقرأ أبو العباس على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي، وقرأ أبو جعفر

على سُلَيْم، وقرأ سُلَيْم على حمزة ^(٥).

٢٧٦/١٧٦- وأما طريق ابن جُبَيْر عنه: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر

ابن أبي هاشم، قال حدثنا محمد بن محمد بن الوزير، قال حدثنا عبد البرزاق بن

الحسن، قال حدثنا أحمد بن جُبَيْر، قال قرأت قراءة حمزة على سُلَيْم بن عيسى ^(٦).

٢٧٧/١٧٧- وأما طريق أبي هشام عنه: فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن ^(٧)

(١) في هامش (ل/٢٨/ظ): هو علي بن يزيد بن كيسة . طبقات.

(٢) الطريق الثالث والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده

تقدم في الفقرة ٥٧٠ .

(٣) سقطت (أبي) من م .

(٤) الطريق الرابع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده

صحيح . تقدم في الفقرة ٥٧٤ .

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، البغدادي، المعروف بالرامي، أخذ القراءة

عرضاً عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يوسف بن نهار،

غاية ٥١/٢ . والطريق الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة .

(٦) الطريق السادس والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف

(٧) في م: (ابن هشام) . وهو خطأ .

(١) مجاهد، قال حدثني موسى بن إسحاق، عن أبي هشام، عن سُكَيْم، عن حمزة.

٣٧٨/٧٩٨ - وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا علي بن أحمد العجلي،

قال حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، قال قرأت بهذه الحروف على سُكَيْم

كلها، وأخبرني سُكَيْم أنه قرأها على حمزة، وقال لي حمزة: ما أقرأتك حرفاً إلا
(٢)
بأثر. (٣)

(٤) ٣٧٩/٩٧٩ - وحدثنا الفارسي، قال [حدثنا] أبو طاهر، قال حدثنا الحسن بن (٥)

علي بن موسى الوراق الثقفي، قال حدثنا أبو هشام، قال قرأت على سُكَيْم بن

عيسى حروف القراءة حمزة كلها، وأخبرني سُكَيْم أنه قرأها على حمزة، وقال لي:
(٦)
ما أقرأتك حرفاً إلا بأثر. والله أعلم.

(١) الطريق السابع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من

طرق السبعة، انظر السبعة/ ٩٧. وإسناده صحيح.

(٢) سقطت (لي) من م.

(٣) علي بن أحمد بن أبي قرية العجلي تقدم. والطريق الثامن والسبعون بعد الثلاث

مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

(٤) زيادة يتخبرها السياق.

(٥) في ت، م: (أبو الحسن علي بن موسى). وهو خطأ؛ لأنه لا رواية لأبي الحسن عن

أبي هشام الرفاعي، كما أنه لا رواية لأبي طاهر عن أبي الحسن. انظر غايمة

النهاية ٥٨٢/١.

- الحسن بن علي بن موسى، أبو القاسم، الوراق، الثقفي، روى القراءة عن أبي

هشام الرفاعي عن سُكَيْم، رواها عنه عبد الواحد بن عمر. غايمة ٢٢٥/١.

(٦) الطريق التاسع والسبعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف.

هذا ومجموع طرق رواية سُكَيْم ثمانية وأربعون طريقاً، منها تسعة وعشرون بعرض

القراءة، وسائرهما رواية حروف.

ذكر أسانيد قراءة الكسائي

[طرق روايسة الدوري]

٢٨٠/٩٨٠- فما كان من رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن عبّودوس: فحدثنا محمد

ابن أحمد البغدادي، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال قرأت القرآن غير مرة على ابن عبّودوس، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر الدوري، وقرأ أبو عمر على الكسائي^(١).

٢٨١/٩٨١- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبد

الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على ابن عبّودوس، وقال قرأت على^(٢) [للدوري]، وقال قرأت على^(٣) الكسائي.

٢٨٢/٩٨٢- وأما طريق ابن فرج عنه: فقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي

الفتح، وقال لي قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد ابن علي العجلي، وقال قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرج، وقال قرأت على أبي عمر^(٤) وقال قرأت على الكسائي^(٥).

٢٨٣/٩٨٣- وأما طريق أبي عثمان الضير عنه: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال

حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال قرأت على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضير، وبلغت عليه إلى آخر سورة التغابن، وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على الكسائي^(٦).

(١) الطريق الثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وهو من طرق السبعة انظر السبعة/ ٩٨٠. وإسناده صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الطريق الحادي والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٤) سقطت (على) من م.

(٥) الطريق الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده تقدم في الفقرة ٢٨٩، وهو إسناده صحيح.

(٦) الطريق الثالث والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، واعتمد ابن الجزري في النشر طريق أبي عثمان الضير. لكن قال: قرأها الداني على==

٢٨٤/١٨٤- وأما طريق ابن الحَكَّامِي عنه : فحدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر

المَعْدَل، قال حدثنا أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي، قال حدثنا أبو

الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن أسد الضرير المقرئ بنصيبين، قال حدثنا

(١) [الدوري، قال حدثنا] (٢) الكسائي.

٢٨٥/١٨٥- وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد . وقال لي قرأت على عبد

الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي بكر بن الجندی، وقال قرأت على أبي

الفضل جعفر بن محمد بن أسد، المعروف بابن الحَكَّامِي، وقال قرأت على أبي عمر (٢)

(٤) الدوري، وقال قرأت على الكسائي.

٢٨٦/١٨٦- وأما طريق الرافقي عنه : فقرأت القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال

لي قرأت على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم

ابن عبيد الله المقرئ، وقال قرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمد الرافقي المقرئ،

وقال قرأت/ على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على الكسائي. (٥)
ظ/٢٨

==عبد العزيز بن جعفر، وقرأ بها الخارسي على عبد الواحد بن عمر، انظر النشر/١٧١.

والذي هنا رواية حروف لا عرض قراءة . والإسناد صحيح .

(١) زيادة يكتفيها السياق؛ لأن جعفر بن محمد روى حروف الكسائي عن الدوري

عن الكسائي كما في غاية النهاية ٤٠٦/١ .

(٢) عبد الله بن أحمد بن ديزويه، أبو عمر، الدمشقي، نزيل مصر، ثقة عارف معَدَل،

توفي قبل الأربعين وثلاث مائة مائة ٤٠٦/١ .

والطريق الرابع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير/١٦ . وابن الجزري في النشر، انظر النشر/١٧٠ .

والإسناد صحيح .

(٣) سقطت (أبي) من م .

(٤) ابن الجندی اسمه محمد بن علي بن الحسن، تقدم .

والطريق الخامس والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . واعتمده

الداني في التيسير، انظر التيسير/١٦ . وهو من طرق الشاذلية والنشر، انظر النشر

/١٧٠، والإسناد صحيح .

(٥) إبراهيم بن عبيد الله، أبو إسحاق، البغدادي، قرأ على جعفر بن محمد الرافقي،

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن . غاية ١٩/١ . والطريق السادس والثمانون بسعد

الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . والإسناد صحيح .

٢٨٧/٩٨٧- وأما طريق القطيعي منه : فقرأت القرآن على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على أبي الحسن المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المقرئ، وقال قرأت على أبي حامد محمد بن حمدان المقرئ القطيعي، وقال قرأت على أبي عمر، وقال قرأت على الكسائي. (١)

[طرق رواية أبي الحارث]

٢٨٨/٩٨٨- وما كان من رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق محمد بن يحيى الكسائي عنه : فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني محمد ابن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي بالقراءة. (٢)

٢٨٩/٩٨٩- وقرأت أنا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح، وقال قرأت على أبي أحمد [عبدالله بن الحسين، وقال قرأت على ابن مجاهد، وقال ابن مجاهد أخبرني محمد بن يحيى أبو عبدالله الكسائي، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي. (٣)

(٤)

٢٩٠/٩٩٠- قال لي أبو الفتح : وقرأت أيضا على أبي الحسن شيخنا، وقال قرأت على أبي القاسم . زيد بن علي، وقال قرأت على أبي الحسن أحمد بن الحسن المقرئ المعروف بالبطي، وقال قرأت على أبي عبدالله محمد بن يحيى الكسائي. (٥)

(١) الطريق السابع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة وإسناده صحيح . هذا ، ومجموع طرق رواية الدوري ثمانية طرق، منها خمسة طرق بعرض القراءة، وثلاثة هي رواية حروف .

(٢) الطريق الثامن والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٨ . واعتمده الداني في التيسير . انظر التيسير ١٦/ . وإسناده صحيح .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الطريق التاسع والثمانون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٥) في ت، م، (المطي) . وهو خطأ لأنه مخالف لما في التيسير والنشر وغاية النهاية .

وهو المعروف بالكسائي الصغير، وعليه تلقنت القرآن، وقال قرأت على أبي الحارث
الليث بن خالد وعنه تلقنت، وقال قرأت على الكسائي^(١).

٣٩١/١٩١ - وأما طريق سلمة عنه: فحدثنا محمد بن علي الكاتب قال حدثنا ابن

مجاهد، قال حدثني أحمد بن يحيى ثعلب، قال حدثنا سلمة بن عاصم، قال حدثنا أبو
الحارث، عن الكسائي بالقراءة^(٢).

٩٩٢ - قال أبو عمرو: وسلمة يكنى أبا محمد، كناه لنا محمد بن علي، عن أبي بكر بن

الأنباري.

[طرق رواية نصير]

٣٩٢/١٩٢ - وما كان من رواية نصير عن الكسائي من طريق ابن رستم عنه: فحدثنا^(٣)

(١) أحمد بن الحسن، أبو الحسن، البغدادي، المعروف بالبطي، مقرأ ضابط جليل،
مشهور، من أجل أصحاب محمد بن يحيى الكسائي، توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة.
غاية ٤٧/١.

والطريق التسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة^(٤) واعتمده الداني
في التيسير، انظر التيسير/١٦٨، وهو من طرق الشاطبية والنشر، انظر النشر
١٦٧/١، وإسناده صحيح.

(٢) في ته: (بن ثعلب). وهو خطأ؛ لأن ثعلبا لقبه.

(٣) أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار، الشيباني، الإمام اللخوي، أبو العباس ثعلب،
البغدادي، ثقة كبير، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. غاية ١٤٨/١.

والطريق الحادي والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده
صحيح، وهو من طرق السبعة، انظر السبعة/٩٨.

هذا، ومجموع طرق رواية أبي الحارث أربعة: منها طريق واحد بعرض القراءة،
وثلاثة هي رواية حروف.

(٤) في ت: (ابن رستم ومحمد بن عيسى). ويظهر لي أنه خطأ؛ من حيث جمع طريق ابن
رستم مع محمد بن عيسى على عبدالواحد بن عمر؛ لأن عبدالواحد ولد بعد وفاة
محمد بن عيسى الأصبغاني. انظر ترجمة كل منهما. وقد ذكر ابن مجاهد في السبعة
طريق محمد بن عيسى بن عن نمير، فالغالب على ظني أن يكون الداني رواه عن طريق
ابن مجاهد من السبعة بواسطة شيخه محمد بن أحمد بن علي طريقا مستقلا
عن طريق ابن رستم، لكن سقط من النسخ خطأ. وقد أثبت الرواية كما جاءت
في السبعة/٩٨.

عبد العزيز بن محمد المقرئ^(١)، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر المقرئ^(٢)، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن رستم^(٣) قال حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف عن الكسائي^(٤)

^(٢) [وأما طريق محمد بن عيسى عنه : فحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا

ابن مجاهد، قال حدثني حسن الجمال، عن محمد بن عيسى الأصبغاني، عن نصير بن
^(٣) ابن يوسف عن الكسائي]

١٩٥- قال أبو عمرو : محمد بن عيسى يكنى أبا عبد الله .

٢٩٤/١٩٦-٣٩٥- وأما طريق محمد بن إدريس وعلي بن نصير عنه : فحدثنا عبد العزيز

ابن محمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا

قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال، قال حدثنا أبو

عبد الله محمد بن إدريس الأشعري المعروف بالدندانى، وعلي بن أبي نصر النحوي،

قالا حدثنا نصير أبو المنذر النحوي، عن الكسائي^(٤)
^(٥)

١٩٧- قال أبو عمرو : علي بن أبي نصر يكنى أبا جعفر واسم أبي نصر نصير، ذكر

^(٦) ذلك أبو بكر النقاش عن الجمال .

٢٩٦/١٩٨- وأما طريق الحسين بن شبيب عنه :

فقرأت القرآن على شيخنا فارس بن أحمد، وقال لي قرأت على عبد

الباقي بن الحسن، وقال قرأت على زيد بن علي، وقال قرأت على أبي الحسن علي

(١) في ت : (ابن رستم ومحمد بن عيسى) . وهو خطأ انظر الصفحة السابقة .

(٢) الطريق الثاني والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف وإسناده صحيح .

(٣) سقط من ت، م . والتصحيح من السبعة / ١٨ . والجمال اسمه الحسن بن الهيثم

والطريق الثالث والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق رواية الحروف، وإسناده

صحيح ، وهو من طرق السبعة ، انظر السبعة / ١٨ .

(٤) في ت، م : (نصير بن المنذر) . وهو خطأ .

(٥) الطريقان الرابع والتسعون، والخامس والتسعون، كلاهما بعد الثلاث مائة هما

من طرق رواية الحروف وطريق محمد بن إدريس تقدم لإسناده في الفقرة / ٤٠٢ ،

وإسناده كل من الطريقين صحيح .

(٦) في هامش ت (ل ٢٩٦/و) : واسم أبي نصر نصير . بيان .

ابن الحسين المقرئ النحوي الرازي بالكوفة، قال قرأت على الحسين بن شعيب المقرئ، وقال قرأت على نُصير، وقال قرأت على الكسائي^(١).

٢٩٧/٩٩٩ - وأما طريق داود بن سليمان عنه: فقرأت القرآن كله على أبي الفتح،^(٢)

وقال قرأت على عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن مِقْسَم العطار، وقال قرأت على داود بن سليمان المقرئ، وقال قرأت على نُصير وقرأ نُصير على الكسائي^(٣).

[طرق رواية الشَّيْزُرِيِّ]

٣٩٩-٣٩٨/١٠٠٠ - وما كان من رواية أبي موسى الشَّيْزُرِيِّ عن الكسائي: فقرأت القرآن^(٤)

كله على شيخنا أبي الفتح، وقال قرأت على عبدالله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت على أبي الحسن بن شَنْبُوذ، وعلى أبي العباس الضير، وقرأ على أبي جعفر محمد بن سنان الشَّيْزُرِيِّ، وقال أبو جعفر: قرأت على أبي موسى بن سليمان الحجازي، ثم الشَّيْزُرِيِّ، وقرأ أبو موسى على الكسائي^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨).

(١) علي بن الحسين، أبو الحسن، النحوي، الرازي، مقرئ، متمدر، سكن الكوفة، أخذ القراءة عرضاً عن الحسين بن شعيب، وعرض عليه زيد بن أبي بلال. غاية ٥٣٥/١. والطريق السادس والتسمون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة، وإسناده صحيح.

(٢) في م: (سليم) . وهو خطأ .

(٣) الطريق السابع والتسعون بعد الثلاث مائة هو من طرق عرض القراءة . وإسناده صحيح . هذا ومجموع طرق رواية نُصير ستة طرق ، منها اثنان بعرض القراءة، وأربعة هي رواية حروف .

(٤) في م: (السيرازي) . وهو خطأ .

(٥) سقطت (محمد) من م .

(٦) في ت: (وقرأ أبو جعفر) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) في ت: (محمد بن سليمان) . وهو خطأ .

(٨) أحمد بن العباس، أبو العباس، الضير، الواسطي، المقرئ، روى القراءة عرضاً عن محمد بن سنان الشَّيْزُرِيِّ، وآخرين، روى القراءة عنه عرضاً عبدالله بن الحسين

[طرق رواية قتيبة]

٤٠٠/١٠٠١ وما كان من رواية قتيبة عن الكسائي؛ فحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، قال حدثنا أبو علي إسماعيل ابن شعيب النهاوندي، أنه قرأ القرآن بحرف الكسائي على أبي علي أحمد بن محمد ابن سلمويه، الأصم، المقرئ، قال وقال لي أبو علي قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، وقال محمد بن الحسن: قرأت على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف المقرئ المعروف بممشاذ، وإسماعيل بسمويه، وقال ممشاذ: قرأت على أحمد بن حوثر المعروف بالأصم، وقال أحمد قرأت على قتيبة ابن مهران، وقرأ قتيبة على الكسائي.

== محمد بن سنان بن سرج، أبو جعفر الشيزري، الضريع، القاضي، مقرئ، ضابط، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية ١٥٠/٢، معرفة ٢٠٩/١.

والداريقان، الثامن والتسعون، والتاسع والتسعون كلاهما بعد الثلاث مائة هما من طرق عرض القراء، وإسناد طريق ابن شنبوذ صحيح.

- وفي هامش (ل ٢٩/و)؛ واسم أبي موسى عيسى بن سليمان، كذا في غاية النهاية. هذا ومجموع طرق رواية الشيزري طريقان هما بعرض القراء.

(١) أي يعرف إسماعيل بسمويه.

(٢) محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبد الله الأشعري، الأصم، المقرئ، المؤلف، مقرئ.

متصدر، محروف ثقة، أخذ القراء عرضاً عن محمد بن إسماعيل وآخرين، روى القراء عنه عرضاً أحمد بن محمد بن سلمويه وآخرون. غاية ١١٦/٢.

- محمد بن إسماعيل بن زيد، أبو عبد الله، الخفاف، يعرف بممشاذ، ويعرف أبوه إسماعيل بسمويه وقيل بسمويه، مقرئ، ضابط، قرأ على أحمد بن محمد بن حوثر وآخرين. قرأ عليه محمد بن الحسن بن زياد وآخرون. غاية ١٠١/٢.

الطريق تمام الأربع مائة من طرق رواية الحروف، وإسناده صحيح.

٤٠١/١٠٠٢- حدثنا فارس بن أحمد، قال أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل

ابن شبيب، أن أبا علي أحمد بن محمد بن سلمويه حدثه، أن أبا عبدالله محمد بن

(١)

يعقوب بن يزيد بن إسحاق المقرئ حدثه بحروف الكسائي هذه، قال حدثنا أبو

الفضل العباس بن الوليد بن مرداس، قال حدثنا قتيبة بن مهران صاحب الكسائي، عن

(٢)

الكسائي وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره.

١٠٠٣- قال أبو عمرو: فهذه الأسانيد التي أدت إلينا القراءة عن أئمة

القراءة السبعة بالأصوار، من الروايات والطرق المذكورة في صدر الكتاب. قد

ذكرناها على حسب ما انتهت إلينا رواية وتلاوة، وتركنا كثيرا منها اكتفاء بما

ذكرناه عما سواه، مع رغبتنا في الاختصار، وترك الإطالة والإكثار.

وبالله التوفيق، والله تعالى أعلم.

(١) في م: (زيد). وهو خطأ.

(٢) الطريق الحادي بعد الأربع مائة هو من طرق رواية الحروف، والإسناد إلى قتيبة

تقدم في الفقرة ٥٨٩.

- ومجموع طرق رواية قتيبة اثنان كلاهما رواية حروف.

(٣) في ت، م: (ذكرناها). ولا يستقيم بها السياق.

جامعة أم القرى
بشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

أما الطالب باسم الإصدار
التي رأتها اللجنة
على الفتح

١٤٢٨/١/٢٦

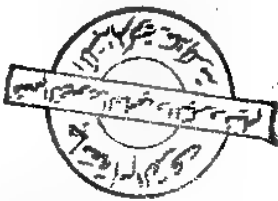
محمد محمد الطائي
عبد المهيمن عبد السلام طحان

رسالته دكتوراه
تحقيق ودراسة
جامع البيان في القراءات السبع
لأبي عمر الدانبي
من أول الكتاب إلى أول قرش الحروف

أعداد
عبد المهيمن عبد السلام طحان

أشرف
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي

الجزء الثاني



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١١٤٤

١١٨

باب ذكر الاستعاذة ومذاهبهم فيها

[صيغة الاستعاذة]

١٠٠٤- اعلم - أرشدك الله تعالى - أن الرواية في الاستعاذة قبل القراءة

وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظين: (١)

أحدهما أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . روى ذلك عنه جبير بن مطعم . (٢)

والثاني: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . روى ذلك عنه أبو سعيد الخدري . (٣)

(١) وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألفاظ أخرى، انظرها في النشر ١/٢٤٩ هـ

وإبراز المعاني لأبي ثمامة / ٦٣ .

(٢) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، القرشي، صحابي، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين.

التقريب ١/ ١٢٦ .

- والحديث بهذا اللفظ أخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب إقامة الصلاة باب

الاستعاذة في الصلاة، والبيهقي في سننه في كتاب الصلاة باب التعوذ بعد

الافتتاح، ولفظ أعوذ بالله من الشيطان أخرجه أبو داود في سننه في كتاب

الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء^{الذي}

- وحديث جبير مداره على عام بن عمير العنزي، ذكره ابن حبان في الثقات كما

في تهذيب الكمال (٢/٦٣٩)، وسائر رجال أبي داود وابن ماجه والبيهقي ثقات.

والإسناد حسن .

- وأخرجه بلفظ المؤلف الإمام أحمد في مسنده (٥/٢٥٣) من حديث أبي أمامة

الباهلي وفي إسناده رجل لم يسم .

(٣) أبو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان، الأنصاري، مات سنة ثلاث وستين.

التقريب ١/ ٢٨٩ .

قال ابن الجزري في النشر (١/٢٤٩): رواه أصحاب السنن الأربعة وأحمد عن أبي

سعيد الخدري بإسناد جيد، وقال الترمذي: هو أشهر حديث في هذا الباب.

قال عبدالمهيمن: الحديث في مسند الإمام أحمد (٣/٥٠)، وفي سنن أبي داود في

كتاب الصلاة باب من رأى الاستغاث بسبحانك، وفي جامع الترمذي في أبواب

الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه في كتابه

- ١٠٠٥- وري أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه قال: (أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم طمعه الاستعاذة^(١) . قال يا محمد، قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم^(٢) .
- ١٠٠٦- وعلى استعمال هذين اللفظين عامة أهل الأداء، من أهل الحرمين والعراقين والشام . فأما أهل مصر وسائر الغرب فاستعمل أكثر أهل الأداء منهم لفظاً ثالثاً: أعوذ بالله العليم من الشيطان الرجيم^(٣) .
- ١٠٠٧- وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل، وأولاها بالاستعمال من جهة النظر، اللفظ الأول؛ لدلالة نص التنزيل عليه . وهو قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم آمراً له: «ولسائر قراء القرآن»^(٤) فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم^(٤) .

-
- = لا افتتاح باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة مختصراً، وليس فيه لفظ الاستعاذة، كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري.
- والحديث لم أجده في سنن ابن ماجه .
- قال عبدالمهيمن: وثمة كلام الترمذي على الحديث: وقد تكلم في إسناده حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث. اهـ كلام الترمذي.
- قال الشيخ أحمد شاكر: رحمه الله - في تعليقه على الترمذي: الحديث حديث صحيح، قال: وعلي بن علي الرفاعي اليشكري ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة ووكيع، وقال شعبة: انهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي. اهـ.
- (١) في ته: (عليه) . وهو خطأ . والتصحيح من النشر ٢٤٧/١ .
- (٢) أبو روق بفتح الراء وسكون الواو . هو عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، مدق من الخامسة . التقريب ٢٤/٢ .
- الضحاك بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، مدق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة . التقريب ٢٧٣/١ . وفي سماعه من ابن عباس خلافاً . انظر تهذيب الكمال ٦١٨/٢ .
- والحديث أسنده الطبري في مقدمة التفسير (١١٣/١) لكن بلفظ: يا محمد استعذ قل استعذ . ونقله ابن كثير في التفسير (١٤/١) ثم قال: وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه ليعرفه فإن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً . اهـ
- (٣) انظر رواية هذا اللفظ في النشر ٢٥٠/١ .
- (٤) الآية ٩٨ النحل

يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن؛ لأن الاستعاذة قبل القراءة^(١) ومثله قوله عز وجل: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ** الآية^(٢). يعني إذا أردتم القيام إلى الصلاة، فوجب استعمال ذلك دون غيره من الألفاظ. وبذلك استعدت للجماعة من أئمة القراءة، على جميع من قرأت عليه، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد فيما بلغني عنه، واختيار غيره من جلة أهل الأداء.

{ الجهر بالاستعاذة وإخفاؤها }

١٠٠٨- ولا أعلم خلافاً في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن، وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن، إلا ما جاء عن نافع وحزمة.
١٠٠٩- فأما نافع، فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثني أبو بكر شيخنا، قال حدثني الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا القاسم^(٣) ابن المسيبي، عن استعاذة أهل المدينة، أيجهرون بها أم يخفونها؟ فقال: ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيز ألبتة.
١٠١٠- وروى محمد بن إسحاق، عن أبيه^(٤)، عن نافع، أنه كان يخفي الاستعاذة، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، عند افتتاح السور، ورؤوس الآي في جميع القرآن.

١٠١١- وأما حزمة: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثني أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن، قال حدثنا الحلواني، قال: قال خلفه^(٥) كنا نقرأ على سلكم فنخفي التعوذ، ونجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في

(١) لزيادة التفصيل انظر النشر ٢٥٤/١ .

(٢) الآية ٦، المائدة .

(٣) ابن المسيبي هو محمد بن إسحاق، وتقدم في الفقرة ٦١٨ أن كنيته أبو عبد الله، وكذا في غاية النهاية ٢/٩٨. وأبو بكر هو ابن مجاهد. وإسناد الرواية صحيح.

(٤) هو إسحاق بن محمد المسيبي. وذلك من الطريقين: الثالث عشر والرابع عشر.

(٥) خلف هو ابن هشام البزار. والحسن هو ابن العباس بن أبي مهران، وهذا الإسناد صحيح. وطريق الحلواني عن خلف خارج عن طرق جامع البيان.

الحمد لله خاصة، ونخفي التعمود وبسم الله الرحمن الرحيم في سائر القرآن. تجهر
برءً ^(١) ومن أتمتها . وكانوا يقرءون على حمزة فيفعلون ذلك . قال أحمد : ^(٢) وقرأت على خالد
فعلت ذلك .

١٠١٢- وروى أبو الحسن علي بن عمر، عن أبي الحسين بن المنادي، عن الحسن
ابن العباس، عن الحلواني، عن خلفه / عن سليم، عن حمزة : أنه كان يجهر بالاستعاذة ٣٩/ظ
والتسمية، في أول سورة فاتحة الكتاب، ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن .
قال الحلواني : وقد قرأت على خالد فلم يغير علي، وقال لي : سَكِمَ يجيزهما جميعاً،
ولا ينكر على مَنْ جهر، ولا على مَنْ أخفى .

١٠١٣- وروى إبراهيم بن زُرَيْب، عن سَكِم، عن حمزة : أنه كان يخفيها في جميع
القرآن .

١٠١٤- أخبرني محمد بن عبد الواحد، أن أحمد بن نصر حدثهم، قال حدثنا أبو الحسن
ابن شُبُّوْذ، عن الحسن بن مَخْلَد، قال : قلت لأبي هشام الرفاعي : أكنتم تجهرون
بالاستعاذة على سَكِم ؟ قال : لا، ولكننا كنا نستعيز في أنفسنا .
١٠١٥- قال الحسن : وسمعت أبا هشام يقول، سمعت سَكِمًا يقول : إنما آخذكم ^(٦)

(١) أتمّة جمع تام، مثل أهربة جمع شراب، والتام هو الوقف على ما لا تعلق له
بما بعده لفظاً ولا معنى . انظر النشر ١/٢٢٦ . فإذا ابتدأ القارئ القراءة من
وسط السورة ابتدأ بمقتل بالمعنى، مؤفراً بالمقصود . ولا ابتداء التام هو
الابتداء بما لا تعلق له بما قبله لفظاً ولا معنى، انظر النشر ١/٢٣٠ .

(٢) هو أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأه من الطريق الحادي والأربعين بعد الثلاث
مائة .

(٣) علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدارقطني، البغدادي، الإمام الحافظ الثقة،
مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٢/١٩١، غاية ١/٥٥٨ .

والإسناد منقطع بينه وبين الداني، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) كذا في س، والنشر ١/٢٥٣ . والضمير يعود على الاستعاذة، ولو قال (ثم يخفيهما)
بالتثنية لكان أولى؛ لأن حمزة لا يبسم بين السور، كما سيأتي في باب التسمية .

- والرواية نقلها في النشر ١/٢٥٣ من كتاب علي بن عمر الدارقطني .

(٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح .

(٦) هو الحسن بن الحَبَّاب بن مَخْلَد .

(١) بأن لا تقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم بين السور لتعرفوا كيف تملون بين السور.

١٠١٦- وهذا يدل على ما حكاه الحطواني، عن خالد عنه : أنه كان لا ينكر على من جهر بالتسمية وعلى من أخفاها (٢).

١٠١٧- فأما أبو عمرو، فإن أبا حمدون روى أداً عن اليزيدي، ومحمد بن غالب عن شجاع عنه : أنه كان يظهر الاستعاذة والتسمية في الفاتحة، وعند رؤس الأئمة (٣)، وبين السور في جميع القرآن، والرواية والنص بذلك بعد معدومان عن سوى هؤلاء الثلاثة.

١٠١٨- وروى ابن جريج، عن عطاء، قال : الاستعاذة واجبة في الصلاة وغيرها (٥).
١٠١٩- وقال الحطواني في جامعه، وليس للاستعاذة حد يُنتهى إليه، من شاء زاد، ومن شاء نقص غير أنه لا ينبغي لأحد أن يجهر بالتعوذ في عرض ولا غيره، لأن ابن مسعود كرهه، وقال : (جردوا القرآن، ولا تلبسوا به ما ليس منه) (٧).

(١) في م : (لا تعدوا) . ولا تناسب السياق .

(٢) في م : (أخفاها) . وهو صحيح لغة . انظر لسان العرب ١٨/٢٦٥ .

(٣) أي إن محمد بن غالب الأنماطي، روى عن شجاع بن أبي نصر، عن أبي عمرو . وإن أبا حمدون الطيّب بن إسماعيل روى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان الخ .
(٤) أي عند ابتداء القراءة من وقوف التمام .

(٥) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الخكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها . التقريب ١/٥٢٠ . وعطاء هو ابن أبي رباح تقدم .

- وهذا الأثر رواه عبد الرزاق في مصنفه (٨٢/٢) عن ابن جريج عن عطاء قال : الاستعاذة واجبة لكل قراءة في الصلاة أو غيرها . اهـ وقال السيوطي في الدر المنثور (٤/١٣٠) : وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن عطاء فذكره . اهـ .

(٦) قال ابن الجزري في النشر (٢٥١/١) بعد نقله كلام الحطواني : أي بحسب الرواية (٧) أسنده المؤلف في المحكم ص/١٠، باب من كره نقط المصاحف من اللطف وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب فضائل القرآن باب من قال جردوا القرآن ، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص/١٣٨ . وأسانيدهم صحيحة . وليس في سياق واحد منهم ما يشير إلى كراهة ابن مسعود التعوذ .

١٠٢٠- وحدثت عن أبي محمد الحسن بن رشيقي، قال حدثنا أبو العلا محمد بن أحمد الذهلي، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(١)، قال حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل، عن^(٢) معاوية بن مرة، عن أبي^(٣) المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود قال: استعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال فقال عبدالله: جردوا القرآن^(٤).

١٠٢١- وهذا يحتمل أمرين: أن يكون كره الاستعاذة رأساً كالذي روينا^(٥) عن أهل المدينة. وأن يكون كره مخالفة نص القرآن.

١٠٢٣- قال أبو عمرو، وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوذ قبل القراءة، جرى العمل عند أهل الأندلس في مذهب جميع القراء، اتباعاً للنص واقتداءً بالسنة، وبالله التوفيق.

(١) في ته: (الذهلي). وهو خطأ، والتصحيح من تهذيب الكمال ١١٦٠/٣، والتقريب ١٤٢/٢. (٢) من مصنف ابن أبي شيبة ٥٥١/١٠.

(٣) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن، أبو العلا، الكوفي، نزيل مصر، ثقة ثبت، مات سنة ثلاث مائة. التقريب ١٤٢/٢، تهذيب الكمال ١١٦٠/٣.

- سهل بن يوسف، الأنماطي، البصري، ثقة روي بالقدرة، مات سنة تسعين ومائة. التقريب ٢٣٧/١.

- معاوية بن مرة لم أجده، ولعله معاوية بن قرة بن إياس بن هلال، البصري أبو إياس، ثقة عالم، مات سنة ثلاث عشرة ومائة. التقريب ٢٦١/٢. فطبقته وكونه بصرياً يرشحانه لأن يكون شيخاً لحميد الطويل، والله أعلم. - أبو المغيرة لم أجده.

والرواية في مصنف ابن شيبة (٥٥١/١٠) في فضائل القرآن باب من قل جردوا القرآن من طريق سهل بن يوسف به مثلاً.

(٤) في م: (روينا عن). وزيادة الواو خطأ.

(٥) انظر الفقرة ١٠٠٩.

في نسخة أخرى: قال حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل، عن معاوية بن مرة، عن أبي المغيرة، قال: قرأ رجل عند ابن مسعود، فقال عبدالله: استعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال فقال عبدالله: جردوا القرآن.

باب ذكر مذاهبهم في التسمية والفعل بها بين السورتين

١٠٢٣- أعلم أن أهل الحرمين بخلاف عن ورش عن نافع، وعاصم والكسائي فيما قرأنا لهم، يفعلون بالتسمية بين كل سورتين في جميع القرآن، ما خلا الأفعال وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك الفعل بينهما لفظاً ورسماً، اقتداءً بمرسوم الإمام،^(١) المتفق عليه، واتباعاً لقول الجماعة، وأداء الأئمة.

١٠٢٤- فأما الرواية عن هؤلاء الأئمة بالتسمية فوردت عن نافع، وعاصم، والكسائي:

١٠٢٥- فأما نافع: فحدثنا الفارسي، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثني الحسن بن مخلد، عن أبي القاسم بن المسيبي، قال:^(٢) كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أول فاتحة الكتاب، وفي أول سورة البقرة، وبين السورتين في الصلاة، والحرز هكذا كان مذهب القراء بالمدينة، قال:^(٣) ونفقاء المدينة لا يفعلون ذلك.

(٤)
١٠٢٦- وروى ابن المسيبي، عن أبيه، عن نافع أنه كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح السور ورءوس الآي^(٥) في جميع القرآن.
١٠٢٧- حدثنا محمد بن سهل، قال حدثنا محمد بن الطيب، قال حدثنا أحمد بن^(٦)

-
- (١) أي المصحف الإمام، وهو المصحف العثماني .
(٢) الإسناد تقدم في الفقرة/ ١٠٠٩ . وهو إسناد صحيح .
(٣) في ته: (هذا كتاب) ولا يستقيم به السياق والتمحيص من النشر/ ٢٧١ .
(٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/ ١٠١٠ .
(٥) في م: (وورش المدينة) . وهو خطأ . وقد تقدمت الرواية في الفقرة/ ١٠١٠ بلفظ (ورءوس الآي) . والنمو نقله في النشر/ ٢٥٢: (ورءوس الآيات) .
والأئمة جمع تام، كما تقدم .
(٦) في ته: (قال قال) . وهو خطأ .

موسى، قال حدثني موسى بن إسحاق، عن محمد بن إسحاق المسيبي، قال حدثني أبي، قال سألت نافعاً عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، فأمرني بها، وقال: أشهد أنها من السبع المثاني وأن الله أنزلها. (١)

١٠٢٨- حدثنا أحمد بن عمر، قال حدثنا محمد بن منير، قال حدثنا عبد الله بن

عيسى، عن قالون، عن نافع بالقراءة، وذكر التسمية رسماً في أول كل سورة إلى آخر القرآن. (٢)

٤٠/ و

١٠٢٩- قال أبو عمرو: وبالفعل بالتسمية قرأت له من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون. واختلف من ورث عنه في ذلك؛ فقرأت له من طريق أبي يعقوب على ابن خاقان وأبي الفتح وأبي الحسن وغيرهم من قراءة تهم بالأصانيد المذكورة بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة أهل الأندلس من شيوخ المصريين الأخذين برواية الأزرق. (٣)

١٠٣٠- حدثنا طاهر بن غلبون، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر أنه كذلك قرأ على سيفه وذكر ابن سيف أنه قرأ كذلك على أبي يعقوب الأزرق، وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورثه، وذكر ورث أنه كذلك قرأ على نافع. (٤) (٥)

(١) محمد بن سهل لم أجده.

- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج، البغدادي، نزل الأهواز، قال الداني، وكان من

حفاظ الحديث، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد ٥/٣٧٨، غاية ٢/١٥٧.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد. ونقل ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/٢٧١)

وقال: روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد صحيح.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٦٥٣/٠ وانظر الطريق ٥١/٠ وهو إسناد صحيح.

(٣) لنافع.

(٤) الأزرق.

(٥) طرقه من التاسع والمستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٦) من الطريق الخامس والسبعين.

(٧) من الطريق السادس والسبعين.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤١٢/٠ وانظر إسناد الطريق ٦٧/٠ وهو إسناد

صحيح.

١٠٣١- وقد كان أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم، فيختار
الفعل بالتسمية استحساناً منه، من غير رواية رواها، ولا أداءً نقله. حدثني
بذلك شيخنا أبو الفتح، عن عمر بن محمد، عنه. وكذلك رواه عن محمد بن علي
المقرئ، وغيره.

١٠٣٢- وقرأت لورش من طريق غير أبي يعقوب، بالإسناد المتقدم، بالفصل
بالتسمية كقراءة تي في رواية إسماعيل ومأجيه. وكذلك قرأت لابن كثير من جميع
الطرق. وعامة سلف المكين من القراء والفقهاء، يرون قراءة تكها في الغرض وغيرها،
ويعدونها آية فاصلة في أم القرآن. ووافقهم على ذلك العادون وبعض القراء من
الكوفيين.

١٠٣٣- وقال أبو ربيعة: لم يزل أصحابنا على الجهر والإعلان باسم الله الرحمن
الرحيم، كلما ختم القارئ السورة وأبتدأ الأخرى، قال: بسم الله الرحمن
الرحيم، من أول القرآن إلى آخره. وهي عندهم آية في الحمد خاصة.

(١) المظفر بن أحمد بن حمدان، المصري، مقرئ، جليل، نحوي، ضابط، مات سنة ثلاث وثلاثين
وثلث مائة. غاية ٣٠١/٢. وطريقه عن ابن هلال عن الأزرق خارج عن طرق هذا
الكتاب.

(٢) عمر بن محمد بن هراك، تقدم. والإسناد صحيح.

(٣) أي رواه أبو الفتح فارس بن أحمد بن محمد بن علي عن المظفر بن أحمد، والإسناد
صحيح.

(٤) هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبوبكر، المصري، الأستاذ، نحوي، مقرئ،
مفسر، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن المظفر بن أحمد بن حمدان، قال الداني، انفراد
بالإمامة في دهره في قراءة نافع رواية ورش، مع سعة علمه، وبراعة فهمه،
وتمكنه من علم العربية. مات سنة ثمان وثمانين وثلث مائة. غاية ١٩٨/٢.
لكن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) في ته (بالفعل بين التسمية). ولا يستقيم به السياق.

(٦) إسماعيل بن جعفر، وإسحاق بن محمد المسيبي، وقالون.

(٧) أي العادون الكوفيون، لأن البسملة آية من الفاتحة في العدد المكي والكوفي
فقط. انظر جمال القراء للسكاوي (٧١/٢ و).

(٨) اسمه محمد بن إسحاق بن وهب، المكي، تقدم.

(٩) في ته، (الجملة) ولا معنى لها. ويؤيد أن المراد (الحمد)، ما ذكره ابن الجزري.

١٠٣٤- وحدثني عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال قرأت على أبي بكر في قراءة ابن كثير، ففعلت بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم.

١٠٣٥- وأما عاصم : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد بن عمر حدثهم، قال حدثني محمد بن الضحاك، قال حدثني القاسم بن أحمد، قال: كنا نقرأ على (٢) على محمد بن حبيب الشعموني، فإذا انتهينا إلى السجدة لم تسجد وتخطأهن. وكنا نقول عند فاتحة كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم. وكذا روى عامة أصحاب (٣) الأثنائي عنه، عن أصحابه، عن حفص عن عاصم.

١٠٣٦- وروى أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الدقاق، المقرئ، المعروف بالولي عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد، الغامي، عن عمرو بن الصباح، عن حفص، إذا وصل آخر السورة بأول الأخرى في القرآن كله، من غير فصل بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك روى أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، عن العليمي، عن (٦) عن حماد، عن عاصم.

١٠٣٧- والعمل في قراءة عاصم من جميع طرقه، ولا أخذ له في كل رواياته بالفصل بالتسمية لا غير.

==في النشر (١/٢٧٠) من أن مذهب أهل مكة كَوْنُ البسْملة آيةً من الفاتحة فقط.

(١) هو ابن مجاهد، وإسناد صحيح. لكن عرّف عبدالواحد بن عمر على ابن مجاهد في

قراءة ابن كثير خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) انظر إسناد الطريق/٢٥٠. وهو إسناد صحيح.

(٣) في م: (أصحابي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت م: (أحمد بن محمد بن جبير القاضي) وهو خطأ؛ لأن ابن جبير لم يكن قاضياً،

ولا روى الولي عنه، وليس اسم أبيه محمداً. انظر غاية النهاية ٤٢/١.

- وإنما هو أحمد بن محمد بن حميد، البغدادي، يلقب بالغيل، ويعرف بالغامي نسبة

إلى قرية فامية من عمل دمشق، مشهور، حاذق، قرأ على عمرو بن الصباح، وقرأ عليه

أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. غاية ١١٢/١.

وهذا الطريق عن عمرو بن الصباح خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) من الطرق الرابع والعشرين، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين، والثلاثين

وكلها بعد الثلاث مائة.

(٦) في م (عن العليمي) مكررة خطأ.



١٠٢٨- وأما الكسائي؛ فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا أبو طاهر بن

أبي هاشم، قال حدثنا أبو بكر شيخنا، قال حدثنا محمد بن الجهم، قال حدثنا

الفراء^(١)، قال كان الكسائي وأهل القراء^(٢)ة من نظرائه، يفتلون بين السورتين

بسم الله الرحمن الرحيم، على ما جاء في المصحف، وقد خالف محمد بن الجهم

عن الفراء في ذلك، محمد بن أحمد بن واصل، فروى عن سلمة بن عاصم، عن الفراء،

أن الكسائي رجع بعد ذلك إلى مثل مذهب حمزة، فوصل السور بعضها ببعض، من

غير أن يفعل بينها بالتسمية^(٣) (٢)

١٠٣٩- والعمل والأخذ برواية ابن الجهم، وبذلك قرأت^(٤)، وكذلك حدثني الفارسي،

من أبي طاهر، أنه قرأ على أبي بكر، وأبي عثمان في مذهبه^(٥) .

١٠٤٠- وأما ابن عامر؛ فلم يأت منه في ذلك شيء يعمل عليه، من فعل ولا غيره .

والذي قرأت له على الفارسي، من قراء^(٦)ته على أبي بكر النقاش، عن الأخفش، عن

ابن زكوان، وعلى أبي الفتح، عن قراء^(٧)ته على أصحابه في رواية ابن زكوان وهشام

جميعاً بالفصل بالتسمية .

١٠٤١- وقرأت له في الروايتين، على أبي الحسن، عن قراء^(٨)ته، بغير تسمية

ولا فصل، وذلك عندي أليق بمذهبه لأمرين؛

(١) هذا الإسناد صحيح، ورواية الفراء خارجة عن روايات جامع البيان .

(٢) في م، ت: (أن الفصل) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) في ت: (بينهما) .

(٤) هو سميد بن عبد الرحيم الضير، وفي قراء^(٥)ة أبي طاهر بن أبي هاشم عليه .

انظر الطريق/٢٨٢ . وأما قراء^(٦)ته على أبي بكر بن مجاهد فهي خارجة عن طرق

جامع البيان .

(٥) وهم عبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وعبد الله بن الحسين .

انظر طرق روايتي ابن زكوان وهشام عن ابن عامر .

(٦) هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، ولم يتقدم للمؤلف قراء^(٧)ة عليه في رواية

ابن زكوان ولا في رواية هشام ضمن طرق الكتاب، فهذه القراء^(٨)ة خارجة عن طرق

جامع البيان .

١٠٤٢- أحدهما أن عامة فقهاء أهل بلده، من الأوزاعي وغيره، لا يرون قراءتها في صلاة الغرض كعامة فقهاء أهل المدينة، من مالك وغيره، إذ ليست عندهم في ٤٠/ظ أوائل السور منهم. وإنما رسمت في المصاحف فصلاً بينهم، على أن جميعهم لا يقرأ بها بقراءة لها في النوافل، والدرس والعرض والتلقين، والتعليم، وهذا ابتداء بالآي.

١٠٤٣- والأمر الثاني أن فارس بن أحمد المقرئ حدثنا، قال حدثنا ^(١) [محمد بن أحمد، قال حدثنا] أحمد بن محمد بن عثمان، قال حدثنا الفضل بن شاذان، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال حدثنا ابن زكوان، قال حدثنا أبو مسهر، عن صدقة، عن يحيى بن الحارث، قال: هو - يعني القرآن - ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون ^(٢) آية نقرأها، قال ابن زكوان، فظننت يحيى لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم. ^(٣) ^(٢) ١٠٤٤- قال أبو عمرو: وإذا لم تعد آية فالقياس ألا يقرأها، ولا يفصل بها. وبالمذهبيين أخذنا في قراءة ابن عامر، فمن فصل علي لم أمنعه، ومن لم يفصل لم أمره به.

١٠٤٥- وأما أبو عمرو وحمة: فكانا لايفلان بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٤٠٦- أما أبو عمرو فجاء ذلك عن الميزيدي، عنه من طريق الأداء. وحكى لي أبو الفتح، عن عبد الباقي، أن أصحاب شجاع يغيرون عنه في الفصل وتركه. وبعض أهل الأداء من المصريين يأخذ لأبي عمرو بالفصل، وكذلك روى ^(٤) [أبو] العباس القصباني، عن محمد بن غالب، عن شجاع، وأبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي ^(٥)

(١) سقط من ثم. والتصحيح من الفقرة ١٠٦٥.

(٢) أبو مسهر هو عبد الله بن مسهر، وصدقة هو ابن خالد. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح.

(٣) (٢) في م: (بعض أنه). وهو تصحيف واضح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق. وانظر إسناده الطريق ١٨٩.

(٥) في م: (وأبو العباس وعبد الله). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي حمدة من يسمى عبد الله بن أحمد البلخي سوى أبي العباس. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق المبهج لسبط الخياط، والكامل للذهلي، كما أشار في غايته النهاية ٤٠٤/١.

عن أبي حمدة، عن يزيد أدا^١، عنه أنه كان يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٠٤٧- والعمل عند عامة أهل الأدا^٢، من البغداديين: ابن مجاهد، وابن شبر، والنقاش، وابن المنادي، وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين^(١) وبذلك قرأت على جميع شيوخه، وبه أخذ .

١٠٤٨- وأما حمزة: فجاء^٣ عنه ذلك من طريق النص والأدا^٤ جميعا . وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك في باب الاستعاذة^(٢) . وحدثنا الفارسي، قال حدثنا أبوطاهر، قال: قرأت على أبي بكر، فلم أجهر باسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين في قراءة أبي عمرو، وفي قراءة حمزة^(٣) .

[الفصل بين السور الأربع]

١٠٤٩- قال أبو عمرو: وكان بعض شيوخنا يفصل بالتسمية في مذهب أبي عمرو، وابن عامر، وورش عن نافع من طريق الأزرق، بين أربع سور: بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، ويسكت بينهما سكنة من غير فعل في مذهب حمزة . وليس ذلك عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأدا^٤؛ ولكراهة الإتيان بالجهد بعد المغفرة، وبعد قوله: «وادخلي جنتي»^(٦) . وبالويل بعد اسم الله تعالى وبعد قوله «بالمبر»^(٨) .

(١) مثل أبي عمران موسى بن جرير، وأبي المعصوم محمد بن صالح بن زياد .

(٢) الفقرة ١٠١١ وما بعدها .

(٣) أحمد بن موسى بن مجاهد، من الطريقين: التاسع والثلاثين، والمابع والمستين كلاهما بعد المائة في قراءة أبي عمرو، ومن الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة في قراءة حمزة .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: «لا أقسم» في فاتحة سورة القيامة والبلد .

(٥) في خاتمة سورة المدثر، وذلك قوله تعالى: «وأهل المغفرة» .

(٦) في خاتمة سورة الفجر .

(٧) قوله تعالى: «ويل» في فاتحة سورة المطففين والهمزة .

(٨) في خاتمة سورة الانفطار، وذلك قوله تعالى: «والأمر يومئذ لله» .

فاختاروا لذلك الفصل بين هذه السور . وليس اعتلا لهم لا استحبابهم ذلك بالكراهة^(١) والبشاعة بشيء؛ لأنهما موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله عز وجل وصفاته في قوله بسم الله الرحمن الرحيم^(٢)، فلا فرق إذاً بين التسمية وغيرها .
 ١٠٥٠ - وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه - أعني الفصل والسكت بين الأربع سور - في مذهب أبي يعقوب^(٣) [و] من ترك الفصل؛ إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في رواية . وروى الفصل بينهن في مذهب أبي يعقوب عن ورش، خلف ابن إبراهيم عن قراءته . وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان يأخذ في مذهب أبي عمرو بالسكت على آخر المدثر، والا نفاطره، والفجر ثم يبتدئ بما يلي كل واحدة من السور، فيجعل الفصل بعد السور الثلاث سكتة، وذلك أيضا استحباب منه رحمه الله .

١٠٥١ - وجاءنا عن حمزة أنه قال، القرآن عندي كالسورة الواحدة، فإذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب أجزأني . أي كفايني، وهذا المعنى بعينه يروى عن إبراهيم النخعي . روى سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم^(٥)، قال: إذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم أول ما تفتتح أجزأ . فأصحاب حمزة يملون وآخر السورة، بأوائل السور، من غير سكت ولا قطع في جميع القرآن .
 ١٠٥٢ - واقتدى حمزة في ترك الفصل بالتسمية بيحيى بن وثاب، والأعمش، وهما إماما أهل الكوفة في القراءة .

١٠٥٣ - فأما يحيى، فحدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال حدثنا / قاسم بن أصبغ ٤١ / و قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا ابن أبي زائدة^(٧)،

(١) في م : (اعتلاهم لا بهم) وفي ت : (اعتلا لا بهم) وكلاهما تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) طمس في ت .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) طمس في ت .

(٥) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ومنصور هو ابن المعتمر .

(٦) في م (أحدا) . وهو تصحيف .

(٧) ابن أبي زائدة اسمه يحيى بن زكريا، الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ثلاث أو أربع

وثمانين ومائة . التقريب ٢/٣٤٧ . والإسناد صحيح .

قال: قال الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في عرض ولا غيره .

١٠٥٤- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر المقرئ، أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن الجمال، قال حدثنا الطَّوَانِسِي قال حدثنا ابن الأصبهاني، عن الحسن بن عباس، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب،^(١) قال: ما كنا نجهر بسم الله الرحمن الرحيم، في عرض ولا غيره .^(٢)

١٠٥٥- وأما الأعمش، فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال حدثنا الحسن الجمال، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال حدثنا الأصبهاني، عن ابن إدريس، عن الأعمش، قال: ما كنا نجهر بسم الله الرحمن الرحيم في صلاة ولا غيرها . كذا قال عبد الله بن إدريس عنه، وغالطه جرير بن عبد الحميد . فحدثنا فارس بن أحمد بن موسى، قال حدثنا^(٣) [.....] يحيى بن سلام، عن الحسن، قال: لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم^(٤) ^(٥)

(١) في (محمد بن وثاب) . وهو خطأ .

(٢) الحسن الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران .

ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان .

- الحسن بن عباس لم أجد، ولعله أن يكون محرفاً عن (حفي بن غياث)، فهو شيخ ابن الأصبهاني، وتلميذ الأعمش، كان قاضي الكوفة، ثقةً فقيه، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة . التقريب ١/١٨٩ .

(٣) الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان .

- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . التقريب ١/٤٠١، غاية ١/٤٠٩ . والإسناد صحيح .

(٤) في السياق سقط، لأن يحيى بن سلام مات سنة مائتين . وولد فارس بن أحمد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة . انظر غاية ٢/٢٧٢ . يضاف إلى ذلك أن هذه

الرواية عن الحسن البصري، وليست عن جرير بن عبد الحميد، فالظاهر أن سياق

رواية جرير بن عبد الحميد التي خالف فيها عبد الله بن إدريس قد سقط من

النسخ . والله أعلم . هذا، ورواية يحيى بن سلام عن الحسن البصري منقطعة،

لأنه يروي عن أصحاب الحسن كما في غاية النهاية ٢/٢٧٢ .

(٥) البصري .

في شيء من القرآن، إلا في طس سليمان ^(١) إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٥٦- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي، قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن ماسي، قال حدثنا أبو مسلم الكجي، ^(٢) قال حدثنا الأنصاري، قال حدثنا الجريري، قال، مثل الحسن عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال : مدور الرسائل ^(٣).

١٠٥٧- قال أبو عمرو، واختياري في مذهب من ترك الفصل سوى حمزة أن يسكت القارئ على آخر السورة مكتة خفيفة، من غير قطع شديد، ويسقط التنوين إن كان آخرها منوناً غير منسوب، ويشير إلى الرفع، والجر، ليؤن بأنفعهما، ثم يبتدئ بالسورة التي تليها . وقد حكى هذا بعينه بعض أئمتنا عن اليزيدي.

وإن شاء القارئ لم يسكت، ووصل آخر السورة بأول الأخرى، وبين الإعراب وأثبت التنوين، كمذهب حمزة سواء . وهذا الوجه ^(٤) [و] الذي اخترته يرويان عن ابن مجاهد رحمه الله . بلغني ذاك عنه، وعن غيره من الأكابر . وحدثني الفارسي

(١) سورة النمل، الآية ٢٠ .

(٢) في تسم : (الكتبي) . وهو خطأ . والتصحيح من تذكرة الحفاظ ٢٧١/١ . والكجي بفتح الكاف وبالجم المشددة نسبة إلى الكج وهو الجي . الأنساب ٤٧٦/ و .

(٣) عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، أبو محمد، البغدادي، ثقة ثبت، مات سنة تسع وستين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٠٨/٩، تذكرة الحفاظ ٩٤٧/ .

- أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، البصري، ثقة، مات سنة خمس عشرة ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢ .

- الأنصاري محمد بن عبدالله بن المثنى، البصري، القاضي ثقة، مات سنة خمس عشرة ومائتين . التقريب ١٨٠/٢، تذكرة الحفاظ ٢٧١/١ .

- الجريري بضم الجيم سعيد بن إياس، أبو مسعود، البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة . التقريب ٢٩١/١، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ١٧٨/ . وصاح الأنصاري منه كان بسعد اختلاطه، لأنه من صغار رواة، إنما الصحيح عنه حماد والثوري وشعبة وطبقتهم . انظر تهذيب التهذيب ٧/٤ . وعليه فالإسناد ضعيف .

(٤) الإشار إلى الرفع تكون بالروم والإشمام . وإلى الجر بالروم فقط .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

من أبي ظاهر أن مذهب حمزة، وأبي عمرو أن يملا آخر السورة بأول السورة التي تليها .

١٠٥٨- واختاري أيضا في مذهب من فصل أن يقف القارئ على آخر السورة، ويقطع

على ذلك، ثم يبتدىء بالتسمية موصولة بأول السورة الأخرى .

١٠٥٩- وغير جائز عند أهل الأداء السكوت، والقطع على التسمية إذا وصلت

بآخر السورة؛ لأنها إنما رسمت في أوائل السور إعلاما بابتدائهن، وانقضاء

ما قبلهن، ولم تُرسم في أواخرهن. فإن لم توصل بأواخر السور جاز القطع،
(١) والسكت عليها، وكان تماما .

١٠٦٠- ولا خلا فبين القراء - فيما قرأنا لهم - في التسمية في أول فاتحة

الكتاب، مَنْ فَعَلَ منهم، وَمَنْ لم يفعل؛ لأنها ابتداء القرآن. والاختلاف بين

الفقهاء والعامة من القراء في أنها آية، وغير آية إنما جاء في أولها نقط،
(٢) إلا ما شذ فيه بعضهم . وقد ذكرنا الرواية بذلك عن نافع، وأبي عمرو، وحمزة قبل .

١٠٦١- وكذا لا خلا فبين أهل الأداء في التسمية في أوائل السور، إذا قطع

على أواخر ما قبلهن، ثم ابتدأهن من غير أن يؤملهن بما قبلهن، في مذهب من فصل،

ومن لم يفصل، ما خلا براءة، فإن التسمية ممنوعة في أولها كما تقدم .

١٠٦٢- وأما الابتداء ببرء من الأجزاء التي في بعض السور، كيقول الفقهاء
(٤)

(٥) وتلك الرسل، ولن تنالوا البر، وشبه ذلك، فأصحابنا يخبرون القارئ بعد الامتعاذة
(٦)

(١) أي وكان الوقف تماما .

(٢) طمست في ت .

(٣) قال الصخاوي في جمال القراء (ل ٧٤/ ظ)؛ وأما إثباتها آية في أول كل سورة

فلم يذهب إليه أحد من أهل العدد . اه وفي المغني لابن قدامة (٥٢٢/١) أن عبد

الله بن المبارك والشافعي قالا البسطة آية من كل سورة، وأن أحمد وأبسا

حنيفة ومالكا والأوزاعي وعبدالله بن معبد الرمانى ذهبوا إلى أنها ليست

من الفاتحة، ولا آية من غيرها . اه بتصريف .

(٤) بداية الجزء الثاني .

(٥) بداية الجزء الثالث. وقد طمست (تلك الرسل) في النسخة ت .

(٦) بداية الجزء الرابع .

بين التسمية وتركها، في مذهب الجميع، مَنْ فَعَلَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ. وفي التسمية
خبر مروي عن أهل المدينة: ^(١)

١٠٦٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا أبو
بكر شيخنا، قال حدثنا الحسن بن مخلد، عن أبي القاسم بن المسيبي، قال: ^(٢) وكنا
إذا افتتحنا الآية على مشايخنا من بعض السور، نبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم.
١٠٦٤- وقال الرفاعي، عن سلكيم، ^(٣) كنا نجهر بالتسمية عند رأس كل تمام. وروى
عاصم بن يزيد الأصبغاني، عن حمزة، أنه سئل من أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم تلك أمة قد خلت" الآية. وهذا خلاف ما
روته الجماعة عن سلكيم عنه.

١٠٦٥- وقد روينا عن ابن عباس/ ما يؤيد مذهب مَنْ يرى التسمية في ابتداء ^(٤) ٤١/ظ
السور والأجزاء. فحدثنا أبو الفتح الضريع، قال حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا
أحمد بن عثمان، قال حدثنا الفضل، قال حدثنا أحمد بن يزيد، قال حدثنا أبو
الربيع، قال حدثنا حماد، قال حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان
يفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم. وهذا عام، ويدخل فيه أوائل السور
والأجزاء، والخمسة والأعشار، والآي.

(١) سقطت (مروي) من م.

(٢) الإسناد تقدم في الفقرة ١٠٠٩، وهو إسناد صحيح.

(٣) هو محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي.

(٤) في م (بالسورة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) عاصم بن يزيد، وفي م (عاصم بن زيد) لم أجده.

وروايته عن حمزة خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) في م، (أحمد بن محمد) وهو خطأ، لأنه لا يوجد في شيخ فارس بن أحمد من
اسمه أحمد بن محمد ويروي عن أحمد بن عثمان. وإنما هو أحمد بن إبراهيم أبو
الفرج الشنبوذي تقدمت ترجمته.

(٧) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد الحلواني تقدم في الفقرة ١٠٤٣.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود، الزهراني. وحظ هو ابن زيد بن درهم، وأيوب هو
ابن كيكان السكتياني.

- عكرمة مولى ابن عباس، هو ابن عبد الله، أمه بربري، ثقة، مات سنة سبع ومائة.
التقريب ٣٠/٢. والإسناد صحيح.

١٠٦٦- حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم،

قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن [ابن] ^(١) أبي شيبه، عن علي بن مُشهر عن المختار بن قُلفُل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أنزلت علي أنا سورة) ، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكون، وقرأ حتى ختمها ^(٢) . وهذا يحقق ما ذهب إليه أهل الأداء من التسمية في أوائل السور، في مذهب مَنْ قَصَلَ، و [مَنْ] لم يفصل ^(٣) .

١٠٦٧- قال أبو عمرو، وبغير تسمية ابتدأت رؤى والأجزاء، على شيوخي الذين

قرأت عليهم في مذهب الكل، وهو الذي اختاره، ولا أمانع من التسمية، وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، وأحمد بن خالد بن يزيد تقدما . وكذلك ابن أبي شيبه وهو عبدالله بن محمد بن إبراهيم .

- علي بن مُشهر بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، التقريب ٤٤/٢ .

- مختار بن قُلفُل - بغايم مضمومتين مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام .
التقريب ٢٣٤/٢ .

- والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتلب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، من طريق علي بن حُجر وأبي بكر ابن أبي شيبه كلاهما عن علي بن مُشهر به مثله، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب من لم يرب بالجهرب بسم الله الرحمن الرحيم من طريق المختار بن قُلفُل بنحوه، والنصائي في سننه في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الافتتاح من طريق علي بن مسهر به بنحوه .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

ذكر اختلافهم في فاتحة الكتاب
=====

١٠٦٨- حرفا عاصم والكسائي في غير رواية أبي الحارث ((ملك يوم الدين))
بالألف . وروى أبو الحارث عنه ((ملك يوم الدين)) بالألفه و ((ملك يوم
الدين)) بغير الألفه خيّر في الوجهين، وقرأت له بالألف لا غير . ويدل على
صحة ما رواه عن الكسائي، من التغيير بين الوجهين في ذلك، ما حدثناه الخاقاني،
قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا علي، قال حدثنا أبو عبيد، قال: كان الكسائي^(١)
زمانا يقرأها بالألفه وكذلك قرأناها عليه، ثم بلغني عنه أنه قال بعد ذلك:
لا أبالي كيف قرأتها ((ملك)) أو ((ملك)) .

١٠٦٩- وكلهم كسر اللام، إلا ما رواه محمد بن شعيب الجرهمي، عن أبي معمر^(٢)
عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وما رواه الفضل بن محمد الأنطاكي، عن الوليد بن^(٣)
عتبة [عن الوليد] بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر: أنهما^(٤) سكتا
اللام . وقرأ الباقر ((ملك)) بغير ألف مع كسر اللام .

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٣٧ . وهو إسناد صحيح .

(٢) لا لام ملك .

(٣) محمد بن شعيب، ذكره ابن الجزري في تلاميد أبي معمر، لكن لم يفرد به ترجمة،
ولم أثر على ترجمة له .

والجرهمي بفتح الجيم نسبة إلى جرم، وهي قبيلة من اليمن، وبكسر الجيم نسبة
إلى بلدة يقال لها جرم، ولم يذكره السمعاني فيمن ينسبون إلى أي منهما .

- وأبو معمر هو عبدالله بن عمرو بن الحجاج، تقدم .

- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، تقدم .

وهذه الرواية في السبعة/ ١٠٤ . وهي خارجة عن طرق جامع البيان .

(٤) في هام: (المفضل) . والتصحيح من تهذيب الكمال ١٤٧٠/٣، فقد ذكره في تلاميد الوليد

ابن عتبة . وهو الفضل بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الباهلي، الأنطاكي، العطار،

قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: يسرق الحديث . لسان الميزان

٥٦/٤ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) أي أن أبا عمرو وابن عامر .

١٠٧٠- واختلفت عبارة الرواية عن ورش وقالون ونافع، عن كسرة الكاف من ((ملك))

وضمة الدال من ((نعبد))، فقال أحمد بن صالح عن قالون: ((ملك)) باختلاف كسرة

الكاف وقال عن ورش: الكاف مبنية، وقال الأصبهاني عن ورش: ((ملك يوم الدين)) بجر^(١)

الكاف وقال أحمد بن صالح عن قالون: ((إياك نعبد)) باختلاف ضمة الدال.

١٠٧١- وقرأت الجماعة بإشباع كسرة الكاف وضمة الدال من غير تمطيط. والذي^(٢)

حكاه أحمد عن قالون من الاختلاف لم يُرد به تضعيف الصوت بالحركة، ولا إسراع^(٣)

اللفظ بها، وإنما أراد [أن] لا يمطط الصوت بها، فيتولد بذلك التتميط بعد^(٤)

الكسرة يا، وبعد الضمة واو. وكذلك أراد بقوله عن ورش مبنية أي مشبعة غير^(٥)

مختلة ولا ممططة.

١٠٧٢- وقال يونس عن ورش: ((الشفاء ولكن)) يُثقل الواوين إذا التقيا حتى^(٦)

كأنهما واو في السواد، وهذه ترجمة فيها تجوز، ومراده إشباع ضمة الهمزة،^(٨)

وإيفاءها حقها، وتفكيكها وتخليصها من فتحة الواو التي بعدها، من غير اختلاس

ولا تمطيط. وهو الذي لا يجوز غيره، ولا تحقيق في مذهب ورش عن نافع سينواه، وهو

قول أئمة هذه الرواية أبي جعفر بن هلال، وأبي غانم بن حمدان، وأبي بكر محمد^(٩)^(١٠)^(١١)

ابن علي، وجميع من لقيناه وأخذنا عنه، وقرأنا عليه بمصر وغيرها.^(١٢)

(١) الأصبهاني هو محمد بن عبد الرحيم تقدم.

(٢) في ته: (بإشباع). ولا يستقيم به السياق. والمراد بإشباع الكسرة والضمة

الإتيان بهما كاملتين دون اختلاف أو روم.

(٣) أحمد بن صالح.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في م: (متبعة). ولا يعتق بها السياق.

(٦) ابن عبد الأعلى، تقدم.

(٧) سورة البقرة، الآية ١٣.

(٨) أي في الخط.

(٩) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال.

(١٠) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان.

(١١) محمد بن علي بن أحمد، الأذفوي.

(١٢) في ت (مالقيناها). وهو غير مرضي.

١٠٧٣- وقد أوضح ذلك، وكشف عن حقيقته، ورفع الإشكال في صحته، إلا ما أم أبو
عبدالله، محمد بن خيرون، فقال في كتابه، عن أصحابه، عن ورش: ((مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ))^(١)
لا يمد الكاف عند الياء، غير أن الكسرة فيها تُظهر الياء المنصوبة التي بعدها،
قال: وكذلك كل حرف مكسور يلتقي بالمنصوبة يُظهر/ الكسرة، لإخراج الياء من ٤٢/و
الكسرة. وقال: ((نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ)) بإشباع الضمة وسطاً من الغم. وهذا كالذي نرنا،
وحددناه.^(٢)

١٠٧٤- قال أبو عمرو: والمتقدمون قد يتسهلون في العبارات، ويتسعون فسي
التراجم؛ اعتماداً على ما يفهم من حَقَابِهَا، ويُعلم من جَرِي عَادَتِهِمْ فِيهَا.^(٤)

١٠٧٥- وقد كان بعض متقدمي المغاربة، من أصحاب ورش، يتأول الإشباع فيما
تقدم وشبهه، أنه المولد للحروف المصحح، فكان يبالغ في تمطيط الكسرات مع
الياءات، والضمت مع الواوات. وهم الذين يقولون: ياءٌ شَكْلٌ لَقِيَتْ ياءٌ سَوَادٌ،
وَوَاوٌ شَكْلٌ لَقِيَتْ وَاوٌ سَوَادٌ. وذلك خطأً من متأولي، وغلط من متأمله، وجهل من
قائله، ومسجله، والآخذ به، إذ التمثيط المولد للحروف زيادةٌ محفة، وكتابُ الله
تعالى محظورٌ منها، وسواء كانت لفظاً أو رسماً.

١٠٧٦- حرف: وروى داود بن أبي طيبة، عن ورش، عن نافع. وعن ابن أبي كيسة،^(٦)
^(٧)

(١) محمد بن عمر بن خيرون، أبو عبدالله، الأندلسي، شيخ القراء بالقيروان، ثقة
مأمون، ألف كتاب الأبتداء والتمام، وكتاب الألف واللامات، مات سنة ٢١٤ هـ وثلاث
مائة. - نهاية ٢١٢/٢، معرفة ٢٢٢/١.

(٢) في م: (يكفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) أي الإتيان بالضمة كاملة دون نقص مع الحذر من زيادة التمثيط لئلا يتولد
حرف المد بعدها.

(٤) الحَقَابُ شَيْءٌ تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ تَعْلُقُ بِهِ مَعَالِيْقَ الْحَلِيِّ، تُشَدُّ عَلَى وَسْطِهَا.

لعان العرب/ ٢١٤، والمقصود هنا هو المعنى العام الذي ينتظم العبارات، وهو
سياقها.

(٥) ياء الشكل هي الياء النائية من المبالغة في تمطيط الكسرة. وياء السواد

هي الياء المكتوبة بالسواد، وهي التي أول أخرف الكلمة التالية.

(٦) من الطريق السابع والسبعين.

(٧) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة.

عن سُكَيْمٍ، عن حمزة: إمالة اللام من اسم الله تعالى، إذا وليه كسرة^(١)، نحو قوله ((بسم الله الرحمن الرحيم))، و ((الحمد لله))، و ((عن آيلت الله))^(٢)، وما أشبهه، ولم يُرد إلا إمالة المحضة، وإنما أراد ترقيق اللام لا غير.

١٠٧٧- وروى قتيبة عن الكسائي، إمالة اسم الله تعالى إمالة محضة، إذا كان في أوله لام الجر لا غير، نحو ((الحمد لله))، و ((لله يسجد))، و ((هذا لله))^(٤)، وما أشبهه، وما عدا ذلك غير ممال. وقرأ الباقر بترقيق اللام من غير إمالة في ذلك.

١٠٧٨- وروى أحمد بن صالح، عن ورش وقالون ((الرحمن)) حيث وقع الميم مفتوحة وسطاً من ذلك، وقرأت للجماعة ففتحها فتحة بينا.

١٠٧٩- حرف: قرأ ابن كثير في رواية القواس: من رواية الحُلواني، وقُنبِل: من طريق ابن مجاهد، وأحمد بن بُوَيان^(٦) ((السرط)) و ((سرط)) بالالف ولا م، وبغيرها بالسین حيث وقع، وكذلك روى أبو حمدون عن الكسائي، وعبيد بن عُقيل^(٨) عن أبي عمرو. وروى التلخبي، عن ابن ذكوان، عن ابن عامر: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي)) في الأُعام^(٩)، وروى عمرو. وروى التلخبي، عن ابن ذكوان، عن ابن عامر: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي)) في الأُعام^(١٠).

(١) أي من قبله.

(٢) سورة القصص، الآية ٨٧.

(٣) سورة الرعد، الآية ١٥.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.

(٥) زاد في ت: (حيث) وفي م: ((حيث وقع الميم مفتوحة وسطاً)) وهي زيادة نقلها نظر

الناسخ من السطر التالي خطأ.

(٦) أي طريق ابن مجاهد وابن بُوَيان عن قنبِل عن القواس، ورواية الحُلواني عن القواس

كما في النشر ٢٧١/١. لكن طريق ابن بُوَيان عن قنبِل خارج عن طريق جامع البيان.

(٧) روايته عن الكسائي خارجة عن روايت جامع البيان، وهي في المستنير لا بن

سوار والكامل للذهلي كما أشار في غاية النهاية ٢٤٣/١.

(٨) روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في الكامل للذهلي كما

أشار في غاية النهاية ٤١٦/١.

(٩) من الطريق الخامس بعد المائتين.

(١٠) الآية ١٥٣.

- (١) بالسّين، وسائر القرآن بالصاد . وقرأ حمزة في رواية خلفه وابن سعدان،
 وأبي هشام، وابن جبير، وابن كريمة من رواية داود عنه، عن سُلَيْم، بإشمام الصاد^(٢)
 الزاي، فيما فيه ألف ولا م، وفيما ليما فيه، حيث وقع.^(٣)
 ١٠٨٠- واختلف عن أبي عمر في ذلك: فروى ابن الحَمامي عنه، كرواية خلف وأصحابه،^(٤)
 وروى ابن فرح، وابن عُبْدُوس عنه بإشمام الصاد الزاي فيما فيه ألف ولا م لا غير.^(٥)
 وكذلك حكاه أبو عمر في كتابه منصوصاً . وكذلك روى رجاء، عن أصحابه، عن حمزة.^(٦)
 ١٠٨١- وحذّثنا الفارسي، عن أبي طاهر، عن قراءة ته علي ابن مجاهد عن ابن^(٧)
 عُبْدُوس عن أبي عمر، كرواية خلف سوا، وكذلك قال لنا محمد بن علي، عن ابن
 مجاهد، عن أصحابه، عن سُلَيْم: أن حمزة كان يسم الصاد الساكنة، والمتحركة
 في ((الصراط))، و ((صراط)) فيلفظ بها بين الصاد والزاي، ولا يضبطها الكتاب.^(٨)
 وهذه حكاية خلف عن سليم، وما نص عنه أبو عمر في كتابه، [وبه] قرأت في روايته وبه نأخذ.^(٩)
 (١٠)

(١) انظر السبعة/ ٢٧٣ .

قلت: مع أن الداني اعتمد طريق التغلبي عن ابن ذكوان في التيسير، إلا أنه لم يذكر فيه هذا الحرف بالسّين لا بن عامر ولا لغيره . انظر التيسير/ ١٠٨ .
 ولعل هذا من شذوذ التغلبي، فقد قال فيه الداني: له عنه (ابن ذكوان) نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان . غاية النهاية/ ١٥٣/١ .
 (٢) خلف هو ابن هشام، وأبو هشام اسمه محمد بن يزيد، وابن جبير اسمه أحمد، وابن كريمة اسمه علي، وهو لاء من رواية سُلَيْم عن حمزة . وداود هو ابن أبي طيبة .

(٢) السبعة/ ١٠٦ .

(٤) هو حفص بن عمر الدوري . وفي ته: (أبي عمرو) . وهو خطأ؛ لأن ابن الحمامي محمد بن جعفر بن أسد، وأحمد بن فرح، وعبد الرحمن بن عُبْدُوس هم من رواية الدوري عن سليم عن حمزة كما تقدم في الأسانيد .

(٥) أي بإشمام فيما فيه ألف ولا م وفيما ليما فيه .

(٦) هو حفص بن عمر الدوري .

(٧) هو رجاء بن عيسى الجوهري، وأصحابه هم إبراهيم بن زُرّي، وعبد الرحمن ابن

أقلوقا، ويحيى بن علي الخزاز . انظر الطرق/ ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨ .

(٨) في ته: م، (ابن مجاهد وابن عبدوس) . وهو خطأ؛ انظر إسناده الطريق/ ٣٦١ .

(٩) السبعة/ ١٠٦ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق .

(١) وروى الحسن بن علي المعروف بابن العلاف عن أبي عمر أدا، نزيل ساكنة والمتحركة بالماد خالصة في جميع القرآن.

١٠٨٢- واختلف في ذلك من خلاد، قروى أبو علي الصوافه عن القاسم بن يزيد، عنه كرواية خلف. وروى الحلواني، وسليمان اللؤلؤي^(٢)، عنه بالماد خالصة في جميع القرآن، (سواء^(٣)) مع الألف واللام ومع غيرها. وقرأت له على أبي الفتح كذلك، إلا قوله ((المراط المستقيم)) هنا خاصة، فإنني أשמعت الماد الزاي فيه. وحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثني الجمال، قال^(٤) حدثنا محمد بن عيسى الأصبغاني، قال حدثنا خلاد، قال: لم يقرأ على سليم ((المراط)) إلا بالماد، إلا أن سليما كان يقرأ في الصلاة بشبه الزاي في هذه وحدها، ولم يكن يشم [الماد] الزاي في القرآن كله غيرها^(٥).

١٠٨٤- وروى أبو سلمة عبدالرحمن بن إسحاق، عن الضبي، عن محمد بن الهيثم / ٤٢/ ظ قال: كان حمزة ربما قرأ ((المراط)) بماد، وربما قرأ بإشمام زاي. قال: وكان إذا قرئ عليه بالوجهين أجاز ذلك. وهذا يدل على صحة الاختلاف عن سليم عنه في ذلك.

(١) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو في المستنير والمبهم والكامل وغاية أبي العلاف كما أشار في غاية النهاية ٢٢٢/١.

(٢) سليمان اللؤلؤي: هو سليمان بن عبدالرحمن بن حماد.

(٣) في تهم: (وبعده)، ولا يستقيم بها السياق.

(٤) في تهم: (خالصة)، ولا يستقيم بها السياق.

(٥) الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران، تقدم، والإشمام صحيح. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان. وطريق الأصبغاني عن خلاد في الكامل كما أشار في غاية النهاية ٢٢٣/٢.

(٦) زيادة من السبعة / ١٠٧.

(٧) زاد في السبعة بعد (غيرها)، ويمضي الماد في القرآن كله.

(٨) عبدالرحمن بن إسحاق، الكوفي، المعروف بابن أبي الرواس، مقرأ، معروفه روى عنه صالح بن إدريس وقال: كان لا يقص في غير قراءة حمزة. غاية ٣٦٥/١. والفبي هو سليمان بن يحيى بن الوليد، أبو أيوب، تقدم، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

١٠٨٥- واختلف أيضا في ذلك عن أبي بكر عن عاصم : فروى عبيد بن نعيم عنه

كرواية خلفه بإشمام الصاد الزاي قليلا . وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا بشرى
ابن عبدالله، قال حدثنا بعض أصحابنا من كتابه، قال حدثنا يحيى بن أحمد بن
السكن، قال حدثنا جعفر بن محمد الأدمي، قال حدثنا الرفاعي، عن الكسائي
(١) ((المرط)) يميلها إلى الزاي قليلا، وهي لغة مدرة . (٢)

١٠٨٦- وقرأ الباقر بالصاد خالصة في جميع القرآن، وكذلك الخزاعي، عن

أصحابه، عن ابن كثير . وأبورية عن صاحبيه عنه، وسائر الرواة عن قنبل .
وكذلك قال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن البزي، وابن فليح
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

عن أصحابهما، عن ابن كثير . وقال أبو بكر الزينبي، لا يعرف أهل مكة السين يعني
في ((المرط))، و((المرط)) . وكذلك روى أيضا يحيى، والأعشى، وأبو عبيد عن
الكسائي، عن أبي بكر نما . وكذلك قرأت له من جميع الطرق .

(١) بشرى بن عبدالله لم أجده .

(٢) يحيى بن أحمد بن السكن، أبو هاشم، البغدادي، روى الحروف عن جعفر بن محمد
الأدمي . غايه ٢/٢٦٦ . والرفاعي اسمه محمد بن يزيد . وهذا الطريق خارج عن
طرق جامع البيان .

(٣) هذا مما انفرد به الرفاعي عن الكسائي . انظر غايه النهاية ٢/٢٨٠ .

(٤) وهم نافع، وابن عامر، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم، والكسائي .

(٥) أصحاب الخزاعي هم : عبدالله بن جبير عن القواسم، والبزي، وابن فليح، كما تقدم
في أسانيد الطرق .

(٦) صاحب أبي ربيعة محمد بن إسحاق هما : البزي وقنبل .

(٧) وهم : محمد بن عبدالعزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن هارون ابن بكرة، وأبو
الحسن بن شُبُوذ، وإبراهيم بن عبدالرزاق، ومحمد بن موسى بن سليمان الزينبي
أبو بكر .

(٨) أصحاب ابن مجاهد عن البزي : الخزاعي، والحسن بن الجباب، ومضر بن محمد بن
خالد الضبي، وعن ابن فليح : الخزاعي فقط .

(٩) في تهمة : (اليزيدي) بدل (البزي) . وهو خطأ ؛ لأن اليزيدي لا يروي عن ابن كثير .

(١٠) يحيى والأعشى والكسائي من رواية أبي بكر بن عياش، أما أبو عبيد فمن طريق
الكسائي . ويحيى هو ابن آدم، والأعشى اسمه يعقوب بن خليفة، وأبو عبيد هو

القاسم بن سلام .

[عليهم وإليهم ولديهم]

١٠٨٧- حرف: قراء ة حمزة ((عليهم)) و ((إليهم)) و ((لديهم)) بضم الهاء حيث وقعت هذه الثلاث كلم . واستثنى أبو عمر (١) من ذلك موضعاً واحداً وهو قوله في النحل ((فعليهم قَفَبٌ من الله)) فرواه عن سُليم، عنه بكسر الهاء . فحدثنا فارس بن ابن أحمد، قال حدثنا أبو الحسن عبد الباقي بن الحسن، قال حدثنا زيد بن علي ح . وأخبرنا الفارسي، قال حدثنا أبو طاهر، قال حدثنا ابن نرح، قال: قلت لأبي عمر: ما الفرق بين هذا ونظائره؟ فقال لي: هكذا قرأت على سليم . لفظ الحديث لا بن أبي بلال .

١٠٨٨- قال أبو عمرو: وقد يكون القرق بين هذه الكلمة وبين سائر نظائرها؛ كما اختار أولها بالزيادة التي توجب تشقيها، وهي الفاء، خصّها ها بالحركة التي توجب تخفيفها، وهي الكسرة؛ لتعديّل بذلك، وتوافق به سائر ما في القرآن من نظائرها، مما لا زيادة حرف في أوله، وهاؤه مضمومة، والله أعلم .

١٠٨٩- وروى المروزي (٤) عن ابن سعدان، عن المسيبي، عن نافع: أنه ربما خَفَضَ الهاء وجزم الميم من الكلم الثلاث، وربما ألحق فيها واوا، ورفَعَ الهاء والميم . وروى محمد بن عمران الدينوري، عن ابن فليح، عن أصحابه، عن ابن كثير: أنه رفع (٥) الهاء والميم من ((عليهم)) وما أشبهه . وهذا لم يُرو عن نافع، وابن كثير، إلا من الوجهين المذكورين لغيره . وقرأ الباقر بكسر الهاء في الثلاث كلم حيث وقعن . (٦)

(١) هو حفص بن عمر الدوري .

(٢) الآية ١٠٦ .

(٣) في تهم: (قال) . وهو خطأ؛ لأن الداني جمع إسنادين عن أحمد بن نرح لتلميذه:

عبد الواحد بن عمر، وزيد بن علي بن أبي بلال .

انظر الطريقين/٣٥٩، ٣٦٢ . وإسناده كل منهما صحيح .

(٤) اسمه هبید بن محمد المروزي . انظر الطريق/١٧ .

(٥) من الطريق الخامس والثلاثين بعد المائة .

(٦) وهم نافع في غير طريق المروزي، وابن كثير في غير طريق الدينوري، وأبو عمرو

وابن عامر والكوفيون .

باب ذكر قولهم في ضم الميم الجمع وفي إسكانها

١٠٩٠- قرأ ابن كثير بضم الميم الجمع، وإلحاقها واوا في اللفظ، مالم يُلْقَ
ألفها ألفاً وصل،^(١) وذلك نحو قوله ((أَنعَمْتُ عليهمُ غير المغضوب عليهمُ))، و((أَنذَرْتَهُمْ^(٢)
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ))، و ((لديهمُ^(٣) إِنْذ))، و((إِنكُمْ كُنْتُمْ قوماً))، و((أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))،^(٤)
وما أشبهه .^(٥)

[الاختلاف من نافع في ضم الميم الجمع وفي إسكانها]

١٠٩١- واختلف في ذلك عن نافع، فروى أبوعمارة وحماد بن بحر عن المسيبي،^(٦)
وأحمد بن صالح عن قالون الموافقة لا بن كثير من غير تخيير في جميع القرآن.^(٧)
وروى ابن المسيبي، وابن سعدان من طريق ابن واصل عنه . وخلفه وإسحاق الأحمري،
عن المسيبي، وإسما عيل^(٨)، وقالون^(٩) التخيير بين ضم الميم وإلحاقها واواً في
اللفظ، وبين إسكانها .^(١٠)
١٠٩٢- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا

(١) المراد الألف التي ترسم بعد واو الجماعة . وألف الوصل هي همزة الوصل .

(٢) البقرة/٦ .

(٣) آل عمران/٤٤ .

(٤) التوبة/٥٣ .

(٥) البقرة/٢١٦ .

(٦) أبوعمارة من الطريق الثامن والعشرين . وحماد من الطريق الثاني والثلاثين .

(٧) في السبعة/١٠٨ لقالون من جميع طرقه ضم الميم وإسكانها، وطريق أحمد بن

صالح عن قالون هو من طرق السبعة . وهذا مخالف لما ذكره المؤلف هنا . لكن

لأحمد بن صالح في جامع البيان أربعة طرق كما تقدم، واحد منها في السبعة،

فينبغي أن يكون التخيير عن أحمد بن صالح من طريق السبعة، وضم الميم قولاً

واحداً من ثلاثة الطرق الأخرى . وعليه فعبارة الكتاب هنا قاصرة .

(٨) ابن المسيبي، وابن سعدان، وخلفه وإسحاق من طرق رواية المسيبي عن نافع .

(٩) هو إسما عيل بن جعفر عن نافع . وانظر السبعة/١٠٨ .

(١٠) من غير طريق أحمد بن صالح عنه .

عبيد بن محمد، قال حدثنا ابن سعدان، عن المسيبي، عن نافع: أنه ربما خفضها،^(١)
يعني من الكلم الثلاث وَجَزَمَ الميم . وهذا خلافا لما روته الجماعة في الهاء .
ولم يذكر المدني عن قالون في الميم ضما ولا إسكانا، بل أضرب عن ذكرها . وروى^(٢)
ابن جبير عن أصحابه عن نافع إسكان الميم في جميع القرآن . وبذلك قرأت في^(٣)
رواية الحطواني عن قالون، من طريق ابن عبدالرزاق عن أبي العباس محمد بن أحمد / ٤٣ / و
الرازي عنه، وكذلك حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، عن ابن مجاهد أنه قرأ في رواية^(٤)
إسماعيل .^(٥)

١٠٦٣- وقال الحطواني: وقد قرأت على قالون بالجزم فلم يرد عليّ، وكان الرفع
والجزم عنده سواء، إلا أنه يميل إلى الرفع . وروى ابن شنبوذ عن أبي سليمان^(٦)
أن قالون قال: أقرأني نافع برفع الميمات، ثم أذن لي في جزمها . قال: وكان أبو
سليمان يختار الضم . وكان ^{ابن شنبوذ} يأخذ في رواية أبي سليمان، وأبي نسيط أن^(٧)
قالون كان يغير بين الضم والإسكان . وكذلك حكى أبو مروان العثماني، ومصعب^(٨)
الزبيري، وأحمد وإبراهيم ابنا قالون وغيرهم عنه .^(٩)

١٠٦٤- وقرأت أنا للثلاثة من جميع طرقهم على أبي الفتح، عن قراءة ته على عبد^(١٠)

(١) انظر الطريق / ١٢٠ . وإسناده صحيح .

(٢) اسمه عبدالله بن عيسى بن عبدالله . وطريقه هو الحادي والخمسون .

(٣) تقدم لا بن جبير طريقان فقط، الطريق السابع عن الكاشي عن إسماعيل بن

جعفر، والطريق التاسع والعشرون عن إسحاق بن محمد المسيبي .

(٤) وهو الطريق التاسع والثلاثون .

(٥) وذلك من الطريق الأول .

(٦) اسمه سالم بن هارون، وطريقه هو السابع والخمسون .

(٧) أي ابن شنبوذ .

(٨) طريق ابن شنبوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد عن أبي نسيط ليس من طرق جامع

البيان . وهو في المبهج كما أشار في غاية النهاية ٥٢/٢ .

(٩) في ته، (مصعب بن الزبيدي) . وهو خطأ، لأن اسمه مصعب الزبيري . وهو مصعب

ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري كما تقدم .

(١٠) هم إسماعيل بن جعفر، وإسحاق بن محمد المسيبي، وقالون .

الباقى، عن أصحابه بضم الميم ووصلها بواو . وعن قراءة ته على عبدالله بن الحسين،
من أصحابه بإسكان الميم من غير صلة . وهذا كان اختيار ابن مجاهد، وبه كان
يأخذ .

١٠٩٥- واستكمل على صحة الإسكان بما حدثناه محمد بن أحمد عنه، قال حدثنا
الحسن الرازي عن أحمد بن قالون عن أبيه عن نافع أنه كان لا يعيب رفع الميم .
قال ابن مجاهد: فدل هذا على أن قراءة الإسكان، قال وبه قرأت .
١٠٩٦- حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، قال
حدثنا ابن بويان، قال حدثنا أبو حسان، قال حدثنا أبو نعيم، عن قالون، عن
نافع: أنه سكن الميم في جميع القرآن .
وبالإسكان قرأت على أبي الحسن بن قلوب، عن قراءة ته في رواية أبي نعيم
عن قالون .

١٠٩٧- وقرأت على أبي الفتح في رواية الجمال، على الحلواني، عن قالون بضم
الميم ووصلها بواو، وحكى لي ذلك عن قراءة ته على شيخه عبدالله ومحمد الباقي
عن أصحابهما .

(١) أصحاب عبدالله بن الحسن هم: زيد بن علي بن أبي بلال في رواية إسماعيل
ابن جعفر، وزيد هذا مع أحمد بن محمد بن بشر في رواية إسحاق المسيبي، وزيد
أيضا مع محمد بن عبدالرحمن بن عبيد بن إبراهيم، وإبراهيم بن عمر بن عبيد
الرحمن في رواية قالون .

(٢) أصحاب عبدالله بن الحسين هم: ابن مجاهد في رواية إسماعيل بن جعفر، وابن
مجاهد مع علي بن مستور في رواية المسيبي، وابن مجاهد مع ابن شنبوذ، والحسن
بن صالح الواسطي، ومحمد بن حمدون الحذا في رواية قالون .

(٣) انظر الطريق/٥٣، وإسناده صحيح .

(٤) السبعة/١٠٩ .

(٥) في ته: (جعفر) بدل (محمد) وهو خطأ . وقد تقدم اسمه محييا في الفقرة/٦٤٧ .

(٦) سقطت من ته، وقد تقدم الإسناد كاملا في الفقرة/٦٤٣، وهو إسناده صحيح .

(٧) اسمه ظاهر بن عبدالمنعم، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) عبدالله هو ابن الحسين السامري . وطريقه هو السابع والثلاثون . وعبدالله الباقي

هو ابن الحسن . وطريقه هو الثامن والثلاثون .

وقرأت عليه في رواية أبي عون الواسطي، عن الحلواني بالإسناد المتقدم بضم
الميم وإلحاقها واواً في اللفظ، في ثلاثة أمكنة لا غير:

أحدها: إذا لقيت همزة نحو: ((عليكم أنفسكم))، و((منهم أميون))، و((إن هم إلا
يظنون)) وشبهه .

والثاني: إذا لقيت ميماً نحو: ((ومنهم من يقول))، و((لا هم منا))، و((فما هم
من المعتبين)) وشبهه .

والثالث: إذا لقيت رأس آية على عدد أهل المدينة، ولم يحل بينها وبين رأس
الآية حائل نحو: ((عليكم تتقون))، و((أنتم تعلمون))، و((ما هم بمؤمنين))، و((يرىكم
فاسمعون)) وشبهه .

فإن حال بين الميم وبين رأس الفاصلة حائل: لا، أو في، أو غيرهما من الكلام نحو:

(١) من الطريقين: الأربعين والحادي والأربعين .

(٢) المائدة/١٠٥ .

(٣) البقرة/٧٨ .

(٤) البقرة/٧٨ .

(٥) البقرة/٢٠١ .

(٦) الأنبياء/٤٣ .

(٧) فصلت/٢٤ .

(٨) لأهل المدينة عددان، المدني الأول رواه نافع بن أبي نعيم عن أبي جعفر وشيبة
بن زحاح، وبه أخذ القدماء من أصحاب نافع، والمدني الأخير وهو الذي رواه إسماعيل
ابن جعفر بن أبي كثير عن سليمان بن مسلم بن جحّاز عن شيبة بن زحاح وأبي
جعفر، وعليه الآخرون لقراءة نافع اليوم، وبه ترسم الأقسام والأقسام،
وفواتح السور في مصاحف أهل الغرب . اهـ جمال القراء لـ ٧٠ / ظ .

والمراد هنا المدني الأخير، كما سيأتي في الفقرة التالية .

(٩) البقرة/٢١ .

(١٠) البقرة/٢٢ .

(١١) البقرة/٨ .

(١٢) يس/٢٥ .

((وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))، و ((هُمْ لَا يَسْمَعُونَ))، و ((لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ))، و ((مَا مَلَكَكُمْ^(٤)

فِي سَكَرٍ)) لم يضم الميم وسكنها • ولا يراعي في الثلاثة الأمكنة طول الكلمة التي فيها الميم ولا قمرها، ولا شيئاً من حركتها • وسَكَنَ بعد ذلك الميم في جميع القرآن.

١٠٩٨- فأما الميم من قوله في البقرة ((الْعَلَّامُ تَتَفَكَّرُونَ))^(٥) وهو الأول، وفي الكهف ((وَزِدْنَاهُمْ هُدًى))^(٦)، وفي طه ((إِلَيْهِمْ قَوْلًا))^(٧)، وفي الشعراء ((أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ)) وهو الثاني، وفي النازعات وعبس^(٨) ((مَتَلَعًا لَكُمْ^(٩) وَلَا تَعْلَمُكُمْ)) فمضمومة في هذه الستة مواضع؛ لأن ما بعدها فيها رأسُ آية في عدد أهل المدينة.^(١٠)

١٠٩٩- وأما الميم في قوله في المائدة ((فَإِنكُمْ غَلِبْتُمْ))^(١١)، وفي الأنعام ((قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ))^(١٢)، ((وَفِي الْأَعْرَافِ))^(١٣) ((كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ))^(١٤)، وفي طه ((إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا))^(١٥)، وفي الحج ((مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودِ))^(١٦)، وفي المؤمن ((يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ))^(١٧)، وفيها

(١) البقرة/٢١٦ •

(٢) الأنفال/٢١ •

(٣) العنكبوت/٩ •

(٤) المدثر/٤٢ •

(٥) الآية/٢١٩ • انظر جمال القراءة ل ٧٥/ و •

(٦) الآية/١٣ • انظر الفرائد الحسنان وشرحه نفائس البيان لعبد الفتاح القاضي/٤٤.

ولم يذكر فيها السخاوي اختلافا •

(٧) الآية/٨٩ • انظر جمال القراءة ل ٧٧/ و •

(٨) الآية/٩٢ • انظر جمال القراءة ل ٧٧/ظ •

(٩) في النازعات/٣٣، عبس/٣٢ • انظر جمال القراءة ل ٨١/ و •

(١٠) أي العدد الأخير؛ لأنه هو الذي عد ما بعد هذه رءوس آيات، كما في جمال القراءة

للسخاوي في المواضع التي أشير إليها في الحواشي السابقة •

(١١) الآية/٢٣ • انظر جمال القراءة ل ٧٥/ظ •

(١٢) الآية/٦٦ • انظر جمال القراءة ل ٧٥/ظ •

(١٣) زيادة يقتضيها السياق •

(١٤) الآية/٢٩ • انظر جمال القراءة ل ٧٥/ظ •

(١٥) الآية/٩٢ • انظر جمال القراءة ل ٧٧/ و •

(١٦) الآية/٢٠ • انظر جمال القراءة ل ٧٧/ظ •

(١٧) الآية/١٦ • انظر جمال القراءة ل ٧٩/ و •

- ((أين ما كنتم تُشركون))، وفي المزمّل ((إليكم رسولا)) وفي رأيته ((الذين هم
 يراءون)) فساكنة في هذه التسعة مواضع؛ لأن ما بعدها ليس برأس آية في عددهم.
 ١١٠٠- فأما قوله ((أنعمت عليهم))، و ((مثنوى لهم))، و ((مثنوى لكم)) وشبهه،
 مما تقع الميم طرفا في الكلمة التي هي رأس الفاصلة، فإنها ساكنة مالم تلق
 همزة أو ميما / فإنها تضم وتوصل، كما تقدم في حشو الآي، نحو ((أعملهم أفلم)) ٤٣/ظ
 و ((لا مولى لهم إن الله))، و ((أهواءهم مثل الجنة)) وشبهه.
 ١١٠١- وقرأت على أبي الحسن عن قراءته في رواية أبي عون، عن الكلواني
 بضم الميم في جميع القرآن . وكذلك روى ذلك عن أبي عون أبو الحسن بن حمدون، وأبو
 عبد الله النحوي، وأبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي. قال البلخي: وكان أبو عون
 يختار في رواية قالون ضم الميم عند الهمزة، والميم، ورأس الآية . ويذكر أنه قرأ
 على الكلواني، عن قالون بضم جميع الميمات .
 (١) الآية ٧٣ . انظر جمال القراءة ل ٧٩ / و .
 (٢) الآية ١٥ . انظر جمال القراءة ل ٨٠ / ظ .
 (٣) المعاون ٦ . انظر جمال القراءة ل ٨٢ / و .
 (٤) كما سبق نقله عن جمال القراءة في الحواشي السابقة .
 (٥) فصلت ٢٤ .
 (٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٩ .
 (٧) في تهيم بعد (الفاصلة) زيادة (كما تقدم في حشو) . ولعل نظر الناصخ سبق إلى
 السطر التالي خطأ . والله أعلم .
 (٨) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ٩ .
 (٩) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١١ .
 (١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٤ .
 (١١) اسمه طاهر بن عبد المنعم وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 (١٢) اسمه محمد بن حمدون الحذاق . وانظر الطريق ٤٢ .
 (١٣) اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة، البغدادي، نبطويه النحوي، مدوق، توفي سنة ثلاث
 وعشرين وثلاث مائة تاريخ بغداد ١٥٩/٦، غاية ٢٥/١ . وطريقه عن ابن عون خارج عن
 طرق الكتاب وقد أشار ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥/١) إلى أن هذا الطريق في
 المبهج لسط الخياط والكامل للبهذلي .
 (١٤) طريق البلخي عن ابن عون خارج عن طرق الكتاب . وقد أشار ابن الجزري في
 غاية النهاية (٤٠٤/١) إلى أن هذا الطريق في المبهج .

[مذهب ورش في ضم الميم الجمع]

١١٠٢- وروى ورش عن نافع بن ميم الميم وإلحاقها واوا في حال الوصل، إذا التقت بهمزة لا غير، نحو قوله ((عليهم أنذرتهم أم لم))، و((إليكم أيديهم))، و((أنتم أعلم))، وشبهه حيث وقع، وسكنها بعد ذلك في جميع القرآن، ما لم تلتق ألفاً وصل، وهذا مما لا خلاف عنه فيه، إلا ما حدثناه خلف بن إبراهيم المقرئ، قال حدثنا أحمد ابن أسامة، قال حدثنا أبي ح. وحدثنا فارس بن أحمد^(٤) قال حدثنا جعفر بن أحمد^(٥) البزاز^(٥)، قال حدثنا محمد بن الربيع، قال حدثنا يونس، قال: أقراني عثمان^(٦) ((سواء عليهم أنذرتهم)) بجر الميم إذا لقيت الألف قال وقال لي عثمان إن شئت تجرهما وإن شئت وقفتها^(٨). قال يونس: وأحب إلي الوقف ما لم يكن الألف واللام فإنها تجر على كل حال إذا لقيتها قال محمد بن الربيع: وقال لي مواس بن سهل المقرئ: تجر الميم إذا لقيت ألفاً أصلية.

١١٠٣- قال أبو عمرو: لم يأت بالتغيير بين الضم والإسكان في ذلك عنه فيروى يونس. وفي مبارته عن الضم بالجر تجوز وذلك جائز فيما تُلحق فيه الميم واوا في اللفظ لا غير، كأنه عبارة عن الطة والمط، فأما ما لا تُلحق فيه واوا فلا معنى

(١) البقرة/٦.

(٢) المائدة/١١.

(٣) البقرة/١٤٢.

(٤) اسمه أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن. انظر الطريق/٨٠. وإسناده صحيح.

(٥) سقط من تهم. وقد تقدم الإسناد صحيحاً. انظر الطريق/٨٢.

(٦) في تهم: (قال) وهو خطأ، لأن المقصود جمع الطريقين علي يونس بن عبد الله.

انظر الطريقين/٨٠، ٨٢.

(٧) عثمان هو ورش. وفي تهم زيادة بعد (عثمان): (شئت تجرهما). وهي زيادة نقلها

نظر الناسخ خطأ من السطر التالي.

(٨) أي أسكنتها. ومعنى تجرهما أي تضمها كما سيأتي في كلام المؤلف في الفقرة

التالية.

(٩) في م: (أحب إلي الوقف).

للجرفيه إلا ما يفهم من مراد الضم بذلك على أنه ربما أشكل على السامع فتوهم أنه يراد به الكسر، الذي هو عدول عن المذهب، وخروج عن الأصل.

(١)

١١٠٤- حدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدثنا

(٢)

محمد بن أحمد التميمي، قال حدثنا رُوح بن الفرّج، قال حدثنا يحيى بن سليمان،

قال حدثنا أبو سعيد المعروف بورشه عن نافع: أنه كان يكسر الهمزة في ((عليهم))،

و((ليهم))، و((الديهم)) يرفع الميم ويجرها إذا استقبلتها ألفٌ خفيفة وما أشبهها،^(٣) ^(٤) ^(٥)

(٦)

ويجزئها إذا استقبلتها ألفٌ شديدة.

١١٠٥- قال أبو عمرو، وهذه الرواية تؤيد أن الساكن دون تخيير، وأظن يحيى

(٧)

ابن سليمان قُطِبَ على ورش في هذا الباب؛ لأن الجر والرفع مع ألف الوصل لا يجوز

بالإجماع، لأنه يلتقي حرفان ساكنان أحدهما الواو والملة التي بعد ضمة الميم،

والثاني الذي بعد ألف الوصل، وأحسبه روى عنه يرفع الميم ولا يجرها، فسقطت

(٨)

عليه [لا] أو على مَنْ روى عنه، فإن لم يكن كذلك، فإنه سمع ذلك من ورش مع ألف

(٩)

القطع، فقلب الترجمة وجعلها مع ألف الوصل، فإذا كان ذلك أيضا، فقد أخطأ عليه

في ألف الوصل؛ إذ حكى إساكنها معها. وذلك غير جائز.

(١) محمد بن أحمد بن الهيثم تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) في تكرر (قال حدثنا) خطأ.

(٣) يجرها أي يملأها بواو، كما سبق قريبا تفسير المؤلف لهذا المصطلح.

(٤) أي همزة وصل.

(٥) أي من الحروف الساكنة.

(٦) المراد همزة القطع.

(٧) المراد به صلة الميم كما تقدم.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) في تسم (فأداة) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

[الاختلاف عن الكسائي في طة ميم الجمع]

١١٠٦- واختلف عن الكسائي في ميم الجمع، فروى أبو عمر، وأبو الحارث، وأبو موسى عنه إمكانها مع الهمزة وغيرها في جميع القرآن، إلا مع ألف الوصل، فإنَّ تحريكها إجماع .

١١٠٧- وروى قتيبة عنه أنه كان يفهمها ويُلحِقُها واواً في اللفظ - ولا يُراعي حروف الكلمة التي هي فيها، ولا طولها، ولا قصرها - في مكانين:

١١٠٨- أحدهما: إذا لقيت الكلمة التي هي رأس الآية، ووليَّتها من غير حائل بينهما، وسواء تحرك ما قبل الميم بكسر أو ضم، وذلك نحو قوله ((ومما رزقناهم يُنْفِقُونَ))، و((لعلكم تتقون))، و((يَرْبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ))، و((ما هم بمؤمنين))، و((إن كنتم صدقين))، و((لا يهديهم طريقاً))، وما أشبهه . فزُنَّ حال بينهما واوُ العطف وكانت الفاعلة اسماً نحو قوله ((هم والنفاون))، و((ما في بطونهم والجُلود))، و((وجوههم وأدبرهم))، و((جمعناكم والأولين))، و((مقلبكم ومثولكم))، و((متلعا لكم ولا نعلمكم)) .

(١) اسمه عيسى بن سليمان الشَّيْزُرِي، وأبو الحارث هو الليث بن خالد، وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري .

(٢) البقرة/٣ .

(٣) البقرة/٢١ .

(٤) يس/٢٥ .

(٥) البقرة/٨ .

(٦) البقرة/٢٣ .

(٧) النساء/١٦٨ .

(٨) أي بين الكلمة التي فيها ميم الجمع، وبين الكلمة التالية التي هي رأس آية .

(٩) الشعراء/١٤٤ .

(١٠) الحج/٢٠ .

(١١) الأنفال/٥٠ .

(١٢) المرسلات/٣٨ .

(١٣) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٩ .

(١٤) النازعات/٣٣ . سقطت (ولا نعلمكم) من م .

أَوْ مِنْ كَقَوْلِهِ ((إِنِّي مَعَكُمْ^(١) مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ))، و((فَمَاهُمْ^(٢) مِنَ الْمُعْتَرِينَ))، أَوْ فِي نَحْوِ
 ((لَنَدْخُلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ))، و((مَا كَلَّلَكُمْ^(٣) فِي سَعَرٍ))، وَلَا نَحْوِ ((وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ))^(٥)
 و((هُمْ لَا يَسْتَمْعُونَ))، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَإِنَّهُ سَكَنَهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، فَإِنْ كَانَتْ الْفَاعِلَةُ
 الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهَا / وَبَيْنَ الْمِيمِ وَأَوُّ الْعَطْفِ فَعَلًا كَقَوْلِهِ^(٧) ((شَهِدْتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ))^(٧)، ١٤/١٤
 و((فَارْتَقِبْهُمْ^(٨) وَاصْطَبِرْ))، وَلَا أَعْلَمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرَهَا ضَمَّ الْمِيمِ.

١١٠٩- وقد استثنى عنه من الميمات المتصلات بالقواصل موضعا واحدا، وهو
 قوله فِي الْمَلِكِ ((أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)) فَكسر الميم فيه، وقال فِي الزَّمْرِ ((وَلِنْهُمْ^(١٠)
 مِيتُونَ)) ليس برأس آية • وذلك غلط من قتيبة؛ إذ الإجماع من العاديين منعقد على
 أَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ؛ فوجب أَن تكون الميم قبله مضمومة طرداً لمذهبه فِي جَمِيعِ الْقَوَائِلِ.^(١٢)
 ١١١٠- والمكان الثاني الذي يضم فيه الميم هو إذا لقيت همزة، وانضم ما قبل
 الميم، نحو ((أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ^(١٣)))، ((عَلَيْكُمْ أَنْفَكُمْ))^(١٤)، و((أَعْمَلْتُمْ أَوْ لَمْ^(١٥)))، و
 ((فَلَا تَأْمُرْ لَهُمْ أَوْ لَمْ يَأْمُرْ^(١٦)))، وشبهه •

(١٧) كَذَا فِي تَمَم. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فَكَّرَ الْمِيمِ.

- (١) الأعراف/٧١ •
- (٢) فصلت/٢٤ •
- (٣) العنكبوت/٩ •
- (٤) المفثر/٤٢ •
- (٥) الأنعام/٣٧ •
- (٦) فصلت/٣٨ •
- (٧) الزخرف/١٩ • وقد سقطت من تَمَم. فاستقرأت آيات الكتاب الكريم حتى وصلت إليها.
- ولم أجد في القرآن الكريم غير هذين المثالين.
- (٨) القمر/٢٧ •
- (٩) الآية/٨ •
- (١٠) الآية/٣٠ •
- (١١) لم يذكر السخاوي فيها خلافا • انظر جمال القراءة ل٧٨/ظ •
- (١٢) لكن يمنع هذا الوجوب أن الاعتماد في القراءة على الرواية لا القياس •
- (١٣) البقرة/٦ •
- (١٤) المائدة/١٠٥ •
- (١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/٩ •
- (١٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٣ •

وسواء وقعت الميم آخر كلمة هي حشو أو فاصلة، فإن انكسر ما قبل الميم سكنها،
نحو قوله ((عليهم^(١) أنذرهم^(٢)))، و((الديهم^(٣) إذ يَحْتَمُونَ^(٤)))، و((فاستفتهم^(٥) لربك البنات))،
وما أشبهه .

١١١١- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر، قال حدثنا
إسماعيل، قال حدثنا أبو عمر، قال حدثنا الكسائي في كتاب المعاني قال: العرب
تمل ما كان نحو منكم، وعنكم، وقلتموا، وحييتموا، وما أشبهه ويقطعون^(٥) فإذا
وصلوا بالواو فأنيما فعلت فموا ب إن وصلت وإن قطعت وأحب إلي أن تمل مرة،
وتقطع أخرى، ولا تمل كل القرآن فيكون كل القطع خطأ، ولا تقطع كل القرآن فيكون
كل الوصل خطأ، تفعل ذا وذا، وكل حسن، ثم من بعد هذا أحب إلي أن تصل إذا
لقيته الألف الشديدة، نحو قوله ((إن أنتم^(٦) إلا بشر^(٧) مثلنا)) وقوله ((أنتم^(٨)
أشد^(٩) خلقاً))، ونحو قوله ((أيعبدكم^(١٠) أنكم^(١١) إذا))، وما كان عند رءوس الآيات ((إن
كنتم^(١٢) ملذنين))، و((وما هم^(١٣) بمؤمنين))، و((هم^(١٤) كفرون))، و((هم^(١٥) محسنون))، و((إن
كنتم^(١٦) مؤمنين)) فالوصل هنا أحب إلي .

(١) البقرة/٦ .

(٢) آل عمران/٤٤ .

(٣) المافات/١٤٩ .

(٤) هو إسماعيل بن يونس بن ياسين تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) في م (أحييتموا) .

(٦) البقرة/٢٤٦ .

(٧) المراد بها همزة القطع .

(٨) إبراهيم/١٠ .

(٩) النازعات/٢٧ .

(١٠) المؤمنون/٣٥ .

(١١) البقرة/٢٣ .

(١٢) البقرة/٨ .

(١٣) التوبة/٥٥ .

(١٤) النحل/١٢٨ .

(١٥) البقرة/٩١ .

١١١٢- قال أبو عمرو: ورواية أبي عمر هذه عن الكسائي موافقة لرواية قتيبة

عنه، وهما سواء • وروى نصير عنه أنه كان يضم الميم، ويطلبها بواو في اللفظ في ثلاثة مواضع، إذا لقيت همزة، أو ميماً، أو رأس آية، ولم يحل بينهما حائل، ولم يل الميم في هذه المواضع الثلاثة كسرة، ووليها فتحة، أو ضمة لا غير، وكان عدد الكلمة التي هي فيها خمسة أحرف فما دون ذلك في خط المصحف دون الأصل واللفظ. (١)

١١١٣- [] ما لقيتها الهمزة فنحو قوله ((ومنهم ^(٣) أميون)) و((ربهم ^(٤) أعلم))، و((إنكم ^(٥) أنتم)) و((فيكم ^(٦) إلا)) و((لهم ^(٧) أجر)) و((ظلمتم ^(٨) أنفسكم)) و((عليكم ^(٩) أنفسكم)) و((أرأيتم ^(١٠) إن جعل الله)) وما أشبهه •

١١١٤- [] وما لقيتها الميم فنحو قوله ((إن كنتم ^(١٢) مؤمنين))، و((منهم ^(١٣) من يسوء من))، و((لهم ^(١٤) ما يدعون))، و((لقد جاءكم ^(١٥) موسى)) و((قل أرأيتم ^(١٦) ما أنزل الله))، و((بعثكم ^(١٧) من بعض))، و((قضيت ^(١٨) منكم))،

(١) في الأصل وحفظه مما لقيتها • وهو خطأ لا يستقيم به السياق • وفي م (واللفظ وأما لقيتها) • وهو كذلك غير مستقيم •

(٣) البقرة/ ٧٨ •

(٤) الكهف/ ٢١ •

(٥) الأنبياء/ ٦٤ •

(٦) التوبة/ ٨ •

(٧) نمل/ ٨ •

(٨) البقرة/ ٥٤ •

(٩) المائدة/ ١٠٥ •

(١٠) القصص/ ٧١ •

(١٢) البقرة/ ٩١ •

(١٣) يونس/ ٤٠ •

(١٤) يس/ ٥٧ •

(١٥) البقرة/ ٩٢ •

(١٦) يونس/ ٥٩ • (١٧) آل عمران/ ١٦٥ • (١٨) البقرة/ ٢٠٠ •

و((جا = وكم من فوقكم)) وما أشبهه .^(١)

١١١٥- وأما [ما] لقيها رأس الآية دون حائل بينهما ، فنحو قوله ((وأنتسم^(٢)
تعلمون)) ، ((إن كنتم ملدقين)) ، و((فهم يكتبون)) ، ((فإذا هم بالساهرة)) ، و((لعلمكم^(٣)
تتقون)) ، و((بربكم فاسمعون)) ، و((نوكم سباتا)) ، و((إذا جاء تهم ذكرتهم)) ،^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)
وما أشبهه .^(٨)^(٩)^(١٠)

١١١٦- فإن ولي الميم في هذه الثلاثة المواضع كسرة ، سواء طالت الكلمة

التي هي آخرها ، أو قصرت سكن الميم لا غير ، وذلك نحو قوله ((بهم إنهم صالوا^(١١)
النار)) ، و((لديهم إذ يختصمون)) ، و((من قبلهم من القرون)) ، و((بربهم يعدلون)) ، و((لهم^(١٢)
يكتبون)) ، و((بهم مؤمنون)) وما أشبهه . وكذا إن حال بينها وبين رأس الآية لا ، أو نسي ،^(١٣)
كقوله ((فهم لا يعلمون)) ، و((إن كنتم لا تعلمون)) ، و((أنتم لا تعلمون)) ، و((ما ملكتكم^(١٤)
في سقر)) ، وما أشبهه ، سكن الميم أيضا . فإن حال بينهما واو العطف وحرف لاصق^(١٥)

(١) الأجزاء ١٠/ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) البقرة/ ٢٢ .

(٤) البقرة/ ٢٣ .

(٥) الطور/ ٤١ .

(٦) النازعات/ ١٤ .

(٧) البقرة/ ٢١ .

(٨) يس/ ٢٥ .

(٩) الفرقان/ ٤٧ .

(١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٨/٠ .

(١١) ص/ ٥٩ .

(١٢) آل عمران/ ٤٤ .

(١٣) السجدة/ ٢٦ .

(١٤) الأنعام/ ١ .

(١٥) الزخرفة/ ٨٠ .

(١٦) نبا/ ٤١ .

(١٧) التوبة/ ٦٣ .

(١٨) النحل/ ٤٣ .

(١٩) الزمر/ ٥٥ . (٢٠) المدثر / ٤٢ .

لم يعتد بهما ، وكن الميم كقوله ((هم والغاؤون))^(١) ، و ((لكم ولا تعلمكم))^(٢) ، و ((ما هم بمؤمنين))^(٣) ، و ((بركم فاسمعون))^(٤) ، وما أشبهه .

١١١٧- وقد أقرأني أبو الفتح في الخماسي خاصة بالإمكان وبالضم ، والضم اختاره لأنه قياس مانص عليه نصير في كتابه ، فإن كانت الميم في المواضع الثلاثة سداسية وما فوق ذلك ، فلا خلا فاعنه في إمكانها بأي حركة تحرك ما قبلها ، لطول كلمتها ، وذلك نحو قوله ((وفي أنفسكم أفلا))^(٦) ، و ((قل أرءيكم إن أتاكم))^(٧) ، و ((أنذرتهم أم لم تنذرهم))^(٨) ، و ((آباءهم من قبل))^(٩) ، و ((أفرء يتم ما تمنون))^(١٠) ، ٤٤/ظ

((وما حاجكم بمجنون))^(١١) ، و ((أزواجكم تحبرون))^(١٢) ، و ((أمهلهم رويدا))^(١٣) ، وما أشبهه .

١١١٨- نأما الميم في قوله في المائدة ((فإنكم غلبون))^(١٤) ، وفي المؤمن من ((يوم هم يبرزون))^(١٥) ، وفي المزمل ((إليكم رسولا))^(١٦) فساكنة في مذهبه ، ومذهب قتيبة ؛ لأن ما بعدها في الثلاثة المواضع ليس برأس آية في عدد الكوفيين ، وهو العدد الذي كان الكسائي يعدّه .

(١) الشعراء ٩٤/٤ .

(٢) النازعات ٣٣/ت .

(٣) البقرة ٨/ .

(٤) يس ٢٥/ .

(٥) من الطريقين السادس والتسعين ، والسابع والتسعين كلاهما بعد الثلاث مائة .

(٦) الذاريات ٢١/ت .

(٧) الأنعام ٤٠/ .

(٨) البقرة ٦/ .

(٩) هود ١٠٩/ .

(١٠) الواقعة ٥٨/ .

(١١) التكوين ٢٢/ .

(١٢) الزخرف ٢٠/ .

(١٣) الطارق ٨٧/ .

(١٤) الآية ٢٣/ . انظر جمال القراءة ل ٧٥/ظ .

(١٥) الآية ١٦/ . انظر جمال القراءة ل ٧٩/و .

(١٦) الآية ١٥/ . انظر جمال القراءة ل ٨٠/ظ .

١١١٩- وأما في قوله في البقرة ((الملكُ تتفكرون)) بعده ((في الدنيا والآخرة))،
 وفي الأنعام ((قل لستُ عليكم بوكيل))، وفي الأعراف ((كما بدأكم تعودون))، وفي
 الشعراء ((أين ما كنتم تعبدون من دون الله))، وفي المؤمن ((أين ما كنتم تُشركون))،
 وفي النازعات وعبر ((مستعماً لكم ولا نعلمكم))، وفي أرايت ((الذين هم يُراءون))
 فمضمومة في مذهبه هذه الثمانية، لأن ما بعدها فيها رأسُ آية في عددهم، إلا قوله
 ((لكم ولا نعلمكم)) فإن قتيبةً يحسن الميم فيه على أصله، وكذا يضم الميم دون
 نصير في قوله في الكهف ((وزدناهم هدى))، وفي قوله في طه ((إذ رأيتهم ضلوا))؛
 لأنها رأسُ آية في عدد الكوفيين ^(١٠).

-
- (١) الآية ٢١٩، وفي م ((تتقون) بدل (تتفكرون) وهو خطأ. وانظر جمال القراء ل ٧٥/ و.
 (٢) الآية ٦٦. وانظر جمال القراء ل ٧٥/ ط.
 (٣) الآية ٢٩. وانظر جمال القراء ل ٧٥/ ط.
 (٤) الآية ٩٢. وانظر جمال القراء ل ٧٧/ ط.
 (٥) الآية ٧٣. وانظر جمال القراء ل ٧٩/ و.
 (٦) النازعات ٢٣، عبر ٢٢. وانظر جمال القراء ل ٨١/ و.
 (٧) الماعون ٦. وانظر جمال القراء ل ٨٢/ و.
 (٨) الآية ١٣. انظر الفرائد الحسان ٤٢. ولم يذكر السخاوي اختلافاً فيها.
 (٩) الآية ٩٢. وانظر جمال القراء ل ٧٧/ و.
 (١٠) سقطت (آية) من م.

[الاختلاف عن أبي عمرو في صلة الميم الجمع]

١١٢٠- واختلف عن أبي عمرو أيضا في ضم الميم وإسكانها، عند القوامل خاصة:

فروت الجماعة عن اليزيدي عنه إسكانها عندهن، ما خلا ابن جبير، فإنه روى عنه
أن أبا عمرو وصل الميم بواو في رء وس الآي مثل ((إن كنتم مؤمنين)) و((هم
يوقنون)). قال ثم مات على إسكانها، وكان لا يرد من حرك. قال ابن جبير، وحدنا
حجاج، قال: كان أبو عمرو يصل أواخر الآيات بواو، مثل ((إن كنتم مؤمنين))،
و((أنتم تعلمون))، ونظائر ذلك. قال: فأخبرت اليزيدي بذلك، فقال: صدق حجاج،
قد كان أبو عمرو بفعل ذلك.

١١٢١- وقرأ الباقر بإسكان الميم مع الهمزة وغيرها، في الحشوي في القوامل،
في جميع القرآن. هذا ما لم يلق الميم ألفا وصل بإجماع، وسواء وقع قبلها
هاء أو تاء أو كافه إذا تحرك ما قبل الهاء بالفتح أو الضم لا غير في جميع القرآن،
وذلك نحو قوله ((يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون)) و((قللهم الله)) و((عنهم
ابتغاء رحمة)) و((منهم الذين)) و((أنتم الأعلون)) و((عليكم القتال)) وما أشبهه.

(١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٢) البقرة/ ٩١.

(٣) البقرة/ ٤.

(٤) هو حجاج بن محمد الأعور، تقدم.

(٥) البقرة/ ٢٢.

(٦) وهم: ابن هاجر وعاصم وحزمة.

(٧) البقرة/ ١٥٩.

(٨) التوبة/ ٣٠.

(٩) الإسراء/ ٢٨.

(١٠) التوبة/ ٦١.

(١١) آل عمران/ ١٣٩.

(١٢) البقرة/ ٢١٦.

[اختلاف القراء في حركة ميم الجمع وها = الكناية
[المكسور ما قبلها].

١١٢٢- فإن انكسر ما قبل الهاء ^(١) أ^(٢) وكان ياء ساكنة نحو قوله ((عن قِبَلِهِمْ ^(٣) التي))، و((في قلوبهم العجل ^(٤)))، و((بهم الأسباب)) و((عليهم القتال))، و((عليهم ^(٥) الذلة))، و((إليهم اثنين))، وما أشبهه اختلفوا في حركة الهاء والميم، فأبو عمرو يكرس الهاء والميم جميعاً في حال الوصل، وروى محمد بن عبدالله الحيري، عن ^(٦) الشموني، عن الأعمش، عن أبي بكر: أنه يكرس الهاء والميم من ((عليهم)) و((إليهم)) خاصة حيث وقعنا . وفي قوله في المائدة ((وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ)) ^(٧) لاغير . ولم يرو هذا عن الشموني غيره، وليس عليه العمل .

١١٢٣- وحزرة والكسائي يضمنان الهاء والميم في جميع القرآن، هذا في حال الوصل، فأما الوقف فإن حزة يضم فيه ما كان من الكلم الثلاث ^(٨) اللائي يضمن مع غير الساكن، ويكرس الهاء ويكن الميم، فيما عداهن، جاء بذلك منصوصاً ^(٩) داود بن ابن كيسة عن سليم عنه . والكسائي يكرس الهاء ويكن الميم فيه في جميع القرآن، لأن الذي يضمنان الهاء والميم لأجله - وهو الساكن - معدوم هناك ^(١٠) وتابعهما علي بن الهاء والميم في حال الوصل - في موضعين من ذلك خاصة - ابن ذكوان،

(١)

(٢) البقرة/ ١٤٢ .

(٣) البقرة/ ٩٣ .

(٤) البقرة/ ١٦٦ .

(٥) البقرة/ ٢٤٦ .

(٦) البقرة/ ٦١ .

(٧) يس/ ١٤ .

(٨) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

(٩) الآية/ ٦٢ .

(١٠) وهن عليهم وإليهم ولديهم .

(١١) هو ابن أبي طيبة . وذلك من الطريق الثالوثا لبعين بعد الثلاث مائة .

(١٢) في حال الوقف .

من ابن عامر، من رواية محمد بن موسى الصوري، وعلي بن الحسن بن الجنيد، والتفليسي،
 وأحمد بن أنس عنه، وهما في والذاريات (من يومهم الذي يوعدون) وفي المطففين
 ((إلى أهلهم انقلبوا))، وكذا ذكرهما ابن ذكوان في كتابه، وروى عنه أحمد بن
 المعلّى ضم الهاء والميم في والذاريات خاصة، ولم يرو ذلك عنه إلا خفف. والعمل على
 روايته.

١١٢٤- حدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي، قال حدثنا
 يونس، قال أقرأني ابن كيسة، عن مكرم، عن حمزة ((إلى أهلهم انقلبوا)) برفع
 الميم. قال يونس: وقال لي ابن كيسة: إذا وصلت في القراءة رفعت الهاء، وإذا
 وقفت عليها خفضتها.

١١٢٥- قال أبو عمرو: فمن مذهبهم ^{كان} ضم الميم وإلحاقها وأوا مع غير الساكن،
 ضمها مع الساكن على الأصل، وحذف ملتها؛ / لسكونها وسكون ما بعدها، فضمها ٤٥/ و
 لازمة على قوله. ومن كان مذهبهم إسكان الميم مع غير الساكن، ضمها معه، للساكنين
 لا غير، فضمها عارضة على مذهبهم. ومن كان مذهبهم ضمها في موضع، وإسكانها في آخر
 كمذهب ورثه وأبي عون عن الطواني عن قالون، ومذهب قتيبة ونصير عن الكسائي

(١) من الطريق السادس بعد المائتين.

(٢) في تهم: (علي بن الحسين وعلي بن الجنيد). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ
 ابن ذكوان من اسمه علي بن الحسين، انظر غايّة النهاية ٤٠٤/١.
 هذا، وطريق علي بن الحسن بن الجنيد، من ابن ذكوان خارج عن طرق هذا الكتاب.
 - وهو علي بن الحسن بن الجنيد، أبو الحسين، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان،
 روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي، قال ابن الجزري: وفي النفس مسن
 صفة هذا شيء، بل لا يصح على هذا الوجه. غايّة ٥٢٩/١.

(٣) من الطريق الخامس بعد المائتين.

(٤) من الطريق السابع بعد المائتين.

(٥) الآية ٦٠/

(٦) الآية ٣١/

(٧) من الطريق الثامن بعد المائتين.

(٨) انظر الطريق ٢٧٠/ وإسناده صحيح.

احْتَمَلَ ضَمُّهُمَا الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا ، الْفَمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَحَذْفُ الْمَلَّةِ لِلْسَّاكِنَيْنِ ، وَالضَّمُّ لِهَمَا .
وَكُلُّهُمَا يُمْكِنُهَا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا ، وَانْفِصَالُهَا مِنَ السَّاكِنِ ، وَلَا يَجُوزُ رَوُّهَا وَلَا شِمَامُهَا
هَنَّاكَ لَزَهَابِ حَرَكَتِهَا فِيهِ ، مَعَ زَهَابِ صِلَتِهَا ، فَتَبْقَى سَاكِنَةً مُحْفَةً السَّكُونِ ، وَالسَّاكِنُ
لَا يُرَامُ وَلَا يُشَمُّ .

١١٢٦- قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَمَّا قَوْلُهُ ((وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ)) فِي آلِ عِمْرَانَ، وَ((فَخَالَتْهُمُ
تَفَكُّهُنَّ)) فِي الْوَاقِعَةِ، عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي رَنْيَعَةَ، عَنْ الْبَرْزِيِّ فِي
تَشْدِيدِ التَّاءِ، فَلَا تَحْذَفُ الْمَلَّةُ الْمِيمَ مَعَ سَكُونِ أَوَّلِ الْمَشْدَدِ فِيهِمَا، وَلَكِنْ التَّشْدِيدُ
عَارِضًا؛ إِذْ لَا يَوْ غَدَ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَالِ الْوَقْلِ لَا غَيْرَ. ^(٤) [فَلَا] ^(٥) يَعْتَدُّ بِهِ لِذَلِكَ فِي
حَذْفِ الْمَلَّةِ، وَإِلَّاهُ التَّوْفِيقُ .

(١) الأية ١٤٣ .

(٢) الأية ٦٥ .

(٣) وفي م (اليزيدي) . وهو خطأ ، وانظر النشر ٢/٢٣٤ ، والطرق ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ .

(٤) أي لا يَوْ غَدَ بتشديد التاء .

(٥) زيادة لئلا منها ليستقيم السياق .

باب ذكر مذهب أبي عمرو في الإدغام

١١٢٧- اعلم - أرشدك الله - أن أبا عمرو كان إذا خفف قراءته، ترك الهمزات الصواكن، فأدغم الحرف الأول في الحرف الثاني الذي يليه، من الحرفين المتماثلين في اللفظ والحرفين المتقاربين في المخرج، إذا كانا في كلمتين وتحركا معاً، فيسكن الأول من المتماثلين، ويدغمه في الثاني، ويسكن الأول من المتقاربين، ويقلبه إلى لفظ الثاني، ويدغمه، فيميران في اللفظ حرفاً واحداً مشدداً، إلا في أربعة مواضع، فإنه لم يدغم الأول في الثاني:

١١٢٨- فالأول منها: إذا كان الحرف الأول منوناً نحو قوله ((مِنْ أَنْمَارٍ رُبْنَا))^(٢)، و((نَبْعًا بَيْتَيْسٍ))^(٣)، و((قَدِيَّةٌ طَعَامٌ))^(٤)، و((كُشِفَتْ ضَرْهٌ))^(٥)، و((وَلَا نَصِيرَ لَقَدْ تَابَ إِلَهُ))^(٦) وما أشبهه.

١١٢٩- والثاني: إذا كان مشدداً نحو قوله ((وَأَحَلَّ لَكُمْ))^(٧)، و((بِالْحَقِّ قَالُوا))^(٨)، و((إِلَى أُمِّ مُوسَى))^(٩)، و((لَقَدْ كَذَّبَ تَرْكُنَ))^(١٠) وما أشبهه.

١١٣٠- والثالث: إذا كان تاء الخطاب، أو تاء المتكلم نحو قوله ((أَفَأَنْتَ تُمِيعُ))^(١١)، و((أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ))^(١٢)، و((كَيْدٌ تَرْكُنَ))^(١٣).

(١) في م (كان) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) آل عمران/ ١٩٢ .

(٣) الأعراف/ ١٦٥ .

(٤) البقرة/ ١٨٤ .

(٥) الزمر/ ٢٨ . قرأ أبو عمرو بفتحين (كاشفات) ١٠ نظراً للنشر ٢/ ٣٦٢، البعة/ ٥٦٢ .

(٦) التوبة/ ١١٦ .

(٧) النساء/ ٢٤ .

(٨) الأنعام/ ٣٠ .

(٩) القصص/ ٧ .

(١٠) الإسراء/ ٧٤ . وتشديد الأولى ناشئة من إدغام الدال فيها .

(١١) يونس/ ٤٢ .

(١٢) يونس/ ٩٩ .

(١٣) التاء في (كدت) يمنع إدغامها لسببين: تشديدها كما سبق، وكونها تاء

الخطاب

و((كنت ثراباً))، و((خلقت طينا))، و((أكثر جد لنا))، و((إذ دخلت جنتك))، و
 ((أوتيت سؤل لك))، و((إذ أرايت ثم)) وما أشبهه . وقد أدرج ابن جبير في هذا
 الضرب حرفين ليسا منه ، وحكى عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما ، وهما قوله
 ((الموت تخيسونهما))، و((الموت كوفته))، وذلك غلط منه ؛ لأن تا ء (الموت) أصلية
 (١٠) (١١) فلا علة تمنع من إدغامها في مثلهما ، كما منعت منه تا ء الخطاب ، وتا ء المتكلم .

١١٣١- والرابع : إذا كان مغتلا قليل الحروفه نحو قوله ((ومن يبتغ غير الإسلام))،
 و((يخل لك))، و((إن يك كذبا)) ، و((آت ذا القربى))، و((ولتأت طائفة))، و((لقد
 جئت شيئا فريا)) وما أشبهه .

(١) النبأ / ٤٠ .

(٢) الإسراء / ٦١/٤ .

(٣) هود / ٣٢ .

(٤) الكهف / ٣٩ .

(٥) طه / ٣٦ .

(٦) الانعام / ٢٠ .

(٧) انظر الطريق / ١٨٢ .

(٨) المائدة / ١٠٦ .

(٩) الانعام / ٦١ .

(١٠) سقطت (علة) من توفى هامش ت (ل٤٥/ظ) : فلا علة من إدغامها . نسخة .

(١١) سقطت (تمنع) من م .

(١٢) الذي في النشر أن الا عتلا وحده مانع قال ابن الجزري في النشر (٢٧٩/١) :
 والمختلف فيه (أي من موانع الإدغام) الجزم ، قيل وقلة الحروفه وتوالي الإعلال ،
 ومصيره إلى حرف واحد . وكذلك فعل المؤلف في التيسير ، فقد جعل الا عتلا
 وحده مانعا ، وقلة الحروف مانعا آخر حكاه ثم رده ، انظر التيسير / ٢١ .

(١٣) آل عمران / ٨٥ .

(١٤) يوسف / ٦ .

(١٥) غافر / ٢٨ .

(١٦) الإسراء / ٢٦/٤ .

(١٧) النسا / ١٠٢/٤ .

(١٨) مريم / ٢٧ .

١١٣٢- وقد اختلف أهل الأداء في هذا الضرب من المعتل؛ فكان ابن مجاهد وأصحابه لا يرون إدغامه؛ لما يلحقه من إعلالين وأكثر إذا أدغم. وكان أبو الحسن بن شُبُوذ، وأبو بكر محمد بن أحمد الداجوني، وغيرهما يرون إدغامه، من أجل التماثل والتقارب، وأنه يستطاع الإشارة إلى حركته مع الإدغام إن كان مضموماً أو مكسوراً، وإن كان مفتوحاً أجمعوا على إظهاره لخفة الفتحة، وتعذر الإشارة إليها إذا أدغم، وذلك في نحو قوله ((وما كنت ترجو))، و((ما كنت تدري))، و((ما كنت تأوي))، و((لم يؤك سعة))، و((لقد جئت شيئاً تكرأ)) وما أشبهه.

١١٣٣- فأما قوله ((ويلقوم من ينصرني))، و((يلقوم مالي أدهوكم))، فلا أعلم خلافاً بينهم في إدغام الميم في الميم، وقياس ما أطلوه من إظهار المنقوص، لما نقص منه، موجِباً لإظهاره؛ لأن الياء من آخره حذفت للنداء، ولم يجمعوا على ذلك إلا عن أصل صحيح، ورواية ثابتة، والله أعلم.

١١٣٤- وقد روى القاسم بن عبد الوارث، عن أبي عمر، عن اليزيدي عنه: ((من أنصار ربنا)) بالإدغام، وذلك غير جائز؛ لأن التنوين وإن كان غنة من الأنف (١٣) (١٢)

(١) في م (يستطاع عن). وهو خطأ والمراد بالإشارة الروم أو الإشمام أو هما معا. انظر النشر/ ٢٩٦.

(٢) في م: (مع الإدغام لأنه يكون إما مكسوراً وإن كان مفتوحاً أجمعوا الخ) وهذه العبارة فيها سقط.

(٣) في ت (لأنه) بدل (وإن كان). ولا يستقيم بها السياق.

(٤) القمص/ ٨٦.

(٥) الشورى/ ٥٢.

(٦) القمص/ ٤٥.

(٧) البقرة/ ٢٤٧.

(٨) الكهف/ ٧٤.

(٩) هود/ ٣٠.

(١٠) المؤمن/ ٤١.

(١١) سقطت (في الميم) من م.

(١٢) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(١٣) آل عمران/ ١٩٢.

(١٤) في الأصل: (وإن كان غنة من الأنف).

(١)
فهو حرف فاصل بين المدغم والمدغم فيه، فيمتنع الإدغام لذلك. ولعل ما رواه
القاسم من الإدغام في ذلك إنما أراد به إدغام التنوين، وإذها بـ غنته في الراء، ص/ع/ظ
ولم يرد به إدغام الراء في مثلها. فإن كان أريد به ذلك، دون ما ذكرناه فهو قول
صحيح مجمع عليه عن أبي عمرو.

١١٣٥- فأما ما عدا هذه المواضع الأربعة من الحرفين المتماثلين والمتقاربين،
فإنه يدغم الأول منهما في الثاني في جميع القرآن. ولذلك أحكام أبينها، وأصول
أشرحها على حسب قدرتي وروايتي إن شاء الله تعالى.

١١٣٦- فأول ما أذكر أحكام المتماثلين، ثم المتقاربين، وهما كيردان على غريبين،
متعلمين في كلمة واحدة، ومنفصلين من كلمتين، وأنا أفرد كل ضرب في باب على حدة،
ليقرب تناوله على المتحفظين، ويسهل حفظه على الطالبين، وبالله التوفيق، وهو
حسبنا ونعم الوكيل.

(١) كرر ناسخ ت (ولعل ما رواه القاسم من الإدغام)، وزاد ناسخ م (ولعل ما رواه
القاسم من الإدغام لذلك) مرتين.

ذكر الحرفين المتماثلين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين

[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمة]

١١٣٧- اعلم أن أبا عمرو لم يدغم من الحرفين المتماثلين في اللفظ، من كلمة

إلا موضعين لا غير: قوله في البقرة ((^(١)مَنْسِكْكُمْ))، وقوله في المدثر ((^(٢)مَا سَلَكَكُمْ))،
وأظهر ما عداهما، نحو قوله ((^(٣)وَجُوهَهُمْ))، و((^(٤)بِأَنفُسِهِمْ))، و((^(٥)يُطْلِمُهُمْ))، و((^(٦)يُخْرِجُكُمْ))،
و((^(٧)أَتَحَا جُونَا))، و((^(٨)يَهْدُونَنَا))، و((^(٩)تَدْعُونَنَا))، و((^(١٠)بِأَعْيُنِنَا))، و((^(١١)يَقْتُلُونَنِي))،
و((^(١٢)تَدْعُونَنِي))، و((^(١٣)أَتُعِدَانِي)) وما أشبهه.

١١٣٨- واختلف عن اليزيدي في الحرفين من ذلك، وهما في التوبة ((^(١٤)فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ))،

وقوله في الأحقاف ((^(١٥)أَتُعِدَانِي ٠٠٠٠٠)) في النون فيهما وروي عنه غير الإظهار،
وعليه العمل.

١١٣٩- وروى شجاع عن أبي عمرو ((^(١٧)جِبَاهُهُمْ))، و((^(١٨)بِأَعْيُنِنَا))، وقرأت ذلك

(١) الآية/ ٢٠٠.

(٢) الآية/ ٤٢.

(٣) آل عمران/ ١٠٦.

(٤) آل عمران/ ١٦٧.

(٥) الحجر/ ٣.

(٦) فاطر/ ١٤.

(٧) البقرة/ ١٣٩.

(٨) التغابن/ ٦.

(٩) إبراهيم/ ٩.

(١٠) هود/ ٣٧.

(١١) الأعراف/ ١٥٠.

(١٢) غافر/ ٤١.

(١٣) الأحقاف/ ١٧.

(١٤) الآية/ ٣٥.

(١٥) في السياق سقط واضح، وحرف الأحقاف هو قوله (أتعدانني) كما في النشر/ ٣٠٣.

(١٦) في ت (غيره).

(١٧) من الطريق الرابع والثمانين بعد المائة.

(١٨) وطرقه من الخامس والثمانين إلى الحادي والتسعين وكلها بعد المائة.

من طريقه بالإظهار - وقد روى الإدغام ((بأعيننا)) نفا عن أبي عمرو العباس^(١٠) بن الفضل.

[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين]

١١٤٠- فأما المثلان إذا كانا من كلمتين، فإنه أذغم الأول في الثاني منهما في جميع القرآن، وسواء سكن ما قبله أو تحرك، نحو قوله ((فيه هدى للمتقين))، و((إنه هو الثواب))، و((لعبدته هل تعلم))، و((جعلته هدى))، و((نطبع علس))، و((يشفع عنده))، و((لا أبرح حتى))، و((فلما أفاق قال))، و((من الرزق قل هي))، و((نسبحك كثيرا * ونذكرك كثيرا * إنك كنت))، و((أَنْ يَأْتِيَّ يَوْمَ))، و((وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِذٍ))، و((الآخرة توفني))، و((الموت توفته))، و((تري الناس سكرى))، و((حيث تفتتموهم))، و((نحن نسبح))، و((شهر رمضان))، و((إننا قيل لهم))، و((اختلف فيه))،

- | | |
|-----------------|--|
| (١) البقرة/٢٠ | (+) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، أبو الفضل |
| (٢) البقرة/٣٧ | الواقفي، البصري، قاضي الموصل، من أكابر |
| (٣) مريم/٦٥ | أصحاب أبي عمرو في القراءة، له اختيار في |
| (٤) الإسراء/٢٠ | القراءة رواه الهذلي في الكامل، وأما في |
| (٥) الأعراف/١٠٠ | الحديث فقال في التقريب: متروك. مات سنة |
| (٦) البقرة/٢٥٥ | ست وثمانين ومائة. غاية ٣٥٣/١، معرفة ١٣٣/١، |
| (٧) الكهف/٦٠ | التقريب ٣٩٨/١ |
| (٨) الأعراف/١٤٢ | وروايته عن أبي عمرو خارجة عن جامع البيان، |
| (٩) الأعراف/٣٢ | وهي في المستنير لابن سوار، والمبجج لمبطل الخياط، |
| (١٠) طه/٣٣-٣٥ | والكفاية الكبرى لأبي العز، والكامل للهذلي، كما |
| (١١) البقرة/٢٥٤ | أشار في غاية النهاية ٣٥٣/١ |
| (١٢) هود/٦٦ | |
| (١٣) يوسف/١٠١ | |
| (١٤) الأنعام/٦١ | |
| (١٥) الحج/٢ | |
| (١٦) البقرة/١٩١ | |
| (١٧) البقرة/٣٠ | |
| (١٨) البقرة/١٨٥ | |
| (١٩) البقرة/١١ | |
| (٢٠) البقرة/٢١٣ | |

و((الذهب بسمعهم))، و((أدم من ربه))^(٢)، وما أشبه هذا حيث وقع، إلا موضعا واحدا وهو قوله في لقمان ((فلا يحزنك كفره))^(٣) فإنه لم يدغم الكاف في الكاف فيه، لم يكون النون قبلها، وكونها مخفاة عندها، فلو أدغمها لوالى بين إعلالين؛ إخفاء النون، وإدغام الكاف على أن القاسم بن عبد الوارث قد روى عن أبي عمر، عن اليزيدي^(٤) عنه: أنه أدغم الكاف في الكاف في ذلك، والعمل والأخذ بخلافه.

(٥)
[مطلب يبتغ غير، يغل لكم، آل لوط]

١١٤١- فأما قوله في آل عمران ((ومن يبتغ غير الإسلام ديناً))، وقوله في يوسف ((يغل لكم))^(٧)، وقوله ((آل لوط))^(٨) حيث وقع، وقوله في المؤمن ((وإن يك^(٩) كذبا)) فاختلف أهل الأداء في ذلك، فابن مجاهد وابن المنادي وأصحابهما يسرون وإظهاره للإعلال الذي لحقه، وغيرهم يرون الإدغام للتماثل، وبالوجهين قرأت ذلك من طريق اليزيدي، وشجاع، وبهما أخذ، وأختار الإدغام، لكثرة الأخذ به. مع أن أبا عبد الرحمن، وابن سعدان من رواية الأصبهاني عنه قد روى^(١٠) عن اليزيدي نما ((ومن يبتغ غير)) مدغما، وقياسه سائر المعتل^(١١).

(١) البقرة/٢٠.

(٢) البقرة/٣٧.

(٣) الآية/٢٣.

(٤) من الطريق الثالث والتسمين بعد المائة.

(٥) في هامش: (مطلب يبتغ غير، يغل لكم، آل لوط).

(٦) الآية/٨٥.

(٧) الآية/٩.

(٨) الحجر/٥٩.

(٩) غافر/٢٨.

(١٠) ابن اليزيدي . وطريقه السبعون بعد المائة.

(١١) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

١١٤٢- فأما ما اعتل به ابنُ مجاهد رحمه الله لمنع الإدغام في ((قَالَ لُوطُ))،

(١) لقلة حروف الكلمة، فليس بصحيح؛ لأنه مجتَمِعٌ مع غيره على الإدغام في قوله

((لك كيدا))، وهو أقلُّ حروفاً من آل؛ لأنه على حرفين، وآل على ثلاثة أحرف؛

فاء وعين ولا م . وإذا صح الإظهار فيه بالنص - ولا أعلمه جاء من طريق اليزيدي،

وإنما رواه عن أبي عمرو معاذ بن معاذ العنبري - فإنما ذلك من أجل اعتلال عينه

بالبديل إذ كانت هاء على قول البصريين، والأمل / أهل، وواو على قول الكوفيين، ٤٦ / و

والأمل أول، فأبدلت الهاء همزة؛ لقرب مخرجيهما، وانقلبت الواو ألفاً؛ لانفتاح

ما قبلها، فصار ذلك كسائر المعتل، الذي يؤثّر الإظهار فيه، للتغيمر الذي لحقه،

للقلة حروف الكلمة . وقد روى الإدغام في ذلك منصوماً عن أبي عمرو عصمة ^(٥) بن

عروة الفقيمي .

[واو هو في مثلها]

١١٤٣- واختلفوا أيضاً في إدغام الواو، من قوله ((هو)) في مثلها إذا انضم ما

قبلها، نحو قوله ((هو والذين آمنوا))، و((لا هو والملائكة))، ^(٦) ^(٧)

(١) انظر السبعة/ ١١٧ .

(٢) يوسف/ ٥ .

(٣) تقدمت ترجمته، وروايته عن أبي عمرو ليست من روايات هذا الكتاب، وهي من

روايات كامل الهذلي، كما أشار في غاية النهاية ٢٠٢/٢ .

(٤) في ثم : (إذا) ولا تناسب السياق .

(٥) عصمة بن عروة، أبو كجيج، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم،

وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش والأعمش، ذكره ابن جبان في الثقات، وسمى

أباه عزرة، وقال أحمد لا يكتبون عنه، وقال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل

٢٠/٧ ، غاية ١٠٢/١ ، لسان الميزان ١٦٩/٤ .

والفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وسكون اليا . نسبة إلى بني فقيم . الأنساب

ل (٤٣١ / و) . وروايته عن أبي عمرو ليست من روايات جامع البيان .

(٦) البقرة/ ٢٤٩ .

(٧) آل عمران/ ١٨ .

و((لَا هُوَ وَمَا هِيَ)) ، و((كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ)) ، وما أشبهه . فكان ابن مجاهد وأكثر أصحابه ، لا يرون الإدغام في ذلك؛ لأن الواو^(٣) سكن للإدغام ، يصير^(٤) بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين، في نحو قوله ((أَمْنُوا وَعَمَلُوا)) و((اسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ)) وما أشبهه مما لا يدغم فيه بإجماع؛ لثلاثا يختل مدها .

١١٤٤- وكان أبو الحسن بن فُنبُود وغيره من الأكابر، يرون إدغامها قياسا على إدغام الياء المكسور ما قبلها في نحو^(٥) ((نُودِي يَمُوسِي)) ، و((أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ))^(٨) وشبههما ، وذلك إجماع فيها من الرواة وأهل الأدب . ولا فرق بين الواو وبين الياء^(٩) ، هذا مع أن تسكينهما للإدغام عارض فلا يعتد به ، وأصلهما الحركة ، فهما غير حرفي مد على الحقيقة؛ وصح الإدغام لذلك، ولم يمتنع . وبالوجهين قرأت ذلك، واختار الإدغام، لا طرادته وجريه على قياس نظائره . وقد رواه نما عن اليزيدي^(١٢) وابن سعدان، والسوسي، ولم يأت منه نص^(١٢) خلافاً ما رووه . وكذلك رواه محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو .

(١) المدثر/ ٣١ .

(٢) النمل/ ٤٢ .

(٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في تهـم : (فيصير) . ولا موضع للفاء هنا .

(٥) البقرة/ ٢٥ .

(٦) البقرة/ ١٠٤ .

(٧) طه/ ١١ .

(٨) البقرة/ ٢٥٤ .

(٩) في الياء .

(١٠) في م (الهاء) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(١١) في تهـم بضمير المفردة في الموضعين، ولا يناسب عجز العبارة .

(١٢) سقط من تهـم . وفي كامل البهذلي ل (١٠٣/ ظ) ، أدغم ابن اليزيدي، وشجاع،

وابن سعدان، والسوسي طريق الداجوني هو والذين، هو والملائكة، فهو وليهم .

فمن هذا النص أخذت مدر السقط، ومن عبارة للمؤلف مشابهة في الفقرة/ ١١٥١

أخذت عجز السقط، والله أعلم .

١١٤٥- فإن سكن ما قبل الواو، سواء كان هاء أو غيرها، فلا خلافا في إدغام الواو في مثلها . وذلك نحو قوله ((وَهُوَ وَلِيُّهُمْ))، ((وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ))، و ((خذ العفو وَأْمُرْ))، و ((من اللغو ومن التجرة)) وما أشبهه .
 ١١٤٦- وأما قوله في الطلاق ((وَالشَّيْءُ يَثْنُ)) على مذهبه ومذهب البزري عن ابن كثير من قراءة تي في إبدال الهمزة ياء ساكنة^(٥)، فلا يجوز إدغام تلك اليا في التي بعدها من جهتين؛
 ١١٤٧- إحداهما أن أصلها الهمزة، وإبدالها وتسكينها عارض، فوجب أن لا يعتد بذلك فيها، وأن تعامل الهمزة في ذلك وهي مبدلة - معاملةً - وهي محققة ظاهرة؛ لأنها في النية والمراد والتقدير. وإذا وجب ذلك، لم يجوز إدغام تلك اليا في التي بعدها، كما [لا]^(٦) يجوز إدغام الهمزة فيها، ألا ترى أنهم يقولون (الرؤيا)، و (رؤيا) فيبدلون الهمزة فيها واوا خالصة، وبعدها اليا فلا يبدلون تلك الواو يا، ولا يدغمونها فيها، كما يفعلون ذلك إذا حقت الواو نحو مقضيا وليا^(٨) وشبهها؛ لأن تلك الواو في نية الهمزة، فامتنعت من القلب والإدغام، كما امتناع الهمزة في ذلك فكذا ما تقدم سواء .

-
- (١) أبو عمرو يمكن هاء (هو) في ثلاثة مواضع: ((فهو وليهم والنحل/٦٣، وهو وليهم، الأنعام/١٢٧، وهو واقع بهم، الشورى/٢٢))؛ إبراز المعاني/٨٥. وانظر النشر/٢٨٣ .
 (٢) الأعراف/١٩٩ .
 (٣) الجمعة/١١ .
 (٤) الآية/٤ .
 (٥) فتقرأ ((واللاي يثن)) .
 (٦) زيادة ليمتقيم السياق .
 (٧) في م: (يؤتى) - وهو خطأ؛ لأنه يتنافى مع السياق .
 (٨) أصلها (مقنويا) قلبت الواو يا؛ لأنها ساكنة وبعدها يا ثم أدغمت اليا الأولى في الثانية . انظر التبصرة والتذكرة للصميري/٨٢٠/٢ .
 (٩) كذا أصلها (لويًا) قلبت الواو يا، لا اجتماعها مع اليا في موضع عين الفعل، والأول منهما ساكن . انظر التبصرة والتذكرة للصميري/٨٢٥/٢ . هذا وفي النشر (٢٨٥/١)؛
 (وليا) بدل (ليا) . وهو خطأ .
 (١٠) في تم (الراء) بدل (الواو) . وهو خطأ؛ لأنه لا يناسب السياق .

١١٤٨- والجهة الثانية أن أمل هذه الكلمة (اللائي) بهمزة بعدها يا = ساكنة، كما قرأ الكوفيون وابن عامر، فحذفت الياء من آخرها اختصاراً؛ لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرأ نافع في غير رواية ورش، وابن كثير في رواية القواس وابن فليح، ثم سهلت الهمزة بثقلها وحشوها، فأبدلت يا = ساكنة، وذلك على غير قياس، فقد اكتنف هذه الكلمة إعلالاً؛ لأن: حذف الياء = من آخرها، وذهاب نبرتها، فإن أدغمت الياء (١) اكتنفها إعلال ثالث، وذلك خروج من الكلام، وعدول من المتعارف في اللغة، فبطل (٢) الإدغام لذلك.

١١٤٩- قال أبو عمرو: وإذا أدغم أبو عمرو الهاء التي للضمير، الموصولة بيا = أو واو في مثلها، نحو قوله ((لعلته هل تعلم له سميّاً)) و ((من فضله هو))، و ((جاوزه هو))، و ((إنه هو التواب)) وشبهه، حذف ملتها ثم أدغمها؛ وذلك من حيث كانت تلك اللمعة زيادة كُثرت بها الهاء لختائها، ألا ترى أنها تحذف عند الوقف كذلك؛ ولذلك تحذف أيضاً عند الإدغام؛ لاشتراكهما في تغيير الحركة وتسكينها. وجائز أن يكون أبو عمرو أخذ في هذه الهاء = بلغة من لم يملها، كما قرأه غير واحد في قوله ((يؤدو إليك))، و ((فألقم)) و ((يرضه لكم)) وشبهه / . فعلى هذا لا يحتاج ٤٦/ظ

(١) أي همزتها . والنبرة في باب تسهيل الهمز لها معنى اصطلاحى سيأتى هناك .

(٢) قال ابن الجزري في النشر (٢٨٥/١)؛ وكل من وجهي الإظهار والإدغام ظاهر

مأخوذ به، وبهما قرأت. هذا، وقد ذكر ابن الجزري هاتين الحجتين للإظهار في النشر (٢٨٥/١) بالفاظ جامع البيان دون أن يشير إلى مصدره في ذلك.

(٣) مريم/٦٥ .

(٤) آل عمران/١٨٠ .

(٥) البقرة/٢٤٩ . (٦) البقرة/٣٧ .

(٧) في م (الحقايها) . وهو خطأ .

(٨) آل عمران/٧٥ .

(٩) النمل/٢٨ .

(١٠) الزمر/٧ . انظر اختلاف القراءة في هذه الحروف وأمثالها في السبعة/٢٠٨،

النشر/٣٠٥ . وما بعدها .

إلى حذف .

١١٥٠- وقد كان ابن مجاهد يختار ترك الإدغام في هذا الضرب ويقول إن شرط الإدغام أن تسقط الحركة من الحرف الأول لا غير، وإدغام ((جأوزه هو)) ونظائره يوجه سقوط الواو التي بين الهائين، وإسقاط حركة الهاء، وليس ذلك من شرط الإدغام .

١١٥١- وقد ذهب إلى ما قاله جماعة من النحويين، وقد بينا فساد ذلك، بنما أوردناه من الوجهين الدالين على صحة الإدغام، مع أن محمد بن شجاع قد رواه^(١) عن اليزيدي، عن أبي عمرو في قوله ((إلهه هو^(٢) له))، ورواه العباس وعبد الوارث^(٣) وأبو زيد عنه في قوله ((إنه هو التواب))، ولم يأت عنه نص بخلاف ما رووه، وعلى ذلك أهل الأدب^(٤) مجمعون .

١١٥٢- قال أبو عمرو: ومن حروف المعجم تسعة أحرف لم تلق في القرآن أمثالها وهي الهمزة، والألف، والحاء، والطاء، والظاء، والعاد، والزاي، والفاء، والشين. وما عداها من الحروف جعلته عشرون حرفاً، فقد التقى بمثله، فاعلمه، وبالله التوفيق.

(١) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائة .

(٢) الفرقان/٤٣ .

(٣) في ته: (العباس بن عبد الوارث) . وهو خطأ؛ لأنه اسم ليس له مسمى في تلاميذ أبي عمرو البصري. يضاف إلى ذلك قول الداني في نهاية العبارة (بخلاف ما رووه) فاستعمل ضمير الجماعة . وعباس هو ابن الفغل الواقفي، وعبد الوارث هو ابن سعيد، وأبو زيد هو سعيد بن أوس، وكلهم تقدموا .

(٤) في م: (أبو يزيد) . وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي عمرو من اسمه أبو يزيد، وإنما هو أبو زيد . انظر غاية النهاية ٢/٣٧٥ . وفي هامش تل (٤٧/ و) : أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنماري غاية .

ذكر الحرفين المتقاربين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين

[المتقاربان في كلمة]

١١٥٣- وأعلم أنه لم يدغم من الحرفين ^(١) [المتقاربين] المخرج من كلمة، إلا القاف في الكاف التي تكون في ضمير الجميع المذكورين، إذا تحرك ما قبل القاف لأفيرة ^(٢) وذلك نحو قوله ((^(٣) خَلَقَكُمْ))، و ((^(٤) رَزَقَكُمْ))، و ((^(٥) مَدَقَكُمْ))، و ((^(٦) وَاشْتَقَكُمْ))، و ((^(٧) يَخْلُقَكُمْ))، و ((^(٨) يَرْزُقَكُمْ)) وما أشبهه. فإن سكن ما قبل القاف في ذلك لم يدغمها؛ اكتفاء بخفة الساكن من خفة الإدغام، وذلك نحو قوله ((^(٩) تَوَقَّكُمْ))، و ((^(١٠) يَخْلُقَكُمْ))، و ((^(١١) فِي خَلْقِكُمْ)) وما أشبهه.

١١٥٤- واختلف عن اليزيدي في ثلاثة أحرف من ذلك، وهي قوله ((^(١٢) مِثْلَكُمْ)) حيث وقع، وقوله ((^(١٣) مَا خَلَقَكُمْ)) في لقمان، رواها أحمد بن واصل عنه بالإدغام، وقوله ^(١٤) ((^(١٥) يَرْزُقَكُمْ)) في الكهف.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في ته، (الكاف)، وهو خطأ، لا يستقيم به السياق.

(٣) البقرة/ ٢١.

(٤) المائدة/ ٨٨.

(٥) آل عمران/ ١٥٢.

(٦) المائدة/ ٧.

(٧) الزمر/ ٦.

(٨) يونس/ ٢١.

(٩) البقرة/ ٦٣.

(١٠) التوبة/ ٦٩.

(١١) الجاثية/ ٤.

(١٢) البقرة/ ٦٣.

(١٣) الآية/ ٢٨.

(١٤) من الطريق السابع والسبعين بعد المائة.

(١٥) الآية/ ١٩. وأبو عمرو يسكن الراء فيها. كما في السبعة/ ٣٨٩، والنشر/ ٢/ ٣١٠.

(١) رواه محمد بن خالد البرمكي، عن أبي عمرو، عنه مدغما، وروى ذلك سائر الرواة عنه بالإظهار، وهو القياس، وعليه العمل. على أن أبا علي الصواف قد روى من محمد بن غالب، عن شجاع، عن أبي عمرو، هذا الضرب حيث وقع [بالإدغام]، وأهل الأداء عن شجاع على خلاف ذلك.

١١٥٥- واختلف أهل الأداء عنه في حرف رابع، وهو قوله في التحريم ((إن طلقن)) (٥) فكان ابن مجاهد وعامة أصحابه يرون فيه الإظهار، لإلزام اليزيدي أبا عمرو إدغامه فدل ذلك على أنه رواه عنه مظهرا؛ لكراهة توالي التشديد في ذلك بالإدغام، وعلى ذلك أهل الأداء من شجاع. وكان آخرون يرون فيه الإدغام قياسا على نظائره، وبالوجهين قرأته أنا، وأختار الإدغام؛ لأنه قد اجتمع في الكلمة ثقلان، ثقل الجمع، وثقل التأنيث، فوجب أن يخفف بالإدغام. على أن العباس بن الفضل قد روى الإدغام في ذلك من أبي عمرو نما.

١١٥٦- فإن وقعت القاف مع الكاف في خطاب الواحد المذكور، سواء تحرك ما قبل القاف أو سكن، لم يدغم القاف في الكاف، وذلك في نحو قوله ((الذي خلقك))، و ((ترزقك))، و ((إلى عنقك)) وما أشبهه. (١٠) (١١)

= قال ابن مجاهد في السبعة/ ٢٨٩: وروى روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو يورثكم مدغمة.

(١) من الطريق السابع والثلاثين بعد المائة.

(٢) من الطرق، السادس والثمانين، والسابع والثمانين، والثامن والثمانين وكلها بعد المائة.

(٣) زيادة لا بد منها ليستقيم السياق، فرواية الإظهار من أبي عمرو هي السائرة الشائعة، ولم يذكر ابن الجزري في إظهار هذه الحروف خلافا ١٠ النشر/ ٢٨٦.

(٤) اليزيدي.

(٥) الآية/ ٥.

(٦) الذي في السبعة المطبوع/ ١١٨، الإدغام في (طلقن) قولاً واحداً. وهذا مما يزيد الشك في صحة نسبة الأوراق المتعلقة بالإدغام إلى سبعة ابن مجاهد. انظر رسالتي في الما جيستير العنوان في القراءات السبع لأبي الطاهر إسماعيل ابن خلف تحقيق ودراسة ص/ ١٨٤.

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر/ ٢٨٦ (١) من قول الداني.

(٨) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته من أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٩) الكهف/ ٣٧. (١٠) طه/ ١٣٢. (١١) الإسراء/ ٢٩.

[الحرفان المتقاربان من كلمتين]

١١٥٧- فأما المتقاربان إذا كانا من كلمتين، فأدغم عنهما ستة عشر حرفاً لا غير، وهي: الحاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والظاد، والسين، والذال، والثاء، والذال، والنا، والراء، واللام، والنون، والميم، والباء^(١)، وقد جمعت هذه الحروف في كلام مفهوم، وهو (سَنَشُدُّ حَجَّتَكَ بِذُلِّ رَضٍ قَتْمٍ)^(٢)، وأظهر ما عداها من المتقاربة.

[إدغام الحاء]

١١٥٨- فأما الحاء، فكان يدغمها في الميم، في قوله ((قَمَنَّ زُخْرَجٍ عَنِ النَّارِ)) في آل عمران، لا غير. روى ذلك منصوباً فيه عن اليزيدي ابنه [أبو] عبدالرحمن، وبذلك قرأت. فأما ما عدا هذا الموضع فإنه أظهره، سواء كان قبل الحاء كسرة، أو ياء، أو غيرهما، وذلك نحو قوله ((وَمَا ذُبِجَ عَلَى النَّصْبِ))^(٣)، و((لَا يُطْلِحَ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ))^(٤)، و((الريح عاصفة))^(٥)، و((فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ))^(٦)، و((لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ))^(٧)، و((لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ))^(٨).

(١) في تهم (الفاء) وهو خطأ. انظر الفقرة ١٢٠٨.

(٢) في التيسير/٢٢، وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ. وضمنها ابن الجزري نظم طبية النشر فقال: رَضٍ سَنَشُدُّ حَجَّتَكَ بِذُلِّ قَتْمٍ. وبذل اسم انظر لسان العرب ١٢/٥٣. وكذلك قَتْمٌ، والقَتْمُ المَجْتَمِعُ الخَلْقِ، وقيل الجموع للخير، وبه سمي الرجل قَتْمٌ. انظر لسان العرب ١٥/٣٦٠.

(٣) الآية ١٨٥.

(٤) سقطت (أبو) من تهم، وليس لليزيدي ولد اسمه عبدالرحمن، إنما هو أبو عبيد الرحمن واسمه عبدالله، وانظر أسماء أولاد اليزيدي وأحفاده الذين روي عنه في غاية النهاية ٢/٢٧٥، وانظر النشر ١/٢٩٠، والطريق ١٢٠.

(٥) المائدة ٣.

(٦) يونس ٨١.

(٧) الأنبياء ٨١/٤.

(٨) الأحزاب ٥١.

(٩) البقرة ٢٢٣.

(١٠) الأحزاب ٥٥.

وما أشبهه، إلا حرفين من ذلك، وهما قوله ((المسيح عيسى بن مريم))، و((فلا جناح^(٢) عليهما)) حيث وقعا . فإن القاسم بن عبدالوارث روى عن أبي عمرو، عن اليزيدي الإدغام فيهما . والعمل على الإظهار/ ويقويه انعقاد الإجماع على [إظهار] الحاء ٤٧/ و الساكنة التي إدغامها أكد من المتحركة عند العين في قوله ((فأصفح عنهم))^(٥) وحوكى اليزيدي عن أبي عمرو أن من العرب من يدغم الحاء في العين، قال: وكان لا يرى ذلك^(٦).

[إدغام القاف]

١١٥٩- وأما القاف: فكان يدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها، وذلك نحو قوله ((خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ))^(٧) و((خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ))^(٨)، و((يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ))^(٩)، و((أَنْطَقُ كُلَّ شَيْءٍ))^(١٠)، و((يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ))^(١١) وما أشبهه . فإن سكن ما قبل القاف لم يدغمها، وذلك في قوله ((وَنُفِثَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ))^(١٢) .

(١) آل عمران/ ٤٥ . وسقطت (عيسى) من م .

(٢) البقرة/ ٢٢٦ .

(٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة .

(٤) زيادة من النشر/ ٢١١ .

(٥) الزخرف/ ٨٩، نقل ابن الجزري في النشر (٢١١/١) هذا النص في استثناء هذين الحرفين، فزاد في رواية القاسم حرفا ثالثا وهو (الريح عاصفة) ثم وجدت هذه الثلاثة يرونها عن القاسم الهذلي في الكامل ل (١٠٣/ و) .

(٦) قال ابن الجزري في النشر (٢٦٠/١): معناه أنه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع .

(٧) الأنعام/ ١٠١ .

(٨) الأنعام/ ١٠٢ . (٩) المائدة / ٦٤ .

(١٠) فصلت/ ٢١ .

(١١) الدخان/ ٤ .

(١٢) يوسف/ ٧٦ .

[إدغام الكاف]

١١٦٠- وأما الكاف، فكان يدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها أيضا لا غير، وذلك نحو قوله ((وَنَقَّصَ لَكَ ^(١) قَالَ))، و((كَانَ رَبُّكَ ^(٢) قَدِيرًا))، و((كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ^(٣)))، و((مِنْ مِّنْ ^(٤) مَّنْ)) قالوا))، و((لَا قَتْلَكَ ^(٥) قَالَ))، و((لَّكَ ^(٦) قَمُورًا)) وما أشبهه. فإن سكن ما قبل الكاف لم يدغمها. أيضا ؛ الخفة الساكن، وذلك نحو قوله ((إِلَيْكَ ^(٧) قَالَ))، و((فَلَا يَحْزَنُكَ ^(٨) قَوْلِهِمْ))، و((تَرَكُوكَ ^(٩) قَائِمًا))، و((عَلَيْكَ ^(١٠) قَوْلًا ثَقِيلًا)) وما أشبهه .
واختلف من اليزيدي في موضع واحد من ذلك، وهو قوله في الأعراف ((أَنْظِرْ ^(١١) إِلَيْكَ قَالَ))، فرواه ابن جبير عنه مدغما ، وليس العمل على ذلك.

[إدغام الجيم]

١١٦١- وأما الجيم ؛ فكان يدغمها في حرفين ؛ في التاء في سأل سائل قوله ((ذِي الْمَعَارِجِ ^(١٢) تَعْرَجَ)) ، وفي الشين بقوله ((أَخْرَجَ ^(١٣) شَطْرَهُ)) لا غير . وإدغامها في ^(١٤) التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج ، إلا أن ذلك جائز ؛ لكونها من مخرج الشين،

(١) البقرة/ ٣٠ .

(٢) الفرقان/ ٥٤ .

(٣) مريم/ ٩ .

(٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/ ١٦ .

(٥) المائدة/ ٢٧ .

(٦) الفرقان/ ١٠ .

(٧) الأعراف/ ١٤٣ .

(٨) يس/ ٧٦ .

(٩) الجعة/ ١١ .

(١٠) المزمل/ ٥ .

(١١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة .

(١٢) الآية/ ٣ .

(١٣) الفتح/ ٢٩ .

(١٤) الجيم، ومن هنا إلى قوله والتاء في الجيم نقله ابن الجزري في النشر/ ٢٩٠ .

والشين لتفشيها تتعل بمخرج التاء، فأجري لها حكمها، فأدغمت في التاء لذلك.
وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه ^(١) [أبو] عبدالرحمن، وسائر أصحابه، فقالوا
عنه: كان يدغم الجيم في التاء، والتاء في الجيم. وجاء به نصا عن شجاع محمد
ابن غالب.

١١٦٢- فأما قوله ((أخرج ضحها)) ^(٢)، و((مخرج صدق)) ^(٣)، فرواهما ابن شنبوذ ^(٤) من
أصحابه من أبي عبدالرحمن، وابن سعدان عن اليزيدي مدغمين، ورواهما سائر أهل
الأدب مظهرين، وذلك الوجه، وبه قرأت.

[إدغام الشين]

١١٦٣- وأما الشين، فكان يدغمها في السين في قوله في سبحان ((إلى ذي العرش
سبيلا)) لا غير. روى ذلك عن اليزيدي منصوصا ابنه عبدالله، وبذلك قرأت من طريق
اليزيدي وشجاع، وروى عنه غيره ذلك بالإظهار، من أجل التفشي الذي في الشين،
والإدغام لا يمتنع؛ لأجل صغير السين، وهو زيادة صوت كالتفشي، وماتكافأ في
المنزلة من الحروف المتقاربة، فإدغامه جائز، وما زاد صوته منها فإدغامه ممتنع؛
للإخلال الذي يلحقه، وإدغام ^(٥) الأنقص موتاً في الأزيد جائز مختار للخروج من حال
الضعف إلى حال القوة.

(١) سقط من تهم، واسمه عبدالله، كما تقدم. وسيأتي اسمه صحيحاً في الفقرة التالية.

(٢) النازعات/٢٩.

(٣) الإسراء/٨٠.

(٤) طريق ابن شنبوذ عن أصحابه من أبي عبدالرحمن بن اليزيدي لم يتقدم في أمانيه
طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) من الطريقين: الثمانين والحادي والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٦) الآية/٤٢.

(٧) في تهم بعد قوله (يلحقه) زيادة (معا). وهذا النص في النشر (٢٧١/١) من قوله

(ماتكافأ في المنزلة) إلى نهاية الفقرة بدون زيادة (معا). ولا معنى لهذه

الزيادة، فهي خطأ.

[إدغام الضاد]

١١٦٤- وأما الضاد فكان يدغمها في الشين، في قوله في النور^(١) ((ربعض شأنهم)) لا غير. روى ذلك منصوباً عن اليزيدي أبو شعيب السوسي^(٢)، ولم يروه غيره، وبذلك قرأت. وبلغني من ابن مجاهد أنه كان لا يمكن من إدغامها إلا حاذقاً، وقياس ذلك قوله في النحل^(٣) ((والأرض شيئاً))، ولا أعلم خلافاً بين أهل الأندلس في إظهاره^(٤)، ولا فرق بينهما إلا الجمع بين اللغتين، مع الإلزام بأن القراءة ليست بالقياس دون الأثر^(٥). فأما قوله في حبس^(٦) ((ثم شققنا الأرض شقاً)) فمظهر بلاغته^(٧) خلفه^(٨) فتحة الضاد.

١١٦٥- فأما الضاد إذا لقيت نالأنحو قوله ((مِلْءُ الأرض نهبا))^(٩)، و((ربعض^(١٠) دنوبهم))^(١١)، و((من الأرض ذلك))^(١٢)، و((الأرض ذات المدع))^(١٣) وما أشبهه حيث وقع، فالرواية مجمعون عن اليزيدي على الإظهار، لزيادة صوت الضاد، ما خلا القاسم بن عبد الوارث فإنه روى من أبي عمر عنه، أنه أدغم ذلك.

(١) الآية ٦٢.

(٢) من هنا إلى قوله (دون الأثر) نقله ابن الجزري من قول الداني. انظر النشر ٢٩٣/١.

(٣) كذا في الكامل ل (١٠٣/ و).

(٤) الآية ٧٣.

(٥) روى الهذلي في الكامل عن أبي شعيب السوسي إدغامه. انظر الكامل ل (١٠٣/ و).

(٦) ذكر ابن الجزري فرقا بينهما في النشر (٢٩٣/١). فانظر رأيه هناك.

(٧) الآية ٢٦.

(٨) أي من هذا الكتاب، ولا فقد ورد الإدغام من غير طرق جامع البيان. قال ابن

الجزري في النشر (٢٩٣/١): قد انفرد القاضي أبو العلاء عن ابن حبش عن السوسي

بإدغامه، وتابعه الأديمي عن صاحبيه. اهـ.

(٩) آل عمران/ ٩١.

(١٠) المائدة/ ٤٩.

(١١) المائدة/ ٣٣.

(١٢) الطارق/ ١٢.

(١٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

وروى ابن جبير^(١) منه ((الأرض زلولا))^(٢) في الملك مدغما، لم يذكره غيره، وقال نسي كتاب الخمسة: أكثر ما سبق إلى قلبي أني قرأت عليه ((لبعض شأنهم)) و((الأرض زلولا)) بالإدغام.

١١٦٦- وحكى ابن شنبوذ^(٣) عن قراءته على أصحابه، عن أبي عبد الرحمن، وابن معدان جميعا عن اليزيدي: إدغام الضاد في الذال والجيم والزاي. وكذلك روى ابن المنادي^(٤) عن الصوافه عن ابن غالب، عن شجاع، وذلك نحو ((من الأرض ذلك)) و((الأرض جمل))^(٥) لا يظلم و((الأرض زلزالها))^(٦) وشبهه. والعمل في ذلك من الطريقين على الإظهار.

[إدغام السين]

١١٦٧- وأما السين: فكان يدغمها في الزاي، في قوله في كورت^(٧) ((ولذا النفوس زوجت)) لا غير. وفي الشين بخلاف عنه في قوله في مريم^(٨) ((واشتعل الرأس شيبا)) لا غير. روى الإدغام في ذلك عن اليزيدي ابنه عبد الله، وبذلك قرأت، وعليه أكثر أهل الأدباء عن اليزيدي، وعن شجاع. [و] بلغني عن ابن مجاهد أنه كان يخير في ذلك بين الإظهار والإدغام. قال أحمد بن نصر أخذه علي^{ابن} مجاهد أولا بإظهار وآخر بالإدغام.

(١) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٢) الآية ١٥.

(٣) تقدم في الفقرة ١١٦٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) طريق أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، عن الحسن بن الحسين الصوافه عن محمد بن غالب الأنطاقي، عن شجاع بن أبي نصر لم يتقدم في طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) الشورى/ ١١.

(٦) الزلزلة/ ١.

(٧) الآية ٧.

(٨) الآية ٤.

(٩) في م (اليزيدي عن ابنه) وهو خطأ.

(١٠) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٢٩٢/١) من قول الداني.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) في م (وأنه) ولا موضع للواو هنا.

(١)

١١٦٨- فأما في قوله في يونس ((لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا))، فلا أَهْلَمَ خلافاً فسي إظهاره في نحو لا أَدَاءٌ؛ لخفة الفتحة، وكذلك لا خلافاً في إظهار السين عند الضاد، والكَاء، والتاء في قوله ((يَلَايِيهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْل))، و ((بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى))، و ((يَرْوَحُ الْمُقَدَّسُ تَكْلَم))؛ لثلاث يذهب صغیر السين بالادغام.

[إدغام الدال]

١١٦٩- وأما الدال؛ فكان يدغمها بأي حركة تحركت، إذا تحرك ما قبلها في خمسة أحرف؛ في التاء في قوله في البقرة ((في المسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ)) لا غير. وفي الذال في قوله في المائدة ((وَالْقُلُوبُ لَكُمْ)) لا غير. وفي السين في قوله في المؤمن (عَدَدٌ سِنِينَ) لا غير. وفي الشين في قوله في يوسف والأحقاف ((وَشَهِدْ شَاهِدًا)) لا غير. وفي الماد في قوله في يوسف ((نَفَقَدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ))، وفي القمر (مَقْعَدٌ صَدَق) لا غير.

١١٧٠- فإن مكن ما قبلها، وتحركت هي بالضم أو الكسر لا غير، أدغمها في تسعة أحرف؛ في التاء في الموضعين؛ في المائدة ((مِنْ الْمِيدِ كُنَالُهُ))، وفي الملوك ((تَكَادُ تَمَيُّزًا)) لا غير. وفي الذال نحو قوله ((مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ))، و ((الْمَرْفُودُ ذَلِكَ))،

(١) الآية/ ٤٤ .

(٢) الحج/ ٧٣ .

(٣) طه/ ١٢ .

(٤) المائدة/ ١١٠ .

(٥) الآية/ ١٨٢ .

(٦) الآية/ ٩٢ .

(٧) في م (المؤمن) وهو خطأ . الآية/ ١١٢ .

(٨) سورة يوسف الآية/ ٢٦، سورة الأحقاف الآية/ ١٠ .

(٩) الآية/ ٧٢ .

(١٠) الآية/ ٥٥ .

(١١) الآية/ ٩٤ .

(١٢) الآية/ ٨ .

(١٣) البقرة/ ٥٢ .

(١٤) هود/ ٩٩ .

و((مِنْ أَكْثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ))، و((الودود ذو العرش)) وما أشبهه . وفي الظاء في
ثلاثة مواضع: في آل عمران والمؤمن ((يُريد ظلما))، وفي المائدة ((مِنْ بَعْدِ
ظلمه)) لا غير . وفي الشاء في موضعين: في النساء ((يريد ثواب الدنيا))، وفي
سبحان ((لِمَنْ نريد ثم جَعَلْنَا)) لا غير . وفي الزاي في موضعين أيضا: في الكهف ((تريد
زينة الحياة الدنيا))، وفي النور ((يكاد زيتها يضيء)) لا غير . وفي السين
في موضعين: في إبراهيم ((في الأصناد سراويلهم))، وفي النور ((يكاد سنا
برقه)) لا غير . وفي المائد في موضعين: في مريم ((في المهد صبا))، وفي النور ((من
بعد صلوة العشاء)) لا غير . وفي الصاد في ثلاثة مواضع: في يونس وطلعت ((بَعْدَ
ضرا))، وفي الروم ((من بعد ضَعْف)) لا غير . وفي الجيم في موضعين: في البقرة ((وَقَتْلُ
دَاوُدَ جَالُوتَ)) وفي نمل ((دَارُ الْخُلْدِ جزاء)) لا غير .

١١٧١- وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام في قوله ((دَارُ الْخُلْدِ جزاء))؛ لأن

(١) الفتح/ ٢٩ .

(٢) البروج/ ١٤ .

(٣) آل عمران/ ١٠٨، المؤمن/ ٣١ .

(٤) الآية/ ٣٩ .

(٥) الآية/ ١٣٤ .

(٦) الآية/ ١٨ .

(٧) الآية/ ٢٨ .

(٨) الآية/ ٣٥ .

(٩) الآية/ ٤٩ .

(١٠) الآية/ ٤٣، قال ابن الجوزي في النشر (١/ ٢٩١): ولم يذكر الداني (كيد ساحر) بل

شركه سهوا .

(١١) الآية/ ٢٩ .

(١٢) الآية/ ٥٨ .

(١٣) يونس/ ٢١، نمل/ ٥٠ .

(١٤) الآية/ ٥٤ . أبو عمرو يضم الصاد ١٠ انظر النشر ٢/ ٢٤٥، السبعة/ ٥٠٨ .

(١٥) الآية/ ٢٥١ .

(١٦) الآية/ ٢٨ .

الساكن قبل الدال فيه ^(١) حرف مد ولين، فامتنع الإدغام، لأنه يلتقي ساكنان معه في ذلك. وكان غير ابن مجاهد من أهل الأداء يرى الإدغام فيه بقوة حركة ^(٢)

الدال، ولأن الإشارة إليها متمكنة، وبذلك قرأته. وبه كان يأخذ ابن شَبُود، وابن ^(٣) المنادي، وغيرهما من أهل الأداء. ولا فرق بين هذا الحرف وسائر ما تقدم من نظرائه مما قبل الدال فيه ساكن غير حرف مد ولين. في امتناع الإدغام لأجل ^(٤) الساكنين، وفي جوازه لقوة حركة الدال.

١١٧٢- وهذا الضرب من المدغم عند أكثر النحويين والقراء ليس بإدغام محض، لسكون ما قبل المدغم فيه سكوناً جامداً، ^(٥) وحقيقته عندهم أن يكون إخفاءً، ^(٦) لأن الحركة في المخافة لا تذهب رأساً، وإنما يضعف الصوت بها (ولا أتم) ^(٧) فخف بعض الخفة، ويمتنع من التقاء الساكنين. وقد أجاز الإدغام الخالص في تلك جماعة منهم، وسَوَّغُوا التقاء الساكنين فيه؛ وذلك من حيث ورد السماع به عن العرب، في نحو قوله شهر رمضان، وكان الحرفان في الإدغام - لا ارتفاع اللسان بهما ارتفاعاً ^(٨) واحدة - بمنزلة حرف واحد متحرك، فكان الساكن الأول لذلك قد ولي متحركاً، وقد قرأت/ أنا بالمذهبين جميعاً، والإخفاء أوجه وأكثر.

و/٤٨

(١) في م (ليكتفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م (جرة) بدل حركة.

(٣) كذا في م، والمراد بالإشارة هنا الإخفاء، وهو الروم، ويعبر عنه بالاختلاس. انظر النشر ٢٩٩/١. وسيأتي بيانه في الفقرة التالية.

(٤) في م، (وفي). وزيادة الواو خطأ؛ لأنها تؤدي إلى اضطراب السياق.

(٥) أي ليس حرف لين.

(٦) أي روما.

(٧) كذا في م.

(٨) قال ابن الجزري في النشر (٢/٢٣٦)؛ وحكى النحويون الكوفيون سماعاً من العرب

(شهر رمضان) مدغماً. وحكى ذلك سيبيو في الشعر.

١٧٧٣- فإن كان الساكن الواقع قبل الحرف المدغم، حرف مد ولين، أو حرف لين

فقط - وهو أن يفتح ما قبل الياء والواو - فلا خلاف في جواز الإدغام، لأنه يزداد

في مد الموت لأجله، فيتميز بذلك الساكنان أحدهما من الآخر، ولا يلتقيان، وذلك

نحو قوله ((وقال لهم))^(١)، و((قال ربك))^(٢)، و((إذا قيل لهم))^(٣)، و((البصير له))^(٤)، و
((يقول له))^(٥)، و((المرفود ذلك))^(٦)، و((مصيبة الموت تحبسونهما))^(٧)، و((من قوم موسى))^(٨)،
و((فلا كيل لكم))^(٩)، و((أَلَيْسَ لِكُلِّ شَيْءٍ كَيْلٌ))^(١٠) وما أشبهه .

١١٧٤- فإن تحركت الدال بالفتح وسكن ما قبلها، لم يدغمها في الحروف المتقدمة؛

لخفة الفتحة والساكن، وذلك نحو قوله ((داود زهرا))^(١١)، و((أراد شكورا))^(١٢)، و((بعد))^(١٣)
ذلك))^(١٤)، و((بعد فرا من مته))^(١٥)، و((بعد ظلمه))^(١٦)، و((بعد ثبوتها))^(١٧)، و((لداود سليمان))^(١٨)
وما أشبهه، إلا مع التاء وحدها في موضعين لا غير: في التوبة ((من بعد ما كاد تزيغ))^(١٨)،

(١) البقرة/٢٤٧ .

(٢) البقرة/٣٠ .

(٣) البقرة/١١ .

(٤) الشورى/١١ .

(٥) البقرة/١١٧ .

(٦) هود/٩٩ .

(٧) المائدة/١٠٦ .

(٨) الأعراف/١٥٩ .

(٩) يوسف/٦٠ .

(١٠) يونس/٦٧ .

(١١) النساء/١٦٣ .

(١٢) الفرقان/٦٢ .

(١٣) البقرة/١٧٨، وفي ته: ((من بعد)) وهو خطأ لعدم اتساقه مع السياق .

(١٤) هود/١٠، وسقطت ((بعد)) من م . ولا بد من إثباتها .

(١٥) الشورى/٤١ .

(١٦) النحل/٩٤ .

(١٧) م/٣٠ . وفي ته: ((داود وسليمان))، وهو خطأ، وليس بين المواضع التي ذكر فيها

داود وسليمان ما يناسب أن يذكر هنا إلا الآية التي أثبتتها .

(١٨) التوبة/١١٧ . وقرأ أبو عمرو (تزيغ) بالتاء . انظر النشر ٢/٢٨١، السبعة/٣١٩ .

وفي التخل ((بعد توكيدها))، فإنه أدغم الدال في التاء^(٢) فيها خاصة، لكونهما من مخرج واحد، فكأنهما متماثلان. والإدغام في الحرف الذي في التوبة أقوى، لأن الساكن فيه ألفه وهي في نية حركة.

١١٧٥- وقد اختلف أصحاب اليزيدي عنه في خمسة أحرف من هذا الضرب: فروى القاسم ابن عبد الوارث، عن أبي عمرو، عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((داود زبور)) في النساء، و((داود سليمان)) في ص. وروى هارون وأبو عبد الرحمن عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((داود ذا الأيد)) في ص. وروى محمد بن سعدان، وأحمد بن جبير عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ((فمن ثولى بعد ذلك)) حسب، و((بعد ضرا مته))، وليس العمل على ما روياه في ذلك، على ((أن)) ابن المنادي روى أدغام عن اليزيدي، ومن ابن غالب عن شجاع: جميع ذلك بالإدغام، وزاد حرفاً سادساً وهو قوله ((داود شُكراً))، وقياسه ((أو أراك شُكورا))، وبالإظهار قرأت ذلك كله من الطريقين.^(١٥)

(١) الآية ٩١.

(٢) في م (خالمة) ولا تناسب المقام موفي هامش ت ل (٤٨/ظ): خالمة نسخة.

(٣) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(٤) لم أجده في تلاميذ اليزيدي، وروى الهذلي في الكامل إدغام هذا الحرف عن ابن

اليزيدي وابن سعدان وقاسم. انظر الكامل ل (١٠٣/و). فلم يذكر هارون.

(٥) هو عبدالله بن اليزيدي.

(٦) الآية ١٧.

(٧) من الطريقين الثمانين والحادي والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٨) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٩) آل عمران ٨٢.

(١٠) في م (حيث) وهو تصحيف.

(١١) في تهم: (رواه). ولا يناسب المقام.

(١٢) زيادة يقتضيها السياق.

(١٣) في تهم: (فروى). ولا موضع للفاء هنا. وطرق ابن المنادي عن اليزيدي^{هي} من الطريق

الثاني والستين بعد المائة إلى الخامس والستين بعد المائة على التوالي.

وأما روايته عن المصوف عن محمد بن غالب الأتصاطي عن شجاع بن أبي نصر فتقدم

في الفقرة ١١٦٦. أنها خارجة عن طرق جامع البيان.

(١٤) مسأ ١٣.

(١٥) طريق اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو.

[إدغام التاء]

١١٧٦- وأما التاء، فكان يدغمها ما لم تكن اسمَ المخاطب في عشرة أحرف؛
في الطاء في ثلاثة مواضع، في هود ((وأَقِمِ الصَّلَاةَ طرْفِي النهار))، وفي الرعد
((وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طوبى لهم))، وفي النحل ((الملائكة طيبين)) لا غير. فأما قوله
في النساء ((بَيْتٌ طَائِفَةٌ)) فإنه يدغم التاء في الطاء فيه في الإدغام والإظهار
جميعاً، ولم يدغم من الحروف المتحركة إذا قرأ بالإظهار غيره، وإنما يدغم الحروف
السواكن خاصة، فأما قوله في سبحان ((لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا)) فلا خلاف في إظهاره؛ لأن
التاء للمخاطب.

١١٧٧- وأما قوله في النساء ((وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ)) فاختلف أهل الأداء فيه؛ فابن
مجاهد وابن المنادي يريان إظهاره؛ لأنه معتل الآخر، وغيرهما يرى إدغامه لقوة
كسرة التاء، وبالوجهين قرأت ذلك. وقد أتى بالإظهار منصوباً فيه عن اليزيدي
أحمد بن جبير.

١١٧٨- وحدثني فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، عن زيد بن علي
أنه سمع ابنَ مجاهد سنة ثلاث مائة يُقرئ ((وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ))، و((يَخْلُ لَكُمْ)) بالإدغام،
وكذلك سائر المنقوض، قال ثم رجع إلى الإظهار في آخر عمره. قال أبو عمرو؛ وبذلك
حدثنا عنه محمد بن أحمد في كتاب السبعة، وعليه عامة أصحابه.

(١) الآية ١١٤/

(٢) الآية ٢٩/

(٣) الآية ٣٢/

(٤) الآية ٨١/

(٥) نقله ابن الجزري في النشر (٨٩/١) من قول الداني.

(٦) الآية ١٠٢/

(٧) الإسناد صحيح.

(٨) ليس في السبعة المطبوع النص على هذين الحرفين، ولكن فيه النص على غيرهما مع

تعليل الإظهار بالنقص. انظر السبعة/ ١١٧.

١١٧٩- وفي الشاء نحو قوله ((بالبينت ثم))^(١)، و((النبوة ثم))^(٢)، و((ذاتقصة^(٣) الموت ثم)) وما أشبهه . وقد اختلف عن اليزيدي في موضعين من ذلك: أحدهما . فسي

البقرة ((وءاتوا الزكوة ثم))^(٤)، والثاني في الجمعة ((حُتِلوا التوراة ثم))^(٥)، فروى عنه ابن جبير، ومحمد بن رومي، والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر عنه : الإدغام^(٦) فيهما ؛ لأجل التقارب، وبذلك قرأت . وروى ابن اليزيدي عنه الإظهار فيهما ؛ لخفة^(٧) الألف والفتحة، وهو اختيار ابن مجاهد وأصحابه .

١١٨٠- فأما قوله في القصص ((وما كنت ثاويا))^(٨) وفي الإنسان ((وإذا رأيت ثم))^(٩)

فمظهران، لأن الشاء فيهما للخطاب، وقد حذفت من الأول عينه، فاجتمع فيه علتان، على أن ابن سَنَبُود قد كان يأخذ بإدغام الحرف الذي في الإنسان، وذلك مخالفة^(١٠) لمذهب أبي عمرو المتفق عليه .

١١٨١- وفي الجيم نحو قوله ((المُلحِت جنت))^(١١)، و((المُلحِت جناح))^(١٢)، و((مائة

جلدة))^(١٣)، و((من ورثة جنة النعيم))^(١٤)، و((قلله العزة جميعا))^(١٥)، وما أشبهه . وسواء^(١٦) كانت الشاء أملية، أو كانت زائدة للتأنيث، مرسومة^(١٧) هاء على نية الوقف .

(١) البقرة/ ٩٢ .

(٢) آل عمران/ ٧٩ .

(٣) آل عمران/ ١٨٥ .

(٤) الآية ٨٣ . في هامش ل (٤٨/ظ) مطلب إدغام التوراة ثم، وءاتوا الزكاة ثم .

(٥) الآية ٥٠ .

(٦) محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي، تقدم، وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) سقطت (ابن) من م . وقال ابن الجزري في النشر (٢٨٨/١) : وهي رواية أولاد اليزيدي

عنه .

(٨) الآية ٤٥ .

(٩) الآية ٢٠ .

(١٠) إبراهيم/ ٢٣ .

(١١) المائدة/ ٩٣ .

(١٢) النور/ ٢ .

(١٣) الشعرا/ ٨٥/٤ .

(١٤) فاطر/ ١٠ .

١١٨٢- فأما قوله في هود ((فأكثرت جدالنا))^(١)، وقوله في الكهف ((إذ دخلت جنتك))^(٢)، فلا خلاف في إظهارهما ؛ لأن التاء للخطاب، وقد كان ابن شنبوذ فيما بلغني يأخذ بإدغامهما ، وذلك خلاف لأصل أبي عمرو المجتمع عليه .

١١٨٣- وفي الزاى ثلاثة مواضع: في النمل ((بالآخره زينا))^(٣)، وفي الصافات ((قالزجرات زجرا))^(٤)، وفي الزمر ((إلى الجنة زمراً))^(٥) لا غير .

١١٨٤- وفي السين ((الصلحت سندخلهم))^(٦)، و ((الصخرة جدين))^(٧)، و ((بالعاة سعيرا))^(٨) وما أشبهه . وأما قوله في طه ((قد أوتيت سوء لك))^(٩)، و ((فلبثت سنين))^(١٠) فلم يدغم التاء فيهما ، لأنهما للخطاب ؛ ولأنها أيضا مشددة في ((فلبثت))، وإدغام التاء فيها .

١١٨٥- وفي الماد في ثلاثة مواضع في ((والمفلت صفا))^(١١)، وفي النبأ ((والمملئكة))^(١٢) صفا)) وفي العاديات ((فالمغيرات صبحا))^(١٣) لا غير .

١١٨٦- وفي الظاء في قوله في النماء والنمل ((المملئكة ظالمي))^(١٤) لا غير .

١١٨٧- وفي الذال نحو قوله ((عذاباً الآخره نلك))^(١٥)، و ((رفيع الدرجت ذوالعرش))^(١٦)،

-
- (١) الآية ٣٢/
 - (٢) الآية ٣٩/
 - (٣) الآية ٤/
 - (٤) الآية ٢/
 - (٥) الآية ٧٣/
 - (٦) النساء ٥٧/
 - (٧) الأعراف ١٢٠/
 - (٨) الفرقان ١١/
 - (٩) الآية ٣٦/
 - (١٠) الآية ٤٠/
 - (١١) المافات ١/
 - (١٢) الآية ٢٨/
 - (١٣) الآية ٣/
 - (١٤) النساء ٩٧/، النمل ٢٨/
 - (١٥) هود ١٠٣/
 - (١٦) غافر ١٥/

و((الذاريَّتْ ذُرُّوا)) و((فالتَّليَّتْ ذُكْرًا)) ، و((فالمَلَقِيَّتْ ذُكْرًا)) وما أشبهه .
 فأما قوله في سبحان والروم ((وَأَنذِرْ ذَا الْقُرْآنِ حَقَّهُ)) فابن مجاهد وابن المنادي
 لا يريان الإدغام فيه ؛ لقلة حروف الكلمة ، واعتلال آخرها ، وأبو الحسن بن شُبُوذ
 وأبو بكر الداجوني وغيرهما من أهل الأداء يرون الإدغام ؛ لقوة كسرة التاء .
 وبالوجهين قرأته .

١١٨٨- وفي الصاد في موضع واحد ، وهو قوله ((والتَّعْدِيَّتْ ضَبْحًا)) لا غير .
 ١١٨٩- وفي الشين في ثلاثة مواضع : في الحج ((إِنْ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ)) ،
 وفي النور في قوله ((بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ)) في الموضعين لا غير . فأما قوله في الكهف
 ((لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا)) ، و((لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا)) فلا خلاف في إظهار التاء فيهما ؛
 لأنهما للخطاب ، وهي مفتوحة .

١١٩٠- واختلف أهل الأداء في قوله في مريم ((لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا)) ، فأكثرهم
 لا يرون الإدغام ؛ لأنه منقوص العين ، ورأى الآخرون منهم [الإدغام] ؛ لقوة كسرة
 التاء ، وبالوجهين قرأته .

(١) الذاريات/١

(٢) المافات/٣

(٣) المرسلات/٥

(٤) الإسراء/٢٦ ، الروم/٣٨ ، لكن حرف الروم ((فَأَنذِرْ)) بالفاء .

(٥) طريق محمد بن أحمد بن عمر الداجوني في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع

البيان .

(٦) العاديات/١

(٧) الآية/١

(٨) الآية/٤ ، ١٣٤

(٩) الآية/٧١

(١٠) الآية/٧٤

(١١) الآية/٢٧

(١٢) زيادة يقتضيها السياق .

{ ادغام السراء }

- ١١٩٣- وأما السراء: فكان يدغمها في اللام، إذا تحرك ما قبلها، بأي حركة تحركت هي، من فتح، أو كسر، أو ضم، وذلك نحو قوله ((سَخِرْ لَكُمْ))^(١)، و((سَخِرْ لَنَا))^(٢)، و((حتى تَفْجُرَ لَنَا))^(٣)، و((إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ))^(٤)، و((مواخِرَ لَتَبْتَغُوا))^(٥)، و((أَلَّا رُدُّوا إِلَى الْعَمْرِ لِكَيْلًا))^(٦)، و((يغفر لمن يشاء))^(٧)، و((هن أطهر لكم))^(٨)، و((يَقْدِرُ لَهُ))^(٩) وما أشبهه .
- ١١٩٤- فإن سكن ما قبلها راعى حركتها، فإن كانت ضماً أو كسراً أدغمها ولقوة الفم والكسر فالمضمومة نحو قوله ((الْأَنْهَارُ لَهُ))^(١٠)، و((الْمَصِيرُ لَا يَكْلِفُ اللَّهَ))^(١١)، و((النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهَ))^(١٢) وما أشبهه . والمكسورة نحو قوله ((النَّهَارُ لَا يَلْتَمِسُ))^(١٣)، و((النَّهَارُ لِيَلْعَلَّكَ تَرْضَى))^(١٤)، و((النَّارُ لَهُمْ فِيهَا))^(١٥)، و((كَتَبَ الْأَبْرَارَ لِفِي))^(١٦)، و((كَتَبَ الْفَجَارَ لِفِي))^(١٧)، و((بِالذِّكْرِ لَمَّا))^(١٨)، و((من الدهر لم يكن))^(١٩)، وما أشبهه .

-
- (١) إبراهيم/ ٣٢ .
 (٢) الزخرفة/ ١٣ .
 (٣) الإسراء/ ٩٠ .
 (٤) المؤمنون/ ١١٧ .
 (٥) فاطر/ ١٢ .
 (٦) الحج/ ٥ .
 (٧) آل عمران/ ١٢٩ .
 (٨) هود/ ٧٨ .
 (٩) العنكبوت/ ٦٢ .
 (١٠) البقرة/ ٢٦٦ .
 (١١) البقرة/ ٢٨٥ .
 (١٢) إبراهيم/ ٥٠ .
 (١٣) آل عمران/ ١٩٠ .
 (١٤) طه/ ١٣٠ .
 (١٥) هود/ ١٠٦ .
 (١٦) المطففين/ ١٨ .
 (١٧) المطففين/ ٧ .
 (١٨) فصلت/ ٤١ .
 (١٩) الإنسان/ ١

١١٩٥ - واختلف أهل الأدب في إمالة الألف التي قبل الراء المدغمة في مثلها ، وفي اللام في نحو (١) (مع الأبرار ربنا) ، و (٢) (عذاب النار ربنا) ، و (٣) (النهار لآلت) و (٤) (في النار لخزنة جهنم) وما أشبهه - وفي إخراج فتحتها : فبعضهم لا يرى إمالتها ؛ لهذا الجالب لها في ذلك ، وهي الكسرة بالإدغام ، وهذا / مذهب أبي الحسين أحمد ٤٩ / و ابن جعفر بن المنادي ، وأبي بكر أحمد بن نصر الشاذلي ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن أخته ، وأبي علي الحسين بن حبش ، وغيرهم .

١١٩٦ - ورأى الآخرون - وهم الأكثر - إمالتها لجهتين : إحداهما الإلام والإشعار (٥) بأنها تمال مع غير الإدغام ، وعند الانفصال ، والثانية أن الجالب لإمالتها لا يذهب رأساً بل ينوى ، ويراد بالإشارة (٦) إليه على مذهبه ، فهو غير معدوم وإذا كان كذلك لزم إمالتها لأجله ، وأن يظهر تام الصوت محقق اللفظ . هذا مع كون التمكن للحرف المدغم عارضا بمنزلة كون تسكينه للوقف ؛ إذ قد لا يدغم ولا يوقف عليه ، والعارض لا يعتد به ، ولا تغير له الأصول . وهذا مذهب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبي بكر بن مجاهد ، وسائر أصحابهما . وبذلك قرأت وهو القياس .

١١٩٧ - فإن تحركت الراء مع الساكن بالفتح لم يدغمها في اللام بل خلفه الفتحة والساكن ، وذلك نحو قوله (٨) (من مصر لا مرأته) ، و (٩) (الذكر ليتبين) ، و (١٠) (البحر لتأكلوا)

(١) آل عمران / ١٩٣ .

(٢) آل عمران / ١٩١ .

(٣) غافر / ٤٩ .

(٤) قيم (الشروي) ، وفي ت : (الشيذري) وكلاهما خطأ . انظر غاية النهاية ١٤٤ / ١ .

وطريقته في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان . وكذلك طريقي ابن أخته وابن حبش . وسيأتي في الفقرة ١١٤٦ أن طريق ابن حبش هو عن موسى بن جرير عن الموسي عن اليزيدي .

(٥) وفي م : (فإنها) . وليس بذلك .

(٦) الإشارة هنا الروم .

(٧) في ت : (بن ثعلب) . وهو خطأ .

(٨) يوسف / ٢١ .

(٩) النحل / ٤٤ .

(١٠) النحل / ١٤ .

و((الإن الأبرار لفي نعيم^(١) وإن الفجار لفي جحيم))، و((الحمير لتركبوها^(٢)))، و((الن
تبور ليؤفقيهم^(٣))) وما أشبهه . فإن سكنت الراء أدغمها أيضا في اللام ، وذلك نحو
قوله ((يغفر لكم^(٤)))، و((أن اشكروا لي^(٥))) و((اصبر لعبدته^(٦)))، و((اصبر لحكم^(٧)
ربك)) وما أشبهه .

{ ادغام اللام }

١١٩٨- وأما اللام فكان يدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها بأي حركة تحركت^(٨)
من فتح ، أو كسر ، أو ضم ، وذلك نحو قوله ((سبل ربك^(٩)))، و((رسل ربك^(١٠)))، و((كمثل^(١١)
ريح))، ((جعل ربك^(١٢)))، و((فعل ربك^(١٣))) وما أشبهه .
١١٩٩- فإن سكن ما قبلها راعى أيضا حركتها ، فإن كانت ضما أو كسرا أدغمها ،
فالمضمومة نحو قوله ((واسمعي ربنا^(١٤)))، و((من يقول ربنا^(١٥)))، و((فيقول ربني^(١٦)
أكرمن^(١٧)))، و((تأويل رء يني)) وما أشبهه .

(١) ١/ نبطار/ ١٣، ١٤، ١٥

(٢) ١/ النحل/ ٨

(٣) ١/ قاطر/ ٢٩

(٤) ٢/ آل عمران/ ٣١

(٥) ١/ لقمان/ ١٤

(٦) ١/ مريم/ ٦٥

(٧) ١/ الطور/ ٤٨

(٨) في م : (تحركت هي) .

(٩) ١/ النحل/ ٦٩

(١٠) ١/ هود/ ٨١

(١١) ٢/ آل عمران/ ١١٧

(١٢) ١/ مريم/ ٢٤

(١٣) ١/ الفجر/ ٦

(١٤) ١/ البقرة/ ١٢٧

(١٥) ١/ البقرة/ ٢٠٠

(١٦) ١/ الفجر/ ١٥

(١٧) ١/ يوسف/ ١٠٠

والمكسور نحو قوله ((وإلى الرسول رأيته)) و((إلى سبيل ربك)) و((من فضل ربي)) وما أشبهه .

١٢٠٠- فإن تحركت اللام بالفتح وسكن ما قبلها لم يدغمها ، وذلك نحو قوله ((فعمّوا رسول ربهم)) و((فيقول ربّ لولا)) و((أن يقول ربي الله)) و((السبيلاً ريت)) وما أشبهه ، إلا اللام من قوله ((قال)) حيث وقعت فادغمها في الزاء كقوله ((قال رب)) و((قال ريت)) و((قال ربكم)) وما أشبهه . روى ذلك عن اليزيدي بنه وأبو شعيب . وقياس ذلك ((قال رجلان)) في المائدة ، و((قال رجل)) في المؤمن . ولا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في إدغامها ، ووجه تخصيصه كلمة قال بالإدغام أن الساكن الذي قبل اللام فيها ألفه وهي لقوة مدّها ، وزيادة صوتها بمنزلة المتحرك فكان اللام قد وليها متحرك ، فادغمها كما يدغمها إذا وليها ذلك .

(١) النما ٦١/٤ .

(٢) النحل ١٢٥/٥ .

(٣) النمل ٤٠/٥ .

(٤) الحاقة ١٠/٥ .

(٥) المنافقون ١٠/٥ .

(٦) غافر ٢٨/٥ .

(٧) الأحراب ٦٧/٥ قرأ أبو عمرو بنغير ألف وملا ووقفاً ١٠ انظر النشر ٣٤٨/٢ ، السبعة ٥١٩/٥ .

(٨) آل عمران ٤١/٥ .

(٩) طه ٥٠/٥ .

(١٠) غافر ٦٠/٥ .

(١١) في م : (عن اليزيدي وآله وابن شعيب) . وذلك خطأ ، لأنه لا يعطف آل اليزيدي عليه ، إنما يروون عنه ، وابن شعيب غير معروف . وفي هامش ل (٤٩/ظ) : قوله روى ذلك عن اليزيدي ابنه هو أبو عبد الرحمن ، كذا في كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني . اهـ

أقول : وأبو عبد الرحمن اسمه عبد الله ، وأبو شعيب هو صالح بن زياد السوسي .

(١٢) الآية ٢٣/٥ .

(١٣) الآية ٢٨/٥ .

(١٤) يبدو أن ابن الجزري لم يرض هذا التعليل ، فلم يذكره ، واكتفى بقوله : لكثرة

دورها . انظر النشر ٢٩٤/١ .

[إدغام النون]

- ١٢٠١- وأما النون، فكانت يدغمها في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها لا غير.
 في اللام نحو قوله ((زَيْنَ النَّاسِ))^(١)، و((زَيْنَ لَهُم))^(٢)، و((لَنْ تَوْفَّيَ لَكَ))^(٣)، و((يَتَّبِعَنَّ لَكَ))^(٤)، و((لَتُتَّبِعَنَّ النَّاسَ))^(٥)، وما أشبهه .
- ١٢٠٢- وفي الراء في خمسة مواضع لا غير، في الأعراف^(٦) ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ))، وفي إبراهيم^(٧) ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ))، وفي سبحان^(٨) ((خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي))، وفي عز^(٩) ((خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ))، وفي الطور^(١٠) ((خَزَائِنُ رَبِّكَ)) .
- ١٢٠٣- فإن سكن ما قبل النون لم يدغمها فيهما بأي حركة تحركت من فتح، أو كسر أو ضم، اجتفاءً بخفة الساكن عن خفة الإلفام^(١١)، وذلك نحو قوله ((وَتَكُونُ لَكُمْ))^(١٢)، و((قَدْ كَانَ لَكُمْ))^(١٣)، و((أَرْبَعِينَ لَيْلَةً))^(١٤)، و((يَخَافُونَ رَبَّهُمْ))^(١٥)، و((يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ))^(١٦)، و((مَسْلُومِينَ لَكَ))^(١٧)، و((بِإِذْنِ رَبِّهِمْ))^(١٨)، وما أشبهه . إلا أصلاً مطرداً من ذلك، وهو ما جاء

(١) آل عمران/ ١٤ .

(٢) التوبة/ ٣٧ .

(٣) البقرة/ ٥٥ .

(٤) التوبة/ ٤٢ .

(٥) النحل/ ٤٤ .

(٦) الآية/ ١٦٧ .

(٧) الآية/ ٧ .

(٨) الآية/ ١٠٠ .

(٩) الآية/ ٩ .

(١٠) الآية/ ٢٧ .

(١١) في م (غير) . وهو خطأ لا يستقيم به المياق .

(١٢) يونس/ ٦١ .

(١٣) آل عمران/ ١٢ .

(١٤) البقرة/ ٥١ .

(١٥) النحل/ ٥٠ .

(١٦) الإسراء/ ٥٧ .

(١٧) إبراهيم/ ١ .

(١٨) البقرة/ ١٢٨ .

من لفظ (نحن) خاصة، كقوله ((ونحن له))^(١)، و ((فما نحن لك))^(٢)، و ((ما نحن لكما))^(٣) وما أشبهه؛ وذلك عندي للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال عن الضم إلى غيره، وليس ما عداها كذلك.^(٤)

١٢٠٤- روى الإدغام في ذلك منصوصاً عن اليزيدي ابنه^(٥) والموسي، وخالفهم ابن جبير : فروى عن اليزيدي الإظهار، وكان محمد بن غالب، يروي عن شجاع؛ إدغام النون - إذا سكن ما قبلها - في اللام حيث وقعت كرواية العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ، وعلي بن نصر/ عن أبي عمرو، فيما ذكر محمد بن موسى عنهم وعن ٤٩/ظ^(٦) اليزيدي أيضاً، واستثنى ابن غالب من ذلك حرفاً واحداً، وهو قوله ((فإن أَرْضَعْنِ لَكُمْ))، فرواه عن شجاع مظهراً. وبما قدمته أولاً قرأت من الطريقتين، وعلى ذلك أهل الأداة.

-
- (١) البقرة/ ١٢٣ .
 (٢) الأعراف/ ١٣٢ .
 (٣) يونس/ ٧٨ .
 (٤) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٤) هذا التعليل من قول الداني لم قال: ويمكن أن يقال لتكرار النون فيها، وكثرة دورها، ولم يكن ذلك في غيرها .
 (٥) في م : (عن اليزيدي وآله والموسي) . وهذه العبارة خطأ كما سبق في الفقرة/ ١٢٠٠ .
 وابن اليزيدي اسمه عبدالله، وكنيته أبو عبد الرحمن .
 (٦) كذا في م . ولعله على القول بأن أقل الجمع اثنتان .
 (٧) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته خارجة عن جامع البيان .
 (٨) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، اللؤلؤشي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروايته عن أبي عمرو في الكامل للهذلي، انظر غاية النهاية ١/ ١٤٣ .
 (٩) تقدم في الفقرة/ ١١٤٢ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان .
 (١٠) الجهضمي، وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان .
 (١١) لعله محمد بن موسى بن حماد شيخ ابن مجاهد المتقدم في الفقرة/ ٢٢٠ .
 (١٢) الطلاق/ ٦ .

[إدغام الميم]

- ١٢٠٥- وأما الميم فكان يخفيها إذا تحرك ما قبلها عند الباء لا غير، وذلك قوله ((بأعلم بالشاركين))^(١) و ((أعلم بكم))^(٢) و ((يحكم به))^(٣) و ((لتحكم بين الناس))^(٤) و ((مريم بهتانا))^(٥) و ((لكي لا يعلم بعد))^(٦) وما أشبهه .
- ١٢٠٦- وترجم اليزيدي وغيره من الرواة والمصنفين، عن هذا الميم بالإدغام على سبيل المجاز، وطريق الإتيان، لا على الحقيقة؛ إذ كانت لا تقلب مع الباء بألف ياجع من أهل الأداء، وإنما تمسك حركتها تخفيفاً فتخفى بذلك لا غير، وذلك إخفاء للحرف لإخفاء للحركة، فأما إدغامها أو قلبها فغير جائز؛ للغة التي فيها؛ إذ كان ذلك يذهبها فتختل لأجله .
- ١٢٠٧- فإن سكن ما قبلها لم يخفها؛ اكتفاءً بخفة الساكن من خفة الإخفاء، وذلك نحو قوله ((الشهر الحرام بالشهر الحرام))^(٩) و ((كالأنعم بل هم))^(١٠) و ((إبراهيم بنيه))^(١١) و ((إبراهيم بالبشرى))^(١٢) و ((اليوم بجالوت))^(١٣) و ((العلم بنيا))^(١٤) وما أشبهه .

(١) الأنعام/ ٥٣ .

(٢) الإسراء/ ٥٤ .

(٣) المائدة/ ٩٥ .

(٤) النساء/ ١٠٥ .

(٥) النساء/ ١٥٦ .

(٦) النحل/ ٧٠ .

(٧) أي وعبر اليزيدي ١٠ الخ .

(٨) في م (لم تخفف) وهو خطأ لا يستقيم مع السياق .

(٩) البقرة/ ١٩٤ .

(١٠) الأعراف/ ١٧٩ .

(١١) البقرة/ ١٣٢ .

(١٢) هود/ ٦٩ .

(١٣) البقرة/ ٢٤٩ .

(١٤) آل عمران/ ١٩ .

وهذا إجماع من الرواة وأهل الأدب عنه . إلا ما حكاه أحمد بن إبراهيم القصابي،^(١)
عن ابن غالب، عن شجاع أنه كان يدغمها في الباء إذا لم يكن الساكن قبلها حرفاً
جامداً، أو حرفَ لين، وكان حرفاً مدّ قد وليته حركته؛ لكون المد كالحركة، فصار لذلك
مثلها، وأجري له حكمها، وبالبيان قرأت ذلك، وعليه أهل الأدب .

{ ادغام الباء }

١٢٠٨- وأما الباء فكان يدغمها في الميم في قوله ((ويعذب من يشاء))
حيث وقع لا غير، وجملته خمسة مواضع: في آل عمران، وموضعان في المائدة، وموضع
في العنكبوت، وموضع في الفتح، وأظهرها عندها فيما عدا ذلك، نحو ((يا شعيب ما^(٦)
نفقه)) و ((سنكتب ما يقول))، و ((يكتب ما يبيتون))، و ((المطلوب ما قدرُوا الله))،^(٩)
و ((أقرب من نفقه)) وشبهه .^(٧) ^(٨)

١٢٠٩- فحدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال: اليزيدي إنما ادغم^(١١)
((ويعذب من يشاء)) من أجل كسرة الذا. قال أبو عمرو: وهذه علة لا تصح، لأنهم
لو كان إنما يدغم الباء في الميم من أجل وقوع الكسرة قبلها، لوجب أن يدغم
((وكذب موسى)) و ((أن يضرب مثلاً))، و ((ضرب مثل))، و ((الكذب من بعد ذلك))،^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)

(١) من الطريق التاسع والثمانين بعد المائة .

(٢) الآية / ١٢٩ .

(٣) الآية / ٤٠، ١٨ .

(٤) الآية / ٢١ .

(٥) الآية / ١٤ .

(٦) هود / ٩١ .

(٧) مريم / ٧٩ .

(٨) النساء / ٨١ .

(٩) الحج / ٧٣ .

(١٠) الحج / ١٣ .

(١١) السبعة / ١١٨ .

(١٢) الحج / ٤٤ .

(١٣) آل عمران / ٩٤ .

(١٤) الحج / ٧٣ .

(١٥) البقرة / ٢٦ .

و((إلى الطيب من القول))، ونظائر ذلك، مما قبل الباء فيه كسرة، وهو يظهره
بإجماع.

١٢١٠- ولعل قائلًا يقول: إنما أراد إذا انضمت الباء، ووليتها الكسرة، وذلك

غير موجود إلا في كلمة (يعذب) لا غير. فذلك لا يصح أيضًا من جهتين:

إحداهما: أنه لم يذكر الضمة، وذكر الكسرة.

والثانية أن جعفر بن محمد الأكمي روى عن ابن سعدان، عنه، عن أبي عمرو أيضًا

أنه أدغم ((فمن تاب من بعد ظلمه)) في المائدة، والباء مفتوحة. وقد أدغم ممن

رواية أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عنه ((فمن زُحِرَ عن النار)) والمدغم مفتوح وقبله

كسرة، ولم يدغم ((لا يُطْلَحْ عمل)) والحاء مضمومة، وهي والعين من مخرج واحد،

كالباء والميم، فدل ذلك على صحة ما قلنا.

١٢١١- فأما الباء إذا لقيت الفاء، سواء سكن ما قبل الباء أو تحرك، نحو

قوله ((لا ريب فيه))، و((تثقلب فيه))، و((حمالة الحطب في جيدها))، و((المغرب

فأينما))، و((بالغيب فمن اعتدى))، و((من يُنِيب فادعوا لله))، و((بالعذاب فما

استكانوا)) وشبهه، فالنص والأداء جميعا وردا عنه من طريق اليزيدي وشجاع

(١) الحج/٢٤.

(٢) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

(٣) الآية/٣٩.

(٤) هو عبدالله بن أبي محمد اليزيدي.

(٥) آل عمران/١٨٥.

(٦) يونس/٨١.

(٧) قال ابن الجزري في النشر (٢٨٧/١): والعلة الجيدة فيه - مع صحة النقل - وجود

المجاور. اهـ. أي المجاور المدغم.

(٨) البقرة/٢.

(٩) النور/٣٧.

(١٠) المسد/٤.

(١١) البقرة/١١٥.

(١٢) المائدة/٩٤.

(١٣) غافر/١٣.

(١٤) المؤمنون/٧٦.

بالإظهار لا غير.

١٢١٢- وقياس إدغامه الباء الساكنة في نحو قوله ((أو يغلب فسوف))، و((من))
لم يتب فأولئك)) وشبهه يوجب إدغام المتحركة، على أن ابن رومي قد روى عن
اليزيدي ((لا ريب فيه)) بالإدغام. وكذلك رواه عن أبي عمرو نما العباس بن
الفضل، وداود الأودي، وعبد الوارث بن سعيد.

١٢١٣- وقد كان ابن مجاهد فيما بلغني عنه، إذا قرئ عليه هذا الضرب بالإدغام
لم ينكره، وبالإظهار قرأت ذلك، وعليه أهل الأداء.

١٢١٤- قال أبو عمرو: فهذه / أصول أبي عمرو مشروحة في إدغام الحروف المتحركة
التي تتماثل في اللفظ، وتتقارب في المخرج. فأما مذهبه في إدغام الحروف الساكنة
فتذكره مع مذهب غيره في ذلك فيما بعد إن شاء الله.

١٢١٥- وقد روى محمد بن شجاع عن اليزيدي أن أبا عمرو كان لا يقرأ بهذا الإدغام
في الصلاة. وليس هذا من فعله على أن الملاء غير جائزة، لكن رغب في الإظهار للأخذ
بالأكثر، والزيادة في الثواب، والله أعلم.

(١) النسب ٧٤/٤.

(٢) الحجرات ١١.

(٣) اسمه محمد بن عمر بن عبدالله، وطريقه خارج عن طرق هذا الكتاب كما تقدم في
الفقرة ١١٧٩.

(٤) البقرة ٢.

(٥) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٦) في هامش ل (٥٠ / و)؛ داود الأودي هو داود بن يزيد الأودي غاية ١٠هـ. قلت: ذكره

ابن الجزري في تلاميذ أبي عمرو البصري، ولم يترجم له في غاية النهاية.

- وهو داود بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الأمرج، ضعيف، مات سنة إحدى

وخمسين ومائة. التقريب ٢٣٥.

- والأودي بفتح الهمزة وسكون الواو نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من

مذحج. انظر الأنساب ٥٣/ و. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٧) روايته عن عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في المستنير لابن سوار، و

مبجج سبط الخطاط، وكفاية أبي العز، وكامل الهذلي كما أشار في غاية النهاية ٤٧٨/١.

(٨) أي بالإدغام.

١٢١٦- وقد حملنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة ، فوجدناه على مذهب ابن مجاهد وأصحابه ألف حرفه ومائتي حرفه وثلاثة وسبعين حرفا ، وعلى ما أُقرَّ لنا ، وأخذ علينا ألفا وثلاثمائة حرفه وخمسة أحرفه وجملة ما وقع الاختلاف من أهل الأداء من شيوخنا فيه اثنان وثلاثون حرفا ، وقد ذكرناها في مواضعها .
(١)

(١) نقل ابن الجزري في النشر (١/٢١٥) عبارة الداني هذه ثم قال: كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما ، وفيه نظر ظاهر . والصواب أن يقال على مذهب ابن مجاهد ألف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا ؛ لأن الذي أظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون .

فصل [في الروم والإشمام مع الإدغام]

١٢١٧- وأعلم أن اليزيدي وشجاعا حكيا عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الحرف^(١) الأول في مثله أو مقاربه، وسواء سكن ما قبله أو تحرك، وكان مخفوضاً أو مرفوعاً، أشار إلى حركته تلك دلالةً عليها، والإشارة^(٢) عندنا تكون روما وإشماما، والروم أكد في البيان عن كيفية الحركة، لأنه يقرع السمع، غير أن الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه، ويصحان مع الإشمام؛ لأنه إعمال العضو وهيئته، من غير صوت خارج إلى اللفظ، فلا يقرع السمع، ويمتنع في المخفوض لبعده عن العضو^(٣) من مخرج الخفض، فإن كان الحرف الأول منصوباً، لم يشر إلى حركته لخفضه، وكذا إن كان ميماً ولقيت مثلها، أو باء، أو كان باء ولقيت مثلها أو ميماً، بأي حركة تحرك ذلك، لا تطابق الشفتين عليه فتعذر الإشارة لذلك.

١٢١٨- على أن أحمد بن جبير قد حكى عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم في الباء أشمها الرفع خاصة. وروى العباس بن الفضل عن أبي عمرو الإشارة عند الباء^(٤). قال ابن المنادي: وعلى ذلك أهل الأدباء^(٥) وحكى أبو عبد الرحمن عن أبيه والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر، عنه، عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم لم يشمها إعراباً.

-
- (١) في م: (الحروف) بالجمع ولا تناسب المياق.
- (٢) من قوله (والإشارة) إلى قوله (لم يشر إلى حركته لخفضه) الآتي في نفس الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٢٦٦/١) من قول الداني.
- (٣) الإشمام.
- (٤) قال في السبعة/ ١٢٢: وقال عباس بن الفضل عن أبي عمرو: إنه كان يشم الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض ولا يشم في النصب.
- (٥) هو عبدالله بن اليزيدي.
- (٦) هو حفص بن عمر الدوري.
- (٧) أي عن اليزيدي.

- ١٢١٩- وحدّثنا أبو الحسن بن قُلبون، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا جعفر
ابن سليمان، حدّثنا أبو شعيب، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه كان يشم الأعراف
التي تركها في موضع الرفع والخفض ولم يكن يشم في موضع النصب، ولا الميم^(١)
في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء عند الميم^(٢).
١٢٢٠- وحدّثنا محمد بن علي، حدّثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن اليزيدي، قال:
كان أبو عمرو يشم إعراب الحروف من الخفض والرفع في كل ما أدغم، ولا يشم مسموع
النصب، ولا الميم في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء
عند الميم^(٣).
١٢٢١- قال أبو عمرو: بهذا قرأت، وبه آخذ، وبالله التوفيق.^(٤)

ذكر اختلافهم في سورة البقرة

- ١٢٢٢- فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبهم في الأصول التي تطرد، ويكثر
دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك أبواباً، وأجمله فصولاً، ثم أتبعه بذكر
الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها، سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء
الله.

(١) انظر الطريق/ ١٩٤ . وإسناده صحيح .

(٢) أي أدغمها .

(٣) في ته: (ولا في الميم ولا الباء والتاء ولا الميم والباء لا يشم) . وهو

نص مضطرب، وستأتي هذه الرواية عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد في الفقرة

التالية، فصحت هذا الاضطراب من الرواية التالية .

(٤) المراد بالإشمام هنا الروم، كما في النشر/ ٢١٦ .

(٥) انظر السبعة/ ١٢٢ .

باب ذكر مذاهبهم في صلة الهاء وفي عدم ملتها

١٢٢٣- اعلم - أرشدك الله - أن ابن كثير كان يعلها الكناية عن الواحد المذكر بيا، إذا انكسرت وسكن ما قبلها، ولا يكون ذلك الساكن أبداً، إلا ياء، وبواو (١) إذا انضمت وسكن ما قبلها، وذلك الساكن يكون ألفا، وبواو، ويكون غيرهما من سائر حروف السلامة. فإذا وقف حذف تلك الطة في الضربين جميعاً، لكونها زيادة قويت بها الهاء لخفاها.

١٢٢٤- فالمكسورة الموصولة بيا نحو قوله ((لأبيه))، و ((أخيه))، و ((بنيه))، و ((نوهيه))، و ((أتبه))، و ((نؤتبه))، و ((فيه))، و ((أن أرفعيه))، و ((فألقيه))، و ((ببغفيه))، و ((على عقبه))، و ((بجناحه))، و ((يديه))، و ((ذراعيه))، و ((في أنثيه))، و ((كفيه))، و ((لأبيه))،

(١) في تهم: (وواو) بدل ((وبواو)). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م (حدثنا) بدل (بيا) وهو تعريف من الناسخ واضح.

(٣) الأنعام/ ٧٤.

(٤) البقرة/ ١٧٨.

(٦) آل عمران/ ٤٤.

(٧) مريم/ ١٥.

(٨) النساء/ ٧٤ وفي ت: (تؤيه) وهي في المعارج/ ١٣.

(٩) البقرة/ ٢.

(١٠) القصص/ ٧.

(١١) القصص/ ٧.

(١٢) غافر/ ٥٦.

(١٣) البقرة/ ١٤٣.

(١٤) الأنعام/ ٣٨.

(١٥) البقرة/ ٩٧.

(١٦) الكهف/ ١٨.

(١٧) لقمان/ ٧.

(١٨) الرعد/ ١٤.

(١٩) النساء/ ١١ وفي م: (لا يؤده) وهو خطأ، لأنه لا يوجد فيه ياء ساكنة قبل الهاء.

- و((إليه))، و((عليه))، و((لديه)) و ما أشبهه . وسواء أنكر ما قبل اليا = أو انفتح .
 ١٢٢٥- والمضمومة الموصولة بواو نحو قوله ((إياه))، و((أبينه))، و((الفتنه)) / ٥٠ / ٥٠
 و((عصاه))، و((أشتره))، و((مأوله))، و((أباه))، و((أبواه))، و((عقلوه))،
 و((فعلوه))، و((فاجتبوه))، و((يتلوه))، و((أخوه))، و((فلما أتوه))، و((فراؤوه))،
 و((شروه))، و((ليرضوه))، و((فليصنه))، و((من لم يطعمه))، و((يلتقطه))، و((يسلكه))

-
- (١) البقرة/ ٢٨
 - (٢) البقرة/ ١٧٠
 - (٣) الكهف/ ٩١
 - (٤) البقرة/ ١٧٢
 - (٥) المائدة/ ٤٦
 - (٦) الكهف/ ٦٠
 - (٧) الأعراف/ ١٠٧
 - (٨) البقرة/ ١٠٢
 - (٩) آل عمران/ ١٦٢
 - (١٠) يوسف/ ٦١
 - (١١) النساء/ ١١
 - (١٢) البقرة/ ٧٥
 - (١٣) النساء/ ٦٦
 - (١٤) المائدة/ ٩٠
 - (١٥) هود/ ١٧
 - (١٦) يوسف/ ٨
 - (١٧) يوسف/ ٦٦
 - (١٨) الروم/ ٥١
 - (١٩) يوسف/ ٢٠
 - (٢٠) الأنعام/ ١١٣
 - (٢١) البقرة/ ١٨٥
 - (٢٢) البقرة/ ٢٤٩
 - (٢٣) يوسف/ ١٠
 - (٢٤) الجن/ ١٧

و((زادته))^(١)، و((أينما يوجهه))^(٢)، و((كبره))^(٣)، و((فبشره))^(٤)، و((فأجره))^(٥)، و((أرجفه))^(٦)،
و((منه))^(٧)، و((عنه))^(٨) وما أشبهه . وسواء انكسر ما قبل الساكن أو انفتح أو انضم .

١٢٢٦- فإن أتى بعد الهاء الموصولة في الضربين ساكنٌ مظهرٌ كان أو مدغماً

حذف صلتها للساكن . فالمظهر نحو قوله ((عليه الموت))^(٩)، و((إليه المصير))^(١٠)، و((فيه))^(١١)
اختلافاً، و((ثم يدركه الموت))^(١٢)، و((جاءته البشري))^(١٣)، و((منه اسمه))^(١٤)، و((أثيناه))^(١٥)
إلى نجيل))^(١٦)، و((فأرله))^(١٧)، و((وأن رءاه استغنى))^(١٨) وشبهه .

١٢٢٧- والمدغم نحو قوله ((عليه الله))^(١٨)، و((عليه الذكر))^(١٩)، و((أثنه الله))^(٢٠)، و((ما

علمته الشعر))^(٢١)،

-
- (١) التوبة/١٢٤
 - (٢) النحل/٧٦
 - (٣) النور/١١
 - (٤) لقمان/٧
 - (٥) الشورى/٤٠
 - (٦) الأعراف/١١١
 - (٧) البقرة/٦٠
 - (٨) النساء/٥٥
 - (٩) سبأ/١٤
 - (١٠) المائدة/١٨
 - (١١) النساء/٨٢
 - (١٢) النساء/١٠٠
 - (١٣) هود/٧٤
 - (١٤) آل عمران/٤٥
 - (١٥) المائدة/٤٦ . وفيهم : ((أثناه الكتاب)) وليس في القرآن الكريم هذا اللفظ .
 - (١٦) النازعات/٢٠
 - (١٧) العلق/٧
 - (١٨) الفتح/١٠
 - (١٩) الحجر/٦ . وفيهم : ((إليه الذكر)) وليس في القرآن الكريم هذا اللفظ .
 - (٢٠) البقرة/٢٥١
 - (٢١) يس/٦٩

و((استهوت الشيطان))، و((راودته التي))، و((منه الزوجين))، و((تذروه الريح))،
 و((يعلمه الله))، وشبهه، ما خلا حرفاً واحداً من المدغم، وهو قوله في عبس^(٦) (عنه تلبس)^(٥)
 فإنه وصل الهاء بواو فيه، مع تشديد التاء في رواية البزي، وابن فليح عنه، يكون
 ذلك التشديد عارضا، إذ لا يتمكن ولا يجوز إلا في حال الاتصال، دون الانفصال، فلم
 يعتد به لذلك، وأثبت الملة معه كما يثبتها مع التخفيف سواها، ألا ترى أن ورثا
 عن نافع حين حرك لام المعرفة بحركة الهمزة في نحو قوله ((الأمثال))، و((بشاره^(٨)
 الأرض))، وشبهه، لم يزد ملة الهاء من حيث كانت حركة اللام عارضة، بل حذفها
 معها كما يحذف السكون سواها، فكما لم تزد مع الحركة العارضة كذلك لم تحذف
 مع السكون العارض.

١٢٢٨- واختلف عن نافع في ملة الهاء مع وقوع الساكن قبلها، في أصل مطرد،
 وموضع واحد لا غير. والأصل المطرد هو ما جاء من كلمة (عليه) في جميع القرآن.
 فروى أبو عمر عن الكسائي، عن إسماعيل، وابن سعدان، وخلف عن المسيبي أنه وصل
 الهاء بياء حيث وقعت^(١٢) (١١) (١٣)

(١) الأنعام/ ٧١.

(٢) يوسف/ ٢٣.

(٣) القيامة/ ٣٩.

(٤) الكهف/ ٤٥.

(٥) البقرة/ ١٩٧.

(٦) الآية/ ١٠.

(٧) الرعد/ ١٧.

(٨) القصص/ ٨١.

(٩) هو حفص بن عمر الدوري وذلك من الطريق الثامن.

(١٠) من الطرق: السابع عشر، والثامن عشر، والعشرين، والثاني والعشرين،
 والثالث والعشرين.

(١١) من الطرق: الرابع والعشرين، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين.

(١٢) في تهم: (هاهنا) بدون تعريف ولا يستقيم بها السياق.

(١٣) السبعة/ ١٣٠.

١٢٢٩- حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عبد الله بن عيسى، قال حدثنا قالون، عن نافع^(١) ((عليه ما حُمِّل)) في سورة النور مجرورة الهاء^(٢)
 محتمل أن يكون أراد بالجر صلة الهاء، وأن يكون أراد به كسرهما . وقد قال في أول البقرة : الهاء من^(٤) ((فيه))، و^(٥) ((عليه)) مبطوحة، لا يبين اليا^(٥) في قراءتها، والله أعلم .

١٢٣٠- ومما يدل عندي على أنه أراد بالجر الصلة دون الكسر، قوله عنه في سورة النساء في^(٦) ((تُكَلِّه)) غير مجرور، يعني غير موصول الهاء، فكما أراد ههنا بغير الجر حذف الصلة، ولم يرد به الكسر، من حيث كانت الهاء مكسورة بإجماع، كذلك أراد بالجر ههنا إثبات الصلة لا غير .

١٢٣١- والحرف الواحد هو قوله في طه ((وأشركه في أمري)) . روى ابن واصل^(٨) عن ابن سعدان، وخلف عن المسيبي، عنه : أنه وصل الهاء بواو فيه . وكذلك حدثنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن المسيبي، وبذلك قرأت في رواية ابن المسيبي عن أبيه^(٩) .

١٢٣٢- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، حدثنا عبد الواحد بن عمر، حدثني أحمد^(١١)

بن عبيد الله، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا خلف عن المسيبي،

(١) انظر الطريق/٥١ وإسناده صحيح .

(٢) الآية / ٥٤ .

(٣) انظر الطريق/٥١ وإسناده صحيح .

(٤) الآية / ٢ .

(٥) الآية / ١٧٠ .

(٦) الآية / ١١٥ .

(٧) الآية / ٣٢ .

(٨) من الطرق : الثامن عشر، والعشرين، والثاني والعشرين .

(٩) انظر السبعة / ١٣٠ .

(١٠) من الطريقين : الخامس عشر، والسادس عشر .

(١١) طريق الحلواني عن خلف^{عن} المسيبي خارج عن طرق جامع البيان .

من نافع، ((وأشركه)) يمد الهاء بالضم .

١٢٣٣- وحكى فارس بن أحمد، عن قرا^(١)ته على عبدالله بن الحسين، عن أصحابه،
عن ابن سعدان، عن المسيبي، ((أنه من تَوَلَّاه)) في سورة الحج بطة الهاء . ولم
أجد لذلك أثرا في رواية أحد من أصحاب المسيبي .

١٢٣٤- وروى حفص عن عاصم : أنه وصل الهاء بياء في قوله في الفرقان ((فسيه
مهانا)) لا غير . وقرأ الباقر الباب كله بغير صلة في حال الوصل . فأما الوقف
فيأتي مشروحا في باب إن شاء الله .

١٢٣٥- وكلهم وصل المكسورة بياء، والمضمومة بواو إذا تحرك ما قبلها ، ولم
تلق ساكنا ، تقوية لها . فالمكسورة نحو قوله ((بريه))، و((به))، و((بمزحزحه))،
و((جنوبه))، و((أقم))، و((ما حبه))، و((في سبيله)) وما أشبهه . والمضمومة
نحو قوله ((خلقه))، و((أمره))، و((أيده))، و((يخلق))، و((أولياؤه))، و((فيجعله))،

(١) من الطريقتين : العشرين، والثاني والعشرين .

(٢) الآية ٤/ .

(٣) الآية ٦٩/ .

(٤) وهم : مائر رواية نافع غير من ذكره، وأبو عمرو، وابن عامر، والكوفيون عدا حفصا

في كلمة (فيه مهانا) .

(٥) الجن ١٣/ .

(٦) البقرة ٢٢/ .

(٧) البقرة ٩٦/ .

(٨) البقرة ٢٤٩/ .

(٩) القصص ١٣/ .

(١٠) المعارج ١٢/ .

(١١) المائدة ٣٥/ .

(١٢) آل عمران ٥٩/ .

(١٣) عبس ٢٢/ .

(١٤) التوبة ٤٠/ .

(١٥) سبأ ٣٦/ .

(١٦) الأنفال ٢٤/ .

(١٧) الأنفال ٣٧/ .

و((فيبسطة)) وما أشبهه .^(١)

١٢٣٦- فإن لقيت ساكنا لا زما في الضربين حذفت ملتها ؛ لمكونها وسكون/ما ٥١/ و^(٢)

بعدها ، وكذا إن وقف عليها حذفت أيضا هنالك لزيادتها .^(٣)

١٢٣٧- فأما اختلا فهم في الها ء التي تتصل بالأفعال المجزومة ، وفي قوله^(٤)

((به انظر)) ، و((لأهله امكثوا)) ، و((ما أنصنيه)) ، و((عليه الله)) فنذكره^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨)

في مواضع من السور إن شاء الله ، وبالله التوفيق .

(١) الروم / ٤٨ .

(٢) المكسورة والمضمومة .

(٣) ملتها .

(٤) مثل (نوله ما تولى ونمله)

(٥) الأنعام / ٤٦ .

(٦) طه / ١٠ .

(٧) الكهف / ٦٣ .

(٨) الفتح / ١٠ .

باب ذكر مذهبهم في زيادة التمكين لحروف المد واللين

إذا التقين بالهمزات في المتصل والمنفصل

١٢٣٨- اعلم أن حروف المد واللين ثلاثة : الواو المضموم ما قبلها ، والياء المكسور

ما قبلها ، والألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا . وتقع الهمزات بعدهن على شريين :
متصلات بهن في كلمة واحدة ، ومنفصلات عنهن في كلمتين ، فأما إذا اتصلت بهن
في كلمة واحدة ، فلا خلاف بينهم في زيادة التمكين لهن على ما فيهن من المد
الذي لا يوصل إليهن إلا به ؛ إذ هو ميغتهن ؛ لأجل اتصالهن بهن ، وذلك نحو قوله
((أولئك)) ، و ((خائفين)) ، و ((القاثمين)) ، و ((الملكة)) ، و ((سر)) ، و ((ثا))
((الله)) ، و ((جاء)) ، و ((فاء)) ، و ((بري)) ، و ((بريئون)) ، و ((هنيئا
مريعا)) ، و ((يضي)) ، و ((بالكو)) ، و ((أن تبوء)) ، و ((لتبوء)) ، و ((أسوأ
الصوأي)) ،

(١) وهو المد الطبيعي ، مثل (قال) ، (نودي) ، (سيق) .

(٢) البقرة / ٥ .

(٣) البقرة / ١١٤ .

(٤) الحج / ٢٦ .

(٥) البقرة / ٣١ .

(٦) البقرة / ٤٠ .

(٧) البقرة / ٢٠ .

(٨) آل عمران / ١٨٤ .

(٩) البقرة / ٢٢٦ .

(١٠) الأنعام / ١٩ .

(١١) يونس / ٤١ .

(١٢) النساء / ٤ .

(١٣) النور / ٣٥ .

(١٤) البقرة / ١٦٩ .

(١٥) المائدة / ٢٩ .

(١٦) القصص / ٧٦ .

(١٧) الروم / ١٠ .

و((ثلاثة قروء))، و((من سوء)) وما أشبهه . وسواء توسطت الهمزة فسي الكلمة، أو وقعت طرفاً، إلا أنهم في زيادة التمكين وتمطيظه وإشباعه على مقدار طباعهم، ومذاهبهم في التحقيق والحدس .

١٢٣٩- وأما إذا انغلطن عنهن في كلمتين، فإنهم اختلفوا في زيادة التمكين

لهذه، وفي ترك الزيادة، وذلك نحو قوله ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك))، و
 ((ربنا أخرنا إلى أجل))، و((يا أيها))، و((يا ولي))، و((يا خت))، و((هو لا))،
 و((فيما بأن مكنكم))، و((يا أيديهم))، و((ترى أعينهم))، و((السواى أن))، و
 ((في أبائنا))، و((يا بني آدم))، و((لا يستحيي أن))، و((لا تخشني ألا))، و
 ((من سبيله إنهم))، و((بتأويله إنا))، و((قالوا ما منا))، و((لتعلموا أن
 الله))، و((قوا أنفسكم))،
 (١) البقرة/ ٢٢٨ .
 (٢) آل عمران/ ٣٠ .
 (٣) البقرة/ ٤ .
 (٤) إبراهيم/ ٤٤ .
 (٥) البقرة/ ٢١ .
 (٦) البقرة/ ١٧٩ .
 (٧) مريم/ ٢٨ .
 (٨) البقرة/ ٢١ .
 (٩) الأحقاف/ ٢٦ .
 (١٠) هود/ ٧٠ .
 (١١) المائدة/ ٨٣ .
 (١٢) الروم/ ١٠ .
 (١٣) المؤمنون/ ٢٤ .
 (١٤) الأعراف/ ٢٦ .
 (١٥) البقرة/ ٢٦ .
 (١٦) التوبة/ ٤٩ .
 (١٧) التوبة/ ٩١ وفيهم : (في سبيله إلا) . وليس في القرآن الكريم .
 (١٨) يوسف/ ٣٦ .
 (١٩) البقرة/ ١٤ .
 (٢٠) المائدة/ ٩٧ .
 (٢١) التحريم/ ٦ .

و((فَأَوْ إِلَى الْكَهْفِ))، و((جَاءَ وَأَبَاهُمْ))، و((قُلْ اسْتَغْفِرُوا إِنَّ اللَّهَ))،
و((إِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا))، و((تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ))، و((أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ))، و((عَلَيْهِمْ
أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ))، و((مِنْهُمْ آمِيُونَ)) في مذهب من ضم الميم، وكذا ما أشبهه .
وسواء كان حرف المد مرسوماً في الخط، أو محذوفاً منه، أو كان ملةً هاء كناية،
أو ميم جمع .

١٢٤٠- فكان ابن كثير، ونافع من رواية إسماعيل والمسيبي وقالون، ومن رواية
يونس والأصبهاني عن ورش، وأبوعمر من قراءة علي أبي الفتح في جميع طرقه،
يقصرون حرف المد في ذلك، فلا يزيدون في تمكينه على ما فيه من المد الذي هو
صينته لا غير، لأجل الالف نفع .

١٢٤١- وقرأ الباقر بزيادة التمكين لحروف المد في ذلك، لأجل الهمزة، ^(١٢) ^(١١)
بين المنفصل والمتصل، ولم يفرقوا بينهما . وهذا كان مذهب أبي بكر بن مجاهد في
قراءة أبي عمرو . ^(١٣)

(١) الكهف/ ١٦ .

(٢) يوسف/ ١٦ .

(٣) التوبة/ ٦٤ .

(٤) النساء/ ١٣٥ .

(٥) آل عمران/ ٧ .

(٦) البقرة/ ٢٢٥ .

(٧) البقرة/ ٦ .

(٨) البقرة/ ٧٨ .

(٩) في م : (دونه) بدل (رواية) . وهو خطأ واضح .

(١٠) أي لا يزيدونه عن مقدار المد الطبيعي .

(١١) وهم : ورش عن نافع من غير رواية يونس والأصبهاني، وابن عامر، والكوفيون وسائر
طرق أبي عمرو من غير قراءة الداني على أبي الفتح .

(١٢) في م (سواء) ولا يستقيم بها السياق .

(١٣) في السبعة المطبوع ١٣٤ لأبي عمرو قصر المنفصل مثل ابن كثير وقالون عن
نافع . وقال ابن الجزري في النشر (٢١١/١) عن قصر المنفصل لأبي عمرو، وهو أحد
الوجهين عند ابن مجاهد .

وكذلك قرأت على أبي القاسم الفارسي، من قراءة ته على أبي طاهر عنه، وبه قرأت
أيضا على أبي الحسن الحلبي عن قراءة ته من طريقه^(٣)

١٢٤٢- وحدثننا فارس بن أحمد، حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: مذهب ابن مجاهد
في قراءة أبي عمرو أن يكون المد كله وسطا^(٤) في المتمل والمنفصل، قال: وأهمل
بغداد يسمونها القراءة المدورة^(٥).

١٢٤٣- وقال ابن مجاهد في كتابه قراءة أبي عمرو: ولم نر الذين أخذوا عن
اليزيدي يميزون هذا التمييز، ولا يخطون بعضه بزيادة في التمكين، بل كانوا يمكنون
الألف والواو والياء، سواء كن من كلمة، أو كلمتين. وعلى هذا عامة أصحاب ابن
مجاهد، والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر^(٦).

(١) في ته: (أبي الفتح): وهو خطأ، لأنه تقدم ذكره في وجه القصر من جميع طرقه،
ولا يقال فيه الفارسي، ولا تعرف له قراءة على أبي طاهر بن أبي هاشم.
وفي هامش ت (٥١/ظ): صوابه أبي القاسم. اهـ قلت: وهو عبدالعزيز بن جعفر
ابن محمد الفارسي أبو القاسم تلميذ عبد الواحد بن عمر. وانظر الطريقين/١٣٩، ١٦٧.
(٢) هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.
على حين أنه من طرق النشر. وهو كما في النشر (١٢٥/١) من قراءة الداني على
أبي الحسن على عبد المنعم بن غلبون، على نصر بن يوسف المجاهدي على ابن
مجاهد على ابن كبدوس على الدوري على اليزيدي.

(٣) طريق ابن مجاهد.

(٤) سقطت (كلمة) من ت.

(٥) التدوير في القراءة هو التوسط بين الحذر والتحقيق. انظر النشر/٢٠٧.

(٦) في ت: (ومن نرى). وهو خطأ، لأنه لا يستقيم به السياق.

وفي هامش ت (٥١/ظ): وفي نسخة: ولم ير الذين. اهـ

قلت: (ير) ينبغي أن تكون بالنون (نر).

(٧) في هامش ت (٥١/ظ): مطلب والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر.

[مراتب المد عند القسراء]

(١١)

١٢٤٤- قال أبو عمرو: وأشبع القراء مداً، وأزیدهم تمكينا في الضربين جميعاً من المتمل والمنفصل حمزةً في غير رواية خلاد، وأبو بكر في رواية الشّموني عن الأعمش عنه، وحفص في رواية الأُسْثاني عن أصحابه [عنه]، والكسائي في/ رواية ٥١/ظ قتيبة، لأن هو لا يسكتون على الساكن قبل الهمز، فهم لذلك أشدّ تحقيقاً، وأبلغ تمكينا .

١٢٤٥- ودونهم في الإشباع والتمكين حمزةً في رواية خلاد، ونافع في رواية ورث من طريق المصريين، ودونها عاصم في غير رواية الشّموني عن الأعمش عن أبي بكر، وفي غير رواية الأُسْثاني عن حفص، ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة، وابن عامر، ودونها أبو عمرو من طريق ابن مجاهد وصائر البغداديين، ونافع من رواية أبي نشيط عن قالون عنه من قراءة تي على أبي الحسن، لأنني قرأت عليه من غير تمييز في روايته، ودونها ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين في حروف المد .

١٢٤٦- وهذا كله جارٍ على طباعهم ومذاهبيهم، وفي تفكيك الحروف، وتظهير المواكن،

(١) نقل ابن الجزري في النشر (٢٢٨/١) هذه الفقرة، وتاليتها من قول الداني فسي

جامع البيان بتصريف يسير .

(٢) في م: (وأبي بكر) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق .

(٣) زيادة من النشر ٢٢٨/١ .

(٤) في م: (كذلك) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٥) هو ظاهر بن غلبون، وتقدم في الفقرة ١٠٩٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جاسع

البيان .

(٦) في ت: (قرأت على غيره) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق . وفي هامش

ت ل (٥٢/و): الظاهر لأنني قرأت عليه من غير تمييز؛ لأن الداني إنما يريد بذلك

أنه قرأ على أبي الحسن لأبي نشيط من غير تمييز بين المتمل والمنفصل؛ فلذلك

جعل مده فوق من ميز في (حيطي) كذا في ت .

وتحقيق القراءة، وحذرها، وليس لواحد منهم مذهب يمسرف فيه على غيره، إسرائاً يخرج
عن المتعارف في اللغة، والمتعالم في القراءة، بل كل ذلك قريب بعضه من بعض^(١)
والمشافهة توضح حقيقته، والحكاية تبين كيفيته.

١٢٤٧- فأما النصوص الواردة عنهم في هذا الباب، فنذكرها على حسب ما روينا،
ونبين ما يحتاج البيان منها، إن شاء الله.

١٢٤٨- فأما نافع؛ فقال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن الحسن الرازي عن
الْحُلَوَانِي عن قالون؛ إنه كان لا يمد حرفاً لحرفه ولا يهمز همزاً شديداً، ولا يسكت على
الألف والياء^(٢) والواو التي قبل الهمزة، إذا مدهن يمل المد بالهمز ويمد، يعني في
المتمل، ويحقق القراءة^(٣) ولا يشدد، ويقرب بين الممدود وغير الممدود، قال ابن
مجاهد؛ وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو.^(٤)

١٢٤٩- وروى مصعب بن إبراهيم الزبير عن قالون؛ أن نافعاً كان لا يمد الواو
عند الألف الشديدة، إذا استقبلتها، ولا الياء^(٥) ولا الألف مثل قوله ((قالوا إنما
معكم))، و((قالوا إنما نحن))، و((قالوا أنؤمن))، و((اعلموا أن الله)) وما
أشبهه ذلك في القرآن كله. ولا يمد ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك))، و^(٦)

(١) في م: (كله) . وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٢) انظر إسناده الطريق/٣٦ . وهو صحيح.

(٣) في م: (لا بد حرفاً بحرف) . وهو تحريف واضح.

(٤) مد حرفاً لحرفه هو تعبير عن المد المنفصل . انظر النشر/٣١٩ .

(٥) في م: (ولا يتشدد) . والذي في ت هو الموافق لما في السبعة المطبوع.

(٦) انظر السبعة/١٣٤، والنص في السبعة أتم منه هنا .

(٧) انظر السبعة/١٣٤ .

(٨) المراد عند همزة القطع.

(٩) البقرة/١٤ .

(١٠) البقرة/١١ .

(١١) البقرة/١٣ .

(١٢) البقرة/١٩٤ .

(١٣) البقرة/٤ .

((كما = امن الناس)) و ((فلما أضاءت)) و يمد ((أضاءت)) ولا يمد ((كلما أضاء لهم))^(٤)
 مد ((أضاء لهم)) و^(٥) ((هنيئاً مريئاً)) وهذه الرواية مظلمة للتمييز بين المنفصل
 [والمتصل]^(٦) .

١٢٥٠ - وروى الأصبهاني عن ورش^(٧) ((ألا إنهم)) ألا بمدة لا يطولها، في آخرها نبذة،
 وقال عنه: ((هو لا)) منبورة^(٨) / ((أولاً)) منبورة^(٩) غير معدودة^(١٠) .

١٢٥١ - وحدثنا الفارسي، حدثنا أبوطاهر، حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال حدثني^(١١)
 فضل بن يعقوب، عن ورش أنه كان يقمر (ها) ويمد (أولاً) امتحاناً منه .
 وروى أبو يعقوب عن سقلاب عن نافع أدا^(١٢) :

(١) البقرة/ ١٣ .

(٢) البقرة/ ١٧ . المقصود عدم مد ألفه (فلما) .

(٣) سقطت (لا يمد) من م .

(٤) البقرة/ ٢٠ .

(٥) في م : (ولا يمد) وهو خطأ ؛ لأن هنيئاً مريئاً من المد المتصل .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) البقرة/ ١٢ .

(٨) في م : (عنهم) ، ولا يستقيم بها السياق .

(٩) البقرة/ ٣١ .

(١٠) في ت م : (منبورة غير معدودة) . وهو خطأ ؛ لأن مد (أولاً) متصل فهو واجب المد .

(١١) في م : (علي) بدل (حدثني) وهو خطأ واضح .

- وفضل بن يعقوب بن زياد، أبو العباس، الحمراوي، المصري، روى القراءة عن عبد الصمد

عن ورش . غاية ١٢/٢ .

وعليه فالإسناد هنا منقطع . ومحمد بن عبد الرحيم هو الأصبهاني، وأبوطاهر هو

عبد الواحد بن عمر، والفارسي هو عبد العزيز بن جعفر . وهذا الطريق خارج عن

طرق جامع البيان .

(١٢) هو يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، تقدم .

- وسقلاب بن شينة، أبو سعيد، المصري، عرض القرآن على نافع بن أبي نعيم، وكان

يقري بمصر مع ورش، مات سنة إحدى وتسعين ومائة : غاية ٢٠٨/١، حسن المحاضرة

٤٨٥/١، معرفة القراءة طبعة بشار عواد معروف ١٦٠/١ . ورواية سقلاب خارجة عن

روايات جامع البيان .

- (١) أنه كان يمدّها جميعاً مداً سواً ٥٠ وعلى ذلك أهل الأندلس من المصريين وغيرهم .
- ١٢٥٢- وقال الأصبهاني في كتابه عن أصحابه ((الملئكة)) متبور غير ممدود .^(٢)
- وأخيراً ؛ لأن حرف المد مع الهمزة في ذلك من كلمة ، فمدّه إجماعاً . وحكى لي فارس بن أحمد ، عن قراءة في روايته ، عن ورش ؛ أنه يمد (يا) التي للنداء مع الهمزة في جميع القرآن ، وأحسب الأصبهاني ظن أن ذلك [مع]^(٤) الهمزة من كلمة فظن الحلواني ذلك فيه ، وهو غلط ، ولعله روى ذلك كذلك عن أصحابه الذين قرأ عليهم .
- ١٢٥٣- وأما ابن كثير : فروى أبو ربيعة عن قنبل والبيرواني وابن الجبار عن البيهقي^(٦) ((بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك)) لا ممدود ولا مقصور ، ((لا إله إلا هو)) ممدود قليلاً . وروى ابن مغلدة عن البيهقي ، عن عكرمة وأبي الخريط ، عن أصحابهما أن الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزة بعدها مدة ، مدوا الألف التي قبل الهمزة ، مثل ((تركناها آية)) ، و ((ياعادى))^(١١) .
- ١٢٥٤- قال البيهقي : قرأت على عكرمة ((قطعنا أعينهم)) فمددتها ، فقال لا . قال :^(١٢) ووافقه أبو الخريط على ذلك ، و ((لقد أهلكنا أشياعكم)) بنير مد يعني لأن الهمزة^(١٣)

-
- (١) سقطت (أنه) من م .
- (٢) البقرة / ٣١ .
- (٣) رواية الأصبهاني .
- (٤) زيادة يقتضيها السياق .
- (٥) ستأتي رواية الحلواني في اعتبار (يادى) و (ياخت) من المد المتمل ، وتخطئة المؤلف له في الفقرتين / ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ .
- (٦) هو الحسن بن الجبار بن مغلدة .
- (٧) البقرة / ٤ .
- (٨) البقرة / ١٦٣ .
- (٩) ابن سليمان بن كثير .
- (١٠) القمر / ١٥ .
- (١١) البقرة / ٢٣ .
- (١٢) القمر / ٣٧ .
- (١٣) القمر / ٥١ .

التي استقبلت الألف غير ممدودة . وروى الخزازي عن أصحابه : أن المد كله مد يسير
 وسطا مبيناً . قال : وكذلك كل ممدود في القرآن ، لا يسرفون في مده ، ولكن / يمدّه مداً ٥٢ / و
 حسناً .

(٣) ١٢٥٥- وروى ابن مجاهد عن قنبل ، عن القواس : أنه كان لا يطول حرف المد إذا استقبله
 همزة ، إذا كانت الهمزة في أول كلمة وحرف المد قبلها في آخر كلمة . و[روى] الخزازي (٤) (٥)
 عن الهاشمي عن القواس ، والخلواني عنه ، وابن شُبُوز عن قنبل عنه : أنه كان يحذف (٦)
 حرف المد ، ويسقطه من اللفظ في المنفصل . قال الخلواني : إلا أن يكون واواً فإنه
 يشبهه . (٨)

(٩) ١٢٥٦- قال أبو عمرو : وهذا مكروه قبيح ، لا يعمل عليه ، ولا يؤخذ به ، إذا هو لحن
 لا يجوز بوجه ، ولا تحل القراءة به ، ولعلهم أرادوا حذف الزيادة لحرف المد ، وإسقاطها
 فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد وإسقاطه مجازاً .

١٢٥٧- فأما النص بذلك ، فقال الخلواني عن القواس ، بإسناده عن ابن كثير : إنه
 كان لا يمد حرفاً لحرفه ، ويذهب بالحرف الأول ، ولا يشبهه ، مثل (بما أنزل إليك وما أنزل
 من قبلك) ،

(١) اسمه إسحاق بن أحمد ، وأصحابه هم البرزي ، وابن فليح ، وعبدالله بن جبير . عن
 القواس : انظر أسانيد قراءة ابن كثير .

(٢) في تهمة : (كان) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) من الطريق السابع والتسعين .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) من الطريقين : السابع بعد المائة ، والثامن بعد المائة .

(٦) من الطريقين : الخامس بعد المائة ، والسادس بعد المائة .

(٧) أي عن القواس ، وانظر الطريق ١٠١ .

(٨) في م : (يبينه) .

(٩) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجوزي في النشر (١/٢٢٠) من قول الداني .

(١٠) في م : (ولا تجوز) .

(١١) في م : (ولا يبينه) .

(١٢) البقرة ٤/ .

و((كما ءامن الناس))، و((ألا إنهم))، و((في أنفسكم)) يسقط الحرف الأول أصلاً
 ولا يثبت، ويثبت ((قالوا إنما نحن)) يمدّها، ((قالوا إنك لأنت يوسف)) يمدّ الواو
 في كل القرآن. قال، فإذا كانت الهمزة من نفس الحرف مدّها مثل ((من السماء
 ما))، ومثل ((ندا))، و((يتأبها))، و((يتأخت))، و((يتأدم)) ونحوها يعني من
 النداء.

١٢٥٨- قال أبو عمرو: وقد غلط الطّواني في إلحاقه ((يتأبها))، و((يتأخت))،
 و((يتأدم)) مع [ما] الهمزة فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منغمة منها
 لأن (يا) التي للنداء ليست فيها همزة فتكون من نفسها وإنما هي في الكلمة
 التي بعدها، وأظنه راعى في ذلك خط المصاحف، إذ هو فيها مرسوم كلمة واحدة؛
 لأن كتابها كرهوا اجتماع الألفين، فحذفوا إحداها اختصاراً، والمحدوفة منها هي
 ألف (يا)؛ لكونها وشرطها، والمثبتة هي الهمزة؛ لكونها همزة مبتدأة، ثم
 وصلوا الياء بالهمزة، فعار ذلك كلمة واحدة، فإن كان راعى الخط في ذلك، فيلزمه

(١) البقرة/١٣.

(٢) البقرة/١٢.

(٣) البقرة/٢٣٥.

(٤) في م: (ولا يبينه).

(٥) في م: (ويبين).

(٦) البقرة/١١.

(٧) يوسف/٩٠. ابن كثير يقرأ (إنك) بهمزة واحدة على الخبر. انظر النشر/٣٧٢،

المبعة/٣٥١.

(٨) البقرة/٢٢.

(٩) البقرة/١٧١.

(١٠) البقرة/٢١.

(١١) مريم/٢٨.

(١٢) البقرة/٣٣.

(١٣) زيادة يقتضيها السياق.

(١٤) في م: (هي لك كلمة)، وهو خطأ، لأنه غير مستقيم.

أن يجعل ذلك سائفاً في كل ما يجري مجراه في الخط، نحو ((هو لا^(١)))، و ((ها أنتم^(٢)))، وشبههما؛ إذ ذلك فيه كلمة واحدة أيضاً، وهو في الأصل والمعنى كلمتان.

١٢٥٩- ولعله قرأ ذلك على القواس وغيره بالمد، فإن كان ذلك، فليس لأجل أن الهمزة فيه من نفس الكلمة كما زعمه، بل من أجل اتصال المنادى بحرف النداء حتى كأنه معه كلمة واحدة، فأشبهه لذلك ما هو مع الهمزة من كلمة؛ ولهذا العلة أيضاً رسم في الخط مع ما بعده من المنادى كلمة واحدة. على أننا لم نر أحداً من أهل الأداء يأخذ بمدّه، ولا يخرجّه عن حكم نظائره في مذهب من ميز الممدود، نقصر المنفصل ومد المتصل.

١٢٦٠- وأما أبو عمرو؛ فروى أحد بن جبير عن اليزيدي، والعلواني عن أبي عمر،^(٤) عنه، عن أبي عمرو؛ أنه لم يمد حرفاً لحرفه، ولم يأت بذلك عن اليزيدي نما غيرهما. وروى أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي، عن أبي عمرو^(٦) ((لا أقسم^(٧))) ممدود. قال أبوظاهر بن أبي هاشم وغيره من علمائنا: فهذا يدل على أنه كان يمد حروف المد للهمزة يعني في المنفصل.

١٢٦١- قال أبو عمرو؛ وليس في ذلك دليل على مد المنفصل؛ لأن قوله ((لا أقسم^(٨) بيوم القيامة)) مختلف في إثبات الألف فيه بعد اللام وفي حذفها، فنذكر المد إنما هو دلالة على إثبات تلك الألف التي الخلاف فيها، والفائدة في ذكرها -

(١) البقرة/٣١.

(٢) آل عمران/٦٦.

(٣) في م: (كذلك)، ولا يناسب السياق.

(٤) هو حفص بن عمر الدوري.

(٥) هو عبدالله بن اليزيدي، وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل.

(٦) في ت: (وعن أبي عمرو)، وزيادة الواو خطأ؛ لأن رواية أبي حمدون من اليزيدي لا عن أبي عمرو.

(٧) القيامة/١.

(٨) انظر اختلاف القراء فيها في النشر ٢/٢٨٢، السبعة/٦٦١.

لا على زيادة التمكين لها لأجل الهمزة . وإذا كان ذلك - ولا يكون غيره - لم يكن في ذكرهما المد دلالة على مد المنفصل .

١٢٦٢- على أن إبراهيم بن اليزيدي قد حكى عن أبيه ((لا أقسم)) يبين له ويقطع الألف ولم يذكر المد . وقال أبوخلاد، وأبو شعيب، وأبو عمر عن اليزيدي: ((لا أقسم)) بألف قدل على صحة ما قلنا .

١٢٦٣- وهذا يبين أن أبا عبد الرحمن، وأبا حمدون أرادا بقولهما ممدود إثبات الألف دون زيادة مدّها، قولهما عن اليزيدي من أبي عمرو بإثر ذلك؛ ولو كانت ((لا أقسم)) بغير ألف كانت لأتسمن بالنون، فذكر [١] الألف دون المد . وقال لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد: إن مذهب أبي عمرو في التمييز بين المنفصل والمتصل كمذهب ابن كثير - سوا ٥٠٠ / (٣)

١٢٦٤- وحدّثنا عبد العزيز بن جعفر، عن أبي طاهر، عن قراءته على ابن مجاهد، في مذهب أبي عمرو: يمد حرف المد للهمزة إذا كانتا من كلمتين، ولا يطوله تطويلاً شديداً، قال: وكذلك كنت أسمع يقرأ .

١٢٦٥- وأما ابن عامر: فروى الطّواني، عن هشام بإسناده عنه: أنه يمد حرف المد إذا استقبلته همزة من كلمة بعده، مدّاً بين المد والقمر، لا يسرف في المد، ولا يسكت بعد المد، يمل الهمزة به . كذا روى الداجوني عن محمد بن موسى الموري، عن ابن ذكوان، فقال: بين المد والقصر .

١٢٦٦- وحدّثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدّثهم، قال حدّثنا الحسين بن المهلب عن ابن بسام، عن الطّواني، عن هشام بإسناده عنه: أنسه

(١) اسمه سليمان بن خالد، وأبو شعيب هو صالح بن زياد الموي، وأبو عمر هو حفص بن عمر الدوري .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) انظر السبعة / ١٣٤ .

(٤) انظر الطريقين / ١٣٩، ١٦٧ وإسناد كل منهما صحيح، وهما بعرض القراءة ٥٠ وهنارواية حروف .

(٥) من الطريق السادس بعد المائتين .

(٦) مدر الإسناد قبل هشام تقدم في الفقرة / ٥٥٨ . وطريق ابن بسام عن الطّواني

خارج عن طرق جامع البيان .

كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام في كل القرآن
(بما أنزل إليك) ^(١)
ونظائره ممدودات كلها .

١٢٦٧- وأما عامر ، فحدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثني الجمال ،
حدثنا ابن يزيد ، حدثنا عبدالله بن صالح ، عن أبي بكر ، عن عامر ، أنه كان يمد حرفا
لحرف ^(٢) وكذلك أخبرنا الفارسي عن أبي طاهر ، عن أحمد بن عبيد الله ، عن الرازي ،
عن الحلواني ، عن أبي شعيب القواسم ، عن حفص عنه ^(٣) .

١٢٦٨- قال أبو طاهر ^(٤) : وكذلك قرأت على الأثنائي فمددت حرف المد عند لقائه ^(٥) .

الهمزة في كل القرآن .

١٢٦٩- حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني الحسن الرازي ، عن قراءته
على القاسم بن أحمد الخياط ، عن الشّموني ، عن الأعشى ، عن أبي بكر : أنه كان يمد
مداً واحداً في كل الحروف ، ولا يفضل حرفاً على حرف في مدّه ، وكان مدّه مشبعا ، ويسكت بعد
المد مكتة ثم يهزم ^(٦) .

(١) البقرة / ٤ .

(٢) الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران ، وابن يزيد هو أحمد بن يزيد
الحلواني ، وعبدالله بن صالح هو المعطي .

وانظر السبعة / ١٣٥ . وهذا الإسناد صحيح .

وطريق عبدالله بن صالح عن أبي بكر خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) انظر إسناده الطريق / ٣١١ وإسناده صحيح .

(٤) هو عبد الواحد بن عمر ، وقراءته على الأثنائي خارجة عن طرق جامع البيان .

(٥) ني م : (القا ٦) بدل (لقا ٦) .

(٦) الشّموني اسمه محمد بن حبيب ، والأعشى اسمه يعقوب بن محمد بن خليفة . وانظر

السبعة / ١٣٤ . والإسناد صحيح ، وطريق الحسن بن العباس الرازي عن القاسم الخياط

خارج عن طرق جامع البيان .

{ سكّ أبي بكر على الساكن قبل الهمزة }

١٢٧٠- حدثنا فارس بن أحمد،^(١) حدثنا عبدالله بن أحمد،

حدثنا الحسن بن داود، عن القاسم بن أحمد، عن محمد بن حبيب، عن الأعشى، عن
أبي بكر، عن عامر^(٢) ((بما أنزل إليك)) يمد- يعني الألف لا استقبال الهمزة- مدأ

طويلاً، ويقطع قطعاً شديداً، وكذلك كل واو ساكنة قبلها ضمة، أو ياء ساكنة قبلها
كسرة، إذا استقبلتها همزة، همز أيضاً وقطع^(٣) ((قالوا إنما نحن))، ((في أنفسكم))،^(٤)

((أولئك على هدى))، يمد^(٥) ((أولئك)) قبل الهمز ويسكت، ثم يهمز وكذلك^(٦) ((أولاء على

أثري))، و^(٧) ((هو لا))، و^(٨) ((هأنتم))، ولم يأت بالسكت على حرف المد قبل الهمزة

في المتمل والمنفصل إلا الأعشى، عن أبي بكر، من رواية الشّموني عنه لا غير.

١٢٧١- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبدالواحد حدثهم، قال حدثنا وكيع، حدثنا^(٩)

أحمد بن حميد أبو جعفر المقرئ^(١٠) [حدثنا أبو حفص]^(١٠) محمد بن حفص، قال: كان

أبو عمر لا يمد الشديد، ولا يمد إلا ما كان ياء بعد ألف مثل^(١١) ((قائلون))، و^(١٢) ((خائفين))،

و^(١٣) ((الملائكة))،

(١) انظر الطريق/٢٤٩. وإسناده صحيح.

(٢) البقرة/٤.

(٣) البقرة/١١.

(٤) البقرة/٢٣٥.

(٥) البقرة/٥.

(٦) طه/٨٤.

(٧) البقرة/٣١.

(٨) آل عمران/٦٦.

(٩) وكيع هو محمد بن خلف بن حيان، وأبو حفص هو عمرو بن الصباح، وابن حميد اسمه

أحمد بن محمد بن حميد. وإسناده صحيح. وطريق عمرو بن الصباح عن محمد بن

حفص، عن حفص بن سليمان خارج عن طرق جامع البيان.

(١٠) سقط من تهم. والتصحيح من الفقرة/١٧١٠، وانظر غاية النهاية ١٣٥/٢.

(١١) الأعراف/٤.

(١٢) البقرة/١١٤.

(١٣) البقرة/٣١.

و((إسراء يمل))و((أولئك))وكان يغفل((إسراء يمل))على((بني))وذكر^(٣)
لنا في الباب كمذهب ابن كثير. وكذلك حكى وهب المروزي عن الحسن بن المبارك،^(٤)
عن عمرو بن الصباح، عن محمد بن حفص، عن حفص -

١٢٧٢- وقال ابن مجاهد في كتاب قراءة عام: قال لي أحمد بن سهل الأثباني
إنه تعلم القرآن من عبيد بن الصباح، وقرأ عبيد على أبي عمر، وإنه قرأ على جماعة^(٥)
من أصحاب أبي حفص^(٦) قال: فلم أعرف إلا التمكن في سائر القرآن، ولا أعرف مد ما
كانت الهمزة منه، وترك المد فيما كانت الهمزة من غيره.

١٢٧٣- وروى ابن شنبوذ^(٧) أدا^(٨) عن محمد بن موسى الصغار، عن القواس، ومحمد بن^(٩)

الفضل،

(١) البقرة/٤٠.

(٢) البقرة/٥٠.

(٣) في ته: (ونذكرنا)، ولا يناسب المقام.

(٤) وهب بن عبد الله، تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) هو حفص راوية عام.

(٦) أي وإن أحمد بن سهل الأثباني.

(٧) هو عمرو بن الصباح.

(٨) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية مرتين، مرة في (٢/٢٦٨)، وأخرى في (٢/٢٦٩) ولم
يذكر في الترجمة الأولى أي ملة له بالقواس ولا بمحمد بن الفضل، وقال في الترجمة
الثانية: كذا سماه الأهوازي، وزعم أنه قرأ على أبي شعيب السوسي القواس، فوهم
في ذلك والمواب أنه أحمد بن موسى الصغار ثم قال: روى القراءة عنه عرضاً أبو
الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

- وترجم أحمد بن موسى الصغار، أبا جعفر في غاية النهاية (١/١٤٣)، فذكر قراءة ته
على أبي شعيب صالح بن محمد القواس، ومحمد بن الفضل وغيرهما، وعليه فمحمد
ابن موسى المذكور عند الداني هنا هو أحمد بن موسى الصغار، والله أعلم.
وطريقه على القواس ليس من طرق جامع البيان، وهو من طرق المستنير، وكفاية
أبي العز، والكامل كما أشار في غاية النهاية (١/١٤٣).

(٩) محمد بن الفضل البغدادي يعرف بزرقان، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عام، روى
القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصغار، ذكر ذلك ابن شنبوذ وأبو إسحاق الطبري
غاية (٢/٢٢٩) وطريق الصغار عنه ليس من طرق جامع البيان وهو من طرق المستنير كما
أشار في غاية النهاية (١/١٤٣).

(١) زرقان، عن حفص: ترك مد حرف لحرف في جميع القرآن.

١٢٧٤- وأما حمزة: فحدثنا ابن علي، حدثنا ابن مجاهد، قال: كان حمزة يميز في

المد بين الهمزتين المفتوحتين، والمرفوعتين، والمخفوفتين، فقال خلف

عن سُلَيْم: أطول المد عند حمزة ما كان مثل ((تلقاء أصحاب النار))، و((جاء أحدهم))،

وكذلك ما أتى من الهمز مفتوحاً وإن كان همزة واحدة، مثل ((يلأيها)) قال: والمد

الذي دون ذلك مثل ((خائفين))، و((الملئكة))، و((بني إسرائيل))، وأقصر المد

عنده ((أولئك)) قال سُلَيْم قال حمزة: إذا مددت الحرف ثم همزت فالمد يجزى

عن السكت قبل الهمزة.

١٢٧٥- قال أبو عمرو: يجعل حمزة/ المد على ثلاثة ألفاظ، ولم يأت هذا التمييز ٥٢/ و

فيه عن أخذ سواه. وقال خلاد عن سُلَيْم عن حمزة: المد كله واحد. وبذلك قرأت أنا

في جميع الطرق عن سُلَيْم، وعلى ذلك أهل الأدب.

١٢٧٦- وروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سُلَيْم قال: كل المد عند حمزة

سواء همد بين المد والقصر. وذلك كان اختيار ابن مجاهد.

(١) في تهم: (ابن زرقان) وهو خطأ؛ لأن زرقان لقبه كما في غاية النهاية ٢٢٩/٢.

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي الكاتب. وهذا النص في السبعة ١٣٥.

(٣) الأعراف/ ٤٧.

(٤) المؤ منون/ ٩٩.

(٥) البقرة/ ٢١.

(٦) البقرة/ ١١٤.

(٧) البقرة/ ٣١.

(٨) البقرة/ ٤٠.

(٩) البقرة/ ٥٥ ونقل ابن الجوزي في النشر (٣١٧/١) هذه الرواية عن خلف عن سليم ثم

قال: وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة؛ بل المأخوذ به عند أئمة الأعمار

في سائر الأعمار خلافة؛ إذ النظر يردّه والقياس يأباه، والنقل المتواتر

يخالفه، ولا فرق بين أولئك وخائفين، فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة اهـ

قلت: وستأتي متابعة أبي هشام الرفاعي خلفاً على هذه التفرقة بعد فقرتين.

(١٠) سقطت (عن) من ت.

(١١) النص في السبعة/ ١٣٦.

(١٢) محمد بن سعيد بن عمران، أبو جعفر، البزاز، الكوفي، الضريز، مقرئ بارع، قال:

١٢٧٧- وتابع أبوهشام خلفاً على أطول المد في الهمزتين المفتوحتين، قال: والمد الذي دون ذلك ((أولئك))، وقوله ((فأء و^(١)))، وقوله ((إلا خائفين))، ويمد ((الملئكة))، ويمد ((بني إسرائيل))، و((بني آدم))، ولا يمد ((أولئك)) ولا ((فبأء و^(٢))) كما يمد ((الملئكة))، و((إسرائيل))، و((إسراءيل))^(٤). وقال جميعاً عن سُليم قال حمزة: إذا التقت الهمزتان فقارب ما بينهما مثل ((تلقاء أصحاب النار)) و((جاء أحدكم الموت))، ونحوها. وزاد أبوهشام: وما كان بهمزة واحدة مدّها، وعجل الهمزة، مثل ((يأياها))، ومثل ((شأء اتخذ))، وقال: الألف ههنا موضع ألفين^(٦).

[تقدير المد بالحروف]

١٢٧٨- قال أبوهشام: يعني أن الألف بما دخلها من زيادة التمكن وإرشباع^(٧) المد - على ما فيها من المد الذي هو صيغتها - لأجل الهمزة التي استقبلتها مقدارها مقدار ألفين، وهو كلام صحيح مفهوم.

١٢٧٩- وقد استعمل مثله جماعة من العلماء بالقراءة والعربية، دلالة على تفاضل المد بالزيادة والنقصان، فقال أحمد بن يعقوب التائب في كتاب السبعة من تصنيفه، عند ذكره اختلاف القراءة في الهمزتين، وذكره مذهب من أسقط الأولى من المتفقتين بالفتح، نحو ((شأ أنشره))^(٨) قال: فيمد ألف (شأء) حتى يكون بمقدار ألفين ثم يلفظ بعده همزة ((أنشره))، ثم قال في موضع آخر: قرأ ابن كثير وأبو

الذهبي: برع في القراءة، وله اختيار معروف، وهو قديم الوفاة، ذكره الداني في غاية ١٤٤/٢، معرفة ٢١٠/١، والبزاز هذا ليس من رجال جامع البيان، ولا طريقه من طرقه، وهو في الكامل للذهلي كما أشار في غاية النهاية ٢٧٤/٢.

(١) البقرة/٢٢٦.

(٢) الأعراف/٢٦.

(٣) البقرة/١٠.

(٤) خلف وأبوهشام الرفاعي.

(٥) في م: (فقال رب). وهو خطأ واضح.

(٦) المزمل/١٩.

(٧) في ت: (واتساع) بدل (إرشباع). وهو تصحيف.

(٨) في ت م: (الثابت). وهو تصحيف.

(٩) عبس/٢٢.

عمرو والكوفيون وابن عامر ((٤٠٠ م)) في كل القرآن بهمزة بعدها مدة مقدارها ألف، فقدّر ما يمد لا استقبال الهمة مقدار حرفين، وللزيادة التي دخلت في سببها وقدّر ما لم يستقبله همزة مقدار حرف واحد، لا متناع الزيادة فيه بعدم موجبها؛ تحقيقاً للمد، وتعميلاً بتفاضله.

١٢٨٠- ووافق الثائب^(١) على تقدير زيادة المد ونقصانه بالحروف غير واحد من

الأئمة، المجتمع على إمامتهم، كابن مجاهد، وأبي طاهر بن أبي هاشم، ونظرائهما. وقد أثبتنا نص كلامهم في الكتاب الذي أقردناه لهذه المسألة، فأغنى ذلك عن إعادته هنا.

١٢٨١- حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا عبدالله بن الحسين، حدثنا أبو بكر الأديمي،

عن أبي أيوب الضبي، عن رجاء بن عيسى: أنه قرأ على إبراهيم بن زكري، وأنه قرأ على سلكيم عن حمزة بمد بين مدين، وكسر بين كسرين.

١٢٨٢- وروى ابن شنبوذ، عن محمد بن حيان، عن أبي حمدون، عن سلكيم، عن حمزة،

أنه قال: إنما أزيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى.

١٢٨٣- وأما الكسائي؛ فقال لنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد: بأن مدّه كله وسط

من ذلك، ولا يسكت على المدة قبل الهمة، قال: ومذهب ابن عامر كمذهب الكسائي في

ذلك كله. وقال ابن مجاهد في جامعه عن نصير بن يوسف عن الكسائي: إنه كان لا يمد حرفاً لحرفه^(٢).

١٢٨٤- قال أبو عمرو: وبالمدة قرأت في روايته من غير تمييز بين المنفصل والمتصل،

وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

١٢٨٥- وروى نصير عنه أيضاً أنه لم يمد ألف^(٣) (الملثقة) كرواية الأصبهاني

عن ورشه، وقرأت من طريقه بالمد، وعليه العمل، وبالله التوفيق.

(١) في ت: (الثابت)، وهو تمحيّف.

(٢) في تهم: (نص)، وزيادة الباء خطأ.

(٣) انظر لمساند الطريق/ ٣٦٤.

(٤) محمد بن عيسى بن حيان، تقدّم. وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل، وطريقه عن سلكيم خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) النص في السبعة/ ١٣٦.

(٦) أي لا يمد المنفصل.

(٧) البقرة/ ٣١.

فصل [في تقدم الهمزة على حروف المد واللين]

١٢٨٦- وإذا تقدمت الهمزات حروف المد واللين الثلاثة، نحو قوله ((ءامنوا))،
 و((ءاتوا))، و((ءادم))، و((ءازر))، و((ءاخر))، و((أن تبوءا))، و((جاء))
 «ال»، و((إيمانكم))، و((لا يلف قريش إلفهم))، و((متكئين))، و((خطئين))،
 و((مستهزءون))، و((متكثرون))، و((أودوا))، و((فادراء))، و((رءوف))، و
 ((يؤسا))، و((لا يؤنه))، وما أشبهه، فلا خلاف في تمكينهن على مقدار ما فيهن
 من المد الذي هو صيغتهن، ومقداره مقدار حرف واحد. ألف [أ] ويا [أ] وواو، من
 غير زيادة، إلا ما اختلف فيه عن ورش.

-
- (١) البقرة/٩ .
 - (٢) البقرة/٢٧٧ .
 - (٣) البقرة/٣١ .
 - (٤) الأنعام/٧٤ .
 - (٥) يونس/١٠ .
 - (٦) يونس/٨٧ .
 - (٧) الحجر/٦١ . وفي تهيم: (جاء أنا)، وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .
 - (٨) البقرة/٩٣ .
 - (٩) قريش/١ .
 - (١٠) الكهف/٣١ .
 - (١١) يوسف/٩٧ .
 - (١٢) البقرة/١٤ .
 - (١٣) يس/٦ .
 - (١٤) آل عمران/١٦٥ .
 - (١٥) آل عمران/١٦٨ .
 - (١٦) البقرة/٢٠٧ . وفي تهيم: (رءوفا)، وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .
 - (١٧) الإسراء/٨٣ .
 - (١٨) البقرة/٢٥٥ .
 - (١٩) أي حركتهن، وهو قدر المد الطبيعي .
 - (٢٠) زيادة لتصحيح السياق .

١٢٨٧- فروى أصحاب أبي يعقوب الأزرق عنه أداءً تمكيناً وسطاً، بزيادة يسيرة، وهي كالزيادة التي تزيدها من هذا الطريق في تمطيطن، مع تأخر الهمزة في المتصل والمنفصل، مطابقة لمذهبه في التحقيق، وتحكمها المشافهة، وسواء كانت الهمزة قبلهن محققة، أو التي حركتها على ساكن قبلها، أو أبدلت حرفاً خالفاً؛ لأنها ٥٢/ظ في حال الإلقاء والبدل في نية التحقيق، فجرت لذلك مجرى المحققة، وذلك نحو قوله (١) (من آمن)، (٢) (بلاخرة)، (٣) (قل أي وربي)، (٤) (لإيمان)، (٥) (من آل ولي)، و (٦) (من أوتي)، (٧) (قد أوتي)، (٨) (قوما آخرين)، (٩) (قدير آمن)، (١٠) (قريش التفهم)، وما أشبهه على مذهبه، وكذا (١١) (هو آلاء الهة)، (١٢) (من السما آية)، وما كان مثله إلا قوله (١٣) (لا يؤاخذكم الله)، (١٤) (لا تؤاخذنا)، (١٥) (لو يؤاخذ الله)، حيث وقع، وقوله (١٦) (الئن) في الموضعين في يونس، و (١٧) (عادا آل ولي) في والنجم، فإنه لم يزد في تمكين المد في هذه الستة الأحرف مع عدم الهمزة لفظاً. هذا قول أهل الأداء عنه. وقال النحاس: إنه لا يمد (الئن) حيث وقع.

(١) البقرة/٦٢.

(٢) البقرة/٤.

(٣) يونس/٥٢.

(٤) آل عمران/١٦٧.

(٥) الضحى/٤.

(٦) الحاقة/١٩.

(٧) البقرة/٢٦٩.

(٨) الأنبياء/١١٤.

(٩) البقرة/٢٨٤.

(١٠) قريش/٢.

(١١) الأنبياء/٩٩.

(١٢) الشعراء/٤٤.

(١٣) البقرة/٢٢٥.

(١٤) البقرة/٢٨٦.

(١٥) النحل/٦١.

(١٦) الآية/٩١، والمد المراد هنا هو ما بعد اللام، انظر النشر/١/٢٤١.

(١٧) الآية/٥٠.

(١٨) هو إسماعيل بن عبد الله بن عمرو.

- ١٢٨٨- وكذا لم يزد في تمكين اليا ء من قوله ((إسرء يل))^(١) في جميع القرآن،
نقضاً لمه في ذلك، أو اكتفى فيه لكثرة دوره بتمكين الألف عن تمكين اليا ء. وقال
ورش عن نافع: ((إسرء يل)) يمد أوله ويقمر آخره. وروى ابن شنبوذ وغيره^(٢) عن
النحاس عن أبي يعقوب، عن ورش أنه حذف اليا ء من ذلك حيث وقع، كميكائيل سوا ء.
وقال النحاس في كتاب اللفظ له: كان أبو يعقوب يقرأ ((إسرء يل)) بغير يا ء،
قال: وكان عبد الصمد يمدّها ويهمزها^(٣).
١٢٨٩- قال أبو عمرو: وحذف اليا ء من ذلك لغة، والذي قرأت أنا به إثبات اليا ء،
وتمكنها من غير زيادة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء^(٤).
١٢٩٠- فإن سكن ما قبل الهمزة في هذا الغمل، ولم يكن حرف المد، لم يزد في
تمكين حرف المد بعدها، لأجل الساكن الجامد، وذلك نحو قوله ((القرء ان))^(٥)، و
((الظمء ان))^(٦)، و ((مسءولا))^(٧)، و ((مذء وما))^(٨) وما أشبهه. وقال النحاس عن أبي يعقوب
إنه كان يقمر ((القرء ان)) وكان عبد الصمد يمدّه. وقال عنهما: ((الظمء ان))، و
((مذء وما))، و ((مسءولا)) بغير مد. وحكى المصريون عن ورش وأصحابه: أنهم كانوا
يمدون ((القرء ان)) أكثر من مد نافع، وبالأول قرأت.

(١) البقرة/٤٠.

(٢) طريق ابن شنبوذ عن إسماعيل بن عبد الله النحاس عن الأزرقي عن ورش خارج عن
طرق جامع البيان. قال ابن الجزري معداً شيخ ابن شنبوذ: وإسماعيل بن
عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري، وهو غلط، وإنما قرأ على
أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس غاية النهاية ٥٢/٢.

(٣) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، تلميذ ورش، تقدم.

(٤) حكاه ابن الجوزي في زاد المسير ٢٢/١، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣١/١.

(٥) البقرة/١٨٥.

(٦) النور/٣٩.

(٧) إسرء ٣٤/٤.

(٨) الأعراف/١٨.

١٢٩١- فإن كان الساكن حرف مد، أو حرف لين زيد في التمكين، نحو ((جا ء ال))^(١)،
و((النبيئين))، و((فاء و))^(٢)، و((جا ء و))^(٣)، و((با ء و))^(٤)، و((يرا ء و))^(٥)، و((ليسعوا))^(٦)،
و((بريعون))^(٧)، و((سوءا تهما))^(٨)، و((المؤدة))^(٩)، وما أشبهه .
١٢٩٢- وإن كانت الهمزة مجتلية للا بتدا ء، نحو ((اؤ تمن))^(١٠)، ((ائتنا))^(١١)، ((ائذن))^(١٢)،
لبي))^(١٣)، ((ائتوني)) وما أشبهه، أو كانت الألف التي بعد الهمزة مبدلة عن التنوين
في حال الوقف ((ما ء))^(١٤)، و((غثا ء))^(١٥)، و((جفا ء))^(١٦)، وما أشبهه، لم يزد في تمكين
حرف المد في ذلك؛ لأن همزة الوصل لا توجد إلا في حال الا بتدا ء خاصة؛ ولأن تلك
الألف لا تثبت إلا في حال الوقف لا غير . فهما غير لازمتين، فلم يعتد بهما فسي
زيادة التمكين لذلك؛ وبهذا الذي ذكرت قرأت على ابن خاقان، وأبي الفتح، في رواية
أبي يعقوب عن ورش، وحكي لي عن قراء ء تهما . وعلى ذلك جماعة المصريين، ومن دونهم
من أهل المغرب.

(١) الحجر/٦١ وفيهم: (جا = انا) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .

(٢) البقرة/٦١ .

(٣) البقرة/٢٢٦ .

(٤) آل عمران/١٨٤ .

(٥) آل عمران/١١٢ .

(٦) النساء/١٤٢ .

(٧) الإسراء/٧٤ .

(٨) يونس/٤١ .

(٩) الأعراف/٢٠ .

(١٠) التكوين/٨ .

(١١) البقرة/٢٨٣ .

(١٢) الأنعام/٧١ .

(١٣) التوبة/٤٩ .

(١٤) يونس/٧٩ .

(١٥) البقرة/٢٢ .

(١٦) المؤمنون/٤١ .

(١٧) الرعد/١٧ .

(١٨) من الطريق التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(١٩) من الطريق الخامس والسبعين .

١٢٩٣- وقرأت على أبي الحسن ^(١) بن غلبون في روايته - بالإسناد المتقدم - بغير زيادة تمكين طرف المد فيما تقدم، سألته عن زيادة التمكين، وإشباع المد، فأنكره ^(٢) [و] بعد جوازه . وإلى ذلك كان يذهب شيخنا ^(٣) علي بن محمد بن بشر رحمه الله ، وسائر أهل الأداة من البغداديين والثاميين .

١٢٩٤- وقال بعض شيوخنا : هو اختيار من ورث خالف فيه نافعاً ، يعني الزيادة في المد . قال : وأهل العراق ينكرون ذلك ، ولا يأخذون به ، وأهل مصر يروونه ويتركونه . وحكى لي الخاقاني أن أصحابه المصريين الذين قرأ عليهم ، اختلفوا في ذلك : فمن قائل منهم به ، ومن منكر له .

١٢٩٥- وقال آخرون : إنما كان المشيخة من المصريين يأخذون بالتحقيق ، وإفراط في المد على المبتدئين ، على وجه الرياضة لهم . وهذا يدل على أن البالغ الإشباع الزائد في هذا الغمل ، ليس من مذهب نافع ، ولا اختياره ، ولا من رواية ورش ولا أدائه ، وأنه استحسان واختيار من أهل الأداة ، من أصحابهم من حيث استعمالوه وأخذوه على المبتدئين ، على وجه الرياضة فقط ، على ما كان حمزة وأصحابه يأخذون به ، من الزيادة ^(٤) في التحقيق والإفراط في المد كذلك .

١٢٩٦- حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا ابن فرح ، قال [حدثنا] أبو عمر ، قال : سمعت سُلَيْمًا يقول : / وقف الثوري على حمزة ، فقال : ٥٤ / و يا أبا عمار ، ما هذا الهمز والمد والقطع الشديد ؟ فقال : يا أبا عبد الله ، هذه رياضة للمتعلم ، قال صدقت .

١٢٩٧- وقد جاء عن نافع ما يؤيد ما قلناه ، ويؤيد أن بمحته ، وهو ما أخبرنا الخاقاني

(١) من الطريق السادس والسبعين .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) ورواية الداني عنه من الطريقين ، الثالث والستين ، والرابع والستين ، وهما من طرق رواية عبد الممد عن ورش ، لا من طرق رواية أبي يعقوب عنه .

(٤) في م : (الإفراط) . وهو خطأ واضح .

(٥) انظر الطريق / ٢٥٩ . وإسناده صحيح .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

خلف بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا ^(١) [أبو] إسحاق
إبراهيم الباطرقاني، عن يوسف بن جعفر، عن إبراهيم بن الحسن، حدثنا علي بن بشر،
حدثنا جعفر بن شكل، قال جاء رجل إلى نافع فقال: ^(٢) تأخذ علي الحدرة؟ فقال نافع:
ما الحدرة؟ ما أعرفها! ^(٣) أسمعناه فقرأ الرجل، فقال نافع: الحدرة أو حدرة أن لا ينقط
إلا عراب، ولا تنفي الحرف ^(٤) ولا تخفف مشدداً، ولا نشدد مخففاً، ولا نقصر ممدوداً، ولا نمد
مقصوراً، قراءتنا قراءة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل جزل،
لا نضعف ولا نلوك، ننبه ولا ننتهر، نسهل ولا نشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأماها،
ولا نلتفت إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات أماغر عن أكابر، ملي عن وفسي،
ديننا دين العجائز، وقراءتنا قراءة المشايخ، نسمع في القرآن ولا نعتمل فيه
الرأي، ثم قراءنا نافع ((قل لئن اجتمعت الإنس والجن)) إلى آخر الآية.

١٢٩٨- في هذا الخبر بيان أن قراءته في هذا الضرب من الممدود، لم تكن بتمطيط
بالغ، ولا بإشباع مسرفه بل كانت فيه بعد وسط، وتمكين يسير، على مقدار مذهبه
في استعماله التحقيق لا غير؛ إذ ذلك الأفصح والأضيق من اللغات، والأقيس والأولى
من الوجوه، وبه تحمل الجزالة والتسهيل، وينتفي الانتهاز والتشديد.

١٢٩٩- وما حكينا له قبل من كون الزيادة في هذا الضرب في مذهب ورش من الطريق
المذكور، كالزيادة بعد تمطيط الحرف في الضرب الذي يتأخر فيه الهمزة سواء ^(٥) [هو]
(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته.

(٢) في ته: (إسحق بن إبراهيم) وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ١٠/١، و١٨٤/٢.

وانظر إسناده الطريق/ ٢١.

- علي بن بشر لم أجده.

- جعفر بن شكل لم أجده.

(٣) في م: (أخذ).

(٤) في م: (أن لا تحق) بالخطاب، و(لا يبق) بالغيبة وكذا ما بعدها.

(٥) في ت: (ولا يبق)، وفي م: (ولا يبق)، وأراه خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) النبر بالكلام الهمز، ونبر الحرف ينبره نبرا همزه، لان الحرب ٢٩/٨.

(٧) في م: (قليل)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٨) زيادة ليستقيم السياق.

ما حكاه الإمام المقدم في هذا العلم، أبو الطيب أحمد بن يعقوب، القائل رحمه الله في كتابه، فقال: وكلهم قرأ ((ما ء اثينكم)) بمدة متوسطة مثل ((أعطيناكم)) إلا حمزة ونافعا في رواية ورش خاصة، فإنهما زادا في مده قليلا؛ للتبيين والإشباع. ١٣٠٠- ألا تراه رحمه الله كيف سوى بين مد ورش وبين مذهب حمزة في زيادة التمكين في هذا الضرب، الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد، كما سوى هو وغيره من المصنفين وأهل الأداء بين مذهبهما في الزيادة على غيرهما من أئمة القراء، في الضرب الذي تتأخر فيه الهمزة بعد حرف المد، وذلك من حيث اشتراكا في استعمال الإشباع والتبيين، واتفقا في الأخذ بالتحقيق والتمكين، فدل ذلك دلالة ظاهرة على أن تلك الزيادة - على ما يستحقه حرف المد - يسيرة، تحكمها المشافهة، وتوضحها التلاوة، وأنها في الضربين؛ الممدود والمشبع والممكن غير المشبع سواء، وأنها في الضرب الذي تتقدم فيه الهمزة حرف المد من غير إفراط ولا خروج بها من لفظ الخبر إلى لفظ الاستخبار؛ إذ هي على مقدار الإشباع والتبيين؛ إذ كان أهل الأداء لحرف حمزة مجمعون على ترك الإفراط في مد ذلك، فكذلك أيضا ينبغي أن لا يفرط فيه في مذهب ورش، وكذلك قرأت على الخاقاني، وأبي الفتح عن قراءتهم؛ وهو الذي يوجب القياس، ويحققه النظر، وتدلل عليه الآثار، وتشهد بمحتة النصوص، وهو الذي أتولاه وأخذ به.

١٣٠١- وقد وقعت هذه الرواية التي قرأنا على ابن خاقان، وفارس بن أحمد (٢) إلى جماعة لم تتحقق معرفتهم، ولا استكملت درايتهم، فأفراطوا في إشباع التمكين، إفراطا أخرجه بذلك عن حده ووزنه، (قال لا بعد) (٣) جوازه، وتخطأ ناقله، وتجهيل منتحله والآخر به. وقد أتيت على البیان على صحة القول في ذلك، ووجه المواب فيه في كتاب الأصول وفي غيره، إلا أنا رأينا أن لا نخلي جامعنا هذا من ذكر ما فيه كفاية ومقتنع من ذلك، لمستوفيه فائدته، ويمم نفعه، وليتحقق الناظرون فيه خطأ من أضاف ذلك إلى نافع، وصح نقله عن ورش عنه بشبه من النصوص ظنها دلائل، وغلوس وهما حججا، بما نوضحه من القول، وتبينه من الدليل إن شاء الله. / ٥٤/ظ

(١) البقرة/٦٣.

(٢) في ته: (وقعت في) وزيادة (في) خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) كذا في ت: وفي م: (قال لا بعد) وكلاهما غير مفهوم.

ذكر ذلك

١٣٠٢- اعلم أن الإفراط في المد، والمبالغة في التمكين لحرف المد في هذا العمل متحقق عند المنتحلين له (١) وفائدة عند الآخذين به وبزعمهم وجهين (٢) أحدهما : النقص والثاني : القياس . قالوا : وما تحقق وفاءه بهذين الوجهين أو بأحدهما ، وجب القطع على صحته ، ولزم العمل به .

١٣٠٣- قالوا : فأما النص فإن جميع أصحاب ورش من أبي يعقوب ، وأبي الأزهر ، (٤) وداود ، وغيرهم أطلقوا المد ، وعبروا عنه عن نافع في كتبهم التي سمعوها ، وأصولهم التي دونوها ، في نحو قوله (أوذوا) (٥) ، و (فادراءوا) (٦) ، و (ماءاتوا) (٧) ، و (قال (٨) اثثوني) ، و (كل أثوه) (٩) ، و (غير أسين) (١٠) ، و (فثاثهم الله ثواب الدنيا) (١١) ، و (لا يلف قريش لفهم) (١٢) .

١٣٠٤- وأما القياس : فإن الهمزة علة لزيادة التمكين لحرف المد ، وموجبة له (١٣) فيه ، لجبرها وخفائها ، فكما توجه متأخرة بإجماع ، كذلك أيضا توجه متقدمة ، لا فرق بين تأخرها وتقدمها في وجوب ذلك للبيان والتحقيق .

(١) كذا في تـ م .

(٢) في م : (عن) .

(٣) في تـ : (وفامد) ، وفي م : (ومادر) . وكلاهما خطأ .

(٤) اسمه يوسف بن عمرو بن يمار الأزرق ، وداود هو ابن أبي طيبة هارون .

(٥) آل عمران / ١٩٥ . ولم يذكر هذا الحرف في م .

(٦) آل عمران / ١٦٨ .

(٧) المؤمنون / ٦٠ .

(٨) يوسف / ٥٩ . والمد يتحقق عند البدأة بقوله (اثثوني) .

(٩) النمل / ٨٧ ، يقرؤها نافع (أثوه) بعد الهمزة وض التاء ، انظر النشر ٢ / ٣٣٩ ،

السبعة / ٤٨٧ .

(١٠) مودة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٥ .

(١١) آل عمران / ١٤٨ .

(١٢) قريش / ١ .

(١٣) في تـ م : (لجبرها) . وهو خطأ واضح .

١٣٠٥- والوجهان جميعا لا دليل فيهما على مذهبهم، ولا حجة فيهما لا نتحالهم، بل يؤثّر ننان ببطول قولهم، ورد لغواهم، ويشهدان بقبح مذهبهم، وسوء انتحالهم.

١٣٠٦- فأما ما ذكروه من النص الذي حقق ذلك عنهم، فإن أصحاب ورش لم يريدوا (١) بإطلاق المد، على تلك الحروف وأشباهها، الزيادة في تمطيطها، والمبالغة في تمكينها، حتى يتجاوز بذلك صيغتها، ولا قصدوا ذلك، بل أرادوا به معنى آخر، هو أولى وأكد من معنى الزيادة والمبالغة، لحصول الفائدة فيه دون غيره، وهو الدلالة على الفرق بين القراءتين، في الكلمة المحتملة الوجهين من المد والقصر، فيما اختلف فيه، وإلا لعل بأن بعد الهمزة حرف مد فيما اتفق فيه لا غير.

١٣٠٧- ومما يبين أن ذلك أرادوا، وإياه قصدوا دون غيره، إطلاق جميعهم القصر؛ على تلك الحروف وأشباهها، مما فيه اختلاف بين أئمة القراءة، في مذهب من حذف حرف المد بعد الهمزة، نحو ((أمرنا مترفيها))، و((أتينا بها))، و((لأتوها)) (٢) و((ما أتيتم))، و((بما أتمكم)) وشبهه.

وعلى الحروف التي لا حرف مد بعد الهمز فيها، بإجماع منهم، نحو ((الذين يفرحون بما أتوا))، و((فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا))، و((أتوا به متشبها))، و((أثاروا الأرض)) وما أشبهه. فكما أرادوا - لا شك - بالقصر ههنا إسقاط حرف

(١) أي من أصحاب ورش.

(٢) في م: (القرائن). وهو خطأ واضح.

(٣) الإسراء ١٦/٤، اختلف في مد الهمزة وقصرها، انظر النشر ٢/٣٠٦، السبعة ٢٧٩.

(٤) الأنبياء ٤٧/٤، قرأ الجمهور بالقصر، وقرأ مجاهد (أتينا) بحدا لآل انظر تفسير

الطبري ١٧/٢٥.

(٥) الأحزاب ١٠١٤، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٣٤٨، السبعة ٥٢٠.

(٦) البقرة ٢٣٣، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٢٢٨، السبعة ١٨٣.

(٧) الحديد ٢٣، انظر اختلاف القراءة في مد الهمزة وقصرها في النشر ٢/٢٨٤، السبعة ٦٢٦.

(٨) آل عمران ١٨٨.

(٩) الحشر ٢.

(١٠) البقرة ٢٥.

(١١) الروم ٩.

المد بعد الهمزة - لا النقصان من مده ^(١)؛ ^(٢)لعدوه في ذلك مذهب القارئين بذلك كله -
أرادوا هناك إثبات حرف المد بعد الهمزة لا الزيادة في مده .

١٣٠٨- ويؤيد صحة ذلك عبارة أصحاب ورش أجمعين عن ملة هاء الكناية في نحو
قوله ((ونمليه)) و ((أرجه)) و ((يتق)) وما أشبهها لمد، وعن حذفه إياها في
قوله ((يرثه لكم)) بالقصر، وبغير مد، فكما جعلوا المد والقصر أيضا في هذا الضرب،

عبارة عن إثبات حرف المد وعن حذفه، ^(٦)كذلك جعلوه ^(٦)فيما تقدم سوا هاء، لا فرق بين الموضعين .
١٣٠٩- ويحقق ذلك أيضا ويرفع الإشكال في صحته، وجود هذا المد مطلقا على

تلك الحروف في كتاب كل واحد من أئمة القراءة، والناقلين عنهم، فدل ذلك دلالة
قاطعة على أن معناه ما بيناه، من الدلالة على مذاهبهم في إثباته والإتيان به
بعد الهمزة، دون الزيادة في تمطيته، والمبالغة في تمكينه؛ إذ ذلك ليس من قولهم،
ولا من مذاهبهم في ذلك بإجماع عنهم .

١٣١٠- ويؤيد هذا كله ويشهد بصحته، ما ورد في كتب السلف الماضين من القراءة،
والنحويين، من إطلاق العبارتين؛ من المد والقصر على إثبات حروف المد، وعلى حذفها
فيما لا همزة فيه من الكلم، وذلك مما لا يزداد في مد ما ثبت فيه حرف المد، ولا يبالغ
في تمكينه بإجماع منا ومن مخالفينا؛ لعدم وجود الهمزة الموجبة لذلك قبله .

(١) في ت، م : (لعدمه)، وهي غير متسقة مع السياق، فيبدولي أنها محرفة عن (لعدوه)

أي لمجاوزته .

(٢) النسا ١١٥/٦ .

(٣) الأعراف ١١١/١ .

(٤) النور ٥٢/٥ .

(٥) الزمر ٧/٧ .

(٦) زيادة ليمتقيم السياق .

(٧) في م : (وتحقيق) . ولا يناسب السياق .

(٨) في م : (ولا بالغ) . وهو غير مناسب للسياق .

- ١٣١١- فأما ما ورد من ذلك في كتب القراءة: فحدثنا ظاهر بن غلبون، قال حدثنا
(١)
عبد الواحد بن محمد البلخي، قال قرأ علي عثمان بن جعفر بن اللبان، قال حدثنا
عبد الله بن سعد بن إبراهيم، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن نافع بن أبي نعيم:
أنه قرأ في سورة النساء ((أَنْ يَمْلِكَا)) مثقلة بمدودة، وفي سورة الأعراف (من)
ظهورهم ذرئيتهم)) مثقلة بمدودة و ((ألحقنا بهم ذرئيتهم)) مدودة. وقال ٥٥/ و
(٢) (٣)
عنه في سورة النساء ((التي جعل الله لكم قِيَمًا)) مخففة غير مدودة.
(٤) (٥)
١٣١٢- وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي ح.
(٦)
١٣١٣- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع، قال
(٧)
حدثنا يونس، عن ورش، عن نافع: أنه قرأ سورة الكهف ((في عين حَيْثُ)) مقصورة.
(٨)
١٣١٤- وحدثنا ابن غلبون، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا علي
(٩) (١٠)
ابن مَحْمَن، حدثنا عمرو بن الصباح، عن حفص، عن عاصم: أنه قرأ ((وتتأَنون بالله الظنونا))
(١١)
غير مدودة.

(١) عبد الواحد بن محمد البلخي، شيخ، روى الحروف عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله،
روى عنه ظاهر بن غلبون، غاية ٤٧٧/١.
- عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، أبو عمرو، المعروف بابن اللبان، الأُحول، كان
ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة، تاريخ بغداد ١١/٢٩٧.
- عبد الله بن سعد بن إبراهيم، أبو الفخل، الزهري، البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة،
مات سنة ستين ومائتين، التقريب ١/٥٢٣، غاية ٤٨٧/١.
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو يوسف، الزهري، المدني ثم البغدادي،
ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين، التقريب ٢/٣٧٤، غاية ٣٨٦/٢. وهذا الطريق خارج
عن طرق جامع البيان.

- (٢) الآية ١٢٨. وانظرها في النشر ٢/٢٥٢، السبعة ٢٣٨.
(٣) الآية ١٢٢. وانظرها في النشر ٢/٢٧٣، السبعة ٢٩٧.
(٤) الطور ٢١. وانظرها في النشر ٢/٢٧٣، السبعة ٦١٢.
(٥) الآية ٥. وانظرها في النشر ٢/٢٤٧، السبعة ٢٢٦.
(٦) انظر إسناده الطريق ٨٠. وإسناده صحيح.
(٧) انظر إسناده الطريق ٨٢.
(٨) الآية ٨٦. وانظرها في النشر ٢/٣١٤، السبعة ٣٩٨.
(٩) انظر الطريق ٢٩٩.
(١٠) تكررت هذه العبارة في النسخة.
(١١) الأحزاب ١٠، وانظرها في النشر ٢/٣٤٧، السبعة ٥١٩.

١٣١٥- وقال (فارس) حدثنا عبدالله بن الحسين، حدثنا الأشثاني^(٢)، عن أصحابه
من حفص، عن عاصم، أنه قرأ ((يخذهون الله))^(٣) بالمد، و((ولاد وأعدنا موسى))^(٤) بالمد،
((ولمن في أيديكم من الأسرى))^(٥) مقصور.

١٣١٦- وحدثني عبدالله بن سلمة الإمام، أن عبدالله بن عطية حدثهم، حدثنا
الحسن بن عبدالملك، حدثنا هارون بن موسى الأخفش، عن ابن نكوان بإسناده عن
ابن عامر، أنه قرأ ((أسرى))^(٧) بمد السين.

١٣١٧- وحدثنا ابن غلبون، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن أنس، حدثنا
هشام بن عمار، عن أصحابه، عن ابن عامر، أنه قرأ ((فنظرة إلى ميسرة))^(٩) مقصورة.
١٣١٨- حدثنا أبو الفتح، حدثنا عبدالله، قال حدثنا أحمد بن موسى، حدثني

(١) في تهم: (وقال إبراهيم). وهو خطأ؛ لأن إبراهيم لا يعرف في شيخو الداني،
ولا في تلاميذ عبدالله بن الحسين السامري.

ورواية الداني عن السامري هي بواسطة شيخه فارس بن أحمد، كما تقدم سراراً
كثيرة.

(٢) الأشثاني هو أحمد بن مهمل بن الفيروزان.
وأصحابه في رواية حفص هم: عبيد بن الصباح، وعلي بن سعيد البزاز، والحسن
ابن المبارك الأنماطي، وإبراهيم السمسار، وعلي بن مَحْن.
انظر طرق رواية حفص عن عاصم.

(٣) البقرة/٩.

(٤) البقرة/٥١.

(٥) الأنفال/٧٠.

(٦) في تهم: (خطية) بالخاء، وهو خطأ. وتقدم الإسناد صواباً في الفقرات/٢٦٧، ٤٧٢،
٨١٠. وهذا الإسناد هو إسناد الطريق الخامس والتسعين بعد المائة، وهو

صحيح.

(٧) البقرة/٨٥.

(٨) هو ظاهر بن عبدالمنعم، وانظر إسناد الطريق/٢١٤. وهو إسناد صحيح.

(٩) البقرة/٢٨٠. قرأ الحسن (ناظرة) بالألف. انظر الكامل للذهلي ل١٧٢/ظ.

(١٠) أبو الفتح اسمه فارس بن أحمد، وعبدالله هو ابن الحسين السامري، وأحمد بن
موسى هو ابن مجاهد.

- عبدالرحمن بن محمد بن حماد لم أجده.

- يحيى بن الفضيل الكاتب، أبو محمد، البغدادي، نزل مصر، وحدث بها، مات سنة ثمانين==

عبدالرحمن بن محمد بن حماد، أخبرنا يحيى، حدثنا وهب، قال هارون، قراءة عبدالله
ابن كثير وأهل مكة ((أو من وراء جُذْر)) مضمومة الجيم مقصورة.^(١)
١٢١١- حدثنا عبدالرحمن بن عمر المعدل، حدثنا محمد بن حامد، حدثنا محمد بن
الجهم، حدثنا الهيثم بن خالد، عن أبي خالد عكرمة، عن بكار بن أخي همام، عن
هارون، عن إسماعيل المكي، عن أبي الطفيل، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ
((هُدي)) مقصورة.^(٢)

= وما تين . تاريخ بغداد ٢٢٢/١٤ .

- وهب، وفي التقريب: وهب - بالتصغير - ابن عمرو بن عثمان، النكري - بفتح النون
والميم - أبو عثمان أو أبو عمرو، البصري، مستور من التاسعة. التقريب ٣٣٩/٢ .
وانظر غاية ٢٦١/٢ .

- هارون بن موسى الأعور تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
(١) الحشر ١٤ . والذي في النشر ٢٨٦/٢، السبعة ٦٢٢/٢ أن قراءة ابن كثير (جدار)
بالألف .

(٢) صدر الإسناد قبل الهيثم تقدم في الفقرة ١٢٥/٢ .
- الهيثم بن خالد، أبو محمد، الخواتيمي، مقرئ، متقدم، روى القراءة عن عطار بن
أبي عكرمة، روى القراءة عنه محمد بن الجهم السمرى وغيره . غاية ٢٥٧/٢ .
- أبو خالد عكرمة لم أجده .
- بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري، شهير في رواية أبان، قال أبو حاتم :
ليس بالقوي . ميزان الاعتدال ٢٤١/١، المغني في الضعفاء ١١٠/١٤، غاية ١٧٧/١ .
- هارون بن موسى الأعور تقدم .

- إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيهاً،
ضعيف الحديث، من الخامسة . التقريب ٧٤/١، تهذيب التهذيب ٣٢١/١ وهذا الإسناد
ضعيف .

(٣) ذكر هذه الرواية الدوري في جزء قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (ل/٣) عن
نصر بن علي عن بكار عن هارون عن إسماعيل عن أبي الطفيل أن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ ((فمن تبع هدي)) مقصورة مثقلة . وهذا الحرف في البقرة ٢٨ .
والرواية في غاية النهاية (١٧٧/١) في ترجمة بكار .

قال أبو الفتح بن جني في المحتسب (٧٦/١) : ومن ذلك قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي الطفيل وعبدالله بن أبي إسحاق وعاصم الجندري وعيسى بن عمير الثقفي
(هَدي) . قال أبو الفتح : هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم، أن يقلبوا الألف في
آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياءاً . اهـ

١٣٢٠- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد، وعبد الله بن محمد، قال لا حدثنا (١)

علي بن الحسين، حدثنا يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش أنه قرأ ((وإن وأعدنا)) ممدودة، و ((خُشعا أبطرهم)) ممدود، و ((عظما نخرة)) ممدودة، قال: وقرأ في الحج ((سكرى وما هم بسكرى)) خفيفتان. (٢) (٣) (٤) (٥)

١٣٢١- وحدثنا علي بن الحسن المعدل، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أحمد بن (٦)

شعيب النسائي، حدثنا أحمد بن نصر، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف: أنه قرأ في يس ((في ظلل)) ممدودة، وقرأ في والنجم ((أفتَمَرُونَه)) مقصورة. قال: وقرأ ((ميكَيل)) و ((إسرءيل)) بالهمز ومدها، وقرأ ((جبرئيل)) مهموزة مقصورة. (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)

(١) في ت: م: (مفيد) مصفرا، وتقدم في التعليق على الفقرة ٣٨ أنه عبد الله بدون تصغير، وصدر الإسناد قبل جرير تقدم في الفقرتين ٣٨، ٣٩. وإسناد حسن لغيره.

(٢) البقرة/ ٥١.

(٣) القمر/ ٧.

(٤) النازعات/ ١١.

(٥) الآية/ ٢.

(٦) علي بن الحسن المعدل، لم أجده. والحسن بن رشيق تقدم، وفي ت: م: (الحسين) وهو خطأ. وأحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر تقدم.

(٧) في ت: م: (حدثنا بنت ابن عبد الرحمن) وهو خطأ، لأنه لا يعرف في شيوخ أحمد بن نصر بنت ابن عبد الرحمن، انظر غايه النهاية ١/ ١٤٥، وكذا لا يعرف في تلامذة عيسى ابن عمر بنت ابن عبد الرحمن. انظر غايه النهاية ١/ ٦١٣.

- ومحمد بن عبد الرحمن النيسابوري، النحوي، يعرف بمقت قال الداني: كان من أعلم الناس بالنحو والعربية، وحدث وأفتى وأقرأ، بغية الوعاة ١/ ١٥٩، غايه ٢/ ١٦٨.

(٨) الآية/ ٥٦.

(٩) الآية/ ١٢.

(١٠) البقرة/ ٩٨.

(١١) البقرة/ ٤٠.

(١٢) البقرة/ ٩٨. وفي م: (جبر) وفي ت: (خبر) وكلاهما خطأ واضح.

١٣٢٢- قال أبو عمرو: نعبّر هؤلاء الأئمة والرواة عن إثبات حرف المد في الكلم المذكورة بالمد، وعن حذفه بالقصر مع عدم وقوع الهمزة قبله، فدل ذلك دلالة لاخفاء بها على صحة ما تأولناه قبل في معنى المد والقصر أنه الإثبات والحذف، ويطول ما تأوله مخالفونا أنه الزيادة والنقصان.

١٣٢٣- وأما ما ورد في كتب النحويين، من إطلاق المد على إثبات حرف المد، فشيء (١) يطول ذكر إحصاء جميعه لكثرتة، ومن ذلك قول سيبويه إخباراً عن بعض العرب قال: وربما مدوا بقالوا: مناهير، ومسا جيد، ودراهم في نظائر ذلك. جعل فيه المد عبارة عن إثبات حرف المد، كما فعل ذلك من تقدم ذكرنا له من أئمة القراءة ونقلتهم (٢).

١٣٢٤- قال أبو عمرو: ومع ما بيناه ودللنا على صحته، فإن عندنا عن ورثه عن نافع نموما ظاهرة مكشوفة، تؤذن بنفي إشباع المد في الفصل المتقدم، ونحن نذكرها بأسانيدها؛ ليتحقق بها خطأ من أضاف ذلك إلى نافع من طريق ورثه، ويبين قبح مذهب من انتحل ذلك من أهل الأداء إن شاء الله.

١٣٢٥- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أحمد ابن صالح، عن ورثه، عن نافع: أنه قرأ ((قال فرمون ءامنتم به)) بغير مد على مخرج الخبر. هذا نص الكتاب، ولا بد بعد الهمزة من الإتيان بالالف المبدل من الهمزة الساكنة؛ **على** صيغتها، وإنما أراد بقوله بغير مد نفي إشباع المد، الذي يخرج ذلك إلى لفظ الاستفهام.

-
- (١) في م: (يشي) ولا يناسب السياق.
 - (٢) في تهم: (القراءة نقلهم)، ولا يستقيم به السياق.
 - (٣) في تهم: (بأن)، ولا يناسب السياق.
 - (٤) انظر إسناده الطريق/٧٨. وهو إسناده صحيح.
 - (٥) الأعراف/١٢٣. وفي تهم: (قال ءامنتم به) وهو خطأ.
 - (٦) لعله كتاب أحمد بن صالح في قراءة نافع، فقد قال ابن الجزري في ترجمة الحسن ابن علي بن مالك: روى القراءة عن أحمد بن صالح وسمع منه كتابه في قراءة نافع. انظر غاية النهاية ٢٢٥/١.

١٣٢٦- وحدثنا الخاقاني، حدثنا أحمد بن أسامة، حدثنا أبي ح ^(١) .
 ١٣٢٧- [و] حدثنا أبو الفتح، حدثنا ^(٢) [جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع] ^(٣) ،
 قال حدثنا يونس، قال لي عثمان وسقلا ب؛ وإذا لقيت ألفاً ألفاً قطعنا من غير / مد ٥٥/ظ
 إلا أن تكون إحداهما منونة فإنها موصولة، مثل ((بلداً أمناء))، و ((حرماً أمناء)) ^(٤) ، و ^(٥) .
 وما أشبهه هذا .

١٣٢٨- وهذا نص ظاهر مكشوف ، يغني عن كل دليل ، ويكفي من كل شاهد ؛ إذ قد ^(٦)
 أفصح عن نفي إشباع المد في جميع الباب ، إرفما ح لا شكوك فيه ، فلا حجة مع ذلك
 للمخالفة ولا دليل معه لفارق .

١٣٢٩- ومعنى قولهما : وإذا لقيت ألفاً ألفاً أي إذا لقيت ألفاً همزة ، ومعنى قولهما
 قطعنا من غير مد ، أي طولت الألفه وحقت الهمزة ، / غير أن يزداد في مد حرف اللين ^{من}
 بعدها ، على ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه إلا به .

١٣٣٠- وقال إسما عيل بن عبدالله النحاس في كتاب اللغز، عن عبد الممد بن
 عبد الرحمن، صاحب ورش ؛ إنه كان لا يمد ((بعائتنا))، و ((أمنوا))، و ((أتوا)) ^(٧) ، ^(٨) ، و ^(٩) .
 وشبهه . وقال فيه عن أبي يعقوب لأزرق؛ حيث وقع مقصور غير مهموز، ولا ممدود .
 وقال فيه أيضاً عنهما جميعاً ^(١٠) ((إي وري)) مقصور ألف ((إي)) وهذا أيضاً نم لاخفاء به ^(١١) .

(١) تقدم هذا الإسناد في الطريق الثمانيين، وهو إسناد صحيح .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) في ت، م؛ (جعفر بن أحمد بن الربيع) وهو خطأ، وقد تقدم هذا الإسناد على
 الصواب في الطريق الثاني والثمانيين، وهو حسن لغيره هنا .

(٤) البقرة/ ١٢٦ .

(٥) القصص/ ٥٧ .

(٦) في آ ؛ (من) .

(٧) البقرة/ ٣٩ .

(٨) البقرة/ ٩ .

(٩) البقرة/ ٤٣ .

(١٠) أي عبد الممد بن عبد الرحمن، وأبي يعقوب الأزرق .

(١١) يونس/ ٥٣ .

(١)
١٣٣١- فالعدل من هذه النصوص الظاهرة، وأشباهها مما قد أتينا على ذكر
جميعها في الكتاب الذي أقرناه لهذه المسألة، والعمل بما ذكره مخالفونا مما
لا يصح عند التفثيش، ولا يتحقق في النظر؛ ^(٢) عدول عن وجه المواب.
١٣٣٢- وأما ما ذكروه من القياس الذي أثار ذلك عندهم، ففاسد لا يصح بوجه؛
لخروجه من قول جميع العلماء من القراء والنحويين؛ إذ قول جميعهم منعقد على
المخالفة بين حكم الهمزة إذا تأخرت بعد حرف المد في زيادة تمكينه، وإذا تقدمته؛
لما سنبينه من العلة بعد.

(٣)
١٣٣٣- فأما قول القراء المؤذن بذلك؛ فحدثنا ^(٤) خلف بن حمدان، قال حدثنا أحمد
ابن محمد بن هارون ح.

(٤)
١٣٣٤- وحدثنا أبو الفتح، قال [حدثنا] أحمد بن محمد بن جابر، قال حدثنا محمد
ابن محمد الباهلي، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن
نافع، أنه قرأ ((ونسأ بجانبه)) ^(٥) بغير مد، وعن أبي جعفر أنه قرأ ((ونسأ)) ^(٦)
بالمد.

١٣٣٥- فعبّر إسماعيل عن نافع في هذه الكلمة بغير مد، لتقدم الهمزة على
حرف المد فيها في مذهبه، وعبر عن أبي جعفر فيها بالممد لتأخر الهمزة بعد حرف
المد فيها في قرأته، وهذا النص من في هذا المعنى، ولا سيما وهو من طريق
نافع وأصحابه.

(١) في م: (بالعدل). ولا يناسب السياق.

أقرب من قوله: (بالعدل).

(٢) انظر إسناده الطريق/٤. وهو إسناده صحيح.

(٤) في م: (محمد بن أحمد بن جابر) وهو خطأ، والتصحيح من غاية النهاية ١/١٠٩.

وانظر إسناده الطريق/٥. وهو حسن لغيره هنا.

(٥) الإسراء ٨٢/٤.

(٦) هو يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة.

١٣٣٦- وحدثنا أحمد بن عمر القاضي، قال حدثنا محمد بن منير، قال حدثنا
عبدالله بن عيسى، قال حدثنا قالون، عن نافع، أنه قرأ ((ونعاً بجانبه)) بغير
مد، وقرأ ((زكريا)) بالمد حيث وقع. فعبّر أيضاً قالون عن حرف المد الذي
يتقدمه الهمزة بغير مد، وعن الذي يتأخر بعده بالمد.

١٣٣٧- وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا محمد بن قطن، قال حدثنا سليمان بن
خلاد، قال حدثنا اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه [قرأ] ((ونعاً بجانبه)) مقصورة،
وقرأ ((زكريا)) ممدودة في جميع القرآن. في نظائر لهذا من قولهم، تدل على ما
دل عليه قول إسماعيل، وقالون، وترد قول من سوى حكم الهمزتين في
الموضعين من التقدم والتأخر.

١٣٣٨- وأما قول الضحويين الموافق لقول القراء: فإن بهمهم وكوفهم أجمعوا
على أن كل اسم آخره ألف التانيث مقصورة أو ممدودة لا ينصرفه قالوا، فالمقصورة
نحو السوأي، ودَفَأَى، ومَلَأَى، وسكّرَى، وحلَى، وما أشبهه، والممدودة نحو حمرا .
ومفرا، وبياض، وما أشبهه.

١٣٣٩- فدل قول جميعهم هذا، وتمثيلهم على أن حكم الهمزة متقدمة قبل حرف
المد، حكم سائر الحروف التي لا يضافي تمكينها من أجلها، وأن حكمها متأخرة
مخالف لذلك المعنى الذي بينوه، فأفصحوا عنه، فقال إبراهيم بن السري الزجاج:

(١) انظر إسناده الطريق/٥١. وهو إسناده صحيح.

(٢) آل عمران/٣٧.

(٣) في تهم: (علي بن محمد). وهو خطأ، والتمحيص من غاية النهاية ٧٩/٢، وقد تقدم هذا
الإسناده على المواب في الفقرة ٢٢٣، وانظر إسناده الطريق/١٧٩. وهو إسناده صحيح.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) يقال رجل دفئان: مستدفئ، ولأنشَى دَفَأَى. لسان العرب/٦٩.

(٦) في م زيادة (وهي) قبل (متأخرة).

(٧) سقطت (الذي) من ت.

(٨) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق، الزجاج، كان من أهل الفضل والدين،
وكان يخرط الزجاج، ثم مال إلى النحو، فلزم المبرد، مات سنة إحدى عشرة وثلاث
مائة، تاريخ بغداد ٨١/٦، بغية الوعاة ٤١١/١.

إنما سمي الممدود ممدوداً، لأن قبل آخره حرف مد، فلا بد من أن تزيد في مده إذا وصلت لتبئين الهمزة؛ إذا كانت خفيفة. (١) (٢)

١٣٤٠- وقال أبو بكر بن الأثيري: إنما قصر المقصور ومد الممدود من الأسماء استحق المد؛ لاستقبال الهمزة الألف الساكنة، ألا ترى إذا قلت القضا، والدعاء وجدت الألف الساكنة فاستقبلتها الهمزة قبلها، كانت الألف خفيفة، والهمزة خفيفة قويتا بالمد. قال: والمقصور لم يجر فيه المد؛ لأن الألف التي في آخره لم يستقبلها حرف خفي، فلا يحتاج إلى تقوية. (٣)

١٣٤١- وقال أبو سعيد السيرافي [عن] السراج: إنما سمي المقصور مقصوراً؛ لأنه قصر عن الهمزة، أي حبس عنها، ومنع منها، كما تقول قصرت فلاناً عن حاجته، أي حبسته عنها، ومنعته منها. (٤)

١٣٤٢- قال أبو عمرو: ومن ذلك أيضاً قوله تعالى ((حور مقصورات في الخيام)) أي محبوسات، ويقال امرأة قصيرة ومقصورة إذا حبست في الحجاب قبل أن تتزوج. (٥) (٦)
١٣٤٣- فهذه الأقوال وأشباهها مما يطول ذكرها، تفصح عن [بطول] قول من جعل حكم الهمزة في زيادة التمكن لحرف المد في حال تأخرها وتقدمها حكماً واحداً، ويؤيد ذلك صحة ما انعقد الإجماع عليه من المخالفة بين حكمها في الموضعين. (٧) (٨)

(١) في م: (السين) ولا يستقيم بها السياق.

(٢) في م: (إذا)، ولا تناسب السياق.

(٣) في م: (فيحتاج) بدون لا. وفي هامش ت ل (و/٥٦): فيحتاج نسخة.

(٤) زيادة ليستقيم السياق؛ لأنني لم أجد في شيء من المراجع أن الحسن بن عبد الله بن الفيروزان يذكر في نسبه السراج. والذي وجدته أن السيرافي من

أصحاب ابن السراج كما في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي/١١٩.

- وابن السراج هو محمد بن السري، البغدادي، أبو بكر، له كتب في النحو مفيدة، وكان ثقة، مات سنة ست عشرة وثلاث مائة. تاريخ بغداد ٣١٩/٥، طبقات النحويين

واللغويين للزبيدي/١١٢، بغية الوعاة ١٠٩/١.

(٥) الرحمن/٧٢، وانظر تفسير الطبري ٨٣/٢٧.

(٦) انظر لسان العرب/٤١٠.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) في م: (حكمها واحد).

١٣٤٤- ومما يقوى ذلك، ويزيده بيانا، ويوضح^(١) [بطول] قول العلماء^٢ المخالفين

من القراء والنحويين أن الهمزة إذا تقدمت لم يحتج إلى تمكين ما بعدها - من حروف المد - لأجلها ؛ لحصولها في اللفظ قبل النطق بذلك الحرف الذي يمكن ويمط لها، وإنما يحتاج إلى ذلك التمكين والتمطيط إذا استقبلت [حرف المد]^(٣)، ولم تحمل^(٤) بعد ملغوظا بها، يلتقى بها^(٥) على النطق بها ؛ لخفاها .

١٣٤٥- على أنها إذا تقدمت لم تخل من أن يقع قبلها متحرك أو ساكن، حرف مد أو غيره ، فبظهور حركة المتحرك، وإشباعها وتحقيقتها، وتبيين الساكن وتخليصه^(٦) [و] تمكين حرف المد وتمطيطه يتقوى على النطق بها^(٧) .

١٣٤٦- وكذا إن ابتدئ بها، ولم توصل بما قبلها من المتحرك والساكن، فبقوة النفس وتوفره عند الابتداء يتقوى أيضا على النطق بها، فتبدو محقة^(٨) مبينة فيه، فيستغنى بذلك عن تمكين ما بعدها ؛ لأن المعنى الذي في تمكينه من تحقيق الهمزة وبيانها، مستكن في الحرف المتحرك والحرف الساكن اللذين قبلها على ما بيناه .

١٣٤٧- قال أبو عمرو: ومما يدل على نفي إشباع المد لحرف اللين، إذا تقدمته الهمزة سوى ما قدمناه من الدلائل القاطعة، والحجج المسكتة، أن إشباعه في كثير من الكلم نزول إلى استحالة المعنى، ويوقع الإشكال؛ لخروج اللفظ بذلك من الخبر إلى الاستخبار؛ إذ الفرق بينهما في ذلك يقع بإشباع [المد]^(٩)، ولا سيما

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) في تاء ؛ (خروج) بدل (حروف)، وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣ ٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في تاء ؛ (يحمل) بالياء ؛ ولا يناسب ضمير (بها) المؤنث .

(٥) أي بالتمكين والتمطيط .

(٦) في تاء ؛ (الحركة)، ولا يستقيم بها السياق .

(٧) في م ؛ (وتخفيفها)، وهو تصحيف واضح .

(٨) زيادة يقتضها السياق .

(٩) في م ؛ (قد يقوى) .

(١٠) في م ؛ (مخففة)، وهو تصحيف واضح .

(١١) في م ؛ (خروج)، وهو لا يناسب السياق .

(١٢) زيادة ليستقيم السياق .

على رواية الأزرق عن ورثه التي ^(١) [عليها] عامة من يرى إشباع المد، في إبدال
الهمزة المتحركة في الاستفهام وغيره ألفا خالصة .

١٣٤٨- ألا ترى أن قوله ^(٢) ((ءامنتم به)) في الأعراف، و ^(٣) ((ءامنتم له)) في طه
والشعرا ^(٤)، و ^(٥) ((ءالهننا خير)) في الزخرف مشبع المد، حيث كان استخباراً، لأن
همزة القطع تبدل ألفا على الرواية المذكورة، وبعدها ألف مبدلة من همزة الأصل
الساكنة، فيلتقي ألفان فتُحذف إحداهما للساكن، ثم تُشبع المد ليبدل بذلك على
الاستخبار .

١٣٤٩- كذا قدر ذلك ولخصه في شرحه إمام دهره في هذه الرواية : أبوبكر محمد
ابن علي الأذفوي رحمه الله، وزعم أن ذلك قياس قول النحويين، وأن قوله ((بمثل
ما ءامنتم به)) في البقرة، و ^(٦) ((بالذي ءامنتم به)) في الأعراف، و ^(٧) ((إذا ما وقع
ءامنتم به)) في يونس، و ^(٨) ((ءالهنك))، و ^(٩) ((بعض ءالهننا بصو)) وشبهه غير مشبع
المد، حيث كان خيراً، فإن أشبع المد في الضربين من الخبر والاستخبار، وسوي بين
لفظيهما زال المعنى، واستحال اللفظ، ^{كلمة} يكونه لفظ الاستخبار، لأن اللفظ دليل على
المعنى، فإذا تغير اللفظ تغير المعنى بتغيره .

١٣٥٠- وكذلك قوله ^(١٠) ((ءامن الرسول))، و ^(١١) ((فظامن له لوط))، و ^(١٢) ((ءامنهم من

خوف))،

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) الآية / ١٢٣ .

(٣) طه / ٧١، الشعرا / ٤٩/٤ .

(٤) الآية / ٥٨ .

(٥) الآية / ١٣٧ .

(٦) الآية / ٧٦ .

(٧) الآية / ٥١ .

(٨) الأعراف / ١٢٧ .

(٩) هود / ٥٤ .

(١٠) البقرة / ٢٨٥ .

(١١) العنكبوت / ٢٦ .

(١٢) قريش / ٤٠ .

و((أتى المال على حبه))، و((أثكم))^(٢)، و((أثينه من الكنوز))^(٣) وشبهه إن
أشبع المد فيه استحال اللفظ، وقصد المعنى، لخروجه بذلك إلى الاستخبار، وهو
خبر، فوجب بهذا نفي إشباع المد في الضرب كله، ولما نزل إليه من تغير لفظ التلاوة،
وبطول معناها بالتسوية بين لفظ الخبر والاستخبار.

١٣٥١- قال أبو عمرو: فيما أوضناه من المعاني، وبيناه من الدلائل بلاغ لمن
وفق لفهمه، وكفاية لمن أراد الوقوف على صحة القول في ذلك، وبالله التوفيق.^(٤)

(١) البقرة/ ١٧٧ .

(٢) المائدة/ ٢٠ .

(٣) القصص/ ٧٦ .

(٤) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٤٠) عن المد الطويل فيما وقع فيه حرف المد
بعد الهمزة : والحق في ذلك أنه شاء وذا ع، وتلقته الأمة بالقبول، فلا وجه لرده،
وإن كان غيره أولى منه . اهـ

فعل [في مدني وأمثلة]

- ١٣٥٢ إذا زال عن الياء الكسرة، وعن الواو الضمة، وانفتح ما قبلهما، وأنت
 الهمزة بعدهما في كلمة أو كلمتين، فلا خلاف في ترك مدتهما وتمكينهما، لا تبساط
 اللسان بهما، وخروجهما من حال الخفاء إلى حال البيان. وذلك نحو قوله ((من
 شيء)) و ((شيئا)) و ((كهية)) و ((سوءاتهما)) و ((سوء)) و ((نبيأ
 ابني آدم)) و ((خلوا إلى)) وما أشبهه إلا ما رواه أصحاب أبي يعقوب الأزرق، ٥٦/ظ
 منه، عن ورش إذاً أنه كان يُمكن الياء والواو المفتوح ما قبلهما - إذا أنت الهمزة
 بعدهما في كلمة واحدة لا غير؛ لأن حركتها لا تُلقي عليهما فيها - تمكيناً وسطاً من
 غير إصراف؛ لأن فيها مع ذلك مداً وليتأ وإن كان يسيراً .
- ١٣٥٣ - وقد أخذ بذلك أيضاً بعض أصحاب أبي الأزهري من الممريين، وبذلك قرأت على
 ابن خاقان، وفارس بن أحمد عن قراءتهما، واستثنينا من ذلك حرفين وهما ((موثلاً))
 في الكهف و ((المؤدة)) في كورت، فلم يمكن الواو فيهما . وبه كان يأخذ أبو
 غانم المظفر بن أحمد بن حمدان وغيره من أصحاب النحاس، وابن هلال [و] ابن سيف
-
- (١) في م: (الحياة)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
 (٢) آل عمران/ ١٢ .
 (٣) البقرة/ ٤٨ .
 (٤) آل عمران/ ٤٩ .
 (٥) الأعراف/ ٢٠ .
 (٦) التوبة/ ٩٨ .
 (٧) المائدة/ ٢٧ .
 (٨) البقرة/ ١٤ .
 (٩) الضمير يعود إلى قوله (كلمة) .
 (١٠) في ت، م: (أصحابنا الأزهري) . وهو تحريف واضح .
 (١١) انظر الطرق/ ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤ .
 (١٢) انظر الطريق/ ٧٥ .
 (١٣) الآية/ ٥٨ .
 (١٤) الآية/ ٨ .
 (١٥) في ت، م: (وقد) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
 (١٦) انظر الطريق/ ٦٦ .
 (١٧) زيادة ليستقيم السياق .
 (١٨) انظر الطريقين/ ٦٧، ٦٨ .

وعليه عامة أهل الأداة من مشيخة المصريين.

١٣٥٤- وأقرأني أبو الحسن من قرا^(١)ته في رواية أبي يعقوب بتمكين اليا^ء من ((شبي^ء))، و((شيئا)) في جميع القرآن، لكثرة دورهما لا غير. وما عدا ذلك بغير تمكين حيث وقع، نحو^(٢) ((ولا تايئسوا))،^(٣) ((إنه لا يائس))، و((مطر السوء))^(٤)، و((سوءة أخي)) وشبهه.

١٣٥٥- وقال إسماعيل النحاس في كتاب اللغز عن أبي يعقوب: إنه كان يمد ((شيئا)) و((شبي^ء))، و((كهيئة))، و((فلما استيئموا))، و((إنه لا يائس))، قال: وكان^(٥) عبد الصمد يقصر ذلك. وقال عنها: و((سوءة))، و((السوء)) بالقصر.^(٦)
١٣٥٦- وبالأول قرأت فيه آخذ. والباقيون من أصحاب ورش: داود، وأحمد، ويونس، والأصبهاني، وأصحابهم لا يمدون شيئا من ذلك، ولا يمكنونه، وبالله التوفيق.

(١) اسمه طاهر بن غلبون، وانظر الطريق/ ٧٦.

(٢) يوسف/ ٨٧.

(٣) الفرقان/ ٤٠.

(٤) المائدة/ ٢١.

(٥) يوسف/ ٨٠.

(٦) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو لأزهر تلميذ ورش.

(٧) داود بن هارون، وأحمد بن مالح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

فصل [في المد للساكن اللازم]

١٣٥٧- وإذا وقع بعد حروف المد واللين الثلاثة حرف ساكن مدغم في كلمة، فلا خلاف في تمكينهم زيادةً على ما فيهن من المد، الذي لا يوصل إليهن إلا به، من غير إفراط، لئلا يمتد الساكناً بذلك [فلا] يلتقيان، إذا المد عوض من الحركة، وذلك نحو قوله ((الضالين))، و((العالين))، و((حافين))، و((آمين))، و((دابة))، و((الدواب))، و((الجان))، و((صواف))، و((شاقوا لله))، و((من يشاق الله))، و((الطامة))، و((الحاقة))، وما أشبهها، وكذا ((أتعذرنني))، و((فذاذك))، و((هذا))، و((الذان))، و((أتحجوني))،

(١) في تهم، (التمكين)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م، (التمييز)، ولا يناسب السياق.

(٣) زيادة ليستقيم السياق.

(٤) الفاتحة/٧.

(٥) المؤمنون/١١٣.

(٦) الزمر/٧٥.

(٧) المائدة/٢.

(٨) البقرة/١٦٤.

(٩) الأنفال/٢٢.

(١٠) الحجر/٢٧.

(١١) الحج/٣٦.

(١٢) الأنفال/١٣.

(١٣) الحشر/٤.

(١٤) النازعات/٣٤.

(١٥) الحاقة/١.

(١٦) الأحقاف/١٧. انظر رواية إدغام النون في النون في النشر/٣٠٣.

(١٧) القصص/٣٢. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٤٩٣.

(١٨) طه/٦٣. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٤١٩.

(١٩) النساء/١٦. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٢٠) الأنعام/٨٠. انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر/٢٥٩، السبعة/٢٦١.

و((فيم تبشرون))، و((هاتين))، و((أرنا الذين))^(٣) على قراءة من شدد النون.

١٣٥٨- وقد زعم بعض علمائنا أن مد هذا النوع أقل من غيره؛ لأنه يعدل حركة،

قال: وأمدّه مالم يأت بعد همزته ألفه ((للطائفين))، و((خائفين))، و((القائمين))^(٤)، و((٥)

وشبّهه. قال: وأطول من ذلك إذا أتت بعد همزته ألف نحو ((جفا))، و((غشا))، و^(٦)

((ندا))^(٧) وشبّهه. فجعل المد على ثلاث مراتب، وهذا مذهب أبي بكر أحمد بن نصر

الشدائي فيما حدثني عنه الحسن بن شاكر البصري، قال: وقد منعت أبا الفضل^(٨)

البخاري ذكر نحو هذا [ل] شيخنا ابن مجاهد نصر الله وجهه عن أبي كَبْدُوس النيسابوري^(٩)

فاستحسنه واستمويه. وقال له: هو الحق فالزمه.

١٣٥٩- قال أبو عمرو: والعمل عند أهل الأداة المحققين بهذا هو القراءة من

البغداديين وغيرهم على ما ذكرناه أولاً، وهو الذي يصح في القياس.

(١) الحبر/٥٤٠ انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٣٠٢، السبعة/٣٦٧.

(٢) القصص/٢٧٠ انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٣) فصلت/١٠٢٩ انظر الاختلاف في تشديد النون في النشر ٢/٢٤٨، السبعة/٢٢٩.

(٤) فإذا أتت بعد همزته زيد في مقدار مده.

(٥) البقرة/١٢٥ وفيهم: (طائفين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٦) البقرة/١١٤.

(٧) الحج/٢٦ وفيهم: (قائمين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٨) الرعد/١٧.

(٩) المؤمنون/٤١.

(١٠) البقرة/١٧١.

(١١) الحسن بن علي بن شاكر، تقدم.

(١٢) القائل هو أحمد بن نصر الشدائي تلميذ ابن مجاهد.

(١٣) فيهم: (معه)، ولا يستقيم به السياق.

(١٤) أبو الفضل البخاري هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو محمد البخاري،

قال ابن الجزري: هذا الصواب في تسميته، وقد وهم الكارزني فقال: أبو الفضل

العباس بن أبي ذر، روى القراءة عنه عرّضا أبو بكر الشدائي غاية/١/٢٣٠.

(١٥) زيادة ليستقيم السياق.

(١٦) أبو عبدوس النيسابوري لم أجده.

فصل [في المد للسكان العارضي]

١٣٦٠- وإذا وقعت حروف المد واللين الثلاثة قبل أو آخر الكلم الموقوف عليهن،

وسكن للوقوفه أو أشمت حركة المرفوع والمضموم منهن، وانضم ما قبل الواو، وانكسر

ما قبل الياء، نحو: (١) والأمر يومئذ لله، و((هم يكفرون بالرحمن))، و((من كل باب)) (٢) (٣)

و((ملحاً ترضه))، و((مقاب))، و((لا يلى))، و((ألم يان))، و((نستعيسن))، و (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

((لا الضالين))، و((مريب))، و((الأمنين))، و((عليين))، و((ببير))، و((الذيب))، و (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

((يعملون))، و((يتقون))، و((لايستون))، و((الغاون))، و((من يؤت)) وما أشبهه. (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩)

وسوا " كان حرف المد مثبتاً في الخط على اللفظ، أو محذوفاً منه استخفافاً، أو (٢٠)

مبدلاً من همزة ساكنة، أو من غيرها - فأهل الأدب مختلفون في زيادة التمكين

لحرف المد في ذلك؛

• (١) لا نغظار/ ١٩

• (٢) الرمد/ ٣٠

• (٣) الرمد/ ٢٣

• (٤) النمل/ ١٩

• (٥) الرمد/ ٣٠

• (٦) البقرة/ ١٦٤

• (٧) الحديد/ ١٦

• (٨) الفا تحة/ ٤

• (٩) الفا تحة/ ٧

• (١٠) هود/ ٦٢

• (١١) القصص/ ٣١

• (١٢) المطففين/ ١٨

• (١٣) الحج/ ٤٥

• (١٤) يوسف/ ١٣

• (١٥) البقرة/ ٩٦

• (١٦) البقرة/ ١٨٧

• (١٧) التوبة/ ١٩

• (١٨) الشعرا/ ٩٤

• (١٩) البقرة/ ٢٦٩

(٢٠) في م: (مبيناً) •

١٢٦١- فمنهم من يزيد في تمكينه وإشباعه ؛ ليتبين بذلك، ويخرج به عن التقاء

الساكنين، وهم الآخذون بالتحقيق من أصحاب عام، وحمزة، وورش، وبذلك كنت أقف على الخاقاني^(١).

١٢٦٢- ومنهم من يزيد في تمكينه يسيرا، ولا يبالغ في إشباعه ؛ وهم الآخذون^(٢)

بالتوسط وتدوير القراءة، من أصحاب نافع من غير المصريين، وأصحاب ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، والكسائي، وبذلك كنت أقف على أبي/ القاسم^(٣)، وأبي الفتح ٥٧/و وأبي الحسن، وبه حدثني الحسن بن شاكراً، عن أحمد بن نصر، وهو اختياره، وعلى ذلك ابن مجاهد، وعامة أصحابه .

١٢٦٣- ومنهم من لا يزيد في تمكينه على الصيغة ؛ لكون سكون ما بعده عارضا ؛

إذ هو الوقف، وإذ الوقف مخصوص بالتقاء الساكنين، وهم الآخذون في مذهب المتقدمين بالحدر والتخفيف. وكذلك كنت أرى أبا علي شيخنا يأخذ في مذهبه^(٤).

١٢٦٤- فإن انفتح ما قبل الياء والواو نحو^(٥) ((الحسنين))، و^(٦) ((صلحين))، و

((أو كين))، و^(٧) ((عليكم اليوم))، و^(٨) ((من فرعون))، و^(٩) ((من خوف))، وما أشبهه، فعامه

أهل الأداة والنحويين لا يرون إشباع المد وزيادة التمكين فيهما ؛ لزوال وصف^(١١)

المد عنهما بتغير حركة الحرف الذي قبلهما .

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان .

(٢) في م، (ومنهم)، وهو خطأ واضح .

(٣) أبو القاسم هو عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، وأبو الفتح هو فارس بن أحمد بن

موسى بن عمران، وأبو الحسن هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون .

(٤) هو الحسن بن سليمان بن الخير، الأنطاكي، أستاذ ماهر حافظ، كان أحفظ أهل زمانه

للقراءة، إلا أنه كان يترفض قتله الحاكم العبيدي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

غاية ١/٢١٥ .

(٥) التوبة/ ٥٢ .

(٦) التحريم/ ١٠ .

(٧) النساء/ ١١ .

(٨) يوسف/ ٩٢ .

(٩) يونس/ ٨٣ .

(١٠) قريش/ ٤ .

(١١) في م، (معظم)، ولا يستقيم بها السياق .

(١)
١٣٦٩- فحدثني فارس بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد، عن الحسن بن داود النخعي، صاحب الخياط، قال: وإذا كان قبل اليا^٢ والواو فتح لم يمدأ - يعني في الوقف

(٢)
١٣٦٧- وحدثني الحسن بن علي المالكي، عن أحمد بن نصر قال: وإذا انفتح ما قبل اليا^٣ والواو سقط المد على كل حال، لا خلافة في ذلك بين القراء.

١٣٦٨- قال أبو عمرو: ولا أخذون بالتحقيق، وإشباع التمثيط من أهل الأداء، من أصحاب ورش وغيره يزيّدون في تمكينهما؛ لأننا لا يخلوان من كل المد، وهو مذهب شيخنا أبي الحسن علي بن بشر. ولا أخذون بالتوسط يمكنونهما يسيراً.

(٣)
١٣٦٩- قال أبو عمرو: فإن وقف على أواخر الكلم بالروم امتنعت الزيادة والإشباع لحرف المد قبلهن؛ لأن روم الحركة حركة وإن ضعفت، وزال معظم صوتها، وخف النطق بها؛ وذلك من حيث يقوم في وزن الشعر الذي هو مبنى قياسها، فكما يمتنع الزيادة لحرف المد مع تحقيقها، كذلك تمتنع مع توهينها.

(٤)
١٣٧٠- وهذا كله أيضاً ما لم يكن الحرف الموقوف عليه همزة [أ] أو حرفاً مدغماً، فإن كان همزة أو حرفاً مدغماً نحو (والسما^(٨))، و (من ما^(٩))، و (بري^(١٠))، و (يضي^(١١))، و (من سو^(١٢))، و (غير مفا^(١٣))، و (من يشاق^(١٤))، و (صواف^(١٥)) وشبهه،

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٥٣٩.

(٢) الحسن بن علي بن شاذان تقدم.

(٣) علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، تقدم.

(٤) سيأتي قريباً عن الحسن بن داود النخعي تقدير الممدود بالسبب، والوتد المستعملان في وزن الشعر.

(٥) في م: (يمنع).

(٦) في تهم: (تمطيطها) - وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) البقرة ٢٢.

(٩) البقرة ١٦٤.

(١٠) الأنعام ١٩.

(١١) النور ٣٥.

(١٢) آل عمران ٣٠.

(١٣) النساء ١٢.

(١٤) الحشر ٤.

(١٥) الحج ٣٦.

وكذا ((على كل شيء^(١)))، و((مطر السوء^(٢)))، وشبهه على مذهب ورش من طريق المصريين
عنه، وكذا ((هتيت^(٣)))، و((أرنا الذين^(٤))) على مذهب ابن كثير في تشديد النون، فلا
خلاف بينهم في زيادة التثخين والإشباع لحرف المد من أجلهما، لأنهما^(٥) يوجبان
ذلك له في حال التحقيق والوصل، وذلك على مقدار طباعهم ومذاهبهم في التحقيق
والحدر، وكذلك جميع ما ذكرناه وما نذكره من الممدود، هو جار على ذلك، وبالله
التوفيق.

(١) البقرة/٢٠.

(٢) الفرقان/٤٠.

(٣) القصص/٢٧.

(٤) نعلت/٢٩.

(٥) أي من أجل الهمزة والحرف المدغم.

فعل [في مد حروف الهجاء في فواتح السور]

(١)
١٣٧١- واعلم أن حرف الهجاء الواقع في فواتح السور، إذا كان هجاءً على حركتين؛ الأول متحرك، والثاني ساكن نحو الراء من ((الر))، و((المر))، والهاء من ((كهي))، والطاء والهاء من ((طه))، والطاء من ((طم))، و((طس))، والياء من ((يس))، والحاء من ((حم))، فلا خلاف بين أهل الأداء في تمكين الألف التي في آخره، وهو التمكن الذي هو صيغتها من غير زيادة، والقراء يسمون هذا الضرب قسراً لتقمان مده.

١٣٧٢- فإن كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف، والأوسط منها حرف مد، نحو السلام والميم من ((الر))، و((المر))، واللام والميم والصاد من ((المص))، والكاف والصاد من ((كهي))، والسين من ((طم))، و((طس))، و((يس))، والميم من ((حم))، والصاد من ((ص والقرآن))، والقاف من ((ق والقرآن))، والنون من ((ن والقلم))، فلا خلاف بينهم أيضاً في زيادة التمكن للألف والياء والواو في ذلك، لأجل الساكنين.

١٣٧٣- واختلفوا في الياء إذا زال عنها الكسر وانفتح ما قبلها، وذلك في العين من ((كهي))، و((عق))؛ فبعضهم يزيد في تمكينه كالزيادة لها إذا انكسر ما قبلها، لأجل الساكنين، وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثني به الحسن بن علي البصري،

(١) في تهم: (حروف) ولا يناسب السياق.

(٢) كما في فاتحة يونس.

(٣) في فاتحة الرعد.

(٤) كما في فاتحة الشعراء.

(٥) في فاتحة النمل.

(٦) كما في فاتحة المؤمن.

(٧) أي من غير زيادة على المد الطبيعي.

(٨) في فاتحة الأعراف.

(٩) في فاتحة الشورى.

(١٠) سقطت (مذهب) من م.

من أحمد بن نصر، عنه، وإليه كان يذهب شيخنا أبو الحسن علي بن بشر، وأبو بكر محمد بن علي، وهو قياس قول من روى عن ورش المد في ((شيء)) و((الكوة)) وشبههما .
 ١٣٧٤- وبعضهم لا يبالغ في زيادة التمكين لها، لتغير حركة ما قبلها، وبذلك ٥٧/ظ (٢)

قد زال عنها المد، فيعطى من التمكين بقدر ما فيها من اللين لا غير. وهكذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن بن غلبون، ومذهب أبيه، وأبي علي الحسن بن طيمان، وجماعة سواهم، وهو قياس قول من روى عن ورش القصر في ((شيء)) وبابه، وكذلك روى ذلك إسماعيل النحاس عن أصحابه، عن ورش، والحسن بن داود النقار، عن الخياط، بإسناده عن عاصم .

١٣٧٥- قال لي أبو الفتح، عن ابن طالب، عن النقار، عن الخياط، عن الشُّموني، عن الأعشى، عن أبي بكر، قال النقار: ((كهيعة)) يلفظ بالهاة والياء مقدار مسبب، ويمد الكاف والماد مقدار وتد، والعين بين ذلك، يعني بين المد والقصر .
 (٧)

١٣٧٦- قال أبو عمرو: والوجهان من الإشباع والتمكين في ذلك صحيحان جيدان ،

والأول أقيس .

١٣٧٧- فأما الميم من قوله ((الم الله لا إله إلا هو)) في أول آل عمران على قراءة الجماعة سوى الأعشى عن أبي بكر، ومن تابعه على إسكانها من الرواة، ومن قوله ((الم أحب الناس)) في أول العنكبوت على رواية ورش عن نافع، فاختلسف أصحابنا أيضا في زيادة التمكين للياء قبلها في الموضعين:

-
- (١) هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي إمام دهره في رواية ورش، تقدم .
 - (٢) في تهم : (إزد ذلك) ولا يستقيم به السياق .
 - (٣) هو أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، تقدم .
 - (٤) في تهم زيادة (ذلك) عن ورش القصر في شيء وبابه وكذلك روى ذلك إسماعيل النحاس . تكرارا من النسخ .
 - (٥) هو أبو محمد القاسم بن أحمد الخياط .
 - (٦) في تهم : (أبي طالب) وهو خطأ، وتقدم الإسناد على المواب، انظر الطريق/٢٤٩ . وإسناده صحيح .
 - (٧) في تهم : (بعد) ولا يستقيم به السياق .

١٣٧٨- فقال بعضهم : يزداد في تمكينها ، ويشبع مطها ، لأن حركة الميم عارضة ؛ إذ

هي للساكنين في آل عمران ، وحركة الهمزة في العنكبوت ، والعارض غير معتد بسسه ،

فكان الميم ساكنة لذلك ، فوجب زيادة التمكين للياء قبلها ، وكما وجب في ((الم ^(١)

ذلك)) ، و ((الم قلبت)) وشبههما ، فعاملوا الأصل وقدروا السكون . وهذا مذهب ^(٢)

أبي بكر محمد بن علي ، وأبي علي الحسن بن سليمان ^(٣) ^(٤) .

١٣٧٩- وقال آخرون : لا يزداد في تمكين الياء في ذلك إلا على مقدار ما يوصل به

إليها لا غير ، لأن ذلك إنما كان يجب فيها مع ظهور سكون الميم ، فلما تحركت

امتنعت الزيادة ، بعدم موجبها ، فعاملوا اللفظ واعتدوا بالحركة .

١٣٨٠- والمذهبان حسنان بالغان ، غير أن الأول أقيس ، والثاني أثر ، وعليه عامة

أهل الأداة ، وقد جاء به منصوما لإسماعيل النحاس عن أصحابه ، عن ورش ، عن نافع ،

فقال في كتاب اللفظ له عنهم ((الم أحسب الناس)) مقصورة الميم ، وكذلك حكى محمد ^(٥)

ابن خيرون في كتابه عن أصحابه المصريين ، عن ورش في الصورتين ، قال : اللام ممدودة ،

والميم مقصورة .

١٣٨١- فأما المدغم من حروف التهجى ، فنحو اللام من ((الم)) ، و ((المر)) ، و ((المص)) ،

وكذا ((كهيمن ذكر)) ، و ((طسم)) ، و ((يس والقرآن)) ، و ((ن والقلم)) في مذهب من أدغم

الماد في الذال ، والنون في الميم ^(٦) ^(٧) والواو في ذلك ، فاختلف علماءنا في إشباع

تمكينه زيادة على المظهر من ذلك ، وفي التسوية بينهما :

١٣٨٢- فقال بعضهم : يشبع التمكين لحرف المد في ذلك ، لأجل الإدغام ، ولا اتصال

الصوت فيه وانقطاعه في المظهر ، وهو قول أبي حاتم العجتياني في كتابه ، ومذهب ^(٨)

(١) فاتحة البقرة .

(٢) فاتحة الروم .

(٣) لا نَقُوي .

(٤) لا نطأ كي .

(٥) محمد بن عمر بن خيرون ، تقدم .

(٦) في تهم : (الذال) بدل (الماد) وهو خطأ واضح .

(٧) تكررت في ت : (في الميم والواو) . خطأ .

(٨) اسمه سهل بن محمد ، تقدم .

ابن مجاهد فيما حدثني به الحسن بن علي، عن أحمد بن نصر عنه، وبه كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان، وإياه كان يختار.

١٣٨٢- وقال آخرون: لا يبالغ في إشباع التمكين في ذلك، ويسوى بين لفظه ولفظ التظهر، لأن الموجب لزيادة المد في الضربين هو الثقا الساكنين، والتقاء هما موجود في الموضعين من المدغم والمظهر. وهذا مذهب أكثر شيوخنا، وبه قرأت على أصحابنا البغداديين، والمصريين، وإليه كان يذهب محمد بن علي، وعلي بن بشير،^(١) والوجهان جيدان، وبالله التوفيق.

(١) في ته: (وهو). وزيادة الوا خطأ، لأنها تسبب اضطراب العبارة.

(٢) أبو بكر الأذقوي.

باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

١٣٨٤- اعلم أن الهمزة تقع مبتدأة مع مثلها في كلمة واحدة على ثلاثة أضرب؛

نالضرب الأول أن يتفقا بالفتح، وذلك نحو قوله ((^(١)أَنْذَرْتَهُمْ)) و((^(٢)أَنْتُمْ أَعْلَمُ))،

((^(٣)أَسْلَمْتُمْ))، ((^(٤)أَقْرَرْتُمْ))، ((^(٥)أَشْفَقْتُمْ))، ((^(٦)أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ))، ((^(٧)أَسْجِدْ

لِمَنْ خَلَقْتُ))، ((^(٨)أَتَخَذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا)) وما أشبهه / ، مما يدخل فيه همزة الاستفهام ٥٨/و

على همزة الأصل، والقطع، والمتكلم .

١٣٨٥- فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية، فتكون

بين الهمزة والألف من غير فاصل بينهما، في جميع القرآن، فيمد بعد المحققة مدة ^(٩)

في تقدير ألف، وهي في الحقيقة همزة ملينة .

١٣٨٦- وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وإدخال ألف ساكنة بينهما،

فيمد بعد المحققة مدة في تقدير ألفين .

١٣٨٧- واختلف في ذلك عن نافع، فروى ورش من غير رواية أبي يعقوب عنه الموافقة ^(١٠)

لابن كثير، وروى أبو يعقوب عن ورش أداء تحقيق الأولى وإبدال الثانية ألفاً محضة،

والإبدال على غير قياس، إلا أنه سمع وروي، فجاز استعماله في المسموع والمروي

لا غير . والمد بعد الهمزة المحققة مما أمكن وأُشبع، وكذا إن ألقى حركة المحققة

(١) البقرة/٦ .

(٢) البقرة/١٤٠ .

(٣) آل عمران/٢٠ .

(٤) آل عمران/٨١ .

(٥) المجادلة/١٣ .

(٦) هود/٧٢ .

(٧) الإسراء/٦١ .

(٨) يس/٢٢ .

(٩) في م : (فيما) . ولا يناسب السياق .

(١٠) الألف لا زرق .

على ما كن قبلها ، فذهبت من اللفظ على مذهبه ، وذلك في نحو قوله ((قُلْ))^(١) أنتم
أعلم)) ، و ((رحيم))^(٢) أشفقت)) وشبهه ..

١٣٨٨- والغمل بالالف مع إبدال الثانية ، ومع إلقاء حركة الأولى على الساكن
قبلها ممتنع وغير جائز ؛ لذهاب كل واحدة منهما من اللفظ رأساً مع ذلك . وهذا
الذي حكيناه عن أصحاب ورش ، وقدرناه من مذاهبهم في هذا الضرب ، هو ما تلقيناه أدا ،
دون ما روينا نصاً .

١٣٨٩- فأما النص فإن أبا الأزهر ، وداود ، وأبا يعقوب قالوا عنه : كل همزتين
منتزعتين التفتا في أول حرفه مثل ((أنتم)) ، ((أنذرتهم)) ، ((أرباب))^(٤) ، ((ألد
وأنا)) فإنه يبين الأولى ، ويمد الآخرة . لم يزيدوا على ذلك شيئاً ، ولا ميزوا كيف
التسهيل . وروى إسماعيل ، والمسيبي ، وقالون عنه الموافقة لأبي عمرو ، كذا أقرقناه^(٦)
في مذاهبهم ، ولم يزد أصحاب قالون والمسيبي على قولهم في ذلك : مستفهمة بنبرة^(٧)
واحدة - شيئاً .

١٣٩٠- واختلف في ذلك عن هشام عن ابن عامر : فروى عنه الحلواني الموافقة^(٨)
لأبي عمرو أيضاً . وروى عنه ابن عباد فيما قرأت أنه حقق الهمزتين معاً ، وفصل^(٩)
بينهما بالالف مطولة ، وكذلك روى عنه أحمد بن محمد بن بكر فيما حدثناه محمد بن
أحمد ، عن ابن مجاهد ، عنه عن هشام^(١١) .

(١) البقرة / ١٤٠ .

(٢) المجادلة / ١٣ .

(٣) داود بن هارون ، وأبو يعقوب هو الأزرق .

(٤) يوسف / ٣٩ .

(٥) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، والمسيبي اسمه إسحاق بن محمد .

(٦) في ت : (أقريناه) . وهو خطأ واضح .

(٧) في أ (مستفهمة) وهو خطأ واضح .

(٨) انظر الطريق / ٢١٠ .

(٩) انظر الطريق / ٢١٥ .

(١٠) انظر الطريق / ٢١٧ .

(١١) انظر السبعة / ١٣٧ .

١٣٩١- وحدثنا أبو الحسن بن غلبون، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن

أنس ح.

١٣٩٢- وحدثنا الفارسي، حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، نا إسحاق بن أبي حمزة (٢)

١٣٩٣- وأخبرنا أحمد بن عمر بن محمد، نا أحمد بن سليمان، نا محمد بن محمد

الباغندي، واللفظ لابن أنس قالوا: حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر (٤) الد

وأنا عجوز)) مهموزة ممدودة، و((أرباب متفرقون)) بهمزتين، و((أنتم أغلظتم)) (٦)

بهمزة واحدة ممدودة. لم يذكر غير هذه الثلاثة المواضع بالتراجم المذكورة.

١٣٩٤- وقرأ الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين معا من غير فاصل بينهما

في جميع القرآن، وقال التغلبي، وابن خرزاذ عن ابن ذكوان: بهمزتين ولا استفهام. (٧) (٨)

١٣٩٥- وحدثنا محمد بن علي، نا ابن مجاهد، نا التغلبي، عن ابن ذكوان: أن

ابن عامر كان يقرأ بالهمزتين ولا استفهام. يريد أن بال لا استفهام الفصل بال ألف (٩) (١٠)

بين الهمزتين. قال ابن مجاهد: وهذا يدل على أنه يقرأ ((أنذرتهم))، و((أنا ذاك))، (١١)

و((أنا)) يعني بهمزتين بينهما ألف (١١)

(١) انظر الطريق/٣١٤. وإسناده صحيح.

(٢) انظر الطريق/٢١٨. وإسناده صحيح.

(٣) انظر الطريق/٢١٩. وإسناده صحيح.

(٤) هود/٧٢.

(٥) يوسف/٣٩.

(٦) الفرقان/١٧.

(٧) اسمه أحمد بن يوسف، وانظر الطريق/٢٠٥.

(٨) اسمه عثمان، وانظر الطريق/٢٠٩.

(٩) في الصبعة المطبوع/١٣٧: كان يقرأ بهمزتين في الاستفهام. وإثبات حرف الجر (في) غير سائغ إذا أريد بال لا استفهام الفصل بال ألف بين الهمزتين، كما فسر الداني.

(١٠) التغلبي وابن خرزاذ.

(١١) الرعد/٥. وانظر الصبعة/١٣٧.

١٣٩٦- واستثنى التَّغْلِبِي، وأحمد بن أنس، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد

ابن موسى، وأحمد بن المعلى، وابن خُزَّاز، عن ابن ذكوان من جملة الباب قوله
((٦ أسجد)) في سبحان، فرووه عنه بهمزة واحدة ومدة. كذلك نص عليه ابن ذكوان
في كتابه .

١٣٩٧- وقياس قوله إذا سهل الثانية أن لا يدخل بينها وبين المحققة ألفاء،

وقال الأخفش عن ابن ذكوان في كتابه الخاص والعام في الباب كله: بهمزتين مقصورتين .
يعني بغير فاصل بينها . ونص على ((٦ أسجد)) كذلك . وقال ابن المعلى عنه في
الباب كله: بهمزتين . ولم يذكر الاستفهام ، فوافق قول الأخفش عنه .

١٣٩٨- وروى ابن خُزَّاز، عن ابن شاكِر، عن ابن عتبة، عن ابن عامر ((٦ أسجد)) ٥٨/٥
والباب كله: بهمزتين من غير مد، واستثنى ثلاثة مواضع: في آل عمران ((٦ أقررت)) ،
وفي المائدة ((٦ أنت قلت للناس)) ، وفي المجادلة ((٦ أشفقت)) ، فرواها بهمزة
والف ممدودة .

١٣٩٩- وقال الوليد بن مسلم عن يحيى، عن ابن عامر في هود ((٦ يوليتي الد)) ،
وفي الفرقان ((٦ أنتم أغلتم)) ، وفي يس ((٦ أنذرتم)) ،

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو إسماعيل، الترمذي، ثم البغدادي، عالم
مشهور، روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الداني: هو من جملة أصحاب الحديث
وعلمائهم، وقال في التقريب: ثقة حافظ. التقريب ١٤٥/٢، غاية ١٠٢/٢ .

(٢) الآية ٦١/ .

(٣) في الفقرة السابقة بهمزة واحدة ومدة .

(٤) اسمه هارون بن موسى بن شريك .

(٥) انظر الطريق/ ٢٢٣ .

(٦) الآية ٨١/ .

(٧) الآية ١١٦/ .

(٨) الآية ١٣/ .

(٩) ابن الحارث الذماري .

(١٠) الآية ٧٢/ .

(١١) الآية ١٧/ .

(١٢) الآية ١٠/ .

وفي الأحقاف^(١) ((أذهبت)) وفي الملك^(٢) ((أمنت من في السما^(٣))) وفي ن^(٤) ((أ ن كان ذا مال)) وفي والنازعات^(٥) ((أنتم أشد خلقا)) وفي السبعة بهمزة واحدة ممدودة .
وقياسها ما بقي من نظائرها ، وكان رواية الوليد موافقة لرواية الخُلّواني عن هشام .

١٤٠٠- وقال ابن بكار^(٥) عن أيوب عن يحيى عنه ((أ نذرته)) بهمزتين شكلا دون ترجمة ، وقياسه سائر الباب .

١٤٠١- وروى ابن^(٦) [أبي] أمية عن أبي بكر عن عاصم ((أ نذرته)) بهمزة واحدة ومدة ، مثل أهل المدينة ، لم يرو ذلك عن أبي بكر غيره .

١٤٠٢- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا^(٧) السيرافي يعني أحمد بن قدر بخت - حدثنا القطعي ، فقال حدثنا سليمان عن هريد عن إسماعيل ، عن نافع ((أ شفتهم)) بهمزتين . لم يرو ذلك عن إسماعيل غير هريد ابن عبد الواحد الضري ، وهو ثقة .

١٤٠٣- وحدثنا عبدالرحمن بن عمر ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا أبو عمر ، عن الكسائي : أنه كان يحقق الهمزتين في الاستفهام إذا ثقل^(٨) ،

(١) الآية ٢٠ .

(٢) الآية ١٦ .

(٣) الآية ١٤ .

(٤) الآية ٢٧ .

(٥) انظر الطريق ٢٢٤ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق . وانظر الطريق ٢٧٣ .

(٧) السيرافي أحمد بن قدر بخت ، أبو بكر ، ويقال أبو الحسن ، مقرر معروفه روى القراءة عن محمد بن يحيى القطعي . غاية ١٥١ . والقطعي هو محمد بن يحيى بن بهران ، وسليمان هو ابن داود الزهراني أبو الربيع ، وإسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وإسناده صحيح .

(٨) انظر إسناده الطريق ٢٨٤ . وهو صحيح .

(٩) في م (نقل) بدل (ثقل) وهو تصحيف والمراد بالثقل القراءة بالتحقيق كما سيأتي .

وإذا خفف القراءة لم يهمز إلا واحدة يعني في هذا الضرب خاصة، وإذا لم يهمز إلا واحدة لم يدخل قبل الثانية ألفاً؛ بدلالة امتناعه من إدخالها قبلها إذا هو حققها .

١٤٠٤- وحدثننا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن أبي عمر، وأبي الحارث، عن الكسائي؛ أنه كان يحقق الهمزتين إذا حقق، فإذا خفف همز واحدة .
١٤٠٥- قال أبو عمرو؛ وأهل الأداء^(٢) عنهما يحققون الهمزتين معاً، لا أعلم بينهم خلافاً في ذلك، فأما ما اختلفوا فيه من هذا الباب بالاستفهام والخبر، فنذكره في موضعه من السور إن شاء الله .

١٤٠٦- والضرب الثاني أن يختلفا، فتكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وذلك نحو قوله ((أعذنا كُنَّا))^(٤)، ((أئن لنا لأجراً))^(٥)، ((أئنكم لتشهدون))^(٦)، ((أأله مع الله))^(٧)، ((أئن ذكرتم))^(٨)، ((أئننا لتاركوا))^(٩) وما أشبهه، مما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة الأمل لا غير .

-
- (١) أبو عمر هو حفص بن عمر الدوري، وأبو الحارث هو الليث بن خالد .
(٢) أي إذا قرأ بالتحقيق . وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد، وتحقيق الهمزة وإتمام الحركات ١٠٠ الخ انظر النشر ٢٠٥/١ .
- وقد علق محقق السبعة على قوله إذا حقق، فقال: حقق الهمزة؛ لم يخففها ولم يسهلها بل نطق بها دون تخفيفه انظر السبعة ١٢٧/١ .
- وعلق على قوله (وكذلك كانت قراءة الكسائي إذا خفف) فقال: وخفف أي سهل الهمزة . اه قلت: هو خطأ؛ لأن المراد تخفيف القراءة بالحدر . انظر السبعة ١٣٦/١ .
(٣) عن الدوري وأبي الحارث .
(٤) الإسراء ٤٩/٤ .
(٥) الشعراء ٤١/٤ .
(٦) الأنعام ١٩/٦ .
(٧) النمل ٦٠/٧ .
(٨) يس ١٩/٨ .
(٩) الصافات ٣٦/٩ .

١٤٠٧- فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتاليين الثانية، فتكون بين الهمزة والياء، من غير كسر مشبع على الياء، ولا إدخال ألف بين المحققة والمليسة،^(١) كمذهبه في المتفقتين بالفتح حيث وقع.

١٤٠٨- قال أبو ربيعة عن صاحبه في الباب كله: بهمزة واحدة ولا يمد. وكذلك قال الخراعي عن أصحابه. وقال في بعض ذلك: يجعل الثانية ياء ويكسرهما.^(٢)

١٤٠٩- وقال البزي في كتابه عن أصحابه عنه ((أثكنكم)) في الأنعام، و((أثبن لنا)) في الشعراء بهمزتين. وكذا قال ((أعذا ظلنا في الأرض)) في السجدة، وقال في يسر ((أثن ذكركم)) بهمزة واحدة ومدة ثم يكسر.

١٤١٠- وقال أحمد بن المقر بن ثوبان، عن قنبل في الصافات ((أء نك))، ((أءذا^(٣) متنا))، و((أء نا لمدينون)) بهمزة مطولة يفتح أولها ثم يكسر. وهذه مناقضة لمذهبه، ومخالفة للمجتمع عليه عنه. وقد قال البزي في سورة النمل: ((أء له)) مستفهمة بهمزة واحدة، ولا يمد. فوافق الجماعة من المكيين.

١٤١١- وقرأ نافع في رواية ورش، من غير خلاف عنه، كمذهب ابن كثير، بتحقيق الأولى ما لم يقع قبلها ساكن، وتليين الثانية، والنحو بها نحو الياء المكسورة^(٤)

(١) في م: (المخففة)، وهو تخفيف.

(٢) في م: (صاحبه)، وهو خطأ. وصاحبا هما البزي وقنبل.

وانظر الطرق/١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١١١.

(٣) اسمه إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع. وأصحابه هم: البزي، وعبدالله ابن جبير الهاشمي، وابن فليح.

(٤) عن ابن كثير.

(٥) الآية/١٠.

(٦) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٧) الآية/٥٢.

(٨) الآية/٥٣.

(٩) في م: (يلين)، و(ينحو).

المختلصة الكسرة، من غير فاصل بينهما . وقال أبو الأزهري، وأبو يعقوب، وداود عنه : فإن كانت واحدة منتمبةً وأخرى مرتفعة أو منخفضة، بين الأولى وأدغم الثانية، مثل ((أ = له مع الله))، ((أء ذاكنا تراباً))، ((أء شهدوا خلقهم))، ((أء نبكم))^(٣) .
١٤١٢- وقرأ في رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون فيما قرأت لهم من جميع الطرق، بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وإدخال الفاصلة بينهما، كمذهبهم في المتفتحين بالفتح / . وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عنه . ورواية أحمد بن صالح^(٦) / ٥١ و
عن قالون تؤذون بالقمر كرواية ورش سوا .

١٤١٣- وحدثنا أحمد بن عمر القاضي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبدالله بن

ميمي ح .

١٤١٤- وحدثنا فارس بن أحمد، حدثنا أبو القاسم الرازي^(٨) [حدثنا محمد الهروي^(٩) حدثنا محمد القطري، قال حدثنا قالون، عن نافع^(١٠)، و((أئنكم))^(١١)، و((أئننا))^(١٢)، ونظائر ذلك مستفهمة بنبرة واحدة . وكذا قال القاضي، والكسائي، وسائر الرواة عنهم .
نقولهم مستفهمة يدل على المد .

(١) الإصرا ٤٩/٤ .

(٢) الزخرف ١٩/٤ .

(٣) آل عمران ١٥/٤ .

(٤) أي وقرأ نافع .

(٥) اسمه أحمد وأصحابه هم : علي بن حمزة الكسائي عن إسماعيل عن نافع كما في الطريق العاصم، وإسحاق بن محمد المسيبي عن نافع كما في الطريق التاسع والعشرين .

(٦) انظر الطرق ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩ .

(٧) انظر إسناده الطريق ٥١ . وهو إسناده صحيح .

(٨) انظر إسناده الطريق ٥٢ . وهو هنا إسناده حسن لغيره .

(٩) سقط من ت، م . والتصحيح من الفقرة ٦٥٥ .

(١٠) لا تعام ١٩/٤ .

(١١) المافات ٣٦/٤ .

(١٢) المافات ٥٢/٤ .

(١٣) هو إسماعيل بن إسحاق . والكسائي هو إبراهيم بن الحسين .

- ١٤١٥- وروى الحُلَوَانِي، وأبو مروان العثماني، وأبو سليمان، وأبو نَشِيط، عن قالون:
أنه كان يستفهم في الباب كله بهمزة مطولة. وكذا روى الحسن الرازي، عن أحمد^(٢)
ابن قالون، عن أبيه. وروى أبو يعون الواحطي عن الحُلَوَانِي عن قالون في الباب
كله: أنه يمد ولا يشبع.
١٤١٦- والذي قاله في الضربين حسن، وقد بينا صحة ذلك في كتابنا الممنف^(٤)
في الهمزتين، على أن المد والإشباع مع الفصل بالالف في الضربين جميعاً ممكن
جائز، لما بيناه هنالك.
١٤١٧- وحدثننا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا^(٥)
محمد بن المسيبي، عن أبيه، عن نافع: ((أثنتكم)) قصر الألف غير مدودة، [قوله]^(٦)
إنها غير مدودة ذلك غلط من ابن الفرج؛ لأن ابن المسيبي قد حكى عن أبيه في
كتابه ((أثنتكم)) ألفها مفتوحة مدودة بنبرة واحدة. وقال ابن سعدان عنه^(٧)
((أثنتكم)) بهمزة واحدة ومدة. وقال خلف عنه: ((أءذا)) بهمزة مطولة، ثم يشم^(٨)
الكسر. قال خلف: وأنا أقول كل استفهام نافع بهمزة مطولة، ثم يشم الكسرة.^(٩)
و [كذا] روى أبو يعيد عن إسماعيل، وبذلك قرأت.^(١٠)
١٤١٨- وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى، وتليين الثانية، وألف فاصلة بينهما،
^(١١) و ^(١٢)

(١) العثماني اسمه محمد بن عثمان، وأبو سليمان اسمه سالم بن هارون.

(٢) انظر الطريق/٥٣.

(٣) انظر الطرق/٤٠، ٤١، ٤٢.

(٤) أي الذي قاله قالون في الهمزتين المتفتحتين، وفي الهمزتين إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(٥) كرر ناسخ م (حدثنا محمد بن الفرج) وانظر الطريق/١٣، وإسناده صحيح.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.

(٧) في ثم: (وذلك) وزيادة الواو غير مرضية.

(٨) يس/١٩.

(٩) الإسراء/٤٩.

(١٠) سقطت (بهمزة) من ت.

(١١) زيادة ليستقيم السياق.

(١٢) انظر الطريق/٢٠.

كعذهه في المفتوحين. وقد خالف الجماعة عن اليزيدي أحمد بن جبير فروى عنه ((أه ذاء)) و((أه له)) يقصر ولا يمد، حكى ذلك في كتاب الخمسة من تصنيفه، وقال عنه في غيره: إنه يمد، فاغرب قوله، والأول من قوله خطأ؛ لأنه عدول عن مذهب أبي عمرو وعلى المد جميع أصحاب ابن جبير، قالوا: ولم يقصر غير ((أشمة)) و((أه نيكم)) لا غير.

١٤١٩- وقرأ الكوفيون وابن ذكوان عن ابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله من غير فاعل بينهما، وروى أبو عمرو، وأبو توبة عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم في الأنعام ((أئنكم)) بهمزة وياء من غير مد، نقضاً لسائر الباب، وخلافاً للجماعة عنه. وروى أبو عبيد، عن الكسائي، عن أبي بكر: بتحقيق الهمزتين، ذكر ذلك في سورة البقرة. وروى خلاد عن حسين عن أبي بكر ((أئنكم لتشهدون)) على الاستفهام. يعني ممدودة، وهذا خلاف لقول الجماعة أيضاً في سائر الباب.

١٤٢٠- وروى ابن أبي حماد عن أبي بكر في يعل ((أئن ذكرتم)) مكسورة الياء، وهذا يدل على تسهيل الثانية. وروى هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر، والمنذر

(١) النمل/٦٠.

(٢) التوبة/١٢.

(٣) آل عمران/١٥.

(٤) في تهم: (ابن مجاهد)، وهو خطأ واضح.

(٥) هو حفص بن عمر الدوري، وانظر الطريقين/٢٢٨، ٢٣٠.

(٦) اسمه ميمون بن حفص. وانظر الطريق/٢٢٦.

(٧) الآية/١٩.

(٨) اسمه القاسم بن سلام. وانظر الطريق/٢٢٧.

(٩) هو خلاد بن خالد عن حسين بن علي الجعفي. وانظر الطريق/٢٧٥.

(١٠) انظر الطريقين/٢٦٨، ٢٧١.

(١١) انظر الطريق/٢٧٤.

(١٢) المنذر بن محمد بن المنذر، الكوفي، روى القراءة عن هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم، وعن أبيه عن سكين عن حمزة عن الأعشى. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال في غرائب مالك: ضعيف لسان الميزان ١٠/٦، غاية ٣١١/٢. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

ابن محمد عن هارون عن أبي بكر ((أثنتكم لتشهدون)) على الاستفهام، يعني ممدودة.

(١) [٠٠٠] نفسه ((أثنتكم)) بهمزة واحدة. وهذا أيضا يدل على التسهيل. وروى

(٢) المفضل عن عاصم ((أثنتكم)) بهمزة بعدها يا ٠٠٠ وقرأت له بهمزتين. (٣)

١٤٢١- واختلف عن هشام عن ابن عامر في هذا الباب: فروى عنه الحلواني وابن

عباد بتحقيق الهمزتين، والفارقة بينهما من غير استثناء ٠ كذا قرأت على أبي

(٤) الفتح في روايتهما، وعلى ذلك عامة أهل الأدب ٠ عن الحلواني عنه. (٥)

١٤٢٢- وكذا حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثني أحمد بن محمد بن

بكر، عن هشام ٠ وكذلك روى أبو بكر الداجوني عن أمحابه أدا ٠ عنه، وحكى عنهم أيضا (٦) (٧)

الباب كله تسهيل الثانية كأبي عمرو، وكان يخير بين الوجهين.

١٤٢٣- قال الحلواني عنه في كتابه: ما كان من الاستفهام مثل ((أله))، و((أعك)) (٩) (١٠)

(لأنت يوسف))، و((أأنتم))، و((أسلمتم)) بهمزة مطولة. قال: وإذا لم يكن استفهاما (١١) (١٢)

همز همزتين مثل ((أثمة))، فهذا يدل على أنه يسهل الهمزة الثانية كمذهب (١٣)

أبي عمرو. وقد جاء عن هشام ما يدل على صحة ما حكاه من ذلك.

(١) يبدأ في السياق سقطا. والله أعلم.

(٢) المفضل بن محمد الضبي.

(٣) من الطريقين: العشرين والحادي والعشرين كلاهما بعد الثلاث مائة.

(٤) في تهم: (ابن عباس) وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في رواية هشام. انظر غاية النهاية ٢/٣٥٤.

(٥) هو فارس بن أحمد. وذلك من الطرق: الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر.

والخامس عشر، كلها بعد المائتين.

(٦) انظر الطريق ٢١٧. وإسناده صحيح.

(٧) في السبعة المطبوع هشام من طريق أحمد بن محمد بن بكر بهمزتين مثل حمزة. انظر

السبعة ١٣٧.

(٨) اسمه محمد بن أحمد بن عمرو وطريقه في رواية هشام خارج عن طرق جامع البيان.

(٩) النمل ٦٠.

(١٠) يوسف ٩٠.

(١١) البقرة ١٤٠.

(١٢) آل عمران ٢٠.

(١٣) التوبة ١٢.

(١)
١٤٢٤- فحدثنا أبو الحسن شيخنا، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن

أنسج .

(٢) (٣)
١٤٢٥- وأخبرنا / أحمد بن محفوظ، نا أحمد بن سليمان، نا محمد بن محمد، قال لا ٥٩/ظ

نا هشام بإسناده، عن ابن عامر: ((أء له مع الله)) ممدود، ((أئن ذكرتم)) بهمزة واحدة . وقال في المصنفات: ((أء لك)) مهموز . ولم يزد على ذلك . وقال ابن أبي حسان عنه: ((أء له)) بهمزتين ممدود، و((أئن ذكرتم)) بهمزة واحدة .

(٦)
١٤٢٦- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، نا الحسين

ابن محمد الرازي، نا محمد بن بشار، نا أحمد بن يزيد، قال: قرأت على هشام بإسناده عن ابن عامر، وذكر عنه أنه كان يمد ((أئنكم)) بهمزة ثم يهمل، وكذلك ((أئن لنا لأجراً)) في السورتين، و((أء لك))، و((أئننا)) في المصنفات، كلها بهمزتين يهمل ثم يمد [ثم يهمل] . قال: وكذلك ما كان استنفاها في جميع القرآن من هذا الجنس، قال: ويقرأ ((أئمة الكفر))، و((أئمة يدعون)) بهمزتين . ولم يذكر مدا . قال عبد الواحد بن عمر: رأيتها في كتابي ممدودة شكلاً . فوافق ما رواه ابن عباد عنه .

(١) هو ظاهر بن غلبون، وانظر الطريق/٢١٤ . وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق/٢١٩ . وإسناده صحيح .

(٣) سقطت (أحمد بن) من خطاً .

(٤) الآية/٥٢ .

(٥) اسمه إسحاق بن إبراهيم . وذلك من الطريق الثامن عشر بعد المائتين .

(٦) الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب الرازي تقدم .

- محمد بن بشار لم أجده . ولعله محرف عن محمد بن يسام . انظر الفقرة/٢٥٤١ .

وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) الأنعام/١٩ .

(٨) الشعراء/٤١، وقرأ في الأعراف/١١٣ بهمزتين كما في النشر/٣٧١ .

(٩) الآية/٣٦ .

(١٠) زيادة ليستقيم البياق .

(١١) التوبة/١٢ .

(١٢) القصص/٤١ .

(١٣) تقدمت رواية ابن عباد في الفقرة/١٤٢١ .

١٤٢٧- قرأت على أبي الحين بن غلبون، من قراءة ته في رواية الحلواني، من هشام؛
 بتحقيق الهمزتين معا من غير فاصل بينهما في جميع القرآن، إلا في سبعة مواضع
 فإنه فصل بين الهمزتين فيها بالألف؛ أولها في الأعراف (أء نكم لتأتون)، و
 (أء ن لنا لأجرا)، وفي مريم (أء ذا مامت)، وفي الشعراء (أئن لنا لأجرا)، و
 وفي المافات (أء نك لمن المصدقين)، و (أئفكا ء الهة)، وفي حم السجدة (أئنكم
 لتكفرون)، إلا أنه كين الهمزة الثانية في هذا الموضع السابع، وهذا كله يدل على
 صحة ما رواه الرواة من هشام من الاختلاف في التحقيق والتسهيل، والفعل وغيره.
 ١٤٢٨- حدثنا محمد بن علي، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا أحمد، حدثنا ابن ذكوان، بالمرساة،
 من ابن عامر؛ أنه كان يقرأ بهمزتين ولا ستفهام، وكذا قال ابن النمل عنه، قال
 ابن مجاهد، فهذا يدل على أنه كان يقرأ (أء نا)، و (أء نا)، يعني بهمزتين
 بينهما ألف.

١٤٢٩- وقال ابن ذكوان في كتابه الذي روته الجماعة عنه؛ (أء نك لأنت يوسف)، و
 (أئفكا) بهمزتين. ولم يذكر مداً وقال في الشعراء؛ (أئن لنا)، وفي النمل
 (أء له مع الله)، وفي المافات (أء نك لمن المصدقين)، وفي حم السجدة
 (أئنكم لتكفرون)، وفي ق (أء ذا متنا)، بهمزتين ومدة، بدلالة قوله في ذلك

(١) هذا الطريق خارج من طرق جامع البيان؛

(٢) الآية/ ٨١.

(٣) الآية/ ١١٢.

(٤) الآية/ ٦٦.

(٥) الآية/ ٤١.

(٦) الآية/ ٥٢.

(٧) الآية/ ٨٦.

(٨) الآية/ ٩.

(٩) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/ ١٣٩٥.

(١٠) من الطريق الثامن بعد المائتين.

(١١) تقدم هذا النص في الفقرة/ ١٣٩٥.

(١٢) يوسف/ ٩٠.

(١٣) الآية/ ٢.

بهمزتين ولا استفهام .

١٤٣٠- وروى الأَخفش عنه : بتحقيق الهمزتين من غير ألف في الباب كله ، وبذلك

قرأت من كل الطرق منه عن ابن نكوان .^(١)

١٤٣١- وقال ابن أنس ، وابن خُزَّاز ، والصوري عنه في الباب كله : بهمزتين لم يزيديا^(٢)

على ذلك شيئاً ، وقال ابن خُزَّاز عنه في الشُعرا ، ((أثن لنا)) ، لا لا استفهام بهمزة ،

وقال في سائر الباب بهمزتين .

١٤٣٢- وروى ابن شُكْبُونَه عن ابن شاكِر ، عن ابن عتبة ، عن ابن عامر : بتحقيق الهمزتين^(٣)

في الباب كله . وقال في النمل ((أأله)) جميع ما فيها ، و((أثن نكرتم)) في يس بهمزتين^(٤)^(٥)

بينهما مدة ، وقال : ليس في القرآن ما يقرؤه من هذا الجنس هكذا إلا ما ذكرناه ، وقال

في سورة ق ((إِذَا مَتَّانَا)) بهمزة واحدة على الخبر .

١٤٣٣- قال أحمد بن نصر ، وكذا رواها الكلَّواني وغيره أداءً عن هشام . قال هشام :

لم يستفهم ابن عامر بهذا ، إلا في موضعين فقط : في مريم ، والواقعة ، وقال : ليس في^(٦)^(٧)

القرآن يا آ ثابثة في ((أألهذا)) إلا في الواقعة لا غير . قال أحمد بن نصر : وأسا^(٨)

((أألهنا)) فإن الكلَّواني والداجوني يرويان عن هشام بمدة بين همزتين في كل^(٩)^(١٠)

القرآن ، إلا في النمل فإنه بنونين .^(١١)

(١) في تيم ، (الطريقين) . وهو خطأ واضح ، وطرقه منه من الخامس والتسعين بعد المائة

إلى الرابع بعد المائتين على التوالي .

(٢) أحمد بن أنس بن مالك . من الطريق السابع بعد المائتين . وابن خُزَّاز اسمه

عثمان من الطريق التاسع بعد المائتين . والصوري اسمه محمد بن موسى بن عبد

الرحمن . من الطريق السادس بعد المائتين .

(٣) اسمه محمد بن أحمد بن الطلت . من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

(٤) الآيات / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

(٥) الآية / ١٩ .

(٦) الآية / ٦٦ ، ((أألهذا ماتت)) .

(٧) الآية / ٤٧ ، ((أثنا متنا)) .

(٨) أي في رسم المصحف .

(٩) الرعد / ٥ .

(١٠) الداجوني اسمه محمد بن أحمد بن عمر ، وطريقه عن هشام ليس في طرق هذا الكتاب

كما تقدم في الفقرة / ١٤٢٢ .

(١١) الآية / ٦٧ .

(١) ١٤٣٤- وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في الشعر (أثن لنا لأجرا) بالاستفهام، وفي النمل (أء له) ممدودة، وفي يس (أثن ذكرتم) ممدودة بهمزة واحدة.
(٢) ١٤٣٥- وروى ابن بكار عن ابن عامر (أء ذا كنا)، و(أثمة الكفر) بهمزتين شكلا من غير ترجمة، وقال في المؤمن (أء ذا متنا) قال أبو طاهر: قيدتها في كتابي بمدة بين همزتين. فأما ما اختلفوا فيه بالاستفهام والخبر، فنذكره في
السور/ إن شاء الله.

٦٠/و

١٤٣٦- والضرب الثالث أن يختلفا أيضا فتكون الأولى مفتوحة، وهي للاستفهام، والثانية مضمومة، وهي للمتكلم أو القطع لا غير، وجملة ذلك ثلاثة مواضع: أولها في آل عمران (قل أو نبئكم)، وفي ص (أء نزل عليه الذكر)، وفي القمر (أء لقي الذكر)،
١٤٣٧- فقرأ الحرمان وأبو عمرو: بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية، فجعلوها بين الهمزة والواو الساكنة، فتصير في اللفظ كالواو المضمومة المختلطة الفمة، من غير إشباع، غير أن ابن كثير وورش عن نافع لا يدخلان بين المحققة والمليئة ألفا، على مذهبهما في جميع الاستفهام. واختلف في ذلك عن باقي أصحاب نافع، وعن أبي عمرو.

(١٠) ١٤٣٨- فأما المسيبي: فقال لنا محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن أصحابه،
عن محمد بن إسحاق، عن أبيه (أؤ نبئكم) الألف غير ممدودة،

-
- (١) هو الوليد بن مسلم. من الطريق الخامس والعشرين بعد المائتين.
(٢) اسمه عبد المجيد. من الطريق الرابع والعشرين بعد المائتين.
(٣) في م: (المؤمن). وهو خطأ.
(٤) الآية ٨٢.
(٥) هو عبد الواحد بن عمر أحد رجال إسناد طريق رواية عبد المجيد بن بكار.
(٦) سقطت (ما) من م.
(٧) الآية ١٥.
(٨) الآية ٨.
(٩) الآية ٢٥.
(١٠) انظر الطريق ١٣. وإسناده صحيح.

وبعدها واو ساكنة . وكذا قال في سائر الاستفهام إنه غير ممدود . وروى خلف^(٢)
وابن سعدان عنه أن استفهام نافع كله بالمد ، وكذلك قرأت في رواية المسيبي من^(٣)
طريق ابنه وابن سعدان في جميع القرآن^(٥) وكذلك روى ابن جبير من^(٦)
أصحابه عن نافع .

١٤٣٩- وأما إسماعيل : فأقرأني أبو الفتح شيخنا ، عن أصحابه ، عن ابن مجاهد ، عن^(٧)
ابن عبدوس ، عن أبي عمر عنه بالقصر في الباب كله ، وأقرأني في رواية ابن فرح عن^(٨)
أبي عمر عنه بالمد وإدخال الألف . وقد كان ابن مجاهد يأخذ بذلك ، وقد رواه عنه
غير واحد من أصحابه ، وهو قياس رواية أبي عبيد عن إسماعيل .^(٩)

١٤٤٠- وأما قالون : فأقرأني أبو الفتح أيضا ، عن قراءة في رواية القاضي ،^(١٠)
والحلواني ، والشحام عنه بالقصر ، وهو معنى رواية أحمد بن صالح عنه ، وأقرأني^(١١)
في رواية أبي تيسيل عنه بالمد . وكذا روى أحمد بن قالون عن أبيه ، وموسى بن^(١٢)
إسحاق القاضي ،^(١٣)
^(١٤)
^(١٥)

-
- (١) في م : (ممدودة) ولا تناسب السياق .
(٢) هو ابن هشام ، من الطرق : الرابع والعشرين ، والخامس والعشرين ، والسادس والعشرين .
(٣) اسمه محمد ، من الطرق : السابع عشر ، والثامن عشر ، والثالث والعشرين .
(٤) من الطرق : الخامس عشر ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والحادي والعشرين .
(٥) من الطريقين : العشرين ، والثاني والعشرين .
(٦) اسمه أحمد . من الطريق التاسع والعشرين ، وفيه يروي عن المسيبي عن نافع .
ولم يتقدم له غير هذا الطريق عن نافع ، وحق ذلك أن يقال عن صاحبه .
(٧) من الطريق الثاني ، وفيه قرأ أبو الفتح فارس بن أحمد على عبد الله بن الحسين
السامري عن ابن مجاهد . ولم يتقدم له غيره ، وحق ذلك أن يقال عن صاحبه .
(٨) من الطريق الثالث .
(٩) من الطريق العاشر .
(١٠) إسماعيل بن إسحاق القاضي ، من الطريق الخامس والثلاثين .
(١١) من الطرق : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين ، والرابعين ، والحادي والأربعين .
(١٢) الحسن بن علي بن عمران ، من الطريق الثالث والأربعين .
(١٣) من الطريق الخامس والأربعين .
(١٤) من الطريق الثالث والخمسين .
(١٥) لم يتقدم طريقه في أسانيد طرق الكتاب ، فهو خارج عن طرق الكتاب .

(١) وأبو سليمان الليثي عنه . وكذا أقرأني أبو الحسن في رواية الخُواني عن قراءته .
وبذلك قرأت أيضًا في روايته من طريق ابن عبد الرزاق، وهو قياس رواية إسماعيل
القاضي، والمدني، والقطري، والكسائي، وغيرهم من قالون، لأنهم قالوا في جميع
الاستفهام: مستفهمة بهمزة واحدة، فقولهم مستفهمة دليل على المد.

١٤٤١- وأما أبو عمرو: فحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، عن أصحابه، عن
سعدان، وابن اليزيدي، عن أبيه عنه ((أء لقي))، و((أء نزل))، و((أء نبشكم)) بالـف
بين الهمزتين وتليين الثانية . قال ابن مجاهد: وكذا روى أبو يزيد والعباس بن
الفضل عن أبي عمرو . قال: وروى اليزيدي أنه [كان] لا يفعل ذلك.^(١٠)

١٤٤٢- وأحسب ابن مجاهد حكى القصر عن اليزيدي، بعد أن روى المد عن ابن
سعدان، وعن ابنه عنه، من طريق قراءته عن أصحابه، دون النص عنه بذلك، لأن قياس
رواية جميع أصحابه عنه المد، ونصوصهم في كتبهم تؤيد به، وذلك أن أبا عمر، وأبا
خالد وأبا شعيب، وأبا حمدون، وأبا الفتح الموصلي، ومحمد بن شعاع، وغيرهم قالوا عنه^(١١)
^(١٢)

(١) سالم بن هارون المدني، من الطريق السابع والخمسين.

(٢) طاهر بن غلبون، وتقدم في الفقرة ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع
البيان.

(٣) من الطريق التاسع والثلاثين.

(٤) عبد الله بن عيسى بن عبد الله، من الطريق الحادي والخمسين.

(٥) محمد بن عبد الحكم، من الطريق الثاني والخمسين.

(٦) إبراهيم بن الحسين، من الطريق الخمسين.

(٧) انظر الطريقين/١٨٠، ١٨١. من ابن سعدان، والطريق/١٧٠ من ابن اليزيدي.

(٨) انظر السبعة/١٢٧، وليس في السبعة المطبوع ذكر (أبي زيد) . وأبو يزيد هو سعيد
ابن أوس، ثابت الأنباري تقدم.

(٩) أي ابن مجاهد . وانظر السبعة/١٣٦ .

(١٠) زيادة من السبعة .

(١١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر/٣٧٤ من قول الداني في
جامع البيان.

(١٢) هو حفص بن عمر الدوري، وأبو خالد هو سليمان بن خالد، وأبو شعيب هو صالح بن
زياد الموسي، وأبو حمدون اسمه الطيب بن إسماعيل، وأبو الفتح اسمه عامر بن عمر.

(١٣) من اليزيدي.

من أبي عمرو، إنه كان يهمل الاستفهام همزة واحدة ممدودة، قالوا، وكذلك كان يفعل بكل همزتين التثنية فيصيرهما واحدة، ويمد إحداهما مثل ((أء ذاء))، و((أء له)) و((أئنكم))، و((أئنتم))، وشبهه .^(١)

١٤٤٣- فهذا يوجب أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة، إذ لم يستثنوا ذلك، وجعلوا المد شائفاً في الاستفهام كله، وإن لم يدرجوا شيئاً من ذلك في التمثيل، فالقياس فيه جار، والمد فيه مطرد .

١٤٤٤- على أن أبا عبد الرحمن، وأبا حمدون، وإبراهيم بن اليزيدي قد نصوا على المد في ((أء نزل))، و((أء لقي)) . وروى ابن سعدان، وابن جبير عن اليزيدي في ((أء نزل)) بهمزة مطولة . وقال أصحاب ابن جبير عنه عن اليزيدي في ((أء نزل)) ، و((أء لقي)) بالمد ، و((أؤئنكم)) بالقصر .^(٢)

١٤٤٥- وروى أبو حمدون، وأبو عبد الرحمن ((أؤئنكم)) بغير مد، قالوا، لأنها من نبات، وما قدر وخرج عن القياس، فليس سبيله أن يجعل أصلاً يعمل عليه في سائر نظائره، ولا سيما إذا أنيطت ندادته بحلة تمتنع في سواه، ويمثل ما رواه أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي، قرأت على عبد العزيز بن جعفر، عن قراءة ته على أبي طاهر بن أبي هاشم، في رواية الدوري عن اليزيدي، / وبه قرأت في رواية شجاع^(٤) ٦٠/ظ من أبي عمرو .^(٥)

(١) سقطت (وأئنكم) من م .

(٢) هو عبد الله بن اليزيدي .

(٣) في ته م : (عبد الرحمن بن جعفر) . وهو خطأ، لأنه لا يعرف في شيوخ الداني ولا في تلاميذ عبد الواحد بن أبي هاشم . انظر غايه النهاية (١/٥٠٣، ٤٧٥)؛ ولأن رواية المؤلف عن أبي طاهر بن أبي هاشم هي بواسطة عبد العزيز بن جعفر كما تقدم مرارا كثيرة . وانظر الطرق/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ .

(٤) في ته م بعد قوله (عن اليزيدي) زيادة (وبه قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم في رواية الدوري عن اليزيدي) . وهذه الزيادة تكرار لبعض العبارة السابقة خطأ من النساخ .

(٥) وطرقه عنه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة على التوالي .

١٤٤٦- وقال ابن غالب من شجاع عنه ((قل أو نبشكم)) بهجمة واحدة غير معدودة.^(١)
وأهل الأداة عنه على المذكور [أولاً، وكذلك]^(٢) روى أبو علي الحسين بن حبش الدبشوري^(٣)
أداة من أبي عمران موسى بن جرير، وأحمد بن يعقوب عن أحمد بن حفص الخشاب، عن^(٤)
أبي شعيب السوسي عن اليزيدي، وأبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي أداة أيضاً^(٥)
عن أبي حمدون عن اليزيدي، في الثلاثة المواضع.

١٤٤٧- وقال ابن المنادي في كتاب قراءة أبي عمرو: إن أبا أيوب الخياط يروي
عن اليزيدي عن أبي عمرو المد فیهن، قال: وذكر بعض المتأخرين، أن أبا أيوب كان
يأخذ بقصرهن، قال: وأهل الأداة من الدوري على القمر فيهن.

١٤٤٨- سقرأت أنا على أبي الفتح، وأبي الحسن وغيرهما عن قراءة تهم في رواية
اليزيدي من جميع الطرق، ومن طريق أبي عمران وغيره، عن السوسي بالقمر كله.

١٤٤٩- قال ابن مجاهد في كتاب قراءة أبي عمرو: ولم أر أحداً ممن أخذت عنه
قراءة أبي عمرو، ممن قرأ على أصحاب اليزيدي، يمدون هذه الثلاثة الأحرف، بل
يقصرونها بلفظ واحد. قال: ولا أحصيهما أجمعوا على ذلك إلا عن أصل عن أبي عمرو
صحيح، وإن لم نعلمه نحن. والله أعلم.

١٤٥٠- قال أبو عمرو: وإنما قال هذا، لأن النص عنه في الكتب يوجب المد، مع كشف
الرواة الخمسة الأعلام عن ذلك، وتنبيههم عليه في الحروف المذكورة، ولعل أبا
عمرو إنما ترك من هذا الضرب، دون الضربين الأولين، لما قل دوره، فإكتفى بخفة
القلة، عن تخفيفه بالمد.

(١) محمد بن غالب الأنماطي.

(٢) زيادة ليستقيم السياق. ويشهد لها أن طريق ابن حبش عن أبي عمران عن
السوسي في النثر (٢٧٥/١) باللفظ بين الهمزتين.

(٣) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، طريقه خارج عن طرق جامع البيان، كما تقدم في
الفقرة ١١٩٥.

(٤) أحمد بن حفص الخشاب، المصممي، قرأ على السوسي، روى القراءة عنه إبراهيم بن
عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب. غاية ٥١/١. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.
(٥) طريقه خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٠٤٦.

(٦) سليمان بن أيوب بن الحكم تقدم.

(٧) وهم: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو خالد، وأبو حمدون، وأبو الفتح السوملي.
انظر الفقرة ١٤٤٢.

١٤٥١- وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الثلاثة المواضع، على

خلاف عن هشام عن ابن عامر في ذلك؛

١٤٥٢- فقرأت له على أبي الحسن^(١) عن قراءة^(٢) بتحقيق الهمزتين من غير مد في

آل عمران، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد في هـ والقمر.

١٤٥٣- وقرأت له على أبي الفتح^(٣)، من طريق الخُلّواني، في الثلاثة المواضع؛

بالثخيرة بين تحقيق الهمزتين معاً، وبين تسهيل الثانية مع المد في الوجهين طردا^(٤)

لمذهبه في مد الاستفهام. وذلك كالذي رواه الداجوني عن أصحابه عن هشام.

١٤٥٤- وقرأت له في رواية ابن عباد بتحقيق الهمزتين مع المد، وذلك قياساً^(٥)

ما حدثنا محمد بن أحمد عن أبي بكر عن هشام. وما رواه الخُلّواني عنه؛ إذ جملاً^(٦)

التحقيق والمد سائغاً في جميع الاستفهام. وروى أحمد بن أنس عن هشام ((أَوْ نَزَلَ))^(٧)

مهموز. لم يزد على ذلك، وأراه يريد بهمزتين، فأما اختلافهم في قوله ((أَوْ شَهِدُوا))^(٨)

خلقهم)) فنذكره في موضعه إن شاء الله.

(١) تقدم في الفقرة/١٤٢٧ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) من الطريق الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، وكلها بعد المائتين.

(٣) سقطت (المد) من م.

(٤) محمد بن أحمد بن عمر، وتقدم أن طريقه عن هشام خارج عن طرق جامع البيان.

انظر الفقرة/١٤٢٢.

(٥) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين.

(٦) في م: (ابن بكر) وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في شيخ محمد بن أحمد بن علي. انظر

غاية النهاية ٧٣/٢. وأبو بكر هو ابن مجاهد.

(٧) تقدم ذلك في الفقرة/١٤٢١.

(٨) في ت، م: (وجميع)، ولا يستقيم به السياق؛ بدلالة عبارة الفقرة/١٤٤٢.

(٩) من الطريق الرابع عشر بعد المائتين.

(١٠) الزخرف/١٩.

فعل [في دخول همزة الاستفهام على ال التعريف]

١٤٥٥- وإذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل، التي معها لام المعرفة، نحو قوله ((^(١) الذكـرين))، ((^(٢) الله أـزى لكم))، ((^(٣) السن وقد))، ((^(٤) الله خير)) وثبته، لم تذهب همزة الوصل من اللفظ معها، كما تذهب في كل موضع في حال اتصال، بل ثبتت معها خاصة؛ وذلك للدلالة على الفرق بين الاستفهام والخبر؛ إذ الفرق بينهما في ذلك لا يكون إلا بثباتها وانفتاحها^(٥)، إلا أنها تليين بإجماع. واختلف علماءنا في كيفية تليينها،

١٤٥٦- فقال بعضهم: تبدل ألفا غالبة، وجعلوا ذلك لازماً لها، هذا قول أكثر النحويين، وهو قياس ما رواه المصريون أداءً من ورش من نافع.

١٤٥٧- وقال آخرون: تجعل بين الهمزة والألف وثبوتها في حال الوصل، وتعذر حذفها فيه، فهي كالبهمزة اللازمة لذلك، فوجب أن يجري التليين فيها مجراه في سائر الهمزات المتحركات بالفتح، وإذا وليت همزة الاستفهام، والقولان جيدان.

١٤٥٨- ولم يحققها أحد من أئمة القراءة، ولا فعل بينها وبين همزة الاستفهام بألف لضعفها؛ ولأن البدل يلزمها في أكثر القول، فلم يكن لذلك إلى تحقيقها ولا إلى الفعل [سبيل]^(٦).

١٤٥٩- فأما النص بذلك عن المحققين: فحدثنا ابن غلبون، قال حدثنا علي بن محمد،

قال حدثنا أحمد بن مهمل، قال حدثنا علي بن محسن، قال حدثنا عمرو، عن حفص بن ٦١/و عن عاصم قال، ((^(٦) الذكـرين)) الحرفان يمد الألف تبيها، ولا يهـزان، ((^(٧) الله أـزى لكم)) غير ممدود الألف

(١) الأنعام/ ١٤٣.

(٢) يونس/ ٥٩.

(٣) يونس/ ٦١.

(٤) النمل/ ٥٩.

(٥) في هم، (ولا انفتاحها) وهو غير مستقيم.

(٦) زيادة ليستقيم المبدأق.

(٧) انظر إسناده الطريق/ ٣٠٤. وهو صحيح.

- (١) ١٤٦٠- أخبرني محمد بن سعيد، قال أخبرني محمد بن أحمد بن خالد، قال حدثنا أبي، قال نا إبراهيم بن محمد، قال نا عبد الصمد، عن علي بن يزيد، عن سُلَيْم، عن حمزة، ((٤ الذكرين))، ((٤ الشُّن))، و((قل، والله أذن لكم))، و((٤ الله خير)) بهمزة ممدودة.
- (٢) ١٤٦١- حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا جعفر ابن محمد، قال حدثنا أبو عمر، عن الكسائي ((٤ الذكرين))، ((٤ الله أذن لكم))، ((٤ الشُّن)) ممدود مهموز بهمزة واحدة، لا يكون بهمزتين.
- ١٤٦٢- وقال الأخفش في كتابه العام: من ابن ذكوان بإسناده من ابن عامر (قل الذكرين))، و((٤ الله أذن لكم))، و((٤ الله خير))، و((٤ الشُّن)) بمدة طويلة.
- وبهذا المعنى وردت تراجم الرواة والناقلين عن أهل التحقيق والتسهيل، وأما الفغل في هذا الضرب، فدل ذلك على انعقاد الإجماع عليه.
- (٥) ١٤٦٣- وقد روى محمد بن الفرج عن ابن المسيبي، عن أبيه، عن نافع، ((قل الذكرين)) مهموزاً غير ممدود. لم يرو ذلك أحد غيره. وهو غلط، لخروجه من مذاهب القراءة، وصنن العربية، وبالله التوفيق.

-
- (١) صدر الإسناد قبل علي بن يزيد تقدم في الفقرة ٤١١/٠ وأما علي بن يزيد فهو ابن كيسة. وهذا الطريق خارج من طرق جامع البيان.
- (٢) في ته: (زيد). وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في رواية سُلَيْم. انظر غاية النهاية ٣١٨/١.
- (٣) انظر إسناد الطريق ٢٨٤/٠ وهو صحيح.
- (٤) في ته: (بن أحمد). وهو خطأ، وتقدم صحيحاً، وانظر التيسير ١٦/٠.
- (٥) من الطريق الثالث عشر.

باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين

١٤٦٤ - اعلم أن الهمزة تقع مع مثلها من كلمتين على ثمانية أضرب فالضرب الأول أن تكونا معا مفتوحتين ، وذلك نحو قوله " السفها " ^(١) أموالكم " ، و " جا " ^(٢) أحد منكم " ، و " تلقاء " ^(٣) أصحاب النار " ، و " جا " ^(٤) أشرافها " ، و " شاء " ^(٥) أنشره " وما أشبه .

١٤٦٥ - فقرأ ابن كثير من رواية قبيل ، عن القواس من قراءة ^(٦) " ونافع " من رواية ورش ، ومن رواية ابن جُبَيْر عن أصحابه عنه ، ومن رواية الحُلَوَانِي عن قالون من قراءة ^(٧) " على أبي الفتح الضير " : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون كالمدة في اللفظ ، وهي في الحقيقة بين الهمزة والألف ، فتحصل الهمزة المحققة بين مدتين : مدة قبلها ، وهي مشبعة من أجلها ، ومقدارها مقدار ألفين ، ومدة بعدها ، وهي غير مشبعة ، لأنها خلفاً من همزة ، ومقدارها مقدار ألف ، وهذا على ما روته الجماعة عن ورش ، ومن جعلها بين بين ، فأما على رواية أصحاب أبي يعقوب عنه ، فإنها تُشَبَّع ، لأنهم رَوَوْا عنه عن ورش أنها إبدالها حرفاً خالصاً ، فهو ^(٨) ألف محضة ، فهي في حال البدل أشبع منها في حال التليين .

١٤٦٦ - وقرأ ابن كثير من رواية الحُلَوَانِي عن القواس ، ومن رواية البيهقي ، وابن فليح ، ونافع من رواية إسماعيل ، والمسيبي ، وقالون ، وأبو عمرو : بإسقاط

(١) النساء / ٥٥

(٢) النساء / ٤٣

(٣) الأعراف / ٤٧

(٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٨

(٥) عبس / ٢٢

(٦) من الطرق : الثامن والتسعين إلى الرابع بعد المائة على التوالي ما عدا

الثاني بعد المائة .

(٧) من الطرق : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .

(٨) في م : (فهي) .

الهمزة الأولى أصلاً ، وتحقيق الهمزة الثانية ، ومدة مشبعة قبلها ، على خلاف من أهل الأندلس فيها . وذلك قرأته ^(١) في رواية الخلواني عن قالون ، على ^(٧) أبي الحسن بن غلبون ^(٢) ، ومن طريق ابن عبد الرزاق . وعلى ذلك أكثر أهل الأندلس لروايته ^(٥) .

١٤٦٧ - وحدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال : قال لي قنبل : قال لي القواس : لا تبال كيف قرأت ، ولا أي الهمزتين تركت ، إذا لم تجمع بين الهمزتين ^(٦) . قال ابن مجاهد : إن شئت " جا " أمرنا " ، و " شا " أنشره " مثل أبي عمرو ، وإن شئت " جا " أمرنا " ، و " شا " أنشره " ، مثل " شا " أنشره " وذلك إذا اتفق إعرابهما ^(١٠) . قال أبو بكر ^(١١) : قرأت على قنبل " ولا تؤا السفا " ^(١٢) أمولكم " . يعني مثل أبي عمرو . وقسمال ابن شبيب عن قنبل : إن القواس كان يميل إلى ترك التعميضي .

١٤٦٨ - وروى الخزازي ^(١٣) عن أصحابه الثلاثة : البزي ، وابن قليمج ،

-
- (١) في م : (قرأه) . وهو خطأ في الإملاء .
- (٢) في م : (عن) .
- (٣) تقدم في الفقرة / ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٤) طريق ابن عبد الرزاق هو التاسع والثلاثون .
- (٥) في ت ، م : (بروايته) ، وهو غير مستقيم .
- (٦) انظر السبعة / ١٤٠ . وانظر الطريق / ٩٧ وإسناده صحيح .
- (٥٧) هود / ٤٠ .
- (٨) عيس / ٢٢ .
- (٩) أي بإسقاط الهمزة الأولى .
- (١٠) أي بإبدال الهمزة الثانية ألنا في حالة الفتح ، وواواً في حالة الضم وياً في حالة الكسر . انظر النشر / ٣٨٤ .
- (١١) هو ابن مجاهد . وهذا النص والذي قبله ليسا في السبعة المطبوع .
- (١٢) النساء / ٥٠ .
- (١٣) إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، وطريقه عن قنبل خارج عن طرق جامع البيان . وطريقه عن البزي من الثالث عشر بعد المائة إلى السابع عشر بعد المائة على التوالي ، وطريقه عن ابن قليمج من السادس والعشرين بعد المائة إلى الثالث والثلاثين بعد المائة على التوالي .

وقنبل في المفتوحتين قال : يجعلون مكان الأولى مدة كالألف^(١) ويهزون
الآخرة . وروى ابن مجاهد^(٢) عن البرقي " جاء أمرنا " مثل أبي عمرو . وقرأت
أنا في رواية قنبل مثل ما يرويه عن ورش عن نافع^(٣) . وكذلك حدثني محمد
ابن علي عن ابن مجاهد عنه^(٤) . وكذلك حكى أبو طاهر^(٥) : أنه قرأ طس
ابن مجاهد [بهمة و]^(٦) مدتين .

١٤٦٩ - وروى ابن سعد^(٧) عن المسيبي " جاء أجلهم " و " شاء
أنشره " بنصب ألف " جاء " وألف " شاء " بغير همز ، ويهزألف " أجلهم "
وألف " أنشره " . وهذا يدل على أنه يجعل الأولى / بين بين ولا يسقطها . ٦١/ظ
وروى خلف^(٨) عنه ، إذا كانتا بالنصب على جهة واحدة مثل " جاء أجلهم "
و " شاء أنشره " : يهز الآخرة منهما .

١٤٧٠ - ونا محمد^(٩) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال حدثنا
حسن الرازي ، عن الخلواني ، قال : قرأت على قالون أول مرة ، فأخذ طس
" شاء أنشره " [وجاء أحدكم] مثل " شاء أنشره " [وجاء أحدكم]^(١١)

(١) أي يسهلون الهمزة الأولى بين بين .

(٢) من الطرق : الثالث عشر ، والثامن عشر ، والخامس والعشرين كلها بعد المائة .

(٣) أي قرأ الداني من طريق ابن مجاهد عن قنبل - وهو الطريق الثامن والتسعون -

مثل ما يرويه ابن مجاهد عن ورش - من الطريقين : الثامن والسبعين ،

والحادي والثمانين - وذلك بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، كما

تقدم في الفقرة / ١٤٦٥ .

(٤) أي عن قنبل .

(٥) هو عبد الواحد بن عمر ، وهذا الطريق عن قنبل خارج عن طرق جامع البهان .

(٦) في ت م : (بهمتين مدتين) وهو خطأ ، لأنه غير مستقيم ، ولا أنه مخالف

لما ذكر في الفقرة / ١٤٦٥ .

(٧) اسمه محمد . من الطرق : السابع عشر ، والثامن عشر ، والثالث والعشرين .

(٨) هو ابن هشام . من الطرق : الرابع والعشرين ، والخامس والعشرين ، والسادس

والعشرين .

(٩) انظر الطريق / ٣٦ . وإسناده صحيح .

(١٠ - ١٠) زيادة من السبعة / ١٣٨ .

(١١ - ١١) زيادة ليستقيم السياق .

{١} بيد ألف أنشروه وألف أحدكم مدا^(٢) يسيرا ، قال : ثم رجعت إليه ثانية فأخذ طي "شا أنشروه" {١} و "جا أحدكم"^(٣) مثل أبي عمرو . ولهذا جاء الأُداء عن الحلواني عن قالون بالوجهين جميعا^(٤) ؛ إن كان قد عرضهما على قالون .

(١٤٧١) - وقال ابن مجاهد ، عن الجمال^(٥) في موضع آخر : فسألت أحمد ابن قالون بالمدينة ، وعرضت عليه الحكايتين ، فأخبرني عن أبيه ، كما حدثني أحمد بن يزيد الحكاية الآخرة^(٦) .

١٤٧٢ - وروى سائر أصحاب قالون عنه غير أحمد بن صالح في الباب كله : أنه كان لا يجمع بين همزتين ، ولا دليل في ذلك على أيهما الطينة .
١٤٧٣ - وقال القاضي^(٧) عنه في الحفقتين : " جاء^(٨) أجلها " بهمزة واحدة مضمومة . وقال المدني^(٩) والقطري مستفهمة بنبرة واحدة مدودة . وهذا يدل على تحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية . وقولها مستفهمة خطأ ؛ إذ لا طريق للاستفهام في ذلك ، ولا معنى له من غير ما يفهم منه من تليين الهمزة لا غير .

١٤٧٤ - وروى أصحاب ورش عنه : أنه كان يهمز الأولى ويدع الآخرة . وهذا

- (١ - ١) زيادة من السبعة . انظر هذا النص في السبعة / ١٣٨ .
- (٢) أي بتسهيل الهمزة الأولى بين بين ، فتصبح كالمدة في اللفظ .
- (٣) في ت . م . (أحد منهم) وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في القرآن الكريم .
- (٤) وهما تسهيل الأولى بين بين ، وإسقاطها .
- (٥) هو الحسن بن العباس بن أبي رهران الرازي .
- (٦) أي بإسقاط الأولى . وهذا النص لم أجده في السبعة المطبوع .
- (٧) إسماعيل بن إسحاق .
- (٨) المناقون / ١١ .
- (٩) اسمه عبدالله بن عيسى ، والقطري اسمه محمد بن عبد الحكم .

قول (١) داود ، وعبد الصمد ، وأبي يعقوب . وقال يونس (٢) عنه : إذا التقت
الهزتان في حرفين ، أو كلمة ، فأنلق إحداهما . يريدون بتركها وإلقائها
تسهيلها .

وقال يونس عنه : " السفها " أمولكم " موصولة مدودة .

١٤٧٥- وقال الثلاثة (٣) عنه : وإذا كانت الهزة الأولى آخر حرف والثانية

أول حرف بين الأولى ، وأدغم الثانية ، مثل " هو لا " (٥) " ان كتم " ، و " شهد " (٦)
إذ " وما أشبهه ، يريدون بإدغامها تليينها ، وتقريبها من الحرف الذي منه
حركتها . وقال الأصمهاني عن أصحابه عنه (٧) في " هو لا " ان كتم " وبإيه :
الأولى مهيوزة والثانية مذابة . يريد بإزابتها تضعيف الصوت بحركتها .

١٤٧٦- وخالف أحمد بن صالح سائر أصحابه ، فروى عن قالون ، عن نافع :

أنه كان يحقق الهزتين في جميع القرآن ، إذا كانتا في كلمتين ، متفتحتين
كانتا أو مختلفتين . وكذلك روى ابن شَكْبُون (٨) أداء عن أبي سليمان ، عن قالون
في المتفتحتين والمختلفتين سواء ، واستثنى من المتفتحتين بالفتح كلمة (جاء) نحو
" جاء " (٩) " أحدهم " ، و " جاء " (١٠) " أجلهم " ، و " جاء " (١١) " آل " حيث وقعت ،
فحقق الهزة الأولى ولين الثانية في ذلك .

١٤٧٧- والذي رواه القاضي (١٢) ، والمدني ، والقطري وغيرهم ، عن قالون في الحرف
الذي في النافقين يدل على صحة تخصيص أبي سليمان لكلمة (جاء) بذلك .

(١) داود بن هارون ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ، ويوسف بن عمرو
ابن يسار أبو يعقوب الأزرق .

(٢) يونس بن عبد الأطل .

(٣) هم داود بن هارون وعبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو يعقوب الأزرق .

(٤-٤) في ت ، م : (عنه في آخر حرف إلى) وهو غير مستقيم .

(٥) البقرة / ٣١ .

(٦) البقرة / ١٣٣ .

(٧) عن ورش .

(٨) من الطريق السابع والخسين . (٩) المؤمن / ٩٩ .

(١٠) النحل / ٦١ . (١١) الحجر / ٦١ .

(١٢) انظر الفقرة / ١٤٧٣ .

١٤٧٨- وقرأ الكوفيون وابن عامر في الباب كله بتحقيق الهمزتين .

١٤٧٩- فإن قال قائل : إنك حكمت في أول الباب أن قراءة مَنْ لَيْنَ

الثانية مدتان ^(١) : الأولى مشبعة ، والثانية غير مشبعة ، فهل هما كذلك في مذهبه في قوله في الحجر " جاء آل لوط " ، وفي القمر " ولقد جاء ^(٢) آل فرعون " ؟ أم هما بخلافه ؟

١٤٨٠- قلت : ليستا كذلك فيهما ^(٣) فيه ، لأن المدة الثانية ، التي

هي خلف من الهمزة ، التي مقدارها ألف واحدة ، بعدها في هذين الموضعين خاصة ألف ساكنة ، قبل هي مبدلة من همزة ، وقيل من واو ^(٤) ، فوجب أن يمد بعد الهمزة المحققة ^(٥) فيها مداً مشبعاً لذلك ، كما يمد قبلها سواء ، ومقداره مقدار ألفين .

١٤٨١- فإن قيل : فهل يبدل ورش الهمزة الثانية في هذين الموضعين

ألفاً على رواية المصريين منه ، كما يبدلها من طريقهم في سائر الباب ؟

١٤٨٢- قلت : قد ^(٦) اختلف أصحابنا في ذلك ، فقال بعضهم : لا

يبدلها فيهما ، لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان ، واجتماعهما متعذر ، فوجب لذلك أن تكون بين يمين لا غير ، لأن همزة بين بين في زنة ^(٧) المتحركة ، وقال آخرون : يبدلها فيهما كسائر الباب .

(١) في ت ، م : (مدتين) . وهو خطأ .

(٢) الآية / ٤١ .

(٣) ضمير التثنية يعود على موضعي الحجر والقمر ، وضمير (فيه) يعود على قوله (في مذهبه) .

(٤) كما سبق بيان السوء لف لذلك في الفقرة / ١١٤٢ .

(٥) في م : (المخففة) وهو خطأ ، لأن المدة هي نفس الهمزة المخففة .

(٦) نقل ابن الجزري في النشر (٣٨٤ / ١) هذه العبارة إلى نهاية الفقرة

التالية من قول الداني ، ثم عقب عليها بقوله : وهو جيد .

(٧) في النشر : (رتبة) بدل (زنة) وهما بمعنى واحد .

١٤٨٣- ثم فيها ^(١) بعد البدل وجهان : أحدهما أن تحذف للساكين
، إذ هي أولهما ويزاد في المد دلالة على أنها / هي الطينة دون الأولى . ٦٢/و
والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد ، فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين ، وتمنح
من اجتماعهما ، وبالله التوفيق .

١٤٨٤- والضرب الثاني ^(٢) أن تكونا معا مكسورتين ، وذلك نحو قوله
" هو لا " ^(٣) إن كنتم " ، و " من النساء " ^(٤) إلا " ، و " من وراء " ^(٥) إسحق " ،
و " على البقاء " ^(٦) إن أردن " ، و " من السماء " ^(٧) إلى الأرض " ، و " هو لا " ^(٨)
إياكم " وما أشبهه .

١٤٨٥- فقرأ نافع في رواية السيبى ، وإساعيل ، وقالون من غير رواية
أحمد بن صالح ، وأبي سليمان ^(٩) ، وخلاف عن الحلواني ^(١٠) عنه ، وابن كثير
في رواية البزي ، وابن فليح [و] في رواية الحلواني ^(١١) عن القواس في الباب كله ،
بتلحين الهزة الأولى على نحو حركتها ، فتكون في اللفظ كالها المكمورة المختلطة
الكسر ، وهي في الحقيقة بين الهزة والها الساكنة .

(١) أي في الألف .

(٢) في م : (الأول) وهو خطأ واضح .

(٣) البقرة / ٣١ .

(٤) النساء / ٢٢ .

(٥) هود / ٧١ .

(٦) النور / ٣٣ .

(٧) السجدة / ٥٥ .

(٨) سبأ / ٤٠ .

(٩) تقدم ذكر المؤلف لروايتهما عن قالون في الفقرة / ١٤٧٦ .

(١٠) سيأتي في الفقرة / ١٤٩١ أن المؤلف قرأ بهذا الوجه عن الحلواني على

أبي الحسن بن عتبون ، وتقدم في الفقرة / ١١٠١ أن هذا الطريق خارج
عن طرق جامع البيان . وقرأ به كذلك من طريق ابن عبد الرزاق ، وهو الطريق
التاسع والثلاثون .

(١١) من الطريقين : الخامس بعد الحاء ، والسادس بعد المائة .

١٤٨٦ - وقرأ نافع في رواية ورش من غير رواية أبي يعقوب^(١) ، وفي رواية ابن^(٢) جبير عن أصحابه ، وابن كثير من رواية قبل عن القواس من قراءة^(٣) : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون في اللفظ كأنها ساكنة ، وهي في القياس بين الهمزة والياء الساكنة .

١٤٨٧ - وروى المصريون أداءً عن أبي يعقوب عن ورش ، إبدالها ياءً ساكنة ، فعلى ذلك يزداد في تمكينها ، لكونها حرفاً مدً وسكوناً ما بعدها ، والبدل على غير قياس . واستثنى لنا الخاقاني^(٤) ، وأبو الفتح^(٥) ، وأبو الحسن^(٦) في روايته عن ورش من جميع الباب موضعين : وهما قوله في الفقرة " هو لا أن كنتم " وفي النور " على البقاء أن أردن " فرووها عن قراءة تهم بخلاف الترجعتين المتقدمتين : بتحقيق الهمزة الأولى وجعل الثانية ياءً مكسورة محضة الكسرة ، وذلك^(٧) كان يأخذ فيهما أبو جعفر^(٨) بن هلال ، وأبو غانم^(٩) بن حمدان ، وأبو جعفر^(١٠) بن أسامة ، وكذلك رواه إسماعيل النحاس عن أبي يعقوب أداءً وروى أبو بكر^(١١) بن سيف عنه : أنه أجراها كسائر نظائرها .

(١) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرقي . وطرقه عن ورش من الخامس والستين إلى السادس والسبعين على التوالي .

(٢) في م : (أبي جبير) وهو خطأ واضح . وأسمه أحمد .

(٣) وطرقه من الثامن والتسعين إلى الرابع بعد المائة على التوالي ، ما عدا الثاني بعد المائة .

(٤) من الطرق : الخامس والستين ، ومن التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(٥) من الطريق الخامس والسبعين .

(٦) من الطرق : السادس والستين ، والسابع والستين ، والثامن والستين ، والسادس والسبعين .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١ / ٣٨٥) من قول الداني في الجامع .

(٨) اسمه أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال من الطريق السادس والستين .

(٩) اسمه مظفر بن أحمد بن حمدان . وتقدم في الفقرة / ٣١٠ أن طريقه ليس من طرق هذا الكتاب .

(١٠) اسمه أحمد بن أسامة بن أحمد . من الطريق التاسع والستين .

(١١) اسمه عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف .

(١٢-١١) في ت : (كسائرها) وهو خطأ واضح .

١٤٨٨- وقد قرأت بذلك أيضا طي أبي الفتح ^(١) ، وأبي الحسن ^(٢) ،
وأكثر مشيخة المصريين طي الأول ^(٣) ، إلا ^(٤) أن منهم من يذهب في ذلك
، إلى أن الثانية في ذلك بدلة بدلا محضا ، فيشبع كسرتها ، ويخففها ^(٥) ، حكى
لي ذلك ابن خاقان عن أصحابه الذين قرأ عليهم .
١٤٨٩- وكان شيخنا أبو الحسن ^(٥) يذهب إلى البدل ، وكان أبو بكر
محمد بن طي يذهب إلى التسهيل ، والبدل أقبح ؛ لأنه لما عدل عن تسهيلها
طي حركتها ، وسهلت طي حركة ما قبلها ، لزمها البدل ، فأبدلت يا مكسورة ،
للكسرة التي قبلها .

١٤٩٠- وقال إسماعيل النحاس ، عن أبي يعقوب في كتاب اللفظ له : كان
يجعل الهمزة الثانية في " هو " لا " ان كتم " و " طي البغا " ان أردن " يا " في
اللفظ ، قال : وكان عبدالصمد يقرأها مدودة الألف بالخفض .
١٤٩١- وأقراني أبو ^(٦) الفتح ، عن قراءته في رواية الحلواني ، عن
قالون في الباب كله كذهب قبل ومن وافقه ^(٧) . وأقراني أبو الحسن ^(٨) ،

- (١) من الطريق الخامس والسبعين .
- (٢) من السادس والسبعين . ودلت العبارة طي أنه قرأ عليهما بالوجهين ؛
استثناؤهما ، وإجراؤهما كسائر نظائرها . وانظر النشر ١/ ٣٨٥ .
- (٣) هذا الاستثناء غير مفهوم ، لأن الوجه الأول هو إبدال الثانية يا ساكنة مع
تمكين هذه اليا .
- وقد قال ابن الجزري في النشر ١/ ٣٨٥ : طي أن عبارة جامع البیان في
هذا الموضع مشكلة . اهـ
- (٤) في م : (ويحققها) .
- (٥) طاهر بن عتيق .
- (٦) من الطريق : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين ، والحادى والأربعين .
- (٧) أي بتحقيق الأولى وتلين الثانية . وهذا هو الوجه الثاني للحلواني عن قالون .
- قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٤) : وانفرد الداني عن أبي الفتح من
طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية عن
المضومتين والمكسورتين . اهـ
- (٨) طاهر بن عتيق .

في روايته كذهب الهزي وَمَنْ تابعه ^(١) ، وبذلك قرأت من طريق ابن ^(٢) عبد الرزاق ، وطل ذلك أهل الاداء .

١٤٩٢- وحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال ^(٣) : وزعم

أحمد بن يزيد عن قالون ، عن نافع : أنه كان يقرأ " هو لا إن كنتم " مثل رواية المسيبي . يعني بتليين الأولى وتحقيق الثانية . ^(٤)

١٤٩٣- وروى أحمد ^(٥) بن نصر الشاذلي ، عن قراءة عن ابن بويان ،

وابن شَكْبُون ، عن ابن الأشعث عن أبي نسيط ، عن قالون في الباب كله بتحقيق الأولى وجعل الثانية يا مكسورة ، وكذا روى في المتفقتين بالضم بتحقيق الأولى وجعل الثانية واوا مضمومة ^(٦) ، وكذلك ^(٧) حكى في الضربين عن أبي بكر بن حماد ، عن أصحابه ، عن الحلواني وأحمد بن قالون جميعا ، وعن أبي محمد الحسن ^(٨)

(١) أي بتليين الأولى . وهو الوجه الأول عن الحلواني ، وقد ذكره المؤلف في الفقرة / ١٤٨٥ .

(٢) وهو الطريق التاسع والثلاثون .

(٣) انظر السبعة / ١٣٨ .

(٤) الذي في السبعة إبدال الهمزة الأولى يا مكسورة . انظر السبعة / ١٣٨ .

(٥) طريق الشاذلي عن ابن بويان عن ابن الأشعث أبي حسان العنزي خارج

عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق النشر . انظر النشر / ١٠٠ .

وكذا طريق الشاذلي عن ابن شَكْبُون عن ابن الأشعث ، تقدم أنه خارج عن

طرق جامع البيان . انظر الفقرة / ١٠٩٣ .

(٦) قال ابن الجزري في النشر (٣٨٦/١) : وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر

المكسورتين سبط الخياط في المبهم عن الشاذلي عن ابن بويان في رواية قالون .

(٧) طريق أحمد بن نصر الشاذلي عن أحمد بن حماد المنقي ليس من طرق هذا

الكتاب ، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (٥١/١) ، إلى أنه من طرق

كتاب الكامل للبهذلي .

(٨) طريق الشاذلي عن الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون الحذاء كلاهما

عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون ، عن الحلواني ليس من طرق هذا الكتاب .

ابن صالح ، و^(١) ابن حمدون^(٢) ، عن أبي عون ، عن الحلواني ، وإبراهيم^(٣) بن عرفة ، وعبدالله بن أحمد البلخي ، عن أبي عون ، عن الحلواني ، في الضربين من المكسوتين والمضومتين مثل أبي عمرو : بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالتفتتين بالفتح / سوا .

ظ/٦٢

١٤٩٤- والذي قرأت به من طريق ابن^(٤) بويان ، وابن^(٥) حماد ، وأبي^(٦) عون ، ما قدمته^(٧) في أول الباب^(٨) ، وهو المتعارف من مذهب قالون عند جميع أهل الأندلس .

١٤٩٥- وحدثنا محمد بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن قنبل ، عن ابن كثير^(٩) : أنه كان يقرأ " هو لا " ان كنتم " بهمز الأولى وترك الثانية ، مثل قول نافع في رواية ورش . قال : وقال قنبل : قال لي القواس : لا تبال كيف قرأت ولا أيَّ الهمزتين تركت ، إذا لم تجمع بين الهمزتين .

١٤٩٦- وقال أبو طاهر^(١٠) : سألتها بكراً عن مذهب قنبل في قوله :

- (١) في ت م : (عن) . وهو خطأ لأن كلا من الحسن بن صالح وابن حمدون يرويان عن أبي عون . كما في الطريقين الأرميين والحادي والأرميين ، ولا رواية لأحدهما عن الآخر . انظر غاية النهاية ٢١٦/١ ، ٢٠/١٣٥ .
- (٢) في هامش ت ل (ظ/٦٢) : ابن حمدون هو محمد بن حمدون الحذالي أبو الحسن الواسطي . طبقات .
- (٣) تقدم في الفقرة ١١٠١ أن طريقي ابن عرفة والبلخي خارجان عن طرق جماعة البيان .
- (٤) هو الطريق الخامس والأرمون .
- (٥) هو الطريق الثامن والثلاثون .
- (٦) له الطريقان : الأرمون والحادي والأرمون .
- (٧) في م : (ما قدمته) .
- (٨) انظر الفقرة / ١٤٨٥ .
- (٩) انظر السبعة / ١٤٠ . وانظر إسناده الطريق / ٩٧ . وهو صحيح .
- (١٠) هو عهد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد . وأبو بكر هو ابن مجاهد .

"هو لا" إن كنتم "و" طى البهاء إن أردن " وما شاكل هذا ^(١) ؟ فقال لي :
قرأت طى قبل في هود " ومن وراء ^(٢) اسحق يعقوب " قال لي أبو بكر : وكتبها
بالياء ، قال لي أبو بكر : وكان - يعني قبل - يخبرنيما كان مثل هذا ، بين
أن يترك الأولى ويهمز الثانية ، وبين أن يهمز الأولى ويجعل الثانية ياء ساكنة .
١٤٩٧ - وروى ابن ^(٣) مجاهد ، من الجمال ، من الحلواني ، من القواس
"هو لا" ان كنتم " ، و" أولياء ^(٤) أولئك " بكسر الياء من " أولياء أولئك " .
وروى الخزاعي ^(٥) عن أصحابه ، من ابن كثير : إذا اجتمعتا على اتفاق لم
يهمزوا إلا أولى وهمزوا الآخرة . قال : وفي المكسورتين يجعلون الأولى خفزة
كالياء ، ويهزمون الآخرة ، وفي المضومتين يجعلون الأولى ضمة كالواو ، ويهزمون
ألف " أولئك " وفي المفتوحين يجعلون مكان الأولى عدة كالألف ، ويهزمون
الآخرة .

١٤٩٨ - وروى خلف عن المسيبي : إذا كانتا بالخفض على جهة واحدة
بين الأولى ^(٦) وخفضها ولم يهزها ، ويهمز همزة بعدها . وكذلك " أولياء
أولئك " بين الأولى ورفعها ، وهمز همزة بعدها .
١٤٩٩ - وروى محمد ^(٧) بن الجهم ، عن الهاشمي عن إسماعيل ، عن نافع
"هو لا" إن كنتم " يهمز (إن) ويقف الألف الأولى . وهذا كذهيب

(١) سقطت (هذا) من م .

(٢) الآية / ٧١

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب ، والجمال هو الحسن بن العباس بن
أبي مهران .

(٤) الأخطاف / ٣٢ .

(٥) إسحاق بن أحمد بن إسحاق . وأصحابه عبدالله بن جبير عن القواس ،
والهزبي وابن فليح ، انظر طرق قراءة ابن كثير .

(٦) سقطت (و) من م .

(٧) من الطريق التاسع .

أبي^(١) عمرو ، ولم يأت بهذا أحد عن إسماعيل غير الهاشمي ، وروى محمد^(٢) بن خالد البرمكي ، عن أبي عمرو عن إسماعيل : أنه كان يَخْلُف مكان المكسورة يا " مثل " هو " لا " إن كنتم " يجعل في " هو " لا " يا " . وهذا هو الصحيح ، وبذلك قرأت وروى الباهلي^(٣) عن أبي عمرو ، عنه ، عن نافع ، : " هو " لا " إن كنتم " بهمزة واحدة ، لا يجمع بين همزتين في حرف واحد في جميع القرآن . وليس فيما رواه دليل على مذهبه في الطينة^(٤) منها والمحقة^(٥) .

١٥٠٠ - وخالف سائر أصحاب نافع في هذا الباب أحمد بن صالح : فروى عن قالون : كل همزتين التقتا في حرفين^(٦) بالهمزة الأولى في آخر الحرف تبيين ، والهمزة الثانية في أول الحرف الثاني تبيين^(٧) أيضا ، مثل " هو " لا " إن كنتم " ، و " السفهاء " ^(٨) ألا " ، وكل ما كان مثل هذا ، فإن الهمزتين تبيينان إلا الهمزتين في موضع الاستفهام ، فإن الأولى تبيين ، والثانية تسقط ، يريد تلين . وتابع أحمد على ذلك عن قالون ، أبو سليمان^(٩) ، فيما رواه ابن شُبَّوْز عنه أدا .

(١) أي يسقط الأولى .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد ، وطريقه عن أبي عمرو الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع ليس من طرق هذا الكتاب .

(٣) من الطريقين / ٤ ، ٥٥ .

(٤) أهي الأولى أم هي الثانية .

(٥) في ت ، م : (والمخففة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٦) مختلفتين أو متفتحتين ، كما في السبعة / ١٣٩ .

(٧) في ت ، م : (تلين) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٨) البقرة / ١٣ .

(٩) من الطريق السابع والخمسين .

١٥٠١- وقياس ما روياء عن قالون ، فوجب تحقيق الهمزتين في نحو قوله
 "للنبي" إن أراد النبي أن يستنكحها ، و"بيوت النبي" إلا ، و"النبي" (٣)
 أولى ، و"يأبىها النبي" (٤) إذا ، وما أشبهه ، مما يلتقي فيه همزة
 "النبي" بهمزة أخرى (٥) ، ولم يأت تحقيق الهمزتين في ذلك إلا من
 هذين الطريقين لا غير .

١٥٠٢- وروى الجمل (٦) عن الكلواني ، عن قالون في المتفتحتين إذا
 كانتا مكسورتين : أنه يخلف الأولى بياء ويكسرهما كسرا بيئا ، والمضومتين
 يخلف الأولى بواو ويضمها ضما بيئا .

١٥٠٣- قال أبو عمرو : وقوله كسرا بيئا ، وضما بيئا ظط ؛ لأن الكسر
 على الياء ، والضم على الواو ، أثقل من تحقيق الهمزة ، ولا نعدل عن ثقل إلى
 ما هو أثقل منه (٧) .

١٥٠٤- وروى أحمد بن (٨) يعقوب التائب عن أصحابه ، عن أحمد بن جبير
 عن رجاله ، عن نافع في الهمزتين المتفتحتين مثل رواية ورش سوا . قال أحمد : (٩)
 وله (١٠) رواية أخرى في المكسورتين عنهم ، وهي أن الهمزة الثانية إذا كانت
 همزة مكسورة (١١) أبدلها بياء مكسورة نحو "هو لا" ان كنتم ، و"على البقاء"

(١) الأحزاب / ٥٥ .

(٢) الأحزاب / ٥٣ . وسقطت (إلا) من م . وإسقاطها خطأ .

(٣) الأحزاب / ٦ .

(٤) الطلاق / ١ .

(٥) في ت م : (واحدة) ولعلها محرفة عن (أخرى) خاصة أنه في م

(بهمز) بدون تاء حيث إنها حُرِفَتْ إلى (و) .

(٦) هو الحسن بن العباس بن أبي مهران . من الطرق : السادس والثلاثين ،

والسابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .

(٧) سبق ابن مجاهد إلى هذا التعليل في الرد على من أخلف الأولى من

المكسورتين بياء مكسورة ، ومن المضومتين بواو مضومة . انظر السبعة / ١٣٨ .

(٨) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب .

(٩) أي التائب . (١٠) أي لا بن جبير .

(١١) سقطت (مكسورة) من م .

ان أردن / ، و* للنبي* ان أراد* ، وما هذا ذلك فعلى الرواية الأولى . ٦٣/و

١٥٠٥- وتراً أبو عمرو في الباب كله : بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

الثانية ، كذهبه في المفتوحتين ، هذه رواية الجماعة عن اليزيدي ، وخالفهم

الحلواني ، فروى عن أبي عمر^(١) عنه أنه يترك الأولى من المكسورتين ويجعلها

ياء مكسورة ، قال : ويخلف الأولى من المضمومتين يواو مضمومة ، ويشير^(٢) في

المنصوبة من المنصوبتين - وهي الأولى منهما - إلى النصب .

١٥٠٦- قال أبو عمرو : فأما قوله في المكسورتين والمضمومتين فغير معروف

عن أبي عمرو من طريق اليزيدي نصاً وأداه ، وإنما رواه أبو حنيفة^(٣) عن شجاع

عنه ، ولم نقرأ بذلك في رواية شجاع بالإسناد المتقدم^(٤) ، ولا رأينا أحداً من

أهل الأداء يأخذ به في روايته . وأما قوله في المنصوبتين فغير مستطاع على

النطق به ، ولا موجود في نص ولا أداه ، وإن كان جائزاً في القياس ، بالغا جيداً ،

فإن أهل الأداء وأئمة القراءة على خلافه .

١٥٠٧- وروى أبو العباس محمد^(٥) بن أحمد بن واصل ، عن أبيه وعن

ابن سعدان ، جميعاً ، عن اليزيدي عن أبي عمرو : أنه كان إذا اتفق إعرابهما

سكن الأولى منهما ، وهما الثانية . وهذا يحتمل وجهين : أن يكون أراد بقوله :

(١) الدوري ، وهذا الطريق لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب . وقد أشار

ابن الجزري في غاية النهاية (٢٥٥/١) إلى أنه من طرق السهيج

والكامل .

(٢) في ت م : (وكثير) وهو خطأ ، لأنه لا يستقيم به السياق .

(٣) القاسم بن سلام ، وهذه الرواية في السبعة / ١٤٠ . إلا أنه قال : كان

يخلف التي يترك من المتفتحتين إذا كانت مكسورة بكسرة كاليا . بينما

في جامع البيان يخلفها بياء مكسورة . والفرق بينهما واضح .

(٤) طرقة من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة

على التوالي .

(٥) طريقه عن أبيه هو الطريق السابع والسبعون بعد المائة . وأما طريقه عن

ابن سعدان فهو خارج عن طرق جامع البيان .

سكن الأولى أسقطها ، وأذهبها ، فوافق بذلك قول الجماعة ، وأن يكون أراد
السكون المعروف ، فيلزمه حينئذ إدغامها في الثانية لا محالة ، كسائر المثليين
إذا التقيا والأول منها ساكن ، فيخالف قول سائر أصحاب اليزيديين^(١) عامة أهل
الأرداء .

١٥٠٨ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله ، وكذلك
روى أحمد بن صالح أيضا ، وأبو سليمان أرداء عن قالون^(٢) .

١٥٠٩ - والضرب الثالث : أن تكونا معا مضمومتين ، وذلك في موضع
واحد في سورة الأحقاف قوله "أوليا^(٣) أولئك في ضلال مبين" لا غير . فقرأ نافع
في غير رواية ورش ، وابن كثير في رواية البرقي ، وابن قُليج ، والحُلواني عن القواس
بتلحين الأولى ، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة - والقراء يقولون كالواو المضمومة
المختلطة الضمة - وتحقيق الثانية ، وقد^(٥) حكى هذا الوجه ابنُ مجاهد^(٦) ،
عن قنبل ، عن القواس ، ولم أقرأ به ، ولا رأيت أحدا من أهل الأرداء يأخذ به
في مذهبه .

١٥١٠ - وقرأ نافع في رواية ورش من طريق أبي الأزهري ، وداود وأحمد بن
صالح ، ويونس^(٧) ، والأصبهاني ، وفي رواية ابن جبير^(٨) عن أصحابه عنه ،

(١) سقطت (و) من م .

(٢) تقدم هذان الطريقتان بتفصيل في الفقرة / ١٥٠٠

(٣) الآية / ٣٢ .

(٤) أي قرأ في رواية إسماعيل بن جعفر والمسيبي ، وقالون .

(٥) من هنا إلى آخر الفقرة نقله ابنُ الجوزي في النشر (٣٨٤ / ١) من قول الداني .

(٦) من الطريق السابع والتسعين .

(٧) يونس بن عبد الأعلى ، والأصبهاني اسمه محمد بن عبد الرحيم ، وهذه

الطرق الخمسة هي من طرق ورش عن نافع .

(٨) اسمه أحمد ، وتقدم له في هذا الكتاب الطريق التاسع والعشرون عن المسيبي
عن نافع فقط .

وابن كثير من رواية قبل عن القواس ، من قرا تي طي جميع شيوخي : بتحقيق
الهمزة الأولى وتليين الثانية ، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة ، والقرا يقولون
كالمدّة في اللفظ . وروى المصريون عن أبي يعقوب ^(١) ، عن ورش أداء إبدالها
واوا ساكنة ، وذلك طي غير قياس .

١٥١١- قال لي الخاقاني ^(٢) عن أصحابه عن النحاس عن أبي يعقوب عن
ورش ، أنه يجعلها واوا مضومة خفيفة الضمة ، كجعله ^(٣) إياها ياء خفيفة
الكمرة في " هو لا ان كنتم " ، و " على البقاء ان أردن " . ورأيت أبا ^(٤) ظنم
وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش ، وترجموا عنه بهذه الترجمة .

١٥١٢- وقال إسماعيل النحاس عن أصحابه ، عن ورش في كتاب اللفظ :
" أولياء أولئك " تمد الألف الآخرة من " أولياء " وتهمزها ، وترفعها ، ولا تهمز
" أولئك " وكأنك تجعلها واوا مرفوعة . وهذا ^(٥) موافق للذي رواه لي خلف بن
إبراهيم عن أصحابه وأقراني به عنهم ، وذلك أيضا طي غير قياس التليين .
١٥١٣- وأقراني أبو الفتح ^(٦) في رواية الخلواني عن قالون كرواية أبي الأزهر
وأصحابه عن ورش ^(٧) .

(١) الأثرق .

(٢) اسمه خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان . وطرقه عن
إسماعيل بن عبدالله النحاس من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين طي
التوالي . قال ابن الجزري في النشر (٣٨٥ / ١) : وانفرد خلف بن إبراهيم
ابن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن أصحابه عن الأثرق ، وساق صارة
الداني إلى نهاية الفقرة .

(٣) في : (لجعله) .

(٤) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان ، وتقدم أنه ليس من رجال طرق هذا الكتاب
انظر الفقرة / ١٠٣١ .

(٥) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٣٨٥ / ١) من قول الداني
ثم قال : والعمل طي غير هذا عند سائر أهل الاداء في سائر الامصار ، ولذلك
لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم . اهـ
(٦) فارس بن أحمد ، وقرأ الداني عليه من الطرق السابعة والثلاثين ، والثامن والثلاثين ،
والأربعين ، والحادي والربعين .

- وأقراني أبو الحسن (١) وغيره ذلك في رواية المسيبي (٢) - والروايتان عنه (٣) صحيحتان في النقل والأدب ، وعلى الرواية الثانية نص (٤) في كتابه .
- ١٥١٤ - وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية ، على مذهبه في المفتوحتين والمكسورتين ، وروى الحلواني عن أبي عمرو (٥) عن اليزيدي عنه : أنه يخلف الأولى منهما يواو مضومة ، ويحقق الثانية ، وذلك خلاف لقول ٦٣ / ظ سائر أصحاب اليزيدي ، وأصحاب أبي عمرو ، وأهل الأدب .
- ١٥١٥ - وروى الزينبي (٦) أداء عن أبي ربيعة م عن البيهقي في الثلاثة الأولى ضرب كأي عمرو ، ولا عمل على ذلك .
- ١٥١٦ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين معا ، وكذلك روى أحمد ابن صالح وأبو سليمان (٧) عن قالون .
- ١٥١٧ - فإن قال قائل : ما تقول في مذهب من أسقط الهمزة الأولى في هذه الثلاثة أضرب ، وميز ما كان من كلمة ومن كلمتين مع الهمزة في حرف المد ؟ هل يزيد في تمكين مد الألف التي قبل الهمزة الساقطة ؟ أم لا يزيد فـ في تمكينها ؟ وكذا من كين الأولى من المكسورتين والمضموتين ؟
- ١٥١٨ - قلت : قد اختلف أصحابنا في ذلك ، فقال بعضهم : يزيد في تمكينها ومدها ، ليكون ما حدث في الهمزة من إسقاطها وتليينها طارحاً ؛

-
- (١) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون .
- (٢) إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع .
- (٣) أي عن الحلواني عن قالون . والرواية الأولى ذكرت في الفقرة / ١٥١٠ .
- (٤) الحلواني .
- (٥) حفص بن عمر الدوري . وتقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٥٠٥ .
- (٦) محمد بن موسى بن محمد ، من الطريق التاسع بعد المائة .
- (٧) اسمه سالم بن هارون المدني ، وطريقه عن قالون هو الطريق السابع والخمسون . ولاحمد بن صالح أربعة طرق عن قالون : من السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي .

إن هو تخفيف وتسهيل ، لكراهة الجمع بين الهمزتين و العارض لا يعتد به
 إن لا يلزم ، ألا ترى أنه إذا وقف على الكلمة التي هي آخرها ، وفصلت
 بذلك من الكلمة الثانية (ردت محققة ^(١)) بلا خلاف ، لعدم موجب إسقاطها
 وتليينها . فوجب لذلك أن يُشبع مدّ الألف قبلها ، وإن لم تظهر محققة ،
 كما يجب لها ذلك مع تحقيقها ، مع أن أبا عمرو قد قال : إن الثانية تنسب
 عن الأولى ، وتقوم مقامها فهي كالثانية كذلك ^(٢) .

١٥١٩- وقال آخرون : لا يزيد في تمكين مدّ الألف من أسقط الهمزة ،
 وميز بين المنفصل والمتصل في حروف المد ، لأنه لما أسقطها وأذهبها من
 اللفظ ، التقت الألف التي قبلها بهمزة في أول كلمة أخرى بعدها ، فصار
 ذلك بمنزلة قوله " ربنا " ^(٣) أخرنا إلى أجل قريب " وشبهه ، مما تلتقى الألف
 فيه مع الهمزة من كلمتين ، فوجب أن لا يزيد في تمكين تلك الألف ، كما لا يزيد
 في تمكين سائر المنفصل ، وكذا من لينها على حركتها ولم يسقطها رأسا ، لأنه
 لما أعلمها بذلك ، لم يزد في تمكين مدّ تلك الألف قبلها ، إذ كان ذلك إنما
 يجب فيها [بظهور الهمزة محققة ، لخفائها وحشوها ، فلما عدم تحقيقها ^(٤)
 لفظا ، وجب ألا يزيد في تمكين الألف قبلها .

١٥٢٠- والقولان صحيحان ، وقد قرأت بهما معا ، والأول أوجه ، لأن
 من زاد في التمكين ومدّ عامل الأصل ، ومن لم يزد فيه وقصرها عامل طس
 اللفظ ، ومعاملة الأصل ^(٥) أولى وأقيس .

(١-١) في م : (وردت مخففة) ، وفيها زيادة الواو خطأ ، والتصحيح .
 (٢) قال ابن مجاهد عن أبي عمرو خياكة : (يكتفى بإحدى الهمزتين عن
 الأخرى) . انظر السبعة / ١٤٠ .

(٣) إبراهيم / ٤٤ .

(٤) زيادة الباء ليستقيم السياق .

(٥) في م : (الأصل) وهو خطأ .

١٥٢١ - وقد حكى أبو بكر^(١) الداجوني عن أحمد بن جبير ، عن أصحابه من نافع في الهمزتين الحقتين : أنهم يعدون الثانية منها نحو " السماء " ^(٢) أن تقع " قال : يهزون ولا يطولون (السماء) ولا يهزونها . وهذا نص منه على قصر الألف قبل الهمزة الساقطة والمليئة ، ولا أظن أحدا من الرواة نص عليها بمد ولا بقصر غيره . وإنما يتلقى الوجهان فيهما من أهل الأندلس تلقيا .

١٥٢٢ - والضرب الرابع : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، وذلك نحو قوله ^(٣) " السفهاء " ^(٤) ألا " ، و " لئن لو نشاء " ^(٥) أصبغهم " ، و " سوا " ^(٦) أصبغهم " ، و " يأبى الملا " ^(٧) أفئتوني " وما أشبهه .

١٥٢٣ - وقرأ الحرمان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة ، لانضمام ما قبلها في جميع القرآن . وحكى ابن مجاهد عن البيهقي عن أبي عمرو : أنه ينحو بالثانية نحو الألف . يريد أنه يجعلها بين الهمزة والألف ، وذلك غير جائز ولا يتمكن النطق به .

١٥٢٤ - وحدثني الحسن ^(٨) بن علي ، قال حدثنا أحمد بن نصر ، قال : قال البيهقي - على ما ذكر شيخنا ، يعني ابن مجاهد - في اللتين أولاهما مضمومة وأخراهما مفتوحة : ينحو بالثانية نحو الألف ، وذلك غير ممكن فليس النطق به ، قال : ولم أجد ^(٩) في كتاب من الكتب المنقولة -----

(١) اسمه محمد بن أحمد بن عمرو . وطريقه هذا ليس من طرق الكتاب .

(٢) الحج / ٦٥ .

(٣) سقطت (قوله) من م .

(٤) البقرة / ١٣ .

(٥) الاعراف / ١٠٠ .

(٦) التوبة / ٣٧ .

(٧) يوسف / ٤٣ .

(٨) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٩) زيادة ليستقيم السياق .

أبي عمرو من جهة اليزيدي ، ولا غيره ، وَلَفَّظْنَا (١) عند قراءة تناء عليه (٢) بعد
 الهمزة المضمومة بواو مفتوحة في قوله " السفهاءُ ألا " ، ولا يكون غيره ، ولو حرص
 المتكلف (٣) كل حرص ، وإذا امتحنت ذلك وجدت في غير محتمل طبع . وهذا
 نص كلام أبي (٤) طاهر في كتاب الفصل / بين أبي عمرو والكسائي . ٦٤ و
 ١٥٢٥ - وروى محمد بن (٥) خالد البرمكي عن أبي عمر عن إسماعيل ،
 عن نافع : أنه كان يهمل الثانية ويترك الأولى ، متفتحين كانتا أو مختلفتين ،
 ولا يلتفت إلى ذلك ، وكان يخلف مكان الأولى إذا كانت مرفوعة واوا ، مثل
 " السفهاءُ ألا " ، كان يجعل في " السفهاء " واوا . ولم يأت بهذا عن إسماعيل
 غيره .

١٥٢٦ - وكذا روى الخزازي (٦) عن ابن فليح قال : كان يستحب ضمَّ
 ألف " السفهاء " الآخرة ، ويهمل " ألا " ، لأنها أسهل في اللفظ . قال الخزازي
 : مذهبهم - يعني أصحابه (٧) الثلاثة - إذا اجتمعت على خلاف ، همزوا
 الأولى وأسقطوا الآخرة ، إلا أن يكون همز (٨) الآخرة أحسن (٩) وأسهل فلي

(١) في م (لفظاً) بدل (ولفظنا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق
 والقائل هو الشاذلي .

(٢) أي طي ابن مجاهد .

(٣) في ت م : (التكليف) ولا يستقيم به السياق .

(٤) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد .

(٥) تقدم هذا الطريق في الفقرة / ١٤٩٩ وأنه ليس من طرق جامع البيان .

(٦) إسحاق بن أحمد بن إسحاق .

(٧) في م : (أصحاب) وهو غير مستقيم . وأصحابه هم : البزي ، وابن فليح ،

وعبد الله بن جبير الهاشمي عن القواس . انظر أسانيد قراءة ابن

كثير .

(٨-٨) مكررة في م .

(٩) في ت م : (همزة) والصواب حذف التاء .

اللفظ ، فيهمزونها ويسقطون الأولى . وقال في موضع آخر : فإنهم يهمزون الأولى ويجعلون الثانية كأنها فتحة ، أو كسرة . يعني إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة . ١٥٢٧ - وقوله ويسقطون الأولى محتمل وجهين : إسقاطها رأسا كالأولى من المتفتحين بالفتح ، وتسهيلها على حركتها ، وذلك أراد : لأنه قد فسره عن ابن فليح في " السفهاء ألا " .

١٥٢٨ - فأما قوله همزوا الأولى وأسقطوا الآخرة ، فإن كان أراد التسهيل فقد أصاب ، وإن كان أراد ذهاب الهمزة رأسا فقد أخطأ ، لأن ذلك غير جائز في الهمزة البتداء إذا التقت بحلها ، ولا يمكن^(١) اللفظ به .

١٥٢٩ - ولم يرو تلميح الأولى في هذا الضرب إلا من هذين الطريقين لا غير . وما قدسته أولا قرأت وبه آخذ .

١٥٣٠ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين معا في جميع القرآن ، وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان^(٢) عن قالون ، وقياس قولها يوجب تحقيقهما في قوله " النبي^(٣) أولى " ، و " النبي^(٤) " أن يصفكهما " وذلك ما انفرد به نافع من هذين الطريقين .

١٥٣١ - والضرب الخامس : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، نحو قوله " من النساء^(٥) " أو " أكنتم^(٦) " ، و " هو^(٦) لا^(٦) " أهدى " ، و " بالفحشاء^(٧) " أتقولون " ، و " من الماء^(٨) " أو " وما^(٩) " أشبهه .

(١) في م : (ولا يمكن) .

(٢) هو سالم بن هارون المدني ، وتقدم ذكر مذهبهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠

(٣) الأحزاب / ٦ .

(٤) الأحزاب / ٥٠ .

(٥) البقرة / ٢٣٥ .

(٦) النساء / ٥١ .

(٧) الأعراف / ٢٨ .

(٨) الأعراف / ٥٠ .

(٩) سقطت (ما) من م .

١٥٢٢- فقرأ الحريان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة

الثانية ياءً مفتوحةً ، لأنكسار ما قبلها ، ولا يجوز في تلحينها غير ذلك . وكذا لا يجوز في تلحين المفتوحة المضموم ما قبلها غير البدل أيضا ؛ لأنه لو عدل عن ذلك فيها في الضربين ، وجعلت بين بين - كما يجب في (المفتوحة التحرك) - لصارت بين الهمزة والالف ، [والالف^(٢)] لا يكون ما قبلها مضمومة ولا مكسورة ، وكذلك لا يكون قبل ما قرب بالتسهيل منها ، وهذا مذهب النحويين أجمعين ، ولا أعلم بينهم خلافا فيه .

١٥٢٣- وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين معا في جميع

القرآن ، وكذلك روى أحمد بن صالح ، وأبو سليمان عن قالون^(٣) .

١٥٢٤- والضرب السادس أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، وذلك

نحو قوله " مَنْ يَشَاءُ^(٤) إِلَى صِرَاطٍ " ، و " الشَّهَادَةُ^(٥) إِذَا مَا دُعُوا " ، و " السُّوءُ^(٦) إِنْ أَنَا " ، و " مَا نَشِئُوا^(٧) إِنَّكَ لَا تَنْتَ " وما أشبهه .

١٥٢٥- فقرأ جميع ذلك الحريان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتلحين

الثانية ، واختلف النحويون والقراء في كيفية تسهيلها ، فقال بعضهم : تُجْعَلُ بين الهمزة والياء على حركتها ، لأنها أولى^(٨) بأن تُسَهَّلَ طبعها من غيرها ، لقربها منها . وهذا مذهب الخليل وسيبويه ، وحكاه ابن مجاهد^(٩) عن اليزيدي^(١٠)

(١-١) كذا ، وهو مشكل ، ولو قال (في المفتوحتين) لاستقام النص ، والله اعلم .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) تقدم ذكر مذهبهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠

(٤) البقرة / ١٤٢

(٥) البقرة / ٢٨٢

(٦) الاعراف / ١٨٨

(٧) هود / ٨٢

(٨) في م (أو في) ولا يستقيم بها السياق .

(٩) قال ابن الجزري في النشر (٣٨٨ / ١) وهو مذهب أئمة النحو ومذهب جمهور القراء حديثا .

(١٠) حكاه نصا كما في النشر ٣٨٨ / ١

عن أبي عمرو ، ورواه عن ابن مجاهد أحمد بن نصر الشاذلي فيما حدثني^(١) ابن شاكر عنه .

١٥٣٦- وقال آخرون : تبدل واوا مكسورة خفيفة الكسرة طى حركسة ما قبلها ، ولا تنها أثقل من حركتها ، والثقل هو الحاكم طى الخفيف في الطبع والمادة ، فلذلك دبرتها^(٢) في التسهيل ، وهذا مذهب أكثر أهل الأندلس^(٣) . وكذا حكى أبو طاهر بن أبي هاشم فيما حدثني الفارسي عنه : أنه قرأ طى ابن مجاهد . وكذا حكى أيضا أبو بكر^(٤) الشاذلي ، فيما حدثنا ابن شاكر عنه : أنه قرأ طى غير ابن مجاهد ، وذلك قرأت أنا طى أكثر شيوخي ، وقد قرأت بالمذهب الأول طى فارس بن أحمد في مذهب أهل الحرسين وأبي عمرو ، وهو أوجه في القياس ، والثاني أثر في النقل .

١٥٣٧- وقرأ الكوفيون وابن عامر : بتحقيق الهمزتين ، وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان بن قالون . وقياس روايتهما يوجب تحقيقها / فسي ٦٤/ ظ قوله " يَأَيُّهَا النَّبِيُّ^(٥) إِذَا " حيث وقع ، " يَأَيُّهَا النَّبِيُّ^(٦) إِنَّا " .

١٥٣٨- والضرب السابع أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وذلك نحو قوله " شهداء^(٧) إِذْ حَضَرَ " ، و " البغضاء^(٨) إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ " ، و " أولياء^(٩) " ، " إِنِ اسْتَحَبُّوا " ، و " شركاء^(١٠) " ، " إِن يَتَّبِعُونَ " وما أشبهه .

- (١) الحسن بن شاكر تقدم وطريقه عن الشاذلي عن ابن مجاهد ليس من طرق هذا الكتاب . انظر الفقرة / ١٥٢٤ .
- (٢) أي خلفتها . انظر لسان العرب ٣٥٣/٥ .
- (٣) نقل العبارة ابن الجوزي في النشر (٣٨٨/١) من قول الدانسي في جامعه وقال قبل ذلك : وهذا مذهب جمهور القراء من أشعة الأماص قديما .
- (٤) هو أحمد بن نصر .
- (٥) المستحنة / ١٢ .
- (٦) الأحراب / ٤٥ ، ٥٥٠ .
- (٧) البقرة / ١٣٣ .
- (٨) المائدة / ١٤ .
- (٩) التوبة / ٢٣ .
- (١٠) يونس / ٦٦ .

١٥٣٩ - فقرأ الحريمان وأبو عمرو جميع ذلك بتحقيق الهمزة الأولى وتلمين الثانية، يجعلونها بين الهمزة والياء الساكنة لا غير .

١٥٤٠ - وروى الحسن ^(١) بن مخلد عن البزي " شهداء إن حضر " :

يُطرح الهمزة الأولى ويثبت همزة (إن) ، قال البزي : وكان أبو الإخريط يقول : " شهداء إن حضر " غلط الأولى بالآخرة ، ولم يبين الآخرة . قال البزي : ولا أقرأ به . وقال البزي : " الماء ^(٢) إلى الأرض " بهمزة واحدة ، لم يذكر أيتهما هي المتروكة ، وقياس ما حكاه أولا يوجب أن تكون الأولى . وروى لنا محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن قنبل والبزي في الباب كله : مثل أبي عمرو ^(٣) ، وقال أبو طاهر ^(٤) عن ابن مجاهد عن قنبل : خلط طي ، فقال " شهداء إن حضر " اهمز الثانية ودع الأولى . وقال ^(٥) قرأت على قنبل من الشهداء أن تضل " مثل أبي عمرو " يشاء ^(٦) إلى " همزت الأولى وتركت الثانية ، فقال لي : هذه رواية البزي . وأما أنا فأقرأ " من الشهداء أن تضل " و " يشاء ^(٧) إلى " قال : وقال لي قنبل : كان القواس يقول : لا تبال أيتهما تركت إذا لم تجمع بينهما . قال أبو طاهر : فقلت لا بني بكر : في هذين وحدهما ، فقال لي : فيهما وفيما أشبههما ، وروى الخزاعي ^(٨) عن أصحابه " الماء إلى الأرض " يهمزون الأولى .

(١) الحسن بن الحباب بن مخلد .

(٢) السجدة / ٢٧ .

(٣) أي بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

(٤) عبد الواحد بن عمرو .

(٥) القائل ابن مجاهد .

(٦) البقرة / ١٤٢ . وفي ت ، م : (يشاء إذا) ولا يوجد في القرآن الكريم .

والتصحيح من التيسير / ٣٤ .

(٧) في م : (شيئا إن) وفي ت : (يشاء إذا) وكلاهما خطأ . لأن ما في

م لا يصلح مثالا . وما في ت لا يوجد في القرآن الكريم .

(٨) إسحاق بن أحمد بن إسحاق . وأصحابه البزي وابن قنبل ، وهذا الله بن جبير

عن القواس .

١٥٤١ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهجرتين ، وكذلك روى أحمد ابن صالح وأبو سليمان عن قالون (١) .

١٥٤٢ - وأخبرنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني أبو بكر (٢) ، قال حدثنا الحسن الرازي ، قال : حكى لنا أحمد ابن قالون عن أبيه قال : وقد كان نافع لا يعيب إظهار الهجرتين في "شركاء" إن يتبعون "و" الماء إلى الألف "إذا كانت الألف ناصبا والألف أخرى غفصا . ١٥٤٣ - والضرب الثامن : أن تكون الألف مفتوحة [والثانية مضمومة (٣)] وذلك في موضع واحد في الموضعين "كلما جاء" (٤) أمة "لا غير . فقرأ الحريري وأبو عمرو بتحقيق الهجزة الألف وتلحين الثانية ، فجعلوها كالواو المختلصة الضمة ، وهي في الحقيقة بين الهجزة والواو الساكنة .

١٥٤٤ - وقال ابن مغلدة عن البصري "جاء أمة" قال أبو طاهر (٥) : ضبطتها عنه بترك همزة (جاء) وهزمت (٦) الثانية . قال لي ابن مجاهد : قال لي أبو عمر (٨) : وفي "جاء أمة" إن شئت خلقت الثانية ، وإن شئت لم تخلفها "جاء أمة" . قال ابن مجاهد : وقول قنبل : وإن شئت لم تخلفها ليس بشيء ، لأنه إذا همز الألف فهي همزة مفتوحة ، فلا بد من أن يخلف

(١) تقدم تفصيل مذهبيهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠ .

(٢) أبو بكر هو ابن مجاهد ، والحسن الرازي هو الحسن بن العباس بن أبي مهران . والإسناد صحيح . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣-٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) الآية / ٤٤ .

(٥) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مغلدة . من الطريق التاسع عشر بعد المائة .

(٦) في م (وهمة) وهو خطأ .

(٧) القاطل هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد .

(٨) هو قنبل ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد .

الثانية يواو في اللفظ بعد همزة (جا) وإذا ترك همزة (جا) وهمزة
 (أمة) قال : " جاء أمة " في لفظ (جاءمة) فأسقط همزة (جا) وأتى
 بهمزة (أمة) مضمومة بعد ألف ساكنة في (جا) .
 ١٥٤٥ - وقرأ الكوفيون [وابن عامر ^(١)] بتحقيق الهمزتين . وكذا
 روى أحمد بن صالح وأبو سليمان عن قالون ^(٢) .

 (١ - ١) زيادة من السبعة / ١٤٠ ، والتميز / ٣٤ ، والنشر / ١ / ٣٨٩ .
 (٢) تقدم مذهبهما عن قالون في الفقرة / ١٥٠٠ .

فصل [إذا حال بين الهمزتين حائل]

١٥٤٦ - وأظم أن ^(١) التسهيل لإحدى الهمزتين في الكلمة والكلمتين ، في مذهب أهل التسهيل ، إنما يكون إذا تلاصقتا معا ، ولفظ الثانية بعد الأولى من غير حائل بينهما ، فإن حال بينهما حائل : ألف ، أو واو ، أو تنوين ، أو غير ذلك من متحرك ، أو ساكن ، فالتسهيل للهمزة الثانية متنع ، وتحقيقها إجماع ؛ لأجل ذلك الحائل ؛ إذ التلاصق الموجب للتسهيل معدوم بوجوده .

١٥٤٧ - فأما ما حال بينهما فيه ألف ، فنحو قوله " رثاء ^(٢) الناس " ، و " إنا ^(٣) برأؤ " ، و " رءا ^(٤) أيديهم " ، و " السؤاى ^(٥) أن كذبو " وما أشبهه .

١٥٤٨ - وأما ما حال بينهما فيه الواو ، فنحو قوله " قل استهزؤا ^(٦) إن الله " ، و " جاء وأباهم " وما أشبهه .

١٥٤٩ - وأما ما حال بينهما فيه التنوين ، فنحو قوله " طى سوا ^(٨) إن الله " ، و " كما ^(٩) أنزلته " ، و " من شي ^(١٠) إذ كانوا " ، و " من شي ^(١١) إلا " وما أشبهه . وقد روى ورش ^(١٢) عن نافع ؛ أنه يلقي حركة الهمزة طيه ^(١٣) ، فهو في هذا طى أصله ذلك .

-
- (١) في ت م (أن في التسهيل) وزيادة (في) يجعل العبارة مضطربة .
 (٢) البقرة / ٢٦٤ .
 (٣) المتحنة / ٤ .
 (٤) هود / ٧٠ .
 (٥) الروم / ١٠ .
 (٦) التوبة / ٦٤ .
 (٧) يوسف / ١٦ .
 (٨) الأنفال / ٥٨ .
 (٩) يونس / ٢٤ .
 (١٠) الأحقاف / ٢٦ .
 (١١) آل عمران / ٢٨ .
 (١٢) سيأتي تفصيل مذهب ورش في إلقاء حركة الهمزة طى الساكن قبلها .
 (١٣) أي طى التنوين .

١٥٥٠ - وقال الخُزاعي ^(١) عن أصحابه عن ابن كثير / : "رِثَاءُ النَّاسِ" ٦٥/و

لا يهمز الا ولى من أجل همزة (الناس) . و "هو" لا " . يهمز الواو ويكسر
الا لَفَ الآخرة ^(٢) بغير همز ، قال : لا تُهم لا يجمعون بين همزتين في
حرف واحد ، وهذا غلطٌ من الخُزاعي من جهتين ؛

١٥٥١ - إحداهما أن الهمزتين في ذلك لم تتلاصقا ، بل قد فصل

بينهما في "رِثَاءُ النَّاسِ" الا لَفَ ، وفي "هو" لا " . اللامُ المتحركة والا لَفَ ،
فوجب تحقيقهما ، لا تُهما لا يستقلان .

١٥٥٢ - والثانية أن ذلك كان يجب في كل كلمة فيها همزتان قد فصل

بينهما فاصلٌ ، نحو قوله "إنا برءاؤا" ^(٣) ، و "أُنْهَيْكُمْ" ^(٤) ، و "أَرِيتُ" ^(٥) ، و "أَفْرِيَتْ" ^(٦) ،
و "أَرِيتُكُمْ" ^(٧) ، و "أَبْرِي" ^(٨) ، و "أَبْرِي" ^(٩) ، و "هُمُ أَوْلَا" ^(١٠) ، و "مِنْ" ^(١١)

أَنبَاءٌ . وما أشبهه . وذلك غير معروف من مذهب ابن كثير في ذلك بإجماع ،
فصح أن الذي حكاه الخُزاعي غلطٌ ، لا شك فيه . وبالله التوفيق ، وهو حسبي
ونعم الوكيل .

(١) اسمه إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ . وَأَصْحَابُهُ هُمُ الْبِزْيُ ، وَابْنُ فُلَيْحَ ،

وَعِدَالَةُ بْنُ جَبْرِ الْهَاشِمِيِّ مِنَ الْقَوَاسِ .

(٢) تَكَرَّرَتْ فِي تِلْكَ الْكَلِمَةِ (الْآخِرَةُ) غَطًّا .

(٣) الْمَتَحَنَّةُ / ٤٠ .

(٤) آلُ عِمْرَانَ / ٤٩ وفي ت م : (أَوْ نَهَيْكُمْ) وَلَا يَصْلُحُ مَثَلًا لِتِلْكَ

الْهِمَزَتَيْنِ فِيهِ .

(٥) الْكَهْفُ / ٦٣ .

(٦) مَرْيَمَ / ٧٧ .

(٧) الْإِنْعَامُ / ٤٠ .

(٨) آلُ عِمْرَانَ / ٤٩ .

(٩) يُوسُفَ / ٥٣ .

(١٠) طه / ٨٤ .

(١١) آلُ عِمْرَانَ / ٤٤ .

باب مذاهبتهم في الهمزة المفردة (١)

١٥٥٣ - اظن أن هذه الهمزة ترد على ضربين : ساكنة ومتحركة ،
وتقع فاء من الفعل ، وعيناً منه ، ولا ماً ، وإذا (٢) وردت ساكنة وسُهلّت دَهَرَتْهَا
حركة (٣) الحرف الذي قبلها ، فإن كانت فتحة أبدلت ألفاً ، وإن كانت كسراً
أبدلت ياءً ، وإن كانت ضماً أبدلت واواً ، وإذا وردت متحركة وسُهلّت جُعِلَتْ
بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ، ما لم تنفتح وينضم ما قبلها أو ينكسر ،
فإن كانت مفتوحة جُعِلَتْ بين الهمزة والألف ، وإن كانت مكسورة جعلت بين
الهمزة والياء ، الساكنة ، وإن كانت مضمومة جُعِلَتْ بين الهمزة والواو الساكنة ،
فإن انفتحت وانضم ما قبلها أو انكسر أبدلت مع الضمة واواً ، ومع الكسرة ياءً ،
وحركتها بالفتح +

١٥٥٤ - ولنا من طريق ورش ، ولعاصم من طريق الأفش ، ولا يسي
عرو من طرق ، ولا بن عامر من طريق هشام ، ولحمزة مذاهبت في التسهيل في الوصل
والوقف ، وفي الوقف دون الوصل ، أنا أشرحها ، وأبينها ، وأفرد (٤) كل
واحد منهم بما على حدة ، لم يحفظ مجرداً ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق ،
وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) في م : (منفردة) .

(٢) في ت ، م : (أوردت) وهي غير مناسبة للمقام ، ولا موازنة للجملة التالية .

(٣) في م : (حرك) ولا يستقيم بها السياق .

(٤) في م : (النسب) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

والذي أفرد به بعد هو مذهب كل واحد منهم ، انظر ضاويين ثلاثة الأبواب
التالية .

باب ذكر بيان مذهب ورش من نافع في تسهيل الهزرة

الساكنة والمتحركة

١٥٥٥ - اظم أن ورشا روى من نافع من جميع طرقه : أنه كان يسهّل

الهزرة الساكنة والمتحركة ، إذا كانت فاء من الفعل ، وصورتها في الخط واوا

(١) [و] من قبلها أحد أربعة أحرف : يا ، أو تا ، أو تون ، أو سم ، وسوا .
كانت في اسم أو فعل .

١٥٥٦ - فالساكنة التي قبلها يا نحو "يو منون" (٢) ، و "يو لون" (٣) ،
و "يو ثرون" (٤) ، و "يو فكون" (٥) ، و "يو تكم" (٦) ، و "يو من" (٧) ،
وما أشبهه .

١٥٥٧ - والتي قبلها تا نحو قوله "تو منون" (٨) بالله ، و "هل تو ثرون" (٩) ،
و "تو تي أكلها" (١٠) ، و "حتى" (١١) "تو نوا" ، و "فاني" (١٢) "تو فكون" وما أشبهه .
١٥٥٨ - والتي قبلها نون نحو قوله "ولن تو من لك" (١٣) ، و "تو تها" (١٤) ،
و "لن تو ثرك" (١٥) ، و "تو تها منها" (١٦) ، وما أشبهه .

١٥٥٩ - والتي قبلها ميم نحو قوله "المو منون" (١٧) ، و "المو ثون" (١٨) ،
و "مو من" (١٩) ، و "المو تفكة" (٢٠) ، و "المو تفككت" (٢١) ، وما أشبهه .

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| (١) زيادة ليستقيم السياق . | (٢) البقرة / ٢ . |
| (٣) البقرة / ٢٢٦ . | (٤) الحشر / ٩ . |
| (٥) المائدة / ٧٥ . | (٦) الأنفال / ٧٠ . |
| (٧) البقرة / ٢٢٢ . | (٨) آل عمران / ١١٠ . |
| (٩) الأعلى / ١٦ . | (١٠) إبراهيم / ٢٥ . |
| (١١) المتحفة / ٤ . | (١٢) الأنعام / ٩٥ . |
| (١٣) البقرة / ٥٥ . | (١٤) الأحزاب / ٣١ . |
| (١٥) طه / ٧٢ . | (١٦) آل عمران / ١٤٥ . |
| (١٧) البقرة / ٢٨٥ . | (١٨) النساء / ١٦٢ . |
| (١٩) البقرة / ٢٢١ . | (٢٠) النجم / ٥٣ . |
| (٢١) التوبة / ٧٠ . | |

١٥٦٠ - والمتحركة التي قبلها أحد الأربعة الأحراف ، نحو قوله " لا يؤاخذكم (١) الله " ، و " قُلُوبُكَ (٢) الذي " ، و " يَوْمَ يُدْ بِنَصْرِهِ " ، و " يَوْمَ دُرِّ إِلَيْكَ " ، و " يَوْمَ خَرَجْنَا " (٣) ، و " يَوْمَ لَقَّاهُنَّ " (٤) ، و " لا تَوَاخِذْنَا " (٥) ، و " أَنْ تَوَدَّوْا " (٦) ، و " مَا تَوَخَّرَ " (٧) ، و " مَوْجَلَا " (٨) ، و " مَوْزَن " (٩) ، و " مَوْزَن " (١٠) ، و " مَوْزَن " (١١) ، و " المَوْزَن " (١٢) وما أشبهه .

١٥٦١ - واختلف عنه في موضعين من الساكنة ، وهما قوله " وَتُؤَي إِلَيْكَ " (١٣) ، في الأعراف ، و " التي تُؤَي (١٤) في المعارج :

١٥٦٢ - فروى الأصبهاني (١٥) عن أصحابه عنه : ترك همزها ، وتحتمل الواو البدلة من الهمزة أن تدغم في التي بعدها ؛ اتباعاً للخط ، وبذلك قرأت (١٦) في مذهبه . ويحتمل أن لا تدغم ؛ بناً على الأصل ؛ لأن التسهيل عارض ، وروى سائر الرواة عنه (١٧) نصاً وأداة تحقيق الهمزة فيهما .

١٥٦٣ - واختلف عنه (١٧) أيضاً في موضع واحد من المتحركة ، وهو قوله " مَوْزَن " (١٨) في الأعراف ويوسف ؛ فروى عنه الأصبهاني تحقيق الهمزة فيه ؛ لكون الفعل قبله وهو " نَزَن " مضموزاً ؛ حملاً عليه ، وروى سائر الرواة عنه تسهيل الهمزة فيه ؛ حملاً على نظائره .

- | | |
|--|----------------------------------|
| (١) البقرة / ٢٢٥ . | (٢) البقرة / ٢٨٣ . |
| (٣) آل عمران / ١٣ . | (٤) آل عمران / ٧٥ . |
| (٥) المنافقون / ١١ وفي ت م : (يؤخره) ولم أجده في المصحف الشريف . | (٦) النور / ٤٣ . |
| (٧) البقرة / ٢٨٦ . | (٨) النساء / ٥٨ . |
| (٩) هود / ١٠٤ . | (١٠) آل عمران / ١٤٥ . |
| (١١) الأعراف / ٤٤ . | (١٢) التوبة / ٦٠ . |
| (١٣) محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . | (١٤) الآية / ١٣ . |
| (١٥) محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . | (١٦) من الطريق السادس والتسمين . |
| (١٧) عن ورش . | (١٨) الأعراف / ٤٤ ، يوسف / ٧٠ . |

١٥٦٤ - وأجمعوا عنه نصاً وأداة على تحقيق الهمزة في موضعين من ذلك / وهما قوله "ولا يَتَوَدَّ حَفْظُهَا" (١) في البقرة ، و "تَوَزَّهْ أَرَا" (٢) في مريم ، ٦٥/ظ ما خلا أحمد (٣) بن صالح ، فإنه روى عنه "تَوَزَّهْ" بخبرهمز ، لم يروه غيره .
١٥٦٥ - وكان (٤) أيضا يسهل الهمزة الساكنة خاصة ، إذا كانت فاء من الفعل ، وصورتها في الخط ألف ، وولمها من قبلها [أحد] (٥) ستة أحرف : الباء ، والتاء ، والنون ، والميم ، والفاء ، والواو ، في فعل كانت - أيضا - أو في اسم .

١٥٦٦ - فالتى قبلها ياء نحو "يَاكُون" (٦) ، و "يَامُرُونَ" (٧) ، و "مَا يَأْفِكُونَ" (٨) ، و "فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ" (٩) ، و "لَا يَأْتُونَ" (١٠) ، و "يَأْتِيهِمْ" (١١) ، و "يَأْتُوَكُمْ" (١٢) ، و "يَسْأَلُونَكُمْ" (١٣) ، و "يَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ" (١٤) ، و "يَأْمُرُكُمْ" (١٥) ، و "أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا" (١٦) ، و "لَا يَأْتِلْ" (١٧) ، و "مَا لَمْ يَأْزَنْ" (١٨) ، و "يَأْتَمُرُونَ" (١٩) وشبهه .

١٥٦٧ - والتى قبلها تاء نحو قوله "تَاكُون" (٢٠) ، و "أَتَاْمُرُونَ" (٢١) ، و "أَنْ تَاجِرْتَنِي" (٢٢) ، و "اسْتَاجِرْهُ" (٢٣) ، و "إِنْ خَيْرٌ مِنْ اسْتَاجِرْت" (٢٤) ، و "فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ" (٢٥) ، و "لَتَأْفِكُنَا" (٢٦) ، و "لَا تَأْمَنَّا" (٢٧) ، و "أَمْ تَأْمُرُهُمْ" (٢٨) وما أشبهه .

-
- | | |
|--|---|
| (١) الآية / ٢٥٥ | (٢) الآية / ٨٣ |
| (٣) من الطريق الثامن والسبعين . | (٤) أي ورش عن نافع . |
| (٥) زيادة ليستقيم السياق . | (٦) البقرة / ٢٧٥ |
| (٧) آل عمران / وفي ت م : (ما يؤمرون) وهو خطأ ؛ لأن صورة الهمزة فيه واو . | (٨) الأعراف / ١١٧ |
| (٩) النساء / ١٠٤ | (١٠) التوبة / ٥٤ |
| (١١) الأعراف / ١٦٩ | (١٢) البقرة / ٨٥ |
| (١٣) النساء / ٩١ | (١٤) النساء / ٩١ |
| (١٥) البقرة / ٦٧ | (١٦) الحديد / ١٦ |
| (١٧) النور / ٢٢ | (١٨) الشورى / ٢١ |
| (١٩) القصص / ٢٠ | (٢٠) آل عمران / ٤٩ |
| (٢١) البقرة / ٤٤ | (٢٢) القصص / ٢٧ |
| (٢٣) القصص / ٢٦ | (٢٤) القصص / ٢٦ |
| (٢٥) النور / ٦٢ | (٢٦) الأحقاف / ٢٢ |
| (٢٧) يوسف / ١١ | (٢٨) الطور / ٣٢ وفي ت م : (لم تأمرهم) ولم أجده في المصحف الشريف . |

١٥٦٨ - والتي قبلها نون نحو "أنا ناتي الأرض" (١) ، و "فَلَنَاتِيَنَّهُمْ" (٢) ،
و "فَلَنَاتِيَنَّاكَ" (٣) ، و "أَنْ تَأْخُذَ" (٤) ، و "أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا" (٥) ، وما أشبهه .
١٥٦٩ - والتي قبلها ميم نحو قوله "مُؤْتَمِنِينَ" (٦) ، و "مَاتِيَا" (٧) ، و
"مَامُون" (٨) ، و "مَأْكُول" (٩) ، وليس في القرآن ما اجتمع الرواة على
على ترك الهمزة فيه ، من هذا النوع ، غير هذه الأربعة المواضع .
١٥٧٠ - والتي قبلها فاء نحو قوله "فَاتُوا بِسُورَةٍ" (١٠) ، و "فَاتُوهُنَّ" (١١) ،
و "فَاتِيَا" (١٢) ، و "فَآذِنُوا" (١٣) ، و "فَآذِنُ لِمَنْ شِئْتُ" (١٤) ، وما
أشبهه .

١٥٧١ - والتي قبلها واو نحو قوله "وَاتُوا الْبَيْتَ" (١٥) ، و "وَاتُونِي" (١٦) ،
و "وَأْمُرْ قَوْمَكَ" (١٧) ، و "وَأْمُرْ أَهْلَكَ" (١٨) ، و "وَأْمُرُوا بَيْنَكُمْ" (١٩) ، وما أشبهه .
١٥٧٢ - واختلف فيه في أصل مطرد من هذا الضرب وهو ما كان من باب
الإيواء ، نحو قوله "مَأْوَاهُمْ" (٢٠) ، و "مَأْوَلَكُمْ" (٢١) ، و "مَأْوَلَهُ" (٢٢) ،
و "الْمَأْوَى" (٢٣) ، و "فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ" (٢٤) ، وما أشبهه من لفظه .

(١) الرعد / ٤١	(٢) النمل / ٢٧
(٣) طه / ٥١	(٤) يوسف / ٧٩
(٥) المائدة / ١١٣	(٦) التوبة / ٦
(٧) مريم / ٦١	(٨) المعارج / ٢٨
(٩) الفيل / ٥	(١٠) البقرة / ٢٣
(١١) البقرة / ٢٢٢	(١٢) الشعراء / ١٦
(١٣) البقرة / ٢٧٩	(١٤) النور / ٦٢
(١٥) البقرة / ١٨٩	(١٦) يوسف / ٩٣
(١٧) الأعراف / ١٤٥	(١٨) طه / ١٣٢
(١٩) الطلاق / ٦	(٢٠) آل عمران / ١٥١
(٢١) العنكبوت / ٢٥	(٢٢) آل عمران / ١٦٢
(٢٣) السجدة / ١٩	(٢٤) الكهف / ١٦

١٥٧٣ - فروى داود (١) ، ويونس (٢) ، وعبد الصمد (٣) - من رواية

محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد عنه - الهمز فيه نسا . وكذلك روى إسماعيل (٤) النحاس ، وأبو بكر بن سيف ، عن أبي يعقوب عنه ، ووطى ذلك عامة أهل الأندلس من المصريين ، وذلك قرأت للجماعة عن ورش أداء من طريقهم .

١٥٧٤ - حدثنا (٥) أبو عبد الله محمد بن سعيد الإمام في كتابه ، قال

أخبرني محمد بن أحمد بن خالد ، [قال حدثنا أبي (٦)] قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن بازي ، عن عبد الصمد ، عن ورش ، عن نافع ، أنه همز " المأوى " ، و " مأولهم " و " مأولكم " (٧) ، و " فأوا إلى الكهف " .

١٥٧٥ - أخبرنا (٨) عبد العزيز بن محمد ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال

حدثنا أحمد بن محمد الدنيوي ، قال حدثنا أبو الحسين الرعي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن داود ، عن أبيه ، عن ورش عن نافع : أنه همز " مأولهم " و " المأوى " و " فأوا إلى الكهف " .

١٥٧٦ - حدثنا الخاقاني (٩) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، قال حدثنا

أبي ، قال حدثنا يونس ، عن ورش ، عن نافع : أنه همز " المأوى " في جميع القرآن .

(١) داود بن هارون ، وسهذكر المؤلف إسناده الطريق التي روى منها الهمز نسا .

(٢) يونس بن عبد الأعلى وروايته للهمز نسا هي من الطريق الثمانين كما سيأتي .

(٣) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم . وطريق محمد بن وضاح وإبراهيم ابن محمد بن بازي عنه ليسا من طرق هذا الكتاب .

(٤) انظر طرق إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس وعبد الله بن مالك بن سيف عن الأندلس عن ورش .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ٤١١ .

(٦) سقط من ت ، م . وتقدم الإسناد صحيحا في الفقرة / ٤١١ .

(٧) في ت ، م : (مأوى) ولا يوجد في المصحف الشريف . فاستبدلت بها مأواكم ليكمل التشثيل . انظر الفقرة قبل السابقة .

(٨) صدر الإسناد قبل ورش تقدم في الفقرة / ٥٧٠ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) انظر إسناده الطريق / ٨٠ . وهو صحيح .

١٥٧٧ - وروى محمد بن عبد الرحيم (١) ، عن أصحابه ، عنه (٢) نحا وأداه ترك الهمزة في ذلك حيث وقع . وكذلك روى إبراهيم (٣) بن عبد الرزاق ، عن عبد الجبار بن محمد ، عن عبد الصمد ، وابن مجاهد عن إسماعيل (٤) بن عبد الله الفارسي ، عن بكر بن سهل ، وأحمد بن (٥) يعقوب التائب عن بكر أيضا ، عن عبد الصمد عنه . حدثني بذلك أحمد بن (٦) عبد الله المكتب عن علي بن محمد المقرئ الشافعي عنهم (٧) عن أصحابهم . وطلّى ذلك جماعة أهل الأندلس من البغداديين والشافعيين . وكذلك قرأت في رواية الأصبهاني وعبد الصمد من طريقهم .

١٥٧٨ - ولم يذكر أبو يعقوب ولا عبد الصمد من روايتنا عن ابن (٨) محفوظ عن ابن جامع ، عن بكر ، عنه في ذلك همزا ولا غير همز . وظاهر قولهما فسي كتابهما عن ورش يدل على ترك الهمز ؛ لأنهما جعلاهما مطردا ، وأطلقا القياس فيه ، ولم يخرجاه ذلك عن جملة ، كما أخرجه داود ، ويونس ، وابن واضح وابن بزاز عن عبد الصمد (٩) ، فوجب أن يجري مجرى نظائره في ترك

(١) الأصبهاني . (٢) أي عن ورش .

(٣) طريق أحمد بن عبد الله المكتب عن إبراهيم بن عبد الرزاق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر ، الفارسي قدم دمشق وقرأ بها ، وسكن بغداد ، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وبكر بن سهل ، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الواحد بن عمر . غاية النهاية ١٦٥/١ . وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٥) وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٦) أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، الحافظ الكبير ، أبو عمر ، يعرف بابن الباجي ، سكن قرطبة ونشر بها العلم ، مات سنة ست وتسعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٨/٣ .

علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر تقدم .

(٧) أي عن إبراهيم بن عبد الرزاق ، وابن مجاهد وأحمد بن يعقوب التائب .

(٨) من الطريق الحادي والستين .

(٩) انظر الروايات عنهم في الفقرات / ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ .

الهمز ، نحو " ماتيا " (١) ، و " مامنه " (٢) ، و " فاتوا " (٣) ، و " فاتوهن " (٤) وشبهه ، مما الهمزة فيه فاء ، وقيلها ميم أو فاء .

١٥٧٩ - فإذا تحركت الهمزة وهي فاء ، فلا خلاف عنه في تحقيقها ، نحو قوله " فَأَذَنَ " (٥) ، و " فَالَكْه " (٦) ، و " فَأَيَّدَنَا " (٧) ، و " فَأَخَذَهُمْ " (٨) ، و " مَا تَأَخَّرَ " (٩) ، و " مَسَّابَ " (١٠) ، و " مَسَّابَا " (١١) وما أشبهه .

١٥٨٠ - وكان أيضا يسهل الهمزة الساكنة إذا كانت فاء (١٢) ،

ودخل عليها همزة الوصل ، واتصلت بكلام يديرها حركة آخره ، وهما من كلمتين ، وذلك / نحو قوله " فَرِحُونَ أَثْنُونِي " (١٣) ، و " يَصْلُحُ أَثْنَانَا " (١٤) ، و " يَقُولُ ٦٦/ و أَذَنَ لِي " (١٥) ، و " فِي السَّمَاوَاتِ أَثْنُونِي " (١٦) ، و " لِلْأَرْضِ أَثْنَانَا " (١٧) ، و " وَأَوْتَيْنَا " (١٨) ، و " أَنْ أَثْنَى " (١٩) ، و " ثُمَّ أَثْنَوْا صَفَا " (٢٠) وما أشبهه .

(١) مريم / ٦١	(٢) التوبة / ٦
(٣) البقرة / ٢٣	(٤) البقرة / ٢٢٢
(٥) الأعراف / ٤٤	(٦) يوسف / ١٧
(٧) الصف / ١٤	(٨) آل عمران / ١١
(٩) الفتح / ٢	(١٠) الرعد / ٢٩
(١١) التبا / ٢٢	
(١٢) في ت م : (أو دخل) ولا يستقيم بها السياق .	
(١٣) يونس / ٧٩	(١٤) الأعراف / ٧٧
(١٥) التوبة / ٤٩	(١٦) الأحقاف / ٤
(١٧) فصلت / ١١	(١٨) النمل / ١٦
(١٩) الشعراء / ١٠	(٢٠) طه / ٦٤

- ١٥٨١ - فتقلب مع الضمة واوا ، وإن كانت صورتها في الخط يا ، ومع الكسرة يا ، وإن كانت صورتها في الخط واوا ، ومع الفتحة ألفا ، وإن كانت صورتها في الخط يا . لا أنها تصور بالحرف الذي منه حركة همزة الوصل في الابتداء ، من حيث تنقلب فيه ^(١) إليه ، ولا متناع الجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة ، فإن كانت حركتها هناك ضما صَوَّرَتْ واوا ، وإن كانت كسرا صورت يا ، والخط مبني على الاتصال ؛ فلذلك صورت على حركة همزة الوصل ، وسهلت على حركة آخر الكلمة المتصلة بها ، وسواء كانت تلك الحركة لازمة ، أو عارضة .
- ١٥٨٢ - فإن وقع بعد تلك الحركة حرف مد : ألف ، أو يا ، أو واو ، أو وكن ^(٢) من نفس تلك الكلمة ، ووقع طرفا ، سقطن ^(٣) من اللفظ ؛ لسكونهن وسكون الحرف البديل من الهمزة ، وذلك نحو قوله "الذي أوتمن" ^(٤) ، و "لقامنا اثنتا" ^(٥) ، و "إلى الهدى اثنتا" ^(٦) ، و "قالوا اثنتا" ^(٧) وما أشبهه .
- ١٥٨٣ - وقد يجوز أن يثبتن في اللفظ ، ويسقط البديل من الهمزة للساكنتين ، وقد كن ^(٨) أيضا يسقطن مع تحقيق الهمزة ، فوجب أن يسقطن أيضا مع تخفيفها ؛ إذ ^(٩) كان عارضا .

-
- (١) أي في الابتداء .
 (٢) سقطت (من) من ت .
 (٣) أي سقطت حروف المد .
 (٤) البقرة / ٢٨٣ .
 (٥) يونس / ١٥ .
 (٦) الأنعام / ٧١ .
 (٧) الجاثية / ٢٥ .
 (٨) أي حروف المد .
 (٩) في ت م : (إذا) ، وهو خطأ ؛ لأن تخفيف الهمزة لا يكون إلا عارضا .

فصل [في الهمزة الساكنة تكون عينا أو لاما]

١٥٨٤ - فإذا كانت الهمزة عينا من الفعل ، أو لاما منه ، وسكت ، وسوا .

كان سكونها أصليا ، أو لجازم ، أو لتوالي الحركات تخفيفا ، فالرواة مجمعون
عن ورش على تحقيقها ، ما خلا الأصبهاني ، فإنه روى عن أصحابه عنه تسهيلها
حيث وقعت .

١٥٨٥ - فأما التي هي عين فتحوقوله " الرأس " (١) ، و " كأس " (٢)

و " البأس " (٣) ، و " اليأس " (٤) ، و " الرأي " (٤) ، و " رأي العين " (٥)

و " الضأن " (٦) ، و " في شأن " (٧) ، و " شأنهم " (٨) ، و " كذاب " (٩)

، و " رأيا " (١٠) ، و " سوء لك " (١١) ، و " الرءيا " (١٢) ، و " رءياك " (١٣)

و " رءيي " (١٤) وما أشبهه ، إلا قوله " بئس " (١٥) و " بئسا " (١٦) ، حيث

وقعا ، وقوله " الذئب " (١٧) ، و " بئر معطلة " (١٨) ، فإنه لا خلاف عنه في

تسهيل الهمزة في هذه الثلاث كلم .

١٥٨٦ - وأما التي هي لام ، فتحوقوله " قادِرٌ تم " (١٩) ، و " إن أسأتم " (٢٠)

، و " أنشأتم " (٢١) ، و " أنشأنا " (٢٢) ، و " أنشأنهن " (٢٣) ، و " اطمأننتم " (٢٤)

(١) مريم / ٤٠

(٢) الواقعة / ١٨ وفي ت ، م : (الكأس) وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في التنزيل .

(٤) هود / ٢٧

(٣) البقرة / ١٧٧

(٦) الأنعام / ١٤٣

(٥) آل عمران / ١٣

(٨) النور / ٦٢

(٧) يونس / ٦١

(٩) آل عمران / ١١

(١٠) يوسف / ٤٧ ، قرأها نافع بإسكان الهمزة ، انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩ .

(١٢) الإسراء / ٦٠

(١١) طه / ٣٦

(١٤) يوسف / ٤٣

(١٣) يوسف / ٥

(١٦) البقرة / ٩٠

(١٥) البقرة / ١٢٦

(١٨) الحج / ٤٥

(١٧) يوسف / ١٣

(٢٠) الإسراء / ٧

(١٩) البقرة / ٧٢

(٢٢) الأنعام / ٦

(٢١) الواقعة / ٧٢

(٢٤) النساء / ١٠٣

(٢٣) الواقعة / ٣٥

و "بَدَأْنَا" (١) ، و "ذَرَأْنَا" (٢) ، و "لَطَعْتُ" (٣) ، و "أَخْطَأْتُ" (١٤) ، و
 "أَخْطَأْنَا" (٥) ، و "اخْتَلَأْتُ" (٦) ، و "نَبَأْتُكُمْ" (٧) ، و "يَوَّأْنَا" (٨) ،
 و "اقْرَأُ" (٩) ، و "هِيَ لَنَا" (١٠) ، و "نَبِيٌّ مِهَادِيٌّ" (١١) ، و "شَقِمْتُ" (١٢) ،
 و "شَقْنَا" (١٣) وما أشبهه .

١٥٨٧ - واستثنى الأصبهاني من قراءة تي (١٤) ، من التي هي عين ،
 أصلاً مطرداً ، وهو ما جاء من لفظ "اللو" (١٥) و "لو" (١٦) حيث
 وقع ، ومن التي هي لام ثلاثة أصول مطردة ، وحرفاً واحداً .

١٥٨٨ - فالأول من الثلاثة أصول هو إذا سكنت الهمزة للأمر (١٧) نحو
 "أَنْبِئْهُمْ" (١٨) ، و "نَبِّئْهُمْ" (١٩) ، و "نَبِّئْنَا" (٢٠) ، و "نَبِيٌّ مِهَادِيٌّ" ،
 و "هِيَ لَنَا" ، و "اقْرَأْ كِتَابَكَ" وما أشبهه .

- | | |
|--|---------------------|
| (١) الأنبياء / ١٠٤ . | (٢) الأعراف / ١٧٩ . |
| (٣) الكهف / ١٨ . | (٤) الأحزاب / ٥٥ . |
| (٥) البقرة / ٢٨٦ . | (٦) ق / ٣٠ . |
| (٧) يوسف / ٣٧ . | (٨) يونس / ٩٣ . |
| (٩) الإسراء / ١٤ . | (١٠) الكهف / ١٠ . |
| (١١) الحجر / ٤٩ . | (١٢) البقرة / ٥٨ . |
| (١٣) الأعراف / ١٧٦ . | |
| (١٤) من الطريق السادس والتسمين . | |
| (١٥) الرحمن / ٢٢ . | (١٦) الحج / ٢٣ . |
| (١٧) في ت م (اللام) بدل (اللام) وهو تحريف وقد ذكر ابن
الجزري هذه المستثنيات جميعها في النشر ١ / ٣٩١ . | |
| (١٨) البقرة / ٢٣ . | (١٩) الحجر / ٥١ . |
| (٢٠) يوسف / ٣٦ . | |

١٥٨٩ - والثاني هو ما جاء من لفظ " جئت " (١) ، و " جئتم " (٢) ،
و " أَجِئْتَنَا " (٣) ، و " جِئْتَهُمْ " (٤) ، و " جِئْتُمُونَا " (٥) حيث وقعن (٦)
١٥٩٠ - والثالث هو ما جاء من لفظ " قرأت " (٧) ، و " قرأناه " (٨) ،
حيث وقعا .

١٥٩١ - والحرف الواحد هو قوله في يوسف " إِلَّا نَبَأْتُكُمَا " (٩) لا غير ، فحقق
الهمزة في ذلك كله .

١٥٩٢ - ولا أعلم عنه خلافا في تحقيق الهمزة في قوله في مريم " وَرَبِّ يَا " (١٠)
وبذلك قرأت ، وقياس ما أصله (١١) ، وما قرأ به في قوله " وَتَوَّي " (١٢) ، و
" تَوَّيْهِ " (١٣) . يوجب تسهيل الهمزة في ذلك . وبيان البديل عنها وإدغامه
جائزان (١٤) .

١٥٩٣ - وكذا لا أعلم عنه خلافا في تسهيل الهمزة إذا سكنت لجازم
دخل عليها نحو قوله " تَسْوَكُم " (١٥) ، و " تَسْوَهُمْ " (١٦) ، و " إِنْ نَشَأْ " (١٧)
و " يَهَيِّ لَكُمْ " (١٨) ، و " أَمْ لَمْ يَنْهَى " (١٩) وما أشبهه ، فإن لقيت هذه
الهمزة ساكنا فحركت لأجله ، كقوله في الانعام " مَنْ يَشَأِ اللَّهُ " (٢٠) ،

(١) البقرة / ٧١ .	(٢) يونس / ٨١ .
(٣) الأعراف / ٧٠ .	(٤) الأعراف / ٥٢ .
(٥) الأنعام / ٩٤ .	(٦) سقطت (وقعن) من م .
(٧) النحل / ٩٨ .	(٨) القيامة / ١٨ .
(٩) الآية / ٣٧ .	(١٠) الآية / ٧٧ .
(١١) الأصبهاني .	(١٢) الأحزاب / ٥١ .
(١٣) المعارج / ١٣ .	(١٤) في م (جائز) .
(١٥) المائدة / ١٠١ .	(١٦) آل عمران / ١٢٠ .
(١٧) الشعراء / ٤ .	(١٨) الكهف / ١٦ .
(١٩) النجم / ٣٦ .	(٢٠) الآية / ٣٩ .

- وفي الشورى "فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ" (١) حققت في مذهبه ، ولم تسهل لحركتها (٢) ،
فَإِنْ فَصَلَتْ مِنْ ذَلِكَ السَّاكِنَ بِالْوَقْفِ عَلَيْهَا دُونَهُ ، سهلت لسكونها .
- ١٥٩٤ - وقرأت (٣) في رواية / يونس عن ورش "الضَّان" (٤) ، و ٦٦/ظ
"شَان" (٥) ، و "الرَّهْأُ" (٦) ، و "رَهْأُكَ" (٧) ، و "رَهْأُيْ" (٨) بالوجهين
: بالهمز وتركه ، كأنه خير [في] (٩) ذلك .
- ١٥٩٥ - وحدثني فارس (١٠) بن أحمد ، قال حدثنا جعفر بن أحمد ،
قال حدثنا محمد بن الربيع ، قال حدثنا يونس ، عن ورش ، عن نافع : "ومــــن
الضَّان" غير مهموز .
- ١٥٩٦ - وحدثني الخاقاني (١١) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، عن
أبيه ، عن يونس ، عن ورش ، عن نافع : "ومن الضَّان" مهموزة - والصواب ما رواه
محمد بن الربيع ، وأظن أسامة بن أحمد سقطت غير طيبة .
- ١٥٩٧ - وقالوا جميعا عن يونس : أقرأني سقلاب (١٢) وحده "رَأْيِي الْعَيْن" (١٣) ،
و "يُؤْيِدُ يَنْصَرُهُ" (١٤) بالهمز . قال : وافقه ابنُ كَيْسَةَ (١٥) . فدل ذلك
على أنه يروي عن ورش "رَأْيِي الْعَيْن" بغير همز .

(١) الآية / ٢٤ .

- (٢) في م (حركتها) ، وهو تحريف ، لعدم استقامة السياق به . وفي النشر
(٤٠٧/١) : خففت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لحركتها وأسنده
إلى الداني في جامع البيان . فأفاد أن المراد بتسهيل الهمزة في الوقف
البدل ، لكن قوله خففت يبدو لي أنه فيه تصحيفا ، وأن الصحيح حققت
كما هو في النسختين ت ، م .
- (٣) من الطريقتين الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .
- (٤) الأنعام / ١٤٣ . (٥) يونس / ٦١ .
- (٦) الإسراء / ٦٠ . (٧) يوسف / ٥٥ .
- (٨) يوسف / ٤٣ . (٩) زيادة لمستقيم السياق .
- (١٠) انظر الطريق / ٨٢ . (١١) انظر الطريق / ٨٠ وإسناده صحيح .
- (١٢) سقلاب بن شَيْئَةَ . وتقدم في الفقرة / ١٢٥١ أنه روايته عن نافع خارجة عن
جامع البيان . (١٣) آل عمران / ١٣ .
- (١٤) علي بن يزيد بن كَيْسَةَ . ويونس يروي عنه عن سُكَيْمٍ من الطرق : السبعين ،
والحاددي والسبعين ، والثاني والسبعين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

١٥٩٨ - وقد غلط بعض شيوخنا على يونس ، فحكى عنه : أنه روى عن ورش " يو " يد " بالهمز ، وإنما رواه عن سقلاب وحده ، فلم يميز هذا الإنسان بين الروایتين ، ولا فرق بين الطريقتين .

١٥٩٩ - وتفرّد الأصهباني عن أصحاب ورش فيما قرأت (١) له ، بتسهيل الهمزة المتحركة في ثمانية أصول مطردة ، وثلاثة أحرف مفترقة .

١٦٠٠ - فالأول من الأصول : وهو ما جاء من لفظ " كَانَ " (٢) ، و

" كَانِمَا " (٣) ، و " كَانَك " (٤) ، و " كَانَهُ " (٥) ، و " كَانَهُمْ " (٦) ، و

" كَانَهُنَّ " (٧) حيث وقع ، إذا كانت النون مشددة ، وكذا قرأت ، وكذا في كتابي ، وقياس ذلك " كَانَ " لم تكن (٨) ، و " كَانَ " لم يَلْبَثُوا (٩) ، و " كَانَ " لم يَخْلُوا (١٠) وما أشبهه ما النون فيه مخففة .

١٦٠١ - والثاني : هو ما جاء من لفظ " بِأَنَّ اللَّهَ " (١١) ، و " بِأَنَّا " (١٢)

و " بِأَنَّهُ " (١٣) ، و " بِأَنَّهُمْ " (١٤) حيث وقع ، إذا كان في أوله باء الجسر

لا غير .

١٦٠٢ - والثالث هو ما جاء من لفظ " أَفَأَمِنَ " (١٥) ، و " أَفَأَمِنُوا " (١٦)

و " أَفَأَمِنْتُمْ " (١٧) حيث وقع .

١٦٠٣ - والرابع : هو ما جاء من لفظ " أَفَأَنْتَ " (١٨) ، و " أَفَأَنْتُمْ " (١٩)

حيث وقعا .

- | | |
|---------------------------------|--------------------|
| (١) من الطريق السادس والتسعين . | (٢) لقمان / ٧٠ |
| (٣) المائدة / ٣٢ | (٤) الأعراف / ١٨٢ |
| (٥) المرسلات / ٣٣ | (٦) النازعات / ٤٥ |
| (٧) الرحمن / ٥٨ | (٨) النساء / ٧٣ |
| (٩) يونس / ٤٥ | (١٠) الأعراف / ٩٢ |
| (١١) الأنفال / ٥٣ | (١٢) آل عمران / ٥٢ |
| (١٣) غافر / ١٢ | (١٤) التوبة / ١٢٠ |
| (١٥) الأعراف / ٩٧ | (١٦) الأعراف / ٩٩ |
| (١٧) الإسراء / ٦٨ | (١٨) يونس / ٤٢ |
| (١٩) | |

- ١٦٠٤ - والخامس : هو ما جاء من لفظ "رَأَيْتَ" (١) ، و "رَأَيْتُهُمْ" (٢) و "رَأَيْتُمُوهُ" (٣) ، و "فَلَمَّا رَأَيْتَهُ" (٤) ، و "لَرَأَيْتَهُ" (٥) حيث وقع ، إذا لم تكن قبل الراء همزة ، وكان بعد الهمزة الطيبة يا .
- ١٦٠٥ - والسادس : هو ما جاء من لفظ "فَبَيَّ حَدِيثَ" (٦) ، و "فَبَيَّ" (٧) آلا "رَبِّكَ" ، و "فَبَيَّ" (٨) آلا "رَبِّكُمَا" وما أشبهه .
- ١٦٠٦ - والسابع : هو ما جاء من لفظ الفواء نحو "فَوَّادَكَ" (٩) ، و "فَوَّادُ" (١٠) أم موسى ، و "الفواءِ" (١١) ما رأى " وشبهه .
- ١٦٠٧ - والثامن : هو ما جاء من لفظ "لَا مَلَأَنَّ" (١٢) حيث وقع .
- وقال لي فارس بن أحمد ، عن قراءته (١٣) بتسهيل الهمزة الأولى دون الثانية في ذلك (١٤) ، وتسهيل الثانية دون الأولى ، وتسهيلا معا . وقرأت بذلك كله طبعه في مذهبه (١٥) . والوجه الثاني هو الصحيح المعمول (١٦) طبعه ، وهو الذي ذكره الأصهباني في كتابه ، فقال : الألف الأولى منبورة ، والثانية غير منبورة ، وقال : "فَأَذَنَ" (١٧) مشبع الهمزة .
- ١٦٠٨ - والثلاثة الآ حرف : أولها في سورة الجن قوله "مَلِكْتُ حَرَسًا" (١٨) والثاني في المزمل قوله "إِنْ تَأْتِي" (١٩) الليل ، والثالث في الكوثر قوله "إِنْ شَأْنُكَ" .

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) النساء / ٦١ | (٢) يوسف / ٤ |
| (٣) آل عمران / ١٤٣ | (٤) يوسف / ٣١ |
| (٥) الحشر / ٢١ | (٦) الأعراف / ١٨٥ |
| (٧) النجم / ٥٥ | (٨) الرحمن / ١٣ |
| (٩) هود / ١٢٠ | (١٠) القصص / ١٠ |
| (١١) النجم / ١١ | (١٢) الأعراف / ١٨ |
| (١٣) من الطريق السادس والتسعين . | (١٤) أي في (لا ملأَنَّ) حيث وقع . |
| (١٥) في مذهب الأصهباني . | (١٦) في م (المعول) . |
| (١٧) الأعراف / ٤٤ | (١٨) الآية / ٨ |
| (١٩) الآية / ٦ | |

١٦٠٩ - وحدثنني الفارسي (١) ، عن عبد الواحد بن عمر ، عن محمد
ابن أحمد ، عن الأصبهاني ، عن أصحابه ، عن ورش : أنه سهل الهمة من قوله
" وَكَأَيِّنْ " (٢) حيث وقع ، ومن قوله " وَإِذْ تَأْذِنُ " (٣) في الأعراف ،
وابراهيم ، ومن قوله " الْخَبِيثَاتُ " (٤) في الأعراف ، ومن قوله " وَأَطَاعُوا " (٥) بها
في يونس ، ومن قوله " لَنَبْذُلَنَّهُمْ " (٦) في النحل والمنكبوت ، وقرأت (٧) هذه
المواضع بتحقيق الهمة .

١٦١٠ - وروى ابن شنبوذ (٨) أداً عن النحاس ، عن أبي يعقوب ، ومن
بكر (٩) بن سهل ، عن أبي الأزهري ، عن ورش ، " ولقد ذرأنا " (١٠) بغير همز ،
و " بَوَانَا " (١١) بالهمز .

١٦١١ - وروى أبو العباس عبد الله (١٢) بن أحمد البلخي ، أداً عن يونس ،
عن ورش : بغير همز فيهما ، كرواية الأصبهاني عن أصحابه سواء .

-
- (١) انظر الطرق / ٨٦-٩٥ / على التوالي وأسانيدها صحيحة .
- (٢) آل عمران / ١٤٦ .
- (٣) الأعراف / ١٦٧ ، ابراهيم / ٧ .
- (٤) الآية / ١٥٧ .
- (٥) الآية / ٧ .
- (٦) النحل / ٤١ ، المنكبوت / ٥٨ .
- (٧) أي من الطريق السادس والتسعين ، على شيخه فارس بن أحمد كما تقدم .
- (٨) طريق ابن شنبوذ عن النحاس ليس من طرق هذا الكتاب كما تقدم في
الفقرة / ١٢٨٨ .
- (٩) وطريق ابن شنبوذ عن بكر بن سهل ليس من طرق هذا الكتاب . وأشار
ابن الجزري في غاية النهاية (٢ / ٥٢) إلى أنه من طرق الكامل للبهذلي .
- (١٠) الأعراف / ١٢٩ .
- (١١) يونس / ٩٣ .
- (١٢) طريق البلخي عن يونس ليس من طرق هذا الكتاب ، وأشار ابن الجزري
في غاية النهاية (١ / ٤٤) إلى أنه من طرق الكامل للبهذلي .

١٦١٢ - وروى ابن شنيبوز ، عن النحاس عن أبي يعقوب : " ورء يا " (١) في
مريم بغير همز ، وهو غلط (٢) .

١٦١٣ - وقرأت (٣) في رواية يونس عن ورش " لنهوتهم " في الموضعين
، و " الفؤاد " حيث وقع بالتخيير بين الهمزة وتركه .

١٦١٤ - وتفرّد الأصبهاني عن أصحابه عن ورش بهمز " لئلا " (٤) ،
و " مؤذن " (٥) حيث وقع .

١٦١٥ - وهمز نافع في رواية إسماعيل والمسيبي وقالون جميع ما تقدم ،
من ساكن أو متحرك ، واختلف الرواة عن قالون في قوله " المؤتفكة " (٦) ،
و " المؤتفكت " (٧) .

١٦١٦ - فروى أحمد بن (٨) / صالح ، والحلواني (٩) ، والحسن بن علي (١٠) و
الشَّحَام عنه أنه لم يهزهما حيث وقع .

١٦١٧ - وحدثني عبد الله (١١) بن محمد ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ،
قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، قال حدثنا
أبو عون ، عن الحلواني ، عن قالون أنه ترك هزهما .

(١) الآية / ٧٤ .

(٢) انظر الفقرة / ١٥٩٢ .

(٣) عن الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

(٤) البقرة / ١٥٠ .

(٥) الأعراف / ٤٤ .

(٦) النجم / ٥٣ .

(٧) التوبة / ٧٠ .

(٨) طرقة من السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي .

(٩) طرقة من السادس والثلاثين إلى الثاني والأربعين على التوالي .

(١٠) من الطريق الثالث والأربعين .

(١١) صدر الإسناد قبل الواسطي تقدم في الفقرة / ٦٤٣ .

- الحسن بن علي بن الهذيل ، أبو سعيد ، الواسطي روى القراءة عن أبي

عون الواسطي روى عنه أبو الحسين أحمد بن بويان . قاية ١ / ٢٢٥ .

وطريق الواسطي عن أبي عون خارج عن طرق جامع البيان .

١٦١٨ - وحدثني عبدالله (١) بن محمد ، قال حدثنا عبدالله بن

أحمد ، عن قراءة علي ابن هويان ، عن أبي حسان ، عن أبي نسيط ، عن
قالون : أنه لم يهزهما . وبالهز قرأت في روايته (٢) من طريق ابن هويان
وغيره .

١٦١٩ - وروى أبو سليمان (٣) وسائر الرواة عن قالون أنه هزهما .

(٤) وكذا قال لي أبو الفتح (٥) ، عن قراءة علي عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه
، عن الحلواني . وهو وهم ، لأن الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير هز .
وبذلك (٦) قرأته في روايته (٧) من طريق ابن (٨) حماد ، وابن (٩) عبدالرزاق
وغيرهما ، وبذلك أخذ .

١٦٢٠ - وكلهم روى عن قالون : " يو " فك " (١٠) ، و " يو " فكون " (١١) .

بالهز ، ونص طيهما كذلك منه أحمد بن صالح .

١٦٢١ - وروى أبو سليمان وحده عن قالون " تسو " هم " (١٢) ، و " تسو " كم " (١٣)

حيث وقعما بغير هز ، وذلك خلاف الأصل المجتمع عليه منه .

(١) انظر إسناده الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .

(٢) رواية أبي نسيط ، وقرأ الداني في روايته من طرق جامع البيان من طريق ابن
هويان فقط ، وهو الطريق الخامس والأربعون .

(٣) اسمه سالم بن هارون المدني ، وطريقه هو السابع والخمسون .

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٣٩٤ / ١) من
قول الداني في الجامع .

(٥) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .

(٦) أي بغير هز .

(٧) رواية الحلواني عن قالون .

(٨) في ت م : (ابن أبي حماد) وهو خطأ / لأن عبدالرحمن بن أبي حماد

يروى عن نافع مباشرة فهو أطل من هذه الطبقة . انظر غاية النهاية ٣٧٠ / ١ .

وابن حماد هو أحمد أبو بكر الثقفي المنقى وطريقه هو الثامن والثلاثون .

(٩) اسمه إبراهيم وطريقه هو التاسع والثلاثون .

(١١) المائدة / ٧٥ .

(١٠) غافر / ٦٣ .

(١٣) المائدة / ١٠١ .

(١٢) آل عمران / ١٢٠ .

١٦٢٢ - وروى أبو عون عمن الحلواني عن قالون " كعصف مأكول " في

آخر القيل : بغير همز ، نقضا لنظائره من فاءات الأفعال ، وبالحمز قرأت ذلك من طريقه ^(١) .

١٦٢٣ - وروى حماد ^(٢) بن بحر عن المسيبي : " لقد جئت ^(٣) " غير

مهموز ، وقياس ذلك ما أتى من لفظه ، ولم يرو ترك الهمز في ذلك من نافع غيره .

١٦٢٤ - وروى ابن ^(٤) واصل عن ابن سعدان ، عن المسيبي " رءاكوكيا " ^(٥)

، و " رءا ^(٦) الشمن " ، و " رءا ^(٧) القمر " ، و " ترءا ^(٨) الجمعان " بغير همز .
وقياس ذلك سائر أشباهه . وقال عن المسيبي أيضا " سطلت " ^(٩) في التكويم

بغير همز ، لم يرو ذلك أحد من نافع ، غير ابن سعدان عن المسيبي .

١٦٢٥ - فأما ^(١٠) اختلافهم عن نافع في " الذئب " ^(١١) ، و " بئر " ^(١٢) ،

فذكره مع اختلاف غيره فيها في السور ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

(١) من الطريقتين : الأربعين ، والحادي والأربعين .

(٢) طريقه هو الثاني والثلاثون .

(٣) الكهف / ٧١ .

(٤) أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل . وطريقه هو الثامن عشر . وفي هامش

ت ل (٦٧ / ط) : مطلب رأى كوكبا وغيره في تلحين همز .

(٥) الأنعام / ٧٦ .

(٦) الأنعام / ٧٨ .

(٧) الأنعام / ٧٧ .

(٨) الشمراء / ٦١ .

(٩) الآية / ٨ .

(١٠) في ت ، م زيادة (فأما اختلافهم عن نافع غير ابن سعدان عن المسيبي)

وهو مكرر خطأ . وذلك في بداية الفقرة .

(١١) يوسف / ١٣ .

(١٢) الحج / ٤٥ .

باب ذكر بيان مذهب الأعشى عن عاصم في تسهيل الهمزة

- ١٦٢٦- اعلم أن الأعشى ^(١) من رواية الشَّوْنِي، ومحمد بن غالب عنه،
من قراءته ^(٢)، روى عن أبي بكر عن عاصم: أنه كان يسهل الهمزة الساكنة ^(٣)،
ويجعل خلفا منها ^(٤)، وسواء كانت فاء، أو عينا، أو لا ما، أو سكنت للـ "أ" —
أو للـ "جزم"، أو لتوالي الحركات، إن كانت في اسم، أو فعل، نحو قوله "يؤ منون" ^(٥)،
و "يؤ تون" ^(٦)، و "المؤ تفكة" ^(٧)، و "المؤ تفكت" ^(٨)، و "يأى" ^(٩) الله،
و "الذي أو تين" ^(١٠)، و لقاءنا ^(١١) أقت، و "سوء لك" ^(١٢)، و "شأن" ^(١٣)،
و "الضأن" ^(١٤)، و "كأس" ^(١٥)، و "البأس" ^(١٦)، و "البأساء" ^(١٧)، و "رأي" ^(١٨)،
و "جئت" ^(١٩)، و "جئتم" ^(٢٠)، و "شئتم" ^(٢١)، و "شئنا" ^(٢٢)، و "اقسرا" ^(٢٣)،
و "تسوهم" ^(٢٤)، و "هسي لنا" ^(٢٥)، و "يهي لكم" ^(٢٦)، و "إن أساتم" ^(٢٧)،

(١) يعقوب بن محمد بن خليفة.

(٢) من الطرق: الستين، والحادي والستين، والثالث والستين وكلها بعد
الحائتين في رواية الشَّوْنِي، ومن الطريق الثاني والستين بعد الحائتين في
رواية محمد بن غالب.

(٣) في م (الثانية) وهو تحريف واضح، لأن الباب معقود للهمزة المفردة.

(٤) أي يبدلها. (٥) البقرة / ٣.

(٦) النساء / ٥٣. (٧) النجم / ٥٣.

(٨) التوبة / ٧٠. (٩) التوبة / ٣٢.

(١٠) البقرة / ٢٨٣. (١١) يونس / ١٥.

(١٢) طه / ٣٦.

(١٣) يونس / ٦١. وفي ت م: (الشأن) بالتحريف، ولا يوجد كذلك في التنزيل.

(١٤) الأنعام / ١٤٣.

(١٥) الصافات / ٤٥. وفي ت م: (الكأس) بالتحريف، ولا يوجد في التنزيل.

(١٦) البقرة / ١٧٧. (١٧) البقرة / ١٧٧.

(١٨) آل عمران / ١٣. (١٩) البقرة / ٧١.

(٢٠) يونس / ٨١. (٢١) البقرة / ٥٨.

(٢٢) الأعراف / ١٧٦. (٢٣) الإسراء / ١٤.

(٢٤) آل عمران / ١٢٠. (٢٥) الكهف / ١٠.

(٢٦) الكهف / ١٦. (٢٧) الإسراء / ٧.

و " كما بدأنا ^(١) وما أشبهه حيث وقع ، إلا ثلاثة أحرف فإنه همزها : في البقرة .
" يكاد أنبئهم ^(٢) ، وفي الحجر والقمر " ونبئهم ^(٣) .

١٦٢٧- وزاد ابن غالب عنه خمسة أحرف ، فروى عنه همزها : في البقرة
" فادْرَأْنِمْ ^(٤) ، وفي يوسف وغيرها " الرُّءْيَا ^(٥) ، و " رَأْيَاكَ ^(٦) ، و " رَأْيِي ^(٧) ،
حيث وقع ، وفيها " نبئنا ^(٨) بتأويله " ، وفي الكهف والأنبياء " يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ " ،
وفي مريم " أَتْلِسْ أَرْبَعًا ^(٩) .

١٦٢٨- وقرأت في رواية الشَّعُونِي " نبئنا " في يوسف بالوجهين . وحكى
الشعوني في كتابه " لقاءنا لانتزاع " في يونس بالهمز . وقرأت ذلك في الروايتين ^(١١)
بغير همز كظائره . وكذلك نص طيه النصارى الخياط عنه ^(١٢) .

١٦٢٩- وحكى التيسبي ^(١٣) عن الأحمشي " الرأي ^(١٤) " ، و " رأي العين ^(١٥) "
بالهمز . وروى ذلك الشعوني وابن غالب عنه بغير همز .

١٦٣٠- وروى ^(١٦) جميعاً عنه " وَتَكُونُ إِلَيْكَ " ، و " التي تُؤَيِّدُ ^(١٨) .

بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واواً ساكنة ، وإدغامها في الواو التي بعدها . كذا
قرأت ، ويجوز البديل والبيان .

(١) الأنبياء / ١٠٤ . (٢) البقرة / ٢٣ .

(٣) الحجر / ٥١ ، القمر / ٢٨ . (٤) الآية / ٧٢ .

(٥) يوسف / ٤٣ ، وحُرِّثُهَا (للرُّءْيَا) (٦) يوسف / ٥ .

(٧) يوسف / ٤٣ . (٨) يوسف / ٣٦ .

(٩) الكهف / ٩٤ ، الأنبياء / ٩٦ . (١٠) الآية / ٧٤ .

(١١) رواية الشعوني ، وابن غالب عن الأحمشي .

(١٢) أي عن الشعوني ، من الطريق التاسع والاربعين بعد المائتين .

(١٣) في م : (القمي) وهو خطأ . والتيسبي اسمه محمد بن خلف ، وطريقه هو

الثاني والخسون بعد المائتين .

(١٤) هود / ٢٧ . (١٥) آل عمران / ١٣ .

(١٦) الشعوني وابن غالب عن الأحمشي .

(١٧) الأحزاب / ٥١ . (١٨) المعارج / ١٣ .

١٦٣١ - ورويا أيضا عنه ، عن أبي بكر : تسهيل الهزة المتحركة ،

إذا كانت فاء ، وانفتحت وانضم ما قبلها ، نحو قوله / لا تؤاخذنا^(١) ، و ٦٧/ظ
 " لا يؤاخذكم " (٢) و " يؤاخذهم " (٣) و " ما تؤاخذهم " (٤) و " مؤاخذ " (٥)

وما أشبهه ، إلا أربعة أحرف ، فإنه خير في الهمز وتركه فيها : في البقرة
 " فليؤد^(٦) الذي " ، وفي آل عمران " يؤد^(٧) إليك " ، و " لا يؤد^(٧) إليك " ،
 وفي النساء " أن تؤد^(٨)وا^(٨) الا^(٨) مننت " . هذه رواية الشموني عنه . وروى ابن
 غالب ترك همزها ، واستثنى حرفا واحدا في آل عمران " كتبنا مؤجلا " فروى^(٩)
 عنه همزه . ورواه الشموني غير مهموز .

١٦٣٢ - وخبرنا أنا بعد ذلك في الروايتين جميعا ، في الهمز وتركه
 في حرفين ، وهما قوله في التوبة " والويل لفة " (١٠) ، وفي النور " يؤلف^(١١) بينه " .
 فقرأتها بالوجهين ، وذكرهما النصار في كتابه بغير همز . وبذلك آخذ .

١٦٣٣ - وروى الشموني وابن غالب عنه ، عن أبي بكر : أنه كان يسهل الهمزة
 المفتوحة ، إذا انكسر ما قبلها ، في خمسة أصول مطردة ، وخمسة أحرف متفرقة :
 فالأول من الأصول ، قوله في البقرة ، والنساء ، والأأنفال " رثاء الناس " .
 والثاني قوله " ولقد استشهري " (١٣) حيث وقع .
 والثالث قوله " وإذا قرئ " (١٤) حيث وقع .
 والرابع قوله " لنهوتهم " (١٥) في النحل والعنكبوت .

- | | |
|---|--------------------|
| (١) البقرة / ٢٨٦ | (٢) البقرة / ٢٢٥ |
| (٣) إبراهيم / ٤٢ | (٤) هود / ١٠٤ |
| (٥) الأعراف / ٤٤ | (٦) الآية / ٢٨٣ |
| (٧) الآية / ٧٥ | (٨) الآية / ٥٨ |
| (٩) الآية / ١٤٥ | (١٠) الآية / ٦٠ |
| (١١) الآية / ٤٣ | |
| (١٢) البقرة / ٢٦٤ ، النساء / ٣٨ ، الأأنفال / ٤٧ | |
| (١٣) الأنعام / ١٠ | (١٤) الأعراف / ٢٠٤ |
| (١٥) النحل / ٤١ ، العنكبوت / ٥٨ | |

والخامس قوله "بالخاطئة" (١) في الحاقة ، و "خاطئة" (٢) في العلق .
والخمسَةُ الأُحرف : في النساء "لَمَنْ لِيُطْعَنَ" (٣) ، وفي المائدة
"البَصْرُ خَاسِئًا" (٤) ، وفي الجن "مَلِئْتُ" (٥) حَرَسًا ، وفي الزمل "نَاشِئَةً" (٦)
السَّيْلُ ، وفي الكوثر "إِنَّ شَانِئَكَ" .

١٦٢٤ - وخبر الشموني بعد ذلك في الهمز وتركه في ثلاثة (٧) أصول :

أولها ما جاء من لفظ "تأخر" (٨) حيث وقع .

والثاني ما جاء من لفظ "ففة" (٩) ، و "فقتين" (١٠) ، و "الفتنان" (١١) .

و "فقتكم" (١٢) في جميع القرآن . وبالوجهين أخذ في ذلك من طريقه . وكذلك

ذكره النقاد في كتابه ، واختار ترك الهمز ، وروى ذلك ابن غالب بالهمز .

١٦٣٥ - وروى محمد (١٣) بن خلف التيمي ، عن الأعشى ، ومن ضرار

ابن صرد ، عن يحيى ، عن أبي بكر في "فقتين" بالهمز .

١٦٣٦ - وروى الشموني في "الفوز" (١٤) ، و "فؤادك" (١٥) ، و

"فؤاد" (١٦) أم موسى " بالهمز . روى ذلك ابن غالب بغير همز ، وكذلك روى

لي أبو الفتح ، عن عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه ، عن الأعشى .

(١) الآية / ٩ .

(٢) الآية / ١٦ .

(٣) الآية / ٧٢ .

(٤) الآية / ٤ .

(٥) الآية / ٨ .

(٦) الآية / ٦ .

(٧) المذكور أصلان فقط ، ولعل الثالث سقط من النسخ .

(٨) البقرة / ٢٠٣ .

(٩) البقرة / ٢٤٩ .

(١٠) آل عمران / ١٣ .

(١١) الأنفال / ٤٨ .

(١٢) الأنفال / ١٩ .

(١٣) طريقه عن الأعشى عن أبي بكر هو الثاني والخمسون بعد المائتين .

وطريقه عن ضرار عن يحيى بن آدم عن أبي بكر هو الحادي والأربعون بعد

المائتين .

(١٤) الإسراء / ٣٦ .

(١٥) هود / ١٢٠ .

(١٦) القصص / ١٠ .

(١٧) من الطريقين : الثالث والستين بعد المائتين ، والرابع والستين بعد

المائتين .

وروى الشموني "تبوأوا" (١) الدار في الحشر بغير همز ، وضَّ الواو مختلفة .

وروى ابن غالب بالهمز .

١٦٣٨ - وروى جميعا "مِنْ إِسْتَبْرَق" (٢) في الرحمن بإلحاق حر كسرة

الهمزة على النون ، وتحريكها بها . وقال النصار (٣) ، عن الخياط ، عن الشموني ،
عن الأعمش : كان مرة يصلها ، ومرة يقطعها .

١٦٣٩ - روى النقاش (٤) وغيره ، عن الخياط ، عن الشموني ، عنه " فَإِنْ

أَحْصَرْتُمْ " (٥) في البقرة بإلحاق حركة الهمزة على النون . وكذلك روى الحيري (٦)

محمد بن عبدالله ، عن الشموني ، وزاد : " قُلْ أَتُخَذُّمُ " (٧) موصولة (٨) ، و

" أَنْ أَدُّوا " (٩) إِلَيَّ " في الدخان موصولة مخففة ، روى عنه أيضا " مَوْطِئًا " (١٠) في

التوبة بغير همز . وقرأت ذلك بتحقيق الهمزة ، وإسكان النون واللام .

١٦٤٠ - وروى لي (١١) الفارسي ، عن أبي طاهر ، عن أصحابه ، عن الخياط ،

عن الشموني ، عنه : " فَمَنْ شَاءَ " (١٢) اتَّخَذَ حيث وقع بترك همزة " شَاءَ " ، وقال :

" بَأَنَّ " (١٣) الله " ، و " بَأَنَّهُمْ " (١٤) يجعل موضع الهمزة فتحة ، وقال : " سنقرطك " (١٥)

بغير همز ، ويظهر الياء ويرفعها ، وقرأت بتحقيق الهمز في ذلك كله .

(١) الآية / ٩ . (٢) الآية / ٥٤ .

(٣) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٤) محمد بن الحسن ، وطريقه عن القاسم بن أحمد الخياط عن الشموني ، عن

الأعمش ليس من طرق هذا الكتاب . وأشار ابن الجوزي في غاية النهاية

(١٦/٢) إلى أنه من طرق المستنير لابن سوار والكفاية الكبرى للقلانسي ،

والكامل للهدلي .

(٥) الآية / ١٩٦ .

(٦) في ت م (الحسين بن محمد بن عبد الله) ولم أجده . وستأتي هذه

الرواية في الفقرة ١٩٧ عن محمد بن عبد الله الحيري عن الشموني ، فغلب على

ظني أن الحسين محرفة عن الحيري . والله أعلم . وتقدست ترجمة الحيري .

وانظر الطريق / ٢٥٦ . (٧) البقرة / ٨٠ .

(٨) أي يلقي حركة الهمزة على اللام ، كما سيفسرهُ الموهلاني في الفقرة / ١٨٣٢ .

(٩) الآية / ١٨ . (١٠) الآية / ١٢٠ .

(١١) من الطريقين : الحسين بن عبد المائتين ، والحادي والخسين بعد المائتين .

(١٢) المزمّل / ١٩ . (١٣) الأنفال / ٥٣ .

١٦٤١ - وحدثننا ^(١) محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

حدثنا محمد بن عيسى بن حيان ، قال حدثنا ^(٢) أبو هشام قال سمعت أبا يوسف
الأعشى يقرأ على أبي بكر فهمز "يو" منون ^(٣) .

١٦٤٢ - وروى سائر الرواة عن أبي بكر ، عن عاصم : تحقيق الهمز في جميع

ما تقدم ، من ساكن ومتحرك ، إلا هبيل ^(٤) بن نعيم ، فإنه حكى عنه ، عن عاصم
: أنه كان لا يهمز "يو" منون . قال : وربما سمعتها تقرأ طيه بإشمام
الهمز قليلا .

١٦٤٣ - ونص يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، على الهمز في قوله " الذي

أو تمن " ^(٥) ، و " يألون " ^(٦) ، و " سنين رأيا " ^(٧) ، و " يادي الرأي " ^(٨) ،
و " من الضأن " ^(٩) ، و " إذا قرأت " ^(١٠) ، و " رؤيا " ^(١١) ، و " الذئب " ^(١٢) ،
و " بئر " ^(١٣) ، و " ولعلقت " ^(١٤) .

و/٦٨

١٦٤٤ - ونص ابن أبي ^(١٥) أمية عنه على الهمز في قوله " وإذا قرأت "

وفي قوله " ولا تأثم " في الطور ^(١٦) .

(١) صدر الإسناد قبل الأعشى تقدم في الفقرة / ٣٥٣ .

والرواية في السبعة / ١٣٣ . وإسنادها صحيح . وهذا الطريق خارج عن
طرق جامع البيان .

(٢) سقطت (حدثنا) من ت م . والتصحيح من السبعة / ١٣٣ .

(٣) البقرة / ٣ .

(٤) طريقه هو الرابع والثمانون بعد المائتين .

(٥) البقرة / ٢٨٣ . (٦) النساء / ١٠٤ .

(٧) يوسف / ٤٧ . قرأها أبو بكر باسكان الهمزة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ،

السبعة / ٣٤٩ .

(٨) هود / ٢٧ . (٩) الأنعام / ١٤٣ .

(١٠) الإسراء / ٤٥ . (١١) مريم / ٧٤ .

(١٢) يوسف / ١٣ . (١٣) الحج / ١٤٥ .

(١٤) الكهف / ١٨ .

(١٥) اسمه عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ، وطريقه هو الثالث والسبعون بعد المائتين .

(١٦) الآية / ٢٣ .

١٦٤٥ - وحدثنى الفارسي (١) ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال
حدثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ، قال حدثنا حسين بن الأسود قال
[حدثنا] (٢) يحيى قال : قلت لأبي بكر : كان عاصم يهمل ؟ قال : نعم .
وكذلك روى حفص ، والمفضل (٣) ، وحماد (٤) عنه .
١٦٤٦ - طي أن الخزاز (٥) قد روى عن هبيرة ، عن حفص " كذاب (٦)
الفرعون " بغير همز في جميع القرآن . وقرأت (٧) في روايته بالهمز .
ويأتي اختلافهم في قوله " اللو لو " (٨) ، و " لو لو " (٩) في سورة الحج ،
إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

-
- (١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ٢٩٧ .
(٢) سقطت [حدثنا] من ت ، م .
(٣) المفضل بن محمد ، وطرقه عن عاصم هي التاسع عشر ، والعشرون ، والحادي
والعشرون كلها بعد الثلاث مائة .
(٤) حماد بن أبي زياد ، وطرقه عن عاصم هي الرابع والعشرون ، والخامس
والعشرون ، والسابع والعشرون ، والثلاثون كلها بعد الثلاث مائة .
(٥) أحمد بن علي بن الفضل من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة .
(٦) آل عمران / ١١ .
(٧) من الطريق التاسع بعد الثلاث مائة .
(٨) الرحمن / ٢٢ .
(٩) الحج / ٢٣ .

باب ذكر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة الساكنة دون المشرك

١٦٤٧ - اعلم أن أبا عمرو كان يترك الهمزة الساكنة ، سواء كانت فاء ، أو عينا ، أو لاماً ، ويخلفها بالحرف الذي منه حركة ما قبلها ^(١) . اختلف أصحاب اليزيدي عنه في الحال التي كان يستعمل تركها فيها ^(٢) .

١٦٤٨ - فحكى أبو عمر ^(٣) ، وعامر ^(٤) الموصلي ، وإسماعيل ^(٥) ، وإبراهيم ^(٦) من رواية عبيد الله ، وأبو جعفر ^(٧) اليزيديون عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ فأدج ^(٨) القراءة ، لم يهزم كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة ، مثل " يؤمنون " ^(٩) و " يأكلون " ^(١٠) . فدل هذا على أنه إذا لم يسرع في قراءته ، واستعمل التحقيق هزم .

-
- (١) من هنا إلى نهاية الفقرة بعد التالية نقله ابن الجزري في النشر (٢٩٢ / ١) من قول الداني لي جامع البيان .
- (٢) في م : (فيه) .
- (٣) حفص بن عمر الدوري ، وطرقه عن اليزيدي من السادس والثلاثين إلى الثامن والأربعين على التوالي ، وكلها بعد المائة .
- (٤) عامر بن عمر أبو الفتح ، وطرقه عن اليزيدي من الستين إلى الخامس والستين على التوالي ، وكلها بعد المائة .
- (٥) إسماعيل بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه هو الثاني والسبعون بعد المائة .
- (٦) إبراهيم بن اليزيدي وطريقاه عن أبيه من رواية ابن أخيه عبيد الله ابن محمد بن اليزيدي هما الرابع والسبعون ، والسادس والسبعون كلاهما بعد المائة .
- (٧) أحمد بن محمد بن اليزيدي ، وطريقاه عن جده هما الثالث والسبعون ، والخامس والسبعون كلاهما بعد المائة .
- (٨) أي أسرع . انظر النشر ٢٩٢ / ١ .
- (٩) البقرة / ٣ .
- (١٠) البقرة / ٢٧٥ .

١٦٤٩ - وحكى أبو شعيب (١) عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ فـى الصلاة لم يهز كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة . فدل ذلك على أنه كان إذا قرأ في غير الصلاة ، سواء استعمل الحذر ، أو التحقيق همز .

١٦٥٠ - وحكى أبو عبد الرحمن (٢) ، وإبراهيم (٣) من رواية العباس ، وأبو حمدون (٤) ، وأبو خلاد (٥) ، ومحمد بن شجاع (٦) ، وأحمد بن حرب (٧) عن الدوري عنه : أن أبا عمرو كان إذا قرأ لم يهز ما كانت الهمزة فيه مجزومة . فدل قولهم على أنه كان لا يهز على كل حال ، في صلاة أو غيرها ، وفي حذر أو تحقيق .

١٦٥١ - ودل أيضا قول جميعهم على أنه كان يترك كل همزة ساكنة حيث حلت ، وأى حرف كانت من حروف الفعل ، أو الاسم . وذلك قرأت طـى شيخنا أبي الفتح (٨) ، عن قراءة طـى أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن ،

- (١) صالح بن زياد السوسي ، وهذه الرواية من الطريق التاسع والأربعين بعد المائة ، كما سيأتي في الفقرة / ١٨١٢ .
- (٢) عبد الله بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه هو السبعون بعد المائة .
- (٣) إبراهيم بن اليزيدي ، وطريقه عن أبيه من رواية ابن أخيه العباس بن محمد ابن اليزيدي هو الحادي والسبعون بعد المائة .
- (٤) الطيب بن إسماعيل ، وطريقه عن اليزيدي هو الثامن والسبعون بعد المائة ،
- (٥) سليمان بن خلاد ، وطريقه عن اليزيدي هو التاسع والسبعون بعد المائة .
- (٦) البلخي وطريقه عن اليزيدي هو الثالث والثمانون بعد المائة .
- (٧) أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر البغدادي البصري ، مرقى معروف ، ثقة توفي سنة إحدى وثلاث مائة . غاية (٥/١) تاريخ بغداد ٤/١١٩ . وطريقه عن الدوري ليس من طرق هذا الكتاب ، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (٥/١) إلى أن طريقه هذا في المستنير لابن سوار ، والمهجع لسبط الخياط ، والكامل للبهذلي .
- (٨) وطريقه في رواية اليزيدي هي الثامن والأربعون ، والخامس والخسون ، والسادس والخسون ، والسابع والخسون ، ومن الحادي والستين إلى الخامس والستين على التوالي ، والثامن والستون ، والتاسع والستون وجميعها بعد المائة . وطريقه في رواية شجاع بن أبي نصر هي من الخامس والثمانين إلى التسعين على التوالي وكلها بعد المائة .

عن أصحابه ، عن اليزيدي ، وعن شجاع ، عن أبي عمرو . ولم يستثن لي من ذلك شيئاً في رواية اليزيدي ، واستثنى لي في رواية شجاع من الأسماء قوله "البأس" (١) ، و "الباساء" (٢) ، و "الرأس" (٣) ، و "رأسه" (٤) ، و "كأس" (٥) ، و "كاساً" (٦) ، و "الضأن" (٧) ، و "شأن" (٨) ، قال : واختلف عنه في "الذئب" (٩) . ومن الأفعال قوله " لا يَكَلِّتُكُمْ " (١٠) في الحجرات لا غير . فأخذ ذلك طسي بالهمز ، وطى ذلك أهل الأندلس عن شجاع .

١٦٥٢ - وقد روت الجماعة عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "الضأن" ، و "الذئب" ، و "بئر" (١١) و "كَلِّفْتُ" (١٢) ، و " لا يَكَلِّتُكُمْ " . نصوا طسي هذه الخمس كهم .

١٦٥٣ - وزاد أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، عن اليزيدي ، عنه أصلاً مطرداً ، وثلاث كهم :

فالأصل المطرد كل همزة كانت فاءً ، ودخل همزة الوصل عليها ، نحو "إلى الهدى اعتننا" (١٣) ، و "لَقَامَنَا اعْتَر" (١٤) ، و "مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي" (١٥) ، و "الملكُ اعتنوني" (١٦) ، وما أشبهه .

-
- | | |
|---|--|
| (١) البقرة / ١٧٧ - | (٢) البقرة / ١٧٧ - |
| (٣) مريم / ٤ - | (٤) البقرة / ١٩٦ - |
| (٥) الصافات / ٤٥ ، وفي ت ، م : (الكأس) بالتمريف ولا يوجد في التنزيل . | (٦) الطور / ٢٣ - |
| (٧) الأنعام / ١٤٣ - | (٨) يونس / ٦١ وفي ت ، م : (الشأن) بالتمريف . ولا يوجد في التنزيل . |
| (٩) يوسف / ١٣ - | (١٠) الآية / ١٤ - قرأها أبو عمرو (لا يَأَلِّتُكُمْ) - انظر النشر ٣٧٦ / ٢ ، |
| (١١) الحج / ٤٥ - | (١٢) الكهف / ١٨ - |
| (١٣) الأنعام / ٧١ - | (١٤) يونس / ١٥ - |
| (١٥) التوبة / ٤٩ - | (١٦) يوسف / ٥٠ - |

والثلاث كلم : " دَأْبًا " (١) و " مثل دَأْب " (٢) ، و " رَأْفَةً " (٣) .

١٦٥٤ - قال أبو عمرو : وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه

المواضع ، إذا حقق القراءة ، لأن قولهم عن اليزيدي عنه ، قول عام ، يوجب الاطراد ، وينفي التخصيص .

١٦٥٥ - وحدثني عبدالله (٤) بن محمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد

البغدادي ، قال أقراني أحمد بن عثمان بن جعفر ، قال أقراني أبو عيسى الزينبي ،

قال أقراني جعفر غلام سجادة ، قال أقراني اليزيدي ، عن أبي عمرو : يترك الهمز

الساکن ، إلا ما خرج بلفظ الأمر كقوله " فأتوا " (٥) بسورة " ، وأمر " (٦) أهلك " ،

" فأتوا " (٧) ، و " يصلح أمتنا " (٨) ، و " لقاءنا أفت " (٩) ، " فأتوا " (١٠) ،

و " فأوا " (١١) ، و أشباه ذلك ، فإنه لم يترك همزه ، قال : وكذلك " الذئب " (١٢) ،

و " يثر " (١٣) ، و " كذاب " (١٤) ، و " مثل دَأْب " (١٥) ، و " يادي ، الرأي " (١٦) ،

و " نتسئها " (١٧) ، و " تسوءكم " (١٨) ، و " إن نشأ " (١٩) ، و " هي لنا " (٢٠) ،

(١) يوسف / ٤٧ . قرأها أبو عمرو بإسكان الهمزة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩ .

(٢) غافر / ٣١ . (٣) النور / ٢ .

(٤) صدر الإسناد قبل الزينبي تقدم في الفقرة / ٦٤٣ .

- أبو عيسى الزينبي اسمه موسى بن إبراهيم ، الهاشمي ، البغدادي ، قال

ابن بويان : كان شريفا فاضلا جليلا . غاية ٢ / ٣١٦ .

إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ، غلام سجادة ، وهم فيه عبدالله بن محمد أبو

أحمد الفرضي فسماه جعفرا ، وخالف سائر أصحاب ابن بويان ، توفي بعد

الستين ومائتين . غاية ١ / ١٢ .

وطريق الزينبي عن غلام سجادة عن اليزيدي ليس من طرق جامع البيان ، وهو في

المستنير لابن سوار والكفاية لأبي العز ، والكامل للبهذلي ، كما أشار في غاية النهاية

١٣ / ١ .

(٥) البقرة / ٢٣ . (٦) طه / ١٣٢ .

(٧) البقرة / ٢٢٩ . (٨) الأعراف / ٧٧ .

(٩) يونس / ١٥ . (١٠) الطلاق / ٦ .

(١١) الكهف / ١٦ . (١٢) يوسف / ١٣ .

(١٣) الحج / ٤٥ ، وفي ت م : (البئر) بالتحريف ولا يوجد في التنزيل .

(١٤) آل عمران / ١١ . (١٥) غافر / ٣١ .

(١٦) هود / ٢٧ . قرأ أبو عمرو (يادي) بالهمز . انظر النشر ١ / ٤٠٧ ، والسبعة / ٣٣٢ .

(١٧) البقرة / ١٠٦ . (١٨) المائدة / ١٠١ .

(١٩) الشعراء / ٤١ . (٢٠) الكسيف / ١٠١ .

و "يُهي" لكم" ، و "فادار" تم" ، و "الذي أو" تمن" (٣) ، و "مو" صدة" (٤) ، لم يترك همز هذه الحروف . ولا أعلم هذا يحفظ من اليزيدي إلا من هذا الطريق .

١٦٥٦ - روى أصحاب ابن فرح (٥) عنه ، عن الدوري ، عن

اليزيدي ، همز ثلاثة أحرف : " الذئب " و " بشر " ، و " الضأن " / ولعله ٦٨ / ظ كان يهزها في حال التحقيق .

١٦٥٧ - حدثنا محمد بن (٧) طي ، قال حدثنا ابن قطن ، قال حدثنا

أبو خلاد ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، أنه كان إذا قرأ لم يهز كل ما كانت الهمزة فيه مجزومة ، مثل " يو " منون " ، و " يأكلون " وما أشبهه ، ويحكي ذلك عن العرب الفصحاء ، فإذا لم تكن الهمزة جزماً همزاً ، مثل قوله " يو " خركم (٨) وما أشبهه ، وتابع أبو خلاد عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، طي حكايته هذه فسي الساكنة والمتحركة جميعاً أصحابه (٩) .

١٦٥٨ - وحدثنا محمد (١٠) بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا أبو العباس ، عن سلمة بن عاصم ، عن الفراء : أن العرب لا تنطق بهز ساكنة ، إلا بني تميم ، فإنهم يهزون ، فيقولون الذئب ، والرأس ، والكأس . ١٦٥٩ - قال أبو عمرو : ولتخصيص أكثر العرب الهمزة الساكنة بالترك ، خصها أبو عمرو بالتسهيل دون المتحركة ، هذا مع اقتدائه في ذلك بأئمة الذين قرأ عليهم من أهل الحجاز وغيرهم .

(١) الكهف / ١٦ . (٢) البقرة / ٧٢ .

(٣) البقرة / ٢٨٣ . (٤) البلد / ٢٠ .

(٦) في نسخة (٢٢) (البشر) وهو خطأ .

(٥) لم يتقدم لابن فرح عن الدوري سوى الطريق الثامن والأربعين بعد المائة .

(٧) انظر الطريق / ١٧٩ . وإسناده صحيح .

(٨) إبراهيم / ١٠ . (٩) أصحاب اليزيدي .

(١٠) محمد بن أحمد بن طي ، محمد بن القاسم بن محمد بن الأثيري .

وأبو العباس هو أحمد بن يحيى ثعلب . والفراء اسمه يحيى بن زياد . والإسناده صحيح ، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (١٦٦/١) به مثلاً .

- اختصاراً -

١٦٦٠ - قال أبو عمرو : وقد كان ابن مجاهد يخصص بالهمز ما كان

سكوته طامعة للجزء ، أو للبناء ، وما ترك همزه يوجب الثقل ، والاشتباه بما لا يهمز أصلاً ، والخروج من لغة من يهمز إلى لغة من لا يهمز ، وترك همز ما عدا ذلك من الساكن ، ويخصص ذلك كله بالهمز ، للمعاني الخمسة المذكورة ، قرأت طس أبي الفتح ^(١) ، وأبي الحسن ^(٢) ، وغيرهما ^(٣) من طريقه ، وهو اختيار أبي طاهر بن أبي هاشم ، وجميع أصحابه ، وأصحاب ابن مجاهد ، وهو اختيار أبي أنا ، وبه أخذ .

١٦٦١ - لأنه رحمه الله بناء على نص ما اجتمع عليه الرواة عن اليزيدي ،

عن أبي عمرو ، من أنه همز "أو ننسئها" ^(٤) ؛ إن هو من التأخير ، و "أرجئه" ^(٥) من أرجأت ، و "رأيا" ^(٦) ؛ إن هو من الروا ، و "مودة" ^(٧) ؛ إن هو من آصدت ، وأنه همز "وهي" ^(٨) لنا ، و "يهي" ^(٩) لكم . وطى رواية أبي عبد الرحمن ، وأبي حمدون ^(١١) عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "أنهيم" ^(١٢) ، و "تبهيم" ^(١٣) . [و] ^(١٤) طى رواية عبد العزيز ^(١٥) بن محمد الهلالي عن أبيه ، عن محمد بن عمار بن رومي ، عن اليزيدي ، عنه : أنه همز "وتكوي" ^(١٥) إليك ، و "التي تكويه" ^(١٦) . فقام ببراعة فيه ، ولطيف حسه ، ووفور معرفته ، طى ما ورد النص فيه ، ما جرى مجراه ، ودخل في معناه ، وجعل الهمزة فيه مطرداً .

- (١) من الطريقين : الثاني والأربعين والثالث والأربعين كلاهما بعد المائة .
(٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البين ، وهو في النشرات ١/ ١٢٥ .
(٣) مثل عبد العزيز بن جعفر الفارسي من الطريقين : التاسع والثلاثين ، والسابع والستين كلاهما بعد المائة .

- (٤) البقرة / ١٠٦ . (٥) الأعراف / ١١١ .
(٦) مريم / ٧٤ . (٧) البلد / ٢٠ .
(٨) الكهف / ١٠ . (٩) الكهف / ١٦ .
(١٠) اسمه عبد الله بن أبي محمد اليزيدي . (١١) اسمه الطيب بن (سماعيل) .
(١٢) البقرة / ٢٣ . (١٣) الحجر / ٥١ .
(١٤) زيادة ليستقيم السياق .
(١٥) عبد العزيز بن محمد تقدم هو وأبوه وابن رومي ، وإسناد الداني إليه موصول في الفقرة / ٢٢٧ .
(١٦) الأحزاب / ٥١ . (١٧) المارج / ١٣ .

١٦٦٢ - وأنا أذكر جطة الوارد في كتاب الله تعالى من ذلك ، ويرتفع

الإشكال في معرفته ، ويحفظ بكامله إن شاء الله تعالى .

١٦٦٣ - فأما ما سكونه علامة للجزم ، فجعلته تسعة عشر موضعا : أولها

في البقرة " أو ننسئها " (١) ، وفي آل عمران " تسوءهم " (٢) ، وفي النساء

" إن يشأ (٣) يذهبكم " ، وفي المائدة " تسوءكم " (٤) ، وفي الأنعام " من

يشأ (٥) الله يضلله ومن يشأ يجعله " ، و " إن يشأ (٦) يذهبكم " ، وفي

التوبة " تسوءهم " (٧) ، وفي إبراهيم " إن يشأ (٨) يذهبكم " ، وفي سبحان

" إن يشأ (٩) يرحكم أو إن يشأ يحدكم " ، وفي الكهف " ويهيئ (١٠) لكم ،

وفي الشعراء " إن نشأ (١١) ننزل عليهم " ، وفي سبأ " إن نشأ (١٢) نخسف بهم

الأرض ، وفي فاطر " إن يشأ (١٣) يذهبكم " ، وفي يس " وإن نشأ (١٤) نفرقهم

وفي ص " فإن يشأ (١٥) الله يختم على قلبك " ، و " إن يشأ (١٦) يسكن

الريح " فحركات الهمزة في الحرف الأول منها ، ومن الأنعام للساكنين ، وفي

والنجم " أم لم ينبتا " (١٧) .

١٦٦٤ - وأما ما سكونه للبناء ، فجعلته أحد عشر موضعا : أولها في البقرة

" بئادهم أنبتهم " (١٨) ، وفي الأعراف والشعراء " أرجئه " (١٩) ، وفي

يوسف " نبتا " (٢٠) ، وتأويله " ، وفي الحجر " نبي " (٢١) ، و " صادي " ، و " لبثهم من ضيف إبراهيم " ، (٢٢)

(١) الآية / ١٠٦ .	(٢) الآية / ١٢٠ .
(٢) الآية / ١٢٣ .	(٤) الآية / ١٠١ .
(٥) الآية / ٢٩ .	(٦) الآية / ١٢٣ .
(٧) الآية / ٥٠ .	(٨) الآية / ١٩ .
(٩) الآية / ٥٤ .	(١٠) الآية / ١٦ .
(١١) الآية / ٤ .	(١٢) الآية / ٩ .
(١٣) الآية / ١٦ .	(١٤) الآية / ٤٣ .
(١٥) الشورى / ٢٤ .	(١٦) الآية / ٢٣ .
(١٧) الآية / ٣٦ .	(١٨) الآية / ٢٣ .
(١٩) الأعراف / ١١١ ، الشعراء / ٣٦ .	(٢٠) الآية / ٣٦ .
(٢١) الآية / ٤٩ .	(٢٢) الآية / ٥١ .

وفي سبحان "اقرأ" (١) كتابك "، وفي الكهف "وهي" (٢) لنا "، وفي القدر
 "ونبشهم" (٣) أن الماء "، وفي العلق "اقرأ" (٤) باسم ربك "، و"اقرأ" (٥) وربك
 الأكرم .

١٦٦٥ - وأما ما يوجب ترك همزة الثقل ، فجعلته موضعان : فـسي
 الأحراب "وتسوي" (٦) إليك " وفي المعارج "تثويه" (٧) ؛ لأنه لسو
 ترك همزهما لا جمع فيهما واوان ، واجتماعهما أثقل من الهمز على أن ابن
 رومي قد جاء بالهمز فيهما منصوبا عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، كما قد شأه . (٨)

١٦٦٦ - وأما ما يوجب الاشتباه بما لا يهزم ، فهو موضع / واحد ، قوله ٦٩/و
 في مريم "أثلاً ورءياً" (٩) ؛ لأنه لو ترك همزة لاشتبه بري الشارب ،
 وهو متلاوة ، وذلك عنده من الرواة ، وهو المنظر الحسن (١٠) . وقد نص
 على الهمز فيه جميع أصحاب اليزيدي .

١٦٦٧ - وأما ما يوجب الخروج من لغة إلى لغة ، فجعلته موضعان :
 وهما قوله "مودة" (١١) في البلد ، والهمزة ؛ لأنه لو ترك همزهما -
 وهما عنده من آصدت - يخرج بذلك إلى لغة من هما عنده من أوصدت ، (١٢)
 وبالهمز نص طيها جميع أصحاب اليزيدي ، فوجب الصير إلى ذلك ، ونهض
 ما سواه .

- | | |
|---|------------------------|
| (١) الآية / ١٤ . | (٢) الآية / ١٠ . |
| (٣) الآية / ٢٨ . | (٤) الآية / ١ . |
| (٥) الآية / ٣ . | (٦) الآية / ٥١ . |
| (٧) الآية / ١٣ . | (٨) في الفقرة / ١٦٦١ . |
| (٩) الآية / ٧٤ . | |
| (١٠) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع / ١ / ٨٦ . | |
| (١١) البلد / ٢٠ ، الهمزة / ٨ . | |
| (١٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع / ١ / ٨٦ . | |

مذهب أبي عمرو ، في إسكان الهمزة فيهما تخفيفا .

فكان بعضهم يرى تسهيلها وإبدالها يا* ، كما أبدلت في قولهم
 " وإن أسأتكم " (١) ، و " فادركتم " (٢) ، و " ثم أنشأتنا " (٣) و " كما بدأنا " (٤)
 وشبهه ألفا ، لأن سكوتها في ذلك تخفيف أيضا ، وذلك قرأت على أبي الحسن (٥)
 من قرأ* ته .

وكان آخرون لا يرون إبدالها في الموضعين إلا* ولين ، لما بلغهما من
 التغيير والإللال بذلك ، لأنها كانت متحركة ، فأطت بالسكون ، للتخفيف ، فإن
 أبدلت أطت مرتين ، وذلك قرأت على أبي الفتح (٦) من قرأ* ته .
 ١٦٧١ - وقد (٧) كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في هـود
 " بادى* " (٨) ، لأن الهمزة في ذلك تسكن للوقف ، وذلك خطأ في مذهب
 أبي عمرو من جهتين :

إحداهما إيقاع الإشكال بما لا يهزم ، وإن هو عنده من الابتداء* ، الذي
 أصله الهمز ، لا من الظهور الذي لا أصل له في ذلك .
 والثانية أن ذلك كان يلزم في نحو " قرى* " (٩) و " استهزى* " (١٠)
 وشبههما بعينه ، وذلك غير معروف من مذهب فيه .

١٦٧٢ - فإذا تحركت الهمزة فلا خلاف فيه في تحقيقها ، سواء كانت فاء* ، أو عينا ،
 أو لا ما ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) الإسراء* / ٥٧ . (٢) البقرة / ٧٢ .

(٣) المؤمنون / ٣١ . (٤) الأنبياء* / ١٠٤ .

(٥) طاهر بن عَظْمُون من الطريقين : الثامن والخمسين ، والتاسع والخمسين وكلاهما
 بعد المائة .

(٦) فارص بن أحمد ، وانظر الطرق / ١٤٣ - ١٤٨ / ١٥٢ - ١٥٧ / ١٦١ - ١٦٥ /
 ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة بعد التالية نقله ابن الجوزي في النشر (٤٠٧ / ١)
 من قول الحافظ في جامعه . ويقصد أبا عمرو الداني في جامع البيان .

(٨) الآية / ٢٧ . (٩) الأعراف / ٢٠٤ .

(١٠) الأنعام / ١٠ .

١٦٦٨ - ولا أطم خلافا بين أهل الأندلس - إلا من شذ منهم - في ترك همز "الذئب" (١) حيث وقع . وبه (٢) كان يأخذ ابن مجاهد وأصحابه ، ولم يجمعوا على ترك همزه إلا للذي (٣) ورد عن أبي عمرو من كونه عنده من المهموز لا غيره . ولو كان أيضا من غير المهموز كالغيل ، والنيل ، وشبههما ، ما لا أصل له في الهمز ، يجري مجرى ما فيه لغتان ، الموجب (٤) همزه للدلالة على أصله ، على أن إبراهيم بن الميزدي ، وأبا حمدون ، وأبا خلاد ، وأبسا شعيب ، وغيرهم (٥) قد نصوا عليه عن الميزدي ، عن أبي عمرو بالهمز . وبذلك كان يأخذ أحمد بن (٦) فرح ، ويرويه عن أبي عمرو ، عن الميزدي . وأحسبهم أنهم أرادوا أنه يهمزه إذا حقق القراءة ، أو قرأ في غير الصلاة .

١٦٦٩ - وكذا لا أطم خلافا في ترك الهمز في قوله في يونس والحج "يوانا" (٧) ، وفي يوسف "إلا نبأتكما" (٨) ؛ لأنهما من الهمز ، ولذا (٩) رسم لام الفعل فيهما ألفا ، وهي صورة للهمزة ، ولو كانا من غير الهمزة ، لرسمت لام الفعل يا . والهمز وغير الهمز في ذلك لغتان ، غير أن الهمز هو المجمع عليه في القرآن ، وهو الأكثر في اللغة ، والأوجه في القياس .

١٦٧٠ - واختلف أصحابنا في قوله "بارئكم" (١٠) في الموضعين ، على

(١) يوسف / ١٣ .

(٢) في ت ، م : (وقد) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) في ت ، م : (الذي) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٤) في ت ، م : (فوجب) ولا تكون الفاء في جواب لو .

(٥) في م (وغير) . وهو خطأ واضح .

(٦) وطريقه عن الدوري عن الميزدي هو الثامن والأربعون بعد المائة .

(٧) يونس / ٩٣ ، الحج / ٢٦ .

(٨) الآية / ٣٧ .

(٩) وفي ت ، م : (وليمن) ولا يستقيم به السياق .

(١٠) البقرة / ٥٤ .

باب ذكر بيان مذهب هشام بن ابن عامر وحمة

في الوقف على الهمزة المتطرفة

١٦٧٣ - اطمأن هشام من طريق الحلواني ^(١)، وحمة من طريقه،

كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة - إذا وقعت طرفاً في الكلمة - بتسهيلها، ويصلان بتحقيقها.

١٦٧٤ - فأما الساكنة، فإن ما قبلها متحرك بإحدى الحركات الثلاث،

بالفتح، أو الكسر، أو الضم، ولا يليها غير ذلك. فإذا تحرك بالفتح أبدلها

في الوقف ألفاً، نحو قوله "إن يشأ" ^(٢)، و"أم لم ينأ" ^(٣)، و"اقرأ" ^(٤) وما

أشبهه. وإذا تحرك بالكسر أبدلها فيه ياء، نحو قوله "يبي" ^(٥) مبادي،

و"هي" ^(٦) لنا، و"يبي" ^(٧) لكم، وما أشبهه. وكذلك "ومكر المني" ^(٨).

على قراءة حمزة. وسواء كان سكون الهمزة لجازم، أو للبناء، أو لتوالي الحركات

تخفيفاً. ولم يأت في القرآن ساكنة مضمومة ما قبلها، ولو أتت لأبدلها واواً.

١٦٧٥ - وأما المتحركة، فإن ما قبلها يكون متحركاً وساكناً، وإذا كان

متحركاً أبدلها في جميع وجوهها، وحركاتها حرفاً خالفاً، من جنس تلك

الحركة / لأنها تدبرها لقوتها، فإن كانت فتحةً أبدلها ألفاً، نحو قوله ٦٩/ظ

"أن لا ملجأ" ^(٩)، و"زرأ" ^(١٠)، و"امراً" ^(١١)، و"بدأ" ^(١٢)،

و"من ملجأ" ^(١٣)، و"من سبأ بنينا" ^(١٤)، و"إلى الطلح" ^(١٥)، و"يستعزأ" ^(١٦)،

(١) وطرقه من العاشر بعد المائتين إلى الثالث عشر بعد المائتين على التوالي.

(٢) النساء / ١٣٣. (٣) النجم / ٣٦.

(٤) الإسراء / ١٤. (٥) الحجر / ٤٩.

(٦) الكهف / ١٠. (٧) الكهف / ١٦.

(٨) فاطر / ٤٣. يقرأها حمزة بإسكان الهمزة في الوصل، لتوالي الحركات

تخفيفاً. انظر النشر ٢ / ٣٥٢، السبعة / ٥٣٥.

(٩) التوبة // ١١٨. (١٠) الأنعام / ١٣٦.

(١١) مريم / ٢٨. (١٢) العنكبوت / ٢٠.

(١٣) الشورى / ٤٧. (١٤) النمل / ٢٢.

(١٥) البقرة / ٢٤٦. (١٦) النساء / ١٤٠.

و "الملا" (١) ، و "ملا" (٢) ، و "ظما" (٣) وما أشبهه . وإن كانت كسرا .
أبدلاها يا ، نحو قوله " استهزي " (٤) ، و " قري " (٥) ، و " لكل امرئ " (٦) ،
و " من شاطئ " (٧) ، و " يستهزي " (٨) ، و " يبدي " (٩) ، و " أبرئ " (١٠) ،
و " ينشئ " (١١) ، و " تنري " (١٢) ، و " الباري " (١٣) وما أشبهه . وإن
كانت ضما أبدلاها واوا نحو قوله " إن امرؤ " (١٤) ، و " لو " (١٥) ، و
" كمثل اللو " (١٦) وما أشبهه . سواء تحركت بالفتح ، أو الكسر ، أو الضم ،
فإنها تسهل على حركة ما قبلها ، دون حركتها لتطرفها ، إذ كانت تسكن عند
الوقف ، فديرتها تلك الحركة ، كما تدبر الساكنة .

١٦٢٦- وقد زعم قوم من أهل الأندلس ، أن هذه الهمزة تسهل على
حركتها ، دون حركة ما قبلها ، فإن كانت مفتوحة جعلت بين الهمزة والالف ،
وإن كانت مكسورة جعلت بين الهمزة والياء ، وإن كانت مضومة جعلت بين
الهمزة والواو . وهذا ليس بشئ ، لأن الهمزة إنما تسهل بينيين ، فـ
الموضع الذي يلزمها فيه الحركة في الوقف ، وهو الحشو ، فأما الموضع الذي يلزمها
فيه السكون ، وهو الطرف ، فالبديل بحروف اللين أولى بها فيه من غيره ، لبيانته ،
وخفته ، وبعده من الكلفة . فالقياس ما بدأنا به ، وهو مذهب جميع النحويين ،
وهو قرأت ، وعليه الحمل .

(١) الأعراف / ٠٦٠	(٢) هود / ٠٣٨
(٣) التوبة / ٠١٢٠	(٤) الأنعام / ٠١٠
(٥) الأعراف / ٠٢٠٤	(٦) النور / ١١
(٧) القصص / ٠٣٠	(٨) البقرة / ٠١٥
(٩) العنكبوت / ٠١٩	(١٠) آل عمران / ٠٤٩
(١١) الرعد / ٠١٢	(١٢) المائدة / ٠١١٠
(١٣) / الحشر / ٠٢٤	(١٤) النساء / ٠١٢٦
(١٥) الطور / ٠٢٤	(١٦) الواقعة / ٠٢٣

١٦٢٢ - وكذلك رَوَاهُ خَلْفٌ عَنْ سُكَيْمٍ عَنْ حَمْزَةٍ مَنْصُوصًا ، فَنَسِيَ
 "إِنْ أَمَرُوهُ" (١) ، وَ"مِنْ شَاطِئِ" (٢) ، قَالَ : يَقِفُ بِالْوَاوِ ، وَالْيَاءِ . حَدَّثَنَا
 بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ (٣) طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَلْفٍ .
 ١٦٢٨ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِلٍ فِي كِتَابِ الْوَقْفِ : [وَقِفْ] (٤) حَمْزَةً
 عَلَى قَوْلِهِ "أَنْ لَا مَلْجَأَ" ، وَ"بَدَأَ الْخَلْقَ" ، وَ"مُبَوَّأً صِدْقٍ" بِغَيْرِ هَمْزٍ ،
 وَلَا مَدٍّ .

١٦٢٩ - وَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ (٦) الضَّبِّيُّ فِي كِتَابِهِ : حَمْزَةٌ يَقِفُ عَلَى الْحُرُوفِ
 الْمَنْصُوبَةِ غَيْرِ الْمُنُونَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَيَقِفُ بِالْأَلِفِ (٧) مِثْلَ "نَبَأٌ" (٨) نُوحٌ ، وَ
 "أَنْ لَا مَلْجَأَ" .

١٦٨٠ - وَقَالَ ابْنُ وَاسِلٍ وَالضَّبِّيُّ : حَمْزَةٌ يَقِفُ "إِنْ أَمَرُوهُ" ، وَ"مِنْ
 شَاطِئِ" ، زَادَ ابْنُ وَاسِلٍ : "اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ" بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَلَا مَدٍّ ، ثُمَّ قَالَ
 ابْنُ وَاسِلٍ : "يُبْدِي" (٩) اللَّهُ الْخَلْقَ " وَ"يُبْدِي" (١٠) وَيُعِيدُ " يَقِفُ
 عَلَى جَمِيعِهِ وَشَبِيهِهِ بِهَا ، ثُمَّ يَشِيرُ إِلَى إِعْرَابِهَا .

١٦٨١ - قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْإِعْرَابِ ، فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ
 التَّخْفِيفِ غَيْرُ جَائِزٍ ؛ لِمَا سَنَبَّيْنَاهُ بَعْدَ .

- (١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٢/١ .
- (٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء ٤٢١/١ .
- (٣) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وإبراهيم هو
 ابن عبد الكريم الحداد .
- (٤) زيادة ليستقيم السياق .
- (٥) يونس / ٩٣ .
- (٦) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب .
- (٧) في م : (يقف الألف) . ولا يستقيم به السياق .
- (٨) يونس / ٧١ .
- (٩) المنكوت / ١٩ . ولم يذكر لفظ الجلالة في ت ، م .
- (١٠) البروج / ١٣ . وسقطت " ويبدي " من ت .

١٦٨٢ - وقال أبو العباس ^(١) الوراق ، عن خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة ،
وسائر أصحاب سُلَيم عنه في هذا الباب ، مثل قول ابن واصل والضبي ، وإلى ذلك
ذهب ابن مجاهد ، وأبو طاهر ، وغيرهما من طائفتنا . وقال الدوري ، عن خلف ،
عن سُلَيم ، عن حمزة : إنه يقف " ومكر السّيء " ^(٢) بباء ساكنة .

١٦٨٣ - قال أبو عمرو : والروم والإشمام ممتنعان في هذا الضرب ، طس
المذهبين المذكورين جميعاً ^(٣) ، لأنّ الهمزة في حال البدل تصير حرف
مدولين خالصاً ، [و] ^(٤) في حال التسهيل بين الهمزة والحرف الذي منه
حركتها . والروم والإشمام لا يكونان في حرف ساكن محض ، ولا حرف مقرب منه ^(٥) ،
وإنما يكونان في حرف محرك صحيح .

١٦٨٤ - وقد ^(٦) اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ، ما جاء من الهمز
المتطرفة مرسوماً في المصحف ، على نحو حركته ^(٧) ، كقوله " فقال الملوأ " ^(٨)
الذين كفروا " ، وهو الحرف الأول من سورة المؤمن . وكذلك الثلاثة ^(٩)

(١) أحمد بن إبراهيم بن عثمان ، وراق خلف ، مشهور ، كان أحد الخذاق ،
وكان ثقة . توفي في حدود السبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٨/٤ ،
غاية ٣٤/١ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق
المستنير لابن سوار كما أشار في غاية النهاية ٣٤/١ .

(٢) فاطر ٤٣/٠

(٣) وهما تسهيل الهمزة على حركة ما قبلها بالبدل ، وتسهيلها على حركتها
بين بين .

(٤) زيادة لمستقيم السياق . أي وفي حال التسهيل تصير بين الهمزة الخ .

(٥) سقطت (منه) من م . والمراد بالحرف المقرب من الساكن الهمزة المسهلة
بين بين .

(٦) من هنا إلى نهاية الفقرة الخامسة نقله ابن الجزري في النشر (١/٤٦٠)
من قول الداني في جامعه .

(٧) الأصل في رسم الهمزة المتطرفة أن ترسم بصورة الحرف الذي منه حركة
ما قبلها . انظر المقنع للداني ٦٥ ، ٦٨ .

(٨) الآية / ٢٤ . (٩) في ت : (الثلاث) . وهو خطأ .

الأحرف الذين في النمل ^(١) لا غير . وكذلك "تَفْتَوُا" ^(٢) ، و "يَتَفَوُّوا" ^(٣) ،
و "يَجِدُوْا" ^(٤) ، و "يَجْدُرُوْا" ^(٥) ، و "يَعْبُوْا" ^(٦) ، و "يُنْشَوُا" ^(٧) ،
و "نَبُوْا" ^(٨) ، وما أشبهه ما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها ، أو على مراد
الوصل . وكذلك "من نَبَايَ" ^(٩) المرسلين ، وشبهه ما رسعت فيه يا على ذلك
أيضا .

١٦٨٥ - فقال بعضهم : تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة

ما قبلها ، فتبدل ألفا ساكنة بحملا على سائر نظائره ، وإن اختلفت صورتها فيه ؛
إن ذلك هو القياس ، وهذا كان مذهب شيخنا أبي ^(١٠) الحسن رحمه الله .

١٦٨٦ - وقال آخرون : تسهيل الهمزة في ذلك بأن تبدل بالحرف

الذي منه / حركتها ، موافقةً لرسمها . تبدل واوا ساكنة في قوله "المَلُوءُ" ^(١١) و

وبابه ، وتبدل يا ساكنة في قوله "من نَبَايَ المرسلين" ونحوه . وهذا كان
مذهب شيخنا أبي الفتح ^(١٢) رحمه الله ، وهو اختياري أنا ، وإن كان المذهب

الأول هو القياس ، فإن هذا أولى من جهتين :

(١) في الآيات / ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨ .

(٢) يوسف / ٨٥ .

(٣) النمل / ٤٨ .

(٤) يونس / ٤ .

(٥) النور / ٨ .

(٦) الفرقان / ٧٧ .

(٧) الزخرف / ١٨ . وفي م : (نَشَوُا) وهو في هود / ٨٧ . وكلاهما

صحيح .

(٨) ص / ٢١ . وفي ت (يتبوا) وهو في يوسف / ٥٦ . والهمزة فيه

مرسومة على ألف بحسب حركة ما قبلها . وانظر المقنع / ٦٢ .

(٩) الأنعام / ٣٤ .

(١٠) طاهر بن عَليّون .

(١١) فارس بن أحمد .

إحداهما أن أبا هشام وخلفا روي عن حمزة نصا : أنه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف. فدل على أن ^(١) وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء ، على حال رسمه ، دون الألف ، لمخالفتها ^(٢) إياه .

والجهة الثانية أن خلفا قد حكى ذلك عن حمزة ، منصوصا .

١٦٨٧ - فحدثنا ^(٣) محمد بن أحمد الكاتب ، قال حدثنا محمد بن

القاسم ، قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال : كان حمزة يشم الياء في الوقف ، ما كان فيه ياء ، مثل " من ثبأ المرسلين " ، و " تلقأ نفسي " ، و " إيتأ ^(٤) ذي القربى " ، و " من إناي ^(٥) الكيل " .

١٦٨٨ - [و] روى محمد بن ^(٦) الجهم ، عن خلف ، عن سلكم ،

عن حمزة : أنه كان يقف على ^(٧) " يعبوأ " ^(٨) " يعبوأ " ، و " تفتوأ " ^(٩) ، و " ^(١٠) ^(١١) " ^(١٢) " بالواو ، من غير إشارة إلى الهمزة .

١٦٨٩ - قال أبو عمرو : وهذه ^(١٣) الكلم في المصاحف مرسومة بالياء ،

والواو ومعها تمين الجهتين ، فإن إبدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها ، دون حركة ما قبلها ، في الوقف خاصة ، في نحو ذلك - لغة " معروفة " ، حكاهما سيهوبه وغيره من النحويين .

(١) في م : (أنه) . وهو غير مرضي والذي في النشر (٤٦١ / ١) موافق لما في ت .

(٢) في ت م ، والنشر (لمخالفتها) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٢٢ .

(٤) يونس / ١٥ .

(٥) النحل / ٩٠ .

(٦) طه / ١٣٠ .

(٧)  .

(٨) من الطريق الثاني والثلاثين بعد الثلاث مائة .

(٩) الفرقان / ٧٧ . (١٠) يوسف / ٨٥ .

(١١) المؤمنون / ٢٤ . (١٢) النور / ٨ .

(١٣) من هنا إلى نهاية الفقرة التالية ، نقله ابن الجزري في النشر (٤٦١ / ١) من قول الداني في جامعه .

١٦٩٠- قال سيبويه: (١) يقولون فسبي الوقف هذا الكَوُّ ، فيبدلون من

الهمزة واوا ، ومررت بالكُيِّ ، ويبدلون منها يا* ، ورأيت الكَلَّا ، فيبدلون منها أَلْفا حرصا على البيان (٢) قال : (وهم الذين يحققون في الوصل) . فوجب استعمال هذه اللفة ، في مذهب هشام وحمة ، في الكلم المتقدمة ؛ لأنها من أهل التحقيق في الوصل ، كالعرب الذي (٣) جاء* ضمهم (٤) ذلك .

١٦٩١- طي أن محمد بن أحمد بن واصل ، قد حكى في كتابه (الوقف

والابتداء*) في قوله "أَوَمَنْ يَنْشَوُا" (٤) قال : إن شئت وقفت على الألف

ساكنة ، وإن شئت وقفت وأنت تروم الضم ، يعني بالواو على حال الرسم . فدل

ذلك على استعمال الوجهين ، وجوازهما في مذهب حمزة .

١٦٩٢- وأما إذا كان ما قبل الهمزة ساكنا ، فإنه ينقسم قسمين : أصليا ،

وزائدا .

١٦٩٣- فأما الأصلي فإنهما ينقلان إليه حركة الهمزة ، ويحركانه بها ،

فتسقط من اللفظ لسكونها ، وتقدير سكون الحرف المنقول إليه حركتها ، وسواء

كان حرف علة : يا* ، أو واو أو كان حرفا صفة من سائر الحروف ، وذلك نحو

قوله "سبي" (٥) بهم* ، و" حتى تفي" (٦) ، و" جي" (٧) ، و" يضي" (٨)

و" السبي" (٩) ، و" من شيء" (١٠) ، و" طيه شيء" (١١) ، و" أن تبوا" (١٢)

(١) انظر الكتاب ١٢٨/٤ تحقيق عبد السلام محمد هارون .

(٢) انظر التعليق على الفقرة ٧ .

(٣) في ت (منهم) ، والذي في م هو الموافق لما في النشر .

(٤) الزخرف / ١٨ .

(٥) هود / ٢٢ . (٦) الحجرات / ٩

(٧) الزمر / ٦٩ . (٨) النور / ٣٥

(٩) غافر / ٥٨ . (١٠) آل عمران / ٩٢

(١١) آل عمران / ٥٥ . (١٢) المائدة / ٢٩

و "لَيْسُوا" (١) ، و "لَتَنوُا" (٢) ، و "بِالسَّوْرِ" (٣) ، و "مَطَرُ السَّوْرِ" (٤) ،
و "المرء" (٥) ، و "بين المرء" (٦) ، و "جزء" (٧) ، و "دفع" (٨) ،
و "الخبء" (٩) ، و "ملء" (١٠) الأرض ، وما أشبهه .

١٦٩٤ - وقد "أجا ز بعض علمائنا في الماء والواو ، البدل والإدغام
في الوقف ؛ حملاً للأصلي (١١) على الزائد ، وذلك قياساً ما حكاه ابن (١٢) واصل ،
وأبو أيوب (١٣) الضبي عن أصحابهما ، عن حمزة : من الوقف على قوله "شيئاً" (١٤)
و "كهيفة" (١٥) بالتشديد ، على أن الضبي ، قد روى عن أصحابه : الوقف على
"لَتَنوُا" (١٦) بتشديد الواو . فدل على إجراء القياس في نظائره . وبذلك أقراني
أبو الفتح (١٧) عن قراءته .

-
- (١) الإسراء / ٧٠ . (٢) القصص / ٧٦ . (٣) البقرة / ١٦٩ .
(٤) الفرقان / ٤٠ . (٥) النبأ / ٤٠ .
(٦) البقرة / ١٠٢ .
(٧) الحجر / ٤٤ . وفي ت م : (جزء ١) وهو من الهمز المتوسط ،
انظر أمثلة الفقرة / ١٧٤٣ .
(٨) النحل / ٥٠ . (٩) النمل / ٢٥ .
(١٠) آل عمران / ٩١ .
(١١) في م : (الأصل) وهو خطأ ، لأنه لا يناسب المقام .
(١٢) محمد بن أحمد بن واصل .
(١٣) سليمان بن يحيى بن أيوب .
(١٤) البقرة / ٤٨ .
(١٥) آل عمران / ٤٩ .
(١٦) في م : (ليسوا) .
(١٧) فارس بن أحمد وطرقه بعرض القراءة هي من الخامس والثلاثين إلى التاسع
والثلاثين على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة ، وذلك في قراءة حمزة .
وأما في رواية هشام عن ابن عامر فهي الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث
عشر ، والخامس عشر ، وكلها بعد المائتين .

- ١٦٩٥ - وقد حكى ذلك يونس^(١) ، والكسائي جميعا عن العرب ، وأجازاه ، والنقل أوجه ، وأقيس ، وبه قرأت على أبي الحسن^(٢) وغيره .
- ١٦٩٦ - وأما الساكن الزائد ، فيكون يا* ، أو واوا ، فيبدلان من الهمزة التي بعدهما - بأي حركة تحركت - حرفا صحيحا من جنسها ، ويدغمانها فيه ، فرقا بين الزائد والأصلي ، فيقفان على ما فيه الوار ، هو او مشددة ، كقوله " ثلثة قرو " ^(٣) ، ولا أعلم في كتاب الله غيره . وعلى ما فيه الياء بها* مشددة ، كقوله " إنما النسي " ^(٤) ، و " بري " ^(٥) ، و " دري " ^(٦) على قراءة حمزة وما أشبهه . وهذا ما لا خلاف فيه بين القراء والنحويين .
- ١٦٩٧ - والروم والإشمام / جائزان ، في الحرف المتحرك بحركة ٢٠ / ظ الهمزة^(٧) ، وفي المبدل منها^(٨) إن انضما ، والروم خاصة إن انكسرا ، والإسكان وحده إن انفتحا ، كالهمزة سوا* ، لأن حركتها ثابتة فيهما ، ككبوتهما فيهما .
- على أن محمد بن واصل ، قد حكى في كتاب الوقف : (أن حمزة لم يكن يشير إلى الهمزة ، ولا الإعراب إذا ألقى حركتها على الساكن قبلها) . والقياس الإشارة .

(١) يونس بن حبيب ، الضبي البصري أبو عبد الرحمن ، إمام في النحو واللغة ، سمع من العرب ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . البلغة في تاريخ أئمة اللغة لسجد الدين الفيروزآبادي / ٢٩٥ ، بغية الوفاة ٢ / ٣٦٥ .

(٢) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون . وطريقه هو الرابع والثلاثون بعد الثلاث مائة . وذلك في قراءة حمزة . وطريق قراءة الداني عليه في رواية هشام خارج عن طرق جامع البيان وانظر الفقرة / ٢٢١٥ .

(٣) البقرة / ٢٢٨ . (٤) التوبة / ٣٧ .

(٥) الأنعام / ١٩ .

(٦) النور / ٣٥ . قرأها حمزة بضم الدال وتشديد الراء والمد والهمز . انظر

النشر ٢ / ٣٣٢ ، السبعة / ٤٥٦ .

(٧) وهو الساكن الأصلي .

(٨) وهو الساكن الزائد .

١٦٩٨ - وإذا كان الساكن ألفا ، سواء كانت مبدلة من ياء ، أو واو وكانت

زائدة ، فإنهما يبدلان من الهمزة التي تقع بعد ها ألفا ، بأي حركة تحركت

في الوصل ، من فتح ، أو كسر ، أو ضم ، لأنها تسكن في الوقف ، فتدبرها حركة

الحرف الذي قبلها ، لأن تلك الألف الفاصلة بينهما ليست بحاجز حصين ،

وذلك نحو قوله " جاء " (١) ، و " شاء " (٢) ، و " ما يشاء " (٣) ، و " مَن

أُساء " (٤) ، و " أضاء " (٥) ، و " من الساء " (٦) ، و " منه الساء " (٧) . وكذلك

" أولياء " (٨) ، و " ضراء " (٩) ، و " أنبياء " (١٠) ، و " تلقاء " (١١) ، و

" من ماء " (١٢) ، و " على سواء " (١٣) ، و " بناء " (١٤) ، و " من السماء " (١٥) ،

و " هو لاء " (١٦) ، و " السراء " (١٧) ، و " الضراء " (١٨) ، و " الكبرياء " (١٩) ،

و " البلقاء " (٢٠) ، و " أغنياء " (٢١) ، و " أولياء " (٢٢) ، و " السفهاء " (٢٣) ،

و " سواء " (٢٤) ، و " بلاء " (٢٥) وما أشبهه . وجاء بذلك عن حمزة نصا

الرفاعي (٢٦) ، فقال عن سليم ، أنه إذا مددت الحرف المهموز ، ثم سكنت ،

فاخلف مكان الهمزة مدة . أي أبدل بها (٢٧) ألفا .

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| (١) النساء / ٤٣ . | (٢) البقرة / ٢٠ . |
| (٣) آل عمران / ٤٠ . | (٤) فصلت / ٤٦ . |
| (٥) البقرة / ٢٠ . | (٦) الأعراف / ٥٠ . |
| (٧) البقرة / ٧٤ . | (٨) آل عمران / ٢٨ . |
| (٩) يونس / ٢١ . | (١٠) البقرة / ٩١ . |
| (١١) الأعراف / ٤٧ . | (١٢) البقرة / ١٦٤ . |
| (١٣) الأنفال / ٥٨ . | (١٤) البقرة / ٢٢ . |
| (١٥) البقرة / ١٩ . | (١٦) البقرة / ٣١ . |
| (١٧) آل عمران / ١٣٤ . | (١٨) البقرة / ٤٧٧ . |
| (١٩) يونس / ٧٨ . | (٢٠) الصافات / ١٠٦ . |
| (٢١) البقرة / ٢٧٣ . | (٢٢) تكرر هذا المثال . |
| (٢٣) البقرة / ١٣ . | (٢٤) البقرة / ٦ . |
| (٢٥) البقرة / ٤٩ . | (٢٦) محمد بن يزيد بن رفاعه . |
| (٢٧) في م : (منها) . | |

١٦٩٩ - واختلف أصحابنا في تمكين مد الالف ، فكان بعضهم يمكنها زيادة ؛ ليفصل بذلك بينها وبين البدلة من الهمزة ، ولسيدل به عليها ، وذلك قياس ما أجازهُ يونس^(١) في اضربان زيدا ، واضربان زيدا ، على لغة من خفف النون ، لأنها تبدل في الوقف ألفا ، فيجتمع ألفان ، فيزاد في المد لذلك .

١٧٠٠ - حدثنا أحمد^(٢) بن عمر ، قال : قال لنا أبو جعفر بن النحاس : إذا وقف يونس قال : اضربا ، بمد صوته ، يمد الالفين .

١٧٠١ - وكان آخرون لا يمكنونها ، لأنها لما التقت مع البدلة من الهمزة ، حذفت للساكين ، فبطل التمكين الزائد لذلك . والتمكين أقيس ، ولا تعقاد الإجماع على جواز الجمع بين الساكنين في الوقف ، ولأن خلفا قد جاء به منصوصا عن سُلَيم ، عن حمزة ، فقال : يقف بالمد من غير همزة .

١٧٠٢ - وجائز أن تحذف البدلة من الهمزة ، وتبقى هي ، فعلى هذا يزاد في تمكينها أيضا ، ليدل بذلك على الهمزة بعدها .

١٧٠٣ - وقد أخذ كثير من أهل الأندلس في هذا الفصل كله بجعل الهمزة فيه بين بين ، دون البدل ، فجعلوا المفتوحة بين الهمزة والالف ، والعكسورة بين الهمزة والياء ، والمضمومة بين الهمزة والواو ، ومكثوا الالف قبلها زيادة ؛ لكون التخفيف عارضا ، وبذلك قرأت في العكسورة ، والمضمومة ، دون المفتوحة على أبي الفتح^(٣) ، عن قراة ته . وكذلك روى ذلك خلف وغيره ، عن سُلَيم ، عن حمزة منصوصا .

(١) يونس بن حبيب . وانظر قوله هذا في كتاب سيبويه منسوبا إلى يونس وناس من النحويين . كتاب سيبويه ٥٢٧/٣ .

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ ، - أبو جعفر بن النحاس اسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، النحوي المصري ، قال السيوطي : من أهل الفضل الشائع والعلم الذائع ، وكان صادقا ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . بغية الوعاة ٣٦٢/١ ، حسن المحاضرة ٥٣١/١ .

(٣) فارس بن أحمد .

١٧٠٤ - حدثنا محمد ^(١) بن علي ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال كان حمزة يسكت على قوله " إن الذين كفروا سواء " ^(٢) يمد ، ويشم ^(٣) الرفع ، من غير همز . وقال ابن ^(٤) واصل :

حمزة يقف على " هو " لا " هـ " ^(٥) بالمد ، والإشارة ^(٦) إلى الكسر ، من غير همز ،

ويقف على " لا تسئلوا عن أشياء " ^(٧) بالمد ، ولا يشير إلى الهمزة ، قال : ويقف

على " الفقراء " ^(٨) و " البهلؤا " ^(٩) ، و " البأساء " ^(١٠) ، و " الضراء " ^(١١)

بالمد ، والإشارة . قال : وإن شئت لم تشر ، ومددت . قال : ويقف على

" رحلة الشتاء " ^(١٢) بالمد ، والإشارة ، وإن شئت لم تشر .

١٧٠٥ - وقال الضبي ^(١٣) : حمزة يقف " من السماء " ^(١٤) يالف

ساكنة ، وكذلك ما أشبهه . وهذا على البدل والحذف ، والبدل في المكسورة

والمضمومة أقيس ، لما ذكرناه ، والتخفيف فيهما أثر ، وعليه العمل عند ابن مجاهد ،

وسائر أصحابه .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٢) البقرة / ٦ .

(٣) أي يسهل الهمزة بين بين .

(٤) محمد بن أحمد بن واصل .

(٥) البقرة / ٣١ .

(٦) المقصود بالإشارة تسهيل الهمزة بين بين .

(٧) المائدة / ١٠١ .

(٨) البقرة / ٢٧١ .

(٩) الصافات / ١٠٦ .

(١٠) البقرة / ١٧٧ .

(١١) البقرة / ١٧٧ .

(١٢) قريش / ٢ .

(١٣) سليمان بن يحيى بن أيوب .

(١٤) البقرة / ١٩ .

١٢٠٦ - حدثنا الفارسي ^(١) ، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم

قال : كان حمزة يمد الممدود ، ويشير إلى الرفع والخفض بعد المدة ، / ولا يروم ^(٢) /
الهمز ، كأنه يوسد في المرفوع إلى الواو ، وفي المخفوض إلى الياء ^(٣) ، حدثنا
بذلك البراثي ^(٤) عن خلف ، عن سُلَيم عنه .

١٢٠٧ - قال أبو عمرو : والروم والإشمام على المذهبين ^(٥) جميعاً

غير جائزين ، في الحرف المبدل من الهمز ، ولكونه حرفاً مد . وفي الهمزة المجعولة
بين بين ، ولتقريبها بالتضعيف ، والتوهين ، والإخفاء ^(٦) من الساكن ، والروم حركة ،
والإشمام دال على حركته ، فامتعا لذلك في الضربين .

١٢٠٨ - فأما ما جاء في الهمزة من ذلك مصورة بالحرف الذي منه

حركتها ، نحو قوله " ما نشئوا " ^(٧) في هود ، و " شفعوا " ^(٨) في الروم ،
و " ما دعوا " ^(٩) في المؤمن ، وكذلك " البلاء " ^(١٠) ، و " الضعفاء " ^(١١) ،
و " شركوا " ^(١٢) ، و " إنا برأوا " ^(١٣) ، و " من أناني " ^(١٤) الليل ،
و " من تلقا " ^(١٥) نفسي ، و " أو من وراي " ^(١٦) حجاب وشبهه ،

(١) عبد الميز بن جعفر بن محمد ، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر .

(٢) أي لا يأتي بالهمز . انظر تفسير المؤمن لف لمثل هذا التعبير في الفقرة

٠١٦٩ /

(٣) في ت م : (وحدثنا) وزيادة الواو خطأ ، لأن قوله (حدثنا بذلك

الخ) هو من تنمة قول أبي طاهر بن أبي هاشم .

(٤) البراثي اسمه أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد ، تقدم . وطريق أبي طاهر

عنه خارج عن طرق جامع البيان ، والإسناد صحيح .

(٥) البديل ، والتخفيف بين بين . وذلك عندما يكون الساكن الزائد قبل

الهمز ألفاً .

(٦) في ت م : (بين) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٨) الآية / ١٣ .

(٧) الآية / ٨٢ .

(٩) الآية / ٥٠ .

(١٠) الصفات / ١٠٦ .

(١١) إبراهيم / ٢١ .

(١٢) الأتعام / ٩٤ .

(١٣) المستحنة / ٤ .

(١٤) طه / ١٣٠ .

(١٥) يونس / ١٥ .

(١٦) الشورى / ٥١ .

مما قد ذكرنا جميع الوارد منه في كتابنا المصنف في مرسوم المصاحف (١) ، فإن الاختيار أن يوقف على الرسوم بالياء بياء ساكنة ، بدلا من الهمزة لما ذكرناه من موافقة الرسوم ، ومتابعة مذهب حمزة ، في اتباع إياه ضد الوقف على الهمز .

١٢٠٩ - فهذا مذهب هشام وحمزة في تسهيل الهمزة المتطرفة في حال الوقف ، مشروحا في جميع ما يحتاج إليه منه ، وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) هو المقنع في رسم مصاحف الأُمصار . طبع بتحقيق محمد الصادق القمحاوي . ونشر مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة بدون تاريخ .

باب ذكر بيان مذهب حمزة في تسهيل الهمة المتوسطة

١٧١٠ - اعلم أن حمزة كان يسهل الهمة المتوسطة ، إذا وقف على

الكلمة التي هي فيها ، فإذا وصل حققها . ولتسهيلها أحكام أنا أشرحها ،
وأبينها على حسب ما رواه الرواة عن سُلَيم ، عنه ، وما قرأت على أئمتي ، وما
يوجبه قياس العربية ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

ذكر ذلك

١٧١١ - اعلم أن الهمة المتوسطة ترد على ضربين : ساكنة ومتحركة .

فأما الساكنة فإن الحرف الذي يليها ^(١) يكون متحركاً وساكناً ، فأما الساكن
فيذهب في اللفظ بسكونه وسكونها ، فليها حينئذ الحرف المتحرك الذي
قبل الساكن ، فإن كان مفتوحاً أبدلها ^(٢) في حال الوقف ألفاً ، كقوله
" لقاءنا " ^(٣) أئت ، و " إلى الهدى اثنتا " ^(٤) وإن كان مكسوراً أبدلها
ياء كقوله " الذي أوتمن " ^(٥) ، وإن كان مضموماً أبدلها واوا ، كقولسه
" إلا أن قالوا اثتوا " ^(٦) ، وليس في القرآن من هذا الضرب غير هذه
الحروف ^(٧) .

١٧١٢ - وهذه الهمة وإن كانت فاء ، فإنها تجري مجرى المتوسطة ،

إذا كان لا يوصل إلى النطق بها في حال الوصل ، أو ^(٨) البديل منها ،

(١) يليها من قبلها .

(٢) في ت م : (إبدالها) . ولا يستقيم به السياق .

(٣) يونس / ١٥ .

(٤) الأنعام / ٢١ .

(٥) البقرة / ٢٨٣ .

(٦) الجاثية / ٢٥ .

(٧) في ت م : (الحرف) . ولا يستقيم به السياق .

(٨) في م : (الوصل وبالبديل) . ولا يستقيم به السياق .

إلا بما اتصل بها من حروف الكلمة التي قبلها ، فصار بذلك كأنه من نفس كلمتها ، وقد كان بعض أهل الأندلس يأخذ في مذهب حمزة ، بتحقيقها في الوقف ، ليجعلها كالابتداء التي تحقق لكونها فاء ، وليس ذلك بشيء لما بيناه .

١٧١٣ - وأما التحريك الواقع قبل السهزة الساكنة ، فإنه يكون مفتوحا ،

ومكسورا ، ومضموما ، ومن كلمتها ، ومن كلمة متصلة بها . فإذا كان مفتوحا في الوجهين أبدلها في الوقف ألفا ، نحو " يأكل " (١) ، و " يأمر " (٢) ، و " يأخذ " (٣) ، و " يرأس " (٤) ، و " كأس " (٥) ، و " شأن " (٦) ، و " الضأن " (٧) ، و " البأس " (٨) ، و " رأيا " (٩) ، و " الرأي " (١٠) ، و " رأوا " (١١) ، و " فأتوا " (١٢) ، و " قال اتوني " (١٣) ، و " ثم اتوا " (١٤) وما أشبهه .

١٧١٤ - وإذا كان مكسورا أبدلها يا ، نحو قوله " بئس " (١٥) ، و " بئسا " (١٦) ، و " الذئب " (١٧) ، و " بئر " (١٨) ، و " نبئنا " (١٩) ، و " للأرض اثينا " (٢٠) ، و " في السموات اتوني " (٢١) وما أشبهه .

-
- | | |
|---|--------------------|
| (١) يونس / ٢٤٠ | (٢) الأعراف / ٢٨٠ |
| (٣) التوبة / ١٠٤ | (٤) الأعراف / ١٥٠ |
| (٥) الواقعة / ١٨ | (٦) يونس / ٦١ |
| (٧) الأنعام / ١٤٣ | (٨) البقرة / ١٧٧ |
| (٩) يوسف / ٤٧ ، قرأها حمزة بإسكان الهمة . انظر النشر ٢ / ٢٩٥ ، السبعة / ٣٤٩ | |
| (١٠) هود / ٢٧ | (١١) الأعراف / ١٤٥ |
| (١٢) البقرة / ٢٣ | (١٣) يوسف / ٥٩ |
| (١٤) طه / ٦٤ | (١٥) البقرة / ١٢٦ |
| (١٦) البقرة / ٩٠ | (١٧) يوسف / ١٣ |
| (١٨) الحج / ٤٥ | (١٩) يوسف / ٣٦ |
| (٢٠) فصلت / ١١ | (٢١) الأعراف / ٤ |

١٧١٥ - وإذا كان مضموماً أبدلها واواً، نحو قوله "يو" من (١) ،
 و "يو" فك (٢) ، و "المو" منون (٣) ، و "المو" تون (٤) ، و "يو" فكون (٥) ،
 و "المو" تفكة (٦) ، و "المو" تفككت (٧) ، و "تسو" كم (٨) ، و "سو" لك (٩) ،
 و "الرء" يا (١٠) ، و "مو" صدة (١١) ، و "اللو" لو (١٢) ، و "لو" لو (١٣) ،
 و "من يقول ائذن لي (١٤) ، و "الملك" ائتوني (١٥) وما أشبهه .

١٧١٦ - وسواء كان سكون الهمزة في كل ما تقدم أصلياً ، أو عارضاً لجازم ،
 أو لتوالي الحركات . وبذلك جاءت النصوص عن سُلَيم عنه .

١٧١٧ - فروى محمد بن (١٦) الجهم ، عن سُلَيم ، قال : كان حمزة

يقف على كل حرف مهور بغير همز ، كانت الهمزة في وسط الحرف أو في آخره .
 وهذا قول عام موجب لتسهيل كل همزة : متوسطة ، أو متطرفة ، متحركة ، أو ساكنة . / ٧١ / ظ

١٧١٨ - وقال محمد (١٧) بن واصل في كتاب (الوقف الكبير) له

عن خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة : إنه يقف على قوله " وهي " (١٨) لنا ، و
 " نبي " (١٩) عبادي ، و " نبئنا " (٢٠) بتأويله " بغير همز .

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| (١) البقرة / ٢٣٢ . | (٢) غافر / ٦٣ . |
| (٣) البقرة / ٢٨٥ . | (٤) النساء / ١٦٢ . |
| (٥) المائدة / ٧٥ . | (٦) النجم / ٥٣ . |
| (٧) التوبة / ٧٠ . | (٨) المائدة / ١٠١ . |
| (٩) طه / ٣٦ . | (١٠) الإسراء / ٦٠ . |
| (١١) البلد / ٢٠ . | (١٢) الرحمن / ٢٢ . |
| (١٣) الطور / ٢٤ . | (١٤) التوبة / ٤٩ . |
| (١٥) يوسف / ٥٠ . | (١٦) محمد بن الجهم بن هارون . |
| (١٧) محمد بن أحمد بن واصل . | |
| (١٨) الكهف / ١٠ . | (١٩) الحجر / ٤٩ . |
| (٢٠) يوسف / ٣٦ . | |

(١) ١٧١٩ - وقال ابن سعدان في كتاب (الوقف والابتداء) له : حمزة يقف على قوله " أم لم ينأ " (٢) بلا همز ، والكسائي يقف بهمزة ساكنة .
 فقد أوضحت (٣) رواية ابن واصل ، وابن سعدان ما سكونه لجازم أولغيره ، وأنه يُجرى فيه مجرى واحدا ، من غير فرق ولا تمييز .
 ١٧٢٠ - وقد (٤) اختلف أهل الأندلس في إدغام الحرف البديل من الهمزة ، [و] (٥) في إظهاره (٦) في قوله " توي " (٧) إليك " ، و " التي تنويه " (٨) ، وفي قوله " رءيا " (٩) : فمنهم من رأى إدغامه بموافقة للخط ، ومنهم من رأى إظهاره لكون البديل عارضا ، فالهمزة في التقدير والنية ، وإدغامها مستنع ، والمذهبان في ذلك صحيحان ، والإدغام أولى ؛ لأنه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله " ورءيا " لموافقة (١٠) رسم المصحف ، الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمزة .

- (١) محمد بن سعدان .
- (٢) النجم / ٣٦ .
- (٣) في ت ، م : (أفصحت) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
- (٤) من هنا إلى نهاية الفقرة ، نقله ابن الجزري في النشر (٤٦١ / ١) من قوله الداني في جامعه .
- (٥) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في النشر .
- (٦) في ت ، م : (وإظهارها) وهو غير مستقيم ومخالفا لما في النشر .
- (٧) الأحزاب / ٥١ .
- (٨) المعارج / ١٣ .
- (٩) مريم / ٧٤ .
- (١٠) في ت ، م : (موافقة) وهو غير مستقيم مع السياق . والتصحيح من النشر .

١٧٢١ - واختلف أهل الأندلس أيضا في تغيير حركة الهاء ، إذا أبدلت الهمزة قبلها يا ، في قوله " أنبئهم " (١) في البقرة ، و " نبئهم " (٢) في الحجر والقمر : فكان بعضهم يرى كسرهما ، لا " جل اليا " ، كما كسر لا " جلها " فسي نحو قوله " فيهم " (٣) ، و " يو " تيمهم " (٤) ، و " يوفيههم " (٥) وشبهه . وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد ومثابعيه .

١٧٢٢ - وكان آخرون يقرونها على ضمها ، لأن اليا عارضة ، إذ لا توجد إلا في التخفيف ، وعند الوقف خاصة ، فلم يعتدوا بها لذلك . وقد جسا بهذا الوجه منصوبا محمد بن يزيد الرقاعي صاحب سلكم ، فقال في كتابه المفرد بقرأة حمزة ، في سورة الحجر : " ونبئهم " مرفوعة الهاء في الوصل والسكوت . يعني مع التحقيق والتسهيل ، وذلك أقبح .

١٧٢٣ - وأما الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة فإنها متحركة بالفتح ، والكسر ، والضم ، وما قبلها يكون على ضربين : ساكنة ، ومتحركة . فأما الساكن فيكون حرف مد ولين ، ويكون حرف سلامة ، فإذا كان حرف مد ولين ، وكان ألفا ، وسواء كانت (٦) بدلة أو زائدة ، فإن حمزة يجعل الهمزة التي بعدها فسي الوقف بين بين ، أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها .

١٧٢٤ - فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف ، نحو قوله

(١) الآية / ٣١ .

(٢) الحجر / ٥١ ، القمر / ٢٨ .

(٣) النساء / ١٠٢ .

(٤) النساء / ١٥٢ .

(٥) النور / ٢٥ .

(٦) أي الألف .

"فن جاء" (١) ، و "أولياء" (٢) ، "لقد جاءكم" (٣) ، و "إياكم" (٤) ،
و "نساءكم" (٥) ، و "أبنائكم" (٦) ، و "جاءهم" (٧) ، و "أنعامهم" (٨) ،
و "جاءنا" (٩) ، و "إيانا" (١٠) ، و "نساءنا" (١١) ، و "كذا" (١٢) ،
و "دعاء" (١٣) ، و "نداء" (١٤) ، و "أعداء" (١٥) ، و "بناء" (١٦) ،
و "جفاء" (١٧) ، و "جزاء" (١٨) ، و "رخاء" (١٩) ، و "فناء" (٢٠) ،
و "عطاء" (٢١) ، و "افتراء" (٢٢) ، و "مراء" (٢٣) وما أشبهه . ويأتي
بعد تسهيل الهمزة - بالألف المعوضة من التنوين ، فيما لحقه التنوين من
ذلك .

١٧٢٥ - وإن كانت مكسورة جعلها بين الهمزة والياء الساكنة ، نحو
قوله "أولئك" (٢٤) ، و "الطائفة" (٢٥) ، و "كباثر" (٢٦) ، و "شعائر" (٢٧) ،

-
- | | |
|---|----------------------|
| (١) البقرة / ٢٧٥ . | (٢) آل عمران / ١٧٥ . |
| (٣) البقرة / ٩٢ . | (٤) البقرة / ٢٠٠ . |
| (٥) البقرة / ٤٩ . | (٦) البقرة / ٤٩ . |
| (٧) البقرة / ٨٩ . | |
| (٨) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٥ . | |
| (٩) المائدة / ١٩ . | (١٠) البقرة / ١٧٠ . |
| (١١) آل عمران / ٦١ . | (١٢) البقرة / ٢٢ . |
| (١٣) البقرة / ١٧١ . | (١٤) البقرة / ١٧١ . |
| (١٥) آل عمران / ١٠٣ . | (١٦) البقرة / ٢٢ . |
| (١٧) الرعد / ١٧ . | (١٨) المائدة / ٣٨ . |
| (١٩) ص / ٣٦ . | (٢٠) المؤمنون / ٤١ . |
| (٢١) هود / ١٠٨ . | (٢٢) الأنعام / ١٣٨ . |
| (٢٣) الكهف / ٢٢ . | (٢٤) البقرة / ٥٥ . |
| (٢٥) البقرة / ٣١ . | (٢٦) النساء / ٣١ . |
| (٢٧) البقرة / ١٥٨ . | |

و " دائرة " (١) ، و " إسرء يل " (٢) ، و " ميكائيل " (٣) ، و " من وراء " (٤) ،
و " شركائي " (٥) ، و " السبي " (٦) ، و " من بائهم " (٧) ، و " إلى أوليائكم " (٨) ،
و " الصلبيين " (٩) ، و " القائمين " (١٠) ، و " ضائق به " (١١) ، و " سائل " (١٢) ،
و " لومة لائم " (١٣) ، وما أشبهه .

١٧٢٦ - وإن كانت مضمومة جعلها بين الهمزة والواو الساكنة ، نحو
قوله " وباءوا " (١٤) ، و " فاءوا " (١٥) ، و " جاءوا " (١٦) ، و " جاءكم " (١٧) ،
و " أبناؤكم " (١٨) ، و " نساؤكم " (١٩) ، و " أولياؤكم " (٢٠) ، و
" أحباؤكم " (٢١) ، و " جزاؤكم " (٢٢) ، و " ماشاؤون " (٢٣) ، و
" يراءون " (٢٤) ، و " هاؤم اقرؤا " (٢٥) ، و " التناؤش " (٢٦) ، وما
أشبهه .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) المائدة / ٥٢ . | (٢) البقرة / ٤٠ . |
| (٣) البقرة / ٩٨ . قرأها حمزة بهمزة بعدها يا . انظر النشر ٢ / ٢١٩ ، | السبعة / ١٦٢ . |
| (٤) هود / ٢١ . | (٥) النحل / ٢٧ . |
| (٦) الأحزاب / ٤ . | (٧) الأنعام / ٨٧ . |
| (٨) الأحزاب / ٦ . | (٩) الأحزاب / ٣٥ . |
| (١٠) الحج / ٢٦ . | (١١) هود / ١٢ . |
| (١٢) المعارج / ١ . | (١٣) المائدة / ٥٤ . |
| (١٤) البقرة / ٦١ . | (١٥) البقرة / ٢٢٦ . |
| (١٦) آل عمران / ١٨٤ . | (١٧) النساء / ٩٠ . |
| (١٨) النساء / ١١ . | (١٩) البقرة / ٢٢٣ . |
| (٢٠) الأنفال / ٣٤ . | (٢١) المائدة / ١٨ . |
| (٢٢) يوسف / ٧٤ . | (٢٣) الإنسان / ٣٠ . |
| (٢٤) النساء / ١٤٢ . | (٢٥) الحاقة / ١٩ . |
| (٢٦) سبأ / ٥٢ . قرأها حمزة بالهمزة انظر النشر ٢ / ٣٥١ ، السبعة | ٥٣٠ / |

١٧٢٧ - وإن كان بعد المكسورة يا ، وبعد المضمومة واو ، أتى بالواو والياء

ممكنين بعد تسهيلها .

١٧٢٨ - وفي الألف قبلها في جميع ما تقدم وجهان : المد الممكن

أحداً بالهمز ، وإن لم تظهر محققة في اللفظ ، والقصر لعدمها ، والاول

أوجه ، وجاء الوقف (١) منصوفاً على قوله "هاو" م" بمنزلة ها" كم . وكل

همزة قبلها ألف بأي حركة كانت قياساً (٢) عليه .

١٧٢٩ - فإن كان حرف المد يا أو وا - وكانا أصليين - نقل إليهما

حركة الهمزة ، وأسقطها من اللفظ ، وسوا وليت الياء (٣) الكسرة ، والواو الضمة ،

أو انفتح (٤) / ما قبلهما . فاليا نحو قوله "سيئت" (٥) و "شيئا" (٦) ، ٧٢/و

و "كهيفة" (٧) ، و "لا تائيسوا" (٨) ، و "إنه لا يائس" (٨) ، و

"استئيسوا" (٩) وما أشبهه . والواو نحو قوله "الشَّوْأى" (١٠) ، و "سو" (١١)

و "سَوَّة" (١٢) ، و "سَوَّاتكم" (١٣) ، و "سَوَّاتهما" (١٤) ، و "موتلا" (١٥)

و "الموادة" (١٦) وما أشبهه .

(١) في ت م : (بالوقف) . ولا يستقيم بها السياق . ومنزلة (ها" كم)

في الوقف تسهيل همزتها بين بين .

هذا ، وقد قال ابن الجزري في النشر (٤٥٦ / ١) : فتسهل همزة

(هاو" م) بلا خلاف بين بين .

(٢) أي فتسهل بين بين ، كما تقدم في الفقرة / ١٧٢٣ .

أي فتسهل بين بين ، كما تقدم في الفقرة / ١٧٢٣ .

(٣) أي من قبلها ، وبذلك تكون الياء حرف مد ولين . وكذا الواو .

(٤) ما قبل الياء والواو فتكون الياء حرف لين وكذا الواو .

(٥) الملك / ٢٧ . (٦) البقرة / ٤٨ .

(٧) آل عمران / ٤٩ . (٨) يوسف / ٨٢ . (٩) يوسف / ٨٥ .

(١٠) الروم / ١٠ . (١١) النساء / ١٠ . وفي ت : (سوا") ولا يناسب المقام .

(١٢) المائدة / ٣١ . (١٣) الأعراف / ٢٦ .

(١٤) الأعراف / ٢٠ . (١٥) الكهف / ٥٨ .

(١٦) التكوين / ٨ .

١٢٢٠ - وقد كان بعض أهل الأندلس يأخذ في هذا الضرب بإبدال

الهمزة بـياء مع الياء ، وواو مع الواو ، وإدغامهما فيهما . وبذلك قرأت طي
أبي الفتح ^(١) شيخنا . وقد نص على التشديد في قوله " شيئا " أبو أيوب ^(٢)
الضبي ، ومحمد بن ^(٣) واصل ، وزاد ابن واصل " كهيفة " و " استيئس " ^(٤)
و " لا تائيسوا " فقال : حمزة يقف بالتشديد ، من غير همزة .

١٢٢١ - وحدثنا محمد ^(٥) بن علي ، قال حدثنا ابن الأنباري ،

قال حدثنا إدريس ، عن خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : " كهيفة
الطير " مهموز في الوقف ، ومن لم يهمز قال : " كهية " و " كهية " .
جميعا . يعني بالبدل والنقل . وحكى البدل سيبويه عن العرب ، وقال :
ليس يحطرد . وسمعه يونس ^(٦) أيضا منها . وحكاية الكسائي ليست عن حمزة ،
 وإنما هي عن العرب وما يجوز في لغتها لا غير . والقياس في ذلك كله
النقل ، كما قدمناه .

١٢٢٢ - وقال أحمد بن ^(٧) يحيى : نقلت : حمزة يقف على " من

الحق شيئا " ^(٨) بفتح الياء من غير تشديد . وهذا كان اختيار ابن مجاهد
في هذا الباب ، بلفظي ذلك عنه .

١٢٢٣ - وقد جاء عن حمزة وأصحابه في الوقف على قوله " المودة " ،

^(٩)
[" و موثلا "] أربعة أوجه :

-
- (١) فارس بن أحمد .
 - (٢) سليمان بن يحيى بن أيوب .
 - (٣) محمد بن أحمد بن واصل .
 - (٤) يوسف / ١١٠ .
 - (٥) هذا الإسناد إلى خلف تقدم في الفقرة / ١٦٧٧ . وهو إسناد صحيح .
 - (٦) يونس بن حبيب ، تقدم .
 - (٧) ثعلب .
 - (٨) يونس / ٣٦ .
 - (٩) سقطت (موثلا) من ت ، م ، والتصحيح من السياق الآتي .

١٢٣٤- فالوجه الأول فيهما، القاء حركة الهمزة على الواو فيهما، وتحريكها

بها، وهو القياس.

١٢٣٥- والثاني فيهما البدل والإدغام، قال الكسائي: من وقف على

"موثلاً" بغير همز، فإن شاء قال: (مَوْلاً) بكسر الواو من غير تشديد، وإن شاء شدد واوها.

١٢٣٦- والثالث فيهما جعل الهمزة بعد الواو بين بين، قال محمد

ابن واصل في كتاب الوقف عن خلف عن سليم، عن حمزة: إنه يقف على "موثلاً" بالإشارة إلى اليا من غير إثبات. يعني أنه يجعل الهمزة بين الهمزة واليا، اتباعاً للخط، لأن ذلك فيه باليا. قال: وحمزة يقف على "المودة" بثلاث واوات في اللفظ، من غير همز. يعني أنه جعل الهمزة بين الهمزة والواو، قبلها واوا ساكنة هي فاء، وبعدها واوا ساكنة هي زائدة لليناء. وهذا مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم في ذلك، فقال في كتابه: كان حمزة إذا وقف لفظ بعد فتحة الميم بواو ساكنة، ثم أشار إلى الهمزة بصدده، ثم أتى بعدها بواو ساكنة، قال: وهذا ما لا يضبطه الكاتب.

١٢٣٧- قال أبو عمرو: وجعل الهمزة بعد الواو الساكنة، في "موثلاً"

و"المودة" بين بين، خارج عن قياس التسهيل، وإيد اليا مكسورة معضة في "موثلاً" عندي أولى من جعلها بين بين، إذ ذلك أشد موافقة للرسم، وأوجه في التدارة والشذوذ.

١٢٣٨- والرابع الذي ينفرد به "المودة" دون "موثلاً" إسقاط

الهمزة، وحذف الواو التي بعدها، فيصير لفظها (المَوْزَة) ، و (المَوْزَة) ، روى هذا منصوصاً أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي أيوب^(١) الضبي. قال: حمزة يقف "المودة" بوزن الموزة، وحكى ذلك الفراء أيضاً عن العرب، وذهب إلى ذلك ابن مجاهد، واختاره، وهو موافق للرسم؛ أن هذه الكلمة فيه بواو واحدة.

١٧٣٩ - وقرأت^(١) على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر ، عن أبي

طاهر بن أبي هاشم ، قال حدثنا قاسم المطرز ، والخثمي ، قال حدثنا أبو
كريب ، قال حدثنا أبو بكر ، قال : قرأ الأعشى " وإذا الواو " بغير همز
مخففة .

١٧٤٠ - قال أبو عمرو^(٢) : وهذا من التخفيف الشأن ، الذي لا يمار

إليه أيضا إلا بالسماع ؛ إذ^(٣) كان القياس ينفيه ولا يجيزه^(٤) ، وكأن من رواه

من القراء ، واستعمله من العرب ، كرو النقل والبدل . أما^(٥) النقل فلتحريك

الواو فيه بالحركة التي تستثقل^(٦) ، وهي الضمة ، وأما البدل فلأجل التشديد

والإدغام ، ولذلك حذف الهمزة صرفا ، ثم حذف الواو بعدها ، لاتصالها بالواو / و< / ظ

التي هي فا ، وهما ساكنتان .

١٧٤١ - وقال^(٧) سيبويه : من العرب من إذا خففت همزة " يسوك "

قال (يسوك) استثقل الضمة على الواو ، فحذف الهمزة . وهذا يؤيد ما

قلناه .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ٣٠٠ ، ما عدا الخثمي ، وهو

- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر ، الكوفي ، الأشعري ،

المعدّل مقرر مشهور ثقة حجة ، مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

تاريخ بغداد ٢٣٤ / ٢ غاية ٢٣٠ / ٢ .

وإسناد كل من الطريقين صحيح .

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة التالية نقله ابن الجزري في النشر (٤٨١ / ١)

من قول الداني .

(٣) في ت م : (إذا) ولا يناسب السياق ، ومخالف لما في النشر .

(٤) قال ابن الجزري في النشر (٤٨١ / ١) : وهو ضعيف لما فيه من الإخلال

بحذف حرفين .

(٥) في م : (وأما) وهو غير جيد . ومخالف لما في النشر .

(٦) في م : (يستقل) وهو تصحيف .

(٧) انظر الكتاب ٥٥٦ / ٣ .

١٧٤٢ - فإن كانت اليا والواو قبل الهمزة زائدتين ، أُبدل من الهمزة حرفا من جنسها ، وأدغمها فيه ، ولا يجوز غير ذلك في التسهيل ، ولم تلت الواو في القرآن ^(١) ، فأما اليا فنحو قوله " خطيئة " ^(٢) ، و " خطيئاتهم " ^(٣) ، و " خطيئتكم " ^(٤) ، و " خطيئتي " ^(٥) ، و " هنيئا مريئا " ، و " مريئا " ^(٦) ، و " مريئون " ^(٧) ، و " مريئون " ^(٨) وما أشبهه ، يقف عليه كله بيا مشددة .

١٧٤٣ - وإذا كان الساكن قبل الهمزة حرف سلامة ، ينقل إليه حركة الهمزة ، وحركه بها ، وأسقط الهمزة ، نحو قوله " وسئل " ^(٩) ، " وسئلهم " ^(١٠) ، و " يستلون " ^(١١) ، " فلنسئلن " ^(١٢) ، و " لا يسئمن " ^(١٣) ، و " يستثبون " ^(١٤) ، و " لا تجثروا " ^(١٥) ، و " تجثرون " ^(١٦) ، و " القرآن " ^(١٧) ، و " الظئنان " ^(١٨) ، و " المشئمة " ^(١٩) ، و " شطئه " ^(٢٠) ، و " إلا فئدة " ^(٢١) ، و " أفئدتهم " ^(٢٢) ، و " جزأ " ^(٢٣) ، و " وطئا " ^(٢٤) ، و " ردأ " ^(٢٥) .

(١) في هامش تل (٧٣ / و) : كتب في الأصل بقلم ابن الجزري ، قلت : هذا عجب من مثل الشيخ أبي عمرو ، كيف يقول إن الواو لم تقع زائدة في القرآن ، وقد وقعت زائدة في نحو قوله تعالى (ثلاثة قرو) . كتبه محمد بن الجزري . قلت : بلى هذا سهو مني ، والصواب ما ذكر ، فإن هذه من الهمزة المتوسطة ، ولم يقع بعد واو . انتهى . وفي هامش م ل ١٠٧ / و ذكر نفس التعليق ابتداء من (قلت هذا عجب) إلى آخر التعليق .

- | | |
|----------------------|----------------------|
| (٢) النساء / ١١٢ . | (٣) نوح / ٢٥ . |
| (٤) الأعراف / ١٦١ . | (٢٥) الشعراء / ٨٢ . |
| (٦) النساء / ٤ . | (٧) النساء / ١١٢ . |
| (٨) يونس / ٤١ . | (٩) يوسف / ٨٢ . |
| (١٠) الأعراف / ١٦٣ . | (١١) البقرة / ٢٧٣ . |
| (١٢) الأعراف / ٦ . | (١٣) فصلت / ٤٩ . |
| (١٤) فصلت / ٣٨ . | (١٥) المؤمنون / ٦٥ . |
| (١٦) النحل / ٥٣ . | (١٧) البقرة / ١٨٥ . |
| (١٨) النور / ٣٩ . | (١٩) الواقعة / ٩ . |
| (٢٠) الفتح / ٢٩ . | (٢١) النحل / ٧٨ . |
| (٢٢) الأنعام / ١١٠ . | (٢٣) البقرة / ٢٦٠ . |
| (٢٤) المزمل / ٦ . | (٢٥) القصص / ٣٤ . |

و " خططا " (١) ، و " مذ " وما " (٢) ، و " مستولا " (٣) وما أشبهه .
 ١٢٤٤ - واختلف الرواة وأهل الأدب في حرفين من ذلك ، وهما
 " هزوا " (٤) حيث وقع و " كفوا " (٥) أحد " ، وكان بعضهم يجريهما
 مجرى نظائرها فيلقي [حركة] (٦) الهمزة على الزاي والفاء فيهما ، ويسقط
 الهمزة ، كما يفعل في قوله " جزأ " . وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن (٧) ،
 وهو القياس .

١٢٤٥ - وكان آخرون يبدلون من الهمزة فيهما واوا مفتوحة ، ويسكتون
 الزاي والفاء قبلها ، اتباعا للخط ، وتقديرا لضمة الزاي والفاء ، إن كان إسكانهما
 تخفيفا ، وضهما كذلك مراد (٩) في المعنى ، وإن لم يظهر في اللفظ .
 ١٢٤٦ - قال ابن (١٠) واصل : وكذا يقف " أشد وطأ " يفتح
 الطاء ، وكذا نظير هذا الضرب في جميع القرآن ، إلا في " هزوا " و " كفوا " ،
 وهذا (١١) مذهب عامة أهل الأدب من أصحاب حمزة ، وغيرهم ،

-
- (١) النساء / ٩٢ .
 (٢) الأعراف / ١٨ .
 (٣) الإسراء / ٣٤ .
 (٤) البقرة / ٦٧ - قرأها حمزة بإسكان الزاي وبالهمز . انظر النشر ٢ / ٢١٥
 والسبعة / ١٥٩ .
 (٥) الإخلاص . قرأها حمزة بإسكان الفاء وبالهمز . انظر النشر ٢ / ٢١٥ ،
 السبعة / ١٥٩ .
 (٦) زيادة ليستقيم السياق .
 (٧) طاهر بن عبد المنعم بن ظهون .
 (٨) أي الزاي والفاء .
 (٩) في م (مراد) . وفي ت : (مراده) ، وكلاهما لا يناسب المقام .
 (١٠) محمد بن أحمد بن واصل .
 (١١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١ / ٤٨٢) من
 قول الداني في جامعه .

وهو مذهب شيخنا أبي^(١) الفتح ، وكذا رواه بنصوصا خلف وأبو هشام ، عن سُلَيم عنه .

١٢٤٧ - فحدثنا محمد^(٢) بن أحمد البغدادي ، قال حدثنا

أبو بكر بن الأنباري ، قال نا إدريس بن عبد الكريم ، قال حدثنا خلف بن هشام ، قال : كان حمزة يسكت على "هزوا" و "كفوا" بالواو ، ويسكت على قوله "منهن جزأ" بنصب الزاي ، لأنه ليس في الحرف واو ، فإذا ترك الهمزة انتصب الزاي ، وكذلك "ردأ" يصدقني ، (ردأ) فينصب الدال إذا لم يهمز .

١٢٤٨ - وحدثنا محمد بن علي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ،

عن أبي هشام ، عن سُلَيم ، عن حمزة : أنه كان يقف على "هزوا" و "كفوا" بإسكان الزاي والفاء ، وإثبات الواو في "هزوا" [و "كفوا"] ، ويقف "جزأ" بفتح الزاي من غير همز يرجع في الوقف إلى الكتاب^(٤) .

١٢٤٩ - قال أبو عمرو : وكذا قال ابن^(٥) واصل وشعلب^(٦) عن حمزة :

أنه يقف على "جزأ" و "ردأ" بفتح الزاي والدال .

١٢٥٠ - وكان آخرون يبدلون الهمزة فيهما واوا مفتوحة ، ويضنون الزاي

والفاء قبلها في حال الوقف خاصة ، إتباعا للمصحف ، ولزوما للقياس . وهذا^(٧)

رواه أبو بكر^(٨) أحمد بن محمد الآدمي الحمزي ، عن أصحابه ، عن سُلَيم ، عن حمزة .

(١) فارس بن أحمد .

(٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦٢٢ .

(٣) زيادة ليستقيم السياق .

(٤) في ت ، م : (كتاب) . ولا يستقيم به السياق . والمراد بالكتاب رسم المصحف .

(٥) محمد بن أحمد بن واصل .

(٦) أحمد بن يحيى .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٤٨٣ / ١) من

قول الداني في جامعه .

(٨) في ت ، م : (أبو بكر بن أحمد) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية

وقال أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي أيوب الضبي : إنه كان يأخذ بذلك ، والعمل بخلاف ذلك .

١٧٥١ - فأما قوله " النشأة " (١) في العنكبوت ، والنجم ، والواقعة ،

نفى الوقف على هذه الكلمة عندي وجهان :

١٧٥٢ - أحدهما إلقاء حركة الهمزة على الشين ، وتحريكها بها ،

واسقاط الهمزة ، طردا للقياس . وقد جاء بذلك منصوصا أبو العباس (٢) محمد

ابن واصل ، فقال : يقف حمزة " النشأة " (٣) بفتح الشين من غير ألف ، كما

فعل في (شطه) (٤) بفتح الطاء من غير ألف .

١٧٥٣ - والوجه الثاني إبدال الهمزة ألفا ، وفتح الشين قبلها

بحركتها ، ذكر ذلك خلف عن الفراء في كتاب الهمزك . وهذا يصح —

وجهين :

١٧٥٤ - أحدهما أن هذا الضرب من التخفيف ، على هذه الصورة

سموع ، حكاه سيبويه عن العرب ، قال (٥) : يقولون (المرأة) و (الكأمة)

في المرأة والكأمة ، فيبدلون ، وهو " لا " كلهم قدروا حركة الهمزة على الحرف

الساكن قبلها ، وأبدلوا / ألفا لسكونها ، وقدروا حركة الميم والكاف على الحرف ٧٣/ و

الساكن ، وأبدلوا الهمزة ألفا لتحرك ما قبلها ، كما أبدلت في (النشأة) .

١٧٥٥ - والوجه الثاني موافق لرسم المصاحف ، وإن كانت هذه الكلمة

مرسومة فيها بألف بعد الشين ، خلافا لرسم أشكالها ، ومن مذهب حمزة اتباعه (٦)

(١) العنكبوت / ٢٠ ، النجم / ٤٧ ، الواقعة / ٦٢ .

(٢) في م : (أبو العباس بن محمد) وهو خطأ ، انظر غاية النهاية ٩١/ ٢ .

(٣) أي (النشأة) ، ورسمت في م (النشأة) وهو خطأ لأنه لا يوضح صفة

الوقف .

(٤) أي " شطناه " .

(٥) انظر الكتاب لسيبويه ٥٤٥/ ٣ .

(٦) اتباع الرسم .

في الوقف على الهمز ، وإيثاره على القياس . ولا أعلم أحدا من أهل الأدب أخذ بذلك في مذهبه ، وهو عندي جيد بالغ .

١٢٥٦ - وأما المتحرك الواقع قبل الهزمة ، فإنه يتحرك بإحدى الحركات

الثلاث : بالفتح ، والضم ، والكسر ، وكذلك الهمز أيضا ، يتحرك بهذه الحركات الثلاث ، وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها ، وربما اختلفتا ، فإن تحركت هي بالفتح وانكسر ما قبلها ، أو انضم أبدلها مع الكسرة يا ، ومع الضمة واوا (١) ، وحركهما .

١٢٥٧ - فالكسور (٢) ما قبلها نحو قوله " فقة " (٣) ، و " فقتين " (٤) ، و " مائة " (٥) ، و " مائتين " (٦) ، و " تنشئكم " (٧) ، و " إن ناشئة " (٨) ، و " شأنك " (٩) ، و " ملئت " (١٠) ، و " خاطئة " (١١) ، و " بالخاطئة " (١٢) ، و " موطنًا " (١٣) ، و " خاسئا " (١٤) ، و " سيئا " (١٥) ، و " سيئة " (١٦) ، و " السيئات " (١٧) ، و " لمن كيهبطن " (١٨) وما أشبه . وكذلك " لئلا " (١٩) حيث وقع ، لأن الهزمة صورته في الرسم يا على التخفيف ، ووصلت باللام ألف على اللفظ ، فصارت بذلك متوسطة ، وهي في الأصل مبتدأة ، لأن همزة (إن) دخل عليها لام الجر ، وهو زائد .

(١) سقطت (و) المعطف من م .

(٢) في ت م : (فالكسورة) ولا يناسب السياق .

(٣) البقرة / ٢٤٩ . (٤) آل عمران / ١٣ .

(٥) البقرة / ٢٥٩ . (٦) الأنفال / ٦٥ .

(٧) الواقعة / ٦١ . وفي م (ينبتكم) وهو لا يناسب المقام ، لأن الهزمة فيه مرفوعة .

(٨) المزمل / ٦ . (٩) الكوثر .

(١٠) الجن / ٨ . (١١) الملق / ١٦ .

(١٢) الحاقة / ٩ . (١٣) التوبة / ١٢٠ .

(١٤) الطك / ٤ . (١٥) التوبة / ١٠٢ .

(١٦) البقرة / ٨١ . (١٧) النساء / ١٨ .

(١٨) النساء / ٢٢ . (١٩) البقرة / ١٥٠ .

١٧٥٨ - والمضموم ما قبلها نحو قوله "يو" خرکم (١)، و" ما نو" خره (٢)،
و" لا تو" اخذنا (٣)، و" يو" يد (٤)، و" يو" ده (٥)، و" مو" زن (٦)،
و" الفو" اد (٧)، و" فو" ادك (٨)، و" بسو" ال (٩)، و" لو" لوا (١٠)،
وما أشبهه .

١٧٥٩ - وبعد هذا يسهلها في جميع وجوهها وحركاتها وحركات ما
قبلها على حركاتها (١١) لا غير . فإن كانت فتحة جعلها بين الألف والهمزة
نحو قوله "سألهم" (١٢)، و" شنآن" (١٣)، و" سأل" (١٤)، و" منا رب" (١٥)،
و" مثاب" (١٦)، و" مثابا" (١٧)، و" يراون" (١٨)، و" أن تبوا" (١٩)،
و" منسأه" (٢٠)، و" ويكآن الله" (٢١)، و" ويكآنه" (٢١)، و" أر" يتكم" (٢٢)،

-
- | | |
|---|-------------------|
| (١) إبراهيم / ١٠٠ | (٢) هود / ١٠٤ |
| (٣) البقرة / ٢٨٦ | (٤) آل عمران / ١٣ |
| (٥) آل عمران / ٧٥ | (٦) الأعراف / ٤٤ |
| (٧) الإسراء / ٣٦ | (٨) هود / ١٢٠ |
| (٩) ص / ٢٤ | (١٠) الحج / ٢٣ |
| (١١) وذلك في سبع صور : مفتوحة بعد فتح مثل (شنآن) ، | |
| ومكسورة بعد ضم مثل (سئلوا) ، ومكسورة بعد كسر مثل (بارئكم) ، | |
| ومكسورة بعدة فتح مثل (يئس) ، ومضمومة بعد ضم مثل (برؤوسكم) | |
| ومضمومة بعد كسر مثل (سيئه) ، ومضمومة بعد فتح مثل (رؤوف) . | |
| انظر النشر ١ / ٤٣٧ . | |

- | | |
|-------------------|-------------------|
| (١٢) الطه / ٨ | (١٣) المائدة / ٢ |
| (١٤) المعارج / ١ | (١٥) طه / ١٨ |
| (١٦) الرعد / ٢٩ | (١٧) النبأ / ٢٢ |
| (١٨) النساء / ١٤٣ | (١٩) المائدة / ٢٩ |
| (٢٠) سبأ / ١٤ | (٢١) القصص / ٨٢ |
| (٢٢) الأنعام / ٤٠ | |

و "أفرءيت" (١) ، و "أرءيت" (٢) ، و "رأيتهم" (٣) ، و "رأيت" (٤) ،
الناس" ، و "رأوا" (٥) ، و "نشا" (٦) ، و "تكشا" (٧) ، و "ملجأ" (٨) ،
و "خطئا" (٩) ، وما أشبهه .

١٢٦٠ - وإن كانت كسرا جعلها بين الهمزة والياء الساكنة ، نحو

قوله " الصليبين " (١٠) ، و " الخاطئين " (١١) ، و " خاسئين " (١٢) ،
و " متكئين " (١٣) ، و " ملأ يه " (١٤) ، و " ملأ بهم " (١٥) ، و " إلى
بارئكم " (١٦) ، و " كما سئل " (١٧) ، و " سئلوا " (١٨) ، و " تطمئن " (١٩) ،
و " يئس الذين " (٢٠) ، و " يئسوا " (٢١) ، و " جبريل " (٢٢) ، و
" بئس " (٢٣) ، و " يؤخذ " (٢٤) ، و " حينئذ " (٢٥) ، و " لئن قلت " (٢٦) ،
و " لئن سألتهم " (٢٧) ، وما أشبهه .

(١) مريم / ٧٧ .	(٢) الفرقان / ٤٣ .
(٣) يوسف / ٤ .	(٤) النصر / ٢ .
(٥) البقرة / ١٦٦ .	(٦) الإسراء / ٨٣ .
(٧) يوسف / ٣١ .	(٨) التوبة / ٥٧ .
(٩) النساء / ٩٢ .	(١٠) البقرة / ٦٣ .
(١١) يوسف / ٢٩ .	(١٢) البقرة / ٦٥ .
(١٣) الكهف / ٣١ .	(١٤) الأعراف / ١٠٣ .
(١٥) يونس / ٨٣ .	(١٦) البقرة / ٥٤ .
(١٧) البقرة / ١٠٨ .	(١٨) الأحزاب / ١٤ .
(١٩) المائدة / ١١٣ .	(٢٠) المائدة / ٣ .
(٢١) العنكبوت / ٢٣ .	
(٢٢) البقرة / ٩٨ .	قرأها ^{مرة} ألفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء .
	انظر النشر ٢ / ٢١٩ ، السبعة / ١٦٧ .
(٢٣) الأعراف / ١٦٥ .	(٢٤) آل عمران / ١٦٧ .
(٢٥) الواقعة / ٨٤ .	(٢٦) هود / ٧ .
(٢٧) التوبة / ٦٥ .	

١٧٦١ - وإن كانت ضما جعلها بين الهمزة والواو الساكنة ، نحو قوله " روف " (١) ، و " يدرؤن " (٢) ، و " قادرؤا " (٣) ، و " يقرؤن " (٤) ، و " نقرؤ " (٥) ، و " يكلؤكم " (٦) ، و " يذروكم " (٧) ، و " توؤهم " (٨) ، و " لا يؤده " (٩) ، و " يئؤسا " (١٠) ، و " أن تئؤوهم " (١١) ، و " لم تئؤوها " (١٢) ، و " تئؤوا " (١٣) ، و " تئؤوا " (١٤) ، و " برؤوسكم " (١٥) ، وما أشبهه . وكذلك " يئؤؤم " (١٦) في طه ، لأنه رسم في المصاحف متصلا ، وكذلك صورت همزته واوا ، وجعل كلمة واحدة ، وهو ثلاث كلمات ، فأما قوله في الأعراف " قال ابن أم " (١٧) فإنه رسم منفصلا ، فالوقوف عليه بالتحقيق ، لأن الهمزة فيه مبتدأة .

١٧٦٢ - وقد اختلف القراء والنحويون في كيفية تسهيل الهمزة المكسورة ، إذا انضم ما قبلها نحو " سئل " ، و " سئلت " (١٨) ، و " سئلوا " ، والمضمومة إذا انكسر ما قبلها ، نحو " ستهزؤون " (١٩) ، و " فمالؤون " (٢٠) ، و

(١) البقرة / ٢٠٧ .	(٢) الرعد / ٢٢
(٣) آل عمران / ١٦٨ .	(٤) يونس / ٩٤ .
(٥) الإسراء / ٩٣ .	(٦) الأنبياء / ٤٢ .
(٧) الشورى / ١١ .	(٨) مريم / ٨٣ .
(٩) البقرة / ٢٥٥ .	(١٠) الإسراء / ٨٣ .
(١١) الفتح / ٢٥ .	(١٢) الأحزاب / ٢٧ .
(١٣) البقرة / ١٦٧ .	(١٤) الحشر / ٩ .
(١٥) المائدة / ٦ .	(١٦) الآية / ٩٤ .
(١٧) الآية / ١٥٠ .	(١٨) التكوين / ٨ .
(١٩) البقرة / ١٤ .	(٢٠) الصافات / ٦٦ .

"الخاطئون" (١)، و"أنبئونني" (٢)، و"أتنبئون" (٣) الله ، و"أم تنبئونه" (٤)
و"يستنبئونك" (٥)، و"ليواطئوا" (٦)، و"ليطفئوا" (٧)، و
"سيئه" (٨) وما أشبهه .

١٧٦٣ - فقال بعضهم : تجعل المكسورة بين الهزة والياء ، والمضمومة
بين الهزة والواو ، لأنه لا يمتنع النطق بها كذلك (٩) في الموضعين ، كما
يمتنع بها إذا انفتحت وانكسر ما قبلها أو انضم ، فلذلك (١٠) جعل لها فيهما (١١)
حكم حركتها ، وجعل للمفتوحة مع الكسرة والضمة حكم حركة ما قبلها . وهذا
مذهب الخليل ، وسيبويه ، وهو القياس . وقد جاء به في المضمومة منصوصا ،
عن حمزة ، خلف بن هشام .

(١٢) (١٢)
١٧٦٤ - فحدثنا [محمد بن علي ، حدثنا] محمد بن القاسم ، قال
حدثنا إدريس ، قال حدثنا خلف ، قال : كان حمزة يسكت على "ستهزون"
فيمد ، يشم الواو من غير إظهار / الواو ، وكذلك "متكئون" (١٣) ، و ٧٣ / ظ
"ليطفئوا" ، و"ليواطئوا" ، و"يستنبئونك" ، و"فمائلون" وما

(١) الحاقة / ٣٧ .

(٢) البقرة / ٣١ .

(٣) يونس / ١٨ .

(٤) الرعد / ٢٣ .

(٥) يونس / ٥٣ .

(٦) التوبة / ٣٧ .

(٧) الصف / ٨ .

(٨) الإسراء / ٣٨ .

(٩) في ت ، م : (لذلك) ولا يستقيم بها السياق .

(١٠) في ت ، م : (فكذلك) ولا يستقيم بها السياق .

(١١) أي في المكسورة المضموم ما قبلها ، والمضمومة المكسور ما قبلها .

(١٢-١٣) سقط من ت ، م . وقد تقدم الإسناد صحيحا مرات ، انظر الفقرة

١٦٧٧ /

(١٣) يونس / ٥٦ .

أشبه ذلك . قال خلف : وسمعت الكسائي يقول : إذا مد الحرف ، ولم يظهر الواو وهَمْزٌ ، هَمْزٌ هَمْزًا خفيًا . وقال ^(١) ابن واصل : سمعت خلفا يحكي عن سُلَيْم ، عن حمزة : أنه كان يقف على " مستهزون " يمد ، ويكسر الزاي ، ويروم الواو ، وبالهَمْز ولا يظهرها ، وكذلك " ليطفوا " .

١٢٦٥ - وقال آخرون : تجعل المكسورة في ذلك واوا مكسورة محضة ؛

لأنَّ جَلَّ الضمة التي قبلها ، وتُجْعَلُ المضمومة يا مضمومة خالصة ؛ لأنَّ جَلَّ الكسرة التي قبلها ^(٢) . ^(٣) والكسرة قبل الواو وقيل الياء فلذلك ما قرأت بالتسهيل منها مستثقل مع ذلك ^(٤) . وهذا مذهب الأَخفش ^(٥) النحوي الذي لا يجوز عنده غيره ^(٥) .

(١) محمد بن أحمد بن واصل .

(٢) في ت م : (قبل الياء) . وهو غير قوي .

(٣) كذا في ت م . والعبارة غير واضحة .

(٤) سقطت (قبل الياء) من ت .

(٥-٥) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (٤٤٤ / ١) من قول

الداني في جامعہ ثم قال : والذي رأيته أنا في كتاب معاني القرآن له أنه لا يجيز ذلك (أي البدل) إلا إذا كانت الهمزة لام الفعل نحو (سنقرئك ، واللؤلؤ) ، وأما إذا كانت عين الفعل نحو (سئل) ، قال : فإنه يسهلها بين بين كذهب سيبويه ، قال :

والذي يحكيه عنه القراء والنحاة إطلاق الإبدال في التوسمين . اهـ

(٦) سعيد بن سعد ، أبو الحسن الأَخفش الأوسط ، بلخي سكن البصرة ،

من أئمة العربية ، قرأ على سيبويه . مات سنة خمس وعشرين ومائتين

على خلاف في تاريخ وفاته ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٨٠ ، بغية

الوعاة ١ / ٥٩٠ .

١٧٦٦ - وذهب آخرون في المضمومة إلى ضم الحرف الذي قبلها ،

وإسقاطها من اللفظ رأساً ، اتباعاً للخط ، وهذا مذهب الكسائي . كما حدثنا ^(١) محمد بن أحمد ، قال أخبرنا ابن الأنباري ، قال أنا إدريس ، قال حدثنا خلف ، قال حدثنا الكسائي : ومن وقف بغير همز قال " يستهزون " برفع " فرفع الزاي بغير مد ، و " ستكون " برفع الكاف ، وكذلك " ليطفوا " برفع الفاء ، و " ليواطوا " برفع الطاء ، و " يستهونك " برفع الباء " فمالون " برفع اللام ، ونحو ذلك .

١٧٦٧ - وقد جاء أيضاً عن حمزة ، فروى محمد ^(٢) بن سعيد البزاز ، عن خلاد ، عن سُلَيم ، عن حمزة : أنه كان يقف " يستهزون " ^(٤) بغير همز ، ويضم الزاي .

١٧٦٨ - وروى إسماعيل ^(٥) بن شداد ، عن شجاع ، قال : كان حمزة يقف " يستهزون " ^(٦) برفع الزاي من غير همز ، وكذلك " ستكون " ،

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦٧٢ وذكر ابن الجزري الرواية في النشر ٤٤٣/١ .

(٢) في م: (لغير) ، ولا يناسب المقام ، ومخالفاً لما في النشر .

(٣) ذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر (٤٤٣/١) . ولم يذكر مصدره فيها . وطريق البزاز عن خلاد ^{فأرجح} عن طريق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٢٧٦ .

(٤) في ت: (يستهزون) والذي في م هو الموافق لما في النشر . وكلاهما لا مانع له .

(٥) إسماعيل بن شداد المقرئ ، يقال إنه كان من أضبط الناس لقراءة حمزة ابن حبيب الزيات ، وكان قرأ بها على سُلَيم بن عيسى ، وأقرأ بها دهرًا طويلاً ببغداد . تاريخ بغداد ٢٦٣/٦ . وطريقه خارج عن طرق جامع البيان . وذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر (٤٤٣/١) . ولم يذكر مصدره فيها .

(٦) كذا في ت م ، وفي النشر (يستهزون) وكلاهما يناسب المقام .

و " الخاطون " ، و " مالون " ، و " ليطفوا " بغيزهمز في هذه الأحرف كلها ، و برفع الكاف والفاء والزاي والطاء .

١٧٦٩ - قال أبو عمرو : وإنما ضم الحرف الذي قبل الواو في هذا

الوجه ليصح الواو ، وهذا الوجه من التسهيل جائز ، فيما لم يصور الهمزة المضمومة فيه واو ، ولا يا ، اكتفاً بالواو الذي بعدها في الرسم . فأما إذا صُورت بالكسرة التي قبلها ، وهدمت واو الجمع بعدها في اللفظ ، نحو " أنبئكم " (١) ، و " ينهئهم " (٢) ، و " سأنبئك " (٣) ، و " ستقرئك " (٤) ، و " كان سيئه " (٥) وشبهه ، فلا يجوز في تسهيلها غير الوجهين الأولين : جعلها بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه ، وقلبيها يا مضمومة على مذهب الأخفش ، وذلك الاختيار عندي في هذا الموضع خاصة ؛ لموافقته مرسوم المصاحف ، واختيار حمزة في اتباعه ، وفير جائز أن تسقط ، وتقلب مع ضم ما قبلها ، كما جاز ذلك فيما بعدها فيه واو ساكنة .

١٧٧٠ - وأجاز آخرون في تسهيل المضمومة التي بعدها واو (٦)

حذفها رأساً ، مع كسر الحرف الذي قبلها ؛ كأنهم استثقلوا الضمة على اليا البدلة من الهمزة ، والإشارة بها إلى الحرف الذي يجعل بينه وبينها (٧) وهو الواو ؛ فلهذا حذفوها ، وأبقوا الحرف الذي قبلها مكسوراً على مراد الهمزة .

(١) آل عمران / ٤٩ .

(٢) البائدة / ١٤ . وفي م : (نبئهم) ولا يناسب المقام .

(٣) الكهف / ٧٨ .

(٤) الأطن / ٦ .

(٥) الإسراء / ٣٨ .

(٦) في ت م : (بعدها وحذفها) وهو غير مستقيم .

(٧) أي الإشارة بالضمة إلى الحرف الذي تجعل الهمزة بينه وبين الهمزة .

١٧٧١ - حدثنا محمد ^(١) بن علي ، قال حدثنا ابن الأنباري ، قال

حدثنا إدريس ، قال حدثنا خلف ، قال : وأجاز الكسائي كسر الزاي ، ووقف ^(٢)
الواو من غير همز وغير مد ، " مستهزون " . وكذلك " تكون " كسر الكاف ،
ووقف الواو ، من غير همز ، ولا مد . وكذلك هذه ^(٣) الحروف وما يشبهها
بكسر الحرف الذي قبل الواو ، ثم يجزم الواو ، ولا يمد ، ولا يهمز .

١٧٧٢ - قال أبو عمرو : وهذا لا عمل عليه ، والاختيار في هذا

الضرب ما ذهب إليه الخليل ، وسيبويه ، وعليه أهل الأندلس ^(٤) .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٧٧ .

(٢) أي تسكين الواو كما ضبط المؤلف هذا الوجه في عجز الفقرة .

(٣) سقطت (هذه) من ت .

(٤) أي بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو . انظر الفقرة / ١٧٦٣ .

فصل [في الهمز المتوسط بزائد]

١٧٧٣ - واعلم أن ما يتوسط من الهمزات في الكلم ، بدخول حرف

- المعاني عليها ، واتصال الزوائد بهن ، ومن دونهن مبتدأ ، نحو " بأنه " (١) ،
و " بأنكم " (٢) ، و " بأنهم " (٣) ، و " لا يوه " (٤) ، و " لا هب " (٥) ،
و " فبأي " (٦) ، و " لا " ، و " فلا نفسكم " (٧) ، و " لهما " (٨) ، و " تأخر " (٩) ،
و " فأن " (١٠) ، و " فأنك " (١١) ، و " أفلمين " (١٢) ، و " أفان " (١٣) ،
و " أفانتم " (١٤) ، و " كانه " (١٥) ، و " كأنهن " (١٦) ، و " كآين " (١٧) ،
و " كآستل " (١٨) ، و " فساكتبها " (١٩) ، و " سأتلو " (٢٠) ، و
" سأصرف " (٢١) ، وشبهه ، وكذلك " الأرض " (٢٢) ، و " الأخرة " (٢٣) ،
و " اللين " (٢٤) ، و " الألفة " (٢٥) ، و " الإيمان " (٢٦) ، و " الإسلام " (٢٧) ،

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) غافر / ١٢ | (٢) الجاثية / ٣٥ |
| (٣) التوبة / ١٢٠ | (٤) النساء / ١١ |
| (٥) مريم / ١٩ | (٦) النجم / ٥٥ |
| (٧) البقرة / ٢٧٢ | (٨) الحجر / ٧٩ |
| (٩) البقرة / ٢٠٣ | (١٠) الأعراف / ٤٤ |
| (١١) كذا في ت ، وفي م (فائدة) وكلاهما لم أجده في القرآن الكريم . | |
| (١٢) الأنبياء / ٣٤ | (١٣) الأعراف / ٩٧ |
| (١٤) الإسراء / ٦٨ | (١٥) فصلت / ٣٤ |
| (١٦) الرحمن / ٥٨ | (١٧) آل عمران / ١٤٦ |
| (١٨) الواقعة / ٢٣ | (١٩) الأعراف / ١٥٦ |
| (٢٠) الكهف / ٨٣ | (٢١) الأعراف / ١٤٦ |
| (٢٢) البقرة / ٢٢ | (٢٣) البقرة / ٩٤ |
| (٢٤) البقرة / ٧١ | (٢٥) غافر / ١٨ |
| (٢٦) التوبة / ٢٣ | (٢٧) آل عمران / ١٩ |

و "الا" ولي " (١) ، و "الا" خرى " (٢) ، و "الا" نثى " (٣) / وشبهه ما تدخل ٧٤/و
فيه الالف واللام على همزة ستأنفة ، وكذلك "أندرتهم" (٤) ، و "أنتم" (٥) ،
و "أشقتكم" (٦) ، و "أءزا" (٧) ، و "أءله" (٨) ، و "أئتكم" (٩) ،
و "أوءنبتكم" (١٠) ، و "أءزل" (١١) وشبهه ، ما تدخل فيه همزة الاستفهام
على همزة مبتدأة . وكذا ما وصل فى الرسم من الكلمتين ، فصار بالوصل كلمة
واحدة ، ووقعت الهمزة المبتدأة فيه متوسطة لذلك ، نحو "هو" لا " (١٢) ،
و "أهو" لا " (١٣) ، و "ها أنتم" (١٤) ، و "يأئبها" (١٥) ، و "يئارم" (١٦)
، و "يئأخت" (١٧) ، و "يئأولي" (١٨) ، وشبهه ، فإن المتقدمين
من أصحاب حمزة ، والتأخرين من أهل الأءاءة مختلفون فى هذا الضرب :

١٧٧٤ - فكان بعضهم يرى تحقيق الهمزات فيه عند الوقف ، باءاماءا

على كونهن فيه مبتدآت فى الأصل ، وحقق ذلك عندهم ، كونهن فى الكتابة -
مع اختلاف حركاتهن فى نحو "سأئبئك" (١٩) ، و "أفأئبئك" (٢٠) ، و
"سأئزل" (٢١) ، و "فلا فطعن" (٢٢) ، و "فلا فله" (٢٣) ، و "فبارذن الله" (٢٤) ،

(١) طه / ٢١٠	(٢) البقرة / ٢٨٢
(٣) البقرة / ١٧٨	(٤) البقرة / ٦
(٥) البقرة / ١٤٠	(٦) المائدة / ١٣
(٧) مريم / ٦٦	(٨) النمل / ٦٠
(٩) الأنعام / ١٩	(١٠) آل عمران / ١٥
(١١) ص / ٨	(١٢) البقرة / ٣١
(١٣) المائدة / ٥٢	(١٤) آل عمران / ٦٦
(١٥) البقرة / ٢١	(١٦) البقرة / ٢٣
(١٧) مريم / ٢٨	(١٨) البقرة / ١٧٩
(١٩) الكهف / ٧٨	(٢٠) الحج / ٧٢
(٢١) الأنعام / ٩٣	(٢٢) طه / ٧١
(٢٣) النساء / ١١	(٢٤) آل عمران / ١٦٦

و "لبإمام" وشبهه - على صورة واحدة ، وهي صورة الالف [و] ^(١) تكون

للمبتدآت سواء ، وإذا كن كذلك - وكان سبب استقرار المبتدآت على صورة

واحدة ، امتناعهن من التسهيل الذي يقربهن ^(٢) من الحرف الذي لا

يقع ابتداء ، وهو الساكن - وجب أن تمتنع أيضا ما امتنع منه من ذلك ، وأن

يجزئن في لزوم التحقيق مجراهن ، وهذا مذهب شيخنا أبي الحسن ^(٤) ، وجماعة

سواء ، وهو اختيار صالح بن إدريس وغيره من أصحاب ابن مجاهد .

١٧٢٥ - وروى أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي أيوب ^(٥) الضبي ،

عن شيوخه : أن حمزة يقف على "الأخرة" ^(٦) ، و "الأولى" ^(٧) ، و "بأنهما" ^(٨)

بالهمز كالوصل . وكذلك روى أبو مزاحم الخاقاني ^(٩) ، عن أصحابه ، عن

حمزة .

(١) زيادة ليستقيم السياق .

(٢) في ت م : (وامتناعهن) وزيادة الواو تجعل السياق مضطربا .

(٣) في م : (فقرأتهن) وهو تحريف .

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن ظنون .

(٥) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب ، وفي ت م : (أبي يعقوب)

وهو خطأ . انظر غاية النهاية ٣١٧/١ .

وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٠٨٤ .

(٦) البقرة / ٩٤ .

(٧) طه / ٢١ .

(٨)

(٩) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، البغدادي ، إمام مقرئ ،

موجود ، محدث ، أصيل ، ثقة ، سني ، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

غاية ٣٢٠ / ٢ ، مهرفة ٢١٩ / ١ .

وليس من رجال جامع البيان .

١٢٧٦ - ويؤيد ما رويناه في هذا الضرب وقف (١) حمزة فيه على اللام

قبل الهمزة يسيرا في حال الوصل ، ألا ترى أنه لم يقف على اللام ، إلا والهمز بعدها عنده في حكم المبتدأة التي يلزمها التحقيق بإجماع ، وإن كانت في ذلك متصلة باللام في الخط ؟

١٢٧٧ - وكان آخرون يرون تسهيل الهمزات في ذلك كله ، والوقوف على

ما تقدم (٢) من شرحه باعتدادا بما صير (٣) به متوسطا ، وإن ليس شي من ذلك إلا وله فائدة ، من تأثير عل ومعنى كحرف الجر . وتأثير معنى فقط كحرف التنبيه ، والنداء ، وهمزة الاستفهام ، والألف واللام ، وغير ذلك . يوجد ذلك

بوجوده ، ويعدم بعده . وإذا كان كذلك ، جرى مجرى الأصلي في الاحتياج إلى الإتيان به على صيغته ، لتأدية تلك الفائدة ، وإذا جرى مجرى الأصلي فيما ذكرناه ، فواجب أن يجري مجراه في الاعتداد به في تسهيل الهمزة التي تقع بعده في حال الوقف في مذهب حمزة . وهذا مذهب شيخنا أبي الفتح (٤) ، والجمهور من أهل الأندلس ، وهو اختياري .

١٢٧٨ - وقد حكى خلف في كتاب الوقف له ، ما يدل على ذلك ؛ وذلك

أنه قال : "أئن لنا" (٥) ، و "أؤئك" (٦) ، يقف عليها بغير همز ، يشبه اليا ، على وزن آهن .

(١) أي سكنت حمزة .

(٢) من قواعد حمزة في تسهيل الهمز المتوسط عند الوقف .

(٣) في ت ، م ، (اعتدادا بما ضرب به متوسطان) وهو غير مفهوم .

(٤) فارس بن أحمد .

(٥) الشعراء / ٤١ .

(٦) الصفات / ٥٢ .

- ١٧٧٩ - وحدثنا محمد ^(١) بن علي ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال حدثنا أبو شبل ، قال حدثنا أبو المباس الوراق ، قال حدثنا خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : من وقف على " أنتم " ^(٢) ، و " أين لنا " بغير همز ، وقف على اليا بشبه الهمزة .
- ١٧٨٠ - وروى أبو سلمة ^(٣) عن رجاله الكوفيين : أنهم كانوا يقولون على " الأولين " ^(٤) ، و " الآخرين " ^(٥) ونحوهما بفتح اللام من غير همز .
- ١٧٨١ - وقال ابن ^(٦) واصل ، عن خلف ، عن ابن سعدان ، عن سليم ، عن حمزة : " ولهم عذاب أليم " ^(٧) ، و " إنها لكبيرة إلا " ^(٨) ، وما أشبههما ، بتحقيق الهمزة عند الوقف في ذلك ، قال : وكان حمزة يصل قوله " من أرضنا " ^(٩) ، و " إنا معكم إنا " ^(١٠) ، يقطع الألف ، والوقف ^(١١) على النون والميم فيهما .

-
- (١) محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن القاسم بن الأنباري ، وأحمد بن إبراهيم ابن عثمان الوراق ، وأبو شبل اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن واقد ، جميعهم تقدموا والإستاد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) الأنعام / ١٩ - وانظر إيضاح الوقف والابتداء ٤١٩ / ١ .
- (٣) عبد الرحمن بن إسحاق .
- (٤) الأنعام / ٢٥ .
- (٥) الشعراء / ٨٤ .
- (٦) محمد بن أحمد بن واصل .
- (٧) البقرة / ٧ .
- (٨) البقرة / ٤٥ .
- (٩) إبراهيم / ١٣ .
- (١٠) البقرة / ١٤ . وفي ت ، م : (إنا معكم وإنا) وهو خطأ .
- (١١) أي السكت على (من) . وعلى (معكم) .

١٢٨٢ - وروى أبو سلمة عن رجاله الكوفيين أنهم كانوا يقفون على

" قد أفلح " (١) ، و " من أجل " (٢) ذلك " ونحوهما بغير همز .

١٢٨٣ - وقال أحمد بن (٣) نصر : كان حمزة يقف على " شاء " (٤)

أنشروه " و " جاء " (٥) أحدهم " ، و " من النساء " (٦) إلا " ، و " أولياء " (٧)

أولئك " بهمز الأولى وترك الثانية ، كقراءة ورش .

١٢٨٤ - قال أبو عمرو : وما رواه خلف وابن سعدان نسا عن سُلَيم ،

من حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة ، وعامة أهل الأندلس ، من تحقيق الهمزات

المبتدآت مع السواكن وغيرها ، وصلا ووقفًا / فهو الصحيح المعمول عليه ، ٧٤/و

والمأخوذ به ، وبالله التوفيق .

(١) طه / ٦٤ .

(٢) المائدة / ٣٢ .

(٣) أبو بكر الشاذلي .

(٤) صين / ٢٢ .

(٥) المؤمنون / ٩٩ .

(٦) النساء / ٢٢ .

(٧) الأحقاف / ٣٢ .

فصل [في روايات الوقف على الهمز ورواته]

١٧٨٥ - قأما الرواة عن هشام وحمزة ، وغيرهما من الأئمة ، والروايات (١)

عنهم في الوقف على الميموز :

١٧٨٦ - فقال الحلواني في جامعه ، عن هشام : إنه يقف إذا كانت

الهمزة في آخر الحرف بغير همز ، مثل " الخب " (٢) ، و " رف " (٣)

ونحوه ، وما كان منصوبا منونا وقف بالهمز ، نحو " نداء " (٤) و " جزاء " (٥)

و " غناء " (٦) يمدهن ، و يهملهن في كل القرآن ، في هذه الحروف وما أشبهها .

١٧٨٧ - وحدثنا (٧) محمد بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم ،

قال حدثنا سليمان بن يحيى ، قال حدثنا ابن سعدان ، قال حدثنا سلكم ،

عن حمزة : أنه كان إذا وقف على حرف لم يهمل .

١٧٨٨ - حدثنا محمد (٨) بن طي ، قال : حدثنا ابن الأنباري ،

(١) في ت م ؛ (الرواة) ولا يستقيم بها السياق .

(٢) النمل / ٢٥ .

(٣) النحل / ٥٥ .

(٤) البقرة / ١٧١ .

(٥) المائدة / ٣٨ .

(٦) المؤمن / ٤١ .

(٧) محمد بن أحمد بن طي ، ومحمد بن القاسم أبو بكر ابن الأنباري ،

وسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي ، ومحمد بن سعدان ، تقدسوا .

وهذا الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) محمد بن أحمد بن طي ، والسمسار هو إبراهيم بن عبد الله ، وأبو حفص

هو عمرو بن الصباح تقدسوا مع سائر رجال الإسناد ، والإسناد صحيح ،

والطريق خارج عن طرق جامع البيان . والرواية في إيضاح الوقف

والابتداء (٣٧٩/١) به مثلها .

قال حدثني أحمد بن سهل ، قال : أقرأني عبيد بن الصباح ، عن أبي حمير حفص بن سليمان ، قال : وأقرأني طي بن مَحْصَن ، وإبراهيم السمار ، وغيرهما عن أبي حفص ، عن حفص بن سليمان " دءا " ^(١) ونداء " بترك الهمز — اللفظ ^(٢) ، مع الإشارة إليه ، مثل الذي روينا عن حمزة .

١٢٨٩ - قال أبو عمرو : وأظن ابن الأتباري أخذ هذا ، عن أحمد ابن سهل شافهة ، وسأله عنه سوءا إلا ، لأن أحمد لم يذكر ^(٣) [د] في كتابه الذي رواه بالإسناد المذكور ، ولا أشار إليه فيه ، والعمل في رواية حفص ، من طريق الأثنائي وغيره ، على تحقيق الهمز في ذلك وشبهه ، وصلا وولغا . ١٢٩٠ - حدثنا عبد ^(٤) العزيز بن محمد ، أن عبد الواحد بن عمر

حدثهم ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن حميد ، قال حدثنا أبو حفص ، قال حدثنا محمد بن حفص ، قال : كان أبو عمرو يقف على المهموز مثل " رَخاء " ^(٥) ، و " جَفَاء " ^(٦) ، و " غَطَاء " ^(٧) وأشباه ذلك ، يعني بالهمز . وهذا يؤيد بصفة ما قلناه ، وما طبعه أهل الأندلس .

١٢٩١ - وحدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال ذكر لي عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن ^(٨) أبيه ، عن حفص ، عن عاصم :

-
- (١) البقرة / ١٧١ .
 (٢) في إيضاح الوقف والابتداء (عن اللفظ في الوقف) .
 (٣) زيادة ليستقيم بها السياق .
 (٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٧١ - وهو صحيح .
 وسيذكر المؤلف هذه الرواية في الفقرة / ١٨٦٥ بسياق أتم .
 (٥) ص / ٣٦ .
 (٦) الرعد / ١٧ .
 (٧) الكهف / ١٠١ .
 (٨) اسمه عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد ، تقدم ، وكذا سائر رجال الإسناد .
 والرواية في السبعة / ٣٢٩ . وإسنادها صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

- أنه كان يقف على قوله في يونس " أن تبوءوا " (١) (تَبَوَّأُوا) بيا من غير همزة .
قال ابن مجاهد : وكذلك روى هبيرة (٢) ، عن حفص ، عن عاصم .
- ١٢٩٢ - فحدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي
هاشم ، قال سألت أبا العباس الأُسْنَانِي (٣) عن الوقف كما رواه هبيرة ؟ فلم
يعرفه ، وأنكره . وقال لي : الوقف مثل الوصل (٤) .
- ١٢٩٣ - حدثنا محمد (٥) بن أحمد ، قال - حدثنا ابن مجاهد ، قال
حدثني جعفر بن محمد ، قال ثنا مُنْجَاب (٦) ، قال حدثنا شريك ، قال :
كان عاصم صاحبَ همز ، ومد ، وقرأه شديدة .
- ١٢٩٤ - حدثنا محمد (٧) بن علي ، قال حدثنا ابن القاسم ، قال
حدثنا سليمان بن يحيى ، قال حدثنا ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع :
أنه كان إذا وقف على حرف - يعني سهوزا - همز .

- (١) الآية ٨٧/ .
- (٢) هبيرة بن محمد التمار ، تقدم وطرقه هي الثامن والتاسع والعاشرون كلها
بعد الثلاث مائة .
- (٣) أحمد بن سهل والإسناد صحيح .
- (٤) في م (الوصف) وهو من تصحيف السمع .
- (٥) هذه الرواية بإسنادها تقدمت في الفقرة ٢٩٥/ .
- (٦) في ت ، م : (إسحاق) بدل (منجاب) . وهو خطأ . وقد تقدم
الإسناد صحيحاً في الفقرة ٢٩٥/ .
- (٧) محمد بن أحمد بن علي ، وابن القاسم هو محمد أبو بكر بن الأنباري ،
وسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي ، ومحمد بن سعدان ، وإسحاق
ابن محمد المسيبي جميعهم تقدموا . إلا أن هذا الإسناد ليس
من طرق الكتاب ، وهو إسناد صحيح .
والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (٣٨٥/١) به بمعناها .

١٢٩٥ - حدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال ثنا ابن مجاهد ، قال :

أخبرنا الحسن الرازي ، عن الكلواني ، عن قالون ، عن نافع : أنه كان لا يهمز همزاً شديداً .

١٢٩٦ - وروى ابن شنبوذ ، عن أبي سليمان ^(٢) أدا ، عن قالون :

أنه كان يقف على الميموز الذي قبله مدة ، بالمد من غير همز في جميع القرآن . لم يرو هذا عن قالون غيره .

١٢٩٧ - حدثنا الخاقاني ^(٣) ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ، قال

حدثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا أبو شعيب .

١٢٩٨ - وحدثنا ^(٤) محمد بن علي ، قال حدثنا ابن قطن ، قال حدثنا

أبو خلاد ، قال ^(٥) حدثنا الميزيدي ، عن أبي عمرو : أنه كان إذا وقف ، وقف

بعد الحرف ، ويهمز نحو " غطاء " ^(٦) ، و " دهاء " ^(٧) ، وكذلك " لو يجدون ملجأ " ^(٨) وما أشبهه .

١٢٩٩ - وروى العباس ^(١٠) بن محمد ، عن إبراهيم ، عن أبيه

(١) انظر إسناده الطريق / ٣٦ . وهو صحيح .

(٢) اسمه سالم بن هارون المدني ، من الطريق السابع والخمسين .

(٣) انظر إسناده الطريق / ١٤٩ . وهو إسناده صحيح .

(٤) انظر إسناده الطريق / ١٢٩ . وهو صحيح .

(٥) في ت ، م : (قال) وهو خطأ ، لأن المراد جمع الإستاذين علي الميزيدي ، كما هو واضح من السياق .

(٦) في م : (وهمز) .

(٧) الموضع / ٤١ .

(٨) البقرة / ١٢١ .

(٩) التوبة / ٥٢ .

(١٠) من إسناده الطريق الحادي والسبعين بعد المائة .

اليزيدي : ما كان في القرآن من المدود ، فإنك إذا وقفت عليه وقفت بالالفين .

١٨٠٠ - قال أبو عمرو : يعني بالالفين : الألف التي قبل الهمزة

المطولة لا جليها ، والألف التي تبدل من التنوين بعدها ، والهمزة محققة (١)

بينهما . وقد وجه أبو طاهر بن أبي هاشم ، قوله (بالالفين) إلى أنه يسهل

الهمزة ، فيجعلها ألفا ، ويعدّها الألف المعوضة من التنوين ، كفعل حمزة

سواء . وهذه الترجمة ظط لا شك فيه ، وذلك أن الهمزة إذا سهلت ،

وجعلت ألفا ، لم يكن الوقف بالالفين ، بل بثلاث ألفات ، التي قبل الهمزة ،

والمجمولة خلفا منها ، والمبدلة من التنوين . وذلك خلاف لما رواه إبراهيم ، عن

أبيه : أن الوقف بالالفين ، والوقف بهما لا يكون إلا مع تحقيق الهمز / لا غير . ٢٥/و

١٨٠١ - وروى ابن المنادي (٢) أن عن أصحابه ، عن اليزيدي ، عن

أبي عمرو : الوقف في المرفوع والمخفوض غير النون ، إذا كان مهيوزا ، ومدودا كان

أو غير مدود ، بالإشارة إلى الرفع والخفض من غير همز . وهذا ما لا يعرفه

أحد من أصحاب أبي عمرو ، من الرواة وأهل الأداة .

١٨٠٢ - حدثنا محمد (٣) بن أحمد ، قال حدثنا ابن الأنباري ، قال

حدثنا إدريس ، قال [قال] (٤) خلف : والكسائي يهمل في الوقف

كما يصل .

١٨٠٣ - حدثنا فارس (٥) بن أحمد ، قال ثنا عبد الله بن أحمد ،

قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، أن أحمد بن محمد بن سلمويه حدث ، أن

محمد بن يعقوب حدث ، قال حدثنا أبو الفضل العباس ابن الوليد (٦) ،

(١) في م : (مخففة) ، وهو خطأ كما يتضح من تخطيط المؤلف لابن أبي

هاشم بعد .

(٢) طريقه من الثاني والستين إلى الخامس والستين على التوالي ، وكلها

بعد المائة .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦٢٧ . وهو صحيح .

(٤) زيادة ليستقيم السياق . (٥) انظر إسناد الطريق / ٤٠١ .

(٦) في ت ، م : (أيوب) بدل (الوليد) وهو خطأ . وقد تقدم الإسناد صحيحا .

قال حدثنا قتيبة ، عن الكسائي : أنه كان صاحب همز شديد ، وتحقيقاً للقراءة .

١٨٠٤ - أخبرنا ^(١) عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا عبد الواحد بن

عمر ، قال حدثنا الحسين بن المهلب ، عن محمد بن بسام ^(٢) ، عن الحلواني ، عن هشام بإسناده ، عن ابن عامر ، أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام .

١٨٠٥ - وروى الوليد ^(٣) بن مسلم ، عن يحيى ، عن ابن عامر : أنه لم

يهمز " فمالون " ^(٤) ، و " مستهزون " ^(٥) ، و " الخاطون " ^(٦) ، و

" ستكون " ^(٧) وشبهه ، يسقط الهمزة ، ويضم الحرف الذي قبلها . وبذلك قرأ أبو جعفر ^(٨) ، وشيعة ^(٩) ، وبه جاء مرسوم المصاحف .

١٨٠٦ - ووجه هذا الضرب من التسهيل : أن الهمزة أبدلت فيه [واوا] ^(١٠)

مضمومة ولا تكسار ما قبلها ، على مذهب الأَخفش ، ثم استثقلت الضمة عليها فحذفت ، فبقيت ساكنة ، والواو بعدها ساكن ، فحذفت للساكنين ، وضم ما قبل الواو ليصح بذلك .

(١) تقدمت هذه الرواية بإسناده في الفقرة / ١٢٦٦

(٢) في ت ، م : (سليم) بدل (بسام) وهو خطأ . وقد تقدم الإسناد صحيحاً .

(٣) من الطريق الخامس والعشرين بعد المائتين .

(٤) الصافات / ٦٦ .

(٥) البقرة / ١٤ .

(٦) الحاقة / ٣٧ .

(٧) يس / ٥٦ .

(٨) يزيد بن القعقاع ، تقدم .

(٩) ابن نضاح بن سرجس ، تقدم .

(١٠) زيادة ليستقيم السياق .

١٨٠٧ - حدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

حدثنا محمد بن عيسى بن حيان ، قال حدثنا أبو هشام ، عن سُلَيم ، عن حمزة ،
: أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهزم .

١٨٠٨ - حدثنا محمد ^(٢) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال قال ابن الهيثم محمد ، أخبرني إبراهيم الأُزَوق ،
قال : كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ، لا يدع شيئاً من قراءته ، فذكر الهمز
والمد والإدغام . فهاتان الروايتان ^(٣) تدلان على أنه ربما همز في الصلاة ،
وربما لم يهزم .

١٨٠٩ - وكذلك روى أبو زيد ^(٤) ، عن أبي عمرو : أنه كان يهزم في

الصلاة ، وربما لم يهزم ، وربما أدغم ، وربما أظهر ، وذلك ليرينا جواز الوجهين
في اللغة ، وصحتها في الأخذ .

١٨١٠ - حدثنا ^(٥) الفارسي ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال

حدثنا ابن فرح ، قال سمعت أبا عمر يقول : سمعت سليمان يقول : قال حمزة
: ترك الهمز في المحارِب من الاستاذية .

١٨١١ - حدثنا ^(٦) فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن

الحسن ، قال أخبرنا زيد بن طلي ، قال أنا ابن فرح ، قال ثنا أبو عمر : قال
سمعت الكسائي يقول : من طامة الاستاذية ترك الهمز في المحارِب .

(١) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٢٥٣ . وهي في السبعة / ١٣٣ .

(٢) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٥١ ، وهي في السبعة / ٧٧ .

(٣) في ت : (لا تدلان) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٤) سعيد بن أوس بن ثابت .

(٥) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٥٢ وستن الرواية في جمال

القراء ل ١٧١ / و معرفة القراء / ٩٦ .

(٦) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة / ٣٨٩ .

١٨١٢ - حدثنا ^(١) خلف بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ،

قال حدثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا صالح بن زياد ، قال حدثنا الميزيدي عن أبي عمرو : أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهزم كل همزة ساكنة .

١٨١٣ - قال أبو عمرو : وأحسب أن ترك الهمز في المحراب من الأئمة ،

إنما ترك الساكن منه خاصة ؛ لكونه أنقل من المتحرك ، بخلاف غيره من حروف المعجم ، قال ذلك الفراء وغيره .

١٨١٤ - حدثنا ^(٢) طاهر بن غلبون ، قال حدثنا عبدالله بن محمد ،

قال حدثنا أحمد بن أنس ، قال حدثنا هشام بن عمار بإسناده ، عن ابن عامر : أنه همز " فأوا " ^(٣) إلى الكهف " ، و " أتوني " ^(٤) مسلمين " ، و " يل توترون " ^(٥) و " مأكول " ^(٦) ، و " تأسوا " ^(٧) ، و " يئس " ^(٨) .

١٨١٥ - وتحقيق الهمز الساكن والمتحرك ، في الوصل والوقف ، في

جميع ما تقدم ، قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ومن بقي من القراء ، والرواة ^(٩) غير من ذكرنا مذهبه في تسهيله .

(١) انظر الطريق / ١٤٩ . وإسناده صحيح .

وتقدم المتن فقط في الفقرة / ١٦٤٩ .

(٢) انظر إسناده الطريق / ٢١٤ . وهو صحيح .

(٣) الكهف / ١٦ .

(٤) النمل / ٣١ .

(٥) الأطل / ١٦ .

(٦) الغيل / ٥٥ . وفي م : (مالوك) وهو تحريف .

(٧) الحديد / ٢٣ . وفي ت : م : (يئسوا) وأغلب ظني أن السال خطأ فيه الناسخ ؛ لأن همزته محركة بخلاف همزات سائر الأمثلة ؛ لذلك استبدلت به (تأسوا) والله أعلم .

(٨) البقرة / ١٢٦ . وفي ت : (يئس) وهمزته محركة ؛ لذلك اعتمدت ما في م .

(٩) وهم : نافع في غير طريق سالم بن هارون عن قالون ، وطريق ابن مجاهد عن الرازي عن الحلواني عن قالون .

١٨١٦ - وقد روى قتيبة^(١) عن الكسائي "وتنوي^(٢) إليك" فسي

الاحزاب بغير همز ، لم يذكر غيره .

١٨١٧ - وروى ابن^(٣) شجاع عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : "أنهم

هم الفائزون"^(٤) في الموضعين بغير همز .

١٨١٨ - حدثنا الخاقاني^(٥) ، قال حدثنا أحمد بن أسامة ، قال

حدثني أبي ، قال حدثنا يونس ، عن ابن بكيسة ، عن سلكيم ، عن حمزة :

"ولمشت^(٦) منهم" مخففة بغير همز . فإن أراد في الوصل ، فقد خالف

الجماعة / عن سلكيم ، وداود^(٧) أيضا عن ابن بكيسة ، عنه ، وإن أراد الوقف ٧٥/ظ

فقد وافقهم .

١٨١٩ - حدثنا الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا الخزازي ،

عن أصحابه^(٨) الثلاثة ، عن ابن كثير : أنه لم يهز فاعلا ، ولا فاطمين ،

=== وأبو عمرو في غير طرق ابن السنادي عن أصحابه عن اليزيدي عنه . وعاصم

في غير طريق هبيرة عن حفص عنه . والكسائي .

(١) ابن يهران .

(٢) الآية / ٥١ .

(٣) محمد بن شجاع . وطريقه عن اليزيدي هو الثالث والثمانون بعد المائة .

(٤) الآية / ١١١ .

(٥) انظر إسناده الطريق / ٣٧٠ . وهو صحيح .

(٦) الكهف / ٨٠ .

(٧) هو ابن أبي طيبة ، وطريقه هو الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة .

(٨) وهم : البرقي من الطريق الرابع عشر بعد المائة .

وعبد الله بن جبير الهاشمي عن القواس من الطريق الثامن بعد المائة .

وابن فلكج من الطريق السابع والعشرين بعد المائة .

ولا فاعلات ، من ذوات الياء والواو ، نحو قوله " خائفين " (١) ، و " القاسمين " (٢) ،
و " الصائمين " (٣) ، و " خائفا " (٤) ، و " ضائق " (٥) ، و " قائم " (٦) ،
و " الصائمات " (٧) وما أشبهه ، قال : وكذلك لم يهز " لا يؤاخذكم " (٨) ،
و " لا تؤاخذنا " (٩) حيث وقع ، قال : وكذلك لم يهز الهمزة (١٠) الثانية
من " هو لا " (١١) في جميع القرآن ، ويهز الأولى المضمومة ، قال : وكان
يقرأ " شعرا لله " بنبرة ، قال : والنبرة عندهم دون الهمز ، قال :
وكذلك " خزائن " (١٣) ، و " يماثر " (١٤) ونحوها .

١٨٢٠ - وقال ابن مجاهد ، عن الأصمعي ، عن أصحابه ، عن ورش ،
عن نافع ، في حروف من الهمز منبورة ، قال : والنبرة عندهم همزة ضعيفة ،
كأنها همزة بين بين ، وليست بهمزة ثابتة . فوافق الخراشي فيما حكاه
من كونها كذلك .

١٨٢١ - وقال الخليل بن أحمد : النبرة أطف ، وألين ، وأحسن
من الهمزة . وهذا أيضا موافق لما حكيناه .

١٨٢٢ - وروى الكلواني ، عن القواس ، جميع ما تقدم بالهمز منصوبا ،

-
- | | |
|-----------------------------|----------------------|
| (١) البقرة / ١١٤ . | (٢) الحج / ٢٦ . |
| (٣) الأحزاب / ٣٥ . | (٤) القصص / ١٨ . |
| (٥) هود / ١٢ . | (٦) آل عمران / ٣٩ . |
| (٧) الأحزاب / ٣٥ . | (٨) البقرة / ٢٢٥ . |
| (٩) البقرة / ٢٨٦ . | |
| (١٠) سقطت (الهمزة) من ت . | |
| (١١) البقرة / ٣٠ . | (١٢) العائدة / ٢ . |
| (١٣) الأنعام / ٥٠ . | (١٤) الأنعام / ١٠٤ . |

ومذلك قرأت في كل الطرق عن ابن كثير ، ووطيه العمل عند الجميع ، ولا أعلم
أحدا من أهل الأندلس أخذ في مذهبه كما ^(١) حكاه الخزازي ، إلا الزينبي ^(٢)
وحده ، فإنه كان يأخذ به ، ويحكيه عن قراءة ته عليه ، وكان اختياره الهمز .
وقال عنه ، عن أصحابه : " السائلين " ^(٣) بالهمز ، لأنه من سأل وكذلك
" خطيئة " ^(٤) ، و " خطيئتك " ^(٥) ونحوه ، لأنه من أخطأ يخطئ .
بالهمز .

١٨٢٣ - وحكم تسهيل الهمز في الضرب المتقدم ، من حيث كانت مكسورة
وقبلها ألف ، أن تجعل بين الهمزة والياء ، فتصير في اللفظ كالياء المختلطة
الكسر . وقبول الخزازي في بعض ذلك بنبرة ، دليل على ذلك . وبالله
التوفيق ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

- (١) في ت ، م : (لما) ولا يستقيم به السياق .
- (٢) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان . وطريقه عن الخزازي ليس من
طرق هذا الكتاب . وقد أشار ابن الجزري في غاية النهاية (٢٦٧ / ٢)
: إلى أنه من طرق الناية لأبي العلاء .
- (٣) البقرة / ١٧٧ .
- (٤) البقرة / ٨١ .
- (٥) الأعراف / ١٦١ .

(١)

باب ذكر مذاهبهم في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وفي تحقيقها

١٨٢٤ - اعلم أن ورشا روى عن نافع : أنه كان يلقي حركة الهمزة

على الساكن الذي يقع قبلها ، فيتحرك بحركتها ، وتسقط هي من اللفظ ، لسكونها ، وتقدير سكونه . ووقع هذا الساكن قبلها على ضربين : أحدهما أن يكون معه في كلمة واحدة ، والثاني أن يكون في كلمة ، والساكن في كلمة أخرى قبلها .

١٨٢٥ - فأما كونها معه في كلمة : ففي أصل مطرد ، وموضع واحد

لا غير . فالأصل المطرد لام المعرفة ، كقوله " الأخرة " (٢) ، و " للأخرة " (٣) ، و " الأرض " (٤) ، و " الأسماء " (٥) ، و " الألفة " (٦) ، و " الكلى " (٧) ، و " الأفتدة " (٨) ، و " الأبرار " (٩) ، و " الإبرار " (١٠) ، و " الإنسان " (١١) ، و " الإيثن " (١٢) ، و " للإيثن " (١٣) ، و " الأولى " (١٤) ، و " الأثنى " (١٥) ، و " الأخرى " (١٦) ، و " الأكل " (١٧) ، و " الأذن " (١٨) ، و " بالاذن " ، وما أشبهه .

(١) في النسخة ت : بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| (٢) البقرة / ٩٤ . | (٣) الإسراء / ٢١ . |
| (٤) البقرة / ٢٢ . | (٥) البقرة / ٣١ . |
| (٦) غافر / ١٨ . | (٧) البقرة / ٧١ . |
| (٨) النحل / ٧٨ . | (٩) آل عمران / ١٩٣ . |
| (١٠) آل عمران / ٤١ . | (١١) النساء / ٢٨ . |
| (١٢) التوبة / ٢٣ . | (١٣) آل عمران / ١٦٧ . |
| (١٤) طه / ٢١ . | (١٥) البقرة / ١٧٨ . |
| (١٦) البقرة / ٢٨٢ . | (١٧) الرعد / ٤ . |
| (١٨) المائدة / ٤٥ . | |

١٨٢٦ - والموضع الواحد قوله في القصص "رد" (١) يصدقني " ، ولا أعلم خلافاً عن نافع من الطرق المذكورة ، في إلغاء حركة الهزمة على الدال ، في هذا الموضع وصلاً ووقفاً ، إلا ما رواه أبو سليمان (٢) المدني ، عن قالون عنه أداءه : أنه سكن الدال ، وحقق الهزمة بعدها . وكذلك رواه عن نافع نفسه سعد بن (٣) إبراهيم الزهري ، وأخوه يعقوب (٤) .

١٨٢٧ - وحدثنا (٥) ابن غلبون ، عن عتيق بن ما شاء الله المقرئ ، أنه قرأ على أبي جعفر [بن] (٦) هلال ، في رواية ورش "رد" بغير همز في الوصل ، وبالهزم في الوقف . وكذلك روى ابن شنبوذ (٧) عن النحاس ، عن أبي يعقوب ، ويونس (٨) جميعاً ، عن ورش . وليس العمل في مذهب نافع على ذلك .

(١) القصص / ٣٤٠

(٢) سالم بن هارون . وطريقه هو السابع والخمسون .

(٣) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم ، وأبو إسحاق المدني ، سكن بغداد ، وولي قضاء واسط ، وكان ثقة .

مات سنة إحدى ومائتين . التقريب / ٢٨٦ / ١ ، غاية / ٣٠٣ / ١ ،

وروايته عن نافع خارجة عن روايات جامع البيان .

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم تقدم في الفقرة / ١٣١١ أن روايته عن نافع خارجة عن روايات جامع البيان .

(٥) انظر إسناده الطريق / ٦٦ . وهو صحيح .

(٦) سقطت (بن) من ت ، م . والتصحيح من إسناده الطريق السادس والستين .

(٧) تقدم في الفقرة / ١٢٨٨ أن ابن شنبوذ عن النحاس ليس من طرق جامع البيان ، وأن ابن شنبوذ لم يقرأ على النحاس وإنما على أبي جعفر بن هلال بن النحاس .

(٨) هو ابن عبد الأعلى الصدفي .

١٨٢٨ - وأما كونها معه من كلمتين ، فإن الساكن قبلها ينقسم

قسمين :

- أحدهما أن يكون تنويناً نحو قوله " خبيراً لا تعبدوا " (١) ، و
 " كل شيء " (٢) أحصينه " ، و " حامية " (٣) أهلكم " ، و " كفواً أحد " (٤)
 و " من شيء " (٥) إلا " ، و " من شيء " (٦) إن كانوا " ، و " بعائير إرم
 ذات " ، و " بكم قوة " (٨) أو " ، و " لا ي يوم " (٩) / أجلت " وما أشبهه . ٧٦/و
 والثاني أن تكون سائر حروف المعجم ، نحو قوله " من أجل " (١١) ،
 و " من ١ من " (١٢) ، و " من إله " (١٣) و " من إستبرق " (١٤) ، و
 " من أوتي " (١٥) ، و " لقد أتينا " (١٦) ، و " قد أفلح " (١٧) ، و " هل
 أملك " (١٨) ، و " أو إطمع " (١٩) ، و " لا تتبع أهواءهم " (٢٠) ،

-
- (١) هود / ١ .
 (٢) يس / ١٢ .
 (٣) خاتمة القارة مع فتحة التكاثر .
 (٤) الإخلاص .
 (٥) يوسف / ٦٨ .
 (٦) الحجر / ٢١ .
 (٧) الفجر / ٦ .
 (٨) هود / ٨٠ - في م : (كفرأيا) وفي ت (كقوة أو) وكلاهما خطأ ؛
 لعدم وجود الحرفين في الكتاب العزيز .
 (٩) الرسائل / ١٢ .
 (١٠-١٠) سقطت من ت .
 (١١) المائدة / ٣٢ .
 (١٢) البقرة / ٦٢ .
 (١٣) آل عمران / ٦٢ .
 (١٤) الرحمن / ٥٤ .
 (١٥) الحاقة / ١٩ .
 (١٦) البقرة / ٨٧ - وفي م (لقد أتيناهم) وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في
 الكتاب العزيز .
 (١٧) طه / ٦٤ .
 (١٨) طه / ٩ .
 (١٩) البلد / ١٤ .
 (٢٠) المائدة / ٤٨ .

و "ألم^(١) أحسب الناس" ، و "عن إبراهيم^(٢)" ، و "اذكر إسماعيل^(٣)"
و "قالت أولسهم^(٤)" ، و "قالت آخرهم^(٥)" وما أشبهه .

١٨٢٩ - ونقض أصله في هذا الضرب في أصلين مطردين ، وموضع

واحد ، فلم ينقل حركة الهزة إلى الساكن قبلها فيها ، بل حققها :

١٨٣٠ - فالأصل الأول ميم الجمع ، نحو قوله "طيبهم" أنذرتهم^(٦)

أم لم" ، و "منهم^(٧) أميون" ، و "إن منكم^(٨)" إلا واردها " ،

و "أنتم^(٩) أعلم أم الله" وما أشبهه ، لأن من قوله^(١٠) ضم ميم الجمع ،

وإلحاقها واوا في حال الوصل ولجس "الهزة بعدها ، بيانا لها لخفائها .

١٨٣١ - والأصل الثاني حروف المد واللين الثلاثة ، وهي الألف

نحو قوله "وإنا^(١١) إن شاء الله" ، والواو نحو قوله "قالوا^(١٢) أنو" من

واليا" نحو" وفي^(١٣) أنفسكم" وما أشبهه ، وذلك إذا انكسر ما قبل اليا" ،

وانضم ما قبل الواو لا غير . لئلا يختل مدهما بذلك ، فإن انفتح ما قبلها

ألقى عليها حركة الهزة ، ولزوال معظم المد منها بذلك ، وانبساط اللسان بهما

كانبساطه لسائر^(١٤) الحروف السواكن ، التي لا مد فيها ولا لين ، فاليا"

المفتوح ما قبلها نحو قوله "ابني^(١٥) وادم" ، و "ذواتي^(١٦) أكل" ،

والواو المفتوح ما قبلها نحو "خلوا^(١٧) إلى" ، و "تعالوا^(١٨) أتل

وما أشبهه .

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) فاتحة العنكبوت . | (٢) هود / ٧٤ . |
| (٣) ص / ٤٨ . | (٤) الأعراف / ٣٩ . |
| (٥) الأعراف / ٣٨ . | (٦) البقرة / ٦ . |
| (٧) البقرة / ٧٨ . | (٨) مريم / ٧١ . |
| (٩) البقرة / ١٤٠ . | |
| (١٠) أي وررش ، وقد تقدم ذلك في الفقرة / ١١٠٢ . | |
| (١١) البقرة / ٧٠ . | (١٢) البقرة / ١٣ . |
| (١٣) البقرة / ٢٣٥ . | (١٤) في م : (يسائر) . |
| (١٥) السائدة / ٢٧ . | (١٦) سبأ / ١٦ . |
| (١٧) البقرة / ١٤ . | (١٨) الأنعام / ١٥١ . |

١٨٣١ - والموضع الواحد قوله في الحاقة " كُتِبَهِ ^(١) إني ظننت "
 اختلف أصحاب ورش عنه : فروى أبو يعقوب ^(٢) عنه أدا* : أنه سكن الهاء ،
 وحقق الهمزة بعدها ، طلى مراد القطع والاستئناف . وبذلك قرأت من طريقه
 طلى الخاقاني ^(٣) ، وأبي الفتح ^(٤) ، وابن عَظِيمُون ^(٥) عن قراءتهم ، وطلّى
 ذلك عامة أهل الأندلس من المصريين . وروى عبد الصمد ^(٦) عنه : أنه ألقى
 حركة الهمزة على الهاء ، وحركها بها طلى مراد الوصل ، وطردا لمذهبه فـي
 سائر السواكن ، ذكر ذلك عبد الصمد في كتابه المصنف في الاختلاف بين نافع
 وحمزة ، وبذلك قرأت في روايته من طريق محمد بن سعيد الأنماطي ، وعبد الجبار ^(٨)
 ابن محمد ، [و] ^(٩) في رواية الباقيين من أصحاب ورش : يونس ^(١٠) ،
 وداود ^(١١) ، وأحمد ^(١٢) بن صالح ، وأبي بكر ^(١٣) الأصبهاني .

- (١) الآية / ١٩ .
- (٢) الأزرَق .
- (٣) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين طلى التوالي .
- (٤) من الطريق الخامس والسبعين .
- (٥) من الطريق السادس والسبعين .
- (٦) ابن عبد الرحمن بن القاسم .
- (٧) من الطريق الثاني والستين .
- (٨) من الطريقين : الثالث والستين ، والرابع والستين .
- (٩) زيادة ليستقيم السياق .
- (١٠) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .
- (١١) داود بن هارون ، ولم يتقدم له عن ورش إلا الطريق السابع والسبعون ،
 وفيه يروي الداني الحروف عن فارس بن أحمد ، وليس فيه عرض القراءة .
- (١٢) من الطريق التاسع والسبعين .
- (١٣) من الطريق السادس والتسعين .

١٨٣٢ - فمن روى التحقيق لزمه أن يقف على الهاء^(١) في قوله "ماله هلك" وقفة لطيفة في حال الوصل، من غير قطع، لأنه واصل بنية واقف، فتمتنع بذلك من أن تدغم في الهاء التي بعدها. ومن روى الإلقاء لزمه أن يضلها، ويدغمها في الهاء التي بعدها، لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي.

١٨٣٣ - وقرأ^(٢) الباقون، ونافع في غير رواية ورش، بتحقيق الهزة، وتخليص السلكن قبلها، في جميع ما تقدم، من الكلمة والكلمتين. وقد اختلفوا في قوله "الآن"^(٣) في الموضعين في يونس، وفي قوله "عادا الأولى"^(٤) في النجم. ويأتي الاختلاف في ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى.

١٨٣٤ - روى أبو ربيعة^(٥) عن قنبل والبرقي، والزينبي^(٦) عن قنبل وغيره، عن رجاله المكيين "ملء الأرض"^(٧) بفتح لام (الأرض) كورش. وقرأت في الروایتين من طريقهما^(٨) بإسكان اللام وتحقيق الهزة كسائر القرآن.

-
- (١) في "م زيادة (و) بعد (الهاء)". وهو خطأ يجعل السياق مضطربا.
- (٢) السبعة إلا نافعا.
- (٣) الآية / ٥١، ٩١.
- (٤) الآية / ٥٥.
- (٥) محمد بن إسحاق الربيعي. ولم يتقدم له عن قنبل طريق برواية الحروف. فهذه الرواية عن قنبل ليست من طرق جامع البيان، وأما عن البرقي فمن الطريق التاسع بعد المائة.
- (٦) لم يتقدم لمحمد بن موسى بن سليمان الزينبي، عن قنبل ولا عن غيره من المكيين طريق برواية الحروف، سوى الطريق التاسع بعد المائة، وهو من رواية الزينبي، عن أبي ربيعة عن البرقي. وهو المشار إليه في الحاشية السابقة.
- (٧) آل عمران / ٩١.
- (٨) روايتي قنبل والبرقي. من طريق أبي ربيعة والزينبي. ===

١٨٣٥ - وروى ابن جبير (١) من أصحابه عن نافع ، وابن فوح (٢) عن

أبي عمر [عن الكسائي] عن إسماعيل عنه ، من قراءة تي "الثن" حيث وقع (٤)
و "فالثن" (٥) بلشروهن " ، و "تبت الثن" (٦) ، وما كان مثله من
لفظه ، حيث وقع ، بإلقاء حركة الهمزة على اللام ، كورش أيضا .

١٨٣٦ - وروى أبو سليمان (٧) عن قالون أدا " من (٨) إستبرق "

بالقاء حركة الهمزة على النون ، وإسقاطها ، لم يأت بذلك أحد عنه / غيره . ٧٦/ظ
وروى الأعمش (٩) عن أبي بكر " من إستبرق " في الرحمن بإلقاء حركة الهمزة
على النون .

١٨٣٧ - وروى محمد بن عبدالله (١٠) الحيري ، عن الشموني ، عنه :

" قل (١١) أتخذتم " في البقرة ، و " فإن (١٢) أحصرت " ، و " أن (١٣) أدوا
إلي " في الدخان موصولة ، يعني أنه يلقي حركة الهمزة فيهن على اللام
والنون ، وذكر هذا (١٤) قبل .

=== وطريق أبي ربيعة عن قبل بعرض القراءة هو الثالث بعد المائة .

وطريق الزينبي عن قبل بعرض القراءة هو الرابع بعد المائة .

وطريقا أبي ربيعة عن البزي بعرض القراءة هما العاشر والحادي عشر

كلاهما بعد المائة . ولم يتقدم للزينبي عن البزي طريق بعرض القراءة .

(١) لم يتقدم لابن جبير سوى الطريق السابع في قراءة نافع .

(٢) من الطريق الثامن .

(٣-٢) زيادة ليستقيم السياق . انظر الطريق ٨/ .

(٤) سقطت (وقع) من ت .

(٥) البقرة / ١٨٧ . (٦) النساء / ١٨ .

(٧) سالم بن هارون . من الطريق السابع والخمسين .

(٨) الرحمن / ٥٤ .

(٩) طرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين على التوالي ، وكلها بعد
المائتين .

(١٠) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

(١١) الآية / ٨٠ . (١٢) البقرة / ١٩٦ .

(١٣) الآية / ١٨ . (١٤) انظر الفقرة / ١٦٣٩ .

فصل [في الهمزة والساكن غير لام التعريف يكونان في كلمة واحدة]

١٨٣٨ - وكلهم يحقق الهمزة ، ويخلص الساكن قبلها ، إذا كانا معا في

كلمة واحدة ، وسواء كان الساكن حرف مد ولين ، أو حرف لين فقط ، أو كان حرفا جامدا ، أو توسطت الهمزة ، أو وقعت طرفا .

١٨٣٩ - فحرف المد واللين نحو " يضي " (١) ، و " المسي " (٢) ،

و " بري " (٣) ، و " بريتون " (٤) ، و " هنيئا " (٥) مريعا ، و " من سوء " (٦) ، و " قرو " (٧) وشبهه .

١٨٤٠ - وحرف اللين نحو " من شي " (٨) ، و " شيئا " (٩) ، و

" كهيفة " (١٠) ، و " مطر السوء " (١١) ، و " سوءاتكم " (١٢) ، و " سوءة " (١٣) ، و " يا يس " (١٤) ، وشبهه .

١٨٤١ - والحرف الجامد نحو " ينسئون " (١٥) ، و " يجثرون " (١٦)

و " يستل " (١٧) ، و " يستلون " (١٨) ، و " لا يستم " (١٩) ، و " لا يستمون " (٢٠) ، و " الالفدة " (٢١) ، و " الخب " (٢٢) ، و " المر " (٢٣) وما أشبهه .

(١) النور / ٣٥٠	(٢) فافر / ٥٨٠
(٣) الأنعام / ١٩٠	(٤) يونس / ٤١٠
(٥) النساء / ٤٠	(٦) آل عمران / ٣٠٠
(٧) البقرة / ٢٢٨	(٨) آل عمران / ٩٢٠
(٩) البقرة / ٤٨٠	(١٠) آل عمران / ٤٩٠
(١١) الفرقان / ٤٠٠	(١٢) الأعراف / ٢٦٠
(١٣) المائدة / ٣١٠	(١٤) يوسف / ٨٧٠
(١٥) الأنعام / ٢٦٠	(١٦) المؤمنون / ٦٤٠
(١٧) المعارج / ١٠٠ ، وفي ت م : (سئل) ، وهو لا يصلح مثلا هنا ، لأن السين محركة .	
(١٨) البقرة / ٢٧٣	(١٩) فصلت / ٤٩٠
(٢٠) فصلت / ٣٨٠	(٢١) النحل / ٧٨٠
(٢٢) النحل / ٣٥٠	(٢٣) البقرة / ١٠٢

إلا ما كان من مذهب هشام وحمزة في الوقف ، وقد شرحناه قبل ، وما كان من مناقضة نافع في قوله " رد " (١) يصدقني " وقد ذكرناه أيضا ، واختلف عن ورش - وقد شرحناه قبل ، في موضع آخر من هذا الفصل ، وهو قوله في آل عمران " ملء " (٢) الا رضى ذهبنا " - فروى الأصبهاني (٣) عن أصحابه ، عنه : أنه ألقى حركة الهمة على اللام (٤) فيه ، وحركها بها ، وكذلك قرأت في روايته (٥) . وروى عنه من القتل (٦-٦) ، وبالله التوفيق .

(١) القصص / ٣٤ .

(٢) الآية / ٩١ .

(٣) طرق الأصبهاني عن أصحابه برواية الحروف هي من السادس والثمانين إلى الخامس والتسعين على التوالي .

(٤) المقصود إلقاء حركة همزة (ملء) على لامها ، كما في النشر ١ / ٤١٣ .

(٥) من الطريق السادس والتسعين .

قال ابن الجزري في النشر (١ / ٤١٤) : والوجهان عنه (أي من

الأصبهاني) صحيحان ، قرأت بهما جميعا عنه .

(٦-٦) كذا - والمبارة فيها سقط ، والله أعلم .

فصل [إذا أُلقي ورش حركة الهمزة على لام المعرفة لم يجمع بينها وبين الساكن قبلها] .

١٨٤٢ - واطم أن ورشا إذا أُلقي حركة الهمزة على لام المعرفة ، وكان قبلها حرف من حروف المد : ألف ، أوياء ، أو واو [أو] ^(١) ساكن غيرهن ، لم يثبت حرف المد ، ولا رد السكون للساكن ^(٢) مع تحريك اللام ؛ وإن ^(٣) كان تحريكه إياها عارضا ، فلم يعتد به ، وعامل سكونها ؛ إن هو الأصل ؛ فلذلك حذف حرف المد ، وحرك الساكن في حال الوصل ؛ من أجل الساكن .

١٨٤٣ - فحرف ^(٤) المد ، نحو قوله " وألقى " ^(٥) الألواح " ، و " سيرتها " ^(٦) الأولى " و " إذا " ^(٧) الأرض " ، و " أولي " ^(٨) الأمر " ، و " في " ^(٩) الأنسليم " ، و " يحيي " ^(١٠) الأرض " ، و " قالوا " ^(١١) الكن " ، و " أنكحوا " ^(١٢) الأيمى " ، و " أن توءدوا " ^(١٣) المنلت " وما أشبهه .

- (١) زيادة ليستقيم السياق .
- (٢) في ت م : (الساكن) ولا يستقيم بها السياق .
- (٣) في ت م : (إذا) وهو خطأ ؛ لأن تحريك اللام لا يكون إلا عارضا .
- (٤) في م (بحرف) . وفي ت : (لحرف) ، وكلاهما خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٥) الأعراف / ١٥٠ .
- (٦) طه / ٢١ .
- (٧) الإنشاق / ٣ .
- (٨) النساء / ٥٩ .
- (٩) النحل / ٦٦ .
- (١٠) الروم / ١٩ .
- (١١) البقرة / ٧١ .
- (١٢) النور / ٢٢ .
- (١٣) النساء / ٥٨ .

١٨٤٤ - والحرف الساكن نحو قوله " فمن يستمع الآن " (١) و " بل (٢)
الإنس " ، و " ألم نهلك (٣) الأولين " ، و " عن الآخرة " (٤) ، و
" من الأرض " (٥) ، و " من (٦) الأولى " ، و " أشرق (٧) الأرض " ، و
" فليُنظر (٨) الإنس " وما أشبهه .

١٨٤٥ - وكذلك إن كان حرف المد صلة لها ضمير ، أو تانيث ، أو لميم
جمع : فيها الضمير نحو قوله " ويداره (٩) الأرض " ، و " وجريه (١٠) الأطى " ،
و " لا تدركه (١١) الأبصار " ، و " له (١٢) الانثى " ، وما أشبهه . وها
التانيث نحو " وهذه (١٣) الأنهار " ، و " هذه (١٤) الأنعام " وما
أشبهه ، وميم الجمع نحو " ويلهم (١٥) الأمل " ، و " أنتم (١٦) الأطون " ،
و " بكم (١٧) الأرض " وما أشبهه .

-
- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) الجن / ٩٠ | (٢) القيامة / ١٤٠ |
| (٣) الرسائل / ١٦٠ | (٤) الروم / ٧٠ |
| (٥) المائدة / ٣٣ | (٦) الضحى / ٤٠ |
| (٧) الزمر / ٦٩ | (٨) عبس / ٢٤ |
| (٩) القصص / ٨١ | (١٠) الليل / ٢٠ |
| (١١) الأنعام / ١٠٣ | (١٢) النجم / ٢١ |
| (١٣) الزخرف / ٥١ | (١٤) الأنعام / ١٣٩ |
| (١٥) الحجر / ٣ | (١٦) آل عمران / ١٣٩ |
| (١٧) الطك / ١٦ | |

فصل [في الابتداء] بلام المعرفة، إذا أُلقي عليها حركة الهمزة [

١٨٤٦ - واعلم أن في الابتداء بلام المعرفة، إذا أُلقي (١) عليها

حركة الهمزة وجهين :

أحدهما أن يبتدىء "الآخرة" (٢)، و"الأولى" (٣)، "الأرض" (٤)

"ألا نسلن" (٥) وما أشبهه . فيثبت همزة الوصل ، مع تحريك اللام ؛ لأن

تلك الحركة عارضة ، كما حذف المد ، وحرك الساكن فيما تقدم ؛ لا جمل ذلك .

والثاني أن يبتدىء "الآخرة" ، "لأرض" ، "لولا" ، "لأنسلن"

وما أشبهه ، فيحذف همزة الوصل قبلها ، باستغناء عنها بحركة اللام .

١٨٤٧ - والوجه الأول أوجه ، وأقبح ، وعليه العمل ، ويأتي ذكر

الابتداء بقوله "عادا الأولى" (٦) في مذهب نافع ، وأبي عمرو في موضعه ،

إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق .

(١) في ت ، م : (التقى) ولا يناسب السياق .

(٢) البقرة / ٩٤ . وفي م : (آخرة) وهو خطأ ؛ لأنه لا يصلح مثالا هنا .

(٣) طه / ٢١ .

(٤) البقرة / ٢٢ .

(٥) النساء / ٢٨ .

(٦) النجم / ٥٠ .

باب ذكر مذاهبهم في السكوت على الساكن الواقع قبل الهزة وفي وصله معا

١٨٤٨ - اعلم أن حمزة (١) من رواية خلف ، وخلاص ، وأبي عمر ،
ورجاء ، وأبي هشام ، وابن سعدان (٢) ، عن سلكيم ، عنه ، وعاصم من رواية
الشموني (٣) ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، ومن رواية الأشثاني (٤) عن أصحابه ،
عن حفص ، عنه . والكسائي من رواية قتيبة (٥) عنه ، كانوا يسكتون على الساكن
الواقع قبل الهزة ، بيانها لها ، لخفاؤها ، وذلك إذا كان الساكن والهزة من
كلمتين ، أو كان / لام المعرفة ، لأنها مع ما تدخل عليه بمنزلة ما كان / و
من كلمتين ، لتقدير انفصالها .

١٨٤٩ - فالساكن الذي مع الهزة من كلمتين ، نحو قوله " من ١ من " (٦) ،
و " قد أفلح " (٧) ، و " قالت " (٨) أولهم " ، و " لا تتبع " (٩) أهواهم " ،
و " من شي " (١٠) ، إذ كانوا " ، و " شيئا إن أراد " (١١) وما أشبهه .
١٨٥٠ - ولام المعرفة . نحو قوله " وبالأخرة " (١٢) ، و " أصحاب " (١٣)
الأيكة " ، و " من الأرض " (١٤) ، و " في " (١٥) إلا نعلم " ، و " للإ نسل " (١٦)
و " الأذن بالأذن " (١٧) وما أشبهه .

- (١) في م : (لحمزة) ولا يناسب السياق .
(٢) خلف بن هشام ، وخلاص بن خالد ، وأبو عمر اسمه حفص بن عمر ، ورجاء
ابن عيسى .
(٣) محمد بن حبيب الشموني ، والأعشى اسمه يعقوب بن محمد بن خليفة .
(٤) اسمه أحمد بن سهل .
(٥) قتيبة بن مهران .
(٦) البقرة / ٦٢ .
(٧) طه / ٦٤ .
(٨) الأعراف / ٣٩ .
(٩) المائدة / ٤٨ .
(١٠) الحجر / ٢١ .
(١١) المائدة / ١٧ .
(١٢) البقرة / ٤ .
(١٣) الحجر / ٧٨ .
(١٤) المائدة / ٣٣ .
(١٥) النحل / ٦٦ .
(١٦) يوسف / ٥٠ .
(١٧) المائدة / ٤٥ .

١٨٥١ - واختلف ألفاظهم في العبارة عن طول السكتة وقصرها :

فقال الشموني عن الأعشى : " وبالأخرة " يسكت على اللام ، سكتة فيها ^(١)
طول قليلا ، وكذلك ما أشبهه في كل القرآن .

١٨٥٢ - وقال لنا ^(٢) أبو الفتح ، عن ابن طالب ، عن النصار عن الخياط ،
منه ، عن الأعشى : " وبالأخرة " يسكن اللام قبل الهمزة . قال النصار : ^(٣)

قال الخياط : حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف . قال : وكذلك
ما شا كل هذا ، مثل " من الأمر " ^(٤) ، و " من أجر " ^(٥) ، و " من أصحاب " ^(٦)
و " الأرض " ^(٧) ، و " الأخبار " ^(٨) ، و " الأشرار " ^(٩) ، و " من " ^(١٠) من
كل هذا يسكت فيه على الساكن ، كائنا ما كان ، لام المعرفة أو غيرها .

١٨٥٣ - وقال أبو ^(١١) طاهر فيما أخبرنا الفارسي ، عنه ، عن قراءة

(١) في ت ، م : (فيما) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) انظر إسناده الطريق / ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٣-٤) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن
يشير إلى مصدره فيها .

(٤) آل عمران / ١٢٨ .

(٥) يونس / ٧٢ .

(٦) المائدة / ٢٩ .

(٧) البقرة / ٢٢ .

(٨) المائدة / ٤٤ .

(٩) ص / ٦٢ .

(١٠) المائدة / ٣٣ .

(١١) هو عبد الواحد بن عمر . والفارسي هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد .

والأشناني هو أحمد بن سهل . وقراءة عبد الواحد بن عمر على الأشناني

ليست من طرق جامع البيان . وهي من طرق الكفاية للقلاني ، والكامل

للذهلي كما أشار ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٦٠ .

على الأشناني : يسكت سكتة قصيرة . وكذا قال لنا فارس^(١) بن أحمد ،
عن قرأته على عبد الباقي ، عن أصحابه ، عن الأشناني .
١٨٥٤ - وقال أصحاب سليم عنه ، عن حمزة : كان يسكت على الساكن
قبل الهمزة سكتة يسيرة . وقال جعفر^(٢) الوزان ، عن علي بن سلم ، عن
خلاد : إنه كان يشير إلى السواكن ، ويميز في قرأته ، ولم^(٤) يكن يسكت
على السواكن كثيرا . وقال قتيبة عن الكسائي : كان يسكت على جميع
السواكن سكتة مختلطة من غير إشباع .

١٨٥٥ - فإذا كان الساكن والهمزة من كلمة واحدة ، ولم يسكتوا عليه ،
وذلك نحو قوله " يسئلون " (٥) ، و " لا يستمرون " (٦) ، و " لا يستم " (٧)
و " ينشون " (٨) ، و " يجثرون " (٩) ، و " ردوا " (١٠) ، و " جزوا " (١١)
و " مل " (١٢) إلا رضى " وما أشبهه ، إلا ما كان من لفظ " شي " (١٣) ، و
" شيئا " (١٤) خاصة في جميع القرآن ، فإن حمزة من جميع الطرق ، يسكت
على الياء فيها ، سكتة ثم يهمز .

- (١) من الطريقين السادس والسابع كلاهما بعد الثلاث مائة .
- (٢ - ٢) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن يشير
إلى مصدره فيها .
- (٣) من الطريق الخامس والأربعين بعد الثلاث مائة .
- (٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٢٤٠ / ١) دون أن
يشير إلى مصدره .
- (٥) البقرة / ٢٧٣ .
- (٦) فصلت / ٣٨ .
- (٧) فصلت / ٤٩ .
- (٨) الأنعام / ٢٦ .
- (٩) المؤمنون / ٦٤ .
- (١٠) القصص / ٣٤ .
- (١١) البقرة / ٢٦٠ .
- (١٢) آل عمران / ٩١ .
- (١٣) البقرة / ٢٠ .
- (١٤) البقرة / ٤٨ .

- ١٨٥٦ - قال لنا محمد بن علي ، قال لنا ابن مجاهد ^(١) : كان حمزة يسكت على الياء من "شيء" و "شيئا" سكتة خفيفة ثم يهمز . وكذلك قال النقاش ^(٢) عنه . وقال أصحاب سُلَيم المذكورون ^(٣) سوى خلاد ، في قوله " بين المرء ^(٤) وزوجه " : لا يقطع بعد الراء كما يقطع " في الأرض ^(٥) ، ولا يسكت قبل الهزمة .
- ١٨٥٧ - ونظير ذلك " ملء ^(٦) الأرض " ، و " دفعه ^(٧) " ، و " جزء ^(٨) مقسوم " ، و " يُخْرِجُ الخَبْءَ " ^(٩) ، ولا فرق من طريق القياس بين هذه المواضع وبين قوله " شيء " ، و " شيئاً " . وقد رويوا عنه أنه يسكت على الياء ، ثم يهمز ، إلا أن يكون راعى في هذين الحرفين كثرة الدور ؛ ولذلك خصهما بالسكت ، دون غيرهما ما يقل دوره ، وقياسهما " كهَيْئَة " ^(١٠) الطير ، و " لا تايئسوا " ^(١١) ، و " أقلم يا يئس " ^(١٢) ونظائره ، وقياس ذلك " مطر السَّوء " ^(١٣) ، و " دائرة السَّوء " ^(١٤) ، و " سوءة " ^(١٥) وشبهه ؛

- | | |
|--|----------------------|
| (١) السبعة / ١٤٨ . | (٤) البقرة / ١٠٢ . |
| (٢) محمد بن الحسن . | (٦) آل عمران / ٩١ . |
| (٣) وهم : خلف ، والدوري ، ورجاء ، وأبو هشام الرقاعي ، ومحمد بن سعدان . | (٨) الحجر / ٤٤ . |
| (٥) البقرة / ٢٢ . | (١٠) آل عمران / ٤٩ . |
| (٧) النحل / ٥٥ . | (١٢) الرعد / ٣١ . |
| (٩) النحل / ٢٥ . | (١٤) الفتح / ٦ . |
| (١١) يوسف // ٨٧ . | |
| (١٣) الفرقان / ٤٠ . | |
| (١٥) المائدة / ٣١ . | |

لأن حكم الياء والواو المفتوح ما قبلهما حكم واحد ، إلا أن الواو لم يكثر ككثرة الياء من " شيء " و " شيئاً " ، فلذلك فرق بينهما بالسكت وغيره ، والله أعلم .

١٨٥٨ - وقد كان أبو بكر النقاش ^(١) ، يروي أداً عن إدريس ، عن خلف ، عن سُلَيم عن حمزة ، السكت على جميع ما تقدم ^(٢) . فما هو مع الهمة في كلمة ، قياسه على " شيء " و " شيئاً " ، ولم أقرأ بذلك . وترك ^(٣) السكت هو الصحيح ، لأن نص الرواة عن سُلَيم يدل على ذلك ؛ ولأن أبا الحسين بن ^(٤) المنادي ، وابن ^(٥) مجاهد كذلك روي ذلك عن إدريس ، عن خلف ، عن سليم ، وعلى ذلك العمل ، وبه لا أخذ .

١٨٥٩ - وقرأت على أبي الفتح ^(٦) في رواية خلاصه عن سُلَيم ، بغير سكت على ما كان مع الهمة من كلمتين ، وعلى لام المعرفة أيضاً ، وكذلك روى محمد بن يحيى الخنيسي ^(٧) عن خلاد .

- (١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، وإدريس هو ابن عبد الكريم الحداد ، وخلف هو ابن هشام .
- وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق المستنير لابن سوار ، كما أشار ابن الجزري في غاية النهاية ١١٩/٢ .
- (٢) أي سواء كان من كلمة أو كلمتين ، ما لم يكن حرف مد ، كما في النشر ١/٤٢١ .
- (٣) أي ترك السكت على ما كان من كلمة .
- (٤) طريقه عن إدريس خارج عن طرق جامع البيان .
- (٥) من الطريق الثالث والثلاثين بعد الثلاث مائة .
- (٦) طريقه من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة . مع السادس والخمسين ، والسابع والخمسين كلاهما بعد الثلاث مائة . فمذهب أبي الفتح السكت لخلف فقط على الساكن المفصول ولام التعريف و" شيء " و" شيئاً " . انظر النشر ١/٤٢١ .
- (٧) من الطريق الثاني والأربعين بعد الثلاث مائة .

(١) - ١٨٦٠ - وقرأت على أبي الحسن (٢) عن قرا^٣ته [في روايته (٤)
(٣-]

بالسكت على لام المعرفة خاصة ؛ لكثرة دورها ، وكذلك ذكر ابن مجاهد [(١-]

في كتابه هن حمزة ، ولم يذكر عنه خلافا .

وقد نص الحلواني (٥) ، ومحمد بن سعيد (٦) البزاز عن خلاد على

السكت .

١٨٦١ - [والسكت] (٧) وتركه صحيحان عن حمزة ؛ بدليل نقل

الثقات لهما عن سُلَيم نَصَا وأدأء ؛ ولما رواه ابن (٨) مجاهد ، عن أبي الزمراء ،

عن أبي عمر ، عنه ، عن حمزة ؛ أنه كان يأمر المتعلم بالقطع والوقف على الساكن ،

فإذا حذر القراءة / أمره بالوصل . ٢٢/ظ

(١-١) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (١/٤٢٠) من قول الداني

في جامع البيان .

(٢) طاهر بن غلبون ، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . وهو من طرق

النشر . انظر النشر ١/١٦١ .

(٣ - ٣) سقطت من ت ، م . والتصحيح من النشر ١/٤٢٠ .

(٤) روايتي خلف و خلاد كما يؤخذ من التيسير ص/٦٢ . ويبدو أن تذكرة

ابن غلبون اعتمدت روايتي خلف و خلاد فقط لقراءة حمزة ؛ ولذلك لم

يحتج المؤلف إلى مزيد بيان هنا .

هذا ، وقد ذكر المؤلف في التيسير أنه قرأ على ابن غلبون بالسكت على

شيء ، وشيئا أيضا . انظر التيسير ص/٦٢ .

وذكر ابن الجزري عبارة التيسير في النشر (١/٤٢٠) ثم عبارة جامع البيان ،

ثم قال ؛ وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف

ما نص عليه في التيسير . ثم قال : فإما أن يكون سقط ذكر (شيء)

من الكتاب فيوافق التيسير ، أو يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة . اهـ

(٥) من الطريقين ؛ الأربعين ، والحادي والأربعين ، كلاهما بعد الثلاث مائة .

(٦) روايته من خلاد ليست من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٢٧٦ .

(٧) زيادة ليستقيم السياق .

(٨) انظر إسناده الطريق ٢٥٨ . وهو صحيح .

[السكت لحفص]

١٨٦٢ - وقرأت^(١) أيضا على أبي الفتح^(٢) عن قراءة علي بن عبد الله
ابن الحسين ، عن الأثناني^(٣) [بغير سكت في جميع القرآن ، وكذلك قرأت
علي أبي الحسن^(٤) عن قراءة علي الهاشمي ، عن الأثناني^(٥) ، وبالسكت
أخذ في روايته ، لأن أبا طاهر بن أبي هاشم رواه عنه تلاوة ، وهو من الإتيان ،
والضبط ، والصدق ، ووفور المعرفة ، والحدق بموضع لا يجهله أحد من علماء
هذه الصناعة ، فمن خالفه عن الأثناني فليس بحجة عليه .
١٨٦٣ - وقد قال الحلواني^(٥) ، عن أبي شعيب القواس ، عن حفص ،
عن عاصم : " على كل شيء " ^(٦) قدير " يهمز ولا يقطع . قال : ومثله " وفي
الأرض " ^(٧) ، و " الأنهار " ^(٨) ، و " الأمثال " ^(٩) ، و " أفئدة " ^(١٠) ،
و " الظلمات " ^(١١) يهزهن ، ولا يقطعهن في جميع القرآن .

(١) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/٤٢٣) من قول
الداني في جامعہ وردہ ، ثم قال : فظهر ووضح أن الإدراج - وهو عدم
السكت - عن الأثناني أكثر وأشهر وعليه الجمهور .

(٢) انظر الطريق / ٢٩٥ ، وهو صحيح .

(٣- ٢) سقط من ت ، م والتصحيح من النشر / ١/٤٢٣ .

(٤) انظر الطريقين / ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، وهما صحيحان .

(٥) من الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة .

(٦) البقرة / ٢٠ .

(٧) البقرة / ١١ .

(٨) البقرة / ٢٥ .

(٩) الرعد / ١٧ .

(١٠) الأنعام / ١١٣ .

(١١) النور / ٣٩ .

١٨٦٤ - وحدثننا عبد العزيز بن جعفر المقرئ^١ ، قال حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال حدثني أبو بكر^(١) ، قال : قال لي وهيب ، عن الحسن بن المبارك ، قال حدثني محمد بن حفص ، وكان ممن قرأ طي أبي عمر ، أن أبا^(٢) عمر كان لا يمد " في الأرض " ، ولا " في الآخرة " ^(٣) ، ولا " الأنهر " يعني لا يسكت . وساعت العبارة عن السكت بالمد ، من حيث اشترك في البيان للمهمز .

١٨٦٥ - وحدثننا الفارسي^(٤) ، قال حدثنا أبو طاهر قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن حميد ، قال حدثنا أبو حفص ، قال حدثنا محمد بن حفص ، قال : كان أبو عمر لا يمد " في الآخرة " ، ولا يقطع القطع الشديد ، ولا " من الأرض " ^(٥) فيختلصه ، وكان يقف طي المهموز مثل " رخاء " ^(٦) ، و " جفاء " ^(٧) ، و " غطاء " ^(٨) ، وأشياء ذلك ^(٩) .

- (١) هو ابن مجاهد ، وهيب هو ابن عبد الله المروزي ، وتقدم أن في اسمه خلافا هل هو وهب أو وهيب ؟ وأبو عمر هو حفص راوي عاصم . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) في ت ، م (أن أخبرنا عمر) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
- (٣) البقرة / ١٠٢ .
- (٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٢٧١ . وتقدمت الرواية مختصرة في الفقرة / ١٢٩٠ .
- (٥) المائدة / ٣٣ .
- (٦) ص / ٣٦ . وفي ت ، م : (وجاء) وقد تقدمت الرواية ، وفيها (رخاء) وهو أكثر مناسبة للمثاليين الآخرين .
- (٧) الرعد / ١٢ .
- (٨) الكهف / ١٠١ .
- (٩) يعني بالمهمز كما فسر المؤلف هذه الرواية في الفقرة / ١٢٩٠ .

١٨٦٦ - وبهذا قرأت في رواية غير الأثنائي عن حفص ، وفي غير

رواية الشَّموني ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، وفي غير رواية قتيبة عن الكسائي ،
وبذلك قرأ الباقر (٢) .

١٨٦٧ - وكلمهم وصل حرف المد واللين بالهمز من غير سكت طيه ،

إلا ما كان عن الأعشى (٣) ، فإن الشَّموني حكى عنه ۖ أنه كان يسكت على

حروف (٤) المد ، إذا استقبلن الهمزات ، في حال الانفصال والاتصال جميعا ،
سكتا بطيئا ، ويقطع عليهن قطعا شديدا .

١٨٦٨ - وقرأت من هذه الطريق بغير سكت ، ولا قطع . وكذلك حكى

النقاش (٥) أنه قرأ على الخياط ، بمد مشيع ، من غير إفراط ، ولا سكت على
المد قبل الهمزة .

١٨٦٩ - وروى الجماعة عن سُلَيم ، عن حمزة : أنه قال : إذا مددت

الحرف ، ثم همزت ، فالمد تجزئ من المد قبل السكت (٦) وقال محمد بن
(٨-)
سعيد الهزاز ، عن خالد : كان سُلَيم يجيزهما جميعا ، وكان أحسنه عند السكت
(٨-)
قليلًا .

(١) أي بالإدراج ، وهو عدم السكت .

(٢) وهم : نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وابن عامر .

هذا ، وقد ورد السكت عن ابن ذكوان أيضا من السهيج ، والإرشاد ،
والكامل ، ورواه أيضا الحافظ أبو العلاء . انظر النشر ١/٤٢٣ .

(٣) عن أبي بكر . انظر طرق رواية أبي بكر عن عاصم .

(٤) في ت ، م : (هرف) ولا يناسب السياق .

(٥) تقدم في الفقرة ١٦٣٩ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) المراد بالسكت الوقف ، كما سيفسره المؤلف في الفقرة ١٨٧٢ ، والمعنى

المراد : أن المد لا أجل الهمز يجزئ من المد لا أجل الوقف ، وهو

المد العارض ، فلا يزداد في مقدار المد لا أجل عروض الوقف .

(٧) تقدم في الفقرة ١٢٧٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨-٨) كذا ، والعبارة غير واضحة .

١٨٧٠ - حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ،

عن خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة قال : ^(١) قال حمزة إذا مددت الحرف ، ثم همزت ، فالمد يجزى من السكت قبل الهمزة .

١٨٧١ - وحدثنا ^(٢) ابن خواسق الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ،

قال حدثني البرائي ^(٣) ، قال حدثنا خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة قال : إذا مددت الحرف ، فالمد يجزى من السكت قبل الهمزة ، فكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد ، لا يقف قبل الهمز .

١٨٧٢ - قال أبو عمرو ^(٤) : وهذا الذي قاله حمزة ، من أن المديجزى

من السكت ، معنى حسن لطيف ، دال على وفور معرفته ، ونفاذ بصيرته ؛ وذلك أن زيادة التمكين لحرف المد مع الهمزة ، إنما هو بيان لها لخفائها ، ويُعَد مخرجها ، فيقوى به على النطق بها محققة ، وكذا السكوت على الساكن قبلها ؛ إنما هو بيان لها أيضا ، فإذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها ، لم يحتج أن تبين بالسكت عليه ، وكفى المد من ذلك ، وأغنى عنه .

(١) قال ابن مجاهد في السبعة / ١٣٥ ؛ وقال سليم قال حمزة ، وساق الرواية .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٧٠٦ .

(٣) في ت م ؛ (البرانسي) وهو تحريف ، لأنه لا يوجد في شيخ أبي طاهر ولا في تلامذ خلف . انظر غاية النهاية ٤٧٥ / ١ ، ٢٧٢ . وتقدم الإسناد على الصواب في الفقرة / ١٧٠٦ .

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٤٢٢ / ١) من قول الحافظ أبي عمرو الداني .

١٨٧٣ - وروى ابن مجاهد في جامعه ، عن موسى بن إسحاق ، عن

الرفاعي ، عن سُلَيم عن حمزة أنه قال : إذا مددت الحرف المهموز ، ثم
سكت فأخلف مكان الهمزة مدة ، فإن المد مجزئ من الهمزة . وهذا القول
أيضا لطيف حسن ، ومعنى قوله ثم سكت : أي وقفت ، ومعنى فأخلف عن الهمز
مدة : أي أبدل منها ألفا ، وزد في التمكن ، ومعنى فإن المد يجزئ من
الهمز : أي فإن تلك الألف البدلة / من الهمزة تنوب عن الهمزة ^(١) ، ٧٨/و
وتكفي منها ، وبالله التوفيق .

(١) هذا النص يتعلق بباب وقف حمزة على الهمزة ، فالمناسب إيراده هناك ،
ولا تعلق له بموضوع السكت على الساكن قبل الهمزة .

باب ذكر مذاهبهم في الإظهار والإدغام^(١) للحروف السواكن في الخلقة

[فصل في ذكر الدال من قد]

١٨٢٤ - اختلفوا في الدال من قد ، عند تسعة أحرف ، وهي : الجيم ،

والشين ، والسين ، والصاد ، والزاي ، والذال ، والظاء ، والضاد ، والتاء .

فعند الجيم نحو قوله " ولقد ^(٢) جاءكم " ، و " قد ^(٣) جعل " ،

و " قد ^(٤) جئناك " وما أشبهه .

وعند الشين في قوله " قد ^(٥) شفها " لا غير ذلك .

وعند السين نحو قوله " لقد ^(٦) سمع الله " ، و " قد ^(٧) سألتها " ،

و " فقد ^(٨) سرق " وما أشبهه .

وعند الصاد نحو قوله " لقد ^(٩) صدق الله " ، و " لقد ^(١٠) صرّفت " ،

و " لقد ^(١١) صيهم " وما أشبهه .

وعند الزاي في قوله " ولقد ^(١٢) زينا السماء " لا غير .

وعند الذال في قوله " ولقد ^(١٣) ذرأنا " لا غير .

وعند الظاء نحو قوله " فقد ^(١٤) ظلم " ، و " لقد ^(١٥) ظلمك " ،

وما أشبهه .

وعند الضاد نحو قوله " فقد ^(١٦) ضل " ، و " قد ^(١٧) ضلوا " ، و

" لقد ^(١٨) ضربنا " وما أشبهه .

وعند التاء نحو قوله " قد ^(١٩) تبين الرشيد " ، و " لقد ^(٢٠) تاب

الله " ، و " قد ^(٢١) تعلمون " وما أشبهه .

(١) وهو المعروف عند القراء بالإدغام الصغير ويكون الحرف المدغم ساكناً .
انظر النشر ٢/٢٠ . والمراد بالحروف التي سكونها أصلي ، أما ما كان سكونه
عارضاً ، فسيأتي الحديث عنه في الباب التالي .

- | | | |
|-------------------|--------------------|--------------------|
| (٢) البقرة / ٩٢ | (٣) مريم / ٢٤ | (٤) طه / ٤٧ |
| (٥) يوسف / ٣٠ | (٦) آل عمران / ١٨١ | (٧) المائدة / ١٠٢ |
| (٨) يوسف / ٢٧ | (٩) الفتح / ٢٧ | (١٠) الفرقان / ٥٠ |
| (١١) القمر / ٣٨ | (١٢) الملك / ٥٥ | (١٣) الأعراف / ١٧٩ |
| (١٤) الطلاق / ١ | (١٥) ص / ٢٤ | (١٦) البقرة / ١٠٨ |
| (١٧) النساء / ١٦٧ | (١٨) الروم / ٥٨ | (١٩) البقرة / ٢٥٦ |
| (٢٠) التوبة / ١١٢ | (٢١) الصف / ٥٥ | |

[بحث الدال عند الجيم]

١٨٢٥ - فأظهر الدال عند الجيم الحرميان (١) ، وعاصم ، وابن

ذكوان عن ابن عامر ، من رواية الثَّغَلِيّ (٢) ، وأحمد بن (٣) المصلح ،

وأحمد بن (٤) أنس ، والصوري (٥) . ومن رواية ابن أبي حمزة ، وابن

الأخزم (٦) ، والنقاش (٧) ، وابن شُبُور (٨) ، وغيرهم ، عن الأخفش عنه .

وكذلك روى ابن عتبة (٩) عن أيوب .

١٨٢٦ - وأدغمها الياقون (١٠) فيها ، وكذلك روى هشام عن ابن

عامر ، وابن عبد (١١) الرزاق ، وابن مُرشد (١٢) ، وأبو طاهر (١٣) البعلبكي ،

عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، وذكر الأخفش في كتابه الأصغر عن ابن ذكوان :

(١) نافع وابن كثير .

(٢) الطريق الخامس بعد المائتين .

(٣) الطريق الثامن بعد المائتين .

(٤) الطريق السابع بعد المائتين .

(٥) الطريق السادس بعد المائتين .

(٦) الطريق المائتان .

(٧) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١/١٤١ .

(٨) الطريق السادس والتسعون بعد المائة .

(٩) الطريق الثالث بعد المائتين .

(١٠) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين .

(١١) وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي .

(١٢) الطريق الثاني بعد المائتين .

(١٣) الطريق السابع والتسعون بعد المائة .

(١٤) الطريق التاسع والتسعون بعد المائة .

أنه يظهر الدال عند الجيم ، ثم قال في سورة طه : " لقد جئتكم " مدغم ،
وتابعه على الإدغام فيه خاصة عن ابن ذكوان ، عثمان بن (١) خُزَّاز الأنطاكي
ومحمد بن (٢) إسماعيل الترمذي ، وقال (٣) في كتابه الأكبر عنه : ^{إنه} يظهرها
عندها في جميع القرآن .

١٨٢٢ - وروى ابن جُبَيْر (٤) ، عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم :
أنه أدغم الدال في الجيم نحو قوله " لقد (٥) جئتكم " ، وهو وهم من ابن
جبير ، لأن عبد العزيز (٦) بن جعفر حدثنا ، قال حدثنا عبد الواحد بن
عمر ، قال حدثنا ابن فُرح ، قال حدثنا أبو عمر ، عن الكسائي ، عن أبي
بكر عن عاصم : أنه كان يكره الإدغام في القرآن كله .

*

[بحث الدال عند الشين والسين والصاد]

١٨٢٨ - وأظهر الدال عند الشين ، والسين ، والصاد الحريمان ،
وعاصم ، وابن ذكوان عن ابن عامر من غير رواية ابن مرشد (٧) ، وأبي طاهر ،

- (١) وطريقه هو التاسع بعد المائتين . ويؤخذ من هذه العبارة أن طريقه
عن ابن ذكوان بالإظهار ، فهو مع المظهرين إلا في هذا الحرف .
- (٢) وطريقه عن ابن ذكوان ليس من طرق جامع البيان .
- (٣) الأَخْفَش .
- (٤) من الطرق : التاسع والعشرين ، والحادي والثلاثين ، والثاني والثلاثين
وكلها بعد المائتين .
- (٥) الزخرف / ٧٨ .
- (٦) انظر الطريق / ٢٢٨ . وإسناده صحيح .
- (٧) أي من سائر طرق ابن ذكوان ما عدا السابع والتسعين ، والتاسع والتسعين
كلاهما بعد المائة ، والثاني بعد المائتين .

وابن عبد الرزاق ، عن الأَخفش عنه . وروى إِسحاق ^(١) الأنصاري ، عن المسيبي عن نافع " ولقد ^(٢) صرفنا " صادها ثقيلة . ولا يتحصل تثقيلاً ، إلا بإدغام الدال فيها ، ولم يرو هذا عن نافع غيره .

١٨٧٩ - وأدغمها في الثلاثة الباقيون ^(٣) ، وهشام عن ابن عامر ،

وكذلك روى ابن مرشد ، وأبو طاهر ، وابن عبد الرزاق عن الأَخفش ، عن ابن ذكوان .

١٨٨٠ - واضطرب قول الأَخفش ، عن ابن ذكوان في كتابه ^(٤) في

ذلك ، فقال في العام : إنه أدغم الدال في الثلاثة الأَحرف ، وقال في الخاص إنه أظهرها عندهن . وقال ابن ^(٥) المعلي عن ابن ذكوان " ولقد صرفنا " بالإدغام في كل القرآن ، لم يذكر غيره . وقال ابن ^(٦) خُرَّاز عنه : " قد شغفها " بالإدغام ، وقياسهما سائر نظائرها .

١٨٨١ - وروى الحسين بن ^(٧) علي بن حماد ، عن الحُلواني ، في

مفردة عن هشام : إظهار الدال ^(٨) عند الصاد في كل القرآن . وروى محمد ابن الحسن ^(٩) النقاش ، عن هشام ، إدغامها فيها ، وعلى ذلك أهل الأندلس .

(١) من الطريق الثلاثين .

(٢) الإسراء ٤١ .

(٣) وهم : أبو عمرو وحمزة ، والكسائي .

(٤) في م : (كتابه) بالإفراد وهو خطأ واضح .

(٥) الطريق الثامن بعد المائتين .

(٦) الطريق التاسع بعد المائتين .

(٧) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) في م : (الداني) وهو تحريف ظاهر .

(٩) في ت م : (الحسن بن النقاش) وهو تحريف . انظر غاية النهاية ٢/ ٣٤٤ ،

١١٩/٢ ، وطرقه هي العشرون ، والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون

وكليهما بعد المائتين .

[مبحث الدال عند الزاي]

١٨٨٢ - وأظهر الدال عند الزاي الحريمان ، وعاصم ، وكذلك روى النقاش ^(١) ، وأبو العباس ^(٢) البلخي ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان . وبذلك أقراني الفارسي ^(٣) منه . وكذلك روى الصوري ^(٤) ، عن ابن ذكوان وابن عتية ^(٥) ، عن أيوب . ولا نص عن ابن ذكوان في ذلك / . وأدغمها الباقون . ٢٨ / ظ وكذلك روى الثعلبي ^(٧) وسائر الرواة عن الأخفش ، عن ابن ذكوان .

*

[مبحث الدال عند الذال]

١٨٨٣ - وأظهر الدال عند الذال [نافع] ^(٨) في رواية المسيبي ، وابن كثير ، وعاصم في غير رواية الأعشى عن أبي بكر . واختلف عن ورش وقالون في ذلك : فروى أحمد بن ^(٩) صالح عنهما عن نافع إدغمها ، وكذلك روى الأصبهاني ^(١٠) عن أصحابه عن ورش . وقال ^(١١) لي أبو الفتح ، عن عبد الباقي ،

- (١) الطريق السادس والتسعون بعد المائة .
- (٢) اسمه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم وطريقه عن الأخفش ليس من طرق جامع البيان ، وإنما هو من طرق الكامل للذهلي ، انظر غاية النهاية ٤٤ / ١ .
- (٣) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .
- (٤) الطريق السادس بعد المائتين .
- (٥) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين .
- (٦) وهم : أبو عمرو ، وحمة والكسائي .
- (٧) طريقه عن ابن ذكوان هو الخامس بعد المائتين .
- (٨) زيادة يقتضيها السياق . وانظر السبعة / ١١٥ .
- (٩) وطرقه هي الثامن والسبعون والتاسع والسبعون عن ورش ، ومن السادس والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي عن قالون .
- (١٠) وطرقه هي من السادس والثمانين إلى السادس والتسمين .
- (١١) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

عن قراءة علي أصحابه ، عن يونس ، عن ورش : بالوجهين : بالإظهار والإدغام ، وقال : هما ضد يونس سواء وأدغمها الباقون ^(١) ، وكذلك روى إسماعيل عن نافع ، والأعشى عن أبي بكر ، عن عاصم ، وسائر أصحاب ورش وقالون - سوى ما ذكرناه - على الإظهار .

*

[بحث الدال عند الظاء]

١٨٨٤ - وأظهر الدال عند الظاء نافع في غير رواية ورش ، وابن كثير ، وعاصم في غير رواية الأعشى عن أبي بكر ، وأدغمها الباقون ^(١) ، وكذلك روى أحمد ابن صالح عن ورش وقالون ، وأبو عبيد ^(٢) عن إسماعيل ، وخلف ^(٣) عن المسيبي عن نافع . وكذلك حكى الحلواني عن قالون في كتابه . وبذلك أقراني أبو الفتح ^(٤) في روايته ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عن ابن شنبوذ ، عن الجمال ، وعن أصحاب أبي عون عنه ، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر .

*

[بحث الدال عند الضاد]

١٨٨٥ - وأظهر الدال عند الضاد نافع في غير رواية ورش ، وابن كثير ، وعاصم في غير رواية الأعشى عن أبي بكر ، وأدغمها الباقون ^(٥) ، وكذلك روى أحمد ابن صالح عن ورش وقالون ، وسائر أصحاب ورش عنه .

(١) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمة والكسائي .

(٢) الطريق المأشور .

(٣) وطرقه هي الرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، والسادس والعشرون .

(٤) من الطريق السابع والثلاثين عن الجمال عن الحلواني . ومن الطريقين :

الأربعين ، والحادي والأربعين ، عن أصحاب أبي عون .

(٥) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمة ، والكسائي .

١٨٨٦ - وحدثنا ^(١) محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال
حدثنا إسماعيل القاضي ، عن قالون ، عن نافع : أنه أدغمها ، وكذلك أقرأني ^(٢)
أبو الفتح ، في رواية الكلواني عنه ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عن أصحابه .
وكذلك روى ابن سعدان ^(٣) ، وابن جبير ^(٤) ، وأبو عمارة ^(٥) ، وحماد ^(٦)
ابن بحر ، عن المسيبي . قال الكلواني في كتابه عن قالون : إنه أظهرها ،
وبذلك قرأت ^(٧) من طريق ابن عبد الرزاق ، عن أبي العباس الرازي عنه .

*

[بحث الدال عند التاء]

١٨٨٧ - وأظهر الدال عند التاء نافع في رواية المسيبي ، وذلك قوله
" قد تبين ^(٨) الرشد " لا غير ، فسألت أبا الفتح ^(٩) عند قراءته يروايتها
عن إطلاق القياس في نظائره ؟ فأبى ذلك ، وشمعني من إجراء القياس ، وقال
لي : إنما ذلك في هذا الموضع خاصة .

- (١) انظر الطريق / ٣٣ - وإسناده صحيح .
- (٢) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .
- (٣) وطرقه هي السابع عشر ، والثامن عشر ، والعشرون ، والثاني والعشرون ،
والثالث والعشرون .
- (٤) من الطريق التاسع والعشرين .
- (٥) من الطريق الثامن والعشرين .
- (٦) من الطريق الثاني والثلاثين .
- (٧) من الطريق التاسع والثلاثين .
- (٨) البقرة / ٢٥٦ .
- (٩) فارس بن أحمد .

١٨٨٨ - وما يدل على صحة ما قاله لي : ما حدثنا (١) محمد بن

علي ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن المسيبي ، عن نافع : أنه أظهر

" قد تبين الرشد من الخي " ولم يذكر نظائره ، ولا جعل القياس في ذلك

مطردا . فدل على أنه إنما يروي ذلك في هذا الموضع خاصة . وقد أقرأنسي

أبو الفتح (٢) في ذلك في رواية ابن سعدان عن المسيبي بالإدغام ، ونص

ابن سعدان عنه على الإظهار ، وهو الصحيح (٣) ضدِّي إن شاء الله تعالى .

(١) انظر الطرق / ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٢) من الطريقين : العشرين والثاني والعشرين .

(٣) أي رواية عن المسيبي عن نافع ، ولو أنه في ذاته ضعيف ، لأن جميع

القرآن أخذوا فيه بالإدغام حتى قال ابن مجاهد : إنه لا يجوز إظهاره ،

وإن إظهاره خروج من كلام العرب . انظر السبعة / ١١٥ .

[فصل في ذكر الذال من إن]

١٨٨٩ - واختلفوا في الذال من إن عند ستة أحرف ، وهي الجيم ،
والسين ، والصاد ، والزاي ، والذال ، والتاء .
فعند الجيم نحو قوله " وإن ^(١) جعلنا " ، و " إن ^(٢) جئهم " ، و
" إن ^(٣) جاءكم " وما أشبهه .
وعند السين في قوله " إن ^(٤) سمعتموه " في الموضعين ، وفي النور
لا غير .

وعند الصاد في قوله " إن صرّفنا ^(٥) إليك " لا غير .
وعند الزاي في قوله " وإن ^(٦) زين لهم الشيطان " ، و " إن ^(٧) زادت
الأيصار " لا غير .

وعند الدال نحو قوله " إن ^(٨) دخلوا " ، و " إن ^(٩) دخلت " ،
وما أشبهه .

وعند التاء نحو قوله " إن ^(١٠) تبرا " ، و " إن ^(١١) تقول " ، و
" إن ^(١٢) تصعدون " وما أشبهه .

- (١) البقرة / ١٢٥ .
- (٢) المائدة / ١١٠ .
- (٣) سبأ / ٣٢ .
- (٤) الآية / ١٢ ، ١٦٠ .
- (٥) الأحقاف / ٢٩ .
- (٦) الأنفال / ٤٨ .
- (٧) الأحزاب / ١٠ .
- (٨) الحجر / ٥٤ .
- (٩) الكهف / ٢٩ .
- (١٠) البقرة / ١٦٦ .
- (١١) آل عمران / ١٢٤ .
- (١٢) آل عمران / ١٥٣ .

[مبحث الذال عند الجيم]

١٨٩٠ - فأدغم الذال في الجيم أبو عمرو وهشام عن ابن عامر ،

وأظهرها الباقلون ^(١) ، وابن زكوان ، وابن عتبة عن ابن عامر . وكذلك حكى

ابن جبير في مختصره ^(٢) ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ، وقال : كلهم

قرأ " إن جاءكم " ، و " إن جاءوكم " ^(٣) ، و " إن جاءتكم " ^(٤) ، و

" إن جعلنا " غير مدغم ، قال : ولا نعلم أحداً أدغمه ، وذلك قلط منه على

أبي عمرو ، على أن الذي ^(٥) نقلوا القراءة عنه أدغم ، من الأنطاكين ^(٦) ،

وغيرهم ، لا يعرفون غير الإدغام .

وكذلك حكى ابن عبد الرزاق ^(٧) ، وأحمد بن ^(٨) يعقوب ، عن

أصحابهما عنه .

١٨٩١ - وقال لنا محمد بن علي ، عن ابن مجاهد : إن أبا عمرو وحده

أدغم الذال في الجيم ، ولم يذكر / رواية هشام عن أصحابه عن ابن عامر ^(٩) . ٧٩ / و

(١) وهم : نافع وابن كثير والكوفيون .

(٢) في ت ، م : (وعن) . وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطرباً .

(٣) الأحزاب / ١٠ .

(٤) الأحزاب / ٩ .

(٥) سبق في الفقرة / ٧ أن المؤلف يأخذ بمذهب الأخفش في أن (الذي) يكون للمفرد والمثنى والجمع .

(٦) لم يتقدم في جامع البيان غير رواية عبد الرزاق بن الحسن ، عن أحمد بن جبير ، عن اليزيدي . وذلك هو الطريق الثاني والثمانون بعد المائة .

(٧) إبراهيم بن عبد الرزاق ، وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ،

(٨) وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) قال ابن مجاهد : ولم يدغم أحد من القراء الذال في الجيم غير أبي

عمرو . السبعة / ١١٩ .

وذلك مما لا خلاف عن أهل الأندلس فيه ، وكذلك نص عليه الحلواني عنه .

١٨٩٢ - أخبرنا ابن (١) جعفر ، قال أنا أبو (٢) طاهر ، قال أنا

الحسين بن المهلب ، قال أنا محمد بن بسام ، قال أنا الحلواني ، قال :

قرأت على هشام (٣) ، وأخبرني أنه قرأ على أيوب ، وأن أيوب قرأ على يحيى ،

وأن يحيى قرأ على ابن عامر ، فكان يدغم "إِنْ جِئْتَهُمْ" (٤) ، و"إِنْ جَعَلَ"

و"إِنْ زَاغَتْ" (٦) ، و"إِنْ زَيْن" (٧) ، و"إِنْ سَمِعْتُمُوهُ" (٨) ، و"إِنْ" (٩)

صرفنا " ، و"وَجِبَتْ جَنُوبُهَا" (١٠) ، ويدغم "بَلْ طَبِيعُ" (١١) ، و

"بَلْ زَيْن" (١٢) ، و"بَلْ ظَنَنْتُمْ" (١٣) ، و"هَلْ ثَوْبُ" (١٤) ، و

"بَلْ رَانَ" (١٥) مدغمات كلها .

*

[مبحث الذال عند السين والصاد والزاي]

١٨٩٣ - وأظهر الذال عند السين ، والصاد ، والزاي - وهن حروف

الصغير - الحريمان ، وعاصم (١٦) ، وابن عتبة (١٧) عن ابن عامر ، وخلف ،

(١) تقدم في الفقرة ١٢٦٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) في م : (ابن طاهر) وهو خطأ .

(٣) أيوب هو ابن تميم ، ويحيى هو ابن الحارث الذماري .

(٤) المائدة / ١١٠ . (٥) المائدة / ٢٠ .

(٦) الأحزاب / ١٠ . (٧) الأنفال / ٤٨ .

(٨) النور / ١٢ . (٩) الأحقاف / ٢٩ .

(١٠) الحج / ٣٦ . (١١) النساء / ١٥٥ .

(١٢) الرعد / ٣٣ . (١٣) الفتح / ١٢ .

(١٤) المطففين / ٣٦ . (١٥) المطففين / ١٤ .

(١٦) لم يذكر الداني طرق الأخفش والصوري وعثمان بن خازم عن ابن ذكوان ،

والسياق يقتضي أنها مع المظهرين ، ويؤيد ذلك ذكر ابن الجزري في

النشر (٣ / ٢) لابن ذكوان الإظهار قولاً واحداً ، وتقدم أن ابن

الجزري اعتمد الطريق السادس والتسعين بعد المائة وهو من طرق

الأخفش والطريق السادس بعد المائتين وهو طريق الصوري عن ابن ذكوان .

(١٧) وطريقه هو الثالث والعشرون بعد المائتين .

ورهباء^(١)، وابنُ سعدان^(٢)، وابنُ رَيْسَةَ^(٣)، وابنُ جَبْرِ^(٤) عن سُلَيْمٍ،
عن حمزة . وأدغسها فيها الباقر^(٥)، وهشام عن ابن طامر، وخالد، وأبو عر^(٦)
، عن سُلَيْمٍ، عن حمزة . وروى التَّغْلِبِيُّ^(٧) وابنُ أنس^(٨) وابنُ^(٩) الممل^(٩)،
عن ابن ذكوان [أَنه] ^(١٠) أدغسها في الزاي خاصة في الموضعين ^(١١) .
وروى محمد بن^(١٢) عيسى عن خالد عن سُلَيْمٍ "ولن صرفنا" بالإظهار .

*

[بحث الذال عند الدال]

١٨٩٤ - وأظهر الذال عند الدال الحرمان، وعاصم، وأدغسها الباقر^(١٢).
وكذلك روى ابن عتبة عن أيوب، وكلُّ الرواة عن الأخفش، عن ابن ذكوان، ما خلا
عبدالله بن أحمد البلخي^(١٤)، فإنه روى عنه عن ابن ذكوان أَنه أظهرها .

-
- (١) من الطرق : الخامس والستين، والسادس والستين، والثلث والستين،
وكلها بعد الثلاث مائة .
 - (٢) من الطريقتين : الرابع والسبعين، والخامس والسبعين، كلاهما بعد
الثلاث مائة .
 - (٣) من الطرق : من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي، وكلها
بعد الثلاث مائة .
 - (٤) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .
 - (٥) وهما : أبو عمرو والكسائي، ولو قال الباقيان لكان أولى .
 - (٦) الدوري .
 - (٧) وطريقه هو الخامس بعد المائتين .
 - (٨) وطريقه هو السابع بعد المائتين .
 - (٩) وطريقه هو الثامن بعد المائتين .
 - (١٠) في ت، م : (وأدغسها) ولا يستقيم به السياق . فاستبدلت (أَنه)
بالواو .

- (١١) انظرهما في الفقرة / ١٨٨٩ .
- (١٢) تقدم في الفقرة / ١٠٨٣ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (١٣) وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي .
- (١٤) تقدم في الفقرة / ١٨٨٢ أنه ليس من طرق جامع البيان .

وروى الثَّغَلْبِيّ عنه ^(١) "إِنْ دَخَلْتَ" ^(٢) مدغما ، و "إِنْ دَخَلُوا" ^(٣) مظهرا ،
وروى ابن المَعْلَى عنه "إِنْ دَخَلُوا" في والذاريات ^(٤) بالإظهار .

*

[بحث الذال عند التاء]

١٨٩٥ - وأظهر الذال عند التاء الحرمان ^(٥) ، وعاصم ، [و] ^(٦) اختلف

عن ابن ذكوان : فروى عنه الثَّغَلْبِيّ : أنه أدغم "إِنْ تَقُولُ لِلْمَوْءِنِينَ" في
آل عمران ^(٧) لا غير ، وأظهر ما سواه . وروى ابن المَعْلَى عنه : أنه أدغم
"وَإِنْ تَقُولُ" ^(٨) ، و "إِنْ تَأْذَنَ" في الأعراف ^(٩) لا غير . وروى ابن
خرزاذ ^(١٠) ، والترمذي ^(١١) طه : "إِنْ تَمْشِي" في طه ^(١٢) مدغما ، لم
يذكر غير . وكذلك روى ابن شَنَبُوز ^(١٣) ، عن ابن شاکر ، عن الوليد بن
عتبة . وروى ابن أبي ^(١٤) داود ، وابن أبي ^(١٥) حمزة ، والبلخي ،

-
- (١) في ت م ، (عنه أنه) ، وزيادة " (أنه) لا يستقيم بها السياق .
(٢) الكهف / ٣٩ .
(٣) الحجر / ٥٢ .
(٤) الآية / ٢٥ .
(٥) ما عدا طريق أبي عمار عن المسيبي عن نافع في حرف " إِنْ تَأْمُرُونَنَا " كما سيأتي في الفقرة / ١٨٩٨ . وهو الطريق الثامن والعشرون .
(٦) زيادة يقتضيها السياق .
(٧) الآية / ١٢٤ .
(٨) الأحزاب / ٢٣ .
(٩) الآية / ١٦٧ .
(١٠) طريقه هو التاسع بعد المائتين .
(١١) محمد بن إسماعيل الترمذي . وتقدم في الفقرة / ١٨٧٦ أن طريقه خارج عن طرق الكتاب .
(١٢) الآية / ٤٠ .
(١٣) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .
(١٤) طريقه هو الحادي بعد المائتين .
(١٥) طريقه هو تمام المائتين .

ومحمد بن الأخرم^(١) ، ومحمد بن النقاش^(٢) ، ومحمد بن شنبوذ^(٣) ،
عن الأخفش عنه : أنه أظهر الذال عند التاء في جميع القرآن . وروى ابن
مرشد^(٤) ، وابن عبد الرزاق^(٥) ، عن الأخفش عنه : أنه أدغمها فيها حيث
وقعت . وروى أبو طاهر^(٦) البعلبكي ، عن الأخفش عنه : أنه غير في
ذلك بين الإظهار والإدغام .

١٨٩٦ - وحدثننا فارس^(٧) بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن
الحسن ، قال : رأيت في كتاب أبي طاهر الذي حدثنا به عن الأخفش ، فسي
سورة النور^(٨) " إِنْ تَلَقَّوْهُ " مدغما ، وكذلك " وَإِنْ تَقُولْ " في الأحزاب^(٩) ،
و " إِنْ تَسُورُوا الْحُرَابَ " في ص^(١٠) ، و " إِنْ تُدْعُونَ " في المؤمن^(١١) ،
نص على هذه الأربعة بالإدغام ، وذكر باقي ما في القرآن من ذلك بالإظهار .
١٨٩٧ - وروى الداجوني^(١٢) أدما عن أصحابه عن هشام ، وابن
ذكوان جميعا : إظهار الذال عند التاء ، إلا في موضعين : في آل عمران
" إِنْ تَقُولَ لِلْمُؤْمِنِينَ " ، وفي الأحزاب " وَإِنْ تَقُولَ لِلَّذِي " فإنهما أدغماها
فيهما .

-
- (١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة / ١٨٧٥ .
(٢) طريقه هو السادس والتسعون بعد المائة .
(٣) طريقه هو الثالث بعد المائتين .
(٤) طريقه هو السابع والتسعون بعد المائة .
(٥) طريقه هو الثاني بعد المائتين .
(٦) طريقه هو التاسع والتسعون بعد المائة .
(٧) انظر الطريق / ١٩٩ ، وإسناده صحيح ، لكنه يمرض القراءة وهنا رواية حروف .
(٨) الآية / ١٥ . (٩) الآية / ٣٧ .
(١٠) الآية / ٢١ . (١١) الآية / ١٠ .
(١٢) طريقه عن هشام ليس من طرق جامع البيان ، وأما طريقه عن ابن ذكوان
فهو السادس بعد المائتين .

١٨٩٨ - وروى أبو عمار^(١) عن المسيبي ، عن نافع : " (إن تأمرونا^(٢) مدغمة ، لم يأت بذلك عن نافع غيره ، وأدغم الباقون^(٣)) الذال في التاء حيث وقعت ، وكذلك روى هشام عن ابن عامر .

*

[فصل في] ذكر تاء التأنيث

١٨٩٩ - واختلفوا في تاء التأنيث المتصلة بالفعل ، عند^(٤) سبعة أحرف ، وهن : الجيم ، والسين ، والزاي ، والصاد ، والتاء ، والظاء ، والذال . فعند الجيم في قوله " نضجت جلودهم " ^(٥) ، " وجبت جنوبها " ^(٦) لا تخير .

وعند السين نحو قوله " أنبت سبع سنابل " ^(٧) ، و " أنزلت سورة " ^(٨) و " جاءت سكرة الموت " ^(٩) وما أشبهه . وعند الزاي في قوله " خبت زدنلهم " ^(١٠) لا غير . وعند الصاد في قوله " حصرت صدورهم " ^(١١) ، و " لهدمت صوامع " ^(١٢) لا غير .

(١) طريقه هو الثامن والعشرون .

(٢) سبأ / ٣٣ .

(٣) وهم : أبو عمرو ، وحمزة والكسائي .

(٤) في تاء م : (طوى) ولا يستقيم بها السياق . وقد عبر المولى لف في مثل هذا الموطن (بعند) . انظر الفقرة / ١٨٢٤ ، ١٨٨٩ ، ولذا فالعبارة هنا محرفة .

(٥) النساء / ٥٦ . (٦) الحج / ٣٦ .

(٧) البقرة / ٢٦١ . (٨) التوبة / ٨٦ .

(٩) ق / ١٩ . (١٠) الإسراء / ٩٧ .

(١١) النساء / ٩٠ . (١٢) الحج / ٤٠ .

وعند الثاء نحو قوله " كذبت ثمود " (١) ، و " بعدت ثمود " (٢) ،
 و " رحبت ثم " (٣) وليتم مدبرين " وما أشبهه .
 وعند الظاء نحو " حرمت ظهورها " (٤) ، و " كانت ظالمة " (٥) ،
 وما أشبهه .
 وعند الدال في " أجيبت دعوتكما " (٦) .

*

[بحث الثاء ضد الجيم]

١٩٠٠ - فأظهر الثاء ضد الجيم الحريان ، وطاصم / وهشام عن ٢٩ / ظ
 ابن طامر . واختلفوا (٧) عن ابن ذكوان : فروى ابن الأخرم ، وابن أبي داود
 وابن أبي حمزة ، والنقاش ، وابن شَكْبُوك ، عن الأَخْفَش ، عنه : الإِظْهَارُ في
 الحرفين . وكذلك روى محمد بن (٨) يونس عن ابن ذكوان ، وروى ابن مرشد ،
 وأبو طاهر ، وابن عبد الرزاق ، وغيرهم (٩) عن الأَخْفَش ، عنه " نضجت جلودهم "
 بالإِظْهَار ، و " وجبت جنوبها " بالإِِدْغَام ، وكذلك روى لي أبو الفتح (١٠) ،
 عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن ، في رواية هشام .

(١) الشعراء / ١٤١ .

(٢) هود / ٩٥ .

(٣) التوبة / ٢٥ .

(٤) الأنعام / ١٣٨ .

(٥) الأنبياء / ١١ .

(٦) يونس / ٨٩ .

(٧) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (٦ / ٢) من قول

الداني في جامع البيان .

(٨) محمد بن الحسن بن يونس ، وطريقه عن ابن ذكوان ليس في جامع البيان .

(٩) مثل الحسين بن حبيب بن عبد الملك ، وطريقه هو الخامس والتسعون بعد

المائة . وموسى بن عبد الرحمن بن موسى ، وطريقه هو الثامن والتسعون

بعد المائة . وسلامة بن هارون ، وطريقه هو الرابع بعد المائتين .

(١٠) من الطريق الثاني عشر بعد المائتين .

- ١٩٠١ - وحدثنا الفارسي (١) ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال حدثنا الحسين بن المهلب (٢) ، قال حدثنا محمد بن بسام ، قال حدثنا الكلواني ، عن هشام بإسناده عن ابن عامر : " وجبت جنوبها " بالإدغام ، كما روى عبد الباقي عن أصحابه عنه . وروى الثَّقَلِينِ (٣) ، وابن المعلَى (٤) ، وابن خِرَازٍ (٥) وابن (٦) أنس عن ابن زكوان ضد ذلك ، فرووا (٧) الإظهار في " وجبت جنوبها " والإدغام في " نضجت جلودهم " .
- ١٩٠٢ - وأدغم الباقون (٨) التاء في الجيم ، وكذلك روى ابن شاكِر (٩) عن ابن عتبة ، عن أيوب ، عن ابن عامر . وروى الكلواني (١٠) ، ومحمد بن سعيد البزار جميعا ، عن خلاد ، عن سُلَيم ، عن حمزة : إظهارها عندها ، وقالوا :

- (١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٢٦٦ .
- (٢) في ت م : (محمد) يدل (المهلب) وهو تحريف ، لأنه لا يوجد في شيخ عبد الواحد بن عمر ، ولا في تلاميذ محمد بن العباس بن بسام من اسمه الحسين بن محمد . انظر غاية النهاية ٤٧٥ / ١ ، ١٥٢ / ٢ . وقد تقدم اسمه على الصواب في الفقرات / ٥٥٨ ، ١٢٦٦ .
- ١٨٠٤ .
- (٣) طريقه هو الخامس بعد المائتين .
- (٤) طريقه هو الثامن بعد المائتين .
- (٥) طريقه هو التاسع بعد المائتين .
- (٦) طريقه هو السابع بعد المائتين .
- (٧) في م : (روى) ولا يناسب السياق .
- (٨) وهم : أبو عمرو ، والكسائي ، وحمزة فيما عدا طريق الكلواني عن خلاد .
- (٩) طريقه هو الثالث والعشرون بعد المائتين ، وسيأتي نص روايته في الفقرة

١٩١١

- (١٠) طريقا الكلواني هما الأربعون ، والحادي والأربعون ، كلاهما بعد الثلاث مائة . وأما البزار فقد تقدم في الفقرة / ١٢٧٦ أن طريقه هذا ليس من طرق جامع البيان .

ويجيز الإدغام . وقال محمد بن (١) عيسى : قال خلاد : ربما أدغم ذلك عند
سليم ، وربما [لم] (٢) يدغم ، قال : ونحن ندغسه .

*

[بحث التاء عند السين]

١٩٠٣ - وأظهر التاء عند السين الحرمان ، وعاصم ، وابن زكوان ،
من طريق الأُخفش ، وابن خرزاذ ، وروى عنه أحمد بن أنس : أنه أدغمها
في جميع القرآن ، وروى ابن المولى والتَّخْلُفِي ، ومحمد بن موسى الصوري ،
وسلامة بن هارون عن الأُخفش ، عنه : أنه أدغمها في قوله " أثبت سبع
سنابل " لا غير . وروى ابن شاکر ، عن ابن عتبة : أنه أظهرها في قوله
" أقلت محابا " (٣) لا غير . واختلف من هشام : فروى الحُلَوَانِي (٤) عنه :
الإظهار في جميع القرآن ، وروى ابن (٥) عباد عنه : الإدغام حيث وقع . وروى
إسحاق (٦) الأزرق عن أبي بكر ، عن عاصم ، أنه أدغمها في قوله " وجاءت (٧)
سيارة " لا غير ، لم يرو ذلك عنه غيره ، وأدغم الباقر (٨) التاء في السين
حيث وقعت .

(١) تقدم في الفقرة / ١٠٨٣ أن هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .

(٢) زيادة ليستقيم السياق .

(٣) الأعراف / ٥٧ .

(٤) طرقه من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .

(٥) طريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

(٦) طريقه هو الثالث والثمانون بعد المائتين .

(٧) يوسف / ١٩ .

(٨) وهم : أبو عمرو ، وحمة والكسائي .

[مبحث التاء عند الزاي]

١٩٠٤ - وأدغم التاء في الزاي أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وكذلك الخلواني عن هشام ، وابن المعلق ، وابن خُرزاذ عن ابن ذكوان ، وأظهرها الباقر (١) . وكذلك قرأت في رواية الأُخفش وسائر الرواة عن ابن ذكوان .

*

[مبحث التاء عند الصاد]

١٩٠٥ - [.....] (٢) وابن شاکر (٢) عن ابن عتبة ، وروى هشام (عنه) (٤) : أنه أدغمها في " حَصْرَتْ " (٥) صدورهم " وأظهرها في " لَهْدَّتْ " (٦) صوامع " وكذلك روى أحمد (٧) بن [أبي] (٨) سريج ، عن الكسائي ، عن إسماعيل ، عن نافع ، وأدغمها فيها الباقر (٩) .

١٩٠٦ - وحدثننا قمارس (١٠) بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ،

- (١) وهم : نافع ، وابن كثير ، وعاصم .
- (٢) واضح أن في السياق سقطا . فقد سقط صدر كلام المؤلف عن إدغام التاء في الصاد . وفي النشر (٦٠ ٥ / ٢) الإظهار عند الصاد لابن عامر ، وابن كثير ، ونافع ، وعاصم .
- (٣) أي روى ابن شاکر الإظهار ، كما سيأتي في الفقرة / ٩١١١ .
- (٤) الضمير يعود على ابن عامر . ولعله ذكر قريبا ما هنا ، في آخر السقط .
- (٥) النساء / ٩٠ . (٦) الحج / ٤٠ .
- (٧) أحمد بن الصباح بن أبي سريج ، وطريقه عن الكسائي ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق الكامل للهدلي ، والمستثير لابن سوار كما في غاية النهاية ٦٢ / ١ ، ٥٢٦ .
- (٨) سقط من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ٦٢ / ١ ، ٥٢٦ .
- (٩) وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، كما في النشر ٥ / ٢ .
- (١٠) انظر أسناد الطريق / ٤٠١ .

قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، قال حدثنا أحمد بن سلمويه ، قال حدثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثنا العباس بن الوليد ، قال حدثنا قتيبة بن مهران ، عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم " حَصَرْتُ صدورهم " مدغمة الثاء . وكذلك روى ابن [أبي] ^(١) سريج ، عن الكسائي عن أبي بكر . لم يرو هذا عن الكسائي عن أبي بكر غيرهما .

*

[بحث الثاء عند الثاء]

١٩٠٧ - وأظهر الثاء عند الثاء الحرمان ، وعاصم في غير رواية الأُشْش عن أبي بكر ، عنه . وكذلك روى ابن مجاهد ^(٢) عن الثَّغْلِي ، والداجوني ^(٣) عن الصوري ، عن ابن ذكوان .

وروى أبو طاهر : عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، النحوي ، البزاز ، عن إبراهيم ^(٤) بن محمد بن ^(٥) أيوب ، عن أحمد بن يوسف الثَّغْلِي ، وابنِ المعلّى ، عنه ^(٦) : أنه أدغم الثاء في الثاء في جميع القرآن ، إلا قوله " كذبت " ^(٧) ثمود في القمر لا غير ، فإنه أظهرها فيه .

(١) سقط من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ٦٣/١ ، ٥٥٣٦٠

(٢) من الطريق الخامس بعد المائتين ، وفي السبعة ١٢٤ لابن عامر

إظهار ثاء التأنيث عند الثاء في " كذبت ثمود " .

(٣) من الطريق السادس بعد المائتين .

(٤) إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير ، أبو القاسم ، الصائغ ،

البغدادي ، ثقة مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . تاريخ بغداد

١٥٧/٦ ، غاية ٢٣/١ .

وطريقه هذا في المستنير لابن سوار ، كما أشار في غاية النهاية

٤٧٥/١ . وكذلك طريق إبراهيم بن محمد عن ابنِ المعلّى خارج

عن جامع البيان .

(٥) سقطت (بن) من م .

(٦) أي ابن ذكوان . (٧) الآية ٢٣/١ .

وأحسب ابن مجاهد ، قاس على هذا الحرف ، سائر نظائره (١) .

١٩٠٨ - وأدغم الباقون (٢) التاء في الثاء حيث وقعت ، وكذلك

روى الأخفش ، عن ابن ذكوان . وابن شاذان عن ابن عتبة ، وهشام عن ابن عامر ، والأشعث عن أبي بكر ، عن عاصم .

*

[بحث التاء عند الظاء]

١٩٠٩ - وأظهر التاء عند الظاء نافع من رواية إسماعيل ، والمسيبي ،

وقالون (٣) ، وابن كثير ، وعاصم من غير رواية الأشعث ، عن أبي بكر ، واختلف

عن ورش عن نافع : فروى عنه أحمد بن (٤) صالح والأصبهاني (٥) ، بإظهارها

عندها ، وأقراني (٦) أبو الفتح / عن عبد الباقي ، عن أصحابه ، عن يونس ، ٨٠/و

عنه : بإظهارها ، وبإدغامها ، وقال : الوجهان عند يونس سواء .

١٩١٠ - وأدغم الباقون (٧) التاء في الظاء ، وكذلك روى أبو يعقوب (٨) ،

وأبو الأزهري (٩) ، وداود (١٠) ، عن ورش . كذلك قرأت (١١) على أبي الفتح ،

(١) أي قاس على حرف سورة القمر ، سائر المواضع الأخر ، وهي : في الشعر

/ ١٤١ والحاقة / ٤ ، والشمس / ١١ .

(٢) وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .

(٣) ما عدا الطرق السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين كما سيأتي .

(٤) من الطريق الثامن والسبعين .

(٥) طرقة من السادس والثمانين إلى السادس والتسعين على التوالي .

(٦) من الطريقين : الرابع والثمانين ، والخامس والثمانين .

(٧) وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .

(٨) من الطريق : من الخامس والستين إلى السادس والسبعين على التوالي .

(٩) من الطريق : من الحادي والستين إلى الرابع والستين على التوالي .

(١٠) من الطريق السابع والسبعين .

(١١) من الطريق التاسع والسبعين .

في رواية أحمد بن صالح ، عنه . وبذلك أيضا قرأت^(١) عليه ، في رواية
الحلواني ، عن قالون ، من طريق عبدالله بن الحسين ، عنه . وكذلك روى
الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم .
١٩١١ - وقال الداجوني^(٢) ، عن ابن موسى ، عن ابن زكوان : إن
شئت أدغمها عند (التاء)^(٣) وإن شئت أظهرتها . وروى ابن شنبوذ ،
عن أحمد^(٤) بن شاکر أدغم ، عن الوليد بن حبة بإسناده ، عن ابن عامر :
أنه أظهر التاء عند الصاد حيث وقعت ، وعند السين في قوله " أقلت^(٥) " أصحابا
لا غير ، وعند الزاي في قوله " حَبَّت^(٦) " زناهم " لا غير ، وأدغمها بعد
في سائر^(٧) الحروف . وروى الداجوني^(٨) ، عن أصحابه ، عن هشام :
إدغام التاء في الستة الأحرف^(٩) المتقدمة .

-
- (١) من الطرق : السابع والثلاثين ، والأربعين ، والحادي والأربعين .
(٢) من الطريق السادس بعد المائتين .
(٣) كذا في ت ، م . ولعله محرف عن (الظاء) ، وإلا لكان أورد هذا
النص في البحث السابق . ثم إن المؤلف هناك جعل طريق
الداجوني عن ابن موسى الصوري ، عن ابن زكوان بإظهار التاء
التأنيث عند التاء قولا واحدا . انظر الفقرة / ١٩٠٢ . والله
أعلم .
(٤) في ت ، م : (محمد بن شاکر) وهو خطأ ؛ وقد تقدم اسمه صحيحا مرات .
وانظر الطريق / ٢٢٣ .
(٥) الأعراف / ٥٧ . وتقدم هذا في الفقرة / ١٩٠٣ .
(٦) الإسراء / ٩٧ .
(٧) التي اختلف القراء في إدغام تاء التأنيث فيها . وهي الجيم ، والتاء ،
والظاء .
(٨) تقدم في الفقرة / ١٤٢٢ أن طريقه عن هشام ليس من طرق جامع البيان .
(٩) وهي : الجيم ، والسين ، والزاي ، والصاد ، والتاء ، والظاء .

[بحث التاء عند الدال]

١٩١٢ - وأظهر التاء عند الدال في قوله " أُجِيبَتْ " (١) دعوتكما .

نافع في رواية المسيبي عنه ، فسألت أبا الفتح ، عن نظير ذلك ، وهو قوله " أَثْقَلْتُ " (٢) دعوا الله ربهما ؟ فقال لي : هو مدغم في رواية المسيبي ، قال : وإنما خص بالإظهار الموضع الذي في يونس لا غيره . وحدثنا محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن المسيبي عن نافع : أنه أظهر التاء عند الدال ، ولم يميز موضعاً بعينه .

١٩١٣ - وروى ابن شنبوذ أدأً ، عن أبي سليمان (٤) ، وأبي (٥)

نُشِيط ، عن قالون : إظهار التاء عند الدال في الموضعين . وهو قياس

رواية الحلواني (٦) عن قالون ، لأنه روى عنه عن (٧) نافع : أنه كان

لا يدغم في القرآن شيئاً ، إلا " اتخذتم " (٨) ، [و] (٩) ما كان من

الاتخاذ ، فإنه يدغمه ، ويبين سائر القرآن .

١٩١٤ - وروى أبو بكر (١٠) اللؤلؤ لثي ، عن الأشثاني ، عن أصحابه ،

عن حفص : " فلما أثقلت دعوا الله ربهما " بالإظهار .

(١) يونس / ٨٩ .

(٢) الأعراف / ١٨٩ .

(٣) انظر الطرق / ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ .

(٤) من الطريق السابع والخمسين .

(٥) طريق ابن شنبوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد العنزي ، عن أبي

نُشِيط ليس من طرق جامع البيان ، كما تقدم في الفقرة / ١٠٩٣ .

(٦) من طريق العباس بن الفضل بن شاذان عنه كما سيأتي في الفقرة

١٩٣٥ ، ١٩٥٢ .

(٧) سقطت (عن) من م .

(٨) البقرة / ٥١ .

(٩) زيادة ليستقيم السياق .

(١٠) أبو بكر اللؤلؤ لثي لم أجده ، وربما كانت اللؤلؤ لثي . محرفة عن الولي ، فإن

كان ذلك ، فهو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، تقدم . وهذا الطريق

خارج عن طرق جامع البيان .

١٩١٥- وحدثنا الفارسي ^(١) : أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثنا الحسن بن السري ، قال حدثنا [ابن] ^(٢) واصل ، قال حدثنا ابن سعدان ، عن المسيبي عن نافع : أنه ما كان يدغم حرفا حيث وقع من القرآن ، إلا الذال في " اتخذتم " إذا كانت ساكنة .

١٩١٦- فهذا يدل على أنه يظهر التاء عند الدال ، والذال عند التاء ، والتاء عند الطاء ، وفي نحو قوله " قالت " ^(٣) طائفة " ، و " هت " ^(٤) طائفتان " وما أشبهه ، إذ ^(٥) لم يستثن من الحروف السواكن ، ومنه مقاربتها في المخرج غير الدال وحدها . على أن أحمد بن جبير ، قد روى عن المسيبي ^(٦) ، وعن الكسائي ^(٧) ، عن إسماعيل ، عن نافع : " ودت " ^(٨) طائفة " ، و " قالت طائفة " ، لا يقطع قطعا شديدا ، وكذلك قال عن عاصم . يريد بذلك البيان ، والله أعلم .

وروى ابن شَنُؤَنَ أداءً عن أبي سليمان ، وأبي نشيط ، عن قالون " ودت طائفة " ونحوه بالإظهار في جميع القرآن .

١٩١٧- وروى الحيري ^(٩) عن الشموني ، عن الأُضَي ، عن

(١) انظر إسناده الطريق / ١٨٠ . وهو صحيح .

(٢) سقطت (بن) من ت م .

(٣) آل عمران / ٧٢ .

(٤) آل عمران / ١٢٢ .

(٥) في ت م : (إذا) . ولا يستقيم بها السياق .

(٦) من الطريق التاسع والعشرين .

(٧) من الطريق السابع .

(٨) آل عمران / ٦٩ .

(٩) من الطريق السادس والخمسين بعد المائتين .

وفي ت م : (الحسن) . وهو تحريف . والتصحيح من تنمة

السياق . وهو قوله (ما رواه الحيري) .

أبي بكر ، عن عاصم " ودت طائفة " يبين التأ . وقياس ذلك سائر نظائره ،
ويؤيد (١) ما رواه الحيري ما حدثناه طاهر بن (٢) غلبون ، قال حدثنا علي
ابن محمد ح . وقال (٣) أبو الفتح ، (٤) حدثنا عبد الله ، قالنا نالاً شناني ،
قال حدثنا علي بن مَحَصَن ، عن عمرو ، قال : وذكر أبو يوسف الأُعْشَى ، عن
أبي بكر ، عن عاصم : أنه لم يكن يدغم شيئاً .

١٩١٨ - وروى الحسن (٥) بن جامع ، عن ابن أبي حماد ، عن أبي

بكر ، عن عاصم ، أنه كان يكره الإدغام في القرآن كله . وهذا قول فُجِيل (٦)
يدخل فيه كل حرف مدغم يجوز إظهاره . وروى أبو عمار (٧) ، عن حفص ،
عن عاصم : " وإذا غربت (٨) تَقَرَّضْهُمْ ذات الشمال " بالبيان . وذلك غير
جائز ، لأنهما مثلان ، اللهم إلا أن (٩) يريد أن يصل ذلك بنية الوقف ،
كما روت الجماعة عن حفص ، عن عاصم ، في قوله " وقيل مَنْ (١٠) راق " ،
و " بل (١١) ران " ، فذلك جائز ، لأن ما يوصل بنية الوقف ، بمنزلة الموقوف
عليه ، المنقطع بما بعده .

- (١) في م ، (يريد) وهو تحريف .
- (٢) انظر الطريق / ٣٠٤ . وإسناده صحيح .
- (٣) انظر الطريق / ٣٠٥ . وإسناده صحيح .
- (٤) في ت م ، : (قال حدثنا) . وزيادة (قال) خطأ .
- (٥) من الطريقين : السبعين ، والحادي والسبعين كلاهما بعد العائتين .
- (٦) أي عريض . قال في لسان العرب ٢٩ / ١٤ : فَجَلَّ الشئ : عَرَّضَهُ ،
وَقَجَّلَ الشئ : يَفْجَلُ فَجْلاً وَفَجْلاً : استرخى وغلظ .
- (٧) من الطريقين : الثالث عشر ، والرابع عشر ، كلاهما بعد الثلاث مائة .
- (٨) الكهف / ١٢ .
- (٩) سقطت (إلا) من ت .
- (١٠) القيامة / ٢٧ . ومراده سكت حفص على النون من (مَنْ) واللام من
(بل) .
- (١١) المطففين / ١٤ .

[فصل في ذكر اللام من هل وبل]

١٩١٩ - واختلفوا في لام هل وبل عند تسعة أحرف ، وهي : التاء ،

والطاء ، والتاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والنون ، والضاد ، والراء ، انفردت ٨٠ / ظ
هل منهن بالتاء ، وشاركت بل في التاء ، والنون . وانفردت بل بباقي الحروف :

فعند التاء نحو قوله " هل ^(١) تنقمون " ، و " هل ^(٢) تعلم له " ،

و " بل ^(٣) تأتيهم " ، و " بل ^(٤) تؤثرون " وما أشبهه .

وعند الطاء في قوله " بل ^(٥) طبع الله " لا غير .

وعند التاء في قوله " هل ^(٦) ثوب الكفار " لا غير .

وعند الظاء في قوله " بل ^(٧) ظننتم " لا غير .

وعند السين في قوله " بل ^(٨) سولت لكم " في الموضعين لا غير .

وعند الزاي في قوله " بل ^(٩) زين للذين كفروا " و " بل ^(١٠) زعمتم

لا غير .

وعند النون ^(١١) في نحو قوله " بل ^(١٢) نتبع " ، و " بل ^(١٣) نقذف "

و " هل ^(١٤) نحن " ، و " هل ^(١٥) ننبئكم " وما أشبهه .

- | | |
|---|----------------------|
| (١) المائدة / ٥٩ - | (٢) مريم / ٥٦ - |
| (٣) الأنبياء / ٤٠ - | (٤) الأعلى / ١٦ - |
| (٥) النساء / ١٥٥ - | (٦) المطففين / ٣٦ - |
| (٧) الفتح / ١٢ - | (٨) يوسف / ١٨ ، ٨٣ - |
| (٩) الرعد / ٣٣ - | (١٠) الكهف / ٤٨ - |
| (١١) سقطت (في) هن ت : وفي م : (نحو في) ، وهو غير مستقيم . | |
| (١٢) البقرة / ١٢٠ - وفي م : (بل نطبع) - ولا يوجد في التنزيل . | |
| (١٣) الأنبياء / ١٨ - | (١٤) الشمرا / ٢٠٣ - |
| (١٥) الكهف / ١٠٣ - | |

وعند الصاد في قوله "بل" ^(١) ضلوا " لا غير .

وعند الراء في قوله "بل" ^(٢) رفعه الله " ، و " بل " ^(٣) ربكم " ، و

" بل " ^(٤) ران " لا غير .

١٩٢٠ - فأدغم اللام في التسعة الألف الكسائي . وروى قتيبة ^(٥)

وسورة ^(٦) عنه : أنه أظهرها عند التاء في قوله في الانفطار " بل تكذبون "

فقط .

١٩٢١ - وأدغمها حمزة في أربعة أحرف : في التاء ، والتاء ، والسين ،

والراء ، واختلف عنه عند الطاء : فروى خلاد ، عن سليم ، عنه : إدغامها

فيها ، كذلك قرأت ^(٧) على أبي الفتح في روايته .

١٩٢٢ - وحدثنا محمد ^(٨) بن طي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن

أصحابه ، عن خلف ، عن سليم ، وأنه كان يقرأ عليه - يعني حمزة - " بل طبع "

مدغماً فيجيزه . وقال خلف في كتابه عن سليم ، عن حمزة : إنه كان يقرأ عليه

بالإظهار فيجيزه ، وبالإدغام ^(٩) فلا يرد .

(١) الألفاق / ٢٨٠ .

(٢) النساء / ١٥٨ .

(٣) الأنبياء / ٥٦ .

(٤) المطففين / ١٤ .

(٥) ابن سهران .

(٦) سورة ابن المبارك ، الخراساني ، الدِّيَنُورِي روى القراءة عن الكسائي

وهو من المكثرين عنه . وروايته عن الكسائي في المستنير لابن سوار ،

والكامل للهدلي . انظر غاية النهاية ١ / ٣٢١ . وليست من روايات

جامع البيان .

(٧) وطرقه من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي ، وكلها

بعد الثلاث مائة ، وكذلك السادس والخمسون ، والسابع والخمسون كلاهما

بعد الثلاث مائة .

(٨) انظر الطريقتين / ٣٣٢ ، ٣٣٣ . وإسناد كل منهما صحيح .

وانظر السبعة / ١٢٣ .

(٩) في ت : (وبلا إدغام) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

١٩٢٣ - وكذلك روى الدوري عن سُلَيْم ، ومحمد بن عيسى ، ومحمد

ابن سعيد ، عن ^(١) [خلاد] ^(٢) عنه ، عن حمزة . وروى الدوري عن

سُلَيْم : أنه ربما قرأه عليه " بل زعتم " مدغماً فيجيزه .

١٩٢٤ - وأظهرها هشام عن ابن عامر ضد حرفين ، وهما هجاء

(نغى) النون ، والضاد ، وعند التاء ^(٣) في قوله في الرد " أم هل ^(٤)

تستوي " لا غير ، وأدغمها في الباقي ^(٥) . وحكى لي ^(٦) أبو الفتح ^(٧) ، عن

عبد الله بن الحسين ، عن أصحابه ، عن الحلواني ، عن هشام : " هل تستوي "

بالإدغام ، كظاثره في سائر القرآن . وكذلك نص عليه الحلواني ، عنه ، في

كتابه .

١٩٢٥ - وحدثننا أبو الحسن ^(٨) ، قال حدثنا ابن الحفص ، قال حدثنا ^(٩)

أحمد بن أنس ، قال حدثنا هشام بإسناده " بل تو شرون " مدغم لم يذكر ^(١٠)

غيره .

(١) سقطت (عن) من ت .

(٢) سقط في ت م . والساقط يمكن أن يكون خلفاً أو خلاداً ، لأن محمد

ابن عيسى ، ومحمد بن سعيد اشتركا في الرواية عن كل من خلف

وخلاد ، عن سُلَيْم ، عن حمزة ، كما في ظاية النهاية ١٤٤ / ٢ ، ٢٢٣ .

لكن تقدم ذكر الموضع لف لهما عن خلاد فقط . انظر الفقرات /

١٠٨٣ ، ١٢٧٦ ، ١٩٠٢ . فالأرجح أن الساقط خلاد . والله

أعلم .

(٣) سقطت (التاء) من ت .

(٤) الآية / ١٦ .

(٥) وهي : الطاء ، والتاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والراء .

(٦) سقطت (لي) من م .

(٧) انظر الطريقين / ٢١١ ، ٢١٢ . وهما من طرق عرض القراء . وهما رواية حروف .

(٨) انظر الطريق / ٢١٤ . وإسناده صحيح .

(٩) في ت م : (ابن أحمد) . وهو خطأ ، وقد تقدم الإسناد صحيحاً .

(١٠-١٠) في م : (مدغمة لم يدغم غيره) .

١٩٢٦ - وأخبرنا ^(١) الفارسي ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال
 نا أحمد بن حنبل ، عن الحسن ، عن الحلواني ، عن هشام بإسناده ، عن
 ابن عامر : أنه أدغم اللام من هل ويل ^(٢) عند التاء ، والسين والتاء .
 ١٩٢٧ - وأخبرت عن محمد ^(٣) بن الحسن ، عن الحسين بن علي ،
 والحسن بن أبي مهران ، عن الحلواني ، عن هشام بإسناده ، عن ابن عامر :
 أنه أدغم " بل طبع " ، و " بل زين " ، و " بل ظننتم " ، و " هل ثوب " ،
 و " بل ران " .

١٩٢٨ - وقال ابن ^(٤) المصلي ، وابن أنس ^(٥) ، عن ابن ذكوان ، في
 سبأ " هل ^(٦) ندلكم " ، بالإدغام لم يرو عنه غيرها . وروى ابن ^(٧) شبيب ،
 عن ابن شاذان ، عن الوليد : إدغام اللام عند السين ، وعند التاء في قوله
 " هل تنقمون " ، و " بل تو شرون " لا غير .

- (١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ٥١٦ .
- وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .
- (٢) في ت ، م : (بل وعند التاء) وزيادة الواو خطأ ، يجعل السياق مضطرباً .
- (٣) محمد بن الحسن النقاش . وطريق الحسين بن علي بن حماد خارج
 عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٨٨٧ .
- وطريق الحسن بن العباس بن أبي مهران كذلك خارج عن طرق جامع
 البيان ، وهو في غاية أبي العلاء ، وكفاية أبي العز وكامل الهذلي ،
 كما أشار في غاية النهاية ١١٩/٢ .
- (٤) من الطريق الثامن بعد المائتين .
- (٥) من الطريق السابع بعد المائتين .
- (٦) الآية ٢/٧ .
- (٧) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

١٩٢٩ - وأدغمها أبو عمرو في الراء حيث وقعت ، وفي التاء فـ في

الموضعين لا غير ، وهما قوله في الملك " هل ترى ^(١) من فطور " ، وفي
الحاقة " فهل ^(٢) ترى لهم من باقية " ، وأظهرها بعد ذلك عند الباقي .
١٩٣٠ - وأظهر الباقيون ^(٣) عند جميع الحروف ، إلا عند الراء

وحدها ، فإنهم أدغموها فيها بخلاف عن نافع ، وعاصم .

١٩٣١ - فأما ^(٤) نافع : فروى عنه إسماعيل ، ورورش : أنه أدغم ^(٥)

اللام في الراء في الثلاثة المواضع المذكورة ^(٦) . واختلف عن المسيبي :

١٩٣٢ - فحدثنا محمد ^(٧) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ،

قال [حدثنا] ^(٨) محمد بن ^(٩) الفرج ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبيه ،
عن نافع " بل ران " غير مدغمة . وكذلك روى ابن سعدان ^(١٠) عن
إسحاق عنه .

١٩٣٣ - حدثنا محمد ^(١١) بن علي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال

أخبرتني أحمد - يعني [بن] ^(١٢) زهير - عن خلف ، عن إسحاق / عن ٨١ و

(١) الآية / ٣ .

(٢) الآية / ٨ .

(٣) وهم : نافع ، وابن كثير ، وعاصم .

(٤) في ت م : (وأما) ولا يناسب السياق .

(٥) في م : (أدغمها) ولا يستقيم به السياق .

(٦) انظرها في الفقرة / ١٩١٩ .

(٧) انظر إسناده الطريق / ١٣ . وهو صحيح .

(٨) سقطت (حدثنا) من ت م .

(٩) سقطت (بن) من م .

(١٠) عن الطرق : السابع عشر ، والثامن عشر ، والثالث والعشرين .

(١١) انظر الطريق / ٢٤ . وهو صحيح .

(١٢) سقطت (بن) من ت م .

نافع : أنه أدغم اللام . وكذلك [روى] (١) ابن جبير (٢) عن إسحاق ،
 [و] (٣) عن الكسائي (٤) عن إسماعيل عنه في " بل " (٥) ران " ، و " بل (٦)
 رفعه الله " ، وزاد " قل " (٧) رب " ، و " فقل " (٨) ربكم " بالإدغام .
 ١٩٣٤ - واختلف عن قالون أيضا : فروى (٩) أبو عون ، عن الحلواني ،
 عنه : أنه لم يدغم لام قل في الراء ، نحو " قل رب " ، وكذلك لام بسل ،
 وكذلك روى محمد (١٠) بن مروان العثماني (١١) ، عن قالون في لام قل ،
 وبل سوا .

١٩٣٥ - وكذلك روى لي فارس بن أحمد ، عن عبد الباقي بن الحسن ،
 عن قراة ته على أصحابه ، في رواية ابن المسيبي (١٢) ، عن أبيه ، وفي رواية الحلواني (١٣)
 عن قالون . وروى (١٤) العباس بن (١٥) الفضل ، عن الحلواني ، قال :

- (١) زيادة ليستقيم السياق .
 - (٢) من الطريق التاسع والعشرين .
 - (٣) زيادة ليستقيم السياق .
 - (٤) من الطريق السابع .
 - (٥) المطففين / ١٤ .
 - (٦) النساء / ١٥٨ .
 - (٧) المؤمنون / ٩٣ .
 - (٨) الأنعام / ١٤٢ .
 - (٩) من الطريق الثاني والأربعين .
 - (١٠) من الطريق الخامس والخمسين .
 - (١١) في ت ، م : (والعمثاني) وهو خطأ ؛ لأن محمد بن مروان هو العثماني .
 - (١٢) من الطريقين : الخامس عشر ، والسادس عشر .
 - (١٣) من الطريق الثامن والثلاثين .
 - (١٤) في م (روى) بدون واو .
 - (١٥) العباس بن الفضل بن شاذان . وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان .
- وقد تقدمت هذه الرواية في الفقرة / ١٩١٣ .

سمعت قالون يقول : كان نافع لا يدغم في القرآن شيئاً إلا " اتخذتم " (١)
 [وما كان] (٢) من الاتخاذ [فإنه] (٣) يدغمه ، ويبيّن سائر القرآن ، فقلت له :
 كيف تصنع في " بل ران " ؟ [فقال] (٤) : وبين اللام وسائر الرواة عن نافع
 بعد على الإدغام .

١٩٣٦ - وأما عاصم : فروى ابن أبي حماد ، وابن عطار ،
 عن أبي بكر ، عنه أنه بين اللام ، وكسر الراء ، في قوله " بل ران " . وروى عنه
 سائر الرواة ، أنه أدغم اللام في الراء ، ونص منهم على ذلك يحيى بن آدم ،
 والكسائي ، والأشعث ، وكذلك قال المفضل ، وحماد ، عن عاصم . وروى حفص
 عنه : أنه كان يسكت على اللام من قوله " بل ران " سكتة خفيفة ، من غير
 قطع بالراء بعدها ، وكذلك كان يسكت على النون من غير قطع ، في قوله
 في القيامة (٨) " وقيل من " ثم يقول " راق " في هذين الموضعين خاصة .
 كذا قرأت له فيهما من طريق عمرو (٩) ، وعبيد ، وكذلك ذكرهما الأثناسي
 في كتابه ، عن أصحابه ، عن حفص .

- (١) البقرة / ٥١ .
- (٢) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في هذا النص في الفقرة ١٩١٣ .
- (٣) زيادة ليستقيم السياق .
- (٤) من الطرق : الثامن والستين ، والسبعين ، والحادي والسبعين ، وكلها
 بعد المائتين .
- (٥) من الطريق الثمانين بعد المائتين .
- (٦) عن أبي بكر .
- (٧) كذا ، والأولى حذف الباء .
- (٨) الآية / ٢٧ .
- (٩) عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح .

١٩٣٧ - قال أبو عمرو : وليس هذا الذي قرأ به فيهما ، بالإظهار المحض ، الذي يقطعه ، ويأتي بالحرف الذي بعده منفصلاً منه ، ولا هو أيضاً بالإدغام الخالص ، الذي هو إدخال الحرف في الحرف ، وتغييبه فيه ، فيذهب أثره الأول منهما ، ويشدد الثاني ، وإنما يصل ذلك بنية الوقف .

١٩٣٨ - وقد جاء بهذا المعنى أيضاً جعفر^(١) بن علي بن خالد البلخي^(٢) ، عن حفص ، فقال : كان عاصم لا يدغم شيئاً يقدر^(٣) على إكماله ، وربما قطع حتى يتم الحرف ، قال : وسمعت يقرأ " كلا بل " ثم قال " ران " . وقال لنا محمد بن علي^(٤) أنا ابن مجاهد : كان عاصم في رواية حفص يقف على اللام في " بل ران " ، وعلى النون في " من راق " ، وقفة خفيفة ، وهو في ذلك يصل^(٥) .

١٩٣٩ - قال أبو عمرو : وقد خالف أصحاب حفص ، الذي^(٦) ذكرهم الأُشْشَانِي ، في هذا حسين^(٧) المروزي ، وهبيرة^(٨) بن محمد والقواس^(٩) ،

-
- (١) جعفر بن علي بن خالد ، راوٍ عن القراءات عن حفص عن عاصم ، وهو مقل عنه ، روى عنه يحيى بن إسماعيل البجلي . غاية ١٩٣/١ .
- وطريقه خارج عن طرق جاسع البيان .
- (٢) وفي غاية النهاية (البجلي) .
- (٣) في ت م : (يقد على) وهو تحريف .
- (٤) في ت م : (قال أنا) . وزيادة (قال) لا داعي لها هنا .
- (٥) انظر السبعة / ١١٦ .
- (٦) كذا في م ، وفي ت : (الذين) . والذي في م هو الموافق لمذهب المؤلف في هذه الكلمة . انظر الفقرة ٧ .
- (٧) طريقه هو السادس عشر بعد الثلاث مائة .
- (٨) وطرقه هي : الثامن ، والتاسع ، والعاشر ، وكلها بعد الثلاث مائة .
- (٩) طريقاهما : الحادي عشر ، والثاني عشر ، كلاهما بعد الثلاث مائة .

فروى عنه حسين : أنه أدغم اللام في الراء ولم يقطعها . وروى هبيرة عنه : أنه أدغم النون واللام في الراء من غير سكت . كذا قرأت له من طريق الخزاز ^(١) ، وحسن ^(٢) ، وقال في كتابه أنه " بل ران " لا يدغم . وروى أبو شعيبه القواس عنه " بل ران " يدغم . وقال الزهراني ^(٣) عنه : يكمل اللام . وهذا يدل على البيان .

١٩٤٠ - وروى ابن ^(٤) واصل ، عن ابن سعدان ، عن المسيبي ،

عن نافع ، " وقيل من راق " بالإظهار ، ولم يأت به غيره ، وأظنه أراد الفنة وحدها ، والله أعلم .

- (١) من الطريق التاسع بعد الثلاث مائة .
- (٢) من الطريق العاشر بعد الثلاث مائة . وفي م ، (عيسى) . وهو خطأ .
- (٣) سليمان بن داود . من الطريق الخامس عشر بعد الثلاث مائة .
- (٤) من الطريق الثامن عشر .

[باب] ذكر أصول مفترقة ^(١) من الإظهار والإدغام اختلفوا فيها

وسكونها عارض وجلت بها أحد عشر أصلاً

١٩٤١ - فالأصل الأول منها هو مجيء الباء عند الفاء، وجلطة ذلك خمسة مواضع: في النساء ^(٢) "أو يغلب فسوف"، وفي الرعد ^(٣) "وإن تعجب فعجب"، وفي سبحان ^(٤) "قال انذهب فمن تبعك"، وفي طه ^(٥) "قال فانذهب فإن لك"، وفي الحجرات ^(٦) "ومن لم يتب فأولئك".

١٩٤٢ - فأدغم الباء في الفاء فيها أبو عمرو، والكسائي، وحمزة في رواية أبي عمر ^(٧)، وخلاص، وإبراهيم بن زُرْبِي، وأبي هشام، وابن جبير، عن سُلَيْم عنه. وكذا روى أحمد بن أنس، وابن المعلّى عن ابن زكوان، بإسناده عن ابن عامر. وكذلك روى الداجوني ^(٨)، عن محمد بن موسى، ٨١/ظ عن ابن زكوان، وكذلك حكى أحمد بن نصر، عن قراءته في رواية هشام، من طريق السُّلَوَانِي، وغيره، وقال: لا خلاف عن هشام في ذلك.

(١) في م: (مفترقة). وهذا الباب هو الذي يعبر عنه بباب حروف قربت

مخارجها. انظر النشر ٨/٢.

(٢) الآية / ٧٤. (٣) الآية / ٥٥.

(٤) الإسراء / ٦٣. (٥) الآية / ٩٧.

(٦) الآية / ١١. (٧) الدوري.

(٨) من الطريق السادس بعد المائتين.

(٩) الشذائي. وهذا الطريق ليس في جامع البيان. قال ابن الجزري في

النشر ٩/٢: وبه (الإدغام) قطع أحمد بن نصر الشذائي عن

هشام من جميع طرقه، وقال: لا خلاف عن هشام في ذلك. اهـ

مكرر ١٩٢٥ - وقال لي أبو الفتح ^(١) ، عن عبد الباقي ، عن أصحابه ،
 عن هشام : بالوجهين . وقال لي ^(٢) عن عبد الله بن الحسين ، عن
 أصحابه ، عن الحلواني ، عنه : بالإظهار ، وبذلك قرأت في رواية الحلواني ،
 وابن عباد ^(٥) . وبه أخذ . واستثنى ابن جبير ، عن سُلَيم ، قوله " وإن تعجب
 فعجب " فرواه بالبيان .

مكرر ١٩٢٦ - ولم يأت الإدغام في هذا الضرب عن أبي عمرو ، من طريق
 اليزيدي ، وشجاع منصوصا ، وإنما جاء عنه أدلة . وروى حيون ^(٦) المزوق ،
 عن الحلواني ، عن خلاد : " ومن لم يتب فأولئك " مظهرا . وقال لي أبو الفتح :
 خير خلاد فيه ، فأقرأنه به بالوجهين .

مكرر ١٩٢٧ - وأظهر الباء عند الفاء في الخمسة الباقون ^(٧) ، وحمزة في
 رواية خلف ، وابن سعدان ، ورجاء عن سُلَيم . وكذلك روى محمد بن سعيد ^(٨)
 البزاز عن خلاد ^(٩) ، كذلك روى الأَخفش ، عن ابن زكوان ، وابن عتبة ^(١٠)
 عن أيوب .

(١-١) نقل ابن الجزري هذه العبارة في النشر (٩ / ٢) من قول الداني
 في جامع .

(٢) من الطريق الثالث عشر بعد المائتين .
 (٣) أي أبو الفتح ، وذلك من الطريقين : الحادي عشر ، والثاني عشر ،
 وكلاهما بعد المائتين .
 (٤) أي من ثلاثة الطرق : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ،
 وكلها بعد المائتين .

(٥) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .
 (٦) من الطريق الأربعين بعد الثلاث مائة .
 (٧) وهم : نافع ، وابن كثير وعاصم .
 (٨) تقدم في الفقرة ١٢٧٦ أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .
 (٩) في م : (خالد) وهو خطأ .
 (١٠) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .

مكرر ١٩٢٨ - والأصل الثاني هو مجيء الفاء عند الباء ، وذلك موضع واحد ، قوله في سبأ^(١) "إن نشأ نخسف بهم الأرض" ، فأدغم الفاء في الباء فيه الكسائي .

وقال^(٢) نصير عنه : الفاء عند الباء مخفاة ، وأراد الإدغام .
وهذا قرأت من طريقه^(٣) ، وأظهرها الباقون .

مكرر ١٩٢٩ - والأصل الثالث هو مجيء الراء عند اللام ، نحو قوله "يَغْفِرُ لَكُمْ"^(٤) ، و"اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ"^(٥) ، و"اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ"^(٦) ، و"يُنْشِرْ لَكُمْ"^(٧) ، و"أَنْ أَشْكُرَ لِي"^(٨) وما أشبهه .

مكرر ١٩٣٠ - أدغم الراء في اللام حيث وقعت أبو عمرو من جميع الطرق ، عن السيزيدي ، وشجاع عنه . وكذلك أقرأني^(٩) جد العزيز بن جعفر المقرئ ، عن قراءة ته علي أبي طاهر ، عن ابن مجاهد ، وكذلك أقرأني^(١٠) أيضا فارس بن أحمد ، عن قراءة ته من طريق ابن مجاهد وغيره ، وكذلك أنا محمد ابن أحمد بن علي ، عن ابن مجاهد^(١١) ، عن أصحابه ، عن اليزيدي ،

(١) الآية ٩ / .

(٢) ابن يوسف .

(٣) من الطريقين : السادس والتسعين ، والسابع والتسعين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) آل عمران / ٣١ .

(٥) مريم / ٦٥ .

(٦) الطور / ٤٨ .

(٧) الكهف / ١٦ .

(٨) لقمان / ١٤ .

(٩) من الطريقين : التاسع والثلاثين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد المائة .

(١٠) انظر طريقه في أسانيد قراءة أبي عمرو وهي كثيرة .

(١١) في م : (محمد عن ابن أحمد بن علي) وزيادة (عن) خطأ ؛ لأن محمدا

هو ابن أحمد بن علي . كما تقدم مرارا كثيرة .

(١٢) انظر السبعة / ١٢١ .

ولم يذكر اختلافاً ، ولا اختياراً ، وقد بلغني عن ابن مجاهد : أنه رجوع
عن الإدغام إلى الإظهار ، اختياراً ، واستحساناً ، ومتابعة لمذهب الخليل ،
وسيبويه - قبل موته بست سنين (١) .

مكرر ١٩٣١ - وقد روى الإظهار عن اليزيدي أحمد بن جبير ، فيما حكاه
إبراهيم بن عبد الرزاق ، عن أبيه ، وأحمد بن يعقوب التائب ، عن قراءة
علي أبي المغيرة (٢) عبيد الله بن صدقة ، عنه . قال التائب : وحدثني محمد
ابن عباس (٣) ، عنه ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : أنه أدغم الراء في اللام
في جميع القرآن . وذاكرت أبا الفتح شيخنا برواية من روى عن ابن جبير
عن (٤) اليزيدي الإظهار ، فأنكرها ، ورد صحتها ، وقال أنا (٥) محمد بن الحسن ،

(١) نقل هذه العبارة ابن الجزري في النشر (١٣/٢) من قول الداني
في جامعهم ، ثم قال « إن صح ذلك عن ابن مجاهد ، فإنما هو في
وجه إظهار الكبير ، أما في وجه إدغامه فلا ، لأنه إذا أدغم الراء المتحركة
في اللام ، فإدغامها ساكنة أولى وأحرى . اهـ
(٢) في م : (عبد الله بن عبيد الله) . وهو خطأ .

عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد ، أبو المغيرة ، الأنطاكي ، مقرئ ،
موجود جليل ، إمام جامع أنطاكية ، من جلة أصحاب ابن جبير وأعلمهم
بالأداء ، وكان ابن جبير يحث على القراءة عليه ، لاستحسانه لفظه
وصوته . غاية ٤٨٨/١ .

وتقدم في الفقرة ١٨٩/ أن طريقي ابن عبد الرزاق وابن يعقوب التائب
عن ابن جبير عن اليزيدي خارجان عن طرق جامع البيان .

(٣) محمد بن العباس بن شعبة ، أبو عبد الله ، إمام أنطاكية ، من جلسة
أصحاب ابن جبير ، روى عنه عرضاً إبراهيم بن عبد الرزاق ، وأحمد بن
يعقوب التائب .

غاية ١٥٨/٢ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) سقطت (عن) من ت .

(٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

عن ابن عبد الرزاق عن أبيه ، عن ابن جبير ، عن اليزيدي بالإدغام .

مكرر ١٩٣٢ - قال أبو عمرو : وهذا الذي نص عليه ابن جبير في جامعته .
(١) وحدثنى عبدالله بن محمد ، قال حدثنا عبيدالله بن أحمد بن محمد ،
قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان ، وقال قرأت على أبي عيسى
الزبيني ، وقال : قرأ على جعفر غلام سجادة ، وقرأ على اليزيدي ، وقرأ
على أبي عمرو بإظهار الراء عند اللام . وقال أبو الحسين : وكان أبو عيسى
ينكر الإدغام الراء في اللام ، وكذلك روى عن أبي عمرو .

مكرر ١٩٣٣ - قال ابن المنادي : وكذلك يظهرها أهل الراء من
طريق الدوري ، عن اليزيدي . وبذلك أقراني أبو الحسن (٢) شيخنا ، عن
قراءته من طريق أهل العراق : ابن مجاهد ، وغيره . وأقراني (٣) من طريق
أهل الرقة - وهي رواية أبي شعيب - عن اليزيدي بالإدغام .

مكرر ١٩٣٤ - قال أبو عمرو : وما رواه ابن جبير ، وجعفر عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو ، وما حكاه ابن المنادي عن الدوري (٤) ، عن اليزيدي ، وعن
أهل (٥) الراء ، وما كان يأخذ به ابن مجاهد أخذاً من الإظهار ، إنما هو إذا استعمل
الإظهار في الأول من الحرفين المتحركين في مذهبه ، فأما إذا استعمل الإدغام فيه ،
فالكل يدغم الراء (٦) في حال تحريكها وسكونها بلا خلاف ، والباقون (٧)
يظهرونها عندها في جميع القرآن .

-
- (١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٦٥٩ ، وأنه خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 - (٣) من الطريقين : الثامن والخمسين ، والتاسع والخمسين وكلاهما بعد المائة .
 - (٤) في ت م ، (أيوب) ، وهو خطأ والتصحيح من الفقرة السابقة .
 - (٥) انظر الفقرة ١٩٣٣ .
 - (٦) سقطت (الراء) من ت .
 - (٧) وهم من عدا أبا عمرو من السيمة .

مكرر ١٩٣٥ - والأصل الرابع ، وهو مجيئ اللام من " ومن يفعل " عند
الذال من " ذلك " ، كقوله : " ومن يفعل ^(١) ذلك فقد ظلم نفسه " ، و " من
يفعل ^(٢) ذلك ابتغاك مرضات الله " ، / و " من يفعل ^(٣) ذلك فأولئك " ٨٢/و
وما أشبهه ، أدغم اللام في الذال حيث وقعت الكسائي في رواية أبي
الحارث ^(٤) .

مكرر ١٩٣٦ - والأصل الخامس هو مجيئ الباء عند الميم ، وذلك
موضعان : في البقرة " ويعذب ^(٥) من يشاء " ، وفي هود " يلقي اركب ^(٦)
معنا " .

مكرر ١٩٣٧ - فأما " ويعذب من يشاء " فأظهر الباء عند الميم فيـه
نافع في رواية ورش ، من طريق أبي يعقوب ، ويوش ، والأصهباني عنه ،
^(٧) [و] في رواية إسماعيل من طريق ابن ^(٨) فرح ، عن أبي عمر عنه ، وفي
رواية ابن ^(٩) جبير عن أصحابه وابن كثير من رواية ابن ^(١٠) مجاهد ، عن قتيل ،
عن القواس ، ومن رواية النقاش ^(١١) ، عن أبي ربيعة ، ومن رواية أبي بكر ^(١٢) الولي ،

(١) في رواية ابن جبير عن أصحابه وابن كثير من رواية ابن مجاهد ، عن قتيل ، عن القواس ، ومن رواية النقاش (١١) ، عن أبي ربيعة ، ومن رواية أبي بكر (١٢) الولي ،

(٢) البقرة / ٢٣١ .

(٣) النساء / ١١٤ .

(٤) المناقون / ٩ .

(٥) وأظهرها الباقر . انظر النشر ٢ / ١٣ .

(٦) الآية / ٢٨٤ .

(٧) الآية / ٤٢ .

(٨) زيادة ليستقيم السياق .

(٩) من الطريق الثالث .

(١٠) من الطريقين : السابع ، والتاسع والعشرين .

(١١) من الطريقين : السابع والتسعين ، والثامن والتسعين .

(١٢) من الطريق العاشر بعد المائة .

(١٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وطريقه عن اللهبي عن البرقي ليس
من طرق جامع البيان .

عن اللهبي جميعاً (١) عن الهزلي (٢) وكذلك روى النقاش (٣) عن الجمال ،
عن الحلواني ، عن قالون ، وابن شنبوذ ، عن أبي (٤) سليمان وأبي تشریط (٥)
عنه ، وكذلك روى محمد بن (٦) عيسى ، عن غلاد ، عن سليم ، عن حمزة ،
قال عنه : بالبيان على الوقف ، وابن جببر (٧) عن سليم ، لم يروه عن سليم
غيرهما .

سکر ١٩٣٨ - وأدغها الباقون (٨) ، ونافع في رواية المسيبي ، وقالون ،
وابن كثير في رواية ابن فليح ، وفي سائر الطرق عن القواس ، والهزلي
غيرما ذكرناه .

سکر ١٩٣٩ - وأما " يليني اركب معنا " فأظهر الباء ضد الهم فيه
نافع في رواية المسيبي ، وقالون من طريق الحلواني ، وأبي سليمان ،
وأبي تشریط (٩) من قراءة تسي على أبي الفتح ، ومن رواية ابن شنبوذ ، عن
أبي حسان ، عنه ، وفي رواية إسماعيل من طريق ابن فرح ، عن أبي عمر عنه .
وفي رواية ورش من طريق الأزرقي ، ويونس ، والأصبهاني ، عنه .

- (١) أي أبو ربيعة واللهبي .
- (٢) في ت ، م : (اليزيدي) وهو تحريف واضح .
- (٣) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان ، وهو في الكامل ، كما أشار
في غاية النهاية ٢١٦/١ . والجمال هو الحسن بن العباس بن أبي
سهران .
- (٤) من الطريق السابع والخمسين .
- (٥) طريق ابن شنبوذ عن أحمد بن محمد بن يزيد أبي حسان عن أبي
تشریط عن قالون ليس من طرق جامع البيان ، كما تقدم في الفقرة ١٠٩٣ .
- (٦) تقدم أنه ليس من طرق جامع البيان .
- (٧) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .
- (٨) أي باقي من جزم الباء كما في النشر ١/٢ (وهم : أبو عمرو ، وحمزة ،
والكسائي ، وأما ابن عامر وعاصم فقرأ برفع الباء ، كما في النشر
٢٢٢/٢ .
- (٩) من الطريق الخامس والأربعين .

مكرر ١٩٤٠ - وابن كثير في رواية البيهقي من طريق اللهبني (١) ، والنقاش
عن أبي ربيعة ، عنه ، وفي رواية الزيني (٢) عن قتيل .
مكرر ١٩٤١ - وابن عامر وحمة في غير رواية أبي (٣) عمر ، عن سليم ،
عنه ، وعاصم في رواية الكسائي ، والبرجسي (٤) ، عن أبي بكر ، عنه ، وفي
رواية زرغان بن (٥) أحمد ، وأحمد بن (٦) حميد الفاهي ، عن عمرو ، عن
حنس ، عنه .

مكرر ١٩٤٢ - وحدثنني (٧) عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الله
ابن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال حدثنا الحسن بن علي ، قال
حدثنا أبو عون ، عن الحلواني ، عن قالون : الإغام في السوريتين ، وكذلك
قرأت على أبي الفتح من هذا الطريق (٨) . وقال ابن مجاهد في كتاب
المدنيين ، وفي الجامع ، عن الأصبهاني ، عن ورش : " يعذب من " مطهرة ،
قاله (٩) : ولم أحفظ عن ورش في " اركب معنا " شيئا ، قال : ثم قال لي
بعد : ختمت على مواسي (١٠) أكثر من ثلاثين ختمة بإدغامها .

- (١) طريقه هو الرابع والعشرون بعد المائة .
- (٢) من الطريق الرابع بعد المائة .
- (٣) الدوري وفي غير طرق عتبة ، والحنيسي ومحمد بن الفضل عن
خلاد كما سيأتي في الفقرة / ١٩٤٤ .
- (٤) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد
المائتين .
- (٥) من الطريق التسعين بعد المائتين .
- (٦) طريقه عن عمرو بن الصباح ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في
الفقرة / ١٠٣٦ .
- (٧) هذا الإسناد تقدم في الفقرة / ١٦١٧ وأنه خارج عن طرق جامع
البيان .
- (٨) أي طريق أبي عون عن الحلواني . وذلك من الطريقين : الأربعين
والحاددي والأربعين .
- (٩) القائل هو ابن مجاهد .

(١٠) في م : (مرات) - وهو تحريف لا يستقيم به السياق . ومواسي هو ابن
سليمان بن أشعث تلامذته . ومنع من الأعلام .

١٩٤٣ - وأدغمها ^(١) الباكون ، وكذلك روى أبو عمر عن سُلَيْمٍ عن

حمزة .

١٩٤٤ - وحدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا عبد الواحد

ابن عمر ، قال حدثنا علي بن ^(٢) محمود المقرئ ، قال حدثني بَزِيعُ بْنُ

عَبِيدِ بْنِ بَزِيعٍ ، قال قرأت على سليمان بن موسى الحَمَزِيُّ ، وقال قرأت

على ابن بحر الخزاز ، وقال قرأت على سُلَيْمٍ ، عن حمزة : " يَهْنِي اَرْكَبُ

معنا " مدغمة . وكذلك روى عنبة ^(٣) بن النضر ، ومحمد بن ^(٤) القاسم ،

ومحمد بن ^(٥) يحيى الخنيسي ، ومحمد بن ^(٦) الفضل ، عن خلاد ،

عن سُلَيْمٍ عنه .

١٩٤٥ - وجاء عنه ^(٧) بالإظهار خلف و [أبو] ^(٨) هشام ،

(١) وهما : أبو عمرو ، والكسائي . ولو قال الباقيان لكان أولى . إلا أن

يكون مذهب المؤلف أن الاثنين جمع .

(٢) طي بن محمود ، البغدادي ، قال الداني : مقرئ متصدر ، روى

القراءة عرضاً عن بَزِيعِ بْنِ عَبِيدٍ ، روى عنه عبد الواحد بن عمر .

غاية ١ / ٥٨٠ . وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) سقطت (بن) من م . وطريقه هو التاسع والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٤) محمد بن القاسم عن خلاد لم أجده . ولم يذكره ابن الجزري في

النشر (١٢ / ٢) حيث قال : وكذا نص طيه (أي الإدغام) محمد

ابن يحيى الخنيسي ، وعنبة بن النضر ، ومحمد بن الفضل كلهم

عن خلاد .

(٥) وطريقه هو الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة .

(٦) وطريقه هو السابع والخمسون بعد الثلاث مائة .

(٧) أي نص طي الإظهار عن سُلَيْمٍ ، وهذا لا ينافي ذكر حمزة بكماله

قبل ، لأن ذلك من طريق الأثر .

(٨) سقطت (أبو) من ت م .

وابن سعدان ، ورجاء عن أصحابه ومحمد بن (١) شاذان ، والقاسم بن (٢)
يزيد الوزان ، وعلي بن (٣) الحسين بن سلم ، ومحمد بن عيسى (٤) الأصبهاني ،
عن خلاد ، وحيون (٥) المزوق عن الحلواني ، عن خلاد . وروى نصير عن
الكسائي إخفاء الباء عند الميم في ذلك ، وأحسبه أراد الإدغام ، وبذلك
قرأت في روايته .

١٩٤٦ - وحدثنا ابن خواسق النحوي ، قال حدثنا أبو طاهر (٦)
عن قراءة علي الأشناني ، عن أصحابه ، عن حفص ، عن عاصم بالإدغام .
قال أبو طاهر : وقفت الأشناني على ذلك . وكذلك قرأت أنا من طريقه (٧)
علي أبي الفتح (٨) ، وأبي الحسن (٩) عن أصحابهما عنه .

-
- (١) عن خلاد عن سليم ، وطريقه هو الرابع والأربعون بعد الثلاث مائة .
(٢) عن خلاد عن سليم ، وطريقاه هما السابع والأربعون ، والثامن
والأربعون ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .
(٣) عن خلاد عن سليم وطريقه هو الخامس والأربعون بعد الثلاث مائة .
(٤) تقدم في الفقرة ١٠٨٢ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع
البيان .
(٥) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة .
(٦) قراءة عبد الواحد بن عمر علي أحمد بن سهل الأشناني ليست من
طرق جامع البيان ، انظر الفقرة ١٨٥٢ .
(٧) طريق الأشناني .
(٨) وطريقه هي : الخامس والتسعون بعد المائتين ، وتام الثلاث مائة
والحادي ، والثاني والثالث ، والسادس ، والسابع ، وكلها بعد
الثلاث مائة .
(٩) وطريقه هي : الرابع والتسعون ، ومن السادس والتسعين إلى التاسع
والتسعين ، وكلها بعد المائتين .

١٩٤٧ - وحدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ،

قال حدثنا الحسن بن داود [عن] ^(١) الخياط ، عن الشموني ، عن
الأعشى ^(٢) ، عن أبي بكر أنه يشير إلى الباء ، ولا يدغم إدغاما شديدا ،
وأظنه أراد الإظهار . وبالإدغام ^(٣) قرأت في رواية الأعشى ، عن طريق
الشموني ^(٤) ، وابن ^(٥) غالب ، عنه .

١٩٤٨ - وحدثني ^(٦) عبد الله بن محمد ، قال حدثنا

عبد الله / بن أحمد / أقرأني ^{قال} أحمد بن عثمان ، قال أقرأني أبو حسان ، ٨٢ / ظ
قال أقرأني أبو نسيط ، وبذلك قرأ الباقر ^(٧) .

١٩٤٩ - والأصل السادس هو سجي* الثاء عند الذال ، وذلك موضع

واحد ، قوله في الأعراف " يلهث " ^(٨) ذلك " أظهر الثاء عند الذال فيه نافع
في رواية السبيعي ، وورش ، في رواية ابن جبير ^(٩) عن أصحابه ،
وابن جبير ^(١٠) عن الكسائي ، وابن كثير في رواية القواس ، وابن عامر في رواية
هشام ، وأبو بكر من رواية البرجعي ^(١١) عنه ، عن عاصم .

(١) سقطت (عن) من ت م . وقد تقدم الإسناد صحيحا ، وهو إسناد الطريق
التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٢) في م : (الأعشى) . وهو خطأ واضح .

(٣) في م : (بالإدغام) ولا يستقيم به السياق .

(٤) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها بعد
المائتين .

(٥) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٦) أي بالإدغام . وانظر الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .

(٧) باقي رواية قالون وهم : من هذا الحلواني ، وأبا نسيط وأبا سليمان ،
وباقى رواية عاصم وطرقهم سوى من ذكره .

(٨) الآية / ١٢٦ .

(٩) كذا في العبارة غير واضحة ، ولعل فيها سقطا .

(١٠) من الطريق السابع .

(١١) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد المائتين .

١٦٥٠ - وأدغمها الباقون ^(١) ، وابن كثير في رواية ابن فليح ، وفي رواية الخزازي عن أصحابه ^(٢) ، وفي رواية الزينبي ^(٣) عن رجاله ، وفي رواية محمد بن ^(٤) هارون عن البري ، ونافع في رواية إسماعيل ، وقالون بخلاف عنه ، وأقراني أبو الفتح لهما ^(٥) من طريق عبد الباقي ^(٦) ، عن أصحابه عنهما بالإظهار ، ومن طريق عبد الله بن ^(٧) الحسين ، عن شيوخه عنهما بالإدغام ، وبذلك قرأت طي أبي ^(٨) الحسن في رواية قالون . وروى أحمد ابن صالح عن قالون الإظهار ، وكذلك روى الحسن ^(٩) الرازي ، عن أحمد ابن قالون عن أبيه .

-
- (١) وهم : أبو عمرو ، والكسائي وحمزة .
 (٢) عن البري ، وابن فليح ، وابن جبير عن القواس .
 (٣) من الطريق التاسع بعد المائة .
 (٤) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائة .
 (٥) لإسماعيل وقالون .
 (٦) من الطريق الثالث في رواية إسماعيل ، والثامن والثلاثين ، والثالث والأربعين ، والخامس والأربعين في رواية قالون .
 (٧) من الطريق الثاني في رواية إسماعيل والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والأربعين ، والحادي والأربعين ، والثامن والأربعين في رواية قالون .
 (٨) تقدم في الفقرة ١٠٩٦ أن طريق المؤلف عن أبي الحسن طاهر بن ظبون في رواية أبي نسيط عن قالون خارج عن طرق جامع البيان . وتقدم في الفقرة ١١٠١ أن طريقه عن أبي الحسن في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون خارج عن طرق جامع البيان .
 (٩) من الطريق الثالث والخمسين .

١٩٥١ - وأقراني فارس بن أحمد لعاصم من جميع طرقه : من طريق
عبدالله (١) بالإظهار ، ومن طريق عبد الباقي (٢) بالإدغام . وروى أبو بكر (٣)
الولي ، عن أحمد بن حميد عن عمرو ، وعن الأشتاني ، عن عبيد ، عن حفص
بالإظهار .

١٩٥٢ - وحدثني (٤) عبدالله بن محمد ، قال حدثني عبيدالله
ابن أحمد البغدادي ، قال أنا أبو الحسين بن بويان ، قال حدثنا الحسن
ابن علي [بن] (٥) الهذيل ، قال حدثنا أبو عون ، عن الحلواني ، عن
قالون : " يلهث ذلك " مظهر . وكذلك قرأت (٦) من طريقه .

١٩٥٣ - وحدثني (٧) عبدالله (٨) بن محمد ، قال حدثنا عبيدالله
ابن أحمد ، عن قراءة علي ابن بويان ، عن أبي حسان (٩) ، عن أبي نسيب ،
عن قالون : أنه أدغم الثاء في الذال . وكذلك حكى ابن مجاهد في قراءة

(١) عبدالله بن الحسين السامري .

(٢) عبد الباقي بن الحسن .

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وطريقه عن أحمد بن محمد بن
حميد عن عمرو بن الصباح ، تقدم في الفقرة / ١٠٣٦ أنه ليس في
طرق جامع البيان . كما أن طريق الولي عن الأشتاني عن عبيد عن
حفص تقدم في الفقرة / ١٩١٤ أنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة / ١٦١٧ وأنه خارج عن طرق جامع
البيان .

(٥) سقطت (بن) من ت م .

(٦) أي طريق أبي عون عن الحلواني من الطريقين : الأربعين ، والحادي
والأربعين .

(٧) انظر الطريق / ٤٤ . وإسناده صحيح .

(٨) كرر ناسخ ت ، حدثنا عبدالله بن محمد (خطأ) .

(٩) في ت م : (أي بشار) ، وهو خطأ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي
نسيب . انظر غاية النهاية ٢٧٢/٢ ولا في شيخ ابن بويان .

انظر غاية النهاية ٢٩١/١ . وقد تقدم الإسناد صحيحا في الطريق
الرابع والأربعين .

عاصم ، عن صيد بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم . وذلك قرأت (١) على أبي الحسن في رواية حفص ، وأبي بكر ، وذلك قرأ الباقر (٢) .

١٩٥٤ - والأصل السابع هو مجي* الذال ضد التاء* ، وقبل الذال

خاء* "أفأخذتم" (٣) ، و* "أخذتم" (٤) ، و* "أخذتم" (٥) ، (٦) ، و* "لاأخذت" (٧) ، و* "ثم أخذت" (٨) الذين* (٩) ، وما أشبهه .

فأظهر الذال ضد التاء* في ذلك حيث وقع ابن كثير ، وعاصم* في رواية حفص ، وفي رواية البرجمي (١٠) ، وابن جبير (١١) عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عنه .

(١) من الطرق : الرابع والتسعين ، والسادس والتسعين ، والسابع والتسعين ، والثامن والتسعين ، والتاسع والتسعين ، وكلها بعد المائتين في رواية حفص ،

ولم يتقدم في أسانيد الكتاب قراءة للمؤلف على طاهر بن ظهون في رواية أبي بكر . فقراءة عليه هارجة عن طرق جامع البيان .

(٢) أي إسماعيل بن جعفر عن نافع في سائر طرقه ، ما عدا الثاني ، والثالث والسابع .

وقالون عن نافع في سائر طرقه وهي : الثالث والثلاثون ، والرابع والثلاثون ، والسادس والثلاثون ، والتاسع والثلاثون ، والثاني والأربعون ، ومن الخمسين إلى الستين على التوالي ما عدا الثالث والخمسين . وابن ذكوان عن ابن عامر . وعاصم عن سائر طرقه سوى ما ذكره .

(٣) الرد / ١٦ .

(٤) آل عمران / ٨١ . وسقطت (وأخذتم) من ٢ .

(٥) العنكبوت / ٢٥ .

(٦) في م : (ولأخذتم) ولا يوجد في التنزيل .

(٧) الكهف / ٧٧ . (٨) فاطر / ٢٦ .

(٩) في ت ، م زيادة (ثم أخذتم) . وهو خطأ ؛ لعدم وجوده في التنزيل .

(١٠) من الطريقين : السادس والستين ، والسابع والستين ، وكلاهما بعد المائتين .

(١١) من الطرق : التاسع والعشرين ، والحادي والثلاثين ، والثاني والثلاثين ، وكلها بعد المائتين .

وروى الأعمش عن أبي بكر إظهارها في (الاتخاذ) خاصة، وإدغامها في (الأخذ) . وروى ضرار^(١) بن صرد ، عن يحيى ، عن أبي بكر: "قل أخذتم"^(٢) غير مدغم ، وقياس ذلك سائر نظائره من (الاتخاذ) فوافق الأعمش .

١٩٥٥ - وأخبرنا عبدالعزيز^(٣) بن جعفر ، أن أبا طاهر^{صهرهم} قال أنا علي بن حاتم ، قال أنا هارون بن حاتم ، عن أبي بكر عن عاصم "أخذتم" مدغماً . وروى الشَّعْبُونِي^(٤) - من غير رواية النُّقَار عن الخياط - عن الأعمش ، عن أبي بكر: أنه استثنى من (الأخذ) حرفاً واحداً ، فلم يدغمه ، وهو قوله في فاطر "ثم أخذت الذين كفروا" ، وقرأته من طريق^(٥) النُّقَار ، ومن طريق ابن^(٦) غالب ، عن الأعمش مدغماً ، وكذلك نص طبعه النُّقَار فسي كتابه بالإدغام . وروى هارون^(٧) ، عن حسين بن أبي بكر: "ثم أخذتم"^(٨) لا يبين الذال ، ويذهبها في التاء ، وكل شيء في القرآن - يعني كذلك . ١٩٥٦ - ولم يأت عن يحيى^(٩) نص إلا في قوله في البقرة "قل أخذتم" بالإدغام . قال يحيى فأعدتها عليه^(١٠) ، فقلت "أخذتم" .

(١) طريقه هو الثاني والأربعون بعد المائتين .

(٢) البقرة / ٨٠ .

(٣) انظر إسناده الطريق / ٢٨١ . وهو صحيح .

(٤) من الطرق : الخمسين ، والحادي والخمسين ، والسادس والخمسين ، والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .

(٥) وطرقه هي : التاسع والأربعون ، والستون ، والحادي والستون ، وكلها بعد المائتين .

(٦) طريقه هو الثاني والستون بعد المائتين .

(٧) من الطرق الرابع والسبعين بعد المائتين .

(٨) تقدم في الفقرة السابقة أن هذا الحرف لا يوجد في التنزيل .

(٩) يحيى بن آدم .

(١٠) أي علي أبي بكر بن عياش .

فقال : لا تبين الذال ، وقياسه جميع ما في القرآن من (الاتخاذ) .
ولم يأت عن يحيى في (أخذتم) وبابه شي .
(١) - ١٩٥٧ - وروى الحلواني ، عن القواسم ، عن ابن كثير ، عن أحمد بن
قالون ، والعباس (٢) بن الفضل ، عن الحلواني ، عن قالون ، أن نافعاً كان
لا يدغم في القرآن شيئاً إلا " اتخذتم " [و] ما كان من اتخاذ يدغمه ،
ويعين سائر القرآن .

١٩٥٨ - وروى ابن جبير ، عن الكسائي ، عن إسماعيل (٣) ، وعن
المسيبي (٤) عن نافع : أنه أظهر الذال ضد التاء في جميع القرآن ، وهو
غلط .

١٩٥٩ - وقال (٥) إبراهيم الكسائي عن قالون ، عنه : " لا اتخذت " (٦)
يعين الذال ، وغلط الكسائي في ذلك ، لأن القاضي (٧) / والقطري (٨) ، ٨٣/و
والمدني (٩) ، وغيرهم قالوا عن قالون ، ضه : لا يعين ، فسقطت
(لا) عليه .

-
- (١) كذا في ت ، م . والنص غير واضح ولعل فيه سقطا .
(٢) تقدمت هذه الرواية في الفقرة ١٩١٣ .
(٣) من الطريق السابع .
(٤) من الطريق التاسع والعشرين .
(٥) وطريقه هو الخمسون .
(٦) الكهف / ٧٧ .
(٧) وطريقه هي : الثالث والثلاثون ، والرابع والثلاثون ، والخامس
والثلاثون .
(٨) وطريقه هو الثاني والخمسون .
(٩) وطريقه هو الحادي والخمسون .

- ١٩٦٠ - وروى ابن شُهَّود (١) ، عن ابن شاکر ، عن الوليد بن
 مَثَبَة بإسناد ، عن ابن عامر " اتخذتم " بإظهار الذال عند التاء
 في كل القرآن ، والهاقون (٢) يدغمون الذال في التاء في جميع القرآن .
- ١٩٦١ - والأصل الثامن هو مجي " الذال عند التاء " ، ولا خاء
 قبلها ، وجملة ذلك ثلاثة مواضع : في طه (٤) " فتبذَّثها " وفي المؤمن (٥)
 ، والدخان (٦) " عدتُّ بربي " . فأدغم الذال في التاء فيها أبو عمرو ،
 وحمزة ، والكسائي . واختلف عن نافع ، وابن عامر .
- ١٩٦٢ - فأما نافع : فروى إسماعيل عنه أنه أظهر " فتبذَّثها "
 وأدغم " عدت " في الموضعين ، كما قرأت له من طريق ابن مجاهد (٧)
 وابن فح (٨) . وكذلك أنا محمد بن علي ، عن ابن مجاهد (٩) ، عن
 أصحابه ، عن نافع . وكذلك روى ابن جبير (١٠) ، عن الكسائي ، وأبو الربيع (١١)
 الزهراني عن بريد بن عبد الواحد ، كلاهما عن إسماعيل ، عن نافع .

(١) وطريقه هو الثالث والعشرون بعد العائتين .

(٢) العنكبوت / ٢٥ .

(٣) وهم : نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، وسائر طرق أبي

بكر عن عاصم سوى ما ذكره ، وهي : السادس والعشرون ، والسابع

والعشرون ، والثامن والعشرون ، والثلاثون ، والخامس والستون ، ومن

الثامن والستين إلى الثامن والثمانين على التوالي ما عدا الرابع

والسبعين ، والحادي والثمانين وجميع ذلك بعد العائتين .

(٤) الآية / ٩٦ . (٥) الآية / ٢٧ .

(٦) الآية / ٢٠ .

(٧) وطريقه هو الثاني .

(٨) وطريقه هو الثالث .

(٩) وطرقه هي : الأول ، والسادس ، والتاسع .

(١٠) وطريقه هو السابع .

(١١) وطريقه هو الثاني عشر .

١٩٦٣ - وحدثنا الخاقاني ^(١) ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن

هارون ح .

١٩٦٤ - وحدثنا أبو الفتح ^(٢) ، قال حدثنا ابن جابر ، قال [حدثنا] ^(٣)

الباهي ، عن أبي ^(٤) عمر ، عن إسماعيل ، عن نافع : " عدت " مظهرا .
وكذلك روى ^(٥) المسيبي ، وقالون ، وورش عنه .

١٩٦٥ - وأما ابن عامر : فحدثنا الفارسي ^(٦) ، قال حدثنا

أبو طاهر ، قال حدثني أبو بكر ، عن الجمال ، عن الحلواني ، عن هشام
عن ابن عامر : أنه أدغم " فنبذتها " ، و " إني عدت " . وقرأت له
من طريق الحلواني ^(٧) ، وابن عباد ^(٨) بالإظهار في الحرفين . وروى محمد
ابن ^(٩) مرشد ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، عنه : " فنبذتها " بالإدغام ،
و " إني عدت " بالإظهار . وكذلك روى محمد بن ^(١٠) إسماعيل الترمذي ،

(١) انظر الطريق / ٤ ، وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق / ٥٥ . وهو هنا حسن لغيره .

(٣) سقطت (حدثنا) من ت . م .

(٤) في ت ، م : (ابن عمر) وهو خطأ .

(٥) سقطت (روى) من ت .

(٦) هذا الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

وهو من طرق النشر . انظر النشر ١/١٣٦ . لكنه في النشر
بمعرض القراءة وهنا رواية حروف . وأبو بكر هو محمد بن الحسن
النقاش ، والجمال هو الحسن بن العباس .

(٧) من الطرق ، الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر وكلها بعد
المائتين .

(٨) وطريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

(٩) وطريقه هو السابع والتسعون بعد المائة .

(١٠) تقدم في الفقرة ١٨٧٦ أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

عن ابن ذكوان ، وروى ابن شُبَّوْن ، عن ابن شاکر عن الوليد بن حبة ، عن ابن عامر الإدغام فيها . وروى سائر الرواة عن الأخفش ^(١) ، عن ابن ذكوان بإظهاريهما . وكذلك روى التَّغْلِبِي ^(٢) ، وابن أنس عنه ^(٣) ، وكذلك قرأ الباقر ^(٤) . ١٩٦٦ - والأصل التاسع هو مجي " الثاء " ضد الثاء كقوله " لبثت " ^(٥) ، و " لبثتم " ^(٦) حيث وقع ، وقوله " أورثتموها " ^(٧) في الأعراف ، والزخرف . أدغم الثاء في الثاء في ذلك أبو عمرو ، وحزمة والكسائي . واختلف عن ابن عامر : فروى هشام بن طريق الحلواني ^(٨) ، عنه الإدغام في الباب كله ، على أن الحلواني لم يذكر في جامعه " أورثتموها " ، وذكره في مفرده . وروى ابن ذكوان عنه الإظهار في " أورثتموها " في الموضعين ، والإدغام فيما عداه ، وكذلك روى ابن عباد عن هشام ، عن قرأته على أبي الفتح ^(٩) .

- (١) في ت م : (وعن ابن ذكوان) . وزيادة الواو خطأ ، لأن التغلبي وابن أنس حينئذ يدخلان في العبارة ، فلا معنى لإفرادهما بالذكر بعد .
- (٢) وطريقه هو الخامس بعد المائتين .
- (٣) وطريقه هو السابع بعد المائتين .
- (٤) وهم : ابن كثير ، وعاصم ، وهشام في سائر طرقه سوى ما ذكر ، وهي العاشر ، والرابع عشر ، ومن السادس عشر إلى الثاني والعشرين على التوالي ، وكلها بعد المائتين .
- وابن ذكوان في طريق الصوري وابن المعلق ، وابن خرزاذ عنه .
- (٥) البقرة / ٢٥٩ .
- (٦) الإسراء / ٥٢ .
- (٧) في الأعراف / ٤٣ ، والزخرف / ٧٢ .
- (٨) وطرقه هي : من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .
- (٩) وطريقه هو الخامس عشر بعد المائتين .

١٩٦٧- روى ابن شنيون عن ابن شاکر ، عن ابن عتبة ، عن ابن

عامر "أورثتوها" بالإدغام ، و " لبثت " وبابه بالإظهار . وروى ابن
خُرَزَّان (١) ، عن ابن ذكوان ، قال : " لبثت " في البقرة بالإظهار ، و " لبثتم "
في الكهف (٢) ، وطه (٣) بالإدغام . وروى ابن المعلی (٤) عن ابن ذكوان :
" أورثتوها " في الأعراف بالإدغام ، وفي الزخرف بالإظهار . وأظهر
الباقون (٥) الثاء عند التاء في (٦) الجمع .

١٩٦٨ - والأصل العاشر هو مجي " الدال عند الثاء " ، وذلك موضعان ،
وهما قوله في آل عمران (٧) " ومن يرد ثواب الدنيا " ، و " من يرد ثواب الآخرة " .
أظهر الدال عند الثاء فيها الحرمان ، وعاصم ، وأدغمها (٨) الباقون ، واختلف
عن ابن عامر : فروى أبو عمران (٩) ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان ، والحلواني (١٠) ،
عن هشام ، من قراءة طي أبي الفتح ، عن عبد الباقي الإظهار ، وروى سائر
الرواة عن الأخفش ، وكذلك التفليحي ، وابن أنس ، وابن المعلی ، عن ابن ذكوان
وابن عباد عن هشام الإدغام . وكذلك قرأت طي أبي الحسن (١١) ، وطي
أبي الفتح (١٢) عن قراءة طي عبدالله بن الحسين ، في رواية الحلواني منه .

(١) وطريقه هو التاسع بعد المائتين .

(٢) الآية / ١٩ .

(٣) الآية / ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٤) وطريقه هو الثامن بعد المائتين .

(٥) وهم : نافع وابن كثير وعاصم ، وهشام في سائر طرقه سوى ما ذكر

وهي : الرابع عشر ، ومن السادس عشر إلى الثاني والعشرين ،
وكلها بعد المائتين .

(٦) سقطت (في) من م .

(٧) الآية / ١٤٥ .

(٨) وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .

(٩) وطريقه هو الثامن والتسعون بعد المائة .

(١٠) من الطريق الثالث عشر بعد المائتين .

(١١) تقدم في الفقرة / ١٤٢٧ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البیان .

(١٢) من الطريقين : الحادي عشر ، والثاني عشر .

١٩٦٩ - والاصل الحادي عشر هو مجيء الظاء ضد التاء ، وذلك موضع واحد ، وهو قوله في الشعراء (١) "أَوْعِظْتَ" . اختلف في ذلك عن أبي عمرو ، والكسائي : فأما أبو عمرو : فروى جعفر (٢) بن محمد / الأديبي ٨٢ / ظ عن ابن سعدان ، عن اليزيدي عنه : كان يدغم الظاء في التاء ، فيكون تاء واحدة ، مشددة ، مثل (٤) "وعدت" .

قال أبو عمرو : فهذا يدل على أنه كان يدغمها ، ولا يبقى لها صوتا ، فتقلب لذلك (٥) تاء خالصة ، وكذلك روى ابن جبير (٦) عن أصحابه ، عن حمزة .

١٩٧٠ - وأما الكسائي : فروى نصير عنه : أنه كان لا يظهر الظاء (٧)

إظهارا بيئا ، ولا يدغمها حتى لا يبقى منها شيئا ، ولكنه يخفيها إخفاء . هذا نص كلامه وترجمته . قال نصير : مثله "لئن بسطت" (٨) .

١٩٧١ - قال أبو عمرو : فهذا يدل على أنه كان لا يدغم الظاء ،

ويبقى لها صوتا ، فيمتنع قلبها تاء خالصة لذلك ، وإظهارها قرأت في رواية نصير وغيره . وبذلك قرأ الباقون (٩) .

(١) الآية / ١٣٦ .

(٢) وطريقه هو الحادي والثمانين بعد المائة .

(٣) في هامش تل (٨٤ / و) الأديبي بفتحيتين نسبة إلى بيع الأدم . أنساب . اهـ .

أقول : لكن لم يذكره في الأنساب فيمن نسب إلى بيع الأدم .

انظر الأنساب ل ٢٣ / و .

(٤) أي مثل إدغام الدال في التاء في قولك "وعدت" .

(٥) في م : (كذلك) . ولا يستقيم بها السياق .

(٦) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاثمائة .

(٧) في م : (التاء) - وهو خطأ واضح .

(٨) المائدة / ٢٨ .

(٩) وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة في غير طريق

ابن جبير .

١٩٢٢ - وأجمعوا على إدغام الطاء في التاء ، مع ثبوتية إطباق

الطاء (١) ؛ لئلا يختل (٢) بذلك صوتها ، في نحو قوله "أحطت" (٣) ،
و "فرطتم" (٤) ، و "بسطت" ، وما أشبهه .

١٩٢٣ - وكذلك أجمعوا على إدغام القاف في الكاف ، وقلبيها كافا خالصة ،

من غير إظهار صوت لها ، في قوله "ألم نخلقكم" (٥) . وروى ابن شنبوذ (٦)

أداءً ، عن أبي تَشْيِيط ، عن قالون ؛ أن القاف لا مبينة ، ولا مدخنة ، يَمِينُ ذلك .

وروى أبو طي بن حبش الدَّيْنَوْرِي أداءً ، عن إبراهيم (٧) بن حرب ،

عن الحسن بن مالك ، عن أحمد بن صالح ، عن قالون ؛ مظهرة القاف .

وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية ، وخطأ في العربية (٨) .

(١) في ت ؛ (التاء) . وهو خطأ واضح .

(٢) في م ؛ (يخل) .

(٣) النمل / ٢٢٠ .

(٤) يوسف / ٨٠ .

(٥) العرسلات / ٢٠ .

(٦) تقدم في الفقرة / ١٠٩٣ أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) إبراهيم بن حرب ، أبو إسحاق الحربي ، الحراني ، قرأ على الحسن

ابن علي ابن مالك الأُشْثَانِي ، قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان

المعروف بابن حبش بحران . غاية / ١٠ / ١ .

وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان . وهو في المستنير

لا ينسار ، والكفاية لأبي العز ، والكامل للبهذلي كما أشار في غاية

النهاية / ١ / ٢٢٥ .

(٨) نقل ابن الجزري في النشر (٢٠ / ٢) هذه الفقرة من قول الداني

في الجامع ما عدا رواية ابن شنبوذ . ثم قال ؛ ولا شك أن من أراد

بإظهاره الإظهار المحض فإن ذلك غير جائز إجماعاً ، وما الصفه

فليس بغلط ولا قبيح ، فقد صح عندنا نصاً وأداءً ، وقرأت به طي

بعض شيوخي ، ولم يذكر مكى في الرطاية غيره ، وله وجه من القياس

ظاهر ، إلا أن الإدغام الخالص أصح رواية ، وأوجه قياساً . اهـ .

١٩٧٤ - ويأتي اختلا فهم في فوائح السور ، نحو " كهيمص " (١) ،
" طسم " (٢) ، " يس والقرآن " ، " ن والقلم " ، وشبهه
في مواضعه ، إن شاء الله تعالى .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxx

xxxxxx

xx
x

(١) فاتحة مريم .

(٢) فاتحة الشعراء ، والقصص .

باب ذكر أحوال النون الساكنة والتنوين ومذاهبهم في بيان

الغنّة وإدغامها

١٩٧٥ - اعلم أن النون الساكنة تكون في الأسماء ، والأفعال ،
والحرف ، وتقع في الكلمة متوسطة ، وعطرفة . والتنوين لا يكون إلا في
أواخر الأسماء لا غير من حيث كان تابعا للإعراب ، وداخلا لمعنى ،
ولهما عند جميع حروف المعجم أربعة أحوال :

١٩٧٦ - فالحال الأولى أن يكونا ظاهرين ، وذلك عند حروف

الحلق ، وجعلتها ستة أحرف : الهزة ، والهاء ، والحاء ، والعين ، والخاء
والغين ، وسواها كانت النون مع هذه الحروف من كلمة واحدة ، أو من كلمتين ،
أو كان سكوتها أصليا ، أو طارضا .

فمعد الهزة نحو " من " (٢) من " ، و " من " (٣) إله " ، و " من " (٤)
أوتى " ، و " ينشئون " (٥) عنه " ، و " من شيء " (٦) إن كانوا " ،
و " بهائم " (٧) إرم " ، وما أشبهه .

وعند الهاء نحو قوله " من " (٨) هلك " ، و " من " (٩) هاجر " ،
و " فأنهار " (١٠) به " ، و " جرف " (١٠) هار " ، و " لكل قوم هاد " (١١) وما
أشبهه .

وعند الحاء نحو قوله " من " (١٢) حاد " ، و " من " (١٣) حمل " ،
و " انمر " (١٤) ، و " نار " (١٥) حامية " ، و " في عين " (١٦) حمة " ، وما
أشبهه .

- (٢) البقرة / ٦٢
(٤) الحاقة / ١٩ .
(٦) الأحقاف / ٢٦ .
(٨) الأنفال / ٤٢ .
(١٠) التوبة / ١٠٩ .
(١٢) المجادلة / ٢٢ .
(١٤) سورة الكوثر .
(١٦) الكهف / ٨٦ .

- (٢) آل عمران / ٦٢ .
(٥) الأنعام / ٢٦ .
(٧) الفجر / ٦ .
(٩) الحشر / ٩ .
(١١) الرعد / ٧ .
(١٢) طه / ١١١ .
(١٥) القاعة / ١١ .

وعند الغين نحو قوله "مَنْ (١) عَمِلَ " ، و "مَنْ (٢) طَادَ " ، و
 "أَنْعَامَ" (٣) ، و "يَوْمَئِذٍ (٤) طَبِهَا " ، و "قَوْمَا (٥) قَسِين " ، و
 وما أشبهه .

وعند الخاء نحو قوله "مِنْ (٦) خَيْلٍ " ، و "مِنْ (٧) خَيْرٍ " ، و
 "السَّنَخْنَقَةُ" (٨) ، و "يَوْمَئِذٍ (٩) خَاشِعَةٌ " ، و "قَوْم (١٠) خَصْمُونَ " ،
 وما أشبهه .

وعند الغين نحو قوله "مِنْ (١١) غَيْرِكُمْ " ، و "مِنْ (١٢) غِيلٍ " ،
 و " إِنْ يَكُنْ (١٣) غَنِيًّا " ، و " فَسَيُغْفِرُونَ " (١٤) ، و " قَوْمَا (١٥) غَيْرِكُمْ " ،
 و "مِنْ إِيَّاهُ (١٦) غَيْرُهُ " ، وما أشبهه .

١٩٧٧ - واختلف عن نافع ضد ثلاثة أحرف منها ، وهي :

الهمزة ، والحاء ، والغين : فروى ورش عنه أنه ألحق حركة الهمزة طس
 النون ، والتنوين وأسقطها من اللفظ لثقلها ، وذلك في المنفصل دون
 المتصل (١٧) .

- | | |
|--|---------------------|
| (١) المائدة / ٩٠ . | (٢) البقرة / ٢٧٥ . |
| (٣) الأنعام / ١٣٨ . | (٤) ص / ٤٠ . |
| (٥) الأعراف / ٦٤ . | (٦) الحشر / ٦ . |
| (٧) البقرة / ١٠٥ . | (٨) المائدة / ٣ . |
| (٩) الفاشية / ٢ . | (١٠) الزخرف / ٥٨ . |
| (١١) المائدة / ١٠٦ . | (١٢) الأعراف / ٤٣ . |
| (١٣) النساء / ١٣٥ . | (١٤) الإسراء / ٥١ . |
| (١٥) التوبة / ٣٩ . | (١٦) الأعراف / ٥٩ . |
| (١٧) تقدم تفصيل مذهب ورش في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها . | |

١٩٢٨ - وروى المسيبي عنه : أنه أخفى النون والتنوين ضد

الخاء ، والخين ، في المتصل والمنفصل جميعا ؛ لقرئهما من حرفي أقصى اللسان : القاف والكاف ^(١) . وكذلك روى ابن شَبَّوْز ^(٢) ، عن أبي حسان ، عن أبي نَشِيط ، عن قالون . ومحمد بن ^(٣) سعدان ، عن يزيد ، عن أبي عمرو : أنه أخفاها ضد الخاء وحدها ، وإظهارها ضد هـا قرأت ^(٤) ، إلا في رواية المسيبي وحده .

١٩٢٩ - وقد كان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إخفاء النون في روايته ^(٥) في قوله في النساء " إن يكن غنيا أو فقيرا " وفي قوله في سبحان " فسينخفضون " ، لكون سكوتها فيها غير لازم ؛ وإلا إخفاء قرأتها حملا على نظائرها ^(٦) ما سكوت لا زعم ، وهو الصحيح ؛ لأن حكم ما سكوت لا زعم / ٨٤ وعارض في الإدغام ، وإلا إخفاء سوا ، وإن كان ذلك في اللازم أقوى ، وسائر القراء بعد يظهرونها ضد هـا في جميع القرآن ، وكذلك روى إسماعيل ، وورش ، وقالون عن نافع .

١٩٨٠ - وإذا أخفيت النون والتنوين ، ضد الخين ، والخاء طسسى مذهب من تقدم ، كان مخرجها من الخيشوم خاصة ، دون الفم . والخيشوم الحرف المنجذب إلى الفم ، وذلك من حيث أجروا الخين ، والخاء مجرى حروف الفم ؛ للتقارب الذي بينهما وبينهن ، صار مخرج النون والتنوين

-
- (١) حيث تخفى النون والتنوين ضد هـا .
 (٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .
 (٣) وطريقاهما : الثانون ، والحادي والثانون ، وكلاهما بعد المائة .
 (٤) أي لنافع وأبي عمرو .
 (٥) رواية المسيبي عن نافع وانظر النشر ٢/ ٢٣ .
 (٦-٦) في ٢ : (وإلا إخفاء قرأتها) . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
 (٧) أي في رواية المسيبي .

معهما كـمخرجهما معهن . وإذا أظهرنا ضدّهما على مذهب الباقيين ،
كان مخرجهما من الغم ^(١) وذلك من حيث أجروا الغين والخاء مجرى ^(٢)
سائر حروف الحلق ، لكونهما من جملتهن دون حروف الغم ^(٣) . والرواة
يعبرون عن إخفاء النون والتثوين ضدّهما بالإدغام ، اتساعا ، ومجازا ، كما
يعبرون عن الإدغام بالإخفاء ، والله أعلم .

١٩٨١ - والحال الثانية أن يكونا مدغيين بإجماع ، وذلك عند خمسة

أحرف يجمعها قولك (لم يرو) : اللام ، والراء ، والميم ، والياء ، والواو
إذا كانت النون معهن من كلمتين لا غير ، وسواء كان سكونها ^(٤) لا زما
أو عارضا ، أو ثبتت مرسومة في الخط على الأصل ، أو حذفت منه على اللفظ .
فعند اللام نحو قوله " فإن ^(٥) لم تفعلوا " ، و " من ^(٦) لم يتب " ،
و " إن ^(٧) لم يكن لكم " ، و " ألا ^(٨) تعدلوا " ، و " ألن ^(٩) نجتمع " ، و
" فإلّم ^(١٠) يستجيبوا لكم " ، و " متاعا لكم ^(١١) وما أشبهه .

- (١) في م : (من اللام) . وهو تحريف واضح .
- (٢) في ت ، م : (حروف سائر حروف) . وزيادة (حروف) الأولى
خطأ يجعل السياق مضطربا . والذي في النشر (٢٧/٢) :
(باقي حروف الحلق) .
- (٣) نقل ابن الجزري تعليل الميم لف التحول مخرج الغين والخاء عند
الإخفاء ، وثباته عند الإظهار في النشر (٢٧/٢) دون أن يشير
إلى مصدره في ذلك .
- (٤) أي سكون النون .
- (٥) البقرة / ٢٤ .
- (٦) الحجرات / ١١ .
- (٧) النساء / ١٢ .
- (٨) النساء / ٣ .
- (٩) القيامة / ٣ .
- (١٠) هود / ١٤ .
- (١١) المائدة / ٩٦ .

وعند الميم نحو قوله " من ^(١) مال الله " ، و " من ما " ^(٢) ، و
 " إن يكن ^(٣) منكم " ، و " م ^(٤) يتساءلون " ، و " م ^(٥) خلق " ، و
 " عا ^(٦) قليل " ، و " ما ^(٧) جعلكم " ، و " إنا ^(٨) نعرض " ، و
 " سر ^(٩) مرفوعة " ، وما أشبهه .

وعند الواو نحو قوله " من ^(١٠) ولي " ، و " من ^(١١) وال " ، و
 " فليو ^(١٢) من " ومن شاء " ، و " ظلمت ^(١٣) ورعد ويرق " ، وما
 أشبهه .

وعند اليا نحو قوله " من ^(١٤) يقول " ، و " من ^(١٥) يؤلهم " ،
 و " إن ^(١٦) يكن لهم " ، و " برق ^(١٣) يجعلون " ، وما أشبهه . ^(١٧)

١٩٨٢ - قال أبو عمرو : والقراء من المصنفين يقولون : تدغم

النون الساكنة والتنوين في ستة أحرف ، فيزيدون النون ^(١٨) نحو

- | | | | |
|------|--|------|----------------|
| (١) | النور / ٣٣ . | (٢) | البقرة / ١٦٤ . |
| (٣) | الأنفال / ٦٥ . وفي ت م : (منه) ولا يوجد في التنزيل . | (٥) | الطارق / ٥٥ . |
| (٤) | فاتحة النبأ . | (٧) | الحديد / ٧ . |
| (٦) | المؤمنون / ٤٠ . | (٩) | الغاشية / ١٣ . |
| (٨) | الإسراء / ٢٨ . | (١١) | الرعد / ١٤ . |
| (١٠) | البقرة / ١٠٧ . | (١٣) | البقرة / ١٩ . |
| (١٢) | الكهف / ٢٩ . | (١٥) | الأنفال / ١٦ . |
| (١٤) | البقرة / ٨ . | | |
| (١٦) | النور / ٤٩ . | | |

(١٧) وسقطت أمثلة الرا من ت م ، ومثل لها في النشر (٢٣ / ٢) :

" من ربههم " البقرة / ٥ ، " ثمرة رزقا " البقرة / ٢٥ .

(١٨) كذلك فعل المؤمنون في التيسير حيث قال : وأجمعوا على إدغامها

(أي النون) في الميم والنون بغنة اهـ وكذلك فعل الشاطبي

في الحرز ، حيث قال :

وكل بينوا أدغوا مع غنة ✖ وفي الواو واليا دولها خلف تلا

وقال ابن الجزري في النشر (٢٣ / ٢) : وأما الحكم الثاني وهو الإدغام ،

فإنه يأتي عند ستة أحرف أيضا ، وهي حروف يربطون اهـ .

قوله " من (١) نور " ، و " من (٢) نار السَّوم " ، و " يومئذ (٣) ناعمة " ،
وما أشبهه . وزعم بعضهم أن ابن مجاهد جمع الستة الأحرف في كلمة
(يرملون) ، وذلك غير صحيح عنه ، لأن محمد بن أحمد ، حدثنا عنه في
كتاب السبعة (٤) : أن النون الساكنة والتنوين مدغان في الراء ، واللام ،
والميم والياء ، والواو ، ولم يذكر النون ؛ إذ لا معنى لذكرها معهن ؛ لأنها
إذا أتت ساكنة ، ولقيت مثلها ، لم يكن بد من إدغامها فيها ضرورة ،
وكذلك التنوين ، كسائر المثليين إذا التقيا ، وسكن الأول منهما ، نحو قوله
" فما رحمت (٥) تجلستهم " ، و " لا يغتب (٦) بعضكم بعضا " ، و " مالم
تستطع (٧) عليه " ، و " فلا يسرف (٨) في القتل " وما أشبهه . هذا مما
لا خلاف فيه بين علمائنا من القراء والنحويين (٩) . ولو صح أن ابن مجاهد
جمع كلمة (يرملون) الستة الأحرف ، لكان إنما جمع منها النون وما يدغم
فيه (١٠) ، سمعت أبا علي الحسن بن (١١) سليمان المقرئ يقول ذلك .

- (١) النور / ٤٠ .
- (٢) الحجر / ٢٧ .
- (٣) الفاشية / ٨ .
- (٤) ص ١٢٦ .
- (٥) البقرة / ١٦ .
- (٦) الحجرات / ١٢ .
- (٧) الكهف / ٢٨ .
- (٨) الإسراء / ٣٣ .
- (٩) أقول : لكن أقل المؤلف الإجماع على أن إدغام النون في النون
يكون بفتحة ، مثل الميم في الميم بخلاف سائر الحروف .
- (١٠) من بداية الفقرة إلى هنا ، نقله ابن الجزري في النشر (٢ / ٢٥) .
- باختصار بسيط لبعض الأمثلة - من قول الداني في جامعه .
ثم لم يقبل مقالة الداني .
- (١١) الأنطاكي ، تقدم .

١٩٨٣ - فإذا كانت النون مع الواو والياء في كلمة واحدة ، فلا خلاف في إظهارها ، كقوله "صنوان" (١) ، و"قنوان" (٢) ، و"الدنيا" (٣) ، و"بنيان" (٤) ، و"بنياته" (٥) ، وما أشبهه . وكذلك إذا كانت مع الميم أيضا كقولهم شاة (٦) زنا ، وغم زئم ، وذلك لثلاث يلتبس بها بالضعف الذي طى مثال فعال ، لو أدغم نحو صنوان ، وقوان (٧) ، وبيان ، وكذلك شاة زباء (٨) ، وغم زم ، فلذلك آثروا البيان .

*

[فصل في بيان الغنة مع الإدغام]

١٩٨٤ - واختلف القراء بعد ذلك في بيان صوت النون والتنوين ، المركب في جسمها - وهو الغنة - مع الإدغام ضد اللام ، والراء ، والواو ، والياء ، وفي إدغامه . ولم يختلفوا في بيانه ضد مثله ، وعند الميم مع الإدغام التام ، لكونه من خلقة (٩) المدغم والمدغم فيه في ذلك .

- (١) الرد / ٤ .
- (٢) الأنعام / ٩٩ .
- (٣) البقرة / ٨٥ .
- (٤) الصف / ٤ .
- (٥) التوبة / ١٠٩ .
- (٦) زنا الشاة هنة معلقة في حلقها ، تحت لحيثها ، وخص به بعضهم العنز . والتعت أزم ، والانش زما وزنا . لسان المسرب ١٥ / ١٦٨ .
- (٧) في م : (جوان وحيان) وكذلك هو في النشر ٢ / ٢٥ . وهو تحريف واضح .
- (٨) في م : (شاة حمار ، وغم حم) وهو تحريف واضح .
- (٩) في هامش تال (٨٤ / ظ) : طبيعته (وبارد وغيشوم) ، كقدا . والمراد أن الميم والنون لا يخرجان بدون غنة أصلا ، فالغنة من طبيعة صوت كل واحد منهما ، فلذلك لم تمنع تمام الإدغام وسيأتي مزيد بيان ضد المؤلف في الفقرة / ٢٠١ .

١٩٨٥ - فروى الخزاعي ، عن ابن قُليج ، عن ابن كثير : / أنه ٨٤/ظ
أدغم الغنة عند الأربعة الأحرف - وحكى الزينبي (١) ، عن أبي ربيعة ،
عن صاحبيه (٢) : إظهارها عندهن - وروى ابن شَبَّوْز (٣) ، عن أصحابه
عن القواس ، والبيزي ، إدغامها عند الراء وحدها - وإدغامها عند الراء
واللام ، وإظهارها عند الواو والياء ، قرأت لابن كثير من طريقه ، ووطئ ذلك
أهل الأندلس . وأنا (٤) محمد بن أحمد ، قال أنا ابن مجاهد : لم
أر من قرأت طيه عن ابن كثير ، يحصل (٥) هذا .

١٩٨٦ - وروى الأصهباني (٦) ، عن أصحابه ، عن ورش ، وأبو عون ، (٧)
عن الحلواني ، عن قالون ، عن نافع ، والشَّوْنِي (٨) ، عن الأُضْي ، عن أبي بكر ،
عن حاصم ، وإبراهيم بن (٩) عباد ، عن هشام عن ابن عامر ، عن قراة تي :

- (١) الطريق التاسع بعد المائة . من رواية أبي ربيعة عن البيزي .
- (٢) أما أحدهما فالبيزي ، وأما الآخر فهو قتيل كما في النشر ٢٤/٢ ،
والطريق الثالث بعد المائة . لكنه من رواية إبراهيم بن عبد الرزاق
عن أبي ربيعة وأما طريق الزينبي عن أبي ربيعة عن قتيل ، فليس
في جامع البيان كما تقدم في الفقرة ١٨٣٤ .
- (٣) لم يتقدم لابن شَبَّوْز عن القواس ، ولا عن البيزي رواية حروف
وإنما تقدم له طريق بمرغى القراءة عن قتيل عن القواس ، وهو
الحادي بعد المائة .
- (٤) في ت م : (وقال أنا) وزيادة قال خطأ لا يناسب السياق .
- (٥) السبعة ١٢٦ . ومعنى يحصل يميز ، كما سبق بيانه في الفقرة ١٨٤/١ .
- (٦) من الطريق السادس والتسعين .
- (٧) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .
- (٨) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها
بعد المائتين .
- (٩) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .

: أنهم يبنوا غنة النون والتنوين مع الإدغام عند الأربعة الألف حرف . وروى
ابن واصل ^(١) ، عن ابن سعدان ، وابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع :
أنه أدغمها عند الراء ، وبينها عندما عداها ، فقالا ^(٢) عنه : " قالم ^(٤) " .
يستجيبوا لكم " النون مبنية غير مدغمة . وقالوا عنه : " خير ^(٥) " لكم .
التنوين مبنين غير مدغم . قال ابن واصل : لا يدغم التنوين في اللام حيث
وقع ، وقال حماد ^(٦) بن بحر ، عن المسيبي : " غفور ^(٧) رحيم " لا يبين
التنوين .

١٩٨٧ - وحدثننا محمد بن طلي ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه
عن قالون والمسيبي ، عن نافع : " من ^(٨) لدنه " ، و " سلمة ^(٩) " لاشية
فيها " نون شكله [في] ^(١٠) من ، وسلمة تظهر عند اللام . يريدان
غنتهما .

١٩٨٨ - وقال أبو عون ، عن الحلواني ، عن قالون : " هدى ^(١١) للمتقين "

(١) طريق ابن واصل ، عن ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع ، برواية
الحروف هو الثامن عشر . وطريق ابن واصل عن ابن المسيبي ، عن
المسيبي ، عن نافع برواية الحروف لم يتقدم في أسانيد الكتاب
فهو خارج عن طريقه .

(٢-٢) في ت ، م : (عن نافع عن أبيه) وهو قلب واضح .

(٣) أي ابن سعدان وابن المسيبي .

(٤) هود / ١٤ . (٥) البقرة / ٥٤ .

(٦) طريقه الثاني والثلاثون .

(٧) البقرة / ١٧٣ . (٨) النساء / ٤٠ .

(٩) البقرة / ٧١ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق .

والنص في السبعة / ١٢٦ هو التالي : فكان قالون والمسيبي

يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (سلمة) تظهر عند اللام .

وهذا شديد إذا رمت ، ولا أحسبه أراد البيان كله . اهـ

(١١) البقرة / ٢ .

يبين النون والتثوين عند اللام في كل القرآن . قال : وكذلك بينهما عند
الراء ، وعند الواو ، وعند الباء ، ولا يدغم النون والتثوين عند شيء من
هذه الحروف . وقال أيضا عن قالون : " وكن ^(١) من الساجدين " غير
مدغم .

١٩٨٩ - وقال الأصبهاني عن ورش " هدى للمتقين " لا يسقط
التثوين في شيء من القرآن ، ولا يشبعه ^(٢) ، وقال : " يبين لنا " بغير
إدغام .

١٩٩٠ - قال أبو عمرو : ولم يرد هو " لا " البیان كله ؛ لما فيه
من الكلفة والمؤنة ، وإنما أرادوا الفنة التي من الخيشوم ، وحدها دون
لفظ النون ، أي أنه كان يبقونها ^(٤) ولا يذهبها مع الإدغام .
١٩٩١ - وقد حدثنا ^(٥) فارس بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا
عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا إسماعيل بن شعيب ، قال حدثنا ابن سلمويه ،
قال حدثنا ابن يعقوب ، قال حدثنا ^(٦) العباس بن الوليد ، قال حدثنا
قتيبة ، عن الكسائي : " أقم ^(٧) وعد لله " قال : لا أدغم النون عند الواو .

(١) الحجر / ٩٨ .

(٢) في ت م : (ولا تسعة) وهو تصحيف .

(٣) البقرة / ٦٨ .

(٤) في م : (يبقونها) وهو تصحيف لا يستقيم به السياق .

(٥) انظر إسناده الطريق / ٤٠١ .

(٦) في ت م : (ابن العباس بن الوليد) وزيادة (ابن) خطأ ،

والتصحیح من إسناده الطريق الحادي بعد الأربع مائة .

(٧) القصص / ٦١ .

(١) يريد لا أنذهب بصوتها مع الإدغام وإن كان بيانها^(٢) بالكلية غير جائز . وكذلك معنى ما حكاه النقاش ، عن نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبي عمرو ، وعاصم : أنهم لا يدغمون النون والتنوين عند الـ"ربعة"^(٣) الـ"أ" حرف . يريد غنتها .

١٩٩٢ - وروى أحمد^(٤) بن صالح ، عن قالون ، وورش عن نافع : أنه كان يبقي الغنة ضد الـ"يا" والـ"واو" ، ويشددهما ، ويشوبهما مع تشديدهما نون ، وقال عنهما [عن]^(٥) نافع : إنه كان يدخل النون والتنوين في الـ"راء" إدخالاً شديداً ، ولا يبقي غنة ، مثل قوله "من" ^(٦) "ربهم" ، و"من شرة" ^(٧) "رزقا" . وقال : موضع النون في ذلك الـ"راء" مشددة ، يشوبها نون ، ولم يذكر عنهما في اللام شيئاً ، وحكمها حكم الـ"راء" . وقد قال لنا^(٨) محمد بن علي عن ابن سجاه ، عند ذكره النون عند اللام : كان أحمد بن صالح يحكي عن ورش وقالون الإدغام ، ونهاب الغنة^(٩) . وروى ابن جبير عن رجاله^(١٠) ، عن نافع : أنه بين الغنة عند الـ"يا" والـ"واو" ، وأدغسها ضد الـ"راء" واللام .

-----)

- (١) في ٣ : (ويريد) : وزيادة الواو لا داعي لها .
- (٢) في ٢ : (شأنها) بدل (بيانها) . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .
- (٣) أي الـ"يا" والـ"واو" واللام والـ"راء" ، انظر الفقرة / ١٩٨٤ .
- (٤) من الطرق : السادس والأربعين ، والسابع والأربعين ، والتاسع والأربعين عن قالون ومن الطريق الثامن والسبعين عن ورش .
- (٥) زيادة لا بد منها لمستقيم السياق .
- (٦) البقرة / ٥٥ . (٧) البقرة / ٢٥ .
- (٨) في ت ، م : (قال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٩) النص في السبعة / ١٢٦ .
- (١٠) هم : الكسائي عن إسماعيل ، عن نافع من الطريق السابع ، والمسيبي عن نافع من الطريق التاسع والعشرين .

١٩٩٣ - قال أبو عمرو : وهذا الذي حكاه أحمد بن صالح - من بيان غنة النون عند اليا ، والواو ، مع التشديد - غير مستقيم ، لأن التشديد لا يتحصل إلا بقلب النون والتنوين قلبا صحيحا ، وإذا قلبتا ذهبت غنتهما بذلك .

١٩٩٤ - وروى الشموني ، عن الأُشْش ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه لا يدغم الغنة عند اليا ، ولا عند الرا ، ولا عند اللام ، ويظهرها ^{أيضا} عند الواو . وروى محمد ^(١) بن عمر الرومي ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : " هدى للتحقين " يدغم التنوين عند اللام ، ويبقي غنة . قال ابن مجاهد : ولم أر أحداً يحكي عنه هذا .

١٩٩٥ - وقال أبو يعقوب ^(٢) عن ورش : إنه كان يدغم النون والتنوين في الرا ، واللام ، والميم ، واليا ، والواو / ولم يذكر الغنة . ٨٥/و وبيان الغنة عند الواو ، واليا ، وإدغامها في الرا واللام في روايته ^(٣) ، وفي رواية داود ^(٣) ، وأبي ^(٤) الأُزهر ، وأحمد ^(٥) ، ويونس ^(٦) ، عن ورش قرأت ، وعلى ذلك أهل الأندلس عنه .

١٩٩٦ - وقال التقار ^(٧) عن الخياط ، عن الشموني ، عن الأُشْش ، عن أبي بكر ، عن عاصم : " وهرق " ^(٨) يجعلون " يدغم التنوين ،

(١) محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي ، تقدم في الفقرة ١١٢٩ أن

طريقه عن اليزيدي عن أبي عمرو ليس في جامع البيان .

(٢) الأُزرق .

(٣) داود بن هارون ، ولم يتقدم للمؤلف عرض القراءة من طريقه .

(٤) عبدالصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(٥) ابن صالح .

(٦) ابن عبد الأُطى بن ميسرة .

(٧) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٨) البقرة / ١٩ .

ويبقى غنة . قال : وكذلك عند الراء ، واللام ، وعند سائر حروف المعجم ، يخفيها ، ولا يدغمها ، إلا في مثلها ، و^(١) نَعَرَهُ ، و كَتَبَا^(٢) نَقَرُوهُ . وقرأت له من هذا^(٣) الطريق^(٤) مسن طريق محمد^(٥) بن غالب بإدغام الغنة ، وإدغامها^(٦) عند الراء واللام . وكذلك قرأت لقالون ، والصيبي ، من جميع الطرق . وعلى ذلك سائر^(٧) القراء غير من ذكرنا ، على أن تُرْكَا النحالي روى أداءً من حمزة : إظهار الغنة عند الراء واللام ، ولا عمل على ذلك .

١٩٩٧ - واختلف أصحاب سُكَيْم ، من حمزة ، بعد ذلك في بيان الغنة وإدغامها عند الواو والياء فقط : فروى أبو عمر^(٨) ، وخلف ، ورجا^(٩) من قراءتي ، وأبو هشام ، وابنُ سعدان ، وابنُ كَيْسَة ، عن سُكَيْم ، عنه : أنه كان يبينها عندهما . [واختلف عن خلاد^(١٠)] وقال حيون المزدوق^(١١) ، عن الحلواني ، عنه ، عن سُكَيْم : إن حمزة كان لا يدغم النون ، ولا التثوين

(١) يسن / ٦٨ .

(٢) الإسراء / ٩٣ .

(٣) أي طريق النقاد ، وذلك من الطريقين : الستين ، والحادي والستين ، كلاهما بعد المائتين .

(٤) زيادة لمستقيم السياق .

(٥) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٦) النون .

(٧) أي بإدغام الغنة عند اللام والراء .

(٨) الدوري .

(٩) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ، والثامن والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

(١٠-١١) زيادة يقتضيها السياق . ويبدو أنه سقط من النسخ أغلب

طرق خلاد أيضا . والذي لخلاد في النشر (٢٤/٢) : الإدغام بغنة قولا واحدا .

(١١) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة .

عند الواو ، ولا عند اليا " . يريد غتبتها ، لأن بها نهما عندهما غير جائز .
 وروى علي بن سَلَم (١) ، وإبراهيم (٢) القصار ، ومحمد (٣) بن عيسى ، عن
 خلاد : أنه لا يهين الغنة عند اليا " ، ويهينها عند الواو .
 ١٩٩٨ - وروى الضبي (٤) عن رجاء عن إبراهيم بن زُرَيْب (٥) ، عن
 سليم مثل ذلك . وروى ابن واصل (٦) ، عن ابن سعدان ، عن سُلَيْم ، عن
 حمزة : أنه كان يهينها عندهما ، زاد ابن كَيْسَة طيهيم : فقال : يفعل
 ذلك في النصب ، والخفض ، فأما الرفع فإنه يزيد إدغاماً ، حتى يخيل إليك
 أنه ليس في الحرف تنوين رأساً ، مثل " نذير " (٧) و " بشير " ، و " حميم " (٨)
 وضاق " . وقال أبو (٩) هشام : لا يهين النون عند اليا " ، والواو ، مثل
 " ومن " (١٠) ، " يو " من " ، " غشاوة " (١١) ، ولهم " ، و " ظلمت " (١٢) ورعد
 وبرق " ، و " لا نصب " (١٣) ولا مخصة " يهين النون في (مخصة) أشهد

-
- (١) طريقه هو الخامس والأربعون بعد الثلاث مائة .
 - (٢) طريقه هو السادس والأربعون بعد الثلاث مائة .
 - (٣) تقدم أن طريقه عن خلاد ليس في جامع البيان .
 - (٤) طريق رواية الحروف للعيني عن رجاء " ، عن إبراهيم " ، لم يتقدم .
 والذي تقدم هو أربعة طرق بقراءة العرض ، فصلتها قريباً .
 - (٥) في م : (زر بن) وهو تحريف واضح .
 - (٦) تقدم له الطريق الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة . لكنه يعرض
 القراءة ، ولم يتقدم لابن واصل عن ابن سعدان عن سُلَيْم رواية
 حروف .

(٧) الأعراف / ١٨٨ .

(٨) ص / ٥٢ .

(٩) في ت م : (أبو هاشم) . وهو خطأ .

(١٠) التنبيه / ٩ .

(١١) البقرة / ٧ .

(١٢) البقرة / ١٩ .

(١٣) التوبة / ١٢٠ .

ما يبينها ^(١) ضد اللام ، والواو ، والياء ، ولا يوقفها ضد ذلك ، كما يوقفها عند "من" ^(٢) خير . وهذا القول عندي موثق من بيان الفنة مع الإدغام . وروى ابن ^(٣) جبير عن سُلَيم : بيان الفنة ضد الياء والواو جميعا .

١٩٩٩ - واختلف في ذلك أيضا عن الكسائي : فروى نصير عنه كرواية خلف ، وأصحابه ، عن سُلَيم ، عن حمزة . وروى قتيبة عنه : أنه كان يبين الفنة عند الواو خاصة ، ولا يبينها ضد الياء . وكذلك روى لنا عبد العزيز بن جعفر ، عن أبي طاهر ، عن قراءة طي أبي شمان الضريع ، عن أبي عمر ^(٤) عنه . وكذلك حكى ابن شَنَبُوز ، عن أصحابه ، عن أبي ^(٥) عمر ، وأبي موسى جميعا ، عنه . وكذلك روى حيون ^(٦) ، عن الحلواني ، عن الدوري ، عنه . وقد روى عن نصير ^(٧) عنه : مثل ذلك أيضا .

٢٠٠٠ - وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن سجاه ، قال : كان الكسائي يقول تدغم النون والتنوين عند أربعة أحرف : ضد الراء ، والسلام ، والياء ، والميم ، قال : ولم يذكر الواو ، وذكرها الأُخفش ^(٨) .

(١) في هامش تل (٨٥ / ظ) : يبينها خ . اهـ أقول : وما في هذه النسخة خطأ .

(٢) البقرة / ١٠٥ .

(٣) طريقه هو السادس والسبعون بعد الثلاث مائة

(٤) الدوري . من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٥) طريق ابن شَنَبُوز عن أصحابه عن الدوري لم يتقدم في طرق الكتاب . وأما طريقه عن أصحابه عن أبي موسى الشيزي فهو الطريق الثامن والتسعون بعد الثلاث مائة ، لكنه يعرض القراءة .

(٦) هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٧) طريق الحلواني عن نصير عن الكسائي ليس في جامع البيان .

(٨) النص في السبعة ١٢٧ . وتتمته و والقول قول الأُخفش .

٢٠٠١ - قال أبو عمرو : وإنما لم يذكرها ، لما كان مذهبه ببيان

الفئة عندها مع الإدغام ، دون غيرها ، فدل ذلك على صحة ما رواه قتيبة وغيره عنه . والباقون يبتقون الفئة مع الإدغام ضد الواو والياء .

٢٠٠٢ - أخبرنا ^(١) ابن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال أنا

وكيع ، قال نا أحمد بن محمد بن حميد ، قال نا أبو حفص ، قال أنا محمد

بن حفص ، قال : كان أبو عمر - يعني حنفا - لا يحرك النونات عنده

الستة الأحرف تحريكا شديدا ، بل كان يحب أن يسكن النون مع

البيان ، ولا يطفى هذه النون عند الأحرف الأربعة : الياء ، والواو ، والراء ،

واللام . يريد أنه كان يبين غتها عندهن ، فوافق ما رواه الشَّموني ، عن

الأعشى ، عن أبي بكر . وكذلك روى ابن شَنَّبُون أدرا ، عن محمد ^(٢) بن

عبد الرحمن الخياط ، عن عمرو ، عن حفص ، عن عاصم : أنه كان يظهر الفئة

عند الأربعة الأحرف . وروى محمد ^(٣) بن موسى الصفار ، عن أبي شعيب

القواس ، وعن العباس ^(٤) بن الفضل ، / ومحمد بن الفضل جميعا ، عن ٨٥/ظ

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٢٢٧ وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن زوران ، أبو بكر البغدادي ، وقال ابن الجوزي

في الألقاب : إنه زوران ، وهو لقبه محمد . وهو مقرئ مشهور ،

قرأ على عمرو بن الصباح ، قرأ عليه ابن شَنَّبُون ومحمد بن أبي أمية ،

وحكى عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة . غاية

١٦١/٢ . وطريق ابن شَنَّبُون عنه عن عمرو ليس في جامع البيان .

(٣) تقدم في الفقرة ١٢٢٣ أن طريق الصفار عن القواس و محمد بن الفضل

ليس في جامع البيان .

(٤) العباس بن الفضل ، الصفار ، البغدادي أخذ القراءة عرضا عن

حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار ،

ذكر ذلك ابن شَنَّبُون ، وأبو إسحاق الطبري وغيرهما ، غاية ٣٥٤/١ .

وطريقه عن حفص في المستنير لابن سوار والكامل للبهذلي كما أشار

في غاية النهاية ٣٥٤/١ .

حفص ، عن عاصم : إدغام الغنة ضدهن . ^(١) وأنا محمد بن طلي ، قال أنا ابن مجاهد : لم أحفظ عن أصحاب حفص تحصيل ذلك ^(٢) .

٢٠٠٣ - قال أبو عمرو: وبإظهار الغنة عند اليا والواو ، وبإدغامها عند الراء واللام قرأت في رواية حفص ، من طريق الأشناني ، ومن سائر الطرق .
٢٠٠٤ - وروى الثعلبي ، عن ابن زكوان ، عن ابن عامر : أنه

يظهر التنوين - أعني الغنة - عند اليا والواو ، ويدغمها عند اللام .
وكذلك روى الداجوني ^(٣) ، عن أصحابه ، عنه : أنه أدغم الغنة عند اللام وحدها ، وأظهرها ضدها . وقال ابن زكوان في سورة والنجم :
" إن ^(٤) يتبعون إلا الظن " بالإدغام ، وروى ابن المعلى ، عنه ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون في قوله " أن ^(٥) يضرب " ، و " إن يتبعون " ، ولا يظهر التنوين في قوله " ظلمات ^(٦) " ورعد وبرق " . وقال عنه :
" يوما ^(٧) لا تجزي نفس " يدغم التنوين . وروى الحسن ^(٨) الرازي ، عن الحلواني ، عن هشام ، وابن شاکر ، عن ابن هبة ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون عند الراء ، ويبينها عند الواو ، واللام ، والياء . ويريدان قنتها . وروى محمد بن ^(٩) بسام ، عن الحلواني ، عن هشام ، عن ابن عامر : أنه كان يدغم النون في الراء ، يريد أنه كان يدغمها ، ويذهب قنتها ، وتخصيصه الراء بذلك ، دليل على أنه كان يظهر الغنة عندما عداها .

- (١) في ت ، م ، (وقال أنا) وزيادة قال خطأ .
(٢) السبعة / ٢٢٧ ، أي تمييز ذلك .
(٣) من الطريق السادس بعد المائتين .
(٤) الآية / ٢٨ .
(٥) البقرة / ٢٦ .
(٦) البقرة / ١٩ .
(٧) البقرة / ٤٨ .
(٨) من الطريق العاشر بعد المائتين .
(٩) تقدم في الفقرة / ١٢٦٦ أنه ليس من طرق جامع البيان .

٢٠٠٥ - قال أبو عمرو ، فمن أبقى غنة النون والتنوين مع الإدغام

لم يكن ذلك إدغاما صحيحا في مذهبه ؛ لأن حقيقة باب الإدغام الصحيح أن لا يُبقي فيه من الحرف المدغم أثرا ، وإن^(١) كان لفظه ينقلب إلى لفظ المدغم فيه ، ويصير مخرجه من مخرجه ، بل هو في الحقيقة كالإخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب ؛ لظهور صوت^(٢) المدغم ، وهو الغنة ، ألا ترى أن من أدغم النون والتنوين ، ولم يبق غنتهما ، قلبهما حرفا خالصا من^(٣) جنس ما يدغمان فيه ؟ فعدمت الغنة بذلك رأسا في مذهبه ؛ إذ غير ممكن أن تكون^(٤) منفردة في غير حرف ، أو مخالطة لحرف لا غنة فيه ؛ لأنها ما تخصص به النون والميم لا غيره . وإذا كان ذلك كذلك ، صح أنه متى ظهرت الغنة مع الإدغام ، فالنون والتنوين لم ينقلبا حرفا خالصا ، وإذا امتنعتا من القلب الخالص ، امتنعتا من الإدغام التام ، إلا أنه لا بد من ذلك من تشديد يسير^(٥) ، وهذا مذهب الحذاق من أئمتنا ، وأهل التحصيل من النحويين .

٢٠٠٦ - حدثنا أبو الفتح^(٦) ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ،

قال حدثنا الحسن بن داود ، قال حدثنا قاسم الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن الأحمشي^(٧) ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يخفي النون ، ولا يدغمها عند الراء ، واللام ، والقاف ، والكاف ، وسائر حروف المعجم ، إلا في مثلها . يريد أنه كان لا يظهر مذهب غنتها ، بل كان يبقيها^(٨) ،

(١) في م : (إن) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : (صوته) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٣) في م : (من غير جنس) ، وزيادة (غير) خطأ بين .

(٤) أي الغنة .

(٥) في م : (يشير) وهو تصحيف .

(٦) انظر إسناده الطريق / ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٧) في م : (الأحمشي) وهو تحريف .

قيمتع بذلك من القلب الصحيح ، والتشديد التام ، وهذا مع الراء ، واللام ، والياء ، والواو ، خاصة . فأما مع باقي حروف المعجم سواهن ، فإن عمل اللسان بالنون ، والتنوين يبطل معهن ، فيصيران غنة من الالف لا غير .

٢٠٠٧ - قال أبو عمرو : ألا ترى الحسن بن داود . كيف جمع

بين ما يدغم فيه النون والتنوين ، ويبقى غنتها ، وبين ما يخفيان عنده ، ولا يدغان رأساً . وأشار في العبارة ، وسوى بين حكمها في النوصين ، وأطلق الإخفاء طيهما في الضربين ؛ وذلك لما اشتركا فيها في بيان الصوت ، وامتناع القلب ، وقد كشف ذلك ، ورفع الإشكال في حقيقته ^(١) أحمد ابن يعقوب التائب ، فقال من نافع ، ومن تابعه على بيان الغنة عند الياء والواو : ويجعلون النون غنة مخفأة ، غير مدغمة . لأنهم لو أدغموها لذهبت الغنة ، فصارت الياء والواو مشددتين ، لا انقلاب النون ياء ، أو واوا ، واندغامها فيهما .

٢٠٠٨ - وقد أوضح ذلك ، وأبان عن حقيقته ، عبارة المصنفين

من المدغم بغنة ، بالإخفاء ، وعن المدغم بغير غنة بالإدغام . قال لي الحسن ^(٢) بن طي ، ^(٣) أنا أحمد بن نصر : الإخفاء ما يبقى معه

غنة ، / وقال ابن مجاهد في كتاب قراءة نافع : كان نافع يدغم النون ٨٦/و

عند الميم ، والراء ، ويخفيها عند اللام ، والواو والياء .

٢٠٠٩ - وحدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي

ابن الحسن المقرئ ، قال : والغنة إذا ثبتت في الوصل - يعني غنة

النون الساكنة والتنوين - لم يشدد الحرف ، ولفظه به بتشديد يسير ، وإذا

حذفت الغنة شدد الحرف .

(١) في م : (حقيقة) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الحسن بن طي بن شاذان تقدم .

(٣) في ت ، م : (قال أنا أحمد) وزيادة (قال) خطأ .

٢٠١٠ - فإن قال قائل : إن محمد بن أحمد ، قد حدثكم عن

ابن مجاهد : أن الواو مع النون والتنوين مشددة ، لدخولهما فيها ، فلا بد من تشديدها ^(١) . فهذا يرد ما حكىته ، وقررت ، وقضيت بصحته . قلت : ليس يراد كذلك ، إن ^(٢) كان ما حكاه من التشديد للواو ، وإدخال النون والتنوين فيها ، إنما هو على مذهب من ترك الغنة ، وأذهبها رأساً ، لا غير . وذلك مما لا خلاف فيه .

٢٠١١ - قال أبو عمرو : فأما الميم إذا أدغمت النون والتنوين

فيها ، فلا بد من بيان صوت العنة مع الإدغام الصحيح ، والقلب الغالض فيها ، وإنما خصت الميم بذلك من قبل الغنة التي هي فيها ؛ إذ هي حرف أغن كالنون ، فمتى ذهبت غنة النون والتنوين بالقلب ، بقيت غنتها ^(٣) ، ومتى ذهبت غنتها بقيت غنتها ، فلم تعد ^(٤) الغنة لذلك ^(٥) أصلاً ؛ لأنها من خلقة ^(٦) المدغم ، والمدغم فيه . وحدثني الحسن بن علي ، قال حدثنا أحمد بن نصر ^(٧) ، قال قال ابن مجاهد : وتقدم النون في الميم بغنة لا غير ، لأن الغنة ثابتة في الميم ، فليس إلى حذف الغنة سبيل .

(١) النص بمعناه في السبعة / ١٢٧ .

(٢) في ت م : (إذا) . ولا يستقيم بها السياق .

(٣) أي غنة الميم .

(٤) في م : (تقدم) وهو تصحيف .

(٥) في ت م : (كذلك) ولا تناسب السياق .

(٦) في هامش ت (ل ٨٦ / ظ) : الخلقة طبيعته وبهارة وطنتهم

أخ . كذا .

(٧) في ت م : (منصور) وهو تحريف . وقد تقدم الإسناد صحيحاً

في الفقرة / ٣٥٠ .

٢٠١٢ - قال أبو عمرو : ومذهب أبي الحسن ^(١) بن كيسان :

أن الغنة الظاهرة مع الإدغام ^(٢) هي غنة النون والتنوين ، لا غنة الميم ، لأنه إنما أجاز إدغامها فيها لأجلها ^(٣) ، فلم يكن لمذهب ما أوجب الإدغام . وتابعه ابن مجاهد على ذلك ، فقال [كما] ^(٤) أنا محمد ابن أحمد عنه في كتاب السبعة - وذكر أحوال النون والتنوين - : مشاركة لغنة الميم ، لأن الميم [لها] ^(٥) غنة من الأنف ، ومن أجل الغنة أدغت النون في الميم ، لأنها أختها ، فلا يقدر أحد أن يأتي بعين ^(٦) بغية غنة : لعل غنة الميم ^(٧) . يعني المثقلة . وذهب غيرهما إلى أن تلك الغنة غنة الميم ، لا غنة النون والتنوين ، لا نقلا بهما إلى لفظها ، وبذلك أقول .

٢٠١٣ - فأما ما رواه محمد ^(٨) بن يونس وعن ابن غالب ، عن

الأشعث ، وما رواه الحسن بن داود ، عن محمد ^(٩) بن لاحق ، عن سلكم :

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، أبو الحسن ، النحوي ، حفظ مذهب الكوفيين والبصريين ، لأنه أخذ عن المبرد وشعيب ، وكان ابن مجاهد يقول : إنه أنسى منهما . مات سنة عشرين وثلاث مائة . بغية الوعاة ١٨/١ .

(٢) في م : (مع الإدغام غنة الميم هي) . وزيادة (غنة الميم) خطأ يجعل السياق مضطربا .

(٣) في م : (من أجلها) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) سقطت (لها) من ت ، م . والتصحيح من السبعة ١٢٦/١ .

(٦) وكذا في السبعة المطبوع (بعين) .

(٧) انظر النص بآتم ما هنا في السبعة ١٢٦/١ .

(٨) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٩) محمد بن لاحق ، الكوفي ، مصدر ، أخذ القراءة مرضا عن سليم ،

روى القراءة عنه مرضا الحسن بن داود النخعي ، وتفرغ بالأخذ عنه .

غاية ٢٣٣/٢ . وهذا الطريق في المصحح لسبط الخطاط ، والكامل

للهدلي كما أشار في غاية النهاية ٢٣٣/٢ .

من إدغام الغنة ، وإنها بها عند الميم ، فلا يصفى إليه ، إذ لا يطوع لسان به ، ولا في الفطرة إطاقته ^(١) ، مع خروجه مما انعقد عليه إجماع القراء والنحويين .

٢٠١٤ - قال أبو عمرو : وأختار في مذهب من يبقى الغنة مع الإدغام عند اللام ، أن لا يبقها ^(٢) ، إذا عدم رسم النون في الخط ؛ لأن ذلك يؤدى إلى مخالفتها ، للفظه بنون ليست في الكتاب ، وذلك فسي قوله " فإلِّم ^(٣) يستجيبوا لكم " في هود ، وفي قوله " أَلَسَنَ ^(٤) نجعل لكسم موعدا " في الكهف ، و " أَلَسَنَ ^(٥) نجعل عظامه " في القيامة ، وكذلك " طى ^(٦) أَلَّا تعبدوا " ، و " أَلَّا ^(٧) يسجدوا لله " ، و " أَلَّا ^(٨) تطغوا " ، وما أشبهه ، ما لم ترسم فيه النون ، وذلك طى لغة من ترك الغنة ، ولم يبق للنون أثرا .

٢٠١٥ - وجلة المرسوم من ذلك بالنون فيها حدثنا به محمد بن طي الكاتب ، عن أبي بكر الأنباري ، عن أئمة ، عشرة مواضع ؛ أولها في الأعراف " أن ^(٩) لا أقول طى الله إلا الحق " ، و " أن ^(١٠) لا يقولوا طى الله إلا الحق " ، وفي التوبة " أن ^(١١) لا ملجأ من الله " ، وفي هود " أن ^(١٢) لا إله إلا هو " ، و " أن ^(١٣) لا تعبدوا إلا الله " ^(١٤) ، وفي قصة نوح عليه السلام ، وفي الحج " أن ^(١٥) لا تشرك به شيئا " ، وفي فسي

(١) في ت م : (لطاقته) وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : (لا يبقها) وهو تصحيف .

(٣) الآية / ١٤ . (٤) الآية / ٤٨ .

(٥) الآية / ٤ . (٦) المائدة / ٨ .

(٧) التمل / ٢٥ . (٨) الرحمن / ٨ .

(٩) الآية / ١٠٥ . (١٠) الآية / ١٦٩ .

(١١) الآية / ١١٨ . (١٢) الآية / ١٤ .

(١٣) الآية / ٢٦ .

(١٤) في ت م : (وفي قصة) - وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا .

(١٥) الآية / ٢٦ .

يس "أن^(١) لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ" ، وفي الدخان "وَأَنْ^(٢) لَا تَعْلُوا
طَى اللَّه" ، وفي السجدة "عَلَى أَنْ^(٣) لَا يُشْرِكُنْ بِاللَّهِ شَيْئًا" ، وفي
نون والقلم "أَنْ^(٤) لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْم" . واختلف المصاحف بعد في
قوله في الأنبياء "أَنْ^(٥) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" في بعضها بنون ، وفي
بعضها بغير نون . وقرأت الباب كله المرسوم منه بالنون ، والمرسوم بغير نون
ببيان الغنة ، وإلى الأ" ول أذهب .

٢٠١٦ - والحال الثالثة أن يقلبها فيما خالصة من غير إدغام ، وذلك

عند الباء خاصة^(٦) ، وسواء كانت النون معها في كلمة ، أو كلمتين ، نحو
قوله "وَيَوْمَ" من^(٧) بالله "و" من^(٨) بعد ذلك ، و" من^(٩)
بينهم " / و" أنبئهم " (١٠) ، و" أنبئوني " (١١) ، و" أنبئكم " (١٢) ،
و" أن^(١٣) بُورِك " ، و" منبأ " (١٤) ، و" فأنبجست " (١٥) ، و
" لَنُنَبِّذَنَّ " (١٦) ، و" إذ^(١٧) انبعث " ، و" صم^(١٨) بكم " ،
و" ظلمت^(١٩) بعضها " ، و" كل^(٢٠) حزب بما " ، و" لنسفعا^(٢١)
بالنافية " وما أشبهه .

- | | |
|--|--|
| (١) الآية / ٦٠ . | (٢) الآية / ١٩ . |
| (٣) الآية / ١٢ . | |
| (٤) الآية / ٢٤ . ذكر الموضع لفهذه الرواية في المقنع ص ٧٣ . وقد نظم | |
| | ابن الجزري هذه المواضع في المقدمة الجزرية ، فانظرها فيها . |
| (٥) الآية / ٨٧ . وانظر المقنع للموضع / ٩٩ . | |
| (٦) في ت م : (خالصة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . | |
| (٧) البقرة / ٢٥٦ . | (٨) البقرة / ٥٢ . |
| (٩) مريم / ٢٧ . | (١٠) البقرة / ٢٣ . |
| (١١) البقرة / ٣١ . | (١٢) نوح / ١٧ . |
| (١٣) النمل / ٨ . | (١٤) الواقعة / ٦ . |
| (١٥) الأعراف / ١٦٠ . | (١٦) الهمة / ٤ . |
| (١٧) / الشمس / ١٢ . | (١٨) البقرة / ١٨ . |
| (١٩) النور / ٤٠ . | (٢٠) الموضع / ٥٣ . |
| (٢١) العلق / ١٥ . | |

٢٠١٧ - والحال الرابعة ^(١) أن يكونا مخفيين ، وذلك ضد باقي

حروف المعجم ، وجلة ذلك خمسة عشر حرفاً : القاف ، والكاف ، والجيم ،
والسين ، والشين ، والصاد ، والزاي ، والتا ، والظا ، والذال ، والثا ،
والطا ، والذال ، والصاد ، والفا . وسواء كانت النون معهن في كلمة ،
أو كلمتين ، نحو قوله " ولئن ^(٢) قلت " ، و " مَنكَلِب ^(٣) يَنقَلِبون " ، و
" طوى كل شيء ^(٤) قدير " ، و " من ^(٥) كتاب " ، و " يَنكُون ^(٦) " ،
و " عاداً ^(٧) كفروا " ، و " لئن ^(٨) جشهم " ، فأنجبنه ^(٩) ،
و " شيئاً ^(١٠) جنلت عدن " ، وكذلك سائرهن .

٢٠١٨ - قال أبو عمرو : ومخرج النون والتنوين مع هذه الحروف ،
من الخيشوم فقط ، ولا حظ لهما معهن في الفم ، لأنه لا عمل للسان فيهما ،
كعمله فيهما مع ما يظهران عنده ، وما يدغمان فيه بغنة ، وإخفاً حال
بين الإظهار والإدغام ، وذلك أن النون والتنوين لم يقرأ من هذه الحروف ،
كقربهما من حروف (لم يرو) فيجب إدغامهما فيهن ، ومن أجل القرب ،
للمزاحمة ، ولم يبعد [أ] ^(١١) أيضاً منهن ، كبعدهما من حرف الحلق ، فيجب
إظهارهما عندهن ، من أجل البعد ، للتراخي ، فلما عدم القرب الموجب
للإدغام ، والبعد الموجب للإظهار ، أخفيا عندهن ، فصارا لا مدغمين ولا
مظهرين ، إلا أن إخفاً هما على قدر قربهما منهن ، وبعدهما عنهن ، فما
قرباً منه ، كانا عنده أخفى ما بعداً عنه ، والفرق ^(١٢) عند القراء ، والنحويين
بين المخفي والمدغم أن ^(١٣) المخفي مخفف ، والمدغم مشدد . وبالله التوفيق .

- (١) في ت م : (الرابع) وقدم المؤلف تأنيث الحال .
(٢) هود / ٧ . (٣) الشعراء / ٢٢٧ .
(٤) البقرة / ٢٠ . (٥) الكهف / ٢٧ .
(٦) الأعراف / ١٣٥ . (٧) هود / ٦٠ .
(٨) الروم / ٥٨ . (٩) الأعراف / ١٦٤ .
(١٠) مريم / ٦١ . (١١) زيادة يقتضيها السياق .
(١٢) في م : (والقرب) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(١٤) في م : (لان) . ولا تناسب السياق .

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا الشرعية

فرع الكتاب والسنة

تمام الطالب بامرار الاجل

التي رأتها اللجنة

عبد الفتاح اسماعيل شليبي

١٤٤٥/١/٢٦

عبد المهيمن عبد السلام طحان

رسالته دكتوراه

تحقيق ودراسة

جامع البيان في القراءات السبع

لأبي عمر الدانسي

من أول الكتاب إلى أول فرش الحروف

١١٤٤ ٢٠١٠

اعداد

عبد المهيمن عبد السلام طحان

اشراف

الاستاذ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شليبي

الجزء الثالث

٢٠٢٢



١١٤٤

باب ذكر مذاهبهم في الفتح والإمالة (١)

٢٠١٩ - اطمأنتهم أجمعوا على إخلاص الفتح ، فيما كان من
الأسما ، والأفعال من ذوات الواو ، على ثلاثة أحرف ، وعين الفعل
مخففة (٢) ، فالأسما نحو قوله " إني الصفا " (٣) ، و " طي شفا " (٤) حفرة
و " صاك " (٥) ، و " صاه " (٦) ، و " صاي " (٧) ، و " سنا " (٨) برقه ،
و " أبا " (٩) أحد ، وما أشبهه ، والأفعال نحو قوله : " وإذا خلا " (١٠) ،
و " لقد عفا " (١١) ، و " بدا " (١٢) لهم ، و " لعلا " (١٣) بعضهم ، و
" علا " (١٤) في الأرض ، و " ثم دنا " (١٥) ، و " دعا " (١٦) ربه ،
و " دعاكم " (١٧) ، و " دطانا " (١٨) ، وما أشبهه . حاشا أصليين مطردين
من الأسما ، وهما : " الربوا " (١٩) ، و " الضى " (٢٠) ، و " ضحبا " (٢١)
وخمسة كلم من الأفعال ، وهي : " ما زكى " (٢٢) منكم ، في النور ، و
" دهلبا " (٢٣) في التنازعات ، و " تللبها " (٢٤) ، و " طحلبها " (٢٥)
في الشمس وضحاها ، و " إذا سجي " (٢٦) في الضى ، فإن الاختلاف قد
ورد في ذلك ، وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى .

-
- (١) الإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء : النشر ٢ / ٣٠ .
(٢) أي غير مضعفة ، كما يفهم من تفريع المؤلف في الفقرة التالية .
(٣) البقرة / ١٥٨ . (٤) آل عمران / ١٠٣ .
(٥) الأعراف / ١١٧ . (٦) الأعراف / ١٠٧ .
(٧) طه / ١٨ . (٨) النور / ٤٣ .
(٩) الأحزاب / ٤٠ . (١٠) البقرة / ٧٦ .
(١١) آل عمران / ١٥٢ . (١٢) الأنعام / ٢٨ .
(١٣) / المؤلف / منون / ٩١ . (١٤) القصص / ٤ . (١٥) النجم / ٨ .
(١٦) الزمر / ٨ . (١٧) الأنفال / ٢٤ . (١٨) يونس / ١٢ .
(١٩) البقرة / ٢٧٥ . وفي م : (الزنا) . وهو تصحيف . وانظر النشر ٢ / ٣٧ .
(٢٠) فاتحة سورة الضى . (٢١) التنازعات / ٢٩ . (٢٢) الآية / ٢١ .
(٢٣) الآية / ٣٠ . وفي ت م : (وفي التنازعات) وتقديم الواو خطأ .
(٢٤) الآية / ٢ . (٢٥) الآية / ٦ . (٢٦) الآية / ٢ .

٢٠٢٠ - فإن لحق شيئاً ما تقدم زيادةً، أو ضُعت عنه انتقل

بذلك من ذوات الواو إلى ذوات اليا، وجازت إمالته، طى ما نبيه من اختلافهم في مواضعه، وذلك نحو قوله "أدنى" (١)، و "أربى" (٢)، و "أزكى" (٣)، و "الأطى" (٤)، و "الأشقى" (٥)، و "إذ ايطى" (٦)، و "فن احدى" (٧)، و "من استعلى" (٨)، و "فأنجله" (٩)، و "أنجلكم" (١٠)، و "أنجلنا" (١١)، و "نجلنا" (١٢) الله، و "زكطها" (١٣)، و "من تزكى" (١٤)، و "ترضى" (١٥)، و "إذ ابتلى" (١٦)، و "تدعى" (١٧) وما أشبهه.

٢٠٢١ - وتعتبر ما كان من الألفات منقلبا من واو، ويا، فـ

الاسماء، والأفعال بأحد (١٨) أربعة أشياء: بالاسم الذي أخذت الكلمة منه، أو بالنحل، أو بالتثنية، أو بالجمع. فإذا ظهرت الواو فـ كل ذلك، أو في شيء منه، فهي أصل الألف، وإن ظهرت اليا فهي

- | | |
|-------------------|------------------|
| (١) البقرة / ٦١ | (٢) النحل / ٩٢ |
| (٣) البقرة / ٢٣٢ | (٤) النحل / ٦٠ |
| (٥) الأطى / ١١ | (٦) البقرة / ١٢٤ |
| (٧) البقرة / ١٧٨ | (٨) طه / ٦٤ |
| (٩) العنكبوت / ٢٤ | (١٠) إبراهيم / ٦ |

- (١١) الأنعام / ٦٣ - وفي م: (عزا) وهو تحريف.
- (١٢) الأعراف / ٨٩ - وفي م: (فأنجانا الله) - ولا يوجد في التنزيل.
- (١٣) الشمس / ٩
- (١٤) طه / ٧٦
- (١٥) البقرة / ١٢٠
- (١٦) الأنفال / ٣١
- (١٧) الجاثية / ٢٨
- (١٨) في م: (أحد) - ولا يلائم السياق.

أصلها أيضا . فنقول في (صفا) و (دنا) و (طلا) و (خلا) الذي هو من الواو : (عفوت) ، و (دنوت) ، و (طوت) ، و (خلوت) ، و (عَفَوَا) ، و (دَنَوَا) ، و (طَلَوْا) ، و (خَلَوْا) ، و (العفو) ، و (الدنو) ، و (العلو) ، و (الخلو) ، فتظهر لك الواو في الفعل ، والتثنية ، والاسم . وكذلك تقول في (الصفا) و (شفا) و (سنا) ^(١) و (أبا) و (عَصَا) ، و (صَفَوَان) ، و (شَفَوَان) ، و (سَنَوَان) ^(٢) و (أَبَوَان) ، و (عَصَوَان) وما أشبهه ، فتظهر لك الواو في التثنية ، فتعلم ^(٣) بذلك أن الالف منقلبة عنها . وتقول في (رعى) و (سعى) و (أوصى) و (سَعَى) الذي هو من الياء : / (رميت) و (سميت) ٨٧/ و (أوصيت) ، و (سميت) ، و (رميا) و (سميا) ، و (أوصيا) ، و (سميا) ، و (الرمي) و (السعي) و (الوصية) و (التسمية) فتظهر لك الياء في الفعل ، والتثنية ، والاسم . وتقول في (المنتهى) و (مجراها) و (مرساها) : (انتهيت) ، و (أجريت) ، و (أرسيت) ، فيظهر لك الياء في الفعل من ذلك . وتقول في (المولى) و (المأوى) ، و (الهدى) ، و (الهوى) ، و (العى) ، وما أشبهه : (موليان) ، و (مأويان) ، و (هديان) ، و (هويان) ، و (عيان) ، فيظهر لك الياء في التثنية . وتقول في (مثنى) : مرت (باثنين) و (رأيت اثنين) ، لأنه معدول ^(٤) عن (اثنين اثنين)

(١) في م : (شفا) . وهو تصحيف .

(٢) سقطت (وسنوان) من م .

(٣) في ت : (فعلم) ولا يناسب السياق .

(٤) في م : (معلول) وهو خطأ لا يناسب السياق . ولعله من تصحيف

للمبالغة ، فيظهر لك اليا فيما عدل منه . وتقول أيضا في (أدنى) و
 (أزكى) ، و (الأطل) وما أشبهه : (أدنيان) و (الأطلان)
 و (أزكيان) ، و (أدنيت) و (أزكيت)^(١) و (أطلت) ، فيظهر
 لك اليا في التثنية ، والفعل جميعا . وكذلك تقول في (لفتاه) و (فتى)
 وما أشبهه . : (فتيان) و (فتيان) ، و (فتية) فتظهر لك اليا
 في التثنية ، والجمع . وتقول في (عسى) و (عسي) فيظهر لك
 اليا في الفعل المشتق منه ، لأنه مصدره . وتقول في (أخرى) و (بشرى)
 و (الرويا) وما أشبهه : (أخريان) و (بشريان) و (رويان)
 فيظهر لك اليا في التثنية ، والجمع . وكذلك تقول في (موسى) و (يحيى)
 و (عيسى) : (موسيان) ، و (يحييان) و (عيسيان) فيظهر لك
 اليا في التثنية ، وكذلك ما أشبهه حيث وقع يقاس بمثل ما ذكرناه .

٢٠٢٢ - فأما ما كان من الأسماء ، والأفعال من نوات اليا ،

على ثلاثة أحرف كان ، أو على أكثر ، في الفواصل وقع أو في حشوها ،
 فإنهم اختلفوا في إمالة ألفه ، سواء وقعت طرفا ، أو اتصل بها ضمير . وسترى
 ذلك مبينا فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٣ - فأما الأسماء فتقع الألف المائلة في آخرها على ضربين :

مبدلة من حرف أصلي ، ومزيدة للتأنيث ، فأما المبدلة فتزد على أحد عشر
 مثلا :

٢٠٢٤ - الأول منها : (فَعَلَ) بفتح الفاء كقوله " فلا تتبعوا
 الهوى " (٢) ، و " اتبع هويله " (٣) ، و " لفتنه " (٤) و " الثرى " (٥) ،
 و " العسى " (٦) ، و " لظى " (٧) ، و " للشوى " (٨) وما أشبهه .

(١) في ٢ : (وزكيت) - وهو خطأ لا يناسب السياق .
 (٢) النساء / ١٣٥ . وفي ت م : (فلا تتبع) . ولا يوجد في التنزيل .
 وقد مثل المؤلف في الموضح بقوله (فلا تتبعوا الهوى) . انظر
 الموضح ل ٢٤ / و .
 (٣) الأعراف / ١٢٦ . (٤) الكهف / ٦٠ . (٥) طه / ٦ .
 (٦) فصلت / ١٢ . (٧) المعارج / ١٥ . (٨) المعارج / ١٦ .

٢٠٢٥ - والثاني : فَعَلَ بكسر الفاء كقوله " الربوا " (١) حيث وقع ، و " لا تقربوا الزنى " (٢) في سبحانه ، و " إنله " (٣) ولكن ، في الأحراب لا غير ، إلا أنها في الربا منقلبة عن واو ، [وفي الزنا منقلبة عن يا] ، لا تلك تقول : (روت) ، (أربو) ، و (ربوان) ، فتظهر لك الواو . وتقول : (زنت) (٥) ، (أزني) ، و (الرجلان زنيا) ، فتظهر لك اليا .

٢٠٢٦ - والثالث : فَعَلَ بضم الفاء كقوله " بالهدى " (٦) ، و " فبهديهم " (٧) ، و " العلى " (٨) ، و " النهى " (٩) ، و " القوى " (١٠) ، و " الضحى " (١١) ، و " ضحفيها " (١٢) وما أشبهه .

٢٠٢٧ - والرابع : كَفَعَلَ بفتح السين كقوله " أنت مولانا " (١٣) ، و " مولكم " (١٤) ، و " مولهم " (١٥) ، و " موله " (١٦) ، و " الماوى " (١٧) ، و " مأولكم " (١٨) ، و " شولكم " (١٩) ، و " شوله " (٢٠) ، و " شتى " (٢١) ، و " مرعلها " (٢٢) ، و " المرص " (٢٣) وما أشبهه .

- | | |
|---|----------------------------|
| (١) البقرة / ٢٧٥ . | (٢) الآية / ٣٢ . |
| (٣) الآية / ٥٣ . | (٤) زيادة يقتضيها السياق . |
| (٥) في م : (ربيت أربي) وهو تصحيف . | |
| (٦) البقرة / ١٦ . | (٧) الأنعام / ٩٠ . |
| (٨) طه / ٤ . | (٩) طه / ٥٤ . |
| (١٠) النجم / ٥٥ . | (١١) فاتحة الضحى . |
| (١٢) النازعات / ٢٩ . | (١٣) البقرة / ٢٨٦ . |
| (١٤) آل عمران / ١٥٠ . | (١٥) الأنعام / ٦٢ . |
| (١٦) النحل / ٧٦ . | |
| (١٧) السجدة / ١٩ . وفي ت م : (مأوى) بالتكثير ولا يوجد في التنزيل . | |
| (١٨) العنكبوت / ٢٥ . | (١٩) الأنعام / ١٢٨ . |
| (٢٠) يوسف / ٢١ . | (٢١) النساء / ٣ . |
| (٢٢) النازعات / ٣١ . وفي م : (مزجاة) . وهو خطأ لأن الميم فيه مضمومة . | |
| (٢٣) الأعلى / ٤ . | |

٢٠٢٨ - والخامس : مُفَعَّل بضم الميم كقوله "مرسلها" (١) ، و

"مجرلها ومرسلها" في الأعراف ، وهود ، والنازعات .

٢٠٢٩ - والسادس : مُفْتَعَل بضم الميم كقوله "المنتهى" (٢) في

الموضعين في والنجم ، و "منتبهها" (٣) في والنازعات لا غير .

٢٠٣٠ - والسابع : أَفْعَل بفتح الهمزة كقوله "الذي هو أدنى" (٤)

و "ثالكم أزكى" (٥) ، و "من أوفى" (٦) و "أهدى" (٧) ، و "أولى" (٨)

و "أربى من أمة" ، و "الأعشى" (١٠) ، و "الأطلى" (١١) ، و

"الأدنى" (١٢) ، و "أبقى" (١٣) ، و "أثقمكم" (١٤) ، و "الأوفى" (١٥)

و "أدهى" (١٦) ، وما أشبهه من العقاب .

٢٠٣١ - والثامن : فَوُطَّة بفتح الفاء والعين ، وذلك قوله

"التوراة" (١٨) ، حيث وقعت ، وأصلها تَوْرِيَّةٌ ، لأنها مشتقة من

تولهم وَرَيْتَ بلك زنادي ، إذا خرج نارها ، فأبدل من الواو تاء (١٩)

كما أبدلت في تَوَلَّج (٢٠) وما أشبهه ؛ لأنه من الولج ، وقلبت الياء ألفا ،

(١) الأعراف / ١٨٧ ، وهود / ٤١ ، والنازعات / ٤٢ .

(٢) الآية / ١٤ ، ٤٢٠ . (٣) الآية / ٤٤٠ .

(٤) البقرة / ٦١ . (٥) البقرة / ٢٣٢ .

(٦) التوبة / ١١١ . (٧) النساء / ٥١ .

(٨) آل عمران / ٦٨ . (٩) النحل / ٩٢ .

(١٠) الأنعام / ٥٠ . (١١) النحل / ٦٠ .

(١٢) الأعراف / ١٦٩ . (١٣) طه / ٧١ .

(١٤) الحجرات / ١٣ .

(١٥) النجم / ٤١ . وفي م : (الأوفى) وهو تحريف .

(١٦) القمر / ٧٦ .

(١٧-١٨) كذا . ولا معنى لها هنا .

(١٨) آل عمران / ٣ . (١٩) انظر لسان العرب ٢٠ / ٢٦٨ .

(٢٠) في هامش ت (ل ٨٧ / ظ) : تولج على وزن نوطل أصله وولج معول

للداني اهـ . كذا . وذكر في لسان العرب أن تاء أصله ، وأن معناه

كأنسى الظبي . انظر لسان العرب ٤١ / ٣ .

لحركاتها وانفتاح ما قبلها (١) .

٢٠٣٢- والتاسع : مَفْعَلَةٌ بفتح الميم كقوله : " مرضات (٢) الله "

حيث وقعت ، و " مرضاتي " (٣) في المتحلة لا غير . والأصل مرضوة ،

والألف منقلبة عن واو ، يدل على ظهورها في قوله " ورضوان (٤) من الله "

وشبهه ، وإنما أميلت ، لوقوعها رابعة في ذلك ، والياء تغلب على الواو

إذا جاوزت ثلاثة أحرف (٥) .

٢٠٣٣- والعاشر : مَفْعَلَةٌ بضم الميم ، وذلك في قوله في يوسف

" بهضمة مزجفة " (٦) لا غير . والأصل مُزَجِّية لأنه من التزجية ،

وهي الدفع والسوق (٧) ، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت (٨)

ألفا .

٢٠٣٤- والحادي عشر : فَعْلَةٌ بضم الفاء وفتح العين ، وذلك في

موضعين في آل عمران : " منهم ثَقَلَةٌ " (٩) ، و " حق ثقات " (١٠) / لا غير . ٨٧/ظ

والأصل فيها وَقِيَّةٌ ، لأنها من وقيت ، فأبدلت الواو تاء ، وقلبت الياء ألفا .

(١) وقد توسع المؤلف في الاستدلال لرأيه ، ومناقشة الآخرين في الموضع

فانظره ل (٤١/ظ) .

(٢) البقرة / ٢٠٧ .

(٣) الآية الأولى .

(٤) التوبة / ٧٢ .

(٥) زاد في الموضح (٤٣/و) : ألا ترى أنك إذا قلت رضيها صارت

ياء ، فلذلك أمالها لغلبة الياء عليها ... الخ .

(٦) الآية / ٨٨ .

(٧) انظر لسان العرب ١٩/٧٣ .

(٨) في م : (قلبت) .

(٩) الآية / ٢٨ .

(١٠) الآية / ١٠٢ .

٢٠٣٥ - وأما الألف الزائدة للتأنيث ، فتد في خمسة أمثلة :

فالأولى منها فَعَلَى بفتح الفاء كقوله " السلوى " (١) ، و " الموتى " (٢) ،
و " الأسرى " (٣) ، و " مرضى " (٤) ، و " التقوى " (٥) ، و " النجوى " (٦) ،
و " شتى " (٧) ، و " سكرى " (٨) ، و " صرى " (٩) ، و " نجولهم " (١٠) ،
و " دمولهم " (١١) ، و " تقولها " (١٢) ، و " بطغولها " (١٣) ، وما
أشبهه .

٢٠٣٦ - والثاني : فَعَلَى بكسر الفاء كقوله " الذكرى " (١٤) ، و

" ذكرى " (١٥) ، و " ذكرائهم " (١٦) ، و " سيماهم " (١٧) ، و " إحدائهما " (١٨) ،
و " إحدائهن " (١٩) ، و " الشعري " (٢٠) وما أشبهه .

٢٠٣٧ - والثالث : فَعَلَى بضم الفاء كقوله " الدنيا " (٢١) ، و

" القربى " (٢٢) ، و " الأثنى " (٢٣) ، و " الوسطى " (٢٤) ، و " الوثقى " (٢٥) .

(١) البقرة / ٥٧	(٢) البقرة / ٧٣
(٣) الأنفال / ٧٠	(٤) النساء / ٤٣
(٥) البقرة / ١٩٢	(٦) طه / ٦٢
(٧) طه / ٥٣	
(٨) الحج / ٢ - طى قراءة حمزة والكسائي كما في النشر ٢ / ٢٢٥ والسبعة / ٤٣٤	
(٩) الحاقة / ٧	(١٠) النساء / ١١٤
(١١) الأعراف / ٥٥	(١٢) الشمس / ٨
(١٣) الشمس / ١١	(١٤) الأنعام / ٦٨
(١٥) الأنعام / ٦٩	(١٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / ١٨
(١٧) الفتح / ٢٩	(١٨) البقرة / ٢٨٢
(١٩) النساء / ٢٠	(٢٠) النجم / ٤٩
(٢١) البقرة / ٨٥	(٢٢) البقرة / ٨٣
(٢٣) البقرة / ١٢٨	(٢٤) البقرة / ٢٣٨
(٢٥) البقرة / ٢٥٦	

و "أخرى" (١) ، و "البشري" (٢) ، و "البشري" (٣) ، و "الحسنى" (٥) ،
و "طوبى" (٦) ، و "السفلى" (٧) ، و "العليا" (٨) ، و "الأولى" (٩) ،
و "الربا" (١٠) ، و "العزيز" (١١) ، و "الرجعى" (١٢) ، و "سقيها" (١٣) ،
و "عقبها" (١٤) ، وما أشبهه .

٢٠٣٨ - وقد اختلف طساؤنا في قوله " يحيى " (١٥) ، و "موسى" (١٦) ،
و "عيسى" (١٧) ، فقال بعضهم : وزن يحيى فعلى ، وعيسى فعلى ،
وهذا مذهب عامة أهل الأندلس . وقال آخرون : يَفْعَل لأنه فعل مضارع
سعى به ، ووزن موسى مُفْعَل ، ووزن عيسى فَعْلَل ، الألف في آخره للإلحاق .
وهذا مذهب جماعة النحويين . وقد أفصحت في ذلك في كتابي
المنصف في الإمالة ، فأقضى عن إعادته . (١٨)

٢٠٣٨ - والرابع : نعالى بفتح الفاء كقوله "النصرى" (٢٠) ،
و "اليتيمى" (٢١) ، و "الحوايا" (٢٢) ، و "الأيلى" (٢٣) ، و "خطيئكم" (٢٤) ،
و "خطيئنا" (٢٥) ، وما أشبهه .

- | | |
|---|---|
| (١) آل عمران / ١٣ | (٢) الأعلى / ٨ |
| (٣) يونس / ٦٤ | |
| (٤) في م : (المعزى) وفي ت : (الأولى) وكلاهما خطأ ، لأن كلا منهما ستأتي بعد . | |
| (٥) النساء / ٩٥ | (٦) الرعد / ٢٩ |
| (٧) التوبة / ٤٠ | (٨) طه / ٢١ |
| (٩) سبأ / ٣٧ | (١٠) الإسراء / ٦٠ |
| (١١) النجم / ١٩ | (١٢) الملق / ٨ |
| (١٣) الشمس / ١٣ وفي م : (سقيا) ولا يوجد في التنزيل . | |
| (١٤) الشمس / ١٥ | (١٥) الأنعام / ٨٥ |
| (١٦) البقرة / ٥١ | (١٧) البقرة / ٨٧ |
| (١٨) في ت م : (كتاب) بدون إضافة ولا يستقيم به السياق . | |
| (١٩) في هامش ت (ل ٨٨ / و) : قوله في كتاب المنصف في الإمالة يريد به كتاب الموضح من تاليفاته في الفتح والإمالة . إمام . | |
| | أقول : وهو كذلك . وانظر الموضح ل (٢٩ / و) . |
| (٢٠) البقرة / ٦٢ | (٢١) البقرة / ٨٣ |
| (٢٢) الأنعام / ١٤٦ | (٢٣) النور / ٣٢ |
| (٢٤) البقرة / ٥٨ | (٢٥) طه / ٢٣ |

٢٠٣٩ - والخامس : نُعالى بضم الفاء ، كقوله "أسرى" (١) ، و

"سكرى" (٢) ، و "كسالى" (٣) ، و "فرادى" (٤) وما أشبهه .

٢٠٤٠ - وأما الأفعال ، فتقع الألف السالبة في آخرها ببدلة من

حرف أصلي لا غير . والأفعال على ضربين : ماضية ، ومستقبلية . فأما
الماضية فتزد على ثمانية أمثلة :

٢٠٤١ - فالأول منها : فَعَلَ بفتح الفاء والعين من غير تشديد ،

كقوله "أبى" (٥) ، و "سعى" (٦) ، و "قضى" (٧) ، و "هدى" (٨) ، و

"كفى" (٩) ، و "أتى" (١٠) ، و "رس" (١١) ، و "طغى" (١٢) ، و

"صلى" (١٣) ، و "مضى" (١٤) ، و "فغوى" (١٥) ، و "فسقى" (١٦)

لهما " ، و "وقطعهم" (١٧) ، و "أثبهم" (١٨) ، و "هدى لكم" (١٩) ، و

"فوقته" (٢٠) ، و "هداه" (٢١) ، وما أشبهه .

(١) البقرة / ٨٥	(٢) النساء / ٤٣
(٣) النساء / ١٤٢	(٤) الأنعام / ٩٤
(٥) البقرة / ٣٤	(٦) البقرة / ١١٤
(٧) البقرة / ١١٧	(٨) البقرة / ١٤٣
(٩) النساء / ٦	(١٠) فاتحة النحل
(١١) الأنفال / ١٧	(١٢) طه / ٢٤
(١٣) طه / ١٢١	(١٤) الزخرف / ٨
(١٥) طه / ١٢١	(١٦) القصص / ٢٤
(١٧) الدخان / ٥٦	(١٨) الأنعام / ٣٤
(١٩) البقرة / ١٨٥	(٢٠) طافر / ٤٥
(٢١) النحل / ١٢١	



٢٠٤٢ - والثاني : فَعَلَ بفتح الفاء وتشديد العين ، كقوله
 " فصولهن " (١) ، و " وصى " (٢) ، و " وصلكم " (٣) ، و " فدلها " (٤)
 و " إن نجفنا الله " (٥) ، و " فلما نجفكم " (٦) ، و " ثم سؤلته " (٧) ،
 و " فوئله " (٨) حسابه " ، و " ولّى " (٩) مديرا " ، و " وفق " (١٠) ، و
 " لا صلّى " (١١) ، و " جلفها " (١٢) ، و " زكفها " (١٣) ، و " رسفها " (١٤)
 و " سؤلها " (١٥) ، وما أشبهه .

٢٠٤٣ - والثالث أفعل بفتح الهمزة ، كقوله " وأتت " (١٦) الله ،
 و " أتتكم " (١٧) ، و " فأتتهم " (١٨) الله ، و " أركم " (١٩) ، و " قدأنفى " (٢٠)
 و " لمن ألقى " (٢١) ، و " اتعنى " (٢٢) منه رحمة " ، و " أدركم " (٢٣) ،
 و " أدرك " (٢٤) ، و " فأحيكم " (٢٥) ، و " أحييكم " (٢٦) ، و " أحياهم " (٢٧)
 و " فأحيى " (٢٨) ، و " فشاوكم " (٢٩) ، و " أوى " (٣٠) إليه " ، و
 " أحصى " (٣١) ، و " أحصتهم " (٣٢) ، و " أصفكم " (٣٣) ، و " فمأفنى " (٣٤) وما
 أشبهه .

(١) البقرة / ٢٩٠	(٢) البقرة / ١٣٢
(٣) الأنعام / ١٤٤	(٤) الأعراف / ٢٢
(٥) الأعراف / ٨٩	(٦) الإسراء / ٦٧
(٧) الكهف / ٣٧	(٨) النور / ٣٩
(٩) النمل / ١٠	(١٠) النجم / ٣٧
(١١) القيامة / ٣١	(١٢) الشمس / ٣
(١٣) الشمس / ٩	(١٤) الشمس / ١٠
(١٥) الشمس / ٧	(١٦) البقرة / ٢٥١
(١٧) المائدة / ٢٠	(١٨) آل عمران / ١٤٨
(١٩) آل عمران / ١٥٢	(٢٠) النساء / ٢١
(٢١) النساء / ٩٤	(٢٢) هود / ٦٣
(٢٣) يونس / ١٦	(٢٤) الحاقة / ٣
(٢٥) البقرة / ٢٨	(٢٦) الحج / ٦٦
(٢٧) المائدة / ٣٢	(٢٨) البقرة / ١٦٤
(٢٩) الأنفال / ٢٦	(٣٠) يوسف / ٦٩
(٣١) الجن / ٢٨	(٣٢) مريم / ٩٤
(٣٣) الزخرف / ١٦	(٣٤) الحجر / ٨٤

٢٠٤٤ - والرابع : تَفَعَّلَ بفتح الفاء وتشديد العين ، كقوله

"فتلقى" (١) ، و "إذا تولى" (٢) ، و "فلما تجلى" (٣) ، و "من تزكى" (٤) ،
و "إذا تجلى" (٥) ، و "فلما تفشها" (٦) وما أشبهه .

٢٠٤٥ - والخامس : افتعل بإسكان الفاء وهمزة الوصل في أوله ،

كقوله "ثم استوى" (٧) ، و "لمن اشترى" (٨) ، و "إذ ابتلى" (٩) ، و
"اصطفى" (١٠) ، و "اصطفاه" (١١) ، و "اصطفك" (١٢) ، و "فمن
اعتدى" (١٣) ، و "لو افتدى" (١٤) ، و "من افتري" (١٥) ، و "افتراه" (١٦) ،
و "فمن اتقى" (١٧) ، و "اشترى" (١٨) ، و "اهتدى" (١٩) ، و "إلا اعتراك" (٢٠) ،
و "اجتبه" (٢١) ، و "اجتبكم" (٢٢) ، و "الذي ارتضى" (٢٣) ، و
"فمن ابتغى" (٢٤) وما أشبهه .

(١) البقرة / ٣٧ .	(٢) البقرة / ٢٠٥ .
(٣) الأعراف / ١٤٣ .	(٤) طه / ٧٦ .
(٥) الليل / ٢ .	(٦) الأعراف / ١٨٩ .
(٧) البقرة / ٢٩ .	(٨) البقرة / ١٠٢ .
(٩) البقرة / ١٢٤ .	(١٠) البقرة / ١٣٢ .
(١١) البقرة / ٢٤٧ . وفي م : (اصطفاهم) ولا يوجد في التنزيل .	(١٢) آل عمران / ٤٢ .
(١٣) البقرة / ١٧٨ .	(١٤) آل عمران / ٩١ .
(١٥) آل عمران / ٩٤ .	(١٦) يونس / ٣٨ .
(١٧) الأعراف / ٣٥ .	(١٨) التوبة / ١١١ .
(١٩) يونس / ١٠٨ .	(٢٠) هود / ٥٤ .
(٢١) النحل / ١٢١ .	(٢٢) الحج / ٧٨ .
(٢٣) النور / ٥٥ .	(٢٤) المؤمنون / ٧ .

٢٠٤٦ - والسادس : استَفْعَلَ بإِسْكان الفاء وفتح العين ، كقولــه
 " وَإِنْ اسْتَسْقِ " (١) ، و " إِذْ اسْتَسْقِه " (٢) ، و " مِنْ اسْتَعْلَى " (٣) ،
 و " اسْتَفْنَى " (٤) وما أشبهه .

٢٠٤٧ - والسابع : فاعل بفتح العين ، كقوله " نادى " (٥) ، و
 " ناداه " (٦) ، و " ناداهما " (٧) ، و " إذا ساوى " (٨) وما أشبهه .

٢٠٤٨ - والثامن : تفاعل بفتح التاء والعين ، كقوله " تعلّى " (٩) ،
 و " فتعلّى " (١٠) حيث وقع ، و " فتعاطى " (١١) في القمرلا غير .

٢٠٤٩ - وأما الأفعال المستقبلية ، فتد على عشرة أمثلة : فالأول منها :

تَفْعَل بالتاء ، والياء ، والنون ، مع فتحهن ، وإسكان الفاء ، وفتح العين ،
 كقوله تعالى " ولئن ترضى " (١٢) ، و " بما لا تهوى " (١٣) ، و " لا يخفى " (١٤) ،
 و " لمن يخشى " (١٥) ، و " ترى أميّنهم " (١٦) ، و " يرانكم " (١٧) ، و " ترضها " (١٨) ،
 و " إنا لنترك " (١٩) ، و " ترانني " (٢٠) ، و " لتصفى " (٢١) ، و " تأبى قلوبهم " (٢٢) .

(١) البقرة / ٦٠ . (٢) الأعراف / ١٦٠ .

(٣) طه / ٦٤ . (٤) التغابن / ٦ .

(٥) الأعراف / ٤٤ .

(٦) النازعات / ١٦ - وفي م : (نادينا) .

(٧) الأعراف / ٢٢ . (٨) الكهف / ٩٦ .

(٩) الأنعام / ١٠٠ . (١٠) الأعراف / ١٩٠ .

(١١) الآية / ٢٩ . (١٢) البقرة / ١٢٠ .

(١٣) البقرة / ٨٢ . (١٤) آل عمران / ٥٥ .

(١٥) طه / ٣ . (١٦) المائدة / ٨٣ .

(١٧) البقرة / ١٤٤ . (١٨) البقرة / ١٤٤ .

(١٩) الأعراف / ٦٠ . (٢٠) الأعراف / ١٤٣ .

(٢١) الأنعام / ١١٣ . (٢٢) التوبة / ٨ .

و " ينهى (١) من الفحشاء " ، و " يبقى " (٢) ، و " يلقاه " (٣) ، و " لا يصلحها " (٤) ،
و " أن يطفى " (٥) ، و " لا ينسى " (٦) ، و " يحيى من حي " ، و " لا تعرى " (٨) ،
و " لا تضي " (٩) ، و " فتشقى " (١٠) وما أشبهه .

٢٠٥٠ - والثاني : تَفْعَل بالتاء ، والياء ، والنون ، مع ضمهن وإسكان

الفاء ، وفتح العين ، كقوله " أن يؤتى " (١١) ، و " أنتم تتلى " (١٢) ، و
" إلا ما يوحى " (١٣) ، و " ليقتضى " (١٤) ، و " لا يقتضى " (١٥) ، و " حتى
نؤتى " (١٦) ، و " إلا أن يهدي " (١٧) ، و " يستقى بها " واحد " ، / و ٨٨ و
" أو يلقى " (١٩) إليه " ، و " اليوم تجزى " (٢٠) ، و " إذا تمنى " (٢١) ، و
" تدعى " (٢٢) إلى كتبها " ، و " يدعى " (٢٣) إلى الإسلام " ، و " سوف
يرى " (٢٤) ، و " ثم يجزله " (٢٥) وما أشبهه .

- | | |
|--|--|
| (١) النحل / ٩٠ . | (٢) الرحمن / ٢٧ . وسقطت (ويبقى) من م . |
| (٣) الإسراء / ١٣ . زاد في م : (وتلقاه) ولا يوجد في التنزيل . | (٤) الليل / ١٥ . |
| (٥) طه / ٤٥ . | (٦) طه / ٥٢ . |
| (٧) الأنفال / ٤٢ . | (٨) طه / ١١٨ . |
| (٩) طه / ١١٩ . | (١٠) طه / ١١٧ . |
| (١١) آل عمران / ٧٣ . | (١٢) آل عمران / ١٠١ . |
| (١٣) الأنعام / ٥٠ . | (١٤) الأنعام / ٦٠ . |
| (١٥) فاطر / ٣٦ . | (١٦) الأنعام / ١٢٤ . |
| (١٧) يونس / ٣٥ . | (١٨) الرعد / ٤ . |
| (١٩) الفرقان / ٨ . | (٢٠) غافر / ١٧ . |
| (٢١) النجم / ٤٦ . وفي ت : (إذا تتلى) ولا يصلح مثالا هنا . | (٢٢) الجاثية / ٢٨ . |
| (٢٣) الصف / ٧ . | (٢٤) النجم / ٤٠ . |
| (٢٥) النجم / ٤١ . | |

٢٠٥١ - والثالث : تَفَعَّلَ بالتاء والياء ، وضمهما ، وتشديد العين ، كقوله "وَتَوَفَّى" (١) ، و " لَا يُلْقِيهَا " (٢) ، و " تُسَمَّى " (٣) سلسبيلًا وما أشبهه .

٢٠٥٢ - والرابع : يَتَفَعَّلُ بياء ، وتاء ، وضم الياء ، وتشديد العين ، وذلك قوله " من يَتَوَفَّى " في الحج (٤) ، والموء من (٥) لا غير .

٢٠٥٣ - والخامس : يَتَفَعَّلُ بياء ، وتاء ، وبتاء بين ، وفتح الياء ، والتاء ، وتشديد العين ، كقوله " ثم يتولى " (٦) ، و " حتى يَتَوَفَّيْنِ " (٧) ، و " الذي يتوَفَّيْكُمْ " (٨) ، و " تتلقَّيْهم " (٩) الطائفة ، و " فإنما يتزكى " (١٠) ، و " يتمطى " (١١) وما أشبهه .

٢٠٥٤ - والسادس : تَتَفَعَّلُ بتاء بين في الاصل ، ودون الخط واللفظ ، وفتحهما ، وتشديد العين ، كقوله " توَفَّيْهم " (١٢) الطائفة " في النساء ، و " عنه تَلَّيْ " (١٣) ، في ميس ، و " نارا تَلَّيْ " (١٤) ، في والليل ، لا غير ، وكذلك " أن تَزَكَّى " (١٦) في والنار زعات ، و " له تَصَدَّى " (١٧) في ميس طيس قراءة من خفف الزاي والصاد .

- | | |
|--|-------------------|
| (١) البقرة / ٢٨١ | (٢) القصص / ٨٠ |
| (٣) الإنسان / ١٨ | (٤) الآية / ٥ |
| (٥) الآية / ٦٧ | (٦) آل عمران / ٢٣ |
| (٧) النساء / ١٥ | (٨) الأنعام / ٦٠ |
| (٩) الأنبياء / ١٠٣ | (١٠) فاطر / ١٨ |
| (١١) القيامة / ٢٣ | (١٢) الآية / ٩٢ |
| (١٣) الآية / ١٠ | (١٤) الآية / ١٤ |
| (١٥) سقطت (والليل) من ٢ | |
| (١٦) الآية / ١٨ طى قراءة أبي عمرو ، وابن عامر والكوفيين كما في النشر ٢ / ٣٩٨ | |
| وانظر السبعة / ٦٧١ | |
| (١٧) الآية / ٦ طى قراءة أبي عمرو وابن عامر ، والكوفيين كما في النشر | |
| ٢ / ٣٩٨ . وانظر السبعة / ٦٧٢ | |

٢٠٥٥ - والسابع : يتفعل بيا " و تا " في الأصل خاصة (١) ، وفتحهما ،
وتشديد العين ، وذلك قوله في ص " لعله يزكى " (٢) ، و " ألا يزكى " (٣) ،
لا غير .

٢٠٥٦ - والثامن : يُفْتَعَل بالياء ، وضمها ، وفتح العين ، وذلك
" يُفْتَرَى " في يونس (٤) ، ويوسف (٥) لا غير .

٢٠٥٧ - والتاسع : يتفاعل بيا " ، وفتح العين ، و تا " ، و تا " ين ،
وذلك قوله في النحل " يتَوَارَى " (٦) ، وفي السجدة " اتَّجَانَفَى " (٧) ، وفي
النجم " تتَمَارَى " (٨) لا غير .

٢٠٥٨ - والعاشر : أَفْعَل بفتح الهجزة ، وهي للمتكلم وإسكان الفاء ،
" إني أراك " (٩) ، و " كيف أسي " (١٠) ، و " إني أرى " (١١) ، و " لكسي
أركانكم " (١٢) ، و " إلى ما أنهمكم " (١٣) ، و " إلا ما أرى " (١٤) وما أشبهه .

٢٠٥٩ - وكذلك اختلفوا في إمالة الألف من قوله " يُولِيْتِي " ، في
المائدة (١٥) ، وهود (١٦) ، والفرقان (١٧) ، و " يُلَاسِفِي " (١٨) في يوسف ،
و " يَحْسَرْتِي " (١٩) في الزمر . ومن قوله (أنى) التي تكون للاستفهام

(١) أي دون الرسم واللفظ .

- | | |
|-------------------|-------------------|
| (٢) الآية / ٣٠ | (٣) الآية / ٧٠ |
| (٤) الآية / ٣٧ | (٥) الآية / ١١١ |
| (٦) الآية / ٥٩ | (٧) الآية / ١٦ |
| (٨) الآية / ٥٥ | (٩) الأنعام / ٧٤ |
| (١٠) الأعراف / ٩٣ | (١١) الأنفال / ٤٨ |
| (١٢) هود / ٢٩ | (١٣) هود / ٨٨ |
| (١٤) غافر / ٢٩ | (١٥) الآية / ٣١ |
| (١٦) الآية / ٧٢ | (١٧) الآية / ٢٨ |
| (١٨) الآية / ٨٤ | (١٩) الآية / ٥٦ |

بمعنى متى ، وكيف ، وأين ، كقوله " أنى شئتم " (١) ، و " أنى (٢) يكون له " ،
و " أنى (٣) يُخبري هذه " ، و " أنى (٤) لك هذا " ، و " أنى (٥) يؤفكون " ،
و " أنى (٦) لهم التناؤش " وما أشبهه . ومن قوله (متى) وهو اسم ؛
لأنه ظرف زمان ، كقوله " متى (٧) نصر الله " ، و " متى (٨) هذا الوعد " ،
و " متى (٩) هذا الفتح " وما أشبهه . ومن قوله (عسى) وهو فعل غير
متصرف ، كقوله " وعسى (١١) أن تكفروا " ، و " عسى (١٢) أن تحبوا " ،
و " عسى (١٣) ربكم " وما أشبهه . ومن قوله (بلى) وهو حرف قائم بنفسه ،
ومعناه الإيجاب بعد النفي ، كقوله " بلى (١٤) من كسب " ، و " بلى (١٥) من
أسلم " ، و " بلى (١٦) ورثنا " وما أشبهه .
٢٠٦ - فأما قوله " على " (١٧) ، و " إلى " (١٨) ، و " لى " (١٩) ،

فلا خلاف في إخلاص فتح ألفاتها ، لأنها حروف معان ، والحروف لا تعال

- | | |
|--|------------------------|
| (١) البقرة / ٢٢٣ . | (٢) البقرة / ٢٤٧ . |
| (٣) البقرة / ٢٥٩ . | (٤) آل عمران / ٣٧ . |
| (٥) المائدة / ٧٥ . | (٦) سبأ / ٥٢ . |
| (٧) البقرة / ٢١٤ . | (٨) يونس / ٤٨ . |
| (٩) السجدة / ٢٨ . | |
| (١٠) في م : (لا غير) ولا يستقيم بها السياق . | |
| (١١) البقرة / ٢١٦ . | (١٢) الأعراف / ١٢٩ . |
| (١٣) البقرة / ٨١ . | (١٤) البقرة / ١١٢ . |
| (١٥) الأنعام / ٣٠ . | (١٦) البقرة / ٥٥ . |
| (١٧) البقرة / ١٤ . | (١٨) يوسف / ٢٥ . |

لضعفها ، ووجودها ، وكون ألفاتها غير منقلبة من شيء ، وإنما رسمت يا ، ات في
الثلاث كلم ؛ لرجوعهن إلى اليا ، إذا اتصلن بحضر ، نحو طيك ، وإليك ، ولديك
وطيه ، وإليه ، ولديه . وقد اختلف عن الكسائي في إمالة حتى ^(١) ويأتي
ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٢٠٦١ - فأمال جميع ما تقدم من الأسماء ، والأفعال إمالةً خالصة ^(٢)

حمزة والكسائي ، حاشي ^(٣) أربعة أصول مطردة ، واثنى عشر حرفاً مفترقة
من ذلك ، فإن الكسائي أمالها دون حمزة . فأما الأصول الأربعة .

٢٠٦٢ - فالأول منها ، ما جاء من لفظ الإحيا ، مسبوقاً بالفاء ^(٤) أو بـ
أولم يسبق بهما ^(٥) كقوله فاحيكم ^(٥) ، و فاحي ^(٦) به الأرض ،

و ثم أحياهم ^(٧) ، و من أحياها ^(٨) وما أشبهه ، فإن سبق بالسواو
كقوله ويحيى ^(٩) من حي ، و نوت ونميت ^(١٠) ، و أمات وأحيا ^(١١) ،

وما أشبهه اتفاقاً على إمالته . واختلف شيوخنا في قوله ولا يحيى ^(١٢) في طه ،
وسبح ^(١٣) اسم في مذهب حمزة : فقرأت ذلك له طي أبي الفتح ، عن قراءته

طي عبد الباقي بن الحسن ، عن أصحابه في رواية الجماعة عن سليم ، عنه ؛
بإخلاص الفتح ، وقراءت ذلك طي غيره بإخلاص الإمالة ، وطي ذلك عامة أهل
الأندلس ، وه كان يأخذ ابن مجاهد ، والنقاش ، وأبو بكر ^(١٤) الأندلسي ، وأبو طاهر
وغيرهم .

(١) البقرة / ٢١٤ -

(٢) في ت م : (خاصة) ولا يستقيم بها السياق .

(٣) في م : (في حاشي) ولا يستقيم بها السياق .

(٤-٥) سقطت من ت م . والتصحيح من الموضح ل (٥٧ / ظ) .

(٥) البقرة / ٢٨ . (٦) البقرة / ١٦٤ .

(٧) البقرة / ٢٤٣ . (٨) المائدة / ٣٢ .

(٩) الأنفال / ٤٢ . (١٠) المؤمنون / ٣٧ .

(١١) النجم / ٤٤ . (١٢) الآية / ٧٤ .

(١٣) الآية / ١٣ .

(١٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل . وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عرب بن
أبي هاشم .

٢٠٦٣ - والثاني ما جاء من لفظ الخطيئة ، كقوله " خطيئكم " (١) ،
و " خطيئهم " (٢) ، و " خطيئنا " (٣) وما أشبهه . وأخبرنا عبد العزيز بن
جعفر ، قال : أنا عبد الواحد بن عمر قال : أنا أحمد بن فرح ، عن أبي (٤)
عمر ، عن الكسائي : أنه أُمال فتحة الطاء ، والياء جميعا في هذا الضرب
حيث وقع .

٢٠٦٤ - وحدثنا (٥) ابن جعفر أيضا ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال
حدثني موسى بن يحيى القري / قال حدثنا ابن واصل ، عن محمد بن أبي ٨٨ / ظ
عمر ، عن أبيه ، عن الكسائي بمثل ذلك .

٢٠٦٥ - وحدثنا (٦) فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن الحسين ،
عن قراءته على أصحابه ، عن أبي الحارث ، عنه : أنه أخلص فتحها معا ، والعمل
في مذهب الكسائي من جميع طرقه على إخلاص فتحة الطاء ، وإمالة فتحة الياء ،
وبذلك قرأت ، وبه آخذ .

- (١) البقرة / ٥٥٨
- (٢) العنكبوت / ١٢
- (٣) طه / ٧٣
- (٤) هو الدوري . وهذا الإسناد تقدم في الفقرة / ٦١٠ وهو خارج عن طرق
جامع البيان .
- (٥) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر . وموسى بن يحيى هو ابن عبد الله بن
يحيى ، وابن واصل اسمه محمد بن أحمد بن واصل ومحمد بن أبي عمر
هو محمد بن حفص بن عمر ، ولد أبي عمر الدوري . وهذا الطريق
خارج عن طرق جامع البيان .
- (٦) انظر إسناد الطريق / ٣٨٩ . وإسناده صحيح .

٢٠٦٦ - والثالث : ما جاء من لفظ (الرؤيا) كقوله " في رؤيائي (١) " و " للرؤيا (١) تَعْبُرُونَ " ، و " قد صدقت الرؤيا (٢) " وما أشبهه . وقد اختلف عن الكسائي في ثلاث كلم من ذلك ، وهي : قوله في سورة يوسف " لا تقصص رؤياك (٣) " على إخوتك " ، و " في رؤيائي إن كنتم " ، و " تأويل رؤيائي (٤) " . فروى أبو الحارث عنه الحرف الأول بإخلاص الفتح . وروى قتيبة عنه الحرفين الآخرين بإخلاص الفتح . وروى الدوري ، ونصير ، وأبو موسى عنه الثلاثة الأحرف بالإمالة ، وأجمعوا عنه على إمالة ما عداها .

٢٠٦٧ - والرابع : ما جاء من قوله " مرضات (٥) الله " ، و " مرضاتي (٦) " في جميع القرآن .

٢٠٦٨ - وأما الاثنان عشر حرفا : فأولها في البقرة " فمن تبع هداي (٧) " ، ومثله في طه (٨) ، وفي آل عمران " حق ثقاته (٩) " ، وفي الأنعام " وقد هدائن (١٠) " ، وفيها " ومحيي (١١) " ، وفي يوسف " شواي (١٢) " وفي إبراهيم " ومن عصاني (١٣) " ، وفي الكهف " وما أنسلني (١٤) " ، وفي مريم " اثني (١٥) الكتاب " ، وفيها " أوصلي (١٦) بالصلوة " ، وفي النمل " فما اتن (١٧) الله " ، وفي الجاثية " سوا محياهم (٨) وماتهم " .

(١) يوسف / ٤٣ .	(٢) الصافات / ١٠٥ .
(٣) الآية / ٥٠ .	(٤) الآية / ١٠٠ .
(٥) البقرة / ٢٠٧ .	(٦) فاتحة المتحنة .
(٧) الآية / ٣٨ .	(٨) الآية / ١٢٣ .
(٩) الآية / ١٠٢ .	(١٠) الآية / ٨٠ .
(١١) الآية / ١٦٢ .	(١٢) الآية / ٢٣ .
(١٣) الآية / ٣٦ .	(١٤) الآية / ٦٣ .
(١٥) الآية / ٣٠ .	(١٦) الآية / ٣١ .
(١٧) الآية / ٣٦ .	(١٨) الآية / ٢١ .

٢٠٦٩ - واختلف عن الكسائي في أربعة أحرف منها ، وهي : " هداي " في الموضعين ، و " محياي " ، و " شواي " : فروى عنه أبو الحارث إخلاص فتحها ، وروى الباقون عنه إمالتها ، طى أن فارس بن أحمد قد خير - في رواية نصير عنه - في الفتح والإمالة ، في " هداي " ، و " شواي " ، و " ربي " (١) ، وبالإمالة أخذ له .

٢٠٧٠ - واختلف عن حمزة بعد هذا في أربعة أحرف ، وهي قوله : " أو الحوايا " (٢) في الأنعام ، و " اتلني " (٣) رحمة " ، و " اتلني " (٤) منه رحمة " في الموضعين في هود ، و " لو أن الله هدايتي " (٥) في الزمر : فروى رجاء عن أصحابه ، عنه : " أو الحوايا " بإخلاص الفتح (٦) ، وبه كان يأخذ أبو بكر الأدي ، وسائر أصحاب أبي أيوب الضبي . وأقراني أبو الفتح ، عن قراءة ته في رواية الجماعة ، عن سلكهم بالإسناد المتقدم " اتلني " في الحرفين ، و " هدايتي " بإخلاص الفتح في الثلاثة . وقال لي : لم يمل حمزة ما اتصل بضمير من هذا الباب ، إلا حرفا واحدا ، وهو قوله في آخر الأنعام " قل إنني هدايتي " (٧) لا غير . وأقراني ذلك غير أبي الفتح في رواية خلف ، وخلاف ، عن سلكهم ، منه بالإمالة ، وزعم أنه لم يخلص الفتح في شيء من هذا الباب ، إلا في الحرف الأول من سورة الأنعام ، وهو قوله " وقد هدايتي " (٨) لا غير . وطى هذا أكثر أهل

(١) سقطت (و) من م .

(٢) الآية / ١٤٦ .

(٣) الآية / ٢٨ .

(٤) الآية / ٦٣ .

(٥) الآية / ٥٧ .

(٦) وروى سائر الرواة عن سلكهم عن حمزة الإمالة . الموضح ل ٢٢ / و .

(٧) الآية / ١٦١ .

(٨) الآية / ٨٠ .

الراء (١) ، وما رواء (٢) لي أبو الفتح ، وهو قياس مذهب حمزة .
 ٢٠٧١ - ولا أعلم خلافاً عنه في الإمالة في قوله " لن تراني " (٣) ، و
 " فسوف تراني " (٣) في الأعراف ، و " إني أراني " (٤) أعصر " ، و
 " إني أراني " (٤) أحصل " في يوسف ، يكون ما قبل الألف في الراء (٥) ،
 والراء بتكريرها قد تخص (٦) بالإمالة كثيراً ، فإمالتها كذلك إجماع عنه . وروى
 ابن شَكْبُوز عن قراءته على سعيد (٧) بن عمران ، عن سُلَيْم ، عن حمزة
 : " تمني (٨) الكتّيب " في مريم ، و " فما تم (٩) الله " في النسل
 بالإمالة مثل الكسائي . لم يروه عن سُلَيْم أحد غيره .

- (١) ذكر الموهل لحمزة في الموضح الفتح لا غير في قوله (وقد هذان) .
 انظر الموضح ٥١/و .
 (٢) في ت : (وما يراه) . وفي م : (ما قرأه) . وكلاهما لا يناسب المقام .
 ولعل الذي في ت من تصحيف السمع عن (ما رواء) . والله أعلم .
 (٣) الآية / ١٤٣ .
 (٤) الآية / ٣٦ .
 (٥) سقطت (را) من م .
 (٦) قد هنا للتكثير . وقال الموهل في الموضح في تعليقه إمالة الألفات قبل
 الراء في الاسماء : لما كانت الراء حرفاً تكرير - وذلك يتبين فيها إذا
 وقف عليها ، وقد ولّيت الألف الراء المكسورة - كأن الكسر فيها مكرراً ،
 من أجل تكريرها ، فقويت بذلك على اجتذاب الألف إلى كسرتها ،
 فأمال لتجانس صوت كسرة الراء فيحسن في السمع ، ويخف في النطق .
 انظر الموضح ١٦/ظ .
 (٧) سعيد بن عمران بن موسى ، أبو عثمان الكوفي ، المقرئ قرأ على محمد
 ابن سعدان ، قرأ عليه أبو الحسن بن شَكْبُوز . غايه ٣٠٧/١ .
 وطريقه هذا ليس من طرق جامع البيان ، وهو من طرق الكامل ، كما أشار
 في غايه النهاية ٣٠٧/١ .
 (٨) الآية / ٣٠ .
 (٩) الآية / ٣٦ .

٢٠٧٢ - واتفق حمزة والكسائي بعد هذا على إمالة ما كان من ذوات

الياء في الأسماء والأفعال في جميع القرآن . وكذا اتفقا على الإمالة في قوله
 " الدنيا " (١) ، و " العليا " (٢) ، و " الربوا " (٣) ، و " الضحى " (٤) ،
 و " ضحىها " (٥) حيث وقع . و (٦) على الإمالة في قوله " منهم
 تقية " (٧) وهو الحرف الأول من آل عمران ، وفي قوله " مزججة " (٨) فسي
 يوسف ، و " غير نظرين " (٩) في الأحراب .

٢٠٧٣ - وانفرد الكسائي دون حمزة بإمالة أربعة أفعال من ذوات
 الواو ، وهي قوله " رحلها " (١٠) ، و " تلبسها " (١١) ، و " طحها " (١٢) ،
 و " سجي " (١٣) ، أتبعها ما قبلها ، وما بعدها من السال ؛ لتكون (١٤) الفواصل
 بلفظ واحد . واختلف عنه في حرف خامس ، وهو قوله في النور " ما زكي " (١٥) منكم .
 : فروى قتيبة أنه أماله ؛ لكونه في الرسم بالياء ، بلا اختلاف في شيء .
 من المصاحف ، وهي قراءة القديمة ، وكذلك رواه عنه / الفراء (١٦) ، ٨٩/ و
 وأحمد بن جبير ، وصالح (١٧) بن عاصم الناقط ،

- | | |
|--|--|
| (١) البقرة / ٨٥ . | (٢) التوبة / ٤٠ . |
| (٣) البقرة / ٢٧٥ . | (٤) فاتحة الضحى . |
| (٥) النازعات / ٢٩ . | (٦) ... |
| (٧) الآية / ٢٨ . | (٨) الآية / ٨٨ . |
| (٩) الآية / ٥٣ . | (١٠) النازعات / ٣٠ . |
| (١١) الشمس / ٢ . | (١٢) الشمس / ٦ . |
| (١٣) الضحى / ٢ . | (١٤) طمست (لتكون) في م . (١٥) الآية / ٢١ . |
| (١٦) يحيى بن زياد ، وروايته عن الكسائي خارجة عن روايات جامع البيان . | |
- وكذا رواية كل من أحمد بن جبير ، وصالح بن عاصم الناقط ، ومحمد بن
 أبي الذهل .

(١٧) صالح بن عاصم الناقط ، الكوفي روى الحروف عن الكسائي ، روى القراءة

عنه محمد بن الجهم ، غاية ١/ ٣٣٣ .

وفي ت م : (صالح بن عاصم) ، والتصحيح من غاية النهاية .

وقد أشار في غاية النهاية إلى أن رواية عاصم عن الكسائي هي في الكامل .

وأحمد (١) بن أبي الزهل . وروى عنه سائر الرواة المسلمين (٢) قبل أنه أخلص فتحه ، وهي قراءته الآخرة .

٢٠٧٤ - وقد رويته إمامته عن أبي بكر (٣) ، عن عاصم . فحدثنا عبد العزيز بن جعفر المقرئ ، قال : حدثنا عبد الواحد بن عمر ، قال : حدثنا (٤) عمر بن الحسن الشيباني ، قال : حدثنا المنذر بن محمد ، قال : حدثنا هارون ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن عاصم : " ما زكي منكم " مكسورة . وكذلك روى هارون ، (٥) عن أبي بكر نفسه ، وعن حسين (٦) بن علي ، عنه : أنه كسر الـ " ربعة " الأفعال المذكورة ، التي من نوات الواو : " دهـلها " ، و " تلـلها " ، و " طـلـها " ، و " سـجى " ، كالـكسائي سواء ، وكذلك روى (٧) عن أبي بكر " والضحي " بالكسر . لم يرو ذلك عنه غيرهما .

(١) أحمد بن أبي زهل ، أبو زهل ، الكوفي ، روى القراءة عن الكسائي / قال الداني : وهو واحد الكثيرين عنه في النقل ، روى عنه محمد بن الجهم ، وأحمد بن زكريا السوسي . غاية ١ / ٥٢ .

وأشار في غاية النهاية إلى أن روايته عن الكسائي في الكامل . وفي ت ، م : (محمد بن أبي زهل) . والتصحيح من غاية النهاية . في م : (المسلمين) وهو تحريف .

(٢) سقطت (بكر) من م .

(٣) عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، الشيباني المعروف بابن الأشناني البغدادي ، شيخ ، صدوق توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة .

تاريخ بغداد ١ / ٢٣٦ ، لسان الميزان ٤ / ٢٩٠ ، غاية ١ / ٩٠ . وتقدم في الفقرة ١٤٢٠ أن طريق المنذر بن محمد بن المنذر عن

هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم ليس من طرق جامع البيان .

(٤) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين .

(٥) من الطريق الرابع والسبعين بعد المائتين .

(٦) هارون بن حاتم ، وحسين بن علي الجمعي .

٢٠٧٥ - واختلف عن الكسائي في إمالة عين الفعل من فَعَالِي ،
 وَفَعَالِي في خمس كلم ، وهن : "النَصْرَى" (١) ، و "الْيَتْلَى" (٢) ، و
 "أُسْرَى" (٣) ، و "كُمَالِي" (٤) ، و "سُكْرَى" (٥) : فَرَوَى ابن جَدُوس (٦)
 وابن فَرَح (٧) جميعا ، عن أبي عمر ، عنه أنه أَمَالَ العين واللام منهن .
 وكذلك أَقْرَأَنِي ذلك أبو الفتح فبهن في رواية نصير عنه ، وقال ابن فَرَح ،
 عن أبي عمر : إن الكسائي ترك ذلك من بعد . وقال أبو (٨) الزعراء ، عن
 أبي عمر : إنه أَمَالَ ذلك لنفسه ، فإذا أَخَذَ عَلَى الناس ففتح ، وروى محمد (٩)
 ابن يحيى ، عن أبي الحارث ، عنه "الْيَتْلَى" ، و "يَتْلَى" بإمالة التاء .
 وحدثنني الفارسي (١٠) ، عن أبي طاهر : أنه قرأ الباب كله عَلَى أبي عثمان

(١) البقرة / ٦٢ .

(٢) البقرة / ٨٣ .

(٣) البقرة / ٨٥ .

(٤) النساء / ١٤٢ .

(٥) النساء / ٤٣ .

(٦) في ت م : (ابن عِدَان) وهو خطأ ، والتصحيح من الموضح ل ٣٢ / و ي

حيث قال فيه المَوْءَلَف : وكذا (أي بإمالة العين واللام) رواه ابن
 مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر الدوري عنه . اهـ وذلك من الطريقين
 الثمانين ، والحادي والثمانين ، كلاهما بعد الثلاث مائة . وأما محمد بن
 أحمد بن عِدَان ، فلا تعرف له رواية عن الدوري . انظر غاية النهاية

٠٦٤ / ٢

(٧) طريقه هو الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة .

(٨) هو عبد الرحمن بن جَدُوس ، المتقدم قريبا .

(٩) الكسائي . وطرقه هي الثامن والثمانون ، والتاسع والثمانون ، والتسعون

وكليهما بعد الثلاث مائة .

(١٠) انظر الطريق / ٣٨٣ . وإسناده صحيح .

الضريير ، عن أبي عمر ، عن الكسائي بإمالة العين واللام ، ولم يذكر "أسرى" ،
وذكر الأربعة الأحراف . والباقون عن الكسائي بإمالة ، مخلصين ^(١) فتح
العين ، ويميلون اللام ^(٢) . [الاختلاف عن نافع في الإمالة]

٢٠٢٦ - واختلف عن نافع في كل ما تقدم من الأسماء ، والأفعال :
فقرأت له في رواية ابن جردوس ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل ^(٣) . وفي رواية
ابن سعدان ^(٤) ، عن السيبي . وفي رواية القاضي ^(٥) ، عن قالون . وفي
رواية أبي عون ^(٦) ، عن الحلواني ، عنه . وفي رواية الجماعة عن ورش ، ما خلا
الأصهباني وحده ، عنه ، جميع ذلك بين الفتح والإمالة ، سواء وقع حشوا ،
أو في فاصلة .

٢٠٢٧ - وحدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد ، قال :
كان نافع لا يفتح ذوات الياء ، ولا ^(٧) يسطرها ، نحو "الهدى" ^(٨) ، و
"الهوى" ^(٩) ، و "العسى" ^(١٠) ، و "استوى" ^(١١) ، و "أعطى" ^(١٢) ، و
"أكدى" ^(١٣) وما أشبهه ذلك ، كانت قراءته وسطا من ذلك ، وكذلك
"يحيى" ^(١٤) ، و "موسى" ^(١٥) ، و "عيسى" ^(١٦) ، و "الأنثى" ^(١٧) .

(١) في م: (مخلصين) وهو تحريف .

(٢) عبارة الموضع في الموضح ٣٢/و : وأهل الإمالة عن أبي عمر ، وأبي
الحارث عن الكسائي مجمعون على إخلاص فتح عين الفعل من ذلك ،
إلا ما كان من أبي عثمان الضريير .. الخ .

(٣) من الطريق الثاني .

(٤) من الطرق : من التاسع عشر إلى الثاني والعشرين على التوالي .

(٥) من الطريق الخامس والثلاثين .

(٦) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .

(٧) أي يقرأها بين بين . (٨) البقرة / ١٢٠ .

(٩) النساء / ١٣٥ . (١٠) فصلت / ١٢ .

(١١) البقرة / ٢٩ . (١٢) طه / ٥٠ .

(١٣) النجم / ٣٤ . (١٤) الأنعام / ٨٥ .

(١٥) البقرة / ٥١ . (١٦) البقرة / ٨٧ .

(١٧) البقرة / ١٢٨ .

و"اليسرى" (١) ، و"للعسرى" (٢) ، و"راء" (٣) ، و"نشا" (٤) قال (٥) وقال المسيبي : كان نافع يفتح ذلك كله ، والأول قول قالون ، وورش عن نافع .
 ٢٠٧٨ - وأقرأني ابن ظَبُون (٦) ، عن قراءة ته في رواية أبي يعقوب ،
 عن ورش : ما كان [من] ذلك فيه راء ، اسما كان أو فعلا ، نحو "الذكرى" (٨) ،
 و"البشرى" (٩) ، و"للعسرى" ، و"اليسرى" ، و"ذكرى" (١٠) ، و
 "يتورى" (١١) ، و"قد نرى" (١٢) ، و"يراكم" (١٣) وما أشبهه ، أو وقع
 في فاصلة في (١٤) سورة فواصلها (١٥) على ياء ، نحو والنجم ، وحيث ،
 وما أشبههما - بين اللفظين ، وما عدا ذلك بإخلاص الفتح . وكذا (١٦) ،
 إن لحق (١٧) الفواصل كناية مؤنث ، كفواصل والشمس ، وبعض فواصل
 والنازعات ، إلا قوله "من ذكر لها" (١٨) فإنه لم يخلص فتحه من أجل الراء
 التي قبل ألف التانيث فيه .

-
- (١) الأُطى / ٠٨
 (٢) الليل / ٠١٠
 (٣) الأنعام / ٠٧٦
 (٤) الإسراء / ٠٨٣
 (٥) ابن مجاهد . وهو تنمة النص السابق في السبعة . انظر السبعة / ١٤٥ .
 (٦) من الطريق السادس والسبعين .
 (٧) زيادة يقتضيها السياق .
 (٨) الأنعام / ٠٦٨
 (٩) يونس / ٠٦٤
 (١٠) الأنعام / ٠٦٩
 (١١) النحل / ٠٥٩
 (١٢) البقرة / ٠١٤٤
 (١٣) الأعراف / ٠٢٧
 (١٤) سقطت (في) من م .
 (١٥) في م : (فواصله) ولا تناسب السياق .
 (١٦) أي أقرأني بالفتح من نوات الباء ما كان فاصلة ، ولحقه كناية مؤنث الخ .
 (١٧) في م : (ألحق) ولا يناسب المقام .
 (١٨) النازعات / ٠٤٣

٢٠٧٩ - وأقراني ابن خاقان (١) ، وأبو الفتح (٢) عن قراءتهما في

روايته عن ورش الباب كله بين اللفظين ، وهو الصحيح عن ورش نصا ، وأدا ،
وبه آخذ . ولا أعلم عنه خلافا من طريق النص والاداء في قوله " واليل إذا
سجن " (٣) أنه بين بين ، حملا على ما قبله ، وما بعده من الضربين .

٢٠٨٠ - واختلف أهل الاداء من الصريين ، عن أبي يعقوب ، عنه ،

في قوله في الأنفال " ولو أرسلتهم " (٤) : فروى بعضهم أنه أخلص الفتح للراء
وما بعدها فيه ، وعلى ذلك عامة أصحاب ابن هلال (٥) ، وأصحاب أبي الحسن (٦)

النحاس ، وبذلك أقراني أبو الفتح عن قراءته ، وكذلك روى ذلك أداء محمد بن
علي ، عن أصحابه ، عنه . وروى آخرون عنه أنه قرأ الراء ، وما بعدها بين اللفظين ،
وبذلك أقراني ابن خاقان ، وابن عُبُون عن قراءتهما ، وهو القياس ، وعلى ذلك
أصحاب داود (٨) ، وعبد الصمد (٩) .

٢٠٨١ - وروى أحمد بن (١٠) صالح " للبصري " (١١) ، و " أخرى " (١٢) / ٨٩ ظ

(١) من الطرق : من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي .

(٢) من الطريق الخامس والسبعين .

(٣) الضحى / ٢ .

(٤) الآية / ٤٣ .

(٥) من الطريق السادس والستين .

(٦) من الطرق : الخامس والستين ، ومن التاسع والستين إلى الخامس والسبعين .

(٧) الأذقوي . وتقدم أن طريقه ليس في جامع البيان .

(٨) ابن هارون .

(٩) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(١٠) من الطريق الثامن والسبعين .

(١١) الأعلى / ٨ . وفي ت ، م : (يسرى) ولا يوجد في التنزيل .

(١٢) آل عمران / ١٣ .

مبطح (١) الرا ، و "يرى" (٢) ، و "افترى" (٣) ، الرا مقصورة . قال أبو عمرو : فدل هذا على أنه يميل بين بين (٤) ما كان اسماً وقبل آخره فيه (٥) حرف را ، ويفتح ما كان فعلاً على هذا النحو . وقرأت من طريقه (٦) ما كان اسماً أو فعلاً من ذوات الرا وغيرها بين الفتح والإمالة . وكذلك روى داود ، وهد الصمد ، وأبو يعقوب ، عن ورش في جميع الباب ، فقالوا : من نافع " ترى أعينهم " ، و " ر " (٨) كوكبا " ، و " افترى " ، و " تترا " (٩) ، و " تتمارى " (١٠) ، و " لليسرى " ، و " للنعسرى " (١١) ، و " النصلى " (١٢) ، و " الحوايا " (١٣) ، و " اليتلى " (١٤) ، و " كسالى " (١٥) ، و " فرادى " (١٦) ، و " القرى " (١٧) ، و " الهدى " (١٨) ، و " أعمى " (١٩) ، و " أسفى " (٢٠) ، و " أبهى " (٢١) ، و " سسى " (٢٢) ، و " ضيزى " (٢٣) ، و " التورله " (٢٤) وما أشبهه ذلك ،

- (١) في م : (سطح) وهو تحريف ، ويطح الرا إمالتها ، وقصرها تفخيمها ، كما يتضح من السياق . وانظر الفقرات ٢٣٤٩ / ٢٣٥١ ، ٢٣٥٢ .
- (٢) البقرة / ١٦٥ . (٣) آل عمران / ٩٤ .
- (٤) في ت ، م : (وما كان) . وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق .
- (٥) في ت ، م : (حرف فيه) ولا يستقيم به السياق .
- (٦) من الطريق التاسع والسبعين .
- (٧) المائدة / ٨٣ . (٨) الأنعام / ٧٦ .
- (٩) المؤمنون / ٤٤ . (١٠) النجم / ٥٥ .
- (١١) الليل / ١٠ . (١٢) البقرة / ٦٢ .
- (١٣) الأنعام / ١٤٦ . (١٤) البقرة / ٨٣ .
- (١٥) النساء / ١٤٢ . (١٦) الأنعام / ٩٤ .
- (١٧) الأنعام / ٩٢ . (١٨) البقرة / ١٢٠ .
- (١٩) الرعد / ١٩ . (٢٠) يوسف / ٨٤ .
- (٢١) طه / ٧١ . (٢٢) البقرة / ٢٨٢ .
- (٢٣) النجم / ٢٢ . (٢٤) آل عمران / ٣ .

كما يخرج من الغم فيما بين ذلك ، وسطا من اللفظ ، في القرآن كله . وهذا القول منهم مؤيد (١) بإطلاق القياس في ذوات اليا ، أسماء كُنَّ ، أو أفعالا ، حشاوا وقعن ، أو فواصل ، راءً كان الحرف الواقع قبل الألف المنقلبة عن اليا المرسومة يا ، أو غير راء .

* * *

[مراتب الفتح والإمالة ضد القراءة الأثمة]

٢٠٨٢ - قال أبو عمرو : ومعنى قول أصحاب ورش عنه ، من نافع في هذا الضرب ، وفي غيره من المال فيما بين ذلك ، وسطا من اللفظ ، أي فيما بين الفتح الذي يستعمله ابن كثير وعاصم ، وبين الإمالة التي يستعملها حمزة والكسائي ، إلا أنه إلى الإمالة أقرب . ومعنى قول من وافق ورشا من أصحاب نافع على تلك العبارة ، فيما بين ذلك الفتح ، وبين تلك الإمالة ، إلا أنه إلى الفتح أقرب ، وإمالة حمزة أشبه من إمالة الكسائي ، وإمالة الكسائي أشبه من إمالة أبي عمرو ، وفتح عاصم أشبه من فتح ابن كثير ، وفتح ابن كثير (٢) أشبه من فتح نافع ، وابن عامر .

٢٠٨٣ - وقال الأصمعي عن ورش " بلى " بإشباع (٣) الإضجاع ،

(١) في م : (فمودون) . وهو تحريف .

(٢) سقطت : (وفتح ابن كثير) من م .

(٣) في م : (بإشباع) . والذي في النشر ٤٢/٢ : وانفرد بإمالة أيضا

أبو الفرج النهرواني عن الأصمعي عن ورش فخالف سائر الرواة عنه . اهـ فالمراد من إشباع الإضجاع ، أو إشباع الإضجاع الإمالة الكبرى ، والله أعلم .

وقياس ذلك "صى" (١) ، و "مى" (٢) ، و "أنى" (٣) وسائر حروف المعاني .
 وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون "هداي" (٥) الدال بين الفتح والكسر ،
 وقال غهما : "يُوليتي" (٦) ، و "يَأْسَفِي" (٧) التاء والفاء وسط .
 وقال أصحاب قالون والمسيبي غهما : "يُوليتي" منتصبة الياء ،
 وقال الأصمعي عن ورش : "يُوليتي" و "يَأْسَفِي" بالتفخيم . وقال خلف
 عن المسيبي : "يُوليتي" إلى التفخيم أقرب .
 ٢٠٨٤ - وروى ابن عبيد (٨) ، ومحمد بن (٩) خالد البرمكي ، عن أبي
 عمر ، عن إسماعيل بن نافع "فتلقى" (١٠) "أدم" بإشما" الكبير قليلاً .

(١) البقرة / ٢١٦ .

(٢) البقرة / ٢١٤ .

(٣) البقرة / ٢٢٣ .

(٤-٤) سقطت . (صالح عن) من م .

(٥) البقرة / ٣٨ .

(٦) المائدة / ٣١ .

(٧) يوسف / ٨٤ .

(٨) في ت م ، (أبو عبيد) . ولا تعرف لأبي عبيد رواية عن الدوري ، إضافة
 إلى أن أبا عبيد القاسم بن سلام توفي قبل الدوري بمشرين سنة تقريباً .
 انظر غاية النهاية ١ / ٢٥٥ ، ٢ / ١٢ .

هذا ، وقد ذكر ابن الجزري في تلامذة الدوري محمد بن عبيد الرازي .
 انظر غاية ١ / ٢٥٦ .

وهو محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيدة أبو عبد الله الرازي ، مقرر
 متصدر ، قرأ على أبي عمر الدوري وغيره . غاية ٢ / ١٩٤ . فله هو
 والله اعلم . وطريقه خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) محمد بن خالد هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد تقدم في
 الفقرة ١٤٩٩ أن طريقه عن الدوري عن إسماعيل ليس في جامع البيان .

(١٠) البقرة / ٣٧ .

وكذلك قوله "فسوئهن" (١)، وكذلك كل ما كان بالياء مثل "إذا هوى" (٢)،
و "أعطى" (٣)، و "أكدى" (٤)، و "أبقى" (٥).

٢٠٨٥ - حدثنا الفارسي (٦) عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن

قراءته في رواية إسماعيل: "يلو يلقن" بالفتح، و "يأسفن" بين الفتح
والكسر. وروى خلف عن المسيبي عنه: "أعطى"، و "أبقى" بضم الكسر
قليلًا. وقال عنه: "فأحييكم" (٧)، و "أحيا" (٨) مفتوح كله.

٢٠٨٦ - وقال ابن جبير عن أصحابه: "يحيى" (٩)، و "موسى" (١٠)،

و "عيسى" (١١)، و "هدى" (١٢)، و "نجوى" (١٣)، و "الكبرى" (١٤)،
و "الثرى" (١٥)، و "الحسنى" (١٦)، و "الأولى" (١٧)، و "الأخرى" (١٨)،
و "لو يرى" (١٩)، و "إياكم" (٢٠)، و "خطيبكم" (٢١)، و "من صاني" (٢٢).

منخم كله في جميع القرآن. قال: وأهل المدينة ألين تنخيما من قاصم.

-
- | | |
|---|--------------------|
| (١) البقرة / ٢٩. | (٢) فاتحة النجم. |
| (٣) طه / ٥٠. | (٤) النجم / ٣٤. |
| (٥) النجم / ٥١. | |
| (٦) هذا الطريق خارج عن جامع البيان. | |
| (٧) البقرة / ٢٨. | (٨) المائدة / ٣٢. |
| (٩) الأنعام / ٨٥. | (١٠) البقرة / ٥١. |
| (١١) البقرة / ٨٢. | (١٢) البقرة / ٥٥. |
| (١٣) الإسراء / ٤٧. | (١٤) طه / ٢٣. |
| (١٥) طه / ٦. | (١٦) النساء / ٩٥. |
| (١٧) طه / ٢١. | (١٨) البقرة / ٢٨٢. |
| (١٩) البقرة / ١٦٥. وفي ت م: (لم يرى) وهو خطأ بين. | |
| (٢٠) النساء / ١٣١. | (٢١) البقرة / ٥٨. |
| (٢٢) إبراهيم / ٣٦. | |

٢٠٨٧ - وروى الجمال ^(١) عن الحلواني ، وأحمد بن قالون ، عن قالون : أنه فتح ذلك كله . وبذلك قرأت في رواية أبي نعيم ^(٢) ، والشعاع ^(٣) ، والجمال ^(٤) عن الحلواني ، عن قالون وفي رواية ابن فرح ^(٥) عن أبي عمر ، عن إسماعيل ، وفي رواية محمد بن ^(٦) السبيعي ، عن أبيه ، وفي رواية الأصبهاني ^(٧) عن أصحابه ، عن ورش .

٢٠٨٨ - وقال القاضي ^(٨) ، والقطري ^(٩) ، والمدني ^(١٠) ، والكسائي ^(١١) ، عن قالون : " مجزئها " ^(١٢) ومرسلها " الرا " والسين مفتوحتان ، وزاد المدني عنه " سكرى " ^(١٣) وما هم بسكرى " ، و " تترا " ^(١٤) الرا مفتوحة ، كذلك ^(١٥)

-
- (١) طريقه عن الحلواني عن قالون برواية الحروف هو السادس والثلاثون . وطريقه عن أحمد بن قالون عن أبيه هو الثالث والخمسون .
- (٢) من الطريق الخامس والأربعين .
- (٣) من الطريق الثالث والأربعين .
- (٤) من الطريقين : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .
- (٥) من الطريق الثالث .
- (٦) من الطرق : الخامس عشر والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والحاددي والعشرين .
- (٧) من الطريق السادس والتسعين .
- (٨) تقدم له عن قالون طريقان برواية الحروف هما : الثالث والثلاثون ، والرابع والثلاثون .
- (٩) طريقه هو الثاني والخمسون . وفي م : (القطري) وهو تحريف .
- (١٠) طريقه هو الحادي والخمسون .
- (١١) إبراهيم بن الحسين وطريقه هو الخمسون .
- (١٢) هود / ٤١ .
- (١٣) الحج / ٢ .
- (١٤) المؤنون / ٤٤ .
- (١٥) في ت : (وذلك) . ولا يستقيم بها السياق .

سائر الباب ، وكذلك قال العثماني (١) أنه ، وكذلك روى ابن شَكْبُود عن أبي
نَشِيط (٢) ، وأبي سليمان (٣) ، أنه استثنى عن أبي نَشِيط : "أبي" (٤) ،
"فتلقى" (٥) ، وعن أبي سليمان : "الدنيا" (٦) ، و"استوى" (٧) فـروى ذلك
ضهما بالإمالة . [إمالات أبي عمرو البصري]

٢٠٨٩ - وقرأ أبو عمرو بإمالة (٨) ما فيه قبل (٩) الألف المنقلبة
من الياء راء ، اسما كان ، أو فعلا ، نحو "أخرى" (١٠) ، و"بشرى" (١١) ،
و"النصرى" (١٢) ، و"سجرتها" (١٣) ، و"يتوارى" (١٤) ، و"تتمارى" (١٥)
و"يرى" (١٦) ، و"يراكم" (١٧) ، و"افترى" (١٨) ، و"احركك" (١٩) ،
وما أشبهه حيث وقع .

٢٠٩٠ - وقرأ الأسماء الموهثة التي على وزن / فَعْلَى ، وِفْعَلَى ، وِفْعَلَى
إذ لم يكن اللام [راء] (٢٠) ، والفواصل (٢١) التي على ألف منقلبة من ياء ،
أو واو ، وسواء اتصل بهما (٢٢) ضمير موهثة أولم يتصل ، نحو فواصل طه ،

-
- (١) طريقه هو الخامس والخمسون .
(٢) تقدم أن طريق ابن شَكْبُود عن العنزي عن أبي نَشِيط ليس في جامع البيان .
(٣) طريقه هو السابع والخمسون .
(٤) البقرة / ٢٤ .
(٥) البقرة / ٢٧ .
(٦) البقرة / ٨٥ .
(٧) البقرة / ٢٩ .
(٨) في م : (بالإمالة) .
(٩) (١١) البقرة / ٩٧ .
(١٠) آل عمران / ١٣ .
(١٢) البقرة / ٦٢ .
(١٣) هود / ٤١ .
(١٤) النحل / ٥٩ .
(١٥) النجم / ٥٥ .
(١٦) البقرة / ١٦٥ .
(١٧) الأعراف / ٢٧ .
(١٨) آل عمران / ٩٤ .
(١٩) هود / ٥٤ .
(٢٠) سقطت (راء) من ت م ، والتصحيح من الموضح ل ٢٥ و ، ل ٢٧ و .
وانظر النشر ٢ / ٥٢ ، والتيسير / ٤٧ .
(٢١) في ت م : (أو الفواصل) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
وانظر النشر ٢ / ٥٢ ، والتيسير / ٤٧ .
(٢٢) بالياء أو الواو .

والنجم ، والنازعات ، وعيس ، وسبح ، والشمس ، والليل ، والضحى ،
واقراً^(١) : بين الفتح والإمالة ، وقرأ في سبحان " ومن كان في هذه أعمى^(٢)
وهو الحرف الأول بالإمالة الخالصة ، وقرأ ما عداها بإخلاص الفتح في جميع
القرآن . وحكى ابن جبير في مختصره عن اليزيدي ، عنه : " الحسنى " ^(٣) ،
و " الدنيا " ^(٤) ، و " الأولى " ^(٥) وما أشبهه بالتفخيم .

٢٠٩١ - واختلف بعد عن اليزيدي ، عنه ، في سبع كلم ، وهن
: " موسى " ^(٦) ، و " عيسى " ^(٧) ، و " يحيى " ^(٨) ، و " أنى " ^(٩) التسي
للاستفهام ، و " يؤبلى " ^(١٠) ، و " يحمرتنى " ^(١١) ، و " يأسفى " ^(١٢) :
فقرأت له من جميع الطرق " موسى " و " عيسى " ، و " يحيى " بين بين ، وكذا
حدثني الحسن ^(١٣) بن علي البصري ، عن أحمد ^(١٤) بن نصر ، عن ابن مجاهد

(١) يضاف إليها القيامة ، والمعارج ، فيبلغ مجموعها إحدى عشرة سورة .

وقد نظمها ابن الجوزي في طيبة النشر (ص ٢٩) فقال :

مع روس آي النجم طه اقرأ مع القيامة ٢ / الليل الضحى الشمس سأل

عيس والنزع وسبح
.....

(٢) الآية / ٧٢ .

(٣) النساء / ٩٥ .

(٤) البقرة / ٨٥ .

(٥) طه / ٢١ .

(٦) البقرة / ٥١ .

(٧) البقرة / ٨٧ .

(٨) الأنعام / ٨٥ .

(٩) البقرة / ٢٢٣ .

(١٠) المائدة / ٣١ .

(١١) الزمر / ٥٦ .

(١٢) يوسف / ٨٤ .

(١٣) تقدم في الفقرة / ١٥٢٤ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٤) في ت : (محمد) وهو خطأ . والتصحيح من الفقرة / ١٥٢٤ ، والموضح

أنه قرأ طي أصحابه عنه ^(١) . وذكره منصوفاً عن ابن ^(٢) اليزيدي عن أبيه .
 ٢٠٩٢ - وكذا حدثني الحسن ^(٣) أيضا عن أحمد ، عن ابن شُبَّوْذ ،
 عن موسى بن جمهور ، عن أبي الفتح الموصلي ، وأبي شعيب السوسي
 جميعاً عن اليزيدي . وكذلك روى إبراهيم ^(٤) عن أبيه في "موسى" و"موسى"
 بالفتح . ولم يذكر في كتابه ^(٥) "يحيى" فاضطرب قوله . وروى الحُلَوَانِي ^(٦)
 عن الدوري عنه عن أبي عمرو : أنه فتح الثلاثة بالاسماء ، والعمل طي الأول ،
 وبه الأخذ .

(١) في م : (وضه) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وانظر الموضح ل ٢٩/و
 وفي هامش ت ل (٩٠/ظ) : قال في الموضح : وقرأ بها أبو عمرو
 بين اللقطين ، كذا قرأت له من جميع الطرق ، وكذا ذكر الحسن بن شاذان
 البصري عن أبي بكر أحمد بن نصر عن ابن مجاهد أنه قرأ طي أصحابه
 عنه ، وحكاها منصوفاً . اهـ

قال عبد الصهين : انظر النص في الموضح ل ٢٩/و .
 (٢) في هامش ت ل (٩٠/ظ) : عن ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو ،
 وكذا حكى لي الحسن بن ابن شُبَّوْذ أنه قرأ أيضا طي موسى بن جمهور
 عن أبي الفتح الموصلي وأبي شعيب السوسي عن اليزيدي عنه انتهى
 موضح لأبي عمرو الداني .

قال عبد الصهين : انظر النص في الموضح ل ٢٩/و .
 (٣) في ت م : (حدثني ابن عباس أيضا) وهو خطأ . والتصحيح من
 الموضح ل ٢٩/و .

والحسن هو ابن طي بن شاذان ، وأحمد هو ابن نصر الشاذاني .
 وطريق موسى بن جمهور عن أبي الفتح الموصلي في المبهم والكامل
 والكفاية ، ومن السوسي في المبهم والكامل كما أشار في غاية النهاية

٣١٨/٢

(٤) ابن اليزيدي .

(٥) في ت : (كتابه) وهو خطأ . انظر النشر ٥٣/٢ .

(٦) تقدم في الفقرة ٥٠٥ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

٢٠٩٢ - وهذا الاختلاف إنما هو إذا لم يقع شيء من ذلك نسي فاصلة ، ووقع حشوا ، فإن وقع في فاصلة ، نحو " رب هارون وموسى " (١) ، و " حديث موسى " (٢) ، و " بما في صحف موسى " (٣) ، و " صحف إبراهيم وموسى " (٤) ، فلا خلاف أنه في إمالته بين بين ، ولم يقع " موسى " ، و لا " يحيى " في فاصلة .

٢٠٩٤ - وقرأت له من طريق ابن (٥) مجاهد ، عن أصحابه ، عن أبي عمر ، عن اليزيدي : " أنى " التي للاستفهام ، نحو قوله " أنى " شتم " ، و " أنى " (٦) يوكون " ، وما أشبهه بين الفتح والإمالة ، وكان ابن مجاهد يقول : يحتمل أن يكون طى مثال أفعل ، و طى مثال فَعَلَى ، وكان يختار أن يكون طى فَعَلَى ، وهو الصحيح . فكان يأخذ في قراءة أبي عمرو بإمالتها تحليلاً ، كما تهرباب فَعَلَى ، نحو " صرعى " (٨) ، و " شتى " (٩) ، و " مرضى " (١٠) ، وما أشبهه .

٢٠٩٥ - وروى اليزيديون (١١) ، وأبو شعيب ، عن اليزيدي ، عنه :

-
- (١) طه / ٢٠ . (٢) طه / ٩ .
- (٣) النجم / ٣٦ . (٤) الأطل / ١٩ .
- (٥) من الطرق : التاسع والثلاثين ، والثاني والأربعين ، والثالث والأربعين وكلها بعد المائة .
- (٦) البقرة / ٢٢٣ . (٧) العائدة / ٧٥ .
- (٨) الحاقة / ٧ . (٩) طه / ٥٣ .
- (١٠) النساء / ٤٣ .
- (١١) في ٢٠ : (اليزيدون) وهو خطأ لأنه جمع (اليزيدي) ، وفي الموضح ل ٢١ / و (اليزيديون) .
- وهم : عبدالله ، وطريقه هو السبعون بعد المائة .
- وإبراهيم وطريقه هي الحادي والسبعون ، والرابع والسبعون ، والسادس والسبعون وكلها بعد المائة .
- وإسماعيل ، وطريقه هو الثاني والسبعون بعد المائة .
- وأحمد بن محمد بن أبي محمد وطريقاه هما : الثالث والسبعون ، والخامس والسبعون كلاهما بعد المائة .

أنه فتح أنى في جميع القرآن . واختلف قول إبراهيم بن اليزيدي ، عن أبيه ، أنه فيها ، فقال في موضع : بالفتح ، وقال في آخر : بين الفتح والكسر .

٢٠٩٦ - وإخلاص الفتح قرأت ذلك من طريق الموسي ، والموصلي ، عن اليزيدي ، وقرأت له من طريق ابن مجاهد ، طى أبي^(١) الحسن ، عن قراءة " يوليى " ^(٢) ، و " يحسرتى " ^(٣) بين اللفظين ، و " يأسقى " ^(٤) بإخلاص الفتح ،

٢٠٩٧ - وحكى ابن مجاهد في جامع قراءة أبي عمرو ، من تصنيفه ، عن ابن اليزيدي ، عن أبيه " يحسرتى " ، و " يأسقى " بين الفتح والكسر ، ولم يذكر هنا " يوليى " . وروى أبو عبد^(٥) الرحمن ، وأبو حمدون^(٦) ، عن اليزيدي : الثلاث الكم بالإمالة .

٢٠٩٨ - وروى الدوري ، وابن شجاع^(٧) ، وابن جبير^(٨) ، وأبو خلاد^(٩) ، وأبو شعيب ، وابن واصل^(١٠) ، عن اليزيدي : " يوليى " بالفتح .

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وأنه من طرق النشر . انظر النشر ١/ ١٢٥ .

(٢) المائة / ٣١ .

(٣) الزمر / ٥٦ .

(٤) يوسف / ٨٤ .

(٥) هو عبد الله بن اليزيدي .

(٦) طريقه هو الثامن والسبعون بعد المائة .

(٧) طريقه هو الثالث والثمانون بعد المائة .

(٨) طريقه هو الثاني والثمانون بعد المائة .

(٩) طريقه هو التاسع والسبعون بعد المائة .

(١٠) طريقه هو السابع والسبعون بعد المائة .

ولم يذكروا غيره . وبذلك قرأت طي أبي الفتح عن قراءته في الثلاث من جميع الطرق ، عن أبي عمرو . وقرأت جميع ما ذكرته من المختلف فيه عن اليزيدي في رواية شجاع بإخلاص الفتح .

٢٠٩٩ - وحكى أحمد ^(١) بن يعقوب الثائب ، عن قراءته طي أحمد

ابن حفص الخشاب ، عن أبي شعيب ، عن اليزيدي عنه : ما كان طي مثال فعالي ، وفعالي نحو " كسالى " ^(٢) ، و " فرارى " ^(٣) ، و " يتلى " ^(٤) ، و " الحوايا " ^(٥)

وما أشبهه بفتح متوسط ، وذلك قياس ما روت الجماعة عن اليزيدي عنه ، من

إمالة ألف التانيث يسيرا في الأمثلة الثلاث . وقرأت أنا فعالي ، وفعالي

بإخلاص الفتح ، ما لم تكن اللام را ، وروى ابن شَنَبُود ، عن محمد بن ^(٦) [أبي] ^(٧)

شعيب السوسي ، عن أبيه ، وعن إسحاق ^(٨) بن مَخْلَد ، عن أصحابه ،

(١) تقدم في الفقرة / ١٢٤٦ أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٢) النساء / ١٤٢ .

(٣) الأنعام / ٩٤ .

(٤) النساء / ١٢٧ .

(٥) الأنعام / ١٤٦ .

(٦) محمد بن صالح بن زياد ، أبو المعصوم ، ابن أبي شعيب السوسي ، مقرئ

حاذق ، أخذ القراءة عرضا وسماط عن أبيه ، وهو من خلفه في القيام

بالقراءة ، ولزم ما قرأ طيه ، قرأ طيه أبو الحسن بن شَنَبُود .

غاية ١٥٥ / ٢ .

وطريقه هذا ليس في جامع البيان .

(٧) سقطت (أبي) من ت م . والتصحيح من غاية النهاية ١٥٥ / ٢ .

(٨) تقدم لابن شَنَبُود عن إسحاق بن مَخْلَد عن أبي أيوب الخياط عن

اليزيدي الطريق الثامن والستون بعد المائة ، وهو يعرض القراءة .

وأما أصحاب ابن مَخْلَد الآخرين فلم يعللهم عنهم طرق في جامع البيان .

وانظروا أصحابه في غاية النهاية ١٥٨ / ١ .

عن اليزيدي : "بلى" (١) بين الفتح والكسر في جميع القرآن (٢) .
 ٢١٠٠ - وحدثنني الحسن (٣) بن شاكر ، عن أبي بكر الشاذلي ، عن
 قراءه طي أبي الحسين بن الننادي [..... (٤)] ظط لا شك فيه .
 ٢١٠١ - قال أبو عمرو : ولا تعلم خلافا عن أبي عمرو في إخلاص
 الفتح في قوله "أولى" (٥) لك " وشبهه من لفظه ، لأنه طي مثال أفعل
 الذي من أصل قوله إخلاص فتحه ، ما لم يكن لأنه را ، إلا في قوله في القيامة
 " فأولى" (٦) / في الموضعين ، فإنه قرأهما بين الفتح والإمالة ، لكونه ٩٠ / ظ
 فاصلة طردا لمذهبه في الفواصل . وكذلك قرأ "أص" (٧) الأولى من طه ،
 والذي في مص (٨) : بين بين كذلك . وقال أبو حمدون (٩) ، عن اليزيدي ،
 عنه : " لن ترني" (١٠) بين الكسر والفتح حيث وقع .
 ٢١٠٢ - وقرأ الباقر (١١) بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم من الآيات

(١) البقرة / ٨١ .

(٢) لم يذكر المؤلف في الموضح ل ٦٣ / و لا أبي عمرو غير الفتح في (بلى)

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) واضح أن في السياق سقطا .

(٥) القيامة / ٣٤ .

(٦) الآية / ٣٤ ، ٣٥ .

(٧) الآية / ١٢٤ .

(٨) الآية / ٢ .

(٩) طريقه هو الثامن والسمعون بعد المائة .

(١٠) الأعراف / ١٤٣ .

(١١) وهم : ابن كثير وابن عامر ، وعاصم .

والأفعال . واختلف عن عاصم ، وابن عامر في مواضع مفترقة من ذلك ، لا يضبطها قياس ، وإنما تعرف بالحفظ ، وأنا أذكرها بالاختلاف فيهما .
[الاختلاف عن عاصم في إمالة بعض الحروف]

- ٢١٠٣ - فأما عاصم : فروى ضرار^(١) بن صرد عن يحيى ، ومحمد^(٢) ابن خلف التيمي عن الأحمشي ، عن أبي بكر ، عنه : " فتلقى^(٣) " م د م " ، مكسورة القاف ، و " لَمَن اشترته^(٤) بكسر الراء ، و " ما ولهم^(٥) " بكسر اللام . وروى أبو هشام^(٦) ، عن يحيى ، عن أبي بكر " ما ولهم " بالكسر ، و " أَنْ هَد لَكُمْ^(٧) لِلْإِيمَانِ " في الحجرات بكسر الالف من " هَد لَكُمْ " .
٢١٠٤ - وروى خلف^(٨) بن هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، مثني^(٩) في النساء بالإمالة ، وكذلك روى لي أبو الفتح ، عن أصحابه ، عنه في " مولهم " .
٢١٠٥ - وروى النصار^(١٠) ، عن الخطاط ، عن الشونبي ، عن " لَمَن اشترته " كان يفخمها مرة ، ويميلها مرة ، ثم ثبت^(١١) على التفخيم ، و " اليتيم^(١٢) " لا يبالغ في تفخيمها .

- (١) طريقه هو الثاني والأربعون بعد المائتين .
(٢) طريقه هو الثاني والخمسون بعد المائتين .
(٣) البقرة / ٢٧ .
(٤) البقرة / ١٠٢ .
(٥) البقرة / ١٤٢ .
(٦) طريقه برواية الحروف هي : الخامس والثلاثون ، والسادس والثلاثون ، والسابع والثلاثون ، وكلها بعد المائتين .
(٧) الآية / ١٧ .
(٨) طريقاهما : التاسع والثلاثون ، والأربعون بعد المائتين .
(٩) الآية / ٣ . زاد في الموضح ل ٣٧ / و ، ولم يروه غيره .
(١٠) طريقه برواية الحروف هو التاسع والأربعون بعد المائتين .
(١١) في ت : (يشبه) وهو غير ملائم للسياق .
(١٢) البقرة / ٨٣ .

٢١٠٦ - وروت الجماعة عن أبي بكر ما خلا الأُشش : " ولكن الله
 رمى " (١) في الأُتغال ، و " من كان في هذه أُمى (٢) فهو في الآخرة أُمى " .
 في سبحان بالإمالة في الثلاث كلم ، وكذلك روى حماد (٣) ، والفضل (٤)
 عن عاصم في الثلاثة . وروى الشموني (٥) عن الأُشش " أُمى " في الموضعين
 بين التفخيم والتضجيع ، وروى بالتفخيم . وإخلاص الفتح قرأت ذلك له من طريق
 الشموني (٦) ، وابن غالب (٧) ، وكذلك قال النصار عن الخياط عن الشموني .
 وروى التميمي عن الأُشش " رمى " بكسر الميم . وروى ابن جبير (٨) عن الكسائي
 عن أبي بكر " أُمى " في المكانين بالتفخيم . وروى أبو صبيد (٩) عنه أنه أُمالها ،
 وبذلك قرأت (١٠) في رواية الكسائي عن أبي بكر .
 ٢١٠٧ - وأخبرنا الفارسي (١١) ، قال أنا أبو طاهر ، قال أنا

-
- (١) الآية / ١٧ .
 (٢) الآية / ٢٢ .
 (٣) ابن أبي زياد .
 (٤) في م : (الفضل) وهو خطأ ، وهو الفضل بن محمد بن يعلى الضبي .
 (٥) طريقه برواية الحروف هي : التاسع والأربعون ، والخمسون ، والحادي
 والخمسون ، والسادس والخمسون ، وكلها بعد المائتين .
 (٦) من الطريقين : الستين ، والحادي والستين كلاهما بعد المائتين .
 (٧) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
 (٨) طريقه برواية الحروف هما : التاسع والعشرون ، والثاني والثلاثون ،
 كلاهما بعد المائتين .
 (٩) طريقه هو السابع والعشرون بعد المائتين .
 (١٠) قراءة الداني من الطريقين : الثلاثين ، والحادي والثلاثين كلاهما
 بعد المائتين .
 (١١) هذا الطريق ليس في جامع البيان .

محمد بن (١) أحمد ، قال أنا [ابن] (٢) سعدان ، قال أنا أبو هارون الكوفي ،
عن أبي بكر ، عن عاصم ؛ أنه كان لا يكسر شيئاً .

٢١٠٨- قال أبو عمرو : وأبو هارون هذا هو الكسائي ، كان ابن
سعدان يدلسه ، فيكتبه باسم ابنه ، وكتبه ابنه أبو إياس ، واسمه هارون . (٣)

٢١٠٩- وروى العليمي عن أبي بكر وحمار جميعاً ، عن عاصم " يبشري" (٤)

في يوسف بالإمالة . وروى خلف بن هشام وضرار بن ضرر ، عن يحيى ، عن أبي

بكر : " السوأي" (٥) في الروم بالإمالة . وروى خلف ، عن يحيى ، عن أبي بكر

" مجرئها" (٦) ومرسلها " الرا" والسين بين الكسر والفتح . وروى الوكيعي ، (٧)

والرفاعي (٨) ، وموسى (٩) بن حزام ، وحسين (١٠) بن الأسود عن يحيى ،

عن أبي بكر بفتح الرا" والسين ، وكذلك قرأت له من جميع الطرق .

(١) في ت م : (محمد بن محمد) وهو خطأ ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ

ابن سعدان . وإنما هو محمد بن أحمد بن واصل أجل أصحاب

ابن سعدان وأثبتهم . انظر طاية النهاية ١٤٣/٢ .

(٢) سقطت (ابن) من ت م .

(٣) هارون بن طي بن حمزة أبو إياس ، الكوفي ، ابن الكسائي ، أخذ القراءة

عن أبيه ، وهو من المكثرين منه . طاية ٣٤٦/٢ .

(٤) الآية / ١٩ .

(٥) الآية / ١٠ .

(٦) هود / ٤١ .

(٧) طريقه هو الرابع والثلاثون بعد المائتين .

(٨) طريقه هي الخامس والثلاثون ، والسادس والثلاثون ، والسابع والثلاثون ، وكلها

بعد المائتين .

(٩) طريقه هو الحادي والأربعون بعد المائتين .

(١٠) طريقه هو الثامن والثلاثون بعد المائتين .

٢١١٠ - وروى يحيى (١) وأبو عبيد (٢) عن الكسائي، عن أبي بكر

"أص" و"أص" في الحرفين من طه (٣) بالإمالة، وقال الأضى عن

أبي بكر: بين التفتيح والتضجيع. وروى ابن جبير (٤) عن الكسائي أنه

بالتفتيح، بذلك قرأت فيهما لعاصم من جميع الطرق، وبه أخذ. وروى (٥)

عبيد بن نعيم عن (٦) أبي بكر "وأملى لهم" في القتال (٧) بكسر اللام،

لم يرو ذلك غيره.

٢١١١ - وروى هبيرة عن حفص عن عاصم من قرأ في له طى أبي الفتح (٨)

"يرى" (٩)، و"ترنهم" (١٠) إذا كان في أول ذلك بالإمالة، وحدثني

أبو الفتح في الإمالة والفتح إذا كان في أوله باء، أو تاء (١١)، أو ياء، أو

همزة نحو "هل يرلكم" (١٢)، و"هل ترى" (١٣)، و"ملكى أركم" (١٤)

و"لا أرى" (١٥)، و"إني أرى" (١٦) وما أشبهه. وبالإمالة أخذ له

(١) طريق يحيى بن آدم عن الكسائي ليس في جامع البيان، وهو في المستنير

لابن سوار كما أشار في غاية النهاية ١/ ٥٣٦.

(٢) من الطريق السابع والعشرين بعد المائتين.

(٣) الآية / ١٢٤، ١٢٥.

(٤) طريقه برواية المعروف هما التاسع والعشرون والثاني والثلاثون كلاهما

بعد المائتين.

(٥) طريقه هو الرابع والثمانون بعد المائتين.

(٦) في م: (ين) بدل (عن). وهو تحريف واضح.

(٧) الآية / ٢٥.

(٨) من الطريقين: التاسع والعاشر وكلاهما بعد الثلاث مائة.

(٩) البقرة / ١٦٥. (١٠) الأعراف / ١٩٨.

(١١) سقطت (أو تاء) من م.

(١٢) التوبة / ١٢٢. (١٣) الملك / ٣.

(١٤) هود / ٢٩. (١٥) النحل / ٢٠.

(١٦) الأنفال / ٤٨.

في الباب كله (١) .

٢١١٢ - وروى عنه (٢) أيضا "وبشرى" في رأس المائة من البقرة (٣) ،
وفي أول النمل (٤) بالإمالة ، وخُيِّرَتْ في إجراء القياس في نظائرها فقرأت
ذلك بالوجهين . وروى عنه أيضا "لكن اشتره" في البقرة (٥) بالإمالة ،
وكذلك روى عنه "رسلنا تنرا" في المؤمن (٦) . وروى الجماعة عن حفص
"مجرئها" في هود بالإمالة . وروى أبو الحارث (٧) عن أبي عمارة عنه
"أعس" في المكنين في سحان (٨) بالإمالة .

و/٩١

٢١١٣ - فأما الاختلاف عن عاصم وغيره في قوله "رأى" (٩) كوكبا ،
و "رأى" (١٠) الشمس ، و بابها "و" ترا (١١) الجمعان ، و "أدرأكم" (١٢)
و "أدرأكم" (١٣) ، و "نشا" (١٤) بجانبه ، وكذلك "التوراسة" (١٥) فنذكره
في مواضع من السور إن شاء الله تعالى .

- (١) هذه الفقرة مشكلة العبارة ، ربما لحدوث سقط فيها من قبل النساخ .
وقد قال الموهل في الموضح ل ٦٥/ و : وروى هبيرة عن حفص عن عاصم
ما كان من ترى ويرى ونرى بالتاء والتاء والنون بالإمالة ، وبذلك
قرأت في روايته ، وروى سائر الرواة عن حفص ذلك بإخلاق الفتح . اهـ
- (٢) أي روى هبيرة عن حفص عن عاصم كما في الموضح ل ٢٦/ طه .
- (٣) الآية / ٩٧ .
- (٤) الآية / ٢ .
- (٥) الآية / ١٠٢ .
- (٦) الآية / ٤٤ .
- (٧) من الطريق الثالث عشر بعد الثلاث مائة .
- (٨) الآية / ٧٢ .
- (٩) الأنعام / ٧٧ .
- (١٠) الأنعام / ٧٨ .
- (١١) الشعراء / ٦١ .
- (١٢) يونس / ١٦ .
- (١٣) الحاقة / ٣ .
- (١٤) الإسراء / ٨٣ .
- (١٥) آل عمران / ٣ .

[الاختلاف عن ابن عامر في إمالة بعض الحروف]

٢١١٤- وأما ابن عامر : فروى أحمد بن ^(١) المولى ، وعثمان ^(٢) بن خرزاذ ، عن ابن ذكوان بإسناده عنه : أنه أمال ستة أحرف من جميع ما تقدم ، وهي : " ولو أرسلكم " ^(٣) في الأنفال ، و " أتى أمر الله " في أول النحل ، و " من افتري " ^(٤) في طه ، و " ماذا ترى " ^(٥) في الصافات ، و " لكى أرسلكم " ^(٦) في الأحقاف ، و " فأرله " ^(٧) الآية في النازعات . وروى التخلبي ^(٨) عن ابن ذكوان : أنه أمال أربعة أحرف " أتى أمر الله " ، و " يلقه " ^(٩) في سبحان ، و " ماذا ترى " ، و " فأرله الآية " . وروى محمد ^(١٠) بن موسى الصوري عنه : أنه أمال " أتى أمر الله " ، و " يلقه " . وروى أحمد ^(١١) ابن أنس عنه : أنه أمال " يلقه " .

٢١١٥- وحدثنا فارس ^(١٢) بن أحمد ، قال أنا عبدالله بن الحسين ، قال أنا محمد بن شبيب ، عن الأخفش ، عن ابن ذكوان : أنه أمال ثلاثة أحرف : " ببضعة مزجلة " في يوسف ^(١٣) ، و " أتى أمر الله " ، و " يلقه " .

(١) طريقه هو الثامن بعد المائتين .

(٢) طريقه هو التاسع بعد المائتين .

(٣) الآية / ٤٣ .

(٤) الآية / ٦١ .

(٥) الآية / ١٠٢ .

(٦) الآية / ٢٣ .

(٧) الآية / ٢٠ .

(٨) طريقه هو الخامس بعد المائتين .

(٩) الآية / ١٣ .

(١٠) طريقه هو السادس بعد المائتين .

(١١) طريقه هو السابع بعد المائتين .

(١٢) انظر الطريق / ٢٠٣ . وإسناده صحيح لكنه يعرض القراءة إوهنا رواية حروف .

(١٣) الآية / ٨٨ .

ونعى الأخفش في كتابه الأكبر عن ابن ذكوان على الإمالة في " مزجعة " فقال :
يشم الجيم شيئا من الكسر .

٢١١٦ - وقال التاج (١) عن ابن المعلق ، وابن خُزَّاز ، عن

ابن ذكوان : إنه كان يميل كل را' بعدها ألف : منقلبة من يا' ، أو للتأنيث
نحو " ترى " (٢) ، و " ترى " (٣) ، و " يرى " (٤) ، و " اعتريك " (٥) ، و
" يشرى " (٦) ، و " ذكرى " (٧) ، و " النصرى " (٨) ، و " أسرى " (٩) وشبهه
مثل أبي عمرو ، إلا حرفا واحدا فإنه فتحه ، وهو قوله " مجرئها " (١٠) .

٢١١٧ - وقال التاج : وأخبرني بعض قراء دمشق ، أن ابن عامر
كان يكسر ما فيه الراء (١١) ويفتح ما سواه . وكذلك روى الداجوني (١٢) عن محمد

ابن موسى عن ابن ذكوان . وقرأت من طريق الأَخفش عن ابن ذكوان ، على
الفارسي (١٣) ، وأبي الفتح (١٤) ، وابن غلبون (١٥) بإخلاص الفتح في جميع
ما تقدم . وكذلك روى هشام بإسناده عن ابن عامر . وروى الحلواني عن هشام
عنه " غير نظرين إنله " (١٦) في الأحزاب بالإمالة في فتحة النون .

٢١١٨ - وكذلك روى (١٧) عن قالون عن نافع ، وقد تابعه على ذلك عن
قالون أبو سليمان : سالم بن (١٨) هارون المدني ، وإخلاص الفتح قرأت
ذلك لقالون من جميع الطرق ، وبه آخذ .

(١) طريقه عن ابن المعلق هو الثامن بعد المائتين .

(٢) المائدة / ٦٢ . (٣) البقرة / ٥٥ .

(٤) البقرة / ١٦٥ . (٥) هود / ٥٤ .

(٦) البقرة / ٩٧ . (٧) الأنعام / ٦٩ .

(٨) البقرة / ٦٢ . (٩) البقرة / ٨٥ .

(١٠) هود / ٤١ .

(١١) في م : (الواو) . وهو خطأ ، لأن الواو لا صلة لها بالإمالة .

(١٢) طريقه هو السادس بعد المائتين .

(١٣) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .

(١٤) من الطريق السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين على التوالي .

(١٥) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان ، وهو من طرق النشر . انظر النشر ١ / ١٤١ .

(١٦) الآية / ٥٣ . (١٧) أي الحلواني . (١٨) الطريق السابع والخمسون .

فصل [في الأفعال العشرة]

٢١١٩ - وأمال حمزعين الفعل من ضرة أفعال ، ثلاثية ، ماضية ، وهي : " شاء " (١) ، و " جاء " (٢) ، و زاد (٣) ، و " حاق " (٤) ، و " طاب " (٥) و " خاف " (٦) ، و " ضاق " (٧) ، و " غاب " (٨) ، و " زاغ " (٩) ، في والنجم ، و " زاغوا " (١٠) في الصف ، و " ران " (١١) في المطففين ، وسوا اتصل بها ضميراً أو لم يتصل ، كقوله " جاءوا " (١٢) ، و " جاء " (١٣) ، و " جاء به " (١٤) و " جاءتهم " (١٥) ، و " جاءكم " (١٦) ، و " جاءنا " (١٧) ، و " زادتهم " (١٨) و " فزادهم " (١٩) ، و " خافت " (٢٠) ، و " خافوا " (٢١) ، و " ضاقت " (٢٢) وما أشبهه .

وأمال الكسائي في رواية نصير منه من ذلك زاد كيف تصرف ، وحيث (٢٣)
وقع ، و " زاغ " ، و " زاغوا " ، و زاد على حمزة الحرف الذي في الأحزاب ،

-
- | | |
|---|---------------------|
| (١) البقرة / ٢٠ . | (٢) النساء / ٤٣ . |
| (٣) لم يرد زاد مجرداً من الضمير في التنزيل . | |
| (٤) هود / ٨ . | (٥) النساء / ٣ . |
| (٦) البقرة / ١٨٢ . | (٧) هود / ٧٧ . |
| (٨) إبراهيم / ١٥ . | (٩) الآية / ١٧ . |
| (١٠) الآية / ٥ . | (١١) الآية / ١٤ . |
| (١٢) آل عمران / ١٨٤ . | (١٣) البقرة / ٢٧٥ . |
| (١٤) الأنعام / ٩١ . | (١٥) البقرة / ٢١٣ . |
| (١٦) البقرة / ٨٧ . | (١٧) المائدة / ١٩ . |
| (١٨) الأنفال / ٢ . | (١٩) البقرة / ١٠ . |
| (٢٠) النساء / ١٢٨ . | (٢١) النساء / ٩ . |
| (٢٢) التوبة / ٢٥ . | |
| (٢٣) في م : (أو زاد) وزيادة الهزة خطأ لا يستقيم به السياق . | |

وهو قوله " وإن زأغ^(١) إلا بصر " فأماله أيضا - ولم يأت بإمالته
غيره^(٢) . و " بل ران " ^(٣) لا غير . وأمال في رواية الباقيين عنه " بل ران " فقط .

٢١٢١ - وأمال ابن ذكوان عن ابن عامر " شاء " ، و " جاء " حيث وقعا ، وكيف تصرفنا . واختلف عنه في زاد كيف تصرف : فروى الشاميون ، وابن شنيب عن الأخفش ، وابن المعلو وابن أنس ، وابن خرزاذ ، والتفليسي عنه : أنه أمال الحرف الأول من سورة البقرة^(٤) ، وهو قوله " فزادهم الله مرضا " لا غير . وأخلص الفتح فيما عداه ، وكذلك حكى الأخفش في كتابه الخاص^(٥) . وروى أبو عمران موسى بن^(٦) عبد الرحمن ، وسلامة^(٧) بن هارون ، وأبو بكر النقاش^(٨) عن الأخفش ، والداجوني عن محمد بن موسى الصوري عنه : أنه أمال ذلك في جميع القرآن ، وكذلك أقراني الفارسي عن النقاش ، وأبو الفتح عن أبي الحسن عن أبي عمران عنه ، وكذلك حكى الأخفش في كتابه العام .

٢١٢٢ - وروى ابن^(٩) شاكسر عن ابن عتبة^(١٠) بإسناده عن ابن عامر

-
- (١) الآية / ١٠ .
 - (٢) أي نصير عن الكسائي .
 - (٣) المطففين / ١٤ .
 - (٤) الآية / ١٠ .
 - (٥) في ت م : (الخالص) وهو خطأ ، وقد تقدم ذكره مرات .
 - (٦) طريقه عن الأخفش هو الثامن والتسعون بعد المائة .
 - (٧) طريقه عن الأخفش هو الرابع بعد المائتين .
 - (٨) طريقه هو السادس والتسعون بعد المائة .
 - (٩) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .
 - (١٠) في ت م : (عتبة عن بإسناده) وزيادة (عن) خطأ .

إمالة "شأ" و "جاء" وزاد في جميع القرآن / . وكذلك روى الداجوني ^(١) ٩١/ظ
 عن أصحابه عن هشام ، وابن ذكوان أدأ ، وابن خُزَّاز ^(٢) عنه نصاً
 "جاءت" ^(٣) بالكسر لم يروه غيرهما ، ذكر ذلك ابن خُزَّاز في سورة طه .
 وأمال أبو بكر عن عاصم في غير رواية الأُشْش ، والبرجُمي ^(٤) ، وابن جُبَيْر عن
 الكسائي عنه "هل ران" فقط ، وكذلك روى حماد ^(٥) ، والمفضل ^(٦) عن
 عاصم .

٢١٢٢ - وأخبرنا ^(٧) الفارسي ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال أنا أبو
 بكر ، قال أنا القُورُسي ^(٨) ، قال أنا خلاد ، قال أنا حسين ، عن أبي بكر ،
 عن عاصم : أنه كان يميل "شأ" ، و "جاء" في جميع القرآن . لم يرو
 هذا عن أبي بكر غير حسين الجعفي من الطريق المذكورة . وقد جاء ذلك أيضاً
 عن الكسائي ، عن أبي بكر . ولم أقرأ به في روايته .

(١) لم يتقدم للداجوني طرق عن هشام ، فهذه الرواية خارجة عن طرق
 جامع البيان . وأما عن ابن ذكوان فقد تقدم له الطريق السادس بعد
 المائتين .

(٢) تقدم قريباً أن طريقه عن ابن ذكوان هو التاسع بعد المائتين .

(٣) الأنعام / ١٠٩ .

(٤) طريقاه عن أبي بكرهما : السادس والستون ، والسابع والستون ، وكلاهما
 بعد المائتين .

(٥) ابن أبي زياد عن عاصم .

(٦) في م : (الفضل) . وهو خطأ .

(٧) تقدم الطريق الخامس والسبعون بعد المائتين ، وهو من رواية الداني عن
 محمد بن أحمد ، عن ابن مجاهد عن أبي بكر القورسي بمثل هذا الإسناد .
 فأبو بكر في هذا الإسناد هو ابن مجاهد . والإسناد صحيح ، والطريق
 خارج عن طرق جامع البيان .

(٨) في ت ، م : (الترسي) وهو خطأ . انظر إسناد الطريق / ٢٢٥ .

٢١٢٤ - وقرأ نافع في رواية قالون وورش بإخلاص الفتح في العشرة
الأفعال ، واختلف عن إسماعيل عنه : فروى أبو (١) عمر ، وأبو (٢) حيد عنه
عن نافع " شاء " ، و " جاء " ، وزاد ، بين الكسر والفتح ، وزاد أبو عبيد
الباب كله كذلك . وكذلك أنا محمد بن طي ، عن ابن جاهد ، عن أصحابه
عنه ، قال : لا مفتوح ولا مكسور ، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل من
طرقه .

٢١٢٥ - وأخبرنا ابن (٣) جعفر ، قال أنا عبد الواحد بن مر ، قال
أنا البرمكي ، عن أبي (٤) عمر ، عن إسماعيل : الباب كله مفتوح ، وبذلك قرأت
في رواية ابن فرح عنه (٥) . وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع .

٢١٢٦ - واختلف أيضا عن المسيبي عنه : فروى خلف (٦) عنه عن
نافع الباب كله يشبه الكسر قليلا . وروى ابن ذكوان (٧) ، وابن سعدان (٨)
كل ذلك بالفتح . قال ابن سعدان : كان إسحاق (٩) إذا لفظ " زادهم " (١٠)
كانه يشير إلى الكسر قليلا ، فإذا قلت له : إنك تشير إلى الكسر ؟ قال :
لا ، ويأبى (١١) إلا الفتح .

-
- (١) الدوري . وطرقه من الأول إلى الخامس على التوالي .
 - (٢) وطريقه هو العاشر .
 - (٣) تقدم في الفقرة / ١٤٩٩ أن طريق البرمكي عن الدوري عن إسماعيل خارج
عن طرق جامع البيان . وهذا الإسناد صحيح .
 - (٤) في ت م ، (ابن عمر) وهو خطأ .
 - (٥) عن الدوري . من الطريق الثالث .
 - (٦) طريقه هي الرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، والسادس والعشرون .
 - (٧) طريقه هو السابع والعشرون .
 - (٨) طريقه هي السابع عشر ، والعشرون ، والثاني والعشرون ، والثالث والعشرون .
 - (٩) ابن محمد المسيبي .
 - (١٠) الفرقان / ٦٠ .
 - (١١) في م ، (وما يا) وهو تحريف .

٢١٢٧ - وحدثننا محمد^(١) بن أحمد ، قال أنا ابن مجاهد ، قال

حدثني أحمد بن زهير ، عن خلف ، عن إسحاق ، عن نافع : " بل ران " بين
الفتح والكسر . وروى محمد بن إسحاق عن أبيه بالفتح ، وبذلك قرأت للمسيحي
من طريق ابنه ، وابن سمدان في الباب كله وبذلك قرأ الباقر^(٢) .

٢١٢٨ - وروى أحمد^(٣) بن واصل ، عن المزيدي ، عن أبي عمرو " بل

ران " مكسورة الراء ، وروى سائر الرواة عنه فتح الراء .

٢١٢٩ - وأجمعوا^(٤) على إخلاص الفتح في قوله في ص " أم راعت^(٥)

عنهم إلا بصر " إلا ما روي عن إبراهيم بن زربي ، عن سُلَيم ، عن حمزة :
أنه أماله ، وليس بصحيح .

٢١٣٠ - وكذا أجمعوا^(٤) على إخلاص الفتح إذا لحق هذه الأفعال

زيادة ، أو كانت مستقبلية ، كقوله " فأجاءها المخاض " ، و " أزاغ^(٦) الله^(٧)
قلوبهم " ، و " ما تشاءون^(٨) إلا أن يشاء الله " ، و " من يشاء^(٩) ،
و " من أشاء^(١٠) ، و " فلا تخافوهم^(١١) وخافون " ، و " لا تخاف^(١٢) ،
و " لا تخافي^(١٢) وما أشبهه .

(١) من الطريق الرابع والعشرين .

(٢) وهم سائر طرق إسماعيل غير من ذكر ، وسائر طرق المسيحي غير من ذكر .

(٣) طريقه هو السابع والسبعون بعد المائة .

(٤) أي القراءة السبعة .

(٥) آية / ٦٢ .

(٦) مريم / ٢٣ .

(٧) الصف / ٥ .

(٨) الإنسان / ٣٠ .

(٩) البقرة / ٩٠ .

(١٠) الأعراف / ١٥٦ .

(١١) آل عمران / ١٧٥ .

(١٢) طه / ٧٧ .

(١٣) القصص / ٧ .

فصل [في ذوات الـ]

(٢١٣١) - واختلفوا في إمالة الألف الواقعة في الأسماء ، قيل را

مجرورة هي لام الفعل ، وكسرتها كسرة إعراب ، وفي إخلاص فتحها ، وسوا
كانت الألف مزيدة للبناء^(١) ، [أو] جدلة^(٢) من حرف أصلي ، أو اتصل
بالراء^(٣) ضمير^(٤) ، أو لم يتصل بها ، وذلك يرد على عشرة أمثلة :

٢١٣٢ - فالأول منها أفعال^(٥) بفتح الهزة كقوله " وعلى
أبصارهم^(٦) " ، و " بين أنصارهم^(٧) " ، و " من أقطارها^(٨) " ، و " على
أشترهم^(٩) " ، و " على أدبارهم^(١٠) " ، و " بين أسفارنا^(١١) " ، و
" من [أوصافها]^(١٢) وأوبارها وأشعارها " ، و " مع الأبرار^(١٣) " ،
و " من الأشرار^(١٤) " ، و " بالأشجار^(١٥) " وما أشبهه .

-
- (١-١) في ت م : (للياء جدلة) وفيه تحريف وإسقاط .
(٢) في ت م : (بالواو) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .
(٣) في م : (ضميرا) بالنصب وهو خطأ .
(٤) في م : (أفعال) وهو خطأ لا ينسجم مع السياق .
(٥) البقرة / ٧ .
(٦) البقرة / ٢٧٠ . وفي ت : (من أبصارها) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .
(٧) الأحزاب / ١٤ .
(٨) المائدة / ٤٦ .
(٩) الإسراء / ٤٦ .
(١٠) سبأ / ١٩ .
(١١) النحل / ٨٠ . وسقطت (أوصافها) من ت م .
(١٢) آل عمران / ١٩٣ .
(١٣) ص / ٦٢ .
(١٤) آل عمران / ١٧ .

٢١٣٣ - والثاني إفعال بكسر الهمزة ، وذلك في قوله " بالعشي

والإ بكسر " في آل عمران ^(١) ، والمو من ^(٢) ، ولا غيره .

٢١٣٤ - والثالث فَعَال بفتح الفاء وتخفيف العين ، كقوله " بالليل

والنهار " ^(٣) ، و " وجه النهار " ^(٤) ، و " ذات قرار " ^(٥) ، و " في قرار " ^(٦) ، و " دار البوار " ^(٧) وما أشبهه .

٢١٣٥ - والرابع فَعَال بكسر الفاء وتخفيف العين ، كقوله " من دبركم ^(٨)

، و " من دبرنا " ^(٩) ، و " إلى حمارك " ^(١٠) ، و " كمثل الحمار " ^(١١) ، و " خلل الديار " ^(١٢) وما أشبهه .

٢١٣٦ - والخامس فَعَال بفتح الفاء وتشديد العين ، كقوله " كل

كفار " ^(١٣) ، و " بكل سحار " ^(١٤) ، و " أمر كل جبار " ^(١٥) ، و " كل جبار " ^(١٦) ، و " لكل صبار " ^(١٧) ، و " القهار " ^(١٨) ، و " إلى العزيز الغفر " ^(١٩) ، و " كالفخار " ^(٢٠) وما أشبهه .

(١) الآية / ٤١ .	(٢) الآية / ٥٥ .
(٣) البقرة / ٢٢٤ .	(٤) آل عمران / ٧٢ .
(٥) المو من / ٥٠ .	(٦) المو من / ١٣ .
(٧) إبراهيم / ٢٨ .	(٨) البقرة / ٨٤ .
(٩) البقرة / ٢٤٦ .	(١٠) البقرة / ٢٥٩ .
(١١) الجمعة / ٥ .	(١٢) الإسراء / ٥٥ .
(١٣) البقرة / ٢٢٦ .	(١٤) الشعراء / ٣٧ .
(١٥) هود / ٥٩ .	(١٦) إبراهيم / ١٥ .
(١٧) إبراهيم / ٥٥ .	(١٨) يوسف / ٣٩ .
(١٩) غافر / ٤٢ .	(٢٠) الرحمن / ١٤ .

٢١٢٧ - والسادس فَعَال بكسر الفاء وتشديد العين ، في الأصل لا في اللفظ ، وذلك في قوله في آل عمران "بدينار" (١) لا غير ، والأصل فيه دِنَارِينُونَ مشددة ، فأُبدل من أولها تخفيفاً (٢) ، كما فعل ذلك في ديباج ، وقيراط ، وديوان ، والأصل دِبَاج ، وقِرَاط ، ودِيَّان .

٢١٢٨ والسابع فَعَال بضم الفاء وتشديد العين ، كقوله "من ١٢/و الكفار" (٣) ، و "إلى الكفار" (٤) و "كتبَ الفجار" (٥) وما أشبهه .
٢١٢٩ - والثامن فَعْلَال بكسر الفاء ، وذلك قوله في آل عمران (٦) "بِقِنطَارٍ" لا غير .

٢١٤٠ - والتاسع فَعْمَال بكسر الميم ، وذلك (٧) قوله في الرعد (٨) "بِقَدَارٍ" لا غير ، والألف في هذه التسعة الأُمثلة زائدة للبناء .

(١) الآية / ٧٥ .

(٢) العبارة غير دقيقة . وتعبر الموءلف في الموضح ل (١٦/و) : الأصل في ذلك دِبَاج وقِرَاط ودِيَّان بتشديد الباء والراء والواو ، فعموشت العرب من هذه الأحرف يا . اهـ ثم قال : فإذا جمعوا قالوا : دنانير ودبابيج ودواوين وقراريط فظهرت النون والباء والراء والسوار المدغمة قبل القلب والتعويض . اهـ

(٣) التوبة / ١٢٣ .

(٤) المتحنة / ١٠ .

(٥) المطففين / ٧ .

(٦) الآية / ٧٥ .

(٧) في م : (و زال) وهو خطأ .

(٨) الآية / ٨ .

٢١٤١ - والعاشر فَعَلَ بفتح الفاء والعين مع تخفيفها ، وانقلبت العين ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وذلك نحو قوله "أصْحَبُ النَّارِ" (١) ، "وقود النار" (٢) ، و "طَقِبَةُ الدَّارِ" (٣) ، و "فِي دَارِهِمْ" (٤) ، و "الْجَارِ" (٥) ذِي الْقَرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ " ، و "إِذَا هُمَا فِي الْغَارِ" (٦) وما أشبهه .

٢١٤٢ - وَأَمَّا الْأَلْفُ وما قبلها فِي جَمِيعِ مَا تَقْدِمُ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيُّ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ أَبِي الْحَارِثِ ، وَحِمَزَةُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو (٧) وَابْنُ كَيْسَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْهُ ، وَاسْتَنْتَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ سُلَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ "أَثَرُهُمْ" (٨) ، و "أَنَا رَهْمًا" (٩) ، و "مِنْ أَوْزَارِ" (١٠) الَّذِينَ ، و "كُلُّ كَفَّارٍ" فَرَوَاهُ مَفْتُوحًا ، هَذِهِ قِرَاءَتَانِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ (١١) عَنْ أَصْحَابِهِ .

٢١٤٣ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (١٢) بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ أَنَا ابْنُ قَطَنٍ (١٣) ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَلَّادٍ ح .

٢١٤٤ - وَأَنَا خَلْفُ (١٤) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْدِلُ ،

(١) البقرة / ٣٩ .

(٢) آل عمران / ١٠ .

(٣) الأنعام / ١٣٥ .

(٤) الأعراف / ٧٨ .

(٥) النساء / ٣٦ .

(٦) التوبة / ٤٠ .

(٧) فِي م : (أَبُو عَمْرٍو) وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ أَبُو عَمْرٍو الدَّوْرِي .

(٨) المائدة / ٤٦ .

(٩) الكهف / ٦٤ .

(١٠) النحل / ٢٥ .

(١١) مِنَ الطَّرِيقَيْنِ : الثَّانِي وَالسَّابِقُ ، وَالثَّالِثُ وَالسَّابِقُ كِلَاهُمَا بَعْدَ الثَّلَاثِ مِائَةٍ .

(١٢) انْظُرِ الطَّرِيقَ / ١٧٩ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(١٣) فِي هَامِشٍ ت (ل ٩٢ / ظ) : ابْنُ قَطَنٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَطَنٍ السَّمَّارِ

الْبَغْدَادِيُّ غَايَةً . أَهْ أَقُولُ : تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ .

(١٤) انْظُرِ الطَّرِيقَ / ١٤٩ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

قال أنا أحمد بن شعيب ، قال أنا صالح بن زياد ، قال أنا اليزيدي ، عن أبي عمرو : " كالفَخَّار " (١) ، و " من الأَشْرار " (٢) ، و " الأَبْصَر " (٣) ، و " كمثل الحمار " (٤) ، و " إلى نار جهنم " (٥) وما أشبهه ذلك ، قال أبوخلاد : يشمها الكسر ، وقال أبو شعيب : يشمها من الكسر ، قالوا ذلك في سورة الرحمن ، وقالوا في أول البقرة : إنه يكسر ذلك كله . وكذلك سائر أصحاب اليزيدي في الباب كله ، ونص على الإمالة في قوله " في الفار " عنه عن أبي عمرو أبو (٦) عبد الرحمن ، وأبو (٧) حمدون ، وابن (٨) سعدان من رواية الأصبهاني عنه ، وعلى ذلك عامة أهل الأندلس ، وبذلك قرأت في جميع الطرق .

٢١٤٥ - وروى ابن شَنَبُود عن أبي عمير أحمد بن (٩) محمد الفراء رضي ، عن أبي عمرو ، وأبي خلاد جميعاً : أنهما أخذاه عليه " الفار " ، و " من أوزار " بالفتح فيهما . قال ابن شَنَبُود : وكذلك لفظ علي محمد (١٠) ابن [أبي] (١١) شعيب السوسي ، عن أبيه " بالفار " مفتوحاً .

-
- (١) الرحمن / ١٤ .
 (٢) ص / ٦٢ .
 (٣) آل عمران / ١٣ .
 (٤) الجمعة / ٥ .
 (٥) الطور / ١٣ .
 (٦) في م : (وأبو عبد الرحمن) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وهو عبد الله بن اليزيدي . وانظر الطريق / ١٢٠ .
 (٧) في ت م : (ابن حمدون) . وهو خطأ . وانظر الطريق / ١٢٨ .
 (٨) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة .
 (٩) أحمد بن محمد لم أجده . وسيأتي أسفلي الفقرة ٢٣١٦ أحمد بن محمد بن عمرو .
 وهذان الطريقان ليسا في جامع البيان .
 (١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 (١١) سقطت (أبي) من ت م .

قال ابن شَنَبُون : وكذلك أقرأته يونس ^(١) بن طلي بن محمد بن يحيى
 اليزيدي ، عن أبي جعفر ، عن جده يحيى ، عن أبي عمرو مفتوحا . وقال
 ابن شَنَبُون : فأما شيوخنا الذين قرأنا عليهم كابن جمهور ^(٢) ، وابن
 مَخْلَد ^(٣) عن شيوخهم ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو فإنهم يعملونه .
 ٢١٤٦ - وقال الحُلَوَانِي ^(٤) عن أبي عمرو ، عن الكسائي : " والإِ بكسر
 في آل عمران ^(٥) بفتح الكاف ، وذلك خلاف لما قاله عنه في سورة البقرة من
 أن الباب كله يمال .
 ٢١٤٧ - وذكر أبو طاهر ^(٦) في كتاب الفصل : أنه قرأ طلي أبي بكر ،

- (١) يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك ، أبو عيسى ، ابن
 اليزيدي ، روى القراءة عرضا عن عه أحمد بن محمد بن اليزيدي ،
 روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن ابن شَنَبُون . غاية ٤٠٧/٢ .
 وأبو جعفر هو أحمد بن محمد بن اليزيدي تقدم .
 وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو في الكامل للمهذلي
 كما أشار في غاية النهاية ٤٠٧/٢ .
- (٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
- (٣) هو الحسن بن الحَبَاب بن مَخْلَد تقدم . وهذا الطريق خارج عن طرق
 جامع البيان وهو في المستنير لابن سوار ، والكفاية لأبي العز كذا أشار
 في غاية النهاية ٢٠٩/١ .
- (٤) طريق الحُلَوَانِي عن الدوري عن الكسائي خارج عن طرق جامع البيان
 كما تقدم .
- (٥) الآية / ٤١ .
- (٦) هو عبد الواحد بن عمرو . وقراءته على أبي بكر بن مجاهد عن الدوري
 عن الكسائي ليست من طرق جامع البيان ، كما تقدم .
 وأما قراءة طلي أبي عثمان الضير فهي من الطريق الثالث والثمانين
 بعد الثلاث مائة

وأبي عثمان [عن] (١) الكسائي " في الفار " (٢) بالفتح ، وقد (٣) أنا
 محمد بن علي ، عن ابن مجاهد عن أبي عمر ، أنه كان يميل كل ألف بعدها
 را ، مكسورة . وقال ابن (٤) فرح ، وابن الحامي (٥) ، وغيرهما عن أبي عمر
 عنه : كل مخفوض في الرا فهو يميله ، ولم يستثن شيئا من ذلك . فدل
 على أنه يميل " في الفار " ، وعلى ذلك جميع أهل الأثر ، برواية أبي عمر .
 ٢١٤٨ - وأما الكسائي في رواية أبي الحارث من ذلك ما تكررت فيه
 الرا نحو " الأبرار " (٦) ، و " الأشرار " (٧) ، و " القرار " (٨) ، و " في
 قرار " (٩) ، وما أشبهه لا غير . وكذلك أقراني أبو الفتح (١٠) في رواية خلف ،

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) التوبة / ٤٠ .

(٣) في ت ، م : (وقال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق . وابن مجاهد
 ولد قبل وفاة الدوري بسنة ، فالإسناد منقطع . وقد تقدم الطريق
 الثمانون بعد الثلاث مائة ، وهو من رواية ابن مجاهد عن ابن جُدوس
 عن الدوري عن الكسائي .

(٤) أحمد بن فرح .

(٥) جعفر بن محمد بن أسد بن الحامي .

(٦) آل عمران / ١٩٣ .

(٧) ص / ٦٢ .

(٨) إبراهيم / ٢٩ .

(٩) المؤمنون / ١٣ .

(١٠) له في رواية خلف الطرق : من الخامس والثلاثين إلى التاسع والثلاثين
 على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة .

وفي رواية غلاد الطرق : من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين

على التوالي ، مع السادس والخمسين ، والسابع والخمسين ، وكل ذلك
 بعد الثلاث مائة .

وخلاص عن سُلَيم من حمزة . وقال لي : أصحاب سُلَيم متفقون على الإمالة فيما تكررت فيه الراء ، إلا رجاء بن عيسى وحده ، فإنه روى عنه إخلاص الفتح فسي ذلك .

٢١٤٩ - وحدثنا محمد ^(١) بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن خلف ، وأبي ^(٢) هشام عن سُلَيم ، عن حمزة : أنه قرأ "الأشعار" ، و"القرار" و"قرار" ^(٣) و"القهار" ^(٤) ، و"البوار" ^(٥) بين الكسر والتفخيم ، وكذلك قرأت في رواية خلف ، وخلاص عن غير أبي ^(٦) الفتح ، وقرأت في روايتهما وفي رواية رجاء "دار البوار" في إبراهيم ، و"القهار" حيث وقع بين بين .

٢١٥٠ - وقال خلف : سألت سُلَيم ^(٧) عن "البوار" و"القرار" و"الأشعار" ونحو هذا ؟ فقال : يشبه الكسر ، ثم قرأت عليه غير مرة

-
- (١) انظر في رواية خلف الطريقين / ٣٢٢ ، ٣٢٣ وإسناد كل منهما صحيح . وفي رواية أبي هشام الطريق / ٣٢٧ وإسناده صحيح .
والرواية في السبعة / ١٤٩ .
- (٢) في م : (ابن هشام) . وفي ت : (أبو هشام) وكلاهما خطأ .
والتصحيح من السبعة / ١٤٩ والموضح ل ١٢ / و .
- (٣) إبراهيم / ٢٦ . وفي السبعة : (ذات قرار) وهو في المتن / ٥٠ .
- (٤) إبراهيم / ٤٨ .
- (٥) إبراهيم / ٢٨ . وفي ت م : (القرار) وهو خطأ لأن الراء فيه غير مجرورة . والتصحيح من السبعة / ١٤٩ .
- (٦) من الطريق الرابع والثلاثين بعد الثلاث مائة .
- (٧) في م : (سليمان) وهو تحريف .

ففخمت ذلك ، ولم أشم الكسر ، فسكت عني ، إلا في " قرار " (١) ومعين " ،
 ونحوها إذا كان الحرف بالخفض ، وقال : أشم الراء الكسر ، وكذلك من
 " الأبرار " إذا كان في موضع خفي لكون آخر / الحرف بالخفض . قال ٩٢/ظ
 خلف : وظننت أنها عنده متقاربان . هذه رواية ابن الجهم (٢) من خلف .
 ٢١٥١ - وروى ابن فرح ، عن أبي صر عن سلكم ، عن حمزة :
 " النار " (٤) ، و " الحمار " (٥) ، و " الدار " (٦) ، و " قطار " (٧) ، و
 " دينار " (٧) ، و " البوار " بالإمالة ، وقال : " طي ثارهما " (٨) ، و
 " طي ثارهم " (٩) لا يكسر الـثاء . قال : و " من أوزار " (١٠) لا يكسر
 الزاي .

٢١٥٢ - وروى (١١) داود ، عن ابن كيسة ، عن سلكم ، عن حمزة :
 أنه يسطح (١٢) الألف إذا كان بعدها راء مكسورة ، مثل " عقبى " (١٣) الدار ،
 و " أصحاب " (١٤) النار ، و " بدينار " (١٥) . قال : فإذا سقط الكسر عن
 الراء - يريد في الوقف - كانت مفتوحة ، فإن كان في الحرف راء ، ان كذلك ،
 مثل " الأشرار " ، و " في قرار " . يعني أنه يميل أيضا .

(١) المؤنون / ٥٠ .

(٢) وهي من الطريق الثاني والثلاثين بعد الثلاث مائة .

(٣) من الطريق التاسع والخمسين بعد الثلاث مائة . وانظر الموضح ل ١٢/و .

(٤) البقرة / ٣٩ . (٥) الجمعة / ٥٠ .

(٦) الأنعام / ١٣٥ . (٧) آل عمران / ٧٥ .

(٨) الكهف / ٦٤ . (٩) المائدة / ٤٦ .

(١٠) النحل / ٦٥ .

(١١) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة .

(١٢) في م : (سطح) وهو تحريف .

(١٣) الرعد / ٢٢ .

(١٤) البقرة / ٣٩ .

(١٥) آل عمران / ٧٥ .

٢١٥٣ - وروى ابن جُبَيْر (١) ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : أنه يفخم الباب كله ، ما تكرر فيه الراء ، وما لم يتكرر ، وقال عنه : " إلى حمارك " (٢) بكسر الهمزة ، وقال : " من أوزار " لا يكسر الزاي . وروى أبوهشام (٣) عن سُلَيْم كرواية خلف سوا . وروى ابن (٤) واصل ، عن ابن سعدان ، عن سُلَيْم " مع الأبرار " (٥) إذا كان آخره بالكسر ، ومثله " من الأشرار " (٦) يقرأ هذه الحروف بين الكسر والتفخيم .

٢١٥٤ - وقال محمد بن (٧) عيسى ، عن خلاد ، عن سُلَيْم في الباب كله : أنه إلى الخفض أقرب منه إلى التفخيم . وقال : يشم ذلك الخفض في الحالمين . يعني في الوقف والوصل . وهذا خلاف لما قاله داود عن ابن كيسة ، عن سُلَيْم من أن ذلك مفتوح في الوقف ، لنزول جرة الراء فيه . وروى الحلواني (٨) عن خلف وخلاد ، عن سُلَيْم : كل الباب بالفتح إلا ثلاثة أحرف " الأبرار " و " الأشرار " ، و " في قرار " فإنه يشم فيهن الكسر إذا كان مخفوضا ، وإذا لم يكن مخفوضا فتحه .

- (١) من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة .
- (٢) البقرة / ٢٥٩ .
- (٣) طريقه هي السابع والسبعون ، والثامن والسبعون ، والتاسع والسبعون وكلها بعد الثلاث مائة .
- (٤) من الطريق الخامس والسبعين بعد الثلاث مائة .
- (٥) آل عمران / ١٩٣ .
- (٦) ص / ٦٢ .
- (٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٨) طريقه عن خلف عن سليم ليس في جامع البيان كما تقدم . وأما عن خلاد فله طريقان : هما الأربعون ، والحادي والأربعون ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

٢١٥٥ - قال أبو عمرو : وقد اختلف عن أبي عمرو ، والكسائي ، وسليم

عن حمزة في ثلاث كلم : وهن قوله " والجار ذي القربى " ، و " الجار الجنب " ،
في الموضعين ^(١) في النساء ، وقوله " من أنصاري " في آل عمران ^(٢) ،
والصف ^(٣) ، وقوله " جبارين " في المائدة ^(٤) ، والشعراء ^(٥) .

٢١٥٦ - فروى أبو عبد الرحمن ^(٦) ، وأبو حمدون ^(٧) عن اليزيدي

عن أبي عمرو أنه فتح " والجار " في الموضعين ، و " من أنصاري " في المكانين .
وحكى اليزيدي ، وشجاع عنه : أنه فتح " جبارين " . وبهذا قرأت لأبي عمرو
من جميع الطرق .

٢١٥٧ - وحدثنى فارس ^(٨) بن أحمد ، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن ،

قال حدثنا زيد بن طلي ، قال حدثنا أحمد بن فرج ، عن أبي عمرو ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو : أنه أمال " والجار ذي القربى " و " الجار الجنب " . وقد
جاء بذلك نصاً عن أبي عمرو ^(٩) عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه .

(١) الموضعان في الآية / ٣٦ .

(٢) الآية / ٥٢ .

(٣) الآية / ١٤ .

(٤) الآية / ٢٢ .

(٥) الآية / ١٣٠ .

(٦) من الطريق السبعين بعد المائة .

(٧) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .

(٨) انظر الطريق / ١٤٨ . وإسناده صحيح لكنه بعرض القراءة وهنا رواية
حرف .

(٩) في ت ، م : (وعبيد الله) وهو خطأ لا يستقيم به السياق وعبيد الله

ابن معاذ بن معاذ ، وأبوه معاذ بن معاذ بن نصر تقدما .

وهذا الطريق خارج عن جامع البيان كما تقدم .

٢١٥٨ - وروى الحُلواني (١) ، عن أبي عمر عن اليزيدي " من أنصاري إلى الله " بالإمالة ، وكذلك روى ابن مجاهد عن قاسم (٢) الغزال ، عن أبي عمر عن (٣) اليزيدي . أخبرنا بذلك ابن خواستى (٤) عن أبي طاهر عنه . وكذلك روى أحمد بن نصر الشذائي عن قراءة طي عمر بن (٥) نصر عن الدوري عن اليزيدي . وكذلك حكى ابن عمر (٦) الحافظ عن قراءة طي أبي الحسن طي بن سعيد ، المعروف بابن أبي (٧) ذؤابة ، عن ابن فرح عن أبي (٨) عمر ، عنه ، عن أبي عمرو .

٢١٥٩ - والإمالة في ذلك خارجة من قول أبي عمرو ومذهبه المتعارف ؛ لأن كسرة الراء فيه كسرة بناء ، وهو لا يعيل من هذا الضرب إلا ما كانت الكسرة فيه كسرة إعراب لا غير .

٢١٦٠ - وقرأ الكسائي في غير رواية أبي الحارث بإمالة ذلك كله ، وروى عنه أبو الحارث أنه أخلص فتحه .

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٢) قاسم الغزال لم أجده .

(٣) سقطت (عن) من م .

(٤) هو عبد العزيز بن جعفر الفارسي ، وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر .

والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) عمر بن محمد بن نصر بن الحكم ، أبو حفص ، القاضي ببغداد ، كبير

القدر ثقة ، توفي سنة خمس وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١١ / ٢٢٠ ،

غاية ١ / ٥٩٨ .

وهذا الطريق خارج عن جامع البيان وهو في المبهم والكفاية والكمال ،

كما أشار في غاية النهاية ١ / ٥٩٨ .

(٦) هو طي بن عمر بن أحمد الدارقطني .

وهذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) في غاية النهاية ١ / ٥٤٣ : ابن ذؤابة .

(٨) في ت م : (ابن عمر) . وهو خطأ واضح ؛ لأنه أبو عمر الدوري .

٢١٦١- وروى ابن (١) فتح عن أبي عمرو ، عن سُلَيم ، عن حمزة :

أنه أُمال "والجار" في الموضعين ، وأُمالاً أيضاً "في الغار" ، كذا قرأت (٢) من طريقه ، وروى ابن مجاهد (٣) ، عن قراءة عن أبي الزمراء ، عن أبي عمرو ، عن سُلَيم بفتح ذلك . ولا أظن خلافاً عن سُلَيم في فتح "من أنصاري" ، و"جبارين" .

٢١٦٢- وقد حكى ابن جُبَيْر في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو :

أنه فتح "إلى حمارك" وذلك وهم . وحكى الخُلَوَانِي عن أبي عمرو : أنه كان يميل ما كانت الراء فيه مجرورة ، أو منصوبة ، أو مرفوعة . وما حكاه من إمالة المنصوب والمرفوع غير جائز ، وهو منه خطأ لا شك فيه ، لأنَّ النصب والرفع لا يجلبان (٤) الإمالة كما يجلبها الخفض ، وذلك إجماع .

٢١٦٣- وقال نصير في كتابه عن الكسائي في جميع ما تقدم : ليس

يكسره (٥) كسراً شديداً . وقال في المائدة (٦) : "والكفار / أولياء" بكسر ٩٣ هو الراء (٧) وبفتح الفاء . وقرأت في روايته بإخلاص الإمالة في جميع القرآن .

٢١٦٤- وقرأ نافع في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني ، جميع ما

تقدم بين اللغظين ، واستثنى لي فارس بن (٨) أحمد عن قراءة في رواية

(١) من الطريق التاسع والخسين بعد الثلاث مائة .

(٢) من الطريق الثاني والستين بعد الثلاث مائة .

(٣) من الطريقةين : الثامن والخسين ، والحادي والستين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) في م : (لا يحكيان) .

(٥) في م : (يكره كثيراً) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٦) الآية ٥٧ / قرأ الكسائي بجر (الكفار) . انظر النشر ٢ / ٢٥٥ ، السبعة ٢٤٥ / .

(٧) سقطت (و) من م .

(٨) من الطريق الخامس والسبعين .

أبي يعقوب الأزرقي عنه الأَبصار^(١) خاصة نحو "لا ولي إلا بَصْر" (٢) ، و
 "يذهب بالأَبصار" (٣) وشبهه من لفظه حيث وقع ، فأخذ ذلك طلي
 بإخلاص الفتح . واستثنى ابن^(٤) غُيُون عن قراءة "والجار" فلي
 الموضعين ، و "جبارين" في المكانين ، فأخذ ذلك طلي بالفتح ، وقرأت
 له ذلك كله على ابن خاقان^(٥) بين بين كفظائه .

٢١٦٥ - ولا أطم خلافا عن نافع في إخلاص فتح "من أنصاري"

في السورتين ؛ لكونه في محل رفع ، وكون كسرة الراء فيه بناء لا إعرابا .

٢١٦٦ - وقد كان محمد بن^(٦) طلي يستثنى عن قراءة ته طلي أصحابه ،

من جملة الباب ما قبل الألف فيه حرف من حروف الاستعلاء^(٧) ، نحو

"من أبصرهم" (٨) ، و "الأَبصار" (٩) ، و "من أنصاري" (١٠) ، و

"من أقطارها" (١١) ، و "بقطار" (١٢) ، و "الفخار" (١٣) ، و "الفار" (١٤)

(١) في م ، (الأَبصار) وهو تصحيف .

(٢) آل عمران / ١٣ .

(٣) النور / ٤٣ .

(٤) من الطريق السادس والسبعين .

(٥) من الطرق : من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين طلي التوالي .

(٦) محمد بن أحمد بن طلي لم يتقدم له في طرق الكتاب غير رواية الحروف .
 فعرضه القراءة خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) حروف الاستعلاء سبعة هي : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والخين ،

والطاء ، والقاف ، والظاء . مجموعة في قولك (خص ضغط قظ) .

(٨) النور / ٣٠ .

(٩) آل عمران / ١٣ .

(١٠) آل عمران / ٥٢ .

(١١) الأحزاب / ١٤ .

(١٢) آل عمران / ٧٥ .

(١٣) الرحمن / ١٤ .

(١٤) التوبة / ٤٠ .

وما أشبهه ، فكان يخلص الفتح فيه . وقول أصحاب ورش في كتبهم منه يدل

على خلاف ذلك ، ويوجب اطراء الإمالة التي هي بين بين في جميع الباب .

٢١٦٧- وقرأت في رواية إسماعيل من طريق ابن^(١) مجاهد ، وفي رواية

ابن^(٢) سعدان عن المسيبي ، [و]^(٣) في رواية أبي عون^(٤) الواسطي ، وأبي

العباس^(٥) الرازي ، عن الحلواني ، وفي رواية^(٦) القاضي عن قالون الباب

كله بين بين كذهب ورش سواء ، إلا أن ورشاً كما قلناه^(٧) إلى الإمالة أقرب ،

وهما^(٨) إلى الفتح أقرب .

٢١٦٨- وقرأت في رواية إسماعيل من طريق ابن فرح^(٩) [و]^(١٠)

في رواية المسيبي من طريق ابنه^(١١) محمد ، وفي رواية قالون من طريق أبي نشيط^(١٢)

وأبي علي^(١٣) الشحام ، والحسن^(١٤) بن أبي مهران عن الحلواني ، وفي رواية

ورش من طريق الأصبهاني^(١٥) بإخلاص الفتح في الباب كله . وكذلك نص عليه

الحلواني ، وأبو مروان^(١٦) عن قالون .

(١) من الطريق الثاني .

(٢) من الطريقين : العشرين ، والثاني والعشرين .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الواسطي عن الحلواني عن قالون . من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين .

(٥) الرازي عن الحلواني عن قالون . من الطريق التاسع والثلاثين .

(٦) من الطريق الخامس والثلاثين .

(٧) راجع الفقرة / ٢٠٨٢ .

(٨) كذا في ت ، م وحق السياق أن يقول هم لأن الضمير يعود إلى إسماعيل والمسيبي وقالون .

(٩) من الطريق الثالث . (١٠) زيادة يقتضيها السياق .

(١١) من الطريقين : الخامس عشر ، والسادس عشر .

(١٢) من الطريق الخامس والأربعين .

(١٣) من الطريق الثالث والأربعين .

(١٤) من الطريقين : السابع والثلاثين ، والثامن والثلاثين .

(١٥) من الطريق السادس والتسعين .

(١٦) طريقه هو الخامس والخمسون .

٢١٦٩ - وكذلك روى أبو سليمان ^(١) عن قالون ، إلا حشر كلم ، فإنه رواه عن بالإمالة ، وهن : " النار " ^(٢) ، و " جبار " ^(٣) ، و " كفّار " ^(٤) ، و " النهار " ^(٥) ، و " كالفخار " ^(٦) ، و " الحمار " ^(٧) ، و " هدينار " ^(٨) ، و " السّفار " ^(٩) ، و " البوار " ^(١٠) ، و " أول كافر به " ^(١١) . قال : ويفتح " و على أ بصرهم " ^(١٢) ، و يميل " على " أشرهم " ^(١٣) ، ولا يستمر ^(١٤) على قياس واحد . يريد في الإمالة والتوسط .

٢١٧٠ - وروى ابن ^(١٥) جبر عن أصحابه عن نافع الباب كله بإخلاص

الفتح . وقال ابن المسيبي ، وابن واصل عن ابن سعدان ، عن المسيبي : " خير لئلا يبرار " ^(١٦) بالفتح ، وكذا كل ما في القرآن مثل " الدار " ^(١٧) ، و " الحمار " .

- (١) طريقه هو السابع والخمسون .
- (٢) البقرة / ٣٩ .
- (٣) هود / ٥٩ .
- (٤) البقرة / ٢٧٦ . وفي م : (الكفار) . وهو خطأ بسبب التكرار .
- (٥) البقرة / ١٦٤ .
- (٦) الرحمن / ١٤ .
- (٧) الجمعة / ٥ .
- (٨) آل عمران / ٧٥ .
- (٩) التوبة / ١٢٣ .
- (١٠) إبراهيم / ٢٨ .
- (١١) البقرة / ٤١ .
- (١٢) البقرة / ٧ .
- (١٣) المائدة / ٤٦ .
- (١٤) في م : (ولا يشم) . ولا يستقيم به السياق .
- (١٥) من الطريقين : السابع ، والتاسع والعشرين .
- (١٦) آل عمران / ١٩٨ .
- (١٧) الأنعام / ١٣٥ .

٢١٧١ - وقال محمد ^(١) بن خالد ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل : إنه

لا يكسر كل را قبلها ألف ، ولا كل را بعدها ألف . وحكى ابن ^(٢) مجاهد
عن قراة عن ابن جَدوس ، عن أبي عمر ، عنه " وعلى أبصرهم " مفتوح .

٢١٧٢ - وحدثنا محمد بن ^(٣) أحمد ، قال أنا ابن مجاهد ، قال :

كان نافع لا يميل إلا لف التي تأتي بعدها را مكسورة ، مثل " النار " ^(٤) ،
و " من قرار " ^(٥) ، و " الأبرار " ^(٦) ، و " الأشرار " ^(٧) ، و " دار البوار " ^(٨) ،
و " الأَبْصَر " ^(٩) ، و " بقطار " ^(١٠) ، و " على أبصرهم " ^(١١) ، و " دبرهم " ^(١٢) ،
و " على أشرهم " ^(١٣) ، بل كان في ذلك كله بين الكسر والفتح ، وهو إلى
الفتح أقرب .

٢١٧٣ - قال أبو عمرو : فأما اختلافهم عنه في قوله " جرف إهار " ^(١٤)

فندكره مع اختلاف غيرهم ، في موضعه ^(١٥) من السورة إن شاء الله تعالى .

(١) محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد ، تقدم أن هذا الطريق خارج

عن جامع البيان .

(٢) من الطريق الأول .

(٣) الرواية في السبعة / ١٤٩ .

(٤) البقرة / ٢٩ .

(٥) إبراهيم / ٢٦ .

(٦) آل عمران / ١٩٣ .

(٧) ص / ٦٢ .

(٨) إبراهيم / ٢٨ .

(٩) آل عمران / ١٣ .

(١٠) آل عمران / ٧٥ .

(١١) البقرة / ٧ . وفي السبعة (يدinar) بدل (على أبصارهم) .

(١٢) البقرة / ٨٥ .

(١٣) المائدة / ٣٦ .

(١٤) التوبة / ١٠٩ .

(١٥) في ت ، م : (مواضعه) بالجمع . وهو خطأ ؛ لأنه موضع واحد .

٢١٧٤ - وحدثننا الفارسي (١) ، قال حدثنا أبو طاهر ، قال (٢) أنا

ابن مَعْلَد ، عن الهزلي " كمثل الحمار " يشم الكسرة . وروى ابن (٣) جبير ، عن الكسائي ، عن أبي بكر " إلى حمارك " مفخمة .

٢١٧٥ - وروى ضرار عن يحيى ، عنه " كالفخار " (٥) ، و " النهار " (٦) ،

و " دينار " (٧) ، و " قنطار " (٨) ، و " دار " (٩) ، و " الدار " (١٠) وما أشبهه

في كل القرآن ، وكذلك " والإ بكسر " (١١) ، و " الأبرار " ، و " القرار " (١٢) ،

و " جبارين " (١٣) ، و " الأشرار " . قال عنه ، عن أبي بكر : " وطن

أبصارهم " مفتوحة ، و " جرفها ر " مفخمة .

٢١٧٦ - وروى محمد بن (١٤) خلف التيمي ، عن الأعمش ، عن أبي بكر

" كالفخار " ، و " دينار " (١٥) ، و " النهار " ، و " قنطار " (١٥) بين التخميم

(١) انظر الطريق / ١١٩ - وإسناده صحيح .

(٢) في ت ، م : (قال قال) وهو خطأ .

(٣) طوقه هي : التاسع والعشرون ، والحادي والثلاثون ، والثاني والثلاثون ، وكلها بعد المائتين .

(٤) من الطريق الثاني والأربعين بعد المائتين .

(٥) الرحمن / ١٤ .

(٦) البقرة / ١٦٤ .

(٧) آل عمران / ٧٥ . وفي ت ، م : (الدينار) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل ، وكرر النساخ كلمة (الدينار) بعد (القنطار) . وهو خطأ أيضا .

(٨) آل عمران / ٧٥ . وفي ت ، م : (القنطار) ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(٩) يونس / ٢٥ . (١٠) الأنعام / ١٣٥ .

(١١) آل عمران / ٤١ . (١٢) إبراهيم / ٢٩ .

(١٣) المائدة / ٢٢ .

(١٤) من الطريق الثاني والخمسين بعد المائتين .

(١٥) في ت ، م : (الدينار) و " (القنطار) بالتعريف ، ولا يوجد كذلك في التنزيل .

والكسر . وروى الحسن ^(١) بن أبي مهران ، عن الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن

الأعشى : أنه كان يميل الألف إذا كانت بعدها كسرة راءً كانت بعدها

أو غيرها . فهذا يدل على أنه كان يميل ألف فاعل حيث وقعت . وقد حكى ٩٣/ظ

الشَّوْنِي عنه " ويقطع دابر " ^(٢) بالإمالة . فدل ذلك على صحة ما حكاه

ابن أبي مهران عن الخياط .

٢١٢٧ - وأنا فارس ^(٣) بن أحمد ، قال أنا ابن طالب ، قال أنا

النقار ، عن الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم :

" وعلى أبصرهم " مفعلاً تفخيماً شديداً ، وكذلك ما أشبهه ، مثل " الأخيار " ^(٤) ،

و " الأبرار " و " القرار " . وكذلك ما كان على فاعل ، مثل " علم " ^(٥) ، و

" شاهد " ^(٦) ، و " كاتب " ^(٧) . وما كان على مفاعل ، مثل " سجد " ^(٨) ،

و " سكن " ^(٩) ، وكذلك فعائل ، مثل " خزائن " ^(١٠) ، و " شعائر " ^(١١) .

وكذلك ما كان على مفاعيل ، مثل " مسكين " ^(١٢) ، و " محطوب " ^(١٣) ،

و " الموازين " ^(١٤) . وما كان على فعال ، مثل " كتب " ^(١٥) ، و " حساب " ^(١٦)

(١) الحسن بن العباس بن أبي مهران عن القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط

الخ ليعبر عن طرق جامع البيان كما تقدم .

(٢) الأنفال / ٧ .

(٣) انظر الطريق / ٢٤٩ . وإسناده صحيح .

(٤) ص / ٤٧ . (٥) الأنعام / ٧٣ .

(٦) هود / ١٢ . (٧) البقرة / ٢٨٢ .

(٨) البقرة / ١١٤ . (٩) التوبة / ٢٤ .

(١٠) الأنعام / ٥٠ . (١١) البقرة / ١٥٨ .

(١٢) المائدة / ٨٩ . (١٣) سبأ / ١٣ .

(١٤) الأنبياء / ٤٧ . وفي ت م : (موازين) بدون تعريف ولا يوجد في

التنزيل كذلك .

(١٥) البقرة / ٨٩ .

(١٦) البقرة / ٢١٢ .

و "جفان" (١) ، و "حسان" (٢) ، كه مخم إلا (٣) حرفنا بين الفتح والكسر ، هل هي إلى الفتح أقرب ، مثل " ما لها من قرار " ، و " من الأشرار " ، و " كالفخار " ، و " سارب بالنهار " (٤) ، و " الناس " (٥) ، إذا كان في موضع الخفض . قال النقار: وكنت كثيرا أقرأها عليه - يعني الخياط - بالتفخيم الشديد مثل أخواتها ، ولا يردّها .

٢١٧٨ - قال أبو عمرو : وبإخلاص الفتح في جميع ما تقدم قرأت في رواية الأعمش ، من طريق الشَّوْنِي (٦) ، وابن غالب (٧) جميعا ، وبه آخذ .

٢١٧٩ - وقد حدثنا (٨) أبو الحسن بن عَظْبُون ، قال حدثنا علي بن محمد الهاشمي .

٢١٨٠ - وحدثنا أبو الفتح (٩) الضرير ، قال حدثنا عبد الله بن

الحسين ، قال حدثنا أحمد بن سهل ، قال أنا علي بن مَحْصَن ، عن صروب بن الصباح ، قال : ذكر أبو يوسف الأعمش ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان لا يكسر شيئا . فدل على صحة ما قرأت به من الطريقتين .

(١) سبأ / ١٣ .

(٢) الرحمن / ٧٠ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الرد / ١٠ .

(٥) البقرة / ٨ .

(٦) من الطرق : الستين ، والحادي والستين ، والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .

(٧) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٨) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) الإسناد صحيح ، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

- ٢١٨١ - وروى التَّغْلِبِيُّ (١) عن ابن ذكوان " مع الابرار " في آخر آل عمران (٢) يشم الرائ الكسر . وروى أحمد بن (٣) بن أنس ، وأحمد ابن (٤) المعلى عنه " مع الابرار " و " كتب الابرار " (٥) بالإمالة حيث وقع . وقياس ذلك سائر ما تتكرر فيه الرائ ، والكلمة في موضع جر . وقالا : " إلى حمارك " و " كثل الحمار " (٦) بكسر الميم . وقال ابن المعلى عنه : " كل جبار " (٨) يشمها الكسر .
- ٢١٨٢ - وروى الداجوني (٩) ، عن محمد بن موسى ، عن ابن ذكوان أراء إمالة كل ألف بعد ما را مجرورة ، تكررت فيه الرائ أولم تتكرر في جميع القرآن كأبي عمرو ، وزاد إمالة " الجار " (١٠) ، و " الجوار " (١١) .
- ٢١٨٣ - وقال الداجوني أيضا أراء عن أحمد بن (١٢) مامويه ،

-
- (١) طريقه هو الخامس بعد المائتين .
- (٢) الآية / ١٩٣ .
- (٣) طريقه هو السابع بعد المائتين .
- (٤) طريقه هو الثامن بعد المائتين .
- (٥) المطففين / ١٨ .
- (٦) في ت م : (وقالا لي حمارك) ولا يستقيم السياق بذلك .
والحرف في البقرة / ٢٥٩ .
- (٧) الجمعة / ٥٥ .
- (٨) هود / ٥٩ .
- (٩) طريقه هو السادس بعد المائتين .
- (١٠) النساء / ٣٦ .
- (١١) الشورى / ٣٢ .
- (١٢) أحمد بن محمد بن مامويه ، أبو الحسن الدمشقي قرأ على هشام وابن ذكوان ، قرأ عليه الداجوني ، ونسبه وكناه ، ولا نعلم أحدا قرأ عليه غيره . غاية / ١ / ١٢٨ .
- وهذا الطريق خارج عن جامع البيان ، وهو في المستخير لابن سوار ،
وغاية أبي العلاء ، وكامل الهذلي كما أشار في غاية النهاية / ١ / ١٢٨ .

عن هشام "الأبرار" وبابه ما تتكرر فيه الراء بالإمالة. لم يروه أحد غيره . وروى
الأخفش عنه ^(١) "إلى حمارك" في البقرة ، و "كثل الحمار" في الجمعة
بالإمالة ، وما عدا ذلك بإخلاص الفتح ، وبذلك قرأت على القارسي ^(٢) ، عن
قراءته على النقاش ، عن الأخفش . وعلى أبي الفتح ^(٣) ، عن قراءته في جميع
الطرق عنه . وقرأت من طريق ابن ^(٤) الأهرم ، على أبي الحسن وغيره بإخلاص
الفتح في "حمارك" ، و "الحمار" في سائر الباب . وكذلك روى الحلواني
عن هشام .

٢١٨٤- وقال الأخفش في كتاب العام : كان ابن ذكوان يعجبه
فتح الراء في "الأبرار" ، و "المحارب" ^(٥) ، و "عمران" ^(٦) ، و "أكرهين" ^(٧)
فدل على أن روايته في ذلك الإمالة ، والله أعلم .

(١) أي عن ابن ذكوان .

(٢) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .

(٣) من الطرق : من السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين
على التوالي .

(٤) تقدم في الفقرة / ١٨٢٥ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البیان .
وأنه من طرق النشر . انظر النشر / ١٤١ .

(٥) آل عمران / ٣٧ .

(٦) آل عمران / ٣٣ .

(٧) النور / ٣٣ .

فصل [في إمالة الألف قبل الراء المكسورة]

٢١٨٥ - واختلفوا في إمالة الألف الواقعة قبل راء مكسورة هي عين

الفعل ، وكسرتها كسرة بناء ،^(١) وفي إخلاص فتحها ، وذلك يرد في خمسة أصول ، وحرف واحد لا غيره

٢١٨٦ - فالأصل الأول قوله في البقرة^(٢) " إلى بارئكم " ، و

" عند بارئكم " ، وفي الحشر^(٣) " الباريء المصور " في^(٤) الثلاثة .

أما ذلك الكسائي في غير رواية أبي الحارث ، وتصير فيما قرأت ، ولم يأت عنه بالإمالة نصا في " بارئكم " غير أبي صر^(٥) من رواية الحلواني^(٦)

عنه ، وغير قتيبة ، ولم يذكر أحد عنه " الباريء " نصا ، وإنما ألحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياسا طيهما . سمعت أبا الفتح يقول ذلك .

٢١٨٧ - وأخبرنا ابن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال قرأت على أبي^(٧)

ضمان : " بارئكم " بالإمالة و على أبي بكر^(٨) بالفتح ، قال : وكان أبو بكر

يقري الناس بعدي " بارئكم " بالإمالة . قال : ورأيت^(٩) قد ألحق في كتابه

" الباريء المصور " بالإمالة . وروى الشَّوْنِي / من غير طريق^(١٠) التقارن الأعشى ٩٤/ و

(١) سقطت (و) من م .

(٢) الآية / ٥٥٤ .

(٣) الآية / ١٢٤ .

(٤) أي اختلفوا في الثلاثة وهي : موضعا البقرة وموضع الحشر .

(٥) الدوري .

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٧) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٨) ابن مجاهد . وتقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) في ت م : (وروايت قد ألحق) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٠) سقطت (غير) من م .

عن أبي بكر " بارئكم " بالإمالة ، وقرأت ذلك من طريق النصار (١) (و) (٢)
من طريق ابن غالب (٣) عن الأحمشي بإخلاص الفتح ، وبذلك قرأ الباقر (٤)
والكسائي في رواية أبي الحارث ونصير .

٢١٨٨ - والأصل الثاني قوله " وسارعوا " (٥) ، و " يسرعون " (٦) ،
و " نسارع " (٧) وما أشبهه من لفظ السارعة . أمال ذلك الكسائي في غير
رواية أبي الحارث ونصير فيما قرأت ، ولم يأت بالإمالة نصاً عن أبي عمر عنه
إلا الحلواني (٨) وحده ، وأخلص الباقر فتحه .

٢١٨٩ - والأصل الثالث قوله في الشورى (٩) ، والرحمن (١٠)
وكورت (١١) " الجوار " . أمال الثلاثة المواضع الكسائي في غير رواية أبي الحارث ،
وقد (١٢) نص على الإمالة عن أبي عمر عنه الحلواني ، واختلف في ذلك عن أبي عمر ،
عن سلكم ، عن حمزة : فقرأت له من طريق ابن فتح (١٣) بالإمالة ، وقرأت له من
طريق ابن مجاهد (١٤) بإخلاص الفتح ، وبذلك قرأ الباقر والكسائي في رواية
أبي الحارث .

-
- (١) من الطريقتين : الستين والحادي والستين وكلاهما بعد المائتين .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .
(٤) وهم السبعة إلا الكسائي .
(٥) آل عمران / ١٣٣ .
(٦) آل عمران / ١١٤ .
(٧) المؤمنون / ٥٦ .
(٨) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
(٩) الآية / ٣٢ .
(١٠) الآية / ٢٤ .
(١١) الآية / ١٦ .
(١٢) في ت م : (وحده) بدل (وقد) وهو تحريف .
(١٣) من الطريق الثاني والستين بعد الثلاث مائة .
(١٤) من الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة .

- ٢١٩٠ - والأصل الرابع قوله في المائدة (١) "يؤاري سوءة أخيه" ،
 و " فأؤاري سوءة أخي " في الحرفين لا غير ، أمالهما الكسائي في رواية
 قتيبة ، وفيما حدثنا به (٢) عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق ، عن أبي طاهر ،
 عن قراءة طي أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، عن أبي عمر عنه
 وكذلك رواه عن أبي عثمان سائر أصحابه أبو الفتح أحمد بن (٣) هبذ العزيز
 ابن بدهن وغيره ، وقياس ذلك قوله في الأعراف (٤) "يؤاري سوءة تكم" ،
 ولم يذكر أبو طاهر ، ولعله أغفل ذكره .
- ٢١٩١ - وقال سورة (٥) عن الكسائي " فأؤاري " يكسرهما قليلا ،
 وهذا يدل على أن الإمالة أصل (٦) عنه ، وبإخلاص الفتح قرأت ذلك كله
 للكسائي من جميع الطرق ، وبه كان يأخذ ابن مجاهد ، وبذلك قرأ الباقر .
- ٢١٩٢ - وروى أهل أصبهان ، عن الداجوني ، عن ابن زكوان ، عن ابن
 عامر " يؤاري " في المائدة ، و " فلا تمار " في الكهف (٧) ، و " مشارب " في
 يس (٨) ، و " من مارج " في الرحمن (٩) ، و " البارى " في الحشر (١٠) بالإمالة ،

- (١) الآية / ٣١ .
- (٢) انظر الطريق / ٣٨٣ . وإسناده صحيح .
- (٣) أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى ، أبو الفتح ، البغدادي ، نزيل
 مصر ، يعرف بابن بدهن ، مشهور عارف ، متقن ، وهو أحذق أصحاب
 ابن مجاهد ، مات بهيت القدس سنة تسع وخمسين وثلاث مائة .
- معرفة / ٢٥٤ / ١ ، غاية / ١ / ٦٨ . وروايته عن أبي عثمان الضرير في الكامل .
 كما أشار في غاية النهاية / ١ / ٦٨ .
- (٤) الآية / ٢٦ .
- (٥) سورة بن المبارك ، تقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .
- (٦) في ت م : (أصلا) وهو خطأ .
- (٧) الآية / ٢٢ .
- (٨) الآية / ٧٣ .
- (٩) الآية / ١٥ .
- (١٠) الآية / ٢٤ .

وكذلك " للشربين " (١) ، و " من الغسبرين " (٢) . وهذا لا يعرف من طريق ابن ذكوان نصا ، ولا أدرا .

٢١٩٣ - والأصل الخامس قوله في البقرة (٣) " وما هم بضارين " ، وفي النساء (٤) " غير مضار " ، وفي المجادلة (٥) " بضارهم شيئا " ، أما هذه الثلاثة أبو عمرو فيما أنا أبو الفتح (٦) عن عبد الله بن الحسين ، عن موسى ابن جرير ، عن أبي شعيب ، عن اليوزيدي عنه .

٢١٩٤ - وهذا نقض لما حكاه (٧) اليوزيدي عنه ، من أنه إنما يميل

من الألفات اللاتي بعدهن الراءات ، ما كانت الراء فيه لا ما ، والإعراب مسوق (٨) إليها لا غير ، والراء التي تلي الألف في هذه المواضع هي عين ، وحركتها لو ظهرت حركة بناء لا حركة إعراب ، إلا أنها أسكنت للإدغام ، وما كانت الراء فيه كذلك ، فهو مخلص فتحه ، اتباعا لما قرأ طيه من أمته ، نحو " طارد " (٩) ، و " مارد " (١٠) ، و " مشارب " (١١) ، و " مارح " (١٢) وما أشبهه .

(١) النحل / ٦٦ .

(٢) الأعراف / ٨٣ .

(٣) الآية / ١٠٢ .

(٤) الآية / ١٢ .

(٥) الآية / ١٠ .

(٦) انظر الطريق / ١٥٢ . وإسناده صحيح ، وهو يعرض القراءة .

(٧) انظر الفقرات من ٢١٣١ إلى ٢١٤٢ .

(٨) في ت م : (مسبوق) ولا يناسب السياق .

(٩) هود / ٢٩ .

(١٠) الصافات / ٧ .

(١١) يس / ٧٣ . وفي ت م : (شارد) وهو خطأ لعدم وجوده في

التنزيل .

(١٢) الرحمن / ١٥ .

٢١٩٥- قال أبو عمرو : وقد تصح الإمالة فيما تقدم - ولا تخرج عن مذهب أبي عمرو - من وجه لطيف ، وهو : الراء التي هي عين ، لما ذهبست بالإدغام رأساً ، وارتفع اللسان بها وباللام - التي هي لام^(١) - ارتفاعاً واحدة ، كارتفاعه بالحرف الواحد ، صار اتصل بالالف المسالة الراء المجروزة ، التي هي لام ؛ فأملت لأجلها ، كما تعال بذلك في جميع القرآن .

٢١٩٦- وقد جاء بالإمالة نصاً من أبي عمرو في قوله "غير مضار" عبيد الله^(٢) بن معاذ ، عن أبيه عنه . وإخلاص الفتح قرأت ذلك ممن طريق السوسي ، وغيره ، وبه آخذ .

٢١٩٧- والحرف الواحد قوله في ين^(٣) . ومشارب "أمال ألفه الكسائي في رواية الحلواني^(٤) ، عن أبي عمر عنه ، وابن عامر في رواية هشام ، من طريق الحلواني^(٥) عنه . وأخلص الباقون^(٦) ، وكذلك قرأت^(٧) في رواية أبي عمر ، عن الكسائي ، وعلى ذلك عامة أهل الأندلس^(٨) ؛ ابن مجاهد ، وأبو عثمان ، وغيرهما .

(١) لام الكلمة .

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) الآية ٧٣ .

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٥) طريقه هي من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي ، وكلها بعد المائتين .

(٦) أي أخلصوا الفتح . وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وسائر روايات ابن عامر والكسائي وطريقهما غير ما ذكره .

(٧) من الطرق : الحادي والثمانين ، والثاني والثمانين ، والخامس والثمانين ، والسادس والثمانين ، والسابع والثمانين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

(٨) من الدوري .

فصل [في إمالة الألف قبل حرف مكسور أو بعد]

٢١٩٨ - واختلفوا أيضا في إمالة الألف ، وفي إخلاص فتحها ، إذا وقع بعدها أو قبلها حرف مكسور ، هو غير را ، وذلك يرد في ستة أصول ،
وشانية / أحرف لا غير :

٩٤/ظ

٢١٩٩ - فالأصل الأول ما جاء من لفظ الكافرين ، وكافرين بألف
ولام وبغيرهما ، وكان ذلك في موضع نصب ، أو خفض لا غير ، نحو قولهم
"إن الكافرين" (١) ، و "بها كافرين" (٢) ، و "أعدت للكافرين" (٣) وما
أعقبه . أمال ذلك أبو عمرو ، والكسائي في رواية نصير ، وقتيبة ، واختلف
عن أبي عمر عنه في ذلك :

٢٢٠٠ - نروى عنه أدلة أبو الزعر (٤) ، وأبو عثمان (٥) الضريمر ،
وابن الحمامي (٦) أنه يسيل في موضع النصب والخفض جميعا ، وكذلك قال لنا (٧)
محمد بن علي ، عن ابن مجاهد ، عن أصحابه ، عن أبي (٨) عمر ، وعن نصير (٩)
جميعا ، وروى الحلواني (١٠) ، ومحمد بن (١١) خالد البرمكي عنه : أنه يفتح
الكاف في جميع الأحوال من النصب والخفض والرفع ، و بالاول قرأت (١٢) له

-
- (١) النساء / ١٠١ .
(٢) المائدة / ١٠٢ .
(٣) البقرة / ٢٤ .
(٤) من الطريق الحادي والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٥) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٦) من الطريق الخامس والثمانين بعد الثلاث مائة .
(٧) في م : (قال أنا) وهو تحريف .
(٨) انظر الطريق / ٣٨٠ ، وإسناده صحيح .
(٩) انظر الطريق / ٣٩٢ ، وإسناده صحيح .
(١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
(١١) طريق محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكي عن الدوري عن الكسائي
ليس من طرق جامع البيان .
(١٢) سقطت (و) من م .
(١٣) في م : (قرأ) بدل (قرأت) . ولا يستقيم به السياق .

عن الكسائي ، وعليه العمل ، وبه الأخذ .
(١)

٢٢٠١- روى التميمي عن الأعمش " الكافرين " مسألة . وقرأ نافع
في رواية ورش من طريق أبي الأزهر^(٢) ، وأبي يعقوب^(٣) ، وداود^(٤) فيما قرأت
ما كان في موضع نصب أو خفض بإمالة بين يمين ، وهو قياس قول داود عنه .
وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون : " الكافرين " لا مفتوحة ولا مكسورة ،
وكذلك روى أبو سليمان^(٥) عن قالون .

٢٢٠٢- وأخلص الباقون ، والكسائي في رواية أبي الحارث ، وأبي موسى^(٦) ،
عنه فتح ذلك . وإخلاص الفتح فيما كان مرغوا إجماع .
٢٢٠٣- فأما الواحد من^(٧) ذلك : فروى ابن^(٨) فتح عن أبي صر
عن الكسائي ، والتميمي^(٩) عن الأعمش عن أبي بكر عن عاصم " أول كافر به "

-
- (١) من الطريق الثاني والخمسين بعد المائتين .
(٢) من الطرق : الثاني والستين ، والثالث والستين ، والرابع والستين .
(٣) من الطرق : من التاسع والستين ، إلى السادس والسبعين على التوالي .
(٤) قراءة الداني من طريق داود بن هارون خارجة عن طرق جامع
البيان .
(٥) في م : (أبو سليم) وهو خطأ . وانظر الطريق / ٥٧ .
(٦) الشيزري .
(٧) المفرد من لفظ الكافرين .
(٨) انظر الطريق / ٣٨٢ . لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروف .
(٩) سيأتي في الفقرة / ٢٢٣٢ إعادة ذكر لهذا النص ، لكن مع نسبة الإمالة إلى
الشموني عن الأعمش دون التميمي ، وسيؤيد ذلك المؤلف المذكور هنا
بإعادته في الفقرة / ٢٢٣٥ ما يفيد أن الإمالة في (أول كافر) مروية
عن التميمي وعن الشموني جميعا .

في البقرة^(١) بالإمالة ، زاد التيسر عن الأعمش " وأخرى كافتة " في آل عمران^(٢) بالإمالة ، وأخلص الباقون فتح ذلك ، وبه قرأت ، وبه أخذ .

٢٢٠٤ - والأصل الثاني ما جاء من لفظ " الناس " مجرورا نحو قوله " ومن الناس " (٣) ، و " للناس " (٤) ، و " يرب الناس " (٥) ، و " ملك الناس " (٦) و " أحرص الناس " (٧) وما أشبهه . أمال ذلك حيث وقع أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن^(٨) ، وأبي حمدون^(٩) ، وابن سعدان^(١٠) من طريق الأصبهاني ، عن يزيد بن عمار ، وعاصم في رواية الشموني^(١١) عن الأعمش عن أبي بكر ، من غير رواية النصار عن الخياط عنه ، والكسائي في رواية الحلواني عن أبي^(١٢) عمر ، وفي رواية نصير وقتيبة عنه .

٢٢٠٥ - وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون : النون من " [يرب]^(١٣) الناس " [مفتوحة]^(١٣) وسطا من ذلك ، وقال الحلواني عن قالون : النون

(١) الآية / ٤١ .

(٢) الآية / ١٣ .

(٣) البقرة / ٨ .

(٤) البقرة / ٨٣ .

(٥) فاتحة الناس .

(٦) الناس / ٢ .

(٧) البقرة / ٩٦ .

(٨) من الطريق السبعين بعد المائة .

(٩) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .

(١٠) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة .

(١١) من الطرق : الخمسين ، والحادي والخمسين ، والسادس والخمسين ،

والثالث والستين ، وكلها بعد المائتين .

(١٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(١٣) زيادة يقتضيها السياق . وهي ثابتة في هذا النص في الموضح ل ٢٢ / ظه .

(١)

لا مفتوحة ولا مكسورة [٠٠٠٠] ، ولم يسند ذلك إلى أحد من رواة نافع ،
فدل على أنه يرويه عن قراءة طي ابن جَدوس ، عن أبي صر ، وعن إسماعيل
منه إلا أنه ذكر الكلمة التي هي موضع رفع ، وإخلاص فتحها إجماع . قال
ابن جبير في مختصره عن الخمسة : إنهم فتحوا ذلك ، ولم يبين في أي حال
فتحوا .

٢٢٠٦ - وروى الحسن الرازي عن محمد بن (٢) هبسي ، عن خلاد ،

عن سُلَيم ، عن حمزة في " الناس " لا يكسره الكسر الفاحش ، ولا يفتح الفتح
الفاحش . وقال النصار (٣) ، عن الخياط ، عن الشَّوْنِي ، عن الأُشْشِي : " الناس "
إذا كان في موضع خفض بين الفتح والكسر . وقال الحلواني عن هشام ، عن ابن
عامر : النون مفتوحة في كل القرآن ، وبذلك قرأ الباقر (٤) .

٢٢٠٧ - وقال أبو عمرو : واختياري في قراءة أبي عمرو من طريق أهل
المراق الإمالة المحضة في ذلك ، لشهرة (٥) من رواها عن اليزيدي ، وحسن
اطلاعهم ، ووفور معرفتهم ، مع أنه لم يرو أحد نصاً خلافها ، إلا ما حكاه ابن
جَبَر عنه أنه يفتح ، ولم يميز المفتوح ، ولا بينه . ولعله أراد المنصوب والمرفوع
دون المخفوض ، [وأما] (٦) من ميز ذلك وبينه (٧) ، فقد وافقه على الفتح ،

(١-١) هذه العبارة مشككة ؛ لأن الحلواني لا رواية له عن ابن جَدوس ، بل
هو أعلى طبقة منه ، وأقدم وفاة . انظر غاية النهاية ١٥٠/١ ، ٣٧٤ .
وأغلب الظن أن هذه العبارة تتحدث عن ابن مجاهد ، وقد سقط ذكره
من النسخ . ويؤيد ما ذهبت إليه كثرة قراءة ابن مجاهد على ابن
جدوس . راجع الفقرة ١٦٧ . والله أعلم .

(٢) تقدم أن هذا الطريق ليس في جامع البيان .

(٣) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين .

(٤) وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة ، وسائر طرق أبي عمرو ،

وعاصم والكسائي غير ما ذكر .

(٥) في م : (بشهرة) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) أي من روى الإمالة في المجرور دون المرفوع والمنصوب .

إلا أنه أدرك بلطف حسه، وبراعة فهمه^(١) خفيا لم يدركه، وغامضا لم يعرفه، فوجب المصير إلى قوله، والاعتماد على روايته دون رواية غيره. وبذلك قرأت على الفارسي^(٢) عن قراءة ته على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبه أخذ. ٢٢٠٨ - وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرأ بإخلاص الفتح فسي جميع الأحوال، وأظن ذلك اختيارا منه، واستحسانا في مذهب أبي عمرو، وترك لا جله ما قرأه على الموثوق به من أئمة، وإن قد فعل ذلك في غير ما حرف، وترك المجمع فيه عن اليزيدي، ومال إلى رواية غيره، وإما لقوتها في العربية؛ أو لسهولة على اللفظ، أو لقربها على المتعلم^(٣). من ذلك إظهار الراء الساكنة عند اللام^(٤)، وكسرها / الضمير المتصلة ٩٥/و بالفعل المجزوم من غير صلة^(٥)، وإشباع^(٦) الحركة في "يارفكم"^(٧)، و "يامركم"^(٨) ونظائرها، وفتح الهاء والخاء في "يهدي"^(٩)، و "يخصمون"^(١٠)، وإخلاص فتح ما كان من الأسماء المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلى، وفي أشباه لذلك^(٨)، ترك فيه رواية اليزيدي، واعتمد على غيرها من الروايات عن أبي عمرو؛ لما ذكرناه، فإن كان فعل في "الناس" كذلك، وسلك تلك الطريقة في إخلاص فتحه، لم يكن إقراؤه بإخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته، ولا يدفع بها رواية^(٩) من خالفه.

-
- (١) في ت، م: (فيه) . ولعلها محرفة عن (فهيمه) .
(٢) من الطريقتين: التاسع والثلاثين، والسابع والستين، وكلاهما بعد المائة.
(٣) في م: (التعلم) .
(٤) انظر الفقرة / ١٩٣٠ مكرر.
(٥) مثل قوله تعالى (نوله ما تولى ونصله) . وقد أخر الموه لف ذكر اختلاف القراءة فيه إلى فرش الحروف.
(٦) سيأتي ذكر اختلاف القراءة فيه وفيما بعده في فرش الحروف.
(٧) البقرة / ٥٤ . (٨) البقرة / ٦٧ .
(٩) يونس / ٣٥ . (١٠) يس / ٤٩ .
(١١) في ت، م: (كذلك) ولا يناسب السياق .
(١٢) في م: (روايته) ولا يستقيم به السياق .

٢٢٠٩ - على أنه قد ذكر في كتاب قراءة أبي عمرو، من رواية أبي عبد (١) الرحمن في إمالة "الناس" في موضع الخفض، ولم يتبعها خلافاً من أحد من الناقلين عن اليزيدي، ولا ذكر أنه قرأ بغيرها، كما يفعل ذلك فيما تخالف قراءته رواية غيره، فدل ذلك على أن الفتح اختيار منه، والله أعلم.

وقد حكى عبدالله (٢) بن داود الخريبي (٣)، عن أبي عمرو: أن الإمالة في "الناس" في موضع الخفض لغة أهل الحجاز، وأنه كان يميله (٤).

٢٢١٠ - والأصل الثالث ما جاء من قوله "اذانهم" و "اذاننا" كقوله "في اذانهم" (٥) من الصواعق "، على اذانهم" في الكهف (٦)، و "في اذاننا" (٧) وقر "وما أشبهه".

٢٢١١ - والأصل الرابع ما جاء من قوله "طغيانهم" كقوله "في البقرة" (٨)، والأنعام (٩)، والأعراف (١٠)، ويونس (١١)، والمؤمنين (١٢).

- (١) هو عبدالله بن أبي محمد اليزيدي .
- (٢) ليس من رجال جامع البيان، وروايته عن أبي عمرو في الكامل، كما أشار في غاية النهاية ٤١٨/١ .
- (٣) في ت م: (العربي) وهو تصحيف والخريبي بضم الخاء وفتح الراء وسكون اليا نسبة إلى خريبة محلة بالبصرة . انظر المغنسي في ضبط أسماء الرجال / ٩٨ .
- (٤) في م: (مثله) . ولا يستقيم به السياق .
- (٥) البقرة / ١٩ .
- (٦) الآية / ١١ .
- (٧) فصلت / ٥٥ .
- (٨) الآية / ١٥ .
- (٩) الآية / ١١٠ .
- (١٠) الآية / ١٨٦ .
- (١١) الآية / ١١ .
- (١٢) الآية / ٢٥ .

"في طفيلتهم يعمهون" أمال هذين الأصلين الكسائي في غير رواية أبي الحارث، وأبي موسى، وأخلص فتحها الباقر، وكذلك روى أبو الحارث وأبو موسى عن الكسائي .

٢٢١٢- والأصل الخامس ما جاء من لفظة "المحارب" مجرورا ومنصوبا، وجعلته أربعة مواضع: في آل عمران "ذكرى المحارب" (١)، "في المحارب" (٢) وفي مريم (٣) "على قومه من المحارب"، وفي ص (٤) "إن تسوروا المحارب"، لا غير. وما جاء من قوله "عمران" وذلك موضعان: في آل عمران (٥) "وال آل عمران على العلمين"، وفي التحريم (٦) "ومريم ابنت عمران"، لا غير. وكذا "من بعد إكراههن" في النور (٧) "والإكرام" فسي الموضعين في الرحمن (٨).

٢٢١٣- أمال جميع هذه المواضع ابن طاهر في رواية الأخفش عن ابن ذكوان، كذا قرأت على أبي الفتح (٩) عن قراءته من هذا الطريق، وكذا ذكر ذلك الأخفش في كتابه عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن طاهر.

٢٢١٤- وأقراني عبد العزيز (١٠) بن جعفر، عن قراءته على أبي بكر النقاش، عن الأخفش، عنه بإمالة "المحارب" وحده حيث وقع، وبأي إعراب كان،

(١) الآية / ٢٧ . (٢) الآية / ٣٩ .

(٣) الآية / ١١ . (٤) الآية / ٢١ .

(٥) الآية / ٣٣ . (٦) الآية / ١٢ .

(٧) الآية / ٣٣ .

(٨) الآية / ٢٧ ، ٧٨ .

(٩) طرقه من السابع والتسعين بعد المائة إلى الرابع بعد المائتين على

التوالي .

(١٠) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة .

وبإخلاص الفتح فيما عداه من ذلك ، وكذلك روى الثَّغَلِي (١) ، وابنُ المَعْلُو (٢) ،
 وابن أنس (٣) عن ابن ذكوان ، وقرأت من طريق ابن الأَخرَم (٤) عن الأَخْضَر ،
 عن ابن ذكوان بإِماله " المحراب " في موضع الجر خاصة ، وهما موضعان : في آل
 عمران الحرف الثاني ، وفي مريم ، وفتحت ما عدا ذلك ، وكذلك روى محمد بن موسى (٥) ،
 عن ابن ذكوان ، وابنُ عَصْبَةَ (٦) بإِسنادِهِ عن ابن عامر ، وكذلك روى قتيبة نصاً
 عن الكسائي ، وقال (٧) ابنُ غُلبُون (٨) حدثنا ابن المفسر ، قال حدثنا أحمد
 ابن أنس ، قال حدثنا هشام بإِسنادِهِ عن ابن عامر " المحراب " بالتفخيم .
 وقرأ نافع في رواية ورش من غير طريق الأَصْبَهَانِي بإِخلاص (٩) الفتح في آل
 عمران خاصة ، وما عداه بالإِماله البسيرة بين بين ، وأخلص الباقر (١٠) الفتح
 في الجميع .

-
- (١) من الطريق الخامس بعد المائتين .
 - (٢) من الطريق الثامن بعد المائتين .
 - (٣) من الطريق السابع بعد المائتين .
 - (٤) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم .
 - (٥) من الطريق السادس بعد المائتين .
 - (٦) من الطريق الثالث والعشرين بعد المائتين .
 - (٧) انظر الطريق / ٢١٤ - وإِسنادُهُ صحيح .
 - (٨) في ت ، م : (قال حدثنا) وزيادة (قال) خطأ .
 - (٩) في ت : (إخلاص) يسدون باء .
 - (١٠) وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكوفيون ، وسائر طرق نافع وابن عامر
 غير ما ذكره .

٢٢١٥ - والأصل السادس قوله في سورة الكافرين خاصة " عبّدون "

، و " عابد " ، و " عبّدون " ، في الثلاثة لا غير . وأمال فتحة العين والألف بعدها فيما رواه ابن عامر من رواية الحلواني عن هشام ، كذا قرأت^(١) من هذا الطريق على أبي الفتح ، عن قراءة على أبي الحسن ، عن أصحابه ، عن الحلواني ، وكذلك حدثني^(٢) محمد بن علي ، عن ابن مجاهد ، عن جمال ، عن الحلواني ، عن هشام ، وكذلك قرأت أيضا على ابن^(٣) ظبيون ، عن قراءة ، وبذلك آخذ . وأخلص الباقيون فتحها . ولا خلاف فيما سواها .

٢٢١٦ - وأما الثمانية الأحرف ، فالأول منها قوله في النساء^(٤) :

" ذرية ضعفا " اختلف في إمالة فتحة العين عن حمزة : فروى خلف ،

عن سُلَيْم ، عنه إمالتها ، وروى ذلك عن خلف محمد^(٥) بن الجهم ، والحلواني ، وإدريس^(٦) ، وكذلك روى ابن واصل^(٨) عن ابن سعدان ، وأبو هشام^(٩)

عن سُلَيْم ، ونص ابن جهم^(١٠) عنه يكسر العين والألف . وقال ابن الجهم^(١١) : ٩٥ / ظ لم يروها بالكسر عن غير خلف .
(١٢)

(١) انظر الطريقين / ٢١١ ، ٢١٢ . وإسناد ثانيهما صحيح .

(٢) انظر الطريق / ٢١٠ . وإسناده صحيح .

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٤) الآية / ٩ .

(٥) طريقه هو الثاني والثلاثون بعد الثلاث مائة .

(٦) تقدم . أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) طرقه من الثالث والثلاثين إلى السابع والثلاثين على التوالي ، وكلها بعد الثلاث مائة .

(٨) طريقه هو الخامس والسبعون بعد الثلاث مائة . وهو يعرف بالقراءة .

(٩) طرقه هي : السابع والسبعون ، والثامن والسبعون ، والتاسع والسبعون وكلها بعد الثلاث مائة .

(١٠) في ت م : (ابن جهم) وهو خطأ .

(١١) في م : (الجهم) وهو خطأ .

(١٢) في ت م : (عن خلف غيره) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

والتصحيح من الموضح ل ٢٣ / و .

٢٢١٧ - حدثنا محمد^(١) بن علي ، قال حدثنا ابن مجاهد ،

عن أصحابه ، عن خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة "ضعفاً" بالكسر .

٢٢١٨ - اختلف أصحاب أبي عمر في ذلك ، فحدثنا ابن^(٢) خواستي

قال أنا جد الواحد بن عمر ، قال أنا ابن فرح ، قال أنا أبو عمر ، عن سُلَيم ،

عن حمزة "ضعفاً" مكسورة العين .

٢٢١٩ - وحدثنا^(٣) عبد العزيز بن جعفر ، قال حدثنا أبو طاهر ،

قال أخبرني أبو بكر ، قال حدثني أبو الزمراء^(٤) [عن الدوري^(٥)] ، عن سُلَيم عن

حمزة : "ضعفاً" لا يميل العين ، وبذلك قرأت في روايته^(٥) ، وفي

رواية خلاد ، ورجاء .

٢٢٢٠ - وقال الحلواني^(٦) عن خلاد ، عن سُلَيم : بفتح العين .

وكذلك قال عن^(٧) الدوري ، عن سُلَيم ، وكذلك روى محمد بن^(٨) الهيثم ،

وسائر أصحاب خلاد عنه ، عن سُلَيم ، عن حمزة أدا^(٩) ، ما خلا محمد بن يحيى

الخنيسي ، وبذلك كان أبو أيوب^(١٠) الضبي صاحب رجاء بن عيسى يقرئ

وروى الخنيسي عن خلاد بكسر العين .

(١) انظر الطريقين/٣٢٢ ، ٣٢٣ . وإسناد كل منهما صحيح .

(٢) انظر الطريق/٣٥٧ . وإسناده صحيح .

(٣) انظر الطريق/٣٦١ . وإسناده صحيح . لكنه بمعرف القراءة وهذا رواية حروف .

(٤) سقط من ت م . وقد تقدم الإسناد صحيحاً فانظره في طرق الكتاب .

(٥) الدوري . وذلك من الطرق : الحادي والستين ، والثاني والستين ، والثالث والستين وكلها بعد الثلاث مائة .

(٦) من الطريقين : الأربعين ، والحادي والأربعين وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٧) طريق الحلواني عن الدوري عن سُلَيم خارج عن جامع البيان .

(٨) من الطريق السادس والخمسين بعد الثلاث مائة .

(٩) طريقه هو الثاني والأربعون بعد الثلاث مائة .

(١٠) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ، والثامن والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

- ٢٢٢١ - وأنا عبد^(١) العزيز بن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال
نا ابن^(٢) حاتم ، قال أنا هارون بن حاتم ، قال أنا سليم ، عن حمزة
" ضعيفا خافوا " مكسورة . وقد روى الفتح منصوحا عن حمزة صيد الله^(٣) بن
موسى . وبذلك قرأ الباقون .
- ٢٢٢٢ - والثاني قوله في الأنعام [أفترأ عليه] ^(٤) ، " أفترأ " ^(٥)
على الله " أمالهما الكسائي فيما نابه الفارسي^(٦) ، قال أنا عبد الواحد بن
عمر ، قال حدثني محمد بن أحمد المقرئ ، عن أبي نصر القاسم بن عبد
الوارث ، عن قرا^(٧) ته عن أبي عمر ، عن الكسائي . وكذلك روى ذلك أبو العباس
البلخي أدا^(٨) هن الدوري عنه .
- ٢٢٢٣ - وأنا الفارسي^(٩) أيضا ، قال أنا أبو طاهر ، قال حدثني أحمد
ابن سعيد الأذني^(٩) ، قال أنا محمد بن يحيى الكسائي [قال] وقرأت

- (١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
- (٢) في هامش ت (ل ٩٦) : ابن حاتم هو طي بن أحمد بن حاتم
البغدادي غاية .
- (٣) تقدمت ترجمته ، وروايته عن حمزة ليست من طرق جامع البيان ، وهي في
المستنير لابن سوار ، والكفاية لأبي العز ، والكامل للبهذلي ، كما أشار
في غاية النهاية ١ / ٤٩٣ .
- (٤-٤) زيادة يقتضيها السياق . وهذا الحرف في الآية ١٣٨ .
- (٥) الآية / ١٤٠ .
- (٦) هذا الإسناد خارج عن طرق الكتاب .
ومحمد بن أحمد هو ابن شَكْبُون .
- (٧) طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم أبي العباس البلخي
عن الدوري ليس من طرق جامع البيان ، وهو في المبجج والكامل كما
أشار في غاية النهاية ١ / ٤٠٤ .
- (٨) الإسناد قبل هاشم صحيح . ورواية هاشم البربري عن الكسائي ليست من
روايات جامع البيان .
- (٩) في م (الأدمي) وهو خطأ . انظر غاية النهاية ١ / ١١٦ .
- (١٠) زيادة يقتضيها السياق .

على هاشم ^(١) البربري ، فلما بلغت إلى قوله " افتراء " بالنصب ، قال " افتراء " بالكسر ، فأتيت أبا الحارث ، فسألته ؟ فقال : " افتراء " بالنصب في الرأ ، وقال لي أبو الحارث : قال لي الكسائي : لا أكره الرأ هنا ، لأنه مصدر ، قال أبو عبد الله ^(٢) : فأتيت سلمة ^(٣) ، فأخبرته بقولهما ، فقال : القول ما قال أبو الحارث .

٢٢٢٤ - قال أبو عمرو : وبإخلاص الفتح قرأت ذلك للكسائي من طريق الدوري ، وغيره . ^(٤) و على ذلك أهل الأندلس . وأما نافع في رواية ورش ، من غير طريق الأصبهاني فتحة الرأ قليلاً فيهما ، وأخلص الباقون ^(٥) فتحها .
٢٢٢٥ - والثالث قوله في الرمد " شديد الحال " ^(٦) . اختلف عن أبي بكر ، عن عاصم في إمالة فتحة الحاء والألف بعدها : فحدثنا الفارسي ^(٧) ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال أنا ابن حاتم ، قال نا ^(٨) هارون ، قال أنا أبو بكر ، عن عاصم : " شديد الحال " مكسورة الحاء . وقرأت الجماعة بإخلاص فتحها .

- (١) في م : (هشام اليزيدي) وهو خطأ . انظر شيخ محمد بن يحيى الكسائي الصغير في غاية النهاية ٢٧٩/٢ .
وهو هاشم بن عبد العزيز ، أبو محمد ، البغدادي ، روى عن الكسائي قراءة . روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ، ومحمد ابن يحيى الكسائي وغيرهما . ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك . غاية ٢٤٨/٢ .
(٢) محمد بن يحيى الكسائي .
(٣) سلمة بن عاصم المذكور في الطريق الحادي والتسعين بعد الثلاث مائة .
(٤) سقطت (و) من م .
(٥) وهم : السبعة إلا الكسائي وورش عن نافع في غير طريق الأصبهاني .
(٦) الآية ١٣/ .
(٧) انظر الطريق/٢٨١ . وإسناده صحيح .
(٨) في ت م : (ابن هارون) وهو خطأ . والتصحيح من إسناده الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين .

٢٢٢٦ - الرابع قوله في سبحان "أو كلاهما" (١) . أمال فتحة اللام

والألف بعدها حمزة والكسائي ، وأخلص الباقون فتحها .

٢٢٢٧ - والخامس قوله "كشكوة" في النور (٢) . أمال فتحة الكاف

والألف المنقلبة من الواو بعدها الكسائي في رواية الدوري ، وأخلص الباقون فتحها .

٢٢٢٨ - والسادس قوله "أنا أتيك به" في الموضعين في النمل (٣) .

أمال فتحة الهزة والألف بعدها فيهما حمزة في رواية خلف ، وأبي عمر ، ورجاء ، وأبي هشام ، وابن سعدان ، عن سُلَيم عنه ، وكذلك روى أبو عثمان الضمير عن أبي عمر عن الكسائي فيما حدثني (٤) الفارسي ، عن أبي طاهر عنه .

وأخلص الباقون فتح الهزة والألف فيهما ، وكذلك روى خلال عن سُلَيم عن حمزة ، والحُلواني (٥) عن أبي عمر عن الكسائي ، وكذلك روى سليمان (٦) الضبي أدناه عن رجاله عن حمزة . وحدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا ابن مجاهد ، قال : أمال حمزة "أنا أتيك به" أشم الهزة شيئاً من الكسر ، ولم يملها غيره (٧) . ولم يميز (٨) ابن مجاهد (رحمه الله) الروايات عن سُلَيم عن حمزة .

(١) الآية / ٢٣ .

(٢) الآية / ٣٥ .

(٣) الآية / ٣٩ ، ٤٠ .

(٤) من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة .

(٥) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٦) من الطرق : الرابع والستين ، والخامس والستين ، والسادس والستين ،

والسابع والستين ، وكلها بعد الثلاث مائة .

(٧) النص في السبعة / ٤٨٢ بزيادة (من غير إشباع) بعد قوله (من

الكسر) .

(٨) فهم طست (يميز) .

٢٢٢٩ - وقد قرأت في رواية خلاد بن علي بن عتبون^(١) بإشمام الإمالة ،

والفتح هو الصحيح عنه ، وهو الذي نص عليه الحلواني وغيره عنه ، وكذلك روى سليمان^(٢) الضبي عن رجاله عن حمزة ، وقرأت من طريق أبي بكر^(٣) الأكمي عنه بالإمالة .

٢٢٣٠ - والسابع قوله في سورة ق^(٤) والمعارج^(٥) "سراعا" أمال

فتحة الراء ، وابعدها إمالة محضة الكسائي في رواية الحلواني^(٦) عن أبي عمر

عنه ، وأمالها إمالة بين بين نافع في رواية ورش من غير / طريق الأصهباني ، ٩٦/ و

وأخلص الباقون فتحها ، وكذلك قرأت للكسائي من جميع الطرق ، وكذلك ذكر

أبو طاهر^(٧) أنه قرأ على ابن مجاهد ، ولم يأت بالإمالة نصاً عن الكسائي غير

الحلواني عن أبي عمر عنه .

٢٢٣١ - والثامن قوله في الفاشية^(٨) "من عين هانية" أمال فتحة

الهمزة والألف بعدها ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام فيما قرأت^(٩)

له ، وأخلص الباقون فتحها ، وكذلك ابن عباد عن هشام ، من قرأ" تي على أبي الفتح

عن أصحابه عنه .

(١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو من طرق النشر .

انظر النشر ١/ ١٦١ .

(٢) في م : (سليم) وهو خطأ .

(٣) من الطريقين : الرابع والستين ، والثامن والستين ، وكلاهما بعد الثلاث مائة .

(٤) الآية / ٤٤٤ .

(٥) الآية / ٤٤٣ .

(٦) وهي خارجة عن طرق جامع البيان كما تقدم .

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٨) الآية / ٥٠ .

(٩) من الطرق : الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، وكلها بعد

المائتين .

(١٠) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين .

فصل [في إمالات الأُشعي عن أبي بكر]

٢٢٣٢ - وروى الشموني عن الأُشعي ، عن أبي بكر ، من غير رواية النصار
عن الخياط عنه حروفاً من الإمالة ، انفرد بها . فمن ذلك أنه أمال "أول كافر
به" في البقرة^(١) ، و "أخرى كافرة" في آل عمران^(٢) ، وقد تابعه على
الإمالة في الأول الكسائي من رواية ابن فرح عن أبي صرغته .
٢٢٣٣ - وأمّال "الكتّاب"^(٣) ، و "الحساب"^(٤) ، و "العذاب"^(٥) ،
هذه الكلم الثلاث حيث وقعت ، وبأي إعراب تحركن ، وتابعه على إمالة
"الكتّاب" و "الحساب" في موضع الجر خاصة الكسائي من رواية قتيبة عنه .
٢٢٣٤ - وأمّال "بالمباد"^(٦) إذا كان مجروراً حيث وقع ، وأمّال
"الربّانيين" في موضع الجر حيث وقع^(٧) ، و "الأخبار والرهبان" في التوبة^(٨) ،
أمّال الحرفين جميعاً ، وأمّال "دائرة"^(٩) "السو" حيث وقع ، و "باري الرأي"
في هود^(١٠) ، و "سُوراً تهجّرون" في المؤمن^(١١) ، و "أسورة من ذهب"
في الزخرف^(١٢) ، وقياسه نظائره .
٢٢٣٥ - وأمّال "هنالك"^(١٣) ، و "اليتيم"^(١٤) ، و "أني"^(١٥) .

-
- | | |
|---|--------------------|
| (١) الآية / ٤١ . | (٢) الآية / ١٣ . |
| (٣) البقرة / ٨٥ . | (٤) البقرة / ٢٠٢ . |
| (٥) البقرة / ٤٩ . | (٦) البقرة / ٢٠٧ . |
| (٧) لم يرد في التنزيل مجروراً ، إلا في موضع واحد ، في آل عمران / ٧٩ . | |
| (٨) الآية / ٣٤ . | (٩) التوبة / ٩٨ . |
| (١٠) الآية / ٢٧ . | (١١) الآية / ٦٧ . |
| (١٢) الآية / ٥٣ . قرأها السبعة إلا حفصاً (أساورة) بالالف . | |
| انظر النشر ٣٦٩/٢ ، السبعة / ٥٨٧ . | |
| (١٣) آل عمران / ٣٨ . | |
| (١٤) البقرة / ٨٣ . | |
| (١٥) البقرة / ٢٢٣ . | |

التي للاستفهام ، هذه الثلاث كلم حيث وقعن ، إمالة لطيفة بين بين . وروى محمد بن ^(١) التيمي عن الأعشى عن أبي بكر أنه أُمال " أول كافر به " ، و " العباد " ، و " الحساب " ، و " الكتُب " ، و " بارئكم " ، و " الأُخبار " والرهبان " . وقرأت في هذه المواضع كلها في رواية الأعشى من طريق النصار ^(٢) ، عن الخياط ، عن الشموني ، عنه . [و] ^(٣) من طريق ابن غالب ^(٤) بإخلاص الفتح ، وكذلك نص طيهما النصار في كتابه . وقال حسين ^(٥) المروزي عن حفص عن عاصم : إنه لم يكن يميل " الكتُب " و " الحساب " . ٢٢٢٦ - وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون ، عن نافع : التاء من " الكتُب " مفتوحة بسطا من ذلك . وقال الأصبهاني ^(٦) عن أصحابه عن ورش : " الكتُب " بالتفخيم وترك الإضجاع ، وقال داود بن أبي طيبة عن ورش : ليس في قراءة نافع فتح شديد ، ولا يطح ، ولكنه كما يخرج وسطا من اللفظ ، وذلك قياس قول أبي يعقوب ^(٧) وأبي الأزهري ^(٨) عنه . وقال أحمد بن صالح عن قالون : " ذلك " ^(٩) الذال لا مكسورة ولا مفتوحة ، وسطا من ذلك ، وقال عن ورش وقالون : " ماذا " ^(١٠) أراد الله بهذا " لا مفتوحة

(١) من الطريق الثاني والخسين بعد المائتين .

(٢) من الطريقين : الستين ، والحادي والستين ، وكلاهما بعد المائتين .

(٣) زيادة ليستقيم السياق . وهي ثابتة في الموضح ل ٧٥ / ظ .

(٤) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

(٥) ابن محمد وطريقه هو السادس عشر بعد الثلاث مائة .

(٦) محمد بن عبد الرحيم .

(٧) يوسف بن عمرو بن يسار الأُزقي .

(٨) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

(٩) البقرة ٢ / .

(١٠) البقرة ٢٦ / .

ولا مكسورة ، وسطا من ذلك . وقال الأصمعي عن ورش : " ماذا " بغير إماله .
وقال أحمد ^(١) عن ورش عن نافع : " وَثَرْتُ عَلَى أَعْقَابِنَا " ^(٢) بالإماله ، وقياس
ذلك " بئائيتنا " ^(٣) ولام " والله ربنا " ^(٤) ، و " في اذانتنا " ^(٥) ، و
" لإخواننا " ^(٦) ، و " بئائيتنا " ^(٧) وما أشبهه ، إذا كان كناية عن جميع
المتكلمين ، وقبل النون كسرة ، وقرأت جميع ذلك للجماعة من جميع الطرق
بإخلاص الفتح .

*

فصل [في إمالات نصير عن الكسائي]

٢٢٢٧ - وروى أيضا نصير عن الكسائي ، في كتابه الذي جمع فيه
حروفه ، وروته الجماعة عنه : أنه أمال حروفا ، لم يتابعه على روايتها عنه أحد
من أصحابه . وهو قوله " فراشا " ، و " بنا " ، في أول ^(٨) البقرة ، و " الدماء " ^(٩) ،
و " دماءكم " ^(١٠) ، و " لا دماؤها " ^(١١) ، وما كان من لفظه حيث وقع ،
و " من بقلها وقنائها وقومها وعدسها وبصلها " ^(١٢) وما أشبه ذلك —

(١) ابن صالح .

(٢) الأنعام / ٧١ .

(٣) البقرة / ٢٩ . وفي م : (بآياتنا ولا) ولا يوجد في التنزيل ،

(٤) الأنعام / ٢٣ .

(٥) فصلت / ٥٥ .

(٦) الحشر / ١٠ .

(٧) تكرر .

(٨) الآية / ٢٢ .

(٩) البقرة / ٣٠ .

(١٠) البقرة / ٨٤ .

(١١) الحج / ٢٧ . وفي ت ، م : (ولا دماءكم) ولا يوجد في التنزيل .

(١٢) البقرة / ٦١ .

ها "المؤنث" ، إذا وقع قبلها كسرة ، نحو "من فوقها" (١) ، و "من تحتها" (٢) ، و "من أنبائها" (٣) ، و "في إمها" (٤) ، و "في جيدها" (٥) حيث وقع ، وأمال "حتى" في جميع القرآن ، و "إنالله" (٦) أمال فتحة السنون والألف فيه ، وأخلصها في الحرف (٧) الثاني وهو قوله "وإنا إليه راجعون" . وكذا روى قتيبة عن الكسائي فيهما كرواية نصيرسوا .

٢٢٣٨ - وأمال "ترا" ت الفئتان "في الأنفال" (٨) ، و "قلما رأته" في النمل (٩) أمال فتحة الراء فيهما ، وأمال في إبراهيم (١٠) "من قِطْرَان" ، وفي قريش "رحلة الشتاء" ، وفي الكوثر "إن شانئك" وفي المسد "جيدها" ، وفي الناس / "الخناس" أمال (١١) في هذه المواضع كلها الألف وفتحة ٩٦/ظ الحرف الذي قبلها ، إمالة بين بين من غير إشباع ، كذا ترجم عن ذلك ، وعن سائر حروف الإمالة ، وكذلك حكى أبو عبيد ، وابن جبير ، وقتيبة ، عن الكسائي أن إمالة (١١) متوسطة ، وأنها دون إمالة حمزة .

- (١) الزمر / ٢٠ .
- (٢) البقرة / ٢٥ .
- (٣) الأعراف / ١٠١ .
- (٤) القصص / ٥٩ . قرأها الكسائي بكسر الهزة في الوصل .
انظر النشر ٢٤٨/٢ ، السبعة / ٢٢٨ .
- (٥) المسد / ٥٥ .
- (٦) البقرة / ١٥٦ .
- (٧) في ت : (الحرفين والثاني) . وفي م : (الحرفين الثاني) . ولا يستقيم السياق بأي منهما .
- (٨) الآية / ٤٨ .
- (٩) الآية / ٤٤ .
- (١٠) الآية / ٥٠ .
- (١١) في م : (إمالة) ولا يستقيم بها السياق .

٢٢٣٩ - وقرأت أنا لنصير بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم من هذه الحروف التي انفرد بروايتها ، إلا قوله " حتى " حيث وقع فإني قرأته طس أبي الفتح ^(١) ، عن قراءة طس عبد الله بن الحسين ، بإسناده عن نصير بالإمالة الخالصة ، وقرأته عليه ^(٢) عن قراءة طس عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عنه بإخلاص الفتح ، والأول أختار ، للورود النص ، وأختر عامة أهل الأندلس بذلك في مذهبه .

٢٢٤٠ - وقد تابع نصيرا طس الإمالة في قوله " رحلة الشتاء " قتيبة . وروى ورش عن نافع من غير طريق الأصبهاني ترقيق الراي من قوله " فرشا " ، وأخلص الباقر الفتح في جميع ما تقدم .

*

فصل [في إمالات قتيبة عن الكسائي]

٢٢٤١ - وروى قتيبة أيضا عن الكسائي ، في كتابه الذي دون فيه حروفه إمالة أشياء ^(٤) انفرد بها عنه ، منها ما يطرد ويكثر دوره ، ومنها ما لا يطرد ، ويفترق في السور .

٢٢٤٢ - فأما المطرد من ذلك : فاسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجر خاصة ، دون سائر حروف الجر ، كقوله " الحمد لله " ^(٥) ، و " لله يسجد " ^(٦) .

(١) من الطريق السابع والتسعين بعد الثلاث مائة .

(٢) من الطريق السادس والتسعين بعد الثلاث مائة .

(٤) في م : (شيئا) ولا يستقيم بها السياق .

(٥) فاتحة الكتاب .

(٦) الرعد ١٥٠ .

و" لله (١) ملك السموات والأرض " ، و" يومئذ لله " (٢) ، و" لله (٣) الأمر " وما أشبهه ، وكل جمع كان بالياء والنون في موضع جر ، كقوله " مع الراكعين " (٤) ، و" من الساجدين " (٥) ، و" بالشكرين " (٦) ، و" من الشهادين " (٧) ، و" خير المكرين " (٨) ، و" بخير جين " (٩) ، و" بأحكم الحاكمين " (١٠) ، و" المسلكين " (١١) ، و" في القبرين " (١٢) ، و" من الغاوين " (١٣) ، و" الفرمين " (١٤) ، و" بطلين " (١٥) ، و" عن الجهلين " (١٦) ، وما أشبهه ، وسواء ولي الألف المعالة حرف استعلاء أو غيره من سائر الحروف ، و" الكتّيب " (١٧) ، و" يكتّيب " (١٨) ، و" الحساب " (١٩) ، و" بغير حساب " (٢٠) إذا كان ذلك في موضع جر لا غير ، و" الولدَيْن " (٢١) ، و" بالولدَيْن " (٢٢) ، و" بولدَيْه " (٢٣) ، حيث وقع .

(١) آل عمران / ١٨٩ .	(٢) الحج / ٥٦ .
(٣) الروم / ٤ .	(٤) البقرة / ٤٣ .
(٥) الأعراف / ١١ .	(٦) الأنعام / ٥٣ .
(٧) آل عمران / ٨١ .	(٨) آل عمران / ٥٤ .
(٩) البقرة / ١٦٧ .	(١٠) التين / ٨ .
(١١) البقرة / ٨٣ .	(١٢) الشعراء / ١٧١ .
(١٣) الأعراف / ١٧٥ .	(١٤) التوبة / ٦٠ .
(١٥) العنكبوت / ١٢ .	(١٦) الأعراف / ١٩٩ .
(١٧) البقرة / ٨٥ .	(١٨) الأعراف / ٥٢ .
(١٩) البقرة / ٢٠٢ .	(٢٠) البقرة / ٢١٢ .
(٢١) النساء / ١٣٥ .	(٢٢) البقرة / ٨٣ .
(٢٣) مريم / ١٤ .	

و " فلعلين " (١) ، و " علمدين " (٢) ، و " للعبين " (٣) في موضع
النصب حيث وقعت هذه الثلاث كلم ، و " الرجال " (٤) ، و " النساء " (٥) في
موضع الجر حيث وقع ، كقوله " للرجال " (٦) نصب " ، و " للرجال " (٧) عليهم
، و " للنساء " (٨) نصب " ، و " في النساء " (٩) وما أشبهه ، و " الجاهل " (١٠)
و " الجاهلون " (١١) في موضع الرفع (١٢) حيث وقع ، و " في الأرحام " (١٣)
، و " أولوا الأرحام " (١٤) ، إذا كان في موضع جر حيث وقع ، و " بالوأو " (١٥)
و " بواو " (١٦) ، و " طى واد " (١٧) النمل ، و " واديا " (١٨) وما أشبهه
من لفظه حيث وقع .

(١) يوسف / ١٠ .

(٢) الأنبياء / ١٥ . وفي ت ، م : (حاملين) وهو خطأ لأنه تقدم .

والتصحيح من الموضح ل ٢٨ / و .

(٣) الأنبياء / ١٦ .

(٤) النساء / ٧٥ .

(٥) البقرة / ٢٣٥ .

(٦) النساء / ٧ .

(٧) البقرة / ٢٢٨ .

(٨) النساء / ٧ .

(٩) النساء / ١٢٢ .

(١٠) البقرة / ٢٧٣ .

(١١) الفرقان / ٦٣ .

(١٢) في هاش ت (ل ٩٧ / و) : الجرو صج . وفي الموضح ل ٧٩ / و : وأمال الجاهل

في موضع الجر ، وكذلك الجاهلون وأنتم ساعدون هذه الثلاثة إمالة لطيفة

من أجل الكسرة اللازمة بعد الالف . اهـ

أقول : وهذا التعليل ينسجم مع إمالة ذلك في حالتي الرفع ، والجر

والنصب .

(١٤) الأنفال / ٧٥ .

(١٣) آل عمران / ٦ .

(١٦) إبراهيم / ٣٧ .

(١٥) طه / ١٢ .

(١٨) التوبة / ١٢١ .

(١٧) النمل / ١٨ .

٢٢٤٣ - وأما ما لا يطرد ، ويقل دوره من ذلك ، ويقع مفترقا في السور
فقوله في البقرة ^(١) "إنا لله" دون "وإنا إليه راجعون" ^(٢) في المسجد ،
"أو تسريح بإحسن" ^(٣) ، وفي آل عمران "في المحراب" ^(٤) ، وكذا
في مريم ^(٥) "على قومه من المحراب" وفي الأنعام ^(٦) "في قرطاس" ،
و"بخارج" ^(٧) منها ، وفي الأعراف ^(٨) "وقالوا مهما" ^(٩) "أو في الرمد"
"من أطرافها" ، وفي إبراهيم ^(١٠) "هذا البلد آمننا" ، ولم يذكر الذي
في البقرة ^(١١) "و" في الأصفاة ^(١٢) ، وكذلك في ^(١٣) ص وفي طه ^(١٤)
"ولي فيها مشارب" ، وفي الحج ^(١٥) "من أساور" ، و"الباب" ^(١٦) ،
و"بالحاد" ^(١٧) ، و"لهاد" ^(١٨) الذين آمنوا ، وفي النور ^(١٩) الزانية والزاني

- (١) الآية / ١٥٦ .
- (٢) الآية / ١٨٧ .
- (٣) الآية / ٢٢٩ .
- (٤) الآية / ٢٩ . وفي ت ، م : (من المحراب) وهو خطأ لأنه في مريم .
- (٥) الآية / ١١ .
- (٦) الآية / ٧ . وفي م : (في قرطاس) وهو خطأ .
- (٧) الآية / ١٢٢ .
- (٨) الآية / ١٣٢ .
- (٩) الآية / ٤١ .
- (١٠) الآية / ٣٥ .
- (١١) وهو قوله (هذا بلدا آمننا) في الآية / ١٢٦ .
- (١٢) إبراهيم / ٤٩ .
- (١٣) الآية / ٣٨ وكرر ناسخ ت (في ص) خطأ .
- (١٤) الآية / ١٨ .
- (١٥) الآية / ٢٣ .
- (١٦) الآية / ٢٥ .
- (١٧) الآية / ٢٥ . وفي ت ، م : (الجبار) وهو خطأ لأنه لا يوجد في سورة الحج . والتصحيح من الموضح ل ٧٩ / ط .
- (١٨) الآية / ٥٤ .
- (١٩) الآية / ٢ .

في حرفين ، وفي لقمان ^(١) " جازٍ عن والده " ، وفي سبأ ^(٢) " من مطرب
 وتمثيل وجفان " في الثلاثة ، وفي فاطر ^(٣) " من أساور " ، وفي ص ^(٤) " من
 الأحزاب " ، و " في الأصفار " ^(٥) ، وفي عسق ^(٦) " أو من وراء حجاب " ،
 وفي الذاريات ^(٧) " فالجريت " ، و " فنعم المهدون " ^(٨) ، وفي الطور ^(٩)
 " فكهن " ، و " بفلكية " ^(١٠) ، وفي النجم ^(١١) " سلمدون " ، وفي
 الرحمن ^(١٢) " بحسان " ، و " الأكماس " ^(١٣) ، و " بين حميم " ^(١٤) ،
 و " جنى الجنتين دان " ^(١٥) ، وفي الواقعة ^(١٦) " ونلكية " ، وفي
 الصف ^(١٧) " الحواريون " ، وفي الحاقة ^(١٨) " بالقارة " ، و " عاتية " ^(١٩)
 وفي الإنسان ^(٢٠) " أشاج " ، و " إنا شاكر " ^(٢١) ، وفي الفاشية ^(٢٢)
 " في جنة عالية " وفي الفجر ^(٢٣) " وليالٍ عشر " ، وفي البلد ^(٢٤) " ووالد " ،

-
- | | |
|-----------------------------|-----------------|
| (١) الآية / ٢٣ | (٢) الآية / ١٣ |
| (٣) الآية / ٢٣ | (٤) الآية / ١١ |
| (٥) الآية / ٢٨ . وقد تقدم . | |
| (٦) الآية / ٥١ | (٧) الآية / ٣ |
| (٨) الآية / ٤٨ | (٩) الآية / ١٨ |
| (١٠) الآية / ٢٢ | (١١) الآية / ٦١ |
| (١٢) الآية / ٥٥ | (١٣) الآية / ١١ |
| (١٤) الآية / ٤٤ | (١٥) الآية / ٥٤ |
| (١٦) الآية / ٢٠ | (١٧) الآية / ١٤ |
| (١٨) الآية / ٤ | (١٩) الآية / ٦ |
| (٢٠) الآية / ٢ | (٢١) الآية / ٣ |
| (٢٢) الآية / ١٠ | (٢٣) الآية / ٢ |
| (٢٤) الآية / ٣ | |

وفي قریش " رحلة الشتاء " وفي الفلق " من شرح حاسد " ، وقد تقدم ذكر
 " الناس " في موضع / الجرأ مال هذه الألفات كلها وما قبلها إمالة غير شبعة ، ٩٧/ و
 وقد ترجم قتيبة عن بعضها بالكسر ، وعن بعضها بإشمام ^(١) الكسور .
 ٢٢٤٤ - وترك المبالغة في الإمالة هي قراءة الكسائي القديمة ، ثم
 رجع بعد ذلك إلى مذهب حمزة ، وبذلك قرأت له من جميع الطرق ، ووطئ ذلك
 عامة أهل الأندلس الآخذين بمذهبه .
 ٢٢٤٥ - وقال قتيبة عنه : " العذاب " ^(٢) ، و " المحال " ^(٣) ، و
 " كالجواب " ^(٤) ، و " مشارب " ^(٥) ، و " خاوية " ^(٦) بالفتح في الخمس .
 ٢٢٤٦ - وحكى أبو بكر ^(٧) محمد بن عبدالله بن أشته ، عن قراءة ته :
 أن قتيبة روى عن الكسائي : بأنه يميل كل حرف وقعت بعده ^(٨) ألف ساكنة
 قبل حرف مكسور من كلمة مجرورة ، متصرفه وغير متصرفه ، في جميع القرآن ،
 ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمالة فيها ، إلا ما كان من ذكر " الرحمن " ،
 و " العذاب " ، و " المحال " ، وقوله " كالجواب " في سبباً .

- (١) في م : (بإشمال) وهو تحريف .
- (٢) البقرة / ٤٩ .
- (٣) الرعد / ١٣ .
- (٤) سبأ / ١٣ .
- (٥) يس / ٢٣ .
- (٦) البقرة / ٢٥٩ .
- (٧) هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
- (٨) في م : (بعد ألف) ولا يستقيم بذلك السياق .

قال : وكان يعيل "أنا" في إبراهيم^(١) ، و "منة" في النحل^(٢) ،
و "أنا" في القتال^(٣) ، و "إنا لله" ^(٤) حيث وقعت دون " وإنا إليه
راجعون " ، و "لا يأتيه" الذي بعده "البطل" في السجدة^(٥) خاصة ،
وأشم الشين من قوله "شاكرا" الكسر ، ويكسر اليا من "القيامة"^(٦) كسرا
خفيفا أخبرني بذلك خلف بن إبراهيم المقرئ ، عن ابن أخته بإسناده عن
قتيبة .

٢٢٤٧ - حدثنا ابن ظَبُون^(٧) ، قال أنا علي بن محمد ، قال أنا أحمد
ابن سهل ، قال [أنا]^(٨) علي بن مَحْصَن ، قال أنا عمرو بن الصباح ، عن
حفص أنه كان يفتح " هذان " ^(٩) ، و "هذا" ^(١٠) وأشباه ذلك ، ولا يكسر
ويفتح .

٢٢٤٨ - روى ^(١١) هبيرة ، عن حفص ، وابن^(١٢) جَبْرِ عن الكسائي ،
عن أبي بكر ، عن عاصم ، وعن أصحابه^(١٣) عن نافع ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي
" هذه " ^(١٤) بفتح الهاء . وروى سورة^(١٥) عن الكسائي " هذه " ، و "ذلك" ^(١٦)
بالتفخيم .

-
- | | |
|---|--------------------|
| (١) الآية / ٣٥ . | (٢) الآية / ١١٢ . |
| (٣) الآية / ١٦ . | (٤) البقرة / ١٥٦ . |
| (٥) فصلت / ٤٢ . | (٦) البقرة / ٨٥ . |
| (٧) انظر الطريق / ٣٠٤ . وإسناده صحيح . | |
| (٨) زيادة يقتضيها السياق . | |
| (٩) طه / ٦٣ . | (١٠) ص / ٢٣ . |
| (١١) من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة . | |
| (١٢) من الطريقين : التاسع والعشرين ، والثاني والثلاثين ، وكلاهما بعد المائتين . | |
| (١٣) أي وروى ابن جبر عن أصحابه عن نافع ... | |
| (١٤) الرحمن / ٤٣ . | |
| (١٥) تقدم أن هذه الرواية خارجة عن جامع البيان . | |
| (١٦) التوبة / ١٢٠ . | |

٢٢٤٩ - وروى ابن سعدان ^(١) عن اليزيدي ، عن أبي عمرو :

"هذه ^(٢) الشجرة " الها " بين التفخيم والكسر ، وبإخلاص فتحها في
المذكر والمؤنث قرأت للجماعة ، ووطئ ذلك أهل الأندلس .

٢٢٥٠ - قال أبو عمرو : وهذه أصول الإمالة مشروحة ، ومذاهب ^(٣)

القرأء فيها ملخصة ، على حسب ما قرأته تلاوة ، وأخذته رواية ، وقد بقيت ^(٤)

من ذلك مذاهبهم في فواتح السور ، أذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ،
وبالله التوفيق .

(١) من الطريقين : الثمانين ، والحادي والثمانين ، وكلاهما بعد المائة .

(٢) البقرة / ٣٥ .

(٣) في ت ، م : (ومذهب) ولا تتوافق مع السياق .

(٤) في ت ، م : (ذلك من) وهو غير مستقيم .

باب ذكر مذاهبهم في الوقف على المعال في الوصل

٢٢٥١- اعلم أن جميع ما ذكرته من المعال، مشبهاً كان أو غير مشبهاً، فإن
 في الوقف كما يستعمل فيه (١) ذلك اللفظ نفسه يستعمل فيه/ في الوصل سواءً إلا علام بأن الموقوف عليه
 يستحق ذلك في حال الوصل؛ حرماً على البيان، كما يوقف بالروم والإقسام
 لأجل هذا المعنى، وهذا مما لا خلاف فيه بين القراء وأهل الأداء، إلا ما كان من
 الكلم التي الرأء فيهن مجرورة، وتقع طرفاً بعد الألف الزائدة والمبدلة،
 نحو قوله ((بمقدار))، و((من أنصار))، و((في النار))، و((النهار))، و((كالقجار))،
 و((الابرار))، و((من الأشرار))، و((جرفها ر)) وما أشبهه، وكذا ما كان الحرف
 المكسور فيه بعد الألف غير رأء، نحو قوله ((ومن الناس))، و((سوء الحساب))،
 و((في الكتف)) وما أشبهه، في مذهب من أمال ذلك إمالة خالصة، أو قرأ بين
 بينه فإن قوماً من أهل الأداء يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من
 أماله في الوصل، أو قرأ بين اللفظين بإخلاء الفتح، لأن الجالب لذلك
 فيه في حال الوصل، هو جرة الإعراب، أو كسرة البناء، وهما ذاهبتان في

(١) في م: (اللام وعدم) . وهو تحريف.

(٢) في م: (الوقوف)، ولا يستقيم به السياق.

(٣) الرعد/ ٨ .

(٤) البقرة/ ٢٧٠ .

(٥) الأعراف/ ٣٨ .

(٦) البقرة/ ١٦٤ .

(٧) م/ ٢٨ .

(٨) آل عمران/ ١٩٣ .

(٩) م/ ٦٢ .

(١٠) التوبة/ ١٠٩ .

(١١) البقرة/ ٨ .

(١٢) الرعد/ ٢١ .

(١٣) البقرة/ ١٥٩ .

(١٤) في م: (كذلك) . ولا يلائم السياق.

الوقوف إذ لا يوقف على متحرك، فوجب إخلاص الفتح للألف قبلها لعدم الجالب
لإمالتها هناك، ونهايه من اللفظ رأساء وهذا مذهب أبي الحسين بن المنادي،
وأحمد بن نصر الشاذلي، ومحمد بن أشته، والحسين بن محمد بن حبش، وغيرهم^(١)
من أهل الأندلس، وسمعت أبا علي الحسن بن سليمان الشافعي المقرئ يقول:^(٢)
هذا مذهب البصريين.^(٣)

٢٢٥٢- وقال داود بن أبي طيبة في كتابه عن ورش، عن نافع/ وابن كيسة^(٤) ١٧/ظ
عن سُلَيم عن حمزة: إنهما يبطنان الألف إذا كان بعدها راء مكسورة، مثل
(عقبى الدار) و(أصحب النار)^(٥) فإذا سقط الكسر عن الراء كانت
مفتوحة.

٢٢٥٣- وأظن داود قال ذلك رأياً، دون نقل مسند إلى نافع وحمزة، على
أن زكريا بن يحيى المقرئ الأندلسي، قد روى عن حبيب بن إسحاق المقرئ،
عن داود، عن ورش، عن نافع: (دار القرار)^(٦)، و(في قرار)^(٧)، و(بدينار)^(٨)، و(كتلب)^(٩)
(١) في م: (نمير) وهو خطأ.

(٢) في هامش (ل ١٧/ظ): قال في كتاب الموضع وسمعت الحسن بن محمد بن سليمان
المقرئ يقول هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن سليمان، والله
أعلم ١٠ أقول: كذا هو في الموضع ٨٢/و وقد تقدمت ترجمته باسم الحسن بن سليمان
ابن الخير.

(٣) أي من القراء.

(٤) أي وقال داود عن ابن كيسة الخ.

(٥) الرد ٢٢/.

(٦) الجرة ٣٩/.

(٧) زكريا بن يحيى، أبو يحيى، الأندلسي، مقرئ، متصدر فاضل، لم يكن بالأندلس بعد
الغاز بن قيس أضيف منه لقراءة نافع. فاية ٢٩٤/١.

(٨) حبيب بن إسحاق، القرشي، الدمشقي، متصدر، قرأ على عبد الحميد وداود عن ورش.
قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي. فاية ٢٠٢/١ وهذا الطريق خارج عن

طرق جامع البيان.

(٩) داود بن هارون.

(١٠) غافر ٣٩/.

(١١) المؤمنون ١٣/.

(١٢) آل عمران ٧٥/.

(١) (الفجار) هو ((من قزار))، و((مع الأبرار))، و((الأشرار))، و((أصحاب النار))^(٤)
وما أشبهه بالبطح في القراءة والوقوف وكذلك روى موسى بن سهل، عن
أصحابه، عن ورثه عن نافع، وكذلك رواه نسا محمد بن عيسى الأصبهاني، عن
خلاد عن سلم بن نسا .^(٥)
^(٦)

٢٢٥٤- وذهب آخرون من أهل الأداء وهم الأكثر إلى أن الوقف على ذلك في
مذهب من أمال بالإمالة الخالصة، وفي مذهب من قرأ بين اللغظين ولم يشبع،
بين اللغظين كالوصل سواء؛ وذلك لمعان كثيرة :

٢٢٥٥- منها أن الوقف عارض والمعارض لا يعتد به، ألا ترى أنه قد توصل
الكلمة التي في آخرها الكسرة ولا يوقف عليها، فلم يجب تغييرها في الوقف
على ما هي عليه كذلك.^(٧)^(٧)

٢٢٥٦- ومنها أن يبني الوقف على الوصل في ذلك، فكما أميل في الوصل
لأجل الجرة والكسرة، فكذا يمال في الوقف وإن عدمتا فيه، ومثل ذلك
بناء الوصل على الوقف مستعمل كثير.^(٨)^(٩)^(١٠)

٢٢٥٧- ومنها أن يفرق بذلك بين المحال لعل، وبين ما لا يمال أصلاً.

(١) المطففين / ٧ .

(٢) إبراهيم / ٢٦ .

(٣) آل عمران / ١٩٣ .

(٤) ص / ٦٢ .

(٥) في م : (موسى) . وهو خطأ . وفي هامش ت (ل / ٩٨) و : موسى بيان .

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) في م : (موسى) . وفي الموضح ل (٨٢ / و) : عما هي عليه في الوصل . اهـ
وهو أحسن مما هنا .

(٨) في م : (وكذا) . وهو غير جيد .

(٩) في م : (الوقف على الوصل) . وهو خطأ يجعل السياق منطورياً .

والتصحيح من الموضح (ل / ٨٢) و : (و) .

(١٠) في م : (يستعمل) . ولا يناسب السياق .

٢٢٥٨- ومنها ما ذكرناه في أول الباب من الإلام بذلك أنه ممال في حال الوصل،

كالإلام بالروم والإشمام أن الموقوف عليه متحرك.

٢٢٥٩- ومنها أن الجالب للإمالة في مذهب من رأى الروم والإشمام في الوقف^(١)

على أواخر الكلم، وهو مذهب أبي عمرو، والكسائي، وحزمة، وهامم - غير معدوم أملاء^(٢)

بل هو ينوى، ويراد بالإيماء، والإشارة إليه، وتضعيف الموت به، وإذا كان

كذلك، وجب أن لا تعدم الإمالة؛ لأن الجالب لها غير معدوم^(٣).

٢٢٦٠- ومما يذكّر الوقف بالإمالة في هذا الفصل، وإن لم يشر إلى جرة^(٤)

الحرف الموقوف عليه، وأظن سكونه مذهب من أمال فتحة الراء، في نحو

((نرى الله)) وشبهه، وفتحة الهمزة في نحو ((رء القمر)) وبابه، فكما^(٥)

تمال الفتحة في ذلك في حال الوصل، مع ذهاب ما أميلت فيه لأجله^(٦) وهو الألف

المنقلبة عن الراء، والتي للتأنيث، كذلك تمال الألف والفتحة قبلها هاهنا

في حال الوقف مع ذهاب ما أميلت فيه لأجله^(٧) أيضا، وهو الكسرة، لا فرق بين

ذلك.

٢٢٦١- وهذا مذهب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وأبي بكر بن مجاهد^(٨)

وجميع مالقيناه من المعتدلين، وصمعت الحسن بن سليمان يقول: هو مذهب

البغداديين.

٢٢٦٢- وكان آخرون يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أظن الإمالة

في الوصل بالإمالة يسيرة على مقدار الإشارة إلى الكسر، ألا ترى أنها لا تشبع

هناك، فكذلك لا تشبع الإمالة للألف قبلها، وهذا مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم

(١) في تهم: (الخلاف) ولا يستقيم بها السياق، والتصحيح من الموضع (ل/٨٢/ظ).

(٢) في م: (سوى) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٣) في م: (تقلم) وهو تصحيف.

(٤) أي يؤيد.

(٥) البقرة/٥٥.

(٦) الأعمام/٧٧.

(٧) سقط من تهم، والتصحيح من الموضع ل/٨٢/و.

(٨) في تهم: (بن ثعلب) وهو خطأ؛ لأن (ثعلب) لقب ابنه.

ومن أخذ عنه ، وحكى أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد ، وأبي عثمان عن الكناشي ،
وعلى ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي .

٢٢٦٢- والذي نختاره ونذهب [إليه] ^(٢) ما قدمناه في صدر الباب ، لأنه إذا

وقف على ذلك في مذهب من رأى إلا مالة الخالصة في الوصل ، بمالة يسيرة ، لم يكن ^(٣)

بين مذهبه ومذهب من رأى التوسط في الوصل فرق ، فأشكل ذلك على المتعلم ،

والسامع ؛ فوجب لذلك حمل الوقف على الوصل في ذلك ، في مذهب الجميع وبالله

التوفيق .

(١) سعيد بن عبدالرحيم الضريير .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) سقطت (بين) من م .

(٤) في م ؛ (كذلك) . ولا يناسب السياق .

فصل [في إمالة الألف التي تذهب في الومل لالتقاء الساكنين]

٢٢٦٤- فأما ما يمال منه الألف التي في آخره، المنقلبة من الجاء والواو،
ويقرأ بين اللفظين، فإنه إذا لقي تلك الألف ساكن في الومل، سقطت لكونها
وسكونه، وذهبت الإمالة وبين اللفظين؛ لأن ذلك إنما كان فيها من أجل
وجودها في اللفظ، فلما عدت فيه عدم ذلك أيضا بعدمها، فإن وقف عليها انقلبت
من الساكن، تنويناً كان أو غير تنوين، ورجعت الإمالة وبين اللفظين/سرجوعها ١٨/و
حينئذ.

٢٢٦٥- وأما الساكن الذي هو تنوين فنحو قوله ((إِذَا))^(١)، و((غَزَى))^(٢)، و((ضَى))^(٣)
و((سَوَى))^(٤)، و((سُدَى))^(٥)، و((رَأَى))^(٦)، و((مَفْتَرَى))^(٧)، و((هَدَى))^(٨)، و((مَمْلَى))^(٩)، و((مَمْقَى))^(١٠)،
و((مَسْمَى))^(١١)، و((مَوْلَى))^(١٢)، و((نَفْسَى))^(١٣)، و((قَرَى))^(١٤)، و((عَمَى))^(١٥) وما أشبهه .
٢٢٦٦- وأما الساكن الذي هو تنوين، فنحو قوله ((موسى الكتاب))^(١٦)، و((عيسى))^(١٧)

بن مريم))

- (١) البقرة/١٤٥ .
- (٢) آل عمران/١٥٦ .
- (٣) الأعراف/١٨ .
- (٤) طه/٥٨ .
- (٥) القيامة/٣٦ .
- (٦) مريم/٧٤ .
- (٧) القصص/٣٦ .
- (٨) البقرة/٢ .
- (٩) البقرة/١٢٥ .
- (١٠) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/١٥ .
- (١١) البقرة/٢٨٢ .
- (١٢) الدخان/٤١ .
- (١٣) الأنبياء/٦٠ .
- (١٤) مابأ/١٨ .
- (١٥) فصلت/٤٤ .
- (١٦) البقرة/٥٣ .
- (١٧) البقرة/٨٢ .

و((القتلى الحر))و((الرء يا التي))و((من إحدى الأم))و((ذكرى الدار))^(٤)،
و((القرى التي))و((العلی الرحمن))و((الأقما الذي))و((جنی الجنین))^(٥)،
و((ظفا الما))و((أحیا الناس))وما أشبهه، وقد جا النص بذلك عن حمزة
والكسائي.

٢٢٦٧- حدثنا محمد بن أحمد، قال حدثنا محمد بن القاسم، قال أنا إدريس،
قال أنا خلفه قال سمعت الكسائي يقف على ((هدى للمتقين)) هدى بالياء ^(١٢)،
وكذلك ((من مقام إبراهيم صلى)) وكذلك ((أو كانوا غزى))و((من عمل محف))^(١٣)
و((أجل مسمى))و قال: يسكت أيضا على ((ممعنا فتى))و((فسي قرى))^(١٤)،
^(١٥)
^(١٦)
^(١٧)
^(١٨)

(١) البقرة/ ١٧٨ .

(٢) الإسراء/ ٦٠ .

(٣) فاطر/ ٤٢ .

(٤) ص/ ٤٦ .

(٥) صبا/ ١٨ .

(٦) طه/ ٤ .

(٧) فاتحة الإسراء .

(٨) الرحمن/ ٥٤ .

(٩) الحاقة/ ١١ .

(١٠) المائدة/ ٣٢ .

(١١) محمد بن القاسم هو ابن الأنباري، وإدريس هو ابن عبد الكريم، وإسناد صحيح .

والرواية في إيضاح الوقف ولا ابتداء لا بن الأنباري ١/ ٣٩٣ .

ورواية خلف عن الكسائي خارجة عن طرق جامع البيان، وهي في الكامل، كما

أشار في غاية النهاية ١/ ٢٧٣ .

(١٢) البقرة/ ٢ .

(١٣) البقرة/ ١٢٥ .

(١٤) آل عمران/ ١٥٦ .

(١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم/ ١٥ .

(١٦) البقرة/ ٢٨٢ .

(١٧) الأنبياء/ ٦٠ .

(١٨) الحشر/ ١٤ .

و((أَنْ يُتْرَكَ سَدَى))^(١) بالياء، وحزمة مثله. قال خلف: وسمعت الكسائي يقول في قوله ((أَحْيَا النَّاسِ))^(٢) الوقف عليه ((أَحْيَا))^(٣) بالكسر لمن كسر الحروفه، لا مَنْ فُتِح فيفتح مثل هذا. قال: وسمعتَه يقول: الوقف على قوله ((إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْمَا^(٤) الَّذِي))^(٥) بالياء، وكذا ((أَقْمَا الْمَدِينَةَ))^(٦)، وكذلك ((وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ))^(٧)، وكذلك ((طَغَا الْمَاءُ))^(٨)، قال: والوقف على ((وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِيَا))^(٩) بالياء.

٢٦٦٨- حدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال أنا أحمد بن سلمويه، قال أنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال أنا قتيبة بن الكسائي أنه كان يقف على^(١٠) عامة هذه الحروف بالياء، يعني باللام، إلا قوله ((وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ))^(١١) فإنه كان يقف عليه بالالف.

٢٦٦٩- قال أبو عمرو: وأراه اتبع الخط فيه، لأنه في أكثر المباحف بالالف،^(١٢) فإن كان ذلك فسبيل كل ما رسم في المباحف من نوات الياء بالالف نحو ((أَحْيَا النَّاسِ))، و((الرُّءُفَايَا التِّي))، و((الْأَقْمَا الَّذِي))، و((طَغَا الْمَاءُ))، و

(١) القيامة ٢٦/٠

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٨/١٦

(٣) المائة ٣٢/٠

(٤) في إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٨/١ بالياء بدل بالكسر.

(٥) إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٤/١٦

(٦) فاتحة الإسراء

(٧) القصص ٢٠/٠

(٨) إيضاح الوقف والابتداء ٤٤٨/١٦

(٩) الروم ٣١/٠

(١٠) انظر الطريق ٤٠١/٠

(١١) فيهم: (الحنن بن الوليد). وهو خطأ، وقد تقدم الإنشاد صحيحاً في طرق

الكتاب، وفي الموضح (ل ٨٤/و).

(١٢) في بعض النسخ.

(١٣) قال المؤلف في المقتضب ١٠٢: وفي بعض المباحف ((وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ)) بالالف

وفي بعضها ((وَجْنَى)) بالياء ١٠٦هـ.

((ربا)) أن يسكت عليه أيضا بإخلاص الفتح وإتباعا لرسمه^(١) . [و] ليس ذلك

من قوله فيه، بل النص والأداء قد ورد عنه بإخلاص إمالته في السكت.

٢٢٧٠- وقال سورة عنه في ((جنس الجنتين))، و((طغا الما^(٢)))، إن شئت وقفت

باليا^(٣)، وإن شئت بالالف^(٤) قال، ثم قال بعدد هر^(٥) الوقف باليا^(٦) وهذا يسدل

على أنه كان يرى الفتح، ثم زال عنه وتركه، وقال عنه: ((المسجد الأقصا))، و

((مكانا سوي))، و((غزى))، و((ر^(٧) يا^(٨))) الوقف عليه كله باليا^(٩).

٢٢٧١- واختلف من أبي بكر عن عامر في الوقف على حرفين من المنون وهما

قوله في طه ((مكانا سوي))، وفي القيامة ((يترك سدى))، فروى خلف عن يحيى^(١٠)

عنه [أنه] وقف عليهما بالمال^(١١)، وروى أحمد بن عمر الوكيعي، والحسين بن^(١٢)

الأسود البجلي، عن يحيى عنه ((سوي)) مكسورة اليا^(١٣)، إذا سكته، وروى ابن

أبي أمية عن أبي بكر ((سوي)) مكسورة الواو، يعني في الوقف، وروى هبيل بن^(١٤)

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) في م: ((بعدد هذا)) وفي ت: ((بعد نهره)) وكلاهما خطأ، لا يستقيم به السياق.

والتصحيح من الموضع ل ٨٤/ظ.

(٤) علق المؤلف في الموضع بقوله: وذلك قوله الآخر الذي ثبت عليه، وأخذ به ١٠ هـ

(٥) طه/٥٨.

(٦) آل عمران/١٥٦.

(٧) مريم/٧٤.

(٨) سقطت (و) من م.

(٩) الآية/٣٦.

(١٠) من الطريقين: التاسع والثلاثين، والأربعين، وكلاهما بعد المائتين.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) في ت م: ((عليها)) ولا يستقيم بها السياق، والتصحيح من الموضع ل ٨٤/ظ.

(١٣) في م: ((الركمي)) وهو خطأ، والتصحيح من إسناد الطريق الرابع والثلاثين

بعد المائتين.

(١٤) من الطريق الثامن والثلاثين بعد المائتين.

(١٥) من الطريق الثالث والسبعين بعد المائتين.

(١٦) من الطريق الرابع والثمانين بعد المائتين.

نعم عنه ((سوى)) بضم السين وبكسرها . يريد أنه يميل ألفها في الوقف
ولم يأت بإمالة عن أبي بكر في ذلك غير من ذكرناه .

٢٢٧٢- واختلف عن أبي عمرو أيضاً في إمالة فتحة الراء التي تذهب الإمالة^(١)
بعدها ، للماكن الذي يلحقها في حال الوصل ، ما لم يكن تنويناً ، وذلك نحو^(٢)
قوله ((نرى الله جهرة)) ، و((سيرى الله علكم)) ، و((ترى الناس)) ، و((يرى^(٣)
الذين أوتوا العلم)) ، و((لا أرى الهدد)) ، و((النطرى المصح)) ، و((القرى التي^(٤)
بركنا فيها)) ، و((الكبرى اذهب)) ، و((ذكرى الدار)) وما أشبهه ،^(٥)
٢٢٧٣- فروى أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، وأحمد بن واصل ، وأبو شعيب عن ليبيدي^(٦)
عنه : أنه كان يميل فتحة الراء في ذلك ، مع عدم الألف في حال الوصل ، وبذلك^(٧)
قرأت في رواية السوسي على أبي الفتح ، عن قراءته على أصحاب أبي عمران^(٨)

عنه : أنه كان يميل فتحة الراء في ذلك ، مع عدم الألف في حال الوصل ، وبذلك^(٩)
قرأت في رواية السوسي على أبي الفتح ، عن قراءته على أصحاب أبي عمران^(١٠)

(١) سقطت (عن) من م .

(٢) في م : (الماكن) . ولا يستقيم بها السياق .

(٣) البقرة / ٥٥ .

(٤) التوبة / ١٤ .

(٥) الحج / ٢ .

(٦) سبأ / ٦ .

(٧) النمل / ٢٠ .

(٨) التوبة / ٣٠ .

(٩) سبأ / ١٨ .

(١٠) طه / ٢٣ .

(١١) م / ٤٦ .

(١٢) من الطريق السبعين بعد المائة .

(١٣) من الطريق الثامن والسبعين بعد المائة .

(١٤) من الطريق السابع والسبعين بعد المائة .

(١٥) السوسي صالح بن زياد . وطرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين

على التوالي ، وكلها بعد المائة .

(١٦) من الطريق السبعين بعد المائة .

(١٧) موسى بن جرير ، من الطرق الثاني والخمسين ، والخامس والخمسين ، والسادس

والخمسين ، وكلها بعد المائة .

عنه . قال لي أبو الفتح : وقد كان أبو عمران يختار الفتح في ذلك في ذات نفسه ،
وبذلك قرأت أنا ذلك على أبي الحسن بن قُلبون ، عن قراءته .^(١)

٢٢٧٤- وأختار الإمالة ؛ لأنه قد جاء بها نما وأداء عن أبي شعيب أبو
العباس محمود بن محمد الأديب ، وأحمد بن حفص الخشاب ، وهما من جلة الناقليين^(٢)
عنه فهما ومعرفة . وقد جاء بالإمالة / في ذلك أيضا نصا عن أبي عمرو العباس^(٣) ٩٨/ظ
ابن الفضل ، وعبد الوارث بن سعيد .

٢٢٧٥- قال أبو عمرو : فأما ما كان من الأسماء التي يلحقها التنوين
منصوبا نحو قوله ((هدى للناس)) ، ((أو كانوا غزى)) ، و ((زدناهم هدى)) ، و ((سمعنا
فتى)) ، و ((قرى ظهيرة)) وما أشبهه ، فإنه إذا وقف على ذلك أبدل من التنوين^(٤)
الذي يلحقه ألف الخفة النصب ، وقبلها الألف المنقلبة عن الياء ، فيجتمع ألفان ،
فيلزم حذف أحدهما .

٢٢٧٦- وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة ؛ فقال الكوفيون منهم
وبعض البصريين : المحذوفة للساكنتين منهما هي المبدلة من التنوين ؛ لكوني ما
أبدلت منه زائدا ، والثابتة هي المنقلبة عن الياء ؛ لكون ما انقلبت عنه أمليا .
وقال أكثر البصريين : المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء ؛ لكونها أول

(١) من الطريقين : الثامن والاربعين ، والتاسع والخمسين ، وكلاهما بعد المائة .
(٢) محمود بن محمد بن الفضل ، أبو العباس ، الرافقي ؛ لأن طائفة يعرف بالآديب ،
أخذ القراءة عرضا عن أبي شعيب الموسي سنة سبع وخمسين ومائتين .
غاية ٢١١/٢ . وطريقا الأديب والخشاب ليما من طرق جامع البيان .

(٣) في م : (جملة) ، وهو تحريفه لا يلائم روح السياق .

(٤) في م : (فيهما) . وهو خطأ .

(٥) أبو الفضل الواقفي : تقدم أن روايته وكذا رواية عبد الوارث بن سعيد خارجتان
عن روايات جامع البيان .

(٦) البقرة / ١٨٥ .

(٧) آل عمران / ١٥٦ .

(٨) الكهف / ١٣ .

(٩) الأنبياء / ٦٠ .

(١٠) الباء / ١٨ .

الساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين، ولكون ما أبدلت منه دالاً على معنى
يذهب بنهايتها . وأيضاً فإن المنقلبة عن الياء قد كانت ذهبت في حال الوصل^(١)

مع التنوين، فكذا يجب أن تذهب في حال الوقف مع ما أبدل منه .

٢٢٢٧- قال أبو عمرو: أوجه القولين، وأولاهما بالصحة، قول من قال إن المحذوفة^(٢)

هي المبدلة من التنوين، لجهاث ثلاث:

إحداً من اعتقاد إجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم اللغات

هذه الأسماء ياءات في كل المصاحف

والثانية ورود النص عن العرب وأئمة القراءات بإمالة هذه الألفات في^(٣)

الوقف.

والثالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون نحو رأيت زيد، وضربت عمرو^(٤)

بغير عوض من التنوين، حكى ذلك جماعة منهم القراء والآخرين.

٢٢٢٨- وهذه الجهات كلها يحقق أن الموقوف عليه من إحدى الألفين هي

الأولى المنقلبة عن الياء، دون الثانية المبدلة من التنوين، لأنها لو كانت

المبدلة منه لم ترسم ياء إجماع، وذلك من حيث لم تنقلب عنها، ولم تمل في

الوقف أيضاً، لأن ما يوجب إمالتها في بعض اللغات، وهو الكسرة والياء، معدوم

وقوعه قبلها؛ ولأنها المحذوفة لا معالة في لغة من يعوض.

٢٢٢٩- قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل، وسيبويه، ومن

وافقهما، وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب

حمزة والكسائي بإمالة، وكذا يقف في مذهب أبي عمرو على قوله في سبأ^(٥)

((قسرى ظهرة)) . ويقف أيضاً على جميع تلك في مذهب من روى الإمالة اليسيرة^(٦)

من نافع كورش وغيره بإمالة اليسيرة .

(١) في م: (مذهب) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢) في ت: هم، (وأولاهما) . ولا يستقيم بها السياق .

(٣) في م: (ورد) .

(٤) في م: (بالتنوين) .

(٥) في م: (وعلى) . وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطرباً .

(٦) الآية ١٨/ .

٢٢٨٠- ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني، ومحمد بن يزيد، ومن تبعهما وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة، والإمالة اليسيرة بإخلاص الفتح، والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول، وبه أقول، ولورود النسب المذكور به، ودلالة القياس على صحته.

(٢)
٢٢٨١- وروى حبيب بن إسحاق، عن داود، عن ورش، عن نافع ((قري ظهرة)) مفتوحة في القراء، مكسورة في الوقف، وكذلك ((قري محزنة))، و((محرر مفتري))، ولم يأت من ورش نصا غيره.

(٦)
٢٢٨٢- قال أبو عمرو: فأما قوله في سورة الأنعام ((إلى الهدى اثنتا)) على مذهب حمزة في تسهيله همزة فاء الفعل، وإبدالها ألفا في حال الوقف، فإن وقفه عليه يحتمل وجهين: الفتح والإمالة. فالفتح على أن الألف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة بدون ألف ((الهدى))، والإمالة (٧) على أنها ألف ((الهدى)) دون المبدلة من الهمزة، والوجه الأول أقبح، لأن ألف ((الهدى)) قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوقف، فكذا يجب أن تكون مع المبدل منها، لأنه تخفيفه والتخفيف عارض.

(٨)
٢٢٨٣- فأما قوله في الكهف ((كلتا الجنتين)) فإن النحويين اختلفوا فسي

(١) المازني هو بكر بن محمد بن بقية، أبو عثمان المازني، النحوي كان إماما في العربية، وهو أستاذ المبرد، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٢/٧٠. بنية الوعاة ٤٦٣/١٥، غاية النهاية ١٧٩/١.

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس، المبرد، شيخ أهل النحو، وحافظ علم العربية، كان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية. مات سنة خمس مائتين ومائتين. تاريخ بغداد ٢٨٠/٢، بنية الوعاة ٢٦٩/١، غاية النهاية ٢٨٠/٢.

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٤) الحشر/١٤.

(٥) القصص/٣٦.

(٦) الآية/٧١.

(٧) سقطت من م.

(٨) الآية/٢٢.

ألفها : فقال الكوفيون هي ألف ثنائية ، وواحد كلتا (كلت) . وقال البصريون هي ألف تانيث ، ووزن كلتا ، فعلى كإحدى وسمى ، والتاء مبدلة من واو ، والأصل كلوى . فعلى الأول لا يوقف عليها بالإمالة المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ، ولا بين بين في مذهب أبي عمرو ، ومذهب من روى التوسط في اللفظ عن نافع ؛ لأن ألف الاثنين لا تجوز إمالتها ؛ لكونها مجهولة لا يعلم لها أصل في ياء ، ولا واو ، ولا هي أيضا مشبهة / بما أصله ذلك من الألفان . وعلى الثاني يوقف ١٦/و عليها بالإمالة المشبعة ، وغير المشبعة في مذهب المُمَيَّن^(٢) . والقراء وأهل الأداة على الأول .

٢٢٨٤- وقد جاء به نصاب الكسائي سورة بن المبارك فقال : ((كلتا الجنتين))^(٣) بالالف يعني في الوقف . وقال عنه : ((الدا الباب))^(٤) و ((الدا الحناجر))^(٥) كلتا هما بالالف يعني بالفتح في الوقف ؛ وذلك من حيث كانا حرفي جر مثل على ، وإلى والحروف لا تعال لجمودها .

٢٢٨٥- وأما قوله في سورة المؤمنين ((رسلنا تنرا))^(٦) على قراءة من نون ، فإن ألفه في الوقف يحتمل وجهين ؛ أحدهما أن يكون بدلا من التنوين ، فيجري الراء قبلها بوجه الإعراب من النصب والجر والرفع ، والثاني أن تكون مشبهة بالأسلية ، ألحقت الكلمة التي هي فيها ببناء جعفر ، ودرمل ، أي ألحقت الثلاثي بالرباعي ، فتلزم الوقف في حال النصب والجر والرفع . فعلى الأول لا تجوز

(١) في م ، (كالحد أي ويسمى) . وهو خطأ .

(٢) أي المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ، وغير المشبعة في مذهب أبي عمرو ومن روى التوسط عن نافع .

(٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٤) يوسف / ٢٥ .

(٥) فاطر / ١٨ .

(٦) في م ، (حرفين) ، وهو خطأ .

(٧) الآية / ٤٤ .

(٨) ابن كثير وأبو عمرو ، انظر النشر ٢/٢٢٨ ، السبعة / ٤٤٦ .

(٩) (أحدهما) . ولا يلائم السياق .

(١٠) كيف كما بين ناسخ بين السطرين .

إمالتها في الوقف على مذهب أبي عمرو؛ كما لا تجوز فيه إمالة الألف التي في المصدر، نحو قوله صبرا، ونصرا، وشبههما^(١) . وعلى الثاني تجوز إمالتها فيه على مذهبه؛ لأنها كالألفية المنقلبة عن الياء^(٢) . والقراء وأهل الأداء على الأول، وبه قرأت، وبه أخذ، وهو مذهب ابن مجاهد، وأبي طاهر بن أبي هاشم، ومائث المتحدرين^(٣) . وقال قتيبة عن الكسائي: من نون ((تثرا)) وقف بالفاء.

٢٢٨٦- قال أبو عمرو: فأما الوقف على قوله ((تثرا^(٣) الجمعان)) في الشعر، فنذكره هناك مع اختلاف القراء في الفتح والإمالة في ذلك إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

-
- (١) في م، (وشبهها) . ولا يستقيم بها المياق.
- (٢) أسند المؤلف هذا القول في الموضح ل ٨٧/٥، فقال: وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سلمويه، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي الخ.
- وهذا الإسناد هو إسناد الطريق الحادي بعد الأربع مائة.
- (٣) الآية ٦١ .

باب ذكر مذهب الكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عام

في إمالة هاء التانيث وما قبلها عند الوقف

٢٢٨٧- أعلم أن الكسائي والأعشى من رواية الشموني عنه عن أبي بكر عن

عام كانا يميلان هاء التانيث وما غارهما من التاءات عند الوقف لشبهها (١)

بألف التانيث، فيميل الفتحة التي قبلها لإمالتها، إذ لا يوصل إلى إمالتها، وإمالة سائر الألفات إلا بذلك.

٢٢٨٨- فيها = التانيث نحو قوله (رحمة) (٢)، و(نعمة) (٤)، و(جنة) (٥)، و(حبة) (٦)،

و(معصيت) (٧)، و(ربوة) (٨)، و(مؤمنة) (٩)، و(مؤمدة) (١٠)، و(درجة) (١١)، و(ليلة) (١٢)، و(برية) (١٣) وما أشبهه.

٢٢٨٩- والمضارع لها نحو قوله ((من باقية)) (١٤)، و((حامية)) (١٥)، و((الجنة)) (١٦)، و

(١) سقطت (ما) من م.

(٢) في م: (يشبهها).

(٣) البقرة/ ١٥٧.

(٤) البقرة/ ٢١١.

(٥) البقرة/ ٢٦٥.

(٦) البقرة/ ٢٦١.

(٧) المجادلة/ ٨.

(٨) المؤمنون/ ٥٠.

(٩) البقرة/ ٢٢١.

(١٠) البلد/ ٢٠.

(١١) البقرة/ ٢٢٨.

(١٢) البقرة/ ٥١.

(١٣) هود/ ١٧.

(١٤) الحاقة/ ٨.

(١٥) الغاشية/ ٤.

(١٦) البقرة/ ٣٥.

(١) ((كاشفة))، و((بصيرة))، و((همزة))، و((لمزة))، و((دابة))، وكذلك((بلدة))،
 و((قرية))، و((غرفة))، وكذا((ثمره))، و((بقرة))، و((شجرة))، وكذا((حَمَّالَة))
 وما أشبهه، مما يلحق فيه الاسم لغير معنى ثنائيت، للمبالغة في الوصف،
 أو لتكثير الكلمة، أو للفرق بين الواحد والجمع، أو لغير ذلك.
 ٢٢١٠- قال أبو عمرو: ولم يأت عنهما نص بتخصيص شيء من ذلك، وبإطلاق القياس
 في ذلك في جميع القرآن قرأت لهما على أبي الفتح غسيخنا، عن قراءة علي بن
 عبيد الباقي، وهو مذهب أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني رحمه الله
 فيما بلغني عنه، وكان إماماً في قراءة الكشائي، ومذهب جماعة من أهل
 الأدباء والنحويين.

٢٢١١- وحدثنا محمد بن علي، قال أنا أبو بكر بن الأنباري، قال نا أدريس،

-
- (١) النجم/ ٥٨ .
 (٢) يوسف/ ١٠٨ .
 (٣) فاتحة الهمزة .
 (٤) البقرة/ ١٦٤ .
 (٥) الفرقان/ ٤٩ .
 (٦) البقرة/ ٢٥٩ .
 (٧) البقرة/ ٢٤٩ .
 (٨) البقرة/ ٢٥ .
 (٩) البقرة/ ٦٢ .
 (١٠) طه/ ١٢٠ .
 (١١) المسد .

(١٢) في ته: (عنها) ولا يستقيم بها المياق، لأن المراد عن أبي بكر والكشائي.
 (١٣) (١٢) سقطت (على عبيد الباقي) من م . وانظر في رواية الشموني عن أبي بكر
 الطريق: العادي والستين بعد المائتين، وفي قراءة الكشائي الطريق: الثاني
 والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس والثمانين، والسابع والثمانين، والتسعين،
 والسادس والتسعين وكلها بعد الثلاث مائة .
 (١٤) تقدم أنه ليس من رجال جامع البيان .

(١) قال أنا خلفه قال سمعت الكسائي يسكت على قوله ((وبأ لأخرة))^(٢)، وعلى ((نعمه)) و((مربة))، و((معصيت))، و((القيضة))^(٣) ونحو ذلك بكسر الراء في ((الأخرة))، والميم في ((نعمه))، والياء في ((معصيت))، وكذلك بقيتها وما أشبهها، فأطلق خلف القياس في جميع الباب، وجعل الإمالة فيه مطردة، ولم يخص بذلك بعضاً دون بعض.

(٤) ٢٢٦٢- وحدثننا فارس بن أحمد، قال أنا عبدالله بن أحمد، قال نا الحسن ابن داود، قال أنا القاسم بن أحمد، عن محمد بن حبيب، عن الأعمش، عن أبي بكر، عن عاصم،^(٥) ((الأخرة)) وما أشبهها مفعوم في الوصل، معال في الوقف وهذا أيضاً يوجب إطلاق القياس في جميع هاءات التأنيث، ويمتنع من استثناء^(٦) شيء منها.

٢٢٦٣- قال أبو عمرو: وكان ابن مجاهد، وابن المنادي، وأبو طاهر، وأحمد ابن نصر، وجميع أصحابهم يخمنون من ذلك بالفتح في [قراءة] الكسائي والأعمش ما فيه قبل الهاء أحد عشر حرفاً.

٢٢٦٤- حروف الاستعلاء السبعة، وهي الخاء، والفاء، والقاف، والماد، والصاد، والظاء، والطاء، ونحو ((الماخة))^(١١)، و((البلطغة))^(١٢)، و((الحاقة))^(١٣)، و((خصاصة))^(١٤).

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٢٦٧، وأنه خارج عن طرق جامع البيان والرواية في إيضاح الوقف ولا يبدأ ٤٠٠/١٤ به مثلها.

(٢) البقرة/٤.

(٣) البقرة/٨٥.

(٤) انظر الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٥) البقرة/٩٤.

(٦) في م: (استثنى). ولا يستقيم بها السياق.

(٧) ابن أبي هاشم.

(٨) في م: (نصير). وهو خطأ.

(٩) في م: (بذلك في الفتح). وهو غير مستقيم.

(١٠) زيادة يقتضيها الميقاق.

(١١) ميس/٢٢.

(١٢) الأنعام/١٤٩.

(١٣) فاتحة الحاقة.

(١٤) الحشر/٩.

و((قبضة))، و((بسطة))، و((مومضة)) وما أشبهه .

٢٢١٥- وحرمان حلقيان، وهما الحاء والعين، نحو قوله ((النطحة))، و((القارعة)) (٥)

وما أشبهه .

٢٢١٦- والحرف العاشر هو الألف في عشر كلم، وهي ((الصلوة))، و((الزكاة))، (٧)

و((الحيلة))، حيث وقعن، و((النجوة)) في غافر، و((منوة)) في والنجم، و((هيئاتهيات)) (٨)

في الموضعين، و((ذات)) في النمل، و((لات)) في صه، و((اللمت)) في والنجم، وهذه (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

الخمس الأخيرة يقف عليهن الكسائي بالهاء، ويقف عليهن الأعرابي بالثاء، (١٥) (١٦)

لكونهن في الرسم كذلك، والفتح للهاء، وما قبلها في العشر كلم إجماع من

أهل الأندلس، لأن الهاء فيهن لم تلبها فتحة تمال لأجلها، وإنما وليتها ألفه

(١) طه/١٦ .

(٢) البقرة/٢٤٢ .

(٣) البقرة/٦٦ .

(٤) المائدة/٣ .

(٥) نائحة القارعة .

(٦) البقرة/٣ .

(٧) البقرة/٤٢ .

(٨) البقرة/٨٥ .

(٩) الآية/٤١ .

(١٠) الآية/٢٠ .

(١١) المؤمنون/٣٦ .

(١٢) الآية/٦٠ .

(١٣) الآية/٣ .

(١٤) الآية/١٩ .

(١٥) في تهم، (بالهاء) . وهو غير مستقيم . والتصحيح من عبارة المؤلف الآية

في باب الوقف على مرسوم الخط أن جميع القراء ما عدا الكسائي يقفون على هذه الكلم بالثاء .

(١٦) كذا في تهم . والكلمة زائدة، ولعل نظر الناسخ سبق إليها من الحطر

التالي .

وهي ساكنة، ولا يمال للساكن ساكن، وإنما يمال له متحرك.

٢٢٩٧- ثم جعلوا بعد هذا للهمزة، والها، والكاف، والراء، إذا وليت هذه

الأربعة الهاء أحكاماً، فأمالوا بعضها، وفتحوا بعضها.

٢٢٩٨- فأما الهمزة فإنه إذا وليها من قبلها كسرة أو ياء ساكنة، أمالوا

الها = وفتحة الهمزة من أجلها، فالكسرة نحو قوله ((سيئة))^(١)، و((بالخاطئة))^(٢)، و((فتة))^(٣)، و((مائة))^(٤)، و((ناشئة))^(٥) وما أشبهه، والياء نحو قوله ((خطيئة))^(٦) حيث وقعت.

٢٢٩٩- فإن وليها فتحة، أو ألفه وكذا الضمة، والواو، ولو جاء = تا فتحوا

الها = وما قبلها، فالفتحة نحو قوله ((وإن امرأة))^(٧)، و((قالت امرأة فرعون))^(٨)، و((امرأة العزيز))^(٩) وما أشبهه، والألف نحو قوله ((براءة من الله ورسوله))^(١٠)، و((براءة في الزبر))^(١١) وما أشبهه، فإن حال بين الفتحة وبينها ساكن غير ألف، نحو قوله ((النشأة))^(١٢)، و((سوءة))^(١٣) وشبههما اختلفوا في ذلك، فأبوظاهر، وابن نصر، وأصحابهما يفتحون أيضاً في الوقف، لأنهم لا يعتدون

(١) البقرة/٨١.

(٢) الحاقة/٩.

(٣) البقرة/٢٤٩.

(٤) البقرة/٢٥٩.

(٥) المزمل/٦.

(٦) النما/١١٢.

(٧) النما/١٢٨.

(٨) القصص/٩.

(٩) يوسف/٥١.

(١٠) التوبة/١.

(١١) القمر/٤٣.

(١٢) المنكبوت/٢٠.

(١٣) المائدة/٣١. وفي م: (سواء) وهو خطأ.

(١٤) عبد الواحد بن عمر.

(١٥) أحمد بن نصر الشاذلي. وفي م: (أبونصر). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد مسن==

بذلك الساكن، ولا يرا عونه، وغيرهم يميلون في الوقف؛ اعتدادا لذلك الساكن، والقياس مع الأولين.

٢٣٠١- وأما الهاء فإنه إذا وليها من قبلها كسرة، وكذلك الياء لو جاءت^(١) أمالوها^(٢) التانيث وفتحة ما قبلها^(٣)، وسواء حال بين الكسرة وبينها ساكن، أو لم يحل؛ لقوة الكسرة وضعف الساكن؛ إذ ليس بحاجز حمين، ولا فاصل قسوي. فالكسرة المتصلة بها نحو قوله ((الهة))^(٤)، و((الأكهة))^(٥) وما أشبهه، والتي يحول بينها وبينها ساكن نحو قوله ((وجهة))^(٦)، ولا أعلم في كتاب الله تعالى غيره. وكذا حكم الفتحة لو أتت.

٢٣٠٢- وأما الكاف فإنه إذا وليها من قبلها كسرة، أو ياء ساكنة، فأبى^(٧) ظاهر، وأحمد بن نصر وأصحابهما يميلون الهاء وفتحة الكاف قبلها، فالكسرة^(٨) نحو قوله ((أو مشركة))، و((الملثكة))^(٩)، و((فاحكة))^(١٠) وما أشبهه، والياء نحو قوله ((الأيكة))^(١١) حيث وقعت، فإن وليها فتحة، أو ضمة، وسواء حال بينها وبينها ساكن، أو لم يحل فتحوا الهاء وما قبلها، وذلك نحو قوله

== يضارع أبا ظاهر فيمن يكنى أبا نصر، انظر غاية النهاية ٢/٢٤٤. وسيأتي قريباً ذكر أبي ظاهر مقترناً بأحمد بن نصر في سياق مشابه. والله أعلم. انظر الفقرة ٢٣٠٢.

- (١) في هـ: (وأمالها). وهو تحريف.
- (٢) في م: (أمالوها للتانيث وفتحها هي). وهو تحريف. وفي هامش (ل ١٠٠/و): وفتحها هي خ.
- (٣) الأنعام / ١٩.
- (٤) يحن/ ٥٧.
- (٥) البقرة/ ١٤٨.
- (٦) عبد الواحد بن عمر.
- (٧) الشذائي.
- (٨) النور/ ٣.
- (٩) البقرة/ ٣١.
- (١٠) عبس/ ٣٩.
- (١١) الحجر/ ٧٨.
- (١٢) سقطت (وبينها) من م.

((المبركة))، و((التهلكة))، و((الشوكة))، و((مكة))، و((يكة)) وما أشبهه^(٥)
 وغير أبي طاهر وابن نصر يميل إليها^(٦)، وفتحة الكاف قبلها في الجميع وليستقل
 الكاف، وكونها بذلك خارجة من حكم القاف.

٢٣٠٣- وأما الراء فإنه إذا وليتها كسرة، أو يا ساكنة، وسواء حال بينها
 وبينها ساكن [أو لم يحل] أمالوا إليها^(٧) وفتحة ما قبلها^(٨) فالكسرة المتملة
 بها نحو قوله ((بالأخرة))، و((ناضرة إلى ربها))، و((فائرة))، و((فئرة))، و
 ((تبصرة))، و((باصرة))، و((خاصرة))، و((مستنيرة))، و((مبتشرة)) وما أشبهه^(٩)
 والتي يحول بينها وبينها ساكن نحو قوله ((لعبرة))، و((عبرة))، و((حذرة))، و
 ((ذو مرة)) وما أشبهه وسواء كان الحرف المكسور في الضربين حرفاً اشتعلاً، أو^(١٠)

- (١) القصص/٣٠.
- (٢) البقرة/١١٥.
- (٣) الأنفال/٧.
- (٤) الفتح/٢٤.
- (٥) آل عمران/٩٦.
- (٦) في تهم: (أبي نصير) وهو خطأ من النسخ وانظر الفقرة/٢٣٠٠.
- (٧) زيادة يقتضيها السياق.
- (٨) في م: (ونفتحها هي).
- (٩) البقرة/٤.
- (١٠) القيامة/٢٢.
- (١١) القيامة/٢٥.
- (١٢) البقرة/٢٨٠.
- (١٣) ق/٨.
- (١٤) القيامة/٢٤.
- (١٥) النازعات/١٢.
- (١٦) المدثر/٥٠.
- (١٧) ميس/٣٩.
- (١٨) آل عمران/١٣.
- (١٩) يوسف/١١١.
- (٢٠) النجم/١٤.
- (٢١) النجم/٦.

حرفاً خلق، أو غيرهما من سائر الحروف.

٢٣٠٤- وقد كان أبوطاهر وأصحابه، وأحمد بن نصر وأتباعه يرون إغلاص الفتح

لها ء وما قبلها ء في قوله في الروم ^(١) ((فطرت الله)) في مذهب الكشائي، لأنه

يقف عليه دون عامم بالها ء، إلا أن الرسم في المصاحف، وذلك لكون الساكن

الحائل بين الراء ء والكسرة حرفاً مستملاً ء فهو يكتنع الإمالة، وكان غيرهم

يرون إغلاص الإمالة لها ء وما قبلها ء في ذلك في مذهبه، باعتقاداً على قسوة

الكسرة وضعف الساكن، والقياس مع الأولين.

٢٣٠٥- والياء ء التي تليها الراء ء نحو قوله ^(٢) ^(٣) ((الكبيرة))، و ^(٤) ^(٥) ((الكبيرة))، و ١٠٠/و

^(٦) ^(٧) ((صغيرة))، و ^(٨) ^(٩) ((بصيرة))، وما أشبهه، فإن ولي الراء فتحة أو ضمة، سواء ء حال

بينها وبينها ألف، أو واو، أو غيرهما من سائر السواكن، أو لم يحل فتحو

الها ء وما قبلها ء.

٢٣٠٦- فالفتحة نحو قوله ^(٨) ^(٩) ((شجرة))، و ^(١٠) ^(١١) ((بررة))، و ^(١٢) ^(١٣) ((قنطرة))، و ^(١٤) ^(١٥) ((فجرة))، و

^(١٦) ^(١٧) ((الفجرة))، و ^(١٨) ^(١٩) ((بقرة))، و ^(٢٠) ^(٢١) ((ميسرة))، و ^(٢٢) ^(٢٣) ((مطهرة))، وما أشبهه، وكذا الخمسة

(١) الآية ٣٠.

(٢) في م: (الياء والتي). وتأخير الواو خطأ.

(٣) في م: (تلي). وفي هامش ت (ل ١٠٠/و): تلي الراء خ.

(٤) البقرة ٤٥.

(٥) التوبة ١٢١.

(٦) التوبة ١٢١.

(٧) يوسف ١٠٨.

(٨) طه ١٢٠.

(٩) عبس ١٦.

(١٠) عبس ٤١.

(١١) عبس ٤٠.

(١٢) عبس ٤٢.

(١٣) البقرة ٦٧.

(١٤) البقرة ٢٨٠.

(١٥) البقرة ٢٥.

إن أتت، والسالك الحائل بينهما ^(١) وبينها نحو قوله ^(٢) ((كالجارية)) و ^(٣) ((سيارة))،
و ^(٤) ((سيارة))، و ^(٥) ((نقرة))، و ^(٦) ((في ققرة))، و ^(٧) ((كرة))، و ^(٨) ((كرة))، و ^(٩) ((ذرة))، و ^(١٠) ((حفرة))،
و ^(١١) ((العمرة))، و ^(١٢) ((عشرة))، و ^(١٣) ((قرة))، و ^(١٤) ((صورة))، و ^(١٥) ((محسورة)) وما أشبهه .
٢٣٠٧ قال أبو عمرو، وبمذهب ابن مجاهد وأصحابه قرأت في مذهب الكشائي
على ابن كلبون وغيره ^(١٧) والمذهبان جيدان صحيحان، ولا شك أن ابن مجاهد، وابن
المنادي، وأحمد بن نصر، وأبا طاهر مع وفور معرفتهم، وتمكنهم من علم صناعتهم،
بنوا ذلك على أصل وثيق، من رواية وأدلة ^(١٨)، فيجب المصير إليه، ويلزم الوقوف عنده،
وكذلك ما اختاروه، وما عملوا به ^(١٩) وحكموا بموجبه ^(٢٠) .

(١) في هامش (ل/١٠٠/ظ) : بين الفتحة وبين الراء .

(٢) البقرة/ ٧٤ .

(٣) يوسف/ ١٩ .

(٤) التوبة/ ١٩ .

(٥) الإنسان/ ١١ .

(٦) المؤمنون/ ٦٢ .

(٧) البقرة/ ١٦٧ .

(٨) الأنعام/ ٩٤ .

(٩) النساء/ ٤٠ .

(١٠) آل عمران/ ١٠٣ .

(١١) البقرة/ ١٩٦ وفي تهمة : (عمرة) . ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(١٢) البقرة/ ٢٨٠ وفي م : (عشرة) .

(١٣) القرآن/ ٧٤ .

(١٤) التوبة/ ٦٤ .

(١٥) ص/ ١٩ .

(١٦) في م : (ومذهب) . ولا يلائم السياق .

(١٧) في تهمة : (أو غيره) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٨) في تهمة : (سوا) . وهو تحريفه .

(١٩) في تهمة : (اختاره) . ولا يستقيم بها السياق .

(٢٠) سقطت (ما) من م .

٢٣٠٨- وقد حدثني فارس بن أحمد شيخنا، قال أنا أبو الحسن المقرئ^(١)، قال:
سألت أبا سعيد الحسن بن عبد الله السيراقي، عن هذا الذي اختاره أبو طاهر؟
فقال لي: لا وجه له، لأن هذه الهاة بطرف، والأطراف لا يراعى فيها الحرف المستعصي^(٢)
ولا غيره، وما قبلها على أهل الإمالة، وفي القرآن (من أعطى واتقى) و (ترضى)^(٣)
ولا خلاف في جواز الإمالة فيه، وشبهه، فلما أجمعوا على الإمالة بالقوة الإمالة
في الأطراف، لأنّها في موضع التخيير، كانت الهاة في الوقف بمثابة الألف
إذا عدت الألف نحو (مكة) و (فطرت) و (الماخه) و (الحاقة) قال أبو
سعيد، وكنت في بعض الأيام في مجلس أبي بكر بن مجاهد رحمه الله - ورجل يقرأ
عليه، فوقف على (الماخه) بال إمالة، فقال لي أبو بكر: يا أبا سعيد، ما تقول
في الإمالة؟ فقلت: لا تمتنع، وذكرت له ما قدمت ذكره.

٢٣٠٩- قال أبو عمرو: وقول أبي سعيد هذا حسن، وإعلا له صحيح، ولم يعمل ابن
مجاهد وابن المنادي، وأحمد بن نصر، وأبو طاهر في ذلك، إلا على ما هو أحسن
عندهم، وأصح لديهم منه، إما من جهة أثر، أو طريق نظر، فلذلك اعتمدوا عليه،
وصاروا إليه، وغلّبوه، ونجدوا ما سواه، والله أعلم.^(٤)

٢٣١٠- قال أبو عمرو: فلا أعلم خلافا بين جلة أهل الأداء ابن مجاهد، وأبي طاهر
وغيرهما في فتح هاء المكسرة وما قبلها عند الوقف، في مذهب الكماشي والأفشاني؛

(١) عبد الباقي بن الحسن.

(٢) في م: (والإعراب). ولا يستقيم بها السياق.

(٣) الليل/٥.

(٤) البقرة/١٢٠.

(٥) الفتح/٢٤.

(٦) الروم/٣٠.

(٧) عبس/٣٣.

(٨) فاتحة الحاقة.

(٩) في م: (فكذلك) ولا يناسب السياق.

(١٠) في م: (ونجدوه). ولا يلائم السياق.

إذ لا يجوز فتحهم غير ذلك فيها لمفارقة ها ^(١) التانيث في السبب الذي لأجله
أميلت، وهو شبهها [بألف التانيث] ^(٢) في الدلالة عليه، فأميلت لذلك كما تعال
الألف، وها ^(٣) السكت عارية من تلك المشابهة وذلك من حيث جاء ^(٤) تبيينه
لحركة الحرف الذي قبلها لا غير، فوجب إدخال فتحها وفتح ما قبلها. هذا مع
أن الرواية عن الفراء، والسماع من العرب إنما ورد في ها ^(٥) التانيث خاصة.
٢٣١١- قال سيبويه: سمعت العرب يقولون ضربت ضربة واحدة، وأخذت أخذة، ^(٦)

وشبهوا الهاء ^(٧) بالالف فأمالوا ما قبلها، كما يميلون ما قبل الألف.

٢٣١٢- قال أبو عمرو: وقد بلغني أن قوما من أهل الأندلس، منهم أبو مزاحم
الخاقاني وغيره، ^(٨) هجرونها ^(٩) تجرى ها ^(١٠) التانيث فيميلونها وما قبلها في الوقف
من حيث شاركتها في السكون، وفي لزوم موضع التغيير، وهو الطرف. وذلك
خطأ من منتحله، وغلط من قائله. وقد كان ابن مجاهد بلغه ذلك عن قوم فأنكره
أشد النكير، وقال فيه: أبلغ قول.

٢٣١٣- حدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن مجاهد، قال أنا الخزاز يعني
أحمد بن علي، قال نا محمد بن يحيى، عن أبي الربيع، عن حفص، عن عامر أنه ^(١١)
قرأ ((مؤدة))، و((المشمة)) بالكسر يعني بإمالة الهاء وما قبلها عند ^(١٢)
الوقف، إذ لا يجوز ذلك في الوصل، لعدم الهاء فيه، وقيل من ذلك سائر هاءات ^(١٣)

(١) زيادة يقتضيها السياق، وانظر عبارة المؤلف في الموضع ل ١٢/ظ.

(٢) أي على التانيث.

(٣) في ت، (مبنية بحركة)، وهو تمحيف وتحريف، والتمحيف من الموضع ل ١٢/ظ.

(٤) الكتاب ٤/٤ ١.

(٥) كلمة (واحدة) زيادة على نص الكتاب لسيبويه.

(٦) موسى بن هبید الله. وتقدم أنه ليس من رجال جامع البيان.

(٧) في م: (وغيرها). ولا يناسب السياق.

(٨) محمد بن يحيى بن مهران، وأبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني والإمام
صحيح. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٩) البلد ٢٠/.

(١٠) الواقعة ١/.

(١١) سقطت (فيه) من ت.

- التأنيث. ولا أعلم أحداً روى هذا من حفص غير / أبي الربيع سليمان بن داود ١٠٠/ظ
 الزهراني، ولا روى إلا مالة من أبي بكر غير الشموني، من الأعمش منه .
 (١)
 ٢٢١٤- وحدثنني عبدالعزيز بن محمد، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال أنا
 البراثي، من خلفه من سليم، عن حمزة: أنه يقف على ((الأخرة))، و((معصيت))،
 (٢) (٣) (٤)
 و((رحمة)) وأشياء ذلك بالفتح قليلاً.
 (٥)
 ٢٢١٥- وحدثننا محمد بن علي، قال نا ابن الأنباري، قال أنا إدريس، من خلف
 من سليم، عن حمزة، أنه كان يسكت على قوله ((وبالآخر)) و((نعمة))، و((معصيت))
 (٦) (٧) (٨)
 و((مزية))، و((القيامة)) ونحو ذلك بفتحها قليلاً. وكذلك حكى ابن واصل من خلف
 (٩) (١٠) (١١)
 من سليم، عنه . وكذلك روى أبو مزاحم من أصحابه عن حمزة .
 (١٢)
 ٢٢١٦- وروى محمد بن عيسى الأصبهاني أداً، عن خلاد، من سليم، عن حمزة:
 الوقف على هاء التأنيث وها = الوقف باللام مالة، ما خلا سجع كلم فإنه فتح قبل
 (١٣)
 الهاء فيهن، وهي (صنعة))،
 (١٤)

-
- (١) في م، (غير) . ولا يستقيم بها السياق .
 (٢) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٧٠٦ . وأنه خارج عن طرق جامع البيان .
 (٣) البقرة/ ١٤ .
 (٤) المجادلة/ ٨ .
 (٥) البقرة/ ١٥٧ .
 (٦) هذا الإسناد تقدم في الفقرة ١٦٧٧ وأنه خارج عن طرق جامع البيان .
 والرواية في إيفاح الوقف والابتداء ٤٠١/١ به مثلاً .
 (٧) البقرة/ ٤ .
 (٨) البقرة/ ٢١١ .
 (٩) هود/ ١٧ .
 (١٠) البقرة/ ٨٥ .
 (١١) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .
 (١٢) تقدم أنه ليس من رجال جامع البيان .
 (١٣) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .
 (١٤) البقرة/ ١٣٨ .

و (التهلكة) (١) ، و (غرفة) (٢) ، و (سنة) (٣) ، و (عدة) (٤) ، و (نخلة) (٥) ، و (الخيرة) (٦) . وروى ابن شَنَبُودَ أَدَاً عن أبي سليمان ، عن قالون ، وعن أبي الحسن النحاس ، وسائر شيوخه الذين قرأ عليهم ، عن أبي عمرو الوقف على ما قبلها (٧) .
التأنيث بالإمالة في جميع القرآن . قال ابن شَنَبُودَ : سألت محمد بن أبي شعيب السوسي ، عن ذلك ؟ حكى عن أبيه أَدَاً ، الوقف بالفتح . قال ابن شَنَبُودَ : وكذلك حدثني أحمد بن محمد بن عمرو الفرائضي أَدَاً (٨) عن الدوري ، وأبي غلاد (٩) عن اليزيدي .

٢٣١٧- قال أبو عمرو : ولا يعرف أحد من أهل الأَدَاً (١٢) لحرف نافع ، وأبي عمرو في جميع الأَعمار غيرَ الفتح ، وأحسب أن الإمالة التي رواها ابن شَنَبُودَ (١٤) عن نافع ، وأبي عمرو أنها بين بين ، وليست بخالصة . وقرأ الباقر بإِغْلَاصٍ فتح لها " وما قبلها في الوقف في جميع القرآن ، وكذلك روى محمد بن غالب ، عن الأَعمش ، عن أبي بكر ، عن عاصم فيما قرأت له . (١٥)

(١) البقرة/ ١٦٥ .

(٢) البقرة/ ٢٤٩ .

(٣) الأنفال/ ٢٨ .

(٤) التوبة/ ٢٦ .

(٥) الزخرف/ ٣٣ .

(٦) القصص/ ٦٨ .

(٧) من الطريق السابع والخمسين .

(٨) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٩) منهم أحمد بن حمدان الفرائضي ، ويونس بن علي بن محمد بن اليزيدي ، والحسن

ابن الحُبَابِ بن مَخْلَدٍ ، راجع الفقرة/ ٢١٤٥ .

(١٠) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١١) في تهم : (نعم) بدل (من) . وهو تحريف لا يستقيم به السياق .

(١٢) في م : (الحرف) . ولا يستقيم به السياق .

(١٣) في م : (الأنصار) . ولا يستقيم به السياق .

(١٤) سقطت (التي) من م .

(١٥) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين .

٢٣١٨- فأما مذهب ورش في إِمالة فتحة الراء مع الكسرة والياء يسيرا،
 في نحو ((الآخرة))، و((هاجرة))، و((صغيرة))، و((كبيرة)) وما أشبهه، فليس
 بداخل في مذهب الكسائي والأعشى؛ لأنه إنما يقصد إِمالة فتحة الراء فقط،
 ولذلك أمالها في الحاليين من الوصل والوقف، وهما يقدمان إِمالة الياء، ولذلك
 خصّا بها الوقف لا غير؛ إذ لا توجد العاء في ذلك إلا فيه، وكذلك مذهب من أمال
 ((التوراة)) وقفاء، و((مزجلة))، و((مرضات))، و((كمشكوة)) هذه الخمس
 كلم، لم يكن يقصد إِمالة الياء، بل قصد إِمالة الألف وما قبلها، ولذلك شاع
 له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا، ولو قصد إِمالة الياء لامتنع
 ذلك فيها؛ لوقوع الألف قبلها، كامتناعه في ((الصلوة))، و((الزكاة)) وشبههما،
 وهذا كله لطيف غامض، وبالله التوفيق.

-
- (١) البقرة/ ١٤٠
 - (٢) القيامة/ ٢٤
 - (٣) التوبة/ ١٢١
 - (٤) التوبة/ ١٢١
 - (٥) في م، (وكذلك) ولا يستقيم بها السياق.
 - (٦) آل عمران/ ٣
 - (٧) يوسف/ ٨٨
 - (٨) البقرة/ ٢٠٧
 - (٩) النور/ ٣٥
 - (١٠) في م، (الوصف) وهو من تصحيف السمع.
 - (١١) البقرة/ ٣
 - (١٢) البقرة/ ٤٣

باب ذكر مذهب ورش عن نافع في إمالة الراء يسيرا وفي إخلاص فتحها

٢٣١٩- أعلم أن ورشا من غير طريق الأمهاني، روى عن نافع أنه كان يميل

فتحة الراء قليلا بين اللغتين، إذا وليها من قبلها كسرة لازمة، أو ياء ساكنة لا غير. فأما الكسرة اللازمة فإنها تقع قبل الراء على ضربين: (١) أحدهما أن يليها، والآخر أن يحول بينهما ساكن.

٢٣٢٠- فأما [ما] وليتها فيه الكسرة [ف] نحو قوله (٢) (الأخرة) (٣)، (فاقرة) (٤)، و (ناصرة السديها ناظرة) (٥) و (يامرة) (٦)، و (قصرات) (٧)، و (قالمدبرات) (٨)، و (متجورات) (٩)، و (فالزجرات) (١٠)، و (المعصرات) (١١)، و (قطران) (١٢)، و (البحران) (١٣)، و (قراشا) (١٤)، و (سراجا) (١٥)، و (سراها) (١٦)، و (ثراها) (١٧)، و (ثرا عيه) (١٨)، و

(١) في م، (بينها) ولا يستقيم بها السياق.

(٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) البقرة/٩٤.

(٤) القيامة/٢٥.

(٥) القيامة/٢٢.

(٦) القيامة/٢٤.

(٧) المافات/٤٨.

(٨) النازعات/٥٠ وفي تهم: (المدبرات) بدون فاء وهو خطأ.

(٩) الرعد/٤.

(١٠) المافات/٢٠ وفي تهم: (الزجرات) بدون فاء وهو خطأ.

(١١) النبأ/١٤.

(١٢) إبراهيم/٥٠.

(١٣) طه/٦٣ وفي تهم: (ساحران) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(١٤) البقرة/٢٢.

(١٥) الفرقان/٦١.

(١٦) ق/٤٤.

(١٧) الحاقة/٣٢.

(١٨) الكهف/١٨.

و (١) اقترأ ((٤)) و (٢) مرا ((٤)) و (٣) كرا ما ((٤)) و (٤) طهرا ((٤)) و (٥) حمزت ((٤)) و (٦) احضرت ((٤)) و (٧) كورت ((٤)) و (٨) سجت ((٤)) و (٩) فجت ((٤)) و (١٠) مسجت ((٤)) و (١١) بعثت ((٤)) و (١٢) حثرت ((٤)) و (١٣) ليفغرت ((٤)) و (١٤) كبائرت ((٤)) و (١٥) شعائرت ((٤)) و (١٦) بمائرت ((٤)) و (١٧) دائرت ((٤)) و (١٨) قردت ((٤)) و (١٩) تبصرت ((٤)) و (٢٠) تذكرت ((٤)) و (٢١) نخرت ((٤)) و (٢٢) شاكرا ((٤)) و (٢٣) ما برا ((٤)) و (٢٤) طغرت ((٤))

• (١) الانعام / ١٣٨

• (٢) الكهف / ٢٢

• (٣) الفرقان / ٧٢

• (٤) البقرة / ١٢٥

• (٥) النسا / ٩٠

• (٦) النسا / ١٢٨

• (٧) التكوين / ١

• (٨) التكوين / ٦

• (٩) الانعام / ٢

• (١٠) الرعد / ٣١

• (١١) الانعام / ٤

• (١٢) التكوين / ٥

• (١٣) النسا / ١٣٧

• (١٤) النسا / ٣١

• (١٥) البقرة / ١٥٨

• (١٦) الانعام / ١٠٤

• (١٧) المائدة / ٥٢

• (١٨) البقرة / ٦٥

• (١٩) ق / ٨

• (٢٠) طه / ٣

• (٢١) النازعات / ١١

• (٢٢) النسا / ١٤٧

• (٢٣) الكهف / ٦٩

• (٢٤) آل عمران / ٥٤٩ قرأها نافع (طائرا) ١٠ انظر النشر ٢٤٠، السبعة / ٢٠٦

و((مبشرا))، و((ظهيراً))، و((مُذبراً))، وما أشبهه .

٢٣٢١- وأما ما حال بينهما فيه الساكن، فنحو قوله ((الشعر))، و((الذكر))،

و((البحر))، و((وزر))، و((العبرة))، و((صدره))، و((مرة))، و((البر))، و((مركم))،

و((مذكرم))، و((كبره))، و((إغراجا))، و((إغراجهم))، و((فير إغراج))، و((إسرافاً))،

و((لا إكراه))، و((إلا كرام))، و((إكراهين))، و((المحراب))، و((إجرامى))، ١٠١ / و

وما أشبهه .

(١) إلا سرا ١٠٥/٤ .

(٢) الكهف/ ٢٢ .

(٣) النمل/ ١٠ .

(٤) يس/ ٦٩ .

(٥) آل عمران/ ٥٨ .

(٦) البقرة/ ١٠٢ .

(٧) الأنعام/ ١٦٤ .

(٨) آل عمران/ ١٢ .

(٩) النجم/ ١٤ .

(١٠) النجم/ ٦ .

(١١) البقرة/ ١٧٧ .

(١٢) طه/ ٧ .

(١٣) النساء/ ٧١ .

(١٤) النور/ ١١ .

(١٥) نوح/ ١٨ .

(١٦) البقرة/ ٨٥ .

(١٧) البقرة/ ٢٤٠ .

(١٨) النساء/ ٦ .

(١٩) البقرة/ ٢٥٦ .

(٢٠) الرحمن/ ٢٧ .

(٢١) النور/ ٢٣ .

(٢٢) آل عمران/ ٣٧ .

(٢٣) هود/ ٣٥ .

٢٢٢٢- وأما اليا ء الساكنة، فإنها تلي الرائ، وما قبلها يقع على ضربين؛
 مفتوحا، ومكسورا لا غير. فأما المفتوح فنحو قوله ((الخير^(١) ت))، و((الخير^(٢)))،
 و((الطير^(٣)))، و((المير^(٤)))، و((غير أولي^(٥)))، و((غيركم^(٦)))، و((غيره^(٧)))، و((لا طير^(٨)))،
 و((خير^(٩)))، و((طيرا^(١٠)))، و((سيرا^(١١))) وما أشبهه.

٢٢٢٣- وأما المكسور فنحو قوله ((مير^(١٢) ت))، و((المغير^(١٣) ت))، و((عشيرتكم^(١٤)))،
 و((الكبيرة^(١٥)))، و((صغيرة^(١٦)))، و((بصيرة^(١٧)))، و((من الظهيرة^(١٨)))، و((الخنازير^(١٩)))،
 و((الفقير^(٢٠)))، و((خبيرا^(٢١)))، و((بصيرا^(٢٢)))، و((بشيرا^(٢٣)))،

(١) البقرة/١٤٨.

(٢) آل عمران/٢٦.

(٣) البقرة/٢٦٠.

(٤) صبا/١٨.

(٥) النسا ٤/٦٥، قرأها نافع بنصب الرائ ٠٤ انظر النشر ١/٢٥١، السبعة/٢٣٧.

(٦) التوبة/٢٩.

(٧) البقرة/٢٣٠.

(٨) الشعرا ٤/٥٠.

(٩) البقرة/١٥٨.

(١٠) آل عمران/٤٩.

(١١) الطور/١٠.

(١٢) آل عمران/١٨٠.

(١٣) المعاديات/٢. وفيهم، (المغيرات) بدون فاء ولا يوجد في التنزيل.

(١٤) التوبة/٢٤.

(١٥) البقرة/٤٥.

(١٦) التوبة/١٢١.

(١٧) يوسف/١٠٨.

(١٨) النور/٥٨.

(١٩) المائدة/٦٠.

(٢٠) الحج/٢٨.

(٢١) النسا ٤/٣٥.

(٢٢) النسا ٤/٥٨.

(٢٣) البقرة/١١٩.

ولام الجر نحو قوله ((الرسوله))^(١)، و((الريك))^(٢)، و((الرجل))^(٣)، و((الرسول))^(٤)، و((المرأته))^(٥) وما أشبهه .

٢٣٢٥- وكذا إن كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حرف هو آخر الكلمة ، والراء أول كلمة أخرى، أظن فتحها أيضا ، وسواء كانت تلك الكسرة هسنا^(٦) ، أو إمرا^(٧) ، أو كانت عارضة للمساكنين، وذلك نحو قوله ((أبوك^(٨) امرأ^(٩) سكو^(١٠))) ، و((فيه ربي))^(١١)، و((إلى^(١٢) أثر رحمت الله))^(١٣)، و((في المدينة امرأت العزيز))^(١٤) ، و((عن أمر ربه))^(١٥)، و((إن امرأة))^(١٦)، و((قالت امرأة فرعون))^(١٧) وما أشبهه .

٢٣٢٦- وكذا حكم هذه الراء مع كسرة همزة الوصل عند الابتداء نحو ((امرأ^(١٨) سوء))^(١٩)، و((امرأة فرعون))^(٢٠)، و((امرأة العزيز))^(٢١) وما أشبهه ؛ وذلك من حيث كانت الكسرة في جميع تلك غير لازمة ، فلم يعتد بها ، ورفضت الإمالة معها .

(١) في تاء : (الرسولكم) . وهو خطأ ؛ لأنه لا يوجد في التنزيل . واستبدلت به (الرسوله) في المناقون/ ٨ .

(٢) آل عمران/ ٤٣ .

(٣) الأخراب/ ٤ .

(٤) الأنفال/ ٢٤ .

(٥) يوسف/ ٢١ .

(٦) في م : (الكلمة الأخرى) .

(٧) في تاء : (وكانت) . ولا يقيم بها السياق .

(٨) مريم/ ٢٨ .

(٩) الكهف/ ١٥ .

(١٠) الروم/ ٥٠ .

(١١) يوسف/ ٣٠ .

(١٢) الأعراف/ ٧٧ .

(١٣) النساء/ ١٢٨ .

(١٤) القصص/ ١ .

(١٥) مريم/ ٢٨ .

(١٦) القصص/ ١ .

(١٧) يوسف/ ٢٠ .

٢٣٢٧- وقد نقض ورش أصله مع الكسرة اللازمة، في الضربين جميعاً، في مواضع

منها من أجل أسباب عرضت لها، دعتة إلى إغلاص فتحها،^(١)

٢٣٢٨- فأما ما وليت الكسرة فيه الراء، فإنه نقض أصله فيه في ثلاثة

مواضع:

٢٣٢٩- فالأول قوله ((الصراط))، و((صراط)) حيث وقعا، في حال النصب

والجر والرفع، كقوله ((اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين))، و((إلى صراط^(٢)

مستقيم))، و((هذا صراط ربك)) وما أشبهه.

٢٣٣٠- والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها راء مفتوحة، أو مضمومة،

وذلك نحو قوله ((قرارا))، و((قرارا))، و((القرار)) وما أشبهه.^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)

٢٣٣١- والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها قافه بأي حركة تحركت القافه

وذلك نحو قوله ((فراق بيني وبينك))، و((أنه الفراق))، و((بالعشي والإفراق))^(٧)^(٨)^(٩)

وما أشبهه.

٢٣٣٢- وقد كان شيخنا أبو الحسن يرى إمالة الراء في قوله ((والإفراق))،^(١٠)^(١١)

لكون حرف الاستعلاء فيه مكسوراً، وخالف في ذلك عامة أهل الأداء ممن

المصريين وغيرهم، فأظنوا الفتح للقف في ذلك؛ حملاً على ما انعقد الإجماع

على إغلاص الفتح فيه مع كون حرف الاستعلاء فيه مكسوراً نحو ((إلى صراط))،^(١٢)^(١٣)

(١) سقطت من م.

(٢) البقرة/١٤٢.

(٣) آل عمران/٥١.

(٤) البقرة/٢٣١.

(٥) النمل/٦١.

(٦) إبراهيم/٢٩.

(٧) الكهف/٧٨.

(٨) القيامة/٢٨.

(٩) م/١٨. وسقطت (بالعشي) من م.

(١٠) ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(١١) في م: (بالإفراق) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(١٢) في م: (حروف) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(١٣) البقرة/١٤٢.

و((من الصراط))، و((إلى صوا = الصراط)) وشبهه، وبذلك قرأت على ابن خاقان^(٢)
وأبي الفتح عن قرا = تهما^(٤).

٢٣٣٣- وقد خالف أبو الحسن أيضا الجماعة من أهل الأداء، في الراء التي يليها كسرة لازمة، ويقع بعدها أحد ثلاثة أحرف: ألفا لاثنين وسواء كانت حرفا أو اسما، أو ألفا بعدها همزة، أو ألفا بعدها عين، فكان يخلص الفتح للراء من أجل ذلك.

٢٣٣٤- فألفا لاثنين نحو قوله ((تنتصران))، و((الصحرا))، و((طهرا))^(٦)
وما أشبهه، والألف التي بعدها همزة نحو قوله ((افتراء على الله))، و((افتراء^(٨) عليه))، و((مراء ظهرا))، وما أشبهه^(١٠) / والألف التي بعدها عين نحو قوله ١٠١/ظ
((ذراعيه))، و((ذراعا))، و((سراعا))، وما أشبهه^(١٢) وقرأت ذلك كله على غيره^(١٤)
بالإمالة اليسيرة، وهو الصحيح في الأداء والقياس، وبه أخذ.

٢٣٣٥- وأما ما خالف فيه ورش أصله، مما يحول بين الكسرة والراء فيه^(١٥)
ساكن [ف] في ثمانية مواضع:

-
- (١) المؤمنون/ ٧٤ .
(٢) ص/ ٢٢ .
(٣) خلف بن إبراهيم، وطرقه من التابع والعتيق إلى الرابع والسبعين عيسى التتالي.
(٤) فارس بن أحمد من الطرق الثاني والعتيق، والخامس والسبعين، والتابع والسبعين، والرابع والثمانين، والخامس والثمانين .
(٥) الرحمن/ ٣٥ .
(٦) طه/ ٦٣ . وفي ته، (ساحران) ولا يوجد في التنزيل كذلك .
(٧) البقرة/ ١٢٥ .
(٨) الأنعام/ ١٤٠ .
(٩) الأنعام/ ١٣٨ .
(١٠) الكهف/ ٢٢ .
(١١) الكهف/ ١٨ .
(١٢) الحاقة/ ٣٢ .
(١٣) ق/ ٤٤ .
(١٤) غير أبي الحسن ظاهر بن عبد المنعم بن غلبون .
(١٥) زيادة يقتضيها السياق .

فالأول منها الألف الأعجمية، وهي ثلاثة: ((إبراهيم))^(١)، و((إسراييل))^(٢)، و((عمران)) لا غير.

والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد، بأي حركة تحركت الضاد، وذلك نحو قوله ((أو إعراضاً)) في النماء، و((إعراضهم)) في الأنعام لا غير.

والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله ((إسراراً))^(٦)، و((مدراراً))^(٧) حيث وقعا.

والرابع قوله ((مصر))^(٨)، و((مصرات))^(٩)، منونا وغير منون حيث وقعا.

والخامس ((إصراراً)) في البقرة، و((إصرهم)) في الأعراف لا غير.

والسادس قوله ((قطراً)) في الكهف لا غير.

والسابع قوله في الروم ((فطر الله)) لا غير.

والثامن قوله في الذاريات ((وقراً))^(١٤).

٢٣٣٦- وعدل ورش عن ترقيق الراء، وإمالتها يسيراً في هذه المواضع؛ لأجل

حرف الـ لا متعللاً، وحرف الراء، والمعجمة؛ إذ كان المستحلي إذا تحرك بنفيس

(١) البقرة/ ١٢٤.

(٢) البقرة/ ٤٠.

(٣) آل عمران/ ٣٣.

(٤) الأية/ ١٢٨.

(٥) الأية/ ٢٥.

(٦) نوح/ ١.

(٧) الأنعام/ ٦.

(٨) يونس/ ٢١.

(٩) البقرة/ ٦١.

(١٠) الأية/ ٢٨٦.

(١١) الأية/ ١٥٧.

(١٢) الأية/ ٩٦.

(١٣) الأية/ ٢٠.

(١٤) الأية/ ٢.

(١٥) في تهـ: ((إذا))، ولا يستقيم به السياق.

الكسرة، أو سكن تطلب موضع الفتح بعلوه، والفتح يطلب موضعه من العلو،
 فلذلك قوي على منع الإمالة، والراء أيضا لتكريرها بمنزلته سوا،^(٢) والاسم
 الأعجمي- لا اجتماع فرعين فيه، التعريف، والمعجمة، وزيادة الألف والنون-ثقل،^(٤)
 ولذلك منع الصرف والإمالة [وهما]^(٦) باب تخفيفه فلم يستعملها فيه لئلا يخرج
 عن الغرض في استتقال هذه الأسماء.

٢٣٢٧- قال أبو عمرو: وقد اختلف شيوخنا بعد ذلك في ثلاث كلم، وهن قوله
 في الأنعام ((حيران))، وقوله ((وزر أخرى)) حيث وقع، وقوله في الفجر ((إرم
 ذات))، فأقراني ابن خاقان ((حيران)) بإخلاص الفتح، لا متناحه من الصرف يكون
 مؤنثه حيرى، وكذلك نص عليه إسماعيل النحاس في كتابه في الألف، وكذلك
 رواه أيضا عامة أصحاب أبي جعفر أحمد بن هلال عنه وأقرانيه غيره بإمالة
 الراء؛ قياسا على نظائره. وأقراني أبو الفتح ((وزر)) حيث وقع بإخلاص
 الفتح، وأقراني ذلك غيره بإمالة؛ لأجل الكسرة، وأقراني ابن غلبون^(١٠) ((إرم
 ذات)) بإمالة الراء؛ لأجل الكسرة، وأقرانيه غيره بإخلاص فتحها؛ لكون هذا
 الاسم بمنزلة الأعجمي من حيث اكتنفه فرعان، المعجمة، والثانية، فمنسج
 الصرف لذلك، فهو سوا،^(١١) فوجب أن يجزى في إخلاص الفتح مجراه.

- (١) في م: (فذلك) ولا يستقيم به السياق.
- (٢) في م: (بمنزلة) ولا يستقيم بها السياق.
- (٣) أي التعريف والمعجمة في إبراهيم وإسرائيل، والتعريف وزيادة الألف والنون
 في حمران. انظر الموضح ل ٩٩/ظ.
- (٤) في م: (فصل) وهو تحريف.
- (٥) في م: (وكذلك) ولا يستقيم بها السياق.
- (٦) زيادة يقتضيها السياق.
- (٧) الآية ٧١.
- (٨) الأنعام ١٦٤.
- (٩) الآية ٧.
- (١٠) من الطريق المادس والسبعين.
- (١١) أي كالأعجمي.

٢٣٣٨- فأما قوله في ألم نشرح ((وزرك))، و((ذكرك)) فإن أبا الحسن قال لنا :

إن الراء^(١) يحتمل فيها وجهين: الإمالة اليسيرة؛ طردا للقياس مع الكسرة،
والفتح للموافقة به بين راء^(٢) وس آي الصورة، التي الراء^(٣) فيها مفتوحة بإجماع؛
للفتحة التي قبلها، نحو ((مدرک))، و((ظهرک))^(٤).

٢٣٣٩- وهذا الذي قاله حسن، غير أنه يلزم فيما ظاهرا ذلك، نحو ((فجرت))،
و((بعثرت)) في الالاقطار، و((كورت))، و((سيرت))، ونظائرهما في التكويسر؛
لأن ما قبل ذلك وما بعده من الكلم في الفواصل من الصورتين مفتوح، نحو
((انفطرت))، و((انتشرت))، و((أخرت))، و((انكدرت))، و((أحضرت))، ولا أعلم خلافا
في مجرى القياس من الإمالة في ذلك؛ لأجل الكسرة.

٢٣٤٠- واختلف شيوخنا أيضا في الراء^(٥) إذا لحقها التنوين، وحال بينهما
وبين الكسرة ساكن غير حرف استعلاء، نحو قوله ((ذكرنا))، و((إمرا))، و((تترا))^(٦)،
و((وزرا))، و((حجرا))، و((صبرا)) وما أشبهه^(٧).

٢٣٤١- فأقراني ذلك أبو الحسن بإمالة الراء^(٨) بين بين وصلا ووقفا؛ لأجل
الكسرة، وضعف الساكن الحائل بينهما وبين الراء^(٩)، وأقرانيه ابن عاقان،
وأبو الفتح بإغلاق الفتح؛ مناقضة للأصل، وعلى ذلك عامة أهل الأداء^(١٠) من
المصريين وغيرهم، وكذلك رواه جميع أصحاب أبي يعقوب، وأبي الأزهر، وداود
منهم عن ورشه وكذلك حكاه محمد بن علي، عن أصحابه، والأول أقيسه والثاني آثره^(١١).

(١) في م: (والفتحة) ولا تلاثم السياق.

(٢) في م: (الفتحة) - ولا يمتقيم بها السياق.

(٣) البقرة/٢٠٠.

(٤) الكهف/٧١.

(٥) الكهف/٩٠.

(٦) طه/١٠٠.

(٧) الفرقان/٢٢.

(٨) الفرقان/٥٤.

(٩) الأذقوي. وتقدم أن طريقه خارج عن جامع البيان.

٢٣٤٢- وقد استثنى أصحاب مواص بن سهيل، وعبد الرحمن بن داود بن أبي

طيبة، من جملة ذلك حرفا واحدا، وهو قوله / في الفرقان ((وصهرا))، فأمالوا ١٠٢/و

فتحة الراء يحيرا فيه؛ وذلك من حيث كان الساكن الحائل بين الكسرة

والياء هاء، وهو حرف خفي، فكأن الكسرة وليت الراء لذلك، والقياس إخلاص^(١)

فتح الراء، وعلى ذلك العمل، وبه الأخذ.

٢٣٤٣- فأما قوله ((سرا)) حيث وقع، نحو ((سرا إلا))، و((وسرا وجهرا))،

و((سرا وعلا نية)) وما أشبهه من لفظه، وقوله ((مستقرا)) في النمل، فلا^(٢)

أعلم خلافا بين أصحابنا في ترقيق الراء، وإمالتها يحيرا في ذلك؛ وذلك

أن الحرفين في الإدغام بمنزلة حرف واحد؛ من حيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعا

واحدة، من غير مهلة، ولا فرجة، كما يرتفع به، فكأن الكسرة قد وليت الراء^(٣)

لذلك، فأميلت كما تمال معها إذا وليتها من غير حائل بإجماع^(٤).

٢٣٤٤- وقد اختلف علماءنا في إمالة الراء، وفي إخلاص فتحها أيضا في

حال الوصل خاصة، إذا لحقها التشوين، ووليها كسرة، أو ياء نحو قوله

((شاكرا))، و((مدبرا))، و((خبيرا))، و((بصيرا))، و((غيرا))، و((طيرا)) وما^(٥)

أشبهه.

(١) في ته: (كذلك). وهو غير شديد.

(٢) البقرة/٢٣٥.

(٣) النحل/٧٥.

(٤) البقرة/٢٧٤.

(٥) الآية/٤٠.

(٦) في م: (كما يدفع). وهو تحريفه.

(٧) في ته: (كذلك). وهو غير شديد.

(٨) في م: (معنى). وهو تحريفه.

(٩) النساء/١٤٧.

(١٠) النمل/١٠.

(١١) النساء/٣٥.

(١٢) النساء/٥٨.

(١٣) البقرة/١٥٨.

(١٤) آل عمران/٤٩.

٢٢٤٥- فكان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛
لأنه يمنع الإماله، وتابعه على ذلك عبد المنعم بن عبيد الله، وجماعة. وكان^(١)
سائر أهل الأداء من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في
حالة الومل، كما يميلونها في حال الوقف؛ لوجود الجالب لإمالتها، وهو
الكسرة، والياء في الحالين، وعلى ذلك يدل نص الرواة عن ورش؛ لمجيئ^(٢)
مطلقاً من غير تقييد بذكر تنوين أو غيره، وهذا هو المواب، والأول خطأ
لا شك فيه، وقد أتيت علي البيان عن ذلك في كتابي المصنف في الراءات،
فأغنى ذلك عن الإعادة.

٢٢٤٦- وقد روى أصحاب داود بن أبي طيبة، عنه عن ورش، إخلاص الفتحة^(٣)
للراء إذا حال بينها وبين الكسرة ساكن جامد، نحو قوله ((الذكر))،^(٤)
و((المحر))، و((الشعر))، و((لذكركم))، و((حذركم))، و((كثرة))، و((العبارة))^(٥)
وما أشبهه، وبإطلاق القياس في جميع ذلك قرأت لورش من طريق المصريين، وهو
الذي يدل عليه نص قوا، جميع أصحابه في كتبهم عنه.^(٦)

٢٢٤٧- وقرأت له من طريقهم ((بشر كالقمر)) في والمرسلات، بإماله فتحة^(٧)
الراء يسيراً؛ من أجل جرة الراء المتطرفة بعدها، كما أمالها في نحو ((مع
الأبرار))^(٨)

(١) ابن غلبون. وطريقه عن ورش خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) في م، (حالين). وهو غير مناسب للسياق.

(٣) في م، (الراء). وهو غير سديد.

(٤) آل عمران/٥٨.

(٥) البقرة/١٠٢.

(٦) يس/٦٩.

(٧) الأنبياء/١٠٦.

(٨) النساء/٧١.

(٩) النور/١١.

(١٠) آل عمران/١٣.

(١١) في م، (قوله). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(١٢) الآية/٢٢.

(١٣) آل عمران/١١٣. وفي م، (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

و((الأشرار))، و((في قرار))،^(٢) كذلك، والوقف كالوصل في ذلك سواء، وإن عدمت

الكسرة الجالية للإمالة فيه؛ لما ذكرناه من كونه عارضا لا يلزم.

٢٣٤٨- وقياس هذا الموضع عند قوله في النساء^(٤) ((غير أولى الضرر))،^(٥)

غير أن أصحابنا، وسائر أهل الأداء، يمنعون من إمالة فتحة الراء فيه؛

لوقوع حرف الا مستعلاء قبلها، وهو الخاء، وليس ذلك بمانع من الإمالة ههنا؛

لقوة جرة الراء، كما لم يمنع منها كذلك في نحو^(٦) ((في الغار))، و((من أنصار))،^(٧)

و((بخطار))، و((كالغجار)) وما أشبهه، على أن سيبويه قد حكى الإمالة^(٨)
^(٩) في ((الضرر)) ناعا لأجل جرة الراء.

٢٣٤٩- وقد روى أبو مروان العثماني عن قالون، أنه كان لا يفتح الراء في

^(١١)

جميع ما تقدم من الراء، فوافق ورشا. وروى أحمد بن صالح عن قالون^(١٢) ((فراشا))،^(١٣)

و((المحراب))، و((إخراج)) الراء مفتوحة غير مقصورة، وكذا قال عن ورش في^(١٤)
^(١٥)

^(١٦)

(١) م/٦٢.

(٢) المؤ منون/١٣.

(٣) في ثم، (وكذلك). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م، (الوضع). وهو تحريف.

(٥) النساء/٩٥. قرأها نافع بن عبد الرحمن في (غير) انظر النشر/٢، ٢٥١، السبعة/٢٣٧.

(٦) التوبة/٤٠.

(٧) البقرة/٢٧٠.

(٨) آل عمران/٧٥.

(٩) م/٢٨.

(١٠) الكتاب/١٤٢.

(١١) من الطريق الخامس والخمسين.

(١٢) من الطرق السادس والأربعين، والسابع والأربعين، والتامع والأربعين.

(١٣) البقرة/٢٢.

(١٤) آل عمران/٣٧.

(١٥) البقرة/٢١٧.

(١٦) من الطريق الثامن والسبعين.

((إخراج)) و((المحراب)) وقال حدثنا ((١)) و((كبيراً)) بإشمام الرء الكسر قليلاً. وقال عن قالون ((في الأخرى)) الرء وسطاً من ذلك، غير مقعورة. وهذا يدل على أن روايته عن ورش وقالون في الرء المفتوحة مع الكسرة والياء سواء.

٢٣٥٠- وحدثنا الخاقاني، قال حدثنا أحمد بن أسامة، قال حدثنا أبي ح. ((٢))
٢٣٥١- وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا جعفر بن أحمد، قال نا محمد بن ((٣))
الربيع، قال نا يونس قال، قال لي مقلب: لا يفتح الرء جداً في القراءة، قال: وقال لي عثمان: يقرأ الرء في القراءة ما هذا ((يغترينه)) وما أشبهها، فإنها لا تقرأ. وهذا يدل على أنه يروي ورش إلا من فتحة الرء مع الكسرة والياء في جميع القرآن، وأنه لا يرقق جميع الرءات إلا المكسورة وحدها التي لا يجوز غير ترقيقها، وقال أبو يعقوب وداود، وأبو الأزهري عن ورش: ((المحراب)) و((الخيرات)) و((إخراجهم)) و((قراشاً)) ((٤))
من ((٥))

والياء في جميع القرآن، وأنه لا يرقق جميع الرءات إلا المكسورة وحدها التي لا يجوز غير ترقيقها، وقال أبو يعقوب وداود، وأبو الأزهري عن ورش: ((المحراب)) و((الخيرات)) و((إخراجهم)) و((قراشاً)) ((٤))

(١) البقرة/ ٢٨٢.

(٢) البقرة/ ١٠٢.

(٣) انظر إسناده الطريق/ ٨٠. وهو صحيح.

(٤) انظر إسناده الطريق/ ٨٢. وهو هنا حسن لغيره.

(٥) مقلب بن شنيعة. ورواية مقلب خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) عثمان بن سعيد الملقب بورش.

(٧) يفتح الرء.

(٨) الممتحنة/ ١٢.

(٩) في م: (لا يرقوا). وهو خطأ لا يتقيم به السياق.

(١٠) الأزرق.

(١١) داود بن هارون.

(١٢) في هامش ت (ل/ ١٠٢/ ظ) اسمه عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي غاية النهاية.

(١٣) البقرة/ ١٤٨.

(١٤) البقرة/ ٨٥.

و((إسرافاً))، و((ميراثاً))، وما أشبهه وسطاً من الفتح/ من غير إسرافه ولكن ١٠٢/ظ
فيما بين ذلك.

٢٣٥٢- وأخبرني محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد، قال لنا
أبي، نا إبراهيم بن محمد، قال نا عبدالممد، من ورثه من نافع، ((المحراب))
و((الخيرات))، و((إخراجهم))، و((إخراج))، و((كراماً))، و((قرشاً))، و((إسرافاً))
و((إسرافاً))، و((دراسيتهم))، و((ميراثاً))، و((متجوراً))، و((لا إكراه))،
و((إجرامى))، لا تمر ولا بطح. وهذا يدل على اطراد مذهبه في إمالة فتحة
الراء يسيراً مع الكسرة، والياء في جميع القرآن.

٢٣٥٣- وقرأ الباقر ورث من رواية الأصبهاني من أصحابه عنه بإخلاص
فتحة الراء في جميع ما تقدم.

(١) النساء ٦/٤

(٢) آل عمران ١٨٠/

(٣) أي من غير إسراف في الفتح، فتكون بين بين.

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٤١١/ وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) الفرقان ٧٢/

(٦) آل عمران ١٤٧/

(٧) الأنعام ١٥٦/

(٨) الرعد ٤/

(٩) البقرة ٢٥٦/

(١٠) هود ٣٥/

(١١) أي بين بين. والتمر هو التفخيم، والبطح هو الإمالة التامة.

(١٢) وهم الصيغة إلا نافعاً في رواية ورش.

فصل [في الرأء المضمومة]

٢٣٥٤- واعلم أن عامة أهل الأداة من أصحاب ورش، من المصريين والمفارية،

يجرون الرأء المضمومة مع الكسرة اللازمة، والياء الساكنة، مجرى الرأء

المنفوحة في الترقيق في مذهبه، وكذلك روى ذلك منصوصاً أصحاب النحاس وابن

هلال، وابن داود، وابن سيف، وبكر بن سهل، ومواس بن سهل، منهم، عن

أصحابه، عن ورش.

٢٣٥٥- فأما الرأء المضمومة التي تليها الكسرة اللازمة فنحو ((يعتذرون))،

و((مقتدرون))، و((يخرون))، و((ينثرون))، و((يُسْرُونَ))، و((يصرون))، و((يحذركم))،
و((أُنْذِرْكُمْ))، و((يبشركم))، و((تطهرهم))، و((ينقروهم))، و((منذر))، و((منتصر))،
و((مستقر)) وما أشبهه.

(١) إسماعيل بن عبدالله بن عمرو.

(٢) أحمد بن عبدالله.

(٣) عبدالرحمن بن داود بن هارون.

(٤) عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف.

(٥) بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي.

(٦) التوبة/٦٤.

(٧) الزخرفة/٤٢.

(٨) الإصرا/١٠٧.

(٩) الشعرا/١٣.

(١٠) البقرة/٧٧.

(١١) الواقعة/٤٦.

(١٢) آل عمران/٢٨.

(١٣) الأنبياء/٤٥.

(١٤) التوبة/٢١.

(١٥) التوبة/١٠٣.

(١٦) آل عمران/١٢٩.

(١٧) الرعد/٧.

(١٨) القمر/٣.

(١٩) القمر/٤٤.

وكذلك إن حال بينهما ساكن، نحو قوله (يُكْرَ) (١)، و(لَجِرَ) (٢)، و(نُكِرَ) (٣)، و(سَحِرَ) (٤)، و(كَبِرَ) (٥)، و(صِرَ) (٦)، و(نُكِرَ) (٧).

٢٣٥٦- وأما التي تليها الياء الماكنة فنحو قوله (خَبِرَ) (٨)، و(بَصِرَ) (٩)، و(بَشِرَ) (١٠)، و(نَذِرَ) (١١)، و(قَدِرَ) (١٢)، و(خِرَ) (١٣)، و(غِرَ) (١٤)، و(كَبِرَ) (١٥)، وما أشبهه، منونا كان أو غير منون.

٢٣٥٧- فإن كانت الكسرة في حرف زائد، [أ] و كانت عارضة، فخمت الراء كما فعل معها في المفتوحة سواء، وذلك نحو قوله (بِرء وسكم) (١٧)، و(بركته) (١٨)، و(برسل) (١٩)، و(الرجل) (٢٠)، و(الريك) (٢١)، و(إن امرؤا) (٢٢)، وما أشبهه.

(١) البقرة/٦٨.

(٢) الأنعام/١٣٨.

(٣) الأعراف/٦٣.

(٤) المائدة/١١٠.

(٥) غافر/٥٦.

(٦) آل عمران/١١٧.

(٧) الأنبياء/١٠٤.

(٨) البقرة/٢٣٤.

(٩) البقرة/٦٦.

(١٠) المائدة/١٩.

(١١) المائدة/١٩.

(١٢) البقرة/٢٠.

(١٣) البقرة/٥٤.

(١٤) الأنعام/٤٦.

(١٥) يوسف/٨٠.

(١٦) زيادة يقتضيها السياق.

(١٧) المائدة/٦.

(١٨) الذاريات/٣٩.

(١٩) الأنعام/١٠.

(٢٠) الأحزاب/٤.

(٢١) آل عمران/٤٣ وهذا المشال والذي قبله مفتوح الراء، والمقام يقتضي التمثيل بالراء المضمومة

(٢٢) النما/١٧٦.

٢٢٥٨- فأما الرأء المكسورة : غير ترقيقها في حال الوصل، ولها

في الوقف أحكام أبينها في باب الوقف على الرأء إن شاء الله .

٢٢٥٩- فأما الرأء : فلا خلاف في إخلاص تخفيفها ، إذا وليها من

قبلها فتحة ، أو ضمة ، حال بينها وبين هاتين الحركتين ساكن ، أو لم

يحل ، وذلك نحو قوله ((مرجعكم))^(١) ، و ((ترميم))^(٢) ، و ((ترفع))^(٣) ، و ((فارتقب))^(٤) ، و ((فأرسلنا))^(٥) ، و ((ليُردوهم))^(٦) ، و ((كرسية))^(٧) ، و ((يُرضوكم))^(٨) ، وما أشبهه .

٢٢٦٠- فإن وليها كسرة لا زمة فلا خلاف أيضا في ترقيقها ، وذلك نحو قوله

((في مريم))^(٩) ، و ((شريعة))^(١٠) ، و ((الآية))^(١١) ، و ((الشريعة))^(١٢) ، و ((ذكرك))^(١٣) ، و ((أصبر))^(١٤) ، و ((يغير لكم))^(١٥) ، و ((فرعون))^(١٦) ، و ((الفردوس))^(١٧) ، و ((بشركم))^(١٨) ، وما أشبهه .

(١) آل عمران/ ٥٥ .

(٢) الغيل/ ٤ .

(٣) الأنعام/ ٨٢ .

(٤) الدخان/ ١٠ .

(٥) الأعراف/ ١٣٢ .

(٦) الأنعام/ ١٣٧ .

(٧) البقرة/ ٢٥٥ .

(٨) التوبة/ ٨ .

(٩) هود/ ١٧ .

(١٠) المائدة/ ٤٨ .

(١١) النور/ ٢١ .

(١٢) الشعرا/ ٥٤/٤ وفيهم : (شريعة) ولا يوجد في التنزيل كذلك .

(١٣) الأنعام/ ٧٠ .

(١٤) يونس/ ١٠٩ .

(١٥) آل عمران/ ٣١ .

(١٦) البقرة/ ٤٩ .

(١٧) الكهف/ ١٠٧ .

(١٨) فاطر/ ١٤ .

٢٢٦١- فإن كانت الكسرة عارضة فحمت بلا خلا فيه نحو قوله ((إن ارتبتم))^(١) ،
و((أما ارتابوا))^(٢) و((لمن ارتضى))^(٣) و((ربّ ارحمهما))^(٤) و((ربّ ارجعونا))^(٥) و((يلبني
اركب معنا)) وما أشبهه .

٢٢٦٢- وكذلك إذا ابتدئ ما في أوله ألف الوصل من ذلك ((إن ارتبتم)) ،
و((أما ارتابوا))^(٦) و((لمن ارتضى))^(٧) و((ربّ ارحمهما))^(٨) و((ربّ ارجعونا))^(٩) و((يلبني
اركب)) وما أشبهه .

٢٢٦٣- وقد اختلف أهل الأداة في قوله ((كل فرق)) في الشعر^(١٠) ، فمنهم
من يغنم الراء فيه لأجل حرف الاستعلاء ، ومنهم من يرققها لوقوعها بين
حرفين مكسورين ، والأول أقيس على مذهب ورث في ((المصراط))^(١١) و((الإشراق))^(١٢) .

٢٢٦٤- وقد كان محمد بن علي ، وجماعة من أهل الأداة من أصحاب ابن
هلال وغيره ، يروون عن قرائم ترقيق الراء في قوله ((بين المرء))^(١٣) حيث وقع
من أجل الهمزة ، وتغنيها أقيس لأجل الفتحة قبلها ، وبه قرأت .

٢٢٦٥- قال أبو عمرو : فأما ما عدا هذا من سائر الراءات ، المفتوحات والمضمومات
والسواكن ، إننا وليهن الفتحات والضمت فلا خلاف في إدخال فتحه وتغنيمه
لأجل ما وليه من الفتح . وقد قدمنا مذاهبهم في الراء المفتوحة التي تقع
قبل ألف منقلبة عن ياء ، أو للتأنيث ، أو قبل ألف بناء بعدها راء مجرورة في
باب الإمالة ، فأغنى عن إعادته هنا ، وبالله التوفيق .

(١) المائدة/١٠٦ .

(٢) النور/٥٠ .

(٣) الأنبياء/٢٨ .

(٤) الإسراء/٢٤ .

(٥) المؤمنون/٩٩ .

(٦) هود/٤٢ .

(٧) الآية/٦٣ .

(٨) فاتحة الكتاب .

(٩) ع/١٨ .

(١٠) الأذقوي .

(١١) أحمد بن عبدالله .

(١٢) البقرة/١٠٢ .

فعل في الوقف على الراء المتطرفة

٢٣٦٦- اعلم أن الوقف على الراء المفتوحة إذا وقعت طرفاً في الكلمة، ولم

يلحقها التنوين، وانكسر ما قبلها، أو كان ياءً، وسواءً حال بين الكسرة ^(١)

وبينها ساكن أو لم يحل - بالترقيق/ في مذهب الجميع؛ لأن الوقف عليها في ١٠٣/و

مذاهيبهم بالسكون لا غير، ولا ترام عندهم فيه؛ لخفة النصب، وذلك نحو قوله

((لِيُغْفِرَ))، و((تُورَ))، و((بُغْفِرَ))، و((الذُّكْرَ))، و((الصحْرَ))، و((القَمْرَ))، و

((الخنَازيرَ))، و((الفَقِيرَ)) وما أشبهه. ^(٨) ^(٩)

٢٣٦٧- فإن وليها فتحة، أو غنة، وسواءً حال بينهما وبينها ساكن، أو لم

يحل، فالوقف عليها لكل بإغلاص الفتح لا غير، وذلك نحو قوله ((ألم تَرَ))، ^(١٠)

و((الدُّبْرَ))، و((الأمُورَ))، و((العُصْرَ))، و((اليُسْرَ)) وما أشبهه. ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)

٢٣٦٨- فأما الراء المضومة فإنه إذا وليها كسرة لازمة، أو ياء ساكنة،

وسواءً لحقها التنوين أو لم يلحقها، فورش على ما حكاه أهل الأدب عنه - يقف

عليها في جميع الأحوال؛ من السكون، والروم، والإشمام بالترقيق، والباقيون

يفخمونها إذا وقفوا عليها بالروم خاصة؛ لكونه في زنة الشترك، ويرققونها

(١) في م: (والكسر). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) النساء ١٣٧/٤.

(٣) القمر ١٢.

(٤) العاديات ٩.

(٥) آل عمران ٥٨.

(٦) البقرة ١٠٢.

(٧) يس ٦٩.

(٨) المائدة ٦٠.

(٩) الحج ٢٨.

(١٠) البقرة ٢٤٣.

(١١) القمر ٤٥.

(١٢) البقرة ٢١٠.

(١٣) البقرة ١٨٥.

إذا وقفوا بالمكنون، أو بالإشمام؛ لأن الإشمام لا يؤتى به إلا بعد إخلاص
المكنون للحرف الموقوف عليه، والراء إذا سكنت ووليها كسرة، أو ياء مرققة
بإجماع من أهل الأداء؛ لأنها تابعة لهما، وذلك نحو قوله ((مستقر))^(١)، و((مستقر))^(٢)،
و((تستكثر))^(٣)، و((سحر))^(٤)، و((كبر))^(٥)، و((لا نذير وبشير))^(٦) وما أشبهه .

٢٢٦٩- فإن وليها في حال انضمامها غير الكسرة والياء، فالوقوف عليها -
وذلك
للكل في جميع الأحوال - من المكنون والروم، والإشمام - بالتفخيم لا في الروم نحو
قوله ((أمر))^(٧)، و((مستطر))^(٨)، و((النذر))^(٩)، و((الأمور))^(١٠)، و((حمر))^(١١)، و((أمر))^(١٢) وما
أشبهه .

٢٢٧٠- وأما الراء المكسورة فإنه إذا وقف عليها بالروم، بأي حركة
تحرك ما قبلها، فهي رقيقة لا غير، وذلك نحو قوله ((بالنذر))^(١٣)، و((من مكر))^(١٤)،
و((على مكر))^(١٥)، و((نهر))^(١٦) وما أشبهه، فإن وقف عليها بالمكنون، ولم يرم ،
اعتبرت الحركة التي قبلها :

-
- (١) القمر/ ٢
 - (٢) القمر/ ٣
 - (٣) المدثر/ ٦
 - (٤) المائدة / ١١٠
 - (٥) غافر/ ٥٦
 - (٦) الأعراف/ ١٨٨
 - (٧) النسا/ ٤٧
 - (٨) القمر/ ٥٣
 - (٩) يونس/ ١٠١
 - (١٠) البقرة/ ٢١٠
 - (١١) المدثر/ ٥٠
 - (١٢) البقرة/ ٢٧
 - (١٣) القمر/ ٢٣
 - (١٤) النسا/ ١٠٢
 - (١٥) البقرة/ ١٨٤
 - (١٦) البقرة/ ٢٤٩

- ٢٣٧١- فإن كانت فتحة أو ضمة، نحو قوله ((من ذكر))، و((بقدر))، و((استكبر))^(٣)
و((من الأمر))، و((تكر))، و((تسر))، وما أشبهه، فحمت لا غير؛ لأن ذلك حكم
الساكنة مع هاتين الحركتين، في مذهب الكل في حال الومل. وكذا حكى مواج
ابن سهل، عن أصحابه، عن ورثه عن نافع، أن الوقف على هذا الضرب بالتفخيم.
٢٣٧٢- وإن كانت الحركة التي تليها كسرة، نحو قوله ((منهبر))، و((محتبر))،^(٨)
و((من السحر))، و((عين القطر))، و((على اليسر))، وما أشبهه.^(١١)
أو وقع قبلها ياء ساكنة، نحو قوله ((من بشير ولا نذير))، و((من قطمير))،^(١٢)
و((إلى الطير))، و((من خير))، و((نذير))، وما أشبهه رقت لأجلها.^(١٦)
٢٣٧٣- وكذلك إن كان الذي يليها فتحة مائلة، نحو قوله ((مع الأبرار))،^(١٨)

-
- (١) آل عمران/١٦٥ .
(٢) الحجر/٢١ .
(٣) البقرة/٣٤ .
(٤) آل عمران/١٢٨ .
(٥) القمر/٦ .
(٦) القمر/١٣ .
(٧) القمر/١١ .
(٨) القمر/٢ .
(٩) طه/٧٣ .
(١٠) مابأ/١٢ .
(١١) المائدة/٢ .
(١٢) المائدة/١٩ . وفي م: (من كثير ولا نذير). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.
(١٣) فاطر/١٣ .
(١٤) النحل/٧٩ .
(١٥) البقرة/١٠٥ .
(١٦) القصص/٤٦ .
(١٧) في م: (أو رقت). وزيادة (أو) خطأ يجعل السياق مضطرباً .
(١٨) آل عمران/١١٣ . وفي م: (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

و((الأشرار)) و((في قرار))^(٢)، في مذهب من أmaal ذلك في حال الوصل إماله^(١) خالصة، أو إماله بين بين، وكذا ((بشعر))^(٣) على مذهب ورش، عن نافع أيضا فهي مرققة؛ إتباعا لتلك الفتحة المماله.

٢٣٧٤- وأما الراء الساكنة فإنها تُجرى في الوقف مجراها في الوصل، وسواء حركت في الوصل للساكنين، أو بحركة همزة، تنغم مع الفتحة، والضمه، نحو قوله ((وانحر))^(٤) و((الذكر))^(٥) وما أشبهه، وشرق مع الكسرة، نحو قوله ((واصبر))^(٦) و((أنذر))^(٧) وما أشبهه.

٢٣٧٥- قال أبو عمرو، فهذه أحكام الراء في الوقف على ما رواه موسى بن سهل وغيره من الرواة، عن أئمتهم، وعلى ما أخذنا لفظا من جلة أهل الأداة، وقصناه على الأصول التي أعملوها؛ إذ عدنا النص على أكثره، ودعت الحاجة إلى معرفة حقيقته، وبالله التوفيق.

(١) ص/٦٢ .

(٢) المؤ منون/١٢ .

(٣) المرسلات/٣٢ .

(٤) الكوثر/٢ .

(٥) آل عمران/٤١ .

(٦) يونس/١٠٩ .

(٧) الأنعام/٥١ .

(٨) في هامش (ل/١٠٢ ظ)؛ عدم من باب علم، يقال عدمت الشيء أي فقدته فيكون

متعديا الخ .

(٩) في م؛ (معرفته حقيقة).

باب ذكر اللامات ومذهب ورش وغيره من الرواة
=====

من أئمة القراءة في ترقيقهن وتعليلهن
=====

٢٢٧٦- اعلم أن ورشا من طريق أبي يعقوب عنه ، روى من نافع أنه كان يغلظ
(١)

اللام ، ويقمها إذا تحركت بالفتح لا غير ، ووليها من قبلها صاد ، أو طاء ،

أو طاء ، وتحركت هذه الثلاثة الأحرف بالفتح ، أو سكنت لا غير .
(٢)

٢٢٧٧- فأما العاد فنحو قوله ((الصلوة)) ، و((صلوا تهم)) ، و((فيمك)) ، و
(٣) (٤) (٥) (٦)

و((مفملا)) ، و((سيمكون)) ، و((أطحوا)) ، و((إطحوا)) ، وما أشبهه .
(٧) (٨) (٩) (١٠)

٢٢٧٨- وأما الظاء فنحو قوله ((ظلموا)) ، و((فيظلمون)) ، و((إذا أظلم)) ،
(١١) (١٢) (١٣) (١٤)

و((من أظلم)) ، و((ظلمنا)) ، و((فيظلمن)) ، و((فظلمت)) ، و((بظلم)) ، وما أشبهه .
(١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩)

٢٢٧٩- وأما الطاء فنحو قوله ((الطلاق)) ، و((طلقت)) ، و((المطلقة)) ،
(٢٠) (٢١) (٢٢)

(١) في تهم ، (تحرك) . ولا يناحب السياق .

(٢) في تهم ، (بالتخفيف) . ولا يستقيم به السياق . والتصحيح من الموضع ل ١١٣/و .

(٣) سقطت (قوله) من ت .

(٤) البقرة/ ٣ .

(٥) المؤمنون/ ٩ .

(٦) يوسف/ ٤١ .

(٧) لأنعام/ ١١٤ .

(٨) النساء/ ١٠ .

(٩) البقرة/ ١٦٠ .

(١٠) البقرة/ ٢٢٨ .

(١١) البقرة/ ٥٩ .

(١٢) في تهم : (أو) . ولا يستقيم بها السياق .

(١٣) البقرة/ ٢٨١ .

(١٤) البقرة/ ٢٠ .

(١٥) البقرة/ ١١٤ .

(١٦) البقرة/ ٥٧ .

(١٧) الشورى/ ٣٣ .

(١٨) الشعراء/ ٤٠ .

(١٩) آل عمران/ ١٨٢ .

(٢٠) البقرة/ ٢٢٧ .

(٢١) البقرة/ ٢٣١ .

(٢٢) البقرة/ ٢٢٨ .

و((انطلق))، و((فانطلقوا))، و((فانطلق))، و((مطلحة))، و((طلبها))، و((حتى))
(٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١)
(مطلح)) وما أشبهه .

٢٣٨٠- هذه قراءات من الطريق المذكور على ابن خاقان، وأبي الفتح،
(٨) (٧)

عن قراءتهما، وقرأت له على ابن غلبون بتفليظ اللام، وتفخيما مع الماد،
(٩) (١٠)
والظاء/ المغممة، وترقيقها مع الطاء. وروى محمد بن علي، عن أصحابه، عن ١٠٢/ظ

أبي يعقوب، عن ورش، تفليظها مع الماد خاصة. وكذلك روى أبو الازهر عن ورش،
فيما قرأت له على أبي الفتح، عن قراءته. وكذلك روى أصحاب النحاس، ومواس،
(١١) (١٢) (١٣)
وابن هلال عنهم، عن أصحابه، عن ورش.
(١٤)

٢٣٨١- وروى يونس، وداود، وأحمد بن صالح، والأصبهاني، عن أصحابه، عن
(١٥) (١٦) (١٧) (١٨)

ورش فيما قرأت لهم بالإسناد المتقدم، ترقيق اللام مع الثلاثة الأحرف في
جميع القرآن، وبذلك قرأ الباقر.
(١٩)

(١) ص/٦ .

(٢) القلم/ ٢٣ .

(٣) المافات/ ٥٥ .

(٤) الحج/ ٤٥ .

(٥) الكهف/ ٤١ .

(٦) القدر/ ٥ .

(٧) من الطرق: من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين.

(٨) من الطريق الخامس والسبعين.

(٩) من الطريق السادس والسبعين.

(١٠) لا تُقوي. وتقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(١١) من الطريق الثاني والستين.

(١٢) إسماعيل بن عبدالله بن عمرو.

(١٣) ابن سهيل.

(١٤) أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال.

(١٥) ابن عبدالله على من الطريقين الرابع والثمانين، والخامس والثمانين.

(١٦) ابن هارون. ولم يتقدم له طريق يعرف القراءة. فقد سقط من النسخ.

(١٧) من الطريق التاسع والسبعين.

(١٨) من الطريق السادس والسبعين.

(١٩) السبعة إلا ورشاً عن نافع.

٢٣٨٢- فإن وقعت هذه اللام مع الصاد آخر فاصلة، في سورة أواخر فواصلها على ألف منقلبة من يا ء، وجملة ذلك ثلاثة مواضع، في القيامة ^(١) ((فَلَمَّا دَقَّ وَلاَمٌ)) وفي صبح ^(٢) ((وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَغَلَى))، وفي العلق ^(٣) ((هَذَا إِذَا ضَلَّى)) ففيها على مذهب أبي يعقوب، وأبي الأزهر وجهان، أحدهما التخليط؛ لكونها مفتوحة قد وليها صاد مفتوحة؛ طردا لمذهبهما في نحو ذلك.

والثاني الترقيق، فتكون بين بين؛ لأجل الألف المنقلبة من اليا ء بعدها؛ حملا على ما قبل ذلك، وما بعده من رء وس الفواصل؛ وإتباعا له؛ ليأتي الجميع بلفظ واحد، ولا يختلف. والوجهان صحيحان، غير أن الثاني أقيس.

٢٣٨٣- فإن أتت اللام وقبلها صاد أيضا، وبعدها ألف منقلبة من يا ء، في غير فاصلة، وجملة ذلك خمسة مواضع، في سبحان ^(٥) ((يَسْلُطُهَا مَذْمُومًا))، وفي الانشقاق ^(٦) ((وَيَسْلُطُ سَمِيرًا))، وفي الغاشية ^(٧) ((تَطْلُ نَارًا حَامِيَةً))، وفي الليل ^(٨) ((لَا يَسْلُطُهَا إِلَّا الْاَشَقَى))، وفي المسد ^(٩) ((سَيَطْلُ نَارًا))، وكذا قوله ^(١٠) ((من مقام إبراهيم صلى)) عند الوقف خاصة؛ لأنه منون، و ^(١١) ((الذي يطل النار))؛ لأن الألف تذهب في الوصل على مذهبهما وجهان في هذه اللام، التخليط، والترقيق.

(١) الآية ٣١.

(٢) الأ على ١٥.

(٣) الآية ١٠.

(٤) في م: (الثاني)، وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) الآية ١٨.

(٦) الآية ١٢.

(٧) الآية ٤.

(٨) الآية ١٥.

(٩) الآية ٢.

(١٠) البقرة ١٢٥.

(١١) الأ على ١٢.

(١٢) سقطت (في هذه اللام) من م.

فالتغليظ على ما أصلاه في اللام مع الصاد ، والترقيق على قولهما في إمالة الألف المنقلبة من الياء ، وما قبلها ، والأقيس ههنا التغليظ بخلاف ما هو فيما قبله ، لعدم الاتباع والتشاكل اللذين حسنا الترقيق وقرباه - ههنا .^(١)

٢٢٨٤- فإن حال بين الصاد والطاء ، وبين اللام ألفه نحو قوله ((فصلاً))^(٢) ، و((أن يملأها))^(٣) ، و((أفطال))^(٤) ، وما أشبهه^(٥) [كان في هذه اللام أيضا وجهان: التخفيف ؛ اعتدادا بقوة الحرف المستعلي^(٥) والترقيق ؛ لأجل الفاصل الذي فصل بينه وبين اللام ، والتغليظ أوجه ؛ لأن ذلك الفاصل ألفه والفتح منه .^(٦)

٢٢٨٥- فإن وقعت اللام مع الثلاثة الأحرف المذكورة ، الجالبة لتغليظها وتخفيف اللفظ بها ، طرفاً في الكلمة ، نحو قوله ((أن يوصل))^(٧) ، و((فصل))^(٨) ، و((بطل))^(٩) وما أشبهه ، ووقف على ذلك ، احتملت وجهين أيضا في الوقف ، والتغليظ ، والترقيق . فالتغليظ لكون سكونها عارضا ؛ إذ هو للوقف فقط ، فعوملت لذلك معاملة المتحركة المفتوحة ، والترقيق لكونها ساكنة ؛ لأن ما سكن للوقف كاللازم فعوملت لذلك معاملة الساكنة في كل حاله ، والأول أوجه ؛ إذ فيه دلالة^(١٠) (١) أي لعدم الاتباع والتشاكل ههنا .

(٢) البقرة/٢٣٣ .

(٣) النسا ٤/١٢٨ . قرأها نافع بفتح الياء ، والصاد واللام ، وتثنية الصاد وألف بعدها . انظر النشر ٢/٢٥٢ ، السبعة/٢٢٨ .

(٤) طه/٨٦ .

(٥) سقط من ت ، م . والتصحيح من الموضح ل ١٠٤/و .

(٦) في ت ؛ (فالترقيق) . ولا يلائم السياق . وفي هامش ت (ل ١٠٤/و) ، لأجل قوة المستعلي نسخة .

(٧) في م ؛ (وجه) بدل (أوجه) ، وهو خطأ .

(٨) في م ؛ (طردا) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٩) البقرة/٢٧ .

(١٠) البقرة/٢٤٩ .

(١١) لأعراف/١١٨ .

(١٢) في م ؛ (كذلك) . وهو خطأ .

(١٣) في م ؛ (كذلك) . وهو خطأ .

على حكم اللام، في مذهب من ذكرناه في حال الوصل، كما دل الوقف على الكلم
 (١) التي الرائ فيهن متطرفة مجرورة، بإلا مالة الخالصة وبالإ مالة اليميرة، مع
 عدم الجرة الجالية لذلك فيه - على حال الوصل في مذهب من رأى ذلك.
 (٢)

٢٣٨٦- فإن تحركت اللام مع الثلاثة الأحرف المذكورة بالضم، أو الكسر،
 أو سكتة، فلا خلاف في ترفيقها، فالمضمومة نحو قوله ((يُولُون))، و((لِقُولِ))
 (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)
 فصل))، و((نظّلوا))، و((الظّلوم))، و((نظّل))، و((نظّل))، و((تظّل)) وما أشبهه .
 ٢٣٨٧- وأما المكسورة نحو قوله ((يُعَلِّي))، و((نَمَل))، و((تَمَلِّية))، و((من
 (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)
 يَظْلِم))، و((يَظْلِمُون))، و((نَظْلِقُوهُن))، و((تَظْلِع)) وما أشبهه، وسواء تحرك
 ما قبل المضمومة والمكسورة، أو سكن.

٢٣٨٨- والساكنة نحو قوله ((وَمَلْنَا))، و((مَلَدَا))، و((مَلَمَل))، و((فَظَلَم))
 (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢)

(١) سقطت (التي) من م .

(٢) سقطت (ذلك) من م .

(٣) النساء ٩٠/٤ .

(٤) الطارق ١٣/ وفي م، (قول) . وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل .

(٥) سقطت (و) من م .

(٦) الحجر ١٤/ .

(٧) إبراهيم ٣٤/ .

(٨) الشعراء ٧١/٤ .

(٩) البقرة ٢٦٥/ .

(١٠) الكهف ٩٠/ .

(١١) آل عمران ٣٩/ .

(١٢) الكوثر ٢/ .

(١٣) الواقعة ٩٤/ .

(١٤) الفرقان ١٩/ .

(١٥) البقرة ٥٧/ .

(١٦) فاتحة الطلاق .

(١٧) المائدة ١٣/ .

(١٨) القصص ٥١/ .

(١٩) البقرة ٢٦٤/ .

(٢٠) الحجر ٢٦/ .

(٢١) الواقعة ٦٥/ .

و((طَلَّتْ))، و((طَلَمَهَا))، و((طَلَعُ نَفِيد)) وما أشبهه .

٢٢٨٩- على أن قوما من منتحلي قراءة نافع رواية عن ورش عنه من المغاربة، يغلظون اللام من قوله ((طَلَمَل))؛ لوقوعها بين صادين، ولم أقرأ بهذا .
والترقيق هو القياس، حملا على سائر اللامات السواكن .

٢٢٩٠- فإن تحركت الأحرف الثلاثة التي تلي اللام المفتوحة بالكسر، أو بالضم، فلا خلاف أيضا في ترقيقها مع ذلك . فالمكسورة نحو قوله ((طَلَّتْ)) ، و((تَفْصِيلًا))، و((حَصَلَ))، و((قِي ظَلَّل))، و((عَطَلَتْ)) وما أشبهه . والمضمومة نحو قوله ((ظَلَّة))، و((ظَلَّل)) وما أشبهه / وكذا قرأت في هذه المواضع للجماعة، والنسخ ١٠٤ / و في أكثره معدوم، وإنما يتلقى مثله من حذاق أهل الأداء، وجلة المتصدين مشافهة، وسماعا، ومذاكرة .

٢٢٩١- فإن وقعت اللام المفتوحة بين حرفين مستعليين، نحو قوله ((ظَلُّوا))، و((ما اَخْطَلْ))، و((من اَخْطَأْ))، و((أَخْصُوا))، و((المُخْصِن))، و((فاسْتَخْلَظْ))،

-
- (١) طه / ٩٧ .
 - (٢) الأنعام / ٩٩ .
 - (٣) ق / ١٠ .
 - (٤) فاتحة هود .
 - (٥) الأنعام / ١٥٤ .
 - (٦) العاديات / ١٠ .
 - (٧) يس / ٥٦ .
 - (٨) التكوثر / ٤ .
 - (٩) الأعراف / ١٧١ .
 - (١٠) البقرة / ٢١٠ .
 - (١١) التوبة / ١٠٢ .
 - (١٢) الأنعام / ١٤٦ .
 - (١٣) ص / ٢٤ .
 - (١٤) النسا / ١٤٦ .
 - (١٥) يوسف / ٢٤ .
 - (١٦) الفتح / ٢٩ .

و((فَلَقَّ الْأَبْوَاجَ))، و((خَلَقَ))، و((خَلَقُوا))، و((الْخَلْقَ))، و((مُطَقَّة)) (٥) وَمَا
أَشْبَهَهُ . فقوم من أهل الأندلس يفلظون اللام في ذلك في مذهب ورش، من طريق
الأزرق؛ من أجل حرفي الاستعلاء، وآخر يرققونها؛ لعدم النص عن ورش فيه،
وبذلك قرأت، وبه أخذ.

(١) يوسف/٢٣ .

(٢) البقرة/٢٩ .

(٣) الرعد/١٦ .

(٤) الحجر/٨٦ .

(٥) الحج/٥٠ .

(٦) كذا . أي وقوم آخر .

فصل [في لام فواتح السور]

٢٣١٢- فأما اللام الواقعة في فواتح السور في نحو ((ألم)) و((ألمن))، و((ألر))، و((ألمر)) فإن الاختلاف من أئمة القراءة قد ورد فيها؛ فقرأ ابن كثير في حكاية ابن مجاهد عن قنبل، وابن عامر من رواية ابن ذكوان عن أصحابه ((ألم)) اللام رقيقة غير مغلظة. قال ابن مجاهد، وكذلك ((ألر))، و((ألمر))، و((ألمن)) وقال ابن ذكوان، وكذلك اللام في كل القرآن.

٢٣١٣- وروى أحمد بن صالح، عن قالون، عن نافع، ((ألم)) اللام غير معجمة. وكذا روى موسى بن سهل، عن أصحابه، عن ورث، عن نافع. وقال داود، وأبو الأثرم في الاختلاف عن نافع وحزمة: ((ألم الله))، و((ألر))، و((ألمر))، و((ألمن)) لا قعر ولا بطح.

٢٣١٤- وقال ابن جبير عن الكشائي عن إسحاق بن عمار، وعن المسيبي عن نافع، وعن اليزيدي عن أبي عمرو، إنهما كانا لا يبالغان باللفظ ما يبالغ به حمزة، قال: لأن مذهبهما الحذر إذا قرأ. وقال عن سلكهم، عن حمزة: كان يقرأ، ((ألر)) بتفخيم اللام، ويملاً بها الفم، تفخيماً حسناً، ولا يغلظ اللام. وقال

(١) فاتحة البقرة.

(٢) فاتحة الأعراف.

(٣) فاتحة يونس.

(٤) فاتحة الرعد.

(٥) من الطريق السابع والتسمين.

(٦) من الطرق: السادس والأربعين، والسابع والأربعين، والقاسم والأربعين.

(٧) من الطريق السابع.

(٨) من الطريق التاسع والعشرين.

(٩) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(١٠) أي نافعاً وأبامرو.

(١١) أي ابن جبير. وذلك من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة.

(١٢) أي ابن جبير أيضاً، من الطريقين: التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما

بعد المائتين.

عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم: ^(١) إنه يغلظ التفخيم في اللام في كل القرآن.
 وذكرها ابن جبير عنهم في مختصره. وروى الحسن بن أبي مهران، عن الخياط،
 عن الثموني، عن الأعشى، عن أبي بكر، عن عاصم: ^(٢) ((ألم)) لا تغلظ اللام.
 ٢٢١٥- قال أبو عمرو: وقرأت هذا الباب كله للجماعة من جميع الطرق بترقيق
 اللام حيث وقع، وكذلك ذكر أبو طاهر بن أبي هاشم فيما أخبرنا القارسي،
 عنه أنه قرأ على ابن مجاهد، وأبي عثمان الضير، وأبي العباس الأثناشي.
 وعلى ذلك عامة أهل الأندلس.
 ٢٢١٦- وأما اللام في قوله ^(٦) ((ثلاثة)) ^(٧) حيث وقع، فاختلف فيها عن ورش،
 فحدثنا الخاقاني، قال أنا أحمد بن أسامة، عن أبيه ح.
 ٢٢١٧- ونا أبو الفتح، قال نا أبو محمد البزاز، قال أنا محمد بن الربيع
 قال نا يونس، عن ورثه عن نافع: أنه كان يفتح اللام من قوله ^(٩) ((ثلاثة)) في
 كل القرآن. ومن ابن كيسة، عن سُلَيم، عن حمزة: غير مفتوح في كل القرآن.
 وقال زكريا بن يحيى المقرئ، عن أصحابه، عن ورثه ^(١٢) ((ثلاثة))، و ^(١٣) ((ثلاث)) إذا
 كانت الكلمة في محل نصب أو رفع نحو

(١) ما بين القوسين مكرر في ت، م.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) عبد العزيز بن جعفر بن محمد.

(٤) سعيد بن عبد الرحيم.

(٥) أحمد بن سهل.

(٦) في م: (من).

(٧) البقرة/ ١٩٦.

(٨) انظر الطريق/ ٨٠. وإسناده صحيح.

(٩) انظر الطريق/ ٨٢. وهو هنا حسن لغيره.

(١٠) طرقه من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة.

(١١) في م: (غير مقعر).

(١٢) تقدم أن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(١٣) الكهف/ ٢٥.

((ثلاثة أيام))، و((ثلاث ليال))، و((ثلاث عورات))^(٣) فاللام مفتوحة ، فإذا كانت في محل خفض نحو ((بثلاثة الف))^(٤) ، و((ذي ثلاث شعب))^(٥) ، و((أولي أجنة مثنى وثلاث))^(٦) فهي مرققة .

٢٣١٨- قال أبو عمرو ، والمعروف عن ورش ، وعن سائر القراء ، والرواة ترقيقها في كل حال ، وبذلك قرأت للجماعة . وكذا روى أصحاب أبي يعقوب ، وعبد الصمد عنهما ، عن ورش ، عن نافع ، وعليه عامة أهل الأداء ، وكذا حكم كل لام موى ما تقدم ، متحركة كانت أو ساكنة ، مخففة كانت أو مشددة ، وليها حرف استعلاء أو غيره في جميع القرآن .

٢٣١٩- على أن ابن جُبَيْر قد روى عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عامر ، أنه كان يفتح اللام ، وكأنه يغلظها من ((العلمين))^(٨) في جميع القرآن ، لم يرو ذلك أحد غيره . وقال موسى بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع ، ((يعلم))^(٩) ، و((يعلمون))^(١٠) ، اللام رقيقة غير مخففة في القرآن كله . وقال الحسن بن مَخْلَد : كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله ، وعلى ذلك جميع أهل الأداء .

(١) آل عمران/ ٤١ .

(٢) مريم/ ١٠ .

(٣) النور/ ٥٨ .

(٤) آل عمران/ ١٢٤ .

(٥) المرسلات/ ٣٠ .

(٦) فاتحة فاطر .

(٧) سقطت (و) من م . وهو خطأ .

(٨) فاتحة الفاتحة .

(٩) البقرة/ ٧٧ .

(١٠) البقرة/ ١٣ .

(١١) الحسن بن الحَبَاب بن مَخْلَد . تقدم .

(١) [مطلب اللام من اسم الله تعالى]
=====

٢٤٠٠- فأما اللام من اسم الله تعالى، وإذا وليها من قبلها / فتحة، أو ضمة ١٠٤/ظ

فلا خلاف بين الجماعة في تغليظها، وتغخيم اللفظ بها، قالفتحة نحو قوله
(٢) ((شهد الله))، و(٣) ((إذ أخذ الله))، و(٤) ((قال الله))، و(٥) ((ربنا الله))، و(٦) ((عيسى بن
مريم اللهم)) وما أشبهه، والضمة نحو قوله ((رسل الله))، و(٧) ((الذين كذبوا الله))، و(٨)
(٩) ((يُشهد الله))، و(١٠) ((إذ قالوا اللهم)) وما أشبهه.

٢٤٠١- فإن وليها كسرة سواء كانت في حرف زائد، أو في آخر كلمة أخرى
متصلة بها، أصلية كانت أو عارضة، فلا خلاف في ترقيقها؛ لأجل تلك الكسرة،
وذلك نحو قوله ((بسم الله))، و(١١) ((الحمد لله))، و(١٢) ((إنا لله))، و(١٣) ((عن آيـت
الله))، و(١٤) ((الم يكن الله))، و(١٥) ((إن يعلم الله))، و(١٦) ((فإن يشأ الله))، و(١٧)
(١٨) ((أحد الله))، و(١٩) ((قل اللهم)) وما أشبهه. فإن فعلوا هذا

(١) كذا في هامش ل ١٠٤/ظ.

(٢) آل عمران/ ١٨.

(٣) آل عمران/ ٨١.

(٤) آل عمران/ ٥٥.

(٥) الحج/ ٤٠.

(٦) المائدة/ ١١٤.

(٧) الأنعام/ ١٢٤.

(٨) التوبة/ ٩٠.

(٩) البقرة/ ٢٠٤.

(١٠) الأنفال/ ٣٢.

(١١) البقرة/ ١٥٦.

(١٢) القصص/ ٨٧.

(١٣) النساء/ ١٣٧.

(١٤) الأنفال/ ٧٠.

(١٥) الشورى/ ٢٤ وفي ت م: ((إن يشأ)) بدون فاء ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(١٦) النساء/ ٨٦.

(١٧) الإخلاص.

(١٨) آل عمران/ ٢٦.

(١٩) في ت م: (هذه) . ولا تلائم الحياق .

الاسم من الكسرة ، وابتداءً وا به فتحوا همزة الوصل في أوله ، وفخموا لامه لأجلها .

٢٤٠٢- ولم يأت بتفخيم هذه اللام مع الفتحة والضمة ، وترقيقها مع الكسرة منصوصاً إلا داود بن أبي طيبة ، عن ورش ، عن نافع ، عن ابن كريمة ، عن كليم عن حمزة . غير أنه هجر عن الترقيق بالبطح مجازاً واتصافاً ، ولا أعلم له مخالفاً في ذلك من القراء والنحويين .

٢٤٠٣- أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر ، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم ، قال حدثني إبراهيم بن عرفة ، قال نا جعفر بن محمد التمار ، قال نا محمد بن الهيثم ، قال سألت القراء عن تغليب اللام في قوله ((رسل الله)) وترقيقها في قوله ((الله أعلم)) فقال القراء : هو مثل قول الرجل عبد أمه ، ولا أمه .

٢٤٠٤- قال أبو عمرو : وكلام القراء في هذا حسن ، وذلك أنه شبه اللام من اسم الله تعالى بهمزة الهمزة ، وإن كانت تكسر مع الكسرة ، وتضم مع الفتحة والضمة ، كما ترقق اللام مع الكسرة ، وتغخم مع الفتحة والضمة ؛ لتجانس الصوت بذلك ، ويعمل اللسان فيه عملاً واحداً ، من جهة واحدة ؛ طلباً للخفة ، وخصت همزة (أم) بهذا التغيير من حيث كثرت هذه الكلمة ، وما كثر فكثيراً ما يلحقه التغيير ، ليخف .

٢٤٠٥- وحدثني الحسن بن شاذان البصري ، قال نا أحمد بن نصر ، قال للتفخيم

(١) من الطريق السابع والسبعين .

(٢) من الطريق الثالث والسبعين بعد الثلاث مائة .

(٣) في م : (أو اتصافاً) .

(٤) إبراهيم بن محمد بن عرفة ، ومحمد بن الهيثم بن حماد تقدم .
- جعفر بن محمد التمار لم أجده .

(٥) (حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته) الأعمام / ١٢٤ .

(٦) في م : (بهمزة اللام) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) في م : (إذا) ولا ثلاث السياق .

(٨) في م : (للفتحة) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٩) في م : (بن ساكن) وهو تحريف وهو الحسن بن علي بن شاذان تقدم .

(١٠) في م : (أحمد بن علي) وهو تحريف وهو أحمد بن نصر الشاذاني تقدم .

في هذا الاسم - يعني مع الفتحة والضم - ينقله قرن عن قرن، وغالغاً عن ماله (١)
 وكان إليه شيخنا أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن المنادي يذهبون، قال :
 فأما إذا كان قبله كسرة، فإن اللام رقيقة، فمثل عن ذلك شيخنا الحسن (٢)
 مجاهد نظر الله وجهه؟ فقال : استثقلوا الانتقال من الكسر إلى التخليط،
 كما استثقلوا ضمة ألفاً (٣) إذا كان ما قبلها مكسوراً، [و] كما استثقلوا (٤)
 الخروج من الكسر إلى الضم، كذلك استثقلوا الخروج من الكسر إلى التخليط،
 لشغل ذلك.

٢٤٠٦- قال أبو عمرو: فأما اللام من اسمه تعالى في قوله ((نرى الله جهرة)) (٥)
 في البقرة، و((سرى الله عملكم)) في الموضعين في التوبة، إذا أميلت (٦)
 فتحة الراء قبلها، على رواية من روى ذلك عن اليزيدي، عن أبي عمرو فرقيقة (٧)
 لأجل الإمالة، وبذلك أقراني أبو الفتح في رواية الموسي، عن اليزيدي، عن (٨)
 قراءة ته على أبي الحسن المقرئ، عن أصحابه، عنه . وهو القياس .
 ٢٤٠٧- قال أبو عمرو: وقد قدمنا مذهب قتيبة عن الكسائي في إمالة فتحة (٩)
 اللام من اسمه تعالى إمالة محضة، إذا كان في أوله لام الجهر، نحو قوله
 ((لحمد لله))، و((إنا لله))، و((الله الأمر))، وما أشبهه، فيما انفرد به من (١٠)
 الإمالة عنه، وبالله التوفيق .

(١) سقطت (إليه) من م .

(٢) سقطت (كان) من م .

(٣) في م : (فتحة) . وهو خطأ .

(٤) سقطت (و) من م .

(٥) الآية ٥٥ .

(٦) الآية ١٠٤، ٩٤ .

(٧) في م : (ترقيقه) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٨) من الطرق : الخامس والخمسين، والسادس والخمسين، والسابع والخمسين، وكلها

بعد المائة .

(٩) انظر الفقرة ٢٢٤٢ .

(١٠) لأنعام ٤٥ .

(١١) البقرة ١٥٦ .

(١٢) الروم ٤ .

باب ذكر مذاهبيهم في الوقف على مرسوم الخط وبيان
=====

ما اختلفوا فيه ممن ذلك
=====

٢٤٠٨- اعلم أن الذين وردت عنهم الرواية باتباع مرسوم الخط عند الوقف
من أئمة القراء ة خمسة، نافع، وأبو عمرو، والكوفيون، حاصم، وحمزة، والكسائي.
ولم يرو عن ابن كثير، وابن عامر في ذلك شيء يعمل عليه. واختيارنا أن يوقف
في مذهبيهما على مرسوم الخط، كمذهب من جاء عنه ذلك نصاً، إذ مخالفتيه،
والزوال عنه إلى غيره - بغير دليل من خبر ثابت أو قياس صحيح - غير جائز.
٢٤٠٩- فأما الرواية بذلك عن نافع فحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال نا
محمد بن القاسم، قال نا سليمان بن يحيى، قال نا محمد بن سعدان، قال نا
إسحاق المسيبي، عن نافع، أنه كان يقف على الكتاب.
٢٤١٠- وأما الرواية عن أبي عمرو: فحدثنا فارس بن أحمد، قال نا جعفر
ابن محمد البغدادي، قال نا عمر بن يوسف، قال نا الحسين بن/ شريك، قال ١٠٥/ و
أنا أبو حمدون، عن اليزيدي، عن أبي عمرو أنه كان يحكى على الكتاب.
٢٤١١- وأما الرواية عن حاصم: فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا عبيد
الواحد بن عمر، قال نا إبراهيم بن هرقه، قال نا شعيب بن أيوب، قال نا
يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن حاصم أنه كان يقرأ ((المراط)) بالماد من
أجل الكتاب. فقله من أجل الكتاب يدل دلالة قاطعة على أنه يتبع مرسوم
الخط.

٢٤١٢- ونا أبو الفتح، (٦) قال نا عبدالله بن أحمد، قال نا الحسن بن داود،

(١) في م: (وعاصم). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٩٤، وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

والرواية في إيفاح الوقف والابتداء (٢٨٥/١) به بياق أتم.

(٣) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨. وهو ضعيف.

(٤) في م: (عمرو). وهو خطأ. راجع إسناد الطريق المذكور آنفاً.

(٥) الإسناد صحيح. والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) انظر إسناد الطريق/ ٢٤٩. وهو صحيح.

قال أنا القاسم بن أحمد، قال أنا محمد بن حبيب، عن الأفشى، عن أبي بكر،
عن عاصم أنه كان يتبع في قراءة ته المصحف، يعني في الوصل والوقف.

٢٤١٣- وأما الرواية عن حمزة، فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا أبو بكر
ابن الأنباري، قال نا سليمان بن يحيى، قال نا ابن سعدان، قال نا مكيهم
عن حمزة، أنه كان يقف على الكتاب.

٢٤١٤- حدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا ابن أبي هاشم، قال نا أحمد
ابن محمد البرائي، قال نا خلف، عن سليم، عن حمزة أنه كان يتبع الكتاب
في الوقف.

٢٤١٥- وأما الرواية عن الكسائي، فحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا
عبد الواحد بن عمر، قال نا أحمد بن محمد، قال نا خلف، عن الكسائي أنه
كان يتبع الكتاب في الوقف.

٢٤١٦- ونا فارس بن أحمد، قال نا عبد الله بن أحمد، قال نا إسماعيل
ابن شعيب، قال نا أحمد بن سلمويه، قال نا محمد بن يعقوب، قال حدثنا
المبارس بن الوليد، قال نا قتيبة بن وهبان، قال نا الكسائي، أقف على
الكتابة.

٢٤١٧- قال أبو عمرو: ومع هذه الرواية المجلدة عن هؤلاء المذكورين فقد
ورد الاختلاف عنهم، في الوقف على مواضع من المرسوم، وهي تشتمل على
خمس عشرة فصلاً، وأنا أذكرها فصلاً فصلاً، وأبين اختلافهم في كل فصل على
حسب قراءة تروايتها إن شاء الله تعالى.

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٨٧، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع
البيان، والرواية في إيضاح الوقف ولا يتدأ (٣٨٤/١) به بصياق أتم.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٠٦، وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن قزوان البرائي، والإسناد صحيح، وهذا
الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) انظر لإسناد الطريق ٤٠١.

(٥) في م: (على).

[الفصل الأول في تأليف التانيث]

٢٤١٨- فالفصل الأول هو ما جاء مرسومًا من تأليف التانيث بالتأليف على
 الأصل، كقوله ((أولئك يرجون رحمت الله))، و((اذكروا نعمت الله))، و((كلمت
 ربك الحسن))، و((امرات نوح))، و((امرات لوط))، و((امرات فرعون))، و((منبت
 الله))، و((فنجمل لعنة الله))، و((مقصيت الرسول))، و((قرت عين))، و((جنس
 نعيم))، و((يقية الله))، و((فطر الله))، و((إن شجرة الزقوم))، وما كان مثله،
 مما قد أتينا على إحصاء جملة في كتابنا المصنف في مرسوم المصنف.
 ٢٤١٩- فروى أبو العباس أحمد بن محمد البرائي، وأبو العباس أحمد بن
 إبراهيم الوراق، عن خلفه عن الكشائي، وعن خلفه عن أصحابه، عن أبي عمرو

(١) البقرة/٢١٨

(٢) البقرة/٢٣١

(٣) الأعراف/١٣٧

(٤) التحريم/١٠

(٥) القصص/١

(٦) المؤمن/٨٥

(٧) آل عمران/٦١

(٨) المجادلة/٨

(٩) القصص/١

(١٠) الواقعة/٨٩

(١١) هود/٨٦

(١٢) الروم/٣٠

(١٣) الدخان/٤٣

(١٤) وهو المقنع. انظر من/٨٢ وما بعدها.

(١٥) سقطت (محمد) من م.

(١٦) تقدم أن رواية خلف عن الكشائي خارجة عن جامع البيان.

(١٧) لم يتقدم لخلف أي طريق في قراءة أبي عمرو. نظريته خارج عن جامع

البيان.

(١) أنهما وقفاً على جميع ذلك بالها ٤ خلافاً لرسمه . وكذلك روى سورة بن المبارك
عن أصحابه عن أبي عمرو أنه وقف على جميع ذلك بالها ٤ [وجاء (٤) عن الكسائي
نما .

٢٤٢٠- وحدثننا أبو الفتح، قال حدثنا ابن طالب، قال نا إسماعيل، قال نا
أحمد بن محمد، قال نا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس، قال نا قتيبة،
عن الكسائي: أنه كان يقف على قوله ((بقيتُ الله))، و((فيبتر الجب))، و((قرأتُ
عين))، و((فطرتُ الله))، و((سنتُ الأولين))، و((السنتُ الله))، و((امرأة
نوح))، و((امرأة لوط))، و((ابنتُ عمران)) بالها ٤ (١٠)

٢٤٢١- ونش على هذه المواضع بأعيانها، وقياسها سائر نظائرها من
المرسوم بالتا ٤، وذلك قياس مذهب ابن كثير؛ لأن محمد بن علي نا، قال نا
محمد بن القاسم، قال نا الحسن بن الحباب عن أبي الحسن بن أبي بزة،
عن أصحابه، عن ابن كثير: أنه يقف على قوله ((من شمرت من أكمامها)) (١١)
بالتا ٤، وهو في الرسم بالتا ٤ [.....] على حال رسمه استدلالاً بالمروى
عنهم من اتباع الكتاب عند الوقف.

(١) أي الكسائي وأبا عمرو .

(٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٣ - ٣) في تهم، (أنهما وقفاً) . ولا يستقيم به السياق . أو أنه سقط اسم
الكسائي من السياق .

(٤) زيادة يقتضيها السياق . أي جاء الوقف بالها ٤ .

(٥) انظر إسناد الطريق/٤٠١ .

(٦) في هامش ل ١٠٥/ظ: ابن طالب هو عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي غاية .

(٧) يوسف/ ١٠ .

(٨) الأنفال/ ٣٨ .

(٩) فاطر/ ٤٣ .

(١٠) التحريم/ ١٢ .

(١١) انظر إسناد الطريق/ ١٢٠ . وهو صحيح .

(١٢) فعلت/ ٤٧ قرأها ابن كثير بالإفراد انظر النشر ٢/ ٣٦٦، السبعة/ ٥٧٧ .

(١٣) يبدو أن في السياق سقطاً؛ لأن العبارة غير مستقيمة .

٢٤٢٢- وحدثننا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأنباري، عن أصحابه، عن حمزة،
أنه كان يسكت على قوله ((ابنت عمران)) بالتاء.

[الفصل الثاني في قوله مرضات]

٢٤٢٣- والفصل الثاني هو ما جاء من قوله ((مرضات)) وجملة ذلك أربعة مواضع:
موضعان في البقرة، وموضع في النساء، وموضع في التحريم لا غير. فوقف
الكسائي على ذلك بالها. كما حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبد الواحد
ابن عمر، قال نا أحمد بن محمد، عن خلفه عن الكسائي: أنه كان يقف على ١٠٥/ظ
((مرضات)) بالها. وقال: مرضاة مثل معصية. وكذا قال سورة عنه وذلك قياس
ما رواه ابن الحباب عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير من الوقف على ((بائت))
و((هيئات هيئات))، و((من ثمرت)) بالها، وقياس ما رواه خلف عن أصحابه من
أبي عمرو. واختلف في ذلك عن حمزة.

٢٤٢٤- فحدثنا الفارسي، قال نا أبو طاهر، قال نا أحمد بن فرح، قال نا
أبو عمر الدوري، عن سلكم، عن حمزة: أنه كان يقف على ((مرضات)) بالها.

-
- (١) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.
 - (٢) في تهم: (مرضات الله). ولا يستقيم السياق به؛ لأن حرف التحريم (مرضات أزواجك).
 - (٣) الآية ٢٠٧، ٢٦٥.
 - (٤) الآية ١١٤.
 - (٥) فاتحة التحريم.
 - (٦) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤١٥، وأنه خارج عن جامع البيان.
 - (٧) ابن المبارك.
 - (٨) في تهم: (اليزيدي). وهو خطأ. راجع الفقرة ٢٤٢١.
 - (٩) يوسف/٤.
 - (١٠) المؤمنون/٣٦.
 - (١١) راجع الفقرة ٢٤١٩.
 - (١٢) انظر الطريق/٣٥٩. وهو صحيح.
 - (١٣) في تهم: (ح). ولا معنى لوجودها هنا. ولعل نظر الناسخ سبق إليها في المطر التالي.

٢٤٢٥- وحدثننا فارس بن أحمد، قال أنا أبو الحسن المقرئ، قال أنا إبراهيم

ابن محمد ح.

٢٤٢٦- وحدثننا ابن غواستي، قال أنا ابن أبي هاشم، قال أنا أحمد بن محمد،

قال أنا خلفه عن سُلَيم، عن حمزة: أنه كان يقف بالتاء. وهذا هو الصحيح منه؛ لأن الروايين لما اختلفتا عنه كان أولاهما بالصواب التي توافقت مذهبهم في اتباع المرسوم.

٢٤٢٧- وحدثننا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد أن النص لم يرد بالوقف

على ذلك بالتاء إلا عن حمزة. ومن سواه - غير الكماشي - [على] حال رسمه.

[الفصل الثالث في قوله يا أبت]

٢٤٢٨- والفصل الثالث هو ما جاء من قوله ((يا أبت)) في جميع القرآن، وقس

عليه ابن كثير وابن هاشم بالهاء، وابن كثير يكسر تاءه في الوصل، وابن هاشم يفتحها فيه. وحدثننا محمد بن أحمد، قال أنا ابن مجاهد، قال: وقف ابن كثير ((يا أبت)) بالهاء، فدل على الثلاثة عن ابن كثير.

٢٤٢٩- وحدثننا محمد بن علي، قال أنا ابن الأنباري، قال أنا ابن الكُباب

قال: سألت البزي كيف الوقف على ((يا أبت)) فقال: بالهاء.

(١) انظر إسناده الطريق/٢٣٩. وهو صحيح. لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروف.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٧٠٦ وأنه خارج عن جامع البيان.

(٣) في ت، م: (محمد بن أحمد). وهو قلب.

(٤) سقطت (محمد) من م.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) النص في السبعة/٢٤٤: وابن كثير يقف على الهاء (يا أبه).

(٧) لعل المراد ثلاثة الحروف المتقدمة في رواية البزي عن ابن كثير، وهي:

(يا أبت) و(هيأت) و(ثمرت). والله أعلم.

(٨) انظر إسناده الطريق/١٢٠. وهو صحيح.

٢٤٣٠- ونا فارس بن أحمد، قال أنا ابن طالب، قال نا إسماعيل، قال أنا

أحمد بن محمد، قال أنا محمد بن يعقوب، قال أنا العباس، قال نا قتيبة، عن
الكسائي، قال: من قرأها بالتصبي - يعني ((يا بُت)) - وقف بالهاء (٢) وبذلك
وقفت لا بن عامر على ذلك بالهاء (٤) (٥)

٢٤٣١- وجاء بذلك منصوراً عن نافع إسماعيل المصيصي عن أبي عمرو اليزيدي
من رواية أبي خلاد، وأبي شعيب، وأبي عبد الرحمن، وغيرهم، ومن عامر هبيرة
ابن محمد، عن حفص عنه، ومن حمزة خلفه وأبو هشام، عن مكرم عنه، وعن
الكسائي أبو عمرو وقتيبة، وزكريا بن يحيى، وروى عنه سورة بن المبارك
أنه سئل عن الوقف على ذلك؟ فقال: بالهاء والتاء، قال: والهاء أحب إلي،
قال: والوجه لمن وقف بالتاء أن العرب تقول يا بُت، وإذا نغم الياء وقف
بالتاء، وهو حسن، وبالله التوفيق.

(١) انظر إسناده الطريق/٤٠١.

(٢) في تهم: (أبو طاهر) وهو خطأ. راجع إسناده الطريق المذكور آنفاً.

(٣) كررت في النسخة ت.

(٤) في م: (وقف) ولا يستقيم بها السياق.

(٥) كذا، والسياق يقتضي أن يقول بالهاء، والله أعلم.

(٦) سليمان بن خلاد.

(٧) البوسي.

(٨) عبد الله بن اليزيدي.

(٩) الدوري.

(١٠) سقطت (و) من م.

(١١) في م (ودكان) بدل (وزكريا) وهو خطأ. وسينسبه المؤلف في الفقرة

/٢٤٤٤ بقوله الأنماطي. ولم أجده.

(١٢) في تهم: (على) ولا يستقيم بها السياق.

(الفصل الرابع في قوله هيهات هيهات)

- ٢٤٢٢- والفصل الرابع هو قوله في سورة المؤمن^(١)ين ((هيهات هيهات)) نفسي
الحرلين . وقف عليهما ابن كثير من رواية البزي بالهاء^(٢)، كما حدثنا محمد بن
أحمد، قال نا محمد بن القاسم ، قال نا الحسن بن الحباب، عن البزي، عن
أصحابه ، عن ابن كثير، أنه وقف عليهما بالهاء .
٢٤٢٣- ونا عبدالعزيز بن جعفر^(٣) ، قال نا ابن أبي هاشم ، قال نا ابن مَعْلَد
قال سمعت أبا الحسن يعني البزي يقول: سألته عن الوقف على ((هيهات هيهات))؟
فقال: يقف بالهاء عليهما جميعا .
٢٤٢٤- واختلف في ذلك عن قنبل: فحدثنا فارس بن أحمد، قال نا أبو الحسن
المقريء ، قال نا أحمد بن بشير، عن أبي بكر الزينبي ، عن قنبل ، قال:
الوقف هيهاء . ولا أعلم أحدا روى هذا عن قنبل غير الزينبي ، وهو مفضل يقرأ
الفكيين ، وبالتاء وقف لقنبل من جميع الطرق .
٢٤٢٥- واختلف في ذلك أيضا عن الكسائي: فروى عنه أبو عمر الدوري، وقتيبة
والفراء^(٥)، وسريج بن يونس^(٦) أنه وقف عليها بالهاء . وروى عنه سورة بن المبارك^(٧)
أنه سئل عن الوقف عليهما؟ فقال: بالهاء والتاء، قال: والهاء أحب إلي.
قال أبو عمرو: وهو الصحيح عنه .

(١) الآية ٣٦ .

(٢) انظر إسناده الطريق/١٢٠ . وهو صحيح .

(٣) انظر إسناده الطريق/١١٩ . وهو صحيح .

(٤) انظر الطريق/١٠٤ . وإسناده صحيح . لكنه بعرض الفراء . وهنا رواية حروف .

(٥) تقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(٦) روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

وفي هامش (١٠٦/ و) : سريج بالحسين المهملة والجيم غاية . وفي م : (سريج) .
وهو تمحيض .

(٧) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان .

٢٤٣٦- حدثنا أبو الفتح ، قال نا أبو الحسن المقرئ ، قال أنا زيد بن علي ، قال أنا أحمد بن فرح ، قال أنا أبو عمر ، عن الكسائي: أنه وقف عليهما بالهاء .^(١)

٢٤٣٧- وحدثنا ابن جعفر، قال أنا عبد الواحد بن / عمر، قال أنا إسماعيل ١٠٦/ و ابن يونس، عن أبي عمر ، عن الكسائي، أنه وقف عليهما بالهاء .^(٢)

٢٤٣٨- ووقف الباقر عليهما بالهاء وجاء بذلك نصا عن أبي عمرو الليثي^(٣) من رواية أبي عبد الرحمن ، وأبي خلاد، وأبي عمر، وأبي شعيب ، وغيرهم عنه .^(٤) وعن عامر هبيرة^(٥) عن حفص عنه . وعن حمزة خلف عن حكيم عنه . وهو قياس ما رواه المسيبي عن نافع .^(٦)

٢٤٣٩- وحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال: قرأت في قراءة عامر ، وابن عامر ، فوقف بالهاء . قال أبو عمرو: والعمل في قراءة تهما على التاء .

٢٤٤٠- وقد قال الأفش الدمشقي في كتابه الخاص (ميهامات) بفتح التاء بغير تنوين، قال: فإن وقف على واحدة تقف كيف شئت على تاءها . ولعله يروي هذا التخيير في الوقف على ذلك عن ابن ذكوان بإسناده .

(١) انظر إسناده الطريق/ ٢٨٢ . وهو صحيح . لكنه بمرس القراءة . وهنا رواية حروفه

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١١١١، وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٣) وهم : نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، و عامر، وحمزة، وسائر طرق ابن كثير والكسائي غير ما ذكر .

(٤) عبد الله بن اليزيدي .

(٥) سليمان بن خلاد

(٦) الدوري .

(٧) الموصي .

(٨) ابن محمد .

[الفصل الخامس في قوله ذات بهجة، ولا، واللات]

٢٤٤١- والفصل الخامس هو قوله في سورة النمل^(١) ((ذات بهجة))، وفي سورة

ص^(٢) ((ولات حين مناص))، وفي سورة والنجم^(٣) ((اللات والعزى))، وقف على الثلاث

كلم بالهاء الكسائي وحده، ووقف عليهن الباقر بالتاء.

٢٤٤٢- حدثنا محمد بن علي، قال نا محمد بن القاسم، قال نا أبي، قال [نا]^(٤)

محمد بن الجهم، عن الفراء، قال: رأيت الكسائي سأل أبا نقعس الأسدي^(٥)

نقال: ذاه لذات، وقال أن رأيتم اللاه للاث، وقال في ولا ت حين مناص، ولاه.

٢٤٤٣- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا إسماعيل^(٦)

ابن يونس، عن أبي عمر، عن الكسائي أنه وقف ولاه، واللاه بالهاء.

٢٤٤٤- وروى قتيبة عنه: أنه وقف على لاه بالهاء، وقال عنه في ((اللات))

الوقف والإدراج بالتاء لمن جعله اسماً مخففاً. وكذا روى عنه زكريا بن يحيى^(٧)

الأنماطي. وروى عنه أنه وقف ولا ت بالتاء.

٢٤٤٥- وحدثنا فارس بن أحمد، قال نا أبو الحسن المقرئ، قال نا إبراهيم^(٨)

ابن محمد، قال نا أحمد بن محمد، قال أنا خلف، عن الكسائي: أنه كان ربما

(١) الآية ٦٠.

(٢) الآية ٢.

(٣) الآية ١٩، وفيهم: (واللات) وزيادة الواو خطأ، لعدم وجوده في التنزيل.

(٤) الإسناد صحيح، والرواية في إيفاح الوقف ولا بتدا^(٥) (٢٨٨/١) بحياق أتم.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في م: (الجهيم). وهو خطأ.

(٧) أبو نقعس الأسدي. لم أجده.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١١١١، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٩) في م: (ركاز). وهو خطأ.

- زكريا بن يحيى الأنماطي تقدم.

(١٠) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان. وتقدم الإسناد في الفقرة ٩٤٣.

قال: الوقف على ((ولا ت حين)) ولا ت بالهاء . قال: وكره الوقف عليه ولا ت .
قال: والعرب يقولون ربما يريدون ربما ، فيجعلون فيه التاء . وروى سورة
منه أنه سئل عن ولا ت واللات؟ فقال: لا أدري كيف تقف العرب عليهما ، ولم
يقف فيهما شيئا .

٢٤٤٦- قال أبو عمرو: وأحسب هذا كان قبل أن يسأل عنهما أبا نعيم، والله
أعلم . ووقف الباقر على هذه الكلم بالتاء .

٢٤٤٧- حدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال أنا عبد الواحد بن عمر، قال أنا
أحمد بن محمد بن غزوان^(١) [٠٠٠٠] قال أنا أبو طاهر^(٢) قال: ورأيت في كتاب الخزاز
عن هبيرة عن حفص، ولا تحين التاء^(٣) متعلقة بالحاء فهذا يدل على أنه يقف على
ولا .

٢٤٤٨- وحدثنا الخاقاني ، قال نا أحمد بن محمد، قال نا علي بن عبدالعزيز^(٤)
قال نا أبو عبيد، قال: رأيتهما في مصحف عثمان بن عفان (ولا تحين) بالتاء
متعلقة بحين في الخط، فالوقف ولا ، ثم يبتدىء تحين .

٢٤٤٩- وأنا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأبياري، قال: كان الكماشي،^(٥)
والفراء، والخليل، وسيبويه، والأخفش يذهبون إلى أن (ولا ت حين) التاء منقطعة
من حين، ويقولون: معناها وليست . وكذلك هو في المصاحف الجدد، والعتيق،
بقطع التاء من حين. قال أبو عمرو: وهذا مذهب أئمة القراءة، وعليه العمل .

(١) السياق فيه سقط واضح .

(٢) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر، والخزاز هو أحمد بن علي بن الفضل، وهبيرة
هو ابن محمد التمار .

(٣) في م (بالتاء) .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٧ .

(٥) الرواية في إيضاح الوقف والابتداء (٢٩١/١) مثلها .

[الفصل السادس قوله على واد النمل]

٢٤٥٠- والفصل السادس هو قوله في النمل^(١) ((على واد النمل)) وقف الكسائي

عليه بالياء ، ووقف الباقر بن غير يا^(٢) ، حدثنا فارس بن أحمد ، قال أنا أبو

الحسن المقرئ ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال نا أحمد بن محمد ، قال

نا خلف ، قال سمعت الكسائي يكره الوقف على ((واد النمل)) ، لأنه مضاف لا يبتدأ

به بعد الخفض ، قال : فإن^{وقف} وقف عليه بالياء ، وقال : هو اسم لا يتم إلا بالياء .

٢٤٥١- أنا عبد العزيز بن جعفر ، قال أنا أبو طاهر ، قال^(٣) [نا] البراهي^(٤) ،

قال نا خلف ، من الكسائي : أنه وقف بالياء ، وقال اسمه وادي ، ولا يتم ١٠٦/ظ

إلا بالياء .

٢٤٥٢- قال أبو عمرو : هذه علة لا تصح من الكسائي ؛ وإن كان مذهبه فلي

حذف الياء في الحالين ، بإجماع عنه في قوله ((جا بوا الصخر بالواد)) في حال^(٥)

الوقفه وفي قوله ((بواد غير ذي زرع)) ، و((في كل واد يهيمون)) يبردها ويبطلها .^(٦)

٢٤٥٣- وحدثنا الفارسي ، قال أنا عبد الواحد بن عمر ، قال نا عمر بن علي^(٧)

ابن جناد ، قال [نا محمد بن^(٩) سمعان بن أبي مسعود^(١٠) ، قال نا سورة

(١) الآية ١٨ .

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤٤٥ .

(٣) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤١٥ . وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الفجر ١ .

(٦) إبراهيم ٣٧ .

(٧) الشعرا ٢٢٥/٤ .

(٨) عمر بن علي بن جناد ، أبو القاسم ، الدينوري ، الأنماطي ، صحيح الرواية ،

روى الحروف عن محمد بن سمعان بن أبي مسعود . غاية ١/٥٩٤ .

(٩) في ت م : (حماد) . وهو خطأ . والتصحيح من غاية النهاية ١/١٥٤ ، ٢/١٥٠ .

(١٠) زيادة يقتضيها السياق . انظر غاية النهاية ١/١٥٤ ، ٢/١٥٠ .

- ومحمد بن سمعان بن أبي مسعود ، أبو علي الدينوري ، المقرئ ، روى القراءة

من سورة بن المبارك عن الكسائي ، روى القراءة عنه عمر بن جناد الدينوري .

ابن المبارك ، عن الكسائي : أنه قال : الوقف على ((واد النمل)) بالياء ^(١) . قال الكسائي : ولم أسمع أحدا من العرب يتكلم بهذا المضاف إلا بالياء . وهذه علة صحيحة مفهومة ؛ لأنها تقتضي هذا الموضع خاصة . وقال عنه : ((الواد المقدس)) بغير ياء ؛ لأنه غير مضاف .

٢٤٥٤- ونا الفارسي ، قال حدثنا عبدالواحد بن عمر ، قال نا البراشي ، قال نا خلف ، عن سُلَيْم ، عن حمزة : أنه كان يقف على ((واد النمل)) بغير ياء .
٢٤٥٥- حدثنا فارس بن أحمد ، قال نا جعفر بن محمد الدقاق ، قال نا عمر ^(٢) ابن يوسف ، قال نا الحسين بن شيرك ، قال نا أبو محمدون ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : أنه كان يسكت على ((واد النمل)) على الكتاب .

[الفصل السابع في قوله بهاد العمي]

٢٤٥٦- والفصل السابع هو قوله في النمل والروم ((وما أنت بهادي العمي)) ^(٣) قراها حمزة بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء ^(٤) و ((العمي)) بالنصب ، ووقف ((تهدي)) بالياء ، وقرأها الباقون ((بهادي)) بالياء مكسورة ، وفتح الهاء ، وألف بعدها و ((العمي)) بالخفض ، ووقفوا في النمل ((بهادي)) بالياء ، وفي الروم بغير ياء على ما رسمنا في كل المصاحف .

== وسمعا منه بالدينور سنة خمس وثمانين ومائتين . فاية ١٥٠/٢ .

(١) سقطت (بالياء) من م .

(٢) أي سورة بن المبارك عن الكسائي .

(٣) طه / ١٢ .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٤ ، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٥) انظر إسناد الطريق / ١٢٨ . وهو ضعيف .

(٦) في ت ، م : (الزقاق) . وهو تحريف . والتصحيح من تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ .

(٧) في ت ، م : (بن سيف) . وهو تحريف . راجع إسناد الطريق المذكور آنفا .

(٨) سقطت (النمل و) من ت . وهذا الحرف في النمل / ٨١ ، والروم / ٥٣ .

(١) ٢٤٥٧- وقد روى إبراهيم بن عباد، عن هشام بإسناده، عن ابن عامر

((بهلدي)) بالتشوين، و((العمي)) بالنصب، ولم يرو ذلك غيره.

٢٤٥٨- واختلف عن الكسائي في الوقف على الحرفين، فحدثنا محمد بن أحمد،

قال نا ابن مجاهد، قال نا محمد بن يحيى، قال نا خلف، عن الكسائي، أنه
(٢) كان يقف بالياء في الحرفين، وكذلك روى سورة عنه.

٢٤٥٩- وحدثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبدالواحد بن عمر، قال نا

عياش بن محمد، قال نا أبو عمر، عن الكسائي أنه وقف عليهما جميعاً بنير
يا ٤. وكذلك روى الحلواني عن أبي عمر عنه.
(٣)

٢٤٦٠- والعمل عند أهل الأداة في مذهب الكسائي على رواية خلف مننه.

على أن مارواه هو وأبو عمر لا يلتبس بمذهب الكسائي؛ لأنه إذا وقف عليهما
بنير يا ٤، خالفه في الذي في النمل.
(٤) (٥) (٦) (٧)

٢٤٦١- وحدثنا فارس بن أحمد شيخنا، قال نا عبدالله بن أحمد، قال نا

إسماعيل، قال نا ابن سلمويه، قال نا محمد بن يعقوب، قال نا العباس
قال نا قتيبة، عن الكسائي، أنه كان يقف (وما أنت بهلدي العمي) في
(٨) (٩)

(١) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين.

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع
البيان. وإلا سناد صحيح.

(٣) عياش بن محمد بن عيسى، أبو الفضل، البغدادي، الجوهري، ثقة، وروى
القرأة سماعاً عن أبي عمر الدوري. وهو من رجال المستنير لا ابن سوار،
مات سنة تسع وتسعين ومائتين. انظر تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩، غاية النهاية ١/٦٠٧.
وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان. وإلا سناد صحيح.

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٥) أي خلف والدوري، وفي تيم: (أبو عمرو). وهو خطأ.

(٦) في م: (لا يلبس).

(٧) وهو اتباعه الرسم في الوقف، كما تقدم.

(٨) انظر إسناد الطريق ٤٠١.

(٩) في تيم: (أبو). وهو خطأ. راجع إسناد الطريق المذكور آنفاً.

النمل على اليا ء ، قال : وقال الكسائي : ما كان باليا ء وقفت باليا ء ، وما لم يكن فيه ياء ثابتة وقفت بغير ياء ء . فدل هذا على أنه يقف على الذي في الروم بغير ياء ء ، وهو الذي يليق بهذهب الكسائي ، وهو الصحيح عندي عنه .

(١)
٢٤٦٢- نا محمد بن أحمد ، قال نا ابن مجاهد ، قال حدثني محمد بن يحيى ، عن خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : من قرأ ((تهدي العمي)) بالتاء ، وقف عليهما جميعا بالتاء .

(٢)
٢٤٦٣- حدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال نا ابن فرح ، قال نا أبو عمر ، عن سُلَيم ، عن حمزة : أنه يقف عليهما جميعا بالياء .

(٣)
٢٤٦٤- حدثنا فارس بن أحمد ، قال نا جعفر بن محمد ، قال نا عمر بن يوسف ، قال نا الحسين بن شريك ، قال : نا أبو حمدون ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو ((يهدي العمي)) في الروم السكت على الكتاب .
٢٤٦٥- قال أبو عمرو : وترجم الشُّمُوني ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم هذه الكلمة ، فقال : في النمل ((يهدي العمي)) مضاف وبالياء ء . وقال في الروم : بالياء ء والألف مضافه فاستدل أبو طاهر بن أبي هاشم (رحمه الله) بقوله هذا على أن عاصم يقف عليهما بالياء .

٢٤٦٦- وقد ذهب عنه وجه الصواب في ذلك ؛ لأن الأعشى لم يقل بالياء ء التي تعجم بنقطتين من/ أسفلها ، فيصح ما ذهب إليه ، وإنما قال بالياء ء ، يعني ١٠٧/ و التي تعجم بواحدة من تحتها ؛ لأن الباء حرف الخلاف ، في ذكرها الفائدة ، فهي في الذكر أولى من الياء ء ؛ لتضمنها معرفة الخلاف ، وظو الياء ء من ذلك ، ولذا كان ذلك ولا يكون غيره ، فلا دليل فيما حكاه على الوقف على ذلك .

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٤٥٨ . وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٢) انظر إسناد الطريق/ ٣٥٦ . وهو صحيح .

(٢) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨ . وهو ضعيف .

(٤) في م : (بتضمنها) .

٢٤٦٧- على أن محمد بن يونس الكوفي ، قد روى عن [أبي الحسن] من ابن غالب ، عن الأعمش ((يهدي العمي)) بالياء ، وفي الروم بغير ياء، وهذه الرواية [.....] (٣)

[الفصل الثامن في قوله يوم يناد المناد]

٢٤٦٨- [والفصل الثامن في قوله] (٤) ((يوم يناد المناد))، اختلف عن ابن كثير في الوقف عليه : فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال أنا ابن مَظَد، عن البرقي (٥) أنه يقف بالياء ، وبذلك قرأت على الفارسي (٦) (٧) (٨) عمن قرأه ته على النقاش ، عن أبي ربيعة ، عنه . وكذلك روى الكلواني عن القواس ، وكذلك حكى ابن مجاهد في جامعه عن ابن كثير : أنه يقف بالياء ، وقال في كتاب المكيين عن قنبل : بالياء ، ومن الخراعي بغير ياء ، ولم يذكر في ذلك شيئاً في كتاب السبعة

٢٤٦٩- والباقون يقفون على ذلك بغير ياء ، وكذلك يقفون على نظائره من المرسوم بغير ياء ، نحو ((وصوف يؤت الله)) ، و ((يقض الحق)) على قراءة من قرأ بالضاد ، و ((تج المؤمنين)) ، و ((لها الذين اسوا)) ، (٩) (١٠) (١١)

(١) سقط (أبي) من ته ، والتصحيح من إسناده الطريق المذكور آنفاً .

(٢) في ته ، (بالروم) .

(٣) واضح أن في السياق سقطاً .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ق/٤١ .

(٦) انظر إسناده الطريق/١١٩ . وهو صحيح .

(٧) زيادة يقتضيها السياق .

(٨) انظر الطريق/١١٠ . وهو صحيح .

(٩) النسا/٤١٦ .

(١٠) الأنعام/٥٧ . قرأها بالضاد من القفا أبو عمرو وابن عامر وحزمة والكثاني .

انظر النشر ٢٥٨/٢ ، السبعة/٢٥٩ .

(١١) يونس/١٤٣ .

(١٢) الحج/٥٤ .

و((بالواد المقدس)) و((إِنْ يُرِدَنَّ الرَّحْمَنُ)) و((صَالِ الْجَعِيمِ)) و((فَمَا تُنْفِئُ^(٤) النَّذْرَ)) و((الْجَوَارِ الْكُنَّيْ^(٥))) وما أشبهه .

٢٤٧٠- وقد ورد النص في بعضه من أكثرهم : فحدثنا فارس بن أحمد^(٧) ، قال نا

عبدالله بن أحمد ، قال نا الحسن بن داود ، قال نا قاسم الخياط ، عن الشموني ، عن الأعمش ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، ((وصوف يؤت)) و((إِنْ يَرِدَنَّ الرَّحْمَنُ)) ، و((يناد المناد)) وشبهه بغير يا في الوصل والوقفه يُتَّبَعُ ذلك كله المصحف ٢٤٧١- وروى قتيبة عن الكسائي : أنه وقف على ((إِنْ يَرِدَنَّ الرَّحْمَنُ)) و((فَمَا تُنْفِئُ النَّذْرَ)) على النون ، ووقف على ((تَنجِ الْمُؤْمِنِينَ)) على الجيم ، قال وقال الكسائي : ما كان بالياء وقفت بالياء ، وما لم يكن فيه يا ثابتة وقفت بغير يا .

٢٤٧٢- وروى سورة بن المبارك عن الكسائي : أنه وقف على ((لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا)) و((صَالِ الْجَعِيمِ)) بالياء فيهما ، وقال : لم أسمع أحدا من العرب يتكلم بهذا المضاف إلا بالياء .

٢٤٧٣- وحدثنا محمد بن علي ، عن ابن الأنباري ، عن أصحابه ، عن الكسائي : أنه وقف عليهما بغير يا ، وكذلك روى خلف عنه .^(١٠)

٢٤٧٤- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال نا عبد الواحد بن عمر ، قال نا

(١) طه/١٢٠ .

(٢) يس/٢٣ .

(٣) المافات/١٦٣ .

(٤) القمر/٥ .

(٥) التكويم/١٦ .

(٦) في ت ، (وفي) . ولا يستقيم بها السياق .

(٧) انظر إسناد الطريق/٢٤٩ . وهو صحيح .

(٨) في م : (بهاد) . وهو خطأ .

(٩) انظر إيفاح الوقف والا بتداء ٢٤٠/١ .

(١٠) تقدم أن رواية خلف عن الكسائي خارجة من جامع البيان .

(١١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/٢٣١٤ وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع

البراشي ، قال نا خلف ، عن سُلَيم ، عن حمزة أنه كان يقف على قوله ((وسوف يؤت الله المؤمن)) على الكتاب قال خلف: وكذلك الكسائي.

٢٤٧٥- وحدنا خلف بن إبراهيم، قال أنا الحسن المعدل ، قال نا أحمد^(١)

ابن شعيب ، قال نا صالح بن زياد ح .

٢٤٧٦- وحدنا محمد بن أحمد ، قال أنا ابن قطن ، قال نا أبو غلاد، قال^(٢)

نا اليزيدي عن أبي عمرو: أنه كان يقف على ((يؤت الله))، و((يقض الحق)) ، و((لهد الذين آمنوا)) ، و((صالح الجعيم))، ونظائر ذلك بنير يا على الكتاب وإذا وصل أتم الحرف . يعني أثبت اليا في آخره .

٢٤٧٧- وحدنا فارس بن أحمد ، قال نا جعفر بن محمد، قال نا عمر بن يوسف^(٤)

قال نا الحسين بن شيرك ، قال نا أبو حمدون، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو: ((يقض الحق))، و((لهد الذين آمنوا))، و((صالح الجعيم))، و((وادلنمل))، و((بهدر العمي)) في الروم ، ونظائر ذلك الوصل باليا ، والمكت على الكتاب. ٢٤٧٨- قال أبو عمرو: قول اليزيدي في الوصل خطأ ؛ لأن اليا ساكنة، وما بعدها ساكن أيضا ، فلا بد من حذفها للساكنين، وإذا حذفت بطل ثباتها في تلك الحال و لا تمال الحرف المكسور، والذي قبلها بالحرف الساكن الذي بعدها في الكلمة الثانية من غير مرجح بينهما ، ولا مهمة ، ولا فصل، اللهم إلا أن يريد بقوله الوصل باليا أي أنها ثابتة في أصل الكلمة عنده، وإن كانت محذوفة من اللفظ والخط ، فذلك وجه يوجب تصويب قائل ذلك.

(١) في تهـم (خلف عن إبراهيم) . وهو خطأ : وانظر الطريق/١٤٩ . وإسناده صحيح .

(٢) انظر الطريق/١٧٩ . وإسناده صحيح .

(٣) في تهـم : (قال) . وهو خطأ ؛ لأن المراد جمع إسنادي صالح بن زياد السومي وأبي غلاد عن اليزيدي .

(٤) انظر إسناده الطريق/١٧٨ . وهو ضعيف .

(٥) في م : (تصويب) .

٢٤٧٩- وكذا قال عن أبي عمرو فيما حذف من الواو في الرسم ، وجملة ذلك أربعة مواضع / في الإِسْرَاءَ ^(١) ((ويدع الإِئْتِئِن)) وفي الشورى ^(٢) ((ويمح الله البطل)) ، وفي القمر ^(٣) ((يدع الداع)) ، وفي العلق ^(٤) ((سندع الزبانية)) الوصل بالواو ، والسكت على الكتاب ، فإن لم يكن أراد ما تأولناه ، وإلا فقله خطأ لا شك فيه .

٢٤٨٠- روى أبوخلاد ^(٥) ، وأبو شبيب عن اليزيدي ، عن أبي عمرو أن الوقف على هذه المواضع بغير واو على الكتاب .

٢٤٨١- وحدثننا أبو الفتح ^(٦) ، قال نا ابن طالب ، قال نا الحسن بن داود ، عن الخياط ، عن الشَّحُونِي ، عن الأَعَشَى ، عن أبي بكر ، عن عامر ^(٧) : ((ويدع الإِئْتِئِن)) و((يمح الله البطل)) و((يدع الداع)) و((سندع الزبانية)) ، بغير واو في الوصل والوقف على خط المصحف .

٢٤٨٢- وروى أبو بكر محمد بن موسى الزينبي ، عن أبي ربيعة ، عن قنبل ^(٨) : أنه أثبت الواو في الوقف في الأربعة ، وأثبت الياء فيه في ((ومح يئوت الله)) ، فقال لي عبدالعزيز بن جعفر ، عن أبي طاهر : هذا كله غير موثوق بروايته فيه عن أبي ربيعة . وذلك القول عندنا ^(٩) .

٢٤٨٣- نا أحمد بن عمر ، قال أنا محمد بن منير ، قال نا عبدالله بن عيسى ، قال أنا قالون ، عن نافع : أن الياء في قوله ((ننج المؤمنين)) في يونس تبين ^(١٠) .

(١) الآية ١١/ .

(٢) الآية ٢٤/ .

(٣) الآية ٦/ .

(٤) الآية ١٨/ .

(٥) طريقه هو التاسع والمليون بعد المائة .

(٦) السوسي . وطرقه من التاسع والأربعين إلى التاسع والخمسين على التوالي ، وكلها بعد المائة .

(٧) انظر الطريق/ ٢٤٩ . وإسناده صحيح .

(٨) من الطريق التاسع بعد المائة .

(٩) أي المرضي .

(١٠) انظر الطريق/ ٥١ . وإسناده صحيح .

إذا أدرجت القراءة، وليست مكتوبة . وكذا قال القطري عن قالون منه .
وهذا القول ^(٢) [قريب من رواية] ^(٢) اليزيدي عن أبي عمرو ذلك ، وهو خطأ إن أريد
به اللفظ دون المعنى كما بيناه .

[الفصل التاسع في آية المؤمنون، يتأيه الساحر، آيه الثقلان]

٢٤٨٤- والفصل التاسع هو قوله ((آية المؤمن)) في النور، و ^(٣) يتأيه
الساحر ^(٤) في الزخرف و ^(٥) ((آية الثقلان)) في الرحمن، وقف على هذه الثلاثة
الأحرف بالالف، على أصلها دون رسمها أبو عمرو، والكسائي.
٢٤٨٥- فأما أبو عمرو فروى ذلك منموماً عن اليزيدي عنه أبنائه ^(٦) : أبو عبد
الرحمن وإبراهيم ، وأبو حمدون ، وأبو غلاد ، وأبو شعيب، قالوا : ثبتت الألف
فيهن ، وإذا وقف بالالف .

٢٤٨٦- وأما الكسائي فحدثنا محمد بن أحمد ، قال أنا ابن مجاهد، قال
نا أبو بكر محمد بن يحيى، قال نا ^(١١) [ابن] ^(١٢) سعدان، عن الكسائي، أنه وقف
عليهن بالالف . وروى قتيبة عنه أنه يقرؤهن في الوقف والإدراج بالالف .

(١) طريقه هو الثاني والخمسون .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) الآية ٣١ .

(٤) الآية ٤٩ .

(٥) الآية ٣١ .

(٦) عبد الله بن يحيى بن المبارك .

(٧) إبراهيم بن يحيى بن المبارك .

(٨) الطيب بن إسماعيل .

(٩) سليمان بن غلاد .

(١٠) مالج بن زياد السوسي .

(١١) صدر الإسناد قبل الكسائي تقدم في الفقرة ٣٨٠/ والإسناد صحيح . وهذا
الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) سقطت (ابن) من تهـ .

٢٤٨٧- واختلف في ذلك عن قنبل عن ابن كثير، فحدثنا محمد بن أحمد، عن

ابن مجاهد، عن قنبل: أن الوقف على ذلك بغير ألف.

٢٤٨٨- وحدثنا فارس بن أحمد، قال نا أبو الحسن المقرئ، قال نا أحمد

ابن بشر، قال نا أبو بكر الزينبي، عن قنبل، عن أصحابه، عن ابن كثير، أنه وقف على الألف في الثلاثة، والصحيح ما حكاه ابن مجاهد عن قنبل.

٢٤٨٩- وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال نا ابن

مخلد، قال سألت البزي عن الوقف على هذه الثلاثة الأحرف؟ فقال لي: بغير ألف. وكذلك وقف الباقون.

٢٤٩٠- فأما نافع فحدثنا الفارسي، قال أنا أبو طاهر، قال نا وكيع، قال

أنا أبو العباس وراق بن خلف، قال نا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع،

أنه كان يقف على الثلاثة الأحرف بغير ألف. وقال ابن المسيبي، عن أبيه: الهاء مفتوحة، وليس فيها ألف مكتوبة، فإذا وقفت وقفت على الكتاب ذكر ذلك في سورة الرحمن.

٢٤٩١- وأما عاصم فروى الشعموني عن الأعمش، عن أبي بكر، عنه، أنه

كان يفتح الهاء في ذلك، ويقف عليه بغير ألف.

٢٤٩٢- وأما حمزة فروى أبو هشام، عن سليم، أنه يقف على الثلاثة المواضع

بغير ألف، وقال: ليس في القرآن غيرهن.

٢٤٩٣- وأما ابن عامر فإنه يضم الهاء في الثلاثة في حال الومل. ووقفه

لا يكون إلا بعد ألفه والله أعلم.

(١) انظر الطريق/١٧، وإسناده صحيح.

(٢) انظر الطريق/١٠٤، وإسناده صحيح لكنه بعرض القراءة، وهما رواية حروف.

(٣) انظر الطريق/١١٩، وإسناده صحيح.

(٤) وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة.

(٥) اسمه محمد بن خلف تقدم، وأبو العباس اسمه أحمد بن إبراهيم بن عثمان.

والإسناد صحيح، وهما الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) سقطت (ابن) من م.

(٧) في م: (موقفة) وهو تحريف.

(الفصل العاشر في قوله وكأين)

٢٤٩٤- والفصل العاشر وهو قوله ((وكأين)) حيث وقع، وقرأ ذلك ابن كثير

بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة على لفظ (كأين)، وقرأ الباكون
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا ء مكسورة مشددة على لفظ (وكأين) .

٢٤٩٥- واختلفوا في الوقف عليه : فأما ابن كثير فأجمع

علما ء أهل الأداة على أنه يقف بالنون كما يصل، ووقف

أبو عمرو بالياء ء كما نا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمرو،

قال نا ابن مجاهد، قال أخبرني/ عبيدالله بن محمد، عن أخيه أبي جعفر أحمد ١٠٨/ و

ابن محمد ، وعمه إبراهيم بن أبي محمد، عن أبي محمد، عن أبي عمرو: أنه

كان يقف على اليا ء ، وكذا كل ما في القرآن.

٢٤٩٦- واختلف في ذلك عن الكسائي: فروى عنه سورة بن المبارك أنه كان

يقف على اليا ء ، وكذلك يقول إن النون فيها نون إعراب، يعني أنها تنوين

زائد، وليست بنون أصلية من نفس الحرف. وروى عنه الفراء وقتيبة أنه كان

يقف على النون.

٢٤٩٧- فأما الفراء فحدثنا الفارسي، قال نا أبوطاهر، قال نا ابن عبيد

الله، قال نا محمد بن فرج الغساني، عن سلمة، عن الفراء، قال: كان الكسائي

(١) آل عمران/ ١٤٦ .

(٢) انظر الطريقتين/ ١٧٥، ١٧٦ . وإسناد كل منهما صحيح .

(٣) في م : (أحمد) . وهو خطأ . راجع الإسنادين المذكورين آنفا .

(٤) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان .

(٥) الفارسي هو عبدالعزيز بن جعفر، وأبوطاهر هو عبدالواحد بن عمرو .

- محمد بن فرج الغساني، أبو جعفر، البغدادي، النحوي، مشهور فاضل، نحوي

عارف من جلة أصحاب سلمة بن عاصم . مات بعد سنة ثلاث مائة . غايه ٢٢٩/٢ ،

بخية الوعاة ١/ ٢٠٩ . وإسناد صحيح، وهذا لطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) سقطت (ابن) من م . وفي هامش ت (١٠٨/ظ) : قوله ابن عبيدالله هو أحمد بن

جعفر بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسن، البغدادي، المعروف بابن المنادي .

غاية النهاية .

يقف عليها بالنون.

٢٤٩٨- وأما قتيبة فحدثنا أبو الفتح ^(١)، قال أنا عبد الله بن أحمد، قال نا إسماعيل، قال أنا أحمد بن محمد، قال نا محمد بن يعقوب، قال نا المباس قال نا قتيبة، عن الكسائي، ((وكأين)) بإبراز النون في الإدراج، والوقوف على النون. وهذا قياس مذهب نافع، وعاصم، وحزمة، لأنهم يتبعون الرسم عند الوقف.

[الفصل الحادي عشر في قوله فمال]

٢٤٩٩- والفصل الحادي عشر هو قوله في النص ^(٢) ((فمال هو لاء القسم))، وفي الكهف ^(٣) ((مال هذا الكتاب))، وفي الفرقان ^(٤) ((مال هذا الرسول))، وفي الممارج ^(٥) ((فمال الذين كفروا)) رسمت لام الجر في هذه الأربعة المواضع منفصلة عن الاسم الذي دخلت عليه. ^(٦)

٢٥٠٠- واختلف القراء ^(٧) في الوقف على ذلك، فحدثنا ^(٨) عبد العزيز بن جعفر، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال أنا عمر بن علي بن جناد، قال نا ^(٩) [محمد بن ^(١٠) سمعان بن أبي مسعود]، قال نا سورة، عن الكسائي: أنه كان يقف فيهن على (ما) .

٢٥٠١- خالفه عنه نصير، فحدثنا فارس بن أحمد، قال نا عبد الباقي بن الحسن، قال نا إبراهيم بن الحسن ح. ^(١١) ^(١٢)

(١) انظر الطريق/٤٠١ .

(٢) الآية/٧٨ .

(٣) الآية/٤٩ .

(٤) الآية/٧ .

(٥) الآية/٣٦ .

(٦) في تهم: (الرسم) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) في م: (واختلفت القراء) . ولعل القراءة محرفة عن (القراءة)، والله أعلم .

(٨) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/٢٤٥٣ .

(٩) في تهم: (حماد) . وهو خطأ . راجع الفقرة/٢٤٥٣ .

(١٠) سقط من تهم . راجع الفقرة/٢٤٥٣ .

(١١) هذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(١٢) إبراهيم بن عبد العزيز بن الحسن تقدم .

٢٥٠٢- وحدثننا الفارسي، قال نا أبو طاهر، قال حدثني ابن يونس، قال نا محمد بن عبدالرحيم، قال نا محمد بن عيسى، قال نا نمير، قال: قال الكشائي: الوقف على (فمال) على الكتاب.

٢٥٠٣- والخبران عنه صحيحان؛ لأن قتيبة روى عنه أنه كان يقف في قوله ((مال هذا الكتب))، (مال) ويقف على ((مال هذا الرسول)) وعلى ((فمال الذين كفروا)) (ما) ولم يذكر ((فمال هؤلاء القوم))، فدللت روايته هذه على أن الوجهين في ذلك عنده سواء، وأنه يختارهما؛ لجمعه بينهما في حرفه.

٢٥٠٤- وروى أبو عبدالرحمن، وإبراهيم ابننا اليزيدي، عن أبيهما، عن أبي عمرو، أنه كان يقف في الأربعة الأحرف على ما .

٢٥٠٥- وقال إسماعيل النحاس: كان أبو يعقوب صاحب ورث يقف على ((فمال))، و((قالوا مال))، وأشباهه كما في المصحف وكان عبدالصمد يقف على (فما)، ويطرح اللام . وليس عن الباقيين في ذلك شيء، سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف، وذلك يوجب في مذهب من روي عنه أن يكون وقفه على اللام، والله أعلم .

الفعل الثاني عشر في قوله أيأ ما تدعوا

٢٥٠٦- والفصل الثاني عشر هو قوله في سبحان ((أيأ ما تدعوا)) جاء النسخ من حمزة والكشائي بالوقف على (أيأ) فون (ما) .

٢٥٠٧- فأما حمزة فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد [بن] القاسم، قال

(١) هذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان . وابن يونس اسمه

محمد، ومحمد بن عيسى بن زريق الأصبغاني، تقدم .

(٢) من الطريق السبعين بعد المائة .

(٣) من الطريق الحادي والسبعين بعد المائة .

(٤) الأزرق .

(٥) الآية ١١٠ .

(٦) الإسناد تقدم في الفقرة ٢٤١٣، والرواية في إيفاج الوقف والابتداء (٢٣١/١)

به مثلها .

(٧) زيادة يقتضيها السياق . راجع الفقرة ٢٤١٣ .

نا سليمان بن يحيى ، قال نا ابن سعدان ، قال : كان حمزة وسُكَيْم يقفان جميعاً على (أياً) . قال ابن سعدان : والوقف الجيد على (ما) ، لأن ما صلة لأي .

(١)
٢٥٠٨- وأما الكسائي فحدثنا أبو الفتح ، قال نا عبدالله ، قال نا إسماعيل ، قال نا أحمد بن محمد ، قال نا محمد بن يعقوب ، قال نا العباس ، قال نا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الألف (أياً) .
٢٥٠٩- والنسب من الباقيين معدوم في ذلك ، والذي نختاره في مذهبهم الوقف على (ما) ، وعلى هذا يكون حرفاً زيد صلة للكلام فلا يفعل من أي ، وعلى الأول تكون اسماً لا حرفاً ، وهي بدل من أي ، فيجوز قطعها وقطعها منها .

الفصل الثالث عشر في قوله ويكأن، ويكأنه

(٢)
٢٥١٠- والفصل الثالث عشر هو قوله في القصص ((ويكأن الله)) ، ((ويكأنه))
رسماً في كل المماحف موصولين ، واختلف في الوقف عليهما :
ظ/١٠٨
(٤)
٢٥١١- فحدثنا عبدالعزيز بن جعفر ، قال نا عبدالواحد بن عمر ، قال نا إسماعيل ابن يونس ، قال نا أبو عمر ، عن الكسائي أنه يقف (وي) ويبتدىء (كأن) ، وفي الحرف الثاني كذلك . وروى قتيبة عنه : ((ويكأن الله)) الوقف على الياء ، وقال : إنما هي صلة .

(٥)
٢٥١٢- وحدثنا غار بن أحمد ، قال نا أبو الحسن المقرئ ، قال : قال غلاد :
(٦)
قال الكسائي ((ويكأن الله)) حرفان في المعنى .

(١) انظر الطريق/٤٠١ .

(٢) الآية/٨٢ .

(٣) في م : (موصولين) .

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/١١١١ ، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان .

(٥) هو عبدالباقي بن الحسن . ولم يدرك خلافاً لأن بين وفاتيهما أكثر من

عشرين ومائة سنة . فالإسناد منقطع بينهما .

(٦) في م : (حرفاً) وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

٢٥١٣- قال أبو عمرو: فدل هذا على أن الأفعال عنه في هذه الكلمة نسي

التأويل والتقدير، دون اللفظ؛ لتخصيصه ذلك بالمعنى وحده. ^(١)

٢٥١٤- وروى الحلواني، عن أبي عمر، عنه، أنه يقرأ ((ويكأن الله))، ((ويكأنه)) ^(٢)

يهمزهما ولا يقطعهما. وبالأول قرأت على أبي الفتح، عن قراءة ته، وبه آخذ. ^(٣)

٢٥١٥- وحدثنا الفارسي، قال لنا أبو طاهر، قال رأيت في كتاب دفعه إلينا ^(٤)

محمد بن العباس بن اليزيدي، من كتب أبيه، عن عمه إبراهيم بن أبي محمد،

من أبيه، عن أبي عمرو أنه كان يقف على الكاف قال أبو طاهر، وحكى بعض

أصحابنا عن هذا الكتاب أنه رآه فيه يقف على الكتاب، وليس الأمر على ما

ذكره. قال أبو طاهر، وروى لنا أبو بكر عن ابن اليزيدي، عن أبيه، أنه يقف ^(٥) ^(٦)

عليهما موصولتين على الكتاب، ولا أدري من أي ولد اليزيدي ذكره.

٢٥١٦- قال أبو عمرو، وكذلك روى ذلك الحلواني عن أبي معمر، عن عبد الوارث، ^(٧)

عن أبي عمرو. وروى محمد بن الرومي، عن أحمد بن موسى، قال سمعت أبا ^(٨)

عمرو يقول: ((ويكأن الله))، ((ويكأنه)) مقطوعة في القراءة، موصولة نسي ^(٩)

الإمام. وهذا يدل على أنه يقف على الياء منفصلة. وروى ابن مجاهد

في جامعه، عن أبي حاتم الرازي، عن أبي زيد، عنه، أنه يقف فيهما (وي) ويبتدىء ^(١٠)

بالكاف. وهذا موافق لمذهب الكسائي.

(١) في ته، (بذلك المعنى). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) من الطرق: الحادي والثمانين، والثاني والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس

والثمانين، والمابع والثمانين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(٤) انظر الطريق/١٧٠.

(٥) هو ابن مجاهد.

(٦) سقطت (ابن) من م.

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري، وعبد الوارث هو ابن سعيد بن

ذكوان. وروايته عن أبي عمرو ليست في جامع البيان كما تقدم.

(٨) محمد بن عمر بن رومي تقدم. أحمد بن موسى بن أبي مريم، تقدم أن روايته

عن أبي عمرو ليست في جامع البيان.

(٩) أي في المصحف إلا ما م.

(١٠) محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم، الرازي، إلا أن الرازي في

٢٥١٧- فأما نافع فقياس ما روينا عن المسيبي أنه يقف على الكتاب، يوجب أن يطمعها ، ولا يقطعها . على أن الحلواني قد روى عن قالون^{عنه} أنه يهملهما ، ولا يقطعهما .

٢٥١٨- وأما ابن كثير فحدثنا ابن جعفر، قال نا أبوظاهر، قال قال لنا أبوبكر في جامعه ، هن قنبل، إن ابن كثير يجعلهما كلمة واحدة . يروى الحلواني ، عن القواس ، عن ابن كثير أنه يهملهما ولا يقطعهما .

٢٥١٩- وأما عاصم فحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا أبو الحسن المقرئ ، قال نا إبراهيم بن أحمد ، قال نا يوسف بن يعقوب ج .
٢٥٢٠- وحدثنا الفارسي، قال حدثنا ابن أبي هاشم ، قال أنا إبراهيم ابن عرفة ، قال نا شعيب بن أيوب ، عن يحيى ، عن أبي بكر، عن عاصم ((المراط)) بالماد من أجل الكتاب- فقله من أجل الكتاب يذل على أنه يتبع المرسوم ، وإن كان فيه خلاف للأصل؛ لأن أصل المراط الضين، فترك الأصل واتبع الرسم . ففي هذا دليل على أنه يقرأهما موصولتين على رسمهما في المصحف ويقف عليهما موصولتين .

٢٥٢١- وقد روى إسحاق الأزرق، منصوما عن أبي بكر، عن عاصم أنه قرأ^(٥)

==الكبير، روى الحروف سماعا عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنماري وغيره، روى عنه إجازة أبوبكر بن مجاهد في كتابه . مات سنة خمس وسبعين ومائتين . غاية النهاية ١٧/٢ . التقريب ١٤٣/٢ . وروايته عن أبي زيد ليست من طرق جامع البيان ، وهي في الكفاية لأبي العز، كما أشار في غاية النهاية ١٧/٢ .

- (١) هو عبد العزيز بن جعفر، وأبوظاهر هو عبد الواحد بن عمر، وأبوبكر هو ابن مجاهد .
- (٢) انظر إسناده الطريق/٢٤٨ وهو صحيح لكنه بعرض القراءة وهنا رواية حروف
- (٣) في تم (محمد) وهو خطأ . والتصحيح من إسناده الطريق المذكور آنفا .
- (٤) تقدمت هذه الرواية في الفقرة/٢٤١١، وإسناده صحيح .
- (٥) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائتين .

((ويكأن الله)) على التعجب وعلى هذا تكون وي منفطة مما بعدها ، ويوقف

عليها كذلك . روى الطواني ، عن القواس ، عن حفص ، عن عامر أنه يهزهما ^(٢)

ولا يقطعهما . وهذا يدل على صحة ما تأولناه من رواية الشَّريفي عن يحيى عنه . ^(٣)

٢٥٢٢- وأما ابن عامر فروى الطواني ، عن هشام بن إسفاده ، عنه ^(٤) [أنه]

يهزهما ولا يقطعهما .

٢٥٢٣- وأما حمزة فحدثنا عبد العزيز بن جعفر ، قال نا أبو طاهر بن أبي ^(٥)

هاشم ، قال نا البرائي ، عن خلف ، عن سليم ، أنه كان يتبع الكتاب فسي

الوقف ، فيقف على ((ويكأن)) ، و ((ويكأنه)) على الأتعال .

[الفصل الرابع عشر في قوله (في ما) وأخواتها]

٢٥٢٤- والفصل الرابع عشر هو ما جاء من الحروف المنفطة والمتملة في

الرسم ، نحو ((في ما)) ، و ((فمن ما)) ، و ((عن ما)) ، و ((إن ما)) ، و ((فإن لم)) ، ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠)
و ((أن لا)) ، و ((أن لن)) ، و ((عن من)) ، و ((أم من)) ، و ((إن ما)) ، ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)

(١) في م : (مما) .

(٢) تقدم له الطريق الحادي عشر بعد الثلاث مائة ، لكنه بعرض القراءات .

(٣) شعيب بن أيوب .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٤ وأنه خارج عن طرق جامع البيان .

(٦) البقرة / ٢٤٠ .

(٧) النساء / ٢٥ .

(٨) الأعراف / ١٦٦ .

(٩) البرعد / ٤٠ .

(١٠) القصص / ٥٠ .

(١١) الأعراف / ١٠٥ .

(١٢) الأنبياء / ٨٧ .

(١٣) النور / ٤٣ .

(١٤) النساء / ١٠٦ . وسقطت (من) من م .

(١٥) الأنعام / ١٣٤ .

و((أَنَّ مَا))، و((أَيْنَ مَا))، و((بِشَى مَا))، و((الْكُنْ لَا))، و((كُلْ مَا))، و((يَوْمَ ١٠٩/ و

هم)) وما أشبهه مما قد ذكرنا جملة الوارد منه : في كتابنا المصنف في مرسوم
المحافل ، وفي كتابنا في الوقف والابتداء ، فأغنى ذلك عن إعادته .

٢٥٢٥- فقياس ما روينا عن الخمسة من وقوفهم على الخط ، يوجب أن يقفوا
على جميع ذلك على هيئته في الرسم ، من الانفعال والاعتمال ، وقد جساء
النص عن الكسائي في بعض ذلك .

٢٥٢٦- فحدثنا فارس بن أحمد ، قال نا عبدالله بن أحمد ، قال أنا إسماعيل ،

قال نا أحمد بن محمد ، قال نا محمد بن يعقوب ، قال أنا العباس ، قال نا
قتيبة ، عن الكسائي أنه كان يقف على قوله ((أَمْ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ)) ، ((أَمْ مِنْ
أَسْنِ)) ، و((إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَا تَعْدُونَ)) ، و((أَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)) ، و((الْكُفَى لَا يَكُونُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)) ، و((كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً)) ، و((أَيْنَ مَا كُنْتُمْ)) في غلغل ،

(١) الحج/ ٦٢ .

(٢) البقرة/ ١٤٨ .

(٣) البقرة/ ١٠٢ .

(٤) الإسراء/ ٤٤ .

(٥) النساء/ ٩١ .

(٦) المؤمن/ ١٦ .

(٧) واسمه المقنع . انظر ص/ ٧٣ وما بعدها .

(٨) واسمه الاقتداء في الوقف والابتداء . توجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة

الأزهرية بالقاهرة ضمن مجموع رقم (٢٧٦) ٢٢٢٨٢ .

(٩) انظر إسناده الطريق/ ٤٠١ .

(١٠) النساء/ ١٠٩ .

(١١) التوبة/ ١٠٩ .

(١٢) الأنعام/ ١٣٤ .

(١٣) الحج/ ٦٢ .

(١٤) الأحزاب/ ٣٧ .

(١٥) العنكبوت/ ٢٧ .

(١٦) في زيادة (وَأَنْ مَا يَدْعُونَ) وهو تكرار .

(١٧) الآية/ ٧٣ .

و((أين ما كانوا)) في المجادلة، و((أن لا يشركن بالله شيئاً)) على لانفعال.^(١)
قال: وكذلك الوقف على ما كتب في القرآن، يعني من نظائر ذلك، قال: ومن
وقف لا يقف إلا بتمام الحرف.

٢٥٢٧- قال أبو عمرو: يريد بهذا لا يوقف إلا على آخر الكلمة الثانية، وإن
انفصلت في اللفظ والخط والمعنى من التي قبلها، وذلك الاختيار، وإنما يذكر
الوقف على مثل هذا مما يتعلق بما يتصل به؛ على وجه التعريف بمذاهب
الأئمة فيه، عند انقطاع النفس عند^(٢)؛ لخبر ورد عنهم؛ أو لقياس يوجب
قولهم، لا على سبيل الإلزام والإجبار؛ إذ ليس الوقف على ذلك ولا على
جميع ما قدمناه في هذا الباب بتمام، ولا كاف، وإنما هو وقف ضرورة، وامتحان،
وتعريف لا غير.

٢٥٢٨- وقال قتيبة عن الكسائي: الوقف على((أَنَّ ما)) عنهم بالقطع و((أَمَّن
هو قُنت)) و((أَمَّن هذا الذي)) في الحرفين في الملك، الوقف على ميم^(٣) (أَم).
٢٥٢٩- قال أبو عمرو: وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم،
وأصلها في العربية الانفعال، على ما ذهب الكسائي إليه فيها، وقد خالف
قتيبة عن الكسائي في((أَنما غنمتم)) خلف^(٤).

٢٥٣٠- فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد بن القاسم، عن أصحابه، عن
عن

(١) الآية ٧/.

(٢) الممتحنة ١٣/.

(٣) الزمر ٩/.

(٤) الزمر ٩/.

(٥) الآية ٢٠، ٢١/.

(٦) الأنفال ٤١/.

(٧) هو ابن الأنباري، والرواية في إيفاح الوقف والابتداء (٢٢٢/١) ونقلها ابن
الجزري في النشر (١٥٥/١) عن الداني. وأوردها المؤلف في المقنع ٧٩ ونصها:
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا (دريس) عن خلف عن
الكسائي قال: كتب بالوصل حرف واحد ((أَنما غنمتم)).

خلف ، قال : قال الكسائي في قوله ((أنما فتمتم)) حرف واحد من قبل كل شيء^(١) .
قال : وقال الكسائي ((نعم)) حرفان ؛ لأن معناه نعم الشيء ، قال : وكتبنا
بالوصل ، ومن قطعهما لم يخط .

٢٥٢١- حمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل ، قال خلف : واتباع الكتاب

في مثل هذا أحب إلينا ؛ إذ صار قطعه ووصله موافقا .

٢٥٢٢- حدثنا محمد بن علي ، قال نا ابن الأنباري ، قال : كان عامر وأبو^(٢)

عمرو ، والكسائي يقولون ((كالوهم أو وزنوهم)) حرف واحد .

٢٥٢٣- حدثنا فارس بن أحمد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال نا الحسن^(٣)

ابن داود ، قال نا قاسم بن أحمد ، عن محمد بن حبيب ، عن الأعمش ، عن أبي^(٤)

بكر عن عامر : ((كالوهم أو وزنوهم)) حرف واحد . وروى صورة عن الكسائي حرف^(٥)

حرف مثل قولك ضربوهم . وذلك قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم .

٢٥٢٤- وأنا الخاقاني ، قال نا أحمد بن المكي ، قال نا علي بن عسبد^(٦)^(٧)

العزیز ، قال نا أبو عبيد قال : كان عيسى بن عمر يجعلهما حرفين حرفين ،

قال : وأحسب قراءة حمزة كذلك .

٢٥٢٥- قال أبو عمرو : ولا أعلم أحدا روى ذلك عن حمزة إلا عبدالله بن صالح^(٨)^(٩)

الجلبي ، وأهل الأداة على خلافه .

(١) في تهم والنشر : (من) بدل (كل) . وهو خطأ لا يستقيم به السياق . والتصحيح

من إيضاح الوقف والابتداء ٢٢٣/١ .

(٢) الرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٥/١ بدون قوله (أو وزنوهم) .

(٣) انظر إسناده الطريق ٢٤٩ . وهو صحيح .

(٤) في تهم : (قاسم بن أصبغ) . وهو خطأ . والتصحيح من إسناده الطريق المذكور آنفا .

(٥) ابن المبارك . وتقدم أن روايته عن الكسائي خارجة عن جامع البيان .

(٦) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٧ .

(٧) سقطت (بن محمد) من م .

(٨) سقطت (بن عبدالعزيز) من م .

(٩) روايته عن حمزة ليست من روايات جامع البيان ، وهي في المستنير ، والكفاية

والكامل ، كما أشار في غاية النهاية ٤٢٣/١ .

[الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر]

٢٥٣٦- والفصل الخامس عشر هو ما جاء من ما التي للاستفهام ، وقد دخل عليها حرف من حروف الجر، نحو قوله ((فلم تقتلون))^(١)، و((لم تعظون))^(٢)، و((فيم تبشرون))^(٣)، و((يم يرجع المرسلون))^(٤)، و((م يتعسا لون))^(٥)، و((فيم أنست من ذكرلها))^(٦)، و((م خلق))^(٧) وما أشبهه .

٢٥٣٧- فوقف الجماعة على ذلك حيث وقع بإمكان الميم؛ لأن الألف حذفت بعدها لفظا ورسميا؛ للفرق بين الخبر والاستفهام ، وخص الاستفهام بذلك ١٠٦/ظ لكثرة دوره .

٢٥٣٨- واختلف في الوقف على ذلك عن ابن كثير؛ فحدثت عن علي بن محمد المسكي، عن محمد بن الصباح، عن أبي ربيعة ، عن البزي؛ أنه كان يقف على ذلك حيث وقع بزيادة هاء السكت في آخره ؛ بيانا للحركة، فيقول فلمه، ولمه، وفيه، وفيه، ومه، ومه، وفيه، وفيه، ومه، قال علي؛ وأنشد ابن الصباح شاهدا للوقف على هذا الباب بالهاء لبعضهم :

(١) البقرة/٩١ .

(٢) الأعراف/١٦٤ .

(٣) الحجر/٥٤ .

(٤) النمل/٣٥ .

(٥) فاتحة النبأ .

(٦) النازعات/٤٣ .

(٧) الطارق/٥ .

(٨) علي بن محمد بن أحمد بن زياد ، أبو الحسن الطرسوسي، المعروف بالمسكي، ثم البصري، مقرئ مشهور، اختلف في تقدم اسم أبيه على اسم جده . لذلك ترجمه في غاية النهاية مرتين: ١/٥٢٢، ٥٢٣ .

(٩) محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن الصباح، وطريقه عن أبي ربيعة خارج عن طرق جامع البيان .

(١٠) في م، (ثمه) .

صاح الغراب بمعه بالبين من سلمه ماللغراب ولي دق الإله فمعه

صاح الغراب بنا في ليلة شيمة

يريد باردة .

٢٥٣٩- وبهذا قرأت على أبي الحسن من قراء^(١) ته في رواية البزي، من أصحابه

من ابن كثير . وقرأت على أبي الفتح ، من قراء^(٢) ته في رواية القواس، والبزي ،

وابن فليح، من أصحابهم منه ، وعلى الفارسي من قراء^(٣) ته في رواية البزي

بغيرها ، كسائر القراء^(٤) .

٢٥٤٠- وأخبرنا عبدالعزيز بن جعفر، قال نا عبد الواحد بن عمر، قال : حكى

لي عن العباس بن الفضل الواسطي، عن قنبل أنه كان يقف على عمه ، ولمعه^(٥)

بالحاء .

٢٥٤١- وحدثنا ابن جعفر، قال أنا أبو طاهر، قال نا الحسن بن محمد^(٦)

المهلبى ، قال نا محمد بن بسام ، قال حدثنا الحلواني ، قال نا أحمد بن

محمد القواس ، قال : كان ابن كثير يقف على ((وهو)) بالحاء ، وعلى قوله ((ولا يأتله))

في النور^(٧) (ولا يأتله) بالحاء^(٨) . لم يرو هذا من ابن كثير غيره ، ووقفنا لهما قون

(١) لم يتقدم في أسانيد رواية البزي قراءة للداني على ظاهر بن غلبون .

(٢) في م : (القراءة) .

(٣) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد ، الواسطي، يعرف بصهر الأمير، من جلة

أصحاب قنبل، روى عنه الكتاب ورحل إليه بعد أبي عون الواسطي، وروايته

عزيزة . حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية ٣٥٤/١ . وروايته عن قنبل خارجة

عن طرق جامع البيان، وهي في الكامل كما أشار في غاية النهاية ٣٥٤/١ .

(٤) في م : (ابن طاهر) . وهو خطأ .

(٥) كذا في م . ولم أجده . وتقدم مدر الإسناد قبل القواس في الفقرتين ٥٥٨/١ ،

١٢٦٦ ، وفيه الحسين بن المهلب بذي الحسن بن محمد المهلبى ، قلعه من

تحريف النساخ، والله أعلم . وهو الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب .

(٦) الآلية ٢٢ .

(٧) في م : (وولا يأتله) وزيادة الواو خطأ .

على ذلك كله بخيرها ٠٤

٢٥٤٢- قال أبو عمرو: وقد بقيت من هذا الباب مواضع، لا ذكرها مع الاختلاف فيها في أماكنها من السور إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذاهيبهم في الوقف على الحركات

اللائي في أواخر الكلم ومعنى السور والإشمام

٢٥٤٣- اعلم أن الأصل أن يوقف على الكلم المتحركة في حال الومل بالسكون؛ لأن معنى الوقف على الحركة أن تترك، كما يقال: وقفت عن كلام فلان، أي تركته؛ ولأن الوقف أيضا ضد الابتداء، فكما يخفى لا ابتداء بالحركة، كذلك يخفى الوقف بالسكون، وذلك لغة أكثر العرب، وهو اختيار أحمد بن يحيى ثعلب، وجماعة من النحويين. واحتجوا بالخبر الذي جاء من النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقف على آخر كل آية.

٢٥٤٤- حدثنا محمد بن أحمد البغدادي^(٢) قال نا ابن الأنباري^(٣) قال نا سليمان

(١) في م: (أذكرها).

(٢) في م: (بلغه).

(٣) زيادة يقتضيها السياق: حيث إن محمد بن أحمد بن علي لم يلق سليمان ابن يحيى الفهري؛ لأن ولادة الأول بعد وفاة الثاني. راجع ترجمة كل منهما. وانظر إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٨/١.

- يحيى بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو عمرو، لأشدق ثقة، مات في حدود الثمانين ومائة. التقريب ٢٤٨/٢.

وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

- عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - المدني، تابعي، ثقة فقيه، مات سنة صبح عشرة ومائة. التقريب ٤٣١/١.

- أم سلمة هي أم المؤمنين. وهذا الإسناد رجاله ثقات، وأخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (٣٠٢/٦)، وأبو داود في سننه في كتاب الحروف والقراءات بنحوه والترمذي في جامعه في كتاب القراءات بنحوه، والحاكم في المستدرک (٢٣٢/٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة =

ابن يحيى قال نا محمد بن سعدان، قال نا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءة ته آية آية، يقول ((بسم الله الرحمن الرحيم)) ثم يقف، ثم يقول ((الحمد لله رب العلمين)) ثم يقف، ثم يقول ((الرحمن الرحيم)) ثم ((ملك يوم الدين)).

٢٥٤٥- حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال نا محمد بن القاسم، قال: كان أبو العباس أحمد بن يحيى يختار الإسكان في كل القرآن؛ للحديث الذي جاء من النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل آية.

٢٥٤٦- قال أبو عمرو: وجاءت الرواية بعد هذا بالإشارة إلى حركات أو آخر الكلم عند الوقف، عن أبي عمرو والكوفيين، عاصم، وحزمة، والكسائي.

٢٥٤٧- فأما أبو عمرو فجاء ذلك عنه من طريق الأداة، فقرأت على عبد العزيز ابن جعفر المقرئ، وأشرت إلى الحركات عند الوقف وقال لي: قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال: قرأت كذلك على ابن مجاهد، عن أصحابه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو. وكذلك قرأت على أبي الفتح، وأبي الحسن جميعاً عن قراءةتهما.

(١)
٢٥٤٨- وقد روى محبوب بن الحسن، عن أبي عمرو أنه

== قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب. قال: وليس إسناده بمتمثل؛ لأن لليث ابن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملوك عن أم سلمة.

وحديث الليث أصح حديث

- وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

- وقال المناوي في فيض القدير (٢٣٨/٥) قال الدارقطني، وإسناده صحيح.

(١) ثعلب النحوي. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١، مثلها.

(٢) فارس بن أحمد.

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٤) محمد بن الحسن بن هلال، تقدم. وقد ترجم الحسن بن الجوزي في غاية النهاية مرتين: مرة باسم محمد بن الحسن بن إسماعيل في (١١٥/٢)، ومرة باسم محمد بن الحسن بن هلال في (١٢٢/٢). وأغلب الظن أنهما شخص واحد. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

يقف على^(١) ((قأوف)) بإشمام الجر، قال ابن مجاهد : هذا يدل على أن أبا عمرو إذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة في الوصل/ أشمها إعرابها . ١١٠/ و ٢٥٤٩- قال أبو عمرو: وأهل الأداة مجمعون على الأخذ بذلك في مذهبه من طريق اليزيدي وشجاع ، والنسب عنهما في الوجهين: من الإشارة، وغيرها معدوم . ٢٥٥٠- وأما عاصم فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا ابن الأنباري، قال نا أحمد بن سهل^(٢) - وسألته من ذلك - من أصحابه الذي قرأ عليهم : علي بن يَحْمَن^(٣) وغيره، من عمرو بن المباح ، من حفص ، عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب الحرف عند الوقف، وكذلك روى محمد بن غالب ، عن الأعمش أنه يقف بإشارة إلى إعراب عند الرفع والخفض ومع التنوين . ٢٥٥١- وأما حمزة فحدثنا محمد بن أحمد، قال نا محمد بن القاسم، قال نا إدريس بن عبد الكريم ح .

٢٥٥٢- وأخبرنا الفارسي ، قال نا أبو طاهر ، قال نا أحمد بن محمد البراثي، قال نا خلف، قال نا سُلَيْم ، من حمزة أنه كان يعجبه إشمام الرفع إذا وقف على الحروف التي توصل بالرفع، مثل قول الله عز وجل ((يا كنعبد)) يشمم الدال الرفع . قال : وكذلك ((واياك تستعين))، و((ذلك الكتاب))، و((ختم الله))،

(١) يوسف/ ٨٨ .

(٢) سقطت (ابن) من م . والرواية في إيضاح الوقف والا ابتداء ٢٨٧/١٤ .

(٣) الأعمشاني، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح .

(٤) في م . (الذي) .

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٥، وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع

البيان، والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١ به مثلها .

(٦) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ٢٣١٤، وأن هذا الطريق خارج عن جامع البيان .

(٧) في تهم : (قال) . وهو خطأ ؛ لأن المراد جمع إسنادي إدريس بن عبد الكريم

والبراثي على خلفه راجع الفقرتين ٢٣١٤، ٢٣١٥ .

(٨) البقرة/ ٢ .

(٩) البقرة/ ٧ .

و((يختص [برحمته من يشاء] ^(١))) ، و((ما محمد إلا رسول)) بترك التنوين، ويشم الدال الرفع.

٢٥٥٣- وأما الكسائي فحدثنا محمد بن علي، قال نا ابن الأنباري، قال نا إدريس، قال نا خلف، قال سمعت الكسائي يعجبه أن يشم آخر الحرف الرفع ^(٢) والخف في الوقف. قال خلف: وبعض القراء يمكت بغير إشمام، ويقول: إنما ^(٤) إلى عراب في الوصل، فإذا سكّ لم أشم شيئاً. قال خلف: وقول حمزة والكسائي أعجب إلينا، لأن الذي يقرأ على من تعلم منه، إذا قرأ عليه فأشم الحرف في الوقف علم معلمه كيف قرأه ^(٥)، لو وصل، والمستمع أيضا غير المتعلم ^(٦) يعلم كيف كان يمل الذي يقرؤه ^(٧).

٢٥٥٤- قال أبو عمرو: ولم يأتنا عن الحرمين: نافع وابن كثير، ولا عن ابن عامر في ذلك إلا ما حكاه محمد بن موسى الزينبي، عن قنبل والجزري، عن صاحبهما أنهم كانوا يفتنون بغير إشمام. وما ذكره الطّواني، عن هشام من أنه يشم ^(٨) إلى عراب في مثل ((قال الله))، و((إلى الله))، و((هطاً ربك))، و((لهو البلاء)) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ونحوه في كل القرآن. وما رواه ابن شَكْبُود، عن أبي تَهِشِب، عن قالون، عن

-
- (١) زيادة من إيضاح الوقف ولا ابتدا ٢٨٥/١. والحرف في سورة البقرة ١٠٥/٠.
(٢) آل عمران/١٤٤.
(٣) لا سناد تقدم في الفقرة/٢٢٦٧. وأن هذا الطريق خارج من جامع الهيمان.
والرواية في إيضاح الوقف ولا ابتدا ٢٨٨/١ بسياق أتم.
(٤) انظر إيضاح الوقف ولا ابتدا ٢٨٦/١٤.
(٥) في م: (على) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.
(٦) في م: (ولو وصل). وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطرباً.
(٧) في م: (يقرأ).
(٨) آل عمران/٥٥.
(٩) البقرة/٢١٠.
(١٠) الإسراء/٢٠٤.
(١١) الصافات/١٠٦.

نافع أنه كان يقف على (١) شطره ((، و (٢) حوله ((، و (٣) أمامه ((، و (٤) عظامه ((وشبه ذلك بإشمام النـم .

٢٥٥٥- واختيار عامة من لقيناه، أو بلغنا عنه من أئمة أهل الأداء، أن يوقف للجميع بالإشارة إلى حركات أواخر الكلم ؛ لما فيه من البيان عن كيفيتهن في حال الوصل ، وهو اختيار داود بن أبي طيبة صاحب ورش، ذكر ذلك في كتاب الوقف ولا ابتداء له .

٢٥٥٦- وحدثننا محمد بن علي ، قال نا ابن الأنباري ، قال نا عبيدالله (٥) ابن عبدالرحمن ، قال [نا أبي، قال (٦) نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق، قال: الاختيار إشمام الحرف الرفع ؛ فرقا بين ما تحرك في الوصل ، وبين ما هو ساكن في الوصل والوقفه فأردنا أن نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ؛ ليعرف السامع أنه لم يخطئ إعرابها .

٢٥٥٧- قال أبو عمرو: والإشارة إلى الحركات في الوقف في مذهب القراء تكون روما ، وتكون إنشاما ، ولا يجوز استعمالهما إلا في حركات الإعراب (٨) المنتقلات ، وحركات البناء اللازمة لا غير، فالمعرب من الكلام كله حرفان؛ الاسم المتمكن، والفعل المضارع ، وما عدا ذلك فهو مبني.

(١) البقرة/ ١٤٤ .

(٢) البقرة/ ١٧ .

(٣) القيامة/ ٥ .

(٤) القيامة/ ٣ .

(٥) عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن واقد ، تقدم هو وأبوه . وكذا أحمد ابن إبراهيم بن عثمان . والإسناد صحيح .

(٦) سقط من ت ، م . والتصحيح من غاية النهاية ٣٤/١ ، ٤٨٩/١ .

(٧) في م : (يتحرك) .

(٨) في م : (استعمالها) . والضمير يعود إلى الإشارة .

[فصل في حقيقة الروم]

٢٥٥٨- فأما حقيقة الروم على مذهب سيبويه وأصحابه فهو إضعافك الصوت

بالحركة ، حتى يذهب بالتخفيف معظم موتها ، فتحسم لها موتاً خفياً يدركه
الأعنى بحاسة سمعه ، فلا يظهر لذلك إلا شبايح ، وهو يستعمل في الحركات
الثلاث: في النصب والفتح والخفض والكسر والرفع والضم . قال سيبويه : وعلامته
خط بين يدي الحرفه

٢٥٥٩- فأما النصب فنحو قوله ((إن الله)) و((إذ ابتلى إبراهيم)) و((أولاً))
أما ني)) ، و((هي الأعداء)) و((من دونه أولياء)) و((أن يقرب)) و((أن
يجعل)) وما أشبهه من المعرب .

٢٥٦٠- وأما الفتح فنحو قوله ((كيف)) و((أين)) و((أيان)) و((ثم)) و((علي))

(١) في م : بصوتها . وزيادة الباء خطأ لا يستقيم به السياق .

(٢) في م : خفياً .

(٣) في م : كذلك . وهو خطأ .

(٤) الكتاب ١٦٩/٤ .

(٥) البقرة ٢٠/ .

(٦) البقرة ١٢٤/ .

(٧) البقرة ٧٨/ .

(٨) الأعراف ١٥٠/ .

(٩) الأعراف ٣/ . (١٠) البقرة ٢٦/ .

(١١) الممتحنة ٧/ .

(١٢) البقرة ٢٨/ .

(١٣) الأنعام ٢٢/ .

(١٤) الأعراف ١٨٢/ .

(١٥) البقرة ٢٨/ .

(١٦) الحجر ٤١/ .

و((الدي))و((فمولهن))و((جعل))و((تب))و((أمر))و((جا))و((شا))و((وما
أشبهه في المبني .

٢٥٦١- وأما الخفض فنحو قوله ((الحمد لله))و((الرحمن الرحيم))و((من
عاصم))و((بالأمن))و((من السما))و((سما))و((من الما))و((عن
سو)) وما أشبهه من المعرب.

٢٥٦٢- وأما الكسر فنحو قوله ((هو لا))و((هأ أنتم أ ولا))و((رجلان))و
و((امراتان))و((بالولدين))و((لا تتبعان)) وما أشبهه من المبني.
٢٥٦٣- وأما الرفع فنحو قوله ((الحمد))و((نادى نوح))و((كأنه ولي))و

(١)ق/٢٣ .

(٢)البقرة/٢٩ .

(٣)البقرة/٢٢ .

(٤)فاتحة المد .

(٥)البقرة/٢٧ .

(٦)النساء/٤٣ .

(٧)البقرة/٢٠ .

(٨)يونس/٢٧ .

(٩)الأنعام/٨١ .

(١٠)البقرة/١٩ وفي م : (من شا) . وهو خطأ ، لأنه لا يناسب المقام .

(١١)فعلت/١٢ وفي م (سا) . وهو خطأ ، لأنه لا يناسب المقام .

(١٢)الأنعام/٥٠ .

(١٣)النساء/١٤٩ وفي م : (على سو) . وهو خطأ ، لعدم وجوده في التنزيل .

(١٤)البقرة/٣١ .

(١٥)آل عمران/١١٩ .

(١٦)المائدة/٢٣ .

(١٧)البقرة/٢٨٢ .

(١٨)البقرة/٨٣ .

(١٩)يونس/٨٩ .

(٢٠)هود/٤٢ .

(٢١)فعلت/٣٤ .

و((إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ)) و((مَنْهُ الْمَاءُ)) و((الْأَسْمَاءُ)) و((بِرِّيَّ)) و((لَا الْمَعِيَّةُ))^(٥)
و((نَعْبُدُ)) و((نَسْتَعِينُ)) و((نَجْعَلُ)) و((نَعْلَمُ)) و((يُحْكِمُ)) و((تَوَلَّجُ)) و((مَا
يَشَاءُ))^(١٠) و((يُضِيءُ))^(١١) وما أشبهه من المعرب.
٢٥٦٤- وأما الضم فنحو قوله ((من قبل))^(١٢) و((من بعد))^(١٣) و((يوسف))^(١٤) و((يا
جبال))^(١٥) و((حيث))^(١٦) وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٥- وأما المنصوب الذي يصبه التنوين في حال الوصل، نحو قوله ((وكان
الله غفورا رحيمًا))^(١٧) و((شميعًا))^(١٨) و((صلحا))^(١٩) و((لوطًا))^(٢٠) و((هودًا))^(٢١) و((بنًا))^(٢٢)

(١) طه/ ١١٧ •

(٢) البقرة/ ٧٤ •

(٣) الأعراف/ ١٨٠ •

(٤) الأنعام/ ١٩ •

(٥) غافر/ ٥٨ •

(٦) الكهف/ ٩٤ •

(٧) آل عمران/ ١٦٧ •

(٨) الحج/ ٥٢ •

(٩) آل عمران/ ٢٧ •

(١٠) آل عمران/ ٤٠ •

(١١) النور/ ٣٥ •

(١٢) البقرة/ ٢٥ •

(١٣) البقرة/ ٢٣٠ •

(١٤) يوسف/ ٤ •

(١٥) سبأ/ ١٠ •

(١٦) البقرة/ ٣٥ •

(١٧) النساء/ ٩٦ •

(١٨) الأعراف/ ٨٥ •

(١٩) الأعراف/ ٧٣ •

(٢٠) الأنعام/ ٨٦ •

(٢١) البقرة/ ١١١ •

(٢٢) البقرة/ ٢٢ •

و((ندا^(١)))و((ما^(٢)))و((جزا^(٣))) وما أشبهه ، فإن الألف تلزمه في الوقف عوضاً من التنوين ، فيقوى الصوت بالحركة ، ويظهر الإشباع لذلك^(٤).

٢٥٦٦- وأما المنصوب الذي لا يصحبه التنوين ، وكذلك المفتوح ، اللذان تقدم ذكرهما ، فإن النحويين والقراء اختلفوا في استعمال الروم فيهما ، وفي تركه ، فكان أبوحاتم سهل بن محمد لا يجيز الروم فيهما ، وتابعه على ذلك الفراء ، وعامة أهل الأداء ، والحجة لهم أن الفتح خفيف ، خروج بعضه كخروج كله ، فهو لذلك لا يتبع كما يتبع الكسر والضم لثقلهما ، فإذا أريد رومه اشتبه الروم بإشباع الموت به ؛ لسرعة خروجه مع النطق ، فامتدح لذلك فيه . وأجاز ذلك في الضربين سائر النحويين غير أبي حاتم ، والحجة لهم أن الفتح وإن كان خفيفاً لسرعة خروجه مع النطق بلا كلفة ، فلا بد من أن يضعف الموت به بعض الضعف ، إذا أريد ذلك فيه ، وإذا كان ذلك وصح ، فلم يخرج عن الغرض فيه من إضعاف الصوت بالحركة .

(١) البقرة/ ١٧١ .

(٢) البقرة/ ٢٢ .

(٣) المائدة/ ٣٨ .

(٤) في م : (كذلك) . وهو خطأ .

(٥) السجستاني .

(٦) في م : (والروم) . وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٧) في م : (كذلك لا ينتقض كما ينتقض) . وفيه تحريف وتمحيض .

(٨) في م : (لتعلمها) . وهو خطأ .

(٩) في م : (بشروع) . وهو خطأ .

(١٠) في م : (من) .

(١١) سقطت (به) من ت .

[فصل في حقيقة الإشمام]

٢٥٦٧- وأما حقيقة الإشمام ^(١) على مذهب من ذكرناه أولاً من النحويين، فهو

ضلك شفثيك بعد السكون الخالي لأواخر الكلم، من غير صوت خارج إلى اللفظ

وإنما هو تهينتك للحنو فقط ^(٢)، فيعلم الناظر أنك تريد بتلك الهيئة المهيأ ^(٣)

له، وهي الحركة لا غير ^(٤).

٢٥٦٨- ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى، وإنما يعرفه البصير؛ لأنه لرؤية

العين؛ إذ هو إيماء بالشفثين، فهو يدركه بحاسة البصر. قال سييوييه،

وملامته نقطة فوق الحرف ^(٥) ولذلك صار أقل بجاناً من الروم؛ لأن النقطة أصغر ^(٦) ^(٧)

ما يبين به، والخط أتم في البيان منها؛ ولذلك أدركه الأعمى، ولم يدرك ^(٨)

الإشمام.

٢٥٦٩- والإشمام لا يستعمل في الحركات إلا في المرفوع والمضوم لا غير.

وقد تقدم تمثيل هذين الضربين؛ والعلّة في تغيّعه بذلك أنه كما قلنا ضم

الشفثين، وغير متمكن منهما وتحمّهما، أو ضمهما وكسرهما في حال واحدة

فلما لم يتمكن في ذلك ضم به من الحركات ما يكون العلاج فيه بضم الشفثين؛

٢٥٧٠- وحدثني الحسن بن علي، قال نا أحمد بن نصر المقرئ، قال سمعت ^(٨)

أبا بكر السراج يقول: إنما لم يكن الإشمام في النصب والجر عند الوقف؛ لأنه ^(٩)

(١) في هامش (ل/١١١ و)، مطلب حقيقة الإشمام.

(٢) في م، (الحنو). وفيه قلب للحروف.

(٣) في م، (الصالة). وهو خطأ. وفي هامش (ل/١١١ و) الصالة غ.

(٤) زاد في م، (ولا فير). وزيادتها خطأ.

(٥) في م، (وملامته). ولا يستقيم بها السياق.

(٦) الكتاب ١٦٩/٤، ٢٠٤.

(٧) في م، (وكذلك). وهو خطأ. وهو من كلام الداني.

(٨) الحسن بن علي بن شاذان، تقدم. وأحمد بن نصر هو الشاذاني.

(٩) محمد بن السري، البغدادي، تقدم.

لا آلة للآلف والياء يمكن فيها ذلك ؛ كما للمرفوع آلة ، وهي الشفتان .

٢٥٧١- قال أبو عمرو : قال سيبويه : ^(١) وأما الذين راموا الحركة فإنه دماهم

إلى ذلك الحرم على أن يخرجوها من حال ما لزمه السكون على كل حال ، وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس بحال ما سكن على كل حال . قال : وذلك أراد الذين أغموا ، إلا أن هؤلاء أشد توكيدا . قال : وأما الذين لم يشموا فقد علموا أنهم لا يقفون أبدا إلا عند حرف ساكن ، فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما سكن على كل حال ؛ لأنه واقع في هذا الموضع .

٢٥٧٢- قال أبو عمرو : وقد خالف الكوفيون وابن كيسان / في الروم والإشمام ^(٢) / و

سيبويه ، فزعموا أن الروم هو الذي يدرك بحاسة البصر ، فلا يعرفه إلا عسى والبصير بقرعه السمع ، واستدلوا على صحة ذلك بأن القائل إذا قال رميت أخذ الشيء ^(٣) ، فإنما يخبر بأنه حاول تناوله ولما يمل إليه ^(٢) ، وإذا قال أغممت الشيء النار ، فإنما يخبر بأنه أناله شيئا يسميرا منها . قالوا : ولذلك قلنا إن الإشمام أتم في البيان من الروم ؛ لوجود نافية شيئا من النطق بالحركة ، وعدم وجود ذلك في الروم .

٢٥٧٣- قال أبو عمرو : والذي ذهب إليه ^(٥) [.....] أفردناه بمذاهب القراء والنحويين

في الروم والإشمام ، ترى ذلك هناك إن شاء الله .

(١) انظر الكتاب ١٦٨/٤ .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، تقدم .

(٣) (٢) في تهم ، (حال بتأوله وبما) وفيها تحريف وتضعيف .

(٤) في م ، (وكذلك) . وهو خطأ .

(٥) واضح أن العبارة فيها سقط جعلها غير مفهومة والله أعلم .

٦ فصل فيما لا يشم ولا يرام

٢٥٧٤- واعلم أن الروم والإسماعيليين وغير جاثلين في الحركة العارضة، سواء كانت حركة همزة، أو كانت للمساكنين، وفي هاء التانيث المبدلة من التاء عند الوقف، وفي ميم الجمع إذا وصلت هواو على الأصل، ولا نص عن أنثمة القراءة في ذلك، إلا ما رواه محمد بن غالب، عن الأعشى أنه كان لا يغير إلى إلا عراب في الهاء التي تنقلب في الوصل تاء، نحو ((جنة))، و((غشوة))^(١)، و((أشبهها))^(٢).

٢٥٧٥- فأما الحركة العارضة فنحو قوله ((من يشأ الله))^(٣)، و((فإن يشأ الله))^(٤)، و((فلينظر إلا نسلاً))^(٥)، و((فمن يرد الله))^(٦)، و((لم يكن الذين كفروا))^(٧)، و((اشتروا))^(٨) الخلية))^(٩)، و((صوا الرسول)) وما أشبهه مما حرك للمساكنين، وكذلك ((فليكفر إنا))^(١٠)، و((انحر إن شئت))^(١١)، و((قالت أولئهم))^(١٢)، و((قالت أغرنهم))^(١٣) وما أشبهه مما حرك بحركة الهمزة على مذهب ورش عن نافع.

٢٥٧٦- ووجه امتناع الإشارة في ذلك أن هذه الحروف وشبهها أصلها

(١) البقرة/ ٢٦٥.

(٢) البقرة/ ٧.

(٣) الأنعام/ ٣٩.

(٤) الشورى/ ٢٤. وفي تيم: ((إن يشأ)) بدون فاء، ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٥) عبس/ ٢٤.

(٦) الأنعام/ ١٢٥.

(٧) فاتحة البينة.

(٨) البقرة/ ١٦.

(٩) النساء/ ٤٢.

(١٠) الكهف/ ٢٩.

(١١) الكوثر.

(١٢) الأعراف/ ٣٩.

(١٣) الأعراف/ ٣٨.

السكون ، وإنما حركت في الوصل لعل تغارقها عند الوقف ، فلم يجر لذلك
الإشارة إليها ؛ إذ لا يشار إلى الساكن ، وإنما يشار إلى متحرك ؛ ليدل
على حركة إعرابه أو بنائه لا غير .

٢٥٧٧- وأما هاء التانيث فنحو قوله ((هدى ورحمة)) ، و((قال هذا رحمة)) ،
و((ما بكم من نعمة)) ، و((كمثل جنة برية)) وما أشبهه . وامتنت الإشارة
هنا أيضا من قبل أن السكون لها التانيث لازم في الوقف ؛ إذ لا يوجد
إلا فيه ، والساكن لا يشار إليه ؛ لعدم وجود الحركة فيه رأسا ، وقد نص
على ترك الإشارة في هذا الضرب عند الوقف محمد بن غالب ، عن الأعشى ، فقال
عنه ؛ إنه كان يشير إلى الإعراب عند الوقف في الرفع ، والخفض ، ومع التنوين ،
إلا أن يكون الوقف على ما ينقلب في الوصل ثاء ، كقوله ((فشوة)) ، و((جنة)) ،
وما أشبههما ، فإنه كان لا يشم .

٢٥٧٨- وأما ميم الجمع الموصولة بواو فنحو قوله ((أنعمت عليهم)) ، و((غير
المنضوب عليهم)) ، و((عليكم أنعمكم)) ، و((أنتم أعلم)) وما أشبهه .
ولم تجز الإشارة إلى هذا الميم ؛ من قبل أن الواو التي توصل بها يلزمها
الحذف في الوقف لزيادتها ، والضمة قبلها جيء بها ؛ ليتوصل بها إلى تلك
الواو ، فلما ذهبت الواو ذهبت الضمة بذهابها ، فبقيت الميم ساكنة ، والساكن
كما قلنا لا يشم ولا يرام .

٢٥٧٩- وقد اختلف أهل الأداء في الإشارة إلى هاء الكناية إذا انكسرت ،

(١) في م : (كذلك) . وهو خطأ .

(٢) الأنعام / ١٥٤ .

(٣) الكهف / ٩٨ .

(٤) النحل / ٥٣ .

(٥) البقرة / ٢٦٥ .

(٦) في م : (الأصل) . وهو من تصحيف السمع .

(٧) السائدة / ١٠٥ .

(٨) البقرة / ١٤٠ .

(٩) في م : (حتى) . وهو خطأ .

وانكسر ما قبلها ^(١) [أ] و كان ياء ، أو انضمت ، وانضم ما قبلها ^(٢) أو كان واوا ،
نحو قوله ((بره)) و ((بمزحزحه من العذاب)) و ((فيه)) و ((إليه)) و ((عليه)) ،
و ((يُخلفه)) و ((أمره)) و ((مقلوه)) و ((ماجنبوه)) .
^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١)

٢٥٨٠- وكان بعضهم لا يرى الإشارة إلى هذه الهاء عند الوقف باستثقال
لتوالي الكمرات والغمات ، وكان آخرون يرون الإشارة إليها كسائر المبنى ^(١٢)
اللازم من الضمير وغيره ، وذلك أقبح .

٢٥٨١- وإنما خالفت ميم الجمع في الإشارة هاء الضمير ، من حيث كانت
الميم قبل أن تُلحق الياء ساكنة ، وكانت الهاء قبل أن توصل متحركة . ولذلك ^(١٣)
لم يشر إلى الميم كما أشر إلى الهاء ؛ بناء على أصل كل واحد منهما ^(١٤)
قبل الزيادة من السكون والحركة ، وبالله التوفيق .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ت : (وكان) بدون همزة . وهو خطأ لا يستقيم به السياق .

(٣) الجن / ١٣ .

(٤) البقرة / ٩٦ .

(٥) البقرة / ٢ .

(٦) الروم / ٣١ .

(٧) البقرة / ٢٨٢ .

(٨) صبا / ٣٩ .

(٩) البقرة / ٢٧٥ .

(١٠) البقرة / ٧٥ .

(١١) المائدة / ١٠ .

(١٢) في م : (يريدون) . وهو تحريف .

(١٣) في م : (وكذلك) . وهو خطأ .

(١٤) سقطت (كما) من م ، وعوض عنها (و) .

٢٥٨٢- قال أبو عمرو: فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها مشروحة ، ودللنا^(١)
 على جليها ، ونبهنا على خفيها ، وعرفنا باختلاف القراء^(٢) والناقلين عنهم ،
 وأضربنا^(٣) عن كثير مما لا يحتاج إلى معرفته منها ؛ لكون إيراد وتدوينه بلائد ١١١/ظ
 وجهالة ، ونحن الآن بتوفيق الله وحسن معاونته مبتدئون بذكر الحروف المفترقة ،^(٤)^(٥)
 التي يقل دورها ، ويمتنع القياس من أن يجري فيها ، سورة سورة ، من أول القرآن
 إلى آخره ، مع بيان الاختلاف فيها ، وتمييز الطرق ، وتلخيص الروايات ، والتعريف
 بالصحيح السائر المعمول عليه ، والتنبيه على الصحيح الدائر المتروك إن
 شاء الله تعالى ، وهو حصننا ونعم الوكيل .

(١) في م : (ذكرها ها) ، وهو تحريفه

(٢) في م : (القراءة) .

(٣) في م : (وضربنا) .

(٤) في م : (الحرف) وهو خطأ .

(٥) في م : (المعرفة) . وهو خطأ .

الخلاصة : نتائج واقتراحات

في ختام هذه الرسالة أعرض مجموعة من النتائج واقتراحات العلمية،
عسى أن تسهم في رسم معالم الطريق إلى نهضة علم القراءات، واستئنافه
سابقاً تألقه، وسالف مجده، كما تعود إلى هذا العلم الجليل مرتبته
الصامقة، وأهميته العابقة، ويساير انتشار تحفيظ القرآن في كثير
من بلاد المسلمين .

ومن هذه النتائج واقتراحات:

١- إن علم القراءات علم جليل، مجيد، متشعب تتبعه فنون، وهو ذو روايات
كثيرة وفيرة، وسياقين وسهجة فصيحة . فأدعو إخواني وأساتذتي من
الباحثين إلى زيادة الاهتمام، وبذل الجهود العلمية في تنوير ساحاته
وإضاءة ميادينه .

وأرجو أن تتجه كلية الشريعة إلى تأهيل طلبة الدراسات العليا
للبحث في هذا العلم، وذلك بإدراج مادة القراءات ضمن مقررات السنة
المنهجية، ولتعرف الطلبة بأهمية هذا العلم، وتعميق معلومات أساسية
تؤهلهم للبحث أو التحقيق في هذا الميدان .

وقد بادرت إلى هذه الخطوة المباركة كلية اللغة العربية على حين
أن فرع الكتاب والسنة في كلية الشريعة أولى بهذه اللغة الكريمة .

٢- هناك موضوعات كثيرة تنتظر جهود الباحثين في علم القراءات مثل:

أ- مصطلحات القراءات في توثيق الرواة، وترتيبها .

ب- منهج نقد الرواية عند القراءات .

ج- أسباب غلبة رواية حفص عن عاصم على كثير من بلاد المسلمين .

د- أصحاب الاختيار من القراءات وتاريخ اختيار كل منهم .

هـ- الأحرف المصححة وصلتها بالقراءات .

و- المستويات اللغوية للمفردات والتراكيب من خلال شيوعها في القراءات .

ز- تاريخ المصحف .

ح- تاريخ القراءات وخاتمة في القرنين الأول والثاني .

٣- ألف القراءات مائة الكتب في القراءات، بعضها فقد، وبعضها الآخر تختت في مكتبات العالم . وأولى ما تصرف العناية إلى تحقيقه، وإخراجه منها أصول النشر، وهي الكتب التي استقى منها ابن الجوزي كتابه النشر، مثل كامل الهذلي، ووجيز الأهوازي، وروضة المالكي، وكافي ابن شريح، ومصباح الشهرزوري، وكنز ابن الوجيه الواسطي، وجمال القراء للسكاوي . ثم الأقدم فالأقدم .

وينبغي أن يتصدى لتحقيق أمثال هذه الكتب من ممتلك خلفية علمية في

القراءات تؤهله لهذا التمدي .

٤- الإمام الداني معلم بارز في تاريخ علم القراءات، لقيت جهوده الكبيرة

في علم القراءات الرضى والقبول عند عامة القراءات . ومن حق هذا الإمام الكبير

أن تكتب فيه رسالة علمية موسعة، تفصل جوانب عظمته، وتتناول بعضاً لدراساته المتأني

والنقد البصير جهوده ودوره في علم القراءات، وترصيد اختياراته ومدى

اعتماد القراءات عليها . إلى غير ذلك من مناحي دراسة الشخصيات .

٥- جامع البيان كنز ثمين يعتبر أهم مؤلفات الداني وأجلها . هذا لو

توفر الجامعة له الفرصة لامتكمال تحقيقه، ثم إخراجه ليتم الانتفاع به .

٦- ذكر ابن الجوزي في النشر (٢٤/١) ، بغاية النهاية (١٢٠/١) أن أحمد

بن محمد الظلمنكي (ت/٤٢١) أول من أدخل القراءات إلى الأندلس، وهذه المعلومة

غير مسلمة على الرغم من شيوعها لدى المشتغلين بالقراءات من الباحثين .

وذلك أن عبد العزيز بن جعفر الفارسي شيخ الداني دخل الأندلس تاجراً

سنة خمسين وثلاث مائة، وأقرأ فيها . كما في غاية النهاية ٣١٢/١ . وكذلك

في المستنصر بالله الحكم أمير الأندلس وجه قاصداً إلى مصر، وكتب معه

أن يجهز إليه مقرئاً يقرأ الناس، فوجه بأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق

الأنطاكي (٢٧٧/٢) . فقدم الأندلس، ودخل قرطبة في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، كما في غاية النهاية ٥٦٥/١ .

وأبو الحسن الأنطاكي هذا، ينبغي أن يعتبر أول من أدخل القراءات إلى الأندلس، لأنه استقدم بقصد إقراة الناس، ولأنه أعلى طبقة من عبد العزيز الغارسي.

٧- في كتاب غاية النهاية المطبوع بتحقيق ج. برجستراسر أخطاء كثيرة جسدنا من التعريفات والتحيفات. ونظرا للأهمية العلمية للكتاب، ينبغي أن يعاد تحقيقه وتصحيحه .

٨- في كتاب الصبغة المطبوع بتحقيق الدكتور شوقي خيف، وكتاب النشر المطبوع بإشراف الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله أخطاء علمية تنبّهت إلى بعضها في الصفحات التي قرأتها من الكتابين خلال إعدادي هذه الرسالة، فجمعت هذه الأخطاء في قائمتين لينتفع بهما . والله الموفق والهادي إلى سواء العبد .

تمويبات في كتاب السبعة المطبوع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف :

السبعة

٢٦ / رد شوقي ضيف ما حكاه ابن الجزري أن ابن مجاهد روى عن محمد بن جرير الطبري ولله نساه محمد بن عبد الله . قال الدكتور ضيف : ولا ندرى من أين جاء ابن الجزري ذلك هو ومن رواه عنهم .

أقول : قال ذلك أبو عمرو الداني في جامع البيان الفقرة ٦٨١ . وقوله حجة .

٤٦ / يحيى بن محمد الجُهلي كذا ضبطه بالشكل ولم يترجم له .

قلت : الصواب الجُناني . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٩/١٤ ، وذكره

الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٨٨٦/٢ في تلاميذ عبيد الله بن معاذ ، وانظر

جامع البيان الفقرة ١٢٢ .

٥٢ / قال في ترجمة أبي زرعة الراوي عن عبد العزيز بن عمران : أبو زرعة

تولى قضاة مصر لعمر ابن طولون توفي سنة ٣٠٢ .

قلت : الصواب أنه عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، الرازي ، الإمام المشهور .

انظر جامع البيان الفقرة ١٢٦ .

٥٦ / قال في جعفر بن محمد القاضي : هو جعفر بن محمد القرشي الكوفي

من أئمة القراء المشهورين قال فيه ابن مجاهد : لأعلم أحدا من الكوفيين

أعلم بكتاب الله منه . قلت : الصواب أنه جعفر بن محمد بن الحسن بن المثنى

أبو بكر الغريابي قاضي الدينور . وترجمته في تاريخ بغداد ١٩٩/٧ .

٦٨ / عبد الرحمن بن قيس عن أبي إسحاق أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ للناس .

قلت : الصواب عبد الرحمن بن حميد . وانظر جامع البيان الفقرة ٥٢٢ .

٧٦ / في شرح قول حمزة : إن لهذا التحقيق منتهي ينتهي إليه . قال المحقق :

يريد تحقيق العمزة والنطق بها واضحا بوهو قد التسهيل على نحو ما يقال :

في سأل سأل بدون همزة .

(١) انظر غاية النهاية ١٤٠/١ .

السبعة :

قلت: المواب في معنى التحقيق أنه طريقة في الأدب، وهو قسم الثدوير

والحضر . وانظر التفصيل في جامع البيان الفقرة ٢٥٦/٠

٨١ / قال المحقق من محمد بن بشر : مقرأ ثقته .

قلت : المواب أنه محمد بن بشر بالياء - ابن مروان بن عطاء أبو جعفر

الكندي الواقع ليس بالقوي في حديثه . انظر الفقرة / ٢٣١ .

٨٢ / قال المحقق من فغلل شيخ ابن مجاهد : لم أجده في طبقات القراء ولا في

شيخ ابن مجاهد ولا في تلامذة أبي حمدة الذهلي .

قلت: اسمه الفغل بن مخلد بن عبد الله بن زريق، أبو العباس البغدادي

يعرف بفغلان الدقاق . ترجمته في ^{تأليف}النهاية ١١/٢، وتاريخ بغداد ٣٧١/١٢ .

٨٤/٨٤ عن أبي إسحاق قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أخذنا عن الأشياخ ١٠٠٠

قلت: (قال أبو عمرو بن العلاء) مقحمة على السياق، وزيادتها تفصده .

انظر الفقرة / ٤٥١ .

٨٤ / قال المحقق معلقا على عبارة (هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني

حنيفة) : ليس صحيحا أن أبا عمرو كان مولى لبني حنيفة، بل كان عربيا صريحا

من تميم كما مر بنا .

قلت: قال أبو عمرو الداني معلقا على نفس العبارة: إنما قيل هذا لأن

أمه من بني حنيفة ١٠٠٠ . انظر الفقرة / ٢١٨ .

١٢٦ / فلا يقدر أحد أن يأتي (بمعن) بنهر فئة ١٠٠٠ .

قلت: مواب العبارة: فلا يقدر أحد أن يأتي بهم بنهر فئة ١٠٠٠ .

انظر الفقرة / ٢٠١٢ .

١٣٥ / حدثني أبو جعفر بن محمد القريابي قال حدثنا منجاب بن الحارث ١٠٠٠

قلت: المواب: حدثني جعفر بن محمد القريابي . انظر الفقرة / ٢١٥ .

السبعة :

١٣٦/ قال المحقق معلقا على عبارة (وكذلك كانت قراءة الكاشي إذا خفف) :

خفف أي سهل العزمة ، وسيأتي بعد قليل أن الكاشي قد يحقق .

قلت: الموابه أن المراد تخفيف القراءة بالحدر . وانظر الفقرة /١٤٠٤.

تصويبات في كتاب النشر المطبوع بإشراف الشيخ

علي محمد الضباع رحمه الله

النشر:

١٢٥/١ ص ١٦: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس ، وقرأ بها على أبي أحمد
السامري ، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن عبدالله الجلاء الخ .
المواب: حذف (وقرأ بها على أبي أحمد السامري) لأنها مقحمة . انظر
الفقرة / ٧٦٠ .

وقال ابن الجزري في علي بن عبدالله الجلاء: كذا وقع في جامع
البيان ، ولعله تصحيف ، والمعروف علي بن عبدالعزيز . اهـ . انظر
غاية النهاية ١/ ٥٥٥ ، ٥٥٠ ، والفقرة / ٧٦٠ .

١٢٥/١ ص ١٦: وأبي داود على الداني ظاهر بن غلبون . موابه على الداني على
ظاهر بن غلبون .

١٤٧/١ ص ٩: على أحمد السامري . موابه على أبي أحمد السامري .
١٥٢/١ ص ١: عبدالحميد بن صالح الترجمي . موابه البرُّجمي بالباء ، كما فسي
غاية النهاية ١/ ٣٦٠ .

٢٥٢/١ ص ١٧: شجر برء ومن أئمنتها . موابه برء ومن أئمنتها ، هي جمع تمام .
انظر الفقرة / ١٠١١ .

٢٥٢/١ ص ٩: وقال لي كان سليم يجبر فيهما جميعا .
موابه : وكان سليم يجيزهما جميعا . انظر الفقرة / ٥٥٧ .

٢٧٤/١ ص ٢٣: وهي رواية أحمد بن ثوبان من قنبل .
موابه : أحمد بن ثوبان بالباء . انظر غاية النهاية ١/ ٧٩ .

٢٨٣/١ ص ١٠: سواء كان هاء أو غيرها فلا خوفه . الخ .
موابه : فلا خلافه انظر الفقرة / ١١٤٥ .

- ٢٨٥/١ س١٦: كما فعل في (مقضيًا) و (وليًا) فأبدلت... الخ.
- صوابه: مقضيًا وليًا. ١٠: انظر الفقرة/١١٤٧.
- ٢٨٩/١ س١٩: من الحروف المتحركة إذا قرئ بالظهار.
- صوابه: إذا قرأ بالظهار. انظر الفقرة/١١٢٦.
- ٢٦٠/١ س١٩: وجاء بذلك عما عن اليزيدي ابنه عبدالرحمن.
- صوابه: أبو عبدالرحمن. انظر الفقرة/١١٦١.
- ٢١٧/١ س١٩: والثانية المدة التي أدخلت بين الساكنين لتعدل... الخ.
- صوابه: زيادة كلمة (حركة) بعد (لتعدل). وانظر الفقرة/١٣٥٧.
- ٢٢٠/١ س١٦: وزاد أبو الأهوازي.
- صوابه: أبو علي الأهوازي.
- ٢٧٤/١ س٢١: إذا لم يستثنوا ذلك.
- صوابه: إذا لم يستثنوا. انظر الفقرة/١٤٤٣.
- ٢٩٢/١ س٥: فحكى أبو عمرو... الخ.
- صوابه: أبو عمر. انظر الفقرة/١٦٤٨.
- ٢٩٢/١ س١٢: عن الدوري أن أبا عمرو... الخ.
- صوابه: عن الدوري منه أن أبا عمرو. انظر الفقرة/١٦٥٠.
- ٤٠٧/١ س٧: خففت في مذهب من يبدلها، ولم تبدل لحركتها... الخ.
- صوابه: خففت بقافين. انظر الفقرة/١٥٩٣.
- ٤٢٢/١ س٢٠: أخذ في روايته.
- صوابه: في روايته. انظر الفقرة/١٨٦٢.
- ٤٢١/١ س٢٢: اليا عارضة أو لا توجد.
- صوابه: عارضة إن لا توجد. انظر الفقرة/١٧٢٢.
- ٤٤٣/١ س١٢: وكذلك (ليطفوا). برفع الطاء... الخ.
- صوابه: برفع الفاء. انظر الفقرة/١٧٦٦.

٤٦١/١ هـ: رسمه دون الألف لمخالفتها إياه ١٠٠٠ الخ.

صوابه: لمخالفتها إياه ٠ انظر الفقرة/ ١٦٨٦ ٠

٤٦٧/١ هـ: أما النص لما رواه يزيد بن محمد الرفاعي.

صوابه: محمد بن يزيد الرفاعي. وهو أبو هشام الرفاعي من المشاهير.

٥/٢ هـ: عند الفاد وهو وهم ١٠٠٠ الخ.

صوابه: عند الماد ٠

٢٠/٢ هـ: أدا ٠ عن أحمد بن حرب ١٠٠٠ الخ.

صوابه: إبراهيم بن حرب. انظر الفقرة/ ١٩٧٣ ٠

٢٤/٢ هـ: عن الأعشى عن أبي بكر عن إبراهيم ١٠٠٠ الخ ٠

صوابه: عن أبي بكر وعن إبراهيم ٠ انظر الفقرة/ ١٩٨٦ ٠

الفهارس:

- فهرس الأحاديث الشريفة .
- فهرس الأخبار القولية .
- فهرس الأشعار .
- فهرس تراجم الأعلام .
- فهرس الأنساب التي ضبطتها وشرحتها .
- فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف .
- فهرس مراجع الرسالة .
- فهرس موضوعات الرسالة .

١- فهرس الأحاديث حسب أسبقية ورودها

=====

الفقرة

- ١- اقراء، هكذا أنزلت... إن هذا القرآن أنزل عن عمر بن الخطاب ٣٦
على سبعة أحرف...
- ٢- أقراني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل عن ابن عباس ٣٧
أستزيده...
- ٣- أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبي بن كعب ٣٨
فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمثك على
سبعة أحرف...
- ٤- يا أبي بن كعب إن ملكين أتيا نبي، فقال عن أبي بن كعب ٣٩
أحدهما اقرا...
- ٥- إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف... مرسل أبي قيس مولى ٤٠
عمرو بن العاص
- ٦- لقيت جبريل عند أحجار المراء، فقلت: عن حذيفة بن اليمان ٤١
يا جبريل إني...
- ٧- أتاني جبريل وميكائيل، فقمعد جبريل عن أبي بكرة ٤٢
عن يميني...
- ٨- أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكرة ٤٣
وسلم فقال: اقرا القرآن على حرف...
- ٩- أن جبريل أتاه بأداة بني فغار، فقال عن أبي بن كعب ٥٨
إن الله يأمرك...
- ١٠- اقراءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها... عن حذيفة ٧٩

- ٨٢ ١١- كان يفرش القرآن على جبريل
في كل عام مائة ...
- ١٦ ١٢- كلا كما محسن .
عن ابن مسعود
- ١٧ ١٣- كلا كما محسن إن من قبلكم
اختلفوا فأهلكهم ذلك ...
- ١٨ ١٤- اقرءوا كما قد علمتم ...
عن ابن مسعود
- ١٠٠ ١٥- أصبت .
مرسل قبيلة بن ذؤيب
- ١٠٢ ١٦- أحسنت .
- ١٠٣ ١٧- كان الكتاب الأول نزل من باب واحد
عن ابن مسعود
- ١١٢ ١٨- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مرمك أن يقرأ كل رجل منكم ...
عن علي بن أبي طالب
- ١١٤ ١٩- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مرمك أن تقرأوا كما علمتم ...
عن علي بن أبي طالب
- ١١٥ ٢٠- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مرمك أن تقرأوا القرآن كما علمتم .
عن علي بن أبي طالب
- ١١٧ ٢١- سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء (ولا تحصن) ...
عن لقيط بن مبرة
- ٢٦١ ٢٢- لا تزالون بخير ما دام فيكم من
رأني وما حسني ...
عن واثلة بن الأسقع
- ٢٨٨ ٢٣- فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر ويلال قائم متقلدا حيفا .
عن الحارث بن حسان
- ٤٢٥ ٢٤- قرأ النبي صلى الله عليه وسلم علي
التحقيق ...
عن أبي بن كعب

- ٢٥- أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن...
عن أبي بن كعب ٤٢٧
- ٢٦- قرأ أبيّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم...
عن ابن عباس ٤٤٠/٤٣٧
- ٢٧- أبي أقرؤكم...
عن أبي بن كعب ٤٤٥
- ٢٨- دفن البنات من المكرمات...
عن ابن عباس ٥٠١
- ٢٩- من أراد أن يقرأ القرآن فضا كما أنزل فليقرأ...
عن ابن مسعود ٥٦٥
- ٣٠- هكذا أنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً وخمسة...
عن علي بن أبي طالب ٥٧١
- ٣١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم...
عن جبير بن مطعم ١٠٠٤
- ٣٢- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم...
عن أبي سعيد الخدري ١٠٠٤
- ٣٣- أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة... قال يا محمد قل...
عن ابن عباس ١٠٠٥
- ٣٤- أنزلت علي آتفا سورة...
عن أنس بن مالك ١٠٦٦
- ٣٥- قرأ صلى الله عليه وسلم هديّ مقصورة...
عن أبي الطقيل ١٣١١
- ٣٦- كان إذا قرأ قطع قراءته...
عن أم سلمة ٢٥٤٤

(١)
ج- فهرس الأخبار القولية المسندة إلى الصحابة والسلف

أول القول	القائل	الفقرة
أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر ^{أجل} ...	عبد الباقي بن الحسن	١٧٢
أثاني علي بن مالح فعالي أن...	حمزة الزيات	٢٤٥
اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم...	ابن مسعود	١١٨/١١٧
أترون هذا؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله...	صفيان الثوري	٢٤٧
اتقوا الله وأطعوا ذات بينكم...	نافع بن عبد الرحمن المدني	١٦٨
اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا...	حذيفة بن اليمان	١٢٣/١٢٢
اجتماع أهل مكة على قراءة ابن كثير...	شبل بن عباد	١٩٥
أدركت أئمة بالمدينة يقتدى بهم...	نافع بن عبد الرحمن المدني	٤١٧
أدركت أشياخ أهل الكوفة...	الكاشي	٥٩٣
أدركت بالمدينة أئمة يقتدى بهم...	نافع بن عبد الرحمن المدني	٤٢٤
أدركت الكوفة ومسجدها الغالب...	محمد بن الهيثم	٢٤٢
أدركت المدينة سنة مائة ونافع...		١٥٣
أدركت هؤلاء الخمسة وغيرهم...	نافع بن عبد الرحمن المدني	٤٢١
أرغلت يا أبا سلمة...	عاصم بن بهدلة	٢١٦

(١) لم أدخل في هذا الفهرس الأخبار الواردة في ضبط مذاهب الأئمة في القراءة أو شرح قراءاتهم ولو كانت مسندة، لأنها تطلب في مظانها من أبواب الأصول بسهولة.

- ١٧٤ إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ... خلف بن هشام
- ٢١١ اسم أبي عمرو العريان بن العلاء ... اليزيدي
- ١٧٠ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ... الدوري
- ١٧١ إسماعيل بن جعفر المدني ثقة ... ابن معين
- ١٦٧ أصلي من أصبهان ... نافع بن عبد الرحمن المدني
- ١٠٢٧ أشهد أنها من السبع المثاني ... نافع بن عبد الرحمن المدني
- ٥٢٨ أقرأ أبو عبد الرحمن القرآن ... أبو إسحاق السبيعي
- ١٤١ ألحن كما يلحن أصحابي أحب إلي ... طلحة بن مصرف
- ٢٠٣ الق هذا الرجل يعني البزي فقل له ... القواس
- ٢٢٨ أم حمزة الناس سنة مائة ... شعيب بن حرب
- ٢٢٨ أما زدت هذا البيت في أول ... أبو عمرو بن العلاء
- ٤٦٧ انطلق بنا نقرأ على حميد بن قيس ... أبو عمرو بن العلاء
- ٢٢٦ انظر ما يقرأ به أبو عمرو بن العلاء ... شعبة
- ١٢٥ إن قراءة القرآن سنة ... عروة بن الزبير
- ٣١٢ إنك لتسألني عن شيء من ... أبو بكر بن عياش
- ٣٥٦ إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ... حمزة الزيات
- ٢٣٤ إنما سمي القرآن الفرقان ... أبو عمرو بن العلاء
- ١٢٧/١٢٦ إنما قراءة القرآن سنة من ... عروة بن الزبير
- ١٢٥ إنما نقرأها كما علمناها ... ابن مسعود
- ٣٥٠ إنما الهمز رياضة ... حمزة الزيات
- ١٤٣ إن النحو لا يدخل في هذا ... ابن كثير

٥٠٩	علقمة بن مرثد	أنه (أي أبو عبد الرحمن) علمه القرآن...
٦٦١/١٨٤	شيوخ الأمهاني	إن ورشا إنما قرأ على نافع بعدما...
١٢٠/١١٩	ابن مسعود	إني سمعت القراء فوجدتهم...
١٧٦	عبد الباقي بن الحسن	أهل المدينة على قراءة المسيبي...
٢٨٩	ابن مجاهد	أبو بكر فاصم بن أبي النجود...
٣٠٨	مسلم بن الحجاج	أبو بكر بن عياش الأسدي...
٣٦١	حمزة الزيات	تحفظوا وتشبهوا قد جاءك سليم...
١٨١٠/٣٥٢	حمزة الزيات	ترك الهمز في المعاريف من...
٥٢٦/٥١٠	علقمة بن مرثد	تعلم (أي أبو عبد الرحمن) القرآن من عثمان...
٢٢٥	شعبة	تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها...
٢٦٢	الواقدي	توفي ابن فامر بدمشق سنة...
٣١٧	ابن خليف	توفي أبو بكر سنة أربع وتسعين...
٣٩٤	ابن مجاهد	توفي الكمائي برنبيه قرية...
١٨٥	يونس بن عبد الأعلى	توفي ورش بمصر سنة سبع...
١٠٢٠	ابن مسعود	جردوا القرآن...
١٠١١	ابن مسعود	جردوا القرآن ولا تلبسوا به...
١٦٥	نافع بن عبد الرحمن المدني	جلست إلى نافع مولى ابن عمر...
٥٧٦	القاسم بن سلام	حدثني عدة من أهل العلم دخل...
٤٥٧	القاسم بن سلام	حدثني عدة من أهل العلم عن أبي عمرو...
٨٩٤	يحيى بن سليمان	حضرت أبا بكر بن عياش وجاء رجل...
٥٨١	ابن نمير	حفر حمزة وهو يحال الأعمش...

- ٣٢٤ حفص بن أبي داود الأسدي . أبو الربيع الزهراني
- ٣٧٣ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مهبان . . . أحمد بن فرح
- ٣٤٨ حمزة الزيات ثقة . ابن معين
- ٣٤١ حمزة الزيات مولى بني تيم الله . ابن فضيل
- ٣٤٢ حمزة الزيات هو حمزة بن جبيب . . . ابن قتيبة
- ٣٣٣ حماد بن أبي زياد هو حماد بن شعيب . . . أحمد بن زهير بن حرب
- ٣٣٦ حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني . عبد الله بن عمرو بن أبي أمية
- ٣٩٦ خرج الكسائي ومحمد بن الحسن . . . العيراني
- ٣٦٨ خلف بن هشام أبو محمد البزار المقرئ . . . أحمد بن زهير بن حرب
- ٦٩٧ دخلت مصر ومعي ثمانون ألف درهم . . . الأصبهاني
- ٢٣١ رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيان بن عيينة
- في المنام فقلت . . .
- ٦٩٨ رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن كثير
- المنام وهو . . .
- ٢٠٠ رأيته عبد الله بن كثير فرأيت رجلاً فصيحاً . جرير بن حازم
- ٣٨٦ رأيته الكسائي يعد الآي، ويخلق . . . أحمد بن أبي صريح
- ٢٣٠ رأيته النبي صلى الله عليه وسلم في شجاع بن أبي نصر
- المنام فعرضت . . .
- ٢٧٤ رجعت الإمامة في القراءة بعد . . . عبد الباقي بن الحسن
- ٢٩٩ سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح . . . عبد الله بن الإمام أحمد
- ١٠٥٦ سئل الحسن عن بسم الله الرحمن الرحيم . . . الجريري
- ٣٨٥ سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس . . . إسحاق بن إبراهيم

٢٢٤	أبو عمرو بن العلاء	سمع سعيد بن جبير قراءة تي فقال ...
٤٢١	محب الزبيري	عبيدة بن نوح وأبو جعفر ...
٥١٩	عبد الله بن عامر	عليه خلف عثمان فسمته ...
٥٩٠	أبو هشام الرفاعي	ضبط الكسائي القراءة على حمزة .
٢٦٠	زهير بن حرب	عامر بن أبي النجود هو عامر ...
٢٧٣	الإمام أحمد	عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله .
١٥٧	المسيبي	أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن ...
٢٥٤	القاسم بن سلام	عبد الله بن عامر هو إمام أهل دمشق ..
١٩٢	أيوب السختياني	عبد الله بن كثير قارئ أهل ...
١٩١	عبد الله بن كثير المؤدب	عبد الله بن كثير مولى عمرو ...
٨٨٨	محمد بن الجهم	عبد الله يكنى أبا عمرو .
٢٠٨	إسحاق الخزازي	عبد الوهاب بن فليح المكي ...
١١١١	الكسائي	العرب تصل ما كان نحو منكمو ...
٥٦٠	محمد الأنصاري	على من قرأت؟ قال: وما يهمك ...
١٢٤	ابن عباس	عليك بالاستقامة، اتبع ...
٢٣٢	سعيد بن جبير	عليك بالشيوخ .
٣٢٥	وكيع بن الجراح	أبو عمرو البزاز وكان ثقة .
٢٥٨	مسلم بن الحجاج	أبو عمران عبد الله بن عامر ...
٢٢٠	الأصمعي	أبو عمرو بن العلاء اسمه ...
٢١٢	المریان بن أبي غيان	أبو عمرو بن العلاء بن عمار ...
٣٧١	مسلم بن الحجاج	أبو عيسى خالد بن عيسى ...
٣٤٤	سفيان الثوري	قلب حمزة الناس على ...

٢٥٥	ابن مجاهد	فأما أهل الشام فيسندون...
٢٨٤	القاسم بن سلام	فأما الكسائي فإنه كان يتخير...
٢٤٩	الدارمي	فحمزة الزيات ما حاله؟ قال...
٢٠٠	شمس بن عطية	فينا رجلان : أحدهما أقرأ...
٢٠٥	ابن معين	القاسم بن نافع هو القاسم...
٢٦٧	خلف بن هشام	قدمت الكوفة على أن أقرأ...
١٥٤	أبوخليد الدمشقي	قدم (الليث) المدينة سنة عشر...
٤٦٢/٤٦١	اليزيدي	قرأ أبو عمرو على مجاهد...
٤٦٥	ابن مجاهد	قرأ أبو عمرو على مجاهد وسميد...
١٦٢	عبدالله بن وهب	قراءة أهل المدينة سنة...
١٩٦	سبل بن عباد	قراءة أهل مكة قراءة...
١٢٨/١٢٧/١٢٦	زيد بن ثابت	القراءة سنة.
١٣٠/١٢٩		
١٢٨	الشمبي	القراءة سنة فاقراء واكما...
١٢٢/١٢١	محمد بن المنكدر	القراءة سنة يأخذها...
١٢٩	عمر بن عبد العزيز	قراءة القرآن سنة يأخذها...
١٦٢	مالك بن أنس	قراءة نافع سنة.
١٧٥	المسيبي	قراءة نافع قراءة ثنا وذلك...
٥٢٨/٥٢١	عاصم بن بهدلة	قرأت على أبي عبد الرحمن الحلمي...
٤٥٨	ابن المبارك	قرأت على أبي عمرو بن العلاء...
٧٢٢/٤٢٤	الشافعي	قرأت على إسما عيل بن عبدالله...
٢١٠	عبد الوهاب بن نعيم	قرأت على أكثر من ثمانين شيخا...

٤٧٢/٤٧١/٤٧٠	ابن ذكوان	قرأت على أيوب بن نعيم ...
٥٠٤	هشام بن عمار	قرأت على أيوب بن نعيم
٩١٨	هيرة بن محمد	قرأت على حفص بمكة وببغداد ...
٤٣٠	نافع بن عبدالرحمن المدني	قرأت على سبيع بن التابعين ...
٤٧٧	يحيى بن الحارث	قرأت على عبدالله بن عامر ...
٢١٧	وكيع بن الجراح	قرأت على قنبر أبي عمرو بن العلاء ...
٥٩٢	نمير بن موسى	قرأت على الكسائي فأخبرني ...
٤٠٥	قتيبة بن مهران	قرأت على الكسائي وقرأ علي الكسائي ...
٤٦٠	أبو عمرو بن العلاء	قرأت على مجاهد وسعيد ...
١٥٨	أبو مصهر	قرأت على نافع بن أبي نعيم ...
١٧٩	قالون	قرأت على نافع فير مرة ...
٥٥٨	حمزة الزيات	قرأت القرآن على ابن أبي ليلى ...
٣٦٢	مسلم	قرأت القرآن على حمزة عشر مرات ...
٥٣٩	عاصم بن بهدلة	قرأت هذه القراءة على أبي عبدالرحمن ...
٥٥٤	مسلم	قرأ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى ...
٥٥٦	مسلم	قرأ حمزة على سليمان بن مهران ...
٤٦٤	يحيى بن الحارث	قرأ (ابن عامر) على أبي الدرداء ...
٤٣١	أبو يعقوب بن الأزرق	قرأ (نافع) على صالح بن خوات ...
٥١١	أبو عبدالرحمن السلمي	قرأ (أبو عبدالرحمن) على عثمان بن عفان ...
٣٩٣	الكسائي	قرأ عليّ المأمون فلما ...
٥٢٩	عاصم بن بهدلة	قرأ (عاصم) القرآن على أبي عبدالرحمن ...
٤٢٢	قالون	قرأ نافع على شيبه بن نضاح ...

٥٣٣	يحيى بن آدم	قرأها علي أبو بكر وحديثي...
١٦٦	نافع بن عبد الرحمن المدني	قل أيضا فادعوا لله مظلمين...
٥٥٧	الكسائي	قلت لحزمة علي من قرأت؟...
٥٤١	عامر بن بهدلة	كان أبو عمرو الشيباني يقرئ...
٢٢٣/٢٢٢	اليزيدي	كان أبو عمرو قد عرف القراءة...
٢٤٦	اليزيدي	كان أبيه يعني المبارك - مديقا...
١٨٠٧/٣٥٣	سليم	كان حمزة إذا قرأ في الصلاة...
٥٨٠	جرير بن عبد الحميد	كان إذا كان شهر رمضان...
٢٦٧	هارون الأحمشي	كانت حروف أهل الشام...
٥٧٧	عبد الله بن موسى	كان حمزة يحال الأعمش...
١٨٠٨/٣٥١	إبراهيم الأزرق	كان حمزة يقرأ في الصلاة...
٣٠٢	حفص	كان عامر إذا قرئ عليه...
٢٩٧	أبو بكر بن عياش	كان عامر نحويًا فصيحا...
٢٥٩	الهيثم بن عمران	كان عبد الله بن عامر رئيس...
٢٦٠	سويد بن عبد العزيز	كان علي القضاة بدمشق...
٢٢٨	عم القاسم الأنباري	كان الفضل قد أقام بحكة...
٧٧١	عبد الباقي بن الحسن	كان لأبي عمران اختيارات...
٢٣٦	أحمد الأسود القاضي	كان (أبو عمرو) متواريا قد دخل عليه الفرزدق...
٤٩٦	عبد الواحد بن عمر	كان محمد بن جرير الطبري يضعف...
١٦٤	موسى بن أبي طلقمة	كان نافع يجيز كل ما قرئ...
٥٣٢	عامر بن بهدلة	كان (عامر) يأتني زر بن جيث...

٥٢٧	أبو إسحاق السبيعي	كان (أبو عبد الرحمن) يقرئ الناس ...
٢٩٢	أبو المعافى	الكسائي القاضي على ...
١٨٠	نافع بن عبد الرحمن المدني	كم تقرأ؟ اجلس إلى ...
٢٠٩	عبد الوهاب بن فليح	كنت أختلف إلى مشايخ ...
٢٢١	الأصمعي	كنت إذا سمعت أبا عمرو ...
٢١٤	أبو عمرو بن العلاء	كنت رأسا والحسن خي ...
٤٤٢	مجاهد	كنا نغفر على الناس بقراءة تنا ...
٢٠٧	عبد الله بن يزيد المقرئ	كيف تقرأ يتبوا منها ...
٢١١	أبو بكر بن عياش	لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق ...
٤٥٩	أبو عمرو بن العلاء	لا إني لا آخذ من نصر ...
١٤٨	مالك بن أنس	لا تدخل على كلام رينا ...
٢٤٨	ابن مجاهد	لا تعلم أن أحدا يقول ...
٥٧٥	حمزة الزيات	لا ولكني سألته عن ...
١٠٥٥	الحسن البصري	لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم ...
٣٥٧	عبد الباقي بن الحسن	لما توفي عام قيل لأبي بكر بن عياش اجتمع ...
٣١١	محمد بن يزيد المرادي	لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة ...
٣١٠	أبو عيسى النخعي	لم يغرض لأبي بكر بن عياش فراش ...
١٤٦	الكسائي	لو قرأت على قياسي العربية ...
٢٢٩/١٤٤	أبو عمرو بن العلاء	لولا أنه ليس لي أن أقرأ ...
١٤٥	أبو عمرو بن العلاء	لو لم أسمع من الثقات ...
٣٥٤	محمد بن فضيل	ما أحسب أن الله عز وجل يرفع ...

١٧٩/١٧٨	حمزة الزيات	ما أقرأتك حرفا إلا بأثر.
٥٣٠	عاصم بن بهدلة	ما أقرأتني أحد حرفا إلا أبو عبد الرحمن...
٢١٦	البخاري	مات أبو بكر بن عياش سنة ...
٢٤٢	الهيروجردي	مات أبو عمرو زمان بن العلاء...
٢٢٧	يحيى القطان	مات حفص بن سليمان...
٢٥٨	محمد بن نصر	مات حمزة سنة ...
٢٠٢	إسماعيل بن مجالد	مات عاصم سنة ...
٥٤	عاصم بن بهدلة	ما حدثتكم عن زر فهو...
٢١٢	ابن المبارك	ما رأيت أحدا أشرح للسنة...
٢١٤	حسن بن صالح	ما رأيت أحدا قط كان...
٢١٠	الكسائي	ما رأيت أحدا يروي الحروف...
٢١٤	أبو بكر بن عياش	ما رأيت أفقه من منيرة...
٢٤٤	عبد الله بن موسى	ما رأيت أقرأ من حمزة...
٢١٢	أبو بكر بن عياش	ما رأيت أقرأ من عاصم...
٢١٢	أبو إسحاق الصبيعي	ما رأيت أقرأ من عاصم يعني...
٢٨٧	ابن معين	ما رأيت بمني هاتين أصدق...
٢١٨	عاصم بن أبي النجود	ما قدمت على أبي وائل من سفر...
٢٤٦	حمزة الزيات	ما قرأت حرفا إلا بأثر.
٢١٧	أبو عمرو بن العلاء	ما قرأت حرفا من القرآن...
٥٤٤	عاصم بن بهدلة	ما كان من القراءة التي...
١٩٩	ابن الزبير	ما هذه القراءة أراجع...
٢٣٥	أبو عمرو بن العلاء	ما يعرف إلا أن يسمع...

٢٠١	عام بن بهدلة	مرغت سنتين فلما قمت...
٨٨٦	زهير بن حرب	المعلى بن منصور الرازي...
٤٢٨	القاسم بن سلام	معنى هذا الحديث عندنا أن...
٥٧٣	ابن داود	من أين قرأ على الأعمش...
١٨١١/٢٨١	الكسائي	من علامة الاستاذية...
٢٢٣	أبو عمرو بن العلاء	ناظرت عمرو بن عبيد في الوعيد...
١٥٩	قالون	نافع مولى لجمونة بن شعوب...
٤٤	ابن مسعود	نزل القرآن على سبعة أحرف...
٢١٦	أبو عمرو بن العلاء	النسب في مازن والولاء...
٢٣٧	أبو عمرو بن العلاء	نظرت في هذا العلم قبل...
٤٦٤	أبو عمرو بن العلاء	نعم ختمت على ابن كثير...
١٤٠	طلح بن مصرف	نعم كما يلحن أصحابي.
٤٩٣	عبد الله بن عامر	هذه حروف أهل الشام...
٥١٦	هشام بن عمار	هذه قراءة عثمان...
١٠٨٧	الدوري	هكذا قرأت على سليم
٢٨٨	الكسائي	هو استاذي يا أمير المؤمنين.
١٣٥٨	ابن مجاهد	هو الحق فالزمه.
٩٦١	رجاء بن عيسى	وأخبرني إبراهيم أنه...
٩٤٥	الطواني	وأخبرني خالد أنه...
١٦١	القاسم بن سلام	والى نافع صارت قراءة...
٢٩١	الغرا	وحدثنا الكسائي وكان والله مدوقا.
٤٨٠	هشام بن عمار	وحديث عراك هذا أصح...

٩٠٧	عمرو بن المباح	وذكر أبو عمرو أنه لم يخالف...
٥٣٧	حفص بن سليمان	وذكر عامر أنه لم يخالف...
٤١٤	ورث	ورجال نافع عبدالرحمن الأعرج...
٥٧٤	سليم	وسمع حمزة قراءة الأعمش...
٧٢١	الحسن بن الحباب	وسمع منه الكتاب الذي ألفه...
٣٠٤	محمد بن جرير الطبري	وعامر بن أبي النجود الأسدي...
٤٨٢	الوليد بن مسلم	وقرأ (ابن عامر) على عثمان...
١٩٤	ابن مجاهد	وكان الإمام الذي انتهت...
٨٠٥	السامري	وكان الدقاق ماهراً في...
٣٨٣	ابن مجاهد	وكان علي بن حمزة قرأ على...
١١٣	القاسم بن سلام	وكان من قراء مكة
٩٠٣/٨٤٢	ابن جبير	وكنيت أغالط ابن عياش....
٨٧٧	ابن مجاهد	ولم يرو لنا أن أحدا قرأ....
٣١٠	ابن معين	ولد أبو بكر بن عياش.....
٨٧١	ابن خليع	ولد الغليمي سنة.....
٢٧٦	ابن أبي زرمة	الوليد بن مسلم يكنى...
١٦٠	مصعب الزبيري	ونافع الذي عاراهل...
١٤٦	نافع بن عبدالرحمن المدني	ويأهل العراق تقيسون...
١٢٩٦	حمزة الزيات	يأباهدالله هذه رياضة...
١٤٧	مالك بن أنس	يأهل الكوفة لم يبق...
١١٦	عمر بن الخطاب	يأبها الناس إن هذا...
١٤٢	الأعمش	يازيات إن الأعمش قرأ...

٢- فهرس الأسماء التي استشهد بها المؤلف

<u>الفقرة</u>	<u>القائل</u>
٥١	الخنا
٢٢٨	وأكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والطلعا الأشمس
٢٢٢	وإني إن أودتته أو وعدته ليكذب إيمادي ويصدق مواعي عامر بن الطفيل
	مازلت أفتح أبوابا وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
	حتى أتيت فتى فغما دميته مر المريرة حرا وابن حرار
٢٢٦	ينمي من مازن في فرع نبعتها جد كريم وعود غير خوار الغززدق
٢٣١	نعي لي رجال والمفضل منهم فكيف تقر العين بعد المفضل عبد الله بن المبارك
٢٩٢	إن تدع ميتا لا يبك بك بحيلة وحرم على من مات أن يتكلم
	أصيت على قاضي القضاة محمد فأذريت دمي والفؤاد عميد
	وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا بإيطاحه يوما وأنت نقييد
	وأقلقني موت الكعائي بسعده وكادت بي الأرض الفضا تميد
	وأذهلني عن كل عيش ولذة وأرق عيني والعيون هجود
٢٩٧	هما عالمانا أوديا وتخسرنا فمالهما في العالمين نديد اليزيدي
	ماح الغراب بعه بالبين من طمه مال للغراب ولي دق الإله فمه
٢٥٢٨	ماح الغراب بنا في ليلة شيمة

٤- فهرس تراجم الأعلام

الفقرة

الآجرى (أبو بكر) = محمد بن الحسين بن عبدالله .

٥١٣ أبان بن ثعلب الريمي الكوفي أبو محمد

٥٤٠ أبان بن يزيد بن أحمد العطار البصري النحوي أبو يزيد

٧١٧ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري البغدادي أبو إسحاق

إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن عمران البغدادي أبو إسحاق يعرف بابن المنابري ٦٨٤

٥١٠ إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي البغدادي الضير .

٦٣١ إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عبدالرحمن الباطر قاني أبو إسحاق .

١١٧٣ إبراهيم بن حرب الحربي الحراشي أبو إسحاق .

٦٣١ إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى النقاش أبو إسحاق .

٦١٦ إبراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن البغدادي أبو إسحاق .

١٠ إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل الكشائي الهمداني

أبو إسحاق المعروف بصفيحة .

٦٦٦ إبراهيم بن حمدان بن عبدالصمد الأندلسي أبو إسحاق .

١٦٥٥ إبراهيم بن حماد غلام سجادة أبو إسحاق .

٢٨ إبراهيم بن زربي الكوفي .

١٣٤٤ إبراهيم بن الصري بن سهل الزجاج أبو إسحاق .

١١٤ إبراهيم بن سعيد الجوهرى أبو إسحاق .

٢٣٤ إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر القرطبي أبو إسحاق .

١٨ إبراهيم بن مباد التميمي البصري .

- ١٨ إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بابن دحيم .
- ٨٥٨ إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي أبو إسحاق .
- ١٢٨ إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكي أبو إسحاق .
- ٦٩٨ إبراهيم بن عبدالعزيز بن الحسن أبو عبدالله .
- ٩٤٣ إبراهيم بن عبدالله بن محمد البغدادي .
- ١٠٥٦ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري أبو مسلم .
- ٩١٤ إبراهيم بن عبدالله السمسار أبو إسحاق .
- ٩٨٦ إبراهيم بن عبدالله البغدادي أبو إسحاق .
- ٣٥١ إبراهيم بن علي الأزرق .
- ٩٤٩ إبراهيم بن علي القطار ويقال له المغار الكوفي .
- ٦٤٤ إبراهيم بن عمر بن عبدالرحمن البغدادي أبو إسحاق .
- ١٠ إبراهيم بن قالون عيسى بن مينا .
- ٤٢٧ إبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني .
- ١٩٠٧ إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير المائغ البغدادي أبو القاسم .
- ٤١١ إبراهيم بن محمد بن بازي الأندلسي أبو إسحاق .
- ١١٦ إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري .
- ١١٠١ إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نبطويه أبو عبدالله .
- ٤١٣ إبراهيم بن محمد بن مروان المصري أبو إسحاق .
- ١٥ إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحاق .
- ١١٧ إبراهيم بن يزيد النخعي .
- ٩١٤ إبراهيم بن عبدالله السمسار .
- ابن أبي بلال = زيد بن علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي .
- ابن أبي حماد = عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد .
- ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب .

- ابن أبي داود = عبدالله بن سليمان بن الأشعث.
- ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد.
- ابن أبي الرجاء = أحمد بن نصر بن شاكر.
- ابن أبي سريج = أحمد بن السباح بن أبي سريج.
- ابن أبي شيبه = عبدالله بن محمد بن إبراهيم.
- ابن أبي مهران = الحسن بن العباس بن أبي مهران.
- ابن أبي هاشم = عبدالواحد بن عمر بن محمد.
- ١٦٨٢ أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق أبو العباس.
- ٤٠٩ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري أبو العباس.
- ٨٠١ أحمد بن إبراهيم بن مروان القصباني أبو العباس.
- ٢٠٧٣ أحمد بن أبي زهل الكوفي أبو زهل.
- ٦٦٩ أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي أبو جعفر.
- ٦٢٠ أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو جعفر المعروف بالأسمر.
- ١٧ أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي أبو الحسن.
- ٩٢٧ أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان الأنباري أبو العباس.
- ٥٣٨ أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي أبو الحسن.
- ٨٠ أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير التغلبي القرطبي أبو عمر.
- ١٨ أحمد بن الجارود الدينوري.
- ٩ أحمد بن جهر بن محمد بن جعفر الكوفي نزيل أنطاكية أبو جعفر.
- ٧٧٨ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله أبو الحسين المعروف بابن المنادي.
- ١٦٥٠ أحمد بن حرب بن غيلان المعدل البصري أبو جعفر.
- ٩٩٠ أحمد بن الحسن البغدادي أبو الحسن المعروف بالبطي.

- ٣٥٤ أحمد بن الحسن بن علي البغدادي أبو علي.
- ٧٧٥ أحمد بن الحسين الرقي النحوي أبو بكر.
- ٩٣٢ أحمد بن الحسين المالحاني الواسطي.
- ١٤٤٦ أحمد بن حفص الخشاب الميممي.
- ٦٣٨ أحمد بن حماد المنقي البغدادي أبو بكر.
- ٢٣٤ أحمد بن خالد بن عبدالله القرطبي أبو عمر.
- ٤١١ أحمد بن خالد بن يزيد الأندلسي أبو عمر.
- ١١٧ أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي غيثمة.
- ١٨٩ أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مرزم المصري أبو جعفر.
- ٦١٥ أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي نزيل مصر أبو العباس.
- ٤٧١ أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي أبو الحسن.
- ٣٠٣ أحمد بن سليمان البغدادي المعروف بابن أبي الطيب.
- ٤٧٧ أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زيان الدمشقي أبو الطيب.
- ٧٧٨ أحمد بن سمويه الموصلبي أبو العباس.
- ٥٣٥ أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشعاني أبو العباس.
- ٢٢٢ أحمد بن شعيب النمائي أبو عبد الرحمن.
- ٧٩٩ أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي أبو بكر.
- ١٠ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر.
- ٣٨٦ أحمد بن الصباح بن أبي سريج الرازي أبو جعفر.
- ١٣٨ أحمد بن المقر بن ثوبان الطرسوسي أبو سعيد.
- ١٠٠٠ أحمد بن العباس الواسطي الضرير أبو العباس.
- ٦٤٨ أحمد بن عبدربه بن عباس أبو عبد الله.

- ٧٢٨ أحمد بن عبدالرحمن البغدادي أبوبكر.
- ١٨٥ أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرائي أبو صالح.
- ٩٢٩ أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل البغدادي أبوبكر المعروف بالولي.
- أحمد بن عبدالرحمن الهمداني = أحمد بن محمد الهمداني.
- ٢١٩٠ أحمد بن عبدالعزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح المعروف بابن بدهن.
- ٩٦٣ أحمد بن عبدالله بن الخشفا البغدادي.
- ٨٩٢ أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي أبو الحسن أو أبو صالح.
- ١٥٢٢ أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي أبو عمر المعروف بابن الباجي.
- ٦٦٢ أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال أبو جعفر.
- ٦٢٢ أحمد بن عبدالله الخياط المصري أبو محمد.
- ٦٦١ أحمد بن عبدالمجيد أبوبكر.
- ٧٢١ أحمد بن عبيدالله بن حمدان بن صالح البغدادي.
- ٣٩٢ أحمد بن عبيدالله المخزومي.
- ٦٤٣ أحمد بن بن عثمان بن جعفر بن بويان أبو الحسين.
- ٨٩٦ أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي أبو عبدالله.
- ٩٨ أحمد بن علي بن سعيد المروزي أبوبكر.
- ٩١٧ أحمد بن علي بن الفضل البغدادي أبو جعفر.
- أحمد بن عمر = أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ.
- ٢٢ أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي أبو إبراهيم.
- ١٤٠٢ أحمد بن فديخت الصيرافي أبوبكر.
- ٨ أحمد بن فرح بن جبريل.
- ٣٨٥ أحمد بن القاسم بن محمد البرقي أبو الحسن.

- ١٠ أحمد بن قالون عيسى بن مينا .
- ١٧٠٠ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النحاس المصري أبو جعفر .
- ٢٧ أحمد بن محمد بن أحمد المكي أبو بكر المعروف بابن أبي الموت .
- ٢٧٧ أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدي البغدادي أبو بكر .
- ٦٢٠ أحمد بن محمد بن بشر بن علي الخراساني أبو بكر المعروف بابن الشارب .
- ١٨ أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس المعروف بالقصير .
- ٢٩ أحمد بن محمد بن جابر التميمي أبو بكر .
- ٥٢٨ أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري أبو جعفر .
- ١٠٤٦ أحمد بن محمد بن حميد البغدادي القاسمي الملقب بالفيل .
- ٢١ أحمد بن محمد بن حوثة الأصم أبو جعفر .
- ٩٤٢ أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البراهي أبو العباس .
- ٢٠ أحمد بن محمد بن رستم الطبري أبو جعفر .
- ٣٣٣ أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أبو سعيد .
- ٢٠٢ أحمد بن محمد بن سعيد الأذني أبو علي .
- ٤٠٥ أحمد بن محمد بن سلمويه الأهوازي أبو علي .
- ٨٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان الكوفي أبو عبد الله .
- ٧٠٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون أبو الحسن المعروف بابن بقرة .
- ٤٦٠ أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس غثن لث .
- ٤٢٧ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي أبو بكر .
- ٢٠٤ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم البزي .
- ١٧٠ أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله .
- ٣٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري البغدادي أبو بكر .
- ١٣٥٨ أحمد بن محمد بن عبدوس النيسابوري أبو الحسن .
- ٢٨٦ أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي أبو بكر .

- ٦٨٤ أحمد بن محمد بن عمر بن زيد الجواربي أبو بكر.
- ١٢٦ أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي المصري أبو عبد الله.
- ٢٠٢ أحمد بن محمد بن عون النبال القواس أبو الحسن.
- أحمد بن محمد بن القبابه محمد بن حميد بن أبي اليسر.
- ٢١٨٢ أحمد بن محمد بن مأمويه الدمشقي أبو الحسن.
- ٥٩٢ أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي.
- ٥٧٠ أحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني الدينوري أبو الحسن.
- ٤١٢ أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا المصري أبو الحسين.
- ١٥ أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر.
- ٦٤٢ أحمد بن محمد بن يزيد^{بن} الأشعث بن حسان الخفزي المعروف بأبي حسان.
- ٨٥٦ أحمد بن محمد الدجاجة أبو بكر.
- ٨٨٢ أحمد بن محمد الهذلي البغدادي أبو العباس.
- ٩٠١ أحمد بن مصرف بن عمرو الياشي.
- ١٧ أحمد بن المطلب بن يزيد الأسدي الدمشقي أبو بكر.
- ١٤٢ أحمد بن منصور الصراج البغدادي أبو بكر.
- ١١٥ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر.
- ١٢٠٤ أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤي البصري.
- ١١٤ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر.
- ١٢٧٢ أحمد بن موسى المقار البغدادي المعدل أبو جعفر.
- ٦٦٩ أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي الرجا^ء الدمشقي أبو الحسن.
- ٣٥٠ أحمد بن نصر بن منصور الشاذلي أبو بكر.
- ٦٥٩ أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر.

- ١٨ أحمد بن النضر بن بحر العسكري أبو جعفر .
- ١٥ أحمد بن واصل البغدادي .
- ١٤٨ أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي أبو بكر .
- ١٩١ أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار أبو العباس ثعلب .
- ١٠ أحمد بن يزيد بن أزداد الطواني أبو الحسن .
- ٨٢٠ أحمد بن يعقوب التائب أبو الطيب .
- ٨٦٨ أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن .
- ١٧ أحمد بن يوسف التغلبي البغدادي أبو عبد الله .
- ٨٥٥ أحمد بن يوسف القافلائي أبو بكر .
- ١٨٥ أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري أبو الحسن .
- أبو إلهيريط = وهب بن واضح المكي .
- الأخفش الدمشقي = هارون بن موسى بن شريك .
- الأخفش النحوي = سعيد بن مسعدة .
- الأخميمي = محمد بن عمران أبو عبد الله .
- ابن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد .
- ٢٩٢ إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي أبو الحسن .
- الأدبسي = محمد بن علي بن أحمد بن محمد .
- الأزرق (أبو محمد) = إسحاق بن يوسف بن يعقوب .
- الأزرق (أبو يعقوب) = يعصف بن عمرو بن يسار .
- أبو الأزهري = عبد الممد بن عبد الرحمن بن القاسم .
- أبو أسامة = أحمد بن أسامة بن أحمد .
- ٦٧١ أسامة بن عبد الرحمن المصري .

- ١٨ إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي البغدادي أبو يعقوب.
- ٤٨٣ إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق.
- ٣٨٥ إسحاق بن إبراهيم أبي إسرائيل بن كامجر.
- ٣٤٩ إسحاق بن إبراهيم بن مسرة القرطبي أبو إبراهيم.
- ١٣ إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي أبو محمد.
- ٣٥٥ إسحاق بن الجراح.
- ٤٠٥ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصباني أبو يعقوب.
- ١٧٣ إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي.
- ٧٨٢ إسحاق بن مخلد بن عبدالله بن زريق الدقاق أبو يعقوب.
- ٩ إسحاق بن موسى الأنباري الكوفي أبو موسى.
- أبو إسحاق بن اليزيدي = إبراهيم بن يحيى بن المبارك.
- ٢٥ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمد.
- أبو إسحاق الصبيعي = عمرو بن عبدالله بن عبيد.
- أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- ٧٩ أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي.
- ٣٩ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الصبيعي أبو يوسف.
- ٩٢٤ إسماعيل بن أحمد الرقي أبو محمد.
- ١٠ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد البغدادي أبو إسحاق.
- ١٦٩ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.
- ٩٦٨ إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي.
- ١٧٦٨ إسماعيل بن شاذ.
- ٤٠٥ إسماعيل بن شعيب النشاوندی أبو علي.

- ١٥٢٢ إسماعيل بن عبدالله بن عمر الفارسي أبو بكر.
- ٦٦٦ إسماعيل بن عبدالله بن عمرو النحاس أبو الحسن.
- ٢١٠ إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق.
- ١٢٣ إسماعيل بن غياث بن سليم الحمصي أبو عتبة.
- ١١٢ إسماعيل بن كثير المكي أبو هاشم.
- ٢٠٢ إسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي أبو عمرو.
- ١٣١١ إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي أبو إسحاق.
- ٦٢٠ إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه الحروزي ثم البغدادى أبو علي.
- ١٥ إسماعيل بن يحيى بن المبارك البغدادى أبو علي.
- ٧٥٧ إسماعيل بن يونس بن يسى الشيعي البغدادى.
- ٥٤٧ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمر.
- ٦١٣ أبو الأشعث الجيزي المصري.
- الأشعاني = أحمد بن سهل بن الفيروزان.
- ابن الأشهباني = محمد بن سعيد بن سليمان.
- الأشهباني = محمد بن عبد الرحيم.
- الأشهباني = محمد بن عيسى.
- الأصمعي = عبد الملك بن قريب.
- ابن الأعرابي = محمد بن زياد.
- الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة.
- الأعشى = سليمان بن مهران.
- ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد.

- ١١٩ أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي أبو سليمان .
- ١١٢ أيوب بن كيسان السخثاني البصري أبو بكر .
- أبو أيوب الضبي = سليمان بن يحيى بن الوليد .
- الباغندي (أبو بكر) = محمد بن محمد بن سليمان .
- الباقلي (أبو بكر) = محمد بن عمرو بن العباس .
- البرمكي = محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد .
- ٨ بريد بن عبدالواحد أبو المعافى .
- البرزاز (أبو عمر) = حفص بن سليمان .
- البرزي = أحمد بن محمد بن عبدالله .
- ٥٧١ بزيح بن هبيل بن بزيح أبو الفضل .
- ٤٠ بشر بن سعيد المدني .
- ٥٢٢ بشر بن مروان بن الحكم .
- ٢٠١ بشر بن موسى بن صالح الأسدي أبو علي .
- ابن بقرة = أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون .
- ٨١ بقية بن الوليد بن صائد الكلاهي أبو محمد .
- بكار بن أخيه همام = بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس .
- ١٢١١ بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري .
- ٤٦٢ بكر بن أحمد المراويلي أبو جعفر .
- ٤٠٩ بكر بن سهل بن إسما عيل الدميطي أبو محمد .
- أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن سالم .
- ٢٢٨٠ بكر بن محمد بن بقية المازني أبو عثمان .
- ابن بنت القلانسي = علي بن محمد بن جعفر بن خليع .

- ابن هويان = أحمد بن عثمان بن جعفر .
- ١٦٤ ترك الحذاء النعالي الكوفي .
- الترمذي (أبو عمران) = موسى بن حزام .
- أبوتوبة = ميمون بن حفيظ .
- ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار .
- جيلة بن مالك بن جيلة ويقال له جيلة بن أبي مالك الكوفي أبو عبد الرحمن . ٢٧
- ابن جبير = أحمد بن جبير بن محمد .
- ٢٢٧ جبير بن شيبه بن عثمان الحجي أبو شيبه .
- ١١٢٧ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل .
- ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .
- ٢٠٠ جرير بن حازم بن زيد البصري أبو النضر .
- ١١٧ جرير بن عبد الحميد بن قرط .
- ١٦٦ جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز أبو محمد .
- ٨١٣ جعفر بن حمدان بن سليمان المؤدب النخعي بوري أبو الفضل .
- ٨٠٨ جعفر بن سليمان المشحلائي أبو أحمد وقيل أبو الحسين .
- ١٩٣٨ جعفر بن علي بن خالد البلخي .
- ٨١٧ جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب أبو محمد .
- ٧٩٤ جعفر بن محمد الآدمي الأصبهاني أبو محمد .
- ٣٥٤ جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي أبو الفضل .
- ٩٤٩ جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف الوزان الكوفي .
- ٢١ جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل المعروف بابن الحامي .
- ٩٤٦ جعفر بن محمد بن حرب العباداني أبو عبد الله .

- ٢٣١ جعفر بن محمد بن الحسن قاضي الدينور أبو بكر .
- ٥٥٨ جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني الكوفي .
- ٥٤٦ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين المادي .
- ٢٤٢ جعفر بن محمد بن الفضل المارستاني أبو القاسم .
- ٢١ جعفر بن محمد الراقي أبو عبد الله .
- جعفر غلام سجادة = إبراهيم بن حماد أبو إسحاق غلام سجادة .
- ٢٤٢ أبو جعفر المنصور .
- ١٥٢ جمونة بن شعوب الليثي .
- ٧٧٧ حاتم بن إسحاق بن حاتم الغريزي أبو قبيصة .
- أبو حاتم المجبتي = سهل بن محمد .
- ٣٤٢ حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم البزاز القرطبي أبو بكر .
- أبو الحارث = الليث بن خالد البغدادي .
- ٢٨٦ الحارث بن حسان البكري .
- ٥٥١ الحارث بن عبد الله الأحمري الهمداني .
- ١٤٣ حامد بن يحيى البلخي أبو عبد الله .
- ٢٢٥٣ حبيب بن إسحاق القرشي الدميطي .
- ١١٨ حبيب بن قيس أبي ثابت .
- ٥٩٣ حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي القاضي أبو أرطاة .
- ٢٢ حجاج بن حمزة بن سويد الخفاهي أبو يوسف .
- ١٣٥ حجاج بن سليمان الرعيبي أبو لأزهر .
- ٩٧ حجاج بن محمد الأحمري المصيصي أبو محمد .
- ٥١٤ الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل .

- ٥٥٠ أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي البصري.
- أبو حسان = أحمد بن محمد بن يزيد العنزي.
- الحسن بن أبي مهران = الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي.
- ٢٢ الحسن بن جامع الكوفي.
- ١٣ الحسن بن الخطاب بن مظفر الدقاق البغدادي أبو علي.
- ٢٦٧ الحسن بن حبيب بن عبدالله الدمشقي أبو علي.
- ٨٠٠ الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله الموف البغدادي أبو علي.
- ٥٣٩ الحسن بن داود بن الحسن بن عون الثقار أبو علي.
- ٤٢ الحسن بن دينار أبو سعيد.
- ٣٣٢ الحسن بن الربيع الكوفي أبو علي.
- ١٢١ الحسن بن رشيق المصري العسكري أبو محمد.
- ٦٢٢ الحسن بن السري بن سهل العطار البغدادي أبو علي.
- ٢١٩ الحسن بن سعيد بن مهران الممار الموصل أبو علي.
- ١٣٦٣ الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي أبو علي.
- ٢٩٤ الحسن بن مالح بن مالح.
- ٦٤٠ الحسن بن مالح الواسطي أبو محمد.
- ١٦٢ الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي أبو علي.
- ١٧٩ الحسن بن عبدالرحمن الخياط الكرخي.
- ٣٩٦ الحسن بن عبدالله بن الفيروزان السيرافي أبو سعيد.
- ١١٦ الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي.
- ٥٦٣ الحسن بن عطية بن نجيع القرشي الكوفي أبو محمد.
- ١٤٦ الحسن بن علي بن أحمد بن بشار البغدادي أبو بكر المعروف بابن العلاف.

- الحسن بن علي بن سهل العطار = الحسن بن السري بن سهل العطار .
- ٤٨٨ الحسن بن علي بن شبيب المعمرى أبو علي .
- ١٠ الحسن بن علي بن عمران الشحام أبو علي .
- ٦٤٦ الحسن بن علي بن مالك البغدادي أبو علي .
- ٩٧٩ الحسن بن علي بن موسى الثقفي الوراق أبو القاسم .
- ١٦١٧ الحسن بن علي بن الهذيل الواسطي أبو سعيد .
- ٨٦٩ الحسن بن علي الخراز الأحم .
- ٢٣٢ الحسن بن عيسى بن ما مرجس النيسابوري أبو علي .
- ٦٤٨ الحسن بن القاسم بن عبدالله أبو علي .
- ٢٢٢ الحسن بن المبارك أبو القاسم المعروف بابن اليتيم .
- ١٢٥٨ الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل البخاري أبو محمد .
- ٢٠٢ الحسن بن محمد بن الحسن المرعشي أبو علي .
- ٥١٢ حسن بن محمد بن سعيد .
- ١٤٢ حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي أبو محمد .
- ١٤ الحسن بن محمد الحداد أبو علي .
- ٨٠٤ الحسن بن المخرمي الدقاق البغدادي أبو علي .
- الحسن بن مخلد = الحسن بن الحباب بن مخلد .
- ٢١١ الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني أبو علي .
- ٩١٩ حسن بن الهيثم الدويري أبو علي المعروف بحسنون .
- حسنون = حسن بن الهيثم .
- ٨٤٢ الحسين بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي أبو موسى .
- ٨٢٤ الحسين بن أحمد بن الجزيري .

- ١٩٨ الحسين بن بشر بن معروف أبو الحسين .
- ٦٩٢ الحسين بن الجنيد المصري المكفوف أبو علي .
- ٣٠ الحسين بن شعيب الكوفي .
- ٧٩١ الحسين بن شيرك بن عبدالله .
- ١٠ الحسين بن عبدالله المعلم .
- ٢٢ الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي أبو عبدالله .
- ٤٠٢ حسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي أبو عبدالله .
- ٢٤ حسين بن علي بن فتح الجعفي الكوفي أبو عبدالله .
- ٣٥٢ حسين بن علي بن الوليد الكوفي .
- ٤٣١ الحسين بن علي الصدفي المصري .
- ٨ حسين بن محمد بن بهرام المروزي أبو أحمد .
- ٥٥٨ الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب الرازي أبو علي .
- ٤٩٤ الحسين بن محمد بن حمدان الدينوري أبو علي المعروف بابن حبش .
- ٨١ حسين بن مالك الفزاري .
- ٤٥٤ حطان بن عبدالله الرقاشي .
- ٣١٨ حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي .
- ٣٢٧ حفص بن سليمان المنقري .
- ٣٧٣ حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري أبو عمر .
- ١٠٥٤ حفص بن غياث الكوفي القاضي .
- ٣٨ الحكم بن عتيبة أبو محمد .
- الطواني = أحمد بن يزيد .
- ٦٧٢ حمدان بن عون بن حكيم المصري أبو جعفر .

- ٣٠٢ حمدان بن يعقوب بن عبدالرحمن الكندي.
- ابن حمدان = مظفر بن أحمد بن حمدان أبو غانم.
- أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب.
- ٥١٣ حمران بن أعين الكوفي أبو حمزة.
- ٢٢٧ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي.
- ١ حمزة بن القاسم الأحول الكوفي أبو عمارة.
- حماد بن أبي زياد = حماد بن شعيب.
- ١ حماد بن بحر الكوفي.
- ١٦٢ حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل.
- ٤٢ حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة.
- ٢٢٢ حماد بن شعيب التميمي الكوفي المعروف بابن أبي زياد.
- ١١٧ حماد بن مسلم المعروف بابن أبي سليمان.
- ابن الحمامي = جعفر بن محمد بن أسد.
- ١٦١ حميد بن أبي حميد الطويل.
- ١٦٢ حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان.
- حيون = يحيى بن أحمد بن هارون.
- ١٢٧ خاروجة بن زيد المدني أبو زيد.
- ابن خاقان = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.
- الخاقاني (أبو القاسم) = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.
- ١٢٥ خالد بن أبي عمران زيد أبو عمرو.
- ٥٦٢ خالد بن يزيد الأسدي أبو الهيثم الطيب.
- ختن ليث = أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس.

- ابن خرزاذ = عثمان بن عبدالله بن محمد .
- الخزامي = إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد .
- ٣٧٠ خالد بن خالد الكوفي أبو عيسى .
- أبوخلاد = سليمان بن خالد .
- ٣٧ خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم .
- ٤٢ خلف بن أحمد بن هشام أبو الحزم .
- ٣٤٥ خلف بن تميم بن أبي قتات الكوفي أبو عبد الرحمن .
- ٢٥٦ خلف بن قاسم بن سهل .
- ٣٦٦ خلف بن هشام بن ثعلب البزار .
- ابن خليع = علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع .
- ١٨٧ خليفة بن خياط العمفري أبو عمرو .
- ابن خواستي = عبد العزيز بن جعفر بن محمد .
- ابن خيرون = محمد بن عمر بن خيرون أبو عبد الله .
- الداجوني = محمد بن أحمد بن عمر .
- ٣٠ داود بن سليمان .
- ٤٤٢ داود بن شاپور المكي أبو سليمان .
- ٤٤٥ داود بن شبل بن عباد المكي .
- ١١ داود بن هارون بن يزيد العمري أبو سليمان .
- ٣١٢ داود بن يحيى بن يمان الكوفي .
- ١٢١٢ داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي أبو يزيد .
- ٤٣٢ درباس مولى عبدالله بن عباس المكي .
- الدوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز .

ابن ذكوان = عبدالله بن ذكوان.

٢٨٧

ذكوان الصمان أبو صالح.

أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود البصري.

أبوربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي.

٢٨٦

رجاء بن عيسى بن حاتم الكوفي أبو المستنير.

٢٨٦

رفاعة بن يثري التميمي أبو رمنة.

الرفاعي (أبو هشام) = محمد بن يزيد بن رفاعة.

٥٤٧

رفيع بن مهران الرياحي أبو العالية.

١٩٨

روح بن عبدالمؤمن البصري أبو الحسن.

١٦٣

روح بن الفرج المصري أبو الزنباغ.

أبوروق = عطية بن الحارث البغداني.

٥٦٠

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الطلت.

٢١٢

زيان بن العلاء البصري أبو عمرو.

٤١

زر بن حبش بن حباشة.

١٠٨

زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان البغدادي أبو الحسن.

أبوزرعة (الدمشقي) = عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله.

أبوزرعة (الرازي) = عبيدالله بن عبدالكريم بن زيد.

أبوالزمر = عبدالرحمن بن مبدون.

٢٣٤

زكريا بن يحيى بن خالد المنقري الصاجي البصري أبو يعلى.

٢٢٥٣

زكريا بن يحيى المقرئ الأندلسي أبو يحيى.

١٢٤

زمنة بن صالح الجندي.

٣٠٣

زنجويه بن محمد بن الحسن الثياهوري أبو محمد.

- ١١٧ زهير بن حرب بن شداد النسائي أبو خيثمة .
- ٤٢ زياد بن عبدالرحمن اللخمي القرطبي أبو عبدالله .
- ٣٧٣ زيد بن علي بن أحمد الكوفي أبو القاسم .
- ٥٤٧ زيد بن وهب الجهني أبو سليمان .
- أبوزيد = سعيد بن أوس بن ثابت .
- الزيتني = محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي .
- ٢٠٦ السائب بن صفي .
- ١٠ سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المدني أبو سليمان .
- السامري (أبو أحمد) = عبدالله بن الحسين بن حنون .
- الصبيعي (أبو إسحاق) = عمرو بن عبدالله بن علي .
- ٢٣٢ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث .
- ابن سعدان = محمد بن سعدان .
- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ١٨٢٦
- ثم البغدادي أبو إبراهيم .
- ١١٦ سعد بن عبادة السلمي الكوفي أبو حمزة .
- ١١٣٧ سعد بن مالك بن سنان الأديلي الخدري أبو سعيد .
- ٢٧ سعيد بن أوس بن ثابت النحوي أبوزيد .
- ١٠٥٦ سعيد بن إياس الجريري البصري أبو مسعود .
- ٥٢١ سعيد بن إياس الشيباني أبو عمرو .
- ٢٢٤ سعيد بن جبير .
- ١٣٥ سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم المصري أبو محمد .
- ٢٩ سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد بن عثمان الضير أبو عثمان .

- ٨٠ سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد القرطبي.
- ٢٠٧١ سعيد بن عمران بن موسى الكوفي أبو عثمان.
- ١٧٦٥ سعيد بن مسعدة البصري أبو الحسن الأخفش الأوسط.
- ١٦٢ سعيد بن منصور بن شعبة المروزي أبو عثمان.
- ٢٣٣ سعيد بن هارون الأشناداني أبو عثمان.
- ٣٢٥ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي أبو عبد الله.
- ٢٠١ سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد.
- ١٢٥١ سقلاب بن شنيثة المصري أبو سعيد.
- ٣٦ سقير العبدي.
- ٧١٢ سلامة بن هارون البصري أبو نصر.
- ١١٦ سلمة بن سعيد بن سلمة أبو القاسم.
- ٢٩ سلمة بن حاصم البغدادي أبو محمد.
- ٦٢٠ أبو سلمة الحمراوي.
- ٩٥٢ سلم المجدر المعروف بالأبرش.
- ٢٠٦ سليمان بن الأشعث أبو داود.
- ١٥ سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي أبو أيوب.
- ١٥ سليمان بن خالد أبو خالد.
- ١٨٤ سليمان بن داود بن حماد المصري أبو الربيع.
- ٨ سليمان بن داود بن علي أبو أيوب البغدادي الهاشمي.
- ٢٦ سليمان بن داود الزهراني البصري أبو الربيع.
- ٣٩ سليمان بن مرد بن الجون.
- ٩٤٧ سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلمي.

- ٦٠٠ سليمان بن مسلم بن جاز المدني أبو الربيع .
- ١١٤ سليمان بن مهران الأعشى أبو محمد .
- ٥٧١ سليمان بن موسى الحمزي أبو أيوب .
- ١ سليمان بن نجاح الأموي أبو داود .
- ٢٧٧ سليمان بن يحيى بن الوليد الفبي البغدادي . أبو أيوب .
- ٢٦٠ سليم بن عيسى الحنفي الكوفي .
- ٨٧٨ سهل بن شعيب السهمي الكوفي .
- ١٣٧ سهل بن محمد السجستاني أبو محمد .
- ٥٦٢ سهل بن محمد الجلاب .
- ١٠٢٠ سهل بن يوسف الأتماطي البصري .
- ٥١٢ سودة بن علي بن جاهر الكوفي أبو الحسين .
- ١٩٢٠ سورة بن المبارك الدينوري الخراساني .
- الموسى (أبو شعيب) = صالح بن زياد بن عبدالله .
- ٢٦٠ سويد بن عبدالعزيز الدمشقي أبو محمد .
- ابن سيف = عبدالله بن مالك بن عبدالله .
- ١٤٢ شبل بن عباد المكي أبو داود .
- ٢٤٧ شجاع بن أبي نصر أبو نعيم .
- ١٣١ شريح بن يزيد الحمصي أبو حيوة .
- ٢٩٥ شريك بن عبدالله النخعي الكوفي أبو عبدالله .
- ١٦ شمعة بن الحجاج بن الورد أبو عطاء .
- ٢٠٦ شمعة بن عياش بن سالم أبو بكر .
- ٧٤٩ شعيب بن أبي بزة .

- ٢٢ شعيب بن أيوب بن زريق المريغيني أبو أيوب.
- ٣٣٨ شعيب بن حرب بن بسام البغدادي أبو مالح.
- ١٣١ شعيب بن دينار الحمصي أبو بشر.
- ١١٩ شقيق بن سلمة أبو وائل.
- ٣٠٠ شمر بن عطية الكوفي.
- الشموني = محمد بن حبيب.
- ابن شهبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت.
- ٤١ شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية.
- ١٥٤ شيبة بن نعا ح بن سرجس.
- الشيرزي = عيسى بن سليمان أبو موسى.
- ١٠١ صالح بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن.
- ٧٢٤ صالح بن إدريس بن مالح بن شعيب البغدادي أبو سهل.
- ٤٣١ صالح بن خوات بن جبير بن النعمان المدني.
- ١٥ صالح بن زياد بن عبد الله الصوسي أبو شعيب.
- ٢٠٧٣ صالح بن عام الناظ الكوفي.
- ٢٦ صالح بن محمد القواس الكوفي أبو شعيب.
- ٥٣١ صالح بن يعقوب بن مالح بن هشام البغدادي أبو شعيب.
- ٥٠٧ صدقة بن خالد الدمشقي أبو عثمان.
- ٥٤٤ الصلت بن شهبوذ.
- الصواف = الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله.
- الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن.
- الضبي (أبو أيوب) = سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد.

- ١٢١ الضحاك بن مخلد أبو عامر .
- ١٠٠٥ الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني أبو القاسم .
- ٢٢ ضرار بن مرد بن سليمان التميمي الكوفي أبو نعيم .
- ٢١٥ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله .
- أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر .
- ٩٨ طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن .
- ١٤٠ طلحة بن مصرف بن عمرو الكوفي أبو محمد .
- ٧٩ طلق بن الصبح المصري .
- ١٥ الطيب بن إسماعيل بن أبي ثواب أبو حمدون .
- ٢٨٤ قاسم بن أبي النجود بهذلة الكوفي أبو بكر .
- ٥٥١ قاسم بن ضمرة السلولي الكوفي .
- ٦٩٤ قامر بن سعيد الحرصي أبو الأشعث .
- ١٣٨ قامر بن سراحيل الشعبي أبو عمرو .
- ١٥ قامر بن هجر بن صالح الموصللي أبو الفتح المعروف بأوقية .
- ١٥٦ قامر بن واثلة .
- ١١٧ عباد بن كثير الثقفي البصري .
- ٢٥٤٠ العباس بن الفضل بن جعفر الواسطي أبو أحمد المعروف بمهر الأسير .
- ١٣٦ العباس بن الفضل بن شاذان الرازي أبو القاسم .
- ١١٣٩ العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي البصري أبو الفضل
- ٢٠٠٢ العباس بن الفضل الصفار البغدادي .
- ٧٨٤ العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي البغدادي أبو الفضل .
- ١١٨ العباس بن محمد بن حاتم الدوري .

- ٥٨٩ العباس بن الوليد بن مرداس الأصبهاني أبو الفضل .
- ٤٩٣ العباس بن الوليد بن مزيد العذري الشامي أبو الفضل .
- ٣٥٥ العباس بن يوسف الشكلي أبو الفضل .
- ١٥٨ عبداً على بن مسهر الدمشقي أبو مسهر .
- ١٧٢ عبد الباقي بن الحسن بن أحمد الخراساني أبو الحسن .
- ٢٥ عبد الجبار بن محمد بن عمير العطاردي .
- ٤١٠ عبد الجبار بن ^{محمد} المعلم الأنطاكي .
- ٢٧٢ عبد الحميد بن بكار .
- ٢١ عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التميمي أبو صالح .
- ١١٨ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمايني .
- ٣٦٧ عبد ربه بن تافع أبو شهاب .
- ٣٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى .
- ٣٠٤ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الفرغاني أبو محمد .
- ١٨٥ عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سميد .
- ١٠٨٣ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي المعروف بابن أبي الروم .
- ٤٠ عبد الرحمن بن ثابت مولى عمرو بن العاص أبو ثمين .
- ٥٢٧ عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الكوفي .
- ١٨٤ عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة أبو القاسم .
- ٢٣ عبد الرحمن بن شكيل أبي حماد الكوفي أبو محمد .
- ٣٦ عبد الرحمن بن عبد القاري .
- ٢٢١ عبد الرحمن بن عبدالله بن أخي الأصمعي أبو محمد .
- ٩٦ عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد الوهراني .

- ١٢٧ عبد الرحمن بن عبدالله بن ذكوان.
- ٢٥٩ عبد الرحمن بن عبدالله بن راشد أبو الميمون.
- ٨ عبد الرحمن بن قبدوس البغدادي أبو الزعراء.
- ٥١١ عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد البغدادي أبو مسلم.
- ٨٠ عبد الرحمن بن عثمان القشيري أبو المطرف.
- ٧٢١ عبد الرحمن بن عمر بن علي البغدادي أبو بكر.
- ١٢٥ عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد.
- ٢٥٩ عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله الدمشقي أبو زرعة.
- ٣٦ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة البصري أبو عبدالله.
- ٤١٤ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر المدني أبو محمد.
- ١٦٣ عبد الرحمن بن قلوفا ويقال أفلوفا الكوفي.
- ٥١٩ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم.
- ١٢٤ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري أبو سعيد.
- ٤٢ عبد الرحمن بن نعيم بن الحارث.
- ٤٠٧ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود.
- أبو عبد الرحمن/اليزيدي عبدالله بن يحيى بن المبارك.
- ٥٦٠ عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق الأناطلي أبو القاسم.
- ٣٦ عبد السلام بن سعيد بن حبيب أبو سعيد المعروف بصحنون.
- ١١ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو لؤي.
- ٤٦٧ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري أبو سهل.
- ٥٣٧ عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران المقدسي أبو محمد.
- ١٧٦ عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي أبو محمد.

- ٧٢٨ عبدالعزيز بن أبي رواد
- ١٣٩ عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن خواستي الفارسي أبو القاسم
- ٦٦٦ عبدالعزيز بن علي أبو عدي المعروف بابن الإمام
- ١٣٦ عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلان
- ٢٢٧ عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل البصري أبو عبد الرحمن
- ١٦٣ عبدالله بن عبدالعزيز بن سلام النخعي المصري أبو محمد
- ١٠٥٦ عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسم البغدادي أبو محمد
- ١٦٧ عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري الكوفي أبو محمد
- ٤٥٣ عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي
- ٢٢٩ عبدالله بن أبي أوفى
- ٦٦٥ عبدالله بن أبي عبد الرحمن المصافي أبو محمد
- ٢٦ عبدالله بن أبي هاشم مسرور
- ٢٣٢ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم البلخي أبو العباس
- ٢٦٣ عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
- ١٨٤ عبدالله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي أبو عمر
- ٧١٤ عبدالله بن أحمد بن سليمان بن سهل الأمهاني أبو محمد
- ٥٥٧ عبدالله بن أحمد بن سواد البغدادي
- ١٤٧ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الليثي أبو بكر
- ٤٠٥ عبدالله بن أحمد بن علي البزاز البغدادي أبو القاسم
- ٤٠٥ عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب أبو القاسم
- ٣٠٣ عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي أبو محمد
- ٢٠٠ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن

- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الكوفي أبو محمد . ١٠٥٥
- عبدالله بن أنيس . ١٥٦
- عبدالله بن ثابت أبو محمد . ١٥٥
- عبدالله بن جبير الهاشمي المكي . ١٢
- عبدالله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم المعروف بالعواق . ٨٦٧
- عبدالله بن حبيب السلمي أبو عبدالرحمن . ١١٦
- عبدالله بن الحسن بن سليمان النخعي أبو القاسم . ٣٠٩
- عبدالله بن الحسين بن حسن بن السامري أبو أحمد . ١٩١
- عبدالله بن داود بن عامر الخريبي أبو عبدالرحمن . ٥٧٣
- عبدالله بن دينار المدني أبو عبدالرحمن . ١٦١
- عبدالله بن ذكوان . ٢٠٦
- عبدالله بن ذكوان المدني أبو الزناد . ١٢٧
- عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميري أبو بكر . ٢٠١
- عبدالله بن زياد بن عبدالله بن يمار . ٧٢٨
- عبدالله بن سليمان بن الأشعث البغدادي أبو بكر المعروف بها بن أبي داود . ١٢٣
- عبدالله بن سهل أبو محمد . ٨٠٢
- عبدالله بن شاذب الخراساني أبو عبدالرحمن . ٢١٥
- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم المصري أبو صالح كاتب الليث . ٢٧
- عبدالله بن صالح بن مسلم المجلي . ٣٨٨
- عبدالله بن المقر بن نصر البغدادي أبو العباس . ١٥٤
- عبدالله بن عامر بن كريز . ٢٠٨
- عبدالله بن عامر اليميني . ٢٥١

- ٢٥٤٤ عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني.
- ٢٦٧ عبدالله بن عطية بن عبدالله أبو محمد.
- ٢٦١ عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي.
- ٨٨١ عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري.
- ١٣ عبدالله بن علي بن عبدالله اللهبي المكي أبو عبد الرحمن.
- ٢٥ عبدالله بن عمرو بن أبي أمية البصري نزيل الكوفة أبو عمرو.
- ٢٨ عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو ميمر.
- ٤٦٧ عبدالله بن عمرو بن بشر بن أبي سعيد الوراق البغدادي أبو محمد.
- ١٢٢ عبدالله بن عون البصري أبو عون.
- ٤٠٧ عبدالله بن عياض بن أبي ربيعة المخزومي.
- ٣١١ عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن أبو محمد.
- ١٠ عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب القرشي المدني أبو موسى.
- ١٩١ عبدالله بن كثير المؤدب البغدادي أبو محمد.
- ١٨٧ عبدالله بن كثير المكي أبو معبد.
- ١٣٥ عبدالله بن لهيعة المصري أبو عبد الرحمن.
- ٤١٢ عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف المصري أبو بكر.
- ٣١٢ عبدالله بن المبارك.
- ٨٠٨ عبدالله بن المبارك أبو محمد.
- ٢٨ عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس الرازي أبو القاسم.
- ٥٢٧ عبدالله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي أبو بكر.
- ٥٠٤ عبدالله بن محمد بن سيار الغرهاذاني.
- ٢٢ عبدالله بن محمد بن شاذان العبدي البغدادي أبو البختري.

- ٦١٤ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أبو القاسم .
- ٩٨ عبدالله بن محمد بن عبدالله الناصح أبو أحمد المعروف بابن المفسر .
- ٣٣٨ عبدالله بن محمد بن عبيد أبو بكر المعروف بابن أبي الدنيا .
- ٣٢٤ عبدالله بن محمد^{بن} القاسم بن أبي خالد .
- ٣٢٤ عبدالله بن محمد البغوي أبو القاسم .
- ٧٩٠ عبدالله بن محمد الطوسي الكاتب .
- ٣٤٢ عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد .
- ١٤٨ عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي البصري أبو عبد الرحمن .
- ٥٨١ عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي أبو هشام .
- ١٣٦ عبدالله بن وهب بن مسلم المصري أبو محمد .
- ١٥ عبدالله بن يحيى بن المبارك أبو عبد الرحمن .
- ١٣٧ عبدالله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن .
- ٦٦٤ عبد المجيد بن مسكين المصري أبو الفضل .
- ٧٩ عبد الملك بن حبيب الأندلسي أبو مروان .
- ١٠١٨ عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح المكي .
- ٧٤٧ عبد الملك بن عبدالله بن سعوة المكي أبو الوليد .
- ٢٥٨ عبد الملك بن الحسن بن عبدالعزيز بن علي الملقب أبو محمد .
- ١٤٤ عبد الملك بن قريب البصري أبو سعيد الأصمعي .
- ٩٦ عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو يزيد .
- ٦٣٤ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب .
- ٦١٩ عبد الواحد بن أحمد بن غزال الجرجاني أبو الفرج .
- ١٣٩ عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر .

- ١٣١١ عبدالواحد بن محمد البلخي .
- ٣٨ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة .
- ١٢٦ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف البصري أبو نصر .
- ٧٩٧ عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية البغدادي أبو القاسم .
- ٢٠٨ عبدالوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق .
- ٢٦١ عبدالوهاب بن نجدة أبو محمد .
- ابن عبدوس = عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزمرا .
- ٧١٧ عبيد الله بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق .
- ٦٤٣ عبيد الله بن أحمد بن محمد .
- ٢٠٩ عبيد الله بن الحسن بن سليمان النخاس أبو القاسم .
- ١٣١١ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري البغدادي أبو الفضل .
- ٢٦٧ عبيد الله بن سلمة بن حزم أبو مروان .
- ١٩٣١ مكرر عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد الأنطاكي أبو المفيرة .
- ٥١١ عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن واقد البغدادي أبو عجيل .
- ١٣٦ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة .
- ٣٧ عبيد الله بن عبدالله بن عتبة .
- ١٤٤ عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي أبو القاسم .
- ٨٤٢ عبيد الله بن علي أبو جعفر .
- ٨٢٥ عبيد الله بن محمد .
- ١٠ عبيد الله بن محمد بن عبدالعزيز العمري القاضي أبو بكر .
- ٢٢١ عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي .
- ١٢٢ عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العبدي .

- ٢٩ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار أبو محمد .
- ٢٦ عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح الكوفي أبو محمد .
- ١٩٥ عبيد بن عقيل البصري أبو عمرو .
- ٢٢٨ عبيد بن عمير بن قتادة المكي أبو قاسم .
- ٥٧٤ عبيد بن محمد المروزي المكتب أبو محمد .
- ٤١٢ عبيد بن محمد بن موسى المصري أبو القاسم .
- ٤٢٧ عبيد بن ميمون المدني التبان أبو عباد .
- ٥٤٧ عبيد بن نضلة وقيل نضلة .
- ٢١ عبيد بن نعيم بن يحيى السعدي الكوفي أبو عمرو .
- ٢٩٢ عبيد بن يعقوب الحاملي الكوفي أبو محمد .
- أبو عبيد = القاسم بن سلام .
- ٥٤٧ عبيدة بن عمرو السلماني الكوفي أبو عمرو .
- ١٥٤ عتبة بن حماد الحكمي الدمشقي أبو غليد .
- ٦٦٧ عتيق بن ماساء الله بن محمد أبو بكر .
- ٩٣٥ عثمان بن أحمد بن سمان الرزاز أبو عمرو .
- ١٣١١ عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم أبو عمرو المعروف بابن اللبان .
- ١٢٤ عثمان بن حاض القاسم أبو حاض .
- ٢٤٩ عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد .
- ١٨٢ عثمان بن سعيد ورث .
- ٥٤٧ عثمان بن عامر بن حميد أبو حميد .
- ١٧ عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري أبو عمرو .
- ٥٠١ عثمان بن مظفر بن أبي مسلم الخراساني المقدسي أبو مسعود .

- ٦١٢ عثمان بن محمد بن أحمد المرقندي أبو عمرو .
- أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد
- ٧٦٧ أبو عثمان النحوي الرقي .
- ٢٧٩ هراك بن خالد بن يزيد بن صالح الدمشقي أبو الخاك .
- ٢٨٧ عرفة بن عبد الواحد الأسدي الكوفي .
- ١٣٥ عروة بن الزبير بن العوام .
- ٨٧٨ عروة بن محمد الأسدي الكوفي .
- ١١٤٢ عصمة بن عروة الفقيمي البصري أبو نجيح .
- ٢٨٧ عطاء بن أبي رباح المكي .
- ٥٠١ عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان .
- ٣١١ عطاء بن الصائب الشقي الكوفي أبو محمد .
- ٧٥٩ العطار أبو بكر .
- ١٠٠٥ عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق .
- ٤٣ عفان بن مسلم بن عبدالله أبو عثمان .
- ٣٤٧ عقبة بن قبيصة بن عقبة الكوفي .
- ٤٥ عقيل بن خالد بن عقيل .
- ٤٠٥ عقيل بن يحيى بن الأسود الطهراني أبو صالح .
- ٤٥٠ عكرمة بن خالد بن العامر .
- ٢٠٣ عكرمة بن سليمان بن كثير أبو القاسم .
- ١٠٦٥ عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس .

- ١٦٦ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني أبوشبل .
- ١١٧ العلاء بن المسيب بن رافع .
- ١٤٢ طقمة بن قيس النخعي أبوشبل .
- ٥٠٩ طقمة بن مرثد الكوفي أبوالحارث .
- ابن العلاف = الحسن بن علي بن بشار بن زياد .
- ٦٧٢ علي بن أبي رعاة .
- ٨٤٦ علي بن أحمد بن أبي قرية العجلي البغدادي أبوالحسن .
- ٥٧١ علي بن أحمد بن بزيغ .
- ٥٠٩ علي بن أحمد بن حاتم البغدادي .
- ١١٢٣ علي بن الحسن بن الجنيد أبوالحسين .
- ٨٧٢ علي بن الحسن بن سليمان القطيعي البغدادي أبوالحسن .
- ٨٧٢ علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن .
- ٣٨ علي بن الحسين بن حرب بن عيسى أبوعبيد المعروف بابن حرويه .
- ١٤٩ علي بن الحسين بن سلم الطبري الكوفي .
- ١٦٨ علي بن الحسين الرازي أبوالحسن .
- ٧٥٣ علي بن الحسين الرقي البغدادي أبوالحسن .
- ٣٨٢ علي بن حمزة الكسائي أبوالحسن .
- ٤٢ علي بن زيد بن عبد الله بن جهمان .
- ١١٤ علي بن سعيد البزاز البغدادي .
- ٧٢٤ علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي أبوالحسن .
- ٣٤٥ علي بن صالح بن حي الكوفي أبو محمد .
- ٨٩٦ علي بن العباس بن عيسى الكوفي أبوالحسن .
- ٣٧ علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البغوي البغدادي أبوالحسن .

- ٧٦٠ علي بن عبدالعزيز الجلاء الرازي أبو الحسن.
- ٧٨٢ علي بن عبدالله بن محمد أبو الحسن.
- ٢٠٥ علي بن عبدالله بن المديني أبو الحسن.
- ٩٠٦ علي بن عبدالله بن النضر الخفاف^٢ إمام الدينور أبو الحسن.
- علي بن عبدالله الجلاء = علي بن عبدالعزيز الجلاء الرازي.
- ١٠١٢ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أبو الحسن.
- ٥٣٥ علي بن محسن البغدادي.
- ٧٥٩ علي بن محمد بن إبراهيم بن خضام المالكي البصري أبو الحسن.
- ٢٥٣٨ علي بن محمد بن أحمد بن زياد الطرموسي أبو الحسن المعروف بالمكي.
- ٦٢٦ علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي نزيل الأندلس أبو الحسن.
- ٣١٧ علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع البغدادي أبو الحسن.
- ٥٣٤ علي بن محمد بن صالح الهاشمي الجوهاني البصري أبو الحسن.
- ٣٤٤ علي بن محمد النخعي البغدادي أبو القاسم.
- ١٦٤٤ علي بن محمود البغدادي.
- ٦١٣ علي بن مستور أبو الحسن.
- ١٠٦٦ علي بن مسهر الكوفي قاضي الموصل.
- ٨٠ علي بن معبد بن شداد الرقي.
- ٧٦٦ علي بن موسى بن حمزة بن بزيع أبو القاسم.
- ٤٨٤ علي بن موسى الثقفي أبو الحسن.
- ٢٢٧ علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري أبو الحسن.
- ٣٠ علي بن نصير أبي نصر الرازي أبو جعفر.
- ٢٨ علي بن يزيد بن كيسة الكوفي نزيل مصر أبو الحسن.

- ٨٤٣ علي بن يوسف بن محمد الأنطاكي أبو القاسم .
- ٢٧٨ أبو علي العين زربي .
- العلمي (أبو محمد) = يحيى بن محمد بن قيس .
- ٢٠٩ عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي أبو حفص .
- ٢٠٧٤ عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي المعروف بابن لأشنان .
- ٢١٢ عمر بن شبة بن عبدة النحوي البصري أبو زيد .
- ٧٦١ عمر بن علان البغدادي أبو حفص .
- ٢٤٥٢ عمر بن علي بن جناد الأنطاكي الدينوري أبو القاسم .
- ٤١٢ عمر بن محمد بن عراق المصري أبو حفص .
- ٢١٥٨ عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص .
- ٢٤٢ عمر بن يوسف بن عبدك البروجردي أبو حفص .
- أبو عمرو البصري = زياد بن العلاء .
- ٢٦ عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي أبو حفص .
- ٢٩ عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي أبو إسحاق .
- ٢٢٢ عمرو بن عبيد البصري أبو عثمان .
- ١٢٢ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي .
- ٢٠٨ عمرو بن علي بن بحر الفلاس أبو حفص .
- ١٢٩ عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم .
- ٩٥٢ عنبة بن النضر اليشكري الأحمر أبو عبد الرحمن .
- أبو عون = محمد بن عمرو بن عمرو .
- ٢٤٥٩ عياش بن محمد بن عيسى الجوهرى البغدادي أبو الفغل .
- ٢٠٨ عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد .

- ٧٧٨ عيسى بن رصاص الموصلي.
- ٤٠٢ عيسى بن سليمان الشيزري أبو موسى.
- ٥٤٩ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي.
- ١٤٠ عيسى بن عمر الهمداني الكوفي أبو عمرو.
- ٣٦ عيسى بن مسكين بن منصور.
- ١٣٨ عيسى بن ميسرة أبي عيسى الحناط المدني أبو موسى.
- ١٧٧ عيسى بن مينا قالون.
- ٥٩٩ عيسى بن وردان الحذاء المدني أبو الحارث.
- ابن غلبون = ظاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله.
- ٣٨ فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي أبو الفتح.
- الفراء = يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي أبو زكريا.
- فعلان = الفضل بن مخلد بن عبد الله.
- ١٤٢ الفضل بن أحمد الزبيدي البغدادي أبو العباس.
- ٢١٢ الفضل بن الحسن بن عبد الله الخزاعي.
- ٦٥٨ الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة أبو العباس.
- ٣٠٥ الفضل بن دكين أبو نعيم.
- ٨٦٦ الفضل بن زكريا الجرجاني.
- ٣٨٦ الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي أبو العباس.
- ١٠٦٦ الفضل بن محمد بن عبد الله الباهلي الأنطاكي أبو العباس.
- ٢٢٤ الفضل بن مخلد بن عبد الله البغدادي أبو العباس المعروف بفعلان.
- ٢٦ الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري أبو محمد.
- ١٢٥١ فضل بن يعقوب بن زياد الخمرأوى المصري أبو العباس.

- ٥٣٩ القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط الكوفي أبو محمد .
- ١١٧ قاسم بن أصبغ بن محمد أبو محمد .
- ٣٠٠ قاسم بن زكريا بن يحيى المطرز أبو بكر .
- ٨ القاسم بن سلام الأندلسي البغدادي أبو عبيد .
- ٢٨١ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن .
- ٤٦١ القاسم بن عبد الوارث البغدادي أبو نصر .
- ١٦ القاسم بن علي البغدادي أبو نصر .
- ١٤٠ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري .
- ٩٥١ القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الكوفي أبو محمد .
- ٢٠١ قاسم بن يزيد الرحال البصري .
- قالون = عيسى بن مينا .
- ١٠٠ قبيلة بن ذؤيب الخزاعي المدني نزيل دمشق أبو سعيد .
- ٣٤٧ قبيلة بن عقبة بن محمد الكوفي أبو عامر .
- ٤٠٤ قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن .
- القسط = إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين .
- قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن خالد .
- ٨٩٠ القورصي أبو بكر .
- القواس = أحمد بن محمد بن عون أبو الحسن .
- ٤٣٢ قيس بن السائب بن عويمر المخزومي .
- أبو كريب = محمد بن العلاء .
- ابن كيمة = علي بن يزيد بن كيمة .
- ١١٧ لقيط بن صبرة بن عبدالله .

- ٤٠٠ الليث بن خالد البغدادي أبو الحارث .
- ٢٧ ليث بن سعد بن عبد الرحمن .
- المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس .
- ٢٨ مجاهد بن جبر أبو الحجاج .
- ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس .
- محبوب = محمد بن الحسن بن هلال .
- ٥٠٩ محمد بن أبيان بن صالح بن عمير الكوفي أبو عمر .
- ٢١ محمد بن إبراهيم بن أحمد الزاهد أبو بكر المعروف بالخوام .
- ٤٠ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن صخر أبو عبد الله .
- ٦١٢ محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي أبو أمية .
- ٧٢٢ محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي أبو عبد الله .
- ٢٠١٢ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي أبو الحسن .
- ٩٧٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي أبو عبد الله المعروف بالرامي .
- ٢٨٦ محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيبوذي البغدادي أبو الفرج .
- ٢٩٢ محمد بن أحمد بن أيوب بن الطلت أبو الحسن المعروف بابن شنبوذ .
- ١٠٢٠ محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الكوفي نزيل مصر أبو العلاء .
- ٢٠٠ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أبو علي .
- ٢٨٢ محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الدولابي أبو بشر .
- ٤١١ محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الأندلسي .
- ٢٦٠ محمد بن أحمد بن راشد بن معدان أبو بكر .
- ١٢٦ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير أبو بكر .
- ٨٢٤ محمد بن أحمد بن عبدان .

- ٢٥٧ محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكي البغدادي أبو بكر .
- ١١٤ محمد بن أحمد بن علي الكاتب أبو مسلم .
- ٢٢٧ محمد بن أحمد بن عمر الداجوني أبو بكر .
- ٢٢٣ محمد بن أحمد بن قطن السمسار البغدادي أبو عيسى .
- ١٨٤ محمد بن أحمد بن محمد الدقاق البغدادي أبو الحسن .
- ٨١٢ محمد بن أحمد بن مرشد الدمشقي أبو بكر .
- ٨٦٤ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة الكوفي أبو عبد الله .
- ١١١ محمد بن أحمد بن هارون الرازي البغدادي أبو بكر .
- ٢٦١ محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح المصري المعروف بفروجة .
- ١٦٣ محمد بن أحمد بن واصل البغدادي أبو العباس .
- ٦٣٩ محمد بن أحمد الرازي أبو العباس .
- ٢٠ محمد بن إدريس الرازي أبو عبد الله المعروف بالدندانى .
- ٢٥١٦ محمد بن إدريس بن المنذر الرازي أبو حاتم .
- ٤٠٥ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصباني أبو عبد الله .
- ٩ محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي أبو عبد الله .
- ١٣ محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي أبو ربيعة .
- ٦٦ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله .
- ١٠٠١ محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف أبو عبد الله المعروف بممقاذ .
- ١٣٩٦ محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد الذي البغدادي أبو إسماعيل .
- ٧٧٣ محمد بن إسماعيل القرشي أبو بكر .
- ٤٦٤ محمد بن إسماعيل القرشي أبو جعفر .
- ٤٥٨ محمد بن إسماعيل المباركى .

- ٥٧١ محمد بن بحر الخزاز الكوفي.
- ٤٤٦ محمد بن بزيع الأزرق المكي.
- ١١٥ محمد بن بشر بن مطر الوراق أبوبكر.
- ٢٣١ محمد بن بشير بن مروان بن عطاء الكندي أبوجعفر.
- ٣٠٦ محمد بن بكار بن الريان أبوعبدالله.
- ٢٨ محمد بن جادة.
- ٣٠٠ محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبوجعفر.
- ٤٢٤ محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبوالحسن.
- ٢١ محمد بن الجنيد الكوفي أبوميدالله.
- ١٢٥ محمد بن الجهم بن هارون البغدادي أبوميدالله.
- ١٢٥ محمد بن حامد بن الحارث البغدادي أبورجا.
- ٢١ محمد بن حبيب الشموني الكوفي أبوجعفر.
- ١٦٤ محمد بن حرب الحذاء المعروف بترك النعالي.
- ٢٢٨ محمد بن الحسن بن دريد البصري أبوبكر.
- ١٠٠١ محمد بن الحسن بن زياد الأصماني المؤدب أبوميدالله.
- ١٥٦ محمد بن الحسن بن زياد بن هارون النقاش الموطي أبوبكر.
- ٥٦٣ محمد بن الحسن بن عطية بن نجيع القرشي.
- ١٢٨ محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي أبوظاهر.
- ٤٢٥ محمد بن الحسن بن عمير.
- ١٤٧ محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبوميدالله.
- ١١٧ محمد بن الحسن بن هلال أبوجعفر المعروف بمحبوب.
- ٩٤٠ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي أبو بكر.
- ٦١٩ محمد بن الحسن بن يونس الكوفي أبوالعباس.

- ١٧٣٩ محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأشعري الكوفي أبو جعفر.
- ٢٩٧ محمد بن الحسين بن شهر يار القطان أبو بكر.
- ١١٦ محمد بن الحسين بن عبدالله الأجري أبو بكر.
- ٤٦٤ محمد بن الحسين بن علي التميمي البغدادي.
- ٨٨٣ محمد بن الحسين بن محمد الذهلي الشامي أبو بكر.
- ٩٥٣ محمد بن حفص بن جعفر الحنفي الكوفي.
- ٣٨٧ محمد بن حفص بن عمر الدوري البغدادي أبو جعفر.
- ٢٩ محمد بن حمدون القطيعي المعروف بالمتقي أبو حامد.
- ٦٤٠ محمد بن حمدون الحذاء الواسطي أبو الحسن.
- ٩٢٥ محمد بن حماد بن ماهان البغدادي.
- ٦٧١ محمد بن حميد بن أبي اليسر.
- ١١٩ محمد بن حازم الخير أبو معاوية.
- ٣٨٨ محمد بن خالد الأصبغاني.
- ٢١٧ محمد بن خلاص بن كثير الباهلي أبو بكر.
- ٢٦٠ محمد بن خلف بن حيان البغدادي أبو بكر المعروف بوكيع القاضي.
- ٢١ محمد بن خلف بن صالح بن عبد الله التميمي الكوفي أبو بكر.
- ١٦٦ محمد بن الربيع بن سليمان.
- ٤٠٧ محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.
- ٧٤١ محمد بن زريق البلدي أبو منصور.
- ٩٥٣ محمد بن زكريا النشأبي.
- ٤٤٥ محمد بن سبعون المكي.
- ٧٧٨ محمد بن الصراج أبو الحسن.

- ١٣٤١ محمد بن السري البغدادي أبوبكر المعروف بابن السراج.
- ٢٧٩ محمد بن سعدان الضرير الكوفي أبوجعفر.
- ٦٦٤ محمد بن سعيد الأنطاقي المصري أبوعبدالله.
- ٢٨٨ محمد بن سعيد بن سليمان بن الأصبهاني.
- ١٢٧٦ محمد بن سعيد بن عمران البزاز أبوجعفر.
- ٤٩٤ محمد بن سعيد بن الفضل القرشي الدمشقي أبوالفضل.
- ٧٧٨ محمد بن سعيد بن يحيى البزوري أبوعبدالله.
- ٥٩٣ محمد بن سفيان بن وردان الحذاء الكوفي.
- ٢١٦ محمد بن سلام **العمري** أبوعبدالله.
- ٨١٢ محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان البعلبيكي أبوطاهر.
- ٢٣٨ محمد بن سليمان بن علي.
- ٤٣٧ محمد بن سليمان بن محبوب أبوعبدالله.
- ٢٤٥٢ محمد بن سمان بن أبي مسعود الدينوري أبوعلي.
- ١٠٠٠ محمد بن سنان بن سرح الشيزري أبوجعفر.
- محمد بن سنده = محمد بن الحسن النقاش.
- ٤٨٤ محمد بن سهل بن عبدالرحمن الوكيل البغدادي أبوبكر.
- ٤٤ محمد بن سيرين بن أبي عمرة أبوبكر.
- ٩٤٨ محمد بن شاذان الجوهري البغدادي أبوبكر.
- ١٥ محمد بن شجاع البلخي البغدادي أبوعبدالله.
- ٧٧٧ محمد بن شعيب بن الحارثي البرقيدي أبوالحسن.
- ٤٩٤ محمد بن شعيب بن شاذور القرشي الشامي.
- ١١٦ محمد بن صالح بن فريح.

- ٢٠٩٩ محمد بن صالح بن زياد الموسوي أبو المعصوم ابن أبي شعيب.
- ٧٨١ محمد بن صالح البغدادي أبو عبد الله.
- ١٩٨ محمد بن صالح الخياط البصري أبو إسحاق.
- ٨٦٩ محمد بن صبيحون الطلي نزيل مصر أبو هاشم.
- ٥٨٩ محمد بن طلحة بن مصرف الياشي الكوفي.
- ١٠٢٧ محمد بن الطيب بن محمد البغدادي أبو الفرج.
- ٥٥٨ محمد بن العباس بن بسام الرازي أبو عبد الرحمن.
- ٥٧٣ محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان المروزي أبو عبد الله الكاظمي.
- ١٩٣١ مكرر محمد بن العباس بن شعبة الأنطاكي أبو عبد الله.
- ٧٨٤ محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد البجلي.
- ١٠ محمد بن عبد الحكم بن يزيد القطري أبو العباس.
- ٧٩٠ محمد بن عبد الرحمن البغدادي.
- ٥٤٦ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلس الأنصاري.
- ٩٦٤ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي أبو الحسن.
- ١٢ محمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي أبو عمر المعروف بقتيل.
- ٢٠٠٢ محمد بن عبد الرحمن بن زوران البغدادي أبو بكر.
- ٦٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم البغدادي.
- ٤٣١ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الأزناقي البغدادي أبو جعفر.
- ١٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن محيص.
- ٨٦٣ محمد بن عبد الرحمن لدقان الكوفي المعروف بأبي قنبي.
- ٩٣٢١ محمد بن عبد الرحمن النيسابوري.
- ١١ محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني أبو بكر.

- ٧٠٢ محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح أبو عبدالله .
- ٦٧٠ محمد بن عبدالله الأنطاقي أبو عبدالله .
- ٦٦١ محمد بن عبدالله البغدادي أبو عبدالله .
- ١٣١ محمد بن عبدالله بن سليمان أبو الحسن مطين .
- ٤٣٤ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري .
- ٦٢٧ محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل البصري أبو محمود .
- ٧٨٢ محمد بن عبدالله بن عيسى البغدادي أبو عبدالله .
- ١٢٤ محمد بن عبدالله بن عيسى بن أبي زنتين المري .
- ٦٦١ محمد بن عبدالله بن فليح المدني أبو بكر .
- ١٠٥٦ محمد بن عبدالله بن المثنى الأنباري البصري .
- ١٤٢ محمد بن عبدالله بن محمد بن أخته الأصبهاني أبو بكر .
- ٢٥٨ محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي أبو بكر .
- ٦٩٥ محمد بن عبدالله بن يزيد المكي أبو يحيى .
- ٨٦٥ محمد بن عبدالله الحيري .
- محمد بن عبدالله الأصبهاني = محمد بن عبدالله بن محمد بن أخته .
- ٦٧١ محمد بن عبدالله المصافري المصري أبو بكر .
- ٨١٨ محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي .
- ٢٠٨٤ محمد بن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي أبو عبدالله .
- ٣١١ محمد بن عبيدالله الثقفي الكوفي الأهور أبو موم .
- ١٠ محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو العثماني أبو مروان .
- ٣٠٠ محمد بن العلاء الكوفي أبو كريب .
- ١٠٣١ محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي أبو بكر .

- ٦٤٨ محمد بن علي بن الحسن بن الجندى الموطنى أبوبكر.
- ٢٤٤ محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي.
- ٨٥٧ محمد بن علي الحجاجي.
- ٩٦ محمد بن عمر أبو علي السبوي.
- ١٠٧٣ محمد بن عمر بن خيرون الأندلسي أبو عبدالله.
- ٩٦٤ محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور.
- ٢٢٧ محمد بن عمر بن عبدالله بن رومي البصري أبو عبدالله.
- ٢٦٢ محمد بن عمر بن واقد الواقدي.
- ٢٩٢ محمد بن عمران الأختسي أبو عبدالله.
- ١٤ محمد بن عمران الدينوري أبوبكر.
- ١٣١ محمد بن عمرو بن حنان الحمصي أبو عبدالله.
- ٩ محمد بن عمرو بن العباس الباهلي البصري أبوبكر.
- ٦٤٠ محمد بن عمرو بن عون أبو عون.
- ٤٤٧ محمد بن عمير بن الربيع الكوفي أبو صالح.
- ٣٠ محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأميهاني أبو عبدالله.
- ٣٥٣ محمد بن عيسى بن حيان المدائني البغدادي أبو عبدالله.
- ١٦٧ محمد بن عيسى الهاشمي البغدادي أبو موسى.
- ١٦ محمد بن غالب الأنماطي البغدادي أبو جعفر.
- ٢١ محمد بن غالب الصيرفي الكوفي أبو جعفر.
- ٨٩٦ محمد بن فتح الخراز البغدادي أبو موسى.
- ١٥٧ محمد بن الفرخ الخراسي أبوبكر.
- ٢٤٩٧ محمد بن فرج الفصاني البغدادي أبو جعفر.

- ٩٥٥ محمد بن الفضل.
- ١٢٧٢ محمد بن الفضل البغدادي المعروف بهزرقان.
- ٢٤٢ محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي أبو عبد الرحمن.
- ١٤٠ محمد بن القاسم بن محمد بن الأنباري أبو بكر.
- ٤٦١ محمد بن قريش بن عبد الواحد الأهوازي البغدادي.
- ٢٠١٢ محمد بن لاحق الكوفي.
- ١٨ محمد بن محمد بن سليمان الباقندي الواسطي أبو بكر.
- ٨٦٠ محمد بن محمد بن الضحاك البغدادي أبو الحسن.
- ٨ محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي النخاع.
- ١٢ محمد بن محمد بن هارون الرعي أبو الحسن.
- ٦٠٩ محمد بن محمد بن الوزير البصري أبو بكر.
- ١٧٤ محمد بن مخلد الأنطاكي أبو عبد الله.
- ١٢٧ محمد بن المزروع بن موسى البصري أبو بكر.
- الله
- ٣٦ محمد بن مسلم بن عبيد بن شهاب الزهري.
- ١٢ محمد بن المنذر الكوفي.
- ١٣١ محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني.
- ٢٢٠ محمد بن موسى بن حماد البصري أبو أحمد.
- ١٧ محمد بن موسى بن عبد الرحمن الموري الدمشقي أبو العباس.
- ٧٠٤ محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي الزينبي.
- محمد بن موسى الصفار = أحمد بن موسى الصفار.
- ٢٥٨ محمد بن نصر بن حماد البجلي أبو جعفر.
- ٨١٢ محمد بن نعيم بن جعفر الدمشقي أبو بكر المعروف بابن أبي حمزة.

- ١٠ محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر المعروف بأبي نسيط.
- ٣٣٨ محمد بن الهيثم بن حماد أبو عبد الله.
- ١٢٤ محمد بن وضاح القرظي.
- ٥٠١ محمد بن وهب بن عتبة السلمي الدمشقي.
- ١٤٢ محمد بن يحيى بن الحسين البصري أبو بكر.
- ٤٢ محمد بن يحيى بن سلام.
- ٣٨٠ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر.
- ٥٧٣ محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري.
- ٨٣٢ محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري أبو عبد الله.
- ٩٤٦ محمد بن يحيى الخنيسي الرازي الكوفي أبو عبد الله.
- ٢٩ محمد بن يحيى الكسائي المنير أبو عبد الله.
- ٢٢ محمد بن يزيد بن رقاعة الرقاعي الكوفي أبو هشام.
- ٢٢٨٠ محمد بن يزيد بن عبد الله أكبر أبو العباس المبرد.
- ٢٤٦ محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية البصري أبو العباس.
- ٥٨٩ محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق القرشي أبو عبد الله.
- ٩٥٥ محمد بن يوسف البغدادي المعروف بالناقد.
- ٦٥٥ محمد بن يوسف بن بشر الهروي أبو عبد الله.
- ٦٣٩ محمد بن يوسف بن محمد الأموي الأندلسي المعروف بالنجار.
- ٤٣٠ محمد بن يوسف بن محمد الزبيدي أبو يوسف المعروف بأبي جمة.
- ٩٦ محمد بن يوسف بن مطر الفربري أبو عبد الله.
- ٩٣٩ محمد بن يوسف بن نهار الحرثي.
- ٤٦٣ محمد بن يونس الحفري البغدادي المطرز أبو بكر.

- ٢٢٠ محمود بن خالد المسلمي الدمشقي أبو علي.
- ٢٢٢٤ محمود بن محمد بن الفضل الأنطاكي أبو العباس الأديب.
- ابن محيصة = محمد بن عبد الرحمن بن محيصة.
- ١٠٦٦ مختار بن قلقل مولى عمرو بن حريث.
- ٥١٧ مدرك بن أبي سعيد الغزاري الدمشقي.
- ٧٦٢ مدين بن شعيب البصري أبو عبد الرحمن مردويه.
- ٥٤٧ ممروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة.
- ٢١٥ مصر بن كدام الكوفي أبو سلمة.
- ٦٨٩ أبو مسعود المدني الأسود اللون.
- ٦٨٤ مسلم بن إبراهيم البغدادي أبو عبيد الله.
- ٤٠٧ مسلم بن جندب الهذلي المزني أبو عبد الله.
- ١٥٨ مسلم بن الحجاج.
- ٧٧٢ مسلم بن عبد العزيز أبو الحسن.
- ٨٢٥ مسلم بن عبيد الله.
- ٢٢٤ مسلم بن الفضل.
- أبو مسلم الكاتب = محمد بن أحمد بن علي.
- المسيبي = إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن.
- ١٠ مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أبو عبد الزبير.
- ١٦٠ مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبير.
- ١٣ مضر بن محمد بن خالد الضبي الكوفي أبو محمد.
- ١٠٣١ المظفر بن أحمد بن حمدان المصري.
- ١٢٢ معاذ بن معاذ بن نصر العبيري أبو المثنى.

- أبو المعافى = بريد بن عبد الواحد .
- ١٠٢٠ معاوية بن قرة بن إياس بن هلال البصري أبو إياس .
- ٢٥ المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى .
- ابن المعلى = أحمد بن المعلى .
- ١٢ أبو ممر البصري الجمحي .
- ٢٢٨ ممر بن المثنى البصري أبو عبيدة .
- ٤٦٨ المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو المخزومي أبو هاشم .
- ٢١٤ مغيرة بن مقسم الكوفي أبو هاشم .
- ابن المفسر = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح .
- ١٥٨ المفضل بن فسان بن المفضل الغلابي أبو عبد الرحمن .
- ٤٣٠ المفضل بن محمد بن إبراهيم المكي الجندي أبو سعيد .
- ٢٣٠ المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الفهري الكوفي أبو محمد .
- ٢٥٨ مكي بن عبدان بن محمد بن بكر أبو هاشم .
- ابن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله أبو الحسين .
- ٢١٥ منجاب بن العارث الكوفي أبو محمد .
- ١٤٢٠ المنذر بن محمد بن المنذر الكوفي .
- ٥٤٦ منصور بن المعتمر السلمي أبو عتاب .
- ٥٤٩ المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي .
- ٢٤٤ المهدي بن المنصور .
- ١٨٤ مواس بن سهل المصري أبو القاسم .
- ١٦٥٥ موسى بن إبراهيم الزينبي الهاشمي البغدادي أبو عيسى .
- ١٢٧ موسى بن إسحاق البغدادي أبو بكر .

- ٧٦٧ موسى بن جرير الرقي أبو عمران .
- ٧٧٤ موسى بن جمهور بن زريق البغدادي أبو عيسى .
- ٢٢ موسى بن حزام الترمذي أبو عمران .
- ٤٣٠ موسى بن طارق اليماني أبو قرة .
- ٨١٢ موسى بن عبد الرحمن بن موسى الدمشقي أبو عمران .
- ١٦٤ موسى بن عبد الله بن أبي علقمة .
- ١٧٧٥ موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني أبو مزاحم .
- ١٦٤ موسى بن معاوية الصمادي أبو جعفر .
- ٥٥٧ موسى بن موسى الختلي أبو عيسى .
- ٣٦٩ موسى بن هارون بن عبد الله البغدادي .
- أبوموسى الشيزري = عيسى بن سليمان .
- ٢٠ ميمون بن حفص النحوي الكوفي أبو توبة .
- ١٥٢ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم .
- ١٦٥ نافع مولى ابن عمر المدني أبو عبد الله .
- النبال = أحمد بن محمد بن عون القواقي .
- النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل .
- النحاس (أبو الحسن) = إسماعيل بن عبد الله بن عمرو .
- ٩٦ النزال بن صبرة .
- أبونشيط = محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر .
- ٤٥٣ نصر بن عام الليثي .
- ١٤٤ نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو .
- ٨٠ نصر بن مرزوق المصري أبو الفتح .

- ٤٠١ نصير بن يوسف بن أبي نصير أبو المنذر.
- ٧٦٦ نظيف بن عبدالله أبو الحسن.
- ٨١ نصيم بن حماد بن معاوية.
- ٤٢ نعيم بن العارث الثقفي أبو كرة.
- النقاش = محمد بن الحسن بن زياد بن هارون.
- ٢٤ هارون بن حاتم البزاز الكوفي أبو بشر.
- ٢١٠٧ هارون بن علي بن حمزة الكوفي أبو ياسر بن الكاشي.
- ٤٥٩ هارون بن موسى الأعمور البصري أبو عبدالله.
- ١٦٤ هارون بن موسى بن أبي علقمة الغروي المدني.
- ١٧ هارون بن موسى بن شريك الأختش الدمشقي أبو عبدالله.
- ٤٢٧ هارون بن زيد بن المهاجر.
- ٥٩٠ هارون بن يوسف بن هارون بن زياد أبو أحمد.
- ٢٢٢٣ هاشم بن عبدالعزيز البربري البغدادي أبو محمد.
- ٤١ هاشم بن القاسم بن مسلم اللبكي أبو النصر.
- ٢٦ هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي أبو عمر.
- ٩٦ هشام بن عبدالملك الطيالسي أبو الوليد.
- ٢٦٥ هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي.
- ٥٠٣ هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو أبو عبدالله.
- أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن رفاعه.
- ابن هلال = أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال.
- ١٣١٩ الهيثم بن خالد الخواتيمي أبو محمد.
- ٢٥٩ الهيثم بن عمران الدمشقي.

- ٢٦٠ هيثم بن مروان الدمشقي أبو الحكم .
- ٣٠٦ أبووائل = شقيق بن سلمة .
واصل بن عيان الأعرج
ورث = عثمان بن سعيد .
- ٢١٧ وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي أبو سفيا .
- وكيع القاسي = محمد بن خلف بن حيان .
- ٢٥١ الوليد بن عبد الملك .
- ٢٦١ الوليد بن عتبة الدمشقي أبو العباس .
- ٢٧٥ الوليد بن مسلم .
- ٢٢٥ وهب بن جرير بن حازم البصري أبو عبد الله .
- ٧٤٧ وهب بن زمعة بن صالح المكي .
- ٢٢٢ وهب بن عبد الله المروزي البغدادي أبو بكر .
- ١٣١٨ وهب بن عمرو بن عثمان أبو عثمان .
- ١٢٤ وهب بن مسرة أبو الحزم .
- ٤٤٤ وهب بن واضح المكي أبو لاخريط .
- ٢٢ يحيى بن آدم بن سليمان الطحفي أبو زكريا .
- ١٠٨٥ يحيى بن أحمد بن السكن البغدادي أبو هاشم .
- ٢٤٤ يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي المعروف بحيون المزوق .
- ٢١٠ يحيى بن أيوب البغدادي أبو زكريا .
- ١٢٨ يحيى بن أيوب النافقي المصري أبو العباس .
- ٢٧٩ يحيى بن الحارث الذماري .
- ١٠٥٢ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .
- ٢٧٩ يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي أبو زكريا الفراء .

- ١١٤ يحيى بن سعيد بن أمان الأموي أبو أيوب.
- ٥٨٠ يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي أبو حيان.
- ٢٥٤٤ يحيى بن سعيد بن العام الأموي الأشدق أبو عمر.
- ٢٢٧ يحيى بن سعيد بن قروخ القطان.
- ٤٢ يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا.
- ٢٥ يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي الكوفي أبو سعيد.
- ٢٦١ يحيى بن عبد الملك بن حميد الكوفي.
- ٩٦٣ يحيى بن علي الخزاز.
- ١٢١٨ يحيى بن الفضيل الكاتب البغدادي أبو محمد.
- ٢٤٢ يحيى بن المبارك اليزيدي البصري أبو محمد.
- ١٢٢ يحيى بن محمد البخاري الحنائي.
- ٢٥ يحيى بن محمد بن قيس العليني الكوفي أبو محمد.
- ٩٠٠ يحيى بن موسى البلخي.
- ١٤٦ يحيى بن وثاب الكوفي.
- ٤٥٢ يحيى بن يعمر العدواني.
- ٤٤ يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد.
- ٤٠٧ يزيد بن رومان المدني أبو روح.
- ٤٠ يزيد بن عبدالله بن أسامة بن العاد أبو عبدالله.
- ٤٠٧ يزيد بن القعقاع المدني أبو جعفر.
- ٢٤٤ يزيد بن مزيد الشيباني.
- ٢٤٤ يزيد بن منصور بن عبدالله أبو خالد.
- ١٢١١ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري البغدادي أبو يوسف.

- ٢١ يعقوب بن محمد بن خليفة الأعمش أبو يوسف.
- ١٢١ يعلى بن عبيد بن أبي أمية ..
- ١٤٢ يوسف بن جعفر بن عبدالله النجار الأصبهاني أبو يعقوب.
- ١٢١ يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر.
- ١١ يوسف بن عمرو بن يasar الأزرق أبو يعقوب.
- ٢٨ يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي أبو يعقوب.
- ٨١ يوسف بن يحيى بن يوسف المناقي أبو عمر.
- ٨٥٨ يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب الأمام الواسطي أبو بكر.
- ١٦٩٥ يونس بن حبيب النخعي البصري أبو عبد الرحمن.
- ١١ يونس بن عبد الأعلى بن موسى المدني أبو موسى.
- ٢١٤٥ يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو عيسى.
- ٢٧ يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

● فهرس الأسماء التي ضبطتها وعرضتها

الفرقة	النسبة
٢٩٢	الأخشي
٣٧٧	الأدمي
٤٠٤	الأزاني
٦٤٦	الأشاني
١٣	الأطاطي
١٢١٢	الأودي
٦٣١	الباطراني
٣٥٨	البجلي
٩٤٣	البرائي
٣٨٥	البرتي
١٩	البرجي
٢٤٢	البرجدي
٣٦٦	البرار
٨١٢	البعليكي
٢٦٣	البرهاني
٦٦٩	التجبي
١٠٦٩	الجرمي
٢٢	الجفي
٧٦٠	الجلال
٧٣٦	الجندي
٦٨٤	الجواري
٧٢٧	الحجبي
٩٣٩	الحركي
١١٨	الحقاني
٦٢٠	الحقراوي
٦٩٤	الحري

الفقرة	النسبة
٥٧١	الحَمَزِي
٢٤٤	الحَمِيرِي
١٢٢	الحَنَائِي
٣٠٦	الحَنَاط
٢٦١	الحَوَطِي
٢٢٠٩	الخُرَيْبِي
٩١٧	الخَزَاز
٥٥٨	الخُشْكِي
٨٥٦	الدَّجَاجِي
٧٧٣	الدُّشْكِي
٢٨٣	الدُّوَلَابِي
١١	الدِّينُورِي
٢٧٩	الذَّمَارِي
٨١٣	الذُّهَلِي
٢٨	الرافِقي
٥٢٠	الرَّعِينِي
٤٥٤	الرَّقَاشِي
٧٣٧	الرِّيَاحِي
١٧٧	الرُّزْقِي
٧٠٤	الرَّزِينِي
٣٠٣	السُّرْحِي
٣٠٩	السُّقَطِي
٥٤٧	السَّلَامَانِي
٢٦٥	السَّلَمِي
٢٩٦	السِّيرَانِي
٥٧٠	السَّعْرَانِي
٣١	السَّيْزَرِي
٤٣١	الصَّدْفِي
٢٠	الصَّرِيفِينِي
٢٥٨	الصَّقَلِي
١٤	الصُّورِي

الفقرة	النسبة
٣٣٠	الضبي
٤٠٥	الطهراني
٣٤٣	الطرابلسي
٢٠٨	العنبي
٨	العتقي
٢٠	العجلي
٤٥٣	العدواني
٢٣	العطاري
٢٣	العليمي
٧٧٨	العين زربي
٥٣٧	العينوني
١٥٨	الغلابي
١٠٣٦	الفارسي
٥٠٤	الفرهاذاني
١٦٤	الفروي
١١٦	الفراري
١١٤٢	الفقيمي
٢٦٣	الفهري
٢٩٥	الفريايبي
٨٥٥	القافلاتي
٧	القطري
٩٣٢	القطبي
٢٨	القطيعي
١٤٨	القعنبي
٨٩٠	القورسي
٥٧٣	الكابلي
١٠٥٦	الكجبي
٢٧٢	الكلاعي
١٠	الدهبي
١٥٢	الديشي

النسبة	الفقرة
المالِحاني	٩٢٢
المَرُورُوني	٥
المَرِّي	١٢٤
المُرِّي	١٩٨
المُسَيَّبِي	٦
المُتَحَلِّثِي	٨٠٨
المُعَاوِرِي	٦٩٦
المُعَدِّل	٣٣٦
المُعَمَّرِي	٤٨٨
المُقَانِعِي	٨٩٦
المَلَطِي	٨٦٩
المُنْقَرِي	٢٣٤
النَّخَّاس	٣٠٩
النَّخَعِي	٣١٠
النَّفَّاح	٥
الوَكَيْعِي	٢٠
الِيَامِي	٩٠١
الِيَحْصِي	٢٥١

٦- فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف مرتبة حسب أسبقية ورودها

الفقرة

- ١ - كتاب قراءة أبي عمرو لابن مجاهد . ١٢٤١
- ٢ - كتاب الأصبهاني محمد بن عبد الرحيم . ١٢٥٢
- ٣ - كتاب قراءة عاصم لابن مجاهد . ١٢٧٢
- ٤ - كتاب السبعة لأحمد بن يعقوب التائب . ١٢٧٩
- ٥ - كتاب الجامع لابن مجاهد . ١٢٨٣
- ٦ - كتاب اللفظ للمحام . ١٢٨٨
- ٧ - كتاب سيبويه . ١٢٩٣
- ٨ - كتاب محمد بن عمر بن خيرون . ١٣٨٠
- ٩ - كتاب أبي حاتم السجستاني . ١٣٨٢
- ١٠ - كتاب ابن ذكوان . ١٣٩٦
- ١١ - كتاب الخاص والعام لابن ذكوان . ١٣٩٧
- ١٢ - كتاب البرزي . ١٤٠٩
- ١٣ - كتاب ابن المسيبي . ١٤١٧
- ١٤ - كتاب الحلواني . ١٤٢٣
- ١٥ - كتاب قراءة أبي عمرو لابن المنادي . ١٤٤٧
- ١٦ - كتاب العام للأخفش هارون بن موسى . ١٤٦٢
- ١٧ - كتاب الفل بن أبي عمرو والكسائي لأبي طاهر بن أبي هاشم . ١٥٢٤
- ١٨ - كتاب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار . ١٥٧٨
- ١٩ - كتاب عبد الصمد أبي الأثر العتقي . ١٥٧٨
- ٢٠ - كتاب الشموني محمد بن حبيب . ١٦٢٨
- ٢١ - كتاب النصار الحسن بن داود . ١٦٣٢
- ٢٢ - كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن أحمد بن واصل . ١٦٩١/١٦٧٨
- ٢٣ - كتاب أبي أيوب الضبي . ١٦٧٩
- ٢٤ - كتاب الوقف الكبير لمحمد بن أحمد بن واصل . ١٧١٨
- ٢٥ - كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن سعدان . ١٧١٩

- ٢٦ - كتاب المفرد بقراءة حمزة لأبي هشام الرفاعي . ١٧٢٢
- ٢٧ - كتاب الهمز لخلف بن هشام البزار . ١٧٥٣
- ٢٨ - كتاب أحمد بن سهل الأثري . ١٧٨٩
- ٢٩ - المصنف في الاختلاف بين نافع وحمزة لأبي الأثير العتقي . ١٨٣١
- ٣٠ - كتاب الأكبر للأخفش هارون بن موسى . ١٨٧٦
- ٣١ - كتاب الأصغر للأخفش هارون بن موسى . ١٨٧٦
- ٣٢ - كتاب الخاص " " " " . ١٨٨٠
- ٣٣ - المفردة للخلواني . ١٨٨١
- ٣٤ - المختصر لأحمد بن جبير . ١٨٩٠
- ٣٥ - كتاب الجامع لأحمد بن جبير . ١٩٣٢
- ٣٦ - كتاب حسن بن الهيثم المعروف بحسنون . ١٩٣٩
- ٣٧ - كتاب المدنيين لابن مجاهد . ١٩٤٢
- ٣٨ - كتاب قراءة نافع لابن مجاهد . ٢٠٠٨
- ٣٩ - كتاب إبراهيم بن اليزيدي . ٢٠٩٢
- ٤٠ - كتاب جامع قراءة أبي عمرو لابن مجاهد . ٢٠٩٧
- ٤١ - كتاب الأكبر للأخفش هارون بن موسى . ٢١١٥
- ٤٢ - كتاب نصير عن الكسائي الذي جمع فيه حروفه . ٢٢٣٧
- ٤٣ - كتاب النحاس في الأداء . ٢٣٣٧
- ٤٤ - كتاب المعكين لابن مجاهد . ٢٤٦٨
- ٤٥ - كتاب الوقف والابتداء لداود بن أبي طيبة . ٢٥٥٥

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxx xxxxx

xxxxxx

xxxx

٧- فهرس مراجع الرسالة
=====

أولا : المراجع المخطوطة :

- ١ - الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات . للداني . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة بلدية الإسكندرية .
- ٢ - البيان في عد آي القرآن . للداني . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة الأزهرية .
- ٣ - تاريخ الإسلام للنهبي . ميكروفيلم في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى عن نسخة المتحف البريطاني .
- ٤ - التمهيد في علم التجويد لابن الجزري . ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن نسخة الأحقاف باليمن .
- ٥ - التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة . للداني . مصورة عن نسخة أبا صوفيا .
- ٦ - جمال القراء وكمال الإقراء . لعلم الدين السخاوي . مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .
- ٧ - السنن الواردة في الفتن . للداني . مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٨ - فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام . رسالة ماجستير . تحقيق محمد تجاني جوهري . جامعة أم القرى .
- ٩ - قراءات النبي صلى الله عليه وسلم للدوري .
- ١٠ - الكامل في القراءات الخمسين للبهذلي . مصورة عن نسخة الأزهرية .
- ١١ - المبهج في القراءات لسبط الخياط . رسالة دكتوراة . تحقيق وفاء عبد الله قرمار . جامعة أم القرى .
- ١٢ - مفردة يعقوب . للداني . مصورة عن نسخة نور عثمانية في تركيا .
- ١٣ - الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة . للدانسي . مصورة عن نسخة الأزهرية برقم /١٢٧٠/ عروسي ٤٢١٥٢ .

ثانيا : المراجع المطبوعة :

- ١ - إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع . لأبي شامة .
تحقيق إبراهيم عطوة عوض . مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٢ هـ .
- ٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد
البجاوي . مكتبة نهضة مصر .
- ٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة . لابن الأثير . كتاب الشعب .
- ٤ - الأسماء والصفات . للبيهقي . تحقيق زاهد الكوثري . دار إحياء
التراث العربي بيروت .
- ٥ - الاعتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مؤسسة
الخانجي مصر ١٣٧٨ هـ .
- ٦ - الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر . دار صادر بيروت / ١٣٩٠ هـ .
- ٧ - الإضاءة في بيان أصول القراءة . لعلي محمد الضباع . الناشر عبد
الحميد أحمد حنفي .
- ٨ - الأعلام . للزركلي . دار العلم للملايين بيروت الطبعة الخامسة / ١٤٠٠ هـ .
- ٩ - الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى
والأنساب . لابن ماكولا . تحقيق نايف العباس . مكتبة محمد أمين
دمج بيروت .
- ١٠ - الأنساب للسمعاني . نشر مرجليوث . مكتبة المثنى بغداد . وهذه
الطبعة هي المرادة عند العزو إلى الأنساب باطلاق .
- ١١ - الأنساب للسمعاني تحقيق المعلمي والخلو .
- ١٢ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل . لابن الأنباري
تحقيق محي الدين رمضان . مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق / ١٣٩٠ هـ .
- ١٣ - البحر المحيط . لأبي حيان الأندلسي . دار الفكر بيروت .
الطبعة الثانية / ١٣٩٨ هـ .
- ١٤ - البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة . عبد الفتاح القاضي .
دار الكتاب العربي بيروت / ١٤٠١ هـ .
- ١٥ - البهوان في علوم القرآن . للزركشي . تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى / ١٣٧٦ هـ .
- ١٦ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة . للفيروزآبادي . تحقيق محمد
المصري . منشورات وزارة الثقافة دمشق / ١٣٩٢ هـ .

- ١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس . للزبيدي . دار مكتبة الحياة بيروت .
- ١٨ - تاريخ الإسلام السياسي . حسن إبراهيم حسن . مكتبة النهضة المصرية . الطبعة السادسة .
- ١٩ - تاريخ أصبهان . لأبي نعيم . طبعة ليدن .
- ٢٠ - تاريخ بغداد للخطيب . دار الكتاب العربي بيروت .
- ٢١ - تاريخ التراث العربي . فؤاد سيوكن . ترجمة فهدى أبو الفضل . الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة .
- ٢٢ - تاريخ التشريع الإسلامي . محمد الخضري . المكتبة التجارية . الطبعة التاسعة / ١٣٩٠ هـ .
- ٢٣ - تاريخ الثقات للنجاشي بترتيب الهيثمي . تحقيق عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٢٤ - تاريخ الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف مصر .
- ٢٥ - تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون . لعمر فروخ . دار العلم للملايين بيروت / ١٣٩٢ هـ .
- ٢٦ - تاريخ علماء الأندلس . لابن الفرضي . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٢٧ - تاريخ قضاة الأندلس . لأبي الحسن النباهي المالقي . المكتب التجاري بيروت .
- ٢٨ - التاريخ الكبير للبشاري . بمراقبة محمد عبد المعيد خان . دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٩ - التبصرة والتذكرة . للمصمري . تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي الدين . جامعة أم القرى . الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ .
- ٣٠ - تبصير المنتبه بتحرير المنتبه . لابن حجر . تحقيق علي محمد البجاوي وزميله . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٣١ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة . لشمس الدين السخاوي . نشره أسعد طرابزونى الحسيني . المدينة / ١٣٩٩ هـ .
- ٣٢ - تذكرة الحفاظ للنهبي . دار إحياء التراث العربي بيروت . الطبعة الرابعة .
- ٣٣ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك .

- للقاضي عياض . تحقيق أحمد بكير محمود . مكتبة الحياة بيروت .
- ٣٤ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الملاح . للعراقي . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية . المدينة المنورة الطبعة الأولى / ١٣٨٩ هـ
- ٣٥ - تلخيص المستدرک . للنهبي . على هامش مستدرک الحاكم . دار الفكر بيروت / ١٣٩٨ هـ
- ٣٦ - التمييز . لمسلم بن الحجاج . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي . مطبوعات جامعة الرياض .
- ٣٧ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير . هذب ورتبه عبد القادر بدران . دار المسيرة بيروت . الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ
- ٣٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر . دار صادر بيروت .
- ٣٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال . للحافظ المزي . دار المأمون دمشق - بيروت .
- ٤٠ - جامع الأصول في أحاديث الرسول . لابن الأثير . تحقيق عبد القادر الأرناؤوط . دمشق / ١٣٨٩ هـ
- ٤١ - جامع البيان (تفسير الطبري) . تحقيق محمود شاکر . تخريج أحمد شاکر . دار المعارف مصر . وقد رجعت إلى هذه الطبعة فسي بحث الأحرف السبعة .
- ٤٢ - جامع البيان (تفسير الطبري) . المطبعة الأميرية ببولاق / ١٣٢٣ هـ
- ٤٣ - الجامع الصحيح (سنن الترمذي) . تحقيق أحمد شاکر وزميله . مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى / ١٣٥٦ هـ
- ٤٤ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدي - الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٤٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . دار الأم للطباعة والنشر . بيروت .
- ٤٦ - حجة القراءات . لابن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغاني . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية . / ١٣٩٩ هـ
- ٤٧ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

- ٤٨ - الدولة العباسية (محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية) للشيخ
محمد الخصري . المكتبة التجارية . مصر .
- ٤٩ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لابن فرحون .
تحقيق محمد الأحدي أبو النور . دار التراث القاهرة .
- ٥٠ - ديوان الخنساء . دار صادر . بيروت .
- ٥١ - الرد على الجهمية . للدارمي . طبعة ليدن .
- ٥٢ - الرسالة للشافعي . تحقيق أحمد شاكر . مصطفى البابي الحلبي / ١٣٥٨ هـ
- ٥٣ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . محمد بن
جعفر الكتاني . دار الفكر دمشق / ١٣٨٣ الطبعة الثالثة .
- ٥٤ - رواية الدارمي عن يحيى بن معين . تحقيق أحمد محمد نور سيف .
جامعة أم القرى .
- ٥٥ - رواية الدقاق عن يحيى بن معين . تحقيق أحمد محمد نور سيف .
جامعة أم القرى .
- ٥٦ - رياض النفوس في طبقات علماء القیروان وإفريقية . للمالكي .
تحقيق بشير البكوش . دار الغرب الإسلامي بيروت / ١٤٠٣ هـ
- ٥٧ - سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب
العربية . القاهرة / ١٣٧٢ هـ
- ٥٨ - سنن أبي داود . إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس . دار الحديث حمص .
- ٥٩ - سنن النسائي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي / ١٣٨٣ هـ
- ٦٠ - سير أعلام النبلاء . للنهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميليه .
مؤسسة الرسالة بيروت / ١٤٠٣ هـ
- ٦١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . محمد بن محمد مخلوف .
دار الكتاب العربي بيروت .
- ٦٢ - غدرات الذهب في أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلي . المكتب
التجاري بيروت .
- ٦٣ - شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . لابن حجر . المكتبة
الإمدادية مكة المكرمة .
- ٦٤ - صحيح البخاري . مصطفى البابي الحلبي / ١٣٧٧ هـ
- ٦٥ - صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مكتبة عيسى البابي
الحلبي / ١٣٧٤ هـ
- ٦٦ - مفة المصنوعة . لابن الجوزي . تحقيق محمود فاخوري . تخريج محمد
رواس قلعه جي . دار الوعي حلب .

- ٦٧ - الملة لابن بشكوال . تصحيح عزت العطار الحسيني . مكتب نشر الثقافة الإسلامية / ١٣٧٤ هـ القاهرة .
- ٦٨ - الضعفاء والمتروكون . للدارقطني . تحقيق موفق عبد الله عبد القادر .
- ٦٩ - الطبقات . لخليفة بن خياط . تحقيق أكرم ضياء العمري . دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ
- ٧٠ - طبقات الحفاظ للسوطي . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة / ١٣٩٣ هـ
- ٧١ - طبقات الشافعية الكبرى . للسبكي . تحقيق محمود محمد الطناحي وزميله . عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٦ هـ
- ٧٢ - الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر بيروت / ١٣٧٧ هـ
- ٧٣ - طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) لابن حجر . مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة .
- ٧٤ - طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري . مراجعة الشيخ علي محمد الضباع / ١٣٦٩ هـ
- ٧٥ - العبر في خبر من غير للذهبي . تحقيق صلاح الدين المنجد وزميله . دائرة المطبوعات والنشر الكويت .
- ٧٦ - العبر وديوان المبتدأ والخبر (تاريخ ابن خلدون) . دار الكتاب اللبناني .
- ٧٧ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية / ١٣٨٣ هـ
- ٧٨ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي . تحقيق إرغاد الحق الأثري . إدارة العلوم الأثرية لاهور .
- ٧٩ - الغاية في القراءات العشر لابن مهران تحقيق محمد غياث الجنباز الرياض الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ
- ٨٠ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري . شرح . برجستراسر . دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الثانية / ١٤٠٠ هـ
- ٨١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري . لابن حجر . المكتبة السلفية . إخراج محب الدين الخطيب .

- ٨٢ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني .
أحمد بن عبد الرحمن البناء . الطبعة الأولى / ١٣٧٤ هـ
- ٨٣ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .
للشوكاني . دار الفكر . لبنان / ١٤٠١ هـ
- ٨٤ - فتح المفتي شرح ألفية الحديث . لشمس الدين السخاوي . تحقيق
عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية . المدينة المنورة .
- ٨٥ - الفرائد الحسان في عد آي القرآن . لعبد الفتاح القاضي .
مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ
- ٨٦ - فضائل القرآن لابن كثير . مطبوع في نهاية تفسير ابن كثير .
دار إحياء الكتب العربية القاهرة .
- ٨٧ - فهرس ابن عطية . تحقيق محمد أبو الأجفان وزميله . دار الغرب
الإسلامي بيروت .
- ٨٨ - فهرسة ما رواه عن شيخه لابن خير الأمبيلي . المكتب التجاري
بيروت ومكتبة المثنى بغداد ومؤسسة الخانجي القاهرة .
- ٨٩ - فهرس الفهارس والأثبت ومعجم المعاجم والمصنفات والمطبوعات .
عبد الحي الكتاني . اعتناء إحصان عباس دار الغرب الإسلامي
بيروت الطبعة الثانية / ١٤٠٢ هـ
- ٩٠ - فهرس مخطوطات خزانة تطوان . إعداد محمد بوخبزة وزميله .
- ٩١ - فهرس مخطوطات المكتبة الإسلامية في يافا . إعداد محمود علي
عطا الله . منشورات مجمع اللغة العربية الأردني / ١٤٠٥ هـ
- ٩٢ - فيض القدير شرح الجامع الصغير . للمناوي . دار المعرفة
للطباعة والنشر بيروت . الطبعة الثانية .
- ٩٣ - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث . لعبد المصور
شاهين .
- ٩٤ - قضاة قرطبة للخفني . تحقيق إبراهيم الإبياري . دار الكتاب
المصري . القاهرة .
- ٩٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للنهبي .
تحقيق عزت علي عيد عطية وزميله . دار الكتب الحديثة مصر .
- ٩٦ - الكتاب لسبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة
المصرية العامة للكتاب .

- ٩٧ - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار . لابن أبي شيبة . تحقيق مختار أحمد الندوي . الدار السلفية . الهند .
- ٩٨ - الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري . مكتبة مطفي البابي الحلبي / ١٣٨٥ هـ
- ٩٩ - الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها . لمكي بن أبي طالب . تحقيق محي الدين رمضان . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية / ١٤٠١ هـ
- ١٠٠ - الكفاية في علم الرواية . للخطيب . تحقيق محمد الحافظ التيجاني دار الكتب الحديثة . القاهرة . الطبعة الأولى .
- ١٠١ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . للهندي . مكتبة التراث حلب .
- ١٠٢ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير . دار صادر بيروت .
- ١٠٣ - لسان العرب لابن منظور . الدار المصرية للتأليف والترجمة مصورة عن طبعة بولاق .
- ١٠٤ - لسان الميزان لابن حجر . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت / ١٣٩٠ هـ
- ١٠٥ - المجروحين لابن حبان . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي حلب . الطبعة الأولى / ١٣٩٦ هـ
- ١٠٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي . دار الكتاب بيروت الطبعة الثانية .
- ١٠٧ - المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة . تحقيق طيار آلتي قولاج . دار صادر بيروت / ١٣٩٥ هـ
- ١٠٨ - المستدرك على الصحيحين للحاكم . دار الفكر بيروت / ١٣٩٨ هـ
- ١٠٩ - مسند الإمام أحمد . المكتب الإسلامي بيروت .
- ١١٠ - مشاهير علماء الأمصار لابن حبان . نشره م . فلاشهر . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة / ١٣٧٩ هـ
- ١١١ - مشكاة المصابيح للتبريزي . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي بيروت / ١٣٩٩ هـ
- ١١٢ - المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعاني . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . المكتب الإسلامي بيروت / ١٣٩٢ هـ
- ١١٣ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية بيروت .
- ١١٤ - المعارف لابن قتيبة . تحقيق ثروت عكاشة . دار المعارف مصر . الطبعة الثانية .

- ١١٥ - معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان • للدباغ • تحقيق محمد
الأحمدي أبو النور وزميله • مكتبة الخانجي مصر •
- ١١٦ - معجم البلدان لياقوت • دار صادر بيروت / ١٣٧٥ هـ
- ١١٧ - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة • عمر رضا كحالة • دار
العلم للملأين بيروت / ١٣٨٨ هـ
- ١١٨ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم • محمد فؤاد عبد الباقي •
دار لإحياء التراث العربي بيروت •
- ١١٩ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار للنهبي • تحقيق
بشار عواد معروف وزميله • رجعت إلى هذه الطبعة في الدراسة •
- ١٢٠ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار للنهبي تحقيق محمد
سيد جاد الحق • دار الكتب الحديثة القاهرة • رجعت إليها في
حواشي التحقيق •
- ١٢١ - المغني لابن قدامة مطبوع مع الشرح الكبير • دار الكتاب العربي
بيروت / ١٣٩٢ •
- ١٢٢ - المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم
وأنسابهم • محمد بن طاهر الهندي • دار الكتاب العربي بيروت •
- ١٢٣ - المغني في الضعفاء للنهبي • تحقيق نور الدين عتر • دار المعارف
حلب • الطبعة الأولى / ١٣٩١ •
- ١٢٤ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة • لأحمد بن مصطفى المعروف بطاش
كبرى زادة • تحقيق كامل البكري وزميله • دار الكتب الحديثة
القاهرة •
- ١٢٥ - مقدمة ابن خلدون • تحقيق علي عبد الواحد وافي • لجنة البيان
العربي • القاهرة • الطبعة الأولى / ١٣٧٩ هـ
- ١٢٦ - المكتفى في الوقف والابتداء • للداني • تحقيق يوسف عبد الرحمن
مرعشي • مؤسسة الرسالة • بيروت / ١٤٠٤ هـ
- ١٢٧ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين • لابن الجزري • تحقيق عبد الحي
الفرماوي • القاهرة الطبعة الأولى / ١٣٩٧ هـ
- ١٢٨ - موارد الثمانيان إلى زوائد ابن حبان • للهيثمي • حققه محمد عبد
الرزاق حمزة • المطبعة السلفية •
- ١٢٩ - الموطأ للإمام مالك بن أنس • تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي •
مكتبة عيسى البابي الحلبي القاهرة •

- ١٣٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للنهبي تحقيق علي محمد البجاوي
مكتبة عيسى البابي الحلبي . القاهرة / ١٣٨٢ هـ
- ١٣١ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجزري . تحقيق محمود محمد
الطناحي . مكتبة عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٣ هـ
- ١٣٢ - نوار المطبوعات العربية في مكتبات تركيا . جمعها رمضان
عش . دار الكتاب الجديد بيروت . الطبعة الأولى .
- ١٣٣ - نور القبر المختصر من المقتبس . لليغموري .
- ١٣٤ - معجم الهوامع شرح جمع الجوامع . للسيوطي . تحقيق عبد السلام
محمد هارون وزميله . دار البحوث العلمية . الكويت / ١٣٩٤ هـ
- ١٣٥ - الوافي بالوفيات للصفدي . باعتناء محمد يوسف نجم . دار صادر
بيروت .
- ١٣٦ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان . تحقيق إحسان عباس .
دار صادر بيروت .

٨- فهرس الموضوعات	ص
كلمة شكر	٣
مخطط الرسالة	٤
المقدمة :	٥ - ١٦
١- أسباب اختيار الموضوع	٥
٢- خطة العمل في الرسالة	٩
الدراسة :	١٧ - ١١٨
الفصل الأول : المؤلف	١٧ - ٦٦
المبحث الأول : اسمه وأهم مصادر ترجمته	١٧
" الثاني : عصره الداني	١٩
" الثالث : سيرته	٢٤
" الرابع : علومه ومنزلته العلمية	٢٨
" الخامس : عقيدته	٣٩
" السادس : شيوخه	٤١
" السابع : مؤلفاته	٤٧
" الثامن : تلاميذه	٦٠
" التاسع : شهرته في الميزان	٦٣
الفصل الثاني : الكتاب	٦٧ - ١١٨
المبحث الأول : تحقيق اسمه	٦٧
" الثاني : توثيق نسبة الكتاب	٦٨
" الثالث : خطه ومنهجه	٧٠
" الرابع : مصادر	٧٧
" الخامس : طرق جامع البيان	٧٩
" السادس : الطرق والروايات الخارجة عنه	٨٤
" السابع : القيمة العلمية لجامع البيان	٩٩
" الثامن : نسخة الخطية	١٠٢
النص المحقق : من أول الكتاب إلى أول الفهرس	٩٥
مقدمة المؤلف :	٣ - ٣٤١
خطبة الكتاب وخطه	٣

باب ذكر الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن القرآن
أنزل على سبعة أحرف وبيان ما ينطوي عليه من المعاني ويشتمل

عليه من الوجوه ٢٣ - ٦٢

٢٣ روايات الحديث

٢٥ معنى الأحرف السبعة

٢٨ حكمة إنزال القرآن على سبعة أحرف

٢٩ أوجه اختلاف الأحرف السبعة

٤٩ أصل اختلاف القراءات

٤٩ اختلاف المعاني تبعا لاختلاف الألفاظ في الأحرف السبعة

٥٣ الأحرف السبعة لا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة

٥٣ الأحرف السبعة كلها صواب

٥٧ خبر نزول القرآن على سبعة أبواب وبيان معناه

٥٩ ما ينبغي اعتقاده في تاريخ المصحف

باب ذكر الأخبار الواردة بالحض على اتباع الأئمة من السلف في القراءة

والتمسك بما أداه أئمة القراءة عنهم منهم ٦٢-٨٣

باب ذكر أسماء أئمة القراءة والناقلين عنهم وأنسابهم وكناهم

ومواطنهم ووفاتهم منهم ونكت من مناقبهم وأخبارهم ٨٣-١٦١

٨٣ ذكر نافع المدني

٩٠ ذكر رواة

٩٠ إسماعيل

٩٢ المسيبي

٩٣ قالون

٩٤ ورش

٩٧ ذكر ابن كثير المكِّي

١٠٣ ذكر رواة

١٠٣ القواس

١٠٤ البزري

١٠٥ ابن فليم

١٠٧ ذكر أبي عمرو البصري

١١٧ ذكر راويين

١١٧ اليزيدي

١١٩ جامع

١٢٠ ذكر ابن عامر الشامي
 ١٢٤ ذكر رواته :
 ١٢٤ ابن ذكوان
 ١٢٤ همام
 ١٢٥ ابن عتبة
 ١٢٦ ابن بكار
 ١٢٦ الوليد
 ١٢٨ ذكر عاصم الكوفي
 ١٣٥ ذكر رواته :
 ١٣٥ أبو بكر
 ١٣٨ حفص
 ١٤١ المفضل
 ١٤٢ حماد بن أبي زياد
 ١٤٣ ذكر حمزة الكوفي
 ١٥٠ ذكر راويه سليم بن عيسى
 ١٥٥ ذكر الكسائي الكوفي
 ١٦٠ ذكر رواته :
 باب ذكر تسمية أئمة القراء الذين نقلوا عنهم القراءة وأدوها
 ١٦٢ - ٢١٨ إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٦٢ ذكر رجال نافع
 ١٦٩ ذكر رجال ابن كثير
 ١٧٥ ذكر رجال أبي عمرو
 ١٨٠ ذكر رجال ابن عامر
 ١٨٥ اعتراض ابن جرير على اتصال قراءة ابن عامر ورده
 ١٩٥ ذكر رجال عاصم
 ٢٠١ سبب اختلاف روايات القراءة عن الأئمة
 ٢٠٣ ذكر رجال حمزة
 ٢١٣ الأخبار في أن حمزة لم يعرض على الأعمش
 ٢١٦ ذكر رجال الكسائي

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا القراءة عن أئمة القراءة

رواية وأنت إلينا الحروف عنهم تلاوة

ذكر أسانيد قراءة نافع :

٢١٩ - ٢٤١

٢١٩ - ٢٤٩

٢١٩

طرق رواية إسماعيل بن جعفر عنه

٢٢٥

طرق رواية إسحاق الميمني عنه

٢٣٠

طرق رواية قالــــــــــــــــون عنه

٢٣٨

طرق رواية ورش عنهـــــــــــــــــ

٢٥٠ - ٢٦٤

ذكر أسانيد قراءة ابن كثير :

٢٥٠

طرق رواية القواس عنه

٢٥٣

طرق رواية البرقي عنه

٢٦١

طرق رواية ابن فليح عنه

٢٦٥ - ٢٨١

ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو :

٢٦٥

طرق رواية اليزيدي عنه

٢٧٨

طرق رواية شجاع عنه

٢٨٢ - ٢٩٠

ذكر أسانيد قراءة ابن عامر :

٢٨٢

طرق رواية ابن ذكوان عنه

٢٨٧

طرق رواية همام عنه

٢٩٠

طرق رواية الوليد بن عتبة عنه

٢٩٠

طرق رواية عبد الحميد بن بكار عنه

٢٩٠

طرق رواية الوليد بن مسلم عنه

٢٩١ - ٢٩٢

ذكر أسانيد قراءة عاصم :

٢٩١

طرق رواية أبي بكر عنه

٢٩٠

طرق رواية حفص عنه

٢٩٤

سكت حفص من طريق الأثنائي

٢٩٨

طرق رواية المفضل عنه

٢٩٩

طرق رواية حماد عنهـــــــــــــــــ

٢٢١ - ٢٣٣

ذكر أسانيد قراءة حفصة من رواية سليم عنه

٢٣٤ - ٢٤١

ذكر أسانيد قراءة الكسائي :

٢٣٤

طرق رواية الدوري عنه

٢٣٦

طرق رواية أبي الحارث عنه

- ٣٣٧ طرق رواية نصير عنه
- ٣٣٩ طرق رواية الشيزري عنه
- ٣٤٠ طرق رواية قتيبة عنه
- أبواب الأصول :
- ٣٤٢ - ٣٥٤ باب ذكر الاستعاذة ومذاهبهم فيها
- ٣٤٢ - ٣٤٢ صفة الاستعاذة
- ٣٤٢ الجهر بالاستعاذة وإخفاؤها
- ٣٤٤ باب ذكر مذاهبهم في التسمية والفصل بها بين السور
- ٣٤٨ - ٣٦٠ الفصل بين السور الأربع
- ٣٥٤ باب ذكر اختلا فهم في فاتحة الكتاب
- ٣٦١ - ٣٦٨ عليهم، وإليهم = ولديهم
- ٣٦٨ باب ذكر قولهم في ضم ميم الجمع وفي إسكانها
- ٣٦٩ - ٣٨٢ الاختلاف عن نافع في ضم ميم الجمع وفي إسكانها
- ٣٦٩ منهج ورش في ضم ميم الجمع
- ٣٧٥ الاختلاف عن الكسائي في طلة ميم الجمع
- ٣٧٧ الاختلاف عن أبي عمرو في طلة ميم الجمع
- ٣٨٤ اختلاف القراء في حركة ميم الجمع وهاء الكناية المكسور ما قبلها
- ٣٨٥ باب ذكر منهج أبي عمرو في الإدغام
- ٣٨٨ - ٤٣٠ ذكر الحرفين المتماثلين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
- ٣٩٢ إدغام الحرفين المتماثلين في كلمة
- ٣٩٢ إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين
- ٣٩٣ مطلب يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط
- ٣٩٤ واو هو في مثلها
- ٣٩٥ ذكر الحرفين المتقاربين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين
- ٤٠٠ المتقاربان في كلمة
- ٤٠٠ المتقاربان في كلمتين
- ٤٠٢ إدغام الحاء
- ٤٠٢ إدغام القاف
- ٤٠٣ إدغام الكاف
- ٤٠٤ إدغام الجيم

٤٠٥	إدغام الشين
٤٠٦	إدغام الضاد
٤٠٧	إدغام السين
٤٠٨	إدغام الدال
٤١٣	إدغام التاء
٤١٧	إدغام الذال
٤١٧	إدغام الثاء
٤١٨	إدغام الراء
٤٢٠	إدغام اللام
٤٢٢	إدغام النون
٤٢٤	إدغام الميم
٤٢٥	إدغام الباء
٤٢٩	فصل في الروم والإشعاع مع الإدغام
٤٣٠	ذكر اختلافهم في سورة البقرة
٤٣١ - ٤٣٧	باب ذكر مذاهبهم في صلة الهاء وفي عدم صلتها
	باب ذكر مذاهبهم في زيادة التمكين لحروف المد واللين إذا
٤٣٨ - ٤٣٩	التقين بالهمزات في المتصل والمنفصل
٤٤٢	مراتب المد عند القراءة
٤٥١	سكت أبي بكر على الساكن قبل الهمز
٤٥٤	تقدير المد بالحروف
٤٥٦	فصل في تقدم الهمزة على حروف المد واللين
٤٧٨	فصل في مد شيء وأمثاله
٤٨٢	فصل في المد للساكن اللازم / ٤٨٠ • فصل في المد للساكن العارض
٤٨٦	فصل في حروف الهجاء في فواتح السور
٤٩٠ - ٥١١	باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة
٥١٠	فصل في دخول همزة الاستفهام على ال التعريف
٥١٢ - ٥٤٠	باب ذكر مذاهبهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين
٥٣٩	فصل إذا حال بين الهمزتين حائل
٥٤١	باب ذكر مذاهبهم في الهمزة المفردة
٥٤٢ - ٥٥٩	باب ذكر بيان مذهب ورش عن نافع في تسهيل الهمزة الساكنة والمتحركة

- ٥٥٠ فصل في الهمزة الساكنة تكون عينا أو لاما
- ٥٦١ - ٥٦٦ باب ذكر بيان منهي الأعراس عن عاصم في تسهيل الهمزة
- ٥٦٦ - ٥٦٧ باب ذكر منهي أبي عمرو في ترك الهمز الساكن دون المتحرك
- ٥٩٠ - ٥٩٧ باب ذكر بيان منهي هشام عن ابن عامر وحمزة في الوقف على الهمزة المتطرفة
- ٥٩١ - ٦٣١ باب ذكر بيان منهي حمزة في تسهيل الهمزة المتوسطة
- ٦١٥ فصل في الهمز المتوسط بوائد
- ٦٢١ فصل في روايات الوقف على الهمز ورواياته
- باب ذكر مذاهبهم في إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها
- ٦٤٣ - ٦٤٢ وفي تحقيق
- ٦٣٩ فصل في الهمزة والساكن غير لام التعريف يكونان في كلمة واحدة
- فصل إذا ألقى ورش حركة الهمزة على لام المعرفة لم
- ٦٤١ يجمع بينها وبين الساكن قبلها
- ٦٤٣ فصل في الابتداء بلام المعرفة إذا ألقى عليها حركة الهمزة
- باب ذكر مذاهبهم في السكوت على الساكن الواقع قبل الهمزة وفي
- ٦٥٤ - ٦٤٤ وصلة
- ٦٥٠ السكت لحفص
- ٦٨٨ - ٦٥٥ باب ذكر مذاهبهم في الإظهار والإنغام للحروف السواكن في الخلقة
- ٦٥٥ فصل في ذكر الدال من قد
- ٦٥٦ مبحث الدال عند الجيم
- ٦٥٧ مبحث الدال عند الشين والسين والماد
- ٦٥٩ مبحث الدال عند الزاي
- ٦٥٩ مبحث الدال عند الذال
- ٦٦٠ مبحث الدال عند الظاء
- ٦٦٠ مبحث الدال عند الصاد
- ٦٦١ مبحث الدال عند التاء
- ٦٦٣ فصل في ذكر الدال من إذ
- ٦٦٤ مبحث الدال عند الجيم
- ٦٦٥ مبحث الدال عند الشين والسين والماد والزاي
- ٦٦٦ مبحث الدال عند الدال
- ٦٦٧ مبحث الدال عند التاء

- ٦٦٩ فصل في ذكر تاء التانيث
- ٦٧٠ مبحث التاء عند الجيم
- ٦٧٢ مبحث التاء عند السين
- ٦٧٣ مبحث التاء عند الزاي
- ٦٧٣ مبحث التاء عند الصاد
- ٦٧٤ مبحث التاء عند الشاء
- ٦٧٥ مبحث التاء عند الظاء
- ٦٧٧ مبحث التاء عند الدال
- ٦٨٠ فصل في ذكر اللام من هل ويل
- باب ذكر أصول مفترقة من الإظهار والإدغام اختلفوا فيها وسكونها
- ٧١١ - ٦٨٩ عارض وجعلتها أحد عشر أصلاً
- باب ذكر أحوال النون الساكنة والتنوين ومذاهبهم في بيان
- ٧١٢ - ٧٣٥ الغنة وإدغامها
- ٧١٨ فصل في بيان الغنة مع الإدغام
- ٧٣٦ - ٨٤٠ باب ذكر مذاهبهم في الفتح والإمالة
- ٧٦١ الاختلاف عن نافع في الإمالة
- ٧٦٥ مراتب الفتح والإمالة عند القراء الأئمة
- ٧٦٩ إمالات أبي عمرو البصري
- ٧٧٦ الاختلاف عن عاصم في إمالة بعض الحروف
- ٧٨١ الاختلاف عن ابن عامر في إمالة بعض الحروف
- ٧٨٣ فصل في الأفعال العشرة
- ٧٨٨ فصل في ذوات الراء
- ٨١٠ فصل في إمالة الألف قبل الراء العكسورة
- ٨١٥ فصل في إمالة الألف قبل حرف مكسور أو بعده
- ٨٢٩ فصل في إمالات الأعشى عن أبي بكر
- ٨٣١ فصل في إمالات نصير عن الكسائي
- ٨٣٣ فصل في إمالات قتيبة عن الكسائي
- ٨٤١ - ٨٥٥ باب ذكر مذاهبهم في الوقف على العمال في الوصل
- ٨٤٦ فصل في إمالة الألف التي تنصب في الوصل للقاء الساكنين

- باب ذكر مذهب الكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم في إمالة
 هاء التأنيث وما قبلها عند الوقف ٨٥٦ - ٨٦٩
- باب ذكر مذهب ورش عن نافع في إمالة الراء يسيرا وفي إخراج فتحها ٨٧٠ - ٨٩٣
- فصل في الراء المضمومة ٨٨٦
- فصل في الوقف على الراء المعتطرة ٨٩٠
- باب ذكر اللام ومذهب ورش وغيره من الرواة عن أئمة القراءة في
 ترقيقهن وتغليظهن ٨٩٤ - ٩٠٦
- فصل في لام فواتح السور ٩٠١
- مطلب اللام من اسم الله تعالى ٩٠٤
- باب ذكر مذاهبهم في الوقف على مرسوم الخط وبيان ما اختلفوا
 فيه من ذلك ٩٠٧ - ٩٤٠
- الفصل الأول في تاءات التأنيث ٩٠٩
- الفصل الثاني في قوله مرضات ٩١١
- الفصل الثالث في قوله يا أبت ٩١٢
- الفصل الرابع في قوله هيهات هيهات ٩١٤
- الفصل الخامس في قوله ذات بهجة ، ولات ، واللات ٩١٦
- الفصل السادس في قوله على واد النمل ٩١٨
- الفصل السابع في قوله بهاد العمي ٩١٩
- الفصل الثامن في قوله يوم يناد المناد ٩٢٢
- الفصل التاسع في قوله أيها المؤمنون ، يا أيها الساجر ،
 أيها الثقلان ٩٢٦
- الفصل العاشر في قوله وكأين ٩٢٨
- الفصل الحادي عشر في قوله فمال ٩٢٩
- الفصل الثاني عشر في قوله أيا ما تدعوا ٩٣٠
- الفصل الثالث عشر في قوله ويكأن ، ويكأنه ٩٣١
- الفصل الرابع عشر في قوله في ما وأخواتها ٩٣٤
- الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر ٩٣٨
- باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الحركات اللاتية في أواخر الكلم
 ومعنى الروم والإشمام ٩٤٠ - ٩٥٤

٩٤٥

٩٤٩

٩٥١

٩٥٥ - ٩٦٣

٩٥٨

٩٦١

٩٦٤ - ١٠٦١

٩٦٥

٩٦٨

٩٨٠

٩٨١

١٠٣٦

١٠٤٠

١٠٤٢

١٠٥٢

فصل في حقيقة الروم

فصل في حقيقة الإسماع

فصل فيما لا يشم ولا يرام

- الخاتمة : نتائج واقتراحات

تصويبات في كتاب السبعة المطبوع

تصويبات في كتاب النشر المطبوع

- الفهارس :

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأخبار القولية

فهرس الأشعار

فهرس تراجم الأعلام

فهرس الأنساب التي ضبطتها وشرحتها

فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

فهرس مراجع الرسالة

فهرس موضوعات الرسالة
